

المدخل

ص ٣ لا جَرَمَ أَنَّهُ كَانَ لِلْعَرَبِ قَدْرٌ مِنْ مَعْرِفَةِ طَبِيبَةٍ قَبْلَ تَعْرِفِهِمُ الْأَوَّلَ عَلَى الطَّبِّ الْقَدِيمِ؛ إِلَّا أَنَّهَا مَعْرِفَةٌ لَا تَرْقَى إِلَى طَبِّ بِالْمَفْهُومِ الْعِلْمِيِّ. فَنَحْنُ نَعْرِفُ أَسْمَاءَ بَعْضِ الْأَطِبَّاءِ الَّذِينَ عَاشُوا قَبِيلَ وَفِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ. وَنَعْرِفُ أَحَادِيثَ مِنْ أَقْوَالِ وَأَفْعَالِ الرَّسُولِ (عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ) تَتَعَلَّقُ بِالْمَوْضُوعِ؛ تِلْكَ الْأَحَادِيثُ الَّتِي حَفِظَتْ الْأَجْيَالُ الْمُتَعَاقِبَةُ بَعْضُهَا فِي مَدُونَاتِهَا وَحَفِظَتْ بَعْضُهَا فِي بَابِ مَجْمُوعَاتِ الْأَحَادِيثِ الْمُقَابِلَةِ؛ وَمِنْ ثَمَّ جَمَعْتَهَا فِيمَا بَعْدَ فِي مَوْلاَفَاتٍ قَائِمَةٍ بِذَاتِهَا تَحْتَ عُنْوَانٍ: طَبِّ النَّبِيِّ^(١)، عِلْمًا أَنَّ ابْنَ خَلْدُونَ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ هَذَا الطَّبِّ لَيْسَ مِنَ الْوَحْيِ فِي شَيْءٍ^(٢). ثَمَّةَ مِلْحُوظَةٍ فِي سِلْسِلَةِ الْأَحَادِيثِ فِي مَجْمُوعَةِ حَدِيثِ الْبَخَارِيِّ تَنَمُّ عَنْ وَجُودِ تَدْوِينِ لَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ (تُوفِّيَ سَنَةَ ٩٣هـ/ ٧١٢م)، وَهُوَ مِنْ صِغَارِ الصَّحَابَةِ، الَّذِي جَمَعَ، عَلَى مَا يَبْدُو، الْأَحَادِيثَ الطَّبِيبَةَ. وَقَدْ تَحَدَّثَ أَنْسُ هَذَا أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ وَأَنْسُ بْنُ النَّضْرِ كُويَاهُ^(٣). وَمِنْ قَرِيبٍ لَفَتَ O.Spies الْأَنْظَارَ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ الْأَخْبَارِ فِي الْمَوْلاَفَاتِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي وَصَلَتْ إِلَيْنَا، تَذَكَّرَ

(١) انظر F. Rosenthal, *Das Fortleben der Antike im Islam*, اشتوت غارت (Stuttgart) سنة ١٩٦٥م ص ٢٤٩.

(٢) ص ١٣. Browne, *Ar. Medicine* م ١٥٠٣؛ Rosenthal ابن خلدون، مقدمة ترجمة.

(٣) البخاري م ١٢٨، ٧. وقد روى البخاري في الباب ذاته أَنَّ النَّبِيَّ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) أَرَادَ أَنْ يَتَجَنَّبَ الْكِيَّ فِي حَالَةِ مَرَضٍ، سَائِلًا فِيمَا إِذَا كَانَ بَيْنَ مَعَاصِرِهِ أَدْوِيَّةَ مَعْرُوفَةٍ يُمْكِنُ أَنْ تَحُلَّ مَحَلَّ الْكِيِّ.

تثبيت الأسنان بالذهب، ولفت النظر من بين أمور أخرى كذلك إلى معلومة، مفادها أن الخليفة (الراشد رضوان الله عليه) عثمان (حكم من ٢٣هـ / ٦٤٤م إلى ٣٥هـ / ٦٥٦م) ثبت أسنانه بسلك ذهبي^(١). ويشير المؤلف نفسه كذلك إلى أن تنظيف الأسنان بالمسواك كانت عادة حتى قبل الإسلام^(٢).

ص ٤

ومع أن نوع مرجع الطب النبوي لم يفقد أهميته، على طول الزمان، تماماً فإنه مع هذا لم يعثر عند الأطباء العظام في القرون المتعاقبة على أي أثر منها تقريباً. بيد أن العلم الطبي من تلك الحقبة المبكرة (الأولى) استمر بعض القرون في طب المادة (Materia Medica)؛ منها ما استنتج من معرفة البدو التجريبية، ومنها ما اتسع وتحسّن نتيجة احتكاك العرب بشعوب حضارات أخرى^(٣). ويمكن أن يعد كتاب البيروني كتاب الصيدنة أفضل شاهد بالنسبة لما لطب المادة من أهمية في الطب العربي، ذلك الكتاب الذي ما فتى يحيل إلى القصائد وإلى مجموعات قصائد ومؤلفات اللغويين الذين وصفوا أو علقوا على طب المادة عند عرب الجاهلية^(٤).

لقد حفظت لنا المصادر العربية - كما قيل - أسماء بعض الأطباء عاشوا قبيل ظهور الإسلام وفي صدر الإسلام. وقد تؤكّد لنا العمل الطبي لرجل يدعى ابن حذيم، عاش قبل الإسلام، عن طريق قصيدة شاعر جاهلي وعن طريق أمثال العرب

(١) انظر Sudhoffs Archiv ٤٦ / ١٩٦٢ / ١٧٠-١٧٢؛ وانظر كذلك ما كتبه E.Wiedemann بعنوان: über

؛ Deutsche Monatsschrift f.Zahnheilk 36/1918/362-366 في Zahnpflege bei den muslimischen Völkern

وانظر ما كتبه W.Artelet في Frankfurt ١٩٦٨، ص ٣، ٧-٨ بعنوان: Die Geschichte der Mundhygiene

(٢) Spies، المصدر السابق ص ١٧٢-١٧٥.

(٣) انظر ما كتبه C.E. Dubler في: Sudhoffs Archiv ٤٣ / ١٩٥٩م / ٣٣١ بعنوان: Die „Materia Medica“

unter den Muslimen des Mittelalters.

(٤) انظر ما كتبه M. Meyerhof في: Qu. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. Med. ٣ / ١٩٣٣ / ١٧٧ بعنوان:

Das Vorwort zur Drogenkunde des Bērūnī.

(انظر بعد صفحة ٢٠٣). إن من بين أشهر الأطباء العرب القدامى الحارث بن كَلَدَه، أحد عصريي النبي (عليه الصلاة والسلام). ويُروى أنه كان على اتصال بالمدرسة الفارسية جند شابور، بل ودرس هناك. تتضمن المصادر حواراً دار بينه وبين كسرى أنوشروان حول مسائل طبية (انظر بعد ص ٢٠٣ وما بعدها). ولقد أثبت L.Leclerc (م، ٢٨) أن ابن سينا ذكر في الكتاب الخامس من قانونه الشكل بالنسبة لقرص (كبسولة)، سهاها النضر، أحد عصريي الحارث (انظر بعد ص ٢٠٤). وفي حين يرى F.Rosenthal ^(١) أن الأخبار عن الحارث بن كلدَه ضرب من الأساطير يذهب Leclerc ^(٢) و E.G.Browne ^(٣) و E.J.Holmyard ^(٤) إلى أنه ليس ثمة سبب يدعو للتشكك ص ٥ في حقيقته. علاوة على ذلك فإن Holmyard يستند في عرض تلك الحقبة المبكرة من الطب العربي على أخبار مروية تتعلق بتسمم (متعمد) لأسباب سياسية.

وكما يتبين من الجوانب الخاصة بسيرة النبي عليه الصلاة والسلام فقد وجد في صدر الإسلام أناس كثيرون وصف كل منهم على أنه طبيب. أما أقدم طبيب مسلم معروف فهو أبو رمته، كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، رحل فيما بعد إلى مصر وتوفي في شمال أفريقيا (انظر بعد ص ٢٠٤).

ومما لاشك فيه أن الطب يعد أحد المجالات الأولى، التي وصلت إلى المسلمين من مادة المعرفة الغربية، أي القديمة، أو الهلينية المتأخرة. وبدهي أن المعرفة الأولى التي تحققت (حصلت) في هذا المجال لم تكن عن طريق الترجمات، بل عن طريق الأطباء،

(١) تعليقه على مقدمة ابن خلدون، الترجمة م، ٢، ٣٧٣.

(٢) المصدر السابق المذكور له.

(٣) الطب العربي ص ١٠-١١ Ar. Medicine

(٤) كتب في: Proc. of the Roy. Soc. of Med., Sect. Hist. of Med., ٢٩/١٩٣٦/١-١٠ بعنوان: Mediaeval

Arabic Pharmacology.

الذين عاشوا، قبيل وبعد الفتح الإسلامي، في المناطق الخاضعة لليونان. ولقد عزز انتقال عاصمة الخلافة إلى دمشق الاتصال بالعلماء الهلنيين. ولم يراع حتى الآن بما فيه الكفاية ما تذكره مصادرنا عن نشاط بعض الأطباء النصارى في قصر الخليفة الأموي الأول معاوية (٦٠/٦٨٠-٤١/٦٦١). فقد خدم أحدهم، يقال له ابن آثال، طبيباً خاصاً لمعاوية. فضلاً عن ذلك فقد استغل الخليفة معرفة الطبيب للسموم في التخلص من بعض أعدائه (انظر بعد ص ٢٠٤). وقد عمل في خدمة الخليفة نفسه طبيب نصراني آخر هو أبو الحكم، اعتمد معاوية عليه في إعداد الأدوية (انظر بعد ص ٢٠٥). هذا وعمل ابن الحكم وحفيد أبي الحكم وحفيد حفيد أبي الحكم، عملوا حتى النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع لدى الخلفاء الأمويين والعباسيين^(١). ولم يمض وقت طويل حتى عُرّف الخلفاء الأمويين عن طريق العلماء العاملين في قصورهم والاختلاط بمثقفين آخرين من الشعوب الهلينية المفتوحة بأهمية، وإلى حد بعيد، وبمستوى الطب والسيمايا والعلوم الطبيعية الأخرى. وتحدثت المعلومات التاريخية ضد الافتراض "أن الأمويين لم يطبقوا أو يساندوا أي اشتغال رسمي بالحضارة اليونانية"^(٢). أما أنه كان لدى الأخذ بمكونات الحضارة الغربية اختلاف كبير في المستوى، فذلك متعلق بالأسباب المتباينة.

إنّ أقدم ترجمة معروفة إلى اللغة العربية لكتاب طبي ارتبطت باسم الخليفة ص ٦ الأموي مروان (٦٤/٦٨٤-٦٦/٦٨٥)^(٣). وتذكر مصادرنا علاوة على ذلك أن

(١) ابن أبي أصيبعة م، ص ١١٩-١٢١.

(٢) Rosenthal, Fortleben المصدر المذكور له سابقاً ص ١٥.

(٣) بالتأكيد لم يكن صدفة أن الترجمة، التي تعد على حدّ علمنا، في الوقت الحاضر، أقدم ترجمة وهي، علاوة على ذلك، محفوظة - حصلت بدافع من الأمويين الأوائل لترجمة رسالة أو أكثر في السيمياء. (انظر GAS م، ،

ماسرجويه، اليهودي المذهب سرياني اللّغة، تولى في الدولة المروانية ترجمة كتاب أهرن في الطب (القرن السادس بعد الميلاد) إلى العربية، ووجدت هذه الترجمة في مكتبة الأمويين وجعلها عمر بن عبد العزيز^(١) (٩٩ / ٧١٧ - ١٠١ / ٧٢٠) في متناول الجميع. إن هذه المعلومة المهمة للغاية بالنسبة لتاريخ الطب والترجمات العربية، وإليها يشار كثيراً في الدراسات الحديثة، إنها لم تُقَوِّم، حتى الآن، موضوعياً بسبب لبس يرجع إلى مصادر أحدث. فابن القفطي (ص ٣٢٤-٣٢٥) وابن أبي أصيبعة (م ١٦٣) وضعاً سهواً معلومتي مصدرين مختلفين وضعاهما متعاقبين أحدهما تتعلق به ما سرجويه البصري اليهودي والأخرى بالطبيب النصراني ذي الاسم نفسه، الذي كان معاصراً للشاعر أبي نواس، أي كان حياً عاملاً في النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن. وبهاتين المعلومتين المختلفتين لا يمكن أن يُعْمَلَ شيء بلا إشكال. ولم يتضح الأمر إلا باكتشاف وإصدار تاريخ الأطباء لابن جليجل، الذي يعد المصدر الرئيس بالنسبة لترجمات ماسرجويه. وعليه ينبغي أن يُنْظَر للنقول الكثيرة في حاوي الرازي، الذي يوجد فيه -على ما يبدو- كتاب أهرن كاملاً، أن ينظر إليها على أنها مقالات (أجزاء) لأقدم ترجمة للكتب الطبية إلى العربية نعرفها. ويعد الفصلان اللذان أضافهما المترجم ماسرجويه - ولطالما استشهد بهما الرازي معقبات "اليهودي" ليميز بين ماسرجويه اليهودي وماسرجويه النصراني ذي الاسم ذاته - يعدّان من أقدم الكتب الطبية المؤلفة بالعربية (انظر بعد ص ٢٠٦). ومن جانب آخر تسهم هذه المعلومة المتعلقة بنشاط ماسرجويه (انظر ابن النديم ٢٩٧) بإبطال الشكوك المتصلة بما عُلِمَ من تشجيع الأمير الأموي خالد بن يزيد^(٢) لترجمة كتب طبية وسميائية وفلكية ونجومية.

(١) ابن جليجل ص ٦١

(٢) ابن النديم ٣٥٤

وثمة اسم طبيب آخر معروف من العهد الأموي، تياذق، الذي ألف كتباً ذات محتوى طبي. وكان طبيب الحجاج بن يوسف الخاص (ت: ٩٥ / ٧١٤). وعليه ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار المقتطفات المأخوذة من كتابه أو بالأحرى من كتبه، عند النظر في التاريخ المبكر للطب العربي (انظر بعد ص ٢٠٧).

ومما يؤسف له أن ابن النديم لم يذكر في معلوماته الموجزة المتعلقة بالترجمات إلى العربية بأمر من خالد بن يزيد، لم يذكر الكتب المترجمة. يحتمل أنها كانت كتباً للإسكندرانيين وكتباً كانت منتشرة في الإسكندرية (انظر GAS م ٥). ولا نعرف فيما إذا كان كتابا الإسكندروس Alexander von Tralles (المعروف ببطراليوس)، اللذين رآهما ابن النديم (ص ٢٩٣) بنقل قديم، يعودان إلى أقدم الترجمات هذه.

وتقودنا هذه الأفكار وغيرها إلى القبول بأنه وصل العرب طب الإسكندرية العلمي الأول، وربما وصلهم طب الأماكن السريانية راعية العلوم كذلك. ويحتاج التقديم (التعريف) أن "الإسلام، كما أنه ورث في بعض المجالات الأخرى، كذلك ورث فن التداوي، وبالدرجة الأولى من إرث الساسانيين الإيراني"^(١) - حيث إن أقدم المسلمات هذه بقيت دون أن تراعى - يحتاج هذا التقديم إلى تصويب. ومن خدمات Meyerhof الوفيرة أنه كان أول من أكد أن التأثير الفارسي على الطب العربي لم يكن قوياً بهذا القدر^(٢)، كما ظنَّ بصفة عامة. ثمة معلومات أخرى لمصادر متخصصة تؤكد دور المدرسة الإسكندرية في الطب العربي الأول. فقد أخبرنا أبو رمثة، وقد سبق أن ذكر، أنه توجه نحو مصر (انظر بعد ص ٢٠٤). و طبيب كوفي - يظهر أن

Sudhoffs Archiv: في C. E. Dubler, *Die „Materia Medica“ unter den Muslimen des Mittelalters* (١)

٣٣١/١٩٥٩/٤٣

٦٥ / ١٩٣١ / ٨٥ ZDMG: في Meyerhof, *‘Ali ibn Rabban at-Ṭabari* (٢)

اسمه كان أبجر الكنانى على الرغم من لبسٍ في ذلك - يقال إنّه اشتغل طبيباً في الإسكندرية قبل الإسلام. ومما لا شك فيه، بهذه المناسبة، أنّ الخبر: الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز (٧١٧/٩٩-١٠١/٧٢٠) هو الذي أمر بنقل المدرسة الطبية من الإسكندرية إلى أنطاكية (انظر بعد ص ٢٠٥)، أنّ الخبر هذا الذي أهميّة.

وتنمّ المعلومات الموجودة في مصادرنا والمواد المحفوظة، عن اشتغال مكثف ص ٨ بالطب كان مع ابتداء العهد العباسي. بيد أنّه من الإجحاف في حق الإسلام تاريخياً وحضارياً حينما ينطلق من أنّ نشاط الترجمة واشتغال العرب بالعلوم الطبيعية بدأ مع العهد العباسي أو بل فيما بعد. ومما له دلالة تاريخية طيبة كبيرة أن منسوبي مدرسة جند شابور - وهؤلاء ممّن عرفهم العرب حتى قبل الإسلام - قد توجهوا إلى عاصمة الخلافة العباسية وحظوا هناك بمكانة مرموقة بين الأطباء. إن بريق العاصمة الجديدة وفوائدها بالنسبة لممارسة المهنة الطبية لم تؤدّ، بأي حال، إلى غروب سريع للمدرسة الفارسية. فالإدارة عن طريق الخليفة العباسي والبقاء على أنها المدرسة الرئيسة للطب، ضَمِنَ أهميتها، بشكل ملحوظ، طيلة قرن على الأقل. ونعلم أسماء كثير من الأطباء المشهورين من تلك المدرسة، كانت لغتهم الأم وكتاباتهم أيضاً، في البداية، اللغة السريانية، وهؤلاء إما أنهم جاؤوا بغداد وإما استدعاهم الخلفاء إليها. وكانت أسرة بُختيشوع - على سبيل المثال - أشهر من نار على علم.

ولقد أبرز العلماء المحدثون، معترفين بوجه عام، دور هذه المدرسة ودور منسوبيها في تاريخ الطب العربي. بيد أنّه لم يوصف هذا الدور بعد بناء على المواد المتوافرة. ومن الآن فصاعداً توجد الإمكانيّة، بناء على المؤلفات المكتشفة حديثاً وبناء على النقول ذات الدلالة الأكبر المأخوذة من كتاب الحاوي للرازي، أن يُحظى بحكم مطابق للحقيقة أو على الأقل مقرباً منها وأن يُثبّت من صواب التصورات المتخذة حتى الآن. والكتاب الأوفى والأغنى، الذي وصل إلينا من تلك المدرسة، والذي ينبغي أن يخضع لدراسة

مستقبلية من هذا النوع، هو كُنَّاش جُرجيس حنّا (؟)، الذي عاش في القرن الثاني / الثامن، وشرح صهاربُخت بن ماسرجيس للكنّاش (انظر بعد ص ٢٤٢).

ويظهر، بحسب معرفتنا في الوقت الراهن، التي تتوقف صحتها، على أية حال، على نتائج الدراسات المستقبلية، يظهر حقاً أنه لم يكن لا لعدد الكتب المنقولة من هذه المدرسة ولا لطبها النظري أثر ملحوظ على العرب. فقد اقتصرت هذه المدرسة، أكثر ما اقتصرت، على الطب العملي وعلم الصيدلة (العقاقير - الأدوية). وسيكون من الخطأ حقاً لو ظنّ أن المعرفة المكتسبة والتقدم العلمي في الطب في العهد الهلّيني المتأخر ص ٩ أو في العالم الهلّيني، بقي مجهولاً بالنسبة لهذه المدارس. وأنه لم ينعكس على مؤلفاتها. بيد أنه يجوز أن يُفترَض، في الوقت الراهن، مع شيء من الحق، أن الإنجازات هذه غدت بالنسبة للعرب، في الغالب، معلومة مباشرة وبدون الالتفاف عبر المدرسة الفارسية، وذلك بوساطة مدرستي الإسكندرية ومدرسة السريان، أي بوساطة ترجمة كتب متأخري الأطباء الهلّينيين بما فيها كتب الإسكندروس (بطراليوس). ولا يقصد هاهنا، بالطبع، الترجمة نفسها فحسب، بل الفعل المتسبب عنها أيضاً. أغلب الظن أن مقدمة الفارسي Burzöe لكتاب *كَلِيلَة ودمنه* الأخلاقية وما يتعلّق بالسيرة الذاتية (انظر بعد ص ١٨٣)، أنها ترجمت قبل أن يترجم يمين بقراط. بيد أنه هيهات أن كان لتلك المقدّمة، حتى ولو أنها ترجمت إلى العربية قبل ١٤٢ هـ / ٧٥٩ م (انظر بعد ص ٢٨)، دور مهم في تاريخ الأخلاق الطبية عند العرب كما كان ليمين بقراط. ويبدو لنا أن كتاب جابر، كتاب السموم، هو الكتاب الطبي الوحيد المحفوظ ذو الدلالة الكبيرة بالنسبة لدراسة الطب النظري الأقدم عند العرب. ولا تقتصر أهمية هذا الكتاب على هذه المسألة فحسب، بل يمكن أن تُؤكّد، بالنسبة لمعرفة الطب العربي القديم، في مسائل كثيرة أخرى. فالكتاب يعود إلى النصف الثاني من القرن الثاني / الثامن، وقد ألفه عربي، ما كان ليستطيع أن يستمد علمه من هذه المدرسة أو تلك مباشرة، بل

اقتضى أن يعتمد في استخراج المادة على ما كان موجوداً باللغة العربية، ليقدم عرضاً متميزاً، حتى زمنه، في علم السموم. وقد اعتمد جابر لدى تناوله الأسس النظرية من كتابه: كتاب السموم، اعتماداً كلياً على المؤلفات اليونانية والكتب المزيفة باسم بقراط وجالينوس وأفلاطون وفيثاغورس وأرسطاطاليس؛ أما من الجانب الفارسي فأخذ أسماء العقاقير والنباتات فقط.

ويتكرر كثيراً الرأي في تاريخ الطب بعامة وتاريخ الطب العربي بخاصة من أن جانب الطب التجريبي - بغض النظر عن بعض الاستثناءات - قد أهمل عند العرب، وأن قوتهم تكمن في العلم (النظري) الطبي. وبغض النظر عن أنه لا يستند في هذا الرأي على نتائج الدراسات الراهنة المتوقّرة بالفعل، بل يُنطَلَق من افتراض خاطئ ص ١٠ مفاده أنه لم تبدأ حقبة عملية من بعد العصور القديمة إلا في عصر النهضة، بغض النظر عن هذا، فإن أهمية العلم (النظري) المرموقة قد استهين بها في تاريخ الطب بوجه عام. ومما لاشك فيه أن الطب العربي كان معدّاً عملياً ونظرياً من بداياته. فما كان لأوائل الأطباء أن يقنعوا الخلفاء الأمويين وأوائل الخلفاء العباسيين بالعلم (النظري)، فهؤلاء يهتمهم الطب العملي المزيل للآلام، فمن الضروري أن تمارس التجربة أكانت متطورة أو بدائية. وعليه ينبغي أن ينظر إلى إعادة إدخال العلم (النظري) في الطب وإنجاز ضامن لفعله في حيلة البرء عند العرب، أن ينظر إليه على أنه البداية لحقبة مهمة في تاريخ الطب.

ولقد عرض Schipperges دور العرب في تاريخ الطب، نعني إعادة إدخال العلم (النظري)، عرضه عرضاً ممتازاً في مقاله^(١) *Die arabische Medizin als Praxis und*

(١) في: Sudhoffs Archier ٤٣ / ١٩٥٩ / ٣١٧-٣٢٨. ولقد تناول المؤلف نفسه الموضوع ذاته ولكن من

وجهة نظر أخرى في مقالة أخرى: *Eine griechisch-arabische Einführung in die Medizin* نشرت في: Med.

Wochenschrift ٨٧ / ١٩٦٢ / ١٦٧٥-١٦٨٠.

als Theorie (الطب العربي عملياً ونظرياً). فقد أشار إلى أن بداية الطب العربي "كان، بلا ريب، ذا نزعة تجريبية وعملية صرفة"^(١). فقد تعقب تعريف وأهمية العلم (النظري) في الطب قروناً مختلفة. ويرى في التوازن بين العلم والعمل في الطب "المفهوم الأساس، الذي نخلّص إليه من مجموع نظام الحياة الإسلامي "العُدل،" ويعني مفهوم كلمة *عُدل*: التوازن الذي يحدثه نصفاً حمل على ظهر حمل؛ وهذا شيء مهم جداً بالنسبة لإنسان الصحراء، وهي مسألة جوهرية بالنسبة لنظام الحياة لإنسان حكيم، وهو، أيضاً، الحيوية الداخلية لنظرية علم جامعي (أكاديمي) مجرد"^(٢).

ويحيل Schipperges بخصوص تعريف العلم والعمل الواضحين واختلافهما إلى عدد وافر من الفلاسفة الطبيعيين والأطباء، منهم ابن سينا وإلى المقدمة من كتابه *القانون*: يعرف ابن سينا الطب على أنه علم *scientia* وفي الحال ينتبه إلى تلك القفزة الفارابية. وهو يُقر: يمكن أن يُعاب عليه بتعريف حيلة البرء على أنها علم، معللاً أنه الوحيد والمتفرد على العلم (العلم النظري)، في حين أن التقليد يعني بوضوح:

ص ١١ *medicina dividitur in theoricam et practican!*. ولهذا الغرض الجواب الجدلي المنمّق: كل شيء هو جزء من مجموع، فالنظرية جزء، والتطبيق جزء آخر، مثله كمثل الفلسفة التي تتضمن العمل بل شيئاً من الأخلاق أو الاقتصاد أو السياسة أيضاً.

وبقدر ما هو مقنع الفرق بين العلم والعمل، فليس ثمة موضع ينبغي أن يُوضّح ويُجسّم هذا الفرق كما يُوضّح في الطب. ما أراده ابن سينا ليس التمييز التافه بين العلم والعمل، بين *scire* و *operari*، بين الباحث والطبيب. أراد شيئاً أعمق فأعمق، أراد الشيء الجوهرية: أن يكون من الـ *scire* جزءاً علمٍ من الشفاء؛ جزء هو *scientia*

(١) المصدر المذكور له آنفاً ص ٣١٧.

(٢) *Eine griechisch-arabische Einführung* المصدر المذكور له آنفاً ص ١٦٧٦، الملحق ٢م. وقد وردت كلمة

عُدل خطأً.

principiorum والجزء الآخر *scientia modi vel qualitatis operandi* . فالعلم (النظري) يتناول العلوم البحتة أيضاً في المادة العملية. والعلم (النظري) يغدو بذلك عنصراً شكلياً أكثر - وبالذات في التقليد الأرسطاطاليسي لـ علم الكلام -، العنصر الذي لا بد أن يراعي العمل وليعاجله وإلا فيبقى افتراض. إنه الـ *perscrutatis* - فهو هاهنا المرادف لـ *speculatio* أو *theoria* -؛ فهو إذاً ذلك الذي نفهمه اليوم ضباباً تحت التفكير الطبي المحمود كثيراً.

من الآن كان الجزءان: *scientia scientialis* و *scientia operative* مقترنين ومن ثم هذان أيضاً، حتى ولو لم يكن يُعمل عملياً *operatus* أبداً. أو بعبارة أخرى: وينبغي أن يأتي رجل العلم (النظري) القح والباحث لفهم داخلي وجوهري لأهمية العملي، في حال فهم مهنته النظرية جيداً وأفضل من فهم المعالجة الطبية، التي تقع المادة في صلب بحثه^(١).

وينتهي Schipperges ما وصف على أنه، بلا شك، بداية الطب العربي التجريبي والعملي الخالص، ينهيه بظهور كتاب حنين بن إسحاق المدخل في الطب^(٢). "وبهذا الكتاب تبع حنين، وهو وإع، *Isagogik* العلماء اللغويين الهلينيون"^(٣). ويظهر أن أقوال جابر المتعلقة بهذا الشأن - أنكرت، بحسب التعريف السائر، من حيث تاريخيته أو بالأحرى زمن حياته العربي - بقيت بالنسبة لـ Schipperges مجهولة. ص ١٢ فلو قبلنا زمن حياة جابر كما ذُكر في المراجع العربية، لاقتضى منا أن نأخذ بالاعتبار تعريف العلم والعمل في بعض كتبه التي هي أقدم ما نعرف في تاريخ الطب العربي.

(١) *Arabische Medizin als Praxis u. Theorie* المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٢١.

(٢) المصدر السابق ص ٣١٧.

(٣) المصدر السابق ص ٣١٧.

وهكذا كما يُلاحظ في كتبه التقدم السريع في مجالات العلوم المختلفة، يمكن أن يلاحظ في تعريف العلم والعمل تطوراً أيضاً (انظر بعد ص ٢١٢). وبحسب الوصف في كتاب السموم، وهو كتاب من أحدث (أوآخر) كتبه، فإنّ الطب هو أحد العلوم المتكوّن من علم (نظري) ومن عمل. وواجب أن يكون جزء العلم سابقاً لجزء العمل؛ إذ لا عمل إلّا بعد تقدمه العلم، إلّا المنزلة التي أمر بها بقراط ونهى عنها، وهي التجربة. وذلك أنّ المجربّ ليس على يقين من علم العاقبة التي تظهر بالتجربة. والعلم ليس كذلك؛ لأنّ العلم يخالف التجربة؛ وذلك لأنّ العلم قد يبنى من القوى فيه قبل العمل. فإذا أوقع العمل كان ما تقدّم الحكم. ولذلك ما قيل في البرهان أنّه تقديم مقدمتين أوليتين يبيّن فيهما الوضع المطلوب. وهذا إذا تأمّلت وجدته علة كل علم وعمل. وإذ قد بان الفرق بين العلم والعمل والتجربة^(١). والكتاب برمته ينم عن تحقيق التوازن المنشود بين العلم والعمل.

ومن المهام المستقبلية في تاريخ الطب العربي أن تُبيّن المصادر التي ترجع إليها إعادة إحياء طب الأقدمين النظري - وقد ورد أقصى تعريف ووصف له عند جالينوس - وآثارها على الأطباء العرب. مؤقتاً يمكن أن يشار إلى أنّ جابراً لم يشر في كتابه كتاب السموم إلى أي طبيب من الأطباء الهلنيين المتأخرين. ويعدّ جالينوس هو ثبته الرئيس، وقد يجد بعض الأدلة عند بقراط وأفلاطون وأرسطاطاليس. وإذ كان في هذه الظاهرة التأكد من أنّه لم يعرف الترجمات القديمة، مثل كنّاش أهرن (انظر بعد ص ١٦٦)، فإنّنا

(١) كتاب السموم، ترجمه Siggel ٨٧-٨٨؛ يقول جابر: "فأقول إنّ الطبيب الكامل إذا شاهد سليماً أو مسموماً أو عليلاً بعلّة ما عرضته وفحص عن أسبابها وتناول العلامات فيها بالآثار الظاهرة منها وكان جيد الخاطر سابق الخلدس عاملاً على الأصول المقدّمة له عرف حال العلة بسرعة وتميّزت له الأسباب والفصول التي بها تتميّز العلل والأوصاب بعضها عن بعض. ومع علمه بالداء قد علم الدواء؛ لأنّ علمه المقابلات المتضادة واحدة" (المصدر المذكور له آنفاً ص ٨٨).

نرى أن الأرجح فيها هو السبب الحاسم في أن العنصر النظري تراجع تراجعاً محموماً في المؤلفات التي كانت بعد زمن جالينوس، وأن الكتب التي خصصت للطب النظري ليس إلا، ووصلت العرب، هي من تأليف جالينوس. ومن المهم، في هذا الشأن كذلك، أن يُذكر أن الطب في كتاب قديم لجابر في الحدود ألحق علماً مساعداً للعلم الديني المهم: السيمياء، وقلما ذكر؛ في حين أنه (أي الطب) يتصدّر رسالة ألّفت في وقت متأخر جداً، بل تقدّم على السيمياء (انظر بعد ص ٢١١).

وبدهي أن الكتب الطبية التي ترجمت في الأول لم تكن ذات طابع نظري بل جعلت لأهداف عملية. ويبدو أن كتب جالينوس التي كان بعضها منتشرًا جداً في الإسكندرية، وسبق أن هُذِّبت وأُتِّمَّت وجدّت، علاوة على ذلك، في ترجمات سريانية، يبدو أنها نقلت إلى العربية في النصف الثاني من القرن الثاني/الثامن؛ على أية حال ليس قبل منتصف القرن. تبقى النقول عند جابر الذي لم يتعرف من كتب جالينوس إلا على نحو ١١ كتاباً طبيّاً وفلسفياً، تبقى نقوله ذات دلالة كبيرة. ولم تُذكر فيها أسماء المترجمين. ومن المؤكّد أن بعضاً من هؤلاء المترجمين ممّن ذكر ابن النديم (ص ٢٤٤) من المترجمين القدامى، مثل موسى بن خالد. ولقد عرف ابن أبي أصيبعة بعضاً من ترجماته، إذ قارنها بترجمات حنين، وعدّها الأسوأ (انظر بعد ص ٣٩). فضلاً عن ذلك، لم تكن الترجمات القديمة هذه لمؤلفات جالينوس قد ترجمت عن اليونانية مباشرة، بل عن السريانية. وعليه ينبغي أن يعزى ذلك إلى أن أقدم النقول عن الكتب، التي ترجمها حنين مرة أخرى فيما بعد وترجم غيرها، غالباً ما كانت في الترجمة الأخيرة ترجمة للمعنى وليست ترجمة حرفية. وهذا ما ينسحب على نقول جابر أيضاً.

يفترض أن معرفة وثيقة بمؤلفات جالينوس وبقراط كانت في المدة ما بين القرن ص ١٤ الثاني/الثامن والقرن الثالث/التاسع. لقد وصل إلينا بعض من ترجمات هذا الزمن

(انظر بعد ص ٢٨ وما بعدها)، صَحَّحَ حنين وْحَيْش وآخرون بعضها فيما بعد، أو ترجموها مرة أخرى من جديد. وثمة جزء كبير من ترجمات - بقراط ترجع إلى يحيى بن البطريق؛ أي أنها نشأت حوالي القرن الثاني/الثامن.

وتعدّ أقوال المؤرّخ اليعقوبي المتعلّقة بتاريخ استيعاب كتب اليونان الطبية ذات أهمية بالغة جدّاً. فاليعقوبي هذا، وهو أصغر من عصره حنين ببضع سنوات، عرف ١٠ كتب بقراطية و٤٦ كتاباً جالينوسياً. وتبيّن المقارنة بين العناوين المذكورة وبين المختصرات التي وصلت إلينا أو عرفناها، تبيّن بوضوح أنّ اليعقوبي لم يعرف لا كتب جالينوس التي ترجمها حنين ولا فهرس مؤلّفات جالينوس، وإنّا الظاهر عرف الترجمات القديمة، التي يغلب على الظن أنّ جابراً استعمل بعضها أيضاً (انظر بعد ص ٢٢٢ وما بعدها).

وبالطبع فالأحكام تختلف في مسألة كيف جرى استيعاب وتمثّل الطب اليوناني والظواهر الهلينية الأخيرة في الطب العربي، وذلك بحسب الزمن الذي كانت فيه بدايات الترجمات إلى العربية، وبحسب متى بدأت نشأة العلوم الطبيعية العربية. ونحن نميل، بناء على الرأي المُمثّل في الدراسة الراهنة في مناسبات كثيرة، نميل إلى أن نعتبر المجال الزمني من نهاية القرن الأول/السابع وحتى منتصف القرن الثالث/التاسع، على أنّه حقبة الاستيعاب والتمثّل؛ بيد أنّ التحديد الزمني الدقيق بين الحادثتين غير ممكن.

ولم تدرس حتى الآن المؤلّفات الطبية التي وصلت إلينا - سواء أكانت ترجمات أم ألّفت في محيط الحضارة الإسلامية - ولا الثُّقُول عنها، تلك الثُّقُول التي تستخدم لدى عرض القضية هذه، لم يدرس منها حتى الآن إلّا القليل، كما لم تقوّم المصطلحات الفنية. وهذا ينطبق بشكل خاص على منتجات الكتب الطبية في القرن الأول من الإسلام. وبالفعل فقد جمع شتاين شتايندر، في بعض مقالات له بعض الأطباء

القدامى المذكورين، معظمهم بناء على الترجمات اللاتينية. وقام L. Leclerc بمثل ذلك في أن قبل بيانات المصادر العربية المتعلقة بالأطباء الأوائل (القدامى) ومؤلفاتهم وأدرجها في كتابه. أضيف إلى ذلك أن Meyerhof أشار في مقالات شتى إلى أهمية رسالة ماسر جويه، التي وصلت إلينا بعنوان: *أبدال الأدوية وما يقوم مقام غيرها* إلى أهميتها ص ١٥ بالنسبة لتاريخ الطب العربي. إلا أن Meyerhof لم يُخصص لهذه الرسالة دراسة خاصة وأنه يكن على يقين - بسبب اللبس الذي سبق وذكر مع طبيب آخر له الاسم نفسه - فيما يتعلق بزمان حياة ماسر جويه ذاك. ولهذا لا يمكن أن نرجو فائدة تُذكر في الإجابة على تساؤلنا من إشارات أو من جمع معلومات العلماء الثلاثة آنفي الذكر.

وبالمقابل ثمة بعض الدراسات تتعلق بإنجازات الأطباء، الذين كان لهم، على ما يظهر، دور في قضية التمثيل (استيعاب الطب اليوناني في الطب العربي). من ذلك يوحنا بن ماسويه وعلي بن ربن الطبري وحنين بن إسحاق وثابت بن قره. إن الدراسات المعنية هذه، في معظمها ترجع إلى Meyerhof ، وعددها ضئيل جداً بما يتناسب بالمادة المتاحة، تطرقت بالفعل في الغالب إلى طرف سير تطوّر الطب العربي.

ولقد درس Meyerhof و Prüfer من مؤلفات الطبيب السرياني الأصل ذي الإنتاج الغزير يوحنا بن ماسويه (٧٧٧-٢٤٣/٨٥٧) درساً كتابه: *طب العيون*^(١). وقد ذكر العالمان، انطلاقاً من ناحية طب العيون، أن كتاب بن ماسويه "لا يُعدّ إنجازاً مرموقاً" ما لبث أن فاقته إلى حدّ كبير كتب عصره الأصغر منه: حنين، في الموضوع نفسه؛ بل فاقته بحق وإلى حدّ كبير جداً كتابان تعليميان لعمّار الموصل وعلي ابن عيسى^(٢)، اللذان عاشا في القرن الرابع والخامس الهجريين. وقد بيّن Meyerhof في الدراسة، التي تناولت سريانياً مجهولاً (يحتمل أنّه من القرن السادس للميلاد) بعض

(١) Die Augenheilkunde des Jūhannā b. Māsawaih (٧٧٧-٨٥٧ للميلاد) في: Islam ٦/ ١٩١٥-٢١٧-٢٥٦.

(٢) المصدر المذكور لها أنفاً ص ٢٥٦.

تعليمات مهمة بالنسبة لمنزلة ابن ماسويه، وهي تعليمات تعدّ بالوقت نفسه دلائل بالنسبة لتطور الطب العربي. فقد كشف عندهما عن عرض مماثل للتشريح ولوظائف أعضاء العين^(١). ومع أنّ ابن ماسويه كان عارفاً لجالينوس وممن كان يستطيع أن يستخدم مؤلفات جالينوس بالسريانية وباليونانية، إلّا أنّه اعتمد، في الغالب، على السرياني المجهول. وقد علّق Meyerhof على ذلك بقوله: "إلّا أنّه من المؤكّد أنّ يحيى بن ماسويه استمدّ^(٢) المادة في كتابه الخاص بطب العيون، استمدّها من ترجمات سريانية لأطباء متأخرين". وبذلك قدّم Meyerhof معلومة مهمّة بالنسبة للإجابة على المسألة، التي طرحها كراوس Kraus بعد نحو ١٥ عاماً بمناسبة مسألة - جابر. فبحسب رأيه تحدّث ضدّ أصالة آراء وكتابات جابر، وأنّ جابراً هذا استعمل في تشريح العين مصطلحاً مشابهاً لمصطلح حنين وأنه تابع لجالينوس، في حين أنّ الأمر ص ١٦ غير ذلك عند ابن ماسويه. ولم يأخذ كراوس بعين الاعتبار إمكانية أن يكون كل من جابر وحنين قد استخدما ترجمة عربية كانت جاهزة، وأنّه يمكن أن يكونا اتبعا مصطلحاتها العلمية؛ في حين قد يكون ابن ماسويه استخدم، وبصورة مستقلة، مصدراً سريانياً مباشرة، كما سبق أن بيّن Meyerhof للتو. بل انطلق كراوس من الافتراض أنّ حنين قد ابتدع هذا المصطلح وأنّ جابراً استعمله^(٣).

ومن المهم كذلك أن تراعى في وصف حقبة الاستيعاب والتّمثّل ملاحظة Meyerhof من أنّ الطبيب السرياني - الفارسي علي بن ربّان الطبري، وهو عصريّ لابن ماسويه لم يستخدم "ما أنجزه حنين وتلاميذه من ترجمات عربية لمؤلفات" جالينوس، بل إنّ

(١) Die Augenheilkunde in der von Budge herausgegebenen syrischen ärztlichen Handschrift (المصدر

المذكور لهما أنفاً ص ٢٥٨.

(٢) المصدر السابق ص ٢٦٦.

(٣) انظر P. Kraus, Der Zusammenbruch der Dschābir-Legende في: Dritter Jahresbericht, برلين ١٩٣٠،

ص ٢٩-٣٠.

نقوله ترجع إلى ترجمات سريانية، قام هو نفسه بنقلها إلى العربية^(١). ولأهميتها يقتضي أن يُشار في هذا الشأن إلى الفرضية التي يقال إنَّ حيناً ومدرسته المزعومة قد حدّدا بموجبها المصطلح العربي في وضعه النهائي، وأنّه بذلك اعتُقد^(٢) وضع حدٍّ أدنى *Terminus a quo* بالنسبة لتأريخ بعض المسلّمات التاريخية العلمية العربية. وليست دراستنا متقدّمة بعد، بحيث يمكن أن تُثبت إلى أي مدى ارتبط المصطلح العربي بـ *بحنين* في الحَقَب التي تلت فيما بعد. ولقد سبق أن بيّن Meyerhof بالنسبة لمجال الطب بمثال أنّه حتى قسطا بن لوقا، وهو ممّن ينظر إليه على أنّه من أتباع مدرسة حنين، استخدم^(٣) مصطلحاً لا علاقة له بـ *بحنين*. إن ثبوت استقلال (استغناء) قسطا هذا يحظى بأهمية ص ١٧ أكثر ممّا يتعلّق بالترتيب المنهجي الذي وضعه قسطا، وفيه يقال إنّ مؤلّفات جالينوس قد قرئت. وفي الحقيقة سيكون الأمر جدّاً يسيراً لو أنّ قسطا اعتمد على ترجمة حنين التي قام بها لكتاب جالينوس *Περὶ τῆς τάξεως τῶν ἰδίων βιβλίων* أو لو انتقى قسطا العناوين العربية من فهرس مؤلّفات جالينوس *ὁ πίναξ* الذي ترجمه حنين أيضاً أو من فهرس حنين الذي ألفه بنفسه.

ولقد تسارعت بقوة في النصف الأول من القرن الثالث/التاسع عملية الاستيعاب والتمثّل للطب القديم وللطب الهليني المتأخّر وأخيراً وليس آخراً عن طريق التكليف والدعم المادي من قبل رجال الحكم والرجال الأثرياء عشاق العلم والمعرفة. لقد استطاع الفتى حنين ذو السبعة عشر عاماً (أي حوالي ٢١٢ هـ/٨٢٧م) أن يشارك بعملية الترجمة في هذا الجو المناسب لحركة الترجمة. ولقد كان ما ترجم حنين

(١) انظر ZDMG ١٩٣١/٨٥، ٦٢.

(٢) انظر Kraus م ١، المقدّمة ص XLVIII.

(٣) SB Pr. Ak. W., في: Meyerhof, *Über echte und unechte Schriften Galens, nach arabischen Quellen* (٣)

Philos.-Hist. KI. ١٩٢٨، ص ٥٤٥.

وتلاميذه وابن أخيه وآخرون، حتى نهاية حياة حنين، نحو ١٠٠ كتاب لجالينوس، بالإضافة إلى كتب أطباء آخرين. وقد نشر حنين كتب الأطباء القدامى ليس عن طريق الترجمة فقط، بل كذلك عن طريق الجوامع والتفسير والشمار والتلخيص والمسائل الخ. ولقد كان حنين طبيباً جالينوسياً. فلا يُشعر أنه تجاوز في كتبه النظام الجالينوسي ولا بتجربة قط. ومع أن حنين كان طبيب عيون وبالنظرية الأرسطاطاليسية المتعلقة بحادثة الرؤية علياً، إلا أنه يتبع جالينوس أيضاً.

ثمة شخص آخر في نقل ونشر الطب القديم ألا هو ثابت بن قره، وهو عصري حنين بيد أنه أصغر منه سناً. لقد ضاع الجزء الأكبر من كتبه الطبية، ولم تُدرس الكتب التي حفظت ما فيه الكفاية، بحيث لا يمكن أن يُجاب بعد على مسألة أصالته. ويلزم أن يشار مؤقتاً إلى كتاب في الجدري والحصبة، سبق ل Meyerhof أن نوّه إلى أهميته^(١). وعليه فإن وصف هذين المرضين أقدم من وصف الرّازي؛ ولعلّه يرجع في الأصل إلى الأطباء الهلنيين المتأخرين ومنهم أهرن (انظر بعد ص ١٦٦ وما بعدها). وهو عنده ص ١٨ غير الذي عند حنين مطلقاً؛ واضح أنه اعتمد في عرضه الطبي على الأطباء الهلنيين المتأخرين والأطباء العرب.

ويمكن أن تُعرف حقيقة أن مجمل العلم النظري والعملي تقريباً عند الأطباء القدامى والأطباء الهلنيين المتأخرين والسريان والهنود، كان معلوماً بالنسبة للعلماء العرب ما بين نهاية القرن الثالث/ التاسع ومطلع القرن الرابع/ العاشر، وأنهم كانوا، علاوة على ذلك، أهلاً ليتقدموا. يمكن معرفة ذلك على أوضح ما يكون في كتب الرّازي. صحيح أن الرّازي كان في نظريته للمرض جالينوسياً بشكل رئيس، لكنه ليس نادراً ما يشير إلى أخطاء لجالينوس. ولعلّ الحقيقة، التي قد سبق أن أثبتتها Meyerhof

(١) The "Book of Treasure", an early Arabic Treatise on Medicine في: Islam ١٤ / ١٩٣٠ / ٦٨.

Prüfer وهي أن الرّازي لم يلبث طويلاً بعد حين حتى وصل إلى النتيجة المتمثلة بأنّ علم البصر عند جالينوس وأقليدس غير صحيح^(١)، لعلّ هذه الحقيقة تكون دلالة واضحة ومهمّة جداً بالنسبة لتأريخ الحقبة الإبداعية في الطب العربي. ولفت Hirschberg الانتباه إلى تقدم آخر في طب العيون وهو أنّ الرّازي كان أول من تكلم في كتابه *الطب المنصوري* عن تضيق الحدقة عند سقوط الضوء عليها (انظر بعد ص ٢٧٧).

وليس هنا المكان المناسب أن يُقدّم على التجربة في إيضاح مكاسب الطب العربي في بداية حقبة الإبداعية. فليس ثمة ما يدعو إلى تأكيد خاص على أننا في هذا الشأن معتمدين على الأعمال التحضيرية لأهل الاختصاص، أولئك الذين لا تزال دراساتهم بعيدة كل البعد من أن تُمكن من حكم مناسب في دور الطب العربي في إطار تاريخ الطب العام. وعلى ضوء أنّ الدراسات الحديثة المتعلّقة بالطب العربي لا تزال في بداياتها، اقتضى أن ينظر إلى الأحكام السلبية على أنها مؤقتة وقابلة للطعن. والتقييد المتكرر من أنّ قوة الطب العربي يكمن في علم الأدوية وطب العيون، مرتبط بموقف الباحثين والعدد الضخم من الدراسات في هذين المجالين. ولئن كانت الحقيقة التي تسود اليوم من أنّ طب العيون عند العرب قد بلغ في مؤلّفات القرن الرابع/العاشر ص ١٩ والقرن الخامس/الحادي عشر نقطة لم تتجاوز في أوروبا إلاّ بعد ٧٠٠ سنة فيما بعد^(٢)؛ فإننا ندين بهذه الحقيقة إلى البحوث المضنية لـ Hirschberg و Meyerhof. ونحن نجتهد بالمواد المنفردة في الأبواب الآتية أن نذكر النتائج التي حُصل عليها حتى الآن في مجالات أخرى من الطب العربي. وسيعرّف بذلك أنّ التطور الذاتي للطب العربي لم

(١) انظر بعد ص ٢٧٧، وانظر كذلك Meyerhof و Prüfer في: Archiv f. Gesch. d. Med. ٦/١٩١٣/٢٤ -

٢٥ بعنوان: Die Lehre vom Sehen bei Hunain b. Isḥāq

(٢) انظر M. Meyerhof, Die Augenheilkunde in der von Budge herausgegebenen syrischen ärztlichen Handschrift

في: Islam ٦/١٩١٥/٢٦٨.

يقتصر على مجال واحد، بل حصل في كل المجالات بالوقت نفسه. ومما ينبغي أن ينظر إليه بهذا الشأن شاهد يعدّ من أهم الشواهد وهو اكتشاف الدورة الدموية الصغرى عن طريق ابن النفيس في القرن السابع/ الثالث عشر.

المصادر

ص ٢٠

١- المصادر اليونانية

فيثاغورس Pythagoras

يبدو أنه عُزي أكثر من مرة في الكتب المزيفة (المنحولة) وفي وقت مبكر، إلى حد ما، عزى إلى فيثاغورس على أنه طبيب (انظر: Realenz. XXIV, 1963, 305) كتب ذات محتوى طبي. لقد حُفظ كتابان باللغة اللاتينية، لم يُدرَس - على حد علمي - أصلهما بعد^(١). نقل حنين بن إسحاق (انظر بعد ص ٢٤٧) في القرن الثالث / التاسع كتاباً إلى العربية في المادة الطبية *Materia Medica*، يقال إنَّ من ألفه واحد يدعى باداغوروس. ثمة مقتبسات من هذا المؤلف عرفت عن طريق استشهادات للرازي وابن الجزار والغافقي وابن البيطار وغيرهم. لقد شغل التعرف على هوية باداغوروس - وقد صُحِّفت في الترجمات اللاتينية كذلك^(٢) - علماء كثيرين في القرن التاسع عشر. فقد اعتقد Wüstenfeld أنه ربما كان تصحيفاً لفيثاغورس Pythagoras ويرى Meyer في تاريخه للنبات *Geschichte der Botanik* أنه بصدد فيثاغورس - مزيف. " ويجد لكل

(١) عناوانهما: *Supputationes protagonae (Pythagorae) excerpta ex iatromathematicis Mercurii et*

Diels II, 87-88 Petosiridis etc. astrologica, انظر

(٢) مثل، Baldigorus, Edigorus, Badigorius, Bedigorus, Badigorus, Badigorusus, Badiorus, Borogorius,

انظر ما ذكره شتاينر شتاينر Steinschneider في ترجمات عربية *Ar. Übers.* ص ٧ (٤٥).

Leclerc علامة مميزة في ذكر مواد الشرق الأقصى، لم تكن معروفة عند اليونان القدماء. فهو يرى في Badigoras اسماً مماثلاً للفيلسوف المشهور، الذي قاده الأحداث إلى البلاط الفارسي أو إلى جند شابور، حيث استطاع أن يتعرف على مواد أجنبية كثيرة، مواد بقيت مجهولة حتى بالنسبة لـ بولس الأجايني Paulus von Aegina^(١) وبعد أن ذكر شتاين شتاينر كل هذه الآراء، أعرب قائلاً إنه بقي اختيار واحد فقط:

ص ٢١ "إما أن يُعد المؤلف (الكتاب) المذكور منحولاً؛ وهذا هو أبسط الأمور أو أن يفترض أن فيثاغورساً آخر ألفه"^(٢).

ثمة احتمالات جديدة، أدى إليها اكتشاف النسخة العربية، والتثبت من النقول في كتاب الحاوي، تدعو إلى التحقق من الآراء المطروحة حتى الوقت الراهن. ولما كان اسم المؤلف الذي ذكر في الكتاب، الذي ترجمه حنين بن إسحاق، وهو العارف الكبير بالعلم اليوناني، باسم "باديغورس" وذكر في النقول الموجودة في الحاوي بصيغة الاسم ذاته، إذاً يستحيل الاحتمال أن يكون وجود تصنيف عربي لـ فيثاغورس. فالكتب العربية جميعاً، وكذلك قبل حنين، كجابر بن حيان مثلاً، تذكر الاسم "فيثاغوراس" أو "فثاغراس" وماشابه ذلك. وعليه فقد رأى العلماء العرب في هذا المؤلف الكتاب لـ واحد يقال له "باديغورس". ومما له دلالة كبيرة جداً بهذه المناسبة أن الرازي يذكر كذلك Pythagoras بصيغة "فيثاغوراث الإسكندراني" إلى جانب "باديغورس" (يحتمل جداً أنه يرجع إلى كتاب منحول آخر، الحاوي م ١٩، ٢٣٤). وعلينا أن نعمن النظر أيضاً أن اسم المؤلف، وإن توارى باسم فيثاغورس، كان مصحفاً حتى وقت ترجمة حنين، وأن المترجم لم يتمكن من مطابقته بفيثاغورس.

(١) شتاين شتاينر Steinschneider، المصدر المذكور له أنفاً ص ٧.

(٢) شتاين شتاينر Steinschneider، المصدر المذكور له أنفاً ص ٧.

فإذا اعتبر محتوى الكتاب ممكناً، وقد سبق أن أشار إليه لِكِلِر، فإن ذلك يدعو إلى الافتراض أن الكتاب أُلّف بالسريانية (ولعله بالأصل بالفارسية). وبحسب استشهاد في الحاوي (م٦، ١٩٣) فقد عرف المؤلف بولس (باولس) الأجنبيطي. ويمكن أن يُظنّ كذلك أن الكتاب يرجع إلى القرن السابع الميلادي. وباختصار يمكن القول إنه يظن أن بين أيدينا في هذا الكتاب الترجمة لكتاب طبي منحول باسم فيثاغورس، إلا أنه استخدم في أوساط العلماء العرب دون نسبة إلى فيثاغورس. ويُؤمل أن الدراسة المستقبلية للترجمات العربية ستوضّح المسألة بشكل أفضل.

لقد اعتقد كُتّاب التراجم العرب، كل مستقل عن الآخر، بالعمل الطبي للفيلسوف الذي كانوا يعرفونه جيداً.

مصادر ترجمته

ص ٢٢ ابن النديم ٢٨٧؛ ابن أبي أصيبعة م ١ ص ٣٦. شتاين شتايندر Steinschneider في: Virchows Archiv ٨٥ / ١٨٨١ / ١٥٢؛ لِكِلِر Leclerc م ١، ٢٦٨؛ نويبورغر Neuburger م ١، ١٥٣؛ روزنتال F. Rosenthal في: E1, II² ٩٣٠؛ فات دِر فِرْدِن B. L. van der Waerden في: Realenz. Suppl. 10/1965/ 857.

آثاره

١- كتاب في أبدال الأدوية المفردة والأشجار والصمغ والطين، ترجمه حنين: أياصوفيا ٣٥٧٢ (٤٣- ٥٧^١، انظر Plessner في: Islamica 4-1931-546)، ٤٨٣٨ (١٨٤- ١٩٦، ٦٥٦هـ، انظر Ritter-Walter ص ٨٢٥)، مقتبسات في الحاوي م ٨٥-٨٦، ٩٦، م ٤٥، ٥٥، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ٦٣، ٧٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٩٠، ١٩٣، ٢٤٩، ٢٥٥، ٧٠، ٩٠-٩١، ٩٣، ٩٤، ٢٣٨، ٢٣٩، ٣٠٠، ٨٠، ١٧٩، ٢٦، ٢٩، ١٤٨، ١٠٠، ٤٨، ١٧٠، ١٧٥، ٣١٨، ١٢٠، ٣٦، ١٣٧، ٢٢٦،

م١٤، م٥٦، م١٩، م٢٩٧، م٣٠٠، م٢٠، م١٤، م٢٣، م٢٧، م٦٤، م٧٧، م١١٦، م١٢٢، م١٢٦،
 م١٣٢، م١٣٣، م١٣٦، م١٤٨، م١٧٢، م١٨٢، م١٨٨، م٢٩٩، م٣٠٣، م٣١٣، م٣١٧، م٣٢٥،
 م٣٢٩، م٣٤١، م٣٨١، م٣٨٥، م٤٤٠، م٤٤٤، م٥٢٥، م٥٩٤.
 ٢- مقتطف يتعلّق بالبول، في الحاوي م١٩، م٢٣٤.

ألكيُموس Alkmaion

ألكيُموس الكروتوني Alkmaion von Kroton، وهو أوّل من قام بتشريح الجثث
 Sektionen وأوّل من اكتشف العصب البصري، كان معاصراً لفيثاغورث وأصغر منه
 سنّاً. لا أعرف، حتى الآن، في الكتب الطبية العربية إلا اقتباسين في موضعين، يعزبان^(١)
 إلى "ألكايُموس" أو "ألكايُموسين" (الحاوي م١٩، م٤١٠، م٤١٣). وفي الموضع الثاني
 تُكلّم عن كتاب، ربما كان الكلام عن اقتباس غير مباشر مأخوذ من كتاب مفقود.
 مصادر ترجمته

M. Wellmann في: Realenz. م١، م٢، م١٨٩٤، م١٥٥٦؛ Puschmann/ Neuburger/

Pagel م١، م١٧٣؛ Sarton م١، م٧٧.

أقْرُن الأغرَاغْنَطِي

Akron von Agrigen

كان تلميذاً لـ إنبادقلس Empedokles. يسميه الأطباء العرب "أقرون"
 لأقْرَاغْنَطِي"، ويستشهدون - أغلب الظن عن طريق المصادر اليونانية غير المباشرة -
 بمسائل الحمية وعلم تنظيم الأغذية.

(١) كذلك يمكن أن تكون مسألة الهوية بـ Alkamenes von Abydos (انظر Puschmann/ Neuburger/ Pagel

م١، م١٧٧، م٢٧٠؛ Neuburger م١، م١٦٢) محل تساؤل.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٣ - Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ١٧٥؛
 Neuburger م ١، ١٥٩، ١٧١.
 يذكره حنين بن إسحاق في كتابه *الأغذية* من بين مصادره، بانكيور م ٤، ٦.

ديمقراطس Demokrit

ص ٢٣

يعرف ديمقراطس في الكتب العربية الطبية على أنه طبيب وكذلك على أنه سيميائي وباحث جغرافي في *Geoponiker* وفيزيائي إلخ. ولا يمكن حتى الآن أن يجاب على مسألة فيما إذا كانت الكتب الطبية، التي تُعزى إليه، وقد حفظ بعضها، تعود إلى كتب بولوس المندسي المزورة Bolos von Mendes مباشرة، أم ترجع إلى وقت متأخر، ولكن إلى ما قبل الإسلام. وقد ذكر يوحنا النحوي Johannes Grammatikos في كتابه تاريخ الطب اسم ديمقراطس من بين الأطباء اليونانيين (انظر Oriens ٧ / ١٩٥٤ / ٦٩)، الأمر الذي يأخذ به ابن النديم (ص ٢٨٧). وقد استعمل الرازي كتاباً يعزى إلى ديمقراطس، إلا أنه يذكره بدون عنوان (*الحاوي* م ١٩، ص ٣٢٤). يتناول الإقتباس مادة مكافحة للحشرات. قد يكون من المحتمل أن المصدر هذا هو المصدر نفسه، الذي استعمله علي بن عيسى (انظر بعد ص ٣٧٧) في كتابه خصائص الحيوانات (انظر ما كتبه شتاين شتاينر في Virchows Archiv: ٥٢ / ١٨٧١ / ٣٧٤). أما لِكِلِر (م ١، ص ١٩٩) فيتحدث عن كتاب لـ ديمقراطس في البول، ذكره الرازي في *الحاوي*. إنَّ مثل هذا الاستشهاد لا يتضمَّن أي من المجلدات الـ ٢١ التي نشرت حتى الآن من *حاوي* الرازي. ثمة مجلّد مجموع وصل إلينا، ويتضمَّن كتاباً طبيّة منحوّلة ذات أهمية عالية، ارتبط بعضها باسم ديمقراطس، عرفه ابن أصيبعة (م ١، ص ٣٣). ولا بدّ من دراسة أهميتها الطبية التاريخية.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١٩، ٣٥، ٣٦. - لِكِلِر م ١٩٩، ٢٠١؛ شَتَايْنُ شَنَائِدَر في:
Virchows Archiv ١٢٤ / ١٨٩١ / ٤٨٦؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١٧٥، ١٧٥ -
Diels م ٢٦، ٢٧-٢٧).

آثاره

- ١- رسالة ديمقراطس في فضل صناعة الطب تبريز، المكتبة الوطنية ٣٦٠٦
(٢٤٠٠ هـ، ٧٢٦ هـ، دَانِش بازوه في: نَشْرِيَّة م ٤، ٣١١)
- ٢- رسالة ديمقراطس إلى يُبُقْرَاطِيس وجوابه إليه (المصدر السابق، ص ٣١١).
- ٣- رسالة أهل مدينة ديمقراطس إلى يُبُقْرَاطِيس لعلاج ديمقراطس وجواب
يُبُقْرَاطِيس (المصدر السابق، ص ٣١١).
- ويحيل الرازي إليه عن طريق جالينوس في موضع: حكي جالينوس في كتاب
الأدوية المقابلة للأدواء (الحاوي م ٢٠، ص ٥٣٨).

بقراط Hippokrates

يكتب بقراط بالعربية بقراط أو بقراطيس أو يُبُقْرَاط أو يُبُقْرَاطِيس، ابناً
لإيرقليدس (Herakleides) وحفيد بقراط، ويوصل في الرواية العربية، التي توقرت
للعرب، بلا شك، من مصادرهم، وهي ضرب من رواية يونانية أسطورية كذلك،
يوصل بأسقليبيوس. وأبقراط هو الثامن عشر من أسقليبيوس والطبيب السابع من
بعده؛ ولد في "كو" Kos ويقال عاش ٩٥ سنة. علّمه أبوه وجدّه صناعة الطب. يبدو
أنّ العرب قد عرفوا روايات كثيرة، تتصل بمسيرة حياته تتضارب فيما بينها فيينا يذكر
ابن أبي أصيبعة (م ١، ٢٤) أنّ أبقراط تعلّم في رودس، يستشهد ابن القفطي (حكاه

ص ٩٠-٩١) برواية تفيد أنّ أبقرراط عاش أولاً في حمص ثم في دمشق. وكان العرب على علم بأنّه وجد عند اليونان أطباء كثيرون باسم بقراط. فلقد كتب الرياضي والطبيب المشهور ثابت بن قرّة رسالة متخصصة بأسماء الأطباء البقرطيين (*البقراطون*)، وصلت إلينا كاملة عند ابن النديم (ص ٢٩٣-٢٩٤). وتوفّر للعرب، فضلاً عن ذلك، الترجمة التي تعود لكتاب جالينوسي منحول، فيها كلام مزعوم عن رسالة بين بقراط والملك الفارسي أرثخششت لونغيمانوس Artaxerxes Longimanus. يقال إنّّه (أي الملك) استدعى بقراط بسبب مرض وآتته بذل له مبلغاً ضخماً من المال للمعاجة، لكنّ الطبيب أبى عليه ولم يجب سؤاله. وقد ذكر المؤرّخ السعودي (توفي سنة ١٣٤٥هـ/ ٩٥٦م) هذا الخبر نقلاً عن رسالة لجالينوس ترجمها عن بقراط، وقد نقلها حنين إلى العربية (*انظر التنبيه والإشراف*، ص ١٣١؛ ابن القفطي، *حكماء*، ٩١؛ ارجع إلى ما كتبه Carra de Vaux في: *EI* ١، ٨١٨). أغلب الظن أنّ ذلك يتناول الحدث المرتبط بالرسالة المزعومة الموجهة من بقراط إلى الملك المذكور (*انظر بعد ص ٤٣*).

ويعزّوا العلماء العرب إليه، إضافة إلى فضائله في الطب العلمي، تأسيس
البيمارستان (المستشفى) الأول (ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٧).

وسيبقى السؤال عن أقدم الآثار في تعرّف العرب باسم بقراط والسؤال عن دوره في تاريخ الطب العربي غامضة، مالم تدرس أقدم كتب العرب الطبية التي وصلت إلينا. بيد أنّ المعلومات المتوافرة حتى الآن، لاتدع للشك مكاناً من أنّ شهرته كانت، نوعاً ما، منتشرة عند علماء القرن الثاني للهجرة/ الثامن للميلاد. إنّ الكتاب الطبي الوحيد، الذي وصل إلينا، لجابر، *كتاب السموم*، يفترض في مواضع كثيرة تعرفاً على بقراط. ص ٢٥. فجابر يتحدّث فيه لدى فعل السموم على عضو رئيسي من أنّ بقراط وجالينوس كثيراً ما أوردا ذلك في كتبهما (*انظر Siggel, Das Buch der Gifte ص ٨٢*).

ويحيل جابر كذلك في مسألة فعل الدواء وهل هو يكمن في النوعية وفي الكمية، يحيل إلى بقراط، الذي أمر أن ينظر في مقدار الرطوبات (السوائل) المنبعثة بالقيء والإسهال والعرق والرُعاف... إلخ (انظر المصدر الآنف الذكر ص ٢٧-٢٨). كذلك يحيل جابر عند مناقشة الزمان في فعل الأدوية (انظر المصدر الآنف الذكر ص ٣١) ومقادير الأدوية ونسبة كيميائياتها بعضها من بعض عند تركيبها (انظر المصدر الآنف الذكر ص ٥٨) وأخيراً لدى مناقشة مسألة ضرر الدواء (انظر المصدر الآنف الذكر ص ٦٩) يحيل إلى بقراط وجالينوس. ويناقش جابر في موضع آخر (انظر المصدر الآنف الذكر ص ٨٥-٨٦) الرأي الذي يعزى إلى بقراط في منفعة السم، سعيًا منه في وضع تعريف واضح للموضوع.

ويظهر أنّ جزءاً من كتب بقراطية وكتب منحولة إلى بقراط قد يكون ترجم إلى العربية في النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة/ الثامن للميلاد. وبهذه المناسبة فإنّ بيانات المؤرخ اليعقوبي المتعلّقة بمؤلّفات العِلْم اليوناني - وكذلك بوجه عام بالنسبة لتاريخ الترجمات إلى اللغة العربية - ذات أهمية بالغة. فقد ذكر لنا اليعقوبي في بيانه (قائمته) التي وضعه نحو ٨٧٢ للميلاد العناوين الآتية: كتاب الفصول، وكتاب البلدان والمياه والأهوية، وكتاب ماء الشعير، وكتاب الأمراض الحادة، وكتاب مقدمة المعرفة، وكتاب الجنين، وكتاب الأركان، وكتاب الغذاء، وكتاب الأسابيع، وكتاب أوجاع النساء، وكتاب أيديميا. وتكتسب معلومات اليعقوبي هذه أهمية خاصة جدّاً، من أنّه يذكر في بعض هذه الكتب إمّا بيان المحتوى الإجمالي أو نقولات أو حتى المحتوى بكامله، بحيث يمكننا أن نقارن هذا بما وصل إلينا من كتب. والفضل الكبير لـ Klamroth من أنّه قام بمقارنة نقولات اليعقوبي بما يقابلها بمخطوطات يعرفها^(١).

(١) Über die Auszüge aus griechischen Schriftstellern bei al- Ja'qūbī: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ١٨٩ وما

ويدخل في رُوع المرء بهذه المقارنة أنّ اليعقوبي لم يعرف أيّاً من ترجمات حنين بن إسحاق لكتب بقراط، بل استخدم ترجمات أقدم. وقد استطاع Klamroth أن يكتشف في حالة واحدة "أنّ سند اليعقوبي قد ترجم عن مخطوطات يونانية أخرى غير التي ص ٢٦ ترجمها حنين" (انظر المصدر المذكور له سابقاً ص ٢٠٢). ولما لم يكن Klamroth مقتنعاً بحقيقة ترجمة أقدم لكتب بقراطية، عبّر، في موضع آخر، عن رأيه من أنّه اقتضى "أن يكون وجد، علاوة على مترجمي القصر العبّاسي المعيّنين، بين العرب وموكلّهم رجال اشتغلوا، انطلاقاً من اهتماماتهم الشخصية، باللغة والكتب اليونانية، وأنهم نقلوا - بقدر ما استطاع كل واحد - لأنفسهم أو بالنسبة للآخرين في لغتهم، ما كان يبدو مهمّاً بالنسبة لهم ما فيه الكفاية" (المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٠٠).

أما وأنّ ترجمات لبعض الكتب التي ذكرها اليعقوبي قد انكشفت، وكانت آنذاك مجهولة، اقتضت مقارنة Klamroth أن تُواصل في الوقت الحاضر. ومما يؤسف له أن نتائجه لم يُعتمَد بها في دراسات أخرى إلا قليلاً؛ وحرى أن يذكر في هذا السياق المثالين: مقال Carra de Vaux عن بقراط في موسوعة الإسلام *Enzyklopädie des Islam*، والطبعات الحديثة لكتب - بقراط العربية، التي قام بها كل من M. C. Lyons و J. N. Mattock.

لقد عرفنا أسماء ترجمات بعض كتب بقراط إلى العربية، بعضها عن طريق ما وصل إلينا من مخطوطات أو عن طريق بيانات ابن النديم. فابن النديم يذكر (ص ٢٤٤) أحدهم باسم ابن شهدا الكرخي مترجماً لكتاب الأجنّة، وقد ذكر اليعقوبي الكتاب هذا أيضاً. ومما يؤسف له أنّ Klamroth لم يكن يعرف لا معلومة ابن النديم ولا المخطوطات التي وصلت إلينا. فثمة مخطوط عربي لوصية بقراط تذكر من يُقال له موسى بن خالد، مترجماً (انظر بعده ص ٣٩)، يمكن أن يُحدّد زمنه نهاية القرن الثاني للهجرة/ الثامن للميلاد (انظر المجلّد ٥، باب ترجمات). لقد ترجمت كتب لبقراط كثيرة بحسب ماتفيد معلومات المخطوطات المذكورة، التي ترجمها يحيى بن البطريق

(انظر المجلد م ٥، باب ترجمات)، في حين يظهر أنّ حنين بن إسحاق ترجم وبشكل رئيس تفاسير جالينوس لها.

ولقد كان العلماء العرب يعرفون حقيقة أنّ الجزء الأعظم من الكتب المعروفة والتي وردت باسم بقراط هي ليست أصيلة (ابن أبي أصيبعة م ١، ٣٢). فقد صار الكتاب الجالينوسي، المتعلّق بكتب أبقرات الصحيحة وغير الصحيحة، متوفراً لهم في ترجمة إسحاق بن حنين لكتاب في النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد (انظر جالينوس: ترجمات رقم ١٠٤). ولقد استمرت عند العرب التقاليد القديمة بالألّا تُثَمَّن الكتب البقراتية المنحولة بأقل من الكتب الأصلية. فقد حفظ التراث العربي لنا، علاوة على ذلك، كتباً بقراتية منحولة ترجع إلى قبيل الإسلام، وضاعت في الأصول اليونانية. أمّا الترجمات اللاتينية فبعضها محفوظ وبعضها مفقود. ويمكن أن تُثَمَّن تلك الكتب البقراتية المنحولة، التي حفظت في ترجمات لاتينية فقط، أن تُثَمَّن على ضوء هذا.

ولم تتقدّم الدراسات في تاريخ الطب العربي إلى الحد الذي يمكن أن يُتكلّم عن آثار الكتب البقراتية. ويمكن القول عن ظاهرة البقراتية العربية هاهنا: إنّ الكندي (المُتوفّى نحو ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م) قد سبق أن ألّف رسالة بعنوان: *الطب البقراتي* (انظر ابن النديم ٢٥٨) وإنّ عصره حنين أوجب على نفسه أن يوفّر للأوساط الإسلامية سلسلة من الكتب البقراتية تحت الإصطلاح "شرح" أو "ثمار" (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٩٩). يغلب على الظن أنّ الرّازي هو أول طبيب عربي استخدم، إلى حد كبير، كتب بقراط في بناء نظامه الطبي وأنّ رائده في الجانب العملي كانت البقراتية (انظر Neuburger م ٢، ١٦٩). ويعتقد أبو الحسن الطّبري (القرن الرابع للهجرة/ العاشر للميلاد، انظر بعد ص ٣٠٧)، و"هو طبيب سريري فائق وذو خبرة واسعة وله طريقة تفكير مستقلة" (انظر Neuburger م ٢، ٢١٠) أنّه عرض التعاليم البقراتية في كتابه

"المعالجات البقراطية" بأفضل شكل. وبالنسبة إلى عصره علي بن العباس المجوسي يعدّ بقراط ملك الأطباء وهو الأول الذي كتب في الطب وألف مؤلفات كثيرة في كل فروع هذا العلم. من هذه المؤلفات مجموع ضخّم يتضمّن كل شيء يحتاجه أي واحد يريد أن يجعل هذه الصناعة خاصة له. هؤلاء هي *الفصول Aphorismen*. سيكون سهلاً لو تجمعت كل هذه الكتب، ولو عمل منها كتاب واحد، يتضمّن كل شيء ضروري، ليلبغ درجة الكمال. وقد استخدم بقراط في كتبه طريقة عرض متداخلة بحيث أنّ كثيراً من تفسيراته بدت غامضة، وتحتاج بالنسبة للقارئ مفسراً (كامل الصناعة، عند Leclerc م ١، ٣٨٣-٣٨٤).

مصادر ترجمته

ص ٢٨ ابن جليل ١٦-١٧؛ ابن النديم ٢٨٧-٢٨٨؛ المبشّر، مختار الحكم ٤٤-٤٩؛ صاعد، طبقات ٢٧-٢٨؛ ابن القفطي، حكماء ٩٠-٩٥؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٤-٣٤. Wenrich ٩٥-١١٤؛ ليكلر Leclerc م ١، ٢٣١-٢٣٦؛ شتاين شتايندر في: Virchows Archiv ١٢٤/١٨٩١/٢٩٨-٣١٨؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ١٩٦-٢٣٥؛ *completes de Hippocrate Littré, Oeuvres E.* م ١-١٠، باريس ١٨٣٩-١٨٦١ Diels, *Handschriften der antiken Ärzte, I. Teil, Hippokrates und Galenos...* في: Abh. d. Königl. Pr. Ak. d. Wiss. م ١٩٠٥، م ١، ص ٣-٥٧؛ ثمة مقالة تتعلق بـ أبقرط، مجهول كاتبها في: Realenz م ٨، ٢، ١٩١٣، ١٨٠١-١٨٥٢؛ C. de Vaux في: EI, I¹, 817B818؛ سارطون م ١، ٩٦-١٠٢

آثاره

١- العهد أو الأيمان (= *ὅρκος*) الذي ينبغي على البقراطيين إنجازه (الإلتزام به) Realenz المصدر المذكور له آنفاً ١٨١٢، انظر Diels م ١، ١٧-١٨؛ Littré م ٤، ٦٢٨-٦٣٢؛ Wenrich ١٠٤؛ شتاين شتايندر رقم ١؛ K. Deichgräber, *Der Hippokratische*

Eid شتوت غارت ١٩٥٥، ١٩٦٩؛ L. Edelstein, *Der Hippokratische Eid* زوريخ - شتوت غارت ١٩٦٩؛ لقد نقل حنين هذه الرسالة إلى السريانية وعلّق عليها، ونقلها حُيَيش إلى العربية لصالح أبي الحسن أحمد بن موسى. ثمة ترجمة عربية أخرى ترجع إلى عيسى بن يحيى (انظر حنين: *ترجمات - جالينوس* رقم ٨٧؛ ابن النديم (٢٨٧). والنص موجود عند ابن أبي أصيبعة (م، ٢٥-٢٦)، انظر كذلك *الحاوي* م ١٩، ٣٢٩. لقد توقّر للأطباء العرب ترجمة تفسير جليوسي منحول؛ يظن روزنتال أنّه يعود إلى ما بين القرنين الميلاديين الثاني والسادس (*Textes and documents, an ancient commentary on the Hippocratic oath* Bull. Hist. Of Med. ٣٠ / ١٩٥٦ / ٥٢ - ٨٧). وقد ذُكر في *الحاوي* م ٧، ٣٦، ١٩، ٣٢٩. ثمة مواطن من تفسير جالينوس موجودة عند ابن أبي أصيبعة م ١، ٤، ٥، ٦، ١٠، ١٧-٢١؛ نشرها J. Elichmann، لايدن ١٩٣٩، انظر روزنتال في: *Orientalia* ١٠ / ١٩٤١ / ١٠٧ وما بعدها؛ وله كذلك في: Bull. Hist. Of Med. ٣٠ / ١٩٥٦ / ٥٢؛ ولـ B. R. Sanguinetti في: JA ٣، ٥ / ١٨٥٤ - ٢٤٢ / ٢٤٧، ٤، ٥، ٤٠٩-١٩٥؛ انظر K. Deichgräber، *Die ärztliche* M. Standesethik des hippokratischen Eides في: Quell. u. Stud. ٣ / ١٩٣٣ / ٧٩-٩٩؛ Bachmann، *Die Nachwirkungen des hippokratischen Eides. Ein Beitrag zur Gescgichte der ärztlichen Ethik*، Würzburg 1952. ثمة ترجمة فارسية عن اللغة العربية بعنوان: *Saugandnāma* طهران، جامعة ٢٨٣ (٩٤-٩٥، ١٢٨٨ هـ، انظر فهرس م ٤، ٧٠٠).

٢- *الفصول* (ἀπορίσμοι) انظر Littré م ٤، ٤٥٨-٦٠٩؛ Diels م ١، ١٧-١٢؛ Wenrich ٩٨-١٠١؛ شتاين شتايندر رقم ٢). "جمل مقتضبة من الطب"، يتكوّن من ٧ مقالات. لا يعرف اسم أقدم المترجمين؛ وقد استعمل اليعقوبي (انظر Klamroth ص ١٩٧-٢٠٠) ترجمة أخرى، أغلب الظن أنها أقدم من ترجمة حنين التي وصلت إلينا.

وقد بيّن Klamroth أنّ كلاً من المترجمين "سلك طريقه في صياغة المصطلحات التشرّحية والفيزيولوجية والعلاجية" (ص ١٩٩). "حتى أسماء الأمراض بالكاد يتطابق النصف منها" في الترجمتين (ص ١٩٩)^(١). وفيما يتعلّق بأعمال جالينوس يتحدث حنين عن تاريخ الترجمة دون أن يهتم بالترجمات القديمة كعاداته. "لقد صنّف هذا الكتاب (=تفسير كتاب الفصول لجالينوس) وجعله في سبع مقالات، وترجمه أيوب ترجمة سيئة؛ وطمع جبريل بن بُخْتِيشوع أن يصلحه، لكنّه أكثر إفساده. لذلك قمت بمقارنته بالأصل اليوناني وأصلحت بطريقة وكأنّها ترجمة من جديد، وأضفت نص كلمات بقراط منفردة بذاتها. ولقد رجاني أحمد بن محمّد، المعروف بابن المدبر، أن أترجمه لصالحه. وهكذا نقلت جزءاً منه إلى العربية؛ ثمّ تقدّم إليّ (طالباً) ألاّ أبدأ بترجمة جزء آخر قبل أن يكون قد قرأ الجزء الذي قد ترجمته آنفاً. بيد أنّ الرجل شُغِلَ عن ذلك، وهكذا أوقفت الترجمة. ولمّا رأى محمّد بن موسى ذلك الجزء رجاني أن أكمل الكتاب؛ وهكذا ترجمت الكتاب كاملاً". (ترجمات - جالينوس ٨٨).

المخطوطات: فاتح ٣٥٦٥ (٣٣ ف.)، 3594/2 (من ورقة ١٢٠-١٢٩)، 3623/2 (من ورقة ٧٠-٩١، ٧٧٧ هـ)، أياصوفيا ٣٧٢٤ (١-١٧، ٧٢١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٤)، السراي، أمانة 1825/1 (١-٢١، ٩٢٠ هـ، انظر فهرس م ٣، ٨٠٠)، مكتبة جامعة اسطنبول أ. ٤٧٢٣ (٤٠ ورقة، القرن الحادي عشر الهجري)، قسطنانامو ١٠٤٥ (٧٠٣ هـ، انظر A. Ateş في: Oriens ٥/١٩٥٢/٤٥)، ٦٤٤ (كاملة،

(١) لقد تساءل Klamroth فيما يتعلّق بمصادر نقول اليعقوبي. وكان جوابه مهماً للغاية بالنسبة لتاريخ الترجمات العربية عن اللغة اليونانية. "من أين كانت لليعقوبي أقواله الحكّوميّة؟ أما أنّه ليس ثمة ما يشير إلى وساطة سريانية، أجل يقتضى أن يكون آنذاك بين العرب رجال للصنوفة، اشتغلوا باللغة والكتب اليونانية من تلقاء أنفسهم، وما ظهر لهم مهم جيد ما فيه كفاية لينقل كل واحد ما استطاعه لنفسه أو للآخرين بلغاتهم، وذلك علاوة على مترجمي قصور العباسيين المعيّنين (المصدر السابق ص ١٩٩-٢٠٠).

القرن الثامن لهجري)، Corum ٢٩١٩ (١٤١ ورقة، ١١٤٩ هـ، سقطت الخاتمة، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٩)، باريس ٢٨٣٥ (من ورقة ١-٢٨)، ٢٨٣٦ (ثمة صياغة أخرى ؟)، ٦٧٣٤ (ورقة ٢٩-٩٢، انظر Vajda ٣٤٤)، لايدن، ١٢٦٩ Or. (١٨ ورقة، ١٢٩٣ هـ، Voorh. ص ٨٥)، إسكوريال ٨٥٧/٢ (من ورقة ٢٢-٣٥، ٩٠٧ هـ)، برلين ٦٢٢١ (من ورقة ١-٣٢، ٩١٧ هـ)، ٦٢٢٢ (٤٢ ورقة، ٦٥١ هـ)، Gotha ٢٠٢٣ (من ورقة ٥٥-٧٣، ٧٤٥ هـ)، Br. Mus., Add. ٦٩٠٣ (٢٧ ورقة، انظر Cat. رقم ٩٨٣)، Cambridge Dd. 12/1 (من ورقة ٥١-٨٣، القرن الرابع عشر الهجري، انظر Browne رقم ١٣٨٦)، Ch. Beatty ٣٣٤١ (من ورقة ٤٤-٦٩، القرن السادس الهجري)، Yale H-44 (١٩ ورقة، القرن التاسع الهجري، انظر Nemoy رقم 1668)، طهران، جامعة ٤٩١٥ (١-٢٠)، القرن الثالث عشر الهجري، انظر Cat م ١٤، ٤٠٢٣)، مشهد م ٣، ٢٧٩، (١٧ ورقة)، القاهرة، تيمور، طب ١/١١٩، القاهرة، دار، طب ١٧٠٢ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م ٥، ٢٤٨)، حيدر آباد، طب ٢٤٣ (١٢٣٣ هـ)، أليغار، سُبْحان. ٦/٠٤٠، دمشق، ظاهرية، طب ١/٤٤ (٣٣ ورقة، ٩٣٦ هـ، انظر حمارنه ٤٧٠)، تونس، أحمدية ٥٥٤٣/٣ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م ٥، ٢٤٨)، بيروت، مكتبة St. Joseph ٢٧٩ (٢٤ ورقة، القرن الحادي عشر الهجري)، حلب، حَكِيم ن. (انظر Sbath، فهرس م ١، ٤٤، رقم ٣٣١)، Sbath م ١، رقم ٦٠٧؛ المصدر السابق نفسه لـ John Tytler كالكتا ١٨٣٢.

شروح

(أ) لجالينوس ترجمه حنين بن إسحاق، مكتبة جامعة اسطنبول أ. ٤٧٢٣ (٤٠ ورقة القرن الثالث عشر الهجري)، إسكوريال ٧٨٩ (ص ١٦٦ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، ٧٩٠ (١٥٨ ورقة، ٦٠٥ هـ)، ٧٩١ (١٦١ ورقة، ٤٩٤ هـ)،

١١٨/٣ (من ورقة ٨٨-١٢٩، جزء منه يعود إلى ٧٩٠هـ)، لندن، Wellc. Hist. Or.
 ٦٤ (ص ٨٦ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري، انظر Cat. ص ١٩٨)، باريس
 ٢٨٣٧ (١٤٩ ورقة، ٦٧٣ هـ، انظر Vajda ٤٥٧)، طهران، مجلس ١/٣٥٦١ (١-٣)
 ٣٧، القرن الحادي عشر الهجري)، رامبور، طب ٤٠ (٥٦ ورقة، انظر فهرس
 م ١٤٧١)، فاتيكان ٤٢٦ (في كتاب عبري، شتاين شتايندِر رقم ٢)، ثمة نقول في
 ص ٣٠ الحاوي م ١٧، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩. ول Constantinus، طبعت في الـ "Articella" سنة
 ١٤٩٣، ١٥٠٧ أو ١٥٢٧، انظر شتاين شتايندِر، *ترجمات أوروبية*، ص ١٠، *ترجمات*
عبرية قام بها Natan Ha-Meati، شتاين شتايندِر، *ترجمات عبرية*، ص ٦٥٩؛ Diels م ١،
 ١٠٦؛ وبخصوص تفسير جالينوس صنف أبو بكر محمد بن زكريا الرّازي تفسيراً
 (انظر ابن النديم ٣٠١).

ثمة تلخيص شرح جالينوس لكتاب *الفصول*، طهران مكتبة كلية الإلهيات ٢٠
 د/٢ (١٢٨٠ هـ، انظر *الفهرس* ص ٤٩٢).

(ب) لـ Palladius انظر بعد ص ١٦٢.

(ج) لأبي الفرج عبد الله بن الطيّب (ت: ٤٣٥/١٠٤٣) حلب، حكيم (انظر
 Sbath، *فهرس* م ١، ٢٤، رقم ١٥٣).

(د) لأبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق (كان حياً حوالي
 ١٠٦٨/٤٦٠، انظر بروكلمان ملحق م ١، ٨٨٦-٨٨٧)؛ *المخطوطات*: مكتبة جامعة
 اسطنبول أ. ٤٢١٨ (١٣٥ ورقة ١٠٧٠ هـ)، السراي، أمانة 1825/١ (٢١-١٤٨،
 ٩٢٠ هـ، انظر *فهرس* م ٣، ٨٠٠)، نور عثمانية ٣٥٢٧ (٨٨٧ هـ)، حكيم أوغلو
 ١/٥٧٤ (١-٨٧، ٦٦٩ هـ)، لالي ١٦٣٢ (ص ٧٤ وما بعدها، ٧٢٥ هـ، انظر
 Dietrich، *Medicinalia* ص ٢٠)، بورصة، حرجي Haraççi ١١٥٠ (١٨٥ ورقة، انظر

Ritter في: Oriens ٣ / ١٩٥٠ / ٨٧)، برلين ٦٢٢٣ (ص ١٤٩ وما بعدها، حوالي ١١٠٠هـ)، لايدن، Or. ١٣٤١ (١٦٩ ورقة، ٦٦٩ هـ، انظر CCO ١٢٩٤ هـ؛ Voorh. ص ٨٥)، باريس ٢٨٣٨ (١٥٦ ورقة، القرن السابع الهجري)، ٢٨٣٩ (١٦١ ورقة، القرن التاسع الهجري)، ٢٨٤٠ (١٣٧ ورقة، ٩٧٧ هـ، انظر Vajda ٣٤٥ هـ)، إسكوريال ٨٥٧ (ص ١٢٣ وما بعدها، القرن السادس الهجري)، Cambridge، Trinity، R. 13. ٤٢ (٢١٤ ورقة، انظر Browne، ملحق رقم ٨٩٧)، Ch. Beatty ٣٨٠٢ (ص ٢٢٨ وما بعدها، ٦٨٠ هـ)، Oxford، Bodl.، Thurft ١٩٧٧ (انظر Uri. ص ١٢٩، رقم ٥٣٣)، المتحف البريطاني Or. ١ / ٥٨٢٠ (١٠٩٤ هـ، انظر Descr. L. ص ٤٢)، Garrett ١٠٩٦ (١٤٨ ورقة، القرن الثامن الهجري)، طاشقند ٣١٣٩ (٦٩١ هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م ٦، ٣٢٤)، مكتبة Harvard، Houghton القسم العربي ٤٢٧٢ (٢١٤ ورقة)، بغداد، متحف ٥٢٤ (٢٦٥ ورقة، ٦٨١ هـ، Sumer م ١٥، ١٢)، القاهرة، دار، طب ٤٨٠ (١٢١ ورقة، القرن السابع الهجري، انظر فهرس مخطوطات م ٣، ٣٠٣)، Deoband، مكتبة دار العلوم، طب ٦١ (١١٤ ورقة، ٥٩٧ هـ، انظر فهرس مخطوطات م ٣، ٣٠٣)، الجزائر ١٧٤٣ (١٨٦ ورقة، ٦٤١ هـ)، دمشق، ظاهرية، طب ٢ / ٢٧ (من ص ١٤٦ - ٣١٥، القرن التاسع الهجري، انظر Dietrich، Medicinalia ص ٢١)، حلب، باسيل (انظر سبات Sbath، فهرس م ١، ٧٥ رقم ٦١٢)، طهران، سنا ٤ / ٣١٩٠ (من ورقة ١٣ - ٧٨، ١٠٠٨ هـ، ارجع إلى نشرية م ٦، ١٣٥)، طهران، جامعة ٩٩٣ (من ص ١ - ٢٢٧، ٨٠٨ هـ، انظر الفهرس م ٣، ٧٧٢)، سبها سالار م ٣، ٧٧٢، طهران، ملك ٢٥٢٣ (١٨٣ ورقة، القرن العاشر الهجري)، ٤٤٢٠ (١٥١ ورقة، ١٠٥٤ هـ)، ٦٠٤٩ (١٨٤ ورقة، ١٢٢٩ هـ). ثمة نسخة مجهولة المؤلف لهذا الشرح بعنوان: عمدة الفحول في شرح الفصول ولي الدين ٢ / ٢٥٠٩ (١٠٩ -

١٠٤هـ، القرن العاشر الهجري). ثمة مخطوط محفوظ في Cleveland مكتبة الجيش الطبية ٦٦ (٧٥ ورقة، القرن الثامن الهجري، انظر الفهرس ص ٣١٩).

(هـ) لأبي عمران موسى بن عبيد الله بن ميمون القبرطبي (ت ١٢٠٤/٦٠١، ر بروكلان م ١، ٤٨٩) طهران، ميّلي ١/١١٤٢ (من ص ١-٥٤، القرن السابع الهجري)، أكسفورد. Oxford, Bodl. Hunt. ١/٤٢٧ (من ورقة ١-٥، سقط المطلع، انظر Uri ص ١٤٢، رقم ٦٠٨)، طهران، مجلس ٢/٦٤٠٥ (٣٩-٧٠هـ، القرن الثامن الهجري) ؛ في كتاب عبري باريس ١٢٠٢، انظر شتاين شتاين، ترجمات عبرية ص ٧٦٩.

(و) لعبد اللطيف ن يوسف البغدادي (ت ١٢٣١/٦٢٩، ر بروكلان م ١، ٤٨٠). لقد "اتخذ المؤلف شرح جالينوس في ترجمة حنين بن إسحاق على أنه أشهر ص ٣١ تفسير للفصول أساساً لمؤلفه"، Köprül ٨٨٥ (١-٩٥هـ، ٦٦٧هـ، ر Ritter-Walzer ص ٨٠٨)، Ch. Beatty ٥٤٥٨ (ص ١٩١ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري)، باريس ٢٨٧٠ (من ورقة ١٢٨-١٧٢، ٩٤٧هـ، يتضمّن الأجزاء المتعلقة بالأمزجة ومواد الأغذية، ٢٩٤٦ (من ورقة ١٤٥-١٤٧، ٨٦٠هـ)، دمشق، ظاهرية، طب ٢٧، برلين Qu. ٨٨١، آصف. م ٢، ٩٢٦، طب ٢٠٤، بنكيور م ٤، ٨٨، رقم ٦٠ (١٤٥ ورقة، ١٢٧٠هـ)، طهران، جامعة ٨٣٤ (١٢٣ ورقة، ١٠٠٣هـ، انظر الفهرس م ٧٧٥، ٤-٧٧٧).

(ز) لأبي الفرج بن يعقوب بن إسحاق بن القف (ت ١٢٨٦/٦٨٥، ر بروكلان م ١، ٤٩٣)، بعنوان: *الأصول في شرح الفصول جامع بني* ٩١٩، المتحف البريطاني Or. ١٣٤٨ (١٧٨ ورقة، ٧٨٧هـ، انظر الملحق رقم ٨٠٤)، غوتا ١٨٩٤-١٨٩٥ (٣١٠ ورقة)، باريس ٢٨٤٢ (٣٦٧ ورقة، ١١٤٧هـ، انظر Vajda ٧١٨)، بيروت،

مكتبة St. Joseph ٢٨٠ (٣٧٥ ورقة، القرن الثاني عشر الهجري)، الجزائر ١٧٤٥
 (المقالة ٤-٧ من ورقة ٣٣-٢٠٥، ١١٧٠هـ)، تونس، زيتونية ٢٨٥٣ (٢٠٤ ورقة)،
 ٢٨٥٤ (١٨٤ ورقة)، ٢٨٥٥ (٢٨٠ ورقة)، تونس، أحمدية ٥٣٢١ (م ١)، القرن الثاني
 عشر الهجري، ٥٣٢٢ (م ٣)، القرن الحادي عشر الهجري، ٥٣٢٣ (م ٢)، القرن
 الحادي عشر الهجري، ٥٣٢٤ (م ١)، القرن الحادي عشر الهجري، القاهرة، دار، طب
 ٤ م (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م ٥، ٢٦٦)، المصدر السابق، طب ١٧٣٢
 (نسخة المخطوط، دار)، الإسكندرية، بلدية ٣٣٥٢ ج، حيدر آباد، آصف م ٢، ٩٢٦،
 طب ٧٠ (٢٢٢ ورقة، ٧٠٧هـ)، حلب، أسود، باسل (انظر سبات، فهرس م ١، ١٨،
 رقم ٨٧)، ثمة ملخص لى لبشارة زلزل، طبعة الإسكندرية ١٩٠٢ م (ر سركيس
 ٢١٧).

(ح) لأبي الحسن علي بن أبي حزم القرشي ابن النفيس (ت ٦٨٧هـ/ ١٢٨٨، ر
 بروكلمان م ١، ٤٩٣) أياصوفيا ٣٣٥٤ (٣٥-١٣٧، انظر Ritter-Walter ص
 ٨٠٨)، ٣٦٤٤ (١-١٠٩هـ، ٦٨٧هـ، انظر المصدر الآنف الذكر ص ٨٠٨)، السراي،
 أحمد الثالث، ١٩٤١/٢ (٣٤-٧١، ٧٦١هـ)، رجب ١٤٨٢/٣ (من ورقة ٨١
 وحتى ١٦١، ١١٣٦هـ)، مانيسا ١٨١٤ (١٢٦ ورقة، ٨٩٧هـ، انظر Dietrich،
Medicinalia ص ٢١)، كوبرولو Köprülü ٩٦٧ (٧٨٧هـ)، ولي الدين ٢٥٠٩ (١-
 ١٠٢، القرن العاشر الهجري)، برلين ٦٢٢٤ (ص ١٢٥ وما بعدها، ١٢٣٥هـ)،
 غوتا ١٨٩٧ (١١٠ ورقات، ٧٠٠هـ)، ١٨٩٨ (١٨٤ ورقة)، باريس ٢٨٤٣ (١٥٢
 ورقة، ٨٨٧هـ، انظر Vajda ٣٤٥)، Oxford, Bodl. Pocock. 294 (١٢٥ ورقة، انظر
 Uri ص ١٣١، رقم ٥٤٤)، المتحف البريطاني Or. ٦٤١٩ (١٠١ ورقة، ٧٢٤هـ، انظر
 Desc. L. ٤٢)، بنكبيور م ٤، ٩٤، رقم ٦١ (١٢١ ورقة، ٨٠٠هـ)، حيدر آباد، آصف.

م ٢، ٩٢٦، طب ١٥، المصدر السابق ٩٣٤، طب ٢١، أيغاره، سبجان. ٣/٦١٠
(١٣٥ ورقة، ١٢٥٩هـ)، كابول، مكتبة رئاسة المطبوعات ١٤٤ (١١٤٥هـ، انظر مجلّة
معهد المخطوطات العربية م ٢، ١٠)، طهران، مجلس ٦١٤٩ (ص ٢٠٨-٤٠٣،
١٢٨٥هـ)، المصدر السابق ٦١٩٧ (ص ٦-١٤٣، ١٢٦٥ هـ، انظر فهرس م ١٨،
١٣٧، ١٨٥)، طهران، مَلِك ٤٤٦٧ (٨٧ ورقة، القرن العاشر الهجري).

(ط) لواحد يقال له محمد بن عبد السلام المصري، ترى هل هو محمد بن عبد
السلام المارديني الطيب، المتوفى ٥٩٤/١١٩٧، انظر صفدي، *الوافي* م ٣، (٢٥٥؟)
بعنوان: *بدائع النقول في تفصيل الفصول* القاهرة، دار، طب ٨٧٦، المصدر السابق،
طب (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م ٥، ٣٣٢).

(ي) لأحمد بن محمد بن قاسم الكيلاني (ألف ما بين ٧٤١/١٣٤٠
و ٧٥٨/١٣٥٦) المتحف البريطاني ٥٩٣٩ (١٢٥ ورقة، القرن التاسع الهجري، انظر
Desc. L. (٤٢).

(ك) لنفيس بن عواد الكرمانى (المتوفى سنة ٨٥٣/١٤٤٩، انظر بروكلمان م ٢،
٢١٣) دمشق، ظاهرية ٣١٥٣، ٦٧٩٠، ٧٠٣٩ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية
م ٥، ٣٢٦)، لندن Roy. Coll. of Physicians ٣١ (٤٨٣ ورقة، انظر Tritton في : JRAS
١٩٥١، ١٨٦)، ٣٢ (من ورقة ١-١٥٤، المصدر السابق ١٨٦).

(ل) لإبراهيم الكيسي (؟) بعنوان: *وسائل الوصول إلى مسائل الفصول* موجود
في فهرس كلمات لأبي عبد الرحيم الطيب القاهرة، طلعت ٥٩٤ (١٥١-٣١٨٨،
٨٥٩هـ).

(م) شرح لمؤلف مجهول برلين ٦٢٢٥ (ص ٦٦ وما بعدها، حوالي ٨٠٠هـ).
انظر Ahlwardt م ٥، ٦٢٢٦ بخصوص شروح أخرى لم تصل.

ص ٣٢ ثمة تحرير للكتاب بعنوان ترتيب أو تبويب أو تحرير فصول بقراط لطاهر بن إبراهيم بن محمد الشَّنَجَرِي (المتوفى نحو ١١٠٦/٥٠٠) رجب ١٤٨٢ (١٦٢٢-١٧٧ هـ، ١١٣٦ هـ، انظر Ritter-Walter ص ٨٠٧)، ولي الدين ٢٤٧٤، مكتبة جامعة استانبول أ. ٤٢٦٥، شَهِد علي ٣/٢٠٩٥ (٩-١٨ هـ، ٩١٥ هـ)، لندن، Wellc. Hist., Or. ٤٣ (٧٨ ورقة، انظر الفهرس ص ٢٠٣).

ثمة ترتيب آخر لأحمد بن الحسين بن أحمد الطبيب (عاشفي القرن الثامن/الرابع عشر) دمشق، ظاهرية، ظاهرية، طب ١٣٥ (من ورقة ١ إلى ٧، غير كامل، ١٣٠٢ هـ، انظر حمارنه، ص ٤٣٨-٤٣٩).

٣- مقدمة المعرفة (προγνωστικόν، انظر: Littre م ٢، ١٤٠-١٩٠؛ Diels م ٥-٨؛ Wenrich ٩٨؛ شَتَائِنُ شُنَايْدَر رقم ٣) تتكوّن من ثلاث مقالات، وهذه تشمل ما مجموعه ٢٠ تعلية. تمثل المخطوطات المحفوظة ترجمة حنين بن إسحاق. ومن المشكوك فيه أن تكون المعلومة التي تفيد أنّ مخطوطةً تمثل ترجمة الكندي (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م ٢٤٧، ٥). إلاّ أنه كان لدى العرب ترجمة قديمة أقدم من ترجمة حنين؛ اثبت ذلك Klamroth (ص ٢٠١-٢٠٣). ولقد أمكن Klamroth أن يبيّن علاوة على ذلك "أنّ سند اليعقوبي قد ترجم عن مخطوطات يونانية أخرى غير حنين" (ص ٢٠٠).

المخطوطات: فاتح ٣/٣٦٢٣ (٩٢-١٠٣ هـ، ٦٧٧ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٤)، أياصوفيا ٣٦٣٢ (١-١٥)، القرن السابع الهجري، انظر المصدر السابق)، وهبي ١٣٨٨/٣١ (ثمة جزء، ٢٨٣-٢٨٦ هـ، ١٠٥٨ هـ)، شَهِد علي ٢/٢٠٤٥ (من ورقة ٥٨ إلى ورقة ٦٦، ١٠٦٢ هـ)، ٣/٢٠٧٥ (من ورقة ٣٠٩ إلى ورقة ٣١٧، ٩٣١ هـ)، مانيسا ٥/١٧٨١ (١١٩-١٢٩ هـ، ٦١٨ هـ، انظر Dietrich, Medicinalia

ص ٢٢١)، برلين ٦٢٢٧ (من ورقة ٣٣-٥٢)، إسكوريال ٨٥٧/٣ (من ورقة ٣٥-٤٢، ٩٠٧هـ)، Ch. Beatty ٣١٢٧ (ص ٩٣ وما بعدها ؟، ٦٢٧هـ)، ٣٣٤١ (١-٤٤، القرن السادس الهجري)، باريس ٢/٢٨٣٥ (من ص ٢٩-٤٩، القرن السابع الهجري)، ٦٧٣٤ (٩٣-١٢٧)، القرن السادس الهجري، انظر Vajda ٦٦٩)، طهران، جامعة ٤٩١٥ (القرن الثالث عشر الهجري، انظر الفهرس م ١٤، ٤٠٢٣)، طهران، مجلس ٦١٤٩ (ص ٨٨-١١٧، القرن الثالث عشر الهجري)، طهران، سنا ٣/٣١٩٠ (من ورقة ٢٧ إلى ورقة ٣١، ١٠٠٨هـ، انظر نشرية م ٦، ١٣٥)، مكة المكرمة، الحرم، طب ٢/٤٥ (حوالي ٣٠ ورقة، القرن الحادي عشر الهجري)، القاهرة، تيمور، طب (ربما كانت الترجمة للكندي، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م ٥، ٢٤٧)، الإسكندرية، بلدية ٣٧٢٢ ج (١٩ ورقة، القرن الثاني عشر الهجري، انظر فهرس المخطوطات م ٣، ٥٣)، سهاج ٤١ (١٥ ورقة، القرن الثاني عشر الهجري، انظر المصدر السابق)، حلب، حكيم ن. (انظر سباط Sbat، فهرس م ١، ٤٤، رقم ٣٣٣)، ظاهرية، طب ٣/١٤٤ (٢٢ ورقة، ٩٦٣هـ، انظر حمارنه ٤٧١)، ظاهرية، طب ٢/١٤٥ (انظر حمارنه ٤٧٢)، ظاهرية، طب ١٤٦ (من ورقة ٨٧-١١٣ القرن التاسع الهجري انظر حمارنه ٤٧٤)، نشره Klamroth في: ZDMG ٤٠/١٨٨٦/٢٠٤-٢٣٣، انظر كذلك ما كتبه B. Alexanderson في: Studia Graeca et Latina Gothoburgensia م ١٧ بعنوان: *Die hippokratische Schrift Prognostikon*، Göteborg سنة ١٩٦٣، ص ١٥٦-١٧٠.

الشروح

(أ) شرح لجالينوس Bodl. Laud. A ١٤٠ (ص ١٧١ وما بعدها، القرن السابع الهجري، انظر Uri ص ١٢٥، رقم ٥٣٠)، چوتا ١٩٠٠ (؟، جزء، ص ٢٦ وما بعدها،

٦٩٣ هـ)، القاهرة، أزهر، طب ٨٥ (ص ١٠١ وما بعدها، ١١٢١ هـ). شرح جالينوس لتقدمة المعرفة لبقرات، موجود في مكتبة Straßburg انظر Exposition F. 3. (ب) لأبي عبد الرحيم بن علي بن حامد الدُّخوار الدمشقي (المتوفى سنة ٦٢٨/ ١٢٣٠، بروكلمان م ١، ٤٩١)، وقد ثبتَ fixiert تلميذه مظفر بن قاضي بعلبك شرحه هذا. المخطوطات: نور عثمانية ٣٥٢٤ (٦٠ ورقة)، ٣٥٢٥ (٤٧ ورقة، القرن الحادي عشر الهجري)، حكيم أوغلو ٥٧٤/٢ (٨٧ - ١١٥، ٦٩٨ هـ)، باريس ٢٨٣٥ (من ورقة ٤٩-١٤٧، القرن السابع الهجري، انظر Vajda ٦٦٩)، أكسفورد Bodl. Thurt. ١٩٧٧/٢ (انظر Uri ص ١٢٩، رقم ٥٣٣)، الإسكندرية، بلدية، طب ٢٢ أو ٣٤٢٠ ج ٨٦ ورقة، القرن العاشر الهجري، انظر فهرس المخطوطات م ٣، ١٠٨-١٠٩)، حلب، ثلاث مخطوطات بملك حكيم وحكيم ج. وخدور (انظر سباط، فهرس م ١، ٩٨، رقم ٨٣٤).

٣٣ ص (ج) لعبد اللطيف بن يوسف البغدادي (المتوفى ٦٢٩/١٢٣١)، Köprülü ٨٨٥ (٩٥-١٢٩، ٦٦٧ هـ، ر Ritter-Walzer ص ٨٠٨)، دمشق، ظاهرة، طب ٢٧ (من ص ٢-١٤٣، القرن السادس/ السابع الهجري، انظر Dietrich, Medicinalia ص ١٨)، القاهرة، دار، ٤٧٥١ ل ٣٣٢ ورقة، ١٣٦١ هـ، انظر الملحق م ٢، ١٩؛ وربما كان ثمة نموذج منه في لايدن ١٩ Or. (من ورقة ١-٩٨، قبل ٦٨٧ هـ، انظر Voorh. ٣٦٧، وانظر CCO ١٢٩٦).

(د) وفي Straßburg شرح جالينوس لتقدمة المعرفة لبقرات، المكتبة الوطنية، ر

Exposition ص ٣.

(هـ) لأبي الحسن علي بن أبي الحزم القرشي ابن النفيس (المتوفى ٦٨٧/١٢٨٨)،

أياصوفيا ٣٦٤٤ (١١٠-٢٢٤، انظر Ritter-Walter ص ٨٠٧)، غوتا ١٨٩٩ (٥٣)

ورقة)، باريس ٢٨٤٤ (من ورقة ٩٩-١٨٥، ٧١٧هـ، انظر Vajda ٦٦٩)، Oxford, Bodl. Marsh. 81 (٩٦ ورقة، انظر Uri ص ٤٧١، رقم ٦٣٩)، المتحف البريطاني Or. 5914 (١٦١ ورقة، القرن الثامن الهجري، انظر Desc. L. ٤٢).

(و) لأبي الفرج ابن العبري (المتوفى ١٢٨٩م، انظر بروكلمان م ١، ٣٤٩)، حلب، باسيل (انظر سبات Sbath، فهرس م ١، ١٥ رقم ٦٣).

وفي مكتبة نور عثمانية ٣٥٥٣ (٢٠٣ ورقة، ٦٦٨هـ) مخطوط، أغلب الظن أن عنوانه الذي ينص: *مَجْمَلُ تَقْدِمةِ المَعْرِفةِ وَعَوَاقِبِهَا*، وهو، على ما يبدو، جزء من كتاب للرازي، قد أضافته يد متأخرة (ر Ritter-Walzer ص ٨٢٥؛ Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٩).

٤- *الأمراض الحادة* (περί διαίτης ὀξείων، انظر: Littré م 2، 376-224؛ Diels م ١، 8-9؛ Wenrich ١٠١؛ شتاين شتايندر رقم ٤)، ينص العنوان الذي أورده اليعقوبي، وقد عرف ترجمة أقدم: *ماء الشعير* (انظر *الحاوي* م ٧، ٢٠١)، وهو العنوان المعروف في العصور القديمة περί πτισάνης (انظر Klamroth ص ١٩٥)، وفي مخطوط ينص العنوان، وهو بالتأكيد عنوان كامل، ذكره ابن أبي أصيبعة (م ١، ٩٩): *تدبير الأمراض الحادة*. وقد ذكر الكتاب بهذا العنوان في *الحاوي* م ١٠، ٢٠٤-٢٠٥، ٢٧٩، م ١٣، ٢٥، م ١٤، ٩٩، م ١٥، ١٤٥، ١٦١، وفي مواضع أخرى يذكر بعنوان: *الأمراض الحادة*، انظر *الحاوي* م ١، ١٤، م ٣، ٢٨٨، م ٤، ٥، ١٤٣-١٤٦، ١٤٧-١٤٩، ١٨٦، م ٥٧، ٣٧، ٣٨، ١٦٣، م ٦، ٤٢، ٥٥، ٨٥، ١٢٤، ٢٢٥، ٢٤٩، م ٧، ٦٠، م ١٣، ٥٧، م ١٤، ٢٤٨، ٢٤٤-٢٤٩، م ١٥، ١٩-٢٠، ٣٠، ٣٧، ٤١، ٤٣-٤٥، ٤٦-٤٨، ٥٨-٦٤، ٦٧، ٧٩-٨١، ٨٢-٨٣، ١٠٦، ١٦٦، ٢٨، ١٠٩، ٢١٢-٢١٤، م ١٧، ٨٧-٨٨، م ١٨، ٢، ١٠٧، إلخ. أمّا الترجمة التي وصلت إلينا فتعود إلى حنين: *أياصوفيا*

٣٦٣٢ (١٥٠ - ٣١٠ هـ)، القرن السابع الهجري)، أياصوفيا ٤٨٣٨ (١-٢٨٠ هـ، ٦٥٦ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٤)، إسكوريال ٣/٨٥٧ (من ورقة ٤٢-٥١، ٩٠٧ هـ)، مكة المكرمة، الحرم، طب ١/٤٥ (حوالي ١٠ ورقات، القرن الحادي عشر الهجري)؛ نشره M.C. Lyons في كمبرج مع ترجمة، بمقدمة و ملحوظات وفهرس كلمات سنة ١٩٦٦. ثمة ترجمة لاتينية لـ جرهارد الكريموني بعنوان: *De diaeta (regimine) acutorum*. انظر شتاين شتايندر: *ترجمات أوروبية* ص ١١؛ Diels م ١، ٩؛ *ترجمات عبرية* لـ Natan ha Meati، انظر شتاين شتايندر، *ترجمات عبرية* ص ٦٦٣.

شرح جالينوس: ك. الأمراض الحادة بتفسير جالينوس؛ يقول حنين عن محتوى الكتاب وترجمته: "لقد نظّمه في خمس مقالات. بين يدي مخطوط منه يوجد بين كتيبي. وما عرض لي أن أترجمه. فلقد سمعت أن أيوب ترجمه. وإني ترجمت الكتاب كاملاً بما فيه نص كلمات بقراط واختصرت محتواه على صيغة سؤال وجواب. ثمّ ترجم عيسى بن يحيى لأبي الحسن أحمد بن موسى ثلاث مقالات من هذا الكتاب إلى اللغة العربية. تشكّل المقالات الثلاث هذه التفسير للجزء الأصيل من هذا الكتاب. والمقالتان الباقيتان فيهما تفسير المشكوك فيه. [لقد ترجم عيسى المقالات الثلاث الأولى أيضاً.]" (ترجمات-جالينوس رقم ٩٢).

ص ٣٤ المخطوطات: القاهرة، طلعت، طب ٥٥٠ (١-٢٨٠ هـ، ١١٤-١٥٢ هـ، ٨٨٧ هـ سقطت المقالة الأولى)، طهران، مجلس ٦١٤٩ (ص ٨٨-١١٧، ١٢٨٥ هـ، انظر الفهرس م ١٨، ١٣٧) أغلب الظن موجود في كمبرج I. ١٢ Dd. (٩٨-١١٢ هـ، القرن الثامن الهجري، انظر Browne رقم ١٣٨٦)، وفي كتاب عبري في باريس (انظر Vajda ٢٨٥)، ثمة نموذج وجد قديماً موجودات إسكوريال، انظر Morata في: Andalus ١٠٦/١٩٣٤/٢.

ثمة تدبير لجالينوس: في تدبير الأمراض الحادة على رأي بقراط، انظر بعد ص ١١٨. وثمة مخطوط مجهول المؤلف بعنوان: مسائل الأمراض الحادة ذكره الرّازي في الحاوي م ٤، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، م ١٥، ٨٤، ٨٦، م ١٦، ٣١٣.

٥- كتاب أبيديميا أو كتاب الأمراض الوافدة (*ἐπιδημιῶν βιβλία* I-VII) انظر ما

كتبه Littré م 2، ٥٩٨-٧١٦، م ٣، ٢٤-١٤٨، م ٥، ٧٢-١٣٨، ١٤٤-١٩٦، ٢٠٤-٢٥٨، ٢٦٦-٣٥٦، ٣٦٤-٤٦٨؛ Diels م ١، ١٠، ١٩؛ Wenrich ٩٧؛ شتاين شتايندر (رقم ٧). يبدو أن العنوان العربي، الذي ذكر في الموضع الثاني، حلّ محل الأول في وقت متأخر (انظر Klamroth ص ١٩٤). أغلب الظن أن النص الموجود في شرح جالينوس كان أكثر انتشاراً عند العرب من النص بمفرده. يقول حنين فيما يتعلّق بالشرح "أما ما يخص الجزء الأول من الكتاب هذا، فقد أوضحه بثلاث مقالات؛ نقلها أيوب إلى السريانية، وترجمتها إلى العربية لصالح محمد بن موسى. وأما ما يخص الجزء الثاني (المقالة الثانية) من الكتاب، فقد أوضحه بثلاث مقالات أيضاً؛ نقلها أيوب إلى السريانية، وترجمتها إلى العربية. وأما ما يخص الجزء الثالث (المقالة الثالثة) من الكتاب، فقد أوضحه بست مقالات أيضاً. وقد وصل الكتاب إلى يدي باليونانية، سقطت منه المقالة (الجزء الخامس) الخامسة؛ مليء بالأخطاء، كثير الثغرات، مبهم. فقامت بعمله حتى استطعت أن أنسخه باليونانية، ومن ثمّ قمت بنقله إلى السريانية وترجمته إلى العربية لصالح محمد بن موسى؛ ولقد بقي منه بقية ضئيلة. وقد حدث ذلك بخصوص كتبي فأعاقني عن إتمامه. وفيما يتعلّق بالجزء السادس (المقالة السادسة) فقد قسّمه إلى ثمانية أجزاء؛ نقلها أيوب إلى السريانية. ويوجد بين كتبي مخطوط من الجزء الكامل هذا من الكتاب *ἐπιδημῖαι*. ولم يشرح جالينوس من الكتاب *ἐπιδημῖαι* إلاّ الأجزاء (المقالات) الأربعة هذه. وأما ما يتعلّق بالمقالات الثلاث الساقطة: المقالة

الرابعة والخامسة والسابعة فلم يفسرها لأنه ذكر أنها مفتعلة على لسان أبقرات، ولم يكن الذي دلّسها خبيراً. ولقد أضفت النص المجرد القائم بذاته إلى الترجمة التي ترجمتها لشرح جالينوس للمقالة الثانية من الكتاب *ἐπιδημιαί* أضفت ترجمة نص كلمات أبقرات في هذه المقالة إلى السريانية وإلى العربية. وفيما بعد نقلت المقالات الثمان إلى العربية، وفيها شرح جالينوس المقالة السادسة من الكتاب. وهكذا بعد أن صار شرح جالينوس للمقالات الأربع من الكتاب المعروف بـ *ἐπιδημιαί* لصاحبه أبقرات، أعني المقالة الأولى والثانية والثالثة والسادسة، بعد أن صارت تسعة عشر مقالة اختصرت محتواها بالسريانية على طريق المسألة والجواب. وقد نقله (المختصر) عيسى بن يحيى إلى العربية " (ترجمات-جالينوس رقم ٩٥) . النص في مخطوطات شرح جالينوس إسكوريال ٨٠٤ (من الأول وحتى الثالث، وربما حتى المقالة الخامسة، ١٨٢ ورقة)، ٨٠٥ (المقالة السادسة ؟، ١٩٥ ورقة، ٦٠٧ هـ)، باريس ٢٨٤٦ (المقالتان الثانية والسادسة، ٣١٩ ورقة، القرن الثالث عشر الهجري، انظر Vajda ٣٢٢) . ولقد ألف F. Pfaff: *Galens Kommentar zu den Epidemien des Hippokrates. Indizes der*

ص ٣٥

aus dem Arabischen übersetzten Namen und Wörter. ونشر K. Deichgräber و Fr.

Kudlen في: *Corpus Medicorum Graecorum* في برلين: *Die als sogenannte Simulantenschrift griechisch überlieferten Stücke des 2. Kommentars zu Epideien* II. ؛ انظر كذلك ماكتبه Fr. Wenkebach: *Beiträge zur Textgeschichte der*

Epidemienkommentare Galens II. في: *Abhandl. Preuss. Akad. D. Wiss.* سنة

١٩٢٨م، ٩.

ثمة مختصرات من شرح جالينوس بعنوان: *قوائد لعلي بن رضوان* (المتوفى ٤٥٣ /

١٠٦١) كميرج Dd. الثاني عشر ١ (١٢٧-١٩٦، انظر Browne رقم ١٣٨٦) .

وَأَلَّفَ حنين: *ثمار السبعة عشرة المقالة الموجودة من تفسير جالينوس لكتاب أبيديميا*

... على طريق المسألة والجواب (ابن أبي أصيبعة م١، ص ١٩٩). ويذكر الرازي كتاباً بعنوان: مسائل أبيذيميا، ويذكر فيه حنين في موضع (الحاوي م١٧، ٢٥٠) مؤلفاً. ولعل المقصود ثمار المذكور، انظر الحاوي م١، ٢١٠، م٣، ٧٠، ١١٨٩-١٢، م٤، ١٠١-١٠٢، ١١٣، ١١٤، ١٨٣-١٨٤، م٥، ١٥٨، م٦، ٢٣٧، ٢٥٠، م٧، ٢٨٥، م٨، ٢٧، ١٢٩، م٩، ١٤٦، م١٠، ٩٩، ١٠٥-١٠٦، ٢٤١-٢٤٢، ٢٩١-٢٩٢، م١١، ١٥٣-١٥٤، ١٧٧، م١٢، ١٨، ٨٦، ٩٢، م١٣، ٤٨، م١٥، ١٢٢، ١٣٤، ١٤٩، م٢٢٠، م١٦، ٦٦، ١٤٧، ١٨٤-١٨٥، ٢٤٩-٢٥٠، م١٧، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، م١٨، ١٤٣، م١٩، ٤٢، ٥٢، ٥٣، ١٤٤. ويذكر ابن أبي أصيبعة (م١، ١٩٩) مسائل في البول انتزعها (المقصود حنين) من كتاب أبيذيميا لبقرط.

الشروح

(أ) لأبي الفرج عبد الله بن الطيّب (المتوفى ٤٣٥/١٠٤٣) حلب، عبد يني (انظر سباط، فهرس م١، ٢٤، رقم ١٥٤).

(ب) لأبي الحسن علي بن أبي الحزم القرشي ابن النفيس (المتوفى ٦٨٧/١٢٨٨، انظر بروكلمان م١، ٤٩٣) بعنوان: كتاب أبيذيميا لبقرط وتفسيره لمرض الوافد أياصوفيا ٤٨٤٢ (١-٢٠٠)، القرن الثامن الهجري، مبتدئاً بالمرض الوبائي، الذي ينشأ من فساد طبيعة الهواء انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٧)، القاهرة، طلعت، طب ٥٨٣ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٧٠).

٦- كتاب الأخلاط (περί χυμῶν) انظر: Littre م٥، ٤٧٦-٥٠٢؛ Diels م١، ١٩؛ Wenrich م١٠٣؛ شتاين شنايدر رقم ٨). لم يثبت بعد من المترجم للكتاب الذي وصل إلينا (انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٤، حيث ذكرا أنّ علي بن عيسى كان المترجم)، ولقد أفادنا حنين فيما يتعلق بشرح جالينوس: "فهو (المقصود جالينوس) يقول إنه نظّمه في

ثلاث مقالات. لم أره في الماضي باليوناني؛ ثم وجدته في وقت متأخر وترجمته إلى السريانية، مشفوعاً بنص كلمة بقراط. وقد نقله إلى العربية عيسى بن يحيى لصالح أبي الحسن أحمد بن موسى (ترجمات - جالينوس رقم ٩٦). النص في أياصوفيا ٣٦٣٢ (٣١-٣٩)، القرن السابع الهجري، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٤)، حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، فهرس م ١، ٤٤، رقم ٣٣٢)، وانظر بعد ص ١٣٠ أيضاً (جالينوس، أخلاط).

الشروح

(أ) لجالينوس (انظر بعد ص ١٣٢)، في ترجمة حنين، مشهد، طب ٨٠ ٩) وورقات، انظر الفهرس م ٣، رقم ٢٧٧)، ذكر في الحاوي م ١٥٨، ١٥٨.
(ب) لأبي الفرج بن الطيّب (المتوفى ٤٣٥/١٠٤٣)، انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ص ٣٦١ ٢٤١، أغلب الظن أنه محفوظ في بيروت، مكتبة القديس يوسف ٢٨١ (٢٣٢ ورقة، القرن الحادي عشر الهجري).

فضلاً عن ذلك فقد ألف علي بن رضوان (المتوفى ٤٥٣/١٠٦١) فوائد في الأخلاط، انظر ابن أبي أصيبعة م ٢، ١٠٤، انظر كذلك كمبرج Dd. ١٢. I (١٩٨-٣٢١٣، القرن الثامن الهجري، انظر Browne رقم ١٣٨٦، ص ٣٠٨).

٧- كتاب قاطيطريون أو حانوت الطب (*χαρ' ἰητροίων*)، انظر: Littre م ٣، ٢٧٢-٣٣٦؛ Diels م ١، ١١؛ Wenrich ١٠٩؛ شتاين شتايندر رقم ٩)، ولقد قدّم لنا ابن أبي أصيبعة وصفاً دقيقاً للمحتوى؛ ويذكر كذلك رأي بقراط عن طريق جالينوس، من أن بقراط بنى أمره على أن هذا الكتاب أول كتاب يقرأ من كتبه. أما مسألة ترجمة الكتاب إلى اللغة العربية فليست واضحة. فابن النديم (ص ٢٨٨) وابن القفطي (حكماء ٩٥) فيزعمان أن حنين قام بترجمة شرح جالينوس لهذا الكتاب لصالح محمد ابن موسى،

الأمر الذي لا يتفق مع ما صرح به حنين نفسه، حيث يذكر أنه ترجم الشرح إلى السريانية، وعمل من ذلك ملخصات. ومن بعد ذلك قام حُبَيْش بترجمته إلى اللغة العربية لصالح محمد بن موسى (ترجمات- جالينوس رقم ٩٨). وعليه يقتضي وجود خطأ في ما ذكره ابن النديم وبالتالي ابن القفطي. ثمة خطأ آخر بهذه المناسبة وقع فيه شَتَايْنُ شُنَايْدَر، فهو ينسب هذه المعلومة إلى الكتاب الأصل. من جهة أخرى يظهر أنَّ شَتَايْنُ شُنَايْدَر اعتمد على معلومة ابن القفطي بناء على مخطوط، من أنَّ عيسى بن يحيى ربما كان المترجم للكتاب الأصل، مما دعا J. Lippert أن يصحح في تحقيقه. فمن المحتمل أنَّ الكتاب الأصل والشرح لا يرجعان للمترجم نفسه، وأنَّ ترجمة الكتاب الأصل ترجع إلى زمن قديم (سابق).

المخطوطات: أياصوفيا ٣٦٣٢ (١١٠-١١٧، القرن السابع الهجري انظر Ritter-Walter ص ٨٠٤)، وقد ذكر في الحاوي م ٦، ٢٢٠-٢٢٤، وثمة شذرات في الحاوي م ١٣، ١٣٨-١٥٥. وقد حققه وترجمه مشفوعاً بمدخل وملحوظات وبفهرس كلمات M. C. Lyons، كمبرج ١٩٦٨.

شرح جالينوس إسكوريال ٨٤٥ (من ورقة ١٢٨-١٥٥، ٥٨٦هـ)، ومنه مختصرات لعلي بن رضوان (المتوفى ٤٥٣/١٠٦١) بعنوان: فوائد كمبرج Dd. الثاني عشر ١ (٢٢٦-٢٤١)، القرن الثامن الهجري، انظر Browne رقم ١٣٨٦. ثمة مقتبسات في الحاوي م ٨، ١٣٨-١٥٦. لقد حقق M. C. Lyons الشرح والفوائد *Galenī in Hippokrates de officina medici commentariū, versionem arabicam, quoad exstat, ex codice scorialensi et excerpta quae 'Alī ibn Riḍwān ex eis* Corpus Medicorum Supplementum في: *sumpsit, ed. Et in linguam angl. Vertit...*

Oriente البرلين ١٩٦٣.

ولقد ألف حنين ثمار تفسير جالينوس لكتاب قاطيطرون على طريق المسألة والجواب (ابن أبي أصيبعة م ١، ١٩٩).

٨- كتاب الأهوية والأزمنة والمياه والبلدان (*peri déron, údáτων, τόπων*) انظر: Littré

م ٢، ١٢-٩٣؛ Diels م ١، ٤؛ Wenrich ١٠١؛ شتاين شتايندر رقم ١٠). يتناول الكتاب ما يأتي: إنه ينبغي لمن على الطبيب أن يفحص عن أزمنة السنة والرياح والمياه والمكان إلخ، وعلم الفلك؛ وصف الأمراض بحسب موضع البلدة، وأمزجة المياه، وآثارها وفصول السنة وما شابه ذلك؛ اختلافات الآسيويين والأوروبيين في هذا الشأن؛ الفجوة التي عرضت لمصر وليبيا وعلم الأمراض بحسب السكان؛ بحر Asowsches، و Makrokephale و Riongegend؛ خمول وليونة الآسيويين مقارنة بالأوروبيين و الـ Skythen وبقية قبائل أوروبا... (Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢٣٤). ويظهر أنه توفر للعلماء العرب ترجمة قديمة، كما يمكن أن يستنبط من شذرات عند يعقوبي. فالمصطلحات غيرها التي في ترجمة حنين. فالمرجم من المولعين بنظم القوافي (reimbildende Wortpaare) (انظر Klamroth ص ٢٠١). ويقول حنين فيما يتعلق بالتاريخ الآخر لترجمة الكتاب الأصل وبالشرح: "لقد ألف (أي جالينوس) هذا الكتاب (يقصد الشرح) في ثلاث مقالات. لقد ترجمته إلى السريانية لصالح سَلْمَوَيْه. لقد ترجمت أصل كلمات أبقراط وأضفت شرحاً مقتضياً إليه، لكنني لم أكمله. ونقلت الأصل كذلك إلى العربية لصالح محمد بن موسى. أما حبش فقد ترجم شرح جالينوس إلى العربية لصالح محمد بن موسى (ترجمات-جالينوس رقم ٩٩). انظر فيما يتعلق بمكانة الكتاب وموضوعه عند الأطباء العرب حتى الرازي الحاوي م ١٥، ١٨٩ ورقة.

المخطوطات: الأصل اليوناني في ترجمة لحنين: أياصوفيا ٣٥٧٢ (٣١-٣)،
 ٣٦٣٢ (٤٤-٦٠)، القرن السابع الهجري)، ٤٨٣٨ (٣٠-٥٤)، ٦٥٦ هـ انظر
 Ritter-Walzer ص ٨٠٣)، إسكوريال ٨٥٧/٥ (من ورقة ٥١-٦١، القرن السابع
 الهجري)، القاهرة، طلعت، طب ٥٩٤/٧ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م ٥،
 ٢٤٧)، نشره Mattock, Lyons سنة ١٩٦٩ م بعنوان: كتاب بقراط في الأمراض
 الوبائية، (*Hippocrates: On Endemic Diseases (Airs, Waters, and Places)*)، طبعه
 وترجمه ووضع له مقدمة وملحوظات وفهرس كلمات كل من Mattock ... و M. C.
 Lyons كميرج ١٩٦٩؛ انظر المحاوي م ٤، ٩٢، م ٤، ٤٥ م ٦، ٦١، ١٦٩، ٢٣٥، ٢٧٤،
 م ٧، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٤٩، ٢٨٠، ٢٩٥، ٣١١، ٣١٢، ٩م، ٨٦-٨٧، ١٥١، ١٦٦،
 م ١٠، ١٣٩، ٢٧٦، ٣٢٦، م ١١، ٧٠، ١٤م، ٢٣، ١٦م، ١٢٥. لقد ترجم Natan Ha-
 Meati الكتاب إلى العبرية لصالح صديق مجهول (انظر شتاين شتايندّر ترجمات عبرية،
 ٦٦٣).

شرح لجالينوس في أربع مقالات، مفقود في أصله اليوناني (انظر بعد ص ١٢٤)،
 ثمة مخطوط عربي في القاهرة، طلعت، طب ٥٥٠ (٢٨-١٥٢)، ٨٨٧ هـ، وعنه
 ترجمة إلى العبرية، قام بها سالومون بن ناتان (أغلب الظن كان اختياراً)، أكسفورد
 Bodl. Opp. Add. (١٨ ورقة، انظر شتاين شتايندّر، ترجمات عبرية، ص ٦٦٣-٦٦٤؛
 Diels م ١، ١٤١). وقد نقل هذه الترجمة Moses Alatino إلى اللاتينية، طبعت في باريس
 سنة ١٦٧٩ م. (في مؤلفات جالينوس م ٤، ١٨٧، انظر شتاين شتايندّر، المصدر/الأنف
 الذكر، ص ٦٦٤). انظر بعد ص ١٢٤.

علاوة على ذلك فقد كتب حنين بن إسحاق تفسيراً لذلك، لم يتم (انظر ابن أبي
 أصيبعة م ١، ١٩٩).

وبخصوص تفسير جالينوس، كتب حنين كتاب *ثمار تفسير جالينوس* على طريق المسألة والجواب، انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٩٩. وبخصوص جالينوس، لثابت بن قرة *جوامع تفسير جالينوس*، المصدر الآنف الذكر م ١، ٢١٨.

ثمة اختيار عن الأصل اليوناني لـ علي بن رضوان (المتوفى ٤٥٣/١٠٦١) كميرج Dd. الثاني عشر ١ (من ورقة ٣٦-٥٠، القرن الثامن الهجري، انظر Browne رقم ١٣٨٦).

٩- كتاب *الإنسان* (*περί φύσεως ανθρώπου*) انظر: Littré م ٦، ٣٢-٦٨؛ Diels م ١، ٢١؛ Wenrich ١٠١-١٠٢؛ شتاين شتايندر رقم ١١). العنوان في الترجمة القديمة عند اليعقوبي: *كتاب الأركان* (انظر Klamroth ص ١٩٦). وثمة معلومات أكثر عن قصة الكتاب عرفناها من حنين، حيث يقول في *تفسير جالينوس*: "لقد صنف جالينوس هذا الكتاب (المقصود *تفسير جالينوس*) في ثلاث مقالات، إذا لم تخني الذاكرة. ثمة ص ٣٨ مخطوط منه باليوناني موجود بين كتبي، لكنه لم يتوفر لي أن أترجمه؛ ولا أدري فيما إذا كان ترجمه أحد آخر؛ إلا أنني ترجمته فيما بعد إلى السريانية. [لقد اختصر حنين ... مقالة تفسير جالينوس لهذا الكتاب وترجم (المختصر) إلى اللغة العربية. أما عيسى بن يحيى فقد ترجم تفسير جالينوس لهذا الكتاب كاملاً.]" (ترجمات-جالينوس رقم ١٠٢).

ثمة مخطوط للأصل اليوناني في أياصوفيا ٣٦٣٢ (٦٠-٧٤)، القرن السابع الهجري، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٥). طبعه وترجمه ووضع له مقدمة وملحوظات وفهرس كلمات كل من Mattock و M. C. Lyons كميرج ١٩٦٨.

تفسير جالينوس، فلورنس Florenz، Laur. ١٧٣/٢٢٦ (٣١-٤٩)، القرن السابع الهجري؛ ذكر في *الحاوي* م ٦، ٢٧٠. ثمة منتزعات لعلي بن رضوان (المتوفى ٤٥٣/١٠٦١، انظر بروكلمان م ١، ٤٨٤) بعنوان: *فوائد كميرج* Dd. الثاني عشر ١

(٢٢-٣٤، القرن الثامن الهجري، انظر Browne رقم ١٣٨٦)، وانظر الحايي م٨،
 ١٣م، ٩م، ١١٤م، ١٢م، ٥٨-٥٩م، ١٣م، ١٥٨م، ١٥م، ١٧١-١٧٣م، ٢١٣م، ١٨م، ٢١٦م.
 وألف حنين: ثمار المقالة الثالثة من تفسير جالينوس لكتاب... (انظر ابن أبي أصيبعة
 م١، ١٩٩).

تفسير لأبي الفرج عبد الله بن الطيّب (المتوفى ٤٣٥/١٠٤٣)، حلب، الأرمني
 (انظر Sbath، فهرس م١، ٢٤، رقم 155).

١٠- كتاب الأجنّة (*περί γονῆς, περί φύσις, παιδίου*) انظر: Littré م٧، ٤٧٠-٤٨٤،
 ٤٨٦-٥٤٢م Diels م١، ٢٨، ٢٩؛ Wenrich م١٠٣؛ شتاين شتايندر رقم ١٢). ويعرف
 اليعقوبي الكتاب بعنوان كتاب الجنين (انظر Klamroth ص ١٩٢-١٩٣). لعله عرف
 ترجمة أقدم. أما ابن النديم فيذكر الكتاب بعنوان: كتاب الأجنّة في ترجمة ابن شهدي
 الكرخي. ويذكر حنين تفسير جالينوس قائلاً بخصوصه: لم نجد من هذا الكتاب
 تفسيراً يرجع إلى جالينوس، ووجدنا أيضاً أنّ جالينوس لم يتحدّث في قائمة كتبه من
 أنّه عمل شرحاً له. إلا أنّا وجدنا أنّه قسّم هذا الكتاب في كتابه، الذي عمله في علم
 أبقرات بالتشريح، في ثلاث مقالات قائلاً: إنّ المقالة الأولى والثالثة من هذا الكتاب
 منحولتان وليستا لأبقراط، وإنّ المقالة الثانية منه هي الأصلية. ولقد شرح جاسيوس
 Gessios الإسكندراني هذه المقالة. ولقد وجدنا تفسيرين للمقالات الثلاث جميعاً.
 إحداهما سريانية وتحمل العنوان من أنّها ترجع إلى جالينوس - وقد ترجمها سرجيوس -
 إلا أنّنا حين درسناها أدركنا أنّها لـ Pelops. أمّا الثانية فهي يونانية، وحين تحققنا منها
 وجدنا أنّها لـ Soranos، الذي ينتمي إلى طائفة "μεθοδικοί" (ترجمات - جالينوس رقم
 ١٠١).

المخطوطات: أياصوفيا ٣٦٣٢ (٧٤^أ - ٩٤^ب)، القرن السابع الهجري، ٣٧٧: نهاية المقالة الأولى وبداية المقالة الثانية؛ ٨٥^أ: بداية المقالة الثالثة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٥)، مكة المكرمة، الحرم، طب ٣/٤٥ (٢٠ ورقة، القرن الحادي عشر الهجري)، انظر كذلك الحاوي م ٩، ٦٨، ١٢٥، ١٢٩-١٣١، ١٣٨-١٣٩، ١٤٥، ١٤٧-١٤٨، م ١٠، ٣٣٢، م ١٧، ٨٤.

تفسير لجالينوس بعنوان كون الجنين بشرح جالينوس فلورنس Laur. Florenz، ١٧٣/٢٢٦ (٩٧^ب - ١٣٦^ب)، القرن السابع الهجري)، منه اختيار لعلي بن رضوان (المتوقّ ٤٥٣/١٠٦١)، كمبرج Dd. الثاني عشر ١ (من ورقة ١-١٨^ب)، القرن الثامن الهجري، انظر Browne رقم ١٣٨٦)، تفسير ابن النفيس (المتوقّ ٦٨٧/١٢٨٨) لكتاب *περί γονής, περί φύσιο; παιδίου* محفوظ في Cleveland, Army Med. Libr. A69 (٦٧ ورقة، ٦٦٩هـ، انظر الفهرس ص ٣٢٠).

٣٩ ص ١١ - ناموس الطب (*vóμος*) انظر: Littre م ٤، ٦٣٨-٦٤٣؛ Diels م ١، ١٨؛ Wenrich ١٠٧؛ شتاين شتايندر رقم ١٣)، المذكور عند أبي أصيبعة م ٢٦، ١؛ ثمة ترجمة فارسية: طهران، جامعة ٢٨٢ (٩٥^أ - ٩٥^ب، - ١٢٨٨هـ، انظر فهرس م ٣، ٧٠٢). لقد ترجم Fr. Rosenthal الناموس، المذكور عند ابن أبي أصيبعة، إلى اللغة العربية في: Fortleben ص ٢٥٢-٢٥٣ رقم ١٢ أ: ترتيب الطب، ترجمه في المصدر المذكور آنفاً ص ٢٥٣-٢٥٤.

وكتب علي بن رضوان (المتوقّ ٤٥٣/١٠٦١) تفسيراً لناموس الطب (انظر ابن أبي أصيبعة م ٢، ١٠٤)، تبريز، مليّ ٣٦٠٦ (٧٢٦هـ، انظر نشرية م ٤، ٣١١).
١٢ - الوصيّة (*διαθήκη*) انظر: Diels م ١، ٣٩؛ Wenrich ١٠٧-١٠٨؛ شتاين شتايندر رقم ١٤).

(أ) الوصية المعروفة بترتيب الطب ذكره ابن أبي أصيبعة (م ١، ٢٦). جاء فيه : ينبغي أن يكون المتعلم للطب في جنسه حرّاً... تبريز، مِلِّي ٣٦٠٦ (٧٢٦ هـ، انظر نشرية م ٤، ٣١١)، طهران، جامعة ٢٨٣، م ١٠، ١٦٦٧، رقم ٢٨٣٠ (من ص ١٠-١١، ١٢٧٩ هـ)؛ ثمة ترجمة فارسية، طهران، جامعة ٢٨٣ (٩٥-٩٦ هـ، ١٢٨٨ هـ، انظر فهرس م ٣، ٧٠٢).

(ب) ما عاهد عليه بقراط الحكيم إلى أهل صناعة الطب جاء فيه: "واجب على من يريد الدُّخول في صناعة... " رجب ١٤٨٢ (١٧٨-١٧٩ هـ، ١١٣٦ هـ، انظر Ritter-Walte ص ٨٠٦)، شهد علي ٢٠٩٥ (١-٢، القرن التاسع الهجري)؛ وفي ميونخ ٢٧٥ بعنوان: سِرّ الطَّب (الكتابة ذات طابع عبري). لقد ضاع الأصل اليوناني من الكتاب المزيّف هذا. يظن Sudhoff أن زمن التأليف يقع إمّا في القرن الخامس أو السادس الميلاديين، انظر ما كتب في: Arch. f. Gesch. d. Med. ٩/١٩١٦/٧٩-١١٦ بعنوان:

Die pseudohippokratische Krankheitsprognostik nach dem Auftreten von Hautausschlägen "Secreta Hippokratis" oder "Capsula eburnen" benannt.

انظر بخصوص ما كتبه Diels م ١، ٥٥ عن مخطوطات الترجمة اللاتينية الكثيرة؛ انظر شتاين شُنَايْدِر، *ترجمات أوروبية* ص ١٩.

(ج) يبدو أن ثمة وصية موجودة في ترجمتين. الترجمة الأقدم منهما ترجع إلى موسى ابن خالد الترجمان (يغلب على الظن أنّه توفي في نهاية القرن الثاني/الثامن، انظر ابن النديم ٢٤٤) بعنوان: وصية أبقرات إلى كافة الأطباء وهي ١٤٨٥/٢ (١٣-١٥، القرن العاشر الهجري)؛ وترجمة أخرى ربما ترجع إلى حنين يقال لها *الرسالة القبرية* باريس ٢٨٦٨ (من ورقة ١٩٢-١٩٤، ٧١٨ هـ، انظر Vajda ٤٢٧)، لندن، المتحف البريطاني ٥/٥٨٦٢ (القرن الثاني عشر الهجري، انظر Desc. L. ص ٤٦)، لندن،

المكتبة الطبية A Wellc. Hist., Or. (٥١-٥٣هـ، ١٢٤١هـ)، حيدر آباد، آصف، طب
 ٢٢٤/٥ (١٠٢٥هـ، انظر فهرست-ي مشروح م٢، ٩٠)، رامبور م١، ٤٨٠، طب
 ٢٢٣ (في مجلد جامع)، القاهرة، دار، طب ١٧٨١، القاهرة، طلعت، طب ٥٥٠
 (١٦٢-١٦٥هـ، ٨٨٧هـ)، ٥٩٤ (٢٠٤-٢٠٥هـ، ٨٥٩هـ)، الأزهر ٧١/٧٣٩٤
 (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م٥، ٢٤٨)، وبغنوان: *قضايا بقراط في علامات الموت* فينّا، ٣٧٧ Ak. (انظر Kraft ص ١٤٦؛ انظر شتاين شتايندِر رقم ١٥)؛ طبع في Lucknow سنة ١٢٨٤م. ثمة تفسير لذلك مجهول المؤلف، أليغار، سُبْحان. ٢٢/٦١٦ (١٢٥٥هـ) طاشقند ٤٠٤٩ (١١٠-١١٢هـ). ثمة تفسير مجهول المؤلف في المتحف البريطاني ٦/٥٨٦٢ (القرن الثاني عشر الهجري، انظر Desc. L. ص ٤٦).

(د) *وصايا في الطب*، جاء فيه: "ينبغي لمن أراد أن يكون طبيباً فاضلاً...". رئيس الكتاب ٤٥١ (٤٩-٧١هـ، انظر Ritter-Walter ص ٨٠٦)، بغداد، متحف ١٣٧٠ (عشر ورقات، انظر ج. عوّاد في: *سومر summer* م١٥، ٢٨)، باريس ٣٠٣٩ (٨٧-٩٨، ١١١٣هـ، انظر Vajda ٧٢٥)

١٣- كتاب البثور أو علامات القضايا أو القضايا البقراتية الدالة على الموت

De pustules et apostematibus significantibus mortem (انظر: Diels م١، ٥٥؛ ص ٤٠ شتاين شتايندِر رقم ١٥)؛ يحيى بن البطريق: سراي أحمد الثالث، ٢٠٨٠ (٣٥٥-٣٥٦هـ، ٨٨٥ Köprül (١٢٩-١٣٠هـ، ٦٦٧هـ، ر Ritter-Walzer ص ٨٠٧)، أياصوفيا ٣٧٠٦ (٣٠-٣٣هـ، القرن العاشر الهجري، المصدر المذكور آنفاً ٨٠٧)، باريس ٢٥٦٢ (من ورقة ٣٢٦-٣٢٩، القرن الثامن الهجري)، باريس ٢٩٤٦ (من ورقة ١٤٥-١٤٧هـ، ٨٦٠هـ)، ٦٨٢٧ (من ورقة ١٠١-١٠٣هـ، انظر Vajda ٣٨٧)، المتحف البريطاني Add. 12187/2 (القرن الثالث عشر الهجري، انظر الفهرس رقم

(٩٨٩)، أكسفورد Bodl. Marsh. 537 (ثمة شذرة، انظر Uri ص ١٤٣، رقم ٦١١)،
 شهد علي ٢١١ (العنوان: رسالة في العلامات التي يستدل بها على أحوال الموت،
 ١١٥-١١٧، القرن الحادي عشر الهجري)، برلين ٦٢٢٨ (١٢٢-١٢٤)، علي
 أميري ٢٩٠٧/١ (مقالة في علامات الموت، أربع ورقات، ١٠٨٧هـ)، القاهرة،
 طلعت، طب ٥٩٤/١٢ (كتاب بقراط في علامات الموت المنذرة والمباشرة بذلك)،
 طلعت ٥٥٠٧ (كتاب في علامات الموت أمراض الموت)، طهران، جامعة م ٨، ٨٨،
 رقم ١٤١٤/١ (٢-٣، ١٢٩٢هـ)، طهران، جامعة م ١٠، ١٦٧٨، رقم ٢٨٣٦
 (رسالة في الموت الساري، في ترجمة يحيى بن البطريق، ورقة ٧٤-٧٨، القرن التاسع
 أو العاشر الهجري)، طهران، جامعة ٨٠٥١ (من ص ٣٥٣-٣٦٢)، طهران، سنا
 ٣١٩٠/٥ (٧٨ ورقة، ١٠٠٨هـ، ارجع إلى نشرية م ٦، ١٣٥)، طهران، مجلس ٤٦٢١
 (ص ١١٥-١١٩، ١١٠٦هـ)؛ ذكر في الحاوي م ٤، ١٩٦، م ٥، ١٧٢، م ٧، ٤١، م ٨،
 ٧٤، م ١٠، ١٣٨، م ١٣، ٧٨، م ١٥، ١٧٦. فضلاً عن ذلك يبدأ غاية القصد في صنعة
 الفصد لـ محمد بن إبراهيم الأكناني (المتوفى سنة ٧٤٩/١٣٤٨) بـ الرسالة ذاتها، انظر
 A. S. Tritton, *Cat. of Or. Mss. In the Libr. Of the Roy. Coll. of Physicians* in: JRAS
 1951, p. 182؛ انظر كذلك شتاين شتايندر، المصدر المذكور له من قبل؛ وكتاب البثور
 محفوظ في مكتبة الجيش الطبية Cleveland, A84 (من ص ٣٩-٤١، انظر الفهرس ص
 ٣٢٥).

ثمة منظوم بالعربي: منظوم القضايا البقراتية، ربما كان لـ ابن سينا، سراي أحمد
 الثالث، ٢٠٨٠ (٣٥٦-٣٥٧، ٨٥٠هـ)، Ch. Beatty ٤٠١٢ (من ص ١٩٥-١٩٩،
 ١٠٩٩هـ)، برلين ٦٢٢٩ (من ورقة ٥٣-٥٤، نحو سنة ١٠٥٠هـ)، القاهرة، تيمور،
 طب ٢٦٥ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م ٥، ٢٤٨).

١٤- كتاب الأسابيع (*peri éβdomádōn* انظر : Littré : م٨، ٦٧٣-٦٣٤، م٩، ٤٣٣-٤٦٦؛ Diels م١، ٣٢؛ Wenrich ١٠٨؛ شتاين شتايندر رقم ١٦). وهو يتناول كتاب بقراطي مزيف.

"إن الفكرة الأساسية الذي يتابعها المؤلف المجهول هي تصوّر الإنسان على أنّه عالم مصغّر. يقوم تقسيم الكلام العدد سبعة. فالعالم برمته يتكوّن من سبعة أقسام، وكذلك الأرض والإنسان. ويعدّ الجزء الأخير، الذي يتكلّم عن الحمّيات، وعن الحرارة والبرودة الطبيعيتين، وعن الرطوبة والجفاف، على أنّها مواد، تتكوّن عبرها الأمراض وتكمن فيها، فهو الجزء الأكثر طيباً" (ص ٩، Bergsträsser, *Pseudogalen*, Einführung). ولقد كان الكتاب معروفاً في القرن الثاني قبل الميلاد على الأقل، انظر ما كتبه M. Wellmann في: *Quell. u. Stud.* ٤/١٩٣٥/٦-١٠. وفيما يتعلّق بالمصادر انظر ما كتبه W. H. Roscher في: *Drerups, Studien z. Gesch. u. Kult. d. Altertums*, م٦، عدد ٣/٤، Paderborn ١٩١٣. لقد ترجم يحيى بن البطريق الكتاب.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٦٣٢ (١٠٣-١٠٦)، القرن السابع الهجري، انظر Ritter-Walter (ص ٨٠٥). وقد عرف اليعقوبي الكتاب (انظر Klamroth ص ١٩٣-١٩٤)، ربما عن طريق ترجمة ابن البطريق. ويذكره ابن أبي أصيبعة كذلك (م١، ٣٣). و ترجم حنين بن إسحاق، بحسب معلومة المخطوط، شرح جالينوس للكتاب، والشرح مزيف أيضاً، ميونخ ٨٠٢ (٦٤ ورقة، ٤٧١ هـ). ولقد ترجم ونشر الكتاب Bergsträsser في لايبسغ ١٩١٤ م بعنوان:

ص ٤١ *Pseudogaleni in Hippokrates De Scptimanis commentarium ab Huain Q. F. arabice versum*. ويزعم Bergsträsser أنّ ترجمة الشرح، بالرغم من معلومة المخطوط القديم جداً، أنّها تُعزى إلى يحيى بن البطريق. ويستند في ذلك على إشارة في عنوان مخطوط كمبرج القديم، وفيها الكلام عن ترجمة يحيى بن البطريق. أغلب الظن أن من قام

بذلك كان يعرف دور يحيى بن البطريق بالنسبة للترجمات. فـ Bergsträsser، الذي لم يعلم في ذلك الوقت ترجمة الكتاب الأصل (الأساسي)، لم يأخذ بالاعتبار إمكانية أن ترجمة الكتاب والشرح أنجزهما علماء مختلفون. بيد أن Bergsträsser حاول أن يبرهن أن ترجمة الشرح لا يمكن أن تكون ترجمة حنين (انظر المرجع الأنف الذكر ص ١٥، وانظر مؤلفه: حنين بن إسحاق ص ٥٤-٥٩). ولعله يمكن تفسير هذه المشكلة نهائياً إذا ما قورنت ترجمتي الكتاب والشرح ببعضهما البعض.

ثمة مقتطف من شرح جالينوس لـ علي بن رضوان (المتوفى ٤٥٣/١٠٦١) كمبرج Dd. الثاني عشر ١ (من ورقة ٣٤-٣٦، القرن الثامن الهجري، انظر Browne رقم ١٣٨٦).

١٥- كتاب المولودين لثمانية أشهر (*περι ὀχταμήνου, De octimestri*) انظر: Littre م ٧، 452-460؛ Diels م ١، 28؛ Wenrich ١٠٣؛ شتاين شتايندر رقم ١٧؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، 2٢6)، ويذكره ابن أبي أصيبعة. وقد حفظ الكتاب في شرح حنين بعنوان: مسائل أبقراط في المولودين لثمانية أشهر ميونخ ٨٠٥ (من ورقة ١٢٩-١٤١، القرن الثاني عشر الهجري). ثمرة لأبي الفرج أسكوريال ٨٨٨ (١-١٤).

١٦- كتاب الغذاء (*περι τροφής, De alimento*) انظر: Littre م 9، 98-120؛ Diels م ١، 33؛ Wenrich ١٠٥؛ شتاين شتايندر رقم ١٨). لقد عرف اليعقوبي ترجمة لهذا الكتاب (انظر Klamroth ص ١٩٣)، من المؤكد أنها قديمة كما هو الحال مع الترجمات الأخرى التي عرفها. ربما كانت مطابقة مع ترجمة ابن البطريق التي وصلت إلينا. ولقد ترجم حنين بن إسحاق الكتاب مع شرح جالينوس إلى السريانية، مضيفاً إلى ذلك شرحاً مختصراً (ترجمات- جالينوس، رقم ١٠٠، انظر كذلك ابن أبي أصيبعة م ١، ١٩٩، وانظر كذلك بعد ص ١٣٧). أياصوفيا ٣٦٣٢ (١٠٦-١١٠، القرن السابع

الهجري، انظر Ritter-Walter ص ٨٠٣) وقد استخدم الكتاب الأصل في كتاب الأغذية لحنين بن إسحاق (بنكپور م ٤، ص ٦). أغلب الظن أن إسحاق بن سليمان الإسرائيلي استفاد من كتاب بقراط هذا وقد استشهد بالقول "في غذاء المواشي"، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٣٨. ثمة مملحوظة في ذلك لـ علي بن رضوان (المتوفى ٤٥٣ / ١٠٦١) في مخطوط كميرج القديم Dd. الثاني عشر ١ (انظر Browne رقم ١٣٨٦، ص ٣٠٨).

ولقد ألف حنين: شرح كتاب الغذاء... (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٩٩).

١٧- كتاب أوجاع النساء ($\beta \acute{\alpha} \gamma \nu \nu \alpha \iota \chi \epsilon \iota \sigma \tau \omega \nu$) انظر: Littré م ٨، ١٠-٢٣٢، ٢٣٤-٤٠٦؛ Diels م ١، ٢٩؛ Wenrich؛ ١٠٧؛ شتاين شتايندِر رقم ٢٢؛ Puschnann/Neuburger/Pagel م ١٤، ٢١-٢١٥). وليس من الممكن في الوقت الحاضر التأكد من أن الكتاب البقراطي موجود في ترجمة عربية تتطابق مع ترجمة هذا الكتاب. ص ٤٢ فاليقوبي عرف ترجمة (انظر Klamroth ص ١٩٤)، أغلب الظن أنها لا تتطابق معه، ترجم حنين شرحها كما أفادنا ابن أبي أصيبعة (م ١، ١٠٢). لا يذكر حنين اسم هذا الشرح ضمن ترجمات-جالينوس؛ يقتضي ذلك أنه ترجمه في وقت متأخر (انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٥٦؛ Meyerhof, *Echte und unechte Schriften Galens* ص ٢٤١). والريب الذي أبداه Klamroth (المصدر الآنف الذكر) من أن ترجمة عربية لهذا الكتاب قد وجدت يوماً ما؛ يبدو لنا في الوقت الراهن ليس له ما يبرره؛ ذلك أن الجزء الأعظم من المؤلفات التي أوردها اليقوبي لعلماء يونان محفوظة، وأنه يمكن أن يتبين، من خلال أمثلة كثيرة، أن الترجمات المذكورة هناك هي أقدم من ترجمات حنين وتلاميذه. وقد ذكر ابن أبي أصيبعة (م ١، ٣١/٣٢) الكتاب الأصل. ثمة شهادة أخرى في معرفة العرب لهذا الكتاب ملحوظة علي بن رضوان (المتوفى ٤٥٣ / ١٠٦١)،

وقد كان من كبار العارفين بالمؤلفات البقراطية والجالينوسية. الملحوظة موجودة في مخطوط كمبرج القديم (Dd. الثاني عشر ١، انظر Browne رقم ١٣٨٦، ص ٣٠٨)، ويتضمن اختيارات كثيرة لابن رضوان من الكتب البقراطية. ويذكر ابن أبي أصيبعة بخصوص المحتوى أن الكتاب مكوّن من مقالتين تعالجان " احتباس الطمث والأسقام التي تعرض في وقت الحمل وبعده (انظر ما كتبه Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً و Klamroth وما ذكره في مصدره المذكور آنفاً) .

ويبدو أنه ربما كان مفيداً تاريخياً وحضارياً الكتاب الآتي المحفوظ، الذي يُدعى أنه كتاب بقراط في أمراض النساء، وأن هرمس وجالينوس فسراه. كتاب إبقراط في علاج أوجاع النساء وعللهنّ كما فسره هرمس الحكيم وجالينوس (انظر بعد ص ١٧٠). وقد أشار Dietrich (المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٤١) إلى درجة الوحدة بين هذا الكتاب المزيف وبين الكتاب الذي خصّه ابن أبي أصيبعة بالذكر.

١٨- كتاب في حَبَل على حَبَل (*περί ἐπιπλοῦς*) انظر: Littre م ٨، 476-508؛ Diels م ١٠٧، 31؛ Wenrich؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢١٦). لم يذكر شتاين شُنَايْدَر هذا الكتاب، علماً أنه ورد في الحاوي (م ٩، ٩١، ١٠٦). لا يعرف له سوى مخطوط واحد فقط: أياصوفيا ٣٦٣٢ (٩٥-١٠٣)، القرن السابع الهجري، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٥). اسم المترجم مجهول. ويظهر أن الترجمة السّقيمة، التي تختلف كثيراً عن الأصل، ترجع إلى وقت متقدّم على وقت حنين، انظر كتاب بقراط في حَبَل على حَبَل (*Hippocrates: On Superfoetation*)، طبعه وترجمه ووضع له مقدّمة وملحوظات وفهرس كلمات Mattock (مشفوعاً بـ كتاب بقراط المعروف بـ قاطيطريون أي حانوت الطبيب)، كمبرج سنة ١٩٦٨ م. انظر بخصوص نشأت الكتاب Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢١٦.

١٩- رسالة في الموت السريع ترجمها حنين بن إسحاق، مكتبة جامعة اسطنبول أ. ٣/٦١٧٧ (٤٨-٥٢، ٦٦٤هـ). وينبغي أن يُتَحَقَّق فيما إذا كان هذا الكتاب على علاقة بالكتاب الوارد تحت رقم ١٣.

٢٠- مختصر في الطب أو ترتيب الأبواب في ٥٨ باباً، يعالج فيه كل أمراض الجسم البشري تقريباً. وينبغي أن يُتَحَقَّق بعد فيما إذا كان يتعرض لترجمة كتاب ص ٤٣ بقراطي معروف كتاب عزي له فيما بعد، أنقرة، صائب ١٥٣٧ (٢١ ورقة، القرن العاشر الهجري)، بغداد، متحف ١٢٥٥ (٢٥ ورقة، القرن الثالث عشر الهجري، انظر عوَّاد في: سومر summer م ١٥، ٢٤)، الكاظمية، مكتبة الإمام كاظم (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م ٤، ٢٤٩)، طهران جامعة Piziškī ٢٧١ / ١ (انظر نشرية م ٣، ٣٦٧، ٣٨٣).

٢١- مجموع الرسائل البقراطية (*íαλοτοσέπι*) انظر: Littré م ٩، ٣١٢-٤٢٨؛ Diels م ١، ٣٦-٣٩، التي ترجع إلى مدرسة أهل البلاغة، ازدهرت في ظل القياصرة الروم الأوائل (انظر Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢٣٥)؛ وانظر التفاصيل والمراجع عند M. Pohlenz في: هرمس ٥٢/١٩١٧/٢٤٨ وما بعدها؛ H. Diels في: هرمس ٥٣/١٩١٨/٥٧ وما بعدها؛ H. Diller في: Quell. u. Stud. ٣/١٩٣٣/٢٤٣-٢٥٢. ولقد عرف ابن أبي أصيبعة الترجمة العربية لبعض تلك الرسائل م ١، ٣٢-٣٣. وفي تبريز ٣٦٠٦ (٧٢٦هـ، انظر نشرية م ٤، ٣١١) ثمة مجلّد جامع للكتب الطبية، يتضمّن بعضاً ممّا يسمّى رسائل بقراطية:

١- رسالة أرتخششيت (Artaxerxes) إلى فليئس الحكيم وجوابه إليه.

٢- رسالة أرتخششيت إلى أستانايوس عامله لحمل إبقراطيس.

٣- رسالة أهل مدينة ديمقراطيس إلى إبقراطيس لعلاج ديمقراطيس وجواب

إبقراطيس.

٤- رسالة إبقراطيس إلى فليبمُس (Philopomen) .

٥- رسالة ديمقراطيس إلى إبقراطيس وجوابه إليه .

ربما حفظت الرسائل ذاتها إمّا كاملة أو جزءاً منها في المخطوط العتيق القديم الموجود في المتحف البريطاني (من ورقة ٣٣ - ٣٩ ، ٣٣٢ هـ انظر ما كتبه Meredith-Owens في: المتحف البريطاني Qly ٢٠ / ١٩٥٥ / ٣٣-٣٤) .

٢٢- رسالة في معرفة فصول السنة [وهي عن الأهمية الطبية لفصول السنة] وهي تختلف عن الكتاب البقراطي الذي ورد تحت رقم ٨ باريس ٢٥٥٦ (٣٩ ورقة، القرن الحادي عشر الهجري، انظر Vajda ٦٠٣) ؛ وفي ميونخ Monacens ٦٤٠ ترجمة لاتينية بعنوان: *De situ regionum et dispositione anni temporum*، انظر Diels م ١، ٣٦ (?) .

٢٣- رسالة الحمّيات، مخطوط، طهران، جامعة م ١٠، ١٦٧٩، رقم ٢٨٣٦ (من ص ١٦٣ - ١٨٠، القرن التاسع أو العاشر الهجري) . وإنّه يقتضي أن يُتَحَقَّقَ فيما إذا كان ذلك ترجمة الكتاب *De febribus*، *νρετῶν* (انظر Diels م ١، ٤٦) . فضلاً عن ذلك فإنّه ينبغي أن يقارن الكتاب الموجود بـ *المقالة الثالثة من مقدمة المعرفة* (انظر قبل رقم ٣)، التي تتناول الموضوع نفسه .

٢٤- الطب القديم (*De prisca medicina ἀρχαίης ἰητρικῆς*)، انظر: Littré

م ١، ٥٧٠-٦٣٧؛ Diels م ١، ٤؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢٢١) . وقد أفاد الرّازي من هذا الكتاب في مواضع كثيرة في كتابه *الحاوي*، مثال ذلك في: م ١، ٢٥٨، م ٢، ٨٠، ٨٣، م ٦، ١٣٤، ١٥٠، ١٩٠، ٢٥٣، م ٨، ٥٨، ١٥٦، م ٩، ٦٩، ١٤٧، م ١٠، ١٩٨، م ١١، ٦٤، م ١٤، ٤٤٠ . وبخصوص مسألة أصالة الكتاب، انظر ما كتبه M. Wellmann في: Sudhoffs Archiv ٢٣ / ١٩٣٠ / ٢٩٩-٣٠٥ بعنوان: *Die ps.*

επρί Hippokratische Schrift ἀρχαίης ἰητρικῆς

٢٥- كتاب في المرض الإلهي *ἵπερ σρήϊενούσου*، انظر: Littré م ٦، ٣٥٢-
 ٣٩٦؛ Diels م ١، ٢٤؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢٢٢؛ Wenrich (١٠٨)،
 وقد ذكر المرض الإلهي في الحاوي م ١، ١٣٨. ويورد ابن أبي أصيبعة العنوان (م ١)،
 (٣٣).

٢٦- كتاب الصرع، ذكر في الحاوي م ١، ١٤٦. ثمة كتاب بقراطي في الصرع
 ص ٤٤ معروف. فلقد عولج الموضوع (وكذلك في كتاب *φυσίων* انظر Puschmann/ Neuburger/
 Pagel م ١، ٢١٨، رقم ٢٠) عن طريق كتاب *ἱεσῆρ νόσου*. وبحسب هذا فهو مرض
 ليس مرضاً إلهياً، مثله في ذلك كمثل أي مرض آخر (انظر Puschmann/ Neuburger/
 Pagel م ١، ٢٢٢، رقم ٢٨).
 ٢٧- كتاب الحريق، ذكره الحاوي م ١، ١٦٣، ١٦٧؛ إنّ كتاباً بقراطياً من هذا
 القبيل غير معروف.

٢٨- كتاب الجبر أو الكسر أو الخلع (*μοχλικός = Vectiarius*)، انظر: Littré م ٤،
 ٣٩٤-٣٤٠؛ Diels م ١، ١٢؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢٢٦؛ Wenrich (١٠٦)،
 ابن النديم يورد هذا الكتاب في موضعين باسمين مختلفين (٢٨٨، ٢٩٤):
 كتاب الكسر وكتاب الكسر والخلع. أمّا العنوان عند ابن أبي أصيبعة فهو: تفسير
 كتاب الكسر، تفسير كتاب رد الخلع (ترجمات- جالينوس رقم ٨٩، ٩٠). ويذكر ابن
 النديم (ص ٢٨٨) أنّ حنين ابن إسحاق ترجم الكتاب المذكور أولاً إلى العربية.
 ويذكر الرازي الكتاب في الحاوي م ١٣، ٢٢٦، ٢٣٥ بعنوان كتاب الجبر. وإنّ هذا
 ليوحي أنّ الرازي لم يفد من كتاب الجبر مباشرة، بل اعتمد على شواهد كتاب آراء
 إبقراط وأفلاطون (انظر م ١٣، ٢٣٥)، في حين أنّه استفاد في الباب نفسه من كتابه
 (الحاوي م ١٣، ١٢٨، ٢٥٢) من التفسير أو بالأحرى من التفسيرين. وفيه يذكر
 العنوانين: كتاب الكسر وكتاب الخلع (المصدر السابق ٢٢٧، ٢٤٠). وفي موضع

آخر نخبر أن الرّازي أفاد من كتاب *الكسر لبقرات* من تفسير Simplicios الإفلاطوني الحديث (نحو القرن السادس الميلادي، انظر Realenz المسلسل الثاني م ٣، أ، ١، ١٩٢٧، ٢٠٤ - ٢١٣)، أي أنه بتفسير مجهول وباللغة اليونانية (انظر شتاين شتايندر، رقم ٥).

٢٩- *حفظ الصّحة* (*De salubri diaeta*) *περί διαίτης; ὑγιεινής* انظر: Littré م ٦، Diels م ١، ٢٢؛ ٧٢-٨٦؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢٢٠. ذكره الرّازي في *الحاوي*، م ١، ١٦٥، ١٧٣، ٦، ٢٦٨، ٢٨٢.

٣٠- *الأدوية المسهلة* ذكره الرّازي في *الحاوي* (م ٦، ١٥٥). لا يعرف مثل هذا الكتاب البقراطي باللغة اليونانية. والعنوان يذكر بجالينوس *περί εὐποροῦν βιβλία γ' = De remediis parabilibus libri ٣* انظر بعد ص ١٢٠.

٣١- *كتاب الفصد والحجامة* لا يعرف كتاب يوناني لبقرات بهذا الموضوع إلا في ترجمة لاتينية: "*Epistula de phlebotomie*"، انظر Diels م ١، ٥٢ (ربما كانت مترجمة عن اللغة العربية). فقد ذكر ابن أبي أصيبعة هذا العنوان (م ١، ٣٣). ولعلّ المقصود الكتاب الذي وصل إلينا بعنوان: *رسالة في الحجامة والمبضع والعلق من كتب بقراط*، مخطوط أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٤٦ - ١٤٧)، القرن الثامن الهجري، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٠. ثمة إحالة إلى بقراط تحقق منها شتاين شتايندر (رقم ٢١) في رسالة غير كاملة تتعلق بالفصد، انظر Wenrich ١٠٦.

ولا يزال الأمر غامضاً، بالنسبة لحقيقة الكتاتين الآتين:

١- *رسالة في الكلام على الخيلان*، بورصه، Hü. شلبي ٨٨٢ / ٣ (٦١ - ٦٢)،

٧٢٤هـ^(١)

(١) ينبغي أن يشطب ذلك المخطوط المذكور في مجلة معهد المخطوطات العربية م ٥، ٢٤٨ بعنوان: *الدراكنون في الحكمة وأسرار المخزون*، القاهرة، تيمور، طب ٢٢٢.

٢- مقالات إبقراط في الطب جمعها أبو نصر الفارابي، بورصه، عباسية د ١٣٥، (١٢٧٩ هـ، انظر الخاقاني في مجلة المجمع العلمي العراقي MM^٢I م ٨، ٨٩).
الكتب الآتية كانت معروفة عند الأطباء العرب كذلك:

١- جراحات الرأس (*De capitis vulneribus*) *περί τῶν ἐν κεφαλῇ τραυμάτων* انظر: Littré م ٣، ١٨٢-٢٦٠؛ Diels ص ١٠؛ Wenrich ١٠٥؛ شتاين شتايندِر رقم ٦؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢٣٢، رقم ٥٥). أغلب الظن أنّ الأطباء العرب لم يحظوا على هذا الكتاب بدون شرح (تفسير) جالينوس، على الرغم من أنّ ابن أبي أصيبعة ذكره مرّة بدون الشرح (م ١، ٣٢) ومرّة أخرى مع الشرح (م ١، ٩٩). ويذكر حنين: "يتكوّن الكتاب هذا (أي التفسير) من جزء واحد. وأعتقد أنّ أيوب هو الذي ترجمه، وأنّ ثمة نسخة منه باليوناني موجودة بين كتبي. لقد ترجمته إلى السريانية، ولكنني لم أجد نسخة نص كلمات بقراط؛ وعملت فيما بعد مختصراً لجملته" (ترجمات- جالينوس رقم ٩٤). ولعلّ نقول الرازي في باب جراحات الدماغ في الحاوي م ١٣، ٤٤ وما بعدها، حيث لم يذكر أيّ عنوان، لعلها ترجع إلى تفسير جالينوس هذا؛ ارجع إلى الحاوي م ١٣، ٢١ (حيث يُذكر كتاب بقراط في القروح وكتابه في الجراحات).

ولقد ألّف حنين: ثمار تفسير جالينوس لكتاب بقراط ... على طريق المسألة والجواب (انظر ابن أبي أصيبعة هذا العنوان م ١، ١٩٩).

٢- كتاب المفصل (*De articulis* أو *De articulorum repositione*) *περί ἀρθρων ἐμβολῆς* انظر: Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢٣٢). ولقد ذكر الرازي هذا الكتاب في ثلاثة مواضع في الحاوي (م ١١، ٩٢، م ١٣، ١٣٦، ١٧٨). وتبو وكأنها أخذت من مؤلّف لجالينوس، انظر كذلك ابن النديم ص ٢٩٤.

- ٣- كتاب أوجاع العذارى (*peri parthenion*) انظر: Littré م ٨، ٤٦٦-٤٧٠؛
Diels م ١، ٣٠-٣١؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢٢٣. . أورد ابن أبي
أصيبعة هذا الكتاب (م ١، ٣٢) (انظر Wenrich م ١٠٧)؛ وذكر في الحاوي م ٩،
٦٧، ٦٩.
- ٤- كتاب في القلب (*peri kardias*) انظر: Littré م ٩، ٨٠-٩٢؛ Diels م ١، ٣٣؛
Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢٢٥؛ Wenrich م ١٠٥. . أورد ابن أبي أصيبعة هذا
الكتاب (م ١، ٣٢)، انظر كذلك Wenrich م ١٠٦.
- ٥- كتاب في نبات الأسنان (*peri odontophytis*) انظر: Littré م ٨، ٥٤٤-٥٤٨؛
Diels م ١، ٣٢؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢٢٦. . أورد ابن أبي أصيبعة هذا
الكتاب (م ١، ٣٢)، انظر كذلك Wenrich م ١٠٦.
- ٦- كتاب العين (*peri ophthias*) انظر: Littré م ٩، ١٥٢-١٦٠؛ Diels م ١، ٣٤؛
Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢١٧؛ Wenrich م ١٠٤. . أورد ابن أبي أصيبعة هذا
الكتاب (م ١، ٣٢). ولربما كان الكتاب مصدراً من مصادر المعالجات البقراطية لأبي
ص ٦٤ الحسن الطبري (انظر بعد ص ٣٠٨) في الباب المذكور آنفاً (انظر شتاين شتايندِر رقم
٢٣)، وانظر كذلك ما كتبه Hirschberg في: Abh. Pr. Ak. D Wiss سنة ١٩٠٥، م ١،
ص ٧، بعنوان: *Die arab. Lehrbücher der Augenheilkunde ...*
- ٧- سيلان الدم غير معروف باللغة اليونانية؛ ذكره ابن أبي أصيبعة (م ١، ٣٢)؛
انظر Wenrich م ١٠٤.
- ٨- كتاب النفخ، أغلب الظن أنه ترجمة كتاب *De flatibus* = *peri phusōn* (انظر:
Littré م ٤، ٩٠-١١٤؛ Diels م ١، ٢٢). ويميل Leclerc (م ١، ٢٣٥) إلى أن الكتاب هو
نفسه *De flatibus*. وقد أورد ابن أبي أصيبعة العنوان في موضعين (م ١، ٣٢، ٢٠٠)،

ويذكر في الموضع الثاني أنّ حنين نقل الكتاب إلى العربية (انظر كذلك شتاين شتايندّر رقم ١٩). وأما الرازي فيذكر كتاباً في النّفخ، انظر الحاوي م٧، ١٨٦، ٢١٢.

٩. - كتاب الغدد (*περί ἀδένων*)، انظر: Littré م٨، ٥٨٤-٦١٤؛ Diels م١، ٣٤؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢١٤؛ Wenrich م١٠٥). ويذكر ابن أبي أصيبعة كتاب الغدد (م١، ٣٢).

١٠. - كتاب منافع الرطوبات (*περί υγρῶν χρήσιος = De liquidorum usu*)، انظر: Littré م٦، ١١٨-١٣٦؛ Diels م١، ٢٢؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢٢٦، رقم ٤٠؛ Wenrich م١٠٧). وقد ذكره ابن أبي أصيبعة استعمال السوائل (م١، ٣٢).

١١. - كتاب اللحوم (*περί σαρκῶν*)، انظر: Littré م٨، ٥٨٤-٦١٤؛ Diels م١، ٣٢؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢١٢، رقم ٣). وقد ذكره ابن أبي أصيبعة (م١، ٣٢)؛ انظر Wenrich م١٠٦.

١٢. - كتاب طبائع الحيوان هو ذاته بعنوان: *De animaibus marinis et terrestribus ad morbos curandos idoneis*، الذي وصل في مخطوط يوناني (انظر Diels م١، ٤٢)؟ وقد ذكره ابن أبي أصيبعة (م١، ٣٣).

١٣. - كتاب المدخل إلى الطب، يذكره ابن أصيبعة (م١، ٣٣). وبالكاد يمكن معرفة هوية العنوان اليوناني، ولعلّ المعني كتاب *τέχνης* (انظر Diels م١، ٢٠)، أو *θεραπευτική μέθοδος* (المصدر السابق ٤٢) أو كتاب *ὕπαρξις ἰατρικῆς* (انظر Realenz. المصدر المذكور له آنفاً ١٨٤٩، رقم ١٠١).

١٤. - كتاب المولودين لسبعة أشهر (*περί ἐπταμήνου*)، انظر: Littré م٧، ٤٣٦-٤٥٣؛ Diels م١، ٢٧؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م١، ٢٢٦، رقم ٤٢). ويذكره ابن أبي أصيبعة (م١، ٣٣)؛ انظر Wenrich م١٠٨.

١٥. - كتاب البول (*περί ούρων = De urines*) انظر Diels م ١، ٤٤؛ Wenrich (١٠٦)، ذكر ابن أصيبعة عنوانه (م ١، ٣٣). ويحيل الرّازي في كتابه المتعلّق بالبول (انظر الحاوي م ١٩، ص ١-٢٤٠) في بعض المواطن (المصدر الآنف الذكر ص ٣٢، ٣٣، ٤٢) إلى أبوقراط بدون عنوان الكتاب (أغلب الظن فيما يتعلّق بكتب جالينوس). ولا بدّ أنّ هذا الكتاب، الذي يعزى إلى بقراط، ويتعلّق بالبول، لا بدّ أنّه توافر للأطباء العرب. إلا أنّ المترجم وزمن الترجمة غير معروفين (مجهولان). ولربما تتضح المسألة بعض الشيء، إذا ما درست الكتب العربية المتعلّقة بالموضوع ذاته. وتظهر الترجمة العبرية آثار الترجمة عن العربية (انظر شتاين شتايندّر، ترجمات عبرية، ص ٦٦٤-٦٦٥)، انظر كذلك بعد ص ٢٥٣ معاني استخراجها حنين بن إسحاق من كتب بقراط وجالينوس في البول على طريق المسألة والجواب.

١٦. - كتاب الأمراض ذكره ابن أبي أصيبعة (م ١، ٣٣)، أغلب الظن يتناول كتاباً ص ٤٧ بقراطياً، *περί νόσων α, περί νόσων β' γ'* انظر: Littré م ٦، ٢٠٤-١٤٠، م ٧، ٨-١١٤، ١١٨-١٦٠؛ Diels م ١، ٢٣، ٢٦؛ Wenrich ١٠٦.

١٧. - كتاب الإبطاء (?) (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٣٣)، Wenrich ١٠٨.

١٨. - كتاب في الألوان (المصدر السابق م ١، ٣٣)، Wenrich ١٠٤.

١٩. - كتاب في الأحداث (المصدر السابق م ١، ٣٣)، Wenrich ١٠٣.

ثمة كتب بقراطية منحولة موجودة في ترجمة لاتينية، ويحتمل أنّ بعضها ترجم عن اللغة العربية. ولقد اكتشف، حتى الآن، النماذج العربية لأربع ترجمات على الأقل واكتشف من كتاب عنوان باللغة العربية. تتناول (بحسب قائمة Diels) الكتب الآتية: *Astrologia* أو *Liber astrologicus* (انظر Diels م ١، ٥٠). *Astronomia* (المصدر الآنف الذكر ص ٥٠). *De cancris et fistulis* (المصدر الآنف الذكر ص ٥١). *De cantemptu mundi* (المصدر الآنف الذكر ص ٥١). *Dynamidia* (المصدر الآنف الذكر

ص ٥١) . *Epistula- ad Antigonom regem* (المصدر الأنف الذكر ص ٥١) . *Epistula* .
ad Maecenatem- (المصدر الأنف الذكر ص ٥٢) . *Epistula a rege Aegyptiorum* .
Octaviano missa- (المصدر الأنف الذكر ص ٥٢) . *Epistula de phlebotomia-* (المصدر الأنف الذكر ص ٥٣) .
De herbis - (المصدر الأنف الذكر ص ٥٤) . *De humoribus* (المصدر الأنف الذكر ص ٥٤) .
De hypostasi - (المصدر الأنف الذكر ص ٥٤) . *De -* (المصدر الأنف الذكر ص ٥٤) .
impressionibus (المصدر الأنف الذكر ص ٥٤) . *De morbis excerpta -* (المصدر الأنف الذكر ص ٥٤) أو
De morte veloci - (المصدر الأنف الذكر ص ٥٤) أو *subita* (المصدر
أغلب الظن أنه الموت السريع) (انظر قبل ص ٤٢) . *De opera medicinae* (المصدر
الأنف الذكر ص ٥٤) . *De pustulis et apostematibus significantibus mortem -* (المصدر الأنف الذكر
ص ٥٥ وانظر قبل ص ٣٩) . *Secreta-* (المصدر الأنف الذكر
ص ٥٥ وانظر قبل ص ٣٩) . *De situ regonum et dispositione anni temporum-* (المصدر الأنف الذكر ص ٥٥
وانظر قبل ص ٣٩) . *Tempora pro sanitate corporum-* (المصدر الأنف الذكر ص ٥٥)
Quomodo medicus debeat visitare infirmum . (المصدر الأنف الذكر ص ٥٥)
(المصدر الأنف الذكر ص ٥٦) . *De vita humana* (المصدر الأنف الذكر ص ٥٦) .

فولوبُس Polybos

يحتمل أن فولوبُس، وهو تلميذ وزوج ابنة بقراط (عاش في منتصف القرن الخامس قبل الميلاد)، أنه كان مؤلفاً أو ناشراً لبعض كتب بقراط. وقد عُرف عند العرب، باسم فولوبُس عن طريق ترجمة كتاب تدبير الأصحاء فقط *τὸ περὶ διαίτης* (انظر Kühn م ١٥٤، ١٧٤ - ٢٢٣؛ Diels م ١٠١، ١) .

مصادر ترجمته

Meyerhof, *Über echte*؛ ١٢٠، ١ م Sarton؛ ٣٠٤، ١ م Gurlt, *Gesch.d. Chirurgie und unechte Schriften Galens, nach arabischen Quellen in:* SB Pr. A. W., phil.-hist. Kl. سنة ١٩٢٨، ص ٥٤٤، رقم ٨٥.

آثاره

تفسير جالينوس لكتاب فولوبس في تدبير الأصحاء مكتبة جامعة استانبول أ. ٦١٧٧ (ص ٢٠ وما بعدها، ٦٦٣ هـ، انظر فهرست المخطوطات م ٣، ص ٥٢).

ديوجانس الأبولوني Diogenes von Apollonia

ص ٤٨ عاش في النصف الثاني من القرن الخامس قبل الميلاد. ويورده ابن أبي أصيبعة (م ٣٦، ١) على أنه ديوجانيس الطبيب؛ ويعتمد حنين بن إسحاق في كتابه كتاب الأغذية من بين ما يعتمد على ديوجانيس؛ وينقل عنه الرازي كذلك. وما لاشك فيه أن الأمر يتناول، في الحالتين، نقولاً غير مباشرة.

مصادر ترجمته

Leclerc م ١، ٢٦١؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ١٧١؛ Neuburger م ١، ١٣٢؛ Sarton م ١، ٩٦؛ ملحق لمجهول بـ Realenز م ١، ٥، سنة ١٩٠٣، ٧٦٤-٧٦٥. انظر بخصوص نُقول حنين كتاب الأغذية بنكييور م ٤، ٦. انظر الحاوي م ١، ١٤٤ بخصوص نُقول الرّازي.

أفلاطون Plato

لقد اقتنع الأطباء العرب، بدءاً من القرن الثاني/ الثامن، من أن أفلاطون قد كان له دور رفيع على أنه طبيب لا يستهان به؛ وذلك سواء بناء على الأفكار الأصلية، التي استخرجها أطباء متأخرون من مؤلفاته، أو بناء على المعارف الطبية، التي عزتها

الأجيال المتأخرة إليه. وقد سبق أن تكلم جابر عن الكتاب الطبي *طيماوس* (انظر Kraus م ٢، ٤٩)، واعتمد على أفلاطون، من بين من اعتمد عليهم، في نظريته في الإنجاب الصناعي (المصدر السابق، ص ١٠٤-١٠٥). لقد وصلت العرب الآراء الطبية المنسوبة إلى أفلاطون، التي كان تأثيرها على الطب العربي أقوى بكثير من تأثير أفكاره الحقيقية، وصلتهم أبكر من وصول أفكاره الحقيقية. ويعدّ كتاب أفلاطوني - مزيف من الصنف الأول المتعلّق بـ الكي. بل حتى ابن النديم (ص ٢٩٢) لم يعرف من نقل الكتاب هذا إلى اللغة العربية. يؤخذ من بيانه أنّه لم من اليسر التعرّف آنذاك على المؤلف أفلاطون المزعوم. فلقد كان أفلاطوناً مكّنّى بـ "رجل الكي".

لقد عرف العلماء العرب كتب أفلاطون الطبية الأصيلة بشكل رئيسي عن طريق كتب جالينوس. فكتاب جالينوس المخصص للطب الأفلاطوني في *طيماوس* كان متيسراً لهم في القرن الثالث/ التاسع بعضه عن طريق ترجمة حنين وبعضه عن طريق ولده إسحاق. كذلك توافر للأطباء العرب في "كتاب العادات" لجالينوس بعض آراء أفلاطون الطبية؛ تلك الآراء التي أضاف جالينوس إليها كلمات أفلاطون من تفسير بقراط (ترجمات-جالينوس، رقم ٤٥). أغلب الظن أنّ الرازي شرح هذا الكتاب فيما بعد. إلا أنّ الكتاب يظهر في طبعة *كتاب الفهرست* (ص ٣٠١، س ٥) وكأنّه تفسير لتفسير فلوطرخس لكتاب *طيماوس* (انظر البيروني، *فهرست كتب الرازي*، ص ١٥، رقم ١٠٢). ثمة كتاب ثالث لجالينوس من هذا القبيل يتناول آراء بقراط وأفلاطون، نقله إلى اللغة العربية حُبَيْش (انظر *ترجمات-جالينوس*، رقم ٤٦).

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٩٢؛ ابن أبي أصيبعة (م ١، ٢٣). - شتاين شتايندر في: Virchows

Archiv ١٢٤ / ١٨٩١ / ٢٩٥، ٤٧٧؛ Pagel / Neuburger / Puschmann م ٢٧٩، ١ -

٢٨٢؛ H. O. Schröder, *Galenī in Platonis Timaeum commentarii Fragmenta ...*
Appendicem addidit P. Kahle, Lipsiae et Berolini 1934; Kraus II, 48-49; Walzer in:
 EI, I², 234.

آثاره

١- *περί τῶν ἐν τῷ Πλάτωνος Τιμαίῳ ἱατρικῶς εἰρημένων* (انظر بعد ص ١٢٦)

لجالينوس، ترجم حنين جزءاً منه، وجزءاً ترجمه إسحاق بن حنين إلى اللغة العربية:
 كتاب فيما ذكره أفلاطون في كتابه المعروف بـ *طيمائوس من علم الطب* (انظر ترجمات -
 جالينوس، رقم ١٢٢)؛ وثمة مقتطفات يونانية وعربية ولاتينية جمعها Schröder (عن
 كتب للرازي ولـ ميمون)، المصر المذكور له سابقاً. انظر كذلك *الحاوي* - الرازي م ١،
 ٨٨، ١٥٣، ١٧٥، ٦م، ٤٥، ٩م، ٦٧، ٧٢، ١٠م، ٣٠٣، ١٣م، ٥٥، ١٤م، ٩٨،
 ٢٠م، ٢٩٧، ٤٥٠؛ وقد استفيد منه في دفتر أياصوفيا العتيق ٣٧١٦، ١٢٢، ١٢٣.

٢- *كتاب الكي*. Mailand, Ambros. C. ١٥٤ (٢٠٦ - ٢٠٨)، القرن الثامن
 للهجرة، انظر RSO م ٧، ٦١٩)؛ انظر Wenrich ١٢٥.

٣- *ثمة مقتطف في الفصد، موجود في مخطوط عبري، ميونخ، انظر* Magazin f. d.
 Wiss. d. Judentums م ١٢، ١٩٥؛ *شتاين شتايندِر في: Virchows Archiv*
 ١٢٤ / ١٨٩١ / ٤٧٧.

أرسطاطاليس Aristoteles

لا يوجد عمل أولي واحد يتعلّق بالدور الذي يعزى إلى مؤلفات أرسطاطاليس في
 الطب العربي. وسنكتفي هاهنا بالإحالة إلى بابي علم الحيوان وعلم النبات من هذا
 المجلّد وما في المجلّد الرابع، حيث ذُكرت كتب - أرسطاطاليس الموجودة باللغة
 العربية؛ ونذكر هنا بعض كتب - أرسطاطاليس - المزيّفة، تلك الكتب التي ينبغي
 متابعة فعاليتها حتى عصر النهضة.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١، ٦٧-٦٩. Gurlt, *Gesch.d. Chirurgie* م ١، ٢٩٣-٢٩٥؛

Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢٨٢-٢٨٤.

١- *المسائل الطبيعية المسماة بما بال*، ترجمها، على ما يظهر حنين بن إسحاق (انظر

ابن أبي أصيبعة م ١، ١٩٩، س ٤ من أسفل)؛ ويذكر الرازي المسائل هذه معلقاً: "من

ص ٥٠ كتاب ينسب إلى أرسطاطاليس في *المسائل الطبية*" (الحاوي م ١٠، ٥٤)؛ وقد نوقش في

الكتاب "كل ما يمكن أن يتصل بالبشر أو الحيوانات وكذلك الأشياء الطبية، نوقش

عن طريق الأسئلة والأجوبة". المخطوطات: طهران، مجلس ٤٩٦١ (ص ٣-٢٢،

١٢٩٢ هـ)، مجلس، طباطبائي ٦٣٤ (ص ٤٢-٤٤)، جامعة ٤١٩ (من ورقة ٩١-

٩٤، انظر فهرس م ٣، ٣٣٥-٣٣٧) مشهد، رياضيات ٣٧٨ أو ٥٥٤٢ (ص ٤٨-

٧٤، ١١٠٧ هـ)، طهران كلية الشريعة ٧٢-ب (١٥٦-١٥٩، ١٢٩٤ هـ)، شيراز،

مكتبة خاندان (المقالة الثانية عشر في مجلد جامع، انظر دانش پائزه في: *نشرية* م ٥،

٢٨٧)، بغداد، متحف ١٠/٩٥٢ (١٠٥٥ هـ، انظر سومر م ١٥، ٢٥)، كابول،

المكتبة الملكية (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م ٢٠، ٢٠). رامپور، طب ١٧٢/٢

(انظر الفهرس م ١، ٤٨٩)، ثمة نقول أخرى في *الحاوي* م ١، ٩٢، ٢٣١، م ٢، ١٧٢،

م ٣، ١٦٦، م ٥، ١٢٠، ٢١٨، م ٦، ٦٧، ٨٦، ١١٥، ١٦٠، م ٧، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٥،

م ٨، ٣٤، ١١٧، م ٩، ١٠٦، ١١٧، م ١٠، ٢٨٢، م ١١، ١٠٧، م ١٢، ١٢٣، م ١٣،

٢٥؛ ميونخ ٢٧٥ (في كتاب عبري، ورقة ٢٨) فيه ٢٨ مسألة، ترجمة عبرية قام بها

Moses B. Tibbon، انظر شتاين شتاينر: *ترجمات عبرية* ص ٢٢٩-٢٣٢؛ وله كذلك:

ترجمات عربية ص ٦٢؛ Peters, *Aristoteles Arabus* ص ٦٦-٦٧.

لقد ترجم H. Flashar *المسائل الطبيعية*، دارمشتات ١٩٦٢ م (انظر أيضاً مؤلفات

أرسطاطاليس في ترجمة ألمانية لـ E. Grumach المجلد ١٩). ثمة مخطوطات أخرى في

لندن، المتحف البريطاني Or. ١٢٠٧٠ / ٢ (٣٦-٣٩، ٣٣٠ هـ)، حيدر اباد، آصف.،
فلسفة ٣٧٠ / ٢ (يحتمل تحرير ضخم، ٨٢ ورقة، ١٠٢٢).

٢- مسائل لأرسطاطاليس في شرب الخمر وهي إثنان وعشرون مسألة. لقد
ورد هذا الكتاب الأرسطاطاليسي-المزعوم في الفهرس البطلميوسي-المزعوم (مسائل
في الشراب، شراب الخمر والسكر وهي إثنان وعشرون مسألة، انظر ابن أبي أصيبعة
م ١، ٦٩)، طهران، مجلس ١٥٦٨ (ص ٢٥١-٢٥٦، ٨٣٤ هـ)؛ يَحتَمل أن يعود
التقول في قطب السُرور لرقيق النديم (ص ٢٥٦-٢٥٧) إلى هذه الرسالة، انظر
المصدر السابق كذلك ص ٢٥٧-٢٥٨.

٣- كتاب التفاحة، يقال إنه حوار أرسطاطاليس مع تلميذه قبل موته. "يتناول
الكتاب الموت والخلود، الذي يضمن بتفاحة. وبينما تَظْهَرُ المقدمة بادعاء إكسير الحياة،
يمثل الكتاب (النّص = Text) 'regula artis medicinae' ... ومن المهم طيباً دعوى
تأجيل الموت صناعياً عن طريق تنشّق الروائح ... (Schipperges, Assimilation) ص
١٦٨). انظر كذلك ما كتبه W. Hertz بعنوان: *Das Buch vom Apfel* في: *Gesammelte
Abhandlungen* سنة ١٩٠٥ م، ص ٣٧١-٣٩٧؛ وما كتبه J. Kraemer بعنوان: *Das
Studium der arabischen Original des pseudo- aristotelischen Liber de Pomo*
Orientalistici in onore di G. Levi della Vida م ١، روما ١٩٥٦، ٤٨٤-٥٠٦.

مخطوطات: نور عثمانية ٤٩٣١ / ٤ (٣٧٦-٨٥، ٦٧٤ هـ)، كوبرولو Köprülü
١٦٠٨ (من ورقة ١٧٠-١٨١، انظر فهرس المخطوطات م ١، ٢٠٤؛ Kraemer المصدر
المذكور له آنفاً ص ٤٨٩ وما بعدها، طهران، مجلس ٢٤٢٩ (ص ٥٥-٨٢، القرن
الثاني عشر الهجري، نشرية م ٥، ١٨٠)، طاشقند ٢٢١٣ (٣٨٢-٣٨٨، ٧٤٥ هـ)،
كابول، المكتبة الملكية (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م ١، ٢٠، MIDEO م ٣،
١٤٥)، دمشق، مكتبة بطرياركية أنطاكية الأورثوذكسية اليونانية، القاهرة، تيمور،

أخلاق ٢٩٠ (القرن السابع الهجري)، نشرها أمين ز. خير الله في: المقتطف ١٩١٩ - ١٩٢٠. أمّا اسم المترجم إلى اللغة فمجهول؛ ويقال إنّ من ترجم إلى اللغة اللاتينية هو Manfred ابن القيصر Friedrich الثاني (ما بين ١٢٥٨-١٢٦٦)؛ وترجمه إلى اللغة العبرية Rabbi Abraham hal- Levi Ibn Chasdai البرشلوني مع مطلع القرن الثالث عشر الميلادي؛ ويحتمل أنّ الصيغة الفارسية للشاعر نظامي (المتوفى سنة ١٢٠٩م)؛ طهران، مجلس ٨١٤٦ (٦ ورقات، ١٠٧٩ هـ)، Ethé, Persian، مخطوط ١٨٨٩، ص ٨٦٠، رقم ١٤٢٢؛ نشره D. S. Margoliouth بعنوان: *The Book of the Apple, ascribed to Aristotle*؛ في: JRAS ١٨٩٢م، ص ١٨٧-٢٥٢ (انظر Kraemer، المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٨٦)؛ انظر كذلك شتاين شتايندر ص ٨٢-٨٣؛ Peters, *Aristoteles Arabus* ص ٦٥-٦٦.

ص ٥١

٤- يتضمن كتاب أرسطاطاليس - المزيف سر الأسرار (انظر المجلد الخامس، فلسفة) جزءاً طيباً كبيراً. وبحسب تحقيق عبد الرحمن بدوي: الكلام على أجزاء الجسم (ص ٩٦-٩٨)؛ ذكر الأغذية (ص ٩٨-١٠٠)؛ ذكر المياه (ص ١٠٠-١٠١)؛ القول في الشراب (ص ١٠١-١٠٥)؛ القول في الحتام (ص ١٠٥-١٠٨)؛ صفة العسل الذي يرغب به هذا الدواء (ص ١٠٨-١١٤)؛ اختيار القصد والحجامة (ص ١١٤-١١٥)؛ اختيارات لشرب الأدوية (ص ١١٥-١١٧).

٥- مسائل أرسطاطاليس في الباه (وقد ورد في الفهرس الأرسطاطاليسي - المزيف على أنّه كتاب الباه، انظر ابن أبي أصيبعة ١، ٦٩)؛ ذكره الرّازي في الحاوي م ١٠، ٢٦٣-٢٦٤، ٢٦٧، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٨.

٦- رأيه المتعلّق بموقفه من الطب داخل العلوم في دفتر طهران القديم، ملك ٦١٨٨ (في مجلّد جامع، القرن الحادي عشر الهجري).

ديوقليس Diokles

ديوقليس الكاريستوسي Diokles von Karystos هو تلميذ أرسطاطاليس، سماه الأثينيون بقراطاً ثانياً، عاش في القرن الرابع قبل الميلاد. أغلب الظن أن العرب لم يعرفوا كتاباً له؛ وترجع نقولاتهم القليلة إلى مصادرهم اليونانية.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٨٧؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٢. Leclerc. م ١، ٢٦٢؛ وكتب Wellmann في: Realenz. م ٥، ١، ١٩٠٣ م، ٨٠٢-٨١٢؛ Puschmann/Neuburger/Pagel م ١، ٢٧٦-٢٧٧؛ Neuburger م ١، ٢٤١-٢٤٣؛ Sarton م ١، ١٢١.

وقد اعتمد حنين بن إسحاق في كتابه كتاب الأغذية (بنكييور م ٤، ٦)، من بين اعتمد عليهم، على ديوقليس. ثمة استشهاد آخر في الحاوي م ١، ٦٣، ٥٣، ٧٣.

مثنائوس Mnesitheos

يحتمل أن مثنائوس عاش في النصف الثاني من القرن الرابع قبل الميلاد. ذكره ابن أبي أصيبعة على أنه مثنائوس القديم، ليميّزه، على ما يبدو، عن "مثنائوس الثاني"، وفي موضع آخر (م ١، ٣٤)، على أنه "موسياوس المعروف بالمتقسم للطب". يشير بالكنية هذه إلى نظام تصنيف الأمراض لـ مثنائوس. ولا يذكر ابن النديم ولا ابن أبي أصيبعة عنوان كتاب له. ويذكر بشكل خاص المؤلفات المتعلقة بالمواد الغذائية. ويظن أنها تتناول نقولاً من كتاب *περί ἐδεστών*. وينبغي أن يُتحقق بعد فيما إذا وُجد بين أيدي الأطباء العرب ترجمة ما، أم أن حنين ابن إسحاق استخدم، في كتابه ما يتعلق بالموضوع نفسه، الأصل اليوناني، أو تجميع (جمع) مترجم أو غير مترجم. وبذلك ص ٥٢ يتعلّق الجواب على السؤال عن مصادر النقولات في المؤلفات الأخيرة، من مثل مؤلفات إسحاق بن سليمان الإسرائيلي.

مصادر ترجمته

١٤٦؛ Deichgräber في: Realenz. 15، 2، 1932، ٢٢٨١ - ٢٢٨٤؛ Dietrich،
Medicinalia ص ١٣٨.

ثمة نقول في كتاب *الأغذية* لحنين، بنكيور م ٤، ٦؛ كتاب *الأغذية* لإسحاق بن
 سُلَيْمان الإسرائيلي، انظر Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً، ص ١٣٨.

فولوطِمُس Philotimos

يَحْتَمَلُ أَنَّ فُولُوطِمُسَ، تَلْمِيزَ فِرَاكْسَاغُورَسَ (Praxagoras) الْكُسِيِّ (von Kos) عَاشَ
 نَحْوَ ٣٠٠ قَبْلَ الْمِيلَادِ. لَا يَعْرِفُ كِتَابُ التَّرَاجِمِ الْعَرَبِ شَيْئاً عَنْهُ لِيَذْكُرُوهُ، اللَّهُمَّ إِلَّا ابْنَ
 أَبِي أَصْبِيعَةَ (م ١، ٢٣) يَذْكُرُ اسْمَهُ فُولُوطِمُسَ بَيْنَ لـ Analogisten. وَيَنْبَغِي أَنْ تَنْشُدَ
 تَعْلِيَمَاتِ الْأَطْبَاءِ الْعَرَبِ الدَّالَّةَ عَلَى فُولُوطِمُسَ فِي الْكُتُبِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِمَوَادِّ الْأَغْذِيَةِ بِالدرْجَةِ
 الْأُولَى. فَلَقَدْ اعْتَمَدَ حَنِينُ بْنُ إِسْحَاقَ وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْإِسْرَائِيلِيَّ فِي مَوَلَّفَاتِهِمَا مِنْ
 بَيْنِ آخَرِينَ اعْتَمَدَا عَلَيْهِ. وَمِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُوضَّحَ بَعْدَ مَسْأَلَةٍ فِيهَا إِذَا عَرَفَا مَبَاشَرَةً كِتَاباً لَهُ
 مَفْقُوداً، أَمْ أَنَّهَا اسْتِفَادَا مِنْ نَقُولَاتِ إِثْنَاوَسَ وَجَالِينُوسَ وَأُرِيَابَاسِيُوسَ وَغَيْرِهِمْ.

مصادر ترجمته

Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١٢٧٧، ١-٢٧٨؛ Neuburger م ١، ٢٤٤؛ Sarton

م ١٤٦؛ Diller في: Realenz. م ٢٠، ١، 1941، 1030-1032.

ثمة نقول في كتاب الأغذية لحنين، انظر بنكيور م ٤، ٦؛ وفي كتاب الأغذية لإسحاق بن سُلَيان الإسرائيلي، انظر Dietrich في *Medicinalia*، ص ١٣٨^(١)؛ في الحاوي م ٢٠، ٦١٦.

هرو فيلس Herophilos

كان هرو فيلس Herophilos الحَلَسِدُونِي (aus Chalcedon) (عاش حوالي ٣٠٠ ق. م)، أجد الأطباء القدامى، كان معروفاً عند الأطباء العرب عن طريق جالينوس المتعلق بالعوادات *περ (ἐθῶν)* (م. ومراده على شرح أن العادة لعرض مرضي من الأعراض، التي ينبغي أن يُلتَفَت إليها. وكما يقول حنين: "...يلحق بهذا الكتاب شرح ص ٥٣ شواهد من كلام أفلاطون، الكلام الذي ألحقه جالينوس فيه، عن طريق تفسير بقراط، وشرح كلام بقراط، الذي ذكره، عن طريق تفسير جالينوس إلى ذلك". وقد ترجم حنين الكتاب إلى السريانية؛ ونقله حُبَيْش إلى العربية (انظر ترجمات - جالينوس رقم ٤٥؛ انظر بعد ص ١٠٥).

مصادر ترجمته

فيما يتعلق بـ هرو فيلس ر Neuburger م ١، ٢٦٢-٢٦٦؛ Sarton م ١، ١٥٩؛ Gossen في: Realenz. م ٨، ١، 1912، 1104-1110.

أراسِطَرطس Erasistratos

عاش أراسِطَرطس، المَشْرَح وعالم وظائف الأعضاء المشهور، ما بين ٣٣٠ و ٢٥٠ قبل الميلاد. لقد عرف الأطباء العرب آراءه بشكل رئيسي من تعليقات وانتقادات جالينوس أما كتاب أراسِطَرطس المتعلق بعلم التشريح، فقد ترجمه حنين إلى السريانية، ونقله حُبَيْش عن السريانية إلى العربية لصالح محمد بن موسى (حنين،

(١) حيث يحسبه Dietrich، مع التحفظ، يتطابق مع Polybos.

ترجمات - جالينوس، رقم ٢٨، انظر بعد، ص ١٠١). وقد حاول جالينوس أن يفسّر ما قال أراسستراطس عن علم التشريح في كتبه جميعها، وأن يوضّح أنّه أصاب في بعضها، وأخطأ في بعضها. وعن طريق الكتاب في الفصد، ذلك الكتاب الذي يورد في الجزء الأول من الأجزاء الثلاثة رأي أراسستراطس في عدم جواز إجراء الفصد وهجوم (حملة) جالينوس عليه، عن طريق الكتاب عرف الأطباء العرب عنه. وفي الجزء الثاني يطعن في أتباع أراسستراطس في روما بالنظر للموضوع نفسه. ولقد نقل الكتاب سرجيس الرأس عيني إلى السريانية؛ وترجم حنين الجزء إلى السريانية؛ ومن ثمّ نقل عيسى بن يحيى هذا الجزء من السريانية إلى العربية (انظر ترجمات - جالينوس، رقم ٧١). ولقد انتقدت آراء أراسستراطس وأتباعه في المداواة الموجودة في كتاب *حيلة البرء* لجالينوس المكوّن من ١٤ جزءاً (الجزءان الأوليان منه يحددان " الأسس الصحيحة، أقيم عليهما في هذا العلم " و *تُجنّب* " الأسس الخاطئة التي وضعها أراسستراطس وأتباعه") (انظر ترجمات - جالينوس، رقم ٢٠، انظر بعد ص ٩٦). ولقد عرف الأطباء العرب وبخاصة العليمين باللغة السريانية آراء مشابهة عن طريق ص ٥٤ كتاب جالينوس المفقود في أفكار أراسستراطس المتعلقة بمداواة الأمراض، حيث عالج فيه أي من آراء أراسستراطس هي الصائبة وأيها الخاطئة. نقل إسحاق بن حنين الكتاب إلى اللغة السريانية (انظر المصدر الآنف الذكر رقم ٧٧؛ انظر بعد ص ١٣٦) علاوة على ذلك فقد توافر للأطباء العرب ترجمة كتاب لجالينوس مزيّف يتناول "أفكار أراسستراطس القذيفة" (انظر ابن أبي أصيبعة م ١٠٢، ١؛ Meyerhof, *Echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٤٤، رقم ٧٩). وينبغي أن يشار كذلك إلى أنّ بعض ما أشير إلى أراسستراطس قد وصلت الكتب العربية مع مرور الزمن وذلك عن طريق لبس باسم لأرسطاطاليس.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٨٨؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٢، ٧٥، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ١٠٢ -
 Leclerc م ١، ٢٦٣؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢٩٥ - ٣٠٦؛ Neuburger م ١،
 ٢٦٦ - ٢٧٣؛ M. Wellmann في: Realenz. م ١، ٦، ١٩٠٧، ٣٣٣ - ٣٥٠؛ Sarton م ١،
 ١٥٩ - ١٦٠؛ Dietrich في *Medicinalia* ص ٣٦.
 انظر كذلك الحاوي م ١، ٤٠.

غورس أو دياغورس Diagoras

يحتمل أن غورس القبرصي (Dioskurides) عاش في النصف الأول من القرن الثالث قبل الميلاد. وقد عرفه الأطباء العرب عن طريق نقولات لأرسطاطاليس ودياسقوريدس (Dioskurides). لم يذكر المترجمون العرب عنه شيئاً؛ اللهم إلا إسحاق ابن حنين (انظر Oriens ٧ / ١٩٥٤ / ٦٥) وابن أبي أصيبعة (م ١، ٢٢) يذكرانه غورس بناء على تاريخ الأطباء المنسوب إلى يحيى النحوي، وهو ما يتطابق مع Diagoras^(١). يقال إن غورس عاش ٤٧ عاماً وأن أراسستراطس وغيره كانوا تلاميذ له.

مصادر ترجمته

Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٣
 Neuburger م ١، ٢٨٢؛ M. Wellmann في: Realenz. م ١، ٥، ١٩٠٣، ص ٣١١
 (حيث يؤرخ أن Diagoras كان أصغر من أراسستراطس).

(١) يطابقه روزن تال Rosenthal)، مع التحفظ، بـ Cyros (انظر Oriens ٧ / ١٩٥٤ / ٧٥).

انظر بخصوص ما اقتبسه إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ما كتبه Dietrich في *Medicinalia* ص ١٤٠^(١).

قُلُوبطرا Kleopatra

تذكر كليوباترا، ملكة مصر (القرن الأول قبل الميلاد) طبيبةً، سواء في الطب ص ٥٥ العربي أو الطب اليوناني، ولا يعزى إليها كتب في السيمياء فحسب، بل كتب في الطب أيضاً. ويذكرها يحيى النحوي في تاريخ الطب (انظر Oriens ٧ / ١٩٥٤ / ٧٩). ولقد استفاد البيروني في كتابه *كتاب الصيدنة* (٢٨) من كتاب يعزى إليها: "في كتاب قُلُوبطرا ملكة مصر" انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٤٠، ٧٠. مصادر ترجمتها

انظر كذلك Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٣٢١؛ Diels م ٢٣، ٢٤-٢٣.

أَسْقَلِييَاذَس Asklepiades

عاش أَسْقَلِييَاذَس المپروسي (von Prusa) في روما في القرن الأول قبل الميلاد. وقد عرف الأطباء العرب اسمه عن طريق النقول في مصادرهم بشكل رئيسي. وقد سموه أَسْقَلِييَاذَس الثاني (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٣٦، ١٠٠) ليتجنبوا اللبس مع أَسْقَلِييَاذَس فَرْمَكيون Pharmakion (انظر Neuburger م ١، ٣٢٤). وقد عرف الأطباء العرب عن طريق مؤلفات جالينوس أنه قد توجه في بعض كتبه بحسب رأي أَسْقَلِييَاذَس. واستطاع حين أن يجد من هذه الكتب كتاباً واحداً وأن يترجمه إلى السريانية للطبيب جبريل وهو: "كتاب في جوهر النفس ما هو على رأي أَسْقَلِييَاذَس" (انظر ترجمات - جالينوس، رقم ١٠٨).

(١) يحسب Dietrich أن Philostratos بدلاً من أرسطاطس.

مصادر ترجمته

انظر فيما يتعلق بـ أسقليبيادس Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٣٢٣-٣٢٧؛

Neuburger م ١، ٢٩٤-٢٩٦.

سُسْقَالُس، أو سُقَالُس أو سُقْرَاطُس Sostratos

عاش سُسْقَالُس، الطبيب الإسكندراني الجراح والعالم بالحيوان، بعد الـ ٣٠ قبل الميلاد. تتناول كتبه الطبية فن التوليد؛ ولم يعرف منها إلا عنوان واحد فقط، عرف عن طريق *الفهرست* لابن النديم (ص ٢٩٣)، وهو كتاب *الرحم*. ولقد حُرِّف اسم سُسْقَالُس في الكتب العربية إلى حدٍّ ما؛ بحيث لم يُتِمَكَّن من فك لغزه حتى الآن. فهو عند ابن النديم سُسْقَالُس، وعند ابن أبي أصيبعة سُقَالُس في موضع (م ١، ٣٣، ٣٥)، وفي موضع آخر سُقْرَاطُس الطبيب.

مصادر ترجمته

ص ٥٦ شتاين شنايدر ٤٨٥^(١)؛ Neuburger م ١، ٢٨١، ٢٨٢؛ F. Jacopy في Realenz.:

م ١، ١٩٢٧، ١٢٠٣-١٢٠٤.

آثاره

كتاب *الرحم* (العنوان عند ابن النديم)، وينبغي أن يُتأكد من النقول في الكتب الطبية العربية. ولعل إسحاق بن سليمان الإسرائيلي يذكره في كتابه *كتاب الأغذية*، انظر Dietrich في *Medicinalia* ص ١٣٨.

(١) يتضح الاسم الذي ذكره ابن النديم بحسب شتاين شنايدر (ص ٤٨٥) بأيسر ما يمكن بـ Sosipolis معلّم Aëtius، "إلا إنه ينبغي أن يُبحث عن مؤلف للكتاب المذكور الذي يتناول حقاً *الرحم*".

ميثانوس (ميسوس) Mnaseas

يظهر اسمه في مخطوطات لكتب طبية يونانية بطرق مختلفة الكتابة. فهو من المنهجين (المنظّمين)، اشتغل كثير منهم بعلم الجراحة و "بخاصة بالجراحة التي تعزز فنّ التوليد" (Neuburger م ١، ٣٠٩). عاش ميثانوس في النصف الثاني من القرن الأول قبل الميلاد؛ ومن البدهي أنّ الاسم الذي جاء باللغة اليونانية بأشكال مختلفة أنّ يناله التصحيف في الكتب العربية. ولئن كان تحقّقنا من شخصيته صحيحاً، معتمدين بشكل خاص على الكتاب الذي استفاد منه الرّازي حيث سُمّي في الحاوي ميسوس، وعن طريق الإضافة: "صاحب كتاب القوابل" وصّف عن كتب (الحاوي م ١٠، ١٤٢). ومن جهة أخرى يحتمل أن يكون الطبيب نفسه، الذي سمّاه ابن أبي أصيبعة (م ١، ٢٢) "ميثانوس الثاني". وتعدّ النقول المحفوظة في المصادر العربية، ومنها ما ينبغي أن يُبحث عنها بعد، تعدّ نقولات مهمّة؛ ذلك لأنّه لا يوجد كتب لهذا الطبيب باللغة اليونانية، بل بعض النقولات.

مصادر ترجمته

Realenz. في: Deichgräber؛ ٣٢٣-٣٢٧ م؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٢، ١٩٣٢، ٢٢٥٢-٢٢٥٣.

كتاب القوابل، نقول في الحاوي م ٧، ٢٥٨، م ٩، ١٦، ٤٨، ٥٤-٥٥، ٩٦،

١١٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٨٢-١٨٣، م ١٠، ٢٧، ٤٠، ١٢٠، ١٢٩، ١٤٢، ٣٤١، م ١١، ٥٩.

إيثناوس Athenaios

جذور إيثناوس من Attalia (aus Attalia in Pamphylien) وعاش في روما في

ص ٥٧ النصف الثاني من القرن الأول بعد الميلاد. ينظر إليه مؤسساً لمدرسة الهواء المضغوط.

لقد كان مجهولاً إلى حدٍّ ما لدى الأطباء العرب. يستشهد به حنين في كتابه *كتاب الأغذية*. بيد أنه من غير المؤكّد فيما إذا كان عارفاً بدور يشناوس في تدريب علم التغذية، أم أنّ نقولاته كانت عن كتب لجالينوس. وقد ورد اسمه في الكتاب المذكور لحنين "إيشناوس".

مصادر ترجمته

M. Wellmann في: Realenz. م ٢، ٢، ١٨٩٦، ٢٠٣٤ - ٢٠٣٦؛ Puschmann/

Neuburger/ Pagel م ١، ٣٥٩ - ٣٦١؛ Neuburger م ١، ٣٣٢؛ Sarton م ١، ٢٦٠.

آثاره

نقولات في كتاب *الأغذية* لحنين، بنكيور م ٤، ٦؛ *الحاوي* م ٢٠، ٢٩٠.

إكسانُقراطِيس (كِسَانوقُراطِيس) Xenokrates

عاش إكسانُقراطِيس من Aphrodisias في النصف الثاني من القرن الميلادي الأول. لقد كان طبيباً ودوائياً. يذكر ابن أصيعة اسمه تارة إكسانُقراطِيس وأخرى كِسَانوقُراطِيس، بالشكل الذي يوجد عند حنين كذلك. وأنا أميل، مثل ماهو عند Leclerc (م ١، ٢٦٧ - ٢٦٨) إلى أنّ "إطُورِسِفُس" وقد شوّه اسمه في الترجمة اللاتينية إلى "Athursocos"، أميل لأن أطابقه بـ إكسانُقراطِيس. والسبب في هذا التطابق يكمن في أنّه يتبيّن بوضوح تام من نقولات الرّازي الطبيعة الدّوائية الإكسانُقراطِيسية فيها؛ أي التوصية من الأعضاء الحيوانية والمواد إلى أغراض طبية. ولانعرف فيما إذا كان الرّازي قد استفاد من كتاب لإكسانُقراطِيس أو توافر له نقولات أطباء يونان، وبخاصة جالينوس و Oreibasios. على أية حال فإنّه يتكلم في موضع (م ١٧، ٦٣) عن كتاب لـ كسانُقراطِيس (من كتاب *كِسَانُقراطِيس*). .

مصادر ترجمته

٣٢٣، ١ م Sarton؛ ٣٥٥، ١ م Neuburger؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel ١ م،
 ٢٦١؛ F. Kudelien في: Realenz. م ٩، ٢، ١٩٦٧، ١٥٢٩-١٥٣١.

آثاره

نقولات في الحاوي م ١، ١٨٠، ٢ م، ١٤٣، ٢٣٧، ٢٥٤، ٢٦٧، ٣ م، ٢١٦،
 ٢٣٠، ٢٧٦، ٤ م، ١٦، ٢٧، ٦ م، ١٢٩، ٢٠٩، ٧ م، ٩٠، ٨ م، ٨٧، ٩ م، ٢٨، ٧٠،
 ١٢١، ١٧٣، ١٠ م، ١٠٠، ١٤٣، ١٨٥، ٢٤٨، ٣٣١، ١١ م، ٢٢٧، ١٢ م، ١٠٧، ١٠١،
 ١٤٥، ١٥١، ١٩٩، ١٣ م، ١١٤، ١٢٤، ٢٥٠، ١٤ م، ٥٥، ١٦ م، ١٢٨، ١٧ م، ٣٣،
 ٦٣، ٧٣، ١١٩، ١٩ م، ٢٤٥، ٢٤٦، ٣٠٠.

هذا ويستشهد حنين به في كتابه كتاب الأغذية، بنكيبور م ٤، ٦.

انظر ما كتب شتاين شتاين في: Virchows Archiv ٥٢ / ١٨٧١ / ٣٦٣ بعنوان:

Die toxicologischen Schriften der Araber وكتب كذلك في: Virchows Archiv

٨٥ / ١٨٨٠ / ١٥٧.

هَرَادِس أو هِرَس Heras

ص ٥٨

أصول هِرَس من Kappadokien وعاش في القرن الأول الميلادي. لا يذكر كتاب
 التراجم العرب اسمه. من المرجح أن الرازي ذكره في ثلاثة مواضع في المجلدات الـ
 ٢١ التي ظهرت حتى الآن، وبصور مشوهة "هَوَادِس" (م ١، ٤٠)، "هَرَاوِس الحكيم"
 (م ١، ٦٠)، و "كتاب هَرَادِس" (م ٣، ٨٠ - ٨١). إنه من الممكن أن يكون الرَّازي
 عرف كتاب هِرَس $\nu\acute{o}\acute{\alpha}\theta\acute{\epsilon}\eta$ عن طريق جالينوس.

Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٣١٤؛ Neuburger م ١، ٣٢٣.

دياسقوريدس Dioskurides

عاش دياسقوريدس العين زَرْبِي (aus Anazarba) (عين زربة تقع) في قلقيليا، مؤلّف الكتاب المشهور *περι ὕλης ἰατρικῆς* في النصف الثاني من القرن الميلادي الأول. لقد سمى العلماء العرب الطبيب العسكري الكثير الأسفار هذا "دياسقوريدس السائح" أو "الشجار" كذلك. وكانو يعلمون أيضاً أنّ ثمة أطباء يونانيين آخرين يحملون اسماً مشابهاً، ولهذا أطلق عليه دياسقوريدس الأول (ابن أبي أصيبعة م ١، ٣٤)؛ فإبن أبي أصيبعة يعرف واحداً باسم دياسقوريدس الكحال. يظهر أنّ الأطباء العرب الأوائل والصيدلة والشجارين والسيمايين ما كانوا يعرفون دياسقوريدس وكتابه؛ من ذلك مثلاً لم يعرف جابر أو الجاحظ أو الكندي أو أبو حنيفة الدينوري شيئاً عنه. ويمكن أن تُفسّر هذه الظاهرة بأن كتاب دياسقوريدس في الغالب لم يكن منتشرأ عند السريان وعند فرس ما قبل الإسلام. ولقد قام بالترجمة عن اليونانية اصطفن Stephan ابن بازيلوس Basilius، وربما عبر السريانية إلى اللغة العربية. بيد أنّ حنين اضطرّ أن يصحح الترجمة؛ فلقد نقل اصطفن أسماء يونانية كثيرة بحروف عربية (شتاين شنايدر في: Virchows Archiv ١٢٤ / ١٨٩١ / ٤٨١ - ٤٨٢؛ انظر Dubler في: EI, II², ٣٤٩).

ابتداء من النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة ابتدئ، في وسط العلماء العرب، الإفادة من كتاب دياسقوريدس بكثافة، وفي القرن الرابع عملت بعض ص ٥٩ التحريرات. فأحدث تفسير يرجع إلى ابن البيطار (المتوفى ٦٤٦ / ١٢٤٨)، الذي اتخذ المقالات الأربع الأولى من الكتاب الأساس مرجعاً، وقد قوّم نحو ٥٥٠ عقّاراً. كذلك عرف ابن النديم حقيقة "أنّ الكتابين الملحقين بالكتاب الرئيسي (كتاب السموم وكتاب في الحيوان ذوات السموم كانا منحولين إلى دياسقوريدس ليس إلّا...". ويفيد ابن النديم أنّ حنين أو تلميذه حُبَيْش قد ترجم هذين الكتابين إلى

العربية (انظر ابن النديم ٢٩٣؛ Meyerhof في: Quell. u. Stud. Gesch. d. Nat. ٣/١٩٣٣/٢٨١).

مصادر ترجمته

اليقوبي، انظر Klamroth ص ٦١٣؛ ابن جليل ٢١؛ ابن النديم ٢٩٣؛ ابن القفطي، حكماء ١٨٣؛ ابن أبي أصيبعة ١، ٣٥. L. Leclerc, *De la traduction arabe*. ١٨٦٧/٩ JA ٥ وما بعدها؛ ولـ L. Leclerc كذلك *Hist. Méd* ١، ٢٣٦-٢٣٩؛ Wenrich ٢١٥-٢٢٠؛ شتاين شتايندرفي: Virchows Archiv ١٢٤/١٨٩١/٤٨٠-٤٨٣؛ Wellmann في: Realenz. م ٥، ١، ١٩٠٣، ١١٣١-١١٤٢؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٣٤٩-٣٥٢؛ Sarton م ١، ٢٥٨-٢٦٠؛ Abhandl. u. E.O. v. Lippmann, *Die chemischen Kenntnisse des Dioscorides* Meyerhof, *Die Materia Medica des Dioscorides bei* ٧٣-٤٧/١٩٠٦/١ Vorträge den Arabern في: Quell. u. Stud. Gesch. d. Nat. wiss. u. Med. ٣/١٩٣٣/٢٨٠-٢٩٢؛ E. Grube, *Materialien zum Dioscorides Arabicus* في: Festschrift Kühnel برلين ١٩٥٧، ص ١٦٣-١٩٤؛ م. الشهابي: تفسير ك. ديسقوريدس لابن البيطار في: مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA ٣/١٩٥٧/١٠٥-١١٢؛ C. E. Dubler في: EI, I²، ٣٤٩-٣٥٠؛ ولـ Dubler كذلك في: Sudhoffs Archiv ٤٣/١٩٥٩/٣٢٩-٣٥٠. إن ما ذكره ابن جليل وحفظ ابن أبي أصيبعة في م ٢، ٤٦-٤٨، قام روزنتا بترجمته إلى الألمانية في: Fortleben ص ٢٦٥-٢٦٨.

آثاره

١ - *peri vñhs iatrikhs* ترجمه اصططن Stephan ابن باسيل Basilius وصححه حنين بن إسحاق بعنوان: *المقالات السبع من كتاب دياسقوريدس وهو هيولى الطب في الحشائش والسموم*.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٧٠٢ (٣-٥، ١-١٧٠)، القرن السابع للهجرة)،
 ٣٧٠٣ (٤-٥، بعنوان: *في الحشائش ومنافعها*، القرن الخامس للهجرة)، ٣٧٠٤
 (م ١-م ٥، ١-١٨٠)، القرن الخامس للهجرة، انظر Ritter-Walzer، في المصدر المذكور
 لهما آنفاً ص ٨٢٦)، سراي أحمد الثالث، ٢١٢٨ (٢٧٤ وما بعدها، ٦٢٦هـ)، باريس
 ٢٨٤٩ (١٤٣ وما بعدها، ٦١٦هـ)، ٢٨٥٠ (١٣٥ وما بعدها، القرن السادس
 للهجرة)، ٤٩٤٧ (١٢٤ وما بعدها، القرن الخامس للهجرة)، أسكوريال ٨٤٥/١
 (نحو ثلث، من ١-١٢٨، القرن السادس للهجرة)، مدريد، المكتبة الوطنية ٥٠٠٥
 (٥١٢هـ)، أكسفورد Bodl. Or. d. 138 537 (٦٣٧هـ)، مكتبة جامعة Bologna ٢٩٥٤
 (٦٤٢هـ)، المتحف البريطاني Or. ٣٣٦٦ (م ٣، م ٤، ١٨١ وما بعدها، ٧٣٥هـ انظر
 ملحق الفهرس رقم ٧٨٥)، بنكيورم ٤، ١٤٠، رقم ٩١ (٢٢٢ وما بعدها، القرن
 الخامس للهجرة، انظر كذلك بعد ص ٣١٥). C. E. Dubler, *La Materia Médica de*

La Transmisión medieval y renacentista de Dioscórides. *Transmisión medieval y renacentista*.
 renacentista y la supervivencia de la medicina popular moderna de la 'Materia
 Médica' de Dioscórides, estudiada particularmente en España y Africa del Norte.
 Tipografia Emporium, S. A., Barcelona 1953. ص LXXIII و ص ٣٣٣. م ٢:

(بالاشتراك مع Elias Terés):

La versión árabe de la 'Materia Médica' de Dioscórides (texto, variantes e
 índices). Estudio de la transcripción de los nombres griegos al árabe y comparación
 de las versiones griega, árabe y castellana. Tetuán und Barcelona 1952-1957.

La 'Materia Médica' de Dioscórides traducia y comentada por م ٣: CLXXX و ٦٢٦. ص ٦٠

Barcelona 1955. D. Andrés de Laguna (texto critico) ص XXVII و ص ٦٢١. م ٤:

Barcelona 1955. D. Andrés de Laguna y su época. ص XI و ص ٣٦٨. م ٥:

Glosario médico castellano del siglo XVI. Prólogo de Gregorio Maraón. Barcelona
 1954.

ص XVIII و ص ٩٤٠ م ٦ : Indices generales y léxico especial de Andrés de

Göttingische Laguna. Barcelona 1959. ص XI و ص ٣٥٣، قرّظه A. Dietrich في:

Gelehrte Anzeigen ٢١٣ / ١٩٦٠ / ١٨٦ - ١٩٩. إضافة إلى ذلك / استدراك على كتاب

الحشائش لأبي داود سليمان بن جليل (المُتَوَقَّى ٣٧٧ / ٩٨٧)، انظر بعد ص ٣٠٩.

تحرير لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسن الناطلي (المُتَوَقَّى نحو ٣٨٠ / ٩٩٠)،

انظر بعد ص ٣١٥. ثمة تفسير لـ عبد الله بن أحمد بن البيطار (المُتَوَقَّى ٦٤٦ / ١٢٤٨)،

مكة المكرمة، الحرم، طب ٣٦ / ٢ (نحو ٤٠ ورقة، ٦٨٣ هـ)، ثمة ترجمة أخرى (ربما

كانت بحسب ترجمة اصطفي السريانية ؟) لـ مهران بن منصور ابن مهران (المُتَوَقَّى نحو

١١٢٢ / ٥١٦) مشهد، رضا ٥٠٧٩، طب ٤٩٠ (م، ٢٨٤، وما بعدها، القرن السابع

للهجرة)، وثمة ترجمة فارسية لـ علي بن شريف الحسيني السراي، أحمد الثالث،

٢ / ٢١٤٧ (من الورقة ٢٠٤ - ٤٨٥، ٨٦٧ هـ).

٢- وينحل إليه الكتاب *περὶ δηλητηρίων φαρμάκων* (كتاب السموم) (يحتمل قبل

القرن الثامن الميلادي)، وقد نشره Dubler في مجلّدين.

٣- وينحل إليه الكتاب *περὶ τοξόλων, ἐν ᾧ καὶ περὶ λυσσῶντος κυνός* وقد ترجم

بعنوان: كتاب في الحيوان ذوات السموم، وقد نشره Dubler في مجلّدين، المصدر

السابق.

إقريطون Kriton

عاش الطبيب قريطون أو إقريطون (ويسمى خطأ إقريطون) في روما منقلب

القرن الأول إلى القرن الثاني الميلادي. لقد عرف عند العرب بصورة خاصة عن

طريق مستحضراته التجميلية، وقد أطلق عليه المزيّن. ولقد ترجم كتابه *κοσμητικά*

المكوّن من أربعة مقالات إلى اللغة العربية بعنوان الزينة. لا يعرف المترجم ولا زمنه،

بيد أنه ينبغي أن يكون قد عاش في القرن الثالث / التاسع على أبعد الفروض. وقد

عرف الأطباء العرب، علاوة على ذلك، فهرساً مفصلاً لأبواب الكتاب وشذرات منه في مؤلفات جالينوس (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٣٤؛ وارجع إلى: Realenz. م ١١، ٢، ١٩٢٢ م، ١٩٣٦). ويظهر أنّ كتاباً آخر غير هذا الكتاب، كتاب الأحجار، قد ترجم إلى اللغة العربية. وفي الواقع كتاب منحول إلى إقريطون، استغلّ مؤلفه، بحسب الظاهر شهرة إقريطون.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٩٣؛ ابن القفطي، حكماء ٥٥؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٣٤. Leclerc م ١، ٢٦٢؛ شتاين شتاينر *Die griechische Ärzte* في: Virchows Archiv ١٢٤ / ١٨٩١ / ص ٦١ ٤٨٣-٤٨٤؛ Neuburger م ١، ٣٣٤؛ Realenz. م ١١، ٢، ١٩٢٢ م، ١٩٣٥-١٩٣٨.

آثاره

١- كتاب الزينة، ومنه نقول في الحاوي (بدون عنوان للكتاب) م ٥، ٢١٠، م ٧، ١٨، ٦، م ١٧، ٥٨، ٧٣؛ ثمة مقتطفات في كتاب الاعتماد لابن الجزار (انظر شتاين شتاينر في: ZDMG ٣٢ / ١٨٧٨ / ٧٣٠، انظر كذلك ما كتبه شتاين شتاينر في: Virchows Archiv ٣٧ / ١٨٦٦ / ٣٧٣) وفي القانون لبن سينا.

٢- كتاب (تفسير) الطلّسّمات الروحانية، يقال، بحسب المعلومة في الكتاب أنّ الكتاب تُرجم (إلى اليونانية) من قبل من يسمى بقراطس. ثمة مقتطفات منه موجودة في كتاب غاية الحكيم لأبي مسلمة المجريطي (انظر تاريخ التراث العربي م ٤، ٢٩٤)، ص ١١٤-١١٩، انظر ترجمة ألمانية ص ١٢٢-١٢٧.

سورَنوس Soranos

عاش سورَنوس الإفسسي في روما (aus Ephesus)، وقد اشتهر بخاصة بسبب كتابه "في أمراض النساء"، في النصف الأول من القرن الميلادي. لم يعرف ابن النديم

(ص ٢٩٣) عن بلده الأصل شيئاً، علماً أن حنين عرف عنه بدقة، وقد وصفه على أنه من أتباع مدرسة المنهجيين Methodiker (انظر ترجمات - جالينوس رقم ١٠١). عرف ابن النديم الترجمة العربية لكتاب سورنوس في الحَقْن واكتشف حنين تفسيره لكتاب بقراط في طبيعة الجنين، التفسير الذي نُحِل جالينوس حتى ذاك الوقت، وترجمه إلى اللغة العربية، إلا مواضع قليلة. الظاهر أن هذا التفسير لا يوجد إلا باللغة العربية.

مصادر ترجمته

شتاين شتايندِر ٤٨٥-٤٨٦؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م ١، ٤٠٠-٤٠٧؛ Neuburger م ١، ٣٤٣-٣٤٤؛ سارطون م ١، ٢٨٢-٢٨٣؛ وكتب Kind في: Realenz. م ٣، أ، ١، ١٩٢٧، ١١١٣-١١٣٠.

آثاره

- ١- تفسير لكتاب بقراط في طبيعة الأجنة (كتاب الأجنة) انظر قبل ص ٣٨.
- ٢- كتاب الحَقْن يحتمل أنه يتناول جزءاً من كتاب *περὶ βοηθημάτων* وهو كتاب طرح عرضاً منهجياً للوسائل عند رعاية المرضى، إضافة إلى ذلك ثمة باب في الحَقْن. لقد نقل أسطاط الكتاب، أو بالأحرى جزءاً من المؤلف الكلي إلى العربية وأصلح الترجمة حنين.
- ولقد ذكر الرازي سورنوس في الحاوي م ١٩، ٤٢٢، ٤٣٧، دون أن يذكر عنوان كتاب.

أرخيجانس Archigenes

عاش أرخيجانس في النصف الأول من القرن الثاني الميلادي في روما وهو من أهل Apameia في سورية، وينتمي إلى مدرسة الإنتقائيين Eklektiker. يبدو وكأن ص ٦٢ مؤلفاته وصلت إلى العرب في القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد. يحتمل أن

الأطباء العرب القدامى عرفوه من خلال نقولات في مصادرهم فقط. فإسحاق بن حنين وابن جلجل لم يذكراه. ولقد عرف ابن النديم أنّ أرخيغانس كان أقدم من جالينوس، ويذكر ابن أبي أصيبعة بوضوح ترجمات لثلاثة مؤلفات من مؤلفاته: كتاب أسقام الأرحام وعلاجها، وكتاب طبيعة الإنسان، وكتاب في النقرس. وقد كان معلوماً للأطباء العرب عن طريق كتب جالينوس وحتى قبل منتصف القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد أنّ جالينوس انتقد أرخيغانس في كتابه: في تعرف علل الأعضاء الباطنية (انظر حنين: ترجمات - جالينوس رقم ١٥) وأنه ألف كتاباً في النبض رداً على تعاليم أرخيغانس (المصدر الآنف الذكر رقم ٦٧).

ويظهر أنّ شهرته وفضائله على علم الأدوية، حيث عزي فيه دور عظيم إلى أحجية بقوة عجيبة، يظهر أنّ ذلك دفع مؤلفاً كان قبل العهد الإسلامي إلى أن يدعي على أنّ أرخيغانس كان سيميائياً. والظاهر أنّ مثل هذا الكتاب بلغ العرب في القرن الثاني للهجرة/ الثامن للميلاد؛ ذلك لأنّ جابر بن حيّان وجد نفسه مطالباً بتفنيد (انظر تاريخ التراث العربي م ٤، ٢٤٨)^(١).

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٨٨، ٢٩٢؛ Wenrich؛ ٢٩٠؛ شتاين شتايندّر ص ٤٧٧-٤٧٩؛ M. Wellmann في: Realenz. م ٢، ١، ١٨٩٥، ٤٨٤-٤٨٦؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م ١، ٤١١-٤١٤؛ سارطون م ١، ٢٨٠

آثاره

١- كتاب الأدوية المزمنة (? *peri chronion pathognomikōn*)، نقول في الحاوي م ١، ٤٠، ١١٥، ٦٠، ١٥٦، ١٩٩، ٢٢٥.

(١) ثمة مقتطفات من كتبه موجودة في مؤلفات جالينوس و Aëtios وغيرهم ويحتمل أنّ مستخلصاً من كتابه موجود.

وربما ترجع نقول الحاوي م١، ٥٤، ٨٦، ٢٦٤، م٢، ١٧١، ٢٤٥-٢٤٦، ٢٥٤، م٥، ١٧٤، ١٩٢، ٢٤٦-٢٤٧، م٦، ٧٦-٧٧، إلى الكتاب نفسه.

٢- الأسقام (الأمراض) المزمنة (θερωσασκεντὰ τῶν ὀξέων καὶ χρόνιων παθῶν) = (?) في الحاوي م٦، ٨٥، ٧، ٢١٧، ٢٤١، ٣١٠، ٣١٤، م٨، ١٨٣، م١٠، ١٣٧، ٢٧٢-٢٧٣.

٣- كتاب في القيء بالخربق في الحاوي م٦، ٤٩-٥١.

٤- أوجاع الكلى في الحاوي م١٠، ٤٨-٤٩، ٦٤، ١٧٣-١٧٤.

من المحتمل أن تكون ثمة نقول أخرى تابعة لهذا في الحاوي م٥، ٣٣-٣٥، ١١٤-١١٦، ١٩٨-١٩٩، ٢٢٦-٢٢٧، م٦، ١٧٤، (في أوجاع الكلى)، م٧، ٨٤-٨٥، ١٢١-١٢٣، ١٢٣-١٢٤، ١٧٩-١٨٠، م١١، ٢٦٣، م١٣، ١٩٥، م١٥، ٢١١، ٢٢٤.

٥- كتاب الكُنَّاش، ذكره اليعقوبي م١، ١٣٠، انظر Klamroth في: ZDMG ص ٦٣ ٤٠/١٨٨٦/٦١٤؛ ولعلّه يتطابق مع كتاب طبيعة الإنسان، المذكور عند ابن النديم ص ٢٩٢؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٣٤.

٦- أسقام الأرحام وعلاجها، مذكور عند ابن أبي أصيبعة م١، ٣٤.

٧- كتاب في النقرس، مذكور عند ابن أبي أصيبعة م١، ٣٤.

ويعد أرخيغانس من مصادر ابن الجزار (انظر بعد ص ٣٠٤)، وفي كتابه حفظ الكتاب اللاتيني بعنوان *Libellus de oblivione* أو *de memoria et oblivione* وقد نحل إلى Constantinus (انظر بعد ص ٣٠٦).

أنطيلُس Antyllus

عاش أنطيلُس، أجل طبيب في عصره، في منتصف القرن الثاني للميلاد؛ يذكر أرخيغانس، ومن جانبه يذكره جالينوس. وكان انجازه بشكل خاص في مجال

الجراحة. لا يوجد من كتبه إلا مقتطفات في مؤلفات الأطباء اليونانيين والعرب. ولا يبدو أن تعرّف الأطباء العرب المباشر على مؤلفات أنطيلس كان مبكراً جداً؛ فـ يوحنا بن ماسويه وحنين بن إسحاق مثلاً لم يذكره في كتبهم في طب العيون، علماً أن الأطباء العرب يذكرونه، ابتداءً من الرّازي، كثيراً. وينبغي أن يكون تُرجم له كتاب إلى اللغة العربية في النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة على الأقل؛ ذلك لأنّ الرّازي يقتبس عنه، دون أن يذكر عنواناً فهو يقول لمرة واحدة "كتاب أنطيلس" (الحاوي م ١٠، ١٨٧). لا يعرفه ابن النّديم ولا ابن القفطي. لقد كان الفضل لـ Hirschberg أن عرض عرضاً فائقاً، ولأول مرة دور أنطيلس في تطوّر علم طب العيون عن العرب. فقد أشار Hirschberg ومن بعده Meyerhof إلى جزء من نقول باسمه وأشاداً بأهميتها.

مصادر ترجمته

- ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٩؛ Leclerc م ١، ٢٦٤-٢٦٥؛ M. Wellmann في: Realenz. م ١، ٢، ١٨٩٤، ٢٦٤٤-٢٦٤٥؛ Neuburger م ١، ٤٠٣-٤٠٥؛ Gurlt, Hirschberg, *Handbuch* II, 210-؛ Diels م ٢، ١٥، ٤٧٤-٤٨٦؛ *Gesch. d. Chirurgie* 214؛ وكتب Hirschberg كذلك في: Centralblatt für Augenheilkunde ١٩٠٦/٣٠/٩٧-١٠٠ بعنوان: *Die Staroperation nach Antyllos* (اعتمد المؤلّف فيه على نقولات في الحاوي)، كذلك كتب Hirschberg في: Archiv für Augenheilkunde ١٨٥/١٩١٩/١٥٢ بعنوان: *Die griechischen Sonderschriften und Abhandlungen über Augenheilkunde*؛ وكتب M. Meyerhof في: Livre d' or pour le Jubilé du Prof. Papayoannou, Le Cairo 1932, p. 115ff; *L'opération de la cataracte du chirurgien Antylle d'Alexandrie* م. Meyerhof أيضاً: *Die Staroperation des 'Ammar ibn 'Ali* Maušil... برشلونة ١٩٣٧ ص ١٠٦-١٠٧.

لا تذكر النقول المعروفة حتى الآن في المصادر العربية أي عنوان. ربما كانت من كتاب التشريح الرئيسي لـ أنطيلس، ذلك الكتاب الذي وصل إلينا عنوانه وبعض نقول لدى Oreibasios (انظر. Realenz. م ١، ٢، ١٨٩٤، ٢٦٤٤). نقول في الحايي م ٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٨١، ١٨٢-١٨٤، ٢٠٠-٢٠١، ٢٠٢، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٢-٢٦٣، ٢٦٩، م ٣، ٢٤٢، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٧، م ٦، ٢٤١-٢٤٢، م ٧، ٦-٧، ٢٠١، ٢٦١، م ١٠، ١٠٧-١٠٨، ١١٠، ١١٤-١١٧، ١٨٧، ٢١٩، ٢٣٤، ٢٣٦، م ١١، ٢٨٤، م ١٢، ٩-١٠، ١١، ٧٨، ٨١-٨٢، ٨٣-٨٤، ٩٠، ١١٦، ١٤٦، ٢٢٠، م ١٣، ١٢٦، ١٢٧، م ١٥، ١٥٠، م ١٧، ٥٧، ٦١-٦٢، م ٢٠، ٥١٨.

روفس الإفسي Rufus von Ephesus

يحتمل أن روفس الإفسي كان أكبر سنًا من جالينوس بنحو ٥٠ سنة، الذي يعدّه من الـ *νετῶεροι* (Galen-Kühn م ٥، ١٠٥). عاش في مصر وروما. لم يعرف كتاب التراجم العرب الكثير ليعكروه عن هذا الطبيب، "الذي يعدّ أجل طبيب بعد جالينوس" في عهد القيصر، والذي انتشرت مؤلفاته في أوساط الأطباء العرب. لقد كانوا يعلمون أنّه أقدم من جالينوس؛ ومع هذا فقد أرخوا زمن حياته نحو أربعة قرون أبكر، وذلك بناء على التباس سببه الجهل (ابن القفطي، حكماء ص ١٨٥؛ ابن العربي ٢ ٥٤). ولا يذكر أقدم كتاب تاريخي طبي عربي وصل إلينا لإسحاق بن حنين روفس. ويعد رأي حنين بخصوص مؤلفات روفس مهمًا؛ فقد نحلت رسائل كثيرة من رسائله إلى جالينوس (ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠١). وحتى الرازي فقد قال مثل ذلك (انظر شتاين شتايندّر ص ٤٧٢). أمّا تأثير روفس وقد كانت كتبه منتشرة جدًا لدى الأطباء الإسكندريين ولدى آخرين يكتبون باليوناني والسرياني، أمّا تأثيره فإنّه موضع تساؤل بالدرجة الأولى عند الأطباء العرب من القرن الثاني للهجرة/ الثامن

للميلاد وحتى إلى القرن الرابع للهجرة/ العاشر للميلاد. ويمكن أن يتضح مقدار ونوع هذا التأثير بشكل أفضل فيما لو درست الكتب الطبية الأقدم، التي وصلت إلينا من مثل كتب ماسر جويه وصهاربخت وابن ماسويه وابن سيراياون وغيرهم. يعد الرازي هو ذاك الطبيب العربي، الذي استشهد - بحسب معلوماتنا في الوقت الحاضر - أكثر ما يمكن بكتب روفس. فلقد كانت كتبه معروفة إلى حد كبير في شمال أفريقيا في القرنين الثالث والرابع الهجريين/ التاسع والعاشر الميلاديين؛ مثل إسحاق بن عمران وإسحاق الإسرائيلي وابن الجزار. وقد غاب روفس في عالم النسيان عند الأطباء العرب ابتداء من القرن الخامس للهجرة/ الحادي عشر للميلاد. فهاهو البيروني لا يذكر اسمه في كتاب الصيدنة. والسؤال هو فيما إذا كانت النقول التي عند ابن البيطار (المتوفى ٦٤٦ / ١٢٤٨) ترجع إلى كتب روفس مباشرة.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٩١؛ المبشر ٢٩٢؛ ابن القفطي: حكماء ١٨٥؛ ابن أبي أصيبعة ١م، ٣٣-٣٤، ٨٥، ٩٥. Leclerc ١م، ٢٣٩-٢٤٢؛ Wenrich ٢٢٠-٢٢٥؛ شتاين شتايندر في: Virchows Archiv ٣٧/ ١٨٦٦ / ٤٠٣؛ وله كذلك في: Deutsches Archiv f. Virchows Archiv ١/ ١٨٧٨ / ١٣١ وما بعدها؛ وله أيضاً في: Virchows Archiv ٨٥ / ١٨٨٠ / ١٥٦-١٥٧؛ وله كذلك Ar. Übers. Aus dem Griech. ص ٤٦٨-٤٧٤؛ Ch. Daremberg, Ch. É. Ruelle, Oeuvres de Rufus d'Éphèse، ١٨٧٩؛ Gurlt, Gesch. d. Chirurgie ١م، ٤٢١-٤٢٨؛ Neuburger ١م، ٣٤١-٣٤٢؛ Gossen في: Realenz. ١م، أ، ١٩١٤، ١٢٠٧-١٢١٢؛ Diels ٢م، ٨٨-٩١؛ سارطون ١م، ٢٨١-٢٨٢؛ R. Tittmann, Was berichtet der arabische Arzt Rhases in seinem "Continens" aus griechischen Ärzten über Zahnheilkunde (أطروحة دكتوراه) ١٩٢٥، ص ١٠-١٢.

لقد حفظ لنا التراث العربي نحو ٦٠ عنواناً، لا يعرف منها في الكتب اليونانية إلا القليل جداً. لا يمكن القول فيما إذا كانت هذه العناوين ترمز لمؤلفات قائمة بذاتها أم هي رسائل فردية تعود لمؤلفات ضخمة. فـ Ruelle في مصدره الآنف الذكر ص ٥٤٨-٤٥٣ جمع مقتطفات مؤلفات روفس في *الحاوي* في الترجمة اللاتينية لـ *الحاوي* مع مقتطفات ابن الجزار (المصدر السابق ص ٥٨٢-٥٩٦) وابن البيطار (المصدر السابق ص ٦٤٨-٦٥١). فيما يأتي أقدم قائمة بالمقتطفات وعناوين المؤلفات المعروفة في التراث العربي.

- ١- كتاب *الماليخوليا* (بحسب ابن أبي أصيبعة هو من أجل كتب روفس، وهو مقالتان؛ إن هذا الحكم يرجع في الحقيقة إلى جالينوس، م ٥، ١٠٥، حيث الكتاب *peri melancholias* بمقالتين وصف على أنه أفضل كتاب الزمن في هذا الموضوع، انظر Gossen في مصدره الآنف الذكر ص ١٢١١). ثمة نقول في *الحاوي* م ١، ١٣٥، ١٦٣، ١٨٠، م ٥، ٧٠، ٨٠، ١٢٠، ١٨٥، ١٨٨، م ٦، ٨٦، ١٣٣، م ٨، ٣٤، ٨٧، م ١٥، ٧٢-٧٣. ولقد حفظ في كتاب إسحاق بن عمران عشر مقتطفات من *الحاوي* هذا وفي الموضوع ذاته (انظر بعد ص ٢٦٦). لقد نسب كتاب إسحاق خطأ إلى روفس على الأقل في طبعة ترجمة Constantinus Africanus؛ انظر ما كتب ب. بن يحيى في: *Revue d'histoire des sciences* ٧ / ١٩٥٤ / ١٥٦-١٦٢ بعنوان: *Les origines arabes du De melanchlia* Schipperges, *Assimilation de Constantin l'Africain* ص ٤٣، بعنوان: *كتاب الميرة السوداء* (هكذا عند ابن النديم ص ٢٩١) في *الحاوي* م ١، ٧٤-٨٠، م ١٤، ٢٤٨. ثمة مقتطفات موجودة في *الحاوي* ترجمها Rosenthal في: *Fortleben* ص ٢٦٩-٢٧٣.
- ٢- كتاب *ما لا يحضره الطبيب* في مقاليتين (ذكر عند ابن النديم وعند ابن أبي أصيبعة). يذكره الرّازي (م ٤٣، ٦٣) بعنوان: *كتاب إلى من لا يجد طبيباً*، انظر ما كتبه شتاين شتايندر في: *Deutsches Archiv* ١ / ١٨٧٨ / ١٣٥.

- ٣- تدبير النساء في الحاوي م٦، ١٥٥.
- ٤- تدبير الأطفال أو تدبير الصبيان أو كتاب في تربية الأطفال (بحسب الحاوي م٤، ٦٥ وابن أبي أصيبعة) في الحاوي م٣، ٥٥، ٢٠١، ٦، ٧، ١٩، ٣٧٢، ٤١٠، ٤١٤. ثمة ترجمة لبعض المقتطفات المرجع الآنف الذكر ص ٢٧٣-٢٧٤.
- ٥- كتاب التدبير (ذُكر عند ابن النديم وعند ابن أبي أصيبعة) وفي الحاوي م١، ١٦٢، ١٦٣، ١٥، ٢١١، ٢٠، ١٦٩، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٧، ٣٢٥، ٣٦٢، ٤٢٩، ٤٤٩، ٥٦٨، ٥٦٤، ٥٣٨، ٥٣٣، ٥١٦، ٤٤٩.
- ٦- كتاب أوجاع المفاصل في الحاوي م٧، ٢٠١، ١١، ١٦٢، ١٨٠، ٢١٦-٢٢٠. وقد ورد العنوان عند ابن النديم وابن أبي أصيبعة: مقالة في الأمراض التي تعرض في المفاصل.
- ٧- كتاب وجع الكلى (عند ابن النديم: كتاب علل الكلى والمثانة وعند ابن أبي أصيبعة: مقالة في أدوية الكلى والمثانة، الأصل المحفوظ: *περὶ τῶν ἐν νεφροῖς καὶ κύστει παθῶν* انظر ما كتبه Daremberg, Ruelle المصدر المذكور لهما آنفاً ص ١-٦٣) في الحاوي م١٠، ٤٢، ٤٦، ٥٤، ٦٤.
- ٨- كتاب أوجاع الخاصرة في الحاوي م٨، ١٩٦، ٢١٨، ١٠، ٧٩، ٨٨-٨٩، ١٩٦، ١٤٦ (؟).
- ٩- كتاب في علاج الحُمَيَات (العنوان عند ابن النديم وعند ابن أبي أصيبعة: حُمَى الرِّبْع) في الحاوي م١٥، ٩٠.
- ١٠- كتاب البحران في الحاوي م١٤، ٢٤٩، ٢٥٠.
- ١١- كتاب في ذات الجنب (عند ابن النديم وعند ابن أبي أصيبعة: كتاب ذات الجنب وذات الرئة)، في الحاوي م٤، ١٩١، ٢٢١، ٢٢٢.

- ١٢- كتاب الباه (وكذلك عند ابن النديم وعند ابن أبي أصيبعة)، في الحاوي م١٠، ٢٧٨-٢٧٩، ٣٠٧، ٣١٣-٣١٥.
- ١٣- كتاب تهزِيل التَّسْمِين، في الحاوي م٦، ٢٨١، ٢٨٧-٢٨٨، م٩، ٩٦، م١٠، ٢٩٨، ٣٣٠ (انظر كذلك شَتَائِنُ شُنَائِدَر في: Deutsches Archiv. / ١ / ١٨٧٨ / ١٣٣)، ترجم Rosenthal بعض الفقرات منه في: Fortleben ص ٢٧٤-٢٧٦.
- ١٤- كتاب السموم (عند ابن النديم: كتاب التَّرياق وعند ابن أبي أصيبعة م١، ٨٥: كتاب الترياق والسموم) في الحاوي م٦، ١٣٥.
- ١٥- كتاب شرب اللبن في الحاوي م٤، ١٠٢، م٦، ٥٨، م٧، ٢٧٢-٢٧٣، ففي موضع، نعني ١٠٢ ورد العنوان: كتاب اللبن (وكذلك عند ابن النديم وابن أبي أصيبعة)، ترجم Rosenthal بعض الفقرات منه في: Fortleben ص ٢٧٦.
- ١٦- كتاب في ذكر إبقراط (العنوان عند ابن النديم وعند ابن أبي أصيبعة: كتاب طب بقراط) في الحاوي م١٠، ٢٩١.
- ١٧- كتاب الحُمَام في الحاوي م٦، ٢٣٨، ٢٤٧-٢٤٨، ٢٤٩. ترجم Rosenthal بعض الفقرات منه في: Fortleben ص ٢٧٧.
- ١٨- كتاب في عَقَار فَاوَانِيَا في الحاوي م١، ١٤٨ (انظر شَتَائِنُ شُنَائِدَر في: Deutsches Archiv f. Gesch. d. Med. / ١ / ١٨٧٨ / 134).
- ١٩- كتاب إِلَى الْعَوَام (بِاللَاتِينِيَّة *Liber medicinae popularis*)، في الحاوي م٢، ٧٢، ٩٦-٩٧، ١٣١، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٧-١٥٨، ٢١٥، ٢٢٥، م٣، ٥٩، ٨٠، ٨٣، ٩٧، م٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٣٢، م٦، ٤٧، م١٠، ١٠٩، ١٣١، ١٧٤-٢٩٣، ١٧٥-٢٩٤، ٣٢٧، م١٩، ٨٥، انظر شَتَائِنُ شُنَائِدَر في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٣٣.

٢٠- *شراء الممالك* (كذلك هكذا عند ابن أبي أصيبعة) في *الحاوي* م٣، ٢٩، ٣١،

ترجم Rosenthal بعض الفقرات منه في: *Fortleben* ص ٢٧٧-٢٧٨.

٢١- *كتاب تدبير المسافر* ذكر عند ابن النديم وعند ابن أبي أصيبعة، وربما استفاد

منه ابن الجزار (المُتَوَقَّى سنة ٣٦٩هـ / ٩٧٩م، انظر بعد ص ٣٠٥) في *زاد المسافر*،

نُشرت نقوله المأخوذة من مؤلفات روفس في ترجمات يونانية بعنوان: *περὶ ἐφοδῶν* في:

Oeuvres de Rufus d'Éphèse انظر المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٨٢-٥٩٦.

٢٢- *كتاب اليرقان* (ابن أبي أصيبعة م١، ٣٤) ثمة مقتطف منه في الكتاب

المنحول إلى جالينوس *كتاب اليرقان* وهو موجود (برلين ٦٢٣٢، ٢٥، ٦٨٩هـ).

ص ٦٧ حتى حنين ابن إسحاق عرف أن مؤلف الكتاب المنحول إلى جالينوس أنه استخدم

رسالة روفس (انظر حنين ترجمات-جالينوس ص ٨٨-٨٩؛ ابن أبي أصيبعة ١٠١؛

شتاين شتايندِر ص ٤٧٢).

٢٣- (?) *كتاب في تشريح العين* يرى حنين (ترجمات-جالينوس رقم ٣٥) أن

هذا الكتاب الجالينوسي غير الصحيح يرجع إما إلى روفس أو إلى طيب آخر (انظر

بعد ص ١٠١).

٢٤- *كتاب الأطعمة* ورد في *الحاوي* م٢٠، ٢٥٠، ٤٩٦.

٢٥- *Lib. Conservationis sanitatis* (= ؟ *مقالة في قضايا حفظ الصحة*، عند ابن

أبي أصيبعة شتاين شتايندِر في: *Deutsches Archiv f. Gesch. d. Med.* ١ / ١٨٧٨ / ١٣٣؛

وقد كتب حنين تفسيراً لذلك، انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٠، انظر Ruelle في المصدر

المذكور له آنفاً ص ٥٢٧.

٢٦- *كتاب الشراب* ترجمه قُسْطَا، وصل بعضه في *قطب السرور للراقيق النديم*

ص ٢٢٧-٢٣٣؛ ورد في *الحاوي* م٢١، ٩٠.

يبدو أن الرازي قد يكون ذكر كتباً أخرى له روفس في الأجزاء التي لم تطبع بعد من الحاوي.

فيما يأتي عناوين إضافية أوردها ابن النديم وابن أبي أصيبعة:

كتاب الأربعين (ابن أبي أصيبعة). - كتاب تسمية أعضاء الإنسان (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - في العلة التي يعرض معها الفزع من الماء (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - مقالة في الذبحة (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - مقالة في استعمال الشراب (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - مقالة في الصرع (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - كتاب الطب بمقالة واحدة (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - مقالة في الأعمال التي تعمل في البيمارستانات (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - كتاب في الفرق (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - مقالة في الأوبار (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - كتاب في التين (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - كتاب البحر (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - كتاب في القيء (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - كتاب الأدوية القاتلة (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - كتاب هل كثرة شرب الأدوية بالولاء نافع (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - كتاب في الأورام الصلبة (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - مقالة في الذكر أو الحفظ (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - مقالة في علة ديونوسوس وهو القيق (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - كتاب الجراحات (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - مقالة في تدبير الشيخوخة (ابن النديم وابن أبي أصيبعة؛ وبحسب قوله م ١، ٣٢٣ فقد جمع ابن الخمار - انظر بعد ص ٣٢٢ - في كتابه: كتاب تدبير المشايخ، أقوال جالينوس وروفس في هذا الموضوع). - وصايا الأطباء (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - كتاب الحقن (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - كتاب الولادة (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - كتاب الخلع (ابن النديم وابن أبي أصيبعة). - كتاب احتباس

الطَّمْث (هكذا عند ابن النديم؛ لكنّه عند ابن أبي أصيبعة: *مقالة في علاج الطَّمْث*). —
 كتاب *الأمراض المزمنة على رأي بقراط* (ابن النديم و ابن أبي أصيبعة). — كتاب في
مراتب الأدوية (ابن النديم و ابن أبي أصيبعة). — *مقالة فيما ينبغي للطبيب أن يسأل عنه*
العليل (ابن أبي أصيبعة). — *مقالة في دوران الرأس* (ابن أبي أصيبعة). — *مقالة في البول*
 (ابن أبي أصيبعة). — *مقالة في العقّار الذي يدعى أوسن* (ابن أبي أصيبعة).

ص ٦٨ — *مقالة في النزلة إلى الرئة* (ابن أبي أصيبعة). — *مقالة في علل الكبد المزمنة* (ابن أبي
 أصيبعة). — *مقالة في أن يعرض للرجال انقطاع التنفس* (ابن أبي أصيبعة). — *مقالة في*
علاج صبي يصرع (ابن أبي أصيبعة). — *مقالة في تدبير الحبالى* (ابن أبي أصيبعة). —
مقالة في التُّخمة (ابن أبي أصيبعة). — *مقالة في السَّذَاب* (ابن أبي أصيبعة، انظر شتاين
 شنايدر في: WZKM ١٢ / ١٨٩٨ / ٩٣). — *مقالة في العرق* (ابن أبي أصيبعة). — *مقالة*
في إيلانُس (ابن أبي أصيبعة).

وقد ورد روفس في *الحاوي*، وذلك دون أن تذكر عناوين كتب م ١، ٣٩، ٥٩، ٩٣،
 ١٩١، ٢١٢، ٢٦٠، ٢٧١، ٢٧٢، م ٤، ٥٥، م ٦، ٥٥-٥٦، ٧٣، ٧٤، ١٣١، ١٣٨،
 ١٤١، ١٤٢، ١٥٢، ١٩٦، ١٩٧، ٢٥٥، م ٧، ٣٦، ٣٧، ٩٢، ١٧١، ٢٢٦، ٢٢٧،
 ٢٤٠، ٢٩٥، ٣٠٢، م ٨، ٥٥، ٦٤، ٧٢، ١٤٨، ١٦٠، ١٨٩، م ٩، ٣٠، ٣١، ٧٠،
 ١٥١، ١٧٥، م ١٠، ١٤٩، ٢٠٦، م ١١، ١٣٢، ١٩٩، ٢٦٢، م ١٣، ١١٦، ١٤٤،
 ٢٣٣، م ١٥، ٢١٠، ٢١٦، ٢١٨، م ١٦، ٧٥، ٢٣٩، م ٢٠، ٣٥٨، ٣٨٥، ٤٢٨، ٤٤٩.

جالينوس Galen

يعد، باسمه المستعرب، جالينوس، إلى جانب أرسطاطاليس أشهر عالم من العلماء
 القدامى في العلم العربي. أمّا اسمه الشريف Claudius فأغلب الظن ليس إلا اختلاق
 عصر النهضة، ولهذا السبب لم يعرفه العلماء العرب؛ علماً أنّه بلغهم عنه، على ما يظهر،

كل الأخبار تقريباً المتعلقة بحياته وأعماله الصحيحة وغير الصحيحة، تلك الأخبار التي كانت معلومة بعد موته بقليل. وقد تقبلوا بشكل رئيس من المعلومات المتضاربة فيما بينها بشدة، التي آلت إليهم وتوفرت لهم بخصوص زمن حياته، تقبلوا التاريخ الصحيح، أي أنه عاش سبعين سنة وتوفي بحدود سنة ٢٠٠ بعد الميلاد. كذلك تركت الرواية التي جعلت من جالينوس عصريّ عيسى (عليه السلام) وأنها تراسلا، تركت آثارها في التراث العربي^(١) (انظر ما كتبه أبو الحسن البيهقي، المتوفى سنة ٥٦٥هـ/ ١١٦٩م، عند ابن أبي أصيبعة م ١، ٧٢). بل إنّ الكتب العربية احتفظت لنا بترجمة الرسالة- المزعومة بينهما (انظر المجلد الخامس). كذلك وصل كتاب التراجم العرب^(٢) الرواية التي تفيد الاتصال الشخصي بين جالينوس والإسكندر الأفروديسي، حيث يقال إنّ جالينوس ساه "رأس البغل".

ص ٦٩ ولقد جمع ابن أبي أصيبعة (م ١، ٧١-١٠٣) كل الأخبار المتعلقة بجالينوس، بحيث أنّه يفيدنا أحياناً بالمصادر المفقودة، وينقل معلومات متعلقة بالتراجم من كتب طبية. فقد أفاد مثلاً من تفسير جالينوس المزعوم لقسم (ὄρκος) بقراط ومثله كتاب *περὶ τῆς τάξεως τῶν ἰδίων βιβλίων* وكتاب *περὶ εὐχυρίας καὶ κακοχυρίας* كذلك ذلك الكتاب الذي لم يحفظ إلا بالعربية في محنة أفضل الأطباء؛ كتاب مفقود في النص الأصل وفي الترجمات "في الأمراض الصعبة الشفاء"، وثمة كتاب آخر مفقود أيضاً يتناول "أن أفضل الناس من التفعوا من أعدائهم" وأخيراً الكتاب المفقود

(١) ارجع إلى ما كتبه R. Walzer, *Galen on Jews and Christians* أكسفورد ١٩٤٩م؛ وانظر ما كتبه R. Köbert

في: RSO ٢٥ / ١٩٥٦ / ٤٠٤-٤٠٩ بعنوان: *Das nur in arabischer Überlieferung erhaltene Urteil Galens über die Christen*

(٢) يحيل ابن أبي أصيبعة هاهنا إلى كتاب البيهقي المفقود بعنوان: كتاب مسارب التجارب وغوارب الغرائب.

والخبر نفسه في: *تنمّة صوان الحكمة للبيهقي* (ص ٣٠).

περι ἀλμπίας (كتاب في نفي الغم، أو في صرف الاغتمام). إن هذه الأخبار التي جمعها ابن أبي أصيبعة لا تقدم جديداً مهماً في ترجمة جالينوس. غير أنه من الأهمية بمكان ما احتفظ التراث العربي ما يتعلق بنشاط جالينوس الأدبي. فلقد جمع Meyerhof، وهو من الباحثين المهمين لجالينوس، جمع^(١) قطعاً متناثرة عند ابن أبي أصيبعة في الترجمة الذاتية لجالينوس. وما يؤسف له أنه لم تكن بعض الكتب التي وصلت - مثل كتاب في محنة أفضل الأطباء - معروفة.

تنطلق الدراسات الحديثة التي تناول جالينوس المعرب Arabus، وهي دراسات بعيدة كثيراً عن إيضاح مرضٍ لمسألة التأثير على الطب العربي، تنطلق من أن تعرف الأطباء العرب على كتب جالينوس بدأ في القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد؛ وبالتالي لا يكاد يؤخذ بعين الاعتبار إمكانية فعلٍ ما في القرنين الأولين. وما لاشك فيه أن التصورات الخاطئة السائدة فيما يتعلق بالزمن الذي بدأت فيه الترجمات الأولى عن المؤلفات اليونانية والسريانية والفارسية وغيرها إلى اللغة العربية وكذلك فيما يتعلق ببدايات الطب العربي، أن هذه التصورات قد ساهمت في ذلك. وإنها المهمة البحث المستقبلية، بالإستعانة بالنقول والمصطلحات فيما وصل إلينا من مؤلفات طبية عربية أن يُبين أن ثمة معرفة مبكرة كانت للعلماء العرب بكتاب جالينوس. فلا ينقصنا في الوقت الراهن مواد، بل ضرورة تغيير التفكير في تقويم واستثمار المعلومات. وكان من الممكن أن تستخدم المواد التي عرفت حتى الآن في مجموع جابر أدلة، لولا أن أنكرت أهمية المجموع بسبب نظرية كراوس Kraus المتعلقة بالمؤلف وزمن نشأة كتب هذا المجموع؛ ذلك لأن النظرية هذه عدت على أنها مقبولة تقريباً.

(١) Archiv f. Gesch. d. Med.: في Autobiographische Bruchstücke Galens aus arabischen Quellen

لقد جمع كراوس الإشارات إلى بعض الكتب الجالينوسية في مجموع (كتابات وبحوث) جابر، (م ٢، ٣٢٦-٣٣٠). وبدلاً من أن يقوم كراوس هذه الإشارات على أنها أدلة مهمة جداً في أن ثمة معرفة مبكرة قد حصلت لعلماء وسط الحضارة الإسلامية-العربية ببعض كتب جالينوس، بدلاً من ذلك اتخذ موقفاً مفاده أن الإقتناع بصحة هذه الظاهرة سيؤدي إلى تطور آخر تماماً للعلوم العربية ومصطلحاتها غير ما افترض حتى الآن (انظر كراوس م ١، ٤٨).

ويتحدث جابر في كتابه **كتاب البحث**، كما أثبت كراوس، عن كتاب كبير وكتاب صغير، وذلك بمناسبة وصف النبضة، ويُظن في الغالب عنى بهما الكتابين *περί τῶν σφυγμῶν πραγματεία* و *περί σφυγμῶν τοῖς εἰσαγομένους* (كتاب النبض الصغير وكتاب النبض الكبير)، كما ظن كراوس. وفي موضع آخر من كتابه **كتاب التجميع** يذكر جابر كتاباً لجالينوس: **كتاب الميامر** وهو عنوان قصير لكتاب يسمى باللغة العربية: **كتاب في تركيب الأدوية** (*περί συνθέσεως φαρμάκων*). ويذكر جابر في **كتاب الحاصل** كتاباً يسمى: **كتاب الأدوية المفردة** (*περί κρᾶσεως καὶ δυνάμεως τῶν ἀπλῶν*) و *περί φαρμάκων*. ويبيّن في **كتاب السبعين** أنه يعرف **كتاب العناصر جيداً** (*περί τῶν καθ' ἑαυτὴν στοιχείων*). ويذكر في **كتاب السبعين** و **كتاب الحاصل** وفي **كتاب البحث** يذكر **كتاب منافع الأعضاء** (*περί χρήσεως τῶν ἐν ἀνθρώπου σώματι μορίων*) وينتقد جالينوس في الكتاب الأخير انتقاداً حاداً. ويذكر في **كتاب البحث** أيضاً **كتاب القوى الطبيعية** (*περί φυσικῶν δυνάμεων*) وأخيراً فإنه يذكر الكتب الفيلسوفية الآتية لجالينوس: **كتاب البرهان** (*περί ἀποδείξεως*) و **كتاب المحرك الأول** (*εἰς τὸ πρῶτον κινῶν*) و **كتاب ما اعتقده رأياً** (*περί τῶν ἑαυτῷ δογμάτων*) وفي **أنّ القوى** (**النفس تابعة لمزاج البدن**) (*ὅτι ταῖς τοῦ σώματος κρᾶσιν αἱ τῆς ψυχῆς δυνάμεις ἔπονται*).

وليس هذا هو المكان المناسب في بسط الكلام بمسألة عمر جابر بناء على النقول عن مجموع جابر أو بالأحرى الإشارات (انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٤، ١٣٣). بيد أنه علينا أن نبرز بعض النقاط للبرهان على تعرّف العلماء العرب المبكر على كتب جالينوس. والإمكانية ضئيلة جداً أن تُكوّن تصورات دقيقة عن نسخة جابر بالنقول ص ٧١ والاستشهادات التي اثبتتها كراوس، بناء على مقارنات مرضية بما يقابل من كتب جالينوس التي وصلت إلينا. فهي تتناول في الجزء الأعظم إشارات أو نقولاً عن ترجمات ضاعت علينا. ثمة إمكانية مقارنة حقيقية بين كتاب *منافع الأعضاء* والنقول موجودة في كتاب جابر *كتاب الحاصل*. لقد بينت بوضوح^(١) مقارنة من هذا القبيل بناء على المخطوط الموجود في مكتبة باريس الوطنية أن نقول جابر مستقلة تماماً وصل إلينا من ترجمات حبّيش وأنها - بالمقارنة إلى ذلك - ترجع حتماً إلى ترجمة بدائية نسبياً. وعليه فإنّ زعم كراوس (م ٢، ٣٢٧) من أن هذا الكتاب لم يترجمه أحد قبل حبّيش (أي قبل منتصف القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد) لا أساس له من الصحة. وبهذا الصدد ينبغي أن يُلقف النظر إلى أنّ اليعقوبي عرف في بيانه (قائمه التي) الذي وضعه أقصاه سنة ٢٥٩هـ/ ٨٧٢م ترجمة بعنوان: *كتاب في منافع الأعضاء* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٢٣). وعرف اليعقوبي، كما يمكن أن يُكتشف بوضوح (انظر قبل ص ٢٥)، ترجمات أقدم من ترجمات حنين وعصريه ومن جاء بعده.

النقاط الآتية يمكن أن تكون مهمة بالنسبة لمسألتنا أيضاً:

- ١ - اليعقوبي يذكر كذلك الكتاب الذي ذكره جابر: *كتاب [التبصّر] الصغير* (انظر Klamroth في المصدر المذكور له آنفاً ص ٦١٦)، وعلى كل حال بعنوان آخر غير العنوان الذي حملته ترجمته حنين (انظر بعد ص ٨١).

(١) أنا مدين بهذه المقارنة للأستاذ الدكتور المحترم أبو رضا (القاهرة)، الذي قام متكرّماً بهذه المقارنة بناء على رجائي له إبان إقامته في باريس سنة ١٩٦٨م.

٢- يرجع الكتاب الذي ذكره جابر بعنوان: *كتاب الميامر إلى النصف الأول* (τῶν κατὰ τόπου) من كتاب *περὶ συνθέσεως φαρμάκων*. يختلف الكتاب الذي أورده اليعقوبي (انظر المصدر الآنف الذكر ص ٦٣٠-٦٣١) بعنوان: *قوى الأدوية المركبة* عن الكتاب الذي اختار حنين له العنوان: *كتاب في تركيب الأدوية بحسب المواضع الأليمة* (انظر بعد ص ١١٩).

٣- يتطابق الكتاب الذي أفاد منه جابر بعنوان: *كتاب العناصر والكتاب الذي أورده اليعقوبي* (انظر Klamroth في المصدر المذكور له آنفاً ص ٦١٧)، لكنّه يختلف عن العنوان الذي استعمله حنين: *في الأسطقسات على رأي بقراط*، وهو العنوان نفسه الذي يعرفه كتاب التراجم العرب، وذاته الذي يحمله المخطوط الموجود.

٤- كذلك عرف اليعقوبي (انظر المصدر الآنف الذكر ص ٦١٧) الكتاب الذي ذكره جابر: *كتاب القوى الطبيعية* (كراوس م ٢، ٣٢٧)، عرفه بعنوان: *كتاب القوى الطبيعية في الأفعال النفسانية*. إنّ هذا العنوان الأكثر تفصيلاً، الذي لم يقابلنا لا في ص ٧٢ ترجمة حنين ولا عند كتاب التراجم العرب، إنّّه ينبغي أن يعود إلى ترجمة قديمة، يغلب على الظن أنّها تتطابق مع نسخة جابر.

٥- لا يتطابق تماماً العنوان الذي ذكره جابر: *كتاب المحرك الأول*^(١) وعنوان ترجمة حنين: *في أنّ المحرك الأول لا يتحرك*.

٦- لقد ذكر جابر موضعاً في كتاب جالينوس: *كتاب البرهان*، انتقد فيه جالينوس نفسه؛ وهذا الموضع موجود كذلك في تفنيد الرّازي لجالينوس. والنقولان

(١) في مجموع جابر ص ٥١٨ (عدّله كراوس). بخصوص مقولة جابر الواضحة، من أنّ هذا الكتاب كان بين

يديه، أرى أن فرضية كراوس (م ٢، ٣٢٨) ليست صحيحة: k. Il est d'ailleurs peu probable que l'auteur du

albahf ait consulté la traduction même de l'ouvrage. La tradition arabe attribue à Alexandre d'Aphrodisias un traité intitulé 'Réfutation de Galien concernat ses attaques contre la doctrine d'Aristote suivant laquelle tout ce qui ment le fait par l'effet d'un moteur', et c'est à cette réfutation que se rapporte

" un autre passage du k. albahf (Kraus II, 328).

يختلفان فيما بينهما. ولما كان كلاهما يذكران مصادرهما بصراحة، ولما كانت عاداتهما أن يوردا المواضع حرفياً، يشهد لنا ذلك في حالات أخرى، اقتضي أن يرجع الاختلاف هذا إلى ترجمتين مختلفتين. وعليه ينبغي أن يكون قد توفّر لجابر ترجمة لـ *περί ἀποδείξεως*، تختلف عن ترجمة حنين، الذي يظهر أنه لم يتعرّف على القديمة ويتكلّم عن سقم إعداد نسخته (انظر المجلّد الخامس).

٧- يختلف العنوان الذي ذكره جابر كتاب ما اعتقده رأياً بالنسبة لجالينوس *περί τῶν ἐαυτῶ δοκούντων* عن العنوان عند حنين فيما يعتقده رأياً (انظر المجلّد الخامس). يترأى لي أنّ صيغة المضارع المختارة في العنوان الأخير الأفضل أن تعاد إلى المعنى المقصود في النص الأصلي "مذهب تعليمي خاص".

٨- يرى جابر نفسه مضطراً في كتابه كتاب الطبيعة الخامسة وفي كتابه كتاب البحث أن يفنّد دعوى جالينوس المزعومة، في أنّ النفس تابعة لمزاج البدن. فإذا قرئت نقول جابر والعنوان الذي ذكره: في أنّ النفس تابعة لمزاج البدن، فسيوضح تماماً أنّ انتقاده العنيف كان بسبب الترجمة الخطأ فقط. فلو توفّر لجابر هذه الترجمة: عنوان حُبّيش الصحيح (وكذلك المحتوى) لما كان لانتقاده أي معنى (انظر المجلّد الخامس). لقد تغافل كراوس (م ٢، ٣٣٠) عن هذا الاختلاف الأساس وأراد أن يقول إنّ العنوان الذي ذكره جابر يُذكر بالعنوان الذي اختاره حُبّيش.

ص ٧٣ ولربّما مكّنت إحالات جالينوس في الكتاب الذي نشره Siggel كتاب السموم في الإسهام بعض الشيء في إيضاح مسألة نسخ جابر وترجمات كتب جالينوس القديمة. لقد تعقّب Siggel هذه الإحالات وأثبت لبعضها مصادرهما اليونانية. لكن يقتضي أن تقارن هذه النقول بالترجمات التي وصلت إلينا. وقد أرجع Siggel إحالات جالينوس من جابر - ومما يؤسف له أن تذكر بلا معلومة عن عناوين الكتب - إلى المصادر الآتية:

(١) τῶν εἰς τὸ περὶ χυμῶν Ἱπποκράτους ὑπομνημάτων τὸ α' β' γ' (تفسير كتاب الأخلاط
 لبقرط) (٢) Ἱπποκράτους περὶ διαίτης ὀξέων νοσημάτων βιβλίον καὶ Γαληνοῦ ὑπόμνημα ؛ (٣)
 (تفسير الأمراض الحادة لبقرط) (٤) περὶ κρᾶσεως καὶ δυνάμεως τῶν ἁπλῶν φαρμάκων ؛ (٥)
 (كتاب الأدوية المفردة) (٦) περὶ σπέρματος ؛ (٧) (كتاب النِّي) (٨) ؛ (٩) περὶ συνθέσεως
 φαρμάκων (كتاب في تركيب الأدوية المقابلة للأدواء) (١٠) ؛ (١١) περὶ Πίσωνα περὶ
 πῆγθρηιακῆς (كتاب في الترياق إلى فيسون) (١٢) ؛ (١٣) περὶ θρηιακῆς Παμφιλιανόν (كتاب
 في الترياق إلى بَمْفولْيَانَس) (١٤) .

لا يمكن التأكد في الوقت الراهن من كان أول المترجمين لكتب جالينوس هذه.
 ومن المؤكد أن بعض المترجمين يحسبون من بين الموجودين في بيان ابن النديم الوفير
 (القائمة الوفيرة) (ص ٢٤٤)، وهم في معظمهم أقدم من حنين. وللمرء أن يتوقع أن

(١) Kühn م ١٦، ٣٨؛ كتاب السموم ٢٢ب؛ الترجمة ص ٣١.

(٢) انظر بعده ص ١٢٣.

(٣) Kühn م ١٥، ٨٦٥؛ كتاب السموم ٣٧أ، ١٠٣أ؛ الترجمة ص ٤٦، ١١٠.

(٤) انظر بعده ص ١٢٣.

(٥) Kühn م ١١، ٨٧٤، ١٢م ٣١٢، وما بعدها؛ كتاب السموم ٦٠ب، ٧٤ب؛ الترجمة ص ٧٢، ٨٥.

(٦) انظر بعده ص ١٠٩؛ يُذكر هذا الكتاب في كتاب الحاصل، انظر كراوس م ٢، ٣٢٦.

(٧) Kühn م ٤، ٥٨٤؛ كتاب السموم ٧٥ب؛ الترجمة ص ٨٥-٨٦.

(٨) انظر بعده ص ١١٣.

(٩) Kühn م ١٣، ٢٧٣؛ كتاب السموم ٧٦أ؛ الترجمة ص ٨٦.

(١٠) انظر بعده ص ١٢١؛ يذكره جابر في كتابه الحاصل تحت عنوان كتاب الميامر، انظر كراوس م ٢، ٣٢٦.

(١١) Kühn م ١٤، ٨٢، ٢٦٧، ٣٠٨؛ كتاب السموم ١٦٦ب؛ الترجمة ص ١٧٢.

(١٢) Kühn م ١٤، ٢٦٧؛ كتاب السموم ١٦٦أ-ب؛ الترجمة ص ١٧٢.

(١٣) Kühn م ١٤، ٣٠٨؛ كتاب السموم ١٦٦أ-ب؛ الترجمة ص ١٧٢.

(١٤) انظر بعده ص ١٢١.

بعض كتب جالينوس وكذلك بعض كتب أرسطاطاليس (انظر المجلد الخامس) قد نقلت إلى العربية قبل منتصف القرن الثاني للهجرة/ الثامن للميلاد. ويحتمل أن جميعها أو الجزء الأعظم منها ترجم عن السريانية، ولربما عن الفارسية الوسطى كذلك؛ في حين أن الترجمات الأولى نقلت عن اليونانية مباشرة وهي على العموم ليست أقدم. ويبدو أن حنين لم يكن يقوم بتعداد كل المحاولات السابقة بإحكام في رسالته: ^{ص ٧٤} ترجمات - جالينوس. وربما كان ذلك صعباً أو بل مستحيلاً. وبهذه المناسبة فإنه من المهم للغاية أن عصره يعقوبي، ولربما كان أصغر منه بعض الشيء، عرف ترجمات ٤٦ كتاباً (انظر - Klamroth, *Über die Auszüge aus griechischen Schriftsteller bei al-Ja'qūbī* في: ZDMG م ٤٠، ٦١٤-٦٣٤)، وهي جميعاً تقريباً لا علاقة لها، على ما يبدو، بترجمات حنين وعصريه (انظر المجلد الخامس، باب الترجمة).

يذكر ابن أبي أصيبعة (م ١٨٩، ٢٠٤) أنه يعرف بعض كتب جالينوس الـ ١٦ المشهورة، التي نقلها موسى (بن خالد) الترجمان عن ترجمة سرجس السريانية إلى اللغة العربية. فقد قرأ هذه الترجمات وقارنها بترجمات حنين؛ فكان الاختلاف كبيراً جداً لصالح حنين. يغلب على الظن أن موسى هذا كان حياً في النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة/ الثامن للميلاد (انظر باب الترجمة). فقد حفظت ترجمته للوصية البقرائية.

ولقد وصل إلينا بعض ترجمات لكتب - جالينوس قام بها يحيى بن البطريق، الذي كان، في الأصل، يهتم بنقل الكتب البقرائية. ويتحدث حنين بين الحين والآخر عن ترجمته لكتاب *Theriak an Pison* (انظر ترجمات - جالينوس رقم ٨٥)، التي وصلت إلينا (انظر بعد ص ١٢١).

يذكر حنين بن إسحاق مَن سبقه إبراهيم بن الصَّلْت وابن شهدا الكرخي وإبراهيم بن باسِل. ويخص حنين الأول بالذكر، الذي ذكره ابن النديم أيضاً، على أنَّه مترجم لكتب جالينوسية عن اللغة اليونانية إلى اللغة السريانية ومن السريانية إلى العربية (انظر *ترجمات - جالينوس* رقم ٧٠، ٥٧، ٧٣). من ترجماته: *ترجمة كتاب صفة صبي يصرع* (ὁποθήκη παιδω ἐπιλήπτω)، انظر بعد ص ١١٦). ولا يُذكر لابن شهدا الكرخي إلا بعض الترجمات عن اليونانية إلى العربية. إلا أنَّ ابن النديم (ص ٢٤٤) يورده من بين المترجمين إلى اللغة العربية. وتوثق هذه المعلومة ذلك لأنَّ ترجمته للكتاب البقراطي في الأجنّة محفوظة (انظر قبل ص ٣٨).

وما إن كان منتصف القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد إلا كانت معظم الكتب الجالينوسية الصحيحة منها وغير الصحيحة قد ترجمت إلى اللغة العربية، وأنَّ الأطباء العرب قد أخذوا بالطب الجالينوسي. حتى ولو أنَّنا لسنا في وضع أن نتعقب تأثير الجالينوسية في تاريخ الطب العربي، لكنّه توفّر لنا كتاب لا يقدر بثمن لحنين في ص ٧٥ ترجمات مؤلّفات جالينوس، فلولاها لاقتضى أن يبقى شيء كثير غامضاً.

لقد سرد حنين في هذا الكتاب، وقد أُلّفه سنة ٢٤٤هـ / ٨٥٨م، ثم زوّده بملحقات خلال الخمس عشرة سنة التي تلت التّأليف، سرد نحو ١٤٠ ترجمة من مؤلّفات جالينوس، ترجم هو نفسه الجزء الأعظم منها (انظر Meyerhof, *Über Echte Schriften Galens* ص ٢٥٧). وسيُضح بشكل أفضل حجم المادة التي كانت متوفّرة في النصف الأول من القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد، إذا ما تذكر المرء أنَّ جابراً، الذي كان قد يجتهد أن يستخدم كل عنصر متاح عن القدامى، لم يستطع أن يستفيد إلا من نحو إحدى عشر كتاباً من كتب جالينوس.

هذا ولم تكن الأهمية العظمى لحنين وعصريه الأصغر منه سنّاً ثابت بن قرة على أنّها مترجمان فحسب، بل كذلك على أنّهما أقدم مفسرين للكتب القديمة في العالم الإسلامي وأكثرهم إنتاجاً. لقد حاولوا أن يستوعبا الطب المدوّن في الكتب الجالينوسية ثم ليقدّماه في المؤلّفات الكثيرة ذات العناوين: *جوامع*، *تفسير*، *ثمار*، *مسائل*، وغيرها. ويمكن القول بسهولة ويسر إنّ عملية الاستيعاب قد اختتمت في القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد. أمّا مسألة متى وفي أي النقاط تجاوز الأطباء العرب التعاليم الجالينوسية، فلا يمكن الإجابة عنها بطريقة مناسبة خلال زمن قصير؛ ذلك لأنّ الدراسات ما تزال في بدايتها. وأود أن أشير إلى أن لدينا دليلاً ما مؤكداً في علم الإبصار، يمكن أن يساعدنا.

يرجع أقدم اهتمام للعرب بعلم الإبصار نعرفه في الوقت الحاضر إلى النصف الأول من القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد؛ ذلك لأن الكندي كان يتبع، على سبيل المثال، أقليدس وبطلميوس وجالينوس، وأنّ نظرية ديمقراطس وأرسطاطاليس التي تفيد أنّ الأشياء هي التي تبعث شعاع الضوء إلى العين وفيها تتصور^(١) غدت مرفوضة. وكان حنين يرى أيضاً أنّ روح إبصار العين الممتلئ ضوءاً يرسل أشعة مضيئة، تتحسس الأشياء المرئية مثلها كمثّل المجسّ^(٢).

ص ٧٦ ولم يستطع الرازي، على ما يبدو، في تفنيده لجالينوس، أن يتخذ موقفاً واضحاً مع أو ضد التعاليم التي نادى بها جالينوس^(٣). وقد اقتضي منه فيما بعد أن يبتّ لصالح

(١) انظر ما كتبه Meyerhof في: *Zeitschr. F. ophthalmologische Optik* ٨ / ١٩٢٠ / ٢٠ بعنوان: *Die Optik*

der Araber. كذلك اهتم الجاحظ بمسائل الإبصار، انظر ما كتبه فيدمان (Wiedemann) في: *Jahrbuch f.*

Photographie und Reproduktionstechnik für das Jahr 1906 ص ٧٧ وما بعدها، بعنوان: *Zur Physik bei den Arabern*

(٢) انظر ما كتبه Meyerhof في مصدره الأنف الذكر ص ١٨.

(٣) انظر كراوس م ٢، ٣٢٩، ن ٦. وللفيلسوف النظام رأي في هذه المسألة، كما يقول ابن حزم، انظر م ٥.

نظرية أرسطاطاليس، كما يفهم من الكتب التي وصفها ابن أبي أصيبعة: ففي كتابه في كيفية الإبصار بين الرازي أنّ الإبصار لا يكون بشعاع يخرج من العين^(١). إنّ هذه القناعة بصحة نظرية أرسطاطاليس ضد إقليدس وجالينوس وغيرهما لم تكن، كما نرى عند الفارابي، منتشرة بعد في النصف الأول من القرن الرابع/ العاشر. لكن قضية تنفيذ الأخيرين أنجزت في النصف الثاني وذلك من قبل الأطباء والبصريين^(٢).

ترجع أقدم الانتقادات عند العلماء العرب الموجهة إلى مسائل جالينوس الطبية والفلسفية إلى القرن الثاني/ الثامن. جدير بالذكر أنّ أجراً انتقاداً واحدهً وجّه إلى جالينوس في هذه الحقبة المبكرة من العلوم العربية موجود عند جابر بن حيّان. ولم تجد، ممّا يؤسف له، إشارات باول كراوس إلى مثل هذه المواضع المهمة في مجموع (كتابات) جابر^(٣) لم تجد في الدراسات المتأخرة أي اهتمام^(٤). وبودي أن أكتفي في هذا المقام أن أحيل إلى المعطيات التي أثبتها كراوس؛ وبخصوص مواضع النصوص هذه لا يجوز أن ينظر^(٥) للرازي على أنّه أول من انتقد جالينوس، بل عندنا سبب وجيه في قبول أنّ الرازي هاهنا، كما هو الحال في موضوعات أخرى يمكن الكشف عنها، كان معتمداً على جابر.

يبقى أن يعتمد في وصف التقدّم على جالينوس والنقد الممارس والتصويبات المنجزة ضمناً أن يعتمد على دراسات أخرى للطب العربي. ختاماً لا بد هاهنا من أن يورد رأي الطبيب علي بن العباس المجوسي (القرن الرابع/ العاشر) في جالينوس: "أمّا

(١) انظر ما كتبه Meyerhof في مصدره الآنف الذكر ص ٢١.

(٢) انظر ما كتبه Meyerhof في مصدره الآنف الذكر ص ٢١-٢٣.

(٣) انظر كراوس م ٢، ١٩٠، ٣٢٦-٣٣٠.

(٤) مثال ذلك في دراسات J. Chr. Bürgel, Averroes "contra Galenum" غوتنغن Göttingen سنة ١٩٦٧ م

(٥) انظر، على سبيل المثال، المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٨٤ فيه.

جالينوس العظيم والفاضل فقد ألّف مؤلفات كثيرة، يشمل كل كتاب منها جزءاً من أجزاء هذا العلم. يوجد عنده الطول والتكرار في بيان (قائمة) شروحه وبراهينه، وهي ص ٧٧ أجوبة على أولئك الذين يتبعون أهل السفسطة. ولا يمكنني أن أعتبر كتاباً من كتبه كاملاً من وجهة نظري^(١)

مصادر ترجمته

حنين بن إسحاق: رسالة إلى علي بن يحيى في ذكر ما تُرجم من كتب جالينوس بعلمه وبعض ما لم يُترجم أياصوفيا ٣٥٩٠ (١-٣٤)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer (ص ٨٣٨)، ٣٦٣١ (من ص ١-٢٨، القرن السادس للهجرة)، وكتب G. Bergsträsser عن حنين بن إسحاق في لايتسغ سنة ١٩٢٥ م بعنوان: *Über die syrischen und arabischen Galen-Übersetzungen, zum ersten Mal herausgegeben und übersetzt*. يمثل المخطوط الأول رواية أخرى، رواية قديمة، غير الرواية الثانية، التي تضم بعضاً من الأجزاء خلت منها الرواية الأولى. لقد قارن Bergsträsser المخطوط المكتشف مؤخراً، المخطوط القديم، بالمخطوط الثاني واستفاد في: *Neue Materialien zu Hunain b. Isḥāq's Galen-Bibliographie* لايتسغ ١٩٣٢ م. وقد كتب M. Meyerhof عن أهمية رسالة حنين هذه في: Byzantion ٣/ ١٩٢٦ / ٣٣-٥١ بعنوان: *Les versions syriaques et arabes des écrits Galéniques*؛ وكتب كذلك في Isis ٨/ ١٩٢٦ / ٦٨٥-٧٢٤ بعنوان: *New Light on Hunain Ibn Isḥāq and his Period*؛ كذلك كتب Meyerhof في: Festschrift مقالاً مهدي إلى M. Neuburger بعنوان: *Über echte Schriften Galens, welche die Araber noch besaßen* فيينا ١٩٢٨، ص ٢٥٧-٢٦٠؛ وله مقال في: SPAW, phil.-hist. Kl. ١٩٢٨، ص ٥٣٣-٥٤٥ بعنوان: *Über echte und unechte Schriften Galens nach arabischen Quellen*؛ وحنين بن إسحاق مقالة في ذكر الكتب

(١) كامل الصناعة، بحسب Leclerc م ١، ٣٨٥.

التي لم يذكرها جالينوس في فهرست كتبه أياصوفيا ٣٥٩٠ (٣٤-٣٧)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٣٨)؛ وكتب G. Bergsträsser : *Der er die unechte Anhang Über die in Galen's Πίναξ nichtverzeichneten echte und üb Galen- Schriften* في مواده الجديدة، المصدر المذكور له آنفاً ص ٨٤-٩٨؛ علاوة على ذلك مقالة Meyerhof، *Über echte und unechte Schriften Galens*.

اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر: *التأريخ*، لايدن ١٨٨٣، ص ١٣٠-١٣٣، قومه Klamroth في: ZDMG ٤٠/١٨٨٦ / ٦١٤-٦٣٤ بعنوان: *Über die Auszüge aus Griechischen Schriftstellern bei al-Ja'qūbī*.

ثمة انتقاد لـ أبو بكر محمد بن زكرياء الرازي بعنوان: *كتاب الشكوك على كلام فاضل الأطباء في الكتب التي نسبت إليه بغدّلي وهبي* ١٤٨٨/٢٦ (٢٣١-٢٤٨ هـ)، طهران، مجلس ٣٨٢١/١ (١٥٠-١٨٥ هـ، ١٠٠٦ هـ)، طهران، ملك ٤٥٥٤/٢٣ (في مجلد جامع، ١٥ ص، ١٠٨٦ هـ)، انظر ما كتبه S. Pines في: *Razi, critique* Int. Kongr. d. Gesch. d. Naturw. ٧/١٩٥٣ / ٤٨٠-٤٨٧ بعنوان: *de Galien* وما كتبه م. محقق في: *مجلة كلية الآداب*، طهران م ١٥، العدد ٢، ٣، سنة ١٩٦٨ م بعنوان: *شكوك رازي بار جالينوس ومسألة قدم العالم*.

ثمة انتقاد لأبي نصر الفارابي بعنوان: *رسالة في الرد على جالينوس (في) ما ناقضه لأرسطاطاليس*، طهران كلية اللاهيات ٢٤٢ (٣٢٩-٣٣٥ هـ)، انظر ما كتبه J. Chr. Bürgel بعنوان: *Averroes "contra Galenum"* Göttingen سنة ١٩٦٧ م، ص ٢٨٦ وما بعدها.

ص ٧٨ وثمة انتقاد لموسى بن ميمون (المُتَوَقَّى ٦٠١/١٢٠٤) في كتابه *كتاب الفصول*، انظر ما كتبه م. محقق في: *مجلة كلية الآداب*، طهران م ١٥، العدد ٢، سنة ١٩٦٨ م بعنوان: *رد موسى بن ميمون بار جالينوس ودفاع أز موسى بن عمران*.

- ابن النديم ٢٨٨-٢٩١؛ ابن جليل ص ٤١-٤٤؛ الميثر بن فاتك، مختار الحكيم ٢٨٨-٢٩٦؛ ابن القفطي، حكماء ١٢٢-١٣٢؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٧١-١٠٣.
- J. G. Wenrich, *De auctorum Graecorum* ص ٢٤١-٢٧٢؛ Leclerc م ١، ٢٤٢-٢٥٢؛ شتاين شتايندر في: Virchows Archiv ١٢٤ / ١٨٩١ / ٢٦٨-٢٩٦، ٤٥٥-٤٦٨؛ D. Campbell، لندن، سنة ١٩٢٦ *Arabian Medicine and its Influence on the*
- Middle Ages* م ٢، ١٣-٢٢٠؛ H. Ritter, R. Walzer, *Arabische Übersetzungen*؛ M. Meyerhof, J. griechischer Ärzte المصدر المذكور لها أنفاً ص ٨٠٨-٨٢٥؛ BFA في: Schacht, *Maimonides against Galen on Philosophy and Cosmogony* ١٩٣٧ / ٥-٥٣؛ R. Walzer, *Galen on Jews and Christians*؛ أكسفورد ١٩٤٩؛ وله أيضاً *Codex Princetonianus Arabicus* في: BHM ٢٨ / ١٩٥٤ / ٥٥٠-٥٥٢؛ وله كذلك في: EI، II^٢، ٤٠٢-٤٠٣؛ G. Vajda, *Galien-Gamaliel* في: Annuaire de l' Institut de Philologie et d' Histoire Orientales ١٣ / ١٩٥٣ / ٦٤١-٦٥٢؛ G. Levi della Vida, *Two Fragments of Galen in Arabic Translation* في: JAOS ٧٠ / ١٩٥٠ / ١٨٢-١٨٧؛ A. Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٢-٣٨.
- ومما ينبغي أن يتناول بعد: C. G. Kühn, Cl: *Galen Opera Omnia* م ١-٢٠، ١٨٢١-١٨٢٢؛ J. Ilberg, *Über die Schriftstellerei des Klaudios Galens*؛ Lipsiae ١٨٢١-١٨٢٢؛ Rhein. Mus. ٤٤ / ١٨٨٩ / ٢٠٧-٢٣٩، ٤٧ / ١٨٩٢ / ٤٨٩-٥١٤، ٥١ / ١٨٩٦ / ١٦٥-١٩٦، ٥٢ / ١٨٩٧ / ٥٩١-٦٢٣؛ R. V. Töply, *Studien zur Geschichte der* ١٦٥-١٩٦، ٥٢ / ١٨٩٧ / ٥٩١-٦٢٣؛ M. Wellmann, *Anatomie im MA* لايتسغ- فينا ١٨٩٨ م؛ Puschmann/ bis auf Archigenes in ihrer Entwicklung dargestellt ١٨٩٦؛ Diels م ١، ٣٥١-٤٠٢؛ Neuburger م ١، ٣٧٣-٤٠٢؛ Neuburger/ Pagel م ١، ٥٨-

K. ١٥٠، م ٢٩، ٤١؛ Mewadt في Realenz.: م ٧، ١، ١٩١٠، ٥٧٨-٥٩١؛ Schubring, *Bemerkungen zu der Galenausgabe von Karl Gottlob Kühn und zu ihrem Claudii Galeni* ملزمة خاصة من *Nachdruck. Bibliographische Hinweise zu Galen.* opera omnia, tom م ٢٠، Hildesheim ١٩٦٥ م.

كتبه

يراعى في ذكر كتبه ترتيب حنين بوجه خاص؛ ومن ثمّ سرد الكتب الموجودة، تتبعها الكتب المفقودة. وينبغي أن يترك ثمة ترتيب محكم للدراسات المقبلة. فترتيب محكم يعدّ صعباً بعد في الوقت الراهن؛ بغض النظر عن أنّه غير ممكن توزيع الكتب إلى صحيحة وغير صحيحة. فكتب جالينوس الفلسفية والنباتية والفلكية والطبيعية تُفصل عن الكتب الطبية.

١- فينكس أو فهرس كتبه (*peri tōn idīōn biblion*) أو *πίναξ* ، النص اليوناني موجود في مخطوط وحيد في Mailand, Ambros. Q 3 Sap., انظر Diels م ١، ١٥٩؛ Kühn م ١٩، ٨-٤٨ ونشره Iwan Müller في: *Scripta minora* م ٢، ١٨٨١، ص ٩١-١٢٤). يتناول فهرست كتب جالينوس، وقد صنّفه بناء على رغبة أصحابه، علاوة على ذلك نشأة ونوع مؤلفاته. وقد ذكر لنا حنين أن أيوب الرّحاوي قد ترجم الكتاب قبله إلى السريانية، ثمّ قام هو نفسه بترجمته إلى السريانية لصالح داود المتطبب، وإلى ص ٧٩ العربية لصالح أبي جعفر محمّد بن موسى (انظر *ترجمات - جالينوس* رقم ١). النسخة الوحيدة المعروفة هي في مشهد، رضا، طب ٥٢٢٣ (٢٢-٤٠)، القرن السابع للهجرة)؛ عناوين الفصول: ذكر ما وضعته من الكتب في العلاج؛ ذكر ما وضعته من الكتب ممّا وقع إلّٰي عند رجوعي من رومية إلى بلدي؛ ذكر ما وضعته من الكتب بعد ذلك؛ ذكر الكتب التي بيّنت فيها ما ظهر في التّشريح من أفعال الأعضاء ومنافعها؛ ذكر ما وضعت من الكتب في مقدمة المعرفة؛ ذكر ما وضعت من تفسير

كتب إبقراط؛ ذكر الكتب التي نحوت فيها نحو أراسطراطيس؛ ذكر ما نحوت فيه نحو أسقليبياديس؛ ذكر ما نحوت فيه من الكتب نحو أصحاب التجريب؛ ذكر ما يُحتاج إليه من الكتب في علم البرهان.

ولقد أتم حين هذا الكتاب في مقالته: مقالة في ذكر الكتب التي لم يذكرها جالينوس في فهرست كتبه، مخطوط أياصوفيا ٣٥٩٠ (٣٤-٣٧)، القرن السادس للهجرة)، طبعه وترجمه إلى الألمانية G. Bergsträsser, *Neue Materialien zu Hunain b. Isḥāq's Galen-Bibliographie* لايتسغ ١٩٣٢، ص ٨٤-٩٨؛ انظر ماكتبه Über echte und unechte Schriften Galens: Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٣٤-٥٤١.

٢- كتاب في مراتب قراءة كتبه (περί τῆς τάξεως τῶν ἰδίων βιβλίων)، المخطوط الوحيد في Mailand, Ambros. Q 3 Sap., انظر Diels م ١٠٩، ١؛ نشره Kühn م ١٩، ٤٩-٦١؛ ونشره Iwan Müller في لايتسغ ١٨٧٤ م في: *Scripta minora* م ٢، ٨٠-٩٠)، وفيما يتعلق بترتيب قراءات كتب جالينوس ثمة مخطوط: مشهد، رضا، ١/٥٢١٤ (أجزاء الكتاب، في مجلد جامع في مواضع مختلفة، ربطت ببعضها بشكل خاطئ، القرن السابع للهجرة). وقد عبّر حين بن إسحاق عن الكتاب وعن ترجمته بما يأتي: "....." (فهو يتكوّن) من مقالة وحيدة؛ وهو ينهج فيه مبيّناً الهدف، من أن قراءتها كتاباً إثر كتاب يجب أن تُرتّب، مثل كتبه من الأول وحتى الآخر. أنا لم أترجم هذا الكتاب إلى السريانية؛ وترجمه ولدي إسحاق لبختيشوع؛ ولكنني ترجمته إلى العربية لصالح أبي الحسن أحمد بن موسى. ولا أعرف أحداً فيها إذا كان ترجمه قبلي" (انظر *ترجمات - جالينوس* رقم ٢). المخطوط الموجود هو ترجمة حين إلى محمد بن موسى.

وربما كان مستحباً أن ينظر في كتاب قُسْطَا بن لَوْقَا ذي الاسم ذاته، على أنّه تهذيب، مخطوطات: طهران، ملك ٦١٨٨ (٤ صفحات، في مجلّد جامع، القرن الحادي عشر للهجرة)، أياصوفيا ٣٥٩٣ (١٠٣)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٣٨). "يتضمّن تعداد جاف من كتابه *περὶ τῆς τάξεως τῶν ἰδίων βιβλίων* يقال إنّهُ يعطي توجيهاً عملياً لدراسة الطب الأدبي، ومنهُ يشمل كذلك فقط تلك الكتب، التي كانت آنذ بين أيدي العرب. علاوة على ذلك فإنّ بيان عنوان الكتاب اليوناني يختلف في العربية عند قسْطَا أحياناً عمّا عند حنين، ممّا يثبت أنّ ثمة قسط من استقلالية المترجم الأصغر عن المترجم الأقدم" (Meyerhof: *Über echte und unechte Schriften Galens*, انظر المصدر المذكور له أنفأ ص ٥٤٥). وانظر Meyerhof فيما يتعلّق بالكتب المذكورة في المقتطف، المصدر الأنف الذكر ص ٥٤٥-٥٤٨.

٣- فَرَقَ الطب للمتعلّمين، أو بالأحرى كتاب أراسيس (*περὶ αἰσθήσεων τοῖς*)

ص ٨٠ *εἰσαγομῆναι*, انظر Kühn م ١، ٦٤-١٠٥؛ Diels م ١، ٦٠؛ I. Müller, *Galen Scripta minora* م ٣، ١-٣٢؛ شتاين شتايندر رقم ١؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٩؛ Schubring ص ٣٥). يقول حنين معلقاً على الترجمة: "لقد ترجمه قبلي إلى السريانية رجل يدعى ابن شهدي من سكّان الكرخ، لكنّه كان ضعيفاً بالترجمة؛ ثمّ ترجمته أنا وكنت شاباً بالعشرين من العمر أو أكبر قليلاً، ترجمته لطبيب عملي من سكان جندي شابور يدعى شيريشيوع بن قُطْرُب عن مخطوط يوناني سقيم جداً. وفيما بعد وقد كان عمري حوالي الأربعين سنة، عرض علي تلميذي حُبَيْش أن أنقّحه (أصلحه)، بعد أن تجمّع عندي عدد من مخطوطات يونانية منه. لقد قابلت (عارضت) هذه بعضها ببعض، فخرج منها مخطوط صحيح واحد فقط؛ وعارضت هذا المخطوط بالمخطوط بالسريانية، ومن ثمّ صححته؛ وهكذا اعتدت أن أفعل ذلك بكل ما أترجمه. وبعد بضع سنوات ترجمته إلى اللغة العربية لصالح أبي جعفر محمّد بن موسى" (ترجمات -

جالينوس رقم ٣). ولقد ذكر اليعقوبي هذا الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/١٨٨٦/٦١٥)، ولربما في ترجمة قديمة.

المخطوطات: مكتبة جامعة استانبول أ. ٤٧١٢، (١-١٧، ٦١١ هـ)، أياصوفيا ٣٥٥٧ (٥٣ ورقة، القرن التاسع للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٠٩، ٨٣٧)، باريس ٢٨٥٩ (من ورقة ١-١١، لقد كان المخطوط ملكاً لابن سينا سنة ٤٠٧ هـ/ ١٠١٦ م)، ٢٨٦٠ (من ورقة ١-١٤، ٦٧٦ هـ، انظر Vajda ٣٤٣، Princeton- Garrett ١٠٧٥/٦ (٥٧٢ هـ)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟)، طهران، مجلس ١/٥٢١ (١-٢٠، ٦٩٢ هـ، فهرس م ٢، ص ٣٠٥)، طهران، مجلس ١/٤٩١٤ (١-٦، ٣٦٠ هـ)، القرن الحادي عشر للهجرة)، طهران، سنا ٣١٩٠ (٩ ورقات، ١٠٠٨ هـ).

والكتاب لا يزال محفوظ بعنوان: *جوامع الإسكندرانيين* (انظر بعد ص ١٤٦). وقد شرح النص الأصل أبو الفرج عبد الله بن الطيّب (المُتَوَفَّى ٤٣٥ هـ/ ١٠٤٣ م)، Manisa ١٧٧٢ (٣١-٣٧، القرن السادس للهجرة، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٢).

٤- *الصناعة الصغيرة أو الصناعة الطبية* (τέχνη ἰατρική)، انظر Kühn ١، ٣٠٥-٤١٢؛ Diels ١ م، ٦١-٦٣؛ شتاين شتايندر رقم ٢؛ Puschmann/ Neuburger/ Page ١ م، ١٢٨٨ رقم ٩٥؛ Schubring ص ٣٥). يقول حنين بعد وصف الكتاب^(١) عن الترجمة:

(١) "هذا الكتاب مقالة واحدة. لم يعنونه جالينوس للمتعلّمين"، ذلك لأنّ نفع قراءته لا تقتصر على المتعلّمين بخلاف المتقدّمين. وغرض جالينوس فيه أن يتناول كافة نقاط الطب الرئيسية بعبارات مقتضبة، وهذا شيء مفيد للمتعلّمين وللمتقدّمين؛ للمتعلّمين بحيث يشكل بالتلميح، في أول الأمر، تصوراً عن مجموع الطب بالكامل، ومن ثمّ بعد ذلك شيئاً فشيئاً الإبانة التفصيلية المحكّمة عنه وأن يتعرّف على الدلائل لذلك من الكتب، التي فصلّ (جالينوس) فيها، وبالنسبة للمتقدّم أن يستخدم (الكتاب) مراجعة لجميع تلك التي قرأها قراءة واسعة وتعرّف عليها. أمّا المعلمون، الذين تعلّموا الطب في الإسكندرية وضعوا هذا الكتاب خلف الكتاب في الفرق، ومن ثمّ خلف كتاب في النبض إلى المتعلّمين، وخلف هذا، الكتاب بمقالتين عن معالجة الأمراض ب Glaugon وأعطوا هذه الكتب هيكل كتاب واحد بخمس مقالات وأشفعوها بعنوان واحد جامع "إلى المتعلّمين" (ترجمات-جالينوس رقم ٤).

"لقد ترجم هذا الكتاب، أعني الصناعة الطبية، عدد (من الناس) منهم سرجيوس الرأس عيني، من قبل أن ينجز شيئاً في الترجمة، وابن شهدي، أيوب الرُّحاوي. ولقد ترجمته فيما بعد إلى داؤود المتطبب، لقد كان داؤود المتطبب هذا رجلاً ذكياً شغوفاً للعلم، وكنت لما ترجمته رجلاً صغيراً نحو ثلاثين سنة. ولقد تجمع عندي تجهيز (إعداد) علمي كفاء، في وفي الكتب التي حظيت بها. ثم ترجمته إلى اللغة العربية لصالح أبي جعفر محمد بن موسى" (ترجمات جالينوس رقم ٤). وقد عرف اليعقوبي ترجمة لهذا الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/١٨٨٦/٦١٦).

المخطوطات: مكتبة جامعة استانبول VA. ٤٧١٢/٢ (١٨-٣٥٩ هـ)، أياصوفيا ٣٧٠١ (٢٤-٧٩ هـ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص (٨٠٩)، ٣٧١١ (١-٤٣ هـ)، القرن الثامن للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص (٨٠٩)، باريس ٢٨٦٠ (١٤-١١٧ هـ)، ٦٧٦ هـ، انظر Vajda (٦٤٤)، طهران، مجلس ٢/٥٢١ (٢١-٧٥ هـ)، ٦٩٢ هـ، انظر الفهرس م ٢، ص ٣٠٦، وانظر كذلك مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٣، (٣٢)، طهران، مجلس ٢/٤٩١٤ (٧-٩ هـ)، القرن الحادي عشر للهجرة، (Princeton-Garrett ١٠٧٥/١، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟)). ثمة نقول في الحواوي م ٨، ١١٢-١١٣، م ١٠، ٢٢٥، ٣٢٦، ٢٤٧، م ١٢، ١٥٣، ١٨٩-١٩٠، م ١٣، ٣٥، ١٧٤، ٢٢٨-٢٢٩، م ١٤، ٩١، م ١٧، ٨٠، ١١٣. انظر فيما يتعلق بجوامع الإسكندرانيين بعد ص ١٤٦.

الشُّروح:

- (أ) لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المتوفى ٤٣٥ هـ/ ١٠٤٣ م) Manisa ١٧٧٢ (٣٧-١٣٦ هـ)، القرن السادس للهجرة، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص (٢٣).
- (ب) لعلي رضوان (المتوفى ٤٥٣ هـ/ ١٠٦١ م) بورصه، Haraçç ١١٤٧ (١٦٨ ورقة، القرن التاسع للهجرة، انظر Ritter في: Oriens ٣/ ١٩٥٠/ ٨٧)، أسكوريال

٨٨٣ (ص ١٣٨ وما بعدها)، ٣/٨٨٢ (ثمة مقتطف من ١٠-١٢، ٤٧٣ هـ)، لقد ترجم Gerhard von Cremona هذا الشرح إلى اللاتينية، وطبع سنة ١٤٩٩ م (انظر كذلك Schipperges, *Assimilation* ص ٤٩، ٨٩).

٥- كتاب في النبض (الصغير) إلى طُثرون وإلى سائر المتعلمين (*περὶ σφυγμῶν τοῖς*)

انظر Kühn م ٨، ٤٥٣-٤٩٢؛ Diels م ١، ٨٦-٨٧؛ شتاين شتايندِر رقم ٣؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨١)، يقول حنين عن ترجمة الكتاب، بعد الفهرست^(١): "لقد ترجم هذا الكتاب ابن شهدي إلى اللغة السريانية، ثم ترجمته لصالح سَلْمَوِيه، بعد أن قد ترجمت كتاب الصناعة وما يقابل الذكاء الطبيعي، ويقابل الممارسة في قراءة الكتب والجدّ فيها، وهو ما كان لـ سَلْمَوِيه، و كان أقصى جهدي فيما ترجمته من شيء أن أعمل على أدق ما يكون. ومن بعد ترجمته إلى اللغة العربية لصالح أبي جعفر محمد بن موسى سوية وكتاب الفرق وكتابه (جالينوس) في الصناعة" (ترجمات جالينوس رقم ٥). "وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً بعنوان: كتاب في نبض العروق (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/١٨٨٦/٦١٦)؛ أغلب الظن أن اليعقوبي رجع إلى الترجمة لقديمة. ولقد فنّد شتاين شتايندِر رأي Klamroth القائل إن إهداء الكتاب إلى "طُثرون Teuthras وإلى التلاميذ الآخرين" إنما هو اختلاق العرب.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٧٠١ (٧٩-١٠٠)، القرن السادس للهجرة انظر Ritter-Walter ص ٨١٣)، ولي الدين ٢٥٤٢ (٦٤-٧٩)، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر المصدر الآنف الذكر ص ٨١٤)، مكتبة جامعة استانبول أ. ٤٧١٢/٣ (٦٠-١٠٠).

(١) "هذا الكتاب مقالة واحدة فقط. وغرض جالينوس فيه الهدف أن يصف ما يحتاج المتعلمون إلى علمه من أمر النبض. فليس يذكر فيه جميعها لكن ما يقوى (فقط) المتعلمون على فهمه منها. ثم يصف بعدُ الأسباب، التي يغيّر النبض ما كان منها طبيعياً وما كان منها ليس بطبيعي، وما كان خارجاً عن الطبيعة. وقد وُضع جالينوس لهذه المقالة في الوقت الذي وُضع فيه كتابه في الفرق" (ترجمات جالينوس رقم ٥).

٧٥، ٦١١ هـ)، باريس ٢٨٦٠ (من ورقة ٤٨-٦٠، ٦٧٦ هـ، انظر Vajda ٦٤٤)،
 Princeton-Garrett ١٠٧٥ / ١، (٥٧٢ هـ)، طهران، مجلس ٣ / ٥٢١ (٧٦-٩٥)،
 ٦٩٢ هـ، انظر الفهرس م ٢، ص ٣٠٦، وانظر كذلك مجلة معهد المخطوطات العربية
 RIMA م ٣، ٣٢)، طهران، إلهيات، مج. ١٢ د (انظر فهرس ص ٦٨١)، طهران،
 مجلس ٣٩٧٤ (من ورقة ١٣٢-١٤٧، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر نجابادي،
 مؤلفات... الرازي ص ١٢٨)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟).

لقد ترجم Marcus Toledanus الكتاب إلى اللاتينية بعنوان: *De tractatu pulsus ad Tuhyrum*، انظر بخصوص المخطوطات Diels، المصدر المذكور له آنفاً ص ٨٦-٨٧.
 الشروح:

(أ) ليحيى النحوي (انظر بعد ص ١٥٩)، وترجمه أبو عثمان بن يعقوب
 الدمشقي برلين ٦٢٣٠ (ص ٩٣ وما بعدها، ٥٩٠ هـ). وقد ذكر الرازي هذا الشرح،
 الحايي م ٧، ١٩٩، م ١٦، ٥٢، م ١٧، ٤٤-٥٠، م ٢٠، ٤٤١.
 (ب) لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥ هـ / ١٠٤٣ م) Manisa ١٧٧٢
 (١٣٧-١٨٩)، القرن السادس للهجرة، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٥-٢٦)،
 Princeton-Garrett ١٠٩٥ (٤٥ ورقة ١١٠١ هـ).

ثمّار لأبي الفرج عبد الله بن الطيب أيضاً طهران، مجلس ٣٩٧٤ (مشفوعاً بالنص
 الأصلي المذكور آنفاً).

وبخصوص التحرير الإسكندراني بعنوان: *جوامع الإسكندرانيين* انظر بعد
 ص ١٤٦.

وقد أُلّف ثابت قرّة/اختصاراً للنص الأصلي، انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ص ٢١٨.
 ٦- كتاب في مداواة الأمراض إلى إغليقون (II) *πρὸς Γλαύκωνα θεραπευτικῶν* انظر
 Kühn م ١١، ١١٤٦؛ Diels م ١، ٩٣-٩٤؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٦-١٠

٣٨٧؛ شتاين شتايندِر رقم ٤) يقول حنين، عقب فهرست^(١)، عن ترجمة الكتاب: "لقد ترجم سرجيوس هذا الكتاب - لما حصل على قدرة ما على الترجمة - إلى السريانية قبلي؛ ولما لم يبلغ استطاعته القصوى بعد؛ وقد ترجمته فيما بعد إلى السريانية. ثم ترجمته في هذه الأيام إلى العربية لصالح أبي جعفر محمد بن موسى" (ترجمات - جالينوس رقم ٦). وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً بعنوان: كتاب إلى إغليقون في التآني لشفاء الأمراض (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦١٦)؛ أغلب الظن أن اليعقوبي رجع إلى الترجمة القديمة، التي تحدّث^(٢) عنها الرازي (الحاوي م ١٢، ١٤١-١٤٢).

المخطوطات: مكتبة جامعة استانبول أ. ٤٧١٢ / ٣ (٧٥-١٣٣، ٦١١ هـ)، أياصوفيا ٣٧٠١ (١٠١-١٧٩)، القرن السادس للهجرة انظر Ritter-Walter ص ٨١٧)، باريس ٢٨٦٠ (من ورقة ٦١-١١٠، ٦٧٦ هـ انظر Vajda ٦٤٤)، Princeton، Garrett ١٠٧٥ / ٨، (٥٧٢ هـ)، طهران، مجلس ٥٢١ / ٤-٥ (٩٦-١٧٣، ٦٩٢ هـ، انظر الفهرس م ٢، ص ٣٠٦)، طهران، كلية Dāniškāda-Piziški، طب ١٦٧ (ص ٨٦ وما بعدها، القرن الثالث عشر للهجرة، انظر الفهرس م ٢، ص ٣٠٢)، طهران جامعة

(١) "هذا الكتاب مقالتان؛ عنوانها جالينوس: في علاج الأمراض بالـ Glaukon، لكنه لم يعنونها من أجل المتعلمين. لكن أهل الإسكندرية، كما قلت آنفاً، أدخلوا المقاليتين في كتب المتعلمين. وكان غرضه وصف علاج الأمراض السائرة بعبارات مقتضبة لصالح فيلسوف رجاه أن يكتب له هذا الكتاب؛ لما وجد (الكثير) ضمن كتبه. ولما كان لا يصل المداوي إلى مداواة الأمراض دون تعرفها قدام قبل مداواتها بدلائلها، التي تُعرف بها (الأمراض). وصف في المقالة الأولى دلائل الحميات ومداواتها، ولم يذكرها كلها، لكنه اقتصر منها على ذكر ما يعرض كثيراً. وهذه المقالة تنقسم قسمين. ويصف في القسم الأول من هذه المقالة الحميات التي تخلو من الأعراض الغريبة. ويصف في القسم الثاني الحميات التي معها أعراض غريبة. ويصف في المقالة الثانية دلائل الأورام ومداواتها. وضع جالينوس لهذا الكتاب في الوقت الذي وضع فيه كتاب الفرق" (المصدر الآنف الذكر رقم ٦).

(٢) "رأيت في كتاب جالينوس إلى إغلو قن بتقلي قديم..."

٤٥٩ (٣١-١٠١، ١٢٥٠هـ، انظر الفهرس م٤، ص ٧٢١-٧٢٣)، رامبور، طب
 ١١، (ص ١٤٩ وما بعدها، انظر الفهرس م١، ص ٤٦٨)، لندن، Well، تاريخ،
 الشرق ٦٢ (ص ١٣١ وما بعدها، القرن العاشر للهجرة، انظر الفهرس ص ١١٠-
 (١١١)، Florenz، Laurent، ٢٣٥ (؟) .

الشروح:

(أ) لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ / ١٠٤٣م) Manisa ١٧٧٢
 (١٩٠-٣٣٢، القرن السادس للهجرة، انظر Dietrich, Medicinalia ص ٢٦-٢٧) .
 (ب) لعلي بن رضوان (المُتَوَفَّى ٤٥٣ / ١٠٦١)، Kütahya، وحيد باشا ٢٧٦٦ (ص
 ٨٨ وما بعدها، القرن السادس أو السابع للهجرة، انظر Dietrich, Medicinalia
 ص ٢٧)، أسكوريال ٨٨٣ (ص ١٣٨ وما بعدها)، المختار منها فوائد لأبي جعفر بن
 حسداي أسكوريال ٨٠٣ (من ورقة ١-٦٩) .

٧- كتاب في العظام أو كتاب في العظام للمتعلمين (*περί ὀστέων τοῖς ἐισαγομένοις*)

انظر Kühn م٢، ٧٣٢-٧٧٨؛ Diels م١، ٦٧؛ Puschmann/ Neuburger/ Page
 ص ٨٤ م ١، ٣٨٤، رقم ٤٥؛ شتاين شتايندر رقم ٥) . يقول حنين، عقب الفهرست^(١)، عن

(١) "كتابه في العظام. هذا الكتاب مقالة واحدة. وعنوانه جالينوس: في العظام للمتعلمين، ولم يعنونه إلى المتعلمين، وعنده فرق بين عبارتيه 'للمتعلمين، و'إلى المتعلمين'. فلو عتق كتابه 'إلى المتعلمين، لدل ذلك أنه في تعاليمه يتوجه بحسب قدرات المتعلمين وأنه بذلك تجاوز عبر هذه التعاليم في المجال المذكور تعاليم لصالح المتقدمين؛ لكنه إذا عتق كتابه 'للمتعلمين، لدل ذلك على أن كتابه هذا يشمل كافة العلم في الموضوع المذكور، غير أن التعاليم محددة (إطلاقاً) للمتعلمين. وذلك أن جالينوس يريد أن يقدم المتعلم للطب، تعلم علم التشريح على جميع فنون الطب، لأنه لا يمكن عنده، بدون معرفة التشريح، أن يتعلم شيئاً من الطب القياسي. وغرض جالينوس في هذا الكتاب الهدف أن يصف حال كل واحد من العظام في نفسه، وكيف الحال في اتصاله بغيره. وكان وضع جالينوس له في وقت ما وضع سائر الكتب إلى المتعلمين" (لمصدر الأنف الذكر رقم ٧) .

ترجمة الكتاب: لقد ترجمه سرجيوس إلى السريانية، ولكن ترجمة سيئة. ومن ثم ترجمته قبل بضع سنوات ليوحنا بن ماسويّه، وقد حرصت في ترجمته أن أعرض أفكاره بالتفصيل وواضحة ما أمكن؛ ذلك لأنّ هذا الرجل يحب القراءة الواضحة ويلج على ذلك باستمرار. ومن قبل ترجمته إلى العربية لأبي جعفر محمد بن موسى "ترجمات - جالينوس رقم ٧). وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٦١٨/١٨٨٦/٤٠).

المخطوطات: سراي أحمد الثالث ٢/٢١١٠ (٧٣-٨٩، القرن السادس للهجرة، انظر فهرس المخطوطات م ٣، ١٨٠)، برلين ٦٢٣٣ (١٤-٣١، ١٠٧٤ هـ)، Florenz, Laurent, ٢٣٥ (؟)، طهران جامعة ٤٤٨ (في مجلد جامع، ٩٨٢ هـ، انظر الفهرس م ٤، ص ٧٣٨)، طهران جامعة ١/١٥٣٢ (في مجلد جامع، من ص ٩٣ وما بعدها، انظر الفهرس م ٨، ١٦٢)، طهران، مجلس ٣/٣٩٤٩ (ص ١-٣٦، القرن العاشر للهجرة)، طهران سنا ٨/٣١٩٠ (١٠٠٨ هـ).

ثمة شرح لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المتوفى ٤٣٥ هـ / ١٠٤٣ م) يزد، مكتبة علي علمي (القرن السادس أو السابع للهجرة، انظر نشرية م ٤، ٤٣٨)، مشهد، جامع جوهر شاد ٨٠٩ (القرن التاسع للهجرة). وفيما يتعلق بجوامع الإسكندرانيين، وفيه توجد هذه الرسالة مشفوعة بالأربعة التي تليها بعنوان: جوامع التشريح، انظر بعد ص ١٤٨.

٨- كتاب العضل (*περὶ μῶν ἀνατομῆς*) انظر Kühn م ١٨، ب، ٩٢٦-١٠٢٦؛ Diels م ١، ١٠٨-١٠٩؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٥، رقم ٥٦؛ شتاينر شتاينر رقم ٥؛ Schubring ص ٥٢)، يقول حنين، عقب الفهرست وذكر دور

الإسكندرانيين^(١)، بخصوص ترجمة الكتاب: "كل ما أوضحته لك عن كتاب العظام وما يخص جالينوس ويخص سرجيوس ويخصني، على أنه قيل مني عن الكتاب باستثناء أنني لم أترجمه (بعد) إلى اللغة العربية حتى هذا الوقت. وقد ترجمه حُبَيْش بن الحسن لـ محمد بن موسى إلى العربية" (ترجمات - جالينوس رقم ٨).

المخطوطات: سراي أحمد الثالث ٣/٢١١٠ (٨٩-١١٧هـ)، القرن السادس للهجرة، انظر فهرس المخطوطات م ٣، ١٨٠)، برلين ٦٢٣٣ (من ورقة ٣١-٦٧، ١٠٧٤هـ)، مشهد، جامع جوهرشاد ٨٠٩ (ص ٥٠ وما بعدها، القرن التاسع للهجرة)، طهران جامعة ٤٤٨ (في مجلد جامع، ٩٨٢هـ، انظر الفهرس م ٤، ص ٨٥ ٧٣٨)، طهران سنا ٨/٣١٩٠ (١٠٠٨هـ)، طهران، مجلس ٢/٣٩٤٩ (ص ٣٧-١٠٦، القرن العاشر للهجرة).

ثمة شرح لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) يزد، مكتبة علي علمي (القرن السادس أو السابع للهجرة، انظر نشرية م ٤، ٤٣٨). وفيما يتعلق بجوامع الإسكندرانيين، انظر بعد ص ١٤٨ بعنوان: جوامع التفسير.

٩- كتاب في الأعصاب (περί νεύρων ἀνατομῆς) انظر Kühn م ٢، ٨٣١-٨٥٦؛ Diels م ١، ٦٧؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٤، رقم ٤٧؛ شتاين شتايندر رقم ٥؛ Schubring (ص ٥٢)، أغلب الظن أن حنين لم يعرف شيئاً ليقوله عن الترجمة، علماً أنها

(١) "هذا الكتاب مقالة واحدة فقط. لم يعنونه جالينوس إلى المتعلمين، ولكن أهل الإسكندرية أدخلوه في عداد كتبه إلى المتعلمين؛ وذلك أنهم جمعوا مع هاتين المقالتين ثلاث مقالات أخرى، كتبها جالينوس إلى المتعلمين، واحدة في تشريح الأعصاب وواحدة في تشريح العروق غير الضواريب وواحدة في تشريح العروق الضواريب، وجعلوه كأنه كُتِبَ كتاباً واحداً إذا جسس مقالات وعنونوه "في التشريح للمتعليمين". وغرض جالينوس في لكتابه هذا أن يصف أمر جميع العضل الذي في كل واحد من الأعضاء، كم هي، وأي العضل هي، ومن أين تبتدىء كل واحدة منها، وما فعلها بغاية الاستقصاء" (ترجمات جالينوس رقم ٨).

كانت معروفة لليعقوبي بعنوان: **تشریح فی الأعصاب** (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/١٨٨٦/٦١٦). ثمة ترجمة أخرى ترجع إلى أبي عثمان بن يعقوب الدمشقي (انظر م ٥، باب الترجمة) سراي أحمد الثالث ٢١١٠ (القرن السادس للهجرة، انظر فهرس المخطوطات م ٣، ١٨٠)، برلين ٦٢٣٣ (٦٧-٧٦، ١٠٧٤ هـ)، لاي ١٦٢٤/٢ (٧٧-٨٤)، القرن الحادي عشر للهجرة، ترى هل تعود للمترجم نفسه؟)، Florenz, Laurent, ٢٣٥ (?). طهران جامعة ٤٤٨ (في مجلد جامع، ٩٨٢ هـ، انظر الفهرس م ٤، ص ٧٣٨)، طهران جامعة ١٥٣٢ (في مجلد جامع، من ص ٩٢ وما بعدها، انظر الفهرس م ٨، ١٦٢).

ثمة شرح لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥ هـ/ ١٠٤٣ م) يزد، مكتبة لعلی علمي (القرن السادس أو السابع للهجرة، انظر نشرية م ٤، ٣٨)، طهران، مجلس ٣٩٤٩ (ص ١٠٧-١٢٣، القرن العاشر للهجرة)، مشهد، جامع جوهرشاد ٨٠٩/٣ (القرن التاسع للهجرة).

وفيما يتعلق بجوامع الإسكندرانيين، انظر بعد ص ١٤٨ بعنوان: **جوامع التشریح**.

١٠- **كتاب في العروق** (*περί φλεβῶν καὶ ἀρτηριῶν ἀνατομῆς*) انظر Kühn م ٢،

٧٧٩-٨٣٠؛ Diels م ١، ٦٧؛ Page؛ Puschmann/ Neuburger/ م ١، ٣٨٤، رقم ٤٦؛

شتاين شنايدر رقم ٥؛ Schubring ص ٣٧)، يقول حينئذ إنه عمل ملخصاً وترجمه إلى العربية (انظر **ترجمات جالينوس** رقم ١٠). وقد عرف اليعقوبي هذا الكتاب بعنوان:

(١) يقول حينئذ: "هذا الكتاب عند جالينوس (نفسه) مقالة واحدة، يصف فيها الشرايين والأوردة؛ وقد كتبها للمتعلمين، وعنونها 'إلى أنطستانس Antisthenes'. فأما أهل الإسكندرية الإسكندرانيين، فقسّموه إلى مقالتين، مقالة في العروق غير الضوارب ومقالة في العروق الضوارب. وغرضه فيه أن يصف كم عرقاً تنبت من الكبد، وأي العروق هي، وكيف هي، وأين ينقسم كل واحد منها. وكم شرياناً تنبت من القلب، وأي الشريانات هي، وكيف هي، وأين ينقسم كل شريان منها" (**ترجمات جالينوس** رقم ١٠).

كتاب في تشريح العروق والأوراد (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/١٨٨٦/٦١٦) ربما عرفه بترجمة قديمة.

وتوجد المقالة الثانية مقالة في العروق الضواري في سراي أحمد الثالث ٦/٢١١٠ (القرن السادس للهجرة)، برلين ٦٢٣٣ (٨٩-٩٣هـ، ١٠٧٤هـ)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟)، طهران جامعة ٤٤٨ (في مجلد جامع، ٩٨٢هـ، انظر الفهرس م ٤، ص ٧٣٨)، طهران جامعة ١٥٣٢ (في مجلد جامع، من ص ٩٣ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر الفهرس م ٨، ١٦٢).

ثمة شرح لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) يزد، مكتبة علي علمي (القرن السادس أو السابع للهجرة، انظر نشرية م ٤، ٤٣٨)، طهران، ص ٨٦ مجلس ٣٩٤٩/٥ (القرن الحادي عشر للهجرة)، مشهد، جامع جوهرشاد ٨٠٩ (القرن التاسع للهجرة).

وفيا يتعلّق بجوامع الإسكندرانيين، انظر بعد ص ١٤٨ بعنوان: ج. التشريح.

١١- كتاب في الأسطُفُسات على رأي بقراط (*περί τῶν καθ' Ἱπποκράτην στοιχείων*)

انظر Kühn م ١، ٤١٣-٥٠٨؛ Diels م ١، ٦٣؛ Puschmann/Neuburger/Page م ١، ٣٨٤، رقم ٤٩؛ شتاين شتايندر رقم ٦؛ Schubring ص ٣٦)، يقول حنين بعد أن وصف الكتاب^(١): "لقد ترجم سرجيوس هذا الكتاب قبلي، لكنّه لم يفهمه، ولذلك أفسده. ما لبثت أن ترجمته بجد ودقة إلى السريانية لبختيشوع بن جبريل؛ وذلك أنّي ترجمته والكمية

(١) "هذا الكتاب مقالة واحدة. وغرضه فيه أن يبيّن أنّ جميع الأجسام التي تقبل الكون والفساد، وهي أبدان الحيوان والنبات، والأجسام التي تتولّد في بطن الأرض، إنّما تركيبها من الأركان الأربعة، التي هي: النار والهواء والماء والأرض، وأنّ هذه هي (المعرفة) الأولية البعيدة لبدن الإنسان؛ وأمّا (المعرفة) الثانوية للأركان القريبة، التي بها قوام بدن الإنسان وسائر ماله دّم من الحيوان، فهي الأخلاط الأربعة أعني الدّم والبلغم والمزّتين. وهذا الكتاب هو من الكتب التي هي بالضرورة ينبغي أن تقرأ قبل قراءة الكتاب في العلاج" (ترجمات-جالينوس رقم ١١).

الرئيسية التي ترجمتها لهذا الرجل عند نهاية "كهولتي" سن رجولتي (حوالي الأربعين) وبالطريقة ذاتها. ومن ثمّ ترجمته إلى اللغة العربية لأبي الحسن علي بن يحيى "ترجمات- جالينوس رقم ١١). وقد عرف اليعقوبي الكتاب بعنوان: كتاب العناصر (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/١٨٨٦/٦١٧)، في حين يذكر ابن النديم وابن أبي أصيبعة، وكذلك المخطوط الموجود، العنوان الذي ذكره حنين. أغلب الظن أنّ اليعقوبي استخدم ترجمة قديمة أخرى. ومن المهم جداً بالنسبة لتاريخ الترجمات إلى اللغة العربية ولمسألة أصالة (صحة) مجموع جابر أنّ جابراً هذا يذكر في مجموعه السبعين كتاباً كتاب جالينوس وبالعنوان ذاته الي عند اليعقوبي كتاب العناصر (انظر كراوس م ٢، ٣٢٦-٣٢٧). ويذكره الرّازي بعنوان: الأسطُقسّات انظر الحاوي م ٦، ٤٥.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٩٣ (١-١٧)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer (ص ٨٠٩)، ٣٧٠١ (١٨٠-٢٢٢)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer (ص ٨٠٩)، باريس ٢٨٤٧ (من ورقة ١-٣٣، ٦١٤ هـ، انظر Vajda ٧١٦، تتضمن هذه النسخة شروحاً لأحمد بن محمد بن أبي الأشعث (المتوفى ٣٦٦هـ/ ٩٧٧م)، انظر بعد ص ٣٠١)، طهران، مجلس ٢/٥٢١ (٢١-٧٥)، ٦٩٢ هـ، انظر الفهرس م ٢، ص ٣٠٦، إسكوريال ٨٧٤/٣ (من ورقة ٥٧-٨٢، الربع الأول مفقود)، مكتبة مدريد الوطنية ١٣٠ (Gg ١٥٢/١)، انظر Derenbourg ص ٢٠-٢١)، Princeton-Garrett ١٠٧٥/٩ (ص ٣٤ وما بعدها، ٥٧٢هـ)، طهران، مجلس ٦/٥٢١ (٦٩٢ هـ، ١٧٤-٢١٤)، انظر فهرس م ٢، ص ٣٠٦)، طهران، كلية Dāniškāda-Piziški ٢٩١/١ (انظر نشرية م ٣، ٢٩١)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟).

أغلب الظن أنّ الترجمة العربية هذه لم تُترجم إلى اللاتينية. ويُعزى الكتاب المعروف بـ *Liber de elementis Galieni* خطأ إلى قسطنطين الأفريقي Constantinus Africanus، مع أنّه ذكر في المخطوطات القديمة على أنّ جرهارد الكريموني هو المترجم.

ص ٨٧ والأمر يتعلق بتعاليم العناصر عن *Liber pantegni* لعلي بن العباس المجوسي،

انظر ما كتبه H. Schipperges بعنوان: *Einflüsse arabischer Medizin auf die*

Mikrokosmosliteratur des 12. Jh في: *Antike u. Orient im Mittelalter* سنة ١٩٦٢، ص

١٤٦؛ ولـ Schipperges كذلك *Assimilation* ص ٩٠.

ثمة شرح لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ / ١٠٤٣م) باريس ٢٨٤٨

(من ورقة ١ - ٣٥، ٦١٥ هـ).

وشرح لعلي بن رضوان انظر ماكتبه شَتَايْنُ شُنَايْدَر بعنوان: علي بن رضوان *Cmt*

zu G, von den Elementen في: *Mon. Schr. Gesch. Wiss. Judenthums* ٣٨ / ١٨٩٤

٣٦٦-٣٦٨.

وفيا يتعلق *بجوامع الإسكندرانيين*، انظر بعد ص ١٤٧؛ وانظر بعد ص ١٥٩

شرح يحيى النحوي.

و ثمة تلخيص لأبي الوليد محمد بن محمد بن رشد (المُتَوَفَّى ٥٩٥هـ / ١١٩٨م)

إسكوريال ١ / ٨٨١ (من ورقة ١ - ٢٢).

و ثمة /اختصار لثابت بن قرّة يعرفه ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٢٠.

١٢ - كتاب المزاج *περί مزάσεων*، انظر Kühn م ١، ٥٠٩ - ٦٩٤؛ Diels م ١، ٦٤؛

Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٤، رقم ٥٠؛ شَتَايْنُ شُنَايْدَر رقم ٧؛ Schubring

ص ٣٦)، يقول حنين عن الترجمة عقب وصف المحتوى^(١): "لقد ترجم سرجيوس

(١) "وضع جالينوس هذا الكتاب في ثلاث مقالات. وصف في المقالتين الأوليين منه أصناف مزاج أبدان الحيوان؛ فبين كم هي، وأي الأصناف هي، ووصف الدلائل التي تدل على كل واحدة منها. وذكر في المقالة الثالثة منه أصناف مزاج الأدوية، وبين كيف تختبر وكيف تُعرَف. وهذه المقالة تتعلق بكتاب في قوى الأدوية، الذي سأذكره فيما بعد. وهذا الكتاب هو من الكتب التي هي بالضرورة ينبغي أن تقرأ قبل قراءة الكتاب في العلاج" (ترجمات جالينوس رقم ١٢).

هذا الكتاب. وترجمته وكتاب في الأسْطَقْسَات إلى السريانية؛ وفيما بعد ترجمته إلى اللغة العربية لإسحاق بن سليمان" (ترجمات جالينوس رقم ١٢). وقد عرف اليعقوبي الكتاب بعنوان: كتاب الأمزجة (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦١٧)، أغلب الظن في ترجمة قديمة. ويذكره الرازي بعنوان: كتاب المزاج انظر الحاوي م ١٣، ٦٤، م ١٤، ٣٩٣.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٩٣ (١٨^أ - ٤٧^ب)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer (ص ٨٠٩)، ٣٧٠١ (١٨٠^أ - ٢٢٢^ب)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer (ص ٨١٠)، إسكوريال ٨٤٨ (من ورقة ١٥ - ٤٨، القرن الثامن للهجرة)، ٨٧٩ (من ورقة ١ - ٤١، القرن السابع للهجرة)، مكتبة مدريد الوطنية ١٣٠ / ٢ (Gg ١٥، انظر Derenbourg (ص ٢١)، طهران، مجلس ٧ / ٥٢١ (٢١٥^أ - ٢٩٨^أ، ٦٩٢ هـ، انظر فهرس م ٢، ص ٣٠٦)، طهران، كلية Dāniskāda-Piziški ٢ / ٢٩١ (من ورقة ٣٦ - ١٠٦، ٦٠٤ هـ، انظر فهرس ص ٤٢٨؛ انظر نشرية م ٣، ٣٨٣)، القاهرة، دار، مج ١١٦، (انظر فهرس م ٦، ٣٤)، باريس ٢٨٤٧ (من ورقة ٣٣ - ١٠٦، ٤١٥ هـ، انظر Vajda ٤٨٣).
ولجرهارد الكريموني ترجمة لاتينية بعنوان: De complexionibus انظر ما كتبه L. Thorndike في: Isis ٤٩ / ١٩٥٨ / ٣٩٨ - ٤٠٨.

الشروح

(أ) ليحيى النحوي (Johannes Grammatikos) حلب، جدّ (انظر Sbath، فهرس م ١، ٧٠، رقم ٥٧١) انظر بعد ص ١٥٩.
(ب) لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥ هـ / ١٠٤٣ م) باريس ٢٨٤٨ (من ورقة ٣٥ - ١٣٩، ٤١٥ هـ، انظر Vajda ٤٨٣). حلب، بليط (انظر Sbath، فهرس م ١، ٢٤، رقم ١٥٧).

(ج) لأحمد بن محمد بن أبي الأشعث (المتوفى نحو ٣٦٥هـ / ٩٧٥م)، باريس ٢٨٧٤ (من ورقة ٣٣-١٠٦، ٦١٤ هـ، انظر Vajda ٤٨٣).

ص ٨٨ وثمة تلخيص لأبي الوليد محمد بن محمد بن رشد (المتوفى ٥٩٥هـ / ١١٩٨م) إسكوريال ٨٨١ / ٢ (من ورقة ٢٢-٦٩). وقد ألف ابن رشد مقالة في أصناف المزاج، إسكوريال ٨٨٤ (من ورقة ٥٨-٦٣)، ينبغي أن تُدرس علاقتها بالكتاب الجالينوسي. وثمة جمل من المقالة لمجهول إسكوريال ٨٨٤ (من ورقة ٥٦-٥٧). وفيما يتعلق بجوامع الإسكندرانيين، انظر بعد ص ١٤٧.

١٣- كتاب في القوى الطبيعية (περί φυσικῶν δυνάμεων) انظر Kühn م ٢، ١-٢١٤؛ Diels م ١، ٦٥-٦٦؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٥، رقم ٥١؛ شتاين شتايدر رقم ٨؛ Schubring ص ٣٦). يقول حنين عن الترجمة عقب وصف المحتوى^(١): "لقد ترجم سرجيوس هذا الكتاب إلى السريانية ترجمة سيئة؛ فقامت من ثم بترجمته إلى السريانية، وأنا لا أزال يافعا، نحو ١٧ سنة، لجبريل بن بختيشوع، ولم أترجم قبله سوى كتاب واحد فقط، سأورده فيما بعد، وقد ترجمته عن مخطوط يوناني سقيم. ثم أصلحت الترجمة، فكلما وفقت في إيجاد خلل صححته؛ وبعد بلوغ سن الجال أصلحته للمرة الثانية، وقد وجدت فيه عيوباً أخرى من جديد فصوبتها. لقد أردت أن أخبرك بهذا لتعرف السبب في ترجمتي لهذا الكتاب عن مخطوطات مختلفة فيما بينها. لقد ترجمت مقالة

(١) "لقد وضع هذا الكتاب في ثلاث مقالات. وغرضه أن يبين أن تدبير البدن يكون بثلاث قوى طبيعية وهي: القوة الجالبة (الحاملة في مخطوط الأصل عامر النجار) والقوة المنمية والقوة الغذائية. وأن القوة الجالبة مركبة من قوتين، أحدهما: تغير المني وتحيله حتى تجعل منه الأعضاء المتشابهة الأجزاء، والأخرى: تركيب الأعضاء المتشابهة الأجزاء بالهيئة والوضع والمقدار والعدد، الذي يحتاج إليه في كل واحد من الأعضاء المركبة. وآتة يخدم القوة الغذائية أربع قوى وهي القوة الجاذبة والقوة المسكة والقوة المغيرة، والقوة الدافعة" (ترجمات جالينوس رقم ١٣).

من هذا الكتاب إلى اللغة العربية لـ إسحاق بن سليمان" (ترجمات - جالينوس رقم ١٣). وقد عرف اليعقوبي الكتاب بعنوان: *كتاب القوى الطبيعية في الأفعال النفسانية* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦١٧)، أغلب الظن في ترجمة قديمة، قد يكون جابر استعملها أيضاً (انظر كراوس م ٢، ٣٢٧).

المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٩٣ (٣٥٢-٣٨٩، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨١٠)، سراي أحمد الثالث ٢١١٠ / ٣ (من ورقة ١-٧٢، القرن السادس للهجرة، انظر فهرس المخطوطات م ٣، ١٤٩)، لايدن، Or. ٤٣٣ (ص ٩٠ وما بعدها، ٥٧٢ هـ، انظر CCO رقم ١٢٩٧؛ Voorh. ص ٢٨٠)، إسكوريال ٨٤٦ (ص ٨٣ وما بعدها، القرن السابع للهجرة)، ٨٤٧ (ص ٨١ وما بعدها)، ٨٤٨ / ٣ من ورقة ٥٤-١٠٧، القرن الثامن للهجرة)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟)، طهران، كلية Dāniškāda-Piziškī ٢٩١ / ٣ (من ورقة ١٠٦-١٦٥، ٦٠٤ هـ، انظر فهرس ص ٤٣٨).

لقد ذكر الرّازي هذا الكتاب في *الحاوي* م ٥، ٤٢، ١٤٧، ٧٣، م ٦، ٨٠، ١٨٦، م ٧، ١٦٢، ١٨٧، ٢٠٧-٢٠٨، ٢٤٥-٢٤٧، م ١٠، ٥٠. ص ٨٩ ثمة تلخيص لأبي الوليد بن رشد إسكوريال ٨٨١ / ٣ (من ورقة ٦٩-١٣٠)، ٨٨٤ (من ورقة ٧-٤٢، ٥٨٠ هـ).

١٤- كتاب العلل والأعراض (يشمل المقالات الآتية: أصناف الأمراض،

أسباب الأمراض، أصناف الأعراض، أسباب الأعراض،) *περὶ διαφορᾶς νοσημάτων*، *περὶ τῶν ἐν τοῖς νοσήμασιν αἰτίων*، *περὶ τῆς τῶν συμπτωμάτων διαφορᾶς*، *περὶ αἰτίων συμπτωμάτων βιβλία γ'*، Kuhn ٨٣٦، ٨٨٠-٨٧٠، م ١، ٤١-٤٢، ٨٤-٨٥، ٢٧٢؛ Diels م ١، ٧٨-٨٠؛ شتاين شتايندر رقم ٩؛ Schubring ص ٤٣). يقول حنين فيما يتعلق بمحتوى وتقسيم وترجمة الكتاب: "يتكوّن الكتاب من ست مقالات

(جعلت مع بعض متأخراً) متحدة، وهذه المقالات من الكتب التي هي بالضرورة ينبغي أن تقرأ قبل قراءة الكتاب في العلاج. لقد ألف جالينوس مقالاته متفرقة، ولم يضع لها عنواناً موحّداً، وإنما الإسكندرانيون جمعوها وجعلوها كتاباً واحداً بعنوان كتاب الأسباب. يبدو أنهم درجوا على أن يسموا الكتاب بحسب محتواه الرئيسي. أمّا السريان فقد وضعوا لهذا الكتاب عنواناً على أنّه غير مصيب وناقص، وسموه كتاب الأسباب والأعراض؛ ولو أنّهم ابتغوا تسمية صحيحة، لاقتضى أن يذكروا إلى جانب الأسباب والأعراض العلل أيضاً. وعنون جالينوس المقالة الأولى من هذه المقالات الست في أصناف الأمراض؛ وصف في تلك المقالة كم أجناس الأمراض وقسم كل واحد من تلك الأجناس إلى أنواعه، حتى انتهى في القسمة إلى أقصى أنواعها. وعنون المقالة الثانية منها، في أسباب الأمراض، وغرضه فيها موافق لعنوانها. وذلك أنّه يصف فيها كم أسباب كل واحد من الأمراض وأي الأسباب هي. وأمّا المقالة الثالثة من هذه الست، فعنونها في أصناف الأعراض، ووصف فيها كم أجناس الأعراض وأنواعها، وأي الأعراض هي. أما الثلاث مقالات الباقية، فعنونها في أسباب الأعراض ووصف فيها كم الأسباب الفاعلة لكل واحد من الأعراض وأي الأسباب هي. وقد ترجم سرجيوس هذا الكتاب مرتين، مرة قبل أن يدرس في مدرسة الإسكندرية، ومرة بعد أن درس فيها. ومن ثمّ نقلته إلى السريانية لبختيشوع بن جبريل في نهاية مرحلة كهولتي الأولى. ونقل (ترجم) حُبَيْش المقالات الست هذه إلى العربية لأبي الحسن علي بن يحيى " (ترجمات - جالينوس رقم ١٤) . لم يعرف اليعقوبي هذا العنوان الإجمالي، بل يذكر المقالات بالتفصيل: *مقالة في تصنيف الأمراض، مقالة في علل الأمراض، مقالة في الأمراض* (سقطت المقالة الرابعة، انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦١٩) . ويتبيّن أيضاً من ذكر أسماء المقالات انفرادياً أنّ

اليقوي كان أمامه ترجمة أخرى (أي أقدم) . والمخطوطات التي وصلت إلينا تذكر الترجمة لحنين بعنوان: *كتاب في الأشياء الخارجة عن الطبيعة ويعرف بكتاب العلل والأعراض*.

ص ٩٠ المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٩١ (من ص ١-١٤٨، القرن السابع للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨١٢)، سراي أحمد الثالث ٢١١٠/٣ (ص ١١٤ وما بعدها، القرن السادس للهجرة، انظر فهرس المخطوطات م ٣، ١٢٩)، إسكوريال ٧٩٨ (من ورقة ١-٥٩ وما بعدها، القرن السابع للهجرة)، ٧٩٩/١ (من ورقة ١-٨١، ٥٨٦ هـ)، ٨٠٠ (ص ١٢١ وما بعدها، القرن السابع للهجرة)، ٨١٨/٢ (من ورقة ٥٣-٨٨، ٦٣٧ هـ)، ٨٨٠ (ص ١٤١ وما بعدها، ٧٦٣ هـ)، باريس ٢٨٥٩ (من ورقة ١٢-٨٦، ولقد كان المخطوط في ملك ابن سينا سنة ٤٠٧ هـ)، القاهرة، تيمور، طب ٨٥ (بعنوان أسباب الأمراض، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م ٥، ٢٨٧)، Florenz، Laurent ٢٣٥. (?)، طهران، مجلس ٣٩٧٤ (من ورقة ١-١٦، القرن الحادي عشر للهجرة).

ويذكر الكتاب بعنوان *العلل والأعراض في الحاوي* م ١، ١٣، ١٨١، م ٢، ٥٤، ١٧٢، ١٩٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٥٢، م ٣، ٥٩، ٨٢، ٢٠٦-٢٠٧، م ٣، ٢٩، ١٤٣، ١٤٨، ٦-٧، ٤١، ٨١-٨٢، ٨٩، ١٠٨، ١٦٣-١٦٤، ٢٠٨، م ٩، ٣٥-٣٤، ٥٢-٥٣، ٥٤، ٥٥-٥٧، م ١٠، ٣٥-٣٦، ٦٥، ١٥٧-١٥٨، ١٨٤، ٢٠٨، ٢٢٢، ٢٤٢-٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٧٣-٢٧٥، ٢٧٧، م ١١، ٢١، ٢٨١، م ١٣، ١١٣، ٢٣٤، م ١٤، ٦٥-٧١، ٢٣٢، م ١٥، ١٠٥، م ١٦، ٧٢، ١٣٥-١٣٦، ١٥١، ١٥٧-١٦٠، ١٦٤، م ١٧، ٩٣-٩٤.

ثمة ترجمة عبرية ترجع إلى القرن الثالث عشر موجودة في ميونخ، Monac. III (انظر Diels م ١، ٧٩).

شرح ليحيى النحوي (Johannes Grammatikos) حلب، جدّ (انظر Sbath، فهرس

م ١، ٧٠، رقم ٥٧٣) انظر بعد ص ١٤٨.

مقتطفات:

(أ) لأبي بكر محمد بن زكرياء الرازي (انظر بعد ص ٢٩١).

(ب) لأبي الوليد محمد بن محمد بن رشد (المُتوفى ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م) إسكوريال

٨٨٤/٢ (من ورقة ٤٢-٥٨، ٥٨٠هـ).

وفيهما يتعلّق بالجوامع الإسكندراني (جوامع الإسكندرانيين)، انظر بعد ص ١٤٨.

ثمّار لأبي الفرج عبد الله بن الطيب أيضاً طهران، مجلس ٣٩٧٤ (مشفوعاً بالنص

الأصلي المذكور آنفاً). ثمّة جوامع لثابت بن قرّة أياصوفيا ٣٦٣١ (٦٢-٦٥)، القرن

السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨٣٢).

١٥- كتاب في تعرّف علل الأعضاء الباطنية (περί τῶν πεπονθότων τόπων)، انظر

١، ٨، ٤٥٢؛ Diels م ١، ٨٥-٨٦؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٢،

رقم ١١؛ شتاين شتايندر رقم ١٠؛ Schubring ص ٤٤). يقول حنين عن ترجمة

ص ٩١ الكتاب عقب وصف المحتوى^(١): "لقد ترجم سرجيوس هذا الكتاب مرتين، مرة لـ

ثيودورس Theodoros أسقف الكرخ، ومرة لرجل يقال له أليسع (Eiisa). ولقد

رجاني بختيشوع بن جبريل أن أعيد النظر (بهذه الترجمة) وأصلح عيوبها. وقد فعلت

(١) "لقد وضع جالينوس هذا الكتاب في ست مقالات. وغرضه فيها أن يصف دلائل يستدل بها على أحوال

الأعضاء الباطنة إذا حدثت بها الأمراض. وعلى تلك الأمراض التي تحدث فيها، أي الأمراض هي. وصف

في المقالة الأولى وبعض الثانية منها السبل العامة التي يتعرّف بها الأمراض. وكشف في المقالة الثانية خطأ

أرخيجانوس في الطريق التي سلكها في طلب هذا الغرض. ثمّ أخذ في باقي المقالة الثانية وفي المقالات الأربعة

التالية لها في ذكر الأعضاء الباطنة وأمراضها عضواً عضواً. وابتدأ من الدماغ وهلم جرا على التوالي، يصف

الدلائل التي بها يستدل على واحد واحد منها إذا اعتل، كيف يتعرّف علته إلى أن انتهى إلى أقصاها" (ترجمات -

جالينوس رقم ١٥).

ذلك، بعد أن أشرت عليه أن الأمر سيكون أفضل وأيسر لو ترجم (من جديد). ذلك أن الناسخ لم يفهم أن يقيم المواضع التي صححتها فيه، وقد أقام كل موضع من هذه المواضع حيث مكنته قدرته. وبسبب ذلك بقي وضوح ودقة الكتاب بقيا غير كاملين حتى يومنا هذا. لكنني لم أتوقف عن أن أخطط لتجديد ترجمته، إلا أن شيئا آخر استوقفني عن ذلك حتى عرض علي إسرائيل بن زكرياء، المعروف بالطيفور، أن أترجمه من جديد، ومن ثم ترجمته. وترجمه حُبَيْش لأحمد بن موسى إلى العربية" (ترجمات - جالينوس رقم ١٥). كذلك كان هذا الكتاب معروفاً بالنسبة لليعقوبي بعنوان: *الأمراض الباطنة* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦١٩)، أغلب الظن في ترجمة قديمة. ولقد وصلت إلينا ترجمة لحبيش.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٨٩ (ص ١٣٤ وما بعدها، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨١٣)، مكتبة جامعة استانبول أ. ٣٥٨٩ (ص ٢٣٤ وما بعدها، ١١٢٧هـ)، إسكوريال ٧٩٩ (بعنوان: *كتاب الأعضاء الآلة وهو المسمى بالأعضاء الباطنة من ورقة ٨١-١٩١، ٥٨٦هـ*)، غوتا ١٩٠١ (ص ١٣٠ وما بعدها، ١١٢٦هـ)، ميونخ ٨٠٣ (ص ١١٢ وما بعدها، غير كامل)، لندن، Wellc. Hist. Or. ١٤٠ (ص ١٧٦ وما بعدها، القرن السابع للهجرة، انظر Kat. ص 73)، Florenz, Laurent ٢٣٥ (؟)، تيمور، طب ٣١١، طلعت طب ٥٤٠ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٥، ٢٨٦)، طهران، مجلس ٣٩٧٤ (من ورقة ١٦-١٣٢، القرن الحادي عشر للهجرة).

ويعد هذا الكتاب بعنوان: *الأعضاء الآلة من المصادر الأكثر ذكراً في الحاوي* م، ٨-٩، ١٠، ١١، ١٢، ٨٦، ١٠٣، ١١١، ١١٨-١١٩، ١٦٤، ١٨٠، ١٨١، ١٩٣-١٩٤، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٦٧، ٢، ١٦٦، ١٦٩-١٧٠، ١٩٥، ٢٠٨، ٢٣٣، ٣م.

٨٢، ١٥١، ١٥٧، ١٧٠، ١٨٢، ٢٠٢، ٢١٥، ٢٢٦، ٢٧٦، ٢٩١-٢٩٩ م، ٤، ١، ٢٥، ٥٢، ٦١، ٦٥، ٧٠-٧٢، ١١٥، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٧٠، ١٧٤-١٧٥، ١٨٤-١٨٥، ١٩٢-١٩٣، ٢١٧-٢١٨ م، ٢١-٢٥، ٧٢، ٧٥، ١٢١، ١٣٦، ٦، ٤٥-٤٦ م، ٧، ١٩-٢٠، ٣٠-٣٣، ٣٩، ٤٢، ٤٦-٥١، ٨٢، ١٠٧، ١٢٦-١٣٣، ١٤٢-١٤٥، ١٦١-١٦٢، ١٦٥-١٦٦، ١٧٧-١٧٨، ٢٤٥، ٢٥٩، ٣١٠، ٣١٥، ٨، ٣-٦، ٤٣-٤٧، ٨٢-٨٣، ٨٧-٨٩، ١٣٦، ١٣٧، ١٤١-١٤٣، ١٧٢-١٧٥، ١٩١، ١٩٣، ٩، ٤٢، ٤٨، ٧٠، ٧٢، ٧٥، ١٢١، ١٦٣-١٦٤ م، ١٠، ٢-٤، ٣٦، ٤٠-٤١، ٤٩-٥٠، ٥٤، ٦٥، ٦٧-٦٩، ٩٢، ١٢٤، ١٣٨، ١٤٣، ١٥٤-١٥٥، ١٥٦، ١٨٤، ١٨٥، ٨٦، ١٨٩، ٢٠٨-٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٧، ٢٥٣-٢٥٥، ٢٥٦، ٢٧٦-٢٧٧، ٣٣١، ٢٨٠، ١١ م، ١-٢، ٢٧، ٩٥-٩٦ م، ١٢، ٤٨-٥٠، ١١٣، ١١٥، ١٢٠-١٢١، ١٤٢، ١٤٥-١٤٦، ١٥٢، ١٦٧، ١٩٩ م، ١٣، ١٣٧، ٢٢١، ١٤ م، ١٢، ٤٦-٤٧، ٢٤٩-٢٥٠ م، ١٥١، ١٤٤، ١٥١ م، ١٩، ٢٤٩، ٢٦٧، ٢٧٣، ٣٨٩، ٣٩٢، ٤٠٣، ٤١٥.

ولقد ألّف الرّازي تلخيصاً لكتاب جالينوس هذا بعنوان: تلخيص كتاب

الأعضاء الآلة انظر بعد ص ٢٩١.

نمار لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥ هـ / ١٠٤٣ م) طهران، مجلس ٣٩٧٤ (مشفوعاً بالنص الأصلي المذكور آنفاً). وفيما يتعلّق بالجوامع الإسكندراني (جوامع الإسكندرانيين)، انظر بعد ص ١٤٨.

كذلك ألّف ثابت بن قرّة جوامع كتاب الأعضاء الآلة انظر ابن أبي أصيبعة م ١،

٢٢٠.

١٦- كتاب في النبض أو النبض الكبير *περὶ τῶν σφυγμῶν πραγματεία* ويشمل هذا

الكتاب أربعة أجزاء: δ' *περὶ διαφορᾶς σφυγμῶν* و *περὶ* δ' *διαγνώσεως σφυγμῶν*

ون *περὶ τῶν ἐν τοῖς σφυγμοῖς αἰτίων* δ' *περὶ τῶν ἐν τοῖς σφυγμοῖς αἰτίων* *δ' οὐδ' περὶ τῶν ἐν τοῖς σφυγμοῖς αἰτίων* انظر
 Kühn ٨م، ٤٩٣-٧٦٥، ٩م، ١-٢٠٤، ٢٠٥-٤٣٠؛ Diels م ١، ٨٧-٨٩؛
 ٩٢ Page Puschmann/ Neuburger/ ١، ٣٨١؛ شتاين شتايندر رقم ١١؛ Schubring ص
 ٤٤-٤٥). أما عنوان المقالات بالعربي فهي: **أصناف النبض، تعرّف النبض، أسباب النبض، مقدمة المعرفة.** يقول حنين عن الترجمة عقب وصف الكتاب^(١): لقد ترجم
 سرجيوس سبع مقالات من هذا لكتاب إلى السريانية، ومن كل جزء من الأجزاء
 الثلاثة الأولى مقالة واحدة، أي المقالة الأولى من كل جزء من الأجزاء الثلاثة،
 والمقالات الأربع من الجزء الأخير. وكان رأيه (بذلك) رأي الإسكندرانيين نفسه، إذ
 كان من تلاميذهم في أنه، كما يستساغ في الجزء الأول، تُقرأ المقالة الأولى منه (فقط)

(١) هذا الكتاب جعله جالينوس في ست عشرة مقالة. وقسمها بأربعة أجزاء، في كل واحد من الأجزاء أربع
 مقالات. وعنون الجزء الأول منها في أصناف النبض؛ وغرضه فيه أن يبيّن كم أصناف النبض الأول، وأي
 الأجناس هي، وكيف ينقسم كل واحد منها إلى نوعه إلى أن ينتهي إلى أقصاها. وعمد في المقالة الأولى من هذا
 الجزء إلى جملة ما يحتاج إليه من صفة أجناس النبض وأنواعها، فجمعه فيها عن آخره. وأفرد الثلاث المقالات
 الباقية من ذلك الجزء للحجاج والبحث عن أجناس النبض وأنواعه وعن حدّه. ولهذا يُحتاج إلى قراءة المقالة
 الأولى هذه (فقط) من هذا الجزء. ولا يحتاج إلى قراءة المقالات الثلاث الباقية من هذا الجزء؛ ولهذا يترك
 للقارئ، إذا ما قرأ المقالة الأولى من الجزء الأول أن يقتصر من مجموع هذا القسم عليه ومن ثم أن يعمل على
 قراءة القسم الثاني من هذا الكتاب. وقد بيّن جالينوس هذا (بنفسه) وآثّه أراد هذا الغرض الذي ذكرته؛ أن
 يجمع في المقالة الأولى هذه كل ما يُحتاج أن يعرف عن أجناس وأنواع النبض. وعنون الجزء الثاني: في تعرّف
 النبض. وغرضه فيه أن يصف كيف يتعرّف كل واحد من أصناف النبض بمجسّه العرق، أقصد مثلاً كيف
 يعرف النبض الصغير والكبير، وكيف يعرف النبض السريع والنبض البطيء؛ وهو بذلك يتكلم وفقاً لهذا
 النموذج عن بقية الأصناف. وعنون الجزء الثالث: في أسباب النبض، وغرضه فيه أن يصف من أي الأسباب
 يكون كل واحد من أصناف النبض، أعني من أي الأسباب يكون النبض الكبير مثلاً، ومن أيها يكون النبض
 السريع، ومن أي الأسباب يكون كل من أصناف النبض الباقية الأخرى. وعنون الجزء الرابع: في مقدمة
 المعرفة من النبض. وغرضه فيه أن يصف كيف يستخرج سابق العلم من كل واحد من أصناف النبض
 (ترجمات جالينوس رقم ١٦).

وأَنَّهُ يقتصر على ذلك - كما يقول جالينوس نفسه -، ذلك لأنَّها تشمل العلم بمجموعه الذي أريد من هذا الجزء. وقد يكون ذلك مع الأجزاء الباقية؛ إلاَّ أَنهم ارتكبوا بذلك خطأ فادحاً. حسب الإسكندرانيين، كما اقتصروا في كل جزء من الأجزاء الثلاثة على ص ٩٣ مقالة واحدة من كل منها، أن يقتصروا كذلك في الجزء الرَّابع على المقالة الأولى. لهذا نجد كثيراً من المخطوطات اليونانية تتضمَّن المقالات الأربع هذه فقط؛ حيث اختيرت مقالة من كل جزء من الأجزاء الأربعة وحيث نسخت هذه بعضها إثر بعض. ونجد كذلك أن المفسِّرين، الذين أرادوا أن يعلِّقوا على كتاب في النَّبْض، لم يعلِّقوا إلاَّ على المقالات الأربع هذه، وبذلك انْقَصَتْ. أمَّا بالنسبة للرَّاسِي (أي سرجيوس) فقد كان أقرب إلى الصواب منهم؛ حيث تنبَّه على الفور لذلك ولاحظ أَنَّهُ ينبغي أن تقرأ مقالات الأجزاء الأربعة الباقية، وقام بترجمتها كاملة لهذا السبب. ثمَّ ترجم أيوب الرُّهاوي المقالات السبع الباقية لجبريل بن بختيشوع. وقد ترجمت هذا الكتاب برُمَّته قبل بضع سنين إلى السريانية لصالح يوحنا بن ماسوَيْه، وحرصت أقصى مايمكن على الدِّقَّة والتعبير الجميل. كذلك فقد ترجمت المقالة الأولى من هذا الكتاب إلى اللغة العربية لـمحمَّد بن موسى؛ وتعهَّد حبّيش بترجمة بقية الكتاب عن السريانية، التي ترجمتها. وحبّيش رجل ذو موهبة فهم ويرغب أن يتخذ طريقتي في الترجمة نموذجاً، لكنني أرى أَنَّ جدّه لايتناسب مع موهبته. ويعد هذا الكتاب من كتب تقدِّم المعرفة (ترجمات جالينوس رقم ١٦). تمثّل المخطوطات التي وصلت ترجمة حبّيش. أغلب الظن أَنَّ اليعقوبي استخدم ترجمة قديمة. فسواء العنوان الرئيسي (أي نبض العروق) أو عناوين المقالات الأربع (معرفة كل واحد من أجناس النَّبْض، الأسباب الفاعلة لأصناف النَّبْض، مقدمة المعرفة) تختلف عن العناوين في المخطوطات وعن العناوين التي ذكرها ابن النَّدِيم (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٢٠).

المخطوطات: أكسفورد Bodl. (مقتطفات من المقالات الأربع، انظر Nicoll

(٣٣٣)، غوتا ١٩٠٤ (ص ٢٠٧ وما بعدها، ١١٦٣ هـ)، غوتا ١٩٠٥ (المقالة الثالثة، ص ١٢٦ وما بعدها)، طهران جامعة ٢٤٠٨ (من المقالة الـ ١٢-١٦، ص ١٧٠ وما بعدها، القرن الخامس أو السادس للهجرة، انظر الفهرس م ٩، ١٠٣٤)، طهران، مجلس ٣٩٧٤ (من ص ١٤٧-٢٧٣، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر ماكتبه نجابادي، مؤلفات... الرّازي ص ١٢٩)، أياصوفيا ٣٥٩٣ (ثمة مقتطف، القول لجالينوس في حدود المجسّة، ٩٨-٩٩، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٤، حيث نظر غلى المقتطف هذا على أنّه كتاب مجهول المؤلف).

ثمة نقول في الحاوي م ١، ١٨٧، ٢٠١-٢٠٢ م ٤، ٣٦، ٣٧، ٩٠، ١٦٢، ٢٢٢-٢٢٣ م ٥، ١٠٧، ٦ م ٢٣٤، ٧، ٤٦، ١٤٢، ٢٦٨، م ١٤، ١٧-١٨، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٦٦، م ١٥، ١٥٣، ١٧٦، م ١٧، ٢٢، ٣٧-٣٨، م ١٨، ١٢٧-١٢٨، ١٤٢-١٤٣. يذكر الرازي، فضلاً عن ذلك، المقالة الأولى "أصناف النبض" (الحاوي م ١٤، ٢٢٠، ١٩، ٤١-٤٢).

من مؤلفات الرّازي يوجد كتاب "اختصار كتاب النبض الكبير لجالينوس"، ربما يوجد في مخطوط (Kodex) طهران، مجلس ٦٢١٧ (ص ١٥١ وما بعدها، ١٠٧٣ هـ انظر الفهرس م ١٨، ١٩٨؛ نجابادي، المصدر المذكور له أنفاً ص ١٢٧).

σύνοψις περὶ σπουδαίων ἰδίας πραγματείας (مقتطفات من الكتاب ذاته في النبض، انظر

Kühn م ٩، ٤٣١-٥٤٩؛ Diels م ١، ٨٩) وحتى هذا الكتاب كان معروفاً لدى الأطباء

ص ٩٤ العرب؛ لكنهم كانوا يرون أنّه غير صحيح، عبّر عن ذلك حنين أفضل تعبير: "يقول

جالينوس عن مختصر كتابه الكبير في النبض أنّه اختصر كتابه الكبير في النبض بمقالة

واحدة. أمّا أنا فقد رأيت باليونانية مقالة ينحى بها هذا النحو. ولست أصدق أنّ

جالينوس الواضع لتلك المقالة، ذلك لأنّها لا تحيط بكل ما يحتاج إليه من أمر النبض

وليست بحسنة التأليف أيضاً. وقد يجوز أن يكون جالينوس وعد أن يضع تلك المقالة فلم يهيا له وضعها. فلما وجده بعض الكذابين قد وعد ولم يف وعدت حرص وضع تلك المقالة، وأثبت ذكرها في الفهرست كيما يصدق فيها. ويجوز أن يكون جالينوس أيضاً قد وضع مقالة في ذلك غير تلك وقد درست كما درست كثير من كتبه وافتعلت هذه المقالة عوضها ومكانها. وقد ترجمها سرجيوس إلى السريانية "ترجمات - جالينوس رقم ٦٦". وترجمت المقالة إلى العربية فيما بعد، ذلك لأن الرازي يذكره وقد سماه: "المختصر المعمول في النبض على رأي جالينوس" (الحاوي م ١٧، ٤٠).
أما افتراض Klamroth (المصدر المذكور له فيما سبق، ص ٦٢٠) من أنه ربما تتفق الترجمات العربية (*περί τῶν σφυγμῶν*) أكثر بالنسبة لمختصر جالينوس المعمول، فإنه ليس صائباً.

ثمة تفسير (أو مختصر) ليحيى النحوي، انظر بعد ص ١٤٩، ١٥٩.

نمار لأبي الفرج بن الطيّب (المُتَوَقَّى ٤٣٥ هـ / ١٠٤٣ م) طهران، مجلس ٣٩٧٤ (مشفوعاً بالنص الأصلي المذكور آنفاً). وفيما يتعلق بجوامع الإسكندرانيين، انظر بعد ص ١٤٩.

كذلك ألف ثابت بن قرّة جوامع كتاب النبض... انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢١٩.

١٧ - كتاب في أصناف الحميات (*περί διαφορᾶς πυρετῶν*) انظر Kühn م ٧، ٢٧٣ -

٤٠٥؛ Diels م ١، ٨٠ - ٨١؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٧؛ شتاين شتايندر رقم ١٢؛ Schubring ص ٤٣). يقول حنين عقب وصف المحتوى^(١): "لقد ترجم

(١) "لقد صنّف هذا الكتاب في مقالتين. وغرضه فيه أن يصف أجناس الحميات وأنواعها ودلائلها. وصف في المقالة الأولى منه جنسين من أجناسها. أحدهما يكون في الروح والآخر في الأعضاء الأصلية المعروفة بالثابتة. ووصف في المقالة الثانية الجنس الثالث منها الذي يكون في الأخلاط إذا عفنت" (ترجمات جالينوس رقم ١٧).

سرجيوس هذا الكتاب ولكن كانت ترجمته سيئة. وترجمته في أول الأمر إلى جبريل بن بختيشوع، وكنت يافعاً، وكان هذا أول كتاب من كتب جالينوس ترجمته إلى السريانية، ولما بلغت سن الرجال أعدت الترجمة فوجدت عدداً من العيوب فصححتها وأصلحتها بجد ونشاط، ذلك أني أردت أن يكون نسخة لولدي. كذلك ترجمته إلى ص ٩٥ اللغة العربية لأبي الحسن أحمد بن موسى " (ترجمات جالينوس رقم ١٧) . وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً ولكن بعنوان: تصنيف الحُمَيَات (انظر Klamroth المصدر المذكور له فيما سبق، ص ٦٢٠)، وفي الأغلب في ترجمة قديمة.

المخطوطات: إسكوريال ١/٧٩٧ (من ورقة ١-٣٢، ٦١٣ هـ)، إسكوريال ٣/٨٤٩ (من ورقة ١٢٥-١٦٣، ٦٩٣ هـ)، إسكوريال ٤/٨٦٠ (مقالة واحدة، من ورقة ٢٦-٤٢)، المتحف البريطاني Or. ٦٦٧٠/٣ (٥٨٠ هـ، انظر *Descr. L.* ص ٤٢)، Florenz, Laurent ٢٣٥ (؟)، طهران، مجلس ٣٩٧٤ (من ورقة ٢٤٣-٢٨٢، القرن الحادي عشر للهجرة)، المصدر السابق ١/٦٤٠٠ (من ورقة ١-٧٧، القرن الثامن للهجرة). ثمة تلخيص منه لأبي الوليد محمد بن رشد (المُتَوَقَّى ٥٩٥ هـ / ١١٩٨ م) إسكوريال ١/٨٨٤ (من ورقة ١-٧، ٦٣٤ هـ)، ثمة نقول في الحاوي م ١، ٢٢٣، ٥٠-٥١ م ٣، ٢، ٤، ١٢٥، ١٩٤، ١٩٥، ٦٦، ٢٦٦، ١١ م ١١، ٩٧-٩٨، ١٣ م ٧٦، ١٤ م ١٤٣، ٤٥، ٤٧، ٧٦-٧٧، ٨٠-٩٢، ٩٣، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨-١٦٢، ١٦٥-١٦٦، ١٩٤-١٩٧، ٢٠٦، ٢١١-٢١٧، ٢١٨، ٢٥ م ٤-٥، ٧-١٨، ٦٨-٦٩، ١٠٢-١٠٤، ١٤٠، ٢٦ م ٢-١٢، ٢٣-٢٨، ٢٩، ٥١، ٥٦، ٨٢-٨٣، ١١٩، ١٥١، ١٦٥، ١٧٦-١٨٠، ٢٤٢، ٢٨٤، ٢٧ م ٣٥-٣٦، ٤٣، ٧١، ٢٨ م ١٣٣-١٣٤، ١٣٥، ١٣٦-١٤٠، ١٤٦، ٢٩ م ١٢٠.

الشروح

(أ) ليحنا النحوي، حلب، جدّ (انظر Sbath فهرس م ١، ٧٠، رقم ٥٧١)، انظر بعد ص ١٤٩.

(ب) لأبي الفرج عبد الله بن الطيّب (المُتَوَقَّى ٤٣٥/١٠٤٣) حلب، جدّ (انظر Sbath، فهرس م ١، ٢٤، رقم ١٥٨).

(ج) لأبي الوليد محمّد بن رشد (المُتَوَقَّى ٥٩٥هـ/١١٩٨م) حلب، زبيدي (انظر Sbath، فهرس م ١، ٧٨، رقم ٦٣٣).

ثمّار لأبي الفرج عبد الله بن الطيّب طهران، مجلس ٣٩٧٤ (مشفوعاً بالنص الأصلي المذكور آنفاً). وبخصوص: جوامع الإسكندرانيين انظر بعد ص ١٤٩.

١٨- كتاب البُحْران (περί κρίσεων انظر Kühn م ٩، ٥٥٠-٧٦٨؛ Diels م ١، ٨٩-٩٠؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٣؛ شتاين شتايندر رقم ١٣؛ Schubring ص ٤٥). يذكر لنا حين أن سرجيوس ترجم الكتاب إلى السريانية. أمّا هو فقد صحّحه ومن ثمّ ترجمه إلى العربية للطبيب يوحنا بن ماسويه (ترجمات جالينوس رقم ١٨). وقد عرف اليعقوبي الكتاب بعنوان: "كتاب في البُحْرانات" (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٢١)، أغلب الظن أنّه توفر له ترجمة قديمة.

المخطوطات: إسكوريال ٧٩٧/٣ (من ورقة ٦٩-١٢٠، ٦١٣ هـ)، إسكوريال ٨٤٩/١ (سقط المطلع من ورقة ١-٨٤، ٦٩٥ هـ)، المتحف البريطاني Or. ٦٦٧٠/١ (٥٨٠ هـ، انظر Descr. L. ص ٤٢)، Florenz, Laurent، ٢٣٥ (؟)، طهران، مجلس ٣٩٧٤ (من ورقة ٢٨٢-٣٤٤، القرن الحادي عشر للهجرة)، المصدر السابق ٦٤٠٠/٢ (من ورقة ٧٧-٢٠٣، القرن الثامن للهجرة).

ثمة نقول في الحاوي (بعنوان البُحْران) م ٤، ١١٨، ١٣٢، ١٩٧-١٩٨، م ١٤، ٩٥، ١٣٠-١٣١، ٢٠٣-٢٠٤، ٢٣٤-٢٣٩، ٢٤٠-٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، م ١٥، ٣-

٤، ٣٦-٣٥، ٩٢-١٠١، ١٣٥-١٣٦، ١٣٩-١٤٠، م ١٦، ٥٢-٥٣، ٨٩-٩٠، ٩٦-٩٩، ١٢٥-١٢٧، ١٣٣، ١٦٦-١٦٧، ١٧٠-١٧٦، ١٨٠-١٨٢، ٢٤٠-٢٤٢، ٢٥١-٢٦٠، م ١٧، ١٢٠، ١٨٢، ١٨٤-١٩٢، ٢٠٠، ٢٥٣، م ١٨، ٢-٦، ٥٢-١٠٦، ١١٩، م ١٩، ١-١٥، ١٦-١٩، ٢٣-٣٢، ٣٣-٣٤، ٣٥-٣٧، ٤٣، ٤٨، ١٢٩، ١٦٤-١٧٤.

ترجمات عبرية لايدن 2 Scal. (انظر Diels م ١، ٩٠؛ شتاين شتايندر، ترجمات عبرية ص ٦٥٥).

ثمار لأبي الفرج بن الطيب (المتوفى ٤٣٥ هـ / ١٠٤٣ م) طهران، مجلس ٣٩٧٤ (مشفوعاً بالنص الأصلي المذكور آنفاً). وفيما يتعلق بجوامع الإسكندرانيين، انظر بعد ص ١٤٩.

٩٦ ص ١٩- كتاب أيام البحران (ἡμερῶν περὶ τοῦ αἰῶνος) انظر Kühn م ٩، ٧٦٩-٩٤١؛ Diels م ١، ٩٠-٩١؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١٠٣٨٣، رقم ٢٠؛ شتاين شتايندر رقم ١٤؛ Schubring ص ٤٥). يذكر حنين بخصوص الترجمة: "ترجم سرجيوس هذا الكتاب إلى السريانية وقد صححته والكتاب السابق معاً. وقد ترجمته إلى العربية أيضاً لصالح محمد بن موسى" (ترجمات جالينوس رقم ١٩). لم يعرف اليعقوبي هذا الكتاب والترجمة الموجودة هي لحنين.

المخطوطات: إسكوريال ٧٩٧/٢ (من ورقة ٣٢-٦٩، ٦١٣ هـ)، المتحف البريطاني Or. ٦٦٧٠/٢ (٥٨٠ هـ، انظر Descr. L. ص ٤٢)، Florenz, Laurent، ٢٣٥ (٩)، طهران، مجلس ٣٩٧٤ (من ورقة ٣٤٤-٣٨٤، القرن الحادي عشر للهجرة غير كاملة)، المصدر السابق ٦٤٠٠/٣ (من ورقة ٢٠٤-٢٨٧، القرن الثامن للهجرة). ثمة نقول في الحاوي (بعنوان البحران) م ١٥٣، ١١٨، ١٥٣، م ١٧، ٩٤-٩٥، ١٠٧، ١١١-١١٢، ١٢٠، ١٤٧-١٥٤، م ١٨، ١١-١٦، ٣٤-٤٤، ٤٥، ٥٠-٥٢،

١٤٧-١٥٤، ١٦٢-١٦٣، ١٦٦-٢١١، ٢١٣، ٢١٩-٢٢٠، ٢٢٤-٢٢٥.

ترجمات عبرية هامبورغ رقم ٣٠٢ (انظر Diels م ١، ٩٢؛ شتاين شتايندر، ترجمات عبرية ص ٥٦٥).

نمار لأبي الفرج بن الطيّب (المتوفى ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م) طهران، مجلس ٣٩٧٤ (مشفوعاً بالنص الأصلي المذكور آنفاً). وفيما يتعلق بجوامع الإسكندرانيين، انظر بعد ص ١٤٩.

ولقد ألّف ثابت بن قرّة/اختصار كتاب أيام البحران، انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٢٠.

٢٠- كتاب في حيلة البرء (θεραπευτική μέθοδος XIV انظر Kühn م ١، ١٠٢١-١٠٢٠؛

Diels م ١، ٩١-٩٣؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨١، رقم ٨؛ شتاين شتايندر

ص ٩٧ رقم ١٦؛ Schubring ص ٤٥). يقول حنين عن الترجمة عقب وصف الكتاب^(١): "لقد

(١) "صنّف هذا الكتاب بأربع عشرة مقالة. وغرضه فيها أن يصف كيف يداوي كل واحد من الأمراض بطريق القياس ويقتصر فيه على الأعراض العامة التي ينبغي أن يقصد قصدها في ذلك، ويستخرج منها ما ينبغي أن يداوي به كل مرض من الأمراض، ويضرب لذلك مثالات يسيرة من أشياء جزئية. وكان وضع ست مقالات منها، لرجل يقال له أيارن Hieron. بيّن في المقالة الأولى والثانية منها، الأصول الصحيحة التي عليها يكون مبني الأمر في هذا العلم، وفسخ الأصول الخطأ التي أصلها أراسطراطس Erasistratos وأصحابه. ثم وصف في المقالات الأربع الباقية مداواة تفرق الاتصال من كل واحد من الأعضاء، ثم إنّ أيارن توفي فقطع جالينوس استتمام الكتاب إلى أن سأله أوجانيوس أن يتممه، فوضع له الشان المقالات الباقية. فوصف في الستة الأولى منها مداواة أمراض الأعضاء المتشابهة الأجزاء وفي المقالتين الباقيتين مداواة أمراض الأعضاء المركبة. ووصف في المقالة الأولى من الست الأولى مداواة أصناف سوء المزاج كلها إذا كانت في عضو واحد. وأجرى أمرها على طريق التمثيل بما يحدث في المعدة. ثم وصف في المقالة التي بعدها، وهي الثامنة من جملة الكتاب، مداواة أصناف الحمى التي تكون في الروح وهي حمى يوم. ثم وصف في المقالة التي تتلوها وهي التاسعة، مداواة الحمى المطبقة. ثم في العاشرة مداواة الحمى التي تكون في الأعضاء الأصلية، وهي الدق. ووصف فيها جميع ما يحتاج إلى علم من أمر استعمال الحمام. ثم وصف في الحادية عشر والثانية عشر، مداواة الحميات التي تكون من عفونة الأخلاط. أمّا في الحادية عشر فما كان منها خلواً عن أعراض غريبة. وأمّا الثانية عشر فما كان منها من أعراض غريبة" (ترجمات جالينوس رقم ٢٠).

ترجم سرجيوس هذا الكتاب إلى السريانية وقد أجريت ترجمة المقالات الست الأولى، حينما كان ضعيفاً في الترجمة ولم ينجز فيها شيئاً يذكر. وترجم المقالات الثمان الباقية بعد ممارسة، فترجمها ترجمة أفضل من ترجمته للمقالات الست. وقد دفعني سَلْمَوِيَّه أن أصحح إليه النصف الثاني هذا وقد تحيل أن هذا سيكون أيسر وأفضل، إذا ما ترجمت (من جديد). وهكذا عقد معي مقارنة قطعة من المقالات السبع، بيده القطعة بالسريانية وبيدي اليونانية وقرأ علي السريانية وكنت أخبره كلما حدث اختلاف عن اليونانية، ومن ثمَّ يبدأ هو بالتصحيح. بالنهاية ثقل عليه الشيء ووضح أنه من الأريح له والأوفق لو يُترجم (من جديد) وتكون النتيجة بذلك أرتب. وهكذا طلب مني أن أترجم هذه المقالات وترجمتها كاملة بناء على ذلك. وكُنَّا (آنئذ) في الرقّة زمن حملة المأمون. وقد سَلَّمها (الترجمة) لزكرياء بن عبد الله المعروف بـ الطيّفوري عندما أراد التوجه إلى دار السلام (بغداد) وذلك حتى تنسخ له هناك؛ إلا أنه شب حريق في الركب الذي كان فيه زكرياء وهكذا احترق الكتاب ولم يبق منه نسخة. وبعد سنوات شرعت بترجمة الكتاب لـ بختيشوع بن جبريل من البداية، حيث كان عندي باليوناني عدد من مخطوطات مقالاته الثمان الأخيرة. وقد قمت بمقارنة لها وعملت منها نسخة صحيحة وترجمتها بكل ما أوتيت من دقة وأناقة ممكنتين. وبخصوص المقالات الست الأولى، فلم أقف إلا على مخطوط واحد منها. وكان هذا المخطوط كثير الأخطاء، لذا لم يكن بوسعي أن أنشئ هذه المقالات كما يلزم. ثمَّ وقفت على مخطوط آخر قارنته بالأصل وصححت ما أمكني (بمساعدة المخطوط) تصحيحه. وسأقارنه (الكتاب) بسرور للمرة الثالثة بالأصل إذا ما آل إليّ مخطوط ثالث. والحق أن مخطوطات هذا الكتاب قليلة العدد باليوناني، وذلك لأنه ليس منها ما قُرئ في المدرسة الإسكندرانية. وقد ترجم حبيش بن الحسن هذا الكتاب لصالح محمد بن موسى عن

النسخ السريانية، التي كنت قد ترجمتها. وبعد أن ترجمه سألني أن أعيد النظر له في المقالات الثمان الأخيرة، وأن أصحح العيوب التي أجدها فيها. وقد لييت له هذا الرجاء بنجاح" (ترجمات - جالينوس رقم ٢٠).

ص ٩٨

لقد عرف اليعقوبي هذا الكتاب (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/

١٨٨٦/٦٢١).

وربما توفر له، كما في الحالات الأخرى، ترجمة قديمة للكتاب أيضاً. والجدير بالاهتمام بهذه المناسبة أن Klamroth وجد ترجمة المقالة الثالثة، المعروفة لديه، من هذا الكتاب (مخطوط المتحف البريطاني) ناقصة. ولتعليل هذه المسألة يقتضي أن تُدرس المخطوطات التي وصلت إلينا وأن تقارن فيما بينها.

مخطوطات: نور عثمانية ٤٥٠٤ (X-XIV)، مقالة، ص ١٧٥ وما بعدها، القرن

السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer (ص ٨١٤)، المتحف البريطاني Add. ٣/٣٠٣٢

(المقالة الثالثة، ص ٦٤ وما بعدها، القرن السابع أو الثامن للهجرة، انظر فهرس ص

٢١٦، رقم ٤٤٢)، غوتا ١٩٠٢ (I-IV)، ص ١٥٦ وما بعدها، ١٩٠٣ (I-IV)، ص ٦٢

وما بعدها، ١٩٠٤ (I-IV)، من ورقة ١-٩٧، ١١٦٣ هـ)، باريس ٢٨٥٥ (I-V)، ص

١٤٢ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة)، Florenz, Laurent ٢٥٠/٢٧٤ (ص ٣٠٠

وما بعدها، القرن السابع للهجرة، سقطت بعض الأوراق من النهاية).

ثمة نقول في الحاوي (بمعنى البُحْران) م ١، ١٤٨، ١٧٠، ١٩٢، ٢١٦، ٢٦٦

م ٢، ٥١-٥٤، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٨، م ٣، ٣-٥، ٥٤، ٦١، ١٨٣-١٨٤، ١٩٨، ٢٣٧،

م ٤، ٨١-٨٢، م ٥، ٢، ٥، ٢٠-٢١، ٤١-٤٢، ١٣٧-١٤٣، ١٧٩، ١٩٣، م ٦، ١،

٢، ٣، ٤، ٥، ٧٩، ١٢٦، ١٢٧، ١٤٢، ١٨٠، ٢١٥، ٢٥٧-٢٦٤، م ٧، ١٧٦، ٢٤٩،

م ٨، ١-٣، ١١، ٦٩، ٨٠، ١٠١-١٠٤، ١٦٦-١٦٧، ١٦٨، ١٨٧-١٨٨، م ٩، ١-

٢، ٧٦، م ١٠، ٢، ١٩٧-١٩٨، ٢٢٢، ٢٥٢، م ١١، ١، ١٨٥، ٢١٢، ٢٨٠، ٢٩٧-
 ٢٩٨، ٣١٧، م ١٢، ٣-٤، ١١-١٢، ٣٩-٤٣، ٤٧-٤٨، ١١٩-١٢٠، ١٧٣-
 ١٧٤، ١٨٢-١٨٨، ٢٠٠-٢٠٣، ٢٠٦-٢٠٧، ٢٠٨-٢١٣، م ١٣، ٢١، ٦٦-٧٦،
 ٨٢-٨٣، ١٢٨-١٣١، ١٣٣-١٣٦، ٢٣٦، م ١٤، ١-٦، ٨-١١، ٤٥-٤٦، ٦٢-
 ٦٥، ١٤٧-١٤٩، ١٦٢، ١٦٤، ١٧٧-١٨٧، ١٨٨-١٩٣، ٢٣٠، ٢٣٢، م ١٥، ٧،
 ١٩، ١٠٥، ١٤٢، ٢٢١، م ١٦، ١٣-٢٢، ٧٦-٨٢، ١٤٩، ٢٠٨-٢١١، م ١٧، ٧٥،
 ٩٤، ١١١، م ١٩، ٢٨٠، ٣١٥.

شرح لأبي الفرج عبد الله بن الطيّب (المُتَوَفَّى ٤٣٥/١٠٤٣)، لا يدن، Or. ٢٧٨ / ١
 (من ص ١-١٥٤ وما بعدها، قبل ٥٧٥ هـ، انظر CCO رقم ١٢٩٧ Voorh.
 ص ٢٨٠)، حلب، بليط E. (انظر Sbath، فهرس م ١، ٢٤، رقم ١٥٧).

تلخيصات

(أ) لجالينوس نفسه انظر بعد رقم ٥٦

(ب) تلخيص لأبي بكر الرازي (انظر بعد ٢٩١) إسكوريال ١/٨٠١ (من ورقة
 ١-٧٤، ٦٣٠ هـ). أغلب الظن أن الرازي يذكر ملخصه هذا في الحاوي م ٤، ٥٢.
 (ج) تلخيص لمقالة لأبي الوليد محمد بن محمد بن رشد (المُتَوَفَّى ٥٩٥ هـ/
 ١١٩٨ م) إسكوريال ٨٨٤ (من ص ٧٦-٧٨، ٦٣٧ هـ). وقد ورد في هذا التلخيص
 مؤلفات أخرى أيضاً.

(د) لأبي عمران موسى بن عبيد الله بن ميمون (المُتَوَفَّى ٦٠١ هـ/ ١٢٠٤ م)
 إسكوريال ٨٠٢ / ٤ (من ورقة ٩٧-١٥٥، القرن الثامن للهجرة).
 ثمة اختصار لذلك يذكره ابن أبي أصيبعة م ١، ٢١٩ لثابت بن قرة.
 وفيما يتعلق بجوامع الإسكندرانيين، انظر بعد ص ١٥٠.

٢١- كتاب علاج التشريح (ἀνατομικαὶ ἐγχειρήσεις) لم يصل ويحفظ منه باللغة

اليونانية سوى المقالات ١-٩ وقطعة صغيرة من المقالة ١١، انظر Kühn م ٢١٥، ٢-

٧٣١؛ أمّا المقالات ١٠-١٥ فموجودة فقط باللغة العربية؛ Diels م ١، ٦٦؛

Puschmann/ Neuburger/ Page م ٣٨٢، ١، رقم ٩؛ شتاين شتايندِر رقم ١٧؛ Schubring

ص ٣٧). وقد أورد حنين الكتاب هذا في فهرسه بعنوان: كتاب في علاج التشريح

قائلاً: "كتابه في علاج التشريح. كتبه في خمسة عشر مقالة. وصف في المقالة الأولى

العضل والرباطات التي في اليدين. وفي المقالة الثانية العضل والرباطات التي في

الرجلين. وفي المقالة الثالثة العصب والعروق التي في اليدين والرجلين. وفي الرابعة ص ٩٩

العضل الذي يحرك الخدين والشفيتين والعضل الذي يحرك اللحي الأسفل إلى ناحية

الرأس وإلى ناحية الرقبة والكتفين. وفي الخامسة، عضل الصدر ومراق البطن والمثنيين

والصلب. ووصف في السادسة آلات الغذاء وهي المعدة والأمعاء والكبد والطحال

والكليتين والمثانة وسائر ما أشبه ذلك. وفي السابعة والثامنة وصف تشريح آلات

التنفس. أمّا في السابعة، فوصف ما يظهر في التشريح في القلب والرئة والعروق

والضوارب بعد موت الحيوان، ومادام حيّاً. وأمّا في الثامنة، فوصف ما يظهر من

التشريح في جميع الصدر. وأفرد المقالة التاسعة بأسرها بصفة تشريح الدماغ والنخاع.

ووصف في المقالة العاشرة، تشريح العينين واللسان والمريء وما يتصل بهذه من

الأعضاء. ووصف في الحادية عشرة، الحنجرة والعظم الذي يشبه اللام في حروف

اليونانيين وما يتصل بذلك من العصب الذي يأتي هذه المواضع. وفي الثانية عشرة،

تشريح أعضاء التوليد. وفي الثالثة عشرة، تشريح العروق الضوارب وغير الضوارب.

وفي الرابعة عشرة، تشريح العصب الذي ينبت من الدماغ وفي الخامسة عشرة تشريح

العصب الذي ينبت من النخاع. ولقد ترجم أيوب الرّحاوي هذا الكتاب إلى

السيرانية لجبريل بن بختيشوع؛ وأصلحته من قريب ليحنا بن ماسويته، وبذلت قصارى جهدي في تصحيحه" (ترجمات جالينوس رقم ٢١). يشير ابن النديم (ص ٢٩٠) إلى أنّ حنين لم يذكر في فهرسته من نقل هذا الكتاب إلى العربي؛ وقد رآه بنقل حبّيش. ويمكن أن يستنبط من الملاحظات في بداية ونهاية المخطوطات ومن الحواش أنّ حبّيش نقل الكتاب وأنّ حنين صححه (انظر مقدّمة M. Simon لطباعتها ص ١٧). وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً ويذكره دائماً تقريباً بعنوان: "كتاب التشريح الكبير" مختلفاً عن العنوان الذي ذكره حنين. أمّا وأنّ اليعقوبي يورد مضمون ١٥ مقالة الكتاب، فإنّ ذلك يعدّ بالنسبة لتاريخ الترجمات العربية ذا قيمة كبيرة. لقد قارن Klamroth المقالات بالذي ذكره ابن أبي أصيبعة (م ١، ٩٤) (ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٢٤). ورأى أنّ المضمون كليهما متفق تماماً، بحسب المادة، تقريباً ويرجع - بغض النظر عن تغيير جذير بالملاحظة في التسلسل - إلى الأصل اليوناني. وقد خص Klamroth بالذكر بعض الاختلافات والفروقات، لكنه لم يطرح السؤال على نفسه ألا يمكن أن لا يكون الأمر متعلق بترجمتين مختلفتين. وبمراعات أدلّة أخرى فإنّ كلام اليعقوبي يعطينا مؤشراً آخر إلى أنّ حنين نقل كتباً يونانية كثيرة إلى العربية.

مخطوطات: ولي الدين ٢٤٧٣ / ١ (١-٣٨٨، القرن الحادي عشر للهجرة)، لالي ١ / ١٦٢٤ (ص ١١٣ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة)، المتحف البريطاني Add. 23.406 (ص ٢٥٨ وما بعدها، ٨٨٧ هـ، انظر فهرس ص ٦٢٩، رقم ١٣٥٥)، أكسفورد Bodl. Marsh. ١٥٨ / ٢ (ص ٢٤٤ وما بعدها انظر Uri ص ١٣٥، رقم ٥٦٧)، باريس ٢٨٥١ (IX-XV، ص ١١٦ وما بعدها، نسخة مخطوط Bodl.)، ١٠٠ دمشق، ظاهريّة ٦٧٠٥، طهران جامعة ٤١١١ (المقالتان: تشريح العروق غير الضاربة وتشريح العروق الضاربة، من ص ٥٨-٦٧، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر

الفهرس م ١٤، ٣٠٩١)، طهران جامعة ٤١١١ (المقالات: ١-٩ و ١٤-١٥، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر الفهرس م ١٤، ٤٠٢٢-٤٠٢٣)، Cleveland مكتبة الجيش الطبية (مخطوط بعنوان: *التشريح البدني*، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر Cl. F. Mayer في: Bull. Of the Hist. of Med. / ١١ / ١٩٤٢ / ٢١١). وانظر الفهرس ص ٣١٦ (٣٠ ورقة، ١١١٦ هـ). *سبعة كتب في التشريح لجالينوس*، *Ἀνατομικῶν ἐγχειρήσεων*، βιβλίον θ' - ιε' نشرها وعلق عليها Max Simon لأول مرة بالألمانية بناء على مخطوطات ترجمة عربية، لايتسغ ١٩٠٦ م. نقد بروكلمان في: ZDMG / ٦٢ / ١٩٠٨ / ٣٩٢-٣٩٧، ورد Max Simon بـ *Zum arabischen Galen* في: ZDMG / ٦٣ / ١٩٠٩ / ٤٥٣-٤٥٦. ثمة ترجمة فرنسية لـ G. Dugat سنة ١٨٥٥ م، انظر بهذا الخصوص ما كتبه Ch. Singer في: Journal of the Hist. of Med. And allied Sciences, New York / ٧ / ١٩٥٢ / ٨٥-٨٦ بعنوان: *A Ms. Translation of the Arabic Version of Galen's De anatomicis* و *administrationibus*. وثمة ترجمة إنكليزية لـ W. L. H. Duckworth طبعها M. C. Lyons و B. Tower بعنوان: *Galen On anatomical procedures, the later books*، ١٩٦٢ م.

ثمة نقول في *الحاوي* م ٢، ٢٦١ (بعنوان: *عمل التشريح*)، وبعنوان: *التشريح الكبير* م ٣، ١٨٣، م ١٢، ٦٢، ٨٤، ١٥٥، ١٩٩، م ١٣، ٤٠، بعنوان: *صناعة التشريح* م ٣، ٢٠٧، م ١٢، ٢٢٢، وبعنوان: *التشريح* م ١٢، ٢٢٢. ثمة شرح مجهول صاحبه: شرح كتاب جالينوس في *تشريح الأعضاء في الطب* أياصوفيا ٣٦٦٩ (المقالات ٨-١٧، ص ٢٦٥ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٥).

٢٢- كتاب في *تشريح الحيوان الميت* (*περὶ τῆς ἐπὶ τῶν τεθνόντων ἀνατομῆς*) انظر

Page Neuburger/ Puschmann/ م ١، ٣٨٤، رقم ٤٣؛ Mewaldt في: Realenz. م ١٧

١٩١٠، ٥٨٣؛ Wenrich ص ٢٥٢؛ شتاين شتايندر رقم ١٩). باللغة اليونانية مفقود. يذكّر حنين فيما يتعلّق بالكتاب والترجمة: "جعل هذا الكتاب في مقالة واحدة. يصف فيها الأشياء التي تعرف من تشريح الحيوان الميت، أي الأشياء هي. - نقله أيوب، لكنني ترجمته من جديد إلى السريانية مع الكتاب السابق. ونقله إلى العربية حبش لـ محمد بن موسى" (ترجمات جالينوس رقم ٢٥).

مخطوطات: القاهرة، طلعت، طب ٥٥٠ (١٠٤-١١٣، ٨٨٧هـ)، المرجع نفسه ١٤/٥٩٤ (٢٠٥-٢٠٨، ٨٥٩هـ). لقد ورد الكتاب في الحاوي (م ٣، ٢٢٧) بعنوان: تشريح الأموات أو بعنوان: تشريح الموتى م ٧، ٦٢، ٨٤، ١٣٣ م ١٠، ٩٤، ١٣ م ٤١.

٢٣- كتاب في تشريح الحيوان الحي (περί τῆς ἐπὶ τῶν ζώων ἀνατομῆς) انظر Kühn

م ١، المدخل ص ١٦٠، رقم ١٠٤؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٤، رقم ٤٢؛ Mewaldt في: Realenz. م ١٧، ١٩١٠، ٥٨٣؛ Wenrich ص ٢٥٢؛ شتاين شتايندر رقم ٢٠ Schubring ص ٦٠). مقالتان. ويذكر حنين أنّه هو نفسه وأيوب الرّحاوي ترجماه إلى السريانية. ونقله حبش إلى العربية (ترجمات - جالينوس رقم ٢٦). الأصل اليوناني والترجمة العبية مفقودان. لقد طبعت الترجمة اللاتينية بعنوان: *De anatomia vivorum*، انظر شتاين شتايندر، ترجمات أوروبية ١٥١ ب. ثمة نقول في الحاوي م ٢، ١٩٣.

٢٤- كتاب في علم أراسطرطس في التشريح (περί τῆς Ἐραστράτου ἀνατομῆς) ١٠١ ص

انظر م ١، ٣٨٤، رقم ٤١؛ Wenrich ص ٢٥٢؛ شتاين شتايندر رقم ٢٢). يقول حنين بخصوص الكتاب والترجمة: "هذا الكتاب جعله في ثلاث مقالات وكتبه أيضاً لبويثوس في حداثة من سنه. وغرضه فيه: أن يشرح ما قاله أراسطرطس في التشريح في جميع كتبه. ثم بيّن له صوابه فيما أصاب وخطأه فيما

أخطأ فيه. ولم يترجم هذا الكتاب أحد قبلي. لقد نقلته إلى السريانية والكتب التي نقلتها وأوردتها قبله؛ مع أنني لم أعثر في النهاية إلا على مخطوط وحيد كثير العيوب ومنقوص. ولقد أصلحته بجهد عظيم، لكنه صار في النهاية مفهوماً. وعملت جاهداً بقدر المستطاع ألا أخالف أفكار جالينوس. لقد نقله حبيش لمحمد بن موسى إلى العربية "ترجمات - جالينوس رقم ٢٨". وهذا الكتاب مفقود في أصله وفي الترجمة العربية. ثمة نقول في الحاوي م٤، ٥٣، ٥٥، ٩٦، ٧م، ٥٤-٥٥.

٢٥- كتاب في اختلاف الأعضاء المتشابهات الأجزاء (περί τῆς ἐπὶ τῶν ὁμοιομερῶν

σωμάτων διαφορᾶς) انظر Wenrich ص ٢٦٠؛ جالينوس م٥، ٢٨١). نقل حنين هذه المقالة إلى السريانية، ونقلها إلى العربية تلميذه عيسى بن يحيى (انظر ترجمات - جالينوس رقم ٣٣). الكتاب مفقود في الأصل. لا يذكره ابن النديم، ويذكره ابن أبي أصيبعة. ولم يدرجه شتاين شتاينر.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٦٣١ (٧٥-٨٣)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٧)، مكتبة جامعة استانبول أ. ٦١٧٧/٢ (٣١-٤٧، ٦٤٤ هـ)؛ نشره v. G. Strohmail في برلين سنة ١٩٦٩.

٢٦- كتاب في تشريح الرّحم (περί μήτρας ἀνατομῆς) انظر Kühn م٢، ٨٨٧-٩٠٨؛ Diels م١، ٦٨؛ Wenrich ص ٢٥٣؛ شتاين شتاينر رقم ٢٣؛ Schubring ص ٣٨). يقول حنين عن محتوى وترجمة الكتاب: "هذا الكتاب مقالة واحدة صغيرة. كتبه لامرأة قابلة في حداثة سنّه. فيه ما يحتاج إليه من أمر تشريح الرحم وما يتولّد فيه للوقت الذي للحمل. وقد نقل أيوب هذا الكتاب؛ ثم ترجمته إلى السريانية مع بقية الكتب التشريحية، التي ترجمتها. ونقله حبيش إلى العربية لمحمد بن موسى" (ترجمات - جالينوس رقم ٣١). ثمة جزء منه في طهران، مجلس ٣٨٢١ (١٤٨، ١٠٠٦ هـ)،

وثمة جوامع لثابت بن قرة موجود، أياصوفيا ٣٦٣١ (٥٥ - ٥٨)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨٣٢ .

٢٧- كتاب في تشريح العين (انظر شتاين شتايندِر رقم ٧٤؛ Schubring ص ٦٠) .

يقول حنين عن كتاب تشريح العين: "هذا الكتاب أيضاً مقالة واحدة وعنوانه أيضاً باطل لأنه ينسب إلى جالينوس. وليس هذا لجالينوس. وخليق أن يكون لروفس أو لمن هو دونه. ترجم أيوب هذا الكتاب؛ ثم قمت ... (؟) ليوحنا بن ماسويه" (ترجمات - جالينوس رقم ٣٥) . أغلب الظن أن الرازي أفاد من هذا الكتاب بعنوان: ١٠٢، كتاب العين، دون أن ينسبه لمؤلف معين، انظر الحاوي م ٢، ١٥، ٤٦، ١٧٩، ١٨٩، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤٤، ٢٤٨، م ١٢، ٧، ١٤٥، انظر أيضاً ماكتبه Hirschberg في Die arabischen Abh. Kgl. Pr. Ak. Wiss. سنة ١٩٠٥ م، م ١، ص ٨ بعنوان: Berl. Klin. *Lehrbücher der Augenheilkunde*؛ ولـ Hirschberg كذلك في: Wochenschr. ١٩١٩/٥٦ / ٦١٠-٦١٢، ٦٣٥-٦٣٨ . وإنه من الممكن أن الترجمة اللاتينية بعنوان: *Liber anatomiae cculi* تعود إلى ذلك (الكتاب)، انظر Kühn م ١، المدخل ص ١٦١، رقم ١٠٤، طبعة IV Chartr. في VII. Juntar انظر ما كتاب Hirschberg بعنوان: *Geschichte der Augenheilkunde im Altertum* ص ٣٥٥ وما بعدها؛ Diels م ١، ١٤٣، شتاين شتايندِر بعنوان: *Constintius Africanus* في: Virchow's Archiv ٣٧/١٨٦٦/٣٩٦ .

٢٨- كتاب في دلائل علل العين (*θαπῶν ἐν τοῖς ὀφθαλμοῖς διάγνωσης*) انظر

Kühn م ١، المدخل ص ٢١٤؛ شتاين شتايندِر رقم ٧٧) . يذكر حنين فيما يتعلق بمحتواه وترجمته "مقالة واحدة كتبها في حادثه لغلام كحال. وقد لخص فيها العلل التي تكون في كل واحدة من من طبقات العين ووصف دلائلها. - نقل سرجيوس هذه المقالة إلى

السريرية. وقد كان عندي مخطوط يوناني منها، ولكنه لم يكن عندي الوقت لترجمتها" (ترجمات - جالينوس رقم ٥٤). وبحسب Meyerhof فإن المقالة السادسة من الكتاب في طب العيون لحنين بعنوان: *كتاب العشر مقالات في العين* (انظر ص ٢٥١) تصف كتاب حدادته جالينوس (انظر *Die Anfänge der arabischen Ophthalmologie* في: VI^e Congr. Int. Hist. Méd. Amsterdam سنة ١٩٢٧، ص ١٢٤). وأغلب الظن أن اليعقوبي هذا الكتاب بعنوان: *علامات العين* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦، وقد قرأ الكلمة الأولى *علات*) في مخطوط قديم كان بالنسبة لحنين مجهولاً. وقد عرف ابن الهيثم الكتاب الذي تضمن رأي جالينوس في "أمراض العين" (انظر ابن أبي أصيبعة م ٢، ص ٩٦). وربما يتضمن *جوامع جالينوس في الأمراض الحادثة في العين* المجهول وقد وصل أجزاء كبيرة من هذا الكتاب.

المخطوطات: القاهرة، تيمور، طب ١٠٠ (ص ١-٢٤، ٥٩٢ هـ)، Ch. Beatty 3425 (من ص ١٤١-١٥٦، ٨٣٤ هـ)، طهران جامعة ٤٩١٤ (٤٤٠-٤٤١ هـ)، القرن الحادي عشر للهجرة" وانظر أيضاً ما كتبه J. Hirschberg في أهمية هذا الكتاب المفقود النص الأصلي منه في: Archiv f. Augenheilkunde ٨٥ / ١٩١٩ / ١٥٢، بعنوان: *Die griechischen Sonderschriften und Abhandlungen über Augenheilkunde* ٢٩- *كتاب علل التنفس* (*περί τῶν τῆς ἀναπνοῆς αἰτίων*) انظر Kühn م ٤، ص

٤٦٥-٤٦٩؛ Diels م ١، ٧٠؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٤، رقم ٣٨؛ Wenrich ص ٢٥٣، وهذا فهم العنوان على أنه "De anima"؛ شتاين شتايندر رقم ٢٥؛ Schubring ص ٣٨، ضاع الأصل اليوناني؛ والمقتطف اللاتيني نشره Kühn). يذكر حنين فيما يتعلق بمحتواه وترجمته "هذا الكتاب جعله في مقاليتين في رحلته الأولى إلى رومية لبويثوس. وغرضه فيها أن يُبين من أي الآلات يكون التنفس عفواً، ومن أيها يكون باستكراه، وقد عمل أيوب منه ترجمة غير مفهومة. فضلاً عن ذلك فقد ترجمه

اصطفن إلى العربية لـ محمد بن موسى. ولكنّ محمدًا طلب مني بهذا الخصوص، وقبل ص ١٠٣ أن يطلب مني بخصوص الكتاب السابق، وكلّف اصطفن أن يقابل معي الكتاب على الأصل. وبذا صححت السريانية بحيث تفهم وتقرأ بالسوي، وبحيث لا يمكن أن يساء فهم شيء منه. ولقد أردت أن آخذ نسخة لولدي، وصححت النسخة العربية كذلك وإن كانت من الأصل أفضل بكثير من السريانية" (ترجمات - جالينوس رقم ٣٧). ولقد ذكر الرّازي هذا الكتاب في الحاوي م ٩، ٦٦.

٣٠- كتاب في الصوت *περὶ φωνῆς* انظر Kühn م ١، المدخل ص ١٥٠؛ Diels م ١، ١٤٧؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٤، رقم ٣٩؛ Wenrich ص ٢٥٣؛ شتاينر شتاينر رقم ٢٦؛ Schubring ص ٦٢). يذكر حنين فيما يتعلّق بالكتاب وترجمته: "هذا الكتاب جعله في أربع مقالات، بعد الكتاب الذي ذكرته قبله. وغرضه فيه أن يُبيّن كيف يكون الصوت، وأي شيء هو، وما مادّته وبأي الآلات يحدث، وأي الأعضاء يعين على حدوثه، وكيف تختلف الأصوات. لم أنقل هذا الكتاب إلى السريانية، بل ولم يترجمه أحد ممن سبقني؛ لكنني نقلته إلى العربية للوزير محمد بن عبد الملك، قبل نحو عشرين سنة، على أني نقلته بإحكام ما استطعت، بما يتناسب مع الفطنة التي يمتاز بها هذا الرجل. لقد قرأه محمد وغيره فيه عبارات كثيرة، بما يتفق ما يراه أفضل. ثمّ نظر محمد بن موسى في هذه، وفي الصياغة الأولى، وفضّل الصياغة الأولى وطلب نسخها. لقد أردت أن أبيّن لك هذا لتعلم أساس اختلاف الصياغتين، إذا كانتا موجودتين (بعد). وقد طلب يوحنا بن ماسويّه من حبيش أن ينقل هذا الكتاب من العربية إلى السريانية، وقد نقله له" (ترجمات - جالينوس رقم ٣٨). ولقد فقد الأصل اليوناني والترجمة العربية. وفي الغالب يستشهد الرّازي بهذا الكتاب في الحاوي م ٣، ١٦٠ - ١٦١، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ٢٠٧، ٧، ٨٩. ويرى von Töply

أن الكتاب اللاتيني بعنوان: (13f) *'De voce et anhelitu'* عملت له ترجمة في القرن الثاني أو الثالث عشر عن ترجمة عربية للكتاب الأصل" (Puschmann/ Neuburger/ Page) م ١، ٣٨٤، انظر أيضاً Kühn م 1، المدخل ص ١٥٠ رقم ٨٥؛ شتاين شتايندَر ترجمات أوروبية رقم ١٥١ ر). ثمة رسالة دكتوراه فلسفة لـ H. Baumgarten, *Galen "Über die Stimme", Testimonien der verlorenen Schrift π φωνῆς* Ps. G. *De voce et anhelitu, Kommentar* چوتنجن ١٩٦٣.

٣١- كتاب حركة العضل *περὶ μῶν κινήσεως* انظر Kühn م ٤، ص ٣٦٧-٤٦٤؛ Diels م ١، ٦٩؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٤، رقم ٤٨؛ Wenrich ص ٢٥٣؛ شتاين شتايندَر رقم ٢٧؛ Schubring ص ٣٨). يذكر حنين فيما يتعلق بالكتاب والترجمة: "هذا الكتاب جعله في مقاليتين. وغرضه فيه أن يُبين ما حركة العضل، وكيف هي، وكيف تكون تلك الحركات المختلفة من العضل. وإنما حركته حركة واحدة. ويبحث فيه أيضاً عن النفس، هل هو من الحركات الإرادية أو من الحركات الطبيعية. ص ١٠٤ ويفحص فيه عن أشياء كثيرة لطيفة من هذا الفن. لقد نقلت هذا الكتاب إلى السريانية، ولم يكن أحد قام بذلك قبلي. ونقله اصطفن إلى العربية. وطلب مني محمد بن موسى أن أقبله على النسخة اليونانية وأن أصححه. وهذا ما فعلته" (ترجمات - جالينوس رقم ٣٩). وقد ذكر الكتاب في الحاوي م ١٢، ١٥٥-١٥٦. وقد نقله عن العربية إلى اللاتينية Marcus Toledanus بعنوان: *De motu musculorum*. انظر شتاين شتايندَر، ترجمات أوروبية، رقم ٨١.

٣٢- الحاجة إلى النبض *περὶ χρείας σφυγμῶν* انظر Kühn م ٥، ص ١٤٩-١٨٠؛ Diels م ١، ٧٣-٧٤؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٥، رقم ٥٩؛ Wenrich ص ٢٥٤؛ شتاين شتايندَر رقم ٢٨؛ Schubring ص ٤٠). يقول حنين في محتواه وترجمته: "

الكتاب مكوّن من مقالة واحدة، بيّن فيها منفعة النبض. — نقلته إلى السريانية لـ سَلْمَوِيَه بن بُنان. ونقله حبّيش إلى العربية مع الكتاب الضخم في النبض [ونقله إسحاق بن حنين بعد موت أبيه] (ترجمات - جالينوس رقم ٤١). وهذا الكتاب موجود منه نسخة واحدة باليونانية. المخطوط العربي موجود في أياصوفيا ٣٥٩٠ (٥١-٦٥)، القرن السادس للهجرة انظر Ritter-Walter ص ٨١١). للمخطوط هذا العنوان: *مقالة جالينوس في منفعة النبض*، وهو العنوان المعروف في الغالب. وقد ورد هكذا في *الحاوي* م ١٢، ٢٢٢، م ١٧، ٣٦، ٢٢١. والعنوان يتطابق مع عنوان ترجمة Marcus Toledanus اللاتينية "*De usu pulsuum*"، حيث يوجد منها مخطوطات كثيرة، انظر Diels م ١، ٧٤.

٣٣- كتاب الحاجة إلى التنفّس أو منفعة النَّفْس (*περὶ χρείας ἀναπνοῆς*) انظر Kühn

م ٤، ص ٤٧٠-٥١١؛ Diels م ١، ٧٠؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٥، رقم ٥٧؛ Wenrich ص ٢٥٤؛ شتاين شتايندِر رقم ٢٩؛ Schubring ص ٣٨). يقول حنين في ذلك: "وهذا الكتاب هو مقالة واحدة، لكنّه شامل؛ يفحص فيه منفعة التنفس. — لا أعلم فيما إذا كان هذا الكتاب قد ترجم إلى السريانية؛ أمّا إلى العربية فقد نقله اصطفن. وقد نقلت نحو نصفه إلى العربية لـ محمد بن موسى. وقد حصل مشكلة حالت دون أن أكمله. ثم رجاني تلميذي عيسى أن أنقله إلى السريانية، فحققت له ذلك" (ترجمات - جالينوس رقم ٤٢). وثمة نقول في *الحاوي* م ٧، ١٨٦، ٢٤٩.

٣٤- كتاب في العروق الضوارب هل يجري فيها الدّم بالطبيعة أم لا ؟ (*εἰ κατὰ*

ἐφ' ὅσον ἐν ἀρτηρίαις αἷμα περιέχεται) انظر Kühn م ٤، ص ٧٠٣-٧٣٦؛ Diels م ١، ٧١؛ Schubring ص ٣٨). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "وهذا الكتاب هو مقالة واحدة. وغرضه فيه أن يبيّن أنّه يتطابق مع العنوان. — لقد نقلته إلى السريانية وأنا

حدث بعد لـ جبريل، ومع هذا لم أقتع بتصويبه، ذلك لأن المخطوط كان المخطوط الوحيد وكان مليء بالأخطاء. ومن ثم نقلته وبدقة (مرة أخرى) إلى السريانية. ونقله ص ١٠٥ عيسى بن يحيى إلى العربية " (ترجمات - جالينوس رقم ٤٣) . مخطوط: أياصوفيا ٣٥٩٠ (٣٧-٥٠)، القرن السادس للهجرة انظر Ritter-Walter ص (٨١٠) .

٣٥- كتاب في قوى الأدوية المسهلة (*περὶ τῆς τῶν καθαρῶντων φαρμάκων δυνάμεως*)

انظر Kühn م ١١، ص ٣٢٣-٣٤٢؛ Diels م ١، ٩٥؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٦؛ Wenrich ص ٢٦٠؛ شتاين شتايندِر رقم ٧٥؛ Schubring ص ٤٦) . يقول حنين في الكتاب والترجمة: "وهذا الكتاب هو مقالة واحدة أيضاً. يبين فيها أن إسهال الأدوية، ما يسهل ليس هو بأن كل واحد من الأدوية يحيل ما يصادفه في البدن إلى طبيعته، ثم يندفع ذلك فيخرج ولكن كل واحد منها يجتذب خلطاً موافقاً مشاكلاً له. - نقل أيوب الرُّحاوي هذا الكتاب إلى السريانية. وعندي منه مخطوط باليوناني. وقد نقلته إلى السريانية، ونقله عيسى بن يحيى إلى العربية" (ترجمات - جالينوس رقم ٤٤) . وقد عرف يعقوبي الكتاب بعنوان: *مقالة في الأدوية المسهلة* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٢٩) . مخطوط القاهرة، دار، طب ١٧٢٧ (؟ ١)، وما بعدها، ٦٠٩ هـ)، وقد ورد في الحاوي ٦، ٥٤، م ١٢، ٤. ثمة جوامع لثابت بن قرّة أياصوفيا ٣٦٣١ (٢٧-٣٤)، القرن السادس الهجري، انظر Ritter-Walzer ص (٨٣٢) .

٣٦- كتاب في العادات (*περὶ ἐθῶν*) طبعه Iwan Müller في: *Scripta Minora* م ٢،

١٨٧٩، ص ٩-٣١؛ Diels م ١، ١١٩؛ Wenrich ص ٢٥٩؛ شتاين شتايندِر رقم ٣٠؛ Schubring ص ٥٦) . يقول حنين في الكتاب والترجمة: "وهذا الكتاب مقالة واحدة. وغرضه فيه أن يبين أن العادة أحد الأعراض التي ينبغي أن ينظر فيها. - وقد نقلت هذا الكتاب إلى السريانية لـ سَلْمَوَيْه بن بُنان. ويوجد متصلاً بهذا الكتاب ومتحدداً

معه، تفسير ما أتى به جالينوس فيها من الشهادات من قول أفلاطون بشرح إيروفيلس Herophilos له وتفسير ما أتى به من قول بقراط بشرح جالينوس له. وقد نقله حبش إلى العربية لـ أحمد بن موسى " (ترجمات - جالينوس رقم ٤٥) . مخطوط: أياصوفيا ٣٧٢٥ (١٩٣ - ٢١٨)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter (ص ٨١٦)، ثمه نقول في الحاوي م ٨، ١١٣، ١٦٤، ١٤ م، ٩٠، ١٤ م، ٢٠ - ٢١، ٨٦. ونقلها Fr. Pfaff إلى اللغة الألمانية عن العربية في: Corpus Medicorum Graecorum, Supplementum III, لايتسغ وبرلين ١٩٤١، ص ٣٩ - ٥٢؛ وموضع - طيماس المذكور في كتاب العادات في أياصوفيا ٣٧٢٥ (من ورقة ٢١٤ - ٢١٨)، مشفوعاً بترجمة ألمانية في: Corpus Medicorum Graecorum, Supplementum III، ص ٥٥ - ٦٠.

٣٧ - كتاب في آراء بقراط وفلاطون (περί τῶν Ἱπποκράτους καὶ Πλάτωνος δογμάτων)

١٠٦ ص βιβλία θ' انظر Kühn م ٥، ص ١٨١ - ٨٠٥؛ طبعه Iwan Müller، لايتسغ سنة ١٨٧٤؛ Diels م ٧٤، Realenz. م ٧، ٥٨٩؛ Wenrich ص ٢٥٤؛ شتاين شتايند ر قم ٣١؛ Schubring ص ٤٠ - ٤١). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "وجعل هذا الكتاب في عشر مقالات. وغرضه فيه أن يُبين أن أفلاطون في أكثر أقاويله موافق لبقرات، من قبل أنه عنه أخذها. وأن أرسطاطاليس فيما خالفهما فيه قد أخطأ. ويبين فيه جميع ما يحتاج إليه من أمر قوة النفس المدبرة، التي بها تكون الفكرة والتوهم والذكر. ومن أمر الأصول الثلاث التي تنبعث القوى التي بها يكون تدبير البدن، وغير ذلك من فنون شتى. - وقد نقل هذا الكتاب أيوب إلى السريانية؛ وحتى ذلك الوقت لم يترجم غيره. وقد كان عندي عدد من المخطوطات اليونانية. ولاشتغالي بغيرها توقفت عنها. وفيما بعد نقلتها إلى السريانية إضافة إلى كتاب عملته مجاملة لجالينوس للإعتذار فيما قاله في المقالة السابعة من هذا الكتاب. وقد نقله حبش إلى العربية لـ محمد بن موسى"

(ترجمات - جالينوس رقم ٤٦) . وقد عرف اليعقوبي الكتاب (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٢٩) . وقد ذُكر في الحاوي م ١، ١٧، ٣، ١٨٠، ٤، م ٢١٨ - ٢١٩، م ١٢، ٢١٧ - ٢١٨، ٢٢٤، م ١٣، ٤٣، ٢٣٥ . ويزعم Champerius أنه رأى (في Fabricius ص ١٢٥) ترجمة قسطنطين الأفريقي، انظر ما كتبه شتاين شتايندِر في: Virchow's Archiv ٣٧ / ١٨٦٦ / ٤٠٨ .

هذا وقد ألّف حنين بن إسحاق مقالة في الإعتذار لجالينوس فيما قاله في المقالة السابعة من كتاب آراء بقراط وأفلاطون (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٩٨) .

٣٨ - كتاب في الحكايات المتعاضة المجهولة (*De motibus liquidis seu De motibus manifestis et obscuris*) انظر Diels م ١، ١٤٣؛ Wenrich ص ٢٥٤؛ شتاين شتايندِر رقم (٣٢) . يقول حنين في المحتوى والترجمة: "وجعل هذا الكتاب في مقالة واحدة. وغرضه فيه أن يبيّن أمر حركات كان قد جهلها هو ومن كان قبله، ثم علمها بعد. - لقد نقله أيوب. أمّا أنا فلم أنقله في الماضي، مع أنّه وجد عندي نسخة من الكتاب، وفيما بعد نقلته إلى السريانية ومن ثمّ إلى العربية لمحمّد بن موسى" (ترجمات - جالينوس رقم ٤٧) . مخطوط: أياصوفيا ٣٥٩٠ (٩٥ - ١١١)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٧) . ثمة مخطوطات كثيرة موجودة للترجمة اللاتينية لـ Marcus von Toledo، انظر Diels م ١، ١٤٤ .

٣٩ - كتاب في آلة الشّم (*περί ὀσφρησεως ὀργάνου*) انظر Kühn م ٢، ص ٨٥٧ - ٨٨٦؛ Diels م ١، ٦٨؛ Wenrich ص ٢٦٠؛ شتاين شتايندِر رقم ٧٦؛ Schubring ص ٣٧ - ٣٨) . وفي ذلك يقول حنين: "وجعل هذا الكتاب في مقالة واحدة أيضاً. - لقد وجد عندي مخطوط باليوناني، لكنني لم يكن عندي وقت لقراءته. ثمّ نقلته إلى السريانية. [ثمّ نقله إسحاق بن حنين إلى العربية]" (ترجمات - جالينوس رقم ٤٨) .

ويذكر ميمون هذا الكتاب في *فصوله*، انظر شتاين شتايندِر رقم ٧٦، وانظر *الحاوي* م٣، ٨٢.

٤٠- كتاب منافع الأعضاء (περί χρηείας τῶν ἐν ἀνθρώπου σώματι μορίων) انظر

Kühn م٣، ص ١ وما بعدها، م٤ ص ١ وما بعدها؛ Diels م١، ٦٨-٦٩؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م١، ٣٨١، رقم ٢؛ Wenrich ص ٢٤٥؛ شتاين شتايندِر رقم ٣٤؛

ص ١٠٧ Schubring (ص ٣٨). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "وجعل هذا الكتاب في سبع عشرة مقالة. يبيّن في المقالة الأولى والثانية منه، حكمة الباريء تبارك وتعالى في إتقان خلقه اليد. ويبين في القول الثالث حكمته في إتقان الرّجل. وفي الرابع والخامس حكمته في آلات الغذاء. وفي السادس والسابع أمر آلات التنفس. وفي الثامن والتاسع أمر ما في الرأس. وفي العاشر أمر العينين. وفي الحادي عشر سائر ما في الوجه. وفي الثاني عشر نواحي الصلب والكتفين. ثم وصف في المقالتين اللتين بعد تلك، الحكمة في أعضاء التوليد. وفي الخامس عشر الحجاج الذي هو يتعلق بها فيها وما هو مضمون التالين (٤) [الأعضاء التي هي مشاركة للرأس والعنق]*. ثم في السادس عشر أمر الآلات المشتركة للبدن كله، وهي العروق الضوارب وغير الضوارب والأعصاب. ثم وصف في المقالة السابعة عشرة حال جميع الأعضاء ومقاديرها. ويبين منافع ذلك الكتاب كله. - ولقد نقل سرجيوس هذا الكتاب إلى السريانية وبشكل سيء. ونقلته إلى السريانية لـ سَلْمَوَيْه. ونقله حبش إلى العربية لـ محمد. وقد راجعت بعض الأجزاء وأصلحت عيوبها، وأنا الآن في تصحيح البقية. [بحسب هذا الكلام فقد ترجم حنين المقالة السابعة عشرة من هذا الكتاب إلى العربية]" (ترجمات - جالينوس رقم ٤٩). وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٢٣). والكتاب ذاك الذي نقله سرجيوس إلى السريانية يقتضي أنّه نقل إلى العربية مبكراً إلى حدّ ما. فأقدم النقول التي نعرفها حتى الآن موجودة في كتاب السبعين وكتاب

الحاصل لجابر بن حيّان، الذي انتقد بعض أفكار جالينوس بشدة في هذا الكتاب (انظر كراوس م ٢، ٣٢٧؛ وانظر قبل ص ٧٦).

المخطوطات: مكتبة جامعة استانبول أ. ٣٨٦٩ (ص ٢٣٤ وما بعدها، ١١٢٧ هـ)، باريس ٢٨٥٣ (ص ٣٠١ وما بعدها، ٦٨٢ هـ، انظر Vajda ٤٤٦)، مانيسستر Manchester ٧٨٠ (ص ٣٠٩ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر الفهرس رقم ٨٠٩)، إسكوريال ٨٥٠ (غير كاملة ص ١٣٩ وما بعدها، ٥٣٩ هـ)، طهران، كلية Dāniškāda-Piziškī ٣٠٠ (ص ٢٣١ وما بعدها، ١٠٨٥ هـ، انظر فهرس ص ٤٥٥؛ نشرية م ٣، ٣٨٤)، بغداد، متحف ١٣٧٨ (غير كامل، من ص ٨٣-٢٥٢، القرن التاسع للهجرة، انظر G. Awad في: سومر م ١٥، ٢٦-٢٧)، Dublin, Narcissi، ١٧٠٩ (؟، انظر Diels م ١، ٦٩). ثمة نقول في الحاشية م ٢، ١٧٣، ١٨٥، م ٣، ١٦٠، م ٤، ٦، ٤٦، ٨٨، م ٥، ٤٣، ٩٧، ١٨٧، م ٧، ٢٣٠، م ٨، ١٧٨، ٢٠٢، م ٩، ٨٥، م ١٠، ١٥٨، ٢٢٥-٢٢٦، م ١١، ٣٢، ٧٦، م ١٢، ٢٢٢، م ١٣، ٤٠-٤١، ١٧٥-١٨٣، ٢٠٠-٢٠١، م ١٥، ٢٢٢، م ١٧، ٢٣.

الشروح

- (أ) شرح ليوحنا النحوي چوتا ١٩٠٦ (شرح المقالة ١١ من الكتاب، ربما للمقالات الإحدى عشر من الكتاب، من ١-٨٦، ٧٢٣ هـ).
- (ب) شرح لأبي الفرج بن الطيّب (المتوفى ٤٣٥ هـ/ ١٠٤٣ م) طهران، جامعة ٥٤٦٨ (ص ١٣٧ وما بعدها، القرن السادس للهجرة، غير كامل)، طهران، ملك ٤٥٥٤ (لم يتحقق بعد من هويتها تماماً، نحو ٢٠٠ وما بعدها، القرن السابع للهجرة).
- (ج) لعبد الرحمن بن علي بن أبي صادق (كان حياً حوالي ٤٦٠/ ١٠٦٨، انظر بروكلمان ملحق م ١، ٤٨٤) باريس ٢٨٥٤ (ص ٥١٦ وما بعدها، ٨٨٥ هـ، انظر Vajda ٤٤٦). حلب، باسيل (انظر Sbath، فهرس م ١، ٧٥، رقم ٦١٣).

وقد أورد الرازي في *الحاوي* م ٧، ١٧٨ ويذكر كذلك كتاب *جوامع منافع* ص ١٠٨ *الأعضاء*، دون أن يذكر المؤلف. ترى هل هو كتاب لحنين أم لثابت بن قرّة؟
ويحتمل أن نقد الفارابي موجّه إلى هذا الكتاب: *رسالة في الرد على جالينوس فيما*
نقدا فيه أرسطاطاليس لأعضاء الإنسان، انظر بعد ص ٣٠٠.

٤١- كتاب في أفضل هيئة البدن (*περι ἀρίστης κατασκευῆς τοῦ σώματος τῆμων*) انظر

Kühn م ٤، ص ٧٣٧-٧٤٩؛ Diels م ١، ٧١؛ Page Neuburger/ Puschmann/
م ١، ٣٨٥، رقم ٥٣؛ Wenrich ص ٢٥٥؛ شتاين شتايندر رقم ٣٥؛ Schubring ص ٣٨-
(٣٩). لقد نقل حنين هذا الكتاب إلى السريانية لولده أولاً ثم إلى العربية لأبي الحسن
علي بن يحيى (ترجمات - جالينوس رقم ٥٠). لقد عرف اليعقوبي هذا الكتاب (انظر
Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٣٠)، أغلب الظن أنه عرفه في ترجمة قديمة،
عنوانها: *كتاب البدن الفاضل*.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٧٢٥ (٩٥-١٠٠)، القرن السادس للهجرة، انظر
Ritter-Walter (ص ٨١١)، المكان السابق ٤٨٣٨ (٩٣-١٠٢)، ٦٥٦ هـ، انظر Ritter-
Walter (ص ٨١١)، باريس ٢٨٤٧ (١١٤-١١٨)، ٦١٤ هـ، انظر Vajda (٢٤٧)،
مدريد، المكتبة الوطنية ١٣٠ (Gg. ١٥٢)، انظر Derenbourg (ص ٢١).

٤٢- كتاب في خصب البدن (*περι εὐεξίας*) انظر Kühn م ٤، ص ٧٥٠-٧٥٦؛ Diels

م ١، ٧١؛ Page Neuburger/ Puschmann/ م ١، ٣٨٥، رقم ٥٤؛ Wenrich ص ٢٥٥؛
شتاين شتايندر رقم ٣٦؛ Schubring ص ٣٩). يقول حنين في الكتاب والترجمة: "وهذا
الكتاب مقالة واحدة صغيرة. وغرضه فيها يبيّن من عنوانها... لقد نقلت هذا الكتاب
والكتاب الذي قبله إلى السريانية. ولقد طلب علي بن يحيى أن أنقله إلى العربية، لكنني
لا أعتقد أنني أقوم بذلك. لقد نقله حبش إلى العربية لأبي الحسن أحمد بن موسى"

(ترجمات - جالينوس رقم ٥١) . ولقد أورد اليعقوبي الكتاب بالعنوان نفسه (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٣٠) .

المخطوطات: أياصوفيا ٣٧٢٥ (١٢٣^أ - ١٢٣^ب)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter (ص ٨١١)، المكان السابق ٤٨٣٨ (١٠٤^ب - ١٠٩^ب، ٦٥٦ هـ، انظر Ritter-Walter (ص ٨١١)، باريس ٢٨٤٧ (من ص ١١٨ - ١٢٠، ٦١٤ هـ، انظر Vajda ٣٨١)، مدريد، المكتبة الوطنية ١٣٠ (Gg. ١٥٢)، انظر Derenbourg (ص ٢١) .
ثمة مخطوط آخر في أياصوفيا ٣٥٧٢ (٣٣٢^ب - ٣٨^أ)، القرن العاشر للهجرة، انظر Ritter-Walter (ص ٨١١)، فهرست المخطوطات م ٣، ٢، ٧٩)، ربما تضمنت ترجمة لأبي علي بن سينا. وربما كان ذلك تعليقا له.

٤٣ - كتاب في سوء المزاج المختلف (*peri anwmalou dyskrasias*) انظر Kühn م ٧، ص ٧٣٣-٧٥٢؛ Diels م ١، ٨٣-٨٤؛ Wenrich ص ٢٤٦؛ شتاين شنائدر رقم ٣٧؛ Schubring (ص ٤٤) . يقول حنين في الترجمة عقب ذكر المحتوى^(١): "ترجمه أيوب، وكان عندي مخطوط منه باليوناني؛ إلا أنه لم يتسع وقتي لأقرأه.

ص ١٠٩ ثم مالبت أن نقلته إلى العربية لأبي الحسن أحمد بن موسى" (ترجمات - جالينوس رقم ٥٢) . كذلك عرف اليعقوبي الكتاب وقد أوردته بعنوان:

المزاج الرديء الذي ليس يستوي (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦) ؛ أغلب الظن عرفه في ترجمة قديمة.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٩٣ (٤٨^أ - ٥١^ب)، القرن الخامس للهجرة، انظر Ritter-Walter (ص ٨١٣)، إسكوريال ٨٤٨ (من ص ٤٨ - ٥٤، القرن الثامن

(١) "وهذا الكتاب مقالة واحدة. وغرضه فيه يتبين من عنوانه. يذكر فيه أصناف سوء المزاج في البدن كله، وكيف يكون الحال فيه، وأي أصناف سوء المزاج هو مختلف في أعضاء البدن" (ترجمات - جالينوس رقم ٥٢).

للهجرة)، باريس ٢٨٤٧ (من ص ١٠٦-١١٤، ٦١٤ هـ)، مدريد، المكتبة الوطنية ٣/١٣٠ (Gg. ١٥٢، انظر Derenbourg ص ٢٠)، ثمة نقول في الحاشية م ٧، ٢٨٠، م ١٢، ٥٩، م ١٣، ٥٩، م ١٤، ٣٥-٣٦، ١٤٧، ١٦٠.

وثمة ترجمة لجرهارد الكريموني بعنوان: *De militia compleexionis diversae*، انظر شتاين شتايندترجمات أوروبية ص ١٨، رقم ٢٤؛ Diels م ١، ٨٤. وترجمه David Caslari b. Abraham إلى العبرية، انظر شتاين شتايندترجمات أوروبية ص ٦٥٣. ولثابت بن قرّة جوامع أياصوفيا ٣٦٣١ (٢٧-٣٤)، القرن الثامن للهجرة، انظر Ritter-Walter (ص ٨٣٢).

٤٤- كتاب في الأدوية المفردة (*περὶ κράσεως καὶ δυνάμεως τῶν ἀπλῶν φαρμάκων*) انظر Kühn م ١١، ص ٣٧٩، م ١٢، ٣٧٧؛ Diels م ١، ٩٦-٩٧؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨١، رقم ٧؛ Wenrich ص ٢٤٦؛ شتاين شتايندتر رقم ٣٨؛ Schubring ص ٤٦-٤٧). يقول حنين في الكتاب والترجمة: "هذا الكتاب جعله في إحدى عشرة مقالة. ثم صُمّت، كما بينت، المقالة الثالثة من الكتاب في المزيج. وكشف في المقالتين الأولتين خطأ من أخطأ في الطرق الردية التي سلكت في الحكم على الأدوية. ثم أصل في المقالة الثالثة أصلاً صحيحاً لجميع العلم بالحكم على القوى الأولى من الأدوية. ثم بين في المقالة الرابعة أمر القوى الثواني، وهي الطعوم والروائح. أخبر بما يستدل عليه منها على القوى الأولى من الأدوية. ووصف في المقالة الخامسة القوى الثوالت من الأدوية. وهي أفاعيلها في البدن من الإسخان والتبريد والتجفيف والترطيب. ثم وصف في المقالات الثلاث التي تتلو تلك، قوة دواء من الأدوية التي هي أجزاء من النبات. ثم في المقالة التاسعة قوى الأدوية التي هي أجزاء من الأرض، أعني أضاف التراب والطين والحجارة والمعادن. وفي العاشرة قوى الأدوية التي هي مما يتولّد في أبدان الحيوان. ثم وصف في الحادية عشرة قوى الأدوية التي هي مما يتولّد في البحر

والماء المالح. وقد نقل يوسف الخوري الجزء الأول إلى السريانية، أي المقالات الخمس، ويالأسف سيئة، ثم نقلها أيوب بشكل أفضل مما نقل يوسف، ولكن لم يُعمل كما ينبغي. ثم ترجمته إلى السريانية لـ سَلْمُويه. وقد عملت مابوسعي. ونقل سرجيوس الجزء الثاني من هذا الكتاب. وقد طلب يوحنا بن ما سَوِيَه أن أقابل الجزء الثاني من هذا الكتاب على الأصل وأن أصحح وقد فعلت، علماً أنه كان من الأفضل لو نقلته من جديد. وقد نقله حبش إلى العربية لأحمد بن موسى [يستفاد من هذا القول إن حنين اختصر الكتاب إلى السرياني وأنه ترجم المقالات الخمس الأولى لعلي بن يحيى] (ترجمات - جالينوس رقم ٥٣). ولما كان جابر يعرف الكتاب ويذكره في كتابه *كتاب الحاصل* بمناسبة نظرية نسب التوازن (المأزني)، لذا اقتضى أن يكون ثمة ترجمة قديمة كانت متوفرة للعلماء العرب (انظر كراوس م ٢، ٣٢٦). ربما يكون قد توفّر له ترجمة ليحيى بن البطريق، التي ذكرها ابن Serapion وميمون وابن البيطار (انظر شتاين شنايدر رقم ٣٨).

للكتاب في بعض المخطوطات العنوان: *قوى الأدوية المفردة*.

المخطوطات: سراي أحمد الثالث ٢٠٨٣ (ص ٢٥٥ وما بعدها، القرن السادس للهجرة، انظر فهرس *المخطوطات* م ٣، ١٤٦-١٤٧)، إسكوريال ٧٩٣ (من ص ١٨١ وما بعدها، القرن السابع للهجرة)، ٧٩٤ (ثاني مجلد ٩٧ وما بعدها، ٦٤٦ هـ)، باريس ٢٨٥٧ (من ص ١-٣٠، ومن ص ٦١-١٣٦، القرن الثامن للهجرة، انظر Vajda ٢٤٦)، Florenz, Laurent ٢٣٤/١٩٣ (ص ٢١٨ وما بعدها، ٥٤٥ هـ)، Laurent ٢٢٦ (٤)، لندن، الكلية الملكية للأطباء، المتحف الشرقي ٢٢ (١٢٦) وما بعدها، غير كامل، القرن الثامن أو التاسع للهجرة، انظر Tritton في: JRAS ١٩٥١، ص ١٨٥).

ويذكر الكتاب بعنوان "الأدوية المفردة" في الحاوي م ١، ١٦، ١٦٢، م ٤، ٧، ٥٣، ٨٩، م ٥، ٤٤، ١٢٨، ٢٤٨، م ٦، ٢٣، ٣٩، ١٤٨، ٦٥، ١٢٤، ١٤٩، م ٧، ٨-٩، ١٨٨، ٢٢٥، م ٨، ١٥، م ٩، ١٤١، ١٧٠، ١٩٣، م ١٠، ١١٩-١٢٠، م ١١، ١٢-١٣، ١٣، ١٤، ٤٨، ١١٩، ٣٠٤، ٣١٤-٣١٥، م ١٢، ٨٤-٨٥، ٨٧، ٢١٧، ٢٢٣، م ١٣، ٨٢، ١١٣، م ١٩، ٢٩٥، ٣٧٥، ٤٠٨، ٤٢٣. أغلب الظن أن نقول الرّازي بعنوان: "المفردات" ترجع إلى الكتاب نفسه، انظر الحاوي م ٥، ٨٢، ١٨١، ٢١٦، ٢٤٥، م ٦، ١٢٩، ١٨٤، م ٧، ١-٢، ٣٤، ٨٥، ١٥٨، ٢١٥-٢١٦، ٢٦٩-٢٧٠، ٢٩٨، م ٨، ٤٠، ٥١، م ٩، ٢٥، ١٧٠-١٧١، م ١٠، ٧٧-٧٩، ١٢٦، ١٦٩، ٢٠٠، ٢٢٠، ٢٤٣، م ١٤، ٢٣٢، م ١٦، ١٤٧-١٤٨، م ٢٠، passim. وقد أفاد ابن البيطار من الكتاب مصدراً أيضاً.

وقد ألف حنين كتاباً محفوظ بعنوان: جوامع معاني الخمس المقالات الأولى من كتاب جالينوس في قوى الأدوية المفردة المنسوقة على طريق المسألة والجواب، انظر بعد ص ٢٥٣.

ثمة مختصرات لمجهولين: سراي أحمد الثالث ٢١٢٤/٣ (بعنوان: مختصر في الأمراض والأدوية المفردة، ١٦٠-١٨٧)، المكان ذاته ٢٠٧٩/٢ (من ص ٢٧٦-٢٧٨، القرن الثامن للهجرة)، إسكوريال ٨٠٢/٢ (من ص ١٩-٧٣، القرن الثامن للهجرة)، أكسفورد Bodl. Hunt. 600 / ٢ (ص ٢٠ وما بعدها انظر Uri ص ١٤٣، رقم ٦١٥ ربما كان هذا الحنين).

وفي طهران، سنا ٣١٩٠/٩ (ورقة واحدة، ١٠٠٨ هـ، انظر نشرية م ٦، ١٣٥). وقد قام جرهارد الكريموني بترجمة لاتينية عن النسخة العربية، انظر شتاين شتايندر ترجمات أوروبية ص ١٨، رقم ٢٥. وانظر بخصوص ترجمة عبرية Diels م ١، ٩٧.

لقد وصلت الترجمة السريانية في نسخة محفوظة في لندن، المتحف البريطاني،

١٤ M IV، ٦٦١، انظر Diels؛ Wright, *Cat. of the Syriac Mss.*, Col. 1187، م ١،

٩. وانظر ما كتب A. Merx، في: ZDMG ٣٩ / ١٨٨٥ / ٢٣٧ - ٣٠٥ بعنوان:

Proben der syrischen Übersetzung von Galenus' Schrift über die einfachen Heilmittel

وانظر ما كتب M. Wellmann، في: Hermes ٨٣ / ١٩٠٣ / ٩٢٢ - ٣٠٤ بعنوان:

Zu Galens Schrift *περὶ κράσεως*؛ وانظر ما كتبه شتاين شنايدر في: Virchow's

Archiv ٣٧ / ١٨٦٦ / ٣٩٦ - ٤٠١، بعنوان: Constantinus Africanus.

٤٥ - كتاب في أوقات الأمراض (*περὶ τῶν ἐν ταῖς νόσοις*) انظر Kühn، م ٧، ص ٤٠٦ -

٤٣٩؛ Diels، م ١، ٨١؛ Wenrich، ص ٢٦٣؛ شتاين شنايدر رقم ٧٨؛ Schubring، ص

(٤٣). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "وهذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة.

ص ١١١ وصف فيها أمر أوقات المرض الأربعة. أعني الابتداء والتزيّد والانتها والإنحطاط.

- لقد ترجم أيوب الكتاب هذا. وقد وجد عندي مخطوط باليوناني. ولم أجد الوقت

لأترجمه. ثم نقلته إلى السريانية، ونقله عيسى بن يحيى إلى العربية" (ترجمات -

جالينوس رقم ٥٥). وقد أورد اليعقوبي هذا الكتاب أيضاً بعنوان: كتاب في أزمان

الأمراض، (انظر Klamroth، في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٣٢)؛ وأغلب الظن أنّ ترجمة

قديمة كانت بين يديه. وقد ذكر الرّازي الكتاب بالعنوان الأخير في الحاوي، م ٧، ٨٢،

١٨٤، م ١٣، ٧٧ - ٧٨، م ١٤، ٨٤ - ٨٥، م ١٥، ١٣٤، م ١٦، ٥٩ - ٨٧، ١٦٠،

١٨٢ - ١٨٣، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٩٠ - ٢٩٤، ٣٠٠ - ٣١٥، م ١٧، ٤٣ - ٤٤، م ١٩،

٤٠.

٤٦ - كتاب في الامتلاء (*περὶ πλήθους*) انظر Kühn، م ٧، ص ٥١٣ - ٥٨٣؛ Diels، م ١،

٨٢؛ شتاين شنايدر رقم ٣٣؛ Schubring، ص ٤٣). يقول حنين في المحتوى والترجمة:

"وهذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. يصف فيه أمر كثرة الأخلاط، ويصفها ويصف دلائل كلّ واحد من أصنافها. - لقد ترجمته إلى بخثيشوع من قريب بحسب التعبير الذي اعتدت أن أستعمله عند الترجمة، أعني برأي التعبير الممتاز القوي (؟) وهزو التعبير الأقرب إلى اللغة اليونانية، دون أن أتجاوز قوانين اللغة السريانية. ثم طلب بخثيشوع مني أن أغير ترجمته (الكتاب) بتعبير أسهل وأيسر وأعرض من التعبير الأول. وقد فعلت ذلك. وقد نقل اصطفن هذا الكتاب إلى العربية؛ ولم أطلع عليه" (ترجمات - جالينوس رقم ٥٦). وقد أورد اليعقوبي هذا الكتاب بعنوان: *مقالة في الامتلاء*، (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٣٢). وقد ذكر الرّازي الكتاب في *الحاوي* م٧، ٦٢، ١١٣، ١٦م، ٢١٧، ١٤م، ١٦٤.

٤٧ - *كتاب في الأورام أو أصناف الغلظ الخارج عن الطبيعة* (*περὶ τῶν ἐν ταῖς νόσοις*)
 انظر Kühn م٧، ص ٧٠٥-٧٣٢؛ Diels م١، ٨٣؛ انظر ما كتبه Ilberg في: Rhein. Mus. ٥١ / ١٨٩٦ / ١٧٥، ١٩٥؛ *Galenos Über die krankhaften Geschwülste (zwischen 169 und 180 n. Chr.) übersetzt und eingeleitet von P. Richter* لايتسغ ١٩١٣، انظر شتاين شنايدر رقم ٣٩؛ Schubring ص ٤٤). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "وهذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. ووسمها جالينوس أصناف الغلظ الخارج عن الطبيعة. ووصف فيه جميع أصناف الأورام ودلائلها. لقد عملت مختصراً من هذا الكتاب وقسمته (جداول) مع عشرة كتب (أخرى)؛ ومنها استخلصت مختصراً. أعتقد أن أيوب ترجمه، ونقله إبراهيم بن الصّلت إلى العربية لأبي الحسن أحمد بن موسى. [وقد وجد ذلك في ترجمة ومخطوط حبيش]" (ترجمات - جالينوس رقم ٥٧). كذلك عرف اليعقوبي هذه المقالة ولكن بعنوان: *مقالة في الغلظ الخارج عن الطبيعة* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٣٢).

مخطوط: القاهرة، أزهر، طب ٧٩ (٥٨^أ-٦٦^أ)، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر فهرس م ٦، ١٣٣؛ ثمة نقول في الحاوي م ٧، ١٨٦، م ١٢، ٤-٥، ١٤-١٥، ٤٢-٤٣، ٦٠-٦١، ٢٤٥.

ص ١١٢ ويذكر الرازي كتاباً لمجهول بعنوان: جوامع الغلظ الخارج عن الطبيعة (انظر الحاوي م ١٢، ٤، ١٠٣-١٠٥). ترى هل هو كتاب حنين ذاته: جمل مقالات جالينوس في أصناف الغلظ، (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٩٨) الكتاب المحفوظ؟ انظر بعد ص ٢٥٤.

٤٨- كتاب في الأسباب المتصلة بالمرض (= *De causis contentivis*)، انظر Diels م ١، ١٣٩؛ طبعه Kalbfleisch، ماربورغ Marburg سنة ١٩٠٥؛ Schubring ص ٥٤). يقول حنين في المحتوى: وهذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. ذكر جالينوس فيها الأسباب المتصلة بالمرض الفاعلة له. يقال إنّ أيوب الرهاوي ترجمها. أما حنين نفسه فلم يكن عنده الوقت ليرجمها. (ترجمات - جالينوس رقم ٥٧). لكنّ الكتاب المحفوظ يحمل اسم حنين مترجماً. ومنه يقتضي أن يكون نقله بعد تأليف كتابه في ترجمات مؤلفات جالينوس إلى العربية. ويعرف اليعقوبي الكتاب بعنوان: مقالة في العلل الواصلة (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٣٣)، وأغلب الظن في ترجمة قديمة. يشرح اليعقوبي "العلل المتصلة بأنّها العلل القرية التي تصل ما بين العلة البعيدة والمرض". الأصل اليوناني مفقود. المخطوط العربي بعنوان: كتاب في الأسباب الماسكة: أياصوفيا ٣٧٢٥ (٨٥^أ-٩٤^أ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٧؛ انظر ما كتبه F. Kudlien في: Hermes ٩٠ / ١٩٦٢ / ٤١٩-٤٢٢، بعنوان:

Poseidonios und die Ärzteschule der Pneumatiker. Galen: On the Paris of Medicine. On Cohesive Causes. On Regimen in Acute Diseases in Accordance with the Theories of Hippocrates. First Edition of the Arabic Versions with English Translation by M. Lyons. The Lati Versions of: On the Partsof Medicine ed. by H.

Schoene and On Cohesive Causes ed. by K. Kalbfleisch reedited by J. Kollesch, D. Nickel, G. Strohmaier. برلين سنة ١٩٦٩ (في CMG., ملحق (Or.).

٤٩- كتاب في أجزاء الطب (= *De partibus artis medicativae* انظر Diels م ١،

١٣٧؛ طبعه H. Schoene, Progr. Greifswald سنة ١٩١١؛ Schubring ص ٥٨). يقول

حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة فقط. يقسم فيها الطب على طرق شتى من القسم والتقسيم. - نقلته إلى السريانية لرجل يقال له علي، المعروف بالفيوم. [لقد نقل حنين أكثر من نصف هذا الكتاب إلى العربية، بنحو

شهرين قبل موته، وأكمل الترجمة ولده إسحاق]" (ترجمات - جالينوس رقم ٦١،

١٣٢). ويورد حنين هذا الكتاب بين الكتب التي ذكرها جالينوس في *πινὰ*. ولم يحفظ

الأصل اليوناني، بل حفظت الترجمتان العربية واللاتينية التي اعتمدت على العربية.

مخطوط عربي: أياصوفيا ٣٧٢٥ (١٨٣-١٩٢)، القرن السادس للهجرة، انظر

Ritter-Walter ص ٨١٦)، وورد في الحاوي م ٢، ١٧٣، انظر ما كتبه M. Meyerhof في:

Festschrift von Neuburger سنة ١٩٢٨ ص ٢٥٨ بعنوان: *Über echte Schriften*

Galens, welche die Araber noch besaßen. ويرى ناشر الترجمة اليونانية أن الكتاب غير

صحيح: *"Eine verschollene griechische Schrift in Übers. d. 14. Jh."*

وثمة نص عربي وترجمة إلى الإنكليزي قام بها M. C. Lyons برلين سنة ١٩٦٩، رقم

٤٨.

٥٠- كتاب المنى (*περὶ σπέρματος*) انظر Kühn م ٤، ص ٥١٢-٦٥١؛ Diels م ١،

٧٠؛ Wenrich ص ٢٥٥؛ شتاين شتايندر رقم ٤٠). يقول حنين في المحتوى والترجمة:

"هذا الكتاب يتكوّن من مقالتين. وغرضه فيه أن يبيّن أن الشيء الذي يتولّد منه جميع

أعضاء البدن ليس هو الدم كما ظن أرسطوطاليس. لكن تولّد جميع الأعضاء الأصلية

إنّما هو من المنى. وهي الأعضاء البيض. وأنّ الذي يتولّد من دم الطمث إنّما هو اللحم

الأحمر وحده.. لقد نقلت هذا الكتاب إلى السريانية لِسَلْمَوِيَّه ونقلته إلى العربية لأحمد بن موسى" (ترجمات - جالينوس رقم ٦٢) .

المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٩٠ (١٦٤-٢٢٨)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter (ص ٨١٢)، Florenz, Laurent, ١٧٣/٢٢٦ (٦٢-٩٧)، القرن السابع للهجرة)، طهران، مجلس ٤٦٢١ (ص ٧٠-٧٨، ١٠٠٦ هـ)؛ ثمة نقول في الحاوي م ٩٨، ٨٥، ١٠٢، ١٢٨، ١٥٢، م ١٠، ٢٦٥، ١٣، م ٣٥-٣٦.

هذا وقد ألّف حنين كتاب (جوامع) لهذا الكتاب (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٩٩)، طهران، ملك ٦١٨٨ (٤ ورقات، في مجلد جامع، القرن الحادي عشر للهجرة) .

٥١- كتاب في تولّد الجنين المولود لسبعة أشهر (περί ἑπταμήνων βρεφῶν) غير

كامل، انظر Diels م ١، ١٢١؛ طبعه H. Schoene ; R. Dietz, Regimontii Prussarum 1836 في: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. III, 1933, p. 328-346 وانظر كذلك ما كتبه Wenrich ص ٢٥٥؛ شتاين شتايندر رقم ٤١؛ Schubring ص ٥٩) . يقول حنين في الترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة.. - وقد وجد عندي مخطوط، لم أكن مهيباً لقراءته، كما ينبغي ولا إلى ترجمته مع أنّه كتاب جميل وظريف وذو نفع عظيم. ومن ثمّ نقلته فيما بعد إلى السريانية والعربية" (ترجمات - جالينوس رقم ٦٣) .

مخطوط: أياصوفيا ٣٧٢٥ (١٢٧-١٣٤)، القرن السادس للهجرة، انظر

Ritter-Walter (ص ٨١٦)، نشره ونقله إلى الألمانية R. Walzer في: RSO ١٥/١٩٣٥/٣٢٣-٣٥٧، بعنوان: Galens Schrift, Über die Siebenmonatskinder.

وقد بيّن الناشر أنّه أكثر من نصف الكتاب باليونانية مفقود.

ولثابت بن قرّة جوامع أياصوفيا ٣٦٣١ (من ص ٥٨-٦٢، القرن الثامن للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨٣٢)، طهران، مجلس ٣٨٢١ (١٤٨، ١٠٠٦ هـ). ويذكر الرّازي كتاباً مسائل المولودين دون تفاصيل أخرى (انظر الحاوي م ٩، ١٥٩).

٥٢- المّرّة السوداء (*De colera nigra* الأصل اليوناني مفقود، انظر Diels م ١، ١٣٨ Wenrich؛ ص ٢٥٥؛ شتاين شتايندّر رقم ٤٢؛ Schubring ص ٥٥). يقول حنين في الكتاب والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة أيضاً. يصف فيها أصناف السوداء (المرارة) ودلائلها. - ترجمه أيوب لبختيشوع بن جبريل من قريب؛ ثم نقله اصطفن إلى العربية لمحمّد بن موسى، ومن ثمّ ترجمته أنا. [وهذا من الكتب التي اختصرها حنين و نقله (المختصر) عيسى]" (ترجمات - جالينوس رقم ٦٤).

مخطوط: أياصوفيا ٣٧١٦ (٢٨٤-٢٨٧، ٥٩٧ هـ). ثمة نقول عند الرّازي، الحاوي م ٣٩، ٥٧، ٨٤، ٢٢٥، ١١١، ٢٨٢-٢٨٣، ١٣، ٧٨، ١٤، ٢٤٩، ١٩، ١٦٢. أغلب الظن أنّ الترجمتين اللاتينية والعبرية الموجودتين في نسخة وحيدة ص ١١٤ ترجعان إلى النسخة العربية (انظر Diels في المصدر المذكور له أنفاً).

وقد ألّف ثابت بن قرّة جوامع كتاب المّرّة السوداء (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢١٨).

٥٣- كتاب في أدوار الحمّيات وتراكيبها (*ῥὸς τοὺς περὶ τύπων γράφαντας ἢ περὶ* *περίδων* انظر Kühn م ٧، ص ٤٧٥-٥١٢؛ Diels م ١، ٨٢؛ Wenrich ص ٢٦٤؛ شتاين شتايندّر رقم ٨٠؛ Schubring ص ٤٣). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة أيضاً. يناقض فيها قوماً ادعوا الباطل من أمر أدوار الحمّيات وتراكيبها. - وكان عندي مخطوط منه، ومع هذا لم يقدر لي أن أنقله إلى السريانية. ثم نقلته فيما بعد. وعنوان هذا الكتاب عند جالينوس مناقضة من تكلم في

الرسوم. وقد توجد مقالة أخرى نسبت إلى جالينوس في هذا الباب، وليست له " (ترجمات - جالينوس رقم ٦٥). الترجمة العربية للكتاب الذي لا يوجد منه إلا نسختان باليونانية، موجودة في: أياصوفيا ٣٥٩٠ (٣٨٨ - ١٠٣)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص (٨١٣). ثمة نقولان في الحاوي م ١٨، ١٣٣، ١٤٠، في موضع واحد (م ١٨، ١٢٨ - ١٢٩) ينصّان: في أدوار الحمّيات وعللها وتحصيلها.

٥٤ - كتاب في رداءة النَّفْس (περί δυσπνοίας βιβλία γ') انظر Kühn م ٧، ص ٧٥٣ - ٩٦٠؛ Diels م ١، ٨٤ - ٨٥؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٧، رقم ٨٠؛ Wenrich ص ٢٥٤؛ شتاين شتايندر رقم ٤٣؛ Schubring ص ٤٤). يقول حنين في المحتوى والترجمة: " هذا الكتاب جعله في ثلاث مقالات. وغرضه فيه أن يصف أصناف النَّفْس الرديء وأسبابه وما يدلّ عليه.

وهو يذكر في المقالة الأولى منه، أصناف التنفس وأسبابه. وفي الثانية أصناف سوء التنفس ومادل عليه كل صنف منها. وفي المقالة الثالثة، يأتي بشواهد من كلام أبوقراط على صحة قوله... نقله أيوب إلى السريانية. قابلت ذلك على اليونانية وصحتها لولدي، ونقلته إلى العربية لأبي جعفر محمد بن موسى " (ترجمات - جالينوس رقم ٦٨). وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٣٣)، وأورده بعنوان: كتاب في عسر النَّفْس؛ ويغلب الظن في هذا العنوان أنّه يرجع إلى ترجمة قديمة. وقد ذكره الرّازي بعنوان: سَوَاةُ التنفس، انظر الحاوي م ٣، ٢٨٢، م ٥٠، ١١٠، م ١٧، ٤٠.

٥٥ - كتاب في نوادر تقدمة المعرفة (περί τοῦ προαγνώσκων πρὸς Ἐπτηνήν) انظر Kühn م ١٤، ص ٥٩٩ - ٦٧٣؛ Diels م ١، ١٠٠؛ Wenrich ص ٢٥٥؛ شتاين شتايندر رقم ٤٤؛ Schubring ص ٤٨). يقول حنين في المحتوى والترجمة: " هذا الكتاب يتكوّن

من مقالة واحدة، يحث فيها على تقدم المعرفة. ويعلم حياً لطيفة تؤدي إلى ذلك. ويصف أشياء بديعة تقدم فعلها من أمر المرضى وخبر (أي تفسير كيف توصل إليها) ص ١١٥ بها، فعجب منه. نقلها إليالسريانية أيوب. لقد وجد عندي مخطوط منه باليوناني، ولم يكن عندي وقت لأنقله. ثم نقلته إلى السريانية. وقد عمل عيسى بن يحيى ترجمة عنه لأبي الحسن، كنت منها مرتاحاً. [لقد قابل حنين (الكتاب السرياني) بالأصل إلا قليلاً ثم قام ولده إسحاق فيما بعد بإتمام المقابلة] " (ترجمات - جالينوس رقم ٦٩). ثمة نقول في الحاوي م ٥، ١١١، ٩م، ٣، ٥٣، ١٤م، ٤٧-٤٨، ١٦م، ١٠١، ١١٣، ١٧م، ٣٩، ٤٢، ٩٦، ٢١٩، ١٨م، ٢١٨، ١٩م، ١٧٥.

٥٦- اختصار حيلة البرء (انظر قبل رقم ٢٠). لا يوجد باللغة اليونانية. وقد أثبت R. Fuchs أن أوريباسيوس Oreibasios-Scholias (م ٤، ٥٢٨) ذكر الكتاب الرابع عشر من *θεραπευτικῇ σύνοψις* = مختصراً، وهذا لا يمكن أن يؤكد (انظر Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٢)، والكتاب مقالتان بحسب حنين؛ وأن إبراهيم بن الصلّ نقله إلى السريانية " (ترجمات - جالينوس رقم ٧٠). ويظهر أنه نُقل إلى العربية في وقت متأخر. أغلب الظن أنه يتناول ذلك المختصر الذي يذكره الرازي في موضع (الحاوي م ٣، ١٥) بعنوان: *اختيارات حيلة البرء والمعتاد* بعنوان: *مختصر حيلة البرء*. انظر الحاوي م ٣، ٦٧، ٤م، ٣٩، ٨٧، ١١٤، ٥م، ٧٤، ٨٨، ٨م، ١٥، ٥٦، ١١م، ٣٢، ٥٠، ١٢م، ١٥-١٦، ٦١-٦٢، ١٥٣-١٥٤، ٢١٦، ١٣م، ٣٦-٣٧، ٤٠، ١٠٧-١٠٨، ١٩٦-١٩٧، ١٤م، ١٥٥، ١٥م، ٩١.

٥٧- كتاب في الفصد (*De venae sectione* = *περί φλεβοτομίας* انظر Kühn م ١٩، ص ٥١٩-٥٢٨؛ Diels م ١، ١١٢). إلا أن حنين جمع هذا الكتاب مع الكتابين الآخرين في الفصد، أي مع الكتابين المناقضين لأرسطاطس وأصحاب أرسطاطس، أي: *περί φλεβοτομίας πρὸς Ἐρασίστρατον* انظر Kühn م ١١، ص ١٤٧-١٨٦؛ Diels م ١، ٩٤؛

؛ ٢٤٩-١٨٧ م، ١١ م، انظر Kühn ؛ φλεβοτομίας πρὸς Ἑρασιστρατείονος τοῦ ἐν Ῥώμῃ Diels ١ م، ٩٤؛ وانظر كذلك شتاين شتايندِر رقم ٤٥؛ Schubring ص ٤٦). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من ثلاث مقالات. قصد في المقالة الأولى المناقضة لأرسطراطس، لأنه كان يمنع من الفصد. وناقض في الثانية أصحاب أرسطراطس الذي برومية في هذا المعنى بعينه. ووصف في المقالة الثالثة ما يراه هو من علاج الفصد. - ونقل سرجيوس هذا الكتاب إلى السريانية، ونقل اصطفن المقالة الأخيرة منه إلى العربية. أمّا أنا فلم يكن عندي الوقت لأنقله. ومن ثمّ نقلت المقالة الثانية إلى السريانية لعيسى وعيسى نقلها إلى العربية" (ترجمات - جالينوس رقم ٧١). وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٣٤)، ولكن بعنوان: *مقالة في فصد العروق*؛ وأغلب الظن في ترجمة قديمة.

المخطوطات: تيمور، طب ١٢٠ (٣٠-٣٣)، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م ٥، ٢٨٨). رامبور، طب ٢٢١ (في مجلد جامع، انظر الفهرس م ١، ٤٨٠). أغلب الظن أنّ كتاباً طبية عربية تتضمّن نقولاً في هذا الموضوع من كتب جالينوس. فالرازي غالباً ما يذكر ذلك دون بيان مؤلّف؛ فهو يقول في بعض المواضع، أنّ اكتاب نُسب إلى جالينوس. انظر *الحاوي* م ٢، ١٤١، ١٥٧، م ٣، ٦٥-٦٦، ٩١، ٢٣٨، م ٤، ٣٩، ١٦٠، م ٦، ٢١، ٤٦، ٥٣، م ٨، ٤٣، ٢٠٣-٢٠٥، ٢٠٩-٢١٢، م ٩، ١٦٥، م ١٠، ١٢، م ١١، ١١٥، م ١٢، ٢١٥، م ١٣، ١٢٧، م ١٤، ١٤-١٥، ٩٠، م ١٦، ٢١٧.

ص ١١٦

هذا وقد نُقل كتاب كالونيموس بن كالونيموس إلى العبرية عن اللغة العربية، انظر شتاين شتايندِر: *ترجمات عبرية* ص ٦٥٢-٦٥٣، ثمّة مخطوط في لايدن، Scal. hebr. ١٧ / ٢. انظر بعد رقم ٩٩ رسالة في *الحجامة*.

وقد ألّف ثابت بن قرّة كتاب *جوامع كتاب الفصد*. انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢١٨؛ ولعله موجود في چوتا ٢٠٢٩ (من ص ١-١٠).

٥٨- *كتاب الذبول* (*περί παρασμου*) انظر Kühn م ٧، ص 666-704؛ Diels م ١، 83؛ Wenrich ص ٢٥٥؛ شتاين شتايندّر رقم ٤٦؛ Schubring ص ٤٤). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. وغرضه فيه طبيعة هذا المرض وأصنافه والتدبير الموافق لمن أشرف عليه. - وأقول أيوب نقله. وأمّا أنا فقد استخلصت من ذلك مختصرات مقسمة (جدولياً) مع عدد من كتب أخرى، نقلها (المختصرات) عيسى إلى اللغة العربية. وقد نقل اصطفن الكتاب إلى العربية، وصححت بعض المواضع منه؛ نُبّه أبو جعفر إليها، وقد سألتني عنها، لكنني لم أكمل تصحيحه. ثم نقلته إلى السريانية وترجمه عيسى إلى العربية" (ترجمات - جالينوس رقم ٧٢). وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦/ ٦٣٣)، ولكن بعنوان: *مقالة في السّل*؛ وأغلب الظن في ترجمة قديمة.

المخطوطات: لشبونة الأكاديمية م ٥، ٢٩٢ (في مجلّد جامع، انظر ما كتبه D. M. Dunlop في: Actas مدريد ١٩٦٤، ص ٢٨٧)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟). ثمة نقول في *الحاوي* م ٤، ١١٣، م ٥، ١١-١٢، ١٣، ١٤-١٥، م ٦، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٦٧-٢٦٨، م ١١، ٨٩، م ١٢، ٢١٥، م ١٤، ٩١، م ١٥، ١٥٢، م ١٦، ٢٢-٢٣، ٢٩-٣٥، ٤٤-٤٩، ٢١٥.

هذا ويوجد *جوامع* لثابت بن قرّة في: أياصوفيا ٣٦٣١ (٣٨-٤٥)، القرن الثامن للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨٣٢)، أكسفورد Bodl. Marsh. ٢١٥/ ٣ (ص ٧ وما بعدها، انظر Uri ص ١٣٧، رقم ٥٧٩)، وفي مكتبة الجيش الطبية Cleveland أ ٨٤ (من ص ٤١-٤٤، انظر فهرس ص ٣٢٥).

وقد ألّف حنين كذلك: *جوامع... على طريق المسألة والجواب* (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٩٨).

انظر بخصوص الترجمة العبرية ما كتبه شتاين شتايندر، *ترجمات عبرية* ص ٦٥٤، رقم ٥.

٥٩- *كتاب في صفات لصبي يصرع* (*τὸ ἐπιλήπτω παιδί ὑποθήκη*) انظر Kühn م ١١، ص ٣٥٧-٣٧٨؛ Diels م ١، ٩٦؛ Wenrich ص ٢٥٥؛ شتاين شتايندر رقم ٤٧؛ وله نفسه في: *Mon. Schr. Gesch. Wiss. Judenth.* ٣٨ / ١٨٩٤ / ١٧٧-١٧٨. يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. لقد وجد عندي مخطوط منه باليوناني، ولم يكن عندي وقت لأنقله. وقد نقله إبراهيم بن الصّلت إلى السريانية وإلى العربية" (*ترجمات - جالينوس* رقم ٧٣). وقد عرف اليعقوبي الكتاب (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٣٣)، بعنوان: *مقالة في علاج صبي يُصْرَع*؛ وأغلب الظن في ترجمة قديمة. وترجمة إبراهيم بن الصّلت موجودة في: أياصوفيا ٣٥٩٠ (٦٥-٧٥)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨١٥)، وقد ورد في *الحاوي* م ١١، ١٨٢-١٨٣.

وثمة مخطوط لمجهول بالعبرية ميونخ، عبري، ٢٩٥ انظر شتاين شتايندر، *ترجمات عبرية* ص ٦٥٣.

ص ١١٧ ٦٠- *كتاب في قوى الأغذية* (*περὶ τροφῶν δυνάμεως βιβλία γ'*) انظر Kühn م ٦، ص ٤٥٣-٧٤٨؛ حرره Helmreich في: *Programme von Ansbach* سنة ١٩٠٥؛ انظر Realenz. م ٧، ١، ٥٨٥؛ Diels م ١، ٧٦؛ Wenrich ص ٢٤٨؛ شتاين شتايندر رقم ٤٨؛ Schubring ص ٤٢-٤٣). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب جعله في ثلاث مقالات. عدد فيه جميع ما يغتذى به من الأطعمة والأشربة. ووصف ما في كل

واحد منها من القوى. ترجمه سرجيوس، ثم أيوب. وفي وقت سابق نقلته لسلمويه عن مخطوط لم يكن صحيحاً. ثم خططت في وقت متأخر أن أنسخه لولدي؛ فقد وجد عندي عدد من المخطوطات باليوناني. فقابلتها على بعض وصحتها، وهكذا استخلصت مختصراً منها بالسرياني مع عدد من الكتب التي أضفتها إليها متضمنة كثيراً مما قيل من الأقدمين في هذا الموضوع. لقد جمعتا جميعاً في ثلاث مقالات ونقلت هذه إلى العربية لإسحاق بن إبراهيم الطاهري. ثم نقل حبش الكتاب في الأغذية كاملاً إلى العربية لمحمد بن موسى " (ترجمات - جالينوس رقم ٧٤) . وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٣١)، ولكن بعنوان: **كتاب في الأطعمة**؛ وأغلب الظن في ترجمة قديمة.

المخطوطات: باريس ٢٨٥٧ (غير كامل من ص ٣١-٦١، القرن الثامن للهجرة، انظر Vajda ٥٧٤)، إسكوريال ٨٠٢ (غير كامل من ورقة ١-١٩، القرن الثامن للهجرة)، المتحف البريطاني سرياني ١٠٠٥ (مقتطفات)، القاهرة، دار، طب ١٧٢٧ (من ص ٩٦-٢٠٤، ٦٠٩ هـ)، بيروت ٣٣٥ (من ص ٤٥-٥٢)، ثمة مقالة (المقالة الرابعة) في دمشق، الظاهرية، طب ٣٢ (لكنها بعنوان: **كتاب الأغذية** ٦٩ - ٧٥، القرن الثامن للهجرة)، مستخلص لحنين في **كتاب الأغذية** بنكپور م، ٤، النقول السادس موجود في **الحاوي** م، ٤، ١٧، م، ٥، ٤٥، ١١٠، ٢٣٠، ١٧٨، م، ٦، ٥٢، ٨١، ٢٣٥، ٢٥٣، م، ٧، ٦٣، ٩٢، ١٩٠، م، ٩، ٢٧، م، ١٠، ٩٩، ٢٧٩، م، ١٧، ٨٩، ١١٦، م، ١٩، ٤٨، م، ٢٠، ١٨، ٢٨، ٧٦، ٩٧، ١١٠، ١٤٥، ١٥٣، ١٦٩، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٣، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٧، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٠٧، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٧٩، ٣٨٨، ٤١٠، ٤٢٢، ٤٢٨، ٤٣٣، ٤٤٣، ٥١٥، ٥٢٨، ٥٣٣، ٥٦٣، ٥٦٨، في الغالب بعنوان: **كتاب الأطعمة**، وكذلك في م ٢٠، ٢٣٧، ٢٤٧، ٤٥٤.

وقد نقل Accursius (من Pistoja (؟)) عن النسخة العربية متباينة عن نسخة Guil. De Moerbeka المعتمدة على النسخة اليونانية اللاتينية، انظر شتاين شتاين في المصدر المذكور له أنفأ، وانظر له أيضاً في ترجمات أوروبية رقم ١٥١g؛ وانظر Diels م ١، ٧٦. ويحتمل أن كتاب حنين كتاب الكرم له علاقة به فقد جاء في صدره: "قول حنين بن إسحاق فيما ذكره جالينوس في الجزء الرابع من المقالة الثانية من كتابه في قوى الأدوية والأغذية... على طريق المسألة والجواب، انظر بعد ٢٥٣". هذا وقد ألف ثابت بن قرة مختصراً في ثلاث مقالات، انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢١٩.

٦١- كتاب في التدبير الملطّف (περί λεπτονοῦσης διαίτης) موجود في مخطوط يوناني وحيد، انظر Kühn م ١، المدخل ص ١٣٤؛ Diels م ١، ١٢٥؛ موجود في طبعة لاتينية بعنوان: *De attenuance*، انظر Wenrich ص ٢٥٦؛ شتاين شتاين رقم ٤٩ حيث أخذ بالرأي السابق، وهو أن الأصل اليوناني مفقود، انظر كذلك Schubring ص ٥٩). ص ١١٨ يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. وغرضه موافق لعنوانه. نقلته إلى السريانية ليحنا بن ماسويّه، ونقلته إلى العربية لإسحاق بن سليمان. [وهذا الكتاب من الكتب التي اختصرها (حنين) وقد ترجمها (يعني المختصر) عيسى بن يحيى]" (ترجمات - جالينوس رقم ٧٥). ويورد يعقوبي الكتاب بالعنوان ذاته (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٣٢). ثمة نقول في الحاوي م ٥٠، ٤٠، ١١١، ٦م، ٢٢٩-٢٣٤، ٧م، ٨٣-٨٤، ٢٩١، ٨٤. ويوجد منها: جوامع مقالات جالينوس في التدبير الملطّف لحنين بن إسحاق أياصوفيا ٣٦٣١ (١١٠) - ١١٥، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨٢٨)، أغلب الظن أن نقول الرّازي: جوامع التدبير الملطّف على صلة به، انظر الحاوي م ١٠، ٢٤٠، وارجع إلى ابن أبي أصيبعة م ١، ٩٧ حيث تكلم عن اختصار لمؤلف مجهول.

٦٢- كتاب في الكيموس (*περὶ ἐὐχρημίας καὶ κακοχρημίας τροφῶν*) انظر Kühn م ٦، ص ٧٤٩-٨١٥؛ Diels م ١، ٧٧؛ Wenrich ص ٢٦٣؛ شتاين شتايند ر قم ٥٠؛ Schubring ص ٤٣). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة، يصف فيها الأغذية، ويذكر أيها تولّد كيموساً محموداً، وأيها تولّد كيموساً ردياً. ترجمه سرجيوس؛ ثم ترجمته مع كتاب في الأطعمة وصحتها. وقد نقله ثابت ابن قرّة إلى العربية. ونقله حبش لأبي الحسن أحمد بن موسى؛ وترجمه كذلك شئلي (٩)" (ترجمات - جالينوس رقم ٧٦). وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٣٢)، ولكن بعنوان: كتاب في الكيموس الجيد والترديء، وأغلب الظن في ترجمة قديمة.

ويذكر الرازي الكتاب في الحاوي م ١٩، ٣٢٠، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١٣، م ٢٠، ٣٣، ٦٦، ١٣٢، ١٥٤، ١٩٤، ٢٠٥، ٢٩٦، ٣٥٨، ٣٩٠، ٤٢٢، ٥٠٧، ٥١٢، أحياناً بعنوان: كتاب الكيموسين، وأحياناً بعنوان: كتاب الكيموس؛ وثمة فقرة طويلة في كتاب ابن أبي أصيبعة م ١، ٨٣-٨٤.

٦٣- كتاب في تدبير الأمراض الحادة على رأي بقراط (*περὶ τῆς κατὰ τὸν*) انظر Kühn م ١٩، ص ١٨٢-٢٢١؛ Diels م ١، ١١٠؛ Wenrich ص ٢٥٦؛ شتاين شتايند ر قم ٥٢؛ Schubring ص ٥٣). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة، وغرضه موافق لعنوانه. لقد نقلته إلى السريانية من قريب لبختيشوع، ونقلته فيما بعد إلى العربية لمحمّد ابن موسى" (ترجمات - جالينوس رقم ٧٨). ثمة مخطوطان في: أياصوفيا ٣٥٩٠ (٧٥-٨٨)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer ص ٨١٥)، المكان نفسه ٣٦٣١ (٦٥-٧٤)، القرن السادس للهجرة، المرجع الانف الذكر)، نشره ونقله إلى الإنكليزية M. C. Lyons برلين سنة ١٩٦٩. انظر قبل ص ٣٣.

ثمة **جوامع** لثابت بن قرة في أياصوفيا ٣٦٣١ (٢٧-٦٥)، القرن الثامن للهجرة،
انظر Ritter-Walzer (ص ٨٣٢)، انظر بعد ص ٢٦١.

٦٤- كتاب تركيب الأدوية (ε', ζ', τ' βιβλία τῶν κατὰ τόπους συνθέσεως δαρμάκων)

ص ١١٩ انظر Kühn م ١٢، ص ٣٧٨، م ١٣، ٣٦١، م ١٤، ٣٦٢-١٠٥٨؛ Diels م ١، ٩٧-٩٨؛
Wenrich ص ٢٤٧؛ شتاين شتايندر رقم ٥٣؛ Schubring ص ٤٧). يقول حنين في
المحتوى والترجمة: "جعل هذا الكتاب في سبع عشرة مقالة. أجمل في سبع (الأولى)
منها أجناس الأدوية المركبة. فعدد جنساً جنساً منها، وجعل مثلاً جنس الأدوية التي
تبني اللحم في القروح على حدته، وجنس الأدوية التي تحلل على حدته، وجنس
الأدوية التي تدمل، وسائر أجناس الأدوية على هذا القياس. وإنما غرضه فيه أن
يصف طريق تركيب الأدوية على الجمل، كذلك جعل عنوان هذه السبع مقالات في
تركيب الأدوية على الجمل والأجناس. وأما العشر المقالات الباقية، فجعل عنوانها في
تركيب الأدوية بحسب المواضع. وأراد بذلك أن صفته لتركيب الأدوية في تلك
المقالات العشر ليس يقصد بها إلا أن يخبر أن صنفاً صنفاً منها يفعل فعل ما في مرض
من الأمراض مطلقاً، لكن بحسب المواضع. أعني العضو الذي فيه ذلك المرض.
وابتداً فيه من الرأس ثم هلمّ جرّاً على جميع الأعضاء، إلى أن انتهى إلى أقصاها. لقد
ترجم سرجيوس هذا الكتاب، وترجمته ليحيى بن ماسويه إبان خلافة المتوكل أمير
المؤمنين. ونقله حبش لمحمد بن موسى إلى العربية عن ترجمتي" (ترجمات -
جالينوس رقم ٧٩).

كذلك عرف اليعقوبي هذا الكتاب (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/

١٨٨٦/٦٣٠)، ولكن بعنوان: **قوى الأدوية/المركبة**، وأغلب الظن في ترجمة قديمة.
وغالباً ما يُذكر الكتاب عند الأطباء العرب وفقاً لمقالاته كل على حدته، وهو منقسم

إلى كتابين كتاب قاطاجانس وكتاب الميامير. وقد عرف جابر بن حيّان كتاب الميامير (انظر كراوس م ٢، ٣٢٦). ويذكر ابن أبي أصيبعة: "لا يوجد الكتاب في هذا الوقت إلا وهو منقسم إلى كتابين، وكل واحد منهما على جدته؛ الأول بعنوان: في تركيب الأدوية على الجمل والأجناس أو كتاب قَطَاجَانِيْس في سبع مقالات، والآخر بعنوان: في تركيب الأدوية بحسب المواضع أو كتاب الميامير في عشر مقالات. ولا يبعد أن الإسكندريين، لتبصرهم في هذه وفي كتب أخرى (من كتب جالينوس) قد صنعوا هذا الفصل ..."

- الكتاب الأول بعنوان: كتاب تركيب الأدوية بحسب المواضع الأليمة أو كتاب الميامير موجود في سراي أحمد الثالث ٢٠٧٩ / ١ (غير كامل، في عشر مقالات، من ص ٢٧٦ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة، انظر فهرس م ٣، ٨٠١؛ فهرس المخطوطات م ٣، ٤٦)، إسكوريال ٧٩٥ (المقالة الرابعة، والخامسة والسادسة، القرن الثامن للهجرة)، إسكوريال أيضاً ٨٠١ (المقالة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشر وبعضها غير كامل هي من سنة ٦٣٠ هـ)، باريس ٢٨٥٦ (مقتطفات، ص ٧١ وما بعدها، القرن العاشر للهجرة، انظر Vajda ٤٧٤)، مكتبة الجيش الطبية Cleveland (٩٣٨ هـ، انظر Bull. of Hist. of Med. ١١ / ١٩٤٢ / ٢١٠؛ ج. عواد في: سومر ٧ / ١٩٥١ / ٤٠)، القاهرة، أزهر، طب ٨٢ / ٢ (ص ٤٠ وما بعدها، القرن الثاني عشر للهجرة)؛ ثمة نقول في الحاوي م ١، ١٤، ١١٩، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٧٣-٢٧٥، ٢٨٠، م ٢، ٢-٣، ٤-٨، ٩، ١١، ٥٤-٥٥، ٥٨، ٧٦، ٨١، ٨٤، ١٠٠، ١٤٨، ١٥٤، ١٦٨، ١٧١، ١٩٦، ٢١٠، ٢٤٥، ٢٥٤، م ٣، ٥-١٠، ١٥، ١٢٠ هـ ٤٤-٤٧، ٥٥، ٦٠، ٦١-٦٢، ٨٤، ٩٢، ٩٣، ١٢٧-١٢٨، ١٣٦-١٣٨، ١٤٤، ١٥٧-١٥٨، ١٨٤-١٨٨، ٢١٨-٢٢٠، ٢٧١-٢٧٥، م ٤، ٢، ٦٤، ٧٦، ٧٩، ١٣٢،

م ٥٣، ٧٤، ٩٥، ١٠٨، ١١٢-١١٣، ١٣١، ١٤٩-١٥٠، ١٦٤، ١٧٤، ١٨٠-
 ١٨١، ١٩٥، ٢١٨، ٢٣٣، م ٦٣، ٨٣، ١٨٠، ١٨٨، ٢٠٧، م ٧، ٥٥، ١١٥-١١٩،
 ١٥٩، ١٦٣-١٦٤، ٢٣٠-٢٣١، ٢٥٥-٢٥٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣١٢، م ٨، ٤٥،
 ٤٦، ٤٧، ٧٨، ٨٦، ١٠٩، ١٤٤، ١٦٥، ١٧١، ٢٠٨، م ٩، ١٨٨، م ١٠، ٧، ٣٩-
 ٤٠، ٤٣، ٥٤، ٩٢-٩٣، ١٤٢، ٢٣٩-٢٤٠، م ١١، ٢٩-٣٠، ٨٢-٨٣، ٩٨،
 ١٧٤-١٧٥، ٢٢٣-٢٢٤، ٢٧٣، ٣٠٧-٣١١، م ١٢، ٥١، ١٠٧، ١٢١-١٢٣،
 ١٥٠، م ١٣، ١٠٧، م ١٧، ٥٩، م ١٩، ٢٤٩، م ٢٠، ٤٣، ١٢٥، ١٩٦، ٣٠٤، ٤١١،
 ٤٥١، ٥٥١.

ثمة مختصر لأبي عمران موسى بن عبيد الله بن ميمون (المتوفى ٦٠١هـ/
 ١٢٠٤م) موجود في: برلين ٦٢٣١/٢ (٥٧-٢٤٢)، القرن الثامن للهجرة).

- الكتاب الثاني بعنوان: كتاب قاطاجانس في تركيب الأدوية بحسب أجناسها
 موجود في إسكوريال ٧٩٦ (المقالة الخامسة والسادسة والسابعة، ص ٩٨ وما
 بعدها)، باريس ٢٨٥٦ (مقتطف، القرن العاشر للهجرة، انظر Vajda ٤٧٤).

ثمة نقول في الحاوي م ٢، ١٨٨، ٢٥١، م ٤، ١٧-١٨، م ١١، ١٦٦، ١٧٨، ٣٠٣،
 ٣٠٤-٣٠٥، م ١٢، ١٢٩، ١٤٣-١٤٤، ١٥٤-١٥٥، ١٥٩-١٦٦، ١٩٠-١٩٦،
 ٢٢١-٢٢٢، ٢٢٣، م ١٣، ٥٧-٥٨، ١١١، ١٩٩، م ١٧، ١٨-١٩، م ٢٠، ٧١، ٩٢،
 ١٣٣.

وفي برلين مختصر لأبي عمران عبيد الله بن عمران ٦٢٣١/١ (١-٥٧)، القرن
 الثامن للهجرة). وقد نقل Serachya b. Isaak (القرن الثالث عشر للميلاد) ثلاث
 مقالات عن العربية إلى العبرية، موجودة في هامبورغ، عبري ٣٠٩، انظر شتاين
 شتاين: ترجمات عبرية ص ٦٥٢.

٦٥- كتاب في الأدوية التي يسهل وجودها أو الأدوية الموجودة في كل مكان

(١) γ βιβλία περὶ εὐπορίστων φάρμακων انظر Kühn م ١٤٠، ٣١١-٥٨١؛ Diels م ١، ٩٩؛ شتاين شتايندِر رقم ٨٢؛ Meyerhof, *Echte und unechte Schriften* ص ٥٣٥، رقم ٩؛ Schubring ص ٤٧). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "يتكوّن هذا الكتاب من مقالتين. وغرضه فيه موافق لعنوانه.. لم أعثر على مخطوط يوناني لهذا الكتاب، ولم أسمع عنه أنّه موجود في حوزة أحد، مع أنّي بحثت عنه باستمرار وبجدّ ونشاط. وقد ترجمه سرجيوس؛ وبالفعل هذا ما كان بين يدي السريان في هذا الوقت، غير مناسب وسيء. وقد أضيف إليه (هذا الكتاب) مقالة أخرى في هذا الفن، ونسبت إلى جالينوس وما هي لجالينوس لكنها لفيلغوريوس Phylagrios. لقد رأيت هذا الكتاب، بل ترجمته مع (بعض) كتب لفيلغوريوس إلى السريانية لبختيشوع. لم يقتصر شراح الكتابين عليهما بل أضافوا إلى هذا الكتاب هذياناً كثيراً وصفاتاً بديعة وأدوية لم يرها جالينوس ولم يسمع بها قط... وقد وجدت أنّ أوريباسيوس Oreibasios ذكر أنّه لم يجد، في أيامه، من هذا الكتاب مخطوطاً. وقد طلب مني بعض أصدقائي أن أقرأ الكتاب السرياني وأن أصحّحه وفقاً لما أراه متطابقاً مع رأي جالينوس، وقد فعلت ذلك" (ترجمات - جالينوس رقم ٨٠). وقد عرف اليعقوبي هذا الكتاب ولكن بعنوان: *الأدوية التي يسهل وجودها*. وأما رأي Klamroth في: (ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٣١)، من أنّ هذا العنوان قد أقحم في كتاب اليعقوبي أو في نسخة منه، رأي واهٍ (انظر حججه المشفوعة بنص حنين آنفاً). وقد حفظ لنا ابن أبي أصيبعة (م ١، ٩٨) العنوانين. ويورد الرّازي الكتاب بعنوان: *الأدوية الموجودة*، انظر *الحاوي* م ١، ٢٨٢، ٢٥١، ٦٣، ٨٦، ١١٣، ٢٤، ١٩٣، ٢٧٢، ٣٣١، ٣٣٨. ويقال إن إسحاق بن حنين ألّف كتاباً بالعنوان نفسه (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٠١).

٦٦- كتاب الأدوية المقابلة للأدواء (*περί ἐνδορίστων βιβλία γ'*) انظر Kühn م ١٤م،

١-٢٠٩؛ Diels م ١، ٩٩؛ Wenrich ص ٢٥٦؛ شتاين شتايند ر قم ٥٤؛ Schubring ص ٤٧). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "جعل هذا الكتاب في مقالتين. ووصف في المقالة الأولى منه أمر الترياق. وفي المقالة الثانية منه أمر سائر المعجونات. - لم يكن هذا الكتاب حتى هذه اللحظة قد ترجم بعد؛ وثمة مخطوط منه باليوناني موجود بين كتبي. ومن ثمّ فيما بعد نقله يوحنا بن بختيشوع إلى السريانية، مستفيداً بمساعدتي في ذلك. ولقد نقل عيسى بن يحيى ترجمة يوحنا إلى العربية لأحمد بن موسى " (ترجمات - جالينوس رقم ٨١). وفي برلين ٦٢٣١/٣ (٢٤٣-٢٧٦، القرن الثامن للهجرة). وقد ورد في الحواشي م ٣، ٢٠٢، ١٩٩، ٢٦٧، ٣١٦، ٣٤٩، ٣٥٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٠٩، ٤١٣، ٤١٦، ٤٢٦، م ٢٠، ٥٣٨.

٦٧- كتاب في الترياق إلى بمفوليانس (*περί θηριακῆς πρὸς Παμφιλανόν*) انظر Kühn

م ١٤م، ٢٩٥-٣١٠؛ Diels م ١، ٩٩؛ Schubring ص ٤٧). يقول حنين في الكتاب والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. - رأيته بالسرياني وأحسبني أني نقلته في حديثي. وأنا أعرف أني رأيته في حالة سيئة، ولا أعرف فيما إذا كان الناسخ قد أفسده أم أن أحداً تعمّد أن يصححه فأفسده. على أنّه يوجد بين كتبي مخطوط منه باليوناني. لقد نقله عيسى إلى العربية لأبي موسى بن عيسى الكاتب " (ترجمات - جالينوس رقم ٨٢). مخطوط: أياصوفيا ٣٥٩٠ (١٣٠-١٣٧، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٥). أغلب الظن أن نقول الرّازي عن كتاب السّموم - ولم يكن على ما يبدو متأكّداً من صحته، ولطالما ذكره على أنّه كتاب ينسب إلى جالينوس - ترجع إلى هذا الكتاب، انظر الحواشي م ٦، ١٩٠، ٧م، ٢٢٠، ٢٤٩، ١٩م، ٢٤٨، ٣٣٤، ٣٤٤، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٩٠، ٤٠٣، ٤٠٥-٤٠٦، م ٢٠، ٦٢، ١١٦، ٤١١، ٥٠٤.

٦٨- كتاب الترياق إلى فيسون (πρὸς Πίσωνα περὶ τῆς θηριατρῆς) انظر Kühn م ١٤،

٢١٠-٢٩٥؛ Diels م ١، ٩٩؛ Wenrich ص ٢٥٧؛ شتاين شتايند ر رقم ٥٥؛ Schubring؛

ص ٤٧). يقول حنين في الكتاب والترجمة: "هذا الكتاب يتكوّن من مقالة واحدة. —

نقله أيوب إلى السريانية، وأعتقد أنّ يحيى بن البطريق نقله إلى العربية. ثمة مخطوط منه

موجود بين كتبي" (ترجمات - جالينوس رقم ٨٣). مخطوط: أياصوفيا ٣٥٩٠

(١٠٣-١٣٠، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٥). وهذا

الكتاب من مصادر كتاب السموم لجابر. ومما ينبغي التحقيق فيه إذا كان جابر قد

استخدم ترجمة يحيى بن البطريق أم ترجمة أقدم؟ (انظر كتاب السموم ص ٨٤، ١٧٢؛

Kühn م ١٤، ٢١١ وما بعدها، ٣٠٨).

ويذكره الرّازي بعنوان: الترياق إلى قيصر في الحاي م ٧، ١٦٢، ٢٤٩، م ٨،

٧٤، ١٧٣، م ١١، ١١٤، ١٥٨، م ١٢، ١٤٣، م ١٤، ١٢٥، م ١٩، ٢٤٨، ٣٤١، ١٨٨،

٣٥٠، ٤٠٢، ٤١٣، م ٢٠، ١٤٠، ١٩٦، ٣٥٠، ٣٦٣، ٤١١، ٤٢٦، ٤٥١، ٥٢٩.

وثمة شرح ليوحنا النحوي لكتاب السموم الجالينوسي موجود؛ وينبغي أن

يُتَحَقَّق إلى أي يرجع (انظر بعد ص ١٥٩).

وقد وصف K. Holter المخطوط في مقالته "Die Galen-Handschrift und die

Jahrbuch der Makamen des Harīrī der Wiener Nationalbibliothek" نشرها في:

kunsthistorischen Sammlungen in Wien سلسلة جديد ١١ / ١٩٣٧ / ١-٤٨. ويرى

أنّ المؤلف هو يوحنا الإسكندراني (انظر Isis ٣٠ / ١٩٣٩ / ٣٢٨).

٦٩- كتاب في الحيلة لحفظ الصحة (ὕγιεινῶν λόγοι σ) انظر Kühn م ٦، ص ١-452؛

CMG م ٥، ٤، ٢، برلين ١٩٢٣، ص ١-١٩٨؛ Diels م ١، ٧٥؛ Wenrich ص ٢٤٥؛

شتاين شتايند ر رقم ١٥؛ Schubring ص ٤٢) ويسمى كذلك تدبير الأصحاء. يقول

حنين في المحتوى والترجمة: "جعله ست مقالات. وغرضه فيه أن يعلم كيف حفظ الأصحاء على صحتهم، من كان منهم على غاية كمال الصحة، ومن كانت صحته تقصر عن غاية الكمال. ومن كان منهم يسير بسيرة الأحرار، ومن كان منهم يسير بسيرة العبيد. - لقد نقله إلى السريانية ثيوفيلس أو تيوفيل الرهاوي Theophilus ولكن بصورة تعيسة وسيئة. ثم نقلته فيما بعد لبختيشوع بن جبريل، ولم يتوفّر لي في ذلك الوقت، الذي ترجمت فيه، سوى مخطوط واحد فقط. ووجدت فيما بعد مخطوطاً يونانياً آخر فقابلت عليه وصححت بحسب اللغة اليونانية. بعد ذلك نقله حبّيش إلى اللغة العربية لمحمّد بن موسى. وفي وقت متأخر نقله إسحاق لعلي بن يحيى " (ترجمات - جالينوس رقم ٨٤). كذلك عرف اليعقوبي هذا الكتاب (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠/ ١٨٨٦ / ٦٢٢)، ولكن بعنوان: كتاب حفظ الصحة، وأغلب الظن في ترجمة قديمة.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٨٣ (ص ١٥١ وما بعدها، ٥٧٤هـ؛ انظر Ritter-Walzer ص ٨١٢)، باريس ٢٨٥٨ (١٥٨ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة)، إسكوريال ٨٠٢ (مقتطف من ص ٧٧-٩٧، القرن الثامن للهجرة)، القاهرة، دار، طب ١٧٢٧ / ٢ (٩٧-٢٠٤هـ، ٦٠٩هـ، انظر فهرست المخطوطات م ٣، ص ٤٢)، تبريز ٣٦١٢ (نحو ٢٠٠ صفحة، القرن السادس للهجرة)، Florenz, Laurent. ٢٣٥ (؟)، ٢٥٠ (؟)، ٢٦٣ (؟).

ثمة نقول منه في الحاوي بعنوان: تدبير الأصحاء م ٤، ١٨٨-١٩٠، م ٥، ٣٦، ٨٥، م ٦، ٢، ٦٧، ١٣٢، ٢١٩، م ١٠، ٢٦٦، ٢٨٢، ٣٢٣، م ١٤، ١٢، ٢١٩، م ١٩، ١٩-١٤٣؛ وبالعنوان: حفظ الصحة (غالباً ما يرد بتحفظ فهو ينسب إلى جالينوس): م ٥، ٣٦، م ٦، ٥١، ٧٩، ١١٥، ١٥٧-١٥٨، ٢٦٤-٢٦٦، م ١٠، ٩٣، ١٣٨، ٢٥٥-٢٥٦، م ١١، ٢١٣-٢١٥، م ١٦، ١٣٧.

ثمة شرحان

(أ) شرح ليوحنا النحوي في حلب جَدَّ (Sbath، فهرس م ١، ٧٠، رقم ٥٧٢)،
انظر بعد ص ١٥٩.

(ب) شرح لأبي الفرج عبد الله بن الطيّب (المُتَوَقَّى ٤٣٥/١٠٤٣)، لايدن، Or.
٢/٢٧٨ (من ص ١٥٥ - ٢٠٩، ٥٧٥ هـ، انظر CCO رقم ١٢٩٩؛ Voorh.
ص ٢٥٠)، وانظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٤١.

وانظر فيما يتعلق بـ جوامع الإسكندريين ص ١٥٠ بعد.

٧٠ - تفسير لكتاب عهد بقراط (انظر قبل ص ٢٨؛ ترجمات - جالينوس رقم
١٢٣ ص ٨٧).

٧١ - تفسير لكتاب الفصول (*εἰς Ἱπποκράτους ἀφορισμοὶ καὶ Γαληνοῦ εἰς αὐτοῦς*)
ζ' *ὑπόμνηματα* انظر Kühn م ١٧ ب، ٣٤٥ - ١٨ م أ، ١٩٥؛ Diels م ١، ١٠٤؛ Ilberg في:
Mus. Rhein. ٤٤ / ١٨٨٩ / ٢٣٠؛ Schubring ص ٥٠). (انظر قبل ص ٢٩؛
ترجمات - جالينوس رقم ٨٨).

٧٢ - تفسير لكتاب الكسر (*Ἱπποκράτους περὶ ἀγκῶν ὑπόμνημα α' β' γ' εἰς τὸ*) انظر
Kühn م ١٨ ب، ٣١٨ - ٦٢٨؛ Diels م ١، ١٠٨؛ Ilberg في: Mus. Rhein.
٤٤ / ١٨٨٩ / ٢٢٩)، (انظر قبل ص ٤٤؛ ترجمات - جالينوس رقم ٨٩).

٧٣ - تفسير لكتاب ردّ الخلع (انظر قبل ص ٤٤؛ ترجمات - جالينوس رقم ٩٠).

٧٤ - تفسير لكتاب مقدمة المعرفة (*Ἱπποκράτους προγνωστικὸν καὶ Γαληνοῦ εἰς αὐτὸ*)
ὑπόμνημα α' β' γ' انظر Kühn م ١٨ ب، ١ - ٣١٧؛ Diels م ١، ١٠٧؛ Ilberg في: المصدر
المذكور له آنفاً ٤٤ / ١٨٨٩ / ٢٣١). يقول حنين في الترجمة: "لقد ترجم سرجيوس
هذا الكتاب. ثم نقلته إلى السريانية لِسَلْمَوَيْهِ ونقلت نص أقواله إلى العربية لـ إبراهيم

ابن محمد بن موسى. ونقل عيسى بن يحيى التفسير إلى العربية" (ترجمات - جالينوس رقم ٩٠). انظر قبل، فيما يتعلق بالمخطوطات، ص ٣٢.

٧٥- تفسير لكتاب تدبير الأمراض الحادة (*Ἱπποκράτους περὶ διαίτης ὁξέων νοσημάτων*)

، ١٠٢؛ Ilberg في: المصدر المذكور له آنفاً (٢٣٢). (انظر قبل ص ٣٤؛ ترجمات -

جالينوس رقم ٩٢).
٧٦- تفسير كتاب القروح (*περὶ ἐλκῶν*) انظر Diels م ١، ١٢٠ (ترجمات - جالينوس

رقم ٩٣). يتراءى أن الرازي ربما يذكر هذا الكتاب (انظر الحاوي م ١٣، ٢١).
٧٧- تفسير لكتاب جراحات الرأس (انظر قبل ص ٤٥؛ ترجمات - جالينوس رقم

(٩٤).

٧٨- تفسير لكتاب أبيديميا (*Ἱπποκράτους ἐπιδημῶν α' καὶ Γαληνοῦ εἰς αὐτὸ ὑπόμνημα*)

، ١٧؛ انظر Kühn م ١٧، ١-٣٠٢، ٣٠٣-٤٧٩، ٤٨٠-٧٩٢، ٧٩٣، م ١٧ ب

٣٤٤؛ Diels م ١، ١٠٤؛ Ilberg في: المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٣٥-٢٣٧؛ Schubring

(ص ٤٩)، (انظر قبل ص ٣٤؛ ترجمات - جالينوس رقم ٩٥).

٧٩- تفسير كتاب الأخلاط (*Ἱπποκράτους ὑπομνημάτων τὸ α' β'*)

، ١٦؛ انظر Kühn م ١٦، ١-٤٨٨؛ Diels م ١، ١٠٣؛ Ilberg في: المصدر المذكور له آنفاً

(ص ٢٣٣) (انظر قبل ص ٣٥؛ ترجمات - جالينوس رقم ٩٦).

٨٠- تفسير لكتاب قاطيطريون (*Ἱπποκράτους κατ' ἱητροῦ βιβλίον καὶ Γαληνοῦ εἰς*)

، ١٨؛ انظر Kühn م ١٨، ٦٢٩-٩٢٥؛ Diels م ١، ١٠٨؛ Schubring ص

(٥٢)، (انظر قبل ص ٣٦؛ ترجمات - جالينوس رقم ٩٨).

١٢٤ - ٨١- تفسير لكتاب الهواء والماء والمسكن (*Ἱπποκράτους περὶ ἀέρων ὑδάτων*)

، ١٢٤؛ انظر Ilberg في: المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٣٧). لقد فقد الكتاب

الجالينوسي باللغة اليونانية (انظر قبل ص ٣٧؛ *ترجمات - جالينوس* رقم ٩٩؛ انظر Schubring ص ٥٦-٥٧). لقد توفّر شرح جالينوس هذا حتى الآن بترجمة عبرية وترجمة لاتينية عملت على غرارها ويظهر أنّ الترجمة العبرية ومعها أيضاً الترجمة اللاتينية أنهما يمثلان في الحقيقة اختياراً صغيراً جداً وفقاً للنسخة العربية الشاملة التي اكتشفت للتو. إنّ الأهمية العظمى لهذا الشرح، حيث استخدم جالينوس مؤلفات مفقودة من قديم جداً، تتّضح أكثر ما يمكن في الدراسة الآتية: H. J. Kraus, H. Schmidt, W. Kranz, *Ein neues Hesiodfragment* in: Rhein. Mus. 95/1952/ 217-228.

٨٢- تفسير لكتاب *طبيعة الجنين لأبقراط* (*περὶ φύσιος παιδίου*)، لا يوجد هذا التفسير لا باللغة اليونانية ولا بالترجمة اللاتينية، فقط موجود في نسخة عربية. ويشكّ حنين في صحة الكتاب ويميل إلى أنّه كتاب لباليس Pelops أو لسورانوس (انظر قبل ص ٣٨؛ *ترجمات - جالينوس* رقم ١٠١؛ Meyerhof, *Über echte Schriften Galens* المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٥٨).

٨٣- تفسير لكتاب *طبيعة الإنسان* (*Γαληνοῦ εἰς τὸ Ἱπποκράτους περὶ φύσιος ἀνθρώπου βιβλίον ὑπόμνημα*) انظر Kühn م ١٥١، ١ - ١٧٣؛ Diels م ١٠١، ١؛ Schubring ص ٤٨)، (انظر قبل ص ٣٧؛ *ترجمات - جالينوس* رقم ١٠٢).

٨٤- تفسير كتاب *الأسابيع لأبقراط* (*περὶ ἑβδομάδων*). يوجد هذا الكتاب غير الصحيح في ترجمة عربية، انظر قبل ص ٤٠؛ ابن أبي أصيبعة م ١٠٢، ١؛ Meyerhof, *Über echte und unechte Schriften Galens* المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٢، رقم ٥٧.

٨٥- تفسير كتاب *أوجاع النساء* أورده ابن أبي أصيبعة م ١٠٢، ١، موجود في الترجمة لحنين (Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٢، رقم ٥٦). إنّ شرح كتاب *أوجاع النساء* لأبقراط هذا، وهو في الغالب غير صحيح، يبدو وكأنّه يتطابق، إلى حدّ ما، مع عنوان كتاب مزيف وصل إلينا: *كتاب إبقراط في علاج أوجاع النساء وعللهنّ*

مما فسره هيرمس الحكيم وجالينوس (انظر قبل ص ٤٢ و Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٤١-٢٤٢).

٨٦- تفسير جالينوس لكتاب فولوبس (*ἐν τῷ περὶ διαίτης ὑγιεινῆς τῶν ἰδιωτῶν*) انظر Kühn م ١٥٤، ١٧٤ - ٢٢٣؛ Diels م ١٠١، ١. وقد أورد ابن أبي أصيبعة هذا الكتاب م ١٠٣، ١، Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٤، رقم ٨٥)، انظر قبل ص ٤٧ بخصوص المخطوط الذي وصل إلينا.

٨٧- كتاب في التجربة الطبية (*περὶ τῆς ἱατρικῆς ἐμπειρίας*) الأصل اليوناني مفقود، ولم يكتشف H. Schoene ويحرر سوى مقتطفات سنة ١٩٠١: *Eine Streitschrift Galens gegen die empirischen Ärzte* في: SBPAW, phil.-hist. Kl. سنة ١٩٠١ ص ١٢٥٥-١٢٦٣، ولم يطبع سنة ١٥٥٠ سوى مقالة واحدة من الترجمة اللاتينية، انظر كذلك ما كتب P. Natorp, *Forschungen zur Geschichte des Erkenntnisproblems im Altertum. Protagoras, Demokrit, Epikur und die Skepsis*. برلين ستة ١٨٨٤، ص

ص ١٢٥ ١٩١ وما بعدها، وانظر ما ورد في: Realenz م ٧، ١، ٥٨٢. يقول حنين: "يتكوّن هذا الكتاب من مقالة واحدة، ذكر فيها حجج أصحاب التجارب وأصحاب القياس بعضهم على بعض. - ومن قريب نقلته إلى السريانية لبختيشوع" (ترجمات - جالينوس رقم ١٠٩). ترجع الترجمة الموجودة إلى حبش. وعلى ما يبدو فقد نقل الكتاب إلى العربية قبل حبش؛ ذلك لأنّ اليعقوبي يورده بعنوان: كتاب في طب أصحاب التجارب (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٢٣). وما ينبغي أن يفصح عنه علاقة هذا الكتاب بالكتاب الوارد بعد ص ١٢٨ بعنوان: الأدوية المضمونة التي تسمى بالتجربة الطبية، وهو كتاب لم يعرف نسخة كاملة منه حتى الآن. هذا ويورد

Klamroth و شتاين شتايندر (رقم ٨٥) يوردان الكتاب الأخير متعلقاً (مرتبطاً) بالأول. فهما يريان أن الكتاب الأخير مزور (انظر كذلك Wenrich ص ٢٤٨).

مخطوط: أياصوفيا ٣٧٢٥ (١٣٥-١٨٢ هـ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٧). وينبغي أن يتحقق فيما إذا كان ثمة مخطوط آخر موجود من هذا الكتاب في الكتاب الآتي: كتاب جالينوس في نصائح الرهبان الذي كتبه ليونس (?) بنقل حنين بن إسحاق مع الملاحظة: في مداوات العلل على التجربة الطبية الرباط، أوقاف، طب ٣٢١ (٤٦-٨١ هـ)، وذكر في الحاوي بعنوان: التجربة م ١٩٨، ٣٤١؛ R. Walzer, *Galens Schrift über die medizinische Erfahrung Vorläufiger Bericht* في: W. Jaeger, SBPAW, phil.-hist. Kl. سنة ١٩٣٢، ص ٤٤٩-٤٦٨؛ *Berichte über das Corpus Medicorum Graecorum* المرجع السابق نفسه سنة ١٩٣٢، ص ٥٨، سنة ١٩٣٣، ص ٥٨؛ R. Walzer, *Galen on Medical Experience. Erst edition of the Arabic version with English translation und notes* أكسفورد، لندن، نيويورك، تورونتو ١٩٤٤. علاوة على ذلك كتب روزن تال Fr. Rosenthal في: Isis ٣٦ / ١٩٤٦ / ٢٥١-٢٥٥؛ Schubring ص ٥٦.

وحري أن يدرس بعد العلاقة بين فهرسي بغداد وهبي ١٤٨٨ / ٣٠ (٢٧٧-٢٨٣ هـ، ١٠٥٨ هـ) وطهران، مجلس ٣٨٢١ (١٣٠-١٣٧ هـ، ١٠٠٦ هـ) بهذا الكتاب، فلها العنوان: "نصوص استخرجت تجارب جالينوس".

٨٨- كتاب في محنة أفضل الأطباء، كتاب لا يعرف باللغة اليونانية قط. ويرى Ilberg أن الكتاب (بناء على مقتطفات عند ابن أبي أصيبعة معلومة في ذاك الوقت) يحمل طابع الأصالة (Über echte und unechte Schriften Galens) Meyerhof ص ٢٥٩. ولقد نقل حنين هذا الكتاب إلى السريانية لبختيشوع وإلى العربية لمحمد بن

موسى (ترجمات - جالينوس رقم ١١٢). وهو المصدر الرئيسي لكتاب الرّازي في الموضوع ذاته (انظر بعد ص ٢٨٨).

ثمة مخطوطتان: في بورصة حراتشي ١١٢٠ (١-١٨، ٩٧٠ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٩٠-١٩٥)، الإسكندرية، بلدية، طب ٨ (عام ٣٨١٣ ج/٢). لقد جمع Meyerhof, المقتطفات الموجودة عند ابن أبي أصيبعة ونقلها إلى اللغة الألمانية: *Archiv f. Gesch. Autobiographische Bruchstücke Galens aus arabischen Quellen* في: ١٩٢٩/٢٢ D. Med. ٨٦-٧٢.

٨٩- كتاب في الأسماء الطبية (*περὶ τῶν λατρικῶν ὀνομάτων*) مفقود في الأصل اليوناني، وغالباً ما يستشهد جالينوس به (يرجع إليه)، انظر ما كتبه Ilberg في: Rhein. *Über die Schriftstellerei des Klaudios* Mus. ١٨٩٧/٢٥-٦١٩-٦٢٠ بعنوان: ١٢٦ ص. *Galenos*. يقول حنين عنه: جعله في خمس مقالات. وغرضه فيه أن يبين أمر الأسماء التي استعملها الأطباء على أي المعاني استعملوها. وثمة مخطوط منه باللغة اليونانية يوجد بين كتبي؛ ومع هذا لم أترجمه ولم يترجمه أحد آخر. ولكن وبعد مدة نقلت ثلاث مقالات منه إلى السريانية، ونقل حبیش المقالة الأولى منها إلى العربية" (ترجمات - جالينوس رقم ١١٤). والمقالة الأولى التي نقلها حبیش موجودة في لايدن، Or. ٥٨٥/٦ (من ص ٩٥-١١٨، القرن السابع للهجرة، انظر CCO رقم ١٣٠٠؛ Voorh. ص ٢٧)، في القاهرة صورة منها، طب ١٥٦٣؛ انظر ما كتبه Meyerhof M. في: *Über das Leidener* SBPAW, phil.-hist. Kl. ١٩٢٨/٢٣-٢٩٦-٣١٩ بعنوان: *arabischer Fragment von Galens Schrift über die medizinischen Namen* ونشر كل من J. Schacht و M. Meyerhof في: Abh. d. Pr. Ak. Wiss., phil.-hist. Kl. No. 3, 1931 بعنوان: *Galen über die medizinischen Namen, Arabisch und Deutsch*.

٩٠- كتاب فيما ذكره أفلاطون في كتابه المعروف بطيماووس من علم الطب (*περί*)

πῶν ἐν τῷ Πλάτωνος Τιμαίος . يقول حنين في المحتوى والترجمة: "جعل هذا الكتاب من أربع مقالات. - وقد عثرت عليه وقد نقص في بدايته، ولكن لم آل على نقله؛ ثم فيما بعد نقلته إلى السريانية وأتممت ما كان ناقصاً في بدايته. ولقد نقلت المقال الأول إلى العربية، ونقل إسحاق المقالات الباقية إلى العربية" (ترجمات - جالينوس رقم ١٢٢). انظر قبل ص ٤٩؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٣؛ انظر Meyerhof, *Echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٤٤.

٩١- كتاب في نصائح الرهبان كتاب يقال إنه قدّمه لـ Julianus وهو كتاب في مداواة العلل على التجربة الطيبة. ترجمه حنين ابن إسحاق وموجود في الرباط، أوقاف، طب ٣٢١ (٤٦-٣، ٨١، ٦٨٣هـ). ومما ينبغي التأكد منه علاقة الكتاب هذا بالكتاب الذي ورد تحت رقم ٨٧ بعنوان: كتاب في التجربة الطيبة. كذلك ينبغي أن تدرس علاقة هذا الكتاب بمخطوط إسكوريال ٨٥١ (من ص ١٤-٢١، ومن ص ٢٣-٣٣، ٧٢٨هـ)، وبحسب فهرس Diels (م ١، ١٤٢) أن التطابق مع الكتاب، الذي ترجمه فرج بن سالم إلى اللاتينية *De medicamentis expertis* موضع تساؤل؛ انظر شتاين شنايدر، ترجمات عبرية ص ٩٧٤، رقم ٨٥. وكذلك في ميونخ ٢٤٣ (من ص ٢٢٠-٢٢٨).

٩٢- كتاب النوم واليقظة والضمور (ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٢؛ Wenrich ص ٢٦٥؛ شتاين شنايدر رقم ١٠٠؛ Meyerhof, *Über echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٤٣، رقم ٦٣)، نقله يحيى بن سيار من السريانية إلى العربية. مخطوط أياصوفيا ٣٧٢٥ (٧٣-٧٩)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walter ص ٨١٩).

٩٣- كتاب تحريم الدفن قبل أربعة وعشرين ساعة (Wenrich ص ٢٤٩؛ شتاين شنايدر رقم ١٠١؛ Meyerhof, *Über echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٤٣،

ص ١٢٧ رقم ٦٤)، يحتمل أن يحيى بن البطريق ترجمه (انظر شتاين شتاين في المصدر الأنف)،
 أياصوفيا ٣٧٢٤ (من ١٤٠-١٤٦هـ، ٧٢١هـ، انظر Ritter-Walter ص ٨١٩)،
 باريس ٦٧٣٤ (٢٦-٢٨)، القرن السادس الهجري، انظر Vajda ٦٥٩)، طهران،
 ممتلكات أمينلخنجي الخاصة (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٣، ٦١)،
 حيدر أباد، آصف م ١، ٩١٤، طب ٢٤٣ (٩-١٦)، القرن الثاني عشر للهجرة^(١)،
 رامپور، طب ٢٢٠ (في مجلد جامع، انظر الفهرس م ١، ٤٩٣)، قم، مرعشي، انظر
 نشرية م ٦، ٣٩٥؛ ترجمة عبرية، انظر شتاين شتاين: ترجمات عبرية ص ٦٥٦-٦٥٧.

٩٤- كتاب في الموت السريع (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٢؛ Wenrich ص
 ٢٦٥؛ شتاين شتاين رقم ٩٨؛ Meyerhof، المقال الأنف الذكر ص ٥٤٢، رقم ٦١)،
 برلين ٦٢٣٢ (من ص ١-١٩، ٦٨٩هـ)، ورد في الحاوي م ٤، ٣٩، ٨٦، ١٦٠، م ٥،
 ٣٩، ١١١، ١٥٤، م ٦، ١٦٧، ٢٠٥، م ٧، ٤١، ٦٢، ٢٧٩، م ٨، ١٣، ٨٦، ١١١،
 م ١٠، ١٢، ٣٨، ١٣٠، ١٥٨، ١٧٦، م ١١، ٧٠، ١١٦، ٢٨٧، م ١٣، ٣٣، م ١٤، ١٥،
 م ١٥، ١٧٥، انظر أيضاً علامات الموت المنذرة لبقرات من قبل ص ٤٠.

٩٥- كتاب أسرار النساء (شتاين شتاين رقم ١٠٣؛ Meyerhof، *Über echte und*
unechte Schriften Galens ص ٥٤٣، رقم ٦٦)، أُلّف بناء على طلب الملكة فيلاؤس^(٢).
 لا يوجد إلا باللغة العربية، أياصوفيا ٤٨٣٨ (٥٧-٧٤هـ، ٦٤١هـ)، وهبي ١٤٠٩
 (١٩-٢٦)، القرن الثاني عشر للهجرة) طهران، جامعة ٢٨٣٦ (من ص ١٨٠-١٩٩،

(١) المعلومة الموجودة في "Die Handschriften der antiken Ärzte" لـ Diels م ١، ١٤٨ من أن المخطوط
 موجود في لايدن ليست صحيحة. فهو كتاب لعبيد الله بن بختيشوع يتناول الموضوع نفسه (انظر Voorh. ص
 ٣٥٨).

(٢) أغلب الظن يتناول أسرار ولي إحصانه Flavius Boethus، فإليها أهدى بعض كتبه، انظر Ilberg في: Rhein.
 Mus. ٤٧/١٨٩٢-٤٩٣-٤٩٤.

القرن التاسع أو العاشر للهجرة، انظر الفهرس م ١٠، ١٦٧٩)، طهران، جامعة ٨٠٥١
(١-٢١، ١٣١١ هـ)، Diels م ١، ١٤٨؛ طبع في بومباي ١٣٩١ (انظر فهرس
رامپور م ١، ٤٦٦)؛ انظر أيضاً ما كتبه كل من M. Levey و صفوت س. سوريال في:
Janus ٥٥ / ١٩٦٨ / ٢٠٨-٢١٩ بعنوان: *Galen's On the Secrets of Women and On the Secrets of Men*

٩٦- *أسرار الرجال* (وجه إلى ?) (Constans den Qaramaniten) مفقود في نصه
اليوناني (انظر شتاين شتايند رقم ١٠٤، Meyerhof المقال الآنف الذكر ص ٥٤٣، رقم
٦٧)، أياصوفيا ٤٨٣٨ (٧٦-٩٢، ٦٤١ هـ، انظر Ritter-Walter ص ٨١٩، حيث
ذكرت هذه المقالة على أنها: *أسرار النساء*)، وهبي ١٤٠٩ / ٣ (٢٦-٣٢، القرن
الثاني عشر للهجرة). انظر Diels م ١، ١٤٨.

٩٧- *كتاب البول* انظر Kühn م ١، المدخل ص ١٦٤، رقم ١١٧-١٢٠؛ Diels
م ١، ١٢٧-١٢٨؛ Schubring ص ٦٢). وقد أورد حنين هذا الكتاب (رقم ١٧٣)
ضمن كتب جالينوس غير الصحيحة. والرازي يرى الكتاب غير صحيح أيضاً (انظر
الحاوي م ١٠، ١٦٦-١٦٨، م ١٤، ٩٢، ١٤٢، ١٥٢، ٢٢٧-٢٣٤). ويذكر الرازي
كتاب البحران و *كتاب أصناف الحميات* لجالينوس في الموضوع نفسه (انظر قبل ص
٩٤). يقول الرازي في موضع (*الحاوي* م ١٤، ١٣٤): "يقول جالينوس في المقالة
الأولى من كتابه *أصناف الحميات* أنه وصف أصنافاً مختلفة من البول في *كتاب
البحران*. لكنه لم يذكر كتاب البول لا في فهرسه ولم ينقل المترجمون كتاباً لجالينوس في
ص ١٢٨ هذا. ولو أنه صنف كتاباً في هذا لوجب أن يذكره في *كتاب البحران*".

المخطوطات: Florenz, Laurent. ٢٣٥ (القرن السابع للهجرة ؟)، مدريد، المكتبة
الوطنية ٦ / ٥٥٦ (بعنوان: *كتاب في دلائل البول*، القرن الحادي عشر للهجرة)،
رامپور، طب ٢٢١ (في مجلد جامع، انظر الفهرس م ١، ٤٧٨)، حيدر آباد، آصف م ١،

٩٦٤، طب ٢٤٣ (٦-٩، القرن الثاني عشر للهجرة) الفاتيكان، عبري ٣٦٩ (انظر Diels م ١، ١٢٨)، شُرْفَة ١٥/١٢ (انظر أرملة Armala ص ٤٧٤).
ثمة ترجمتان عبريتان مجهولتا المؤلف، انظر شتاين شتايندر، *ترجمات عبرية* ص ٦٥٤.

وثمة كتاب *جوامع ما قال جالينوس في البول* موجود عند علي أميري ٢٨٩٨ (من ص ٩ وما بعدها، القرن الثالث عشر للهجرة)، ولي الدين ٢٤٧٣ (٣٨٩-٩٦، القرن العاشر الهجري)، كوبرولو Köprülü م ٢، ٣٤٠ (٢٤-٣٣، القرن الحادي عشر للهجرة)، Ch. Beatty 3425 (من ص ٢١٠-٢١٥، ١٠١٠ هـ)، المتحف البريطاني ٥٨٦٢/٤ (انظر Desc. L. ص ٤٦)، الفاتيكان ١٦٦٢/٢ (من ص ٥٣-٦٣، ١١٨٨ هـ، انظر Vida م ٢، ٧٣)، القاهرة، دار، طب ١٧٨٣ (صورة لنسخة قديمة، غير كاملة، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م ٥، ٢٨٨)، Mosul، أحدية ١٥٣/٧ (انظر فهرس ص ٣٤)، وانظر كذلك بعد ص ٢٥٣ معاني/استخرجها حنين بن إسحاق من كتب بقراط وجالينوس في البول على طريق المسألة والجواب.

٩٨ - رسالة في اليرقان وقد أورد حنين هذا الكتاب ضمن الكتب غير الصحيحة (Neue Materialien No. 177). وأغلب الظن أن الرازي يستشهد منه، تاركاً المؤلف مجهولاً بنعته صاحب اليرقان، انظر الحاوي م ٧، ١٤٦. ثمة مخطوط موجود في برلين ٦٢٣٢/٢ (من ص ١٩-٣١، ٦٨٩ هـ)، وفقاً لمعلومة في المخطوط فقد ترجمه إلى العربية من يقال له عيسى بن إبراهيم البصري.

لقد طبعت الترجمة اللاتينية بعنوان: *De cura icteri* في Chart. X, 524، انظر Kühn

م ١، المدخل ص ١٦٧، رقم ١٢٦؛ Diels م ١، ١٤١؛ شتاين شتايندر رقم ٩٥.

٩٩ - رسالة في الحجامه والمبضع والعلق من كتب بقراط أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٤٦) ١٤٧-٧٢١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٠). يحتمل أنه كتاب غير صحيح،

ضاع أصله اليوناني. أغلب الظن أنه من أحدث كتب جالينوس المزيفة التي كانت قبيل الإسلام. وربما كان هذا الكتاب مطابقاً للكتاب الذي ذكره الرّازي بتحفظ بعنوان: كتاب ينسب إلى جالينوس في أمر الحجامّة (الحاوي م ١٢، ٩٣-٩٤، انظر قبل رقم ٥٧، كتاب الفصل). وينبغي أن يقارن بالكتاب: *περί βδελλῶν ἀντισπάσεως, σικύας* (انظر Diels م ١، ٩٥).

١٠٠- كتاب الحقن (عند ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٢: مقالة في الحقن والقولنج). يذكره الرّازي على أنه كتاب ينسب إلى جالينوس ويعبر عن اعتقاده بأن المؤلف الحقيقي يمكن أن يكون روفس. ثمة نقول في الحاوي م ٦، ١٨٢، ٧، ١٤٧، ٨، ١٤، ٤٣، ٤٨، ٥٦، ١١١، ١٨٧، ٢٠٣-٢٠٥، ٢٠٩-٢١٢، ارجع إلى Diels م ١، ١٣٨، حيث أورد *De clysteribus et colica*، وأنه يعرف، علاوة على المخطوطات اللاتينية، مخطوط عبري، انظر Wenrich ص ٢٦٢؛ شتاين شتايندر رقم ٩٩؛ Meyerhof *Über echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٤٣، رقم ٦٢؛ H. Reich, *Die pseudo-galenischen Schriften De usu farmacorū und De clisteribus et colica in der Dresdner lat. Galen-Hds.* رسالة دكتوراه، لايتسغ ١٩١٩؛ Schubring ص ٦٠. ويذكر الرّازي كتاباً بعنوان: علامات القولنج، انظر الحاوي م ٨، ٢١٦.

ص ١٢٩ ثمة تهذيب لأبي الفرج بن الطيّب (المتوفى ٤٣٥/١٠٤٣) إسكوريال ٨٨٨ (من ص ٨٨-٩١).

١٠١- الأدوية المزمّنة التي تسمّى بالتجربة الطبية (= *pharmaka*)، انظر Diels م ١٣٢، ١٣٤ مخطوطتا: الرباط، أوقاف، طب ٣٢١ (١-٤٤، ٦٨٣ هـ)، إسكوريال ٨٥١/١ (مستخلصات، من ص ١-٢٢، ٧٢٨ هـ).

١٠٢- الأدوية المكتومة، ترجمه حنين (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٠٠)، موجود في كتاب عبري، ميونخ، Monac. عبري ٢٤٣ (القرن التاسع للهجرة). الترجمة

اللاتينية موجودة إما في *Secreta* أو في *Liber secretorum ad Monteum*، ارجع إلى Diels م ١، ١٤٥، ١٤٦؛ شتاين شتايندِر رقم ١٠٥.

١٠٣- كتاب في الأدوية المنقية (انظر Wenrich ص ٢٦٤؛ شتاين شتايندِر رقم ١١٠) (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٣؛ Meyerhof في المصدر المذكور له أنفأ ص ٥٤٤، رقم ٨٧).

١٠٤- مداواة الأسقام ويعرف كذلك بطب المساكين (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٢؛ Meyerhof في المصدر المذكور له أنفأ ص ٥٤٢، رقم ٥٩). يذكر الرازي الكتاب على أنه كتاب شفاء الأسقام. (الحاوي م ٢، ١٦٠، ٢٥٥، م ٤، ٢١٦-٢١٧، م ٥، ٢٣٤، م ٨، ١٩٣، ٢١٣-٢١٤، م ٩، ١٨٨، م ١١، ٨٤، م ١٣، ١٢٤-١٢٥، م ١٦، ١٢٨). أغلب الظن أنه يتطابق مع علاج المساكين وطب الفقراء Cambridge, Or. ١٤٥٠/٨ (من ص ٢-٥٣، ١١٥١ هـ، انظر Arberry رقم ٢٤١/أ).

١٠٥- كتاب أبدال الأدوية (*περί ἀντεμβαλλομένων*) انظر Kühn م ١٤، ٧٤٧-٧٢١؛ Diels م ١، ١١٤؛ Wenrich ص ٢٦٢؛ شتاين شتايندِر رقم ١٠٦)، يذكره ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٢؛ (انظر Meyerhof في المصدر المذكور له أنفأ ص ٥٤٣، رقم ٧٠)، مخطوط: Selimağa ٨٨٣/٣ (٥٤٧^أ-٥٥١)، القرن العاشر للهجرة، مجلة معهد المخطوطات العربية م ٥، ٢٨٦).

١٠٦- مقالة في شرب ثمر البلاذر ومنفعته وتدبيره ترجمها إسحاق بن حنين، أنقرة، سايب Saib ٢٨١٩ (٥٧^أ-٦٠)، القرن الحادي عشر للهجرة). ويذكر الرازي هذه المقالة أيضاً في الحاوي م ٢٠، ١٣٤، على أنها: مقالة تنسب إلى جالينوس.

١٠٧- رسالة في خلق الإنسان من الناحية الفيزيولوجية، سراي أحمد الثالث ٢٨١٩ (١٣٨^أ-١٤١) القرن الثامن للهجرة). هذا وينبغي أن تقارن رسالة في خلق الإنسان

بالتقاسيم الإنسانية في الصّورة البشرية، الموجود في مكتبة الجيش الطبية، Cleveland، A74 (ص 15 وما بعدها، انظر الفهرس ص ٣٢١-٣٢٢)^(١).

١٠٨- كتاب في الباه، موجود بالفارسي سراي أحمد الثالث ١٩٤١/٨ (١٦٤) - ١٦٦.

١٠٩- كتاب في علم تدبير الأبدان القاهرة، تيمور، طب ٤٤١ (٥٢) وما بعدها، ١٢٣٢هـ انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م ٥، ٢٨٧).

١١٠- المختصر في تقويم الأمراض بالأدوية رئيس الكتاب ١١٦٩/٢٣ (٢٨٣) - ٢٩٧، القرن الحادي عشر للهجرة).

١١١- المنافع البينة (وما ينفع في الأزمنة). وينبغي أن يدرس بعد إلى أي مدى صحة ظن Cl. F. Mayer من أنّه يمكن أن يكون ثمة مطابقة مع منافع الأعضاء (انظر Bull. Of the Hist. Of Med. ١١/١٩٤٢ / ٢١٠)، ثمة مخطوطتان في: Cleveland (١١٩٦ هـ، انظر Mayer في المصدر المذكور له آنفاً)، وفي: تونس، الأحمدية ٥٤٣٢/٤ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية م ٥، ٢٩٠).

١١٢- رسالة في الأمراض العسيرة البرء كتاب جالونيسي مجهول، ذكر في ص ١٣٠ فهرست قسطا بن لوقا انظر Meyerhof, *Echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٤٤، رقم ٢٩)، ثمة مقتطف منها موجود عند ابن أبي أصيبعة م ١، ٨١-٨٢؛ شتاين شتايندر رقم ١١١.

١١٣- كتاب العلامات، كثيراً ما يورد الرّازي هذا الكتاب ولكن دون أن يذكر اسم مؤلّف له. وفي بعض المواضع يفصح الرّازي أنّ الكتاب ربما يعزى إلى جالينوس. وما ينبغي أن يدرس بعد ما هي العلاقة القائمة بين هذا الكتاب وبين الكتاب

(١) جاء في صدرها "قال جالينوس في صفة خلق الإنسان أول ما خلق الله تعالى من الإنسان الرأس..."

Diagnostica المكتوب باللاتينية (انظر Diels م ١، ١٣٩)، وبين المقتطف العربي (باريس ٢٨٦٨/٣، من ورقة ١٩٤-١٩٥).

ثمة نقول في الحاوي م ١، ١٨٦، ٢٠٠-٢٠١، ٢١٩، ٢٥٧، م ٢، ٦٤، ١٥٢، ١٥٤، ١٦٣، ١٧٢، ١٩٦، ٢٤٦-٢٤٧، ٢٥٣-٢٥٤، م ٣، ٦٦، ٢٤٠-٢٤١، ٢٥٣، م ٤، ٣٩، ٨٦-٨٧، ١٦١، ١٩٢، ١٩٧، م ٥، ٤٠، ١٠٩، م ٧، ١٧٥-١٨٦، ٢٤٩-٢٥٠، م ٨، ١٣، ٤٨، ٧٥، م ٩، ٣-٥، ٣٥-٤٢، ٥٨، ٧١، ٨٣-٨٥، م ١٠، ٢٢٤-٢٢٥، م ١١، ٢-٤، ٢٠، ٢٢-٢٣، ٥٠، ١١٦-١١٨، ٢٩٠، ٣١١-٣١٤، م ١٢، ١٤، ١٢٣-١٢٤، ١٣٩، م ١٣، ٣٣-٣٤، م ١٤، ١٥-١٧، ٤٩، م ١٥، ٨٧، ١١٠، ١٧٦، م ١٦، ١٣٩-١٤١، ١٤٣، ١٦٦، ٣٠٠-٣٠٣، ٣٠٤، م ١٧، ٣٦، ٣٩، ٧٩-٨٠، ١٠٢، ١١٠-١١١، ١١٤، ٢٢٠-٢٢١، م ١٩، ٢٨١، ٣٧٣، ٣٩٣، ٤١٤.

١١٤-كتاب الأخلاط، (رقم ١٦٦) بحسب حنين وابن أبي أصيبعة (م ١)،

١٠٢)، وهما يعرفان مقالة في الأخلاط على رأي بقراط، ربما يقصد الكتاب *περι χυμῶν*

غير الصحيح، انظر Diels م ١، ١١١، ١٣٦؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٩١؛

وعلى أية حال لا يتطابق مع كتاب الكيموس *περι εὐχρησίας*؛ انظر شتاين شتايند ر رقم

٩٣؛ Meyerhof, *Echte und unechte Schriften* ص ٥٤٠، رقم ٤٢). يذكر الرازي

كتاباً كتاب الأخلاط ويذكر بين الحين والآخر جالينوس مؤلفاً. بيد أنه ينبغي أن

يُتَحَقَّقَ ألا ترجع بعض النقول إلى كتاب بقراط ذي الاسم نفسه وإلى شرح جالينوس

له. ثمة نقول في الحاوي م ١، ٣٨، ١٠٢، ١٨٥، م ٣، ٣٢، ٢٤٨، م ٤، ١٥٢-١٥٣،

١٥٤، م ٥، ٣٦، ١٥٢-١٥٣، ١٦٤، ١٧٣، ٢١١، ٢٣٢، م ٦، ٢، ٥، ٦، ٨، ١٥،

٣٨، ٣٩، ٤٤، ٥٤، ٧٠، ١٦٣، ١٧٩، ٢٢٥، م ٧، ٥٩، ١٠٤، ١٤٥، ١٦٢، ١٨٠،

٢٥٢، ٢٧٩، م ٨، ٩-١٠، ٧٦، ١١٠، م ١٠، ٩٣، م ١١، ١٠٦، ٣١-١٠٧، ٢١٥-

٢١٦، ١٢م، ١٣م، ٢٥، ١٠٧، ١٤م، ١٣، ٩٩، ١٠٥-١٠٧، ١٥م، ١٩، ٣٠،
١٥٦-١٥٧، ٢٢١، ١٦م، ٥٨، ٢١١-٢١٢، ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٨٥، ١٧م، ٧٢، ١١٥،
١٩م، ٢٨١.

١١٥- كتاب في سياسة الصحة، يذكره الرّازي على أنّه كتاب ينسب إلى
جالينوس، انظر الحاوي م ١، ٢٤٦، ٢م، ٧٧، ٢١٨، ٦م، ٣٨، ٩م، ١٣٦، ١٠م، ٤٢.
١١٦- يبدو أنّ الرّازي قد استفاد من كتاب في كسور العظام (نحو: *περι ἄγμων*
أو في جبر المفاصل، نحو: *περι ἄρθρων ἐμβολῆς*) في المجلّد الثالث عشر من كتابه
الحاوي إلى جانب كتاب يعزى إلى بقراط. وقد وصف مصدره أمام مقتطف كبير إلى
حدّ ما (الحاوي م ١٣، ١٨٧-١٩٥) على أنّه كتاب يعزى إلى جالينوس. ثمة مقتطفات
أخرى في الحاوي م ١٣، ص ٢١٢-٢٢١. وثمة كتاب غير صحيح في العظام (بعنوان
مختلف) يذكره حنين في إضافاته إلى *Pinax* (انظر رقم ١٦٠ وانظر Meyerhof, *Echte*
und unechte Schriften ص ٥٤٠، رقم ٣٦). أو أنّ المقصود كتاب الجبر، الذي ذكره
ابن أبي أصيبعة (م ١، ١٠٢)، ارجع إلى Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٢،
رقم ٦٠).

١٣١ ص ١١٧- كتاب في نهش الإنسان والكلب غير الكلّيب. يذكر الرّازي الكتاب مشيراً
إلى أنّه يعزى إلى جالينوس (انظر الحاوي م ١٩، ٢٤١، ٢٤٨). ويورد ابن أبي أصيبعة
(م ١، ١٠٣) رسالة تنسب إلى جالينوس بعنوان: رسالة في عضّة الكلب الكلّيب انظر
Meyerhof, *Echte und unechte Schriften* ص ٥٤٤، رقم ٨٣.

١١٨- رسم الطب بالتجريب. يذكر الرّازي هذا الكتاب في الحاوي م ٤، ١٦١-
١٦٢، ١٩٦، ١٣م، ٩٦، ١٧٤، ١٩م، ١٦١. أغلب الظن أنّه يتعلّق بالكتابين اللذين
ذكرهما حنين بين الإضافات: رسالة في الرسومات التي رسمها بقراط ومقالة في الرسوم،

"مختلفين عن ذلك (الكتاب) الصحيح..." انظر كذلك Meyerhof, *Echte und unechte Schriften* ص ٥٣٩، ٥٤١، رقم ٣٣، ٤٨.

١١٩- عرق النساء . لقد أورد الرازي هذه الرسالة دون أن يذكر اسم جالينوس، كما يفعل ذلك على الغالب. فقد جاء في موضع من الحاوي (م ٤٠، ١٥٩-١٦٠) "وفي رسالته في عرق..."، انظر أيضاً الحاوي م ١١، ٩٩-١٠٠، ١٠٣، ١٢٠، ١٥٢، ٢٦٩، ٢٧٢.

١٢٠- كتاب الحَبْن. ينسب إلى جالينوس. ثمة نقول في الحاوي م ١٣، ٤٦.

١٢١- مقالة يبحث فيها هل الجنين المتولد في الرحم تخلق كلها معاً أم لا

(موجودة باللاتينية بعنوان: *An omnes partes animalis, quod procreatur, fiant simul*)

انظر Diels م ١، ١٤٤. وهل ترجمها Nicolaus Regius إلى اللاتينية، كما ذكر في طبعة Aug.

Riccus م ٨، Venetiis ١٥٤٥، ٩١٥ وما بعدها؟ انظر Meyerhof, *Echte und unechte*

Schriften ص ٥٤٠، رقم ٤٣؛ حنين رقم ١٠٧؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٢).

١٢٢- مقالة يبحث فيها هل الجنين الذي في الرحم حيوان أم لا؟ (*ἐν τῷ ὄντι*)

انظر Kühn م ١٩، ١٥٨-١٨١؛ Diels م ١، ١١٠). انظر حنين رقم ١٦٨؛

ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٢؛ Meyerhof في المصدر السابق ص ٥٤٠، رقم ٤٤.

١٢٣- كتاب في الأعماء (ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٣؛ Meyerhof في المصدر المذكور

له أنفاً ص ٥٤٤، رقم ٨٨).

١٢٤- كتاب في الأسباب الماسكة (ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٣؛ Meyerhof في

المصدر المذكور له أنفاً ص ٥٤٤، رقم ٨٤).

١٢٥- كلام في الطعوم (ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٢؛ Meyerhof في المصدر المذكور

له أنفاً ص ٥٤٤، رقم ٨٢).

١٢٦- كتاب في تحسين الأصوات ونفي الآفات عنها (ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٣؛

Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٤، رقم ٨٩).

١٢٧- تخفيف اللحم (= ? *De minutionibus* Diels م ١، ١٤٣). انظر حنين

رقم ١٧١؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٢؛ Meyerhof في المصدر السابق ص ٥٤١، رقم

٤٧.

١٢٨- مقالة فيمن يحتاج في التربع إلى الفصد (حنين رقم ١٧٩؛ ابن أبي أصيبعة

م ١، ١٠٢) (Meyerhof في المصدر السابق ص ٥٤١، رقم ٥٥).

١٢٩- مقالة في أسباب العبد (انظر حنين رقم ١٧٦؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٢).

ص ١٣٢ انظر Meyerhof في المصدر السابق ص ٥٤١، رقم ٥٢.

١٣٠- كتاب في اختصار كتاب مارينوس في التشریح (*τῶν Μαρίνου βιβλίων*

ἀνατομικῶν ἐπιτομή ذكره جالينوس في الفهرست (Pinax) التي اختارها من كتاب

مارينوس المؤلف من عشرين مقالة، انظر Kühn م ١٩، ص ٢٥-٣٠؛ Ilberg في:

Rhein. Mus. ٤٧ / ١٨٩٢ / ٥٠٣-٥٠٤؛ وانظر كذلك Puschmann/ Neuburger/ Page

م ١، ٣١٥؛ Deichgräber في: Realenz م ١٤، ٢، ١٩٣٠، ١٧٩٦). يقول حنين في

الكتاب المفقود: "يقول عن هذا الكتاب أنه اختصره في أربع مقالات. - لم نره حتى

وقتنا هذا، ولم أسمع أحداً أنه رآه أو أنه يعلم أين يمكن أن يوجد. ويبيّن جالينوس في

كتابه المعروف بالفهرس عدد مقالات (مقالات الكتاب) مارينوس، التي اختصرها

في هذا الكتاب وما كان في في كل مقالة منها" (ترجمات - جالينوس رقم ٢٢).

لقد عرف اليعقوبي هذا الكتاب وقد أورده بعنوان: كتاب التشریح (انظر Klamroth

في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٢٥-٦٢٩). إنه لفي غاية الأهمية بالنسبة لتاريخ جالينوس

العرب أن اليعقوبي نقل محتوى هذا الكتاب عن فهرست (Pinax) جالينوس بلا علاقة

بحنين، تشهد بذلك مصطلحات قديمة لاعلاقة لها بحنين. ولقد سبق لـ Klamroth أن أشار إلى أهمية عدم تكامل هذه المصطلحات ملفتاً إلى أنه لم يكن حتى زمن اليعقوبي مصطلحات تشريح ثابتة... " (المصدر الأنف ٦٢٧، ن. ١)؛ وأكد Klamroth من جانب آخر أن كلام اليعقوبي كثيراً ما يختلف^(١) عن نص الفهرس (Pinax)

ص ١٣٣ ١٣١- كتاب في اختصار كتاب لقوس في التشريح (τῶν Λύκου βιβλίων)

انظر الـ Pinax عند Kühn ١٩م، ص ٢٥؛ Ilberg في: Rhein. Mus. ٤٧/١٨٩٢/٥٠١. يقول جالينوس في الـ Pinax (١٩م، ٢٥) إنه ألف مختصراً بمقاليتين. ويتناول الكتاب بحسب العنوان الذي ذكره حين اختصاراً لكتاب تشريح

(١) لقد حصر Klamroth زيادة الترجمة العربية: "ويذكر فيه (١) الجلد، والشعر، والأظفار، واللحم، والشحم، ولحم الوجه (!)، (٢) والأغشية التي تغشي بعض الأعضاء (مثل غشاء القلب، والمعدة (!)، والكلى، والكبد)، والصفاقات، والعضلة الفاصلة بين الصدر والبطن، (٣) والمجاري، والعروق النابضة، وفصد العروق (!)، (٤) ومن أين تبديء العروق، ومجاري البول (فيما بين الكليتين، والثانة إلى الذكر)، ومجراه من المثانة إلى السرة في الطفل، وأوعية المرأة الصفراء (والمسام، والمنخرين) والمجاري الخارجة من الأذنين، وقَصَبَةُ الرئة، وما ينبت فيها وينبت في الرئة والأوعية التي في الشدين التي فيها اللبن، وباقي الأشياء المفرغة التي في البدن، التي تحويها الأوعية من أي شيء من الرطوبات، والأشياء المفرغة في أي شيء من الأوعية، (٥) وما في الرأس (من الشؤون والإلتحام)، وغير ذلك، والشؤون التي في الوجه واللحي الأسفل، وما فيه من الثقب والإلتحام، والأسنان، والعظم الذي على رأس قسبة الرئة، وما يتصل به من حنبي الموضع، (٦) والعظم العريض الذي في البطن (!)، والورك، والأضلاع، والكتفين، والمنكبين، و (عظم) التَّرْقُوتَيْن، والعَصْد، وعظم الساق، وعظام الكف والأصابع، وعظم الفخذ، والقَصْر، والذي على الركبة، وعظم الساق، وعظام القدم)، (٧) واشترك قحف الرأس بالأغشية التي على الدماغ، والعصب الذي ينبت في الوجه كله، والعصل الذي في الصدغين، والعصل الذي به يكون المضغ، والعصل الذي يحرك الخدين والشفتين واللسان، (وما يحركه (!) من العصل)، والعصل الذي يحرك العينين، ويذكر (٨) الفم والشفتين، واللسان، واللثة، واللهاة، وطبق الحلقوم، والنفانغ، والأنف، والمنخرين، والأذنين، والرقبة، والعصل الذي فيها، (والعضلة التي على الأصابع)، والعضلة التي تحت الترقوة؛ وطبيعة الرقبة، (٨) وعصل الحجاب والساعد"، (ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٢٥-٦٢٦).

لـ لوقوس؛ في حين يفيد نص كلام الـ *Pinax* أنه اختصار لكل كتب تشريح هذا الطبيب. ومما يؤمل أن توضّح الترجمة العربية لـ الـ *Pinax* هذه المسألة وأن نحصل على معلومات في محتوى النص الذي فقد في النص اليوناني (م ١٩، ٣٠) (ارجع لـ Kind في: Realenz. م ١٣، ٢، ١٩٢٧، ٢٤١٠). يقول حنين إنه لم ير من هذا الكتاب نسخة ولا يعرف أحداً رآه. (انظر ترجمات - جالينوس رقم ٢٣).

١٣٢- كتاب فيما وقع من الاختلاف في التشريح (*peri anatonomēs diaφωνίας*) انظر جالينوس م ١، ٤٠٨، ١٩٩، ٥٥؛ Ilberg في: Mus. Rhein. ٤٧ / ١٨٩٢ / ٤٩٧؛ Puschmann/ Neuburger/ Page م ١، ٣٨٤، رقم ٤٤؛ Wenrich ص ٢٥٢؛ شتاين شنايدر رقم ١٨؛ Meyerhof, *Echte Schriften* ص 258، رقم 11). يقول حنين في محتوى وترجمة هذا الكتاب المفقود باللغة اليونانية واللغة العربية: "لقد جعل جالينوس هذا الكتاب في مقالتين. وغرضه فيه أن يُبين أمر الاختلاف الذي وقع في كتب التشريح فيما بين من كان قبله من أصحاب التشريح. أي شيء منه إنما هو في الكلام فقط وأي شيء وقع منه في المعنى وما سبب ذلك. - ولقد ترجم هذا الكتاب أيوب الرهاوي. ولقد كان مستحيلاً عليّ أن أصححه (هذه الترجمة) (؟). وهكذا نقلته من جديد إلى السريانية ليوحنا بن ماسويه، وعملته بصورة جيدة جداً. ونقله حبش إلى اللغة العربية لمحمد بن موسى" (ترجمات - جالينوس رقم ٢٤).

١٣٣- كتاب في علم بقراط بالتشريح (*peri tēs Ippokratous anatonomēs*) انظر جالينوس م ١٩، ١٣؛ Ilberg في: Mus. Rhein. ٤٧ / ١٨٩٢ / ٤٩٦؛ وانظر Wenrich ص ٢٥٢؛ شتاين شنايدر رقم ٢١؛ Meyerhof, *Echte Schriften* ص 258، رقم ١٤). يقول حنين في هذا الكتاب المفقود، والموجه ضد Martialios أحد أصحاب أراسطراطس: "هذا الكتاب جعله جالينوس في خمس مقالات. وكتبه لـ بويثووس

في حادثة من سنّه. وغرضه فيه أن يبيّن أنّ أبقراط كان صادقاً في علم التشريح. وأتى ص ١٣٤ على ذلك بشواهد من جميع كتبه. - وقد نقل أيوب هذا الكتاب إلى السريانية. ثم قمت بنقله بدقة وإحكام بقدر المستطاع مع الكتب التي أوردتها من قبل. ونقله حبّيش إلى اللغة العربية لـ محمد بن موسى " (ترجمات - جالينوس رقم ٢٧) .

١٣٤ - كتاب فيما يعلم لوقوس من أمر التشريح (*περὶ τῶν ἀγνωσθέντων τῶν*)

Rhein. Mus. : في: Ilberg ؛ ٢٢، ١٩؛ Puschmann/ Neuburger/ Page ؛ ٥٠٣ / ١٨٩٢ / ٤٧ "يمكن أن نتصوّر في محتوياته مناقضة تشريح العضلات على لوقوس" (Ilberg في المصدر المذكور له أنفاً، ص ٥٠٣) . وحتى المقالة التي لا توجد إلا باللغة العربية *ἀνατομικαὶ ἐγχειρήσεις* تتضمن شيئاً ضد لوقوس^(١). يقول حنين: " قال في هذا الكتاب أنّه جعله في أربع مقالات. أمّا أنا فلم أراه ولم أسمع أنّ أحداً رآه" (ترجمات - جالينوس رقم ٢٩) .

١٣٥ - كتاب فيما خالف فيه لوقوس (= *περὶ Λύκων* ؟ انظر Kühn م ١٨، أ، ١٩٦ -

٢٤٥؛ Diels م ١٠٦، ١) . يقول حنين: "لقد جعل هذا الكتاب، كما يقول، في مقالتين. - وأنا لم أراه ولا أعرف من رآه" (ترجمات - جالينوس رقم ٣٠) .

١٣٦ - كتاب في اعتقاد الخطأ الذي اعتقد في تمييز البول من الدّم (*περὶ τὴν κακίην*)

Rhein. Mus. : في: Ilberg ؛ ١٣٠، ٥٠؛ ذكره جالينوس م ٥٠، ١٣٠؛ انظر *δύξαν περὶ τῆς τῶν οὐρῶν διακρίσεως*

(١) مثال ذلك "كل أهل التشريح باستثناء لوقوس متفقون أنّ الحيوانات الأنثوية لها خصي" (Simon, Sieben) *Bücher Anatomie des Galen* م ١٩٠٦، ص ١٠٢). ولوقوس المكدونى أبعد منها قليلاً (أبعد من Satyrus ومن Pelpps)، ويوجد له كتاب في التشريح موجود بأيدي كثير من الناس في الوقت الراهن. وهو رجل كذلك ما كان في أزمانه اسم عظيم عند اليونان، وإذا ما كان ذلك، فسوف أغفل آتي عليه. ذلك لأنّ كتب لوقوس هذه، التي أراها، في وقتنا هذا بملك كثير من الناس، فإنه بذلك يتضح الأمر أنّها أنجزت عن كتب مارينوس، إلا أنّها أخطاء وتفتقر إلى الاكتمال أكثر من كتب مارينوس" (المصدر السابق م ١٠٦، ٢) .

Mus. ٥١ / ١٨٩٦ / ١٨٣؛ Meyerhof, *Echte Schriften* ص 258، رقم ١٧). يقول حنين: "يتكوّن هذا الكتاب من مقالة واحدة. لقد عثرت على مخطوط باليوناني، لكنني لم أشف أن أقرؤه فضلاً عن أن ترجمه، ولم يترجمه أحد آخر" (ترجمات - جالينوس رقم ٤٠).

١٣٧ - كتاب في حركة الصدر والرئة (περί τῆς τοῦ πνεύμονος καὶ θώρακος κινήσεως)

انظر Kühn م ١، المدخل ص ١٥١؛ فقد الأصل، وطبعت الترجمة اللاتينية بعنوان *De Chart motu thoracis et pulmonis* م ٥، ص ٤٠٧ وما بعدها؛ Diels م ١، ١٤٣؛ وانظر Wenrich ص ٢٥٣؛ شتاين شنايدر رقم ٢٤؛ Meyerhof, *Echte Schriften* ص 258، رقم ٢). يقول حنين في المحتوى والترجمة: "هذا الكتاب جعله في ثلاث مقالات. وكان وضعه له في حادثة من سنّه بعد عودته الأولى من رومية. وكان حينئذ مقيماً بمدينة سمرنا عند فالقس Pelops. وإنّما كان سأله إياه بعض من كان يتعلّم معه. وصف في المقاليتين الأولتين عنه. وفي أول الثالثة ما أخذه عن فالقس معلمه في ذلك الفن. ثم وصف في باقي المقالة الثالثة ما كان هو المستخرج له. - لم أنقل هذا الكتاب إلى السريانية ولم ينقله أحد قبلي. لقد نقله اصطفن ابن Basileios إلى العربية لمحمّد بن موسى. ثم طلب مني محمّد بن موسى أن أقابل الترجمة بالأصل وأن أصحح الخلل الموجود فيها، وقد فعلت ذلك. ثم طلب يوحنا بن ماسويّه من حبيش أن ينقله له عن العربية إلى السريانية. وقد نقله له" (ترجمات - جالينوس رقم ٣٦). وقد عرف اليعقوبي الكتاب أيضاً، بعنوان: *ثلاث مقالات في حركة الرئة والصدر* (انظر Klamroth في: ZDMG ٤٠ / ١٨٨٦ / ٦٢٣). يحتمل أن تكون النقول في الحاوي م ٣، ٢٠٤، ٨، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٢، يحتمل أنها ترجع إلى هذا الكتاب. ولقد نشر Kurt Bardong الترجمة اللاتينية (٩) في لايبسغ - برلين سنة ١٩٣٧.

١٣٨- كتاب في الأسباب البادئة وهي الأولى التي تحدث من جارج البدن (*peri*

τῶν προκαταρκτικῶν αἰτῶν لا يوجد إلا في ترجمة Nicolaus Regius اللاتينية، طبعت في إصدار Chartier لبقرات وجالينوس، باريس ١٦٧٩ م، ٧، ٣٤٧-٣٥٦؛ انظر Ilberg في: Rhein. Mus. ٥١ / ١٨٩٦ / ١٧٤، ١٩٤؛ وانظر Meyerhof, *Echte Schriften* ص 258، رقم ٥). يقول حنين: "يتكوّن هذا الكتاب من مقالة واحدة. يبيّن جالينوس أنّ للأسباب البادية عملاً في البدن، ونقض قول من دفع عملها. نقلها أيوب. وكان عندي مخطوط باليوناني منها؛ ولكن لم يتسع وقتي لترجمتها" (ترجمات - جالينوس رقم ٥٨).

١٣٩- كتاب في الرّعدة والنافض والإختلاج والتشنج (*peri palmon kai spasmou*)

kai rhynous انظر Kühn م، ٧، ٥٨٤-٦٤٢؛ Diels م، ١، ٨٢؛ Schubring ص ٤٣). يقول حنين: "ينطبق على هذا الكتاب ما ينطبق على الكتابين السابقين (أي رقم ٥٨ و ٥٩ من ترجمات - جالينوس). لقد نقلت نحو نصف الكتاب إلى السريانية، ثم أتممته. وقد نقله حبّيش إلى العربية" (ترجمات - جالينوس رقم ٦٠).

١٤٠- كتاب في النبض يناقض أرخجانيس (*της Αρχιγένους περι σφυγμῶν*)

πραγματείας ἐξηγήσεις انظر جالينوس م، ١٩، ٣٣؛ Ilberg في المصدر المذكور له آنفاً ٤٤ / ١٨٨٩ / ٢٢١، ن. ٣؛ Meyerhof, *Echte Schriften* ص 258، رقم ٢٠). يقول حنين فيه: "قال جالينوس إنّ جعله في ثمان مقالات. ولم يترجم هذا الكتاب حتى هذه اللحظة. وأنا لم أر مخطوطاً باليوناني منه؛ وقد أخبرني الناس، وأنا أعتمد على أخبارهم، أنهم رأوه في حلب. ولقد بذلت هناك جهداً ولكني لم أكتشفه. وقد قصد جالينوس في هذا الكتاب - كما ذكر هو نفسه - أن يعلّق على أقوال أرخجانيس في كتابه في النبض وأن يبيّن الصحيح منه والخطأ. وقد حصل محمّد بن موسى على مخطوط منه" (ترجمات - جالينوس رقم ٦٧).

انظر كذلك ما كتبه Wellmann, *Pneumatische Schule* ص ٩١، كيف أنَّ جالينوس انتفع من كتاب أرخجانس في هذا الموضوع.

١٤١- كتاب في أفكار أراسطراطيس في مداواة الأمراض (*περὶ τῶν*)

Kühn؛ ٣٧، ١٩م انظر جالينوس *Ερασιστράτου θεραπευτικῶν λογισμῶν* مفقود بالكلية، انظر جالينوس م ١٩، ٣٧؛ ١م المدخل ص ٢١٥؛ وانظر Wenrich ص ٢٥٩؛ شتاين شتايندِر رقم ٥١؛ Meyerhof، *Echte Schriften* ص 258، رقم ٢١). يقول حنين: "قد جعل هذا الكتاب في ثمان مقالات؛ اختبر فيها السبل التي سلكها أراسطراطيس في المداواة، بيّن صوابها من خطأها. لم ينقل هذا الكتاب حتى هذه اللحظة أحد. يوجد منه مخطوط بين كتبي. ثم نقله إسحاق إلى السريانية لبختيشوع" (ترجمات - جالينوس رقم ٧٧). انظر كذلك ابن أبي أصيبعة ١، ٩٨.

١٤٢- الكتاب المسمى *تراُسبولس* (*Θρασύβουλος [πότερον ἰατρικῆς ἢ γυμναστικῆς]*)

Kühn انظر *ἔστι τὸ ὑγιεινὸν* م ٧، ص ٨٠٦-٨٩٨؛ Diels م ١، ٧٤؛ وارجع إلى Wenrich ص ٢٦٠؛ شتاين شتايندِر رقم ٥٦؛ Schubring ص ٤١). يقول حنين: "يتكوّن هذا الكتاب من مقالة واحدة. وغرضه فيه أن يفحص هل حفظ الأصحاء على صحتهم من صناعة الطب، أم هو من صناعة أصحاب الرياضة. وهي المقالة التي أشار إليها في ابتداء كتاب تدبير الأصحاء، حين قال: إنّ الصناعة التي تتلو القيام على الأبدان واحدة كما بيّنت في غير هذا الكتاب. لقد نقلت هذا الكتاب إلى السريانية، وقام حبّيش في نقله إلى العربية لـ أبي الحسن أحمد بن موسى" (ترجمات - جالينوس رقم ٨٥). وهذا الكتاب من مصادر *التحفة السعدية* لقطب الدين الشيرازي (المُتَوَفَّى ٧١٠ هـ/ ١٣١١ م انظر بروكلمان م ٢، ٢١١)، انظر فهرس طهران، جامعة ٤، ٧٣٠.

١٤٣- كتاب في الرياضة بالكرة الصغيرة (*περὶ τοῦ διὰ τῆς σμικρᾶς σφαίρας*)

Kühn انظر *γυμνασίου* م ٥، ص ٨٩٩-٩١٠؛ Diels م ١، ٧٤؛ وارجع إلى Wenrich

ص ٢٥٧؛ شتاين شتايندر رقم ٥٧؛ Schubring ص ٤١). يقول حنين: "يتكوّن هذا الكتاب من مقالة واحدة صغيرة، يحمّد فيها الرياضة بالكرة الصغيرة واللعب بالصولجان. ويقدمه على جميع أصناف الرياضة. لقد نقلته والكتاب الذي سبقه نقلتهما إلى السريانية معاً، ونقله حبّيش إلى العربية لأبي الحسن أحمد بن موسى. وقد قابل إسحاق هذا الكتاب على الأصل وصحّحه" (ترجمات - جالينوس رقم ٨٦).

١٤٤ - تفسير لكتاب مقدمة الإنذار (γ' ὑπομνήματα α' εἰς τὸ προρρητικὸν انظر

Kühn م ١٦، ٤٨٩ - ٨٤٠؛ Ilberg في: Rhein. Mus. ٤٤ / ١٨٨٩ / ٢٣٥؛ Diels, Die handschriftlichen Überlieferungen des Galenschen Commentars zum Prorrheticum des Hippokrates في: Schubring؛ Abh. Preuss. Ak. Wiss., phil.- hist. Kl. 1912, ص ٤٩). يقول حنين: "وهذا الكتاب لم أجده نسخة إلى هذه الغاية" (ترجمات - جالينوس رقم ٩٧)، انظر Diels م ١٠٣، أيضاً.

١٣٧ ص ١٤٥ - تفسير لكتاب الغذاء (δ' ὑπομνήματα εἰς τὸ Ἱπποκράτους περὶ τροφῆς انظر

Kühn م ١٥، ٢٢٤ - ٤١٧؛ Diels م ١٠٢، ١؛ Schubring ص ٤٨). يقول حنين: "وهذا الكتاب جعله في أربع مقالات. نقلته إلى السريانية لسلمويه، ونقلت نص كلام بقراط في هذا الكتاب أيضاً، وأضفت تفسيراً مقتضباً له" (ترجمات - جالينوس رقم ١٠٠).

١٤٦ - كتاب في كتب بقراط الصحيحة وغير الصحيحة (καὶ τῶν γνησίων περὶ

νόθων Ἱπποκράτους συγγραμμάτων وكتب J. Mewaldt في: Hermes ٤٤ / ١٩٠٩ / ١١١ -

١٣٤ بعنوان: Galenos über echte und unechte Hippokratika؛ ارجع إلى Wenrich ص ٢٥٧؛ شتاين شتايندر رقم ٦٠؛ Meyerhof, Echte und unechte Schriften Galens ص ٥٣٦، رقم ١٩؛ Schubring ص ٥٦). يقول حنين: "وهذا الكتاب جعله في مقالة واحدة. وهو كتاب حسن نافع. بين كتبي نسخة منه. لم يكن عندي وقت لأنقله ولا أعلم فيما إذا ترجمه أحد. لكنني نقلته فيما بعد إلى السريانية لعيسى بن يحيى وعملت

جوامع منه. [نقله إسحاق بن حنين إلى العربية لعل بن يحيى] (ترجمات - جالينوس رقم ١٠٤).

ولقد ألف حنين جوامع كتب جالينوس في كتب بقراط ... (انظر ابن أبي أصيبعة م ١٩٩، ١).

١٤٧ - كتاب في البحث عن صواب ما ثلّب به قوانينطوس أصحاب بقراط الذين قالوا بالكيفيات الأربع (إنّ هذا الكتاب غير معروف ألبته، انظر Meyerhof, *Echte Schriften Galens* ص ٢٥٩، رقم ٤٠). وفي ذلك يقول حنين: "يوجد نسخة باليوناني بين كتبي؛ ولم يكن عندي وقت لأقرأه ولا أعلم بالحقيقة أنّه لجالينوس أم لا، ولا أحسبه تُرجم" (ترجمات - جالينوس رقم ١٠٥).

١٤٨ - كتاب في السبّات على رأي بقراط (*περὶ τοῦ παρ' Ἱπποκράτει νόματος*) انظر Kühn م ٧، ص ٦٤٣-٦٦٤؛ Diels م ١، ٨٣؛ Wenrich ص ٢٦١؛ شتاين شتايندِر رقم ٨٤٩؛ انظر Meyerhof, *Echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٣٧، رقم ١٩؛ Schubring ص ٤٣-٤٤)، انظر ترجمات - جالينوس رقم ١٠٦ و ١٤٩.

١٤٩ - كتاب في ألفاظ بقراط (*τῶν Ἱπποκράτους γλωσσῶν ἐξηγήσεις*) انظر Kühn م ١٩، ص ٦٢-١٥٧؛ Diels م ١، ١٠٩؛ Schubring ص ٥٣). وفي ذلك يقول حنين: "أيضاً هذا الكتاب، مقالة واحدة. وغرضه فيه أن يفسّر غريب ألفاظ بقراط في جميع كتبه. وهو نافع لمن يقرأ باليونانية. فأما من يقرأ بغير اليونانية فليس يحتاج إليه، ولا يمكن أن يترجم أصلاً. ثمة نسخة منه بين كتبي" (ترجمات - جالينوس رقم ١٠٧؛ انظر Meyerhof, *Echte und unechte Schriften Galens* ص ٥٣٧، رقم ٢٢).

١٥٠ - كتاب فيما يلزم الذي يلحن في كلامه (*πρὸς τοὺς ἐπιτιμῶντας τοῖς σολοικίζουσι*)

انظر جالينوس م ١٣، ٤٠٨، م ١٩، ٤٨؛ Ilberg في Rhein. Mus.

ص ١٣٨ ٥٢ / ١٨٩٧ / ٦١٩). وفي ذلك يقول حنين: "وجدنا هذا الكتاب في سبع مقالات في الفهرست. ولكني لا أعرف ربما كان خطأ من الناسخ. وإن الذي وجدته مقالة واحدة ولم أترجمها لا إلى السرياني ولا إلى العربي؛ وأيضاً لم يترجمها أحد آخر" (ترجمات - جالينوس رقم ١٢٩).

١٥١- الحث على تعلم الطب (προτροπικὸς ἐπ' ἰατρικὴν) انظر Kühn م، ص ١-
 ٣٩؛ ونشر G. Kaibel سنة ١٨٩٤ كتاباً بعنوان: *Scripta minora*، م، ١٠٣-١٢٩؛
 ونشر E. Wenkebach مقالاً في: *Quell. U. Stud. z. Gesch. d. Nat.* ٤ / ١٩٣٥ / ٢٤٠-
 ٢٧٣؛ انظر Diels م، ٥٩؛ Ilberg في: *Rhein. Mus.* ٥٢ / ١٨٩٧ / ٦١٥؛ Wenrich ص
 ٢٥٩؛ شتاين شنايدر رقم ٦١). وفي ذلك يقول حنين: "يتكوّن هذا الكتاب من مقالة
 واحدة فقط. لقد نسخ جالينوس فيه كتاب مينودوطس. وهو كتاب حسن نافع
 ظريف. نقلته إلى السريانية لجبريل، ونقله حبش إلى العربية لأحمد بن موسى"
 (ترجمات - جالينوس رقم ١١٠). هذا الكتاب الموجود باللغة اليونانية يفتقر إلى المقالة
 المخصصة للطب بالذات. وموجود منه مختصر باللغة العربية؛ بيد أنه ينبغي أن يتحقق
 منه، فيما إذا كان يتناول الطب. فالعنوان هو: *الحث على تعلم العلوم والصناعات*
 (١) *ἐνδεκα ? περὶ τῶν Μηροδότου Σεβήρων*، انظر Ilberg في: *Rhein. Mus.* ٥٢ / ١٨٩٧ /
 ٦١٤). المخطوط العربي موجود في القاهرة، تيمور، أخلاق ٢٩٠ (ص ٢٤٣-٢٤٧،
 القرن السادس للهجرة، انظر ما كتبه پاول كراوس في: *BFA* ٥ / ١٩٣٧ / ٥).
 وقد صنّف حنين جوامع كتاب جالينوس في الحث على تعلّم الطب على طريق
 المسألة والجواب (انظر ابن أبي أصيبعة م، ١٩٩).

(١) إن مينودوطس سيفروس هذا كان من الشكّاكين، وهو معلم لهرودوطوس الطرسوسي، المدافع عن
 المذهب التجريبي (Puschmann/ Neuburger/ Page م، ٣١٤-٣١٥).

وصنّف ثابت بن قرّة جوامع ما قاله جالينوس في كتابه في تشریف صناعة الطب (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢١٨).

١٥٢- أساس الطب لا يعف شيء عن هذا. والسؤال الذي ينبغي أن يوضح فيما إذا كان هو نسخة لترجمة للكتاب الجالينوسي المدرج تحت رقم ١٥٤ *εἰσαγωγή* η *λατρός*. مخطوط: حيدر أباد، آصف م ١، ٩١٤، طب (١-٦)، القرن الثاني عشر للهجرة).

١٥٣- كتاب الحدود (= *δροι λατροι*؟) انظر Kühn م ١٩، ص ٣٤٦-٤٦٢؛ Diels م ١١١، ١. لقد عرف حنين (رقم ١٦١) هذا الكتاب في رسالة (انظر Meyerhof, *Echte und unechte Schriften* ص ٥٤٠، رقم ٣٧). ويذكر الرازي هذا الكتاب (انظر الحاوي م ١٠، ٢٧٨) في التعريفات الطبية، دون أن يذكر اسم المؤلف، كالمعتاد على الغالب بالنسبة للكتب الجالونيسية. وينبغي أن يتحقق فيما إذا كان يمكن أن يتطابق مع *De incantatione* أو *adiuratione et suspensione* (انظر Diels م ١، ١٤١)؛ وارجع إلى شتاين شنايدر رقم ١٢٦؛ Wenrich ص ٢٦٢.

تري هل هذا الكتاب يتطابق مع الرسالة المجهولة المؤلف رسالة في الحدود الطبية Ch. Beatty ٤٠٠١ (من ورقة ١-٩، ٧٣٠ هـ)؟ وبحسب رأي Wellmann ربما أن مؤلف الكتاب الجالونيسي المزعوم هذا (*Die pneumatische Schule* برلين ١٨٩٥، ص ٦٦) عاش في القرن الثالث. وقد شكك Oreibasios م ٤، ٥٣٥، سطر ٣٢ في صحة الكتاب.

١٥٤- الإيساغوجي (وفقاً لمخطوط القاهرة القديم)، المدخل في الطب في *علاجات الأمراض* (وفقاً لمخطوط حيدر أباد *εἰσαγωγή* η *λατρός*، انظر Kühn م ١٤، ص ٧٦٤-٧٩٧؛ Diels م ١، ١٠٠)؛ وفيما يتعلق بمسألة المؤلف انظر ما كتبه Wellmann،

Pneumat. Schule ص ١٥؛ وانظر ما كتب Hirschberg في: *Archiv für Augenheilkunde*

١٥٧ / ١٩١٩ / ٨٥ بعنوان: *Die griechischen Sonderschriften und Abhandlungen über Augenheilkunde*

مخطوطتان: القاهرة، دار، طب ١١٠٣ (في ترجمة حنين انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م ٥، ٢٨٧)، وحيدر أباد، آصف. م ١، ٩١٤، طب ٢٤٣ (١٦) - ٥٧، القرن الثاني عشر للهجرة).

ويرى Meyerhof (المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٣٩، رقم ٣٤) تطابق العنوان اليوناني مع المقالة التي ذكرها حنين ضمن كتب جالينوس غير الصحيحة، على أنها *مقالة في الصّناعة* (رقم ١٥٩).

ثمة مقدمة في الطب (٩) القاهرة، دار، طب ١١٦ (١ - ٧٠، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية م ٥، ٢٩٠).

١٥٥ - مقالتان في الطب على رأي أوميرس (*περὶ τῆς καθ' Ὁμήρον ἱατρικῆς* سماه Oreibasio انظر Ilberg في: *Rhein. Mus.* ٥٢ / ١٨٩٧ / ٦٢١ - ٦٢٢). يعدّ حنين هذا الكتاب من الكتب غير الصحيحة ويفصح عن ذلك قائلاً: "ونص كلام هاتين المقاليتين شبيهة بكلام جالينوس، إلا أنّ الغرض المقصود إليه فيهما ضعيف، وفي آخر المقالة الثانية منهما رأي أيضاً بعيد لا يشبه مذهب جالينوس" (حنين رقم ١٦٤)، انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠١؛ Meyerhof، المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٠، رقم ٤٠.

١٥٦ - مقالة في الأخلاط على رأي قركساغورس (*περὶ τῶν κατὰ Πραξαγόραν τὸν*)

Νικίταρχου χυμῶν λογισμῶν، انظر Kühn م ١، المدخل ص ٢١٣، ذكره جالينوس م ٢، ٩؛ حنين رقم ١٧٨؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٢؛ Meyerhof، المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤١، رقم ٥٤).

١٥٧ - مقالة في أنّ بقراط سبق الناس في معرفة الأوقات (انظر حنين رقم ١٧٥؛

ابن أبي أصيبعة م (١٠٢، ١)، Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤١، رقم ٥١^(١).
 ١٥٨ - كتاب في الأفكار المنسوبة لأراسطرطس (ابن أبي أصيبعة م (١٠٢، ١)،
 Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٤، رقم ٧٩).

١٥٩ - مقالة في الرد على أصحاب الفرق الثلاثة في موضع يدكر فيه أسباب
 الأمراض عند تركيبها (حنين رقم ١٧٤؛ ابن أبي أصيبعة م (١٠٢، ١)، انظر Meyerhof
 المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤١، رقم ٥٠^(٢).

١٦٠ - أئمة الفرق (حنين رقم ١٥٦؛ ابن أبي أصيبعة م (١٠٩، ١)، من مقالة
 واحدة، انظر Meyerhof, *Echte und unechte Schriften* ص ٥٣٩، رقم ٣٢).

١٦١ - قوام الصناعات (*περὶ τῆς τῶν τεχνῶν συντάξεως*) ولا يوجد منه إلا *πρὸς*
Πατρόφιλον περὶ συντάξεως ἱατρικῆς انظر Kühn م ١، المدخل ص ٧٣، م ١، ٢٢٤-٣٠٤؛
 Diels م ١، ٦٠؛ Wenrich ص ٢٦٢؛ شتاين شتايندر رقم ٨٧؛ Schubring ص ٣٥)،
 انظر ترجمات - جالينوس رقم ١١٧.

١٦٢ - مسائل طبية وأجوبتها لجالينوس أغلب الظن أن حنين جمعها.
 المخطوطات: بيروت، مكتبة القسيس يوسف ٣٠٣، حلب، الجراح (انظر Sbath،
 فهرس م ١، ٤٢، رقم ٣٠٤)، طبعت في بيروت في مجلة الطبيب ١٢/١٩٠١/٨٦-٨٩.
 ١٦٣ - *περὶ μέτρων καὶ σταθμῶν* (Kühn م ١٩، ٧٤٨-٧٨١) يبدو أنه ربما كان
 موجوداً في كتاب الأوزان لحنين (انظر بعد ص ٢٥٥).

ولقد ذكر كتاب جالينوس كتاب الأغذية والأشربة في فهرس مكتبة آصفيا في
 حيدر أباد (م ٣، ٤٠٢، طب ٧٤٥)، ولكن دون تفاصيل وافية.

(١) وفقاً لترجمة Meyerhof "في أن بقراط سبق الناس جميعاً في معرفة أوقات (الأمراض) "أما ترجمة
 Bergsträsser "فإن بقراط عرف أوقات (الأمراض) أبكر من الناس (الآخرين)".

(٢) يرى Meyerhof إمكانية التوافق مع *Commentarii de methodica secta* المعروفة وفقاً لثمة نقول (انظر
 Kühn م ١، المدخل ص ٢١٥).

جوامع الإسكندرانيين

لايكاد يُعرَف شيء من المصادر اليونانية عن أصل ونشأة *الجوامع الإسكندرانية*. وقد كان ممكناً في نهاية القرن التاسع عشر للميلاد أن يستنتج من مؤلفات جالينوس الـ ١٦ الموجودة كاملة باللغة العربية أن تستنتج^(١) العناوين اليونانية المطابقة. وفي سنة ١٩٠٩ أعلن^(٢) H. Rabe عن مقتطفين صغيرين يونانيين يحملان اسم Palladios مؤلفاً لهما. ونشر E. Nachmanson بردياً سنة ١٩٢٥ يتضمن مطلع الجوامع؛ وبه اقتنع أن هذا النص يقتضي أن يرجع^(٣) إلى الأفلاطنيين الجدد الفذين عاشوا في الإسكندرية في القرن السادس للميلاد. بناء على المخطوطين المذكورين فكّر O. Temkin في إيضاح أكثر للمسألة، حيث أخضع لدراسته، علاوة إلى ذلك، الطبعة اللاتينية لأعمال جالينوس، طبعها Placentinus (سنة ١٥١٥ في Pavia)، وتتضمن هذه الأعمال مدخلاً وتفسيراً (شرحاً) لأول مقالة من الجوامع، ينسب إلى من يسمى "يوحنا الإسكندراني"^(٤). وفي دراسة أخرى^(٥) قارن Temkin النص اللاتيني هذا بالبردي اليوناني؛ فضلاً عن ذلك ص ١٤١ احتج بمخطوط قديم من Ambrosiana يتضمن الترجمة اللاتينية لشروح المقالات الأربع الأولى من *الجوامع*. وقد أثبت Temkin بهذه الدراسة كذلك أن ما يتوافر^(٦) لنا

(١) R. von Toepley, *Studien zur Geschichte der Anatomie im Mittelalter* - لايتسغ - فينا سنة ١٨٩٨ م ص ٢٣.

(٢) *Aus Rhetoren - Handschrift* في: Rhen. Mus. N. F. ١٩٠٩/٦٤ - ٥٦٢ - ٥٦١.

(٣) *Ein neuplatonischer Galenkommentar auf Papyrus* في: Minnesskrift utgivenav Filologiska.

Goeteborg. سنة ١٩٢٥ ص ٢١٦.

(٤) O. Temkin, *Geschichte des Hippokratismus im ausgehenden Altertum* في: Kyklos م ٤، لايتسغ.

١٩٣٢ ص ٦٨.

(٥) *Studies on Late Alexandrian Medicine. I. Alexandrian Commentaries on Galen's De Sectis ad* (٥)

Inroducendos في: Bull. Inst. Hist. Med. ٣، ١٩٥٥، ص ٤٠٥ - ٤٣٠.

(٦) المصدر الآنف الذكر ص ٤٠٩.

من مواد جوامع الإسكندريين هذه كلها من القرن السادس للميلاد. وتعد النتيجة التي حصل عليها Temkin مهمة في علاقة فن تأليف يوحنا الإسكندراني الطبي من أن مقالات الشروح التي تعزى إليهم البردي اليوناني، وفي الطبعة اللاتينية (١٥١٥ Pavia) ومخطوط Ambrosiana G 108 متطابقة مع بعضها وأنه يمكن إرجاعها إلى القرن السادس للميلاد^(١).

وقد واصل Temkin دراسته إلى حد ما بالرواية العربية للجوامع. لكنّه وبالأسف لم يتمكن من الحصول على وضوح بهذا الخصوص؛ ذلك لأنّه لم يسخر المواد الموجودة على نطاق كاف من جهة؛ ولأنّه تأثر، على ما يظهر عند تقويم المعلومات في المصادر العربية بشكوك Meyerhof التي صرح بها. فقد سخر من المواد الموجودة باللغة العربية المخطوط غير الكامل المتوافر في المتحف البريطاني رقم ٢٣٤٠٧ ومخطوطة Arund. Or. 17، التي تتضمن اختصاراً أو تفسير يحى النحوي. فقد قارن Temkin الأولى، وقد عنونت باللغة العربية جوامع الإسكندرانيين، بالمخطوط اللاتيني، الذي يقال إنّه يتضمن اختصاراً يحى النحوي. أمّا المخطوطة العربية (Arund. Or. 17) الثانية، التي وسمت بأنها مختصر ليحيى، فإنّه لم يسخرها للمقارنة على ما يبدو. وقد أدلى Temkin برأيه بخصوص نتيجة مقارنته على النحو الآتي: "Comparison between this and the

previous texts shows that the contents are closely related and that the Arabic text was dependent on some Alexandrian material. But in its composition it is different and its introduction much shorter than any of the genuine commentaries mentioned above and, therefore, we must conclude either that the Alexandrians themselves wrote such summaries which, however, are not known from Greek or Latin manuscripts, or that the Syrians or Arabs compiled such summaries from more extensive Alexandrian sources"⁽²⁾

(١) المصدر الآنف الذكر ص ٤١٢.

(٢) المصدر المذكور له أنفاً ص ٤١٣-٤١٤.

ص ١٤٢ ثم أحال عقب هذا الكلام إلى Meyerhof الذي سبق له أن صرّح ببعض الشكوك

بخصوص مسألة مؤلفي *جوامع الإسكندرانيين* (انظر بعد ص ١٥٧ وما بعدها): "

... I suggested that the Canon of 16 Galenic books was either established in Alexandria not before the second half of the 6th century, or that it was a later invention of the Syrians and Arabs themselves. Since the question of the authorships of the summaries and compendia is closely connected with that of the canon, its definitive answer does not fall within the limits of this study".

يتضح من الكلامين السابقين أنّه يسود الغموض فيما يتعلّق بالجوامع الإسكندرانية لكتب جالينوس ال ١٦، حيث لا يمكننا أن نرجع إلى المصادر اليونانية، بل إلى المصادر العربية بمفردها وقد لاحظ Temkin أنّه بمقارنته تلك إزاء جوامع من نوعين مختلفين، أطلق عليها وأوردها كتاب التراجم العرب والأطباء *جوامع أو تفاسير*. ويظهر أن إهمال الفرق هذا، كان السبب الرئيسي من أن Meyerhof، الذي ندين له حتى الآن بأوسع دراسات قام بها مستشرق بخصوص *جوامع الإسكندرانيين*، من أنّه وجد^(١) المعلومات العربية المتعلقة بذلك متناقضة، وبالتالي لم يصل في هذه المسألة إلى وضوح.

تنص معلومات ابن النّديم (ص ٢٩٢) التي أدرجها Meyerhof في دراسته، وقد ترجمها ترجمة سليمة، تنص ما يأتي: "أسماء جماعة من الأطباء القدماء، مقلين ولا يعرف أوقاتهم على صحّة: اصطفن وجاسيوس وأنقيلانوس ومارينوس. هؤلاء اسكندرانيون، وهم ممن فسّر كتب جالينوس وجمعها واختصرها وأوجز القول فيها وسيما كتب جالينوس الستة العشر^(٢)". وقد قال Meyerhof بعد إيراد النص هذا: "لقد ظهر بعد ثلاثة قرون من ابن النّديم أخبار في جوامع - جالينوس (Synopsis) وهي أكثر تفصيلاً - وهو أمر يثير الشكوك جدّاً - وغدا عدد الجوامع المزعومة

(١) من الإسكندرية إلى بغداد ص ٣٩٨.

(٢) انظر Meyerhof في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٩٥-٣٩٦.

أكبر"^(١). ثم أورد Meyerhof معلومة ابن القفطي: "أنقلاوس الإسكندري، حكيم فاضل طبائعي، مصري الإقليم، اسكندراتي المنزل.

وهو أحد الإسكندرانيين الذين عُثِرُوا بجمع كلام جالينوس واختصار كتبه وتأليفها على المسألة والجواب. ودلّ حسن اختصارهم على معرفتهم بجوامع الكلام وإتقانهم لصناعة الطب. وكان أنقلاوس هذا رئيسهم"^(٢). وسياق النص هذا في الطبعة الراهنة مختل، الأمر الذي اشتكى منه Meyerhof. ولحسن الحظ يتجنب مصدر ابن القفطي الغموض^(٣) هذا، بالنسبة لهذا الموضوع، الذي اكتشف سنة ١٩٥٥ طبقات الأطباء لابن جليجل. فقد جاء فيه: "فأنقلاوس ذاك كان رئيسهم وهو الذي ألف من كلام جالينوس كتاباً، عدّة مقالاته، ثلاث عشرة مقالة". وبهذا اتضحت لنا وظيفة أنقلاوس، حيث سكت ابن جليجل عصري ابن النديم.

ويستمرّ ابن القفطي في نشاط أنقلاوس قائلاً: وأنقلاوس هذا هو المرتب للكتب والمستخرج لأكثرها، حتى إن أكثر الناس ينسبون الجوامع إليه، وقد ذكر حين هذا في نقله لها من اليوناني إلى السرياني^(٤). ويعد ما ورد في تقرير ابن القفطي له دلالة كبيرة جداً بالنسبة لتاريخ جوامع الإسكندرانيين. "والإسكندرانيون هم الذين رتبوا بالإسكندرية دار العلم ومجال الدرس الطبي وكانوا يقرؤون كتب جالينوس ويرتبونها على هذا الشكل الذي يُقرأ اليوم عليه، وعملوا لها تفاسير وجوامع تختصر معانيها وتُسَهِّل على القاريء حفظها وحملها في الأسفار. فأولهم على ما رتبّه إسحاق بن حنين: اصطفن الإسكندراتي، ثم جاسيوس وأنقلاوس ومارينوس. فهؤلاء الأربعة عمدة

(١) المصدر السابق ص ٣٩٦.

(٢) ابن القفطي، حكماء ص ٧١ Meyerhof المصدر المذكور له أنفاً ص ٣٩٦.

(٣) المصدر السابق ص ٥١.

(٤) ابن القفطي، حكماء ص ٧١ Meyerhof المصدر المذكور له أنفاً ص ٣٩٦.

الأطباء الإسكندرانيين، وهم الذين عملوا الجوامع والتفاسير. وأنقلاوس هو المرتب للكتب والمستخرج لها على ما تقدّم شرحه^(١).

وليس لدى Meyerhof، في الحقيقة، ما يعترضه على معلومات المصادر العربية ص ١٤٤ هذه، اللهم إلاّ أنّه أهمل، باعتقادي، حقيقة أننا إزاء عدد محدّد من مؤلفي الجوامع- يمكن أن يُقال لهم محررون - الذين كان عليهم أن يعملوا تفاسير شتى. وبناء على تفسير خاطيء أساء Meyerhof فهم معلومة تتعلق بهذا الأمر. فهو يحيل إلى خبر أورده ابن القفطي (ص ٣٥٦) عن الطبيب عبيد الله بن جبرائيل بن بختيشوع (القرن الخامس للهجرة/ الحادي عشر للميلاد)، ويرى فيه، أنّه يزعم أنّ يحيى النحوي لم يكن ليعمل مع أولئك الأربعة الإسكندرانيين، الذين رتبوا (صاغوا) كتب جالينوس^(٢). أما وأنّه حصل سوء فهم هاهنا فسيبيّن في المقال الذي يتناول يحيى النحوي (ص ١٥٨). فلقد ذكر عبيد الله أنّ قوة يحيى كانت في علم الفلسفة، على الرغم من أنّه فسّر كثيراً من الكتب الطبية، وأنّه لا يمكن أن يلحق بهؤلاء الأطباء.

ويعترض Meyerhof على معلومات لابن بطلان (القرن الخامس للهجرة/ الحادي عشر للميلاد)، الأمر الذي يزداد تعقيداً. يقول ابن بطلان: "إن الإسكندرانيين الذين جمعوا كتب جالينوس الستة عشر وفسروها كانوا سبعة وهم: اصطفن، و جاسيوس، وثاودسيوس Theodosios، وأكيلاوس وأنقيلاوس، وفلاذْيوس Palladios ويحيى النحوي. وكانوا على مذهب المسيح، وقيل إنّ أنقيلاوس الإسكندراني هو كان المقدم

(١) ابن القفطي، حكماء ص ٧١-٧٢؛ Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٩٧.

(٢) Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٩٧؛ وله كذلك Joannes Grammatikos (Philoponos) von

Alexandrien und die arabische Medizin نشرها في: Mitteilungen des deutschen Institutes für ägyptische

Altertumskunde in Kairo المجلد الثاني، العدد الأول، سنة ١٩٣١، ص ١٤.

على سائر الإسكندرانيين الآخرين، وأنه هو الذي رتب^(١) الكتب الستة عشر لجالينوس.

يمكن أن توجز نشأة **جموع الإسكندرانيين** بناء على معلومات المصادر بتناول المادة الموجودة باللغة العربية واليونانية واللاتينية على النحو الآتي: لقد قام بعض الأطباء: أنقيلاوس واصطفن وجاسيوس ومارينوس، قاموا في القرن السادس للميلاد بجمع وتفسير كتب جالينوس الستة عشر. يوضح لنا أبو الفرج بن هندو (المتوفى بعد ٤١٠ هـ / ١٠١٩ م)، بأنهم زعموا أنها تغني بمجموع يؤخذ من الكتب عن ١٤٥ متون كتب جالينوس^(٢). ويذكر ابن جلجل^(٣) في نوع الاختصار أنه لم تُغَيَّر الأصول. فضلاً عن ذلك فقد توافرت للعلماء العرب تفاسير لبعض الإسكندرانيين ولاسيما ليحيى النحوي. ومن بين المؤلفات التي انتفع الرّازي منها إلى جانب مؤلفات جالينوس جوامع الإسكندرانيين لها وتفسيرهم وتؤكد المادة اليونانية واللاتينية المقومة في عمل Temkin النشاط التفسيري ليحيى النحوي، ذلك النشاط الذي عدّه Meyerhof اختلاقاً. وعليه فإنه من المؤمل أن دراسة **جوامع الإسكندرانيين** الموجودة تؤدي إلى إيضاح أكثر.

يذكر المترجم حنين في الجوامع: "هذه هي الكتب اقتصر الاطلاع عليها في مجال العلم الطبي في الإسكندرية؛ وذلك أن تُقرأ بهذا الترتيب الذي قمت به في سردها. لقد اعتيد أن يُجمع كل يوم للإطلاع وإلى تفسير أحد المؤلفات الرئيسية منها، مثل ما يجتمع أصدقاؤنا النصارى اليوم في مجالات العلم المعروفة بـ *σχολή*" يجتمعون كل يوم

(١) ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠؛ Meyerhof من الإسكندرية إلى بغداد ص ٣٩٧-٣٩٨.

(٢) ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٨؛ Meyerhof المصدر المذكور له أنفاً ص ٣٩٥؛ انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٠٠ وما بعدها.

(٣) ابن جلجل ص ٥١.

على مؤلف رئيسي من كتب الأقدمين. أمّا بقية الكتب، فتقرأ فرادى، كل كتاب على حدة، بعد أن تدرّب عن طريق تلك الكتب التي سردتها؛ مثل ما يقرأ أصدقاؤنا النصارى اليوم شروح كتب الأقدمين. وأمّا جالينوس فلم يكن من الرأي أن كتبه تُقرأ بهذا الترتيب، بل رتبها بحيث يُقرأ من كتبه بعد كتابه في المدارس كتبه في التشريح. ولهذا افتتح سرد كتبه (الباقية) مع تعداد كتبه في التشريح وأضم إليها بقية كتبه على التسلسل، بحيث يعقب الجوامع والترتيب، الذي وضعه هو نفسه " (ترجمات - جالينوس رقم ٢٠، ص ١٥). وفي الواقع فالكتب هذه ليست ستة عشر كتاباً بل ثمانية وعشرين، منها خمسة كتب في التشريح وستة في أعراض المرض وأربعة في النبض من كتب جالينوس ولكل كتاب مختصر (انظر Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٩٥؛ وانظر شتاين شتايندِر في: Virchows Archiv ١٢٤ / ١٨٩١ / ٢٧٧-٢٧٩).

وبحسب عناوينها الرئيسية هي:

- ١- كتاب فرق الطب المسمى أراسيس (περί αἰρέσεων τοῦ ἐλσαγομένου)
- ٢- كتاب الصناعة الصغيرة أو الصناعة الطبية (τέχνη ἰατρική)
- ٣- كتاب في نبض إلى طُثرون وإلى سائر المتعلّمين (περὶ τῶν σφυγμῶν τοῖς περὶ τῶν σφυγμῶν τοῖς ἐλσαγομένοις)
- ٤- كتاب إلى إغلقون (τῶν πρὸς Γλαύκωνα θεραπευτικῶν II)
- ٥- كتاب الأسطُقسات (περὶ τῶν καθ' Ἱπποκράτην στοιχείων)
- ٦- كتاب المزاج (περὶ κρᾶσεων)
- ٧- كتاب في القوى الطبيعية (περὶ φυσικῶν δυνάμεων)
- ٨- كتاب التشريح ويتضمّن: تشريح العظام و تشريح العضل و تشريح العصب و تشريح العروق و تشريح العروق الضوارب

٩- كتاب *العلل والأعراض* وهذا الكتاب يجمع المقالات الآتية: *أصناف الأمراض*، *تشريح العصب*، *تشريح العروق غير الضواري*، *أسباب الأعراض* (انظر قبل رقم ١٤).

١٠- كتاب *تعرف علل الأعضاء الباطنة* (*περὶ τῶν πεπονθότων τόπων*) انظر قبل رقم ١٥)

١١- كتاب *النض الكبير* (*περὶ τῶν σφυγμῶν πραγματεία*) انظر قبل رقم ١٦)

١٢- كتاب *التبحران* (*περὶ κρίσεων*) انظر قبل رقم ١٨)

١٣- كتاب *أيام التبحران* (*περὶ κρίσεων ἡμερῶν*) انظر قبل رقم ١٩)

١٤- كتاب *أصناف الحميات* (*περὶ διαφορᾶς πυρετῶν*) انظر قبل رقم ١٧)

١٥- كتاب *حيلة البرء* (*θεραπευτικὴ μέθοδος*) انظر قبل رقم ٢٠)

١٦- كتاب *الأصحاء* أو كتاب *في الحيلة لحفظ الصحة* (*ὅτι γινεῖται λόγος*) انظر قبل رقم ٦٩)

لقد ترجم حنين الجزء الأكبر منها وترجم حبش بعض المقالات ولكن صححها حنين.

١- *جوامع فرق الطب*، المخطوطات: فاتح ٣٥٣٨ (١-١٧)، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص (٨٢٠)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (١-١٤)، القرن السابع للهجرة، انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (١-١٤)، ٦٢٩ هـ، انظر المصدر السابق)، جامع يني ١١٧٩ (١١٤-١٢٦)، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مانيسا ٥/١٧٥٩ (٣-١٨)، ٦٣٧ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص (٣٤)، حيدر أباد، آصف، طب ٧/٤٤ (القرن الثاني عشر للهجرة، انظر الفهرس م ٢، ٩٢٢)، المتحف البريطاني Add. ٢٣. ١/٤٠٧ (من ص ١-٢١، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر فهرس رقم ١٣٥٦).

اختصار ليحيى النحوي المتحف البريطاني ١٧ Or. Arund. (تتألف المقالة الأولى من المخطوط الجامع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ فهرس رقم ٤٤٤)؛ ولعله التفسير الذي ذكره ابن أبي أصيبعة (م ١، ١٠٥).

نمار كتاب الفرق لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَقَّى ٤٣٥ هـ/ ١٠٤٣ م) كوبرولو Köprülü ١/٩٦١ (القرن السادس للهجرة).

٢- **جوامع الصناعة الصغيرة** فاتح ٣٥٣٨ (١٨-٤٥ هـ، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٠)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (١٤-٣٣ هـ القرن السابع للهجرة، انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (١٥-٣٤ هـ، انظر المصدر السابق ص ٨٢٠)، جامع بني ١١٧٩ (١٢٩-١٤٥ هـ، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مانيسا ٢/١٧٥٩ (١٩-٤٤ هـ، انظر Dietrich، في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٤)، المتحف البريطاني Add. ٢٣. ٢/٤٠٧ (من ص ٢١-٤٨، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر فهرس رقم ١٣٥٦)، حيدر آباد، آصف، طب ٢/٤٤ (في مجلد جامع، ١٠٢٢ هـ).

اختصار (= ؟ شرح، انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٥) ليحيى النحوي المتحف البريطاني ١٧ Or. Arund. (المقالة الثانية من المخطوط الجامع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

نمار لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَقَّى ٤٣٥ هـ/ ١٠٤٣ م) كوبرولو Köprülü ٢/٩٦١ (القرن السادس للهجرة).

٣- **جوامع النبض الصغير أو كتاب النبض إلى طُشرون** فاتح ٣٥٣٨ (٤٦-٦٨ هـ، ١٤٧ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢١)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (٣٤-٥٢ هـ القرن السابع للهجرة، انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (٣٥-٥٦ هـ، انظر المصدر السابق ص ١٤٧ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢١)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (٣٤-٥٢ هـ القرن السابع للهجرة، انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (٣٥-٥٦ هـ، انظر المصدر السابق

ص ٨٢٠)، جامع بني ١١٧٩ (١٤٥-١٦٤)، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مانيسا ٣/١٧٥٩ (٤٧-٦٩، ٦٣٧ هـ، انظر Dietrich، في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٤)، المتحف البريطاني Add. ٢٣. ٤٠٧/٣ (من ص ٤٨-٧٣، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر فهرس رقم ١٣٥٦)، حيدر أباد، آصف..، طب ٣/٤٤ (في مجلد جامع، القرن الثاني عشر للهجرة)، طهران، كلية الطب ١٦٧ (انظر الفهرس ص ٣٠٢)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (٢٠-٢٧)، القرن الحادي عشر للهجرة). ذكر في الحاوي م٦، ٢٧٢.

اختصار (=؟ تفسير) ليحيى النحوي المتحف البريطاني Or. Arund. ١٧ (المقالة الثالثة من المخطوط الجامع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ انظر فهرس رقم ٤٤٤). وذكر في الحاوي م٧، ١٩٩، م١٧، ٤٤-٥٠ بعنوان: تفسير.

نهار كتاب النبض ... لأبي الفرج بن الطيب كوبرولو Köprülü ٣/٩٦١ (القرن السادس للهجرة).

٤- جوامع الكتاب إلى إغلقون فاتح ٣٥٣٨ (٦٩-١٤٧، ٥٧١ هـ انظر Ritter-Walzer ص ٨٢١)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (٥٣-١١٧، القرن السابع للهجرة، انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (٦٠-١١٥، ٦٢٩ هـ انظر المصدر السابق)، جامع بني ١١٧٩ (١٦٤-٢٢٩)، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مكتبة جامعة إستانول أ. ٣٥٥٩ (من ص ١٢٢ وما بعدها)، المكان السابق نفسه ٦١٥٨ (من ص ١-٨٧)، مانيسا ١٧٥٩ (٧٠-١٤٨، ٦٣٧ هـ، انظر Dietrich، في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٥)، المتحف البريطاني Add. ٢٣. ٤٠٧/٤ (من ص ٧٣-١٥٧، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر فهرس رقم ١٣٥٦)، حيدر أباد، آصف..، طب ٤٤ (في مجلد جامع، القرن الثاني عشر للهجرة)، حيدر أباد، آصف..، فلسفة

٣٧١/٧ (١٠٢٢ هـ)، لندن، Wellc. Hist. Or. ٦٢ (ص ١٣١ وما بعدها، القرن العاشر للهجرة، انظر فهرس ص ١١٠)، طهران، كلية الطب ١٦٧ (انظر الفهرس ص ٣٠٢)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (٢٨-٥٤^١، القرن الحادي عشر للهجرة). ذكر في الحاشي م ١، ٢٥٤، ٢٨٣-٢٨٤، ٣، ٧٠، ٤م، ١٧٣، ٥٦، ١٨٢، ٢٠٧، ٢١٢، ٦م، ٤٣، ٢٣٨-٢٤٠، ٧م، ٢٠٠، ٢٥٩، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٥، ٨م، ١٦٥-١٦٦، ٢٠٧، ٩م، ٦٤-٦٥، ١٢م، ٧-٩، ١٩-٢٠، ٣٢-٣٣، ٤٤-٤٥، ١٧٤-١٧٧ (لعلها ٧٤-٧٧)، ١٠٧-١١٣، ١٥١، ١٣م، ٦٦، ١٤م، ٣٠-٣١، ١٢٥، ١٤م (لعله م ١٥)، ٤٨، ١٦٩-١٧٠، ١٧٤-١٧٦، ٢٠٧، ٢١٠، ١٥م، ٣٢-٣٣، ٣٤، ٦٧، ١٢٣-١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣١، ١٥٣، ١٦م، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٩١-٩٤، ١٠٨، ١١١-١١٣، ١١٣، ١١٤، ١٢٨، ١٦٤، ١٨٨، ٢٢٤-٢٣١، ٣٠٦، ٣١٤، ٣٢٠، ١٧م، ٤٣، ٢٤٠-٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥٤، ١٨م، ١٢٦-١٢٧، ١٩م، ١٣٩.

اختصار (=؟ تفسير) ليحيى النحوي المتحف البريطاني ١٧ Or. Arund. (المقالة الرابعة من المخطوط الجامع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ انظر فهرس رقم ٤٤٤).

ثمار لكتاب ج. إلى إغلوقون لأبي الفرج بن الطيب Köprülü ٩٦١/٤ (القرن السادس للهجرة).

٥- جوامع الأسطُفسات أو العناصر فاتح ٣٥٣٨ (١٤٨-١٦٤^١، ٥٧١ هـ انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٢)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (١١٨-١٣٢^١، القرن السابع للهجرة، انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (١١٩-١٢٩^١، ٦٢٩ هـ انظر المصدر السابق)، جامع بني ١١٧٩ (٢٢٢٩-٢٤٢^٢، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مكتبة جامعة إستانول أ. ٦١٥٨ (من ص ٨٧-١٠٦، ١١٦٨ هـ)، مانيسا

١٧٥٩ (١٤٩-١٦٥ هـ، ٦٣٧ هـ، انظر Dietrich، في المصدر المذكور له آنفاً ص (٣٥)، المتحف البريطاني Add. ٢٣. ٥/٤٠٧ (من ص ١٥٧-١٧٦، القرن الحادي عشر للهجرة، الفهرس رقم ١٣٥٦)، حيدر أباد، آصف..، طب ٤٤ (في مجلد جامع، القرن الثاني عشر للهجرة)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (١٢١-١٣٢ هـ)، القرن الحادي عشر للهجرة).

اختصار (= ؟ تفسير) ليحيى النحوي المتحف البريطاني ١٧ Or. Arund. (المقالة الخامسة من المخطوط الجامع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).
ثمة جوامع لأبي علي عيسى بن إسحاق بن زُرعة (المتوفى ٣٩٨ هـ/١٠٠٨ م)،
طهران مجلس ١/٦٠٣٧ (القرن السابع للهجرة)

ثمار لأبي الفرج بن الطيب Köprülü ٩٦١/٤ (القرن السادس للهجرة).

٦- جوامع النزاج فاتح ٣٥٣٨ (١٩٢-٢١٧ هـ، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٢)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (١٣٢-١٥٥ هـ، القرن السابع للهجرة، انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (١٢٩-١٤٨ هـ، ٦٢٩ هـ، انظر المصدر السابق)، جامع بني ١١٧٩ ص ١٤٨ (٢٤٢-٢٦٥ هـ، القرن العاشر للهجرة، انظر المصدر السابق)، مكتبة جامعة إستانول أ. ٦١٥٨ (١٠٦-١٣١ هـ، القرن العاشر للهجرة)، مانيسا ١٧٥٩ (١٦٦-١٩٢ هـ، ٦٣٧ هـ، انظر Dietrich، في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٦)، المتحف البريطاني Add. ٢٣. ٥/٤٠٧ (من ص ١٧٦-٢٠٨، القرن الحادي عشر للهجرة، الفهرس رقم ١٣٥٦)، حيدر أباد، آصف..، طب ٤٤ (في مجلد جامع، القرن الثاني عشر للهجرة)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (١٣٢-١٥٤ هـ، القرن الحادي عشر للهجرة).

اختصار (= ؟ تفسير) ليحيى النحوي المتحف البريطاني ١٧ Or. Arund. (المقالة

السادسة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

ثم لأبي الفرج بن الطيب Köprülü ٩٦١ (القرن السادس للهجرة).
 ثمة جوامع لأبي علي بن زُرعة (المُتَوَقَّى ٣٩٨هـ/١٠٠٨م)، طهران مجلس
 ٢/٦٠٣٧ (القرن السابع للهجرة).

٧- جوامع القوى فاتح ٣٥٣٨ (١٦٥-١٩١هـ، ٥٧١هـ)، فاتح أيضاً ٣٥٣٩
 (١-٢٤هـ، ٥٧١هـ، انظر Ritter-Walzer ص ٨٢٣)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (١٥٦هـ -
 ١٧٦هـ، القرن السابع للهجرة، انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (١٤٩هـ - ١٧٠هـ، ٦٢٩هـ،
 انظر المصدر السابق)، جامع يني ١١٧٩ (٢٦٥-٢٨٦هـ، القرن التاسع للهجرة،
 انظر المصدر السابق)، مكتبة جامعة إستانول أ. ٦١٥٨ (١٣٦هـ - ١٤٨هـ، القرن
 العاشر للهجرة)، مانيسا ١٧٥٩ (١٩٣هـ - ٢١٩هـ، ٦٣٧هـ، انظر Dietrich، في المصدر
 المذكور له أنفاً ص ٣٦)، المتحف البريطاني Add. ٢٣. ٧/٤٠٧ (من ص ٢٠٨-٢٣٩،
 القرن الحادي عشر للهجرة، الفهرس رقم ١٣٥٦)، حيدر أباد، آصف.، طب ٤٤ (في
 مجلد جامع، القرن الثاني عشر للهجرة)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (١٥٤هـ - ١٧٩هـ،
 القرن الحادي عشر للهجرة).

دُكر في/لحاوي م٦، ٤٤، ٧م، ٢٩٦، ٩م، ١٠٥.

اختصار (=؟ تفسير) ليحيى النحوي المتحف البريطاني Or. Arund. ١٧ (المقالة

السابعة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

ثم لأبي الفرج بن الطيب Köprülü ٩٦١ (القرن السادس للهجرة).
 ثمة جوامع لأبي علي بن زُرعة (المُتَوَقَّى ٣٩٨هـ/١٠٠٨م)، طهران مجلس
 ٣/٦٠٣٧ (القرن السابع للهجرة).

٨- جوامع التشريع فاتح ٣٥٣٨ (٢١٨-٢٥٦هـ، ٥٧١هـ، انظر Ritter-Walzer
 ص ٨٢٢)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (١٧٧هـ - ٢١١هـ، القرن السابع للهجرة)، ٣٦٠٩

(١٧٠ - ٢٠٧ هـ، ٦٢٩ هـ انظر المصدر السابق)، جامع بني ١١٧٩ (٢٨٦ -
 ٣٢٤، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مانيسا ١٧٥٩ (٢١٩ - ٢٦٤ هـ،
 ٦٣٧ هـ انظر Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧)، المتحف البريطاني Add.
 ٢٣. ٨/٤٠٧ (من ص ٢٣٩ - ٢٩١، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر الفهرس رقم
 ١٣٥٦)، حيدر آباد، آصف.. طب ٤٤ (في مجلد جامع، القرن الثاني عشر للهجرة)،
 طهران، جامعة ٤٩١٤ (٢٥٤ - ٢٦٨ هـ، القرن الحادي عشر للهجرة).

اختصار (= ؟ تفسير) ليحيى النحوي المتحف البريطاني Or. Arund. ١٧ (المقالة
 الثامنة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).
 ثمة جوامع لأبي علي بن زُرعة (المُتَوَقَّى ٣٩٨ هـ/ ١٠٠٨ م)، طهران مجلس
 ٤/٦٠٣٧ (القرن السابع للهجرة).

٩- جوامع العلل والأعراض فاتح ٣٥٣٨ (٢٦٦ - ١٢٣ هـ، ٥٧١ هـ، انظر
 Ritter-Walzer ص ٨٢٣)، أياصوفيا ٣٥٨٨ (٢١٢ - ٢٦٠ هـ، القرن السابع للهجرة،
 انظر المصدر السابق)، ٣٦٠٩ (٢٠٨ - ٢٩٩ هـ، ٦٢٩ هـ، انظر المصدر السابق)،
 جامع بني ١١٧٩ (٣٢٧ - ٣٩٨ هـ، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مكتبة
 جامعة إستانول أ. ٦١٥٨ (١٤٨ - ٢١٢ هـ، القرن العاشر للهجرة)، مانيسا ١٧٥٩
 (٢٦٥ - ٣٢٩ هـ، ٦٣٧ هـ، انظر Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧)، حيدر
 آباد، آصف.. طب ٤٤ (في مجلد جامع، القرن الثاني عشر للهجرة).

ذُكر في الحاشية م، ١٣، ١٨٤ - ١٨٥، م، ٢، ٨٢، ١٧١، ١٧٨، ٢٢٠، م، ٣، ٧٠،
 ٧٣، ٩٣، ٢٠٧، ٤م، ٧٦، ١١١، ٥م، ٣١، ٨٢ - ٨٣، ١٤٩، ١٨٠، ١٩٣، م، ٧، ٢٠،
 ٥٥، ١٥٠، ١٩٩ - ٢٠٠، م، ٨م، ٢٧ - ٢٨، ٩م، ٧٦، ١٠م، ١٦٤، ٢٢٢، م، ١١، ٢٨٧ -
 ٢٨٨، م، ١٣، ١٩٧، ١٤م، ٢١٩، ١٥م، ١٩، ٢٨، ١٠٦، ١٢٢، ١٥٤، م، ١٦، ١٣٦ -
 ١٣٧، ١٤٣ - ١٤٤، م، ١٧، ٣٨.

اختصار (=؟ تفسير) ليحيى النحوي المتحف البريطاني ١٧ Or. Arund. (المقالة

التاسعة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

١٠- جوامع تعرف علل الأعضاء الباطنة فاتح ٣٥٣٨ (١٢٥) - ص ١٤٩

١٦٧، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-Walzer (ص ٨٢٣)، جامع بيني ١١٧٩ (٣٩٩-٤٥٠)،

القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، مكتبة جامعة إستانول أ. ٦١٥٨

(٢١٨-٢٦٩)، القرن العاشر للهجرة)، إسكوريال ٨٤٩ (من ص ٨٤-١٢٥،

٦٩٥ هـ)، حيدر أباد، آصف، طب ٤٤ (في مجلد جامع، من ص ٧٣٢ وما بعدها،

القرن الثاني عشر للهجرة)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (١٧٩-١٩٧)، القرن الحادي

عشر للهجرة)، طهران، مجلس ٦٠٣٧ (موجود في المقالة الثانية من المخطوط، القرن

السابع للهجرة)، طهران، سنا ٦/٣١٩٠ (ص ١٠ وما بعدها، ١٠٠٨ هـ، انظر

نشرية ٦، ١٣٥). ذكر في الحاوي ١، ٨٧، ١٠٤، ٧، ٢٧٧.

اختصار (=؟ تفسير) ليحيى النحوي المتحف البريطاني ١٧ Or. Arund. (المقالة

السادسة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

١١- جوامع النبض الكبير فاتح ٣٥٣٨ (١٦٨-١٨٣)، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-

Walzer (ص ٨٢٤)، جامع بيني ١١٧٩ (٤٥١-٤٦٧)، القرن التاسع للهجرة، انظر

المصدر السابق)، مكتبة جامعة إستانول أ. ٦١٥٨ (٢١٢-٢١٨)، القرن العاشر

لهجرة)، حيدر أباد، آصف، طب ٤٤ (في مجلد جامع، من ص ٧٣٢ وما بعدها، القرن

الثاني عشر للهجرة)، طهران، مجلس ٦٠٣٧ (موجود في المقالة الثانية من المخطوط،

القرن السابع للهجرة). ذكر في الحاوي ١، ١٠٢، ٤، ٢٠٢-٢٠٣، ٦، ٨٢.

اختصار (=؟ تفسير) ليحيى النحوي المتحف البريطاني ١٧ Or. Arund. (المقالة

السادسة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

١٢- جوامع البحران فاتح ٣٥٣٨ (٢٧١-٢٩١ هـ، ٥٧١ هـ، انظر Ritter-

Walzer ص ٨٢٤)، جامع نبي ١١٧٩ (٤٦٨-٤٨٨ هـ)، القرن التاسع للهجرة، انظر المصدر السابق)، Princeton, Garrett ١/١٠٧٥ (من ص ١٩ وما بعدها، ٥٧٢ هـ انظر Walzer, BHM ٢٨/١٩٥٤/٥٥١، حيدر أباد، آصف..، طب ٤٤ (في مجلد جامع، من ص ٧٣٢ وما بعدها، القرن الثاني عشر للهجرة)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (٢٦٢-٢٩٧ هـ)، القرن الحادي عشر للهجرة)، طهران، مجلس ٦٠٣٧ (موجود في المقالة الثانية من المخطوط، القرن السابع للهجرة). ذكر في الحاوي م٤، ١٢٤، م١٤، ١٣٣، ١٩٧، م١٥، ١، ١٠١، ١٠٦، ١٤٠، م١٦، ٥٦، ٨٤، ٩٩، ١١٩-١٢٠، ٢٤٢، ٢٤٣، م١٧، ٧٦، ٨٩، ٩١، ١٨٢، م١٨، ١، ٢٢٤، م١٩، ١٥، ١٥٥. يميز الرّازي في بعض المواطن جوامع البحران غير المفصلة (انظر الحاوي م١٧، ١٩٢، م١٨، ١٥٧) من الجوامع المفصلة (الحاوي م١٨، ١٥٤-١٥٥، ١٥٦).

اختصار (= ؟ تفسير) ليحيى النحوي المتحف البريطاني Or. Arund. ١٧ (المقالة

السادسة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

١٣- جوامع أيام البحران Princeton, Garrett ١٠٧٥ (من ص ١٢ وما بعدها،

٥٧٢ هـ، انظر Walzer, BHM ٢٨/١٩٥٤/٥٥١)، طهران، جامعة ٤٩١٤ (٢٩٧-٣٢٠ هـ)، القرن الحادي عشر للهجرة)، طهران، مجلس ٦٠٣٧ (موجود في المقالة الثانية من المخطوط، القرن السابع للهجرة). ذكر في الحاوي م١٥، ٣٦، م١٦، ٢٧٤، ٢٨٣، م١٧، ٢٥١، م١٨، ٥، ١٣٦، ٢١١-٢١٢.

اختصار (= ؟ تفسير) ليحيى النحوي المتحف البريطاني Or. Arund. ١٧ (المقالة

السادسة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

١٤- جوامع أصناف الحميات فاتح ٣٥٣٨ (٢٥٧-٢٧٠هـ، ٥٧١ هـ، انظر

Ritter-Walzer ص ٨٢٤)، Princeton, Garrett ١٠٧٥ (من ص ١٤ وما بعدها، ٥٧٢ هـ،

انظر Walzer, BHM ٢٨ / ١٩٥٤ / ٥٥١)، حيدر آباد، آصف، طب ٤٤ (في مجلد

جامع، من ص ٧٣٢ وما بعدها، القرن الثاني عشر للهجرة)، طهران، مجلس ٦٠٣٧

(موجود في المقالة الثانية من المخطوط، القرن السابع للهجرة).

ذكر في الحاوي بعنوان: جوامع الحميات م ١٤، ٤٨، ٧٦، م ١٥، ٧، ١٠٤، ١٥٣،

٢١٩-٢٢٠، م ١٦، ١٢-٥٨، ٧٣، ١٢٠، ١٦٢، ٢٨٤، م ١٨، ١٤٠. والعنوان في

موضع (الحاوي م ١٤١، ١٥): الجوامع المفصلة، وفي بعض المواضع (الحاوي م ١٥،

١٤٠، م ١٦، ٤٩، ٧٤) الجوامع غير المفصلة (الحاوي م ١٨، ١٥٤-١٥٥، ١٥٦).

اختصار (=؟ تفسير) ليحيى النحوي المتحف البريطاني Or. Arund. ١٧ (المقالة

السادسة من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

ص ١٥٠ ١٥- جوامع حيلة البرء سراي أحمد الثالث، ٢٠٤٣ (من ص ١٨٤ وما بعدها،

القرن الخامس للهجرة)، مكتبة جامعة إستانول أ. ٦١٥٨ (٢٦٩-٣٠١، القرن

العاشر للهجرة)، Ch. Beatty ٢ / ٤٠٠١ (٣٩-١٤، ٧٣٠ هـ، أغلب الظن مقالة

واحدة)، Princeton, Garrett ١٠٧٥ (من ص ١١٦ وما بعدها، ٥٧٢ هـ، انظر Walzer, BHM

٢٨ / ١٩٥٤ / ٥٥١)، طهران، مجلس ٦٠٣٧ (موجود في المقالة الثانية من

المخطوط، القرن السابع للهجرة)، طهران، جامعة ١٢ / ٥٢١٧ (٩٥-١٠٢، القرن

الثاني عشر للهجرة، انظر الفهرس، م ١٥، ٤١٥٩). ذكر في الحاوي م ٢، ٢٠٨، م ١٧،

٤١.

اختصار (=؟ تفسير) ليحيى النحوي المتحف البريطاني Or. Arund. ١٧ (المقالة

السادسة عشر من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ، انظر فهرس رقم ٤٤٤).

١٦- جوامع تدبير الأصحاء Princeton, Garrett ١٠٧٥ (من ص ١١٦ وما بعدها، ٥٧٢ هـ انظر Walzer, BHM ٢٨/١٩٥٤/٥٥١)، القاهرة، الأزهر، طب ١/٧٩ (١-٥٦)، القرن الحادي عشر للهجرة)، طهران، مجلس ٦٠٣٧ (موجود في المقالة الثانية من المخطوط، القرن السابع للهجرة). ذكر في الحاوي م ٧، ٨٤، ١٥٦، م ١٤، ١٣٩، وقد ورد العنوان في بعض المواضع (م ١٧٠-١٧١، م ١١، ١٨٢) جوامع حفظ الصحة، فهل هي متطابقة؟

اختصار (=؟ تفسير) ليحيى النحوي المتحف البريطاني Or. Arund. ١٧ (المقالة الخامسة عشر من المجموع من ص ١٣١ وما بعدها، ٦١٥ هـ انظر فهرس رقم ٤٤٤). لا تزال صلة المخطوطات الآتية بالجوامع بالنسبة إلي في الوقت الراهن مجهولة: طهران، مجلس طباطبائي، رامپور، طب ٥٦ (من ص ٩٦ وما بعدها، ١٢٩٣ هـ الفهرس م ١، ٤٧٣)، برلين ٦٢٣٤ (من ص ١-١٣). وقد نقلها Simson B. Salomo إلى العبرية ١٣٢٢، على الأقل ٨ مخطوطات، انظر شتاين شتاينر، ترجمات أوروبية، ص ٦٥٤-٦٥٦.

آرخس (أوارس) Aretaios

عاش أرخس من Kappadokien، أحد عصري جالينوس، مدة طويلة في مصر. لقد كان أرخس أهم طبيب بقراطي من بين الأطباء اليونانيين. ولأنه لا يعرف مؤلفاً بالطب غير بقراط، لذا فقد أرخت سيرته مبكراً بحيث إن إسحاق تصوّره في تأريخ الأطباء (وفي مصدره الذي ينسب إلى يحيى النحوي، انظر Oriens ٧/١٩٥٤/٦٧) من عصري بقراط. ويذكر ابن النديم (ص ٢٩٢) أنه ألف كتابه في الفترة ما بين أسقليبيوس وبين غوريس. لقد صحّف اسم أرخس في الكتب العربية إلى حدّ ما، بحيث لم يتوصّل إلى التأكّد من صحته، حتى الآن؛ فعند ابن النديم الاسم "أوارس"

الذي يفكه شتاين شتايندِر على أنّه "Euares" (؟). ويرد الاسم في طبعة كتاب حنين بن إسحاق المذكور (المصدر المذكور له أنفاً ص ٦٧) على أنّه "وارهس" وهذا يفكه F. Rosenthal على أنّه "Euergos" (؟) (المصدر المذكور له أنفاً ص ٧٧). وعلى أية حال يمكن أن تهمل قراءة إسحاق هذه؛ وذلك لأنّ المُبَشِّر بن فاتك (مختار الحِكم ص ٤٦) ص ١٥١ وابن أبي أُصيبعة (م ١، ٢٣)، وكلاهما يستشهدان بكتاب إسحاق، يوردان^(١) الاسم "آرخس".

وحيث إنّ العنوان الذي ذكره ابن النّديم "كتاب العلل المهلكة" يُطابق، على ما يظهر، مع *περὶ αἰτιῶν καὶ σημείων ὀξέων καὶ χρόνιων παθῶν* (في العلل ودلالات الأمراض الحادة والمزمنة) أو *περὶ θεραπείας ὀξέων καὶ χρόνιων παθῶν* (في معالجة الأمراض الحادة والمزمنة) فإنّي أرى الأمر هنا يتعلّق بآرخس وكتابه.

مصادر ترجمته

M. Wellmann في: Realenz، م ٢، ١، 1895، ملحق ٦٦٩-٦٧٠؛ Neuburger، م ١، ٣٣٧-٣٤١؛ Gurlt، *Gesch. d. Chirurgie*، م ١، ٤٠٧-٤١١؛ Sarton، م ١، ٣٠٧-٣٠٨.

آثاره

كتاب *العلل المهلكة*، وينبغي أن ينحّث في الكتب العربية عن نقول منه.

فيلامون Philumenos

أغلب الظن أنّه يقصد بالاسم فيلامون أو إفليمون في التراث العربي الطبيب والكاتب Philumenos، الذي لم يثبت زمانه، ولكن يظن أنّه عاش في القرن الثاني للميلاد. ولم تلفت المصادر العربية النظر إلى أنّ ثمة التباس يمكن ان يرد في مسألة اسم

(١) انظر ولكن مع جهاز Rosenthal للمتن حيث توجد متغيرات أخرى.

هذا الطبيب مع اسم Polemon المؤلف المشهور للخيالان (الوهم والظن Physiognomik). وبغض النظر عن الكتب المستقلة بذاتها فقد عرف الأطباء العرب مقاطع من مؤلفاته عن طريق نقول في كتب أوريباسيوس و Aetius والإسكندر التللي Alexander von Tralles. ومما يقتضي أن يدرس بعد فيها إذا كانت الترجمات الموجودة باللغة العربية ترجع إلى كتب صحيحة أم منحولة على فيلامون.

مصادر ترجمته

Th. Puschmann, *Nachträge zu Alexander Trallianus. Fragmente aus Philumenus und Philagrius...* برلين ١٨٨٦^(١)؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١،
 ٢٣٣٩ Wenrich؛ ٢٩٦؛ شتاين شنايدر، *ترجمات عبرية* ١٠٧؛ وله كذلك في:
 Virchows Archiv ١٢٤ / ١٨٩١ / ٤٨٦؛ Diels م ٢، ٨٥؛ سارطون م ١، ٣٠٨-٣٠٩؛
 H. Diller في: Realenz. م ٢٠، ١، ١٩٤١، ٢٠٩-٢١١.

ص ١٥٢

١- كتاب الباه في وصف النساء وخلواتهن وأسرارهن عند موافقتهن وأجناسهن ... إلخ. طهران ممتلكات يحيى مهداوي الخاصة، صورة جامعة، مجلس ٢٤٤٣ (من ص ١٠٨-١٢٠، ٥٠٠ هـ انظر فهرست ميكروفيلا ص ٦٩٤)، بعنوان: كتاب الباه وأنواعه غرناطه، انظر R. Dozy, *Über einige, in Granada entdeckte Handschriften* في: ZDMG ٣٦ / ١٨٨٢ / ٣٤٢.

٢- *مقالة في الطبائع*، مشهد، طب ٩١٧ (ص ٧ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة)^(٢).

(١) تناول مقتطفات Puschmann اللاتينية التي نشرها: "داء الفيل والصرع والهوس والتهاب الدماغ واللوز والرحم والندى الأنثوي والقيء الصفراوي والدنف ومسايل جراحية شتى، واستئصال السخند وأغشيته واستخراج الجسم الطفلي إلخ" (انظر ص ١٣).

(٢) جاء في صدرها: "مقالة في الطبائع ... أما الدليل على أن الحرارة والبرودة هما القوتان الفاعلتان ...

مَرْسَلُوس Marcellus

يكاد الأطباء العرب لا يذكرون، على ما يظهر، Marcellus Empiricus الطبيب الشعبي في زمن ثيودوسيوس الأول Theodosius I (٣٧٩-٣٩٥ م). هذا الطبيب الذي أعطى الخرافات في زمانه المغزى الأقوى (انظر Neuburger م ٢، ٦٠)، ربما كان بالنسبة للأطباء النصارى-السريان قبل وبعد ظهور الإسلام إلى حد ما معروفاً؛ ذلك لأن يحيى بن ماسويه يشير إليه فيمن يشير إليهم في كتابه طب العيون (انظر C. Prüfer و Meyerhof في: Islam ٦ / ١٩١٥ / ٢٢١).

أوريباسيوس Oreibasios

ولد أوريباسيوس المبرغموني (aus Pergamon)، طبيب القيصر يليان، سنة ٣٢٥ م وعاش حتى نهاية القرن الرابع للميلاد على الأقل. لقد درس في الإسكندرية، فكان من أعظم الموسوعيين الطبيين ما قبل الإسلام، الذي استخرج من مؤلفات طبية قديمة، وبخاصة من مؤلفات جالينوس، أهم المواضيع ثم أجملها في بناء عضوي. ويصح هذا وبخاصة في كتابه المجموع *iatρικά συναγωγή* المكوّن من ٧٠ كتاباً. لقد كان هذا المؤلف، الذي لم يصل إلينا منه إلا نحو الثلث في الأصل، كان، بالنسبة للأطباء العرب، أشهر كتاب من كتبه. ولم يعلم ابن النديم أكان أوريباسيوس قبل جالينوس أم بعده. ولم يذكره ابن جليل في كتابه ألبته؛ ويؤرخ له ابن القفطي (حكماء ص ٥٦) خطأ ويعتقد أنه يحتمل أنه عاش في الإسكندرية في صدر الإسلام. غير أن ابن أبي أصيبعة (م ١٠٣، ١٠٣) يؤرخ له صحيحاً، ويسميه صاحب الكتانيش، مميّزاً له عن أريباسيوس القوابلي. ولقد نقلت بعض مؤلفاته إلى اللغة العربية في النصف الأول من ص ١٥٣ القرن الثالث/ التاسع على أقصى حد. وقد نقل اصطفن بن بسيل، عصري حنين بن إسحاق الأكبر منه، كتاباً في الأدوية المستعملة (انظر ابن النديم ٢٩٢)، ونقل حنين بن

إسحاق وعيسى بن يحيى كتاب المجموع إلى السرياني. وأغلب الظن أن حنين نقله إلى اللغة العربية.

ويظهر أن الرازي قد أفاد من كتب أوريباسيوس كثيراً. فقد استشهد به في كثير من أبواب كتابه *الحاوي*، دون أن يذكر عنوان الكتاب. أغلب الظن يعني بذلك الكتاب الضخم (*الكناش*). وفي كتابه *كتاب المنصوري* يستشهد الرازي في باب التشريح وعلم وظائف الأعضاء (الفيزيولوجيا) بأوريباسيوس علاوة على استشهاده بأبقراط وجالينوس؛ ويفعل الأمر نفسه في باب الأمزجة (*Temperamente*) والأدوية وأمراض الأعضاء المختلفة. ويديلي علي بن العباس المجوسي (القرن الرابع/العاشر) برأيه في كتب أوريباسيوس قائلاً: "لقد اكتشفت أن أوريباسيوس لا يعطي كتاباً متكاملًا بكتابه الصغير الموجه إلى ابنه أسطاث وإلى العامة. فهو لا يتكلم عن الطبائع ويعالج شرح العلل باختصار شديد. كذلك يسلك بالكتاب الذي أهداه إلى ابنه أسطاث، المتكون من تسعة أبواب. ولم يتكلم فيه إلا مجملًا عن الطبائع وعن الأمزجة وعن الأعضاء. ولم يعالج في أي من الكتابين علم الجراحة. ولم أجد في كتابه الكبير، المكون من ٧٠ باباً، باباً واحداً يعالج فيه تشريح الأحشاء."^(١)

مصادر ترجمته

Wenrich ٢٩٦؛ Leclerc م ١، ٢٥٣-٢٥٥؛ شتاين شتايندر، ص ٤٧٦-٤٧٧؛ Neuburger م ٢، ٤٧-٥١؛ Gurlt، *Gesch. d. Chirurgie* م ١، ٥٢٧-٥٤٤؛ W. Heinecke، *Zahnärztliches in den Werken des Oreibasios* (رسالة دكتوراه) سنة ١٩٢٢؛ سارطون م ١، ٣٧٢-٣٧٣؛ H. O. Schröder في: Realenz ، ملحق، مجلد ٧، ١٩٤٠، ٧٩٧-٨١١.

(١) كامل الصناعة عن Leclerc م ١، ٣٨٤.

آثاره

١- الكُنَّاش (ιατρικαὶ συναγωγαί) أو كتاب السبعين (جاء في صدره: προθύμως
 (συνήγαγον ἐν ἑβδομήκοντα βίβλοις)، أُلْفَه إلى ابنه أسطاث، يحتمل أن تكون النقول في
 الحاوي م ١، ٣٠، ٣٥، ٧٣، ١٠٨، ٢٠٩، ٢٤٢، ٢٥٢، ٢، ٧٠، ٨٨، ١٢٩، ١٧٨،
 ١٧٩، ١٨٧، ٢١٣، ٢١٩، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٨-٢٥٩، م ٣، ١٢٥، ١٥٤، ٢٢١-
 ٢٢٢، ٢٣١، م ٤، ١٨، ١١٢، م ٥٥-٥٦، ٧٥، ١٥٨، ٢٠٦-٢٠٧، ٢٤٣، م ٦،
 ٣٥، ٩٤، ٩٧، ١٢٥، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٨-١٤٩، ١٥٠، ١٩١، ٢٣٧، م ٧، ٥، ١١،
 ٩٠، ١٧٢، ٢٩٥، م ٨، ٢٨، ١٢٩، ١٣٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٩٤، ٢٠٦، م ٩،
 ١٦، ٢٨، ٢٩، ٦٤، ١٢١، ١٩٤، م ١٠، ٢٥، ١٩٤، ٢٢٢، ٢٣٢، ٢٣٨-٢٣٩،
 ص ١٥٤ ٢٩٢-٢٩٣، م ١١، ٤٢، ١٥٦-١٥٧، ١٧٦، م ١٢، ١٨، ٢١، ٢٧، ١٢٧،
 ١٣٣، ١٦٨، ١٨٠، ١٨١، م ١٣، ١٠٨، ١١٠، ٢٢٣، م ١٤، ٤٣، ٤٤، ١٦٩، ٢٢٨،
 م ١٥، ٨٢، ١٢٣، ١٢٧-١٢٨، ٢١٥، ٢٢٤، م ١٦، ٦٧، ١٤٤، م ١٧، ٣٨، ٥٦،
 ٥٨، ٨٦، ٩٦-٩٧، م ٢٠، ٧، ٢٣، ٢٧، ٣٠، ٥٥، ٦١، ٧٧، ١١٨، ١٢٢، ١٢٨،
 ١٣٠، ١٣٦، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٥، ١٨٢، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٢٢، ٢٢٥، ٣٠٠، ٣٠٣،
 ٣٠٨، ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٧٤، ٣٩٥، ٤٠١، ٤١٣،
 ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤٤، ٥٣٨، ٥٦٤، ٥٦٨، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩١، ٦٠٦، ٦٠٨.

٢- كتابه إلى صديقه أو بالأحرى عصريّه Eustathios (يذكر ابن النديم إلى أبيه
 وهذا خطأ، وعلي بن العباس: إلى ابنه، لسوء فهم المخاطبة) σύνοψις πρὸς Εὐστάθιον τὸν
 ὕιόν αὐ τοῦ وقد نقله حنين إلى العربية.

٣- تشريح الأحشاء (بحسب ما ورد عند ابن النديم)، مزج الأحشاء (بحسب
 ما ورد عند ابن أبي أصيبعة)، قارن بذلك رأي علي بن العباس.

٤- كتاب الأدوية المستعملة (*πρὸς Εὐστάθιον περὶ ἐνπίσεων*) يفيد ابن النديم أن

اصطف بن بسيل نقله إلى العربية، وذكره ابن أبي أصيبعة (م، ١٠٣، ١).

٥- كتاب من لا يحضره الطبيب، وقد أفاد منه ابن البيطار في المعني. ويذهب

Leclerc (م، ٢٥٥، ١) إلى أنه يتطابق مع كتاب الأدوية المستعملة.

انظر كذلك نقولاً في طب العيون في كتاب العشر مقالات في العين لحنين ص

٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٥؛ يتكوّن هذا من فصل في عمل مرهم عين

على رأي أوريباسيوس (انظر M. Meyerhof, *Die Anfänge der arabischen*

Ophthalmologie في: VI^e Congr. Int. Hist. Méd. أمستردام سنة ١٩٢٧ ص ٥).

فيلاغوريوس (فيلغوريوس) Philagrius

يحتمل أن فيلاغوريوس الانتقائي عاش في القرن الرابع للميلاد. يذكر Suidas أنه

ألف نحو ٧٠ رسالة وبعض المراجع وتفسير واحد لأبقراط. ولم يصل إلينا من كتاباته

أي كتابة، اللهم إلا شذرات منها في المؤلفات اليونانية المتأخرة (أو بالأحرى ترجماتها)

وفي المؤلفات العربية. وقد عرف الأطباء العرب كتابات كثيرة لفيلاغوريوس مباشرة

وعن طريق مؤلفات الاسكندر التّرليّ Alexander von Tralles (الإسكندروس)

وأوريباسيوس وآطيوس وبولس وغيرهم. ويحتفظ الحاوي للرازي معظم المقتطفات

من كتابات فيلاغوريوس في الكتابات العربية؛ وقد صحف اسمه في الترجمة اللاتينية إلى

Filogorinus و Filogorius (انظر A. Corlieu, *Les médecins grecs* باريس سنة

١٨٨٥، ص ١٠٦). ونحن نجهل القسم الأعظم من الأسماء التي نقلت كتابات

فيلاغوريوس إلى العربية. يفيد ابن النديم (ص ٣٠٣) أن أبا الحسن الحرّاني (المُتوفّى

ص ١٥٥ ٩٨٠/٣٦٩) نقل بعض الكتب. وقد جمع الطبيب المصري علي بن رضوان ي القرن

الخامس/ الحادي عشر فوائد من كتاب فيلاغوريوس في الأشربة النافعة اللذيذة في أوقات المرض انظر ابن أبي أصيبعة م٢، ١٠٤.

وتخص المقتطفات التي توجد باللغة اليونانية واللاتينية آلام الطحال وأمراض العيون. كذلك ثمة مقتطفات في الحاوي.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٩٢؛ ابن القفطي، حكماء ٢٦١؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٩٨، ١٠٣؛
 Leclerc م١، ٢٥٥-٢٥٦؛ Wenrich ٢٩٦؛ شتاين شتايندر، في: Deutsches Archiv
 ١٣٥/١٨٧٨/١؛ شتاين شتايندر، ترجمات عبرية ص ٤٧٤-٤٧٥؛ Neuburger م٢،
 ٥٣؛ E. Bernet في: Realenz م١٩، ٢، ١٩٣٨، ٢١٠٣-٢١٠٥؛ سارطون م١، ٣٧٣؛
 ثمة مقتطفات يونانية ولاتينية عن مؤلفات أطباء متأخرين في: Nachträge zu
 Alexander Trallianus, *Fragmente aus Philumenus und Philagrius nebst einer bisher noch ungedruckten Abhandlung über Augenkrankheiten. Nach den Handschriften*
 Th. Puschmann لـ herausgegeben und ins Deutsche übersetzt، برلين سنة ١٨٨٦،
 ص ٧٤-١٧٩؛ R. Tittmann, *Was berichtet der arabische Arzt Rhazes in seinem*
 "Continens" aus griechischen Ärzten über Zahnheilmittel? (رسالة دكتوراه)
 سنة ١٩٢٥ ص ١٣-١٤.

آثاره

ثمة مقتطفات من الكتب الآتية موجودة في الحاوي:

١- الكناش الصغير (وهو كتابه إلى العوام) في الحاوي م٥، ١٦٩، ٢٠٧-٢٠٨،
 ٢١٨، م٧، ٢٩٧، م٨، ٤١، م١١، ٤٢، م١٩، ٢٨٣-٢٨٤، ومن المحتمل أن التقول
 الآتية، حيث لم تذكر عناوين فيها، ترجع إلى المؤلف نفسه، م١، ٤٢، ١٦٤، ١٧٠-
 ١٧٢، ٢٨٦-٢٨٧، م٢، ٧١، ١١٠-١١١، ١١٤، ١٣١، ١٥٠-١٥١، ١٥٤،

١٦٠-١٦١، م٣، ٢٤، ٢٥، ٥٩، ٧١، ٨٢، ٩٢، ١٩١، ٢٠٣-٢٠٤، ٢١٥، ٢٦٦،
 ٢٧٥-٢٧٦، م٥٦، ٥٦، ٦٠، ١٦٦، ١٧٦، ٢٠٢، م٧٦، ٧٦، ٢٠٠، ٢١٨، ٢٤٤، م٨،
 ٢٩، ٧٣، ٨١، ١٤٤، ١٥٨، ١٦٨-١٦٩، ١٨٤، م١٠، ٤٩، ١٣٨، ٢٧٥، ٣٢٣-
 ٣٢٤، م١١، ٢٤، ١٢، ٢٤٧، م١٥، ٦٩، م١٧، ٧٣، م١٩، ٣٧٩، ٤١٠، ٤١٤،
 ٤٣٥، ٤١٩.

٢- رسالة في وجع البطن في: الحاوي م٥، ٧١، أغلب الظن أن النقول الآتية
 ترجع إلى الكتاب هذا: الحاوي م٥، ٩٤، ١٧٢، ١٧٦، ١٨٣، ٢٣٠، ٢٣٥.

٣- كتاب مداواة الأسقام أو بالأحرى شفاء الأسقام (عند ابن النديم وابن أبي
 أصيبعة: كتاب علامات الأسقام، في خمس مقالات)، الحاوي م٢، ١١١، م٥، ١٨٨،
 ١٨٩-١٩٠، م٦، ٤١-٤٢، ٦٣-٦٤، م٧، ٢١٢، ٢٥٨، م٨، ١٩٣، ٢١٣، ٢١٤،
 م١٦، ٩١، ١٢٨.

٤- النُقُرس (عند ابن النديم وابن أبي أصيبعة: كتاب وجع النقُرس)، الحاوي
 م٦، ٩٧، ١١٥، م١١، ١٥٩، ١٦٤-١٦٦، ٢٠٧، ٢٤٤-٢٤٥، م١٢، ٢٩، م١٦،
 ٥٥.

٥- رسالة في اختناق الأرحام (ابن النديم: خُناق الرِّحِم)، في الحاوي م٩، ٦٧،
 ٦٨-٦٩، ٧٠، ٧٢.

٦- رسالة في ديابيطس، في الحاوي م١٠، ١٩٥، ٢٠٧-٢٠٨.

٧- كتاب عرق النسا، (وكذلك عند ابن النديم وابن أبي أصيبعة)، في الحاوي
 م١١، ١٥٩.

٨- السَّرطان، (وكذلك عند ابن النديم وابن أبي أصيبعة)، في الحاوي م٧، ٨٩،
 ١٠٠.

- ٩- رسالة في الحصة، التي تتكوّن في الجسم، الحاوي م ١٠، ٤٩ (؟)، ١٣٠ - ١٣١، ١٥٢ - ١٥٣
- ١٠- كتاب التّرياق (عند ابن النديم وابن أبي أصيبعة: كتاب صُنعة ترياق الملح)، الحاوي م ٧، ١٠٠.
- ١١- رسالة في اليرقان، الحاوي م ٧، ١٤٦، ١٧٥ - ١٧٦.
- ١٢- كتاب في الماء الأصفر، (وكذلك عند ابن النديم وابن أبي أصيبعة)، في الحاوي م ٧، ٢٤١.
- ١٣- رسالة في القولنج، (وكذلك عند ابن النديم وابن أبي أصيبعة)، في الحاوي م ٨، ١٥٢ - ١٥٣.
- ١٤- كتاب في ثلاث مقالات في الحاوي م ١، ١٤٧، ٢١٣، ٢١٦، ٢٦٧.
- ويذكر ابن النديم وابن أبي أصيبعة العناوين الآتية أيضاً: كتاب من لا يحضرهم الطبيب. - كتاب عضّات الكلب. - كتاب في القوباء؛ وقد ترجمه أبو الحسن ثابت بن إبراهيم الحرّاني. - كتاب إلى ... فيما يعرض للثة والأسنان؛ وقد ترجمه أبو الحسن نفسه. - وجع الكبد.

فوسيدونيوس Poseidonios

أغلب الظن أنّ فوسيدونيوس ابن للطبيب فيلستورغيوس Philostorgios وأخ لفيللاغريوس عاش في القرن الرابع للميلاد. كان فوسيدونيوس أحد أهم الأطباء في عصره ولا سيما في مجال الطب النفساني. لم يعرف العرب مؤلفاته - على ما يظهر - قبل القرن الرابع/العاشر. ويمكن أن تُؤكّد أقدم الآثار عند الطبيب المصري أبو الحسن علي بن رضوان (المتوفى سنة ٤٥٣ / ١٠٦١)، وهو ممن اهتموا بكتابات فيلاغريوس، أخو فوسيدونيوس. لم تذكره المصادر العربية، باستثناء ابن أبي أصيبعة (م ٢، ١٠٤)، الذي ذكر أنّ ابن رضوان أعدّ لكتاب فوسيدونيوس فهرساً. واسمه في الصورة

العربية فوسيدونيوس^(١). ويبقى المؤمل أنّ دراسات مقبلة لمؤلفات ابن رضوان ولأطباء معاصرين آخرين وأطباء متأخرين، تعزز ظهور مقتطفات من كتاباته.

مصادر ترجمته

١٥٧

A. Lewy und Landsberg, *Über die Bedeutung des Antzllus, Philagrius und Henschel's Janus* في: *Posidonius in der Geschichte der Heilkunde*

١٨٤٨/١٦٦-١٨٤ : Neuburger م ٢، ٥٤-٥٦؛ سارطون م ١، ٣٧٣؛ مجهول،

Realenz م ٢٢، ١، ١٩٥٣، ٨٢٧.

آثاره

كتاب في أشربة لذينة للأصحاء، لابن رضوان تعليق عليه (انظر ابن أبي أصيبعة م ٢، ١٠٤) ولعل ثمة مقتطفات منه في كلام لابن رضوان على بعض الأشربة التي تدعو الحاجة إليها في أكثر الأوقات (موجود في Bodl. Marsh. ٦٦٣/٨، ص ٨ وما بعدها، انظر Uri ص ٢٠٥، رقم ٩٤١)

يحيى النحوي

Johannes Grammatikos
or Johannes Philoponos

لقد عدّ العرب يحيى النحوي من أولئك الذين في معظمهم من الفلاسفة (انظر قبل ص ١٤٤). عاش في النصف الأول من القرن السادس للميلاد في الإسكندرية. ويظهر في التراث العربي على أنّه مؤلف لكتابات طبية كثيرة، بين أيدينا دراسة تفصيلية في ذلك لـ M. Meyerhof, *Joannes Grammatikos (Philoponos) von Alexandrien und*

(١) وبسبب سوء فهم لعبارة لابن أبي أصيبعة لم يحف شتاينر شنأيدر فوسيدونيوس في كتابه. ومعلومة ابن أبي أصيبعة في تعليق من كتاب فوسيدونيوس في أشربة لذينة للأصحاء و فوائد علقها من كتاب فيلاغريوس في الأشربة النافعة للذينة في أوقات المرض ترجع، كما يقصد، إلى كتاب واحد، مؤلفه هو فيلاغريوس (انظر ترجمات عبرية ص ٤٧٥).

die arabische Medizin (in: Mitteilungen des deutschen Institutes für ägyptische Altertumskunde in Kairo ٢م، ١، ١٩٣١، ١-٢١). ويرى Meyerhof "أن ينظر إلى مجموع ما نسب العرب من كتابات طبية إلى يحيى النحوي أو Philoponos على أنه مختلق (apocryph)" (المصدر السابق ص ٢١). وبذلك ينطلق Meyerhof من فرضية أن كلا الكتابين اللذان شكك بهما، أعني تاريخ الأطباء اليونان (بحسب مقتطفاتهم) وتفسير الترياق، أنهما لا يمكن أن يكونا ليحيى النحوي لأسباب تتعلق بالمضمون. وقد نعت Meyerhof تاريخ الأطباء اليونان على أنه "عمل خيالي منفذ بحسابات عددية سحرية لا يجوز أن ينسب إلى عالم جليل مثل يحيى النحوي". وفي وقت متأخر وبعد أن اكتشف F. Rosenthal **تاريخ الأطباء** لإسحاق بن حنين، ويعد المصدر الرئيسي بالنسبة للمقتطفات المأخوذة من الكتاب المشكوك فيه، أشار Rosenthal إلى أن حكم Meyerhof يحتاج إلى إعادة هائلة (في: Oriens ٧م، ٥٧).

كذلك كان Meyerhof، من اتخاذ موقفٍ سلبي تجاه كتابات طبية معروفة باسم يحيى النحوي وقد فند Meyerhof خبر ابن بطلان (المُتَوَقَّ سنة ٤٦٠ / ١٠٦٨) من أن يحيى النحوي كان من بين الذين جمعوا **جوامع الإسكندرانيين** (انظر ابن أبي أصيبعة ص ١٥٨ م ١، ١٠٤)، بقول الطبيب عبيد الله بن جبريل (انظر بروكلمان م ١، ٤٨٣)، وهو عصري ابن بطلان، بقوله لم يكن "ليعمل" يحيى النحوي مع المحررين الإسكندرانيين. وقد راعى Meyerhof، باعتقادي، عبيد الله^(١) فحسب، وعدّ لذلك اشتراك يحيى النحوي ضرباً من الأساطير (المصدر المذكور له آنفاً ص ١٤). إن حكماً من هذا القبيل

(١) لقد جاء في معلومة ابن القفطي (حكماء ص ٣٥٦) قوله: وذكر عبيد الله "وكان يحيى النحوي قوياً في علم النحو والمنطق والفلسفة ولا يلحق بهؤلاء الأطباء يعني الإسكندرانيين المشهورين وهم أنقيلالوس واصططن وجاسيوس ومارينوس وهم الذين رتبوا الكتب - وقيل نقيلاوس عن أنقيلالوس - قال وإن كان يعني يحيى قد فسر كتباً كثيرة من الطبّيات فليقوته في الفلسفة ألحق بالفلاسفة لأنه أحد الفلاسفة المذكورين وسبب قوته في الفلسفة ..."

في دور يحيى النحوي ليس، على كل حال، محل إشكال، ذلك لأن الرّازي يذكر بعض مقالات جوامع الإسكندرانيين باسم يحيى النحوي وأن نشاطه على أنه من الشراح عبّر عنه بوضوح بتقرير عبید الله نفسه.

وباختصار: ينكر Meyerhof أن يحيى النحوي ألّف كتابات طبية. وهو ينظر إلى بيانات الكتابات المعروفة بالعنوان على أنها إضافات متأخرة منحولة؛ وأمّا تلك الكتابات المخطوطة الموجودة فيفصح عنها أنها مخطوطات مزيفة. وموقفه من الكتب المزيفة يختلف، على كل حال، عن موقفه السائد. وبالنسبة إليه فتلك الكتابات ليست مختلقات العرب بل ترجمات^(١).

وينبغي أن ينظر إلى دور يحيى النحوي في جمع الجوامع، أو بالأحرى في جمع الكتابات المعروفة لدى الإسكندرانيين، أن ينظر إليه على أنه مفسّر (شارح) من المفسرين.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٥٤-٢٥٥؛ ابن القفطي، حكماء ٣٥٤-٣٥٧؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٥؛ شتاين شنايدر كتب في Mém. de l' Acad. Imp. Des Sciences, St. Petersburg

(١) "وبالجملة يظهر لي أنّ الكتاب الموجود (أي في الترياق)، وليس هذا فحسب بل أيضاً تاريخ الأطباء ليحيى النحوي، إنّما يعودان إلى نطاق نشأة الكتب العلمية الطبيعية - المزيفة؛ النطاق الذي وصفه Wellmann بامتياز من قريب. ويدخل في الحسبان أصلاً مصر ثم سوريا وفلسطين. يدلّ العبث بالأعداد وهي ذات دور كبير في الكتب الموصوفة، تدلّ على الأوساط السحرية الصوفية في الزاوية الشرقية الجنوبية من البحر الأبيض المتوسط. من هنا كانت قد نقلت كل الكتب المزيفة عن طريق النصارى السريان في أول الأمر إلى لغاتهم الخاصة وفيما بعد نقلت إلى العربية وتنقلت في مراكز الخلافة العلمية، إلى العراق بخاصة. وهناك ارتبط اسم يحيى النحوي، العالم الجليل من الإسكندرية، مع تزايد الابتعاد من حقبة ما قبل الإسلام، ارتبط أكثر فأكثر بالكتب المتأخرة، المزيفة - تاريخياً ومزيفة طبيّاً، ومنها كان يحيى فيلوپونس (Philoponos) النحوي الحقيقي بعالم كامل منفصلاً" (المصدر المذكور له أنفاً ص ٢٠).

Johannes Philopnus bei III^e série, T. XIII رقم ٤، ١٨٦٩، ص ١٥٢-١٧٦ بعنوان: M. Meyerhof؛ den Arabern المصدر المذكور له أنفاً.

آثاره

١- تاريخ الأطباء (؟) موجود في معظمه في تاريخ الأطباء لإسحاق بن حنين، وعند ابن النديم والمبشر بن فاتك وابن القفطي وابن أبي أصيبعة وغيرهم (انظر Rosenthal في: Oriens ٧ / ١٩٥٤ / ٥٥ وما بعدها).

٢- كتاب الترياق لجالينوس بتفسير يحيى النحوي. وينبغي يتحقق أي كتابات جالينوس الصحيحة أو غير الصحيحة التي فُسِّرَت (انظر قبل ص ١٢١). وأما ظن Meyerhof (في المصدر المذكور له أنفاً ص ١٦ و ٢١) من أن كتاب جالينوس الصحيح هو De antidolis ليس مؤكداً.

المخطوطات: بيروت مكتبة القديس يوسف ٢٨٣ (من ص ٣٠ وما بعدها، القرن الثاني عشر للهجرة)، القاهرة، دار، طب ١٦٦ (من ص ٤٧ وما بعدها، ٩٩٥ هـ، انظر فهرست المخطوطات م ٣، ٢، ٤٥-٤٦)، انظر Meyerhof كذلك في المصدر المذكور له أنفاً ص ١٦ وما بعدها؛ حلب، جدّ (انظر Sbath، فهرس م ١، ٧٠، رقم ٥٦٩)، فينا ١٤٦٢ (من ص ٣١ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة)، Petersburg، Petropolit Bibl. Imp. 123 (القرن السابع للهجرة)، انظر Diels م ١، ٩٩.

٣- تفسير كتاب النبض الصغير نقله أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي برلين ٦٢٣٠ (من ص ٩٣ وما بعدها، ٥٩٠ هـ)؛ ثمة نقول منه في الحاوي م ٧، ١٩٩، ١٧م، ٤٤-٥٠.

وقد ذكر الكتاب في الحاوي (م ١٦، ٥٢) أيضاً بعنوان: تفسير لطثرون، فجالينوس صنّف كتابه في النبض لطثرون (انظر ترجمات -جالينوس رقم ٥).

- ويذكر ابن أبي أصيبعة (م، ١٠٥) تفاسير أخرى ليحيى النحوي، إلا أنه لا يعرف هل ترجع إلى المؤلفات الرئيسية أم إلى جوامع الإسكندرية.
- ٤- تفسير منافع الأعضاء لجالينوس انظر قبل ص ١٢١.
- ٥- تفسير كتاب المزاج لجالينوس انظر قبل ص ٨٧.
- ٦- تفسير كتاب جالينوس في الحمّميات انظر قبل ص ٩٤.
- ٧- تفسير كتاب تدبير الأصحاء لجالينوس انظر قبل ص ١٢٢.
- ٨- تفسير كتاب العلل والأعراض لجالينوس انظر قبل ص ١٤٨.
- ٩- تفسير كتاب الفرق لجالينوس.
- ١٠- تفسير كتاب الصناعة الصغيرة لجالينوس.
- ١١- تفسير كتاب إغلوكون لجالينوس.
- ١٢- تفسير كتاب الأسطُقسات لجالينوس.
- ١٣- تفسير كتاب القوى الطبيعية لجالينوس.
- ١٤- تفسير كتاب التشريح الصغير لجالينوس.
- ١٥- تفسير كتاب تعرف علل الأعراض الناطنة لجالينوس.
- ١٦- تفسير كتاب النبض الكبير لجالينوس.
- ١٧- تفسير كتاب البُحران لجالينوس.
- ١٨- تفسير حيلة البرء لجالينوس.
- ١٩- جوامع كتاب الفصل^(١) لجالينوس.

(١) وغير مقبول حكم Meyerhof (المصدر المذكور له آنفاً ص ١٦) من أن الكتاب غير صحيح وبالتالي فإنّ التفسير هذا ينبغي أن يكون مزوراً. فجالينوس نفسه شرح كتباً غير صحيحة وقديمة، من غير أن يُعرَف أنها كانت تزويراً.

ص ١٦٠ من المحتمل أنّ هذه الكتب تتطابق مع تلك المقالات الموجودة في فهرس Br. Mus. Arundel 17 (Kodex) وأنها سميت/اختصاراً، ولعله لأنها ترجع إلى جوامع الإسكندرية، انظر قبل ص ١٤٠ وما بعدها، انظر ما كتبه Furani, *Sei scritti antitriteistici in lingua siriaca* في: POXIV, 4 باريس ١٩٢٠، ص ٦٧٦؛ Meyerhof، (المصدر المذكور له أنفاً ص ١٦). وتعوزني بيانات تفصيلية أكثر.

أنقلاؤس Anqila'us

تفيد معلومة ابن بطلان أنّ أنقلاؤس كان أحد السبعة الذين جمعوا كتب جالينوس الستة عشر في الإسكندرية (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٩). ويرد الاسم في الحاوي أطلاوس، بل أحياناً ابن طلاوس. وقيل أنّ أنقلاؤس هذا كان رئيسهم، وهو الذي قام بالقسم الأعظم من العمل، إذ جمع ثلاث عشرة مقالة من الجوامع (ابن جلجل ٥١؛ ابن القفطي، حكماء ٧١).

مصادر ترجمته

Leclerc; M. Meyerhof, *von Alexandrien nach Bagdad* p. 397 م ١، ٢٦٥

آثاره

١- انظر قبل ص ١٤٠ وما بعدها بخصوص جوامع الإسكندرانيين، وانظر كذلك الحاوي م ٢، ٧٠، ١٢٩-١٣٠، ٢١٤، ٢٥٩، م ٣، ٢٤، ١٠٦، ١٢١، م ١٠، ٢٣٣، م ١٢، ٢٩، ١٢٨.

٢- أسرار الحركات ألفها فيمن جامع وبه علة مزمنة (ابن جلجل ٥١؛ ابن

القفطي، حكماء ٧١؛ وفي النص خلل). وانظر M. Meyerhof, *von Alexandrien nach Bagdad* p. 397

جاسيوس Gessios

أغلب الظن أنّ جاسيوس البترائي عاش في القرن السادس للميلاد. تفيد الرواية العربية أنّ جاسيوس كان أحد العلماء الذين جمعوا في الإسكندرية كتب جالينوس الستة عشر. ويمتدح ابن بطلان تفسير جاسيوس (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٤). وقد عرف حنين بن إسحاق تفسير جاسيوس لكتاب بقراط في طبيعة الجنين (انظر ترجمات - جالينوس رقم ١٠١). ولقد احتفظت الرواية العربية لنا بحكم مهم لجاسيوس في بقراط وجالينوس؛ وبحسب تلك الرواية يقال أنّ جاسيوس قال: "لقد بنى جالينوس التعلّم، وبنى بقراط الطبيعة." "لقد غاص بقراط في الطبيعة وتغلغل فيها إلى الأعماق حتى بلغ أعماقها فذكر ما رأى" (Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٢٣). فضلاً عن ذلك فقد توفّر للأطباء العرب رسالة في الشكوك من جاسيوس إلى جالينوس *De interiobus membris* لحنين: *حلّ بعض شكوك جاسيوس الإسكندراني على كتاب الأعضاء الأليمة لجالينوس* (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٠٠)، وارجع إلى شتاين شتايندر في المصدر المذكور له أنفاً ص ٤٦٨.

اصطفن Stephanos

طبيب ذكر اسمه من بين المشتركين في الإسكندرية لجمع كتب جالينوس الستة عشر، *جوامع الإسكندرانيين*. وعليه يقتضي ذلك أنّه عاش في القرن السادس للميلاد ويحتمل أنّه اصطفن الأثيني، حيث المعلومات المتوفرة عنه تتأرجح (بين القرن السادس والسابع للميلاد). ولانعلم فيما إذا كان العرب عرفوا له ذاته مؤلفات أم لا. فالرّازي لم يذكره إلا مرة واحدة (انظر بعد)؛ انظر Meyerhof, *von Alexandrien nach Bagdad* ص ٣٩٣ و ٣٩٦.

انظر بخصوص اصطفن الأثيني Neuburger م ٢، ١٢١؛ Kind في: Realenz. م ٣، أ، ٢، ١٩٢٩، ٢٤٠٤-٢٤٠٥.

ثمة نقول في البول موجود في الحاوي م١٩، ١٠٢.

بلاذْيوس Palladios

بلاذْيوس طيبب إسكندراني، يظن أنه عاش في النصف الثاني من القرن السادس للميلاد. تذكر المصادر العربية كتابين على أنهما من مؤلفات بلاذْيوس، نعني تفسيراً لكتاب الفصول لبقراط و(جوامع الإسكندرانيين) الذي قام به ستة أطباء آخرين جمعوا كتب جالينوس الستة عشر. ولم يكونوا واضحين في زمان معيشتهم من جهة وغابت عنهم هوية مؤلفي الكتابين من جهة أخرى. ويذكر ابن النديم (ص ٢٨٨) ص ١٦٢ وابن أبي أصيبعة (م ١، ٣٥) يذكran بلاذْيوس ضمن مفسري مؤلفات بقراط، الذين كانوا أحياء قبل جالينوس. ويذكر ابن أبي أصيبعة في موضع آخر فلاذْيوس ضمن الإسكندرانيين الذين جمعوا كتب جالينوس الستة عشر. وأعقب ابن أبي أصيبعة (م ١، ١٠٣) مصدره، في هذا القول، مؤلفاً لابن بطلان.

ومما يؤسف له أن تفسير بلاذْيوس لكتاب الفصول لا يوجد لا باللغة اليونانية ولا باللغة العربية. ثمة مقتطفات منه موجودة في الحاوي وفي مؤلفات ابن الجزر وفي كتاب عطف الألف المألوف للدبلمي (انظر تاريخ التراث العربي GAS م ١، ٦٦٤) وربما في تفاسير الأطباء العرب لكتاب الفصول لبقراط. وقد ورد اسم بلاذْيوس في الترجمات اللاتينية بأشكال مختلفة: Bladios, Fladios, Balabrius, Daladrius, Miladius, Meletius إلخ.

مصادر ترجمته

ابن القفطي، حكماء ٩٤. Leclerc م ١، ٢٦٤؛ شتاين شتايندِر، في: Virchows Archiv ١٢٤ / ١٨٩١ / ١٢١ - ١٢٣؛ Puschmann/ Neuburger/ Pagel م ١، ٥٢٦ - ٥٢٨؛ Neuburger م ٢، ٧٥؛ سارطون م ١، ٣٩٢ - ٣٩٣، ٣٧٩؛ Meyerhof, von

Alexandrien nach Bagdad ص ٣٩٧؛ H. Diller في: Realenz م ١٨، ٣، ١٩٤٩، ٢١١-٢١٤.

آثاره

١- (شرح) كتاب الفصول ثمة نقول منه في الحاوي م ٤، ١١٦، ٧، ١٤٥، م ٩، ٧٧-٧٨، م ١٠، ٢٢، م ١٤، ١٥٧؛ وثمة مقتطف في كتاب عطف الألف المؤلف على اللام المعطوف للدليمي (انظر Walzer, Aristotle, Galen and Palladius on Love في: Greek into Arabic, Oriental Studies م ١، ص ٤٨ وما بعدها؛ انظر أيضاً تاريخ التراث العربي GAS م ١، ٦٦٤).

٢- جوامع الإسكندرانيين (بالاشتراك مع ستة إسكندرانيين آخرين: اصطفن وجاسيوس وثاودسيوس ويحيى النحوي وأكيلأوس وأنقلاؤس) انظر قبل ص ١٤٠ وما بعدها.

الإسكندر التّرلّي Alexander von Tralles

كان الإسكندر التّرلّي Alexander von Tralles الابن الأصغر من أبناء اصطفن الخمسة. عاش إبان عهد القيصر جوستينيان (٥٢٧-٥٦٥)؛ وبعد ترحال طويل استقر في رومية. كان انتقائياً بداءة ذي بدء، لكنه مال بث أن لحق بمَرْضِيَّات وفيزيولوجيا جالينوس (Neuburger م ٢، ١١٠). وبسبب ما كان يظهره من استقلالته وبسبب خبراته استحق ثناء عالياً، علماً أنّه شغل مكاناً في المداواة، التابعة لخرافات زمانه، وفي الرُقَى والتّمائم (انظر M. Wellmann في: Realenz م ١، ٢، ١٨٩٤، ١٤٦٠-١٤٦١؛ Neuburger م ٢، ١١٠-١١١).

وقد خلط كتاب التراجم العرب، من مثل ابن النّديم والقفطي وابن أبي أصيبعة، بينه وبين الإسكندر الأفروديسي، أو بينه وبين طيب آخر مشابه له بالاسم،

يذكره جالينوس (انظر شتاين شتاين ص ٤٨٤). فقد اعتقدوا أنه عاش قبل جالينوس. وكما يستنبط من كلام ابن النديم من أنه رأى كتابين بنقل قديم للإسكندر وكتاب بنقل يحيى بن البطريق، يظهر أن كتبه قد يكون نقلت إلى العربية في وقت مبكر لدرجة ما. ومن النادر جداً أن تُصادف ملحوظة من مثل هذه عند ابن النديم، وهو يقصد على أكثر تقدير مرحلة (حقبة) أقدم من زمان حنين وعصريه. ولإيضاح هذه المسألة ينبغي أن تُدرس نقول مؤلفات الإسكندر في كتب الأطباء العرب في القرن الثاني/ الثامن وحتى الآن بُرهن أن ترجمة كَنَاش سَرايُون (أو يُحَنَّا بن سرايُون) تتضمن مختصرات من كتب الإسكندر وأن Mesuë (يحيى بن ماسويه) ذكره مراراً وأنه رجع إليه في علل أمراض العين (انظر J. Friend في: *Hist. Med., Lugd. Batav.* ١٧٥٠، ص ٢١٨). ويمكن تعقب آثار المؤلفات على أفضل ما يكون في *الحاوي للرازي*، وقد أحال^(١) الرازي في بعض المواطن إلى انتقاد الإسكندر لجالينوس.

مصادر ترجمته

ابن النديم م ١، ٢٩٣؛ ابن القفطي، *حكماء* ٥٥؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٣٥.
 Leclerc م ١، ٢٥٦؛ Puschmann, Alexander von Tralles, *OriginalßText und Übersetzung nebst einer einleitenden Abhandlung* ... م ١-٢، فينا ١٨٧٨-١٨٧٩، وبخاصة م ١، ٩٢-٩٧؛ *Nachträge zu Alexander Trallianus, Fragmente aus Philumenus und Philagrius* ... برلين ١٨٨٦؛ شتاين شتاين ص ٤٨٤-٤٨٥؛ سارطون م ١، ٤٥٣.

(١) "قال: وقد أخطأ جالينوس إذ عالجها كلها بإيسخين" (الحاوي م ١٦، ١٠٥). "عجباً لجالينوس كيف سقى ماء الشعير وفلفلاً في هذه الحُمى لأن هذا خطأ بين" (الحاوي م ١٦، ١٨٤).

آثاره

١- *الكنّاش* ينبغي أن يكون مؤلّف الإسكندر الرئيسي *θεραπευτικά* ذلك المؤلّف المتكوّن من لإحدى عشر كتاباً، والذي يعالج الأمراض من الرأس وحتى القدمين باستثناء الجراحة والأمراض النسائية (انظر Th. Puschmann مصدره الأنف الذكر م١، ٤٤٠-٦١٧ م؛ ٢، ٥٨٥؛ بناء على النقول في الترجمة اللاتينية *للحاوي* ظنّ Puschmann أنّ العنوان العربي يلزم أن يكون "*الجوامع*" (المصدر السابق م١، ٩٤). ثمة نقول في *الحاوي* م١، ١٣٢-١٣٣، ٢٠٦-٢٠٧، ٢٠٧-٢٠٨، م٢، ١٧٦، م٣، ٢٦٣-٢٦٤، م٤، ٤٢-٤٣، أغلب الظن أنّ النقول الآتية التي وردت دون عنوان تعود إلى *الكنّاش*: *الحاوي* م١، ٢٧-٢٨، ٥٦، ٧٢، ١٠٦-١٠٧، ٢٣٩-٢٤١، م٢، ٢٠٢، م٤، ١٠-١١، ١٦٦، ١٨٠، م٥، ٥٤، ٧٩، ٨٥، ١٥٦، ١٨٢، ٢٠٤-٢٠٦، ٢٢٧، م٦، ٧١، ٧٢، م٧، ٢٤، ٧٤-٧٥، م٨، ٢٣، ١٢٣، ١٢٦-١٢٧، م٩، ٦٣، م١٠، ٢٢-٢٤، ١٠٢-١٠٣، ١٠٣، ١٦٢، م١١، ١٤٠-١٤٨، م١٢، ١٣١، م١٤، ١٦٨، م٢٦، ١٥، ٧٣، ١١٨-١١٩، ١٤٩، م١٦، ٣٨، ٦٣، ١٠٥، ١٤١، ١٨٤، ٢٢٢-٢٢٤، م١٧، ٣٧، ٣٨. انظر فيما يتعلّق بالترجمات العبرية Diels م٢، ١٢؛ ولكن ارجع إلى Puschmann في مصدره الأنف الذكر م١، ٩٦.

- ٢- *الكنّاش الصغير* يظهر أنّ للإسكندر مؤلّف جوامع صغير بهذا العنوان وأنّه تُرجم إلى العربية، فثمة نقولان في *الحاوي* م١، ٢٤٦، م١٦، ٤٣.
- ٣- *كتاب المعدة* أغلب الظن أنّه مطابق للكتاب الموجود في الجوامع بالاسم نفسه (انظر Puschmann في مصدره الأنف الذكر م٢، ٢٩٠-٣١٣). ثمة نقول عربية في *الحاوي* م٥، ٦٩، ١٦٩، ٢١٧، م٦، ١٧٣، م٧، ١٥١، م١٦، ١٤٩.
- ٤- *مقالة في المالِيخوليا* يحتمل أنها تتناول ترجمة الكتاب *περί μελαγχολίας* (انظر

Puschmann في مصدره الأنف الذكر م١، ٥٩٠-٦١٧). ثمة نقول عربية في الحاوي م١، ٨١-٨٤، م٦، ٤٠، ١٢٤.

٥- البرسام؛ عرف ابن النديم (ص ٢٩٣) هذا الكتاب في ترجمة يحيى بن البطريق للقحطبي. والترجمة تتناول ترجمة *peri pleuritis* (انظر Puschmann في مصدره الأنف الذكر م٢، ٢٢٨-٢٤٣). ثمة نقول عربية في الحاوي م١، ١٢٤، ١٨٥-١٨٦، ١٨٩-١٩٠، ١٩٧-١٩٩، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٦-٢١٨.

٦- ثمة كتاب في البول (*De urina*) للإسكندر استفاد منه أبو الحسن علي بن رضوان (المتوفى ٤٥٣/١٠٦١) في كتاب الأثرية (أكسفورد Bodl. Marsh. ٦٦٣، انظر Uri ص ٢٠٥، رقم ٩٥١). ولعله المقصود ترجمة الرسالة *peri stragourias* *diagnōseos kai therapeias* (انظر Puschmann في مصدره الأنف الذكر م٢، ٤٨٤-٤٨٩).

٧- علل العين وعلاجتها لقد عرف ابن النديم ص ٢٩٣ ترجمة قديمة، بيد أنه، على ما يظهر، لم يكن هذا الكتاب معروفاً جداً عند أطباء العيون؛ فلم تتمكن حتى الآن من اكتشاف أي نقول في الكتب العربية المتخصصة. وهذا أمر يخالف فرضية Puschmann, *Nachträge* ص ١٣٠ من أن هذا الكتاب استفيد منه كثيراً في الكتب الطبية البيزنطية والعربية. فقد أبدى Puschmann بعض التشكك في صحة الكتاب الموجود باللغة اليونانية، شكوك لكنها على ما يظهر لا تنصفه هو ذاته تماماً (ص ١٣٠-١٣٣ المتعلقة بالكتاب *ophthalmōn* انظر المصدر السابق ص ١٣٤-١٧٩).

٨- كتاب الصُّفار والحَيَات والدُّيدَان لقد رأى ابن النديم (ص ٢٩٣) اكتاب بنقل قديم. وألف الإسكندر هذا الكتاب على شكل رسالة منه إلى صديقه ثيودور: *peri élminthōn* (انظر Puschmann م٢، ٥٨٦-٥٩٩).

وقد ذكر قسطنطين في الانتحال بعنوان: *Liber megatechni*، وهو يتكون في الحقيقة من الترجمة اللاتينية لابن الجزار، ذكر الإسكندر التُّرَلِّي Alexander von Tralles

مع مؤلفين غيره مرجعاً من المراجع (المصادر) (ارجع إلى Schipperges, *Assimilation* ص ٤٠-٤٢).

أطيوخس الأمدي Aëtios von Amida

عرف Aëtios عند الأطباء العرب أطيوخس الأمدي. ولد مطلع القرن السادس للميلاد في أميد Amida ودرس في الإسكندرية وعاش طبيب بلاط جوستنيان الأول. أغلب الظن أنّ جمعه الكبير المكوّن من ستة عشر كتاباً ' *ιατρικῶν λόγοι* ' لم يصل العرب إلا في وقت متأخر نوعاً ما، بدليل أن الوائل والرازي نفسه (في الحاوي) لم يذكروه^(١)، ولا يعرفه حتى ابن النديم. لكن البيروني يذكره في كتابه *الصيدنة* دون أن يبيّن عنوان الكتاب (١٢، ١٨، ٤٢). ويذكر لنا في كتابه كتاب الحجر أنّ مؤلّف أطيوخس نقله ابن الخمار (القرن الرابع/ العاشر) إلى اللغة العربية (انظر ما كتب م. ي. هاشمي في: Ann. Arch. De Syrie / ١٥ / ١٩٦٥ / ٤٥، بعنوان: *Die griechischen Quellen des Steinbuches von al-Beruni*). ولم نخبر إلا عن طريق ابن أبي أصيبعة (م ١٠٩) التسمية العربية للعنوان *باقوقيات*. وقد ذكره الكحال خليفة بن أبي المحاسن من ضمن مصادره في مؤلّفه *كتاب الكافي في الكحل* (انظر Hirschberg, *Ar. Augenärzte* م ٢، ١٥٩). تفيد فرضية Hirschberg أنّ العرب امتلكوا نسخة عربية خاصة بكتابه السابع في طب العيون (انظر Archiv f. Augenheilkunde / ٨٥ / ١٩١٩ / ١٦٠).

مصادر ترجمته

Leclerc م ١، ٢٥٦؛ M. Wellmann في: Realenz. م ١، ١، ١٨٩٣، ٧٠٣-٧٠٤؛ Neuburger م ٢، ١٠٩-١٠٤؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م ١، ٥٤٤-٥٥٥؛ Diels م ٢، ٥-٧؛ سارطون م ١، ٤٣٤-٤٣٥.

(١) يظهر أنّ اسم أطيوخس يرد في الترجمة اللاتينية من كتاب *النصوري*. ولا بد من أن يُدرّس بعد فيما إذا كان الرازي يذكر أطيوخس هذا.

والنقول الموجود في الحاوي (م ٢٠، ٥١٨) "وقال بعض القدماء وهو أنطيلس
الأمدي" لا ترجع، باعتقادي، إلى Aëtios بل إلى Antyllos.

مغنيس الحمصي Magnus von Emessa

لاتوجد بيانات دقيقة حول زمان حياة مغنيس الحمصي. فهو تارة من Ephesus وتارة من Antiochien (عاش في القرن الرابع للميلاد). يعتقد ابن النديم أن مغنيس الحمصي عاش قبل جالينوس وأنه من تلاميذ بقراط. وقد أخذ بهذا الرأي كل من ابن القفطي (حكماء ٣٢٢) وابن أبي أصيبعة (م ١، ٣٣). وقد أضاف ابن أبي أصيبعة أن مغنيس عاش ٩٠ سنة. يميل مؤرخو الطب في القرنين الأخيرين إلى الإفتراض أن مغنيس هذا هو الذي وصف ثيوفيلس أو تيوفيل (Theophilus/Protospatharios) (وقد عاش في زمن هرقل ٦١٠-٦٤١) على أنه معلمه. وعليه اقتضى أن يكون عاش مغنيس الحمصي في القرن السادس للميلاد.

وقد انتفع الأطباء العرب من كتاب مغنيس في البول، كتاب ربما كان أبو عثمان ص ١٦٦ سعيد بن يعقوب الدمشقي أول من نقله إلى اللغة العربية. وقد ثبت منذ دراسة U. C. Bussemaker^(١) أن الكتاب المعروف باسم جالينوس *περί ούρων* (ولعل جزءاً

(١) لقد أوجز نتائجه: أن "١- يتألف الكتاب الذي استخدم حتى الآن باسم جالينوس *περί ούρων* من ثلاث مقالات الأولى منها المتضمنة ال ١-٢٨ و ٣٠-٣٦ باباً *Kühn* (أو الشجاعة *Kühn*) والمؤلف هو مغنيس الحمصي؛ المقالة الثانية المتضمنة الباب ٤٢-٤٨ و ٣٧ و ٣٨ و ٢٦ و ٢٨ و ٣٠ و ٢٩ *Kühn* ترجع إلى مؤلف مجهول تماماً. والمقالة الثالثة المتضمنة الأبواب ٣٩-٤١ *Kühn*، التي ترد في المخطوطات بالعنوان *περί διαφορᾶς ούρων ἑτερονος* "تنسب في مخطوط إلى المؤلف المجهول كذلك من الأطباء المعروفين، المخطوط الذي يعرف باسم جالينوس.

٢- وأنه من المحتمل أن مغنيس الحمصي ليس هو الذي يسمى مغنيس الأنطاكي، حيث هذا من عصري أوريباسيوس؛ وأن ذاك هو من المحتمل أن كان المعلم المباشر لثيوفيلس؛ ولهذا ينبغي أن يكون عاش في نهاية القرن الخامس أو مطلع القرن السادس الميلاديين.

٣- وأنه يود أن يقدم المرء على طبعة جديدة لكتاب جالينوس - المزعوم: *περί ούρων*، طبعة تقدّم للمخطوطات الموجودة أدوات مساعدة مهمة ومتنوعة في تحسين وإيضاح النص" (ص ٢٩٦-٢٩٧).

منه) يتضمّن كتاب مغنيس. وعلى حدّ علمي لا يوجد ثمة مقارنة بين هذا الكتاب وبين الترجمة العربية.

مصادر ترجمته

U. Cats. Bussemaker, *Über Magnus vom Emesus und dessen Buch vom Harne*
في: Henschel's Janus ٢/١٨٤٧-٢٧٣-٢٩٧؛ Leclercq م١، ٢٥٢؛ شتاين شنايدر
ص ٤٧٩؛ Neuburger م٢، ١٢١؛ ١٣٤؛ Diels م٢، ٥٩-٦٠.

آثاره

المقالة في البول أياصوفيا ٣/٣٥٦٣ (٣٧٢-١٠٩)، القرن التاسع الهجري، انظر
Ritter-Walzer ص ٨٢٦)، برلين ١٢٣٢ (٤٤-٥٩، ٦٨٩هـ)، باريس، عبري
١٢٠٢ (بكتابة عبرية من ص ٦٠-٧٩، انظر Vajda ٢٨٨)، أكسفورد. Bodl. Marsh.
٣٧ (مقتطف واحد فقط)، وذكر في *الحاوي* م١٩، ١٠٥، ٢٠٠.

أهرون Ahron

أغلب الظن أنّ أهرون القس الإسكندراني عاش في القرن السادس للميلاد.
وكنّاشه هو أقدم كتاب ذو محتوى طبي نعرف أنّه ترجم إلى العربية. أُلّف الكتاب
بالأصل باللغة اليونانية؛ ونقله جوسسيوس Gōsiōs إلى السريانية^(١). يذكر ابن جلدجل
(ص ٦١) أنّ ماسرجويه اليهودي البصري نقل الكتاب إلى العربية (انظر بعد ص
١٦٧ ٢٠٦) في عهد الأموي مروان الأول (٦٤/٦٨٣-٦٥/٦٨٥)؛ ولم يؤخذ به إلّا في
عهد عمر بن عبد العزيز. وقد زاد المترجم الكتاب المكوّن من ثلاثين مقالة زاد
مقالتين. ويبدو أنّ الكنّاش استخدمه الأطباء العرب الأوائل عل أنّه أهم المصادر.

(١) ابن العبري، *Chronik* (ذكره Budge، Syriac Medicine، ص ١٥٤؛ Meyerhof في: Islam

وحتى ابن العبري ٢ (ص ٩٢) عرف الصياغة السريانية منه. وقد ذكر علي بن العباس المجوسي (انظر بعد ص ٣٢٠) أنّ كنّاش أهرن وصف لنا الأمراض ومعالجتها والأسباب والأعراض. وقد فعل المؤلف ذلك ولكن بطريقة مختصرة عدولاً عن طريقة عرض متطورة. فضلاً عن ذلك فالترجمة رديئة، يمكن أن تضلل؛ تحتاج فقرات كثيرة إلى تفسير (كامل الصناعة الطبية، القاهرة ١٢٩٤ ص ٤). وقد اشتكى أبو سهل بشر بن يعقوب السجزي الترتيب غير الماهر، أو بالأحرى الترتيب الناقص (انظر Dietrich, *Medicinalia* ٦٦-٦٧). وفي كل الأحوال تعد المقالات المتكوّن الكتاب والمقالتين اللتين أضافهما ماسرجويه من أقدم الكتب الطبية في اللغة العربية. تبين النقول الموجودة عند الرّازي أنّ أهرن عرف الجدرى ووصفه (انظر Neuburger م ٢، ١٧٠-١٧١). ومما يلفت النظر بشكل خاص أنّه كثيراً ما يتناول مستحضرات كيميائية مثل النatron والبوراكس وملح الشادر والكبريت.

إنّ المعلومة التي ذكرها علي بن العباس المجوسي بخصوص ترجمة كنّاش أهرن قد أساء، باعتقادي، Leclerc (م ١، ٣٨٤-٣٨٥) فهمها؛ ذلك لأنه قصد أنّ الكتاب هذا ترجمه حنين أو أحد أتباع مدرسته. فالنص المقصود هو بذلك هو: "لا سيما من لم ينظر في ترجمة حنين وأصحابه" (بحسب مخطوط مكتبة جامعة إستانبول أ. ٤٧١٣، ٢٠، فاتح ٣٦٠٣، ٣). وعلى فكرة فليس في التراث العربي ذكر ترجمة لکنّاش أهرن بواسطة حنين.

مصادر ترجمته

صاعد، طبقات ٨٨؛ ابن القفطي، حكماء ٨٠؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٩؛ Wüstenfeld, *Ärzte* ص ٧؛ Leclerc م ١، ٧٧-٨١؛ Neuburger م ٢، ١٢٨؛ بروكلمان ملحق م ١، ١٠٦؛ Baumstark ١٨٩؛ سارطون م ١، ٤٧٩؛ Meyerhof في: Islam ٢٨ / ١٩٣٨ (٤٣٥).

آثاره

الكنّاش (نقل جوسيووس السرياني Gōsiōs عن اليونانية) في ثلاثين مقالة، ترجمه
 ماسرجويه البصري (انظر بعد ص ٢٠٦)؛ وذكر في كتاب *دغل العين* لابن ماسويه،
 انظر Meyerhof في: Islam ٦/ ١٩١٥، ٢٢٠-٢٢١، ٢٤١. أغلب الظن أنّ الكتاب
 توفّر للرّازي كاملاً؛ ففي موضع يتكلم عن نهاية الكتاب بما يأتي: "وفي آخر كتاب
 آهرون ذلك بعينه" (*الحاوي* ١٩م، ٣٩٣). ثمة نقول في *الحاوي* ١م، ٥٥، ٧٠، ١٢٨،
 ١٥٤، ٢٠٣-٢٠٧، ٢٣٤-٢٣٧، ٢م، ٦٥-٦٦، ١١٠، ١١٥، ١٢٢، ١٥٣، ١٦٠،
 ١٦٧، ٢٤٢-٢٤٤، ٢٦٧، ٣م، ١٦-١٩، ٤٨، ٥٦، ٦٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٤٠، ١٥١،
 ١٦١، ١٧٧، ١٨١-١٨٢، ١٨٩، ١٩٠، ٢٠٩-٢١٠، ٢٢٧-٢٢٨، ٢٥٨، ٢٥٩-
 ٢٦٠، ٢٦١، ٤م، ٧-٨، ٩، ٤٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٦٤، ٢٢٢، ٥م، ٤٧، ٤٨، ٤٩،
 ٥١، ١٢٥، ١٥٥، ١٥٦، ١٧٥-١٧٦، ١٨١-١٨٢، ٢٠١، ٢٠٢-٢٠٣، ٢٤٢، ٦م،
 ١٤٤، ١٧٠، ١٧١، ٢٣٧، ٧م، ٢، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٦، ٦٦-٦٧، ١٤٧-١٤٩،
 ١٥٩، ١٦٦-١٦٧، ١٩٥، ٢٢٣-٢٢٤، ٢٢٨، ٢٨٠، ٣١٧، ٨م، ١٨، ١٩، ٩١،
 ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٤٩، ٢٠٠، ٢٠١-٢٠٢، ٩م، ٦-٧، ٦٠-٦١، ٨٩-٩١،
 ١٢٩م، ١٠م، ١٤، ٩٩-١٠٠، ١٦٠، ١٩١-١٩٢، ٢٥٧-٢٥٨، ٢٥٩، ٢٧٧-٢٧٨،
 ٢٨٥م، ١١م، ٥، ٣٥، ٨٩، ١٢١/١٢٣، ١٢٧، ٢٧٧م، ١٢م، ١٦، ٦٦، ١٢٥، ١٥٦،
 ١٣م، ١٨٦، ١٤م، ٢٣-٢٤، ١٦٧، ١٥م، ٢٤، ٦٥، ١٦م، ٣٧، ٦٢، ١٠٣، ٢٢٠،
 ١٧م، ٤-٥، ٣٣-٣٤، ٣٧، ٥٣، ٧٣، ١٩م، ٣٣٤، ٣٦٠، ٤١٦، ٤٤٥.

١٦٨ هـ كذلك انتفع الرّازي من مختصر منه بعنوان: *الفائق*، ثمة نقول في *الحاوي*، ٦م،
 ٢١٤م، ١٠م، ٢٠٦م، ١١م، ١٧، ٢٤٣-٢٤٤، إمّا أنّ هذا المختصر هو الموجود أو أنّ
 مختصراً آخر بعنوان: "*الأدوية القاتلة*" بغداد، متحف ١٦٩٨/٣ (ص ٦٦-٧٠،

١٣٤٩ هـ، ج. عود في: سومر م ١٥، ٢١؛ ثمة نقول أخرى عند الغافقي وابن البيطار، انظر شتاين شتايدر في: Virchows Archiv ٨٦ / ١٨٨١ / ١١٠.

فولس الأجايني Paulus von Aegina

الاسم عند العرب فولس (أو بولس) الأجايني أو القوالي، وهو طبيب معروف، عاش في الإسكندرية ولم يغادرها، على ما يبدو، بعد أن فتحها العرب. ولا يعرف كم عاش في العهد الإسلامي. الثبّت الأصغر الذي استشهد به (أخذ عنه) هو الإسكندر التركي (منتصف القرن السادس للميلاد. و بولس يعدّ من الأطباء الأصغر قبل الإسلام، الذين بوساطتهم حقق الطب اليوناني بعض التقدم في بعض المجالات من جهة، ومن جهة أخرى وجد ملخصاً أفضل في مختصرات جديدة. ولهذا تعد مؤلفات بولس من أهم المصادر بالنسبة للطب العربي. ومّا ينبغي دراسته بعد، إلى أي مدى كان بولس معروفاً بالنسبة للأطباء العرب والسرّيان في القرن الثاني/ الثامن. ويمكن للمرء أن يفترض، إذا ما اعتمد على الجمع بين معلومتين للبيروني، أن جبريل (القرن الثاني/ الثامن) ألّف حاشية لكتاب بولس. فالبيروني يتحدّث في موضع (كتاب الصيدنة ٤٠) في متن كتاب بولس^(١)، وفي موضع آخر (المصدر السابق نفسه ١٢٨)^(٢) يتكلّم في حاشية بولس^(٢)، مما يمكن أن يستنتج منه أنّ الأمر يتناول حاشية لجبريل إلى بولس. وترجع ترجمة الكناش التي ذكرها ابن النديم (ص ٢٩٣) إلى حنين ابن إسحاق. ولطالما أحال حنين في كتابه كتاب العشر مقالات في العين إلى بولس؛ ويمكن اكتشاف النقول في المتن اليوناني. وغالباً ما يعتمد الرّازي على بولس. بل بات

(١) "في متن كتاب بولس وأوريباسيوس وحواشي جبريل."

(٢) "حاشية بولس."

ص ١٦٩ بحكم اليقين أنّ بولس كان، عند الأطباء العرب من القرن الرابع / العاشر أحد أهم الأثبات للزهرراوي^(١) ولعلي بن العباس المجوسي وحتى يصل إلى ابن سينا^(٢). وقد أدلى علي بن العباس المجوسي برأيه في مقدمة كتابه *كامل الصناعة* معلقاً أنّ كتاب بولس لا يتناول الطبائع إلا قليلاً جداً؛ صحيح أنّه عرض فيه الأسباب والدلائل وطرائق معالجة شتى عرضاً جيداً وطوّرت، إلا أنّ هذا حصل دون طريقة^(٣).

ولقد عرض Hirschberg دور بولس في تاريخ طب العيون^(٤) العربي بطريقة رائعة. فقد أثر قبل كل شيء على عملية الماء الأبيض في العين لدى العرب. والأبيدكستري Abidextrie، أي "زرق العين اليمنى يوخز باليد اليسرى وزرق العين اليسرى يوخز باليد اليمنى، طالباها العرب جميعاً تقريباً ولكن باستثناء عمّار الممتاز الذي وخز زرق العين اليمنى بمشرط بيده اليمنى"^(٥).

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٩٣؛ ابن القفطي، *حكماء* ٢٦١؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٣؛ ابن العبري^٢ ١٠٣. - Wenrich ٢٩٥؛ Leclerc م ١، ٢٥٦-٢٥٧؛ شتاين شتايدر ٤٧٩-٤٨٠؛ Neuburger م ٢، ١٢١-١٢٨؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م ١، ٥٥٨-٥٩٠؛ سارطون م ١، ٤٧٩-٤٨٠؛ Realenz م ١٨، ٤، ١٩٤٩، ٢٣٨٦-٢٣٩٧؛

(١) انظر S. Hamarneh and Sonnedecker, *A. Pharmaceutical view of Abu l-Qāsim al-Zahrāwī in Moorish*

Spain لايدن ١٩٦٣ ص ٢٦، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٤ وما بعدها؛ Hirschberg في: Archiv f.

Augenheilkunde ١٩١٩/٨٥ / ١٦٢-١٦٠.

(٢) انظر شتاين شتايدر في: Virchows Archiv ١٨٧١/٥٢ / ٣٦١.

(٣) انظر Leclerc م ١، ٤٨٤.

(٤) انظر Hirschberg, *Handbuch* م ٢، ٢١٠ وما بعدها.

(٥) المصدر السابق ذاته ص ٢١٤.

R. Tittmann, *Was berichtet der arabische Arzt*؛ ص ٣٥ Schipperges, *Assimilation Rhazes in seinem "Continens" aus griechischen Ärzten über Zahnheilkunde?*

لايتسنغ (أطروحة دكتوراة)، ١٩٢٥، ص ١٨-٢٠

آثاره

- ١- الكُنَّاش (أو بالأحرى كُنَّاش الثَّريَّا، وفقاً لابن القفطي وابن أبي أصيبعة)،
ثمة نقول منه في *الحاوي* م ١، ٢١-٢٢، ٥٥-٥٦، ٧١-٧٢، ٨٨، ٩٦، ١٠٦، ١٥٥-
١٥٧، ١٦٣، ١٦٨، ٢٢٧، ٢٣٧-٢٣٩، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٠-٢٦١،
م ٢، ٦٦-٦٨، ١٢٣، ١٣٦، ١٣٨، ١٧٥، ١٨١، ١٩٤، ٢١١-٢١٢، ٢١٣، ٢٢٤،
٢٢٥، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٨، م ٣، ٣٨، ٧١، ٧٧، ١٣١، ١٥٤، ١٩١، ١٩٢،
٢٠٣، ٢١٠-٢١١، ٢١٣، ٢٣٠، ٢٤٢، ٢٦١-٢٦٣، ٢٦٨، م ٤، ١٠، ٢٢، ٣٠،
٤٠-٤٢، ٥٦، ١٦٤-١٦٦، ١٩١، م ٥، ٥٢-٥٣، ٥٤، ٥٥، ٧٤-٧٥، ٧٩، ٨٦،
٩٨، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٣١، ١٣٤، ١٥٨، ١٦٥-١٦٦، ٢٠٣-٢٠٤، م ٦، ٣٣،
٧١-٧٢، ٨٨، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٥١، ١٧٢، ١٨٥، ١٩٣، ٢٢٩،
٢٤٩، م ٧، ٣-٤، ٥، ٦، ١١، ٢٣-٢٤، ٧٠-٧٤، ٩٤، ١٤٩-١٥٠، ١٧١، ١٩٥،
٢٠٢، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٧٤، ٢٨٣، ٢٨٥، ٣٠١، ٣٠٧، م ٨، ٢٠-٢٣، ٤٢، ٦٠، ٦١،
٦٤، ١٠٠، ١٢٠-١٢٣، ١٤٦، ١٦٠، ١٨٠، ١٨٨، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٨، م ٩، ٨،
١٣-١٤، ١٥، ٣٢، ٤٦، ٦٢-٦٣، ٦٩، ٩٢-٩٣، ١٠٠-١٠١، ١٢٢، ١٣١-
١٣٣، ١٤٠، ١٤٥، ١٧٤، ١٨٣-١٨٥، م ١٠، ١٩-٢٢، ٤٧، ٨١، ٨٥، ٨٦، ٩١،
١٠١-١٠٢، ١٠٦، ١١٠-١١٤، ١٢٨، ١٣٦، ١٦١-١٦٢، ٢١٨-٢١٩، ٢٢٠،
٢٢٢، ٢٢٩-٢٣١، ٢٣٤، ٢٦٠، ٢٨٧، ٣٠٠-٣٠١، ٣٠٢، ٣٣٦، ٣٣٧، م ١١،
٦-٩، ١٢٨، ١٣٠-١٣١، ١٥٥/١٥٦، ١٨٥، ١٩٤، ١٩٩، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٩١،
٢٩٥، م ١٢، ١٧، ٢٠-٢١، ٢٧، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٨٢، ١٢٦-١٢٧، ١٣٠، ١٣٣،

ص ١٧٠ ١٥٦، ٢١٩، ٢٢١، م ١٣، ٤٦-٤٧، ١٠٩، ١٢١، ١٢٦، ١٩٦، ٢٢٨، م ١٤، ٤٣، ٤٤، ٥٠-٥١، ٢٣٠، ٢٥٠، م ١٥، ١٢٧، ١٣٠-١٣١، ١٤٩، ١٥٢، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٦، م ١٦، ٥١، ٢٣٨، ٣١٨، م ١٧، ٥٣-٥٥، ٦٦، ٢٤٦، ١٩٣، ٢٨٣، ٣٢٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٦٥، ٣٩٠-٣٩١، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٧، ٤٣٣، م ٢٠، ١٠، ١١، ٢٣، ٢٥، ٦٠، ٦٦، ٧١، ٨٦، ٨٧، ٩٥، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٦، ١٦٠، ١٦٣، ١٧٦، ١٨٣، ١٩٦، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٩٥، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٩٥، ٤٠١، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٤١، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٧، ٥١٦، ٥٢٥، ٥٣١، ٥٣٨، ٥٤٧، ٥٥١، ٥٦٤، ٥٨٨، ٥٩٤، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٦، ٦١٣، ٦١٦. من المحتمل أنَّ حنين بن إسحاق عمل من هذا الكتاب مستخلصاً بعنوان: "كنّاش" (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٠٠).

٢- تدبير الحوامل ذُكر في الحاوي م ٥٤، ٥٤.

٣- كتاب في تهزيل السَّمان ذُكر في الحاوي م ٦، ٢٤٢-٢٤٣.

٤- كتاب في السموميات ربما كان منحولاً موجود في رومية وميونخ بترجمة عبرية، انظر شتاين شنايدر في: Virchows Archiv ٥٢ / ١٨٧١ / ٣٦١؛ وانظر له أيضاً ترجمات عربية ص ٤٨٠؛ وانظر له كذلك ترجمات عبرية ص ٦٦٨؛ Diels م ٢، ٧٨.

٥- علل النساء مذكور عند ابن النديم ٢٩٣

٦- تدبير الصبي وعلاجه مذكور عند ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٣.

هرمس Hemes

من بين الهرمسيات التي توافرت للعرب وجد كذلك بعض الكتب الطبية إلا أنّ ما وصل إلينا منها باللغة العربية، مقارنة بالكتب السيميائية والنجومية إلخ، قليل نسبياً. فمن كتاب التراجم العرب يذكر ابن أبي أصيبعة (م ١٠٣٤) عن هرمس على أنّه طبيب. ويذكر الرازي في كتابه *الحاوي* كتاباً ينسب إلى هرمس. ثمّة نقول أخرى، أو بالأحرى إحالات إلى هرمس ينبغي أن يبحث عنها في الكتب العربية الطبية. فهذه الهرمسيات هي من مصادر الطب العربي؛ فطبيعتها المزيفة والتضارب في أزمان عناوينها لا ينبغي أن يدفع إلى الاعتقاد إنّها هي اختلاق عربي. فلقد كانت الهرمسيات منتشرة عند اليونان، بل إنّ بعضها وصل إلينا جزئياً (انظر Diels م ٢، ٤٣-٤٨؛ J. L. Ideler, *Physici et medici Graeci*, ١٨٤١، طبع طبعة أخرى في أمستردام سنة ١٩٦٣، ٣٨٧-٣٩٦؛ حيث نشر كتابين).

آثاره

- ١- تنقيح الطب رامپور م ١٠٤٧٢، طب ٤٩ (ص ٢١ وما بعدها).
- ٢- كتاب إبقراط في علاج أوجاع النساء وعللهنّ مما فسرّها هرمس الحكيم
ص ١٧١ وجالينوس، مانيسا Manisa ١٨١٥ (١٣٠-١٨٨)، ٧١٠هـ انظر Dietrich, *Medicinalia* ص (٢٤٢-٢٤١).
- ٣- كتاب هُرمِس كتاب طبي، لندن Wellc. Hist. Med. Libr. ٩٩ (ص ٢١ وما بعدها، ٨٣٠هـ انظر Cat. ص ١٠٧).
- وقد استعمل الرازي كتاباً (كتاب ينسب إلى هرمس)، أغلب الظن أنّه في القولنج، في *الحاوي* م ٨، ١٧٢، م ١٠، ١٤٣، م ١١، ٢٢٦.
- ثمّة نقول في كتاب *الأغذية* لإسحاق بن سليمان الإسرائيلي، Dietrich, *Medicinalia* ص ١٣٨.

مجهول

ربما تعد في هذا المقام الترجمة لمؤلف مجهول في القياسات الطبية و الأوزان، التي يقال إنها أُلِّفَت في أنطاكية:

كتاب فيه ذكر الأوزان على رأي الأطباء من أنطاكية القاهرة، طلعت، طب ٥٥٠ (١٥٩-١٦٠، ٨٨٧ هـ).

٢- مصادر سريانية وفارسية

لم يدرس دور سريان ما قبل الإسلام في تاريخ العلوم الطبيعية دراسة كافية؛ بل إن روسكا Ruska، وهو من أكثر مؤرخي العلوم الطبيعية إنتاجاً، أنكر هذا الدور بقوة واستهان به بالنسبة إلى العلوم الطبيعية عند العرب في مناسبات شتى ولمدة طويلة. فهو يرى أن أهم أثر على نشأة العلوم الطبيعية العربية خرج من شمال وشرق فارس. لقد كان الموقف هذا تجاه إنجازات السريان متعلقاً بموقفه من نشأة العلوم العربية الطبيعية وبخاصة من السيمياء^(١) Alchimie. ولم يقتصر موقف روسكا الرافض على دور السريان خارج بلاد فارس، بل شمل العلماء الذين كتبوا باليوناني والعلماء الإسكندرانيين المتأخرين أيضاً. وباعتقادي لا يجوز أن تُقَوِّم حقيقة أنه وصل إلينا مادة علمية طبيعية قليلة عن علماء سريان ما قبل الإسلام، لا يجوز أن تقوِّم لغير صالحهم. وهذا أمر، لا يختلف فيه عن التراث الفارسي واليوناني وقتئذ. وسيكون، فضلاً عن ذلك، الحكم بخصوص الإنجازات العلمية لأولئك العلماء قبيل الإسلام عن طريق التأريخ، السائد حتى الآن، للكتب المزيفة غير مناسب. وبدهي أنه سيجد إمكانات جديدة وكثيرة بالنسبة لدراسة مسألتنا فيما لو اعترف بالكتب النبطية، التي توافرت لنا

(١) انظر على سبيل المثال Tabula Smaragdina ص ١٦٧-١٧٣.

عن طريق ابن وحشية، على أنها كتب مزيفة للسريان الذين يرجعون إلى أحدث قرن قبيل الإسلام.

إنّ الشخص البارز من العلماء السريانيين هو بلا شك سرجيوس الرأس عيني (المُتَوَقَّى سنة ٥٣٦ م)، الذي كان له، بترجماته الكثيرة لكتب بقراط وجالينوس، دور مهم للغاية في تاريخ الطب. وقد صحح حنين بن إسحاق جزءاً من تلك الترجمات ونقلها إلى اللغة العربية. ولا يوجد سوى ترجمات قليلة لسرجيوس بالسريانية؛ ص ١٧٣ والموجود منها كاملاً المقالات ٦-٨ من ترجمته لكتاب جالينوس ^(١) *περὶ πράσεως καὶ* *δυνάμεως τῶν ἀπλῶν φαρμάκων* ومقتطفات من ترجمة ^(٢) *Ἑχνητῆς* والكتاب *περὶ τροφῶν δυνάμεων* ^(٣).

ومما يُذكر بالاسم على أنها مصدران للأطباء العرب الأوائل: العالمان السريان أسليمون (Šlēmōn) وشمعون (Šem'ōn). ويبدو أن المؤلف الطبي (انظر بعد ص ١٧٧) الذي وصل إلينا لمؤلف مجهول، وكأنه فعل أثراً أكبر من كلا العالمين، وبخاصة على الأطباء السريان الذين يكتبون بالعربي من أمثال علي بن ربّ الطبري ويوحنا بن ماسويّه؛ وقد خصص الجزء الثاني من الكتاب للتنجيم الطبي ^(٤). وكذلك ينبغي أن تراعى رسالة سرجيوس التي وصلت إلينا "في تأثير القمر على رأي المنجمين" ^(٥).

تعد أقدم ترجمة مؤلف طبي عن السريانية نعرفها هي ترجمة كنّاش أهرن اليوناني (المترجم إلى السريانية). وبفضل الشهرة التي حظي بها هذا الكتاب، المترجم إلى

(١) المتحف البريطاني ١٠٠٥، Add. ١٤٦٦١ (القرن السادس أو السابع للهجرة)، انظر ما كتب A. Merx

في: ZDMG ٣٠ / ١٨٨٥ / ٢٣٧-٣٠٥؛ Baumstark ص ١٦٨.

(٢) المتحف البريطاني ١٠٠٥، Add. ١٧١٥٦ (القرن الثامن أو التاسع للهجرة).

(٣) المتحف البريطاني ٩٨٧، انظر Baumstark ص ١٦٩.

(٤) انظر Meyerhof في: Islam ٦ / ١٩١٥ / ٢٥٨.

(٥) Baumstark ص ١٦٩.

السريانية، مبكراً، تُرجم إلى اللغة العربية حتى في القرن الأول من الهجرة (الشريفة). أغلب الظن أنّ المترجم اليهودي ماسَرْجَوِيه لم يكن على صلة بجُند شابور. ولا يجوز أن يُخلط بين ماسَرْجَوِيه اليهودي بماسَرْجَوِيه النصراني الأصغر؛ ويحتمل أن الأخير سرياني من القرن الثاني/الثامن.

كذلك فإنّ دور الأطباء السريانيين دور كبير في تاريخ الطب العربي، وذلك لنشاطهم في المدرسة الفارسية جُند يشابور، التي أسسها شابور الساساني الأول (٢٤٠-٢٧٣ للميلاد)، وفقاً لابن العبري^(١). فليس ثمة شك بأنّ هذه المدرسة شهدت في القرن السادس للميلاد ازدهارها الكبير الأول^(٢). ونحن نعلم أسماء الأطباء السريانيين المتخرجين من هذه المدرسة عن طريق نشاطهم في عهد العباسيين الأول أو حتى الذين كانوا في خدمتهم. وقد وصل إلينا قليل جداً من كتبهم الكاملة ووصل منها الكثير من النقول، التي ينبغي أن تُدرّس أهميتها الطبية بعد.

ص ١٧٤ وبناء على المصادر القديمة يذكر لنا الجغرافي ياقوت^(٣) "من أنّه وجد في ريشهر - في ريفاردشير Rēv-Ardašīr الساسانية في Susien - مجموعة من الكتاب، سجلوا بواسطة كتاب سمي gaštagh كل الأخبار في الطب والتنجيم والسرّ (Kabbalistik). سمي دفتران - gaštagh".

توضح معلومات المصادر والكتب الموجودة بجلاء دور المدارس الفارسية من جهة أخرى على أنّها كانت وسيطاً بين الطب الهندي والطب العربي: فلولا هذه المحطة

(١) انظر كتابه Chronik، طبعه Bruns و Kirsch، لايتسغ ١٧٨٩، ص ٨٢؛ انظر Meyerhof في: Islam ١٩١٥/٦/٢٦٥.

(٢) انظر كراوس 'Kraus, Zu Ibn al-Muqaffa' في: RSO ١٤/١٩٣٤/١٩.

(٣) معجم البلدان م ٢، ٨٨٧؛ C. E. Dubler, "Materia Medica" unter den Muslimen des Mittelalters في:

Sudhoffs Archiv ٤٣/١٩٣٩/٣٣٢-٣٣١.

المتوسطة لكان من الممكن أنّ الخلفاء العبّاسيين يتوصّلوا إلى الطب أو بالأحرى العلوم الطبيعية الهندية مبكراً بهذا الشكل. وقد أوضح^(١) باول كراوس P. Kraus بجلاء الحقيقة التاريخية من أنّ التعاليم اليونانية و الهندية التقتا ثم تلاقتا في جند شابور في القرن السادس للميلاد، أوضحها في عقد مقارنة مهمة بين المنطق السرياني لـ Paulus Persa ومقدّمة بُرزويه Burzōe لكتاب *كليلة ودمنة*.

سيكون من واجب الدراسة المستقبلية دراسة الآثار الأولى للمدرسة الفارسية على الطب وعلى الدوائيات (علم الأدوية) وعلى السيمياء في المراكز الأخرى الواقعة إلى الغرب (منها) من حضارة القرن السادس للميلاد وفي مركز الحضارة العربية - الإسلامية من القرن الأول/ السابع؛ على أن تكون هذه الدراسة نزيهة (غير متحيّزة) تعتمد على أقدم المؤلفات الموجودة وعلى نقول أقدم المؤلفات المدوّنة بالعربية. فلم يشر، بوجه عام، حتى الآن إلاّ إلى الاتصال لمركز الجزيرة العربية بالمدرسة الفارسية وذلك قبل جند شابور وإلى تدريب بعض الأطباء العرب قبيل الإسلام، حيث تحيطنا المصادر العربية علماً بذلك (انظر بعد ص ٢٠٣). هذه المعلومات تجعل الافتراض محتملاً من أنّ ثمة علاقة وثيقة كانت موجودة مع المناطق الشمالية والشمالية الغربية.

وفي موضوع السيمياء فقد أثار روسكا مسألة فعل (تأثير) العلماء الفارسيين في العهد الإسلامي الأموي؛ إذ اتخذ موقفاً رافضاً. وبهذا الصدد أشار إلى أسماء ثلاث ص ١٧٥ مواد وردت في قصيدة سيميائية لخالد بن يزيد^(٢): *أشقى والطلق والبوراق*.

(١) انظر RSO ١٤ / ١٩٣٤ / ٢٠؛ وانظر كذلك G. Klinge, *Die Bedeutung der syrischen Theologen als*

Zeitschr. f. Kirchengeschichte في: *Vermittler der griechischen Philosophie an den Islam* ١٩٣٠ / ٥٨ - ٣٥٤.

(٢) انظر السعدي مروج ٨، ١٧٦؛ Lippmann, *Entstehung* ص ٣٥٧؛ روسكا، *Arabische Alchemisten* ٢٨، ١م.

ويذهب روسكا إلى أنّه ليس *الأشقى* الذي يحمل اسماً ذا أصل فارسي فحسب، بل كذلك *طلق* و*بورق* أو بالأحرى وصلت "من فارس إلى ثروة الأدوية العربية" بحيث لا يمكن أن يشكّ "أنّ الأشعار منحولة"؛ ذلك لأنها لا تتفق "بحالٍ لا مع السيميائيين اليونانية نحو سنة ٧٠٠ للميلاد ولا مع التسمية ولا في اختيار المواد اللازمة لصناعة الإكسير"^(١). إنّ القبول بصحة الأبيات، الأمر الذي لاشك فيه برأينا، سيؤدي طبعاً بحسب نظرة روسكا القبول بالمصطلحات الثلاثة المذكورة من اللغة الفارسية؛ لكن ذلك افتراض لروسكا ليس إلا. فالدراسة الاصطلاحية للمقتطفات والمؤلّفات الطبية والسيميائية العربية الأولى ستبين لنا أنّ تلك المصطلحات وماشابهها في الحقبة الأولى ترجع إلى كتب سريانية ويونانية صحيحة ومزيفة. وعلى سبيل أودّ أن أشير إلى أنّ الطبيب تياذوق، من العهد الأموي، كثيراً ما كان ينصح المعالجة بالبوراق^(٢).

ولقد ناقش Meyerhof في بعض الدراسات عرضاً مسألة التأثيرات الفارسية على الطب العربي. وله الفضل في أنّه أشار إلى أهمية الرسالة *أبدال الأدوية لما سرّ جويّه*، جاء في صدرها: "هذه الأدوية التي أدخلها وعلمها الأطباء اليونانيون والهنود والفرس". ونتيجة لتأريخه زمان حياة هذا الطبيب اقتنع^(٣) Meyerhof بتأثير المصادر المذكورة على العرب في النصف الأول من القرن الثامن للميلاد. صحيح أنّه وقع هنا خطأ في تأريخ زمان حياة ماسرجويه النصراني، الذي عاش، في الحقيقة، في النصف الثاني من القرن الثامن، وواضح للعيان اللبس مع ماسرجويه اليهودي (القرن الأول/ السابع)، إلّا أنّه بقي زمن نقل الطب الفارسي والهندي إلى اللغة العربية، في جوهره لم يمس.

(١) روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٩.

(٢) *الحاوي* ١م، ٢٤٨، ٨م، ١٢٩، ١٠م، ١٠٦.

(٣) انظر ما كتب في: Isl. Culture ١١ / ١٩٣٧ / ٢٢ بعنوان: *On the Transmission of Greek and Indian Science to the Arabs*.

ص ١٧٦ وبصدد دراسة فردوس الحكمة لعلي بن ربن الطبري تساءل Meyerhof مرة أخرى بخصوص التأثير الفارسي على الطب العربي. ولقد أكد، وهو على حق تماماً، كما نعتقد، "أن النظام الطبي في الكتاب لهذا الطبيب، الذي تدرب في مرو، ناهيك المقالات الفلسفية، هو يوناني" و"أنه مأخوذ عن ترجمات سريانية. ولانجد ضمن المصطلحات التقنية، وبخاصة أسماء الأمراض إلا القليل جداً من الكلمات الفارسية، منها ما ضم بعضها بالطبع إلى المصطلحات العربية"^(١). "لكننا نقابل بالمقابل في الأقربازين تعابير فارسية كثيرة، بعضها بقي حتى اليوم في الطب العربي"^(٢).

(١) ZDMG في Meyerhof، 'Aī ibn Rabban aṭ-Ṭabari, ein persischer Arzt des 9. Jahrhunderts n. Chr. ٨٥ / ١٩٣١ / ٦٥. واستمر قائلاً: "من ذلك مثلاً مورسرج بالنسبة لحادث صغير أسود للقرح، بعد انفجار في قرنية العين. وهو يعني رئيس (ذكاء) النملة وهذه ترجمة للكلمة اليونانية *μυιοκέφαλον* (رأس الذبابة). وفي الباب ٧٩ و ٩٠ من الفردوس ترد التسمية *سَنُورْتَا* بالنسبة لألم رأس مع ثقل يحل بالرأس بكامله. وهذه كلمة مأخوذة عن الفارسية إلى السريانية، كانت في الفارسية الوسطى تدعى *سارنُمار* وموجودة في الفارسية الحديثة *سَر-بُند*. وتعني 'خوذة' (Helm). ويمكن أن تكون الكلمة اليونانية *περικρανον* استخدمت نموذجاً لذلك. إلا أن بقراط يردد ثقل الرأس الحوزي عند الحمى بالتعبير اليوناني *καφηβαρτη* وغيرها لا يوجد في فردوس أسماء أمراض فارسية، بل سريانية كثيرة من مثل *مأسرا* لكلمة دوران أحمر. ولم يبق حتى اليوم سوى الكلمة الفارسية *بيمارستان*، وهي مشتقة من بيوت المرضى التي اشتهرت في مدينة جند شاپور المدرسة العليا في العهد الفارسي - الساساني الوسطي (خوزستان في جنوب فارس).

(٢) انظر المصدر السابق نفسه ص ٦٦ حيث يقول معقباً: "وأسمي بعضها عابراً *أفُسُرج* (عصير الفواكه)، *أُتُج* (حفظ الفواكه) و *د بید* (Latwerge) و *جواريش* (حلويات) و *روستائي* (مُهَيَّء الضوء مترجمة عن الكلمة اليونانية *φωσφόρος* اسماً لمرهم العين). ويوجد ضمن أسماء النبات أسماء فارسية كثيرة جداً، في الغالب تشمل الأسماء التي ترجع إلى العقاقير من فارس، مثل *Asa foetida* رغم أن صمغها عربي حلييت، لكن أوراقه وجذوره تحمل أسماء فارسية (*أُجُدان*، و *أُسُترغان*). ثمة أسماء فارسية أخرى كثيرة موجودة (يبحث عنها) في معجم أسماء النبات، ظهر لتوه لأحمد عيسى".

وتتضح الحقيقة ومفادها أن الرازي أيضاً قلماً اعتمد على المصادر الفارسية. فقد ذكر فقط كُنْشاً فارسياً^(١) و الفلاحة الفارسية^(٢).

أشليمُن (بالسرياني Šlēmōn)

لا يعرف عن حياته شيء. أغلب الظن أنه عاش في القرن السادس للميلاد؛ ذلك ص ١٧٧ لأنه ذكر في كتاب طبي سرياني، مجهول المؤلف، كتاب يظن أنه يرجع إلى القرن نفسه. لقد ذكر كُنْشاه في الحاوي م ١، ٣١، ٤٠-٤١، ١٤٧، ١٦٣، ١٦٨-١٦٩، م ٧، ١٦، ٩م، ١٠٨، ١٣٤، ١٤٠، ١٥٧-١٥٨، م ١١، ٢٨٤، ١٢م، ٢-٣، ٣٩. ونُقل منه وصفة (رشته) إلى الكتاب الطبي السرياني م ١، ٣٠٠، لمعالجة آلام المعدة (انظر Meyerhof في: Islam ٦، ٢٥٠-٢٥١)؛ وقد ذكره يوحنا بن ماسويه في كتابه في طب العيون، انظر Meyerhof في المصدر المذكور له أنفاً ص ٢٥٠، و ٢٥١.

سَرْجيس الرأس عيني Sargis ar-Ra's'aini

يذكر ابن أبي أصيبعة (م ١٠٩، ١٠٩) أن سرجيوس الرأس عيني ألّف كذلك كتاباً طبية. أما إلى أي مدى كانت متوفرة للعلماء العرب فلا نعرف شيئاً. ولقد استشهد بالكتاب الطبي السرياني المحفوظ والمجهول المؤلف (يحتمل أنه يرجع للقرن السادس للميلاد، انظر بعد ١٧٧)، استشهد به في وصفاته ضمن أثبات آخرين (انظر Meyerhof، *Die Augenheilkunde in der von Budge herausg. Syrischen ärztlichen Handschrift* في: Islam ٦/١٩١٥/٢٨). على أي حال فقد كان له دور كبير جداً في تاريخ الطب عن طريق ترجماته لكتب كثير، منها كتب لجالينوس (انظر المجلد الخامس، باب الترجمة).

(١) انظر الحاوي م ٨، ٢٠٨.

(٢) انظر المصدر السابق م ١٠، ١٨٥.

آثاره

كتاب الاستقاء ذُكر في الحاوي م ٧، ٢٣٤.

الكتاب الطبي السرياني

مجهول المؤلف

يتعلّق الأمر بمتن طبي سرياني كامل تقريباً محفوظ، لم يعرف فيه بالتأكيد المؤلف ولم تثبت اللغة الأصلية كذلك. وبحسب معلومة فيه فقد عالج المؤلف مريضاً في الإسكندرية. وعليه يمكن أن يفترض أنّ المؤلف صنّف باليونانية أولاً ومن ثم نُقل إلى السريانية. وأمّا عن تأريخ زمن التصنيف فثمة تخمينات متباينة فيما بينها. ويرجح أنّه لم يصنّف قبل القرن السادس ولا بعد القرن الثامن الميلاديين، ذلك لأنّ المؤلف المجهول ص ١٧٨ يستشهد بالرأس عيني السرياني وبأشليمون؛ واستفاد من كتابه استفادة وفيرة يوحنا ابن ماسويّه^(١) وعلي بن ربّان الطبري^(٢). وأمّا الحقيقة المتمثلة باستفادة كل من المؤلفين الآخرين من المؤلف السرياني الذي وصل إلينا استفادة غزيرة، بل وأتّهما نقلاً عنه أجزاء كبيرة، يشهد له (السمعة) الشهرة العظيمة، التي تمتّع بها، على ما يظهر، بخاصّة عند الأطباء السريان الأصليين. وينبغي، بناء على المقتطفات المحفوظة، أن يستوثق من افتراض Meyerhof من أنّ الكتاب ما هو إلّا ترجمة لكتاب أهرن: σύνταγμα (انظر قبل ص ١٦٦)، الأمر الذي لا يستبعد على ما يظهر.

وينتمي كذلك إلى الأثبات المذكورة: بقراط وديوقليس وأرخنجيس وأندرونيكوس Andronikos و أسقليبيادس Asklepiades و ثيودورس Theodoros

(١) انظر Meyerhof, Die Augenheilkunde in der von Budge herausgegebenen syrischen ärztlichen

Handschrift في: Islam ٦ / ١٩١٥ / ٢٨ وما بعدها.

(٢) Aī ibn Rabban aṭ-Ṭabari في: Meyerhof, ' ZDMG ٨٥ / ١٩٣١ / ٦٢-٦٣.

وديموقريطس ودياسقوريداس Dioskorides or Menestios (?) وفيلون Philon وفيلاغريوس Philagrios (?) وبطلميوس وسيفروس Severus ولقد اعتمد المؤلف على عرض جالينوس اعتماداً جوهرياً^(١). وقد تناول في العشرين باباً أو العشرين محاضرة، سقط منها بابان في البداية وعدد من الأبواب في النهاية، التشريح وعلم الأمراض ومعالجة بدن الإنسان. وتتضمن المقالة الثانية التنجيم الطبي، والثالثة الطب الشعبي، والخامسة طب العيون^(٢).

تعد النتيجة الآتية لـ Meyerhof مهمة جداً بالنسبة لتاريخ الطب العربي: "لقد عُرِضَ تشريح وفيزيولوجيا العين للمؤلف، الذي كتب عنه Mr. Budge عرضاً مشابهاً تماماً، وإن كان أقصر، لعرض يحيى بن ماسويه. وهو لا يعرف أيضاً الأغشية السبعة (kottinē, χιτώνες) و الرطوبات الثلاث (rattibūtē, ὑγρὰ) لجالينوس، بل عرف قزحية وقرنية وملتحمة العين فقط؛ وما كان له للأخيرة تسمية، بل قارنها بشبكة صياد السمك. وقد خلا من الشبكية وغشاء العرق وغشاء الجلد وكذلك غشاء الشبكة العنكبوتية لجالينوس. وقد خلا من الرطوبات الثلاث رطوبات بياض البيض؛ وقورن الجسم الزجاجي بالزجاج المصهور، وسميت العدسة اسماً يونانياً فقط (g^elīdā) بالثلج^(٣) وقورنت (qrostallīdōs = κρυσταλλοειδής).

يتضح من مقارنة Meyerhof المذكورة أن ابن ماسويه يتبع طبه للعيون المؤلف الذي نجهله أو أنه يعتمد على مصدر مشابه له، لا يتبعه جالينوس في كل النقاط. ويمكن تفسير الأسباب تفسيرات شتى، لا نريد أن ندخل بالتفاصيل هاهنا. وكون ابن

(١) Meyerhof في: Islam ٦ / ١٩١٥ / ٢٦٦.

(٢) المصدر الآنف الذكر ص ٢٥٨.

(٣) المصدر الآنف الذكر ص ٢٥٨-٢٥٩.

ماسويّه لا يتبع جالينوس بل مؤلفاً سريانياً، كونه كذلك لا يجوز أن يعني على أية حال، وكأثما كُتِب جالينوس لم تترجم بعد (انظر بعد ص ٢١٣). وعلى كل حال لا يمكن أن يُقدّم هذا في حال السرياني الخبير بالسريانية واليونانية على يوحنا بن ماسويّه، الذي ترجم جزء كبير من كتب جالينوس إلى لغته الأصل من قبل ذلك بكثير.

مصادر ترجمته

E. A. W. Budge, *Syrian Anatomy, Pathology and Therapeutics or "The Book of Medicines"*. Vol, I. Introduction. Syriac Text. Vo. II. English Translation and Index. لندن سنة ١٩١٣؛ وثمة نقد ل C. Brokkelmann في: ZDMG ١٩١٤/٦٨ - ١٨٥ - ٢٠٣؛ J. Schleifer, *Zum syrischen Medizinbuch. Der therapeutische Teil* في: ZS ١٩٢٦/٤ - ٧٠ - ١٢٢، ١٩٥ - ١٦١، ١٩٥/٥ - ١٩٢٧/٥، ٢٣٧ - ١٩٥/٦ - ١٩٢٨/٦ - ١٥٤ - ١٧٧، ٢٧٥ - ٢٩٩؛ وله كذلك بعنوان: *Zum syrischen Medizinbuch. Der therapeutische Teil* في: RSO ١٨/١٩٤٠ - ٣٤١ - ٣٧٢، ٢٠/١٩٤٢ - ٤٣ - ١/٣٢ - ١٦٣ - ٢١٠، ٣٨٣ - ٣٩٨، ٢١/١٩٤٦ - ١٥٧ - ١٨٢.

شمعون طيبويا Šam'un Taibūya

عاش هذا الراهب المعروف عند العرب باسم شمعون طيبويا في زمن البطريق حنانيشوع الأول (المتوفى ٦٩٩/٧٠٠ للميلاد). وقد اكتسب كنيته وشهرته بفضل مؤلفه الطبي، الذي ذكره ابن العربي في *Chronicon Syriacum* (انظر Baumstark ٢٠٠ - ٢١٠). لا تعرف سنة وفاته. كثيراً ما يستشهد الرازي بكتاب شمعون الطبي؛ في حين يبدو وكأنه كان بالنسبة للأطباء العرب الآخرين مجهولاً.

مصادر ترجمته

شُتَاينُ شُنَايْدَر، *Die toxicologischen Schriften der Araber bis Ende XII. Jahrhunderts* في: Virchows Archiv ٥٢/١٨٧١ - ٣٥٠؛ M. Meyerhof في: Islam ٦/١٩١٥ - ٢٦٧.

آثاره

ثمة نقول من مؤلفه الطبي، وربما كان كُنْشاً أيضاً، في الحاوي م ١، ٢٩-٣٠،
 ٥٦، ٧٣، ١٠٧-١٠٨، ١٣٣، ١٥٨، ٢٠٧، ٢٤١، ٢، ١٢٨، ١٧٧، م ٣، ٢٣-٢٤،
 ٦٩، ١٠٤، ١٩١، ٢١١، ٢٦٤، م ٤، ١٠١، ١٦٦، م ٥، ١٥٧، ١٨٣، ٢٠٦، م ٧، ٤-
 ٥، ٢٤-٢٥، ١٥٠، ١٩٨، ٢٧٠، ٢٢٩، ٢٨٤، م ٨، ١٢٧، ٢٦-٢٨، ١٢٩، م ٩،
 ٦٣، ٩٣-٩٤، ١٣٣، م ١٠، ٢٤، ١٠٤، ١٦٢-١٦٣، ٢٣١، م ١١، ٣٩، ٩٠، ١٥٠-
 ١٥١، م ١٣، ١٩٧، م ١٤، ٢٧، ٢٢٧-٢٢٨، م ١٥، ١١٩، ٢١٠، م ١٦، ٦٤،
 ١٠٦-١٠٧، ١٤٣، ١٨٤، ٣٠٤، م ١٩، ٢٦٩، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٢٧،
 ٤٣٩.

يَرْبُوقا Yarbuqa

لقد ذكر هذا الاسم مؤلف كتاب السموم، الذي ترجمه ابن وحشية. وتبقى
 مسألة لذاتها فيما إذا كان المؤلف اتخذ كتاباً يعزى إلى يرقوبا في زمن ما أساساً، أم أنه
 ص ١٨٠ اختلق الاسم من تلقاء نفسه. المهم في الأمر أن الكتاب الذي ينسب إلى يرقوبا يرجع،
 على ما يبدو، إلى مرحلة تطوّر للتراث، أمكن المؤلف أن يجمع فيها مادة جمة وأفكاراً
 متباينة المنشأ. ربما نشأ الكتاب هذا في القرن الخامس للميلاد، ويحتمل أكثر في القرن
 السادس للميلاد، مثله كمثّل كافة الكتب "النبطية" الأخرى التي ترجمها ابن وحشية.
 فابن وحشية نفسه اعتقد أن بين يديه كتباً صحيحة، ترجع تاريخياً إلى مؤلفين كلدانيين
 قدماء جداً. ويتبنّى Chwolson، وهو أول باحث (حديث) عصري لهذه الكتب، هذا
 الاعتقاد. ويسود الاعتقاد لدى علماء آخرين إما أن ابن وحشية نفسه كان المزور أو
 حتى أنه لم يكن حياً على الإطلاق، وإنما ربّما كل ذلك اختلاق من قبل أبو طالب أحمد

ابن عبد الملك الزيات، الذي تظاهر على أنّه الراوي للمؤلف. وسنرى بمناسبة الكتب "النبطية"، التي ترجمها ابن وحشية، كيف أمكن أن يتطور مثل هذا التصور في المؤلفات التي نقلها ابن وحشية. أما وأنّ المفارقات التاريخية لكتاب يربوقا المزيف هذا، مفارقات توجد أيضاً في الكتب المزيفة المشابهة أيضاً، وليس لها علاقة بالزمن الإسلامي، أما وأنها السبب الرئيسي بالنسبة لتأريخ من هذا القبيل، فقد نُوه في مواضع كثيرة من السفر الراهن (انظر تاريخ التراث العربي م ٤، ص ٣١٧ وما بعدها).

فلقد رأى Chwolson ثمة نوع من المفارقات التاريخية، مثال ذلك عند تسمية المدن والبلدان والشعوب بالأمر الذي فسره بأن ابن وحشية استبدل الأسماء التي كانت مستخدمة في زمانه بالأسماء القديمة^(١).

إنّ كتاب يربوقا المزيف، وقد نهل، بلا شك، بدوره من مصدر قديم، ترجمه ابن وحشية بحسب رأينا وجّهه بمقالات من كتب مزيفة أخرى وجّهه كذلك بمقدمة وافرة المحتوى (انظر بعد ص ٢٩٤).

وقد سبق لـ Bettina Strauss أن تناولت في دراستها لكتاب شاناق في السموم الكتاب، الذي ترجمه ابن وحشية. وقد اعتقدت أن ابن وحشية هذّب كتاب شاناق في السموم، حيث وسّع المتن وبذا "أخفيت مكونات المادة" التي تميّز أصله (مثال ذلك ص ١٨١ أسماء النباتات الهندية)، وذلك "لأنّ الأصل هذا سيكشف المكونات" وبدلاً من المتن الهندي أدخل متناً نبطياً^(٢). ومن قريب اعترض M. Levey على الأقل في نقطة زعم Bettina Strauss أنّ كتاب شاناق في السموم كما لو قدّم الأساس^(٣).

(١) انظر Überreste der altbabylon. Lit. ص ١٥ و ١٢١.

(٢) انظر Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. u. Med. ١١٧/١٩٣٥/٤.

(٣) Med. Ar. Toxicology ص ٦.

مصادر ترجمته

Chwolson, *Überreste der altbabylon. Lit.* ص ١١٨-١٣٠.

آثاره

كتاب السموم والترياقات مع مقدّمة وإضافات لابن وحشية.

مخطوطات: ولي الدين ٢٥٤٢ (من ورقة ١٣٩-٢٢٧، القرن الثامن للهجرة)،
أياصوفيا ٣٦٣٩ (جزء ٣-٤٥، القرن التاسع للهجرة، شهيد علي ٢٠٧٣ (من ورقة
١٦٩-١، ٩٥٠هـ)، لايدن، ٧٢٦ Or. (ص ١٤٢ وما بعدها، انظر CCO، رقم
١٢٨٤؛ Voorh. ص ٣٤٧)، المتحف البريطاني Add. 23604 (ص 108 وما بعدها،
٩١٩ هـ، انظر فهرس، رقم ١٣٥٧)، طهران، مجلس ٦٣٤١ (سقطت البداية، ص
١١٤ وما بعدها، ٧١٣ هـ؛ انظر نشرية م ٥، ٢٩٥، وما هو إلا النسخة ذاتها ؟)؛
Martin Levey, *Medieval Arabic Toxicology, The Book on poisons of Ibn Waḥshīya*
and its relation to early Indian and Greek texts. فيلادلفيا سنة ١٩٦٦.

سوهاب شاطّه (شاطّه ؟) Suhab Sath

مؤلف آخر لكتاب مزيف في السموم، ترجم ابن وحشية جزءاً منه، وأضيف إلى
كتاب يربوقا (انظر قبل ص ١٧٩)، وذكر على أنه سوهاب شاطّه. ونحن نظن، للأسباب
ذاتها التي للتو أوضحت، أنّ هذا الكتاب يرجع إلى القرن الخامس أو السادس للميلاد.
وبحسب معلومات ابن وحشية فإنّ سوهاب شاطّه المزعوم هو من آقر- قوفا، مكان
قديم جداً يقع غرب الدّجلة، وأنّ سوهاب شاطّه كان أقدم من يربوقا.

مصادر ترجمته

انظر Chwolson، المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢٠-١٢١؛ Levey، المصدر

المذكور له آنفاً ص ١١ و ١٢ و ١٤.

رَوَهْطَا Rawahta

يقال إنّه كلداني ومؤلف لكتاب في السموم، ترجم ابن وحشية مقطعاً منه، وأضافه إلى كتاب يربوقا. ويظن أيضاً أنّ هذا الكتاب يرجع إلى الزمن نفسه، الذي يرجع إليه الكتاب آنف الذكر، أي إلى القرن الخامس أو السادس للميلاد. ويعزى إلى المؤلف رَوَهْطَا بن طَموشان كذلك كتابان، على الأقل، كما نخبر ثانية من ابن وحشية. ص ١٨٢ وهو كتاب في مضادات السموم وأنه كتاب *الحياة والموت في علاج الأمراض*. يؤخذ من كلام ابن وحشية نفسه أنّه ترجم الكتاب الأخير إلى اللغة العربية.

المصادر

Chwolson المصدر المذكور له سابقاً ص ١٢١-١٢٢؛ M. Levey المصدر المذكور

له سابقاً ص ١٤.

أندَهريوش البابلي Andahriyus al-Babili

لا يُعرَف شيء عنه في الوقت الراهن. ربّما كان الكتاب الذي ينسب إليه بعنوان: *علاجات الجن والأوجاع والأمراض* (باريس ٢٦٣٠، ص ٤٢ وما بعدها، القرن التاسع الهجري، انظر Vajda ٣٩٩) ربّما كان كتاباً مزيفاً يرجع إلى الأوساط نفسها كبقية الكتب التي ترجمها ابن وحشية.

بُزْرُجْمِهْر Buzurgmihir

ينسب إلى وزير خُسَرَو الأول (القرن السادس للميلاد) هذا، الذي يقال أنّه هو بُزْزويه (انظر بعد) نفسه (انظر H. Massé, EI, I², 1359)، ينسب إليه كتاب في السموم، وهو، بحسب رأي ابن وحشية، ينبغي أن يكون أقدم بكثير (انظر Chwolson، المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢٩).

ثلاثة كتب مجهولة المؤلفين

لقد عرف واستعمل ابن وحشية ثلاثة كتب فارسية مجهولة المؤلفين. أحدها له العنوان: كتاب الأعلام الخمس؛ ألف للملك فارسي لم يسم؛ وكتاب المتوشح (?) في السموم، رآه ابن وحشية في أصفهان، وأخيراً كتاب ضخم مجهول المؤلف ألف لخسرو أنوشروان في ٩٠ فصلاً.

مصادر ترجمته

انظر Chwolson، المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢٩؛ Levey، المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢.

بُرزويه Burzoe

ربما كان بُرزويه هو بُزْرَجْمَهْرُ نفسه (انظر آنفاً ص ١٨٢)، يقال إنّه عاش في القرن السادس للميلاد. وقد تحدّث أيضاً عن الطب في مدخله إلى كتاب كليله ودمته. وحتى الآن أوضحت مسائل بول كراوس المتصلة بالأمر بحيث أنّ الجزء الذي أقرّه Nöldeke و Gabriel لابن المقفع في المدخل أنّه لم يكن كبيراً، ومن المحتمل أنّه جرى عن طريقه نوع من التوسع. على أنّ حادثة من هذا القبيل تصح على "القطعة المتوسطة من المدخل المتشككة والناقدة للدين" ^(١) ولكن لاتصلح على الجزء الطبي التاريخي (انظر أيضاً المجلد الخامس، كتاب الفلسفة).

وعلى هذا الوجه المنظور نفسه يمثّل المدخل هذا مقالة من أقدم المقالات التي وصلت إلينا في الأخلاق الطبية، والسيرة الذاتية لطبيب في آن واحد. ويروي بُرزويه

(١) 'P. Kraus, Zu Ibn al-Muqaffa' RSO: ١٤ / ١٩٣٤ / ١٤.

لماذا ومتى أقبل على الطب^(١)، وما هو هدف الطب الأسمى^(٢).
 ويخبرنا أنه توفّر له كتب طيبة^(٣)، ذكر منها مختصراً في الجنين ونشأة بدن
 الإنسان^(٤).

مصادر ترجمته

انظر كذلك: Gerhard Klinge, *Burzoe, der Leibarzt von Chosrow Anuschiwan*

في: Festschr. F. Giese (Sonderbd. Welt d. Islam) سنة ١٩٤١، ص ١٤٠-١٥١.

الخوز Al-Huz

١٨٤ ص
 لقد استشهد معظم أطباء القرن الثالث/ التاسع، مثل ابن ماسويه وابن سرائيون
 والرازي وغيرهم؛ لكن مصادرنا في التراجم تلتزم الصمت. لقد سبق أن ذكر Leclerc

(١) "فلما حذقت الكتابة شكرت أبوي ونظرت في العلم فكان أول ما بدأت به وحرصت عليه علم الطب
 لأنني كنت عرفت فضله وكلما ازدددت منه علماً ازدددت فيه حرصاً واتباعاً.

فلما هممت نفسي بمداواة المرضى وعزمت على ذلك أمرتها (أمرت نفسي = شاورتها) ثم خيّرتها بين الأمور
 الأربعة التي يطلبها الناس وفيها يرغبون ولها يسعون. فقلت أي هذه الخلال أبتغي في علمي وأيها أحرى بي
 فأدرك منه حاجتي؟ المال أم الذكر أم اللذات أم الآخرة؟ فرأيت أن أطلب الاشتغال بالطب وأن الناس
 العاقلين يمدحونه وأن المنكرين للدين يعيبونه" (*Berzoes Einleitung zu dem Buche Kalila wa Dimna*,)

erläutert von Nöldeke, Straßburg 1912, p. 11) überetzt und

(٢) "وكنت وجدت في كتب الطب أن أفضل الأطباء من واطب على طبه لا يبغي إلا أجر الآخرة. فرأيت أن
 أسلك ذلك لئلا أكون كالتاجر الذي باع ياقوته ثمينة بخرزة لا تساوي شيئاً.... فأقبلت على مداواة المرضى
 ابتغاء أجر الآخرة. فلم أدع مريضاً أرجو له البرء وآخر لا أرجو له ذلك إلا أنني أطمع أن يخف عنه بعض
 المرض، إلا بالغت في مداواته ما أمكنتني القيام عليه بنفسي ومن لم أقدر على القيام عليه وصفت له ما يصلح
 وأعطيته من الدواء ما يتعالج به. ولم أرد من فعلت معه جزاء ولا مكافأة، ولم أغبط أحداً من نظرائي الذين
 هم دوني في العلم وفوقي في الجاه والمال..."

(٣) المصدر السابق نفسه ص ١١-١٢.

(٤) المصدر السابق نفسه ص ١٥، ٢٢-٢٣.

(م١، ٢٧٧) هذا الاسم مع اسم آخر هو *الفائق* (انظر قبل ص ١٦٨) لكنه لم يعرف أن يعمل معها شيئاً. وبسبب الترجمات اللاتينية أكد أن الأمر يتناول، على الأقل، ثبناً لسرايون ويحيى بن ماسويه، ينبغي أن يقع زمن حياته أقصاه في القرن الثاني/ الثامن. لقد استحال عليه أن يذل الغموض بعض الشيء؛ ذلك لأنه اضطر أن يعتمد في أقدم مصادره على ترجماتها اللاتينية فقط. وبسبب صيغة الفعل *"dixerunt"* عوضاً عن *"dixit"* في *الحاوي* اللاتيني وصيغة الفعل *"قالت"* بدلاً من *"قال"* في المتن العربي لابن البيطار، بسبب هذا اعتقد Leclerc أن الأمر يعني أطباء مدرسة جند شابور في خوزستان. ولقد حاول شتاين شنيدر أيضاً في كثير من دراساته أن يتحقق من ثبوت الأطباء العرب هذا، القديم نوعاً ما. ففي دراسة (في: Virchows Archiv ٣٧/ ١٨٦٦/ ٣٩٥) نسب الاسم، كما فعل Leclerc إلى خوزستان. وفيما بعد ظن أنه ربما كان المعني بذلك هو سهل أو ولده سابور (انظر بعد ص ٢٤٤) (انظر Virchows Archiv ٨٦/ ١٨٨١/ ١٠٨). وتبنى Meyerhof، على أنه الأخير، فرضية Leclerc على أن النقول ترجع إلى أهل خوزستان (انظر *Drogenkunde des Bērūnī* المصدر المذكور له آنفاً ١٧٦).

ولقد مكّنتنا، باعتقادي، نشر متن *الحاوي* العربي من معرفة هي أقرب للحقيقة؛ ويقتضي أن يبحث بعد بالنقول التي وصلت إلينا في الكتب الطبية العربية القديمة عن صحة المعرفة هذه. وقد ورد الاسم "الخوز" في *الحاوي* وكثيراً أيضاً في المصادر الأخرى، وقد يرد أحياناً الخوزي، الأمر الذي يدعونا أن ننظر إلى الخوزي على أنه تصنيف قديم نوعاً ما. وتلي النقول التي في ال ٢١ مجلداً التي ظهرت حتى الآن من *الحاوي*، تلي الاسم "الخوز" أي بدون فعل - ويفعل ذلك الرازي على الأكثر - أو بعد الفعل *"قالت"* (*الحاوي* م١٠، ١٣٢، م١٦، ٩٦، م١٩، ٢٨٧، ٢٨٩). وقد أثار هذا،

حتى الآن، التصور من أنّ الأمر يتعلّق بأهل خوزستان. إلّا أنّ الرّازي يذكر هذا ص ١٨٥ الاسم أحياناً مع أثبات آخرين، بشكل يقتضي أن يُفترض أنّه يعني بذلك ثبّتاً معيّناً، مثال ذلك حينما يذكر الخوز وابن ماسويه وابن ماس، ابن ماسويه، الخوز، الخوز وابن ماسويه (الحاوي م ١١، ١٥-١٦، ١٧، م ٩، ١٤٤)، شرك والخوز وابن ماسويه (المصدر السابق نفسه م ١١، ٥٨)، ابن ماسويه وماسرجويه والخوز (المصدر السابق نفسه م ١١، ٦٣)، ماسرجويه والخوز (المصدر السابق نفسه م ١١، ٣١٧). ويشير نقول للرّازي في موضع (المصدر السابق نفسه م ١٦، ٢٣٨) بوضوح كبير إلى أنّ ثبّتاً معيّناً قُصِد ولم يُقصد مجموعة؛ فهو يقول: "الخوز والطبري قالا". لهذا السبب علينا أن نفترض أن المقصود بـ الخوز ثبّتاً واحداً، وأنّه طبيبة، ويدل على ذلك صيغة الفعل "قالت".

ولا يمكن التأكّد بمعلوماتنا في الوقت الحاضر فيما إذا كانت هي من جند شابور (بدون أن يُتوقّع أي رابطة لاسمها بخوزستان) أو طبيبة سريانية أو طبيبة عربية نصرانيّة. لكن يمكن أن يُظنّ أنّها عاشت في القرن الثاني/ الثامن.

هذا وينبغي التأكّد بعد من مقتطفات مؤلّفها في مصادر أخرى، وأن يشار، في الدراسة، إلى أهميتها الطبية. وقد ذكر Leclerc كتب كل من ماسويه وسرايون والرّازي وابن سينا وابن البيطار وتذكّرة السويدي، ذكرها مصادر للنقول. علاوة على المواضع المذكورة، ثمة نقول أخرى موجودة في الحاوي م ٩، ١٤٦، م ١٠، ٣٠٦، ٣١٥، م ١٩، ٢٤٦، ٣٦٩، م ٢٠، ٢٥، ٥٩، ٦٢، ٧٧، ٩٥، ٩٨، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٢، ١٧٠، ١٩٠، ٢٢٢، ٢٩٨، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٩٢، ٤٤٥، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٢١، ٥٢٥، ٥٤٠، ٥٩٥، ٦٠٩، م ٢١، ٤٥، ٦٢، ١٥٥، ١٦٣، ١٧٨، ٢٠٢، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٦٠، ٢٧٦، ٢٨٧، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٢٩، ٣٤٩.

٣٦١، ٣٩١، ٤٥٣، ٤٩٨، ٥٠٨، ٥١٥، ٥١٨، ٥٦٣، ٥٧٦، ٥٩٠، ٦٠٩، ٦٥٢؛
فضلاً عما في كتاب الصيدنة للبيروني ص ١٣ و ٣٥ و ٤٠ و ٤٥ و ٦٥.

ثيودوسيوس Theodosius

لقد كان ثيودوسيوس بطريقاً يعقوبياً؛ أَلَفَ بالسريانية كتباً لاهوتية - فلسفية،
وَأَلَفَ كَنَاشَ أيضاً. تُوِّفِيَ سنة ٢٨٣/٨٩٦.

مصادر ترجمته

Baumstark ٢٨٠؛ Graf, *Gesch. d. chr. ar. Lit.* م ٢، ٢٣٣.

آثاره

كَنَاشَ فِي الطَّبِّ الْقَاهِرَةِ، قَنَدَلَتْ (٧٩١ هـ، Sbath، فهرس م ٣، ١٤، رقم
(٩٥٣).

كتاب طبي سرياني آخر

مجهول المؤلف

ثمة كتاب طبي سرياني بعنوان: كتاب في صنعة الأدوية المركبة المختارة المعتمد
عليها في العلاج والممارسة، نقله إلى العربية سابور بن سهل (المتوفى ٢٥٥ هـ/٨٦٩
م، انظر بعد ص ٢٤٤) وصححه وهذبه يوحنا بن سريون (انظر بعد ص ٢٤٠).
يتكوّن الكتاب من ٢٥ باباً؛ إنّه من مهم جداً وله دلالة كبيرة بالنسبة لدراسة المدرسة
السريانية (ولربما الفارسية - السريانية) في الحقبة قبيل الإسلام وفي صدر الإسلام.
وقد أحال ابن سريون في بعض المواضع إلى مؤلفات أطباء عرب، مثل أبو الطيّب
زكرياء بن نصر.

مخطوط طهران، ملك ٤٥٧٣/٤٠ (ص ٢٠ وما بعدها، ١٠٩٦ هـ)، ومخطوط طهران، سنا ٣٢٥٨/٢٠ (ص ٥٦ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة).

خُسرو الأول Husraw 1

يُعرف عن هذا الملك الفارسي (من سنة ٥٣١ وحتى ٥٧٩ م) أنه شجّع العلوم وكان له دور^(١) في النقل من الكتب اليونانية والهندية إلى اللغة الفارسية. يقال، بحسب مخطوط وصل إلينا (انظر بعد)، أنه ألّف كتاباً طيباً، أو بشكل أدق جمعه عن مؤلفات يونان وهنود. فإذا توافر لنا في هذا المخطوط مؤلّف موثوق به أو على الأقل كتاب مزيّف مترجم عن البهلوية فإنّه من المحتمل أن معرفتنا في الطب الفارسي قبل الإسلام وتأثيره على الطب العربي ستزداد.

آثاره

كتاب فيه من طب العجم، دزكيبور م ٤، ١٩٣، رقم ٥/١١٢ (٨١-١٤٣)، القرن التاسع للهجرة).

٣ - مصادر هندية

ص ١٨٧

ليست الدلالات المعروفة منذ مدّة طويلة والموجودة في الطبقات اللاتينية للحاوي وفي كتاب المنصوري للرازي، الدّالة على المؤلّفات الطبية الهندية فحسب، بل كلام F. R. Seligmann في المقدّمة لكتاب الطبيب الفارسي أبو منصور موفق بن علي (القرن الرابع/ العاشر) - حيث استدلّ فيه، من الجانب المتعلّق بالدراسات العربية،

(١) انظر Klinge, Die Bedeutung der syrischen Theologen als Vermittler der griechischen Philosophie an

den Islam في: Zeitschr.f. Kirchengesch. ٥٨/١٩٣٩/٣٥٠ وما بعدها (حيث يحيل من بين من يحيل إليهم

إل Historiae von Agathias طبعة Niebuhr، بون م ٢، ص ١٢٦.

على الطب الهندي^(١) - ثم ترجمة Flügel^(٢) لكتاب ابن النديم في المؤلفات الطبية الهندية ثم ترجمات الباب الثاني عشر من كتاب *عيون الأنباء* لابن أبي أصيبعة^(٣)، كل هذه شدة انتباه المشتغلين بعلوم الهند وآدابها إلى المادة الموجودة في التراث العربي. وقد وصف E. Haas في مقال^(٤) نشر سنة ١٨٧٦ النصوص الأقدم من الطب الهندي على أنها أعمال من صنع متأخر، وأنكر أي قيمة للنقول في المصادر العربية. ويرى أن طب الهنود القدماء لم يكن معروفاً عند العرب قط. والأرجح أن أصل أسماء المؤلفات الهندية ومؤلفيها المذكورة عند العرب، الأرجح أن تُتحرى في السند. وقد رأى في أقدم معلومة معروفة لديه في كتاب سُسرُد، أي معلومة ابن النديم، رآها حداً أدى لنشأة علم الطب المنهجي عند الهنود^(٥). وأقر في مقال^(٦) نشره بعد عام بأن العرب، أجل، يمكن أنهم أخبروا بعض الشيء عن الطب الهندي. وكان رأي A. Weber، بخصوص تقويم المعلومات المذكورة في المصادر العربية، رأياً آخر تماماً؛ فليس ثمة سبب يدعو

(١) *Codex Vindobonensis sive Medici Abu Mansur Muwaffak bin Ali Heratensis Liber fundamentorum*

pharmacologiae، تحقيق F. R. Seligmann. P. I. Vindob. سنة ١٨٥٩.

(٢) Flügel, *Zur Frage über die ältesten Übersetzungen indischer und persischer medicinischer Werke ins Arabische* في: ZDMG ١١ / ١٨٥٧ / ١٤٨ - ١٥٣.

(٣) Cureton في: JRAS ٦ / ١٨٤١ / ١٠٥ - ١١٩.

(٤) *Über die Ursprünge der indischen Medizin, mit besonderem Bezug auf Susruta* في: ZDMG ٣٠ / ١٨٧٦ / ٦١٧ - ٦٧٠.

(٥) فهو يقول: "... يمكننا الآن أن نضع بداية ونهاية، وبينهما يجب أن نضع مع شيء من التأكيد نشأة علم الطب المنهجي عند الهنود، أي في الزمن الواقع بين القرن العاشر وحتى منتصف القرن الخامس عشر للميلاد يحدد إحداهما بوقت تأليف *الفهرست* والآخر لاقتضت أخباره أن تكون غير ذلك تماماً، لو أن المؤلف عرف عن كتاب - سُسرُد شيئاً، واستند الآخر على المعرفة المنتشرة في كتب الهنود الطبية بشكل عام ومعلومات سُسرُد بشكل خاص ... " (المصدر المذكور له أنفاً ص ٦٤٢). انظر Müller في: ZDMG ٣٤ / ١٨٨٠ / ٤٦٧.

(٦) *Hippokrates und die indische Medizin des Mittelalters* في: ZDMG ٣١ / ١٨٧٧ / ٦٤٧ - ٦٦٦.

لشك في هذه المعلومات الأكيدة والواضحة^(١). ويرى A. Müller من الضروري، بالإشارة إلى الأحكام المتناقضة هذه في معلومات المصادر العربية^(٢) "أن تدرس^(٣) هذه الأخبار مرة أخرى بدقة". فلقد وصل، بناء على معلومات ابن النديم والنقول التي عند الرّازي، إلى اقتناع بأن آخر ترجمتي سسر د و شيرك الهندي كانتا موجودتين لا محالة^(٤). وفي حالة شاناق الهندي، الذي وصل إلينا كتابه بشأن آخر تماماً. فهذا ماهو إلّا تزوير عربي، "فُبرك (صُنع) بناء على ترجمة فيما بعد عن Suçruta". ولقد أوضحت الدراسات المتأخرة وبخاصة طباعة فردوس الحكمة لعلّي بن الطبري مسألة معرفة العرب بالطب الهندي إلى حدّ كبير. تمثّل دراسة J. Jolly تقدماً عظيماً جدّاً؛ فقد أثبت التوافق بين كتاب شاناق وكتاب Kauṣṭhīya Arthaśāstra وأوضح "أنّه لا بد أن يكون قد ظهر عن الكتاب المذكور كتاب في السموم على أرض الهند، كتاب استخدم مصادر أخرى ولا سيما مصادر طيبة"^(٥). إذاً فقد رأى في الكتاب العربي كتاب السموم لشاناق، رأى الترجمة لكتاب هندي مزيف في السموم وضع عمره زمن الترجمة إلى الفارسية في النصف الثاني من القرن الثامن حداً أقصى. ولقد وصلت Bettina Strauss لدى دراسة للموضوع نفسه في وقت لاحق إلى نتيجة مختلفة نوعاً ما عن J. Jolly لكنها متفقة في بعض النقاط مع Müller. وعلى الرغم من أنّها لا تشك أنّ الكتاب ترجم عن

(١) Akademische Vorlesungen über indische Literaturgeschichte لـ Albrecht Weber طبعة ثانية مزيّدة.

برلين ١٨٧٦ ملحق ص ١٣-١٤.

(٢) A. Müller, Arabische Quellen zur Geschichte der indischen Medizin في: ZDMG ٣٤ / ١٨٨٠ / ٤٦٥ -

٥٥٦.

(٣) المصدر السابق نفسه ص ٤٦٨.

(٤) المصدر السابق نفسه ص ٥٤٨.

(٥) انظر بعد ص ١٩٣.

اللغة الهندية، فسّرت آثار المصادر اليونانية التي وجدتها، على أنّها إضافات من المترجم العربي، وعليه ينبغي أن ينظر إليه على أنّه المذهب الأخير للكتاب^(١). بيد أنّه يمكن أن تصفّر المعرفة بالمصادر اليونانية في كتاب من هذا القبيل، أي الكتاب الذي تراه هي نفسها في جوهره ترجمة لكتاب هندي في السموم - إذا ما نُظر إلى العالم العربي على أنّه المترجم فحسب وليس المذهب - أن تُفسّر بتأثير الطب اليوناني على الطب الهندي^(٢).

ويُغفل بوجهة النظر السّالفة الذكر المتعلّقة بمعلومات دافع فتاة السم (Giftmädchen)، يُغفل مثلاً مادة مهمة بالنسبة لمسألة التأثير المتبادل. فثمة من اقتنع بالأصل الهندي لهذا الدافع وتجعل الترجمة في كتاب شاناق حدّاً أدنى بالنسبة لزمن تأليف الكتب العربية، الزمن الذي ذكر فيه الدافع نفسه^(٣). وهكذا استند Plessner على هذا الدافع بالنسبة لتأريخ الـ *Turba Philosophorum* وهو موضع خلاف^(٤). ويمكن أن يُثبت تاريخ فتاة السم، الذي ذكر مختصراً تماماً في كتاب شاناق، حيث أمر المأمون

(١) انظر بعد ص ١٩٤.

(٢) انظر فيما يتعلّق بهذه المسألة A. Berriedale Keith, *A History of* Jolly, (Indische) *Medizin* ص ١٨-١٩؛ *Sanskrit Literature* أكسفورد ١٩٢٨، ص ٥١٣-٥١٥.

(٣) وبدون أن يكون A. v. Gutschmid قد رأى الكتاب النبطي الذي ترجمه ابن وحشية فإنّه ظن (*Die Nabatäische Landwirtschaft und ihre Geschwister* في: ZDMG ١٥ / ١٨٦٠ / ٩٦)، أنّ تاريخ فتاة السم مأخوذ من كتاب السموم لشاناق. وحكم Müller (ZDMG ٣٤ / ١٨٨٠ / ٥٤٤) بأنّ هذا الباب أكبر الظن ليس سوى باب لشاناق؛ حكم ذلك فقط بناء على ما اختصر Chwolson الباب في عشرة أسطر (والباب في نسخة Chwolson يتكوّن من ٢٧٢ صفحة). تقول Bettina Strauss مشيرة إلى هذه المقالات: "وفي مسعى أن يستعمل كلّ شيء وجدّه في المصادر التي توفّرت له لصالح النبطيين (الأنباط) يذكر I. W. أشياء هندية مميّزة مثل فتاة السم على أنها نبطية. أمّ أنّه لم يعرف ما يقوله عن ذلك سوى ما توافر بين يديه من مصادر احتج بغموض النص القديم، الذي لزم عليه أن يترجمه" (Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. d. Med.).

١١٧ / ١٩٣٥ / ٤.

(٤) انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٤٣، ٦٣.

أن يحذف وصفه التفصيلي^(١)، وهو (تاريخ...) بشكل آخر تماماً في الـ *Turba* وبقصد ص ١٩٠ مختلف تماماً^(٢)، يمكن أن يُثبت، على كل حال، في كتاب سسر^(٣)، الذي يقتضي أن يكون أُلّف في القرون الأولى للميلاد (انظر بعد ص ١٩٧).

وأرى أن ذكر الدافع نفسه في كتاب السموم^(٤) النبطي الذي ترجمه ابن وحشية وفي كتاب سر الأسرار^(٥) الأرسطاطاليسي المزيّف أرى أن ينظر إليه على أنّه دلالة على انتشاره في زمن ما قبل الإسلام. ولقد جَسَّم W. Hertz نفسه إثبات آثار الدافع على قاعدة أعرض. ولكونه كان تحت تأثير الآراء السائدة في زمن نشأة الكتب المزيفة الموجودة بالعربي، فقد استنتج من ذلك نتائج غير معقولة. فقد أثبت، بغض النظر عن النقول الموجودة في الكتب المزيفة، أن الرّازي يذكر فتاة السم في كتابه/الحاوي^(٦)، وأنّ

(١) انظر كتاب *شاناك* ص ١٣١ و ١٥٢.

(٢) ينص الدافع في الـ *Turba* (ترجمة روسكا ص ٢٤٧): "وهأنا أعلمكم أنّ التّنين لا يموت أبداً. لقد سلّم الحكماء المرأة، التي قتلت أزواجها، للموت؛ ذلك لأنّ بدن تلك المرأة مملوء بالسلاح والسم. ولهذا سينبش لكل تنين قبر وتدفن تلك المرأة معه، ذلك التّنين الذي قُيّد بتلك المرأة؛ إذ كلّما ارتبط بها أكثر وتقلّب حولها، تقطع أجزاء أجزاء بالسّلاح الأثوي، المخلوق في جسم المرأة. ولكن إذا وجد نفسه مختلطاً بأعضاء المرأة، فإنّه يلاقي الموت بالتأكيد يتحوّل إلى دم. فإذا رآه الحكماء وقد ت؛ وُل إلى دم، تركوه عرضة للشمس بضعة أيام، حتى يؤتى على ليونته ويجف الدم وحتى يجدوا ذلك السم. أمّا ما يظهر بعد ذلك فهو الريح الخفي". وجاء في كتاب السموم لـ *شاناك*: "وأما ما يخص فتاة السم فيمكن للمرء أن يبقى سليماً، إذا ما ابتعد عنها؛ وليس هناك دواء آخر. وهذا شيء لم يعد موجوداً (اليوم)، إذ لم يكن إلّا في الماضي. ولهذا السبب ليس لدينا أية خبرة بذلك" (ترجمة B. Strauss ص ١٣١).

(٣) *An English Translation of the Sushruta Samhita by Kunja Lal Bishagratna* كالكتّا ١٩٠٧-١٩٢٥،

م ٢٦٣، E. Haas في: ZDMG ٣٠ / ١٨٧٦ / ٦٥٧؛ B. Strauss في المصدر المذكور لها أنفأ ص ١٣١.

(٤) Chwolson المصدر المذكور له أنفأ ص ١٢٩.

(٥) *Gesammelte Abhandlungen* لـ W. Hertz نشرها Fr. v. der Leyen شتوت غارت-برلين ١٩٠٥، ص

١٥٦ وما بعدها.

(٦) المصدر السابق نفسه ص ٢٤٥.

ابن سينا استشهد^(١) في قانونه بـ روفس Rufus عند الدافع هذا؛ وبدا هذا ل Hertz أنّه ليس سوى "تدوين مضطرب لموضع للرازي"^(٢). ولا يوجد شيء من هذا في الكتب الثلاثة الموجودة لروفس. ألا ينبغي أن يستنتج - خلافاً ل Hertz -؛ نظراً لفقدان كثير من كتب روفس، أنّ ابن سينا لم يستطع أن يستعمل ولا كتاب من هذه الكتب الثلاثة؟ ويجب على العكس من ذلك أن ينظر إلى إشارات الرّازي (الحاوي م ١٩، ٢٩٨ و ٣١٨) وابن سينا (القانون م ٢، ١٢٠) على أنها نقول من كتاب من كتبه، ولعلّها من كتابه كتاب السموم أو الترياق (انظر قبل ص ٦٦). ومما يؤمل به أن تثبت الدراسات المستقبلية للمؤلفات العربية الطبية آثاراً أخرى لهذه الأسطورة الشائعة.

وقد بدئ، بحسب معلومات المصادر العربية، مع ترجمة كتب الهندو الطبية، نحو ص ١٩١ عقدين أو ثلاثة عقود وبعد أن شُرع، بدئ بترجمة المؤلفات النجومية؛ وهذا يعني ليس في عهد الخليفة المنصور، بل في عهد هارون. وقد ذكر لنا ابن النديم (ص ٣٠٣) المترجمين الثلاثة منكه وابن دهن (?) وعبد الله بن علي، وقد ترجموا بأمر من يحيى بن خالد البرمكي، وهذا في القرن الثاني/ الثامن^(٣). فضلاً عن ذلك فقد كان كُنْكَه طبيباً عاملاً، ومتقدّم في علم النجوم والرياضيات، وقد قصد بغداد في عهد الخليفة العباسي الأول^(٤). ويسرد ابن أبي أصيبعة ضمن الكتب الأخرى، في الغالب معتمداً على معلومة لأبي معشر البلخي، كتاباً في الطب، وهو يجري مجرى كنّاش. وأغلب الظن أنّ

(١) المصدر السابق نفسه ص ٢٤٦.

(٢) المصدر السابق نفسه ص ٢٤٦.

(٣) يقول عن الأول واضحاً *expressis verbis*؛ أمّا عن الآخرين فلا يمكن إلا أن يظن أنّ يحيى بن خالد أمرهما بترجمتهما.

(٤) انظر ما كتبه شتاينر بعنوان: *Zur Geschichte der Übersetzungen aus dem Indischen in's Arabische und ihres Einflusses auf die arabische Literatur* في: ZDMG ٢٤ / ١٨٧٠ / ٣٢٩ وما بعدها.

نقول ابن ماسويه في كتابه: طب العيون، يرجع إلى ذلك الكتاب. ويتضح من النقول أن كنهه عدّ ثبّتاً إلى جانب جالينوس^(١).

ويذكر ابن النديم وابن أبي أصيبعة يذكّران أطباء آخرين وكتباً في الطب، بيد أننا لانعرف أيُّ نقول.

ويقدم لنا الطبيب علي بن ربّان الطبري (النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع) شهادة جليّة في استخدام المؤلفات الهندية الطبية، إذ خصص المقالة الأخيرة الشاملة للأبواب الـ ٣٦ من كتابه فردوس الحكمة خصصها للطب الهندي بما في ذلك من نقول عن كتابي سُرد وكرّاه عن كتاب: *Aṣṭāṅgaḥṛdayasaṃhitā* وعن *Nidāna*. وأمّا نظر Siggel من أنّه لم يثبت "فيما إذا كان ربّان الطبري المتن السنسكريتي لكتب الطبيب الهندي ذاك قد فهم أن يقرأها في الأصل، أم أنّها توفّر له، وهذا الأرجح، ترجمات سريانية أو فارسية"^(٢)، أمّا نظره هذا فلا أهمية له بنظري. فلا يعرف أصلاً شيء عن ترجمات سريانية. أمّا أنّ تلك المؤلفات نقلت إلى العربية في القرن الثاني/ الثامن، فهذا شيء مُسلم به منذ زمن، وقد أولى Meyerhof بالذكر "أنّه قد انتهل من ترجمات الطب الهندي تلك، التي عمّلت في الخلافة العباسية الأولى وبخاصة بأمر من هارون الرشيد والبرامكة".

هذا ويذكر الجاحظ، معاصر علي بن ربّان الطبري كتابه *كتاب الحيوان* (م ٧، ٢٢٦) طبيباً مجهولاً ناعتاً إياه بـ *الهندي صاحب كتاب الباه*؛ وفي موضع آخر يقول أنّ

(١) انظر ما كتبه C. Prüfer و M. Meyerhof في: Islam ٦/ ١٩١٥، ٢٢١، ٢٥٥ بعنوان: Die

Augenheilkunde des Jūḥannā b. Mā (777-857n. Chr.)

(٢) Die indischen Bücher aus dem Paradies der Weisheit über die Medizin des 'Alī ibn Sahl Rabban af

Abh. d. Akad. d. Wiss. u. d. Literatur, geistes- und Tabarī, übersetzt und erläutert von A. Siggel في:

sozialwiss. Kl. سنة ١٩٥٠ ص ١١٠٢.

(٣) علي بن ربّان الطبري ... في: ZDMG ٨٥/ ١٩٣١/ ٣١.

الهنود كتبوا في الموضوع نفسه كتباً (م، ٢٩، ٧)^(١). وكذلك استطاع ابن قتيبة، وهو معاصر آخر، أن يحدث بإسهاب عن نشاط منْكَه الطبي لدى العباسيين وأن يحيل إلى كتاب هندي مجهول المؤلف^(٢). كذلك يذكر ابن وحشية (انظر بعد ص ٢٩٤)، في مقدمته لترجمة كتاب السموم "النبطي"، مؤلفات شاناق و بهلینداذ و طمّسا^(٣). والأرجح أنّه يعرف الأخيرين من الكتاب الذي ترجمه؛ ذلك لأنهما لم يذكر في أي مكان آخر.

وقد ذكر الرازي بعض المؤلفات الهندية مجهولة المؤلفين إلى جانب بعض الكتب الهندية المعروفة. فهو يستشهد بمصادره الهنية أحياناً بـ "من كتاب الهند"^(٤) وأحياناً "الهندي من كتابه"^(٥) وأحياناً "من كتاب هندي"^(٦) وأحياناً "رأيت في كتب الهند"^(٧). ونقول الرازي عن المؤلفات الهندية تتعلّق في معظمها بالعقاقير.

ويظهر أنّ أثر الطب الهندي على الطب العربي لم يكن كبيراً جداً، كما سبق ل Meyerhof أن أثبت ذلك^(٨) واقتصر على علم العقاقير بشكل رئيسي. ففي الرسائل الطبية العربية القديمة أسماء هندية كثيرة للنباتات والعقاقير، لم تكن معلومة لليونان^(٩). فبينما كان السريان الوسطاء الأول بين العرب واليونان، كان العلماء في

(١) ويحيل الرازي أيضاً إلى الكتب الهندية في الباه (انظر الحاوي م ١٠، ٣٣١).

(٢) انظر عيون الأخبار م ١، ٢٤-٢٥ و ٢٧-٢٨ و ٣٠.

(٣) Chwolson المصدر المذكور له أنفاً ص ١٢٩؛ M. Levey, *Med. Ar. Toxicology* ص ١٢.

(٤) الحاوي م ٥، ١٧٩، ٦م، ٢١٤، ٨م، ٢٠٥، ١٢م، ٢١٩.

(٥) المصدر السابق نفسه م ٦، ٤٧، ١٠م، ١٣٣.

(٦) المصدر السابق نفسه م ٣، ٢١٠، ٦م، ٣٠، ١٠م، ١٨.

(٧) المصدر السابق نفسه م ١٠، ٣٣١.

(٨) M. Meyerhof, *On the Transmission of Greek and Indian Science to the Arabs* في: Isl. Cult.

١١/١٩٣٧/٢٧

(٩) Meyerhof المصدر المذكور له أنفاً ص ٢٦.

ص ١٩٣ فارس ، وبخاصة في مدرسة جند شابور، التي كانت في بعضها ذات أصل سرياني، كانوا الوسطاء الأول بينهم وبين الهنود^(١).

ولقد تحدّث البيروني عن الطب الهندي في كتابه عن علم العقاقير: " لا يوجد في الشرق أي شعب يميل إلى العلوم غير الهنود إلا أنّ هذه الفروع بخاصة (يعني الطب) أقيمت على أسس متناقضة لقواعدنا المألوفة في الغرب. علاوة على ذلك فإنّ التناقض بيننا وبينهم في اللغة والدين والتقاليد والعادات يبطل أي تقارب، ويقطع تخوفهم المفرط من الصفاء والرجس أي دليل مادي بين الجانبين"^(٢).

شاناق Cānakya

يظهر Cānakya، الذي يرد اسمه المعرّب شاناق، مؤلفاً لبعض الكتب في التراث العربي، وصل منها كتاب واحد فقط في السموم. ولقد تناول أول من تناول مسألة صحة هذا الكتاب وآثاره في الكتب الطبية العربية A. Müller في مقالته: *Arabische Quellen zur Geschichte der Medizin* (ZDMG ٣٤ / ١٨٨٠ / ٥٠١-٥٤٤). وبحسب رأيه وتفكيره لا يمكن "أن يكون قد صنف مثل هذا الكتاب في الهند بحال من الأحوال" (ويقتضي) نبذ كل ملحوظات العرب المتعلقة بذلك". والحق أنّ الكتاب يتضمّن آثاراً واضحة في الإفادة من باب من Suçruta (المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٤٤). وبناء على مايسّر Müller من أجزاء أثبت J. Jolly أنّ بين هذه المتون وبين المتن

(١) انظر A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte der indischen Medizin* ZDMG ٣٤ / ١٨٨٠ /

(٢) انظر Meyerhof, *Das Vorwort zur Grogenkunde des Bērūnī* في: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. u.

الذي يرد تحت اسم Cānakya بعنوان *Kauṣṭhīya Arthaśāstra* ، في تأمين شخص الملك، أنّ بينهما ثمة تطابقات. أي أنّه يمكن صرف النظر عن تفسير Müller المعقد وأنّ يُقبل أنّه وجد على أرض الهند كتاب في السموم، استخرج من *Kauṣṭhīya Arthaśāstra*؛ على ص ١٩٤ أنه ليس دون الإفادة من الآخرين، ولا سيما المصادر الطبية (ZDMG ٦٨/١٩١٤/٣٤٧). بناء على ذلك فليس ثمة شك في أنّ يُعدّ هذا الكتاب من بقية الكتب المترجمة التي تكلم عنها Müller.

وفيما بعد خصصت Bettina Strauss لهذا الكتاب دراسة تفصيلية، نشرت فيها النص العربي مع ترجمة ألمانية (*Das Giftbuch des Śānāq. Eine literaturgeschichtliche Untersuchung* في: Quell.u. Stud.z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. ٨٩/١٩٣٥/٤ - ١٥٢ و ٦٤ ص من المتن العربي) لقد قارنت Bettina Strauss النص العربي لساناق مع النصوص التي لـ Cānakya و Suśruta وكشفت عن المواقع المتطابقة مع بعضها البعض أو أنها متوازية فيما بينه بشكل واضح (ص ١٠٢ - ١٠٣). ولدى دراسة أخرى لها وقعت على مادة سمية ترجع برأيها إلى مصادر يونانية. لكنه لا يمكن أن يستدل من ذلك على أي كتاب معين على أنّه المصدر. وهذه المادة اليونانية "لم تنقل هكذا، بل هذبت بما يوافق الخصائص الهندية". إنّ هذا لا يمثل "بالأصل وحدة أدبية"، بل هو "ما اختلط من مصادر هندية ويونانية" (ص ١١٢). وبعد أن أشارت إلى المعلومة في الكتاب ذاته في ترجمته إلى اللغة العربية، من أنّ كتاب السموم قد ترجمه شاناق ومن ثم منّكه (المترجم لكتب طبية أخرى، انظر بعد ص ٢٠٠) ترجمه إلى يحيى بن خالد البرمكي عن الهندية إلى الفارسية، وأنّ أبا حاتم البلخي دونه، وفيما بعد نقله العباس بن سعيد الجوهري إلى العربية للخليفة المأمون، وصلت إلى النتيجة الآتية: "ينبغي أن ينظر إلى الجزء - الهندي - الأول على أنّه مؤلّف كتب الترجمة. وهل وجد الهندي منّكه،

الذي لا يمكن أن نشك على أنه مترجم، هل وجد كتاباً من هذا القبيل لشاناق في اللغة الهندية، أم أنه وجده أول ما وجده في هذا الشكل مهيباً للترجمة، لا يمكن أن يفصل به. فالحشو الكبير ذو الأصل اليوناني - وصف أنواع السموم وعمل السموم - وبعض التعليق، الذي سنشير إليه في الترجمة، ينبغي أن تعزى إلى المحرر الذي أضاف جزءاً يونانياً - ثانياً من الكتاب. وقد وُفق بين هذا الجزء وبين طابع الكتاب الهندي بطريقة سطحية تماماً، حيث ذُكرت عقاقير هندية أحياناً. وفقاً للخبر الوارد في المقدمة ينبغي أن ينظر إلى العباس بن سعيد الجوهرى على أنه المحرر الأخير.

ص ١٩٥ فقد أضاف هذا بناء على معرفته لعلم السموم اليوناني الوصفات في عمل السموم إلى كتاب السموم - مرآة الأمير" (المصدر المذكور لها أنفاً ص ١١٦).

يحتمل أن Bettina Strauss توصّلت إلى مثل هذا التفسير لأنها وجدت في كتاب - شاناق مواد يونانية من جهة ولأنها كانت تحت تأثير رأي زمانها في أصل الكتب المزيفة الموجودة باللغة العربية من جهة أخرى؛ لكن تفسيراً من هذا النوع ذو الحقيقة الماثلة ضده قبل كلّ شيء لأن المحرر كان معاصراً للخليفة المأمون ويصعب أن يتجرأ أن يقدم لهذا كتاباً بالفارسية بشكل مغاير إلى أبعد الحدود على أنه ترجمة، ويخفي عنه إنجاز الشخصى. ألا يجازف، إذا ما غدر به معاصر قد عرف الأصل الفارسي و كان خبيراً باللغة اليونانية، وهو - كما يذكر هو نفسه - الذي قرأ الكتاب على الخليفة؛ وأن الخليفة أمر بحذف "قصة فتاة السم" المشهورة (انظر المصدر المذكور لها أنفاً ص ١٥٢). وحيث إن منكه قد ترجم كتاباً هندية أخرى وإن كتباً أخرى تحمل اسم شاناق مؤلفاً لها حيث إنها كانت معروفة للعرب، وهي كتب تقدّم، بلا شك، أدلة بالنسبة لتقاليد الهندية، حيث هذا كله فإنه أدعى للتسليم بشكل أبسط ومقنع أكثر من أن ما بين أيدينا في هذا الكتاب إنما هي ترجمة لكتاب - شاناق - مزيف هندي، مؤلفه الهندي

ألفه بالإستعانة بـ *Kauṭīlīya Arthaśāstra* وباستخدام مؤلفات يونانية. وتعد هذه الفرضية من جهة أخرى مقبولة، ذلك لأنّ تزوير الكتب الطبية لم يكن عند الهنود أمراً غير عادي؛ بل يشك على كل حال بصحة كتاب Cānakya (انظر المصدر المذكور لها أنفاً ص ٩٧).

وتشير Bettina Strauss إلى علاقة كتاب السموم لابن وحشية بهذا الكتاب. وبهذا الصدد لن يدخل بالتفاصيل. تتعلّق الاعتراضات، من هذه الناحية بالتقويم السائر، في ذلك الوقت وحتى اليوم بخصوص ابن وحشية من أنّه مزور وليس مترجماً للمؤلفات التي هي باسمه^(١).

(١) تشير Bettina Strauss إلى مقدّمة ابن وحشية: "لقد ألف النّاس قديماً كتباً كثيرة في السموم. والهنود والفرس هم من كتب فيها الأكمل والأفعل والأغزر بالمادة. منها كتاب هندي كبير باسم شاناق، ويسمى الكتاب بين الهنود بما يقابل أهميته 'الكتاب الفريد من نوعه'". - ومن بين ما تقوله Bettina Strauss "وفي السعي أن يدّعي أنّ كل شيء يوجد في المصادر المتوفّرة بين يديه هو للنبطيين، يذكر ابن وحشية أشياء ذات طابع هندي، مثل فتيات السموم على أنّها نبطيّة. ولما كان لا يعرف ما يقوله في ذلك أكثر مما توافر له، اعتمد غموض النص القديم، الذي كان بين يديه ليرجمه" (المصدر المذكور لها أنفاً ص ١١٦-١١٧). وانقلب M. Levey (Med. Ar. Toxicology p. 6) في دراسة للكتاب، الذي ندين في ترجمته إلى ابن وحشية، انقلب على زعم B. Strauss من أنّ ابن وحشية لم يعرفه فحسب، بل إنّ أفاد منه إفادة وافرة دون أن يسميه. قال: " (i.e. Ibn Wahṣīya) refers to Shānāq's book as great and important. This statement is attested to by the fact that much of S.'s work was used by I. W. It was not however a base upon which the latter's work was built, as Strauss has claimed". كذلك ينطلق Levey من فرضية أنّ ابن وحشية هو المؤلّف الحقيقي وينظر بالتالي إلى مدخل ابن وحشية والكتاب الذي ترجمه على أنّها كل. زد على ذلك أنّ Levey أهمل إمكانية أنّ الترجمة متوفّرة من كتابين مترجمين. ولا تزال مسألة فيما إذا توافر لأحد المؤلّفين كتاب المؤلّف الآخر أو فيما إذا اعتمد المؤلّفان على مصادر مشتركة، لا تزال مغلّقة. وعلى كل حال فيسكون مضمون التفسيرات بالنسبة لبيانات وإشارات الكتاب بخصوص المصادر وتأثير الأوساط الهندية والفارسية واليونانية والسريانية، سيكون المضمون شيئاً آخر تماماً، إذا ما رُوّي في هذا الكتاب ترجمة كتاب في السموم مزيف من القرن الخامس أو السادس للميلاد. ويصلح هذا كذلك بالنسبة "لقصة فتاة السم" (انظر في ذلك قبل ص ١٩٠).

ص ١٩٦

وخلاصة القول إنّ دراسة Bettina Strauss تقدّم أدلة قيّمة بالنسبة لتاريخ نقل الكتب الهندية إلى اللغة العربية، وإنه ينبغي أن ينظر إلى استنباطها - باعتقادي - على أنّه تراجع مقارنة بالتفسير الذي قدّمه J. Jolly سنة ١٩١٤.

وحتى كتب شاناق التي ذكرها ابن أبي أصيبعة (م ٢، ٣٣) : كتاب في البيطرة وكتاب في منتحل الجواهر يمكن أن يُرجعا على رأي Jolly إلى *Kauṭīlīya Arthaśāstra* الذي يتحدّث في الباب المتعلّق بـ *Kośapraveśyaratnaparikṣā* (٧٥-٨١) عن اختبار وأنواع الجواهر وأنواع الجواهر وفي بابي تربية الخيول والفيلة (١٣٢-١٣٩) وكذلك يتضمّن أموراً شتّى في معالجة أمراض الحيوانات هذه" (ZDMG ٦٨ / ١٩١٤ / ٣٤٨).

مصادر ترجمته

ابن وحشية: مقدمته لـ كتاب السموم، ترجمة ٢١؛ ابن النديم ٣٠٥، ٣١٥،
٣١٦؛ ابن أبي أصيبعة م ٢، ٣٢-٣٣. - A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte*.
J. Jolly, *Kollektaneen zum* (ZDMG ٣٤ / ١٨٨٠ / ٥٠١-٥٤٤)؛
Th. Zachariae, *Die* (ZDMG ٦٨ / ١٩١٤ / ٣٤٨-٣٤٥)؛
Kauṭīlīya Arthaśāstra في (ترجمة وتعليق) في: WZKM
J. Charpentier, *Sagengeschichtliches aus* (ZDMG ٢٨ / ١٩١٤ / ١٨٢-٢١٠)؛ ارجع لـ
Kauṭīlīya Arthaśāstra في: WZKM ٢٨ / ١٩١٤ / ٢١١-٢٤٠؛ سارطون م ١، ١٤٧-
١٤٨؛ Bettina Strauss, *Das Giftbuch des Šānāq* المصدر الآنف الذكر نفسه.

آثاره

ص ١٩٧

١- كتاب السموم والترياق، ترجمه منّكه إلى الفارسية وترجمه العباس بن سعيد الجوهري عن الفارسية إلى العربية للخليفة المأمون (المتوفّى ٢١٨/٨٣٣)؛
المخطوطات: إسد ٢٤٩١ (١٣١١-١٥١، ١١٢٣ هـ، انظر Ritter, *Oriens III*,
١٠٢)، برلين (Pet م ٢، ١٨٧، ٦٦١ هـ)، القاهرة، دار، طب ٦٠ (ص ٥٤ وما بعدها،

نحو ٨٠٠ هـ)، تيمور، طب ١٤٠ بيروت، مكتبة القديس يوسف ٢٨٤ (ص ٢٤ وما بعدها ١٣٢٩ هـ)، دمشق، ظاهرية، طب ٣٩ (ص ٤٥ وما بعدها، ٨٨١ هـ انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٣٣)، بغداد، متحف ١٦٩٨ (١٣٤٩ هـ انظر G. Awad, Sumer م ١٥، ٢١)، القدس، خالد، طب ١٠ (ص ٨٠ وما بعدها، القرن السادس للهجرة، انظر فهرست المخطوطات م ٣، ١٠٦، انظر Rima م ٥، ٣٠٩؛ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً RAAD م ٢٠، ٥٣٦)؛ نشرته وترجمته إلى الألمانية Bettina Strauss في: Quell.u. Stud.z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med. ١٩٣٥/٤ / ١١٨-١٥٢ والنص العربي ٦٤ ص؛ D. M. Dunlop, *The Translations of al-Biṭrīq* في: JRAS ١٩٥٩، ص ١٤٦.

٢- كتاب البطرة ذكره ابن أبي أصيبعة م ٢، ٣٣.

٣- كتاب التدبير أو كتاب في أمر تدبير الحرب وما ينبغي للملك أن يتخذ من الرجال وفي أمر الأساوره والطعام والتسم (ابن النديم ص ٣٠٥، ٣١٤؛ Strauss المصدر المذكور لها آنفاً ص ١١٧-١١٨).

٤- كتاب الأدب (انظر ابن النديم ص ٣١٦).

٥- مُنتَحَل الجواهر كتاب أخلاقي، عند ابن أبي أصيبعة م ٢، ٣٢-٣٣ شذرة منه؛ انظر كذلك Th. Zachariae المصدر المذكور له آنفاً.

٦- كتاب في علم النجوم (انظر ابن أبي أصيبعة م ٢، ٣٣).

سُسْرُود Suśruta

الرّاجح أنّ الهندي هذا عاش في القرن السادس قبل الميلاد، في حين أن الكتب التي باسمه، وبخاصة كتاب *Samhitā* ترجع إلى القرون الأولى للميلاد، ولكن، على أية حال ليس إلى ما بعد سنة ٤٥٠ للميلاد (انظر سارطون م ١، ٧٦؛ R. F. G. Müller في:

On an Origin of the Caraka and Suśruta Saṃhitā ١٩٣٢، ٨٠٠؛ وله كذلك JRAS في: ١٩٣٣ JRAS، ٣٢٣-٣٢٧). ويذكر اسم Suśruta في الكتب العربية سُسْرُد. ومنذ مطلع القرن (السابق) كان ثمة اقتناع بأنّ النقول عند الرّازي يمكن أن تكون في الحقيقة عن الترجمة العربية لـ *Suśrutasaṃhitā* (انظر J. Jolly في: *Medizin* (الهندي) ص ١٠). تفيد المصادر العربية أنّه ترجع إلى العربية في القرن الثاني/ الثامن؛ أقدم هذه النقول التي ترجع إلى ذلك يمكن التثبت منها في *فردوس الحكمة* لعلي بن ربّان الطبري (انظر Meyerhof، ' *Aī ibn Rabban at-Ṭabari*، في: ZDMG ٨٥ / ١٩٣١ / ٦٤؛ وله كذلك *Compendiums of Medicine* في: Isis ١٦ / ١٩٣١ / ٤٣).

مصادر ترجمته

ص ١٩٨ ابن النّديم ٣٠٣؛ ابن أبي أصيبعة م ٢، ٣٢. - E. Haas, *Über die Ursprünge der Indischen Medizin* في: ZDMG ٣٠ / ١٨٧٦ / ٦١٩ وما بعدها؛ وله كذلك *Hippokrates und die indische Medizin des Mittelalters* في: ZDMG ٣١ / ١٨٧٧ / ٦٤٩؛ - A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte der Medizin* في: ZDMG ٣٤ / ١٨٨٠ / ٥٤٥-٥٤٨؛ Wüstenfeld, *Ärzte* ص ٤؛ Siggel, *Die indischen Bücher aus dem Paradies der Weisheit* المصدر المذكور له آنفاً ص ١١٠١-١١٠٧.

آثاره

كتاب السُّسْرُد (أي *Saṃhitā*)، ثمة وصف عند ابن أبي أصيبعة (م ٢، ٣٢) "وفيه علامات الأدوية ومعرفة علاجها وأدويتها" في عشر مقالات. يفيد ابن النّديم (ص ٣٠٣) أنّ منّكه نقل هذا الكتاب إلى العربية بأمر من يحيى بن خالد البرمكي. ثمة مقتطفات منه في *فردوس الحكمة*، انظر Siggel المصدر المذكور له آنفاً، وفي *الحاوي*، انظر Müller المصدر المذكور له آنفاً.

سَرَك (سِيرَك) الهندي Caraka

أغلب الظن أنه عاش في القرن الثاني للميلاد. ويرد اسمه بالعربي مختلفاً حقاً: سَرَك الهندي، وسِيرَك، وسَرَك، وجَرَك إلخ. أمّا كتابه *Carakasamhitā* فقد نقل إلى الفارسية ثم نقله عبد الله بن علي عن الفارسية إلى العربية.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٣٠٣؛ البيروني *الهند* م ١، ١٥٩، ١٦٢-١٦٣، ٣٨٢-٣٨٣؛ ابن أبي أصيبعة م ٢، ٣٢. - E. Haas, *Über die Ursprünge der Indischen Medizin* في: ZDMG ٣٠ / ١٨٧٦ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٤؛ وله كذلك *Hippokrates und die indische Medizin* في: ZDMG ٣١ / ١٨٧٧ و ٦٥١؛ A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte der indischen Medizin* في: ZDMG ٣٤ / ١٨٨٠ و ٥٤٨-٥٤٩؛ J. Jolly المصدر المذكور له آنفاً ص ١١-١٢؛ سارطون م ١، ٢٨٤؛ M. Meyerhof في: ZDMG ٨٥ / ١٩٣١ و ٦٤؛ وله كذلك في: Isis ١٦ / ١٩٣١ و ٤٣؛ R. F. G. Müller, *Zum Alter der frühen Fachüberlieferungen der indischen Medizin, der Samhitā des Caraka, Suśruta und Vāgbhaṭa* في: JRAS ١٩٣٢، ص ٧٨٩-٨١٤.

آثاره

كتاب سَرَك الهندي (*Samhitā*) ذُكر في فردوس الحكمة لعلي بن ربن، انظر Siggel, *Die indischen Bücher aus dem Paradies der Weisheit* الحاشي م ١، ٩٠، ٩٣، ١٥٨، ٢٤١، م ٢، ٦٩، ١٢٥، م ٣، ٢٢، ٦٩، ٢١١، م ٥٥، ١٥٦، ١٨٢، م ٧، ٢٤، ٣٦، ١٩٨، ٢٠٦، م ١٠، ١٠٣، ١٣١، ١٨٨، ٢٦٨، ٢٨٨-٢٨٩، ٣٠٤، ٣٠٥، م ١١، ٥٨، ١٤٨، م ١٢، ٧٢، م ١٤، ٢٦، م ١٥، ٢٢٢، م ١٦، ٦٣، ٢٣١، م ١٧، ٨٤، م ١٩، ٢٥٥، ٢٨٢، م ٢٠، ١٠٥، ٢١٩، ٥٧٢، م ٢١، ٢٣٨، ٣٢٩؛ البيروني كتاب *الصيدنة* ٥١.

أستانكر Vāgbhaṭa

يذكر Vāghaṭad، ولد Simhagupta في مصادر الطب العربي على أنه *أستانكر* - اختصار لكتابه *Aṣṭāṅgaśāstra* - أو *أستانقهريدي*. وقد أتيح، ولأول مرة حل النزاع في زمن حياته عن طريق نقوله في التراث العربي.

ص ١٩٩ فبحسب هذه يرجع الكتاب، أغلب الظن، إلى القرن السابع للميلاد. ويذكر لنا ابن النديم (ص ٣٠٣) فقد نقل ابن دهن (?)، انظر Flügel في ZDMG: ١١/١٨٥٧/١٥١، حاشية ٨؛ انظر كذلك ابن النديم (ص ٢٤٥)، صاحب البيمارستان (في جند شابور)، هذا الكتاب إلى اللغة العربية في القرن الثاني/الثامن. إن أقدم نقول منه عرفت حتى الآن في الطب العربي توجد في *فردوس الحكمة* لعلي بن ربن الطبري (نحو ٨٥٠ م).

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ٢، ٣٢. - A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte der indischen Medizin* في: J. Jolly ؛ ٤٧٦ / ١٨٨٠ / ٣٤ ZDMG في: (Indische) Medizin ص ٨-٩؛ وله كذلك في: ZDMG ٥٤ / ١٩٠٠ / ٢٦٠-٢٧٤ بعنوان: Zur A. F. R. Hoernle, *Studies in the Quellenkunde der indischen Medizin*: 1. *Vāgbhaṭa Medicine of Ancient India. Part I: Osteology or the Bones of the Human Body* أكسفورد ١٩٠٧، ص ١٠-١١، ٩٠ وما بعدها؛ سارطون م ١، ٤٨٠-٤٨١؛ R. F. G. Müller, *Zum Alter der frühen Fachüberlieferungen der indischen Medizin* في: JRAS ١٩٣٢، ص ٧٩٤-٧٩٦.

آثاره

له/الجامع (بحسب ابن أبي أصيبعة) المذكور في *فردوس الحكمة*، انظر Meyerhof في: ZDMG ٨٥ / ١٩٣١ / ٦٤؛ وله أيضاً في: Isis ١٦ / ١٩٣١ / ٤٤-٤٥؛ Siggel, *Die*

الحاوي أيضاً م ١١، ٦٥، ٢٥٢، ٣١٧، م ١٤، ٥٥. *indischen Bücher aus dem Paradies der Weisheit* المصدر المذكور له أنفأ، وذكر في

مادهفه Mādhava

لا يمكن أن يكون مادهفه، مؤلف كتاب *نيدانه*، قد عاش قبل القرن السابع للميلاد. وقد استشهد بالكتاب في الكتب العربية دون أن يذكر بيان عن المؤلف. أغلب الظن هو من الكتب الهندية، التي نقلت إلى اللغة العربية في القرن الثاني/الثامن. أقدم النقول عنه موجودة في *فردوس الحكمة* لعلی بن ربّین الطبري (نحو ٨٥٠ م).
مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ٢، ٣٢. - A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte der indischen Medizin* في: J. Jolly ٥٥٣، ٤٧٥ / ١٨٨٠ / ٣٤ ZDMG في: R. F. (Indische) ص ٧؛ A. F. R. Hoernle المصدر المذكور له أنفأ ص ١١ وما بعدها؛ G. Müller, *Zum Alter der frühen Fachüberlieferungen der indischen Medizin* في: JRAS ١٩٣٢، ص ٨٠١-٨٠٢؛ سارطون م ١، ٥٣٧.

آثاره

كتاب *نيدانه* (عند ابن أبي أصيبعة: كتاب *بدان* ؟)، مذكور في *فردوس الحكمة*، انظر Meyerhof في: ZDMG ٨٥ / ١٩٣١ / ٦٤؛ وله أيضاً في: Isis ١٦ / ١٩٣١ / ٤٤؛ Siggel المصدر المذكور له أنفأ ص ١١٠٧.

Vṛnda

يمكن أن يُخطى ثانية على أدلة بالنسبة لحياة Vṛnda، مؤلف كتاب *سندستاق* ص ٢٠٠ *Siddhayoga*، عن طريق المعلومات العربية. يذكر الرازي الكتاب بعنوان *سندھيسار*.

وفي نسخة ابن النديم (ص ٣٠٣) الراهنة يسمى *سندستاق* (؟). ويُذكر من بين الكتب التي نقلها وابن دهن (؟) الهندي في القرن الثاني/الثامن إلى العربية. ويمكن معرفة العنوان العربي عن طريق المعلومة الصريحة الموجودة عند ابن النديم وعند ابن أبي أصيبعة، من أنه يعني "*صفوة النجج*" الأمر الذي يتطابق مع العنوان الأصلي.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ٢، ٣٢. - Flügel, *Zur Frage über die ältesten Übersetzungen*

indischer und persischer medicinischer Werke ins Arabische ZDMG

١١/١٨٥٧/١٤٩؛ A. Müller في: ZDMG ٣٤/١٨٨٠/٤٧٥؛ J. Jolly في: *Medizin*

(Indische) ص ٦-٧؛ انظر A. F. R. Hoernle المصدر المذكور له أنفاً ص ١٢؛ سارطون

م ١، ٥٣٧-٥٣٨.

آثاره

كتاب سندهيسار^(١) ذكر في *الحاوي* م ١، ٩٣، م ٢، ٢٢٢، م ٣، ١٥٥، ٢٢٥، م ٤،

١٧، م ١٦٨، م ٦، ٣١، ٢٤٩، م ٨، ٥٥، م ١٠، ٢٠١، ٢٦٨، ٣٠٤، ٣٠٥-٣٠٦،

١١، م ١٠، ٥٩، م ١٢، ٩٠، ١٣٢، م ١٧، ٨٤، م ٢٠، ١١١، ٢١٩، ٢٩٨، ٣١٩،

٣٢٨، ٣٦٣، ٥٤٠، م ٢١، ٩، ٢١٦، ٣٠٦، ٤٠١، ٤٧٠، ٥٥٢، ٥٧١، ٥٩٠، ٦٠٤،

٦٢٢، ٦٤٢.

(١) يتحدث "عن معالجة الأمراض من الحمى وحتى إلى التسمم، حيث يُذكر الكثير، في معظمها مشفوعة بوصفات بعناوين مناسبة... ثم عن الإكسير وعن المغلّات (الباهيات) ومادة الدهن ومادة العرق ومادة القيء والمسهلات، وماشابه ذلك من علامات الموت (*ariṣṭa*) والصحة (*svaṣṭhādhikāra*) وخلائط أخرى (*miśrakādhikāra*) وباقتضاب جداً عن الأطباء والمرضى وعن الكيل والوزن وماشابه ذلك من مسائل عامة" المصدر المذكور له أنفاً ص ٦-٧).

مَنكَه Mankah

يذكر ابن أبي أصيبعة أنَّ مَنكَه " كان عالماً بصناعة الطب، حسن المعالجة، لطيف التدبير، فيلسوفاً من جملة المشار إليهم في علوم الهند، متقناً للغة الهند ولغة الفرس. وهو الذي نقل كتاب شاناق الهندي في السموم من اللغة الهندية إلى الفارسية. وكان في أيام هارون الرشيد، وسافر من الهند إلى العراق في أيامه، واجتمع به وداواه. ووجدت في بعض الكتب أنَّ منكه الهندي كان في جملة تلامذة إسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي، وكان ينقل من اللغة الهندية إلى اللغة الفارسية والعربية" (م ٢، ٣٣؛ Müller في: ZDMG ٣٤ / ١٨٨٠ / ٤٨٠).

ص ٢٠١ ويخبرنا الطبري (م ٣، ٧٤٧) أنَّ منكه رافق الخليفة هارون في رحلته الأخيرة إلى خراسان. وبحسب معلومة ابن النديم (ص ٢٤٥) فيظهر، على ما يبدو، أنَّه عمل لمدة في البيمارستان (من جند شابور). ويذكر لنا الجاحظ (الحيوان م ٧، ٢١٣) أنَّ هارون استدعاه إلى بغداد، ودخل فيها الإسلام. ويذكره الجاحظ من بين الأطباء الذين تجمّعوا حول البرمكي يحيى بن خالد (انظر البيان والتبيين م ١، ٩٢). وقد احتفظ ابن قتيبة (عيون الأخبار م ١، ٢٤) بوصفه لمنكه. ومما ينبغي أن يُذكر من بين مؤلفاته ترجمة *Samhitā* لسُسْرُد (انظر ابن النديم ص ٣٠٣).

مصادر ترجمته

B. Strauss, *Das Giftbuch des Sānāq* المصدر المذكور لها آنفاً ص ١١٦.

صالح بن بهلة (?) الهندي Salih b. Bahla (?) Al-Hindi

كان طبيباً هندياً وكان في بغداد في أيام هارون الرشيد. لا يعرف فيما إذا أُلّف كتباً في الطب.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ٣٤-٣٥. A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte*

der indischen Medizin في: ZDMG ٣٤ / ١٨٨٠ - ٤٨٣ - ٤٩٣، ٤٩٧-٤٩٩.

Śrībhārgavadatta

يذكر أبو منصور موفق بن علي الهروي (القرن الرابع/ العاشر) هذا الطبيب (بصيغة سُري - فَرَجَفَدَت) من بين الأطباء الذين اطلَّع على كتبه المجهولة تماماً (انظر Hist. St. في: Abdul-Chalig, *Die pharmakologischen Grundsätze* عن معهد الصيدلة في d. Ksl. Un. Dorpat نشره R. Kobert الثالث، ١٨٩٣، ص ٣٠٩).

Bahlindad Al-Hindi بهلینداد الهندي

يذكر ابن وحشية في مقدمته لكتاب السموم كتاب بهلینداد الهندي الطبي (انظر

M. Levey, *Med. Ar. Toxicology*؛ 129 ص Chwolson, *Überreste der altbabylon. Lit.*

ص ١٢ و ٢١). ولعله بهاييل، الذي ذكره أبو منصور موفق بن علي (المصدر المذكور له أنفاً ص ٣٠٧).

Kankah كَنَكَه

ص ٢٠٢

كَنَكَه من العلماء الهنود، الذين قصدوا بغداد مع بداية الحكم العباسي. وكان كَنَكَه فلكياً ورياضياً وطبيباً. وقد وصفه ابن أبي أصيبعة (م ٢، ٣٢) على أنه حكيم بارع، له نظر في صناعة الطب وقوى الأدوية وطبائع المولدات، وخواص الموجودات. يذكره يحيى بن ماسويه في كتابه في طب العيون^(١).

(١) انظر C. Prüfer و M. Meyerhof, *Die Augenheilkunde des Jūḥannā b. Māsawaih* في: Islam

مصادر ترجمته

انظر ما كتبه شتاينر بعنوان: *Zur Geschichte der Übersetzungen aus dem Indischen in's Arabische und ihres Einflusses auf die arabische Literatur* ZDMG في: ٢٤ / ١٨٧٠ / ٣٣١-٣٣٢؛ A. Müller, *Arabische Quellen zur Geschichte der indischen Medizin* ZDMG في: ٣٤ / ١٨٨٠ / ٤٧٢-٤٧٣.

منافع نامه Manafi Nama

ثمة رسالة موجودة بهذا العنوان. لقد نقلت بالأصل عن الهندية إلى الفارسية من قبل ISTHR (؟) الهندي ومن ثم نقلها أبو البركات إلى العربية. مخطوط: القاهرة، طلعت، طب ٥٩٤ (٦٥-٦٦، ٨٥٩ هـ). الرسالة في شكل شجرة، جاء في صدرها: "هذا كتاب سياسة البدن وفضيلة الشراب ومنافعه ومضاره".

زَنْتَاح Zantah

حتى ابن النديم (ص ٣١٧) لم يعرف شيئاً يذكره عن حياة زَنْتَاح ولا حتى عن أصله. والكتاب المعروف له في السمومات يتكون من ٥٠ ورقة. آثاره

كتاب السمومات وتركيبها وأصولها بغداد، متحف ١٦٩٨ (ص ٤١-٦٥، ص ١١٧ وما بعدها نُسخ عن نسخة عباس العزاوي، انظر G. Awad في: سومر ٢١ / ١٩٥٩ / ١٥).

الأطباء والأدوياتيون العرب

(حتى نحو ٤٣٠ هـ)

ابن حذيم

ابن حذيم هو الطبيب العربي الأقدم الذي نعرف، كان في الجاهلية. وصفه الشاعر أوس بن حجر (المُتَوَقَّى نحو سنة ٦٢٠ م، انظر تاريخ التراث العربي م٢)، وحذف الشاعر لفظ ابن ليستقيم الشعر. يقال إنه كان طبيباً حاذقاً، يضرب به المثل في الطب فيقال: **أطب بالكبي من ابن حذيم**.

مصادر ترجمته

ديوان أوس بن حجر، طبعة Geyer، فينّا سنة ١٨٩٢ م، ص ٢٥ (النص العربي)؛ الميداني: **مجمع الأمثال**، القاهرة سنة ١٣١٠ هـ، م ١، ٢٩٩؛ بغدادي: **خزانه** م٢، ٢٣٢-٢٣٤؛ الزركلي م٢، ١٨١.

الحارث بن كلّده الثقفي

هو من أقدم الأطباء العرب الذين نعرفهم. ويروى أنّه ولد في الطائف قبل الإسلام؛ تعلّم في فارس، وبالتحديد في جندشابور، وقد دار حديث بينه وبين القيصر (كسرى) الفارسي خسرو أنوشروان في الطب. وكانت له أيضاً اهتمامات موسيقية، فقد كان يعزف على العود، وتعلّم ذلك في اليمن. يقال إنه عاصر الخلفاء (الراشدين)

الأول وبقي حتى زمن معاوية. أغلب الظن أنه لم يسلم. وإذا صحت المحادثة الطبية بينه وبين كسرى، فهذا يعني أنه ولد قبل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعشرين سنة. ولقد تواترت روايات مختلفة في ما أمضى من عمر بعد رسول الله.

مصادر ترجمته

ابن جليل ٥٤؛ صاعد، *طبقات* ٤٧؛ ابن القفطي، *حكماء* ١٦١-١٦٢؛ ابن أبي أصيبعة ١، ١١٠-١١٣؛ ابن خلدون، *مقدمة*، ترجمة روزنتال ٣، ١٥٠. - Wüstenfeld, *Ärzte* ٨-٩؛ Leclerc ١، ٢٦-٢٨؛ Neuburger ٢، ١٤٣؛ حامد والي (رسالة دكتوراه)، برلين، سنة ١٩١٠، بعنوان: *Drei Kapitel aus der Ärztegeschichte des Ibn Abī Oṣaibi'a* ص ٢٦-٣٦؛ C. Villanueva, *La Farmacia árabe y su ambiente histórico* في: MEAH ٧/١٩٥٨ / ٣١-٣٢؛ الزركلي ٢، ١٥٩؛ كحّاله ٣، ١٧٦.

آثاره

المحاورات في الطب بينه وبين نوثيروان موجودة في كتاب ابن أبي أصيبعة ١، ١١٠-١١٢؛ وبحسب مقتطف برليني (رقم ٦٢٤٦، ٣١-٣٣) للمؤرخ الهيثم بن عدي (المتوفى ٢٠٦هـ/ ٨٢١م، انظر تاريخ التراث العربي ١، ٢٧٢)، وهو أحد الرواة لهذا الحوار الذي ترجمه حامد والي إلى الألمانية، المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٨-٣٣.

النضر بن الحارث

كان النضر بن الحارث ذا قربى من النبي (ابن خالته) (صلى الله عليه وسلم). وكان النضر قد سافر البلاد وعاشر الأحرار والكهنة. أسر النضر في معركة بدر (في السنة الثانية للهجرة/ ٦٢٤ للميلاد) وقُتل. وفي الكتاب الخامس من *القانون* لابن سينا صيغة لقرص (حبة) تعزى إلى النضر. وكان النضر شاعراً وموسيقياً أيضاً. ويذكر المؤرخ ابن إسحاق عنه أنه قرأ من بين ما قرأ كتباً للفرس.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١، ١١٣-١١٦؛ مصعب، نسب قريش ٢٥٥؛ الجاحظ، بيان م ٤، ٤٣-٤٤؛ جُحَي ص ٢١٣-٢١٤؛ ياقوت، بلدان م ١، ١٢١؛ النويري، نهاية الأرب م ١٦، ٢١٩-٢٢٠. - Wüstenfeld, Ärzte ص ٩؛ Leclerc م ١، ٢٨-٢٩؛ حامد والي المصدر المذكور له أنفأ ص ٣٦-٣٧؛ Browne, Ar. Medicine ص ١١؛ الزركلي م ٨، ٣٥٧.

أبو رمته

لقد روي الاسم الأول من أبي رمته التميمي روايات مختلفة؛ فابن جليل ومن ثم التالين من مؤرخي الطب العربي ذكروا خطأ اسمه الرئيس "ابن أبي رمته"، الأمر الذي يتعارض مع رواية المحدثين. لقد كان أبو رمته صحابياً؛ عاش إلى ما بعد النبي (صلى الله عليه وسلم). وقد اتجه، فيما بعد إلى مصر وتوفي في شمال أفريقيا. ولقد تُوكِّد من البيانات الواردة في تراجم (تواريخ) الأطباء في ممارسته للطب عن طريق مصادر قديمة لرواية دينية. وهكذا يتبين لنا أنه أقدم طبيب مسلم.

مصادر ترجمته

ابن حنبل، المسند م ٤، ١٦٣؛ ابن جليل ٥٧-٥٨؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ٦٤٩؛ صاعد، طبقات ٤٧؛ ابن القفطي، حكماء ٤٣٦؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ١١٦؛ ابن حجر، التهذيب م ١٢، ٩٧. - Leclerc م ١، ٢٩؛ حامد والي المصدر المذكور له أنفأ ص ٣٧؛ M. Meyerhof, von Alexandrien nach Bagdad ص ٤٠٩.

ابن أثال

كان ابن أثال طبيباً متقدماً متميزاً في دمشق في زمن خلافة معاوية (٤١/٦٦١-٦٠/٦٨٠)، وقد حظي بثقته. وكان نصراني المذهب. وكان ابن أثال خبيراً بالأدوية

ص ٢٠٥ المفردة والمركبة وقواها. يستنتج من النقل أن معاوية استخدم معرفة ابن أثال في السموم في التخلص من بعض خصومه.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١١٦-١١٩. Leclerc م ٨٦، ١؛ حامد والي، المصدر المذكور له أنفاً ص ٣٨-٤٠.

أبو الحكم

أبو الحكم طبيب نصراني؛ وكان يستطبه معاوية. امتاز بشكل خاص بمعرفته الشاملة في مجال الأدوية. وكان معاوية يعتمد عليه في تركيبات أدويته لأغراض قصدها منه. لاتعرف سنة وفاته؛ ويقال إنه عُمِّر طويلاً حتى تجاوز المائة سنة. وكان ولده الحكم^(١) وحفيده عيسى (انظر بعد ص ٢٢٧)، كان طبيبين أيضاً.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١١٩. Leclerc م ٨٣، ١؛ حامد والي، المصدر المذكور له أنفاً ص ٤٠-٤١؛ Proc. Roy. Soc. J. Holmyard, *Mediaeval Arabic Pharmacology* في: Sect. Hist. Of Med. ١٩٣٦، ٢٩ Med. ص ١-١٠.

عبد الملك بن أبجر الكناني

هو من أطباء بني أبجر، الذين عاشوا في الكوفة بشكل أساسي (انظر ابن قتيبة، المعارف ص ٣٢). يؤخذ مما ذكر ابن أبي أصيبعة يحتمل أن أحد أفراد العائلة القدامى المسمى أبجر كان في العهد البيزنطي طبيباً في مدرسة الإسكندرية. وعبد الملك، أغلب

(١) ولده الحكم الدمشقي، يوصف على أنه كان طبيباً متفوقاً، وأنه توفي عن عمر ناهز ال ١٠٥ سنة ٨٢٥/٢١٠ (ابن أبي أصيبعة م ١١٩-١٢٠).

الظن أنّ ابن الأبرّ هذا، وقد التبس على ابن أبي أصيبعة مع والده، هو الذي كان في المدرسة تلك قبل أن ينقلها عمر بن عبد العزيز إلى أنطاكية. وقد أسلم عبد الملك على يد عمر قبل أن يصير عمر خليفة وقد التحق به. وتذكر لنا كتب المحدثين أنّ فرداً آخر من العائلة اسمه عبد الملك بن سعيد بن حيّان بن أبرّ الكناني كان على قيد الحياة ص ٢٠٦ حوالي سنة ٧٧٧/١٦٠ وأنّه كان طبيباً حاذقاً جداً وأنّه كان من أطب الناس، فكان لا يأخذ عليه أجراً (انظر ابن حجر، تهذيب م ٦٠، ٣٩٤-٣٩٥).

مصادر ترجمته

ابن جلجل ٥٩؛ صاعد، طبقات ٤٨؛ ابن أبي أصيبعة ١، ١١٦؛ Wüstenfeld, Ärzte ص ٧؛ E. H. F. Meyer, *Geschichte der Botanik* م ٣، ٩٥ وما بعدها؛ حامد والي، المصدر المذكور له أنفاً ص ٣٧-٣٨؛ M. Meyerhof, *von Alexandrien nach Bagdad*؛ المصدر المذكور له أنفاً ص ٤٠٧-٤٠٩ (حيث يفكر Meyerhof في معرفة الهوية بإمكانية أخرى).

ماسر جويّه البصري

لقد كان ماسر جويّه طبيباً في العهد الأموي وكان أول مترجم نعرفه لكتاب طبي إلى العربية. يفيد ابن جلجل أنّ هذا الطبيب اليهودي المذهب السرياني في الدولة المروانية وأنّه نقل *كنّاشر أهرن* (انظر قبل ص ١٦٦) إلى العربية. وقد وجدت هذه الترجمة في خزائن كتب عمر بن عبد العزيز وقد أمر عمر بن عبد العزيز بإخراجه للناس. وكثيراً ما حصل في المصادر المتأخرة - والحق أن أقدم خبر عنه يرجع إلى ابن جلجل (ص ٦١) - لبس بين هذا الطبيب، طبيب العهد الأموي وبين ماسر جويّه آخر، عاش في الغالب في النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن وحتى في القرن الثالث/

التاسع؛ وإذا ما حُكِمَ بناء على كنيته أبو عيسى، فإنه كان نصرانياً (انظر بعد ص ٢٢٤).
اعتماداً على هذا اللبس لم يتمكن شتاين شتايدر أن يفهم أن عيسى يهودياً كان
(انظر ZDMG ٥٣ / ١٨٩٩ / ٤٣٣). ويذكر ابن النديم (ص ٢٩٧) وابن القفطي (حكاه)،
٨٠ وابن أبي أصيبعة (م ١٠٩)، يذكرون في موضوع أهرن أن ماسرجويه أضاف
مقالتين إلى ترجمة الكناش وبهذه المناسبة فإن مما له دلالة كبيرة أن الرازي في كتابه
الحاوي يأتي بنقول مصدرة باسم ماسرجويه واليهودي، وأن هذين اللذين ذكرا في
الأخير يتبعان في معظمهما نقول الرازي المأخوذة من كتاب أهرن. ونحن مع ابن أبي
أصيبعة (م ١٦٣) من أن الرازي في هذه الحال قصد ماسرجويه واليهودي (خلافاً
للطبيب النصراني المتفق معه بالاسم). وعليه ينبغي أن تُعزى نقوله إلى المقاليتين اللتين
أضيفتا إلى الكناش. فقد قال - فيما قال -، على الأقل، في ثمة موضع (م ٢١٠، ٢٥٥): قال
اليهودي في كتابه.

مصادر ترجمته

ص ٢٠٧ ابن جلجل ٦١؛ ابن النديم ٢٩٧؛ صاعد، طبقات ٨٨؛ ابن القفطي، حكاه ٣٢٤ -
٣٢٦؛ ابن العبري^٢ ١١١-١١٢. - Wüstenfeld, Ärzte - ص ٩؛ Leclerc م ١، ٧٩-٨١؛
شتاين شتايدر، الفارابي ص ١٦٦؛ وله كذلك في: Virchow's Archiv
Arab. Lit. d. Juden ٣٨ / ١٨٦٧ / ٦٧، ٥٢ / ١٨٧١ / ٣٦٨، ٨٦ / ١٨٨١ / ١١٠؛ وله كذلك Arab. Lit. d. Juden
ص ١٣-١٥؛ M. Meyerhof في: Isis ١٢ / ١٩٢٩ / ١١٥-١١٦، ٢٨ / ١٩٣٨ / ٤٣٥-٤٣٧.
آثاره

مقالتان، ونقول منهما في الحاوي م ١، ٥٥، ٦٩، ٩٠، ٩٩، ١٠٦، ١٢٦، ١٧٢، ١٧٣،
٢٠٢، ٢٣٣-٢٣٤، م ٢، ٦٥، ٩٤، ١٢١-١٢٢، ١٥٢، ١٧٤، ٢١١، ٢٣٥، ٢٥٦، م ٣، ١٦،
٦٨، ١٠٠، ١٠١، ١٢٥، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٣، ٢٠٧-٢٠٩، ٢٣٨، ٢٥٧-٢٥٨، م ٤، ٩٢،

١٦٣-١٦٤، ١٩٦، ٥٦، ٤٦، ١١٠-١١١، ١٥٥، ١٦٤، ٢٠١، ٢٣١، ٦٦، ٥٢-٥٣، ٧٠،
 ١٧٠، ٢٠٣-٢٠٤، ٢٦٧، ٧٠، ٢٠، ٢١، ٣٠، ٣٥، ٦٣-٦٤، ٨٢، ١٤٧، ١٦٢، ١٩٠، ١٩١-
 ١٩٢، ٢٠٩، ٢٤٧-٢٤٨، ٢٨٠، ٣١١، ٨٠، ٥٥، ٧٨، ٨٤، ١٦٩-١٧٠، ٢١٥، ٢٤٩، ٢٤-
 ٢٥، ٤٧-٤٨، ٥٩-٦٠، ٧١، ٨٧، ١٠٩-١١٠، ١٨٧-١٨٨، ١٩٢، ١٠٠، ١٣-١٤، ٥٠،
 ٦٦، ٧٣، ٩٩، ١٧٥-١٧٦، ١٩١، ١٩٨، ٢٠٩-٢١٠، ٢١٦-٢١٧، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٤٣،
 ٢٤٦، ٢٧٦، ٢٨٤، ٣٢٤-٣٢٦، ٣٣٩، ١١٠، ٤-٥، ٢١، ٣٤، ٥١، ٧٩، ٨٢، ٩٤، ١١٩-
 ١٢٠، ٢٦٨-٢٦٩، ٢٨٣، ١٢٠، ٤١٦، ٩٢، ١٣٢، ١٧٤، ٢١٩، ١٣٠، ٧٨، ١٢٦، ٢٣٩،
 ١٤٠، ٩٠، ٢٠١، ٢٠٢، ١٠٥، ٢٢، ٢٣، ٦٤، ٩٢، ١١٤، ١١٧، ٢٠٨، ١٦٠، ٣٦، ٨٧،
 ١٠٢، ١٢٢-١٢٣، ١٤١، ١٧٠، ١-٢، ٣٠، ٧١، ١٩٠، ٤٩، ١٦٠، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٦٧،
 ٢٨٢، ٢٩٧، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٢٦، ٤٣٨، ٢١٠، ٢٢٥، ٣٨٨، ٤٣٩.

تِيَادُوق

أغلب الظن أن اسمه في الحقيقة Theodokos وأنه تكلم اليونانية لغة أم. وقد رَس نفسه لخدمة بني أمية وبخاصة لخدمة الحجاج بن يوسف (المتوفى ٧١٤/٩٥). يقال إن تياذوق درّب تلميذين نجيين، هما فرات بن شحتنا وعيسى بن موسى، وقد شهدا عهد حكم المنصور. والمقتطفات والنقول التي وصلت إلينا من كتبه تتناول بالدرجة الأولى الأدوية وإعدادها.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٣٠٣؛ ابن القفطي، حكماء ١٠٥؛ ابن العبري^٢ ١١٣؛ ابن أبي أصيبعة ٢٠١، ١٢١-١٢٣. Wüstenfeld, Ärzte - ص ٩؛ Meyer, *Geschichte der Botanik* م ٣، ٩٥؛ شتاين شتايندر في: Virchow's Archiv 37/1866، 373/42/1868/83؛ وله كذلك بحث عن الفارابي ص ١٢٧؛ وله أيضاً في: ZDMG 32/1878، 731، Leclerc م ١، ٨٢-

٨٣؛ Neuburger م ٢، ١٤٥؛ بروكلمان ملحق م ١، ١٠٦؛ Meyerhof في: Isis
٢٨/١٩٣٨/٤٣٧؛ كحّاله م ٣، ٩٦.

آثاره

١- الكُنَاش (ذُكر عند ابن أبي أصيبعة م ١، ١٢٣) وإليه ترجع في الغالب النقول
التي في الحاوي، وقلّمَا ذُكر فيه، في الواقع، كتاب تياذق (مثال ذلك في م ١٠، ٢٨٩-
٢٩٠): م ١، ٣١، ١٠٩، ١٣٥، ٢٤٨، م ٢، ١٤٤، ١٨٤، ٢٥٠، ٢٦١، م ٣، ٢٧، ٧٢، ١١٧،
٢٤٣، م ٤، ٥٣، ١٦٧، م ٥٦، ٩٤-٩٥، ١٥٨، ١٨٥، ١٨٩، م ٦، ١٧٧، ١٨٧-١٨٨، م ٧،
٢٨، ٧٨، ٢٧٣-٢٧٤، ٢٩٧-٢٩٨، م ٨، ٢٩، ٥٨، ١٢٩، ١٥٤، م ٩، ١٣٤، م ١٠، ٢٦، ٤٤،
١٠٦، ١٠٧، ١٦٤-١٦٥ (مقتطف ضخّم إلى حدٍّ ما)، ١٩٣-١٩٤، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٤-
٢١٥، ٢٨٩، م ١١، ٤٤، ١٥٩، ٢٤٦-٢٤٧، م ١٢، ٣٤-٣٥، ١٤٤، ٢٢٩، م ١٥، ١٢٥، ١٦٦،
٤٣، ٧١، م ١٩، ٤٠٨، انظر كذلك ابن قتيبة، عيون م ٣، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٧.

٢٠٨ ص ٢ - قصيدة في حفظ الصحة مشفوعة بترجمة فارسية لابن سينا بـنـكـيـوز م ٤،
١٦٤، رقم ٣/١٠٨ ويوجد النص العربي مع الترجمة الفارسية لعادل شيرازي في:
طهران، سازماني لغتناما دِهْخُدا ٨/٢٩٦ (في مجلّد جامع، انظر نشرية م ٣، ٣٩٠، ٤١٢،
٤٢١).

٣- كتاب إبدال الأدوية وكيفية دقّها وإذابتها وشيء من تفسير أسماء الأدوية
(ذُكر عند ابن أبي أصيبعة م ١، ١٢٣).

٤- الفصول في الطب ربما كان مختصرات من كنّاشه، باريس، ملحق، Persan
١٣٩ (من ورقة ٩-١٠، انظر Vajda ٣٤٥).

ويستشهد به ابن الجزّار (انظر بعد ص ٣٠٤) في كتابه كتاب الاعتماد (انظر

L. Volger, Der Liber fiducia de simplicibus medicinis . . . برلين (رسالة دكتوراه)

سنة ١٩٤١، المقدمة ص ١٧) وفي زاد المسافر (انظر G. Dugat, *Étude sur le traité de médecine d'Abou Djàfer Ah'mad* في: JA sér. م ٥٠، ١/١٨٥٣/٣٢٨).

وهب بن منبّه

يبدو وكأنّ المؤرخ وهب بن منبّه (المتوفّى ١١٠/٧٢٨ أو ١١٤/٧٣٢، انظر تاريخ التراث العربي م ١، GAS ٣٠٥) اشتغل بالطب وبالتنجيم (انظر م ٥). ويتحدّث وهب بن منبّه في مقتطف عن طبائع الإنسان، يعزوه ابن قتيبة (عيون الأخبار م ٢، ٦٢) إليه، يتحدّث عن الأخلاط الأساسية الأربعة وعن أعضاء الإنسان الرئيسة. ويقال إنّ عدد أعضاء الإنسان تبلغ ٣٦٠ عضواً.

مصادر ترجمته

انظر كذلك المصدر السابق م ٣، ٢٧٥؛ L. Kopf, F. S. Bodenheimer, *The Natural History Section* ... لايدن ١٩٤٩، ص ٣٣-٣٤.

أبو جريج الرّاهب

أغلب الظن أنّه عاش في القرن الثاني/الثامن^(١). الحد الأقصى بالنسبة لزمن حياته هو ذكر اسمه في الاختيارات للكندي (انظر الرّازي، الحاوي م ١٢، ١٤٤).

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١، ١٠٩؛ Leclerc م ١، ٢٧١؛ شتاين شتاينر في: Virchow's Archiv ٥٢/١٨٧١/٥١٣، ٥٧/١٨٧٣/١١٩، ٨٥/١٨٨١/٣٥٦-٣٥٧؛ E. Seidel, *Die Medizin im Kitāb Mafātīḥ al'Uūm* في: SBPMS إرلانغن ٤٧/١٩١٥/٤، ٣٩.

(١) يعيّن شتاين شتاينر التاريخ بـ ٨٠-١٤٩ هـ، والاسم الأول عبد الملك. واضح أنّه يوجد ليس في هذا الصدد مع المحدث عبد الملك بن جريج (انظر GAS م ١، ٩١).

١- كتاب في المسهلات ورد في الحاوي م٦، ١٠٠، ١٥٩.

٢- إصلاح الأدوية لقد توفر للرازي نسختان على الأقل، انظر الحاوي م٦،

١١٦-١١٩.

٣- تذكرة للنقرس انظر الحاوي م١١، ١٦١ (؟).

ص ٢٠٩ النقول الآتية أوردها الرازي بدون عنوان: الحاوي م١، ٣٧، ٨٥، ٩٣، ١١٤، ١١٦،

م٢، ٨٢، ١٥٨، ١٦٤، م٤، ١١٢، م٥، ٨٤، ٨٥، ١٢٠، ١٦٨، م٢٣٤، م٦١، ٦٦، ١٤٥، ١٥٠،

٢٠٩، ٢٨٠-٢٨١، م٧، ٨٦، ٨٧، م٢٢٢، ٢٥٦، م٨، ٥٤، ٥٥، ٧٥، ٨٠، ١٤٧، ١٦٥، ١٧٢،

م١٠، ٤٠، ٤٢، ١٢٨، م٢٧٦، م١١، ١١، ٢٣، ٥٨، ٧١، ١٩٣، ١٩٤، م٢٩٦، م١٢، ٤٣،

١٠٧، ١١٦، ١٣١، ١٤٤، ١٩٨، م١٣، ٢٢٦، م٢٥٠، م١٤، ٥٠، ١٠٩، م١٥، ٧٢، م١٩،

٢٤٥، ٢٦٠، ٢٩٧، ٣١٧، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٧٢، ٤٢٧، ٤٤٠، م٢٠، ٣٩، ٤٢، ٧٠، ٩١، ١٢٣،

١٣٠، ١٣٣، ١٤٧، ١٨٣، ١٨٩، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٣٥، ٣٣٩، ٥٦٦، م٢١، ٤٠، ٦٥، ٧٥، ٨٠،

٨٣، ١٣٢، ١٤٩، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٧، ٣٤٢، ٣٧٥، ٤٠١، ٤٨٣، ٤٩٠، ٤٩٥، ٤٩٨،

٥٠٠، ٥٠٤، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٨، ٥٥٩، ٥٩٥، ٦٠٦، ٦٣٥، ٦٣٨، ٦٥١.

ويذكر البيروني في كتابه كتاب الصيدنه أبا جريج أيضاً؛ ولعله استخدم كتابه

إصلاح الأدوية (انظر Meyerhof في: Quell. u. St. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. d.

Med. ٣/١٩٣٣/١٧٥). والنقول في كتاب الصيدنه هي ١٢، ١٣، ١٩، ٣٥، ٤٦،

٦٢، ٧٤، ٨١، ١١٤، ١١٦، ١٢٣.

جورجس بن بُخْتِشوع

كان جورجس بن جبريل بن بختيشوع في بداية الحكم العباسي الطبيب الأول في

مستشفى جندي شابور؛ وقد استدعاه الخليفة المنصور وهو طاعن في السن سنة

١٤٨/٧٦٥ إلى بغداد لكي يطيبه من مرض في المعدة. وقبل استدعائه إلى بغداد سبق

لجورجس أن كتب عدداً من الكتب وحظي بشهرة عظيمة. يفيد ابن أبي أصيبعة (م)، (١٢٣) أن جورجس نقل للمنصور مؤلفات يونانية إلى العربية؛ أمّا كتبه التي ألفها في جند شابور، فقد كُتِبَت بالسريانية، ولا نعلم فيما إذا كان قد ألف باللغة العربية كتباً في وقت متأخر أم لا. ولقد نقل حنين كُنَاشه إلى العربية. ورجع جورجس إلى موطنه ٧٦٩/١٥٢ وذلك بعد عمل أربع سنوات في بغداد. وقد استدعي تلميذه عيسى بن شُهْلَقَا إلى بغداد خلفاً له.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٩٦؛ ابن أبي أصيبعة م، ١٢٣-١٢٥؛ ابن القفطي، حكماء ١٥٨-١٦٠؛ ابن العربي ١٢٤٢؛ بروكلمان، ملحق م، ١٤١٤؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* م ٢، ١١٠. آثاره

١- كتاب الأخلاط، ثمة نقول في الحاوي م، ١٠٩٩.

٢- ديابيطا، ورد في الحاوي م، ١٠١٠.

٣- الكُنَاش، ترجمه حنين، حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م، ١٠٤٤، رقم (٣٣٥)، أغلب الظن أن النقول الموجودة في الحاوي م، ١٠٣٥، ٦٠، ١١٣-١١٤، ١٧٣-١٧٤، ١٧٤، ٢٦٨-٢٦٩، ٢٧١، ٢، ١٥٧، ٣، ٢٤١، ٥، ١١٢، ٦، ٢٤٦، ٦، ٧، ٤١، ٨٢، ١١٤، ٢١١، ٢٢١، ٢٥٠، ٨، ٧٥، ١٣٨، ١٥٤، ١٧١، ١٩١، ٩، ٢٥، ٧٢، ١٣٨، ١٠، ١٩٨، ٢٧٦، ٣٢٦، ١١، ١٧٧، ٢٤٧، ٢٧٠، ٢٩٣، ١٢، ٤، ١٠٦، ١٤، ٩٥، ١٥، ٨٤، ١٢٩، ٢٢٤-٢٢٥، ١٦، ٧٣، ٨٩، ١١١، ١٢٥، ١٥٣، ١٧، ١٦، ٣١-٣٢، ١٠٣، ١٩، ٢٦٨، ٣٤٧، ٢٦٩.

ص ٢١٠ وانظر كذلك الحاوي (م، ١٥، ٨٤)، حيث يشيد الرازي بأهمية معالجة جورجس لمرض حاد.

جورجس

يبدو على ما يظهر أنّ جورجس حنّا (?) النيسابوري (الأرجح: الجند شابوري) مجهول في مصادرنا. إلاّ أنّه ليس، على ما يظهر، هو جورجس بن جبريل. وقد شرح كَنَاشَه صَهازُبُخت بن ماسَرُغيس (انظر بعد ص ٢٤٢).

آثاره

كَنَاشَر في تفسير صَهازُبُخت بن ماسَرُغيس، مشهد، رضا ٥١١١، طب ٧٩ (ص ٩٤ وما بعدها)، القرن السادس للهجرة، انظر مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق RAAD ٢٤/١٩٤٩/٢٧٨؛ مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٦٣، ٣٣٠، وقد استخدمه أبو سهل بشر بن يعقوب السّجزي (انظر بعد ص ٣٢٥)، ارجع لـ Dietrich, *Medicinalina* ص ٦٧.

خَصِيب

خَصِيب طبيب نصراني عاش في بغداد. وقد أُلقي السّجن بعد وفاة أبو العبّاس السفاح سنة ١٥٠ / ٧٦٧، وكان خصيب قد عاجله، وتوفّي في السّجن. وقد كان خصيب من أتباع جالينوس المجتهدين.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١، ١٤٨.

ابن اللّجلاج

كان ابن اللّجلاج أحد أطباء الخليفة المنصور (١٣٦/٧٥٤-١٥٨/٧٧٥) الخاص؛ الذين رافقوه في رحلته الأخيرة للحج، الي توفّي فيها.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١، ١٥٢؛ ابن القفطي، حكماء ٤٣٩.

آثاره

الكنّاش، ثمة نقول منه في الحاوي م١، ٢٦٤، م٤، ١١، ٢٤، ٥٩، م١٠٩، ٥٩، م٧،

١٠٠-١٠١، ١٦٠.

بُخْتِشُوع

عمل بختيشوع بن جورجس في جند شابور خليفة لوالده. ثمّ استدعي فيما بعد سنة ٧٨٧/١٧١ إلى بغداد. ينظر إليه على أنّه كان أفضل أطباء زمانه. لا تُعرَف سنة وفاته. أغلب الظن أنّه توفي قبل ٨٠١/١٨٥.

مصادر ترجمته

ص ٢١١ ابن النديم ٢٩٦؛ ابن جليل ٦٣؛ ابن القفطي، حكماء ١٠٠-١٠١؛ ابن أبي

أصبيعة م١، ١٢٥-١٢٧؛ ابن العبري ٢ ١٣٠-١٣١؛ بروكلمان، EI، I¹، ٦٢٦، Graf،

Gesch. chr. ar. Lit. م٢، ١١٠؛ EI، I²، ١٢٩٨ D. Sourdél.

آثاره

يذكر ابن أبي أصبيعة الكنّاش وكتاب التذكرة، الذي كتبه لولده جبرائيل. ثمة نقول كثيرة، ربّما ترجع إلى الكنّاش موجودة في الحاوي؛ انظر المصدر السابق م١، ٩٩، ١١٥-١١٦، م٢، ٩٩، ١٨٥، ٢٠٥، ٢٣٥، ٢٥٤، ٢٧٠، ٢٧١، م٤، ١١٦، ١٧٩، ١٨٨، م٦، ٢٥٣، م٧، ٤١، ٢٣٥، م٨، ٥٩، ١٥٧، م٩، ١٢٧، م١٠، ١٣٣، ٢٠٤، ٣١٥، م١١، ٦٥-٦٦، ٩٢، م١٢، ٣٥، ١٩٧، م١٦، ٩٦، ١١٥، م١٧، ٢٦. ويرد الاسم في بعض المواضع من الحاوي (م٢، ١١١، ١٤٦، ١٥٥، ٢٠٢، ٢٠٧) على أنّه "يشوع بخت".

جابر بن حيّان

لم يرد جابر في تاريخ الطب العربي، حتى الآن، عند العلماء القدامى ولا حتى عند المعاصرين. فقد غطّت منزلته الفائقة في تاريخ السيمياء Alchimie على إنجازاته الطبي.

ولوحظ منذ عشرين سنة من القرن العشرين أن جابراً الصنعوي (الكيميائي) لم يدع الطب خارج مجال نشاطه العلمي، بل إنه أَلَفَ عدداً من الكتب الطبية. توحى البقية الباقية من هذه الكتب، مراعين ذلك في ضوء رأينا من صحّة مجموع جابر، بأنها تُفهم بوضوح أننا حتى في هذا المجال إزاء شخصية فذة غريبة.

تمنحنا الشروح الطبية للمجموع الجابري إمكانية إيجاد أدلة مهمة للغاية بالنسبة للتطور السريع من الجانب النظري في الطب العربي في القرن الثاني/الثامن. فقلّما تناولت أقدم كتبه المسائل الطبية، وإذا كان ذلك، فإنّما لموضوع مطروح. ففي كتاب الحدود، وهو من أقدم كتب جابر توصف الصنعة (السيمياء) على أنها أهم علم دنيوي. "أما العلوم الأخرى فتكاد لا تذكر في كتاب الحدود؛ ذلك لأنها علوم مساعدة أو أنها توضع، في أحسن الأحوال، في علاقة مشابهة لها"^(١). وفي كتاب آخر كتاب إخراج ما في القوّة إلى الفعل، كتاب، يفترض أنّه أُلّفَ فيما بعد، وبعد وقت طويل، فيه وُضِعَ الطب في رأس التعداد بل يتقدّم الصنعة^(٢). ولما كان جابر قد عاش في أبكر حقبة من النقل عن العلوم الغربية إلى اللغة العربية، لزم أن تفهم، بلا شك، تلك الأحكام المتباينة بخصوص التدرج في ترتيب العلوم. فالمجموع برمته لا يدع مجالاً للشك من أنّ جابراً أقبل من البداية على الصنعة في أوّل الأمر؛ ومنها وسّع اهتمامه في العلوم الأخرى^(٣).

يتضح من كتاب إخراج ما في القوّة إلى الفعل أنّه يرجع إلى وقت عرف فيه المؤلّف لدرجة ما الطب اليوناني إمّا عن طريق الترجمات بشكل مباشر أو بشكل غير

(١) كراوس في Isis ١١/١٩٣١/١٥.

(٢) المصدر السابق ص ١٩.

(٣) ولكراوس رأي آخر تماماً "يبدو أنّ جابراً كان طبيباً بالدرجة الأولى، قبل أن يقبل على الصنعة" (في: Isis

مباشر، لكن معرفته الطبية، تعدّ، مقارنة بالمعارف الطبية عند الأطباء العرب في القرون التي تلت، تعدّ في مستوى بدائي حقاً. بل حتى كتاب السموم؛ وهو كتاب يعد من أواخر مؤلفات المؤلف ينمّ عن توسع معرفته الطبية باضطراد.

إنّ الباب الطبي من كتاب السموم هذا ذو أهمية بالغة بالنسبة لتاريخ الطب العربي، ذلك لأنه يعدّ أقدم ما نعرف، وموجود ممّا يتضمّن كلاماً عربياً في الطب النظري والتشريح وطب العيون. فقد عرف الجملة المقتضبة من كتب المطالعة في الطب اليوناني، وبخاصة الطب الجالينوسي، عرف أنّ الطب ينقسم إلى قسمين رئيسيين: نظري وعملي. ونجد عند جابر المصطلح "المدخل" في الطب العربي. لكنّ المصطلحين من كتب المدخل: "النظري" و "العملي"، وهما ممّا يمكن التثبت منهما عند حنين، مثلاً، على أنّهما "العلم والعمل"، ملفتان النظر في كتاب جابر "الإخراج" وذلك بصيغتهما اليسيرة؛ فقد وردا: "نظر" و "عمل"^(١). وفي كتاب السموم، وهو من كتب جابر المتأخّرة حلّت كلمة "العلم" محل كلمة "النظر"^(٢). فضلاً عن ذلك يذكر لنا جابر أنّه توسّع^(٣) في تقسيم الطب في كتابه كتاب الطب الكبير.

ص ٢١٣ ويشير جابر بوضوح في كتاب الإخراج إلى كتابي جالينوس، كتابه الصغير والكبير في النبض ولم يرد عنوانهما عند جابر كما هما في ترجمة - حنين كتاب النبض الصغير و كتاب النبض الكبير، بل وردا بعنوان مبسط: كتابه الكبير [في المجسّه] و كتابه الصغير [في المجسّه].

(١) مختار رسائل ص ٤٩: "الطب ينقسم قسمين: إلى نظر وإلى عمل والنظر ينقسم . . ."

(٢) انظر كتاب السموم النص العربي ورقة ٧٧.

(٣) مختار رسائل ص ٥٦.

ولا ينتقد جابر جالينوس في كتاب الإخراج، الانتقاد الذي يمارسه في كتاب البحث المتأخر؛ بل إنَّ جابراً يمدح جالينوس كثيراً، ويأخذ برأيه في علم الأمراض، العلم الذي ما كان ليقبله فيما بعد، وذلك بعد أن اكتملت نظريته المعقدة في نسب التوازن. فأسس الطب في كتاب الإخراج تماثل ما افترض جالينوس وجود أربعة استقصات (Primärqualitäten): الحرارة والرطوبة واليبوسة والبرودة. وثمة أربعة عناصر أخرى: النار والماء والهواء والأرض، المكوّنة من جزئين، كالنار الحارة اليابسة، والهواء الحارّ الرطب إلخ. كذلك يتكوّن عضو الإنسان من أربعة أخلاط أو رطوبات: الدم والصفراء والسوداء والبلغم. ولا يدخل جابر في تفاصيل أكثر فيما يتعلق بالنتائج النهائية والقواعد الرقمية عند جالينوس في علم الأمراض هذا، أو لأنّه لم يكن مؤهلاً له بعد. وثمة اختلاف عن جالينوس موجود في علمه لوظائف الأعضاء؛ فقد أضاف جابر إلى الأعضاء الرئيسة التي يقر بها جالينوس: القلب والدماغ والكبد، أضاف عضواً رابعاً وهو الأنثيان^(١).

ويتبع جابر، على ما يبدو، جالينوس في التشریح وفي وظائف أعضاء العين. فهو يذكر سبع طبقات للعين وثلاث رطوبات. وتشبه المصطلحات التي استخدمها المصطلحات التي استعملها حنين في كتبه في طب العيون^(٢) إلى حدٍّ كبير. ولقد اعتقد كراوس، بناء على فرضية أنّ حنين هو الذي ابتكر هذه المصطلحات، اعتقد أنّه قد وجد^(٣) في ذلك حجة ضدّ أصالة المجموع الجابري. إلّا أنّ مثل هذه الفرضية تفقد -

(١) مختار رسائل ص ٥٠.

(٢) انظر مختار رسائل ص ٥٧-٥٨؛ حنين: كتاب العشر مقالات في العين، القاهرة ١٩٢٨، ص ٧٣-٨١.

(٣) في: Dritter Jahresbericht، ١٩٣٠، ص ٢٩-٣٠.

كما نرى - أية قوة إقناع - كما سنحاول إثبات ذلك - ذلك لأن العلوم العربية بدأت في وقت أبكر بكثير مما حُيِّل حتى الآن، ولأن مصطلحات الترجمة قد اجتازت قبل حين ابن إسحاق تطوراً مهماً لا يستهان به (انظر المجلد الخامس). أما الحجة التي قدمها كراوس بهذا الشأن من أنه لا يُؤثّر عن " أقدم كتاب تعليمي في طب العيون، ألفه الطبيب النصراني يوحنا بن ماسويه " سوى أربع طبقات للعين وثلاث رطوبات وأن ثمة تعبيرات يونانية عُدلت بدقة؛ إن هذه الحجة يمكن أن تدحض بالقول: إن ابن ماسويه كان بذلك معتمداً على مصدره، وأغلب الظن على كتاب سرياني مجهول المؤلف (انظر قبل ص ١٥-١٦). وقد سبق لـ M. Meyerhof أن أثبت التشابه بالمبنى وبالمصطلح^(١).

إن نظرية العالم الصغير، التي تشكل عنصراً أساسياً للفيلسوف الطبيعي جابر، أثبتت جدواها في المجال الطبي حتى في هذا الكتاب المبكر إلى حدّ ما، في كتاب الإخراج. والمبدأ أن ينظر إلى الإنسان على أنه طبيب ليس في عضوه البدني فحسب، بل على أنه صورة للطبيعة أيضاً، الطبيعة الكلية للعالم، إن هذا المبدأ يتأكد هنا بكل وضوح. فالأعضاء الأربعة الرئيسة المذكورة آنفاً: الدماغ والقلب والكبد والأثنيان، تُمثّل عناصر العالم الأربعة: الماء والنار والهواء والأرض^(٢).

وعِلْم الأمراض الجالينوسي، الذي تبناه جابر في كتابه القديم كتاب الإخراج، يشكّل في صورة غيّرت في معظمها، أي في صورة متطورة، يشكّل الأساس النظري للكتاب المتأخر كتاب السموم وللمقالات الطبية من كتاب البحث. لكنّه لا يريد أن

(١) في: Islam ٦ / ١٩١٥ / ٢٥٨ - ٢٥٩.

(٢) مختار رسائل ص ٥٠.

ص ٢١٥ يعتمد على المنهج^(١) الذي أدخله جالينوس، الذي يقوم على الإحساس، أو بالأحرى على جس النبض فقط. وحتى ولو اشتركت جميع الحواس بالحس لا يمكن أن تُعيّن الكيفية الغالبة بدقّة أو أن تعيّن أقلّ قوّتها في شيء ما.

"فالأطباء القدماء اكتفوا أن يدرجوا الأدوية في صنف واحد فقط، تلك التي هي من الدرجة نفسها ومن الكيفية الأساسية ذاتها. إلّا أنّ الخبرة بيّنت أن الأدوية ليس لها القوة نفسها، بل تختلف بحسب فعلها؛ فدواء ذو قوة ضئيلة، ويُمْتَصّ بجرعة كبيرة، سيكون له فعل مشابه لدواء قوي، يُمتصّ بجرعة أقل. ومن العقاقير من الدرجة الثالثة من الحرارة يفعل درهم واحد قُرييون (Euphorbia) مثل ما يفعل درهمان من سَقْمُونِيَا (Skammoniawinde) ويعمل عشرة دراهم من مُرِيد (Turpethwinde) عَمَلٌ

(١) "يشكّل علم الأمراض الخُلطي البقراطي أو علم كُرازن (Krasenlehre) الأقدم، وإن كان قد وسّع لديه أيضاً، يشكّل مركز علم الأمراض الجالينوسي، الذي أحل محل العناصر الأربعة: النَّار والماء والهواء والأرض للفيلسوف اليوناني إنبادقلس Empedokles أحل ما يقابلها من الكيفيّات الرئيسة أو الأولية الأربع: الحرارة والرطوبة واليبوسة والبرودة، التي تمثّل الأساس مثل أشياء الطبيعة المختلفة أساساً؛ وكذلك تمثّل العضو (العضو البشري) الأخلاط الأساسية الأربعة: الدّم والصفراء والسوداء والبلغم على أنها ممثلات لكيفية معينة. وثمة خلط عادي، توازن الأخلاط وانسجام قواها الباطنية، متوقف على الصّحة (Eukrasie) . . .". ولدى مكافحة الكيفية العنصرية لعضو مريض عن طريق أدوية مضادة راعى جالينوس درجة قوتها. "ففي الدرجة الأولى عند جالينوس أنّ الأدوية الفعالة تلك هي التي قوتها بالكاد تكون واضحة، وفي الدرجة الثانية تلك الأدوية التي تبرز قوّتها الحواسّ بشكل أقوى إحساساً؛ والدرجة الثالثة تظهر تلك التي هي عفيفة وتؤثّر ضارّة بسهولة؛ والدرجة الرابعة تلك الأدوية التي تخرب وتتلّف " (C. Lantzs, Abu Jusuf Jakub "Alkindi und seine Schrift "De medicinarum compositarum gradibus لايتسغ (رسالة دكتوراه) ١٩٢٠ ص ٤-٥). وبخصوص النظرية الجالينوسية انظر مجموعته، Kühn م ١٣، ٥٧٢-٥٧٣؛ Kraus م ٢، ١٨٩، وما بعدها؛ L. Gauthier, Antécédents gréco-arabes dela psychophysique، بيروت ١٩٣٨، ص ١٢ وما بعدها.

عشرين درهماً من غاريقون (Polyporus officinais Fries). ثمة مثال آخر: نصف درهم من شحم الحنظل (Koloquinthe) يساوي درهمين من الهليلج الكابلي (kabbulischem Myrobalan), Terminalia chebula ? ودرهمان من أفيشيمون إقريطي (kretischem Kuskuta، تساوي ثلاثة دراهم من حبّ النيل (Pharbitis Nil).

وتمكّن نسب مشابهة من تعيين نسب الأدوية تجاه بعضها البعض بدقة لا يستهان بها وتمكّن من ضبط ماعرضه الأطباء القدماء من أصناف غامضة جداً. وبحسب كتاب البحث فقد وُجد قوم بنوا نظاماً دقيقاً للغاية في تجزئة كل درجة، وَجَد استحسان جابر. وبحسب هذا النظام تتضمّن كل مرتبة عدداً محدداً من الدرجات، وكل درجة دقائق وكل دقيقة ثوانٍ وكل ثانية ثوانٍ وكل ثالث روابع وكل رباعي خامس. وكل أربع درجات لها ٧ أجزاء، وهذا ينطبق على كل خاصية من الخصائص الأساسية الأربع، بحيث يتكون في الجملة $4 \times 7 \times 4 = 112$ موضعاً.^(١) ويُرجع التدرّج عند جابر أساساً إلى علم الهيئة القديم. بناء على هذا النظام حاول جابر أن يضيفي على النتائج التقريبية للتجارب الطبية عند اليونان أن يضيفي عليها عصمة العلوم المحكمة. ولكنّه اعتمد على مصادر أخرى بالنسبة للدوائيات اليونانية الموجودة أصلاً في بدايات النظرية^(٢). ويوجد بين الدرجات الأربع والتجزئات النسب ١: ٣: ٥: ٧: ٩: ١١: ١٣: ١٥: ١٧: ١٩: ٢١: ٢٣: ٢٥: ٢٧: ٢٩: ٣١: ٣٣: ٣٥: ٣٧: ٣٩: ٤١: ٤٣: ٤٥: ٤٧: ٤٩: ٥١: ٥٣: ٥٥: ٥٧: ٥٩: ٦١: ٦٣: ٦٥: ٦٧: ٦٩: ٧١: ٧٣: ٧٥: ٧٧: ٧٩: ٨١: ٨٣: ٨٥: ٨٧: ٨٩: ٩١: ٩٣: ٩٥: ٩٧: ٩٩: ١٠١: ١٠٣: ١٠٥: ١٠٧: ١٠٩: ١١١: ١١٣: ١١٥: ١١٧: ١١٩: ١٢١: ١٢٣: ١٢٥: ١٢٧: ١٢٩: ١٣١: ١٣٣: ١٣٥: ١٣٧: ١٣٩: ١٤١: ١٤٣: ١٤٥: ١٤٧: ١٤٩: ١٥١: ١٥٣: ١٥٥: ١٥٧: ١٥٩: ١٦١: ١٦٣: ١٦٥: ١٦٧: ١٦٩: ١٧١: ١٧٣: ١٧٥: ١٧٧: ١٧٩: ١٨١: ١٨٣: ١٨٥: ١٨٧: ١٨٩: ١٩١: ١٩٣: ١٩٥: ١٩٧: ١٩٩: ٢٠١: ٢٠٣: ٢٠٥: ٢٠٧: ٢٠٩: ٢١١: ٢١٣: ٢١٥: ٢١٧: ٢١٩: ٢٢١: ٢٢٣: ٢٢٥: ٢٢٧: ٢٢٩: ٢٣١: ٢٣٣: ٢٣٥: ٢٣٧: ٢٣٩: ٢٤١: ٢٤٣: ٢٤٥: ٢٤٧: ٢٤٩: ٢٥١: ٢٥٣: ٢٥٥: ٢٥٧: ٢٥٩: ٢٦١: ٢٦٣: ٢٦٥: ٢٦٧: ٢٦٩: ٢٧١: ٢٧٣: ٢٧٥: ٢٧٧: ٢٧٩: ٢٨١: ٢٨٣: ٢٨٥: ٢٨٧: ٢٨٩: ٢٩١: ٢٩٣: ٢٩٥: ٢٩٧: ٢٩٩: ٣٠١: ٣٠٣: ٣٠٥: ٣٠٧: ٣٠٩: ٣١١: ٣١٣: ٣١٥: ٣١٧: ٣١٩: ٣٢١: ٣٢٣: ٣٢٥: ٣٢٧: ٣٢٩: ٣٣١: ٣٣٣: ٣٣٥: ٣٣٧: ٣٣٩: ٣٤١: ٣٤٣: ٣٤٥: ٣٤٧: ٣٤٩: ٣٥١: ٣٥٣: ٣٥٥: ٣٥٧: ٣٥٩: ٣٦١: ٣٦٣: ٣٦٥: ٣٦٧: ٣٦٩: ٣٧١: ٣٧٣: ٣٧٥: ٣٧٧: ٣٧٩: ٣٨١: ٣٨٣: ٣٨٥: ٣٨٧: ٣٨٩: ٣٩١: ٣٩٣: ٣٩٥: ٣٩٧: ٣٩٩: ٤٠١: ٤٠٣: ٤٠٥: ٤٠٧: ٤٠٩: ٤١١: ٤١٣: ٤١٥: ٤١٧: ٤١٩: ٤٢١: ٤٢٣: ٤٢٥: ٤٢٧: ٤٢٩: ٤٣١: ٤٣٣: ٤٣٥: ٤٣٧: ٤٣٩: ٤٤١: ٤٤٣: ٤٤٥: ٤٤٧: ٤٤٩: ٤٥١: ٤٥٣: ٤٥٥: ٤٥٧: ٤٥٩: ٤٦١: ٤٦٣: ٤٦٥: ٤٦٧: ٤٦٩: ٤٧١: ٤٧٣: ٤٧٥: ٤٧٧: ٤٧٩: ٤٨١: ٤٨٣: ٤٨٥: ٤٨٧: ٤٨٩: ٤٩١: ٤٩٣: ٤٩٥: ٤٩٧: ٤٩٩: ٥٠١: ٥٠٣: ٥٠٥: ٥٠٧: ٥٠٩: ٥١١: ٥١٣: ٥١٥: ٥١٧: ٥١٩: ٥٢١: ٥٢٣: ٥٢٥: ٥٢٧: ٥٢٩: ٥٣١: ٥٣٣: ٥٣٥: ٥٣٧: ٥٣٩: ٥٤١: ٥٤٣: ٥٤٥: ٥٤٧: ٥٤٩: ٥٥١: ٥٥٣: ٥٥٥: ٥٥٧: ٥٥٩: ٥٦١: ٥٦٣: ٥٦٥: ٥٦٧: ٥٦٩: ٥٧١: ٥٧٣: ٥٧٥: ٥٧٧: ٥٧٩: ٥٨١: ٥٨٣: ٥٨٥: ٥٨٧: ٥٨٩: ٥٩١: ٥٩٣: ٥٩٥: ٥٩٧: ٥٩٩: ٦٠١: ٦٠٣: ٦٠٥: ٦٠٧: ٦٠٩: ٦١١: ٦١٣: ٦١٥: ٦١٧: ٦١٩: ٦٢١: ٦٢٣: ٦٢٥: ٦٢٧: ٦٢٩: ٦٣١: ٦٣٣: ٦٣٥: ٦٣٧: ٦٣٩: ٦٤١: ٦٤٣: ٦٤٥: ٦٤٧: ٦٤٩: ٦٥١: ٦٥٣: ٦٥٥: ٦٥٧: ٦٥٩: ٦٦١: ٦٦٣: ٦٦٥: ٦٦٧: ٦٦٩: ٦٧١: ٦٧٣: ٦٧٥: ٦٧٧: ٦٧٩: ٦٨١: ٦٨٣: ٦٨٥: ٦٨٧: ٦٨٩: ٦٩١: ٦٩٣: ٦٩٥: ٦٩٧: ٦٩٩: ٧٠١: ٧٠٣: ٧٠٥: ٧٠٧: ٧٠٩: ٧١١: ٧١٣: ٧١٥: ٧١٧: ٧١٩: ٧٢١: ٧٢٣: ٧٢٥: ٧٢٧: ٧٢٩: ٧٣١: ٧٣٣: ٧٣٥: ٧٣٧: ٧٣٩: ٧٤١: ٧٤٣: ٧٤٥: ٧٤٧: ٧٤٩: ٧٥١: ٧٥٣: ٧٥٥: ٧٥٧: ٧٥٩: ٧٦١: ٧٦٣: ٧٦٥: ٧٦٧: ٧٦٩: ٧٧١: ٧٧٣: ٧٧٥: ٧٧٧: ٧٧٩: ٧٨١: ٧٨٣: ٧٨٥: ٧٨٧: ٧٨٩: ٧٩١: ٧٩٣: ٧٩٥: ٧٩٧: ٧٩٩: ٨٠١: ٨٠٣: ٨٠٥: ٨٠٧: ٨٠٩: ٨١١: ٨١٣: ٨١٥: ٨١٧: ٨١٩: ٨٢١: ٨٢٣: ٨٢٥: ٨٢٧: ٨٢٩: ٨٣١: ٨٣٣: ٨٣٥: ٨٣٧: ٨٣٩: ٨٤١: ٨٤٣: ٨٤٥: ٨٤٧: ٨٤٩: ٨٥١: ٨٥٣: ٨٥٥: ٨٥٧: ٨٥٩: ٨٦١: ٨٦٣: ٨٦٥: ٨٦٧: ٨٦٩: ٨٧١: ٨٧٣: ٨٧٥: ٨٧٧: ٨٧٩: ٨٨١: ٨٨٣: ٨٨٥: ٨٨٧: ٨٨٩: ٨٩١: ٨٩٣: ٨٩٥: ٨٩٧: ٨٩٩: ٩٠١: ٩٠٣: ٩٠٥: ٩٠٧: ٩٠٩: ٩١١: ٩١٣: ٩١٥: ٩١٧: ٩١٩: ٩٢١: ٩٢٣: ٩٢٥: ٩٢٧: ٩٢٩: ٩٣١: ٩٣٣: ٩٣٥: ٩٣٧: ٩٣٩: ٩٤١: ٩٤٣: ٩٤٥: ٩٤٧: ٩٤٩: ٩٥١: ٩٥٣: ٩٥٥: ٩٥٧: ٩٥٩: ٩٦١: ٩٦٣: ٩٦٥: ٩٦٧: ٩٦٩: ٩٧١: ٩٧٣: ٩٧٥: ٩٧٧: ٩٧٩: ٩٨١: ٩٨٣: ٩٨٥: ٩٨٧: ٩٨٩: ٩٩١: ٩٩٣: ٩٩٥: ٩٩٧: ٩٩٩: ١٠٠١: ١٠٠٣: ١٠٠٥: ١٠٠٧: ١٠٠٩: ١٠١١: ١٠١٣: ١٠١٥: ١٠١٧: ١٠١٩: ١٠٢١: ١٠٢٣: ١٠٢٥: ١٠٢٧: ١٠٢٩: ١٠٣١: ١٠٣٣: ١٠٣٥: ١٠٣٧: ١٠٣٩: ١٠٤١: ١٠٤٣: ١٠٤٥: ١٠٤٧: ١٠٤٩: ١٠٥١: ١٠٥٣: ١٠٥٥: ١٠٥٧: ١٠٥٩: ١٠٦١: ١٠٦٣: ١٠٦٥: ١٠٦٧: ١٠٦٩: ١٠٧١: ١٠٧٣: ١٠٧٥: ١٠٧٧: ١٠٧٩: ١٠٨١: ١٠٨٣: ١٠٨٥: ١٠٨٧: ١٠٨٩: ١٠٩١: ١٠٩٣: ١٠٩٥: ١٠٩٧: ١٠٩٩: ١١٠١: ١١٠٣: ١١٠٥: ١١٠٧: ١١٠٩: ١١١١: ١١١٣: ١١١٥: ١١١٧: ١١١٩: ١١٢١: ١١٢٣: ١١٢٥: ١١٢٧: ١١٢٩: ١١٣١: ١١٣٣: ١١٣٥: ١١٣٧: ١١٣٩: ١١٤١: ١١٤٣: ١١٤٥: ١١٤٧: ١١٤٩: ١١٥١: ١١٥٣: ١١٥٥: ١١٥٧: ١١٥٩: ١١٦١: ١١٦٣: ١١٦٥: ١١٦٧: ١١٦٩: ١١٧١: ١١٧٣: ١١٧٥: ١١٧٧: ١١٧٩: ١١٨١: ١١٨٣: ١١٨٥: ١١٨٧: ١١٨٩: ١١٩١: ١١٩٣: ١١٩٥: ١١٩٧: ١١٩٩: ١٢٠١: ١٢٠٣: ١٢٠٥: ١٢٠٧: ١٢٠٩: ١٢١١: ١٢١٣: ١٢١٥: ١٢١٧: ١٢١٩: ١٢٢١: ١٢٢٣: ١٢٢٥: ١٢٢٧: ١٢٢٩: ١٢٣١: ١٢٣٣: ١٢٣٥: ١٢٣٧: ١٢٣٩: ١٢٤١: ١٢٤٣: ١٢٤٥: ١٢٤٧: ١٢٤٩: ١٢٥١: ١٢٥٣: ١٢٥٥: ١٢٥٧: ١٢٥٩: ١٢٦١: ١٢٦٣: ١٢٦٥: ١٢٦٧: ١٢٦٩: ١٢٧١: ١٢٧٣: ١٢٧٥: ١٢٧٧: ١٢٧٩: ١٢٨١: ١٢٨٣: ١٢٨٥: ١٢٨٧: ١٢٨٩: ١٢٩١: ١٢٩٣: ١٢٩٥: ١٢٩٧: ١٢٩٩: ١٣٠١: ١٣٠٣: ١٣٠٥: ١٣٠٧: ١٣٠٩: ١٣١١: ١٣١٣: ١٣١٥: ١٣١٧: ١٣١٩: ١٣٢١: ١٣٢٣: ١٣٢٥: ١٣٢٧: ١٣٢٩: ١٣٣١: ١٣٣٣: ١٣٣٥: ١٣٣٧: ١٣٣٩: ١٣٤١: ١٣٤٣: ١٣٤٥: ١٣٤٧: ١٣٤٩: ١٣٥١: ١٣٥٣: ١٣٥٥: ١٣٥٧: ١٣٥٩: ١٣٦١: ١٣٦٣: ١٣٦٥: ١٣٦٧: ١٣٦٩: ١٣٧١: ١٣٧٣: ١٣٧٥: ١٣٧٧: ١٣٧٩: ١٣٨١: ١٣٨٣: ١٣٨٥: ١٣٨٧: ١٣٨٩: ١٣٩١: ١٣٩٣: ١٣٩٥: ١٣٩٧: ١٣٩٩: ١٤٠١: ١٤٠٣: ١٤٠٥: ١٤٠٧: ١٤٠٩: ١٤١١: ١٤١٣: ١٤١٥: ١٤١٧: ١٤١٩: ١٤٢١: ١٤٢٣: ١٤٢٥: ١٤٢٧: ١٤٢٩: ١٤٣١: ١٤٣٣: ١٤٣٥: ١٤٣٧: ١٤٣٩: ١٤٤١: ١٤٤٣: ١٤٤٥: ١٤٤٧: ١٤٤٩: ١٤٥١: ١٤٥٣: ١٤٥٥: ١٤٥٧: ١٤٥٩: ١٤٦١: ١٤٦٣: ١٤٦٥: ١٤٦٧: ١٤٦٩: ١٤٧١: ١٤٧٣: ١٤٧٥: ١٤٧٧: ١٤٧٩: ١٤٨١: ١٤٨٣: ١٤٨٥: ١٤٨٧: ١٤٨٩: ١٤٩١: ١٤٩٣: ١٤٩٥: ١٤٩٧: ١٤٩٩: ١٥٠١: ١٥٠٣: ١٥٠٥: ١٥٠٧: ١٥٠٩: ١٥١١: ١٥١٣: ١٥١٥: ١٥١٧: ١٥١٩: ١٥٢١: ١٥٢٣: ١٥٢٥: ١٥٢٧: ١٥٢٩: ١٥٣١: ١٥٣٣: ١٥٣٥: ١٥٣٧: ١٥٣٩: ١٥٤١: ١٥٤٣: ١٥٤٥: ١٥٤٧: ١٥٤٩: ١٥٥١: ١٥٥٣: ١٥٥٥: ١٥٥٧: ١٥٥٩: ١٥٦١: ١٥٦٣: ١٥٦٥: ١٥٦٧: ١٥٦٩: ١٥٧١: ١٥٧٣: ١٥٧٥: ١٥٧٧: ١٥٧٩: ١٥٨١: ١٥٨٣: ١٥٨٥: ١٥٨٧: ١٥٨٩: ١٥٩١: ١٥٩٣: ١٥٩٥: ١٥٩٧: ١٥٩٩: ١٦٠١: ١٦٠٣: ١٦٠٥: ١٦٠٧: ١٦٠٩: ١٦١١: ١٦١٣: ١٦١٥: ١٦١٧: ١٦١٩: ١٦٢١: ١٦٢٣: ١٦٢٥: ١٦٢٧: ١٦٢٩: ١٦٣١: ١٦٣٣: ١٦٣٥: ١٦٣٧: ١٦٣٩: ١٦٤١: ١٦٤٣: ١٦٤٥: ١٦٤٧: ١٦٤٩: ١٦٥١: ١٦٥٣: ١٦٥٥: ١٦٥٧: ١٦٥٩: ١٦٦١: ١٦٦٣: ١٦٦٥: ١٦٦٧: ١٦٦٩: ١٦٧١: ١٦٧٣: ١٦٧٥: ١٦٧٧: ١٦٧٩: ١٦٨١: ١٦٨٣: ١٦٨٥: ١٦٨٧: ١٦٨٩: ١٦٩١: ١٦٩٣: ١٦٩٥: ١٦٩٧: ١٦٩٩: ١٧٠١: ١٧٠٣: ١٧٠٥: ١٧٠٧: ١٧٠٩: ١٧١١: ١٧١٣: ١٧١٥: ١٧١٧: ١٧١٩: ١٧٢١: ١٧٢٣: ١٧٢٥: ١٧٢٧: ١٧٢٩: ١٧٣١: ١٧٣٣: ١٧٣٥: ١٧٣٧: ١٧٣٩: ١٧٤١: ١٧٤٣: ١٧٤٥: ١٧٤٧: ١٧٤٩: ١٧٥١: ١٧٥٣: ١٧٥٥: ١٧٥٧: ١٧٥٩: ١٧٦١: ١٧٦٣: ١٧٦٥: ١٧٦٧: ١٧٦٩: ١٧٧١: ١٧٧٣: ١٧٧٥: ١٧٧٧: ١٧٧٩: ١٧٨١: ١٧٨٣: ١٧٨٥: ١٧٨٧: ١٧٨٩: ١٧٩١: ١٧٩٣: ١٧٩٥: ١٧٩٧: ١٧٩٩: ١٨٠١: ١٨٠٣: ١٨٠٥: ١٨٠٧: ١٨٠٩: ١٨١١: ١٨١٣: ١٨١٥: ١٨١٧: ١٨١٩: ١٨٢١: ١٨٢٣: ١٨٢٥: ١٨٢٧: ١٨٢٩: ١٨٣١: ١٨٣٣: ١٨٣٥: ١٨٣٧: ١٨٣٩: ١٨٤١: ١٨٤٣: ١٨٤٥: ١٨٤٧: ١٨٤٩: ١٨٥١: ١٨٥٣: ١٨٥٥: ١٨٥٧: ١٨٥٩: ١٨٦١: ١٨٦٣: ١٨٦٥: ١٨٦٧: ١٨٦٩: ١٨٧١: ١٨٧٣: ١٨٧٥: ١٨٧٧: ١٨٧٩: ١٨٨١: ١٨٨٣: ١٨٨٥: ١٨٨٧: ١٨٨٩: ١٨٩١: ١٨٩٣: ١٨٩٥: ١٨٩٧: ١٨٩٩: ١٩٠١: ١٩٠٣: ١٩٠٥: ١٩٠٧: ١٩٠٩: ١٩١١: ١٩١٣: ١٩١٥: ١٩١٧: ١٩١٩: ١٩٢١: ١٩٢٣: ١٩٢٥: ١٩٢٧: ١٩٢٩: ١٩٣١: ١٩٣٣: ١٩٣٥: ١٩٣٧: ١٩٣٩: ١٩٤١: ١٩٤٣: ١٩٤٥: ١٩٤٧: ١٩٤٩: ١٩٥١: ١٩٥٣: ١٩٥٥: ١٩٥٧: ١٩٥٩: ١٩٦١: ١٩٦٣: ١٩٦٥: ١٩٦٧: ١٩٦٩: ١٩٧١: ١٩٧٣: ١٩٧٥: ١٩٧٧: ١٩٧٩: ١٩٨١: ١٩٨٣: ١٩٨٥: ١٩٨٧: ١٩٨٩: ١٩٩١: ١٩٩٣: ١٩٩٥: ١٩٩٧: ١٩٩٩: ٢٠٠١: ٢٠٠٣: ٢٠٠٥: ٢٠٠٧: ٢٠٠٩: ٢٠١١: ٢٠١٣: ٢٠١٥: ٢٠١٧: ٢٠١٩: ٢٠٢١: ٢٠٢٣: ٢٠٢٥: ٢٠٢٧: ٢٠٢٩: ٢٠٣١: ٢٠٣٣: ٢٠٣٥: ٢٠٣٧: ٢٠٣٩: ٢٠٤١: ٢٠٤٣: ٢٠٤٥: ٢٠٤٧: ٢٠٤٩: ٢٠٥١: ٢٠٥٣: ٢٠٥٥: ٢٠٥٧: ٢٠٥٩: ٢٠٦١: ٢٠٦٣: ٢٠٦٥: ٢٠٦٧: ٢٠٦٩: ٢٠٧١: ٢٠٧٣: ٢٠٧٥: ٢٠٧٧: ٢٠٧٩: ٢٠٨١: ٢٠٨٣: ٢٠٨٥: ٢٠٨٧: ٢٠٨٩: ٢٠٩١: ٢٠٩٣: ٢٠٩٥: ٢٠٩٧: ٢٠٩٩: ٢١٠١: ٢١٠٣: ٢١٠٥: ٢١٠٧: ٢١٠٩: ٢١١١: ٢١١٣: ٢١١٥: ٢١١٧: ٢١١٩: ٢١٢١: ٢١٢٣: ٢١٢٥: ٢١٢٧: ٢١٢٩: ٢١٣١: ٢١٣٣: ٢١٣٥: ٢١٣٧: ٢١٣٩: ٢١٤١: ٢١٤٣: ٢١٤٥: ٢١٤٧: ٢١٤٩: ٢١٥١: ٢١٥٣: ٢١٥٥: ٢١٥٧: ٢١٥٩: ٢١٦١: ٢١٦٣: ٢١٦٥: ٢١٦٧: ٢١٦٩: ٢١٧١: ٢١٧٣: ٢١٧٥: ٢١٧٧: ٢١٧٩: ٢١٨١: ٢١٨٣: ٢١٨٥: ٢١٨٧: ٢١٨٩: ٢١٩١: ٢١٩٣: ٢١٩٥: ٢١٩٧: ٢١٩٩: ٢٢٠١: ٢٢٠٣: ٢٢٠٥: ٢٢٠٧: ٢٢٠٩: ٢٢١١: ٢٢١٣: ٢٢١٥: ٢٢١٧: ٢٢١٩: ٢٢٢١: ٢٢٢٣: ٢٢٢٥: ٢٢٢٧: ٢٢٢٩: ٢٢٣١: ٢٢٣٣: ٢٢٣٥: ٢٢٣٧: ٢٢٣٩: ٢٢٤١: ٢٢٤٣: ٢٢٤٥: ٢٢٤٧: ٢٢٤٩: ٢٢٥١: ٢٢٥٣: ٢٢٥٥: ٢٢٥٧: ٢٢٥٩: ٢٢٦١: ٢٢٦٣: ٢٢٦٥: ٢٢٦٧: ٢٢٦٩: ٢٢٧١: ٢٢٧٣: ٢٢٧٥: ٢٢٧٧: ٢٢٧٩: ٢٢٨١: ٢٢٨٣: ٢٢٨٥: ٢٢٨٧: ٢٢٨٩: ٢٢٩١: ٢٢٩٣: ٢٢٩٥: ٢٢٩٧: ٢٢٩٩: ٢٣٠١: ٢٣٠٣: ٢٣٠٥: ٢٣٠٧: ٢٣٠٩: ٢٣١١: ٢٣١٣: ٢٣١٥: ٢٣١٧: ٢٣١٩: ٢٣٢١: ٢٣٢٣: ٢٣٢٥: ٢٣٢٧: ٢٣٢٩: ٢٣٣١: ٢٣٣٣: ٢٣٣٥: ٢٣٣٧: ٢٣٣٩: ٢٣٤١: ٢٣٤٣: ٢٣٤٥: ٢٣٤٧: ٢٣٤٩: ٢٣٥١: ٢٣٥٣: ٢٣٥٥: ٢٣٥٧: ٢٣٥٩: ٢٣٦١: ٢٣٦٣: ٢٣٦٥: ٢٣٦٧: ٢٣٦٩: ٢٣٧١: ٢٣٧٣: ٢٣٧٥: ٢٣٧٧: ٢٣٧٩: ٢٣٨١: ٢٣٨٣: ٢٣٨٥: ٢٣٨٧: ٢٣٨٩: ٢٣٩١: ٢٣٩٣: ٢٣٩٥: ٢٣٩٧: ٢٣٩٩: ٢٤٠١: ٢٤٠٣: ٢٤٠٥: ٢٤٠٧: ٢٤٠٩: ٢٤١١: ٢٤١٣: ٢٤١٥: ٢٤١٧: ٢٤١٩: ٢٤٢١: ٢٤٢٣: ٢٤٢٥: ٢٤٢٧: ٢٤٢٩: ٢٤٣١: ٢٤٣٣: ٢٤٣٥: ٢٤٣٧: ٢٤٣٩: ٢٤٤١: ٢٤٤٣: ٢٤٤٥: ٢٤٤٧: ٢٤٤٩: ٢٤٥١: ٢٤٥٣: ٢٤٥٥: ٢٤٥٧: ٢٤٥٩: ٢٤٦١: ٢٤٦٣: ٢٤٦٥: ٢٤٦٧: ٢٤٦٩: ٢٤٧١: ٢٤٧٣: ٢٤٧٥: ٢٤٧٧: ٢٤٧٩: ٢٤٨١: ٢٤٨٣: ٢٤٨٥: ٢٤٨٧: ٢٤٨٩: ٢٤٩١: ٢٤٩٣: ٢٤٩٥: ٢٤٩٧: ٢٤٩٩: ٢٥٠١: ٢٥٠٣: ٢٥٠٥: ٢٥٠٧: ٢٥٠٩: ٢٥١١: ٢٥١٣: ٢٥١٥: ٢٥١٧: ٢٥١٩: ٢٥٢١: ٢٥٢٣: ٢٥٢٥: ٢٥٢٧: ٢٥٢٩: ٢٥٣١: ٢٥٣٣: ٢٥٣٥: ٢٥٣٧: ٢٥٣٩: ٢٥٤١: ٢٥٤٣: ٢٥٤٥: ٢٥٤٧: ٢٥٤٩: ٢٥٥١: ٢٥٥٣: ٢٥٥٥: ٢٥٥٧: ٢٥٥٩: ٢٥٦١: ٢٥٦٣: ٢٥٦٥: ٢٥٦٧: ٢٥٦٩: ٢٥٧١: ٢٥٧٣: ٢٥٧٥: ٢٥٧٧: ٢٥٧٩: ٢٥٨١: ٢٥٨٣: ٢٥٨٥: ٢٥٨٧: ٢٥٨٩: ٢٥٩١: ٢٥٩٣: ٢٥٩٥: ٢٥

٣: ٥: ٨: بل وفقاً ل ٢: ٤: ٨: ١٦. ومما ينبغي التأكد منه بعد، فيما إذا كان الكندي استوحى قوة الأدوية في نظامه من جابر أم من أحد السابقين الآخرين في الشعوب الخاضعة لليونان.

ويذكر جابر نفسه في فهرس كتبه أنه ألف في الطب نحو خمسمائة كتاب (انظر ابن التديم ص ٣٥٧ سطر ٢٧). لم يصل إلينا من هذا العدد الضخم سوى بعض العناوين وكتاب واحد مستقل في الطب: في السموم. يقدم هذا الكتاب أوسع عرض وأغناء في السموم، التي عرفناها من اليونان وكذلك العرب. فالكتاب يتضمن، علاوة على التعريف وأسماء مختلف الأنواع وجرعات وتركيبات السموم، يتضمن نظريات طبية محضة و معالجات. يتناول الباب الأول، على سبيل المثال، "بنية الأبدان الحيوانية، مبادئ القوى الأربع فيها، وحالها مع الأدوية المسهلة والسموم القاتلة." وفي الباب ذاته لنا أن نحظى بإمكانية التعرف بالتفصيل على ما تناولت نظريات جابر، المتناثرة في كتبه المختلفة، من وظائف أعضاء وأسباب أمراض. وثمة مسألة من مسائله الطبية الرئيسية، وهي "حال تغيير الطبايع والكيموسات، المركب منها أبدان الحيوان" عرضت في الكتاب.

ويبين لنا جابر، مرة أخرى، في الباب الرابع فهمه الأساسي للطب، ذلك الفهم، الذي يظهر تطوراً مهماً مقارنة بكلامه في كتابه المؤلف في وقت أقدم كتاب الإخراج وأنه يمكن أن يعدّ أوجز وصف عربي لطريقة العرب الطبية.

"من كان ذاكرًا لما قدّمناه قبل هذا الموضع من ذكرنا لفائدة هذا الباب وعظيم عنايته وأنه الغاية الأخيرة من تأثير أفعال الأدوية والعقاقير وإن علمه واضطلع بمعرفته والإحاطة بكنهه علم خواص الطبيعة في الأشياء الكونية كلها وأفعالها بعضها في بعض، وذلك هو فائدة العالم الكوني بما فيه، وذلك أن الدواء إنما يكون بعد معرفة

الدّاء. وتعرف الدّاء هو السبب الأول المطلوب ، الذي إذا حصل، حصلت لحصوله الفائدة،، التي هي شفاء الوصاب، الذي هو حد صناعة الطب. وإن كان الطب من الصناعات التي هي من ذوات العلم والعمل. وقد انقسمت هذه الصناعة قسمين أعني إلى العلم والعمل. فواجب أن يكون جزء العلم سابقاً لجزء العمل، إذ لا عمل إلاّ بعد العلم إلاّ المنزلة التي أمر بها بقراط ونهى عنها وهي التجربة. وذلك أنّ المجرب ليس على يقين من علم العاقبة التي تظهر بالتجربة. والعلم ليس كذلك، لأنّ العلم يخالف التجربة؛ وذلك لأنّ العلم تبنى فيه القوى قبل العمل. فإذا أوقع العمل كان ما تقدّم الحكم. ولذلك ما قيل في البرهان أنّه تقديم مقدمتين اثنتين أوليتين تبين فيهما الوضع المطلوب. وهذا إذا تأملتّه وجدته علّة كل علم وعمل. وإذا قد بان الفرق بين العلم والعمل والتجربة، فأقول إنّ الطبيب الكامل إذا شاهد سليماً أو مسموماً أو بعلّة ما عرضته وفحص عن أسبابها وتناول العلامات فيها بالآثار الظاهرة منها وكان جيد الخاطر سابق الحدس، عاملاً على الأصول المقدّمة له، عرف حال العلّة بسرعة وتميّزت له الأسباب والفصول التي بها تميّز العلل والوصاب بعضها عن بعض. ومع علمه بالدّاء قد علم الدّواء لأنّ علم المقابلات المتضادة واحدة. وإذا علم ذلك قابل الدّاء بالدّواء أو مائل البدن أو العضو أيضاً بالدّواء. وذلك أنّ الدّواء للعليل للدّاء العارض في عضو من أعضاء البدن أو في البدن كلّه ممائل لطبع البدن ومزاجه أو العضو ومزاجه. وإذا ذلك كذلك وكان تمام هذا الأمر إنّما يكون بتمام المعرفة بالدّاء والدّواء ومثل ذلك بنوع الطبائع وتركيبها وحال الاعتدال والزيادة والنقصان، أعني بذلك الخروج عن الاعتدال إلى أحد الطرفين وحال الطبيعة والنفس والأعضاء الرئيسة والأعضاء غير الرئيسة والقوى الأربع والأخلاط في أنفسها وحال خلق الأبدان وأنواعها وأصناف أنواعها، حسب ما ذكرنا ذلك في القول الأول من

هذا الكتاب. وإن انضاف إلى ذلك توسّع من الطبيب في علم ومزاولة شيء من الفلسفة، صدق في حدسه وقويت نفسه على إدراك الأمور بحقايقها وأصاب الطريق إلى شفاء الوصاب الشديدة بسهولة ولم يزل عن الطريق. وقد يلحق الطبيب من نقصانه في أحد هذه الأدوات الزوال عن الحجة والخطأ في العلاج بأسباب منها أنّه لم يكن عالماً بالعلّة ماهي وما كيفية نوعها، فكان الفساد في العلاج منه سريعاً؛ لأنّه إنّما يقابل لما لا يعلم ما ماهيته. وإن أصاب في المقابلة في واحد أو اثنين، كان خطؤه في الأكثر لأنّ الإصابة بالاتفاق لا تُدفع لأنّها كانت عن جهل وغير ضرورة نافعة؛ إذ كانت أقسام الضرورة وغير الضرورة أربعة وهي نافعة وغير نافعة. ومنها أنّه إن كان عالماً بالعلل ولم يكن عالماً بالأدوية المقابلة لها، كانت صورته كالصورة الأولى. ومنها إن كان جاهلاً بالوجهين معاً كان الفساد أعظم. وإن كان عالماً درّباً فمرغوب فيه وهو الموصوف المشار إليه. ومنها أنّه إن كان عالماً بالعلل على نحو ما من العلم واستعمل ما يعلم فيما لا يعلم كانت أيضاً الجناية عظيمة والغلط كثيراً؛ مثل العالم بالطبائع والأمزجة وتركيب العناصر والأبدان، والجاهل بالمجسّة والتشريح وما أشبه ذلك.

ص ٢١٩ ومثل العالم بأسباب الحميّات وأدوارها وأزماتها وأصناف أنواعها وأمثال ذلك من أحوالها. الجاهل بأسباب الفالج واللقوة والسبات والخُراج والوهن والكسر والخلع وأمراض العين وأمثال ذلك. أو المستعمل ببعض الشرايط، الجاهل ببعض أو المغفل أو النّاسي البعض؛ كالنّاظر إلى العليل الباحث عن السبب الذي أحدث تلك العلّة، التّارك لجلس المجسّة إن كان من العلل التي ينبغي أن يستدل على حاله من المجسّة أو النظر في الماء أو التعرف لحال النحرّاز (الأزمة) وابتداء المرض أو اللواحق والتوابع التي بها ظهرت العلل، مثل العرق والرّعاف وظهور البثور في بعض الأعضاء وغور العقل والتخليط والانحلال المفرط والاعتقال ودرور البول وتغيير شكل

الأعضاء واسودادها واصفرارها واحمرارها وسائر ما يظهر من كيفية ألوانها وكذلك روائح العذرة والعرق والتُّفل وأمثال ذلك، فإنّ هذه علامات في العلل، لا يجوز إغفال شيء منها. ثمّ إذا أخذ في العلاج من غير أن يعرف سنّ العليل والبلد والهواء وسائر التوابع.^(١)

ومن اللافت كلامه في التخدير والمواد المخدّرة والمنوّمّة وإعدادها في الفصل الخامس. وقد اعتمد جابر في الكتاب هذا على مصادر يونانية فحسب، أعدادها ليس عالياً جدّاً. فهو يذكر فيثاغورس وبقرات وأفلاطون وأرسطاطاليس وأندروماخس وفيلون وجالينوس. ويتحدّث في وضوح عن كتب بقرات وجالينوس^(٢). وأتّهما كتباً في مواضع كثيرة من كتبهما ما يتعلّق بفعل السموم على الأعضاء، ممّا يتبيّن لنا أنّ جابراً استوحى بعض موادّ وعلوم كتابه من كتب بقرات وجالينوس التي كانت معروفة آنذاك. وكان من أهمّ مصادره كتاب جالينوس: في السموم؛ وهو كتاب بعيد كلّ البعد ص ٢٢٠ من أن يمكن ينظر إليه على أنّه نموذج لكتاب جابر. وقد ذكر جابر كتاب أرسطاطاليس: القاطيغورياس (Kategorien) لمرة وكتاب المتافيزيك^(٣) (Metaphysik). أغلب الظنّ أنّه توفّر لجابر كتاب فيثاغورس - مزيف في علم الأعداد وكتاب لفيلامون (انظر قبله ص ١٥١). فقد ذكر جابر أندروماخوس في موضع. غير أنّ هذه النقول المتعلقة بكتاب السموم الجالينوسي قد بلغت جابر على ما يبدو. ويكاد يكون مؤكّداً أنّ العرب لم يعرفوا كتاب أندروماخوس مباشرة. ومن الجدير بالذكر بخاصّة أنّ جابراً لم يعرف كتاب ديباسقوريدس ولا حتى كتاب *peri dēlētērion pharμάκων*

(١) Das Buch der Gifte... übers. von A. Siggel, Wiesbaden سنة ١٩٥٨ م، ص ٨٧-٨٩.

(٢) المصدر السابق ص ٨٢.

(٣) المصدر السابق ص ٨٢ و ص ٨٣.

المنحول إلى دياسقوريدس وكلاهما ألحقا بحدود نهاية القرن السابع الميلادي بالـ *Matcria medca* لدياسقوريدس. من المعروف أنّ هذا الكتاب ترجمه اصططن بن باسيل إلى اللغة العربية في القرن الثالث/ التاسع. وهذه حجة أخرى على الرأي القائل أنّ كتب جابر ترجع إلى القرنين التاسع والعاشر الميلاديين. ولا يعرف جابر، كذلك، كتاب السموم الهندي لـ شاناق، الذي ترجم ليحيى بن خالد (توفي سنة ١٩٠ هـ/ ٨٠٥ م) ولا كتاب يحيى بن البطريق في الموضوع نفسه.

ونجد ما وجّه جابر من انتقاد للقدامى وبخاصة لجالينوس في كتبه الأخرى، نجده كذلك متكرراً في بعض المواضع من كتاب السموم. فهو ينتقد جالينوس في موضع^(١) لاستخدامه *البلاذور* في بعض الأمراض. يعتمد جابر في ردّه هذا، أغلب الظنّ، على نتائج خبراته الطبية الشخصية^(٢). ويشير في موضع آخر من الكتاب نفسه (ص ١٤-١٥) إلى الخلاف القديم المتعلّق بالدماغ والقلب في محل التمييز والفكر فيهما، لكنّه، ويالأسف، لم يدخل في نقاش مع الإشارة أنّه يخرج عن غرض الكتاب وخرجنا "عن ص ٢٢١ ابتغاء الغرض الذي توخاه"^(٣). ويبيّن جابر في موقفه من المناقشة فيما يتعلّق بمنافع السموم إلى أي مدى هو متقن لموضوعه الطبي وإلى أي مدى هو يمكن أن يشترك

(١) المصدر السابق ص ١٠٩.

(٢) فهو يقول مثلاً "... وأشير أنّه قد أشاد به في هذه الأدوية التي ذكرت ساير الأطباء وجالينوس، على فضله في صناعة الطب وأمثاله، ولست أرى ذلك صواباً ...".

(٣) "وكان الخلاف قد وقع بين الناس في الدماغ والقلب في محل التمييز والفكر فيهما. فأما جالينوس فقال أنّ الدماغ محل النفس النفساني المعطي الحس والميزة وأن القلب المعطي الحركة الحيوانية والمحسّ، وأن الكبد المعطي النفس الطبيعي الشهواني الغازي، وأن الأثنين المعطي النسل والشكل والشبه. وكانت الخصومة بين الناس في الدماغ قد طال، وقد أوردنا ذلك في المواضع اللايقة، فلنعدّل عنه إذ كان من الأشياء الشاغلة لنا عن منهج ... " انظر بخصوص الموضوع ما كتبه: H. Gädje, Die "inneren Sinne" bei Averroes في: ZDMG

١١٥/١٩٦٥ - ٢٥٥ - ٢٩٣؛ Chr. Bürgel, Averroes "contra Galenum"؛ غوتنغن Göttingen سنة

١٩٦٧ م، ص ٢٩٠-٢٩٧.

مسيطرًا على المناقشة (انظر المصدر السابق ص ٨٤-٨٦)^(١).

(١) "قال جالينوس: ولذلك سمي الترياق ترياقاً لأنه تريّكن ومعناه الشافي من السموم الحيوانية والنباتية. ثم انتقل من هذا إلى منفعة السم فقال ما يأتي . . . ثم إن أندروماخس ذكر بعد ذلك من منافع السموم خبر المجذوم. . . وكان ذلك أحد الأسباب التي دعت [أندروماخس] إلى طرح لحوم الأفاعي في الترياق رغم المشكلة والتناسب (مع السم). فبرى المنهوش بها والشارب منها.

وهذا موضع بيننا وبين القوم فيه منازعات ليست بالهينة. وقد ذكرت هذه الأخبار عن هؤلاء القوم في مواضع كثيرة من كتبنا. ولست أقول إن ما رآه أرسطاطاليس ومن قبله فيشاغورس وبقراط وجالينوس وأندروماخس وسائر من رأى مثل هذا الرأي أنه أخطأ، ولكن في قولهم إن السموم ربّما عملت النفع، فإنّ هذا كلام كأنه خارج العادات والتعارف. ولست أعني عادات العامة وتعارفها، ولكن إنَّما أعني عادات الفلاسفة. وذلك أنّ النافض للتركيب والمفسد مزاج الأبدان على جميع الأنواع في ضرر تركيبها لا يكون بانياً ولا مصلحاً على نحو من الأحوال. وذلك لأنَّنا إذا جعلنا النّار حارّة وجعلنا الماء بارداً في نهاية المقابلة لها فليس إلى جميع هذين على حال واحدة سبيل. وكذلك من ذكر أنّه يُسقى بالسم من نوع من أنواع العلل، وأن يقابل الفعلان، لاسيما في الأجسام الحيوانية، اللهمّ إلا أن يكون ذلك في الحجارة والأجسام الميتة التي ليس إنَّما يتوخّى فيها فلول الحياة، لكن إنَّما يتوخّى فيه تغيير أعضائها فقط، كما يقال في الأكاسير العاملة في الأجسام الأعمال المذكورة. فأما الحيوان فإذا سُقي الإنسان مثلاً البيش ثم سُقي الأفيون لدفعه فكيف يكون حال مزاج ذلك البدن بينهما ياليت شعري. وكذلك حال الأفيون والحشخاش الأسود والبنج الأسود وأمثال ذلك مع نهش الأفاعي. وهذا وإن شدّت لواحد فلأنّ المزاج لا يحتمل مقدار كيفية شرب الأفيون ولا نهشة الأفعى ولا يكافئها. وذلك لأنّ هذه كيفيات غالبية محيلة إلى ذواتها. ولست أرى ظلم القوم ولا إن رأيت ذلك رآه النّاس معي. وأنا أقول إنّ هذا يمكن أن يكون في التّدرة وعلى سبيل البدعة. فأما أن نجعل نحن ذلك قياساً لنا فنعالج به حتى متى نهشت إنسان أفعى عاجلناه بالأفيون ومتى سُقي الأفيون أنهشناه الأفاعى وسقيناه البيش والفربيون وأمثال ذلك كنّا فعلنا ذلك عين الجهل وأيضاً فلو كان بقراط وجالينوس قد رأيا في ذلك رأياً تاماً وآته شاف من هذه الوصائب دائماً. ولكن لما رأى القوم هذا الغلط على أنّه نوع واقع على سبيل البدعة ذكروه ولم يأمرؤا به لأنّه غلط قبيح. وكانوا في ذلك على الرأي الصواب، فلم يدنوا في كتبهم منه عن الذكر. فإنّ حكم المقابلة (مقابلة فعل السموم) على الإطلاق صحيح؛ لأنّه قد حدث وقتاً من الأوقات مثل لا هذا الحدث فكان على أصل المقابلة والمائلة ولم يستعملونه لأنّه دائماً يعمل ضدّ هذا الظاهر الشّاذّ الورود. وكذلك قد نجد دواء مذوباً للرطوبات ولا نستعمله في بواطن الأعضاء بالسّقي؛ وإن كنّا قد ندوّب به تلك الرطوبات من الأعين الرقيقة اللحم اللطيفة عن مماسة الأدوية الحارّة. وقد نسقي شحم الحنظل وقتاء الحمار والدّند والمادريون وأمثال ذلك. وهذه في الحدة والنّفوذ مثل الزنجار. وقليلًا ما نستعمل هذه الأكحال إلاّ شحم الحنظل وحده. والسبب في ذلك إن هذه لاكموسات تالية للأحشاء لها على أكثر الأمر والسلامة فيها أكثر. والزنجار فالسلامة منه في الأحشاء قليلة والنّكاية فيه موجودة كثيرة".

ص ٢٢٢ علاوة على كتابي جالينوس في مكافحة السموم وفي الترياق، وهما اللذان ذكرهما جابر، على ما يبدو، في كتاب السموم، يذكر كذلك في أجزاء أخرى من مجموعته كتاباً أخرى لجالينوس. فقد أحال في كتابه كتاب التجميع (انظر المجموع ص ٣٧٤) إلى *τῶν περὶ συνθέσεως φαρμάκων κατὰ τὸ πλῆθος* بعنوان: كتاب المياصر. ويرجع جابر في كتاب الحاصل من بين ما يرجع إليه في نظريته في نسب التوازن، يرجع إلى *περὶ κράσεως* *καὶ δυνάμεως τῶν ἀπλῶν φαρμάκων* (كتاب الأدوية المفردة)^(١).

أجل فقد ذكر جابر في مجموعته القديم السبعين كتاباً *περὶ τῶν καθ' Ἱπποκράτην στοιχείων* بعنوان: كتاب العناصر ويمتدح شح جالينوس^(٢). ويذكر في مجموعته السبعين كتاباً، في كتاب الحاصل وفي كتاب البحث إلى *περὶ χρείας τῶν ἐν ἀνθρώπου σώματι μορίων* (كتاب منافع الأعضاء).

وتقابلنا هنا أيضاً معرفة أفضل لجابر بكتب جالينوس الآتية: *περὶ φροσικῶν* ص ٢٢٣ *δυνάμεων* (كتاب القوى الطبيعية)، وكتاب مفقود الأصل: *εἰς τὸ πρῶτον κινῶν ἀκίνητον* بعنوان: (المحرك الأول)، والكتاب المفقود (كتاب البرهان)، و *περὶ τῶν ἐαυτῶ* *δούντων* بعنوان: ما اعتقده رأياً. ومع أننا في كتابه كتاب البحث إزاء كتاب فلسفي بشكل رئيس إلا أنه يُفهم هاهنا أنّ لجابر موقف مهم من الطب. ففي هذا الكتاب^(٣) يوجد أقدم وبالوقت نفسه أجسر نقد لجالينوس في العلم العربي من وجهة نظر طبية وفلسفية ومنطقية (انظر المجلد الخامس بعد).

(١) انظر كراوس م ٢، ١٨٩، ٣٢٦.

(٢) انظر المصدر السابق ص ٣٢٦-٣٢٧.

(٣) انظر المصدر السابق ص ٣٢٧.

المؤلّفات الطبية

- ١- كتاب السموم انظر تاريخ التراث العربي م٤، ٢٦٦.
- ٢- كتاب الطب الكبير ذكره ابن النديم ٣٥٧، ومذكور في كتاب السموم وكتاب الإخراج، انظر كراوس م١ ص ١٥٥.
- ٣- كتاب الأدوية المفردة كثيراً ويشير إليه في كتاب السموم انظر كراوس م١ ص ١٥٥.
- ٤- كتاب العين يشير إليه في كتاب الإخراج (انظر مختار رسائل ص ٥٨)، انظر كراوس م١ ص ١٥٩.
- ٥- كتاب المجسّسه، ذكره ابن النديم ٣٥٧، انظر كراوس م١ ص ١٥٩.
- ٦- كتاب التشريح، ذكره ابن النديم ٣٥٧، ثمة باب في التشريح موجود في كتاب الإخراج (انظر مختار رسائل ص ٥٥ وما بعدها)، انظر كراوس م١ ص ١٥٩.
- ٧- كتاب الباه الكبير، أشير إليه في كتاب البحث، وقد ورد في كتاب الحجر بعنوان: كتاب الباه وتولّد الجنين، انظر كراوس م١ ص ١٥٩-١٦٠.
- ٨- الجمل والآراء في انتخاب الأدوية، انظر تاريخ التراث العربي م٤، ٢٥٥.

أبو هلال الحمصي

أبو هلال الحمصي طبيب من أطباء القرن الثاني/الثامن، الذي استخدم الرّازي كتابه دون أن يذكر العنوان. ولقد كان ولده هلال مترجماً ممتازاً، ترجم لأحمد بن موسى (انظر ابن النديم ٢٤٤ و ٢٦٧؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٤؛ Leclerc م١، ٢٧١).

مصادر ترجمته

نقول في الحاوي م٥٢، ٥٢، ٦٠، ٣٠، م١٠، ٢٨٦، م١٢، ٦٧، م١٥، ٢٦، ٢٠٩، م١٦، ٢٢٠، م١٧، ٨٣.

ماسرَجَوِيه

ص ٢٢٤

لقد كان ماسرَجَوِيه الأصغر هذا في الغالب نصرانياً؛ وقد التبس هذا على مصادرنا مع ماسرَجَوِيه الأكبر (انظر قبل ص ٢٠٦). وهو من جنْدِشَابُور. ويظهر جلياً ممّا يحدث عنه معاصره، ربما الأصغر منه، أبو بكر أيوب بن الحَكَم، يظهر أنّ ماسرَجَوِيه هذا هو أحد عصري الشاعر أبو نواس (المُتَوَفَّى قرابة ٨١٥/٢٠٠). ويرد ولده عيسى في مصادرنا على أنّه كان طبيباً وكاتباً أديباً (انظر بعد ص ٢٤٢). وهو، أغلب الظن، والد أيضاً للطبيب صَهَارْبُخْت، ورد اسمه في مؤلّفه الذي وصل إلينا صَهَارْبُخْت بن ماسرَجِيس (انظر بعد ص ٢٤٢)، وهذا من جانبه والد الطبيب عيسى (انظر بعد ص ٢٤٣). ويظهر أنّ المقتطفات والمؤلّفات التي نعرفها حتى الآن، وتنسب إلى ماسرَجَوِيه، ترجع إلى عيسى هذا. (ماسرَجَوِيه الأكبر يذكره الرّازي على أنّه يهودي، انظر قبل ص ٢٠٦).

مصادر ترجمته

الجاحظ، الحيوان، ٣م، ٣٢٣، ٤م، ١٩٢؛ ابن القفطي، حكماء، ٣٢٤؛ ابن أبي أصيبعة، ١م، ١٦٣؛ ابن العبري ٢، ١١٢؛ بروكلمان ملحق ١م، ٤١٧؛ M. Meyerhof, On the transmission of Greek and Indian science to the Arabs Isl. Culture ١١/١٩٣٧؛ ٢٢؛ وله كذلك Un glossaire ص ١٢؛ وله أيضاً في: Isis ٢٨/١٩٣٨؛ ٤٣٦.

آثاره

لقد وصل إلينا من مؤلّفاته:

- ١- رسالة في أبدال الأدوية وما يقوم مقام غيرها أياصوفيا ٤٨٣٨ (١٩١-٢٠٢)، ٦٤١ هـ انظر Ritter- Walzer (٨٣١).

٢- كتاب في الغذاء، حلب، نحّاس (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٦٠، رقم

(٢٩٧٣)، وقد ذكر في: *كتاب في علم الخواص* لأبي الحسن المدائني، بعنوان: *كتاب الغذاء*، أنقره، صائب ١٦٨٢،^٨

٣- *كتاب في الشراب*، حلب، نحّاس (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٦٠، رقم ٢٩٧٤).

٤- *كتاب في العين*، حلب، نحّاس (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٦٠، رقم ٢٩٧٥). وهذا الكتاب يعد من مصادر *كتاب الكامل في طب العين* لـ عبد المسيح الكحلّ (عاش حتى حوالي ١٧٧٣م، انظر Sbath، فهرس م ٢، ٧٤).

لقد ذكر الجاحظ كتاباً له في التغذية، احتفظ منه بعض المقتطفات (*الحيوان* م ٣، ٢٧٥). وثمة نقول في العقارب في *الحيوان* م ٤، ٢٢١-٢٢٢، ونقول آخر في م ٥، ٣٦٤. ولعلّ نقول البيروني في *كتاب الصيدنة* ترجع إلى هذا الكتاب، وفق أطلق عليه مرة. *كتاب ماسرجويه*، ٤، ١١، ٢١، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٦٧، ١٠٩، ١٢٤.

ويستشهد الرازي به من غير أن يذكر عنوان كتاب: *الحاوي* م ١، ٣٨، ٩٢، ٩٣، ١٤٠، ٢، ٢١١، ٣، ٣١، ١٩٤، ٥، ٨٥، ١٦٨، ٢١٤، ٦، ١٣٣، ١٨٥، ٧، ٣٥، ٢٦٢، ٨، ٥٤، ٩، ٢٦، ٣١، ١٤٤، ١٠، ٤٢، ٢٦٨، ٣٠٥، ١١، ٥٨، ٦٠، ٦٣، ١٢٧، ١٩٣، ١٧، ٣١، ١٢، ١٢٥، ٢٢٣، ١٣، ١١٥، ٢٢٦، ١٧، ٢١، ١٩، ٢٥٩، ٢٦٩، ٣٦٥، ٢٠، ٦١، ٦٢، ٧١، ٩٢، ٩٣، ١٠٥، ١٤١، ١٤٩، ١٥٦، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ٢٩٨، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٤٠، ٣٤٥، ٤٠١، ٤٤٤، ٥٢١، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٩٢، ٥٩٦، ٦١٦، ٢١، ٧، ٨، ٢٩، ٣٩، ٤٠، ٤٦، ٥٢، ٦١، ٦٥، ٧٧، ١٠٠، ١٠٧، ١٠٨، ١١٥، ١٥٠، ١٥٥، ص ٢٢٥ ١٦٣، ١٩١، ١٩٥، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٥٠، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٨٧، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٢٩، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٨٨، ٤٧٠، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٩٠، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٥، ٥١٨، ٥٧٠، ٥٧٧، ٦٠٤، ٦٢٢، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٧.

وثمة نقول كثيرة موجودة أيضاً عند الغافقي وابن البيطار. والظاهر أنّ المؤلّفين اللذين ذكرهما ابن النديم (ص ٢٩٧) وابن القفطي وابن أبي أصيبعة: كتاب قوى الأطعمة ومنافعها ومضارّها وكتاب قوى العقاقير ومنافعها ومضارّها الظاهر أنّهما لمّا سارّجويه هذا.

محمّد بن خالد

يحتمل أنّه مطابق لـ محمّد بن خالد بن برمك، أخي السيميائي يحيى بن خالد (انظر تاريخ التراث العربي م ٤، ٢٧٠). وعلى الأرجح عاش حتى نهاية القرن الثاني/ الثامن. يبدو أنّ الرّازي قد يكون استخدم كتابين طبيين له.

مصادر ترجمته

الطبري م ٣، ٢٠؛ ابن الأثير، الكامل م ٥، ٣١٠. - D. Sourdel, *Vizirat 'Abbāside*. دمشق ١٩٥٩، ص ١٤٤؛ وله كذلك في: E!، I²، ١٠٣٦.

آثاره

- ١- التجارب، ثمة نقول منه في الحاوي م ٦، ٢١٤، م ١٠، ١٧١، انظر كذلك Leclerc م ١، ٢٧٣.
- ٢- الترياق، نقول في م ١٩، ٢٥١.

يحيى بن البطريق

توفي يحيى بن البطريق حوالي ٨١٥/٢٠٠. لاتذكر مصادرنا عن نشاطه الطبي شيئاً تقريباً. فليس ثمة كتاب طبي خالص من بين ترجماته، كل ما هنالك كتب ذات محتوى حيواني وصيدلاني وينسحب هذا كذلك على مؤلفاته الشخصية.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٥ - D. M. Dunlop, *The Translations of al-Biḥrīq and* *Yaḥyā (Yūḥannā) b. al-Biḥrīq* JRAS سنة ١٩٥٩/١٤٠-١٥١.

آثاره

كتاب السموم أياصوفيا ٣٧٢٤ (٢١٢-٢٢٢ هـ، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ١٨٢٧)، ثمة نقول في الحاوي م١، ١١٤-١١٥، ١٤٠، ١٤٤، ٣م، ٧٥، ٦م، ٨٧، ١٩م، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٩٧، ٣١٧، ٣١٨، ٣٥١، ٣٨٢، ٣٨٨، ٤١٠، ٤١٥، ٤٢٨، ٤٤٠ م٢٠، ٥٢٠، ٥٢٢؛ وقد ذكره ابن وحشية، انظر M. Levey, *Med. Ar. Toxicology* ص ٢٢.

أغلب الظن أنّ النقول التي عند البيروني في كتاب الصيدنة ٤٢، ٤٥ ترجع إلى هذا الكتاب.

الرّضا

ص ٢٢٦

ألّف أبو الحسن علي الرضا بن موسى بن جعفر (وُلِدَ سنة ١٤٨/٧٦٥ أو سنة ١٥٣/٧٧٠ وتُوفِّيَ سنة ٢٠٣/٨١٨، انظر تاريخ التراث العربي م١، ٥٣٥)، وهو الإمام الثامن عند الإثني عشرية من الشيعة، ألّف رسالة هي: *الرسالة الذهبية في أصول الطب وفروعه*، تناولت الأغذية والأدوية. ولم تدرس بعد الأهمية الطبية التاريخية لهذه الرسالة، التي وصلت إلينا في مخطوطات كثيرة (انظر تاريخ التراث العربي م١، ٥٣٦).

جبرائيل

لقد زُكّي والد جبرائيل (أو جبريل) بن بُختيشوع سنة ١٧٥/٧٩١ بن جرجس على أن يكون طبيباً للبرمكي جعفر بن يحيى. وبعد أن وُقِّقَ بمعالجة شلل أحد عبيد هارون استدعي سنة ١٩٠/٨٠٥ ليكون الطبيب الخاص لهارون نفسه. " وفي آخر

مرضة مرضها هارون في طوس مارس جبريل، كونه الطبيب المستشار، واجبه بصراحة زيادة عن اللزوم فحل عليه غضب هارون. وقد استدعى الخليفة قساً ليحل محل جبريل، فما كان من القس إلا أن حرّض هارون عليه أكثر فأكثر حتى أمر بقتله. لكنّ الوزير الفضل استطاع تأخير تنفيذ الحكم؛ ثم جعل الأمين ابن هارون طبيبه الخاص. ولما أقصى المأمون أخاه الأمين، قبض على جبرائيل وحبس واستعاد حرّيته سنة ٢٠٢ هـ/٨١٧م، مرة أخرى، وذلك لاحتياج الوزير الحسن بن سهل إلى مساعدته. ثم بعد ثلاث سنوات غُضِب على جبرائيل ثانية وحل محله صهره ميخائيل. وفي سنة ٨٢٧/٢١٢ اضطر المأمون أن يستدعيه ثانية بعد أن صار أولئك الذين عالجوا الخليفة حيارى إزاء مرض الخليفة، إلا أن هذا الذي اكتسب حظوة سيده، وقلّده منصبه وأضافه إلى بلذاته وردّ عليه ما قبض منه من الأملاك شكراً له على الشفاء الذي حصل للمأمون بسرعة، إلا أن هذا ما كان له لئسّر طويلاً فقد مات في سنة بعدها. ودفن في دير ماسرجس بالمدائن" (بروكلمان^١، EI، ٦٢٦).

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة ١م، ١٢٧-١٣٨؛ ابن القفطي، حكماء ١٣٢-١٤٦؛ ابن العربي ٢

١٣٢؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* II, 110.

آثاره

١- صفات نافعة كتبها للمأمون الرباط، كتّاني ١٩٠/٢ (١٩٧-١٩٧)، القرن

الثاني عشر للهجرة).

٢- ورم الخصى ورد في الحاوي ١٠م، ٢٤٣.

٣- رسالة إلى المأمون في الطعام والمشرب حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس،

ص ٢٢٧

١م، ٨، رقم ١٠).

- ٤- كتاب في الباه حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس، م١٠، ٨، رقم ١١).
 ٥- مقالة في العين حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس، م١٠، ٨، رقم ١٢).
 وفي الحاوي نقول ربما ترجع إلى كُنَّاشه (ذكر عند ابن أبي أصيبعة وعند ابن القفطي)، مثال ذلك م٣، ١٢٩-١٣٠ و م٥، ١٧٩ و م٧، ٢٩٩ و م٨، و م١٠، ١٧١ و ٢٠٦.

ويذكر ابن أبي أصيبعة الكتب الآتية: كتاب المُدْخَل إلى صناعة المنطق و رسالة مختصرة في الطب و كتاب في صَنَعَة البخور للمأمون.

سَلْمَوِيَه

كان سَلْمَوِيَه بن بُنان نصرانياً وكان طبيب المعتصم الخاص. وصفه حنين بن إسحاق على أنّه أفضل طبيب عصره. تُوُفِّي سنة ٢٢٥هـ / ٨٤٠م.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١٦٤-١٧٠؛ Leclerc، م١٨، ١١٨-١١٩؛ الزركلي م٣، ١٧٣. آثاره

- ١- مختصر في الطب حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس، م١٠، ١٠، رقم ٣٠).
 ٢- تدبير الصّحّة ورد في كتاب في علم الخواص أنقرة، صائب ١٦٨٢، ١١.

ثمة كتاب له غير مُسَمَّى أورده البيروني، انظر M. Meyerhof, *Das Vorwort zur*

Drogen- kunde des Bērūnī في: Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat.wiss. u.

Med. ٣/١٩٣٣/١٧٥؛ وأورده الرّازي أيضاً في الحاوي م٩، ٢٧، م١٩، ٣٢٦، م٢٠، ١٢٥، ١٣٢، ١٤٢، ١٦٣، ٣٢٢، ٤١٤، ٤٤١، م٢١، ٢٩٣، ٤٩٥، ٦٠٢؛ ثمة نقول في مؤلّف لأبي سهل عيسى بن يحيى المسيحي وهبي ١٤٨٨، ٢٠٤؛ وأورده ابن البيطار كذلك.

مسيح الدمشقي

كان أبو الحسن عيسى بن حكم مسيح الدمشقي حفيداً لأبي الحكم الطبيب الخاص للخليفة معاوية. وكان أبوه الحكم طبيباً أيضاً، يقال إنه تُوِّفِي عن مائة وخمس سنين ٨٢٥/٢١٠ في دمشق (ابن أبي أصيبعة م ١، ١١٩). كان مسيح يعمل طبيباً في عهد الخليفة هارون وعاش في دمشق حتى سنة ٨٣٩/٢٢٥. لم تحقق مؤلفاته التي وصلت إلينا بعد. ولقد أورد الرازي كتابه، وربما كتاباً آخر له، في الحاوي. ولا نتفق مع حكم Levi della Vida (Cat. م ١، ٢٦) وبروكلمان (ملحق م ١، ٤١٦) على أن رسالته: الرسالة ص ٢٢٨ / الهارونية، المهداة إلى هارون الرشيد، إنما هي على الأرجح رسالة مزيفة، وذلك لأن مصادرنا لم تذكرها.

فمحتوى الرسالة لا ينطق في موضع منها على عدم صحتها.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٠٧؛ صاعد: طبقات ٣٧؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ١٢٠-١٢١؛ ابن القفطي: حكماء ٢٤٩-٢٥٠ - Leclerc م ١، ٨٤؛ Renaud, *Trois études d'histoire de la médecine arabe en occident* Hespérès م ١، ١٠/١٩٣٠؛ بروكلمان ملحق م ١، ٤١٦.

آثاره

١- الرسالة الكيفية الهارونية باريس ٦٤٧٥ (ص ٤٢ وما بعدها، القرن الثالث عشر من الهجرة)، الفاتيكان ٣٠٩ (ص ١٢٢ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة، انظر Vida م ١، ٢٦)، المصدر السابق Barb. م ٨٣ (من ص ١-١٢٠، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر Vida م ١، ٢٤٥)، القاهرة م ١٦، ١٨، طب ٣٢ م (ص ٣١ وما بعدها، ١٠٩٨هـ)، Sbath ٧٥٠ (ص ٥٩ وما بعدها، حديث)، تونس، زيتونية ٤٢٠٣/٤.

(ص ٤٢ وما بعدها)، تلمسان ٨٣ (ص ٤٦ وما بعدها)، رامپور م ١٠، ١٩٢، طب ١٩٣
(ص ١٣٠ وما بعدها)، كابول، وزارة المطبوعات (١٠٢٧هـ، انظر، مجلّة معهد
المخطوطات العربية م ٢، ١٢)، حلب، باسيل (انظر Sbath، فهرس، م ١٠، ١٠، رقم
(٣٦)، كمبرج، Or. ١٢/١٠٢١ (من ورقة ٧١-١١٦، ١١٢١ هـ انظر Arberry رقم
(٢٠)، الجزائر ١٣٠٠ (من ورقة ٢٧-٣٢، القرن السادس أو السابع للهجرة).

٢- رسالة في الأعشاب والعقاقير الرباط، كتّاني ٧/٩٣٨ (ص ١٥٣-١٥٦).

٣- الكُنَّاش حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، فهرس، م ١٠، ١٠، رقم ٣٧) ولطالما
أورده الرّازي ولكن بدون عنوان، انظر الحاوي م ١٠، ١٦٦، م ٢، ٤٨-٤٩، ١١٢،
م ٣٣، ٣٤، ٣٤، ٧٩، ١٢٥، ١٩٤، ٢١٣، ٢٢٨، م ٤، ٣٦، ١٨٧، م ٥، ٨٥، ٩٦، ١٧٧، ٢١٨،
م ٦٩، ١٨٩، م ٧، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ١٥٩، ٢٣١-٢٣٢، ٢٧٤-٢٧٦، م ٨، ٥٧، ١٥٤، م ٩، ٦٩،
١٤٦، م ١٠، ٤٥، ١٠١، ١٣١-١٣٢، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٦-٢٨٧، م ١١، ٦٢، ٢٤٧-٢٤٨،
م ١٢، ٢٦، م ١٦، ١١٥، ١٤٩-١٥٠، م ١٧، ١٥، ٦٢، م ١٩، ٣٢٦، ٤٠٦، ٤٢٥، م ٢٠،
١٢٣، ١٤٧، ١٨٣، ١٨٩، ٣١٠، ٣٣٦، ٣٨٢، ٤٤١، ٥٣٨، ٥٥١، ٦١٦، م ٢١، ٢، ٢٢، ٤٠،
٦٥، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٩، ١٨٣، ١٩٧، ٢١٠، ٢٢٧، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٨٠، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣٣١،
٣٣٥، ٣٤٩، ٣٧٦، ٣٩٢، ٤٥٢، ٤٧٥، ٤٩٠، ٥١٦، ٥١٨، ٥٧٧، ٥٨٢، ٥٩٠؛ ارجع إلى
Dietrich, Medicinalia ص ٥٤.

٤- لقد استخدم الرّازي كتاباً مجهول المؤلف، يظن أنّ المؤلف هو مسيح، انظر

الحاوي م ١١، ١٢٨.

سرايون

عاش سرايون، والد الطيبين يوحنا وداود (عصريا ماسويّه، انظر ابن أبي
أصيبعة م ١٠٩ و ١٧٤-١٧٥)، في القرن الثاني للهجرة. يلتبس سرايون على العلماء

المحدثين مع ولده يوحنا. السبب على ما يبدو يكمن في الترجمات اللاتينية، حيث غالباً ما يُذكر (يوحنا) بن سَرايُون على أنه Serapion. وهذا كانت الضرورة في الغالب للتمييز بين سَرايُون أكبر وسَرايُون أصغر. فبينما أرخ زمن حياة يوحنا تاريخاً صحيحاً إلى حدٍّ ما، ظُنَّ في سَرايُون طبيباً من القرن الحادي عشر. ولقد استفاد الرّازي من كتبهما وأوردتهما "سَرايُون" و "ابن سَرايُون". وهكذا فَرَّق على العموم، على ما يبدو، الأطباء العرب، ومن بينهم ابن وافد (المُتَوَقَّ سنة ٤٦٠ هـ/ ١٠٦٨ م) وابن البيطار ص ٢٢٩ (المُتَوَقَّ سنة ٦٤٦ هـ/ ١٢٤٨ م) (ارجع إلى شَتَاين شُنَايْدَر، *ترجمات عبرية* ص ٧٣٧).

ربما كان *Liber de medicamentis simplicibus* الترجمة لأحد مؤلفات سَرايُون (؟)؛ كثيراً ما طبع مع مؤلَّف لـ ابن سَرايُون (انظر Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١٤٤). إلا أنَّه لا يتطابق مع *كتاب الأدوية المفردة* Bodl. Hunt. ١٥٩، ٤٦١ (انظر Uri م ١، ١٤٠، رقم ٥٩٧، ٥٩٨؛ Nicoll ص ٥٨٨)، وفقاً للمقارنة التي أثبت بها شَتَاين شُنَايْدَر ذلك (انظر *ترجمات عبرية* ص ٧٣٧). وقد ذكر في المخطوط العربي القديم الرّازي وإسحاق بن عمران. انظر بخصوص نقد الآراء المتعلقة بزمن سَرايُون ومحتوى مؤلَّفه، انظر ما كتبه P. Guigues, *Les noms arabes dans Sérapion "Liber de simplici medicina". Essai de restitution et d'identification denoms arabes de médicaments usité au moyen-âge* : JA sér: م ١٠، ٥/ ١٩٠٥-٤٧٣-٥٧٦، ٦/ ١٩٠٥-٤٩-١١٢.

ويذكر الرّازي سَرايُون دون أن يذكر عنوان الكتاب انظر *الحاوي* م ١، ٨٠-٨١، ١٠٩، ١٣٥-١٣٦، ١٦٠، ١٩٠-١٩١، م ٣، ١٩٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٧، م ٤، ٣٢، ٦٧، ٢١٩، م ٥، ١٩١، ١٩٢-١٩٣، م ٦، ١٤٨، ١٨٣، ٢١٠-٢١٣، م ٧، ٢٨، ٤٤، ٧٨-٨٠، ٨١، ١٦٧-١٦٩، م ٨، ٣٥، ٣٧، ٩٢-٩٣، ١٣٢-١٣٣، ١٧٥-١٧٦، م ٩، ٢٥، ٤٩، ١٠١، ١٣٧، ١٨٨، م ١٠، ٢٨-٢٩، ١٧٩-١٨٠، ١٩٦، ٢١١-٢١٣، م ١٧، ١٠٣، م ١٩، ٢٨٤، ٣٩١-٣٩٢.

ماسويه

لقد مارس أبو يوحنا ماسويه الطب ٣٠ سنة في جندشاپور، حتى فصله جبرائيل، الذي كان الطبيب الخاص لهارون الرشيد و مسؤولاً عن المستشفى هناك، فصله لأسباب شخصية. لقد توجه ماسويه نحو بغداد وحظي هناك على حظوة الفضل بن الربيع (المتوفى سنة ٢٠٨ هـ / ٨٢٤ م). بل وصل، بتوسط المنعم عليه، إلى أن يعمل طبيباً القصر عند هارون الرشيد وأن يغطي على شهرة منافسه جبرائيل. ولقد زعم جبرائيل أن ماسويه جاءه إلى جندشاپور متمراً لا يقرأ ولا يكتب حرفاً واحداً بلسان من الألسنة، ولكن كان عنده بعض المهارة. ويمكن استقراء حقد وحسد المنافس دون أية صعوبة كبيرة من هذا الحكم. إن قوة ماسويه كانت في طب العيون. ولقد شهد زمن حكم المأمون؛ ويرجح أنه توفي في الربع الأول من القرن الثالث/ التاسع.

مصادر ترجمته

ابن القفطي: حكماء ٣٢٨-٣٢٩؛ ابن أبي أصيبعة م ١٧٠-١٧٥.
وفيهما إذا كان ماسويه ألف كتاباً وماهي فإننا لانعرف شيئاً.

عبد الملك بن حبيب

يوجد لأبي مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان القرطبي (المتوفى سنة ٢٣٨ هـ / ٨٥٢ م، انظر تاريخ التراث العربي م ١، ٣٦٢)، وهو من يثنى عليه لتعدد جوانب معرفته، يوجد كتاب طبي واحد.
المختصر في الطب الرباط، د ١٤٤٢ (ص ٤٥ وما بعدها، انظر الفهرس م ٢، ٣٣٢).

الكَوْسَج

يُعدّ سهل بن سابور الأهوازي من أطباء القرن الثاني/ الثامن المشهورين. يقال إنّ ولده سابور (انظر بعد ص ٢٤٤) بلغ شهرة أعظم فأعظم. فالأجيال المتعاقبة كانت تحترم أقرباءه، ذلك الكتاب الذي ينبغي أن تُتحرى مقتطفاته في الكتب الصيدلانية العربية. وقد توفي سهل مطلع القرن الثالث/ التاسع.

مصادر ترجمته

ابن القفطي: حكماء ١٩٦؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٦٠-١٦١؛ ابن العبري ٢ ١٣٨؛ الزركلي م٣، ٢٠٩.

أيوب الرُّهاوي

عاش أيوب الرُّهاوي الأبرش في النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع. لم يترجم أيوب كتباً طبية كثيرة إلى العربية فحسب، بل ألّف هو نفسه كتباً طبية. ويرى أبو الحسن الطبري (انظر بعد ص ٣٠٧) أنّ أيوب لم يأت في الكتابين المذكورين أدناه بشيء جديد.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١٧٠-١٧١، ٢٠٤ (حيث يعتقد أنها مؤلفان مختلفان: أيوب الرُّهاوي وأيوب الأبرش، انظر المجلّد م٥، باب: الترجمة).

آثاره

١- كتاب التفسير في البول يذكره أبو الحسن الطبري في رسالته في ذكر القارورة، انظر: طهران، جامعة م٨، ١٠٥، رقم ١٥٣٥. والكتاب يعدّ من مصادر كتاب مفاتيح العلوم للخوارزمي، انظر ما كتبه E. Seidel في: SBPMS إِرْلَنْغِن Erlangen ٤٧/١٩١٥، ٦٥، ٦٩. أغلب الظن أنّه متطابق مع الكتاب الموجود بالسريانية، الذي

ترجمه Mingana بعنوان: *Book on Canine Hydrophobia* وموجود مع مخطوط كتاب: *Book of Treasures* (انظر تاريخ التراث العربي م٤، ٨٠).

انظر الحاوي م١٥، ٧٢، ١٩م، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٧، ٦٩، ٢٠٧.

٢٣١ ص ٢- كتاب البيان لما يوجبه تغيير البول، ذكره أبو الحسن الطبري، المصدر المذكور له آنفاً؛ وانظر كذلك ما كتبه، A. Mingana بعنوان: *Book of Treasures* كمبرج ١٩٣٥، المقدمة ص ٢٢.

وقد أورده البيروني في كتابه كتاب الصيدنة ٣٦ بدون عنوان.

فثيون

أغلب الظن أن فثيون المتطب هو نفسه فثيون التَّزْجُمان (انظر المجلد الخامس، باب الترجمة) عاش حوالي منتصف القرن الثالث/ التاسع. لم يعرف له، حتى الآن، عنوان كتاب في الطب، إلا أن ابن أصيبعة، على ما يبدو، كثيراً ما استخدم كتاباً له في تاريخ الأطباء.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٢٣٧-٢٣٨. - Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* م٢، ١٢٠-١٢١.
ثمة مقتطفات من كتابه في أخبار الأطباء عند ابن أبي أصيبعة م١، ١٢٣-١٢٩، ١٣٥-١٣٦، ١٣٨، ١٤١-١٤٢، ١٧١.

ابن الدايه

توفي أبو الحسن يوسف بن إبراهيم الحاسب (سزكين الحابس!) حوالي ٢٦٥هـ/ ٨٧٨ م (انظر تاريخ التراث العربي م١، ٣٧٣).

لقد ذكر ابن أبي أصيبعة كتابه *أخبار الأطباء* (الصفدي، *الوافي* م ١، ٥٤، ١م، ٧٧، ١٢٠-١٢١، ١٢٩-١٣٠، ١٣١، ١٣٢-١٣٥، ١٤٩-١٥١، ١٥٢-١٥٧، ١٥٨، ١٦٠-١٦١، ١٦٣-١٦١، ١٦٤-١٦٥، ١٦٩-١٧٠، ١٧١، ١٧٣-١٧٥، ١٧٥-١٨١، ١٨٣-١٨٤، ١٨٥-١٨٦).

ابن ماسويه

أغلب الظن أن أبا زكرياء يوحنا (أو يحيى) بن ماسويه، أحد عائلة الأطباء السريان جندشابوري الأصل، أنه ولد نحو ١٦٠هـ/ ٧٧٦م في جندشابور. قدم بغداد مع والده. كان ابن ماسويه، الذي خَلَف والده، وكان حظياً عند الخليفة هارون الرشيد وقد أدار المستشفى وكان الطبيب الخاص في بغداد وسامراء إلى عهد المتوكل (المُتَوَكِّل سنة ٢٤٧هـ/ ٨٦١م). وتذكر مصادرنا أن الخليفة المأمون أرسله إلى بيزنطا ليقبض كتاباً يونانية. بل ويقال، هكذا يُذكر عنه، إنه كان يعمل مترجماً في عهد هارون والمأمون.

لقد كان ابن ماسويه كاتباً كثير الإنتاج. ويسرد له ابن أبي أصيبعة من الكتب ٤٢ كتاباً طبياً. علاوة على ذلك فثمة بعض الكتب مما استعمل الرازي ولم يذكرها ابن أبي أصيبعة. وليس ثمة دراسة شاملة بعد بخصوص الأهمية الطبية، تقوم على دراسة ما وصل إلينا من كتب ونقول. ثمة تصور معين عن علمه في طب العيون قدّمته الدراسة التخصصية لـ Meyrhof و Prüfer. ويرى Meyrhof أن ابن ماسويه لم يكن بالعيادة الطبية عظيماً جداً (انظر Islam ٦/ ١٩١٥/ ٢١٩). وقد استشهد في كتابه في طب العيون بـ بقراط وجالينوس وأهرن وأراسيسترطس Erasistratos و مرسيلوس Marcellus والسرياني أشليمُن والهندي كَنَكَه. بيد أنه يبدو من غير المحتمل أن ابن ماسويه قد استشهد بمؤلفات كل المؤلفين هؤلاء مباشرة. فقد تمكّن Meyrhof أن يبيّن

بوضوح أنّ ابن ماسويّه الأرجح أنّه اعتمد على الكتاب الطبي السرياني الذي حققه

ونشره Budge

(Die Augenheilkunde in der von Budge herausgegebenen syrischen
ärztlichen Handschrift في: Islam ٦ / ١٩١٥ / ٢٥٧-٢٦٨).

فتشريح وفيزيولوجيا العين عند المؤلّفين متشابهان تماماً (انظر المصدر المذكور له
أنفاً ص ٢٥٨). "وليس في علم الأمراض في مخطوط Budge، وهو في الواقع مختصر
جداً، أي شيء مجهول بالنسبة لليونانيين. والذي نجده زيادة وحيدة فقط عند ابن
ماسويّه على العلم اليوناني في التهاب الطبقة القرنية مع نشوء وعاء جديد (ريح
السَّبل، pannus، غشاء الطبقة القرنية)، وهذا برز نتيجة مرض القرنية (الترخوما)
المنتشر في الشرق بشكل هائل. أما في علم العمليات فليس ثمة جديد يُكتشف في
الكتابين عما في اليوناني"^(١). (المصدر السابق ص ٢٦٨). وقد أثبت Neuburger بناءً على
النقول المتوفرة عند الرّازي أنّ ابن ماسويّه "كان يطمع أن يستبدل المسهلات المخفّفة
(مثل السنا Cassia و تمر هندي و سنا مكّي Senna) بالمسهلات القوية، التي يُعزى
الجدري إلى تخمّر (اضطرابي) للدم" (المصدر المذكور له أنفاً م ٢، ٢٠٤). ولقد توفّي
ابن ماسويّه سنة ٢٤٣ هـ / ٨٥٧ م.

ويسمى في الترجمات اللاتينية خطأ بـ Mesuë Senior ليفرقوا بينه وبين Mesuë
Junior. ويقال بحسب Leo Africanus إن الأصغر توفي سنة ١٠١٥ أو ١٠١٦. وهل
يعني هذا في الحقيقة ابن ماسويّه والده؟

مصادر ترجمته

ص ٢٣٣ ابن النديم ٢٩٥-٢٩٦؛ ابن جليل ٦٥-٦٦؛ ابن أبي أصيبعة م ١٧٥-١٨٣؛ ابن
القفطي: حكماء ٣٨٠-٣٩١؛ ابن العربي ٢٢٧-٢٢٨؛ ١٣١٢-١٣٢. Choulant ص

(١) "باستثناء قطع (في الحقيقة اللقط = Sammeln) لغشاء القرنية المذكور".

٣٣٧؛ Leclerc م ١٠٣؛ بروكلمان م ١، ٢٣٢؛ شتاين شتايندز، *ترجمات أوروبية* رقم ١٦٦، ١٦٧؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م ١، ٦١٨-٦٢٠؛ Neuburger م ٢، ٢٠٤، ٢٢٦؛ C. Prüfer, M. Meyerhof, *Die Augenheilkunde des Jūḥannā b. Māsawaih* -٧٧٧؛ م ١٨٥٧ (في: Islam ٦/١٩١٥-٢١٧-٢٥٦؛ D. Campbell, *Ar. Med.* م ١، ٦٠-٦١، ٧٦-٧٧؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* م ٢، ١١٣-١١٤؛ الزركلي م ٩، ٢٧٩؛ كحاله م ١٣، ٢٦٣-٢٦٤؛ Schipperges, *Assimilation* ص ٩٨.

آثاره

١- *نوادير الطب أو الفصول الحكيمة والنوادر الطبية التي كتبها يحيى بن ماسويه إلى تلميذه حنين بن إسحاق* " ١٣٢ جزءاً منها في الطب ومنها في الفلسفة ومنها أقوال مأثورة، جُمعت لتلميذه حنين بن إسحاق؛ *المخطوطات*: رشيد ٣٧٧/٢ (٢٥-٣٤)، ١١١٩ هـ، مدريد، المكتبة الوطنية ٦٠١/١٠ (ص ٨ وما بعدها، القرن التاسع للهجرة)، لايدن Or. ١٢٨/٢ (من ورقة ١٤١-١٤٦، ٧٢٤ هـ، انظر Voorh. ٢٥١)، غُتْنِغِن Göttingen ٩٩ (من ورقة ١٧٠-١٧٦)، القاهرة، روضة الخيري (في مجلد جامع ص ٧٦-١٠٨، ٩٩٣ هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٦٢، ٦٢)، القاهرة، أزهر، مج. ١١٨٢ (من ورقة ٦٧-٧٥)، نسخت سنة ٧٤١، انظر فهرس م ٦٢، ١٢٤؛ نشرها P. Sbath, *Les axiomes médicaux de Yohanna Ben Massawaih* القاهرة ١٩٣٤؛ وقد أعيد طبع الترجمة اللاتينية *Aphorismi* التي تعزى إلى die Constantinus Africanus dem Johannes Damascenus (شتاين شتايندز في المصدر المذكور له أنفاً ص ٣٩).

٢- *كتاب الحُمَيَات* تيمور، طب ١١٧ (ص ٧٨ وما بعدها، القرن السابع للهجرة، انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق RAAD م ٣، ٣٦١)، ثمة نقول عند الرازي، *الحاوي* م ٣، ٩٠، ٥٠، ٧٠، ٦٠، ٢٠٢، ٢٦٦، ٧٠، ١٥١، ١٥٢-١٥٤، ٢٨٧، ١٤٤،

٣٢-٣٣، م١٥، ٧٣-٧٩، في كتاب *الحَمَيَات* ليوسف بن التلميذ القاهرة، حلیم، طب ٢٢ (انظر حمارنه ص ٦٤)؛ ثمة ترجمة لاتينية *De febribus* لـ Petrus Hipanus مشفوعة بتعليق، انظر شتاين شنايدر، *ترجمات عبرية رقم ٤٦٤*.

٣- *دغل العين القاهرة*، تيمور، طب ١٠٠ (ص ٢٥-٧٥، ٥٩٢ هـ)، حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م١٩، رقم ٩٧)، انظر بهذا الخصوص C. Prüfer, M. Meyerhof المصدر المذكور لهما آنفاً.

٤- *معرفة مهنة الكحالين القاهرة*، تيمور، طب ١٠٠ (ص ١٠-٢٤، ٥٩٢ هـ)، لينينغراد م٧، مكتبة Gregoire م٤ (Christ. Vost. 20, 425)، انظر C. Prüfer, M. Meyerhof المصدر المذكور لهما آنفاً؛ وانظر ما كتبه Pergens, *Les fragments ophtalmologiques de Mesue l'ancien chez Rhazes* ١٢٢/Ann. d'Oculistique في: ٣٥٦-٣٤٨/١٨٩٩.

٥- *الكناش المشجر بنكيور* م١٤، رقم ٢١٦٧ (ص ١١٧ وما بعدها، القرن التاسع للهجرة، انظر فهرس المخطوطات م٣٣، ٢٣١)، رامبور م١، ٤٩٤، طب ٢٠٤ (ص ١٥٦ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ، انظر *تذكرة النوادر* ص ١٨٣)، ثمة نقول في *الحاوي* م٨، ٤٩، م١٠، ٧٥-٧٦، م١١، ١٨٤.

٦- *كتاب في جواهر الطب المفردة بأسمائها وصفاتها ومعادنها* Garrett ٢/٢١٥٤ (٥٩٠ هـ) حلب (خمس نسخ انظر Sbath، فهرس م١٩، ٢٠٢، رقم ١١٤)، طهران، ملك ١٥٦٩/٦ (ص ٦ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة)؛ *Traité sur les substances simples aromatiques* par Y.b.M., publié par P. Sbath في: BIE ١٩/١٩٣٦-٣٧/٥-٢٧؛ ترجمة إنكليزية: M. Levey, *Ibn Māsawaih and his Treatise on Simple Aromatic Substances* في: Journal of the Hist. of Med. ١٦/١٩٦١-٣٩٤-٤١٠.

٧- كتاب إصلاح الأدوية المسهلة جنوى Genua انظر Bolletino Ital. degli Studi

Cat. Straßburg ٤١٠، ص ١٨٧٦ Or., Nova Serie, Firenze انظر ص ٤؛ شتاين

شنايدر، ترجمت عبرية رقم ٤٦٥، ص ٧١٨، واستشهد به في الحاوي ٥م، ٢٣٤، ٦م،

ص ٢٣٤ ١٠٩م، ٧م، ١٦٥م، ٢٠م، ١٠٥، ١٠٦، ١١٠، ١١٨، ١٢٣، ١٣١، ١٣٣، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٧،

٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٥٠،

٣٥٨، ٣٦٢، ٣٨٥، ٣٩٥، ٤١٠، ٤١٢، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٥٠، ٥٠٤، ٥١٠، ٥١٧،

٥١٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٧١، ٦٠٣، ٦٠٦، ٢١م، ٨٠ (بعنوان) وهنا

وهناك؛ ثمة ترجمة لاتينية *De medicamentorum purgantium delectu et castigatione*.

ويعزى الكتاب باللغة اللاتينية إلى ماسويه الأصغر. يختلف المتن العربي عن المتن

باللاتيني "إلا أن الاختلاف في أبواب لا يكفي لأن ترفض أن يكون ثمة علاقة بين

المؤلف المترجم وبين كتاب ماسويه" (شتاين شنيدر في المصدر المذكور له أنفاً)؛ ربما

بإضافات كثيرة؟

٨- كتاب خواص الأغذية والبقول والفواكه واللحوم والألبان وأعضاء الحيوان

والأبازير والأفاويه مدريد، المكتبة الوطنية ٨/٦٠١ (ص ٥ وما بعدها، القرن التاسع

للهجرة، انظر كذلك ما كتبه Derenbourg, Notes critiques ص ٤٦). واستشهد به

الرازي في الحاوي م ٢١، ٢؛ يحتمل أنه استفاد من هذا الكتاب في كتابه كتاب الخواص،

انظر كراوس م ٢٤، ٦٤، ن.

٩- كتاب ماء الشعير الجزائر ٢/١٧٤٦ (من ورقة ٧٦-١١٣، القرن العاشر

للهجرة)، القاهرة، ملكية P. Sbath الخاصة (القرن العاشر للهجرة)، ذكر في الحاوي م ٦م،

٩٩؛ P. Sbath, Le livre sur l' eau d' orge de Youhanna Ben Mass . . . Texte arabe

publié pour la première fois avec . . . traduction française في: BIE ٢١/١٩٣٩/١٣-٢٤.

١٠- كتاب الأزمئة أسعد ٩/١٩٣٣ (١٨٠-١٨٦^أ، القرن الثامن للهجرة)،
بورصه، Hüls. شلبي ١/٧٢٩ (١-١٧^ب، القرن الخامس للهجرة، انظر ما كتبه Ritter في:
Oriens ٣/١٩٥٠/١٠٣)، الإسكندرية، بلدية ٢/٣٣٢٨ (١٢٤٥ هـ، انظر فهرس،
فلسفة ٦)، Sbatb ٧٤ (ص ٢٠-٦٥، القرن العاشر للهجرة)، المصدر السابق ٧٩٩ (٢٣)
ص، القرن الثاني عشر للهجرة)، مكتبة Sbatb بلا رقم (ص ١٨ وما بعدها ٨٤٣ هـ،
انظر مقدمة الطبعة) حلب (ست مخطوطات انظر Sbatb، فهرس، م ١، ٢٠، رقم
٣١١)، رامپور م ١، ٤٩٣، طب ٢٠٤؛ وقد ورد في الحاوي م ٨٦، ٦٦ بعنوان تدبير الأزمئة؛
P. Sbatb, *Le livre des temps d' Ibn Mass* في: BIE ١٥/١٩٣٣/٢٣٥-٢٥٧.

١١- كتاب الجواهر وصفاتها وصفة الغواصين والتجار القاهرة تيمور، مج.
٣٦٣ (٣٥-٤٨^ب، القرن الحادي عشر للهجرة).

١٢- ذكر خواص مختبر على ترتيب العلل أياصوفيا ٣٧٦١ (٣٣٢-٣٣٦^أ،
٧٦١ هـ).

١٣- الترة السوداء مشهد ٥٢٢٢، طب (ص ١١ وما بعدها، القرن السابع للهجرة).
١٤- المنجح في التداوي من صنوف الأمراض والشكاوي^(١) القاهرة م ٦، ١٦،
طب ٢٧ م (ص ١٤٣ وما بعدها، القرن التاسع للهجرة)؛ واستشهد به في الحاوي م ٧،
٣١، م ٨، ٥٧، ١٣٢، م ١٠، ٢٧، ٣٠١، م ١١، ١٦١، م ١٥، ٧٢، م ١٧، ٨-٩؛ واستشهد به
كذلك في كتاب البيروني كتاب الصيدنة ١٦، ٣٥.

١٥- نبذة لطيفة (ليس عنواناً) عنابن ماسويه القاهرة، دار، طب ١٤٢ (ص ٤
وما بعدها، ١١٦٠ هـ، انظر فهرس المخطوطات م ٣، ٢٦٢).

(١) لا يبدو أنه متطابق مع كتاب المنجح المجهول المؤلف طهران، مجلس ٥٢٨ (ص ١٤٣ وما بعدها، ٧١٥ هـ،
انظر الفهرس م ٢، ٣١١).

- ١٦- البستان وقاعدة الحكمة وشمس الآداب تيمور، أدب ١٧٩ (ص ٤٤ وما بعدها، ١٠٦٠ هـ، انظر فهرس المخطوطات م ١، ٤٣٠).
- ١٧- مختصر في معرفة أجناس الطب وذكر معاذنه لايتسغ DC ٦٢ (١-٣٠، انظر فهرس رقم ٧٦٨). بجدت وهيبي ١/١٤٠٦ (ورقة ١-٨٥، القرن الثالث عشر للهجرة).
- ١٨- كتاب تركيب العين وعللها وأدويتها حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس، م ١٩، ١٩٠، رقم ٩٥).
- ١٩- رسالة في العين حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس، م ١٩، ١٩٠، رقم ٩٦). ص ٢٣٥
- ٢٠- كتاب في الأغذية حلب، باسيل (انظر Sbath، فهرس، م ١٩، ١٩٠، رقم ٩٩)، استشهد به في الحاوي م ١٦١، ١٦٠، ١٢٣.
- ٢١- كتاب في الأشربة حلب، باسيل (انظر Sbath، فهرس، م ١٩، ١٩٠، رقم ١٠٠)، ذكر في قطب السرور للرفيق النديم ص ٢٢٥.
- ٢٢- كتاب في الفصل والحجامة حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م ١٩، ١٩٠، رقم ١٠١).
- ٢٣- كتاب في الجذام حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م ١٩، ١٩٠، رقم ١٠٢).
- ٢٤- كتاب في البلغم القاهرة، Sbath م ١١٠، ٢ (ص ١٨ وما بعدها، القرن العاشر للهجرة)، حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م ١٩، ١٩٠، رقم ١٠٣).
- ٢٥- كتاب علاج النساء اللواتي لا يحملن حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م ١٩، ١٩٠، رقم ١٠٤)، استشهد به في الحاوي م ١٣٤، ١٥٦-١٥٧.
- ٢٦- كتاب المايلخوليا وأسبابها وعلاماتها وعلاجها حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١٩، ١٩٠، رقم ١٠٦)، استشهد به في الحاوي م ١٠٦، ٧٣.

٢٧- كتاب في الصداع وعلمه وأوجاعه وأدويته، حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس، م، ١٩، رقم ١٠٧)، استشهد به في الحاوي م، ١٩، ٢٤٦-٢٤٩، ٢٨١-٢٨٣، ٢٨٧، م، ٥٠، ٧٠، ٦٠، ١١٥.

٢٨- كتاب السموم وعلاجها حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس، م، ١٩، رقم ١٠٨)، استشهد به في الحاوي م، ١٩، ٣٩٣. وهل هو مطابق لـ "Antidotarius Heben" (Ms.)؟ في Marseille ٩١٥ ص ١١٠-١٧٠، انظر *Die aristotelische Lehre vom Licht bei Hunain b. Isḥāq*

٢٩- كتاب التشريح حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس، م، ١٩، رقم ١١٠).
٣٠- كتاب الصّوت والبّحة حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس، م، ١٩، رقم ١١١).

٣١- كتاب دفع مضارّ الأدوية برلين ٦٤٠٨ (١٤٤-١٤٧)، استشهد به في الحاوي م، ٢١، ٣٩.

٣٢- الجامع أو جامع الطّب مما اجتمع عليه أطباء فارس والّروم (العنوان من أبي أصيبعة) استشهد به في الحاوي م، ٤٠، ٥٩-٦٠، م، ٥٠، ١٧٥، ٢٢٣، ٢٢٨، م، ٦٠، ٢٥٥، ٢٨٥، م، ٧٧، ١٧، ٣٨-٣٩، ١٠١، ٢١٩، ٢٤١، م، ٨٠، ٦٨، ١٨٥، م، ٩٠، ١٧٩، ١٨٦، م، ١٠٠، ٢٠٨، م، ١١، ٩٣، ١٢، ١٤٠؛ واستشهد به كذلك في كتاب البيروني كتاب الصيدنة ٣٩٦.

٣٣- كتاب الكمال والتّمام استشهد به في الحاوي م، ١٦٩-١٧٠، م، ٢٠، ٩٠-٩١، ١٥٢، ١٥٤، ١٧٩، م، ٣٠، ١٥٤، ٢١٣، ٢١٤، ٢٣٦-٢٣٧، م، ٨٠، ٣٠، ٦٩، ٧٢، ١٣١، ١٦٣، م، ٩٠، ١٧٩-١٨٠، ١٩٥-١٩٧، م، ١٠، ٢٧، ٤٨، ٣٢٢-٣٢١، م، ١١، ١٠، ٢١، ٤٣، ٨٦، ٩٣، ١٦١، ١٦٤، ١٧٧، ٢٠٩، ٢٦٦، م، ١٢، ٣٠، ٣٤، ٨٩، ١٠٠، ١٤٠، ٢٣٠، م، ١٣، ١٢٣، ٢٢٨، ٢٥٠، م، ١٤، ٥٨، ١٧٧، م، ١٥، ٧٢، ١٦، ١١٨، ١٤٤، م، ١٧، ٧٠.

٣٤- الكامل في <الأدوية> المنقّية استشهد به في الحاوي م٢، ٢١٧، ٢٥٩، م٣،
 ٢٧، ٢٢٥-٢٢٦، ٢٢٨، ٢٨٠-٢٨١، م٥، ٢٠٩-٢١٠، م٦، ١١٤، م١٠، ٢٣٣-٢٣٤،
 م١٩، ٤٠٧، بعنوان: إصلاح المسهلة وفي م٢١، ١١٥.

٣٥- كتاب الإسهال استشهد به في الحاوي م٣، ١٥٤، م٥، ١١٧-١١٨، م٦،
 م٢٠، ٨٠، ٤٨، ٧٨.

٣٦- كتاب السّدر والدُّوار استشهد به في الحاوي م١، ٥٧، ٥٩، ٦٠.

٣٧- كتاب في ضرر الأغذية استشهد به في الحاوي م٥، ١٨٦.

٣٨- كتاب في شراب الفاكهة استشهد به في الحاوي م٥، ٢٢٧-٢٢٨.

٣٩- كتاب الرّحم (الأرحام) استشهد به في الحاوي م٩، ٤٨، ٥٣.

٤٠- كتاب في وجع المفاصل استشهد به في الحاوي م١١، ٢٢٩.

٤١- كتاب محنة الأطباء (الطبيب) استشهد به في الحاوي م١٧، ٣٨-٣٩، م١٩،

٨٦.

٤٢- المسائل (مسائل طبية) استشهد به في الحاوي م٥، ٢٤٣، م١٥، ١١٣، م١٦،

ص ٢٣٦

٣٠٧.

٤٣- كتاب الأبدال (أي أبدال الأدوية) استشهد به في كتاب البيروني كتاب

الصيدنة ١٦.

وقد أورد ابن أبي أصيبعة (م١، ١٨٣) عناوين الكتب الآتية: كتاب البرهان
 بثلاثين باباً. - كتاب البصيرة. - كتاب الجوهر. - كتاب الرّجحان. - كتاب السّر
 الكامل. - كتاب الدّياج. - كتاب الطّبخ. - كتاب لما امتنع الأطباء من علاج الحوامل
 في بعض شهور حملهنّ. - كتاب مجسّة العروق. - كتاب القولنج. - كتاب في ترتيب
 سقي الأدوية المسهلة بحساب الأزمنة وبحساب الأمزجة. - كتاب في دخول الحمام. -
 كتاب في السّواك والسّنونات.

انظر بخصوص بعض الكتب اللاتينية التي تعزى إلى Mesuë ، تلك الكتب التي ينبغي أن تقارن بالكتب العربية، انظر Arch. f. Gesch. d. Med. ٢ / ١٩٠٨ / ٣١.

علي بن ربّن الطبري

وُلِدَ أبو الحسن علي بن سهل ربّن الطبري في فارس ابناً لعالم سرياني نصراني، كان - بحسب كلمات ولده - ذا براعة ونفاذ في الطب والفلسفة. وبحسب ما جمع سوتر (Suter) *Mathem. u. Astronom. d. Araber* ص ١٤) من معلومات (أخبار) فقد كان الطبري فلكياً أيضاً. يحتمل أنّه اعتقد أنّ علي بن ربّن الطبري كان يهودياً بالولادة بسوء فهم الاسم الثاني ربّن. وقد أوضح Meyerhof الرواية الخاطئة نهائياً (*A. ibn R. at T.*) *ein Persischer Arzt* ، في: ZDMG ٨٥ / ١٩٣١ / ٤٣، تلك الرواية التي أخذ بها شتاينر شنايدر كذلك (*Ar. Lit. d. Jude*) ص ٣٢ وما يليها). وفي تحديد زمن الولادة تقتصر على افتراضات. ولقد اعتمد الصّديقي، الناشر للمؤلّف الرئيس لعلي بن ربّن الطبري على معلومة في الكتاب وافترض أنّ المؤلّف وُلِدَ نحو ١٥٨ هـ / ٧٧٥ م، أي قبل جلوس هارون الرشيد على العرش بعشر سنوات (انظر مقدّمة طباعة فردوس الحكمة ص ٧). ثمّ بيّن Meyerhof فيما بعد (المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٨) أنّ الصّديقي نسب الفقرة^(١) ص ٢٣٧ المعنية نسبها خطأً إلى حادثة أقدم بنحو ٣٠ عاماً. خلافاً لذلك يضع Meyerhof سنة المولد ١٩٣ هـ / ٨٠٩ م. وقد افترض Meyerhof، معتمداً على بعض الأدلة، أنّ علي بن ربّن كان يكتب (يعمل عند) لمازيار بن قارن نحو عام ٢١٤ هـ / ٨٣٠ م في طبرستان.

(١) ورأيت في طبرستان، وأنا أصلي مع أبي صلاة العشاء، ناراً ارتفعت من الجنوب وامتدّت إلى الشمال شبه إسطوانة غليظة طويلة. فلم يلبث ملك جبالها أن اضطرب أمره وأزعج عن بلاده، ثم عاد إليها بعد هول قاساه ونقص دخل عليه في ملكه (فردوس الحكمة ص ٥١٨ Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٧ - ٤٨).

إلا أنه لا يمنع أن يُفترض أن يكون وُلِدَ حوالي ١٨٠ أو ١٨٥ هـ، ذلك لأنّه اقتضى أن يكون مؤلّفه الرئيس قد أُلّف وهو في الخمسين أو الخمسة والخمسين من العمر؛ فهو يذكر نفسه أنّه احتاج إلى وقت طويل حتى جمع المواد^(١). وليس من المؤكّد أيضاً فيما إذا كان ولد الطبري في مرو ثمّ انتقل مع والده إلى طبرستان أم أنّه ولد هناك^(٢).

ويقتضي أن يكون انتقاله إلى سامراء كان بعد هزيمة وقتل وليه مازيار سنة ٢٢٧هـ/٨٤٢م. وقد وُجِدَ ملحوظة لـ Mingana تفيد أنّ علي بن ربّين رجا من الخليفة العفو وحصل عليها^(٣). يبدو أنّ هذا الخليفة هو المعتصم. وقد حظي ابن ربّين على حظوة كبيرة عند الخليفة المتوكّل (٢٣٢/٨٤٧-٢٤٧/٨٦١) وقد تولّى الخلافة بعد المعتصم، ودخل الإسلام، أغلب الظن حوالي سنة ٢٤٠هـ/٨٥٥م، إذ لم يرد في كتابه فردوس الحكمة، وقد أهداه إلى المنعم عليه، أي صيغة متعارف عليها في عقيدة مسلم^(٤). ولا تعرف سنة وفاته أيضاً. يحتمل أنّه تُوفي قريباً من سنة ٢٥٠هـ/٨٦٤م. وينبغي أن تفهم معلومة بعض المصادر على أنّ الرازي كان أحد تلاميذه بمعنى تأثيره القوي.

خلافًا لكثير من أطباء عرب قدامى آخرين نجد بين أيدينا سلسلة من الدراسات تتناول علي بن ربّين. ويرى الدارس Meyerhof لا ابن ربّين في كتاب فردوس الحكمة "أنّ ابن ربّين حشد كمية هائلة من المادة وذلك من موضوعات فلسفة الطبيعة وتاريخ التطور وعلم وظائف الأعضاء وعلم النفس وعلم الصحة وعلم التغذية والطب

(١) انظر Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٧.

(٢) المصدر السابق نفسه ص ٤٥.

(٣) The Book of Religion and Empire، طبعة مترجمة لكتاب علي بن ربّين، ص ١٤ Meyerhof المصدر

المذكور له آنفاً ص ٥٢.

(٤) انظر Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٥.

الباطني (الداخلي) وعلم الأدوية وعلم المناخ وعلم الكونيّات وعلم الهيئة (الفلك). ويتناول بين الحين والآخر مجموعة ما بلا اختيار محدد، وما يلفت النظر ذكر اعتقادي متكرّر لمواد سحرية مزعجة. أمّا بخصوص الجزء الطبي، الذي يشكّل المادّة الرئيسة من الكتاب، فهو من حيث الإنجاز فلا يستحق التقدير الرفيع. فالتشريح ضئيل ولم ص ٢٣٨ تراع الجراحة على الإطلاق، بل وحتى في الطب الباطني تُفتقد مشاهدات المؤلّف المرضية الذاتية؛ فهو يفضّل أن يُقدّم قصصاً (حكايات) في اختلال نادر للعقول وفي التسمم وفي قوة السم وتقارير طريفة (حكواتية) وذلك بطريقة لاتدل على خبرة نوعاً ما؛ ويذكر أحياناً بعضاً من الوصفات دبرها هو نفسه أو والده. وبالجملة لا يبدو أنّه أتيح لابن ربّين ثمة خبرة عملية، وإنّما كتابه بجملته يسوده عمل أدبي. . . فالكتاب لا يبلغ إذن بحال من الأحوال الكتب المنهجية من مثل كتب حنين بن إسحاق وتلاميذه، بل وأقل من مستوى الموسوعات الطبية التي عمّلت من نهاية القرن الثالث/ التاسع أي عن طريق الفرس أيضاً من أمثال الرّآزي وعلي بن العباس وأحمد بن محمّد الطّبري وابن سينا" (Meyerhof المصدر المذكور له آنفاً ص ٦٠).

"وقد اقتبس علي بن ربّين من جانبه في الغالب عن أطباء وفلاسفة يونان، ومن الفلاسفة، بالطبع، عن أرسطاطاليس بالدرجة الأولى ومن شّراحه الإسكندر الأفروديسي. ويتصدّر الأطباء بقراط وجالينوس؛ يليهما أرخجانس ومغنيس الحمصي واصطفن الإسكندراني" (المصدر السابق ٦٢). ويذكر كذلك مؤلّفات ماسرّجويّه (انظر قبل ص ٢٢٤) ويوحنا بن ماسويّه وحنين. ومن المهم أيضاً بمناسبة المسألة المتعلقة بمصادر الطب العربي أنّ ابن ربّين اقتبس (انظر المصدر السابق ص ٦٣) جزءاً ضخماً من مادّته عن كتاب في الطب سرياني مجهول المؤلّف، وهو كتاب يرجّح أنّه يرجع إلى القرن السادس للميلاد (انظر قبل ص ١٨٦). ولعلّ كثيراً من نقوله اليونانية ترجع إلى المصدر نفسه.

وإنّه لمن المهم للغاية أيضاً أنّ علي بن ربّين يقدّم استعراضاً في الطب الهندي، مستخدماً بذلك كتب كركه وسُسُرتّه وكتاب *نِدَاءه* بحسب Meyerhof (المصدر السابق ص ٦٤) في الترجمات العربية وليس في الترجمات السريانية والفارسية كما يرجّح Siggel (الكتب الهندية... ص ١١٠٢).

مصادر ترجمته

- ابن النديم ٢٩٦؛ البيهقي *تمّة* ٩؛ ابن القفطي: *حكماء* ٢٣١؛ ابن أبي أصيبعة ٣٠٩، ١م. Wüstenfeld, *Ärzte* - رقم ٥٥؛ Leclerc ١م، ٢٩٢-٢٩٣؛ بروكلمان ١م، ٢٣١؛ Arch. f. Gesch. P. Richter, *Beiträge zur Geschichte der Pocken bei den Arabern* في: ٣٢٣/١٩١٢/٥ d. Med. وما بعدها؛ Browne, *Ar. Med.* ٣٧-٤٤؛ سارطون ١م، ٥٧٤-٥٧٥؛ M. Meyerhof, 'Alī ibn Rabban aṭ-Ṭabarī ein persischer Arzt des 9. Jahrhunderts n. Chr. في: *Jahrbuch n. Chr.* ٢٣٩؛ ZDMG ٨٥/١٩٣١/٣٨-٦٨؛ وله أيضاً: 'Alī aṭ-Ṭabarī *"Paradise of Wisdom", one of the oldest Arabic Compendiums of Medicine* في: Isis Schachter, *Un médecin perse du IX^e siècle, d'origine chrétienne*, ١٦/١٩٣١/٦-٥٤؛ Bull. Soc. franç. hist. Méd. في: ١٦٥-١٧٠/١٩٣٢/٢٦؛ Ali ibn Rabban at-Tabarī F. Taeschner, *Die alttestamentlichen Bibelzitate, vor allem aus dem Pentateuch, in Aṭ-Ṭabarī's Kitāb ad-dīn wa d-daula und ihre Bedeutung für die Frage nach der Echtheit dieser Schrift* في: Oriens Christianus المسلسل الثالث ٩/١٩٣٤/٢٣-٣٩؛ A. Siggel, *Gynäkologie, Embryologie und Frauenhygiene aus dem ٢٧٧-٢٧٨؛ "Paradies der Weisheit über die Medizin" des Abū Ḥasan... nach der Ausgabe von Quell. u. Stud. z. Gesch. d. ١٩٢٨، تُرجم وشرح في: Dr. M. Zubair aṣ-Ṣiddiqī M. Bouyges, Nos informations sur ٢١٦-٢٧٢؛ ١٩٤١-٤٢/٨ Nat.wiss. u. Med. A. Siggel, Die indischen Bücher aus ١١١-٦٩/٥٠-١٩٤٩/٢٨ MUSJ؛ في: Aliy...*

Abh. d. Geistes- und : في *dem Paradies der Weisheit über die Medizin* . . .
 Sozialwissenschaftlichen Kl. d. Ak. d. Wiss. u. d. Literatur
 ١٩٥٠، رقم ١٤، ص
 ١٠٩٧-١١٥٢؛ انظر فيما يتعلق بذلك Spitaler في: OLZ ٤٨ / ١٩٥٣ / ٥٢٩-٥٣٦؛
 في: ZDMG ١٠٣ / ١٩٥٣ / ٢١٦-٢١٨؛
 A. Siggel, *Die propädeutischen Kapitel aus dem Paradies* . . . Abh. d. Geistes- und Sozialwiss. Kl. d. Ak. d. Wiss. u. d. Literatur
 ١٩٥٣، رقم ٨، ص ٣٥٧-٤٦٣؛ الزركلي م ٥٥، ٩٩؛ كحّاله م ٧، ١٠٦؛ حمارنه
 Dorothee Thies, *Die Bibliography ١٠٦-١٠٧؛ Dietrich, Medicinalia* ص ٢٣٣؛
Lehren der arabischen Mediziner Tabarī und Ibn Hubal über Herz, Lunge, Gallenblase und Milz
 Hans-Jürgen Thies, (رسالة دكتوراه)، ١٩٦٧؛
Erkrankungen des Gehirns insbesondere Kopfschmerzen in der arabischen Medizin
 Werner Schmucker, (رسالة دكتوراه)، ١٩٦٧؛
Materia Medica im Firdaus al-ḥikma des 'Alī ibn Sahl Rabban at-Ṭabarī
 بون (رسالة دكتوراه)، ١٩٦٩.

آثاره

١- فردوس الحكمة برلين ٦٢٥٧ (ص ٢٤٤ وما بعدها، نحو ٧٠٠ هـ)، برلين
 acc. Mser.) ١٩٣٠-٢١١، انظر Spies في: ZDMG ١٠٣ / ١٩٥٣ / ٢١٦)، المتحف
 البريطاني Arund. Or. ٤١ (ص ٢٧٦ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة، انظر Cat. رقم
 ٤٤٥)، رامپور م ١، ٤٨٩، طب ١٧١ (ص ١٨٢ وما بعدها)، طهران، جامعة ٥٤٨٢
 (ص ١٨١ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة)، مختصر ياصوفيا ٤٨٥٧ (١-٥٣ هـ،
 القرن السابع للهجرة)، چوتا Gotha ١٩١٠ (ص ٤٣ وما بعدها، ١٠٠٨ هـ)، نشره م.
 ز. صدّقي، برلين ١٩٢٨؛ ربما كان بعض الوصفات في مانيسا Manisa ١٧٨١ (٢١٨-
 ٢١٩ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٣٣). ثمة مستخلص منه تُرجم إلى
 الألمانية، ترجمه Fr. Rosenthal في: Fortleben ص ٢٥٥.

٢- كتاب حفظ الصّحة أكسفورد، Bodl. Marsh ١/٤١٣ (من ورقة ١-٥٣، Uri رقم ٥٧٨).

٣- كتاب اللؤلؤة أياصوفيا ٣٧٢٤ (٢٣٦-٢٤٦، القرن الثامن للهجرة انظر Ritter- Walzer (٨٣٥) ^(١).

٤- كتاب الإيضاح من السّمن والهزال وتّهيج الباه وإبطاله يستشهد المؤلّف نفسه في كتابه فردوس الحكمة ١١٣.

٥- كتاب الجوهرة يذكره ابن سَمَجُون (انظر بعد ص ٣١٦). ولا بد من إيضاح فيما إذا كان كتاب قائم بذاته أم أنّه جزء من كتاب معروف (انظر P. Kahle في: Documenta Islamica inedita ص ٣١).

٦- كتاب في الحجامة حلب، باسيل (٥١٧ هـ)، حلب، حكيم (انظر Sbath فهرس، م ١، ٧٧، رقم ٦٣٠).

٧- كتاب منافع الأدوية والأطعمة والعقاقير (ذكره ابن النّديم) ثمة اختصار منه ٢٤٠
لموسى المتطبب الإسرائيلي اليمامي (ألّف ١٢٥٠/١٨٣٤) حلب، باسيل (بخط المؤلّف ١٢٥٠ هـ انظر Sbath، فهرس، م ٢، ١٣٣، رقم ٢٢٢٩).

٨- كتاب الدّين والدّولة Manchester, J. Ryland Libr. ٦٣١ (ص ٧٣ وما بعدها، ١١٤٨ هـ، انظر Cat. رقم ٦٩)؛ *The Book of Religion and Empire, a semi-official defence and exposition of Islām, transl. . . . from an apparently unique ms. In the John Rylands Library by A. Mingana, Manchester ١٩٢٢ (المتن العربي القاهرة ١٩٢٣)؛ H. Guppy في: Bull. of the John Rylands Library, Jan. ١٩٣٠، ١٢٢؛ D. S. Proceedings of British Margoliouth, On 'The Book of Religion and Empire'. . . Academy XVI ١٩٣٠.*

(١) وينبغي أن يُمَحَّص بعد فيما إذا كان افتراض Meyerhof من أنّ الكتابين اللذين ذكرا تحت ٢ و ٣ هما متطابقان. وبحسب الحجم فهما مختلفان اختلافاً كبيراً.

٩- كتاب الردّ على النصارى شاهد علي ١٦٢٨ (ص ٤٤ وما بعدها، انظر .
Bouyges, Islam ٢٢ / ١٩٣٥ / ١٢٠-١٢١)، طبعة لـ I. A. Khalife و W. Kutsch في:
MUSJ ٣٦ / ١٩٥٩ / ١١٥-١٤٨.

١٠- كتاب في الأمثال والآداب على مذاهب الفرس والروم والعرب (ذُكر عند
ابن النديم ص ٣١٦ وعند ابن ماکولا، إكمال م، ٤١، ٢١).
هذا ويذكر ابن النديم عنواني الكتابين الآتين كذلك: تحفة الملوك. - كنّاش
الحضرة.

ويذكر ابن أبي أصيبعة عناوين الكتب الآتية: عرفان الحياة. - كتاب في الترقى. -
كتاب في ترتيب الأغذية.

ابن سَرايُون

يفيد ابن النديم أن يوحنا (أو يحيى) بن سَرايُون كان حياً في مطلع العهد
العبّاسي. لكنّه يظهر أنّ ابن سَرايُون وفقاً لما ذكره ابن أبي أصيبعة (م، ١٧٤، ١٧٥)
بمناسبة أخرى، أنّه عاش في القرن الثالث / التاسع. ذلك لأنّ حنين بن إسحاق يُعدّ
من مصادره من جهة، ولأنّه تمكّن الرّازي من استعمال كتب ابن سَرايُون. ولعلّه
تُوفي حوالي ٢٥٠هـ / ٨٦٤م.

وكما يذكر لنا ابن النديم فقد ألّف ابن سَرايُون جميع كتبه بالسريانية. وقد احتفظ
لنا ابن أبي أصيبعة (م، ١٠٩، ١٠٩) بأسماء مترجمي كنّاش صغير: أبو بشر متى بن يونس
وأبو الحسن بن بهلول والحديثي، الذي نقله سنة ٣١٨هـ / ٩٣٠م إلى العربية لأبي الحسن
ابن نفيس المتطبّب.

ولم يعرف ابن سَرايُون، كما يذكر علي بن العبّاس المجوسي (انظر بعد ص ٣٢٠)،
عند معالجة الأمراض إلاّ الأدوية والتغذية الصحيحة (أسلوب الحياة المعقول)، ولم

يشتغل بالجراحة. علاوة على ذلك فإنه لم يذكر أمراضاً كثيرة (Leclerc م ١، ٣٨٥).
ص ٢٤١ ويرى Neuburger أنه يفتقر جداً إلى الترتيب في علم أسباب الأمراض؛ فقد وضع
الثقل الرئيس على صيغ الوصف وأوصى بالحجامة في معظم الحالات المرضية الملتهبة
وأعطى مواصفات دقيقة في اختيار الأوردة لدى القيام بفتح الوريد (Venäsektion).
(المصدر المذكور له آنفاً م ٢، ٢٠٥). ويذكر من بين مصادره بقراط وأسقليبيوس
وجالينوس وزُفُس و بولُس القوابلي وأُرْخِجِنْس وفليغريوس وماغنوس ويوحنا
النحوي وبورزي وأهرن.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٩٦؛ ابن القفطي: حكماء ٣٨٠؛ Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ٩٩؛ ١٣٢.
Choulant ص ٣٤٥-٣٤٧؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م ١، ٦١٢-٦١٣؛ Leclerc م ١،
١١٣-١١٧؛ شتاين شنايدر، *ترجمات عبرية* رقم ٤٧٤؛ بروكلمان م ١، ٢٣٣؛
Baumstark م ٢٣١؛ سارطون م ١، ٦٠٨-٦٠٩؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* م ٢، ١٣١؛
Meyerhof, *Esquisse d'histoire de la pharmacologie et botanique chez les musulmans*
Muséon d'Espagne في: C. Peters, *Johannan b. Serapion* ٢ / ١٩٣٥ / ٣؛
Schipperges, *Assimilation* ١٤٢-١٣٩ / ١٩٤٢ / ٥٥ ص ٩٧.

آثاره

١- الكُنَاشِرُ الكبير في ١٢ مقالة صحح بعضاً منها أبو الحسن الحرّاني ثابت بن
إبراهيم بن زهرون (المُتَوَقَّى ٣٩٦ هـ / ٩٨٠ م) (انظر ابن النديم ص ٣٠٣)، بروسيل،
المكتبة الملكية ١٩٨٩١ (م ٥ و م ٦ و م ٧، القرن السابع للهجرة) ومنه فيلم صغير
Mikrofilm لايدن، Or. ٢٠٧٠ (م ٧، ٢٤٧ وما بعدها، انظر Voorh. ١٦٤)، حلب،
زبيدي (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٧١، رقم ٥٨٢)، جزء منه في أياصوفيا ٣٧١٦^(١) (١-
١).

(١) وليس ٣٧٢٤ كما ورد عند بروكلمان.

٣، ٥٩٧ هـ، انظر Ritter- Walzer (٨٣١)، جزء منه بعنوان: *ذكر الأوزان والمكيال في القاهرة*، طلعت ٥٥٠ (١٥٧-١٦٢^١، ٨٨٧ هـ). ويذكر الرّازي كتاب-كُنّاش في *الحاوي* م١٩، ١١٩. ثمة مختصر ليحيى بن جمال الدّين الحيري المتطبب الحلبي (كان حياً حتى سنة ١١٩٣/١٧٨٣) حلب، باسيل (بخط المؤلّف ١١٩٨ هـ، انظر Sbath، فهرس، م٢، ١٣١، رقم ٢٢٠٩).

٢- *الكُنّاش الصغير* لقد وجد أربع نسخ في ممتلكات اسكوريال القديمة (انظر Morata في: *Andalus* ٢/١٩٣٤-١٣٨-١٣٩)، باريس ٢٩١٨ (ثمة مقتطف، من ورقة ١٥٥-١٧٧، القرن السابع أو الثامن للهجرة، انظر Vajda ٤٢٨)، أسكوريال ٨١٨ (١٢٩-١٣٦^١، ٦٣٧ هـ)، حلب، زبيدي (انظر Sbath، فهرس، م١، ٧١، رقم ٥٨٣)؛ ترجمه جرهارد الكريموني إلى اللاتينية بعنوان: *Practica Joannis Serapionis dicta brevium* ولطالما طبع في البندقية ١٤٩٧ وفي بازل ١٥٤٣؛ ونقله عن اللاتينية إلى العبرية Mose B. Mazliach، انظر شتاين شتايندّر المصدر المذكور له آنفاً رقم ٤٧٤.

وكثيراً ما استشهد الرّازي بابن سَرايُون، ويذكر *الكُنّاش* في موضعين (انظر *الحاوي* م١٤، ١٢٩ و م١٩، ١١٩) مصدراً من مصادره؛ ثم لا يلبث أن يستشهد به بلا عنوان. ولقد قام Friend بمقارنة نقول الرّازي (بحسب الترجمة اللاتينية) مع الترجمة اللاتينية *للكنّاش الصغير (Breviarium)* فكانت المطابقة الحرفية (انظر Leclerc م١، ١١٥). *الحاوي* م١، 32، ٥٠، ٥٧-٥٩، ١٨٢، ١٩٠-١٩١، ٢٠٨، ٢٤٩-٢٥١، م٢، ٧٧-٧٨، ١١٤، ١٣٨، ١٤٦، ١٥١، ١٥٥، ١٦١، ٢٠٢، ٢٦٩، م٣، ٢٧، ٤٨، ٨٦-٨٧، ١١٧-١١٨، ١١٠، ١٥٠، ١٥٢، ٢٤٣-٢٤٥، م٤، ١١-١٣، ٢٧، ٤٦، ١٠٣-١٠٤، ١٠٦-١٠٨، ١١٠، ٢٢٠-٢٢١، م٥، ٧١، ١٢٥-١٢٦، ١٦١-١٦٢، ١٧٦-١٧٧، ١٨٦، ١٩٠، ٢١٠-٢١١، ٢١٢-٢١٤، م٦، ١١٥، ١٢٤، ١٦٠، ١٧٧، م٧، ١٥٧-١٥٨، ٢٠٣-٢٠٦، ٢١٣-٢١٤، ٢٦٤-٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٢، م٨، ٩٨، ١٩٤، ٢١٢، م٩، ٢٢، ٤٢-٤٣، ٦٥-٦٦، ١٢٣، ١٦١-

١٦٢، ١٦٨-١٦٩، ١٨٥، م ١٠، ٥٧-٥٩، ١٢١-١٢٢، ١٢٥-١٢٦، ١٤٩، ٢١٩-٢٢٠، ٢٣٦، ٢٥٠-٢٥١، ٢٦٤، ٢٧٨، ٢٩٩، ٣٣٢، م ١١، ١١-١٢، ٢٤، ٤٤-٤٥، ٧٣-٧٤، ٩٠، ٩١، ٩٦، ١٦٦-١٦٩، ٢٢٩-٢٣٥، ٢٧٧-٢٧٨، ٣٠٤، ٣١٦، م ١٢، ١٠، ٣٠، ٤٥-٤٦، ١٣٠، ١٤٧، م ١٣، ١١١، ١٢٥، م ١٤، ١٧٠، ٢١٧، ٢٢٩، م ١٦، ٧٢، ٩٤، ١١٠، ١٥٣، ٢٣٢، م ١٧، ١٠، ٣٥، ٩٠، ١١٢، م ١٩، ٢٧٦، ٣٣٦، ٣٤٥، ٤٠٣، ٤٤٥-٤٤٦.

٣- كتاب في عشر مقالات لجالينوس ذكر في الرسائل الطبية لأبي سهل بشر بن

يعقوب، انظر Dietrich, *Medicinalina* ص ٦٧.

٤- الأقراباذين ذكر في الحاوي م ٦، ٢٨٢ و م ٧، ١٧٠، م ٨، ١٠٠، م ٩، ٧٣، م ١١،

٨٥. ولعل النقول الذي عند البيروني في كتاب الصيدنة^{٩٤} يرجع إلى هذا الكتاب.

صَهَارْبُخْت

يبدو أن أبا يزيد صَهَارْبُخْت بن ماسَرَجِس، ووالد ماسَرَجِس هذا يظهر أنه هو ماسَرَجَوِيَه الأصغر (انظر قبل ص ٢٢٤)، يبدو أنه عاش في النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن والنصف الأول من القرن الثالث/ التاسع. ويقدم ابن أبي أصيبعة (م ١، ٣٠٩) دليلاً على زمن حياته عن طريق معلومة مفادها أن ولده عيسى هو الذي نقل المقالات الثلاث الأخيرة من مقالات حنين السبع في فصول بقراط عن السريانية إلى العربية. وشرح صَهَارْبُخْت وأكمل كَنَاش جورجِس وأهدى الشرح لولده عيسى.

آثاره

شرح الكَنَاش (جورجِس، انظر قبل ص ٢١٠) مشهد، رضا ٥١١١، طب ٧٩

(ص ٩٤ وما بعدها، القرن السادس للهجرة)، وقد استفاد^(١) منه أبو سهل بشر بن يعقوب السَّجَزِي (المتوفى سنة ٣٩٩ هـ/ ١٠٠٩ م). ثمة نقول في كتاب البيروني كتاب

(١) "وأبو يزيد (وليس زيدا) في زيادته لكتاب جورجِس" (انظر Dietrich, *Medicinalina* ص ٦٧).

الصَّيْدَنَةُ ١٤، ١٤، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٣٥، ٤٠، ٤٤، ٤٦، ٥٠،
٦١، ٧٢، ٨٢، ٨٩، ٩٢، ١٠١، ١٠٧، ١٠٩، ١١٢، ١٢٨.

عيسى بن ماسر جيس

أغلب الظن كان عيسى بن ماسر جيس ابناً للنصراني المشهور ماسر جويه وأخاً لـ صَهاربُخت وبالتالي عمّاً لـ عيسى بن صَهاربُخت. ومنه يقتضي أنّه كان طبيباً حياً بعد مع مطلع القرن الثالث / التاسع.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٩٧؛ ابن القفطي: حكماء ٢٤٧؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٠٤.

آثاره

وبحسب هذه المصادر فقد ألّف عيسى بن ماسر جيس، من بين ما ألّف:

١- كتاب الألوان

٢- كتاب التروائح والطعوم

عيسى بن صَهاربُخت

ص ٢٤٣

أغلب الظن أنّ عيسى بن صَهاربُخت كان معاصراً لحنين بن إسحاق، حيث نقل من السبع مقالات في فصول بقراط لحنين المقالات الثلاث الأخيرة، نقلها من السريانية إلى العربية (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٩٩). وقد خلط ابن القفطي (حكماء ٢٤٧) زمن حياته وبين زمن حياة عيسى بن سُهلَافا الجُنْدِشَابُوري، وهذا عاش في عهد المنصور.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٩٨؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٠٣.

آثاره

كتاب قوى الأدوية المفردة على الحروف (هكذا سماه ابن النديم وابن أبي أصيبعة)

واستشهد به البيروني في الجواهر ص ١٩٧ و ٢٢٢.

بُخْتِشُوع بن جبرائيل

لقد عُيِّن بُخْتِشُوع بن جبرائيل بن بُخْتِشُوع، بعد وفاة أبيه، طبيباً خاصاً للخليفة المأمون. ولقد صحب بُخْتِشُوع الخليفة في الحملة في آسيا الصغرى. لقد اشتغل بُخْتِشُوع حتى وفاته سنة ٢٥٦هـ / ٨٧٠م طبيباً خاصاً للخلفاء؛ غير أنه نفى مرة إلى جند شابور في عهد الواصل ومرة أخرى إلى البحرين في خلافة المتوكل.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١٣٨-١٤٤؛ ابن القفطي، حكماء ١٠٢-١٠٤؛ ابن العبري ٢

١٤٣-١٤٤؛ بروكلمان، ¹ EI، ٦٢٦؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* م ٢، ١١٠-١١١؛ D.

² EI، Sourdél 1298.

آثاره

١- رسالته التي عملها إلى المأمون في تدبير البدن جواباً عن كتابه يسأل ذلك

خالد ٢/٤٠١ (٩١-٩٥، القرن الثالث عشر)^(١).

٢- نصائح الثرهبان في الأدوية المركبة تيمور، طب ٧٢ (٦-١٨٢)، القرن

الحادي عشر للهجرة، غير كامل)، تيمور أيضاً ٢٤٦ (انظر مجلة معهد المخطوطات

العربية RIMA م ٥٥، ٢٧٩ وهذا النموذج يعد في الوقت الحاضر مفقوداً).

٣- مختصر بحسب الإمكان في علم الأزمان والأبدان ميلانو، أمبروزيانا أ. ٣٦

(٣٠٥-٣٠٦ هـ، انظر RSO م ٣، ٢٧٢).

(١) جاء في الصدر "أما بعد فقد انتهى إلي كتاب أمير المؤمنين فلما أمرني به من توقيعه عليه من تدبير البدن . . ."

٤- رسالة فيها نكتة من مخفيات الرموز في الطب طهرا، سنا ٦٠/٣١٩٠

(١٠٠٧هـ، انظر نشرية م٦٦، ٥٦٦).

٥- نبذة في الطب ميلانو، أمبروزيانا أ. ٣٦ (٣٠١-٣٠٤، ١١١٥هـ، انظر RSO

م٣، ٢٧٢).

ويذكر ابن أبي أصيبعة كتاب بُخْتِشَوْع: كتاب الحجامّة على طريق المسألة

والجواب

سابور

ص ٢٤٤

سابور بن سهل طبيب نصراني من جندشاپور، اتجه فيما بعد إلى بغداد إلى

المتوكّل (المتوفّى ٢٤٧هـ/ ٨٦١م). توفيّ سابور سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٩٧؛ ابن أبي أصيبعة م١، ١٦١؛ ابن القفطي، حكماء ٢٠٧؛ ابن

العبري ١٤٧. Leclercq م١، ١١٢؛ بروكليمان م١، ٢٣٢؛ سارطون م١، ٦٠٨؛ الزركلي

م٣، ١١٢؛ كحّاله م٤، ٢٠١؛ انظر حمارنه: *Sābūr's abridged formulary, the first of its*

kind in Islam في: Arch. f. Gesch. d. Mmed. ٤٥ / ١٩٦١ / ٢٤٧-٢٦٠.

آثاره

١- كتاب الأقرباذين الكبير طهران، ملك ٤٢٣٤ (٧٣٤هـ، انظر مجلّة معهد

المخطوطات العربية RIMA م٦٦، ٧٤)، حلب، مانوك (انظر Sbath، فهرس، م١، ٤٦،

رقم ٣٤٨)؛ ثمة مختصر منه في ميونخ ٢/٨٠٨ (٢-٢١، ٧٤١هـ)؛ ثمة نقول في الحاوي

م٢، ٢١٨، ٢١٩، م٥، ١٦٣، م٦، ٨٠، ١٧٩، ٢٤٤، م٧، ٢٨٩، م١٠، ١٣٤، م٩، ٦٨،

م١٠، ٢٣٧-٢٣٨، م١٢، ٣٢؛ علاوة على ذلك فهو مصدر من المصادر الرئيسة لكتاب

الأقرباذينيات لصاحبه ابن التلميذ أمين الدولة (المتوفّى ٥٤٩هـ/ ١١٥٤م) القاهرة،

طب ١٤١ (٧-١١٨ هـ، ٩١٣ هـ) وكتاب تقويم الصّحة لابن بطلان (المتوفى ٤٣٩ هـ/١٠٤٧ م).

٢- كتاب قوى الأطعمة ومضارّها ومنافعها حلب، منادلي (انظر المصدر السابق رقم ٣٤٩).

٣- كتاب الأشربة ومنافعها ومضارّها حلب، منادلي (انظر المصدر السابق رقم ٣٥٠).

٤- ترجمة كتاب صنعة الأدوية المركبة عن السريانية، انظر قبل ص ١٨٦.
هذا ويذكر ابن أبي أصيبعة العناوين الآتية: كتاب الرد على حنين في كتابه في الفرق بين الغذاء والدواء المُسهل. - القول في النوم واليقظة. - كتاب أبدال الأدوية.
وما لم يوضح بعد أي كتاب لسابور استخدم البيروني في كتابه كتاب الصيدنة، ارجع إلى Meyerhof في: Quell. u. St. z. Gesch. d. Nat.wiss. u. d. Med. (١٧٥/١٩٣٣/٣).

وألف ولد سابور، الذي يسميه الرازي "ابن سابور الأوسط" كتاباً بعنوان: الأقرباذين، ثمة نقول منه في الحاوي م٧، ٢٢٠.

الكندي

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصَّبَّاح الكندي، الذي توفي بعيد ٢٥٦ هـ/٨٧٠ م، ومن بين أعماله المتعددة، شغلت إنجازاته في مجال الطب مكاناً مهماً. فمن بين مؤلفاته الطبية الأربعين تقريباً، لم يُعرف حتى وقت قريب سوى القليل؛ ومن هذه لم يُدرس سوى كتاب واحد فقط موجود في ترجمة لاتينية، وهو في درجات الأدوية المركبة. فالكندي ينقل - كما فعل سلفه جابر (انظر قبل ص ٢١٤) - العلم الجالينوسي من الكيفيات والدرجات إلى الأدوية المركبة ويعتقد بقانون السلسلة

ص ٢٤٥ الهندسية (حيث يختلف عن جابر) أنّه يمكن أن يُوضع وصف (رُوشْتَة) محكمة. وقد أثر هذا الكتاب على معظم الأطباء حتى في عصر النهضة (انظر Neuburger م ٢، ١٦٧). ومن قريب وُفّر لكتابين من كتب الكندي في العطر عن طريق الطباعة والترجمة أن يريا النور. ولم يُقَوِّما بعد بالنسبة لتاريخ الطب والصيدلة العربيين.

ومّا يلفت النظر بشكل خاص في كتاب *الاختيارات* أو *الأقرباديين*، وهو كتاب من مصادر الرازي، الإعتقاد على أثبات عرب قدامى، لم يُعرَف منهم أحد حتى الآن^(١). ولكون الكندي رائد من روّاد علم التنجيم، لذلك فهو يشغل مكاناً في الطب التنجيمي.

مصادر ترجمته

ابن جليل ٧٣-٧٤؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٠٦-٢١٤. K. Sprengel, *Versuch* . . . ٢١٤-٢٠٦؛ *einer pragmatischen Geschichte der Arzneykunde*. Halle 1823, II, 383-387؛ Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ٥٧؛ Choulant ص ٣٣٦-٣٣٧؛ Leclerc م ١، ١٦٠-١٦٨؛ بروكلمان م ١، ٢٠٩؛ Neuburger م ٢، ١٦٧، ٢٠٥؛ McCarthy، *التصانيف المنسوبة إلى فيلسوف العرب* . . . بغداد ١٩٦٢؛ S. Hamarneh, *Al-Kindi, a Ninth-century Physician, Philosopher and Scholar* في: *Medical History* ٩/ ١٩٦٥/ ٣٢٨-٣٤٢؛ M. Djalili, *al-Kindi comme médecin* في: *Proceedings of the 1963 Bagdad Millenary Symposium*, انظر *Revue philosophique de Louvain* ٦١ / ١٩٦٣ / ١١٣-١١٤.

آثاره

١- *تقويم الصّحة بالأسباب الستة* كوبرولو Köprülü ١٩٦٠/ ٢ (من ورقة ١-٤١، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٥، 327)، حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ١١٣، رقم ٩٨٤).

(١) ومّا يُؤسَف له أن الجزء الأعظم منهم لا يمكن التحقق من هويته، وجزء منهم موجود في المخطوط مطموس المعالم: صالح اليهودي، أبو نصر الدّاملي (٩)، ابن الحفّاف.

٢- كتاب الباه أياصوفيا ٤٨٣٢ (٣٥٧-٥٩ هـ، ٥٦٨ هـ، انظر Ritter في: Arch. Orientalni ٤/١٩٣٢/٣٦٩؛ McCarthy: تصانيف... الكندي ص ٦٨)، ثمّة صورة منه في القاهرة، دار، انظر الملحق م٢، ٢٣٤.

٣- رسالة إلى بعض إخوانه في الأمراض البلغمية العظام موجودة في: تمتة ص. الحكمة بشير آغا ٤٩٤ (٦٧-٣٧٠ هـ، ٦٨٩ هـ)، المتحف البريطاني ٩٠٣٣ (٦٠-٣٦٥ هـ، انظر F. Rosenthal في: Orientalia ٩/١٩٤٠/١٨٥).

٤- رسالة في معرفة قوى الأدوية المركبة ميونخ ٨٣٨ (من ورقة ٢٨-٣٧، القرن الثالث عشر للهجرة). نشره وترجمه إلى الفرنسية L. Gauthier, *Antécédents gréco- arabes de la psychophysique, avec le traité de posologie d' El-Kindī*, وقد نقل جرهارد الكريموني الرسالة إلى اللاتينية بعنوان: *De medicinarum compositarum gradibus investigandis libellus* انظر بخصوص المخطوطات والمطبوعات شتاين شتايندِر، *ترجمات أوروبية ص ٢٤؛ أمّا بخصوص أهمية الكتاب فانظر C. Lantzsck (انظر قبل ص ٢١٤) و Gauthier المصدر المذكور له آنفاً.*

٥- اختيارات أبي يوسف الكندي للأدوية الممتحنة المجرّبة وهي الأقرباذين أياصوفيا ٣٦٠٣/٢ (من ورقة ٩١-١٣٠، نسخ بخط المؤلف)؛ ثمّة نقول عند الرّازي، الحاوي م١، ٢٣٧، م٢، ١٢٢، ١٧٥، ٢١١، م٤، ٤٠، م٦، ٢٨١، م٧، ١٤، ٣٣، ٤٢، ٢٨٢، م١٠، ١٨، ١٠٠-١٠١، ٢٠١، ٢٤٧، م١١، ٧١، ٧٢، ٢٩٦، م١٢، ٦٧، ١٤٤، م١٩، ٢٧١، ٢٧٣؛ M. Levey, *The Aqrābādhīn of al-Kindī and Early Arabic Chemistry* في:

ص ٢٤٦ Chymia ٨/١٩٦٢/١١-٢٠؛ Martin Levey, *The Medical Formulary or Aqrābādhīn of al-Kindī. Translated with a study of its Maleria Medica. Madison, Milwaukee, and London 1966.*

٦- كتاب في كيمياء العطر والتصعيدات أو بالأحرى كتاب الترفق في العطر

يتناول "١". وصفات في استبدال عطر معيّن أو بالأحرى غش العطر، يلحق به وصفات في عمل سُلْك ورامِك، ٢. وصفات في عمل زيوت ودهون لها روائح طيّبة، ٣. وصفات في تصعيد المياه العطريّة. ويغش عطر: المسك والعنبر والزعفران والورس والعبير والكافور بما فيه خشب العود (Aloeholz). لقد حُرِص على أن يُقلّد لون ومظهر ورائحة العطر عن طريق تركيب حاذق وخلط (مزج) أو معالجة (بالغسل بقاعدة أو بالصبغ والقصر (إزالة اللون) مواد بديلة مناسبة، وذلك بإضافة العطر الأصيل أو بمعالجة البديل بالعطر الأصيل (بالتدخين مثلاً أو بالتنزيد للحصول على الرائحة المميّزة للعطر ذاته وبالتقليد للون العطر بالزعفران والورس لبلوغ فعل صبغ ما" (K. Garbers in seiner Einleitung ص ٤-٥). المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٩٤ (ص ٩٩ وما بعدها، ٤٠٥ هـ، انظر Ritter المصدر المذكور له أنفاً ص ٣٧١)، سراي أحمد الثالث، ١٩٩٢/٢ (١-٨١)، القرن العاشر للهجرة، ارجع إلى الفهرس م ٣، ٧٨٧، حيث علامة الترقيم (١٩٣٢)، القاهرة، دار ٥٧٦٠ ل. (ص ١٤٢)، القرن الرابع عشر للهجرة، انظر الملحق م ١، ١٥٦)، حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ١١٣، رقم ٩٩٠)، طهران، ملك ١٥٦٩/٤ (مقالة، ص ٥ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة)، ثمة مختصر منه ليحيى بن عيسى بن جَزَلَه (المُتَوَقَّى ٤٩٣ هـ/١١٠٠ م، انظر بروكلمان م ١، ٤٨٥)، القاهرة، حروف ٥٨ م (١٣٢-١٣٨، ١٠١٧ هـ)، K. Kīmiyā' . . . Buch über die Chemie des Parfüms und die Destillationen von Ya'qūb . . . - Ein Beitrag zur Geschichte der arabischen Pafūmchemie und Drogenkunde aus dem 9. Jahrh. P. C. ترجمة Karl Garbers (Abh. f. d. Kunde d. Morgenlandes XXX) لايتسغ ١٩٤٨. انظر ما كتبه H. G. Farmer, *Al-Kindī On the "Ethos" of Rhythm, Colour and Perfume*، في:

٧- رسالة في الأطعمة (لقد جاء العنوان عند ابن أبي أصيبعة م ١، ٢١٢: رسالة في تدبير الأطعمة) حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ١١٣، رقم ٩٨٥) بعنوان كيمياء الأطعمة، طهران، ملك ٣/١٥٦٩ (مقالة، ص ٦ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة).

٨- رسالة تبين العضو الرئيس من جسم الإنسان (ابن أبي أصيبعة م ١، ٢١١) حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ١١٣، رقم ٩٨٦).

٩- رسالة في الجذام وأدويته حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ١١٣، رقم ٩٨٧).

١٠- رسالة في عضات الكلب الكليب حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ١١٣، رقم ٩٨٨).

١١- رسالة في الحثام حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ١١٣، رقم ٩٨٩).

١٢- ولعله مما يتعلق بهذا الشأن: رسالة في اللثة أياصوفيا ٤٨٣٢ (٦٤-٦٦، ٥٦٨ هـ، انظر Ritter المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧٠ وانظر McCarthy في المصدر المذكور له آنفاً ص ٦٨).

١٣- ولعله مما يتعلق بهذا الشأن: رسالة في علم الكتف^(١) والكتاب موجه إلى يحيى بن ماسويه، نور عثمانية ٢٨٤٠ (ص ٨٢، وما بعدها، القرن السادس للهجرة، انظر Plessner في: Islamica م ٤، ٥٥٧)، شاهد علي ١٨١٢ (ص ٥١، وما بعدها، ٩٤٨ هـ، انظر المصدر السابق)، بورصه، حسين شلبي ٥/٨٨٢ (٨٤-٨٩، ٧٢٥ هـ)، تونس، أحمدية ٥٦٠٨ (في مجلد جامع، القرن الثاني عشر للهجرة)، بغداد، متحف ١٤٨٩ (انظر

(١) انظر بخصوص ذلك Ritter في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧١.

ص ٢٤٧ McCarthy ص ٧٦، مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٥٣، ٣٢٧). ربّما كانت الترجمة اللاتينية في *Liber de spatula* باريس، المكتبة الوطنية مخطوط لاتيني ٤١٦١، انظر Marie-Thérèse d' Alverny, *Trois opuscles inédits d' al-Kindi* في: Akten des 24. Intern. Or. Kongr., ميونخ ١٩٥٧، ص ٣٠٢.

١٤- لقد حُفِظَ في ترجمة لاتينية رسالة في الطب - الفلكي *De signis astronomicae applicatis ad medicinam* ويظهر أنّ تأثيراً كبيراً يعزى لهذه الرسالة على رياضيات الطب في بلاد الغرب. فقد أثبت R. Haubold في رسالته، رسالة الدكتوراه، المخصصة لهذا الموضوع: *Ein Münchnener handschriftlicher Text angeblich des Alkindi*. لا يتسّخ ١٩٢١، أثبت تشابهاً إلى حدّ كبير بين هذه الرسالة وبين رسالة لـ Arnold von Villanova (١٢٣٥-١٣١٢). إلّا أنّ Haubold يميل للإعتقاد أنّ الرسالة هذه "عزيت إلى الكندي بغير حق". أمّا حجّته (ص ٦) فلا تظهر لي حجّة مقنعة تماماً. ويمكن، لدى دراسة أوسع لصحة المسألة، أن يرجع إلى رسالة ابن الصّلت الكاتب (انظر بعد ص ٢٦٩)، التي وصلت إلينا في هذا الموضوع. هذا وقد وصلت نقول في الكتب الطبية الآتية:

- ١- رسالة في النّقرس في الحاوي م ٢٥٨، ١، م ٥٣، ٩٠-٩١، م ١١٣، ١٦٠، ٢٥٠.
 - ٢- التّحرّز في وجع المعدة في الحاوي م ٩٤.
 - ٣- إثبات الطب في الحاوي م ١٧٤.
 - ٤- كتاب في الأدوية المُسهّلة في الحاوي م ٦٣، ٥١، ٩٨، ١٥٦، ١٥٧، م ٧٣، ١٠٠؛ أغلب الظن كذلك في الحاوي م ٦٣، ٤٧، ٦٧، ٢٠٩.
- ويورد ابن أبي أصيبعة (م ٢١١-٢١٢) عناوين الكتب الطبية الآتية:
- رسالة في الطب البقراطي. - رسالة في الغذاء والدواء المهلك. رسالة في الأبخرة والمصلحة للجوّ من الأوباء. - رسالة في الأدوية المشفية من الروائح المؤذية. - رسالة في

كيفية إسهال الأدوية وانجذاب الأخلاط. - رسالة في علّة نفث الدّم. - رسالة في أشفوية السموم. - رسالة في علّة بحارين الأمراض الحادة. - رسالة في كيفية الدّماغ. - رسالة في الأعراض الحادثة من البلغم وعلّة موت الفُجأة. - رسالة إلى رجل في علّة شكاهها إليه في بطنه ويده. - رسالة في أقسام الحمّيات. - رسالة في علاج الطّحال الجاسيء من الأعراض السّوداوية. - رسالة في أجساد الحيوان إذا فسدت. - رسالة في صنعة أطعمة من غير عناصرها. - رسالة في الحيات. - كتاب الأدوية الممتحنة. - رسالة في الفرق بين الجنون العارض من مَسّ الشياطين وبين ما يكون من فساد الأخلاط. - رسالة في إيضاح العلّة في السّائم القاتلة السّائية وهو على المقال المطلق الوباء. - جوامع كتاب الأدوية المفردة لجالينوس. - رسالة في الإبانة عن منفعة الطب إذا كانت صناعة النجوم مقرونة بدلائلها. (انظر McCarthy في المصدر المذكور له أنفاً ص ١٠٥-١٠٦).

حنين بن إسحاق

عاش حنين بن إسحاق من سنة ١٩٤ هـ/ ٨٠٩ م حتى سنة ٢٦٠ هـ/ ٨٧٣ م. لقد كان حنين كبير مترجمي الكتب اليونانية إلى اللغة العربية، ويعد من أغزر المنتجين من ص ٢٤٨ الأطباء العرب القدامى. والذي حُقّق من كتبه الطبية التي وصلت إلينا بشكل رئيس حتى الآن المؤلّفات المتعلقة بطب العيون؛ وخُصّ "مدخله إلى الطب" بالأهمية بالنسبة للغرب. ولكي يكون الحكم على المكان الذي شغله في تاريخ الطب حكماً مناسباً، يقتضي أن يبقى واجباً لدراسة مستقبلية. إلا أنّ صورتنا عن إنجازاته في مجال طب العيون غدت واضحة إلى حدٍّ ما بفضل أعمال كلٍّ من Hirschberg و Meyerhof. ف Hirschberg يعزو الفضل إلى حنين في أنّه جعل للفرع الخاص بطب العيون كتاباً باللغة العربية (SB Pr. AK. W. 1903 ص ١٠٩٤). وقد أشار الأطباء العرب وبطريقة مماثلة إلى هذا الإنجاز أيضاً. ويذهب علي بن عيسى، وهو من أهم أطباء العيون (انظر

بعده ص ٣٣٧ وما بعدها) أنّ حنين - بعبارات علي بن عيسى - "جمع نُوار أفضل جميع الكتب، التي ألّفها أطباء بارزون قبل جالينوس وبعده" (المصدر السابق ص ١٠٨٤). ويشير ابن أبي أصيبعة (م ١٩٨، ١٠٨٤) إلى طابع كتاب حنين الرئيس في طب العيون، الجامع، المسهب وليس على نسق واحد. ولقد ذكر المؤلف أنّه اشتغل فيه منذ نيّف وثلاثين سنة. ويذهب ابن أبي أصيبعة إلى أنّ "النظري كان طويلاً والعملي صار قصيراً والسبب في ذلك أنّ كل مقالة منه كانت بمفردها من غير التثام لها مع غيرها" (انظر المصدر السابق ص ١٠٨٥؛ وله كذلك *Handbuch* م ٢٠٣، ٣٥). وبعد نحو ١٥٠ سنة أوضح علي بن عيسى غلط رأي حنين من أنّ غَلْظَ رطوبة الزلال إنّما هو الماء الأبيض (Hirschberg المصدر السابق ص ١٠٨٤، *Handbuch* م ٢٠٣، ٣٦).

ومع أنّ حنين يعرف نظرية أرسطاطاليس في الضوء والبصر، إلا أنّه يتمسك بنظرية جالينوس في البصر (انظر C. Prüfer و M. Meyerhof في: *Islam* ١١٧/١٩١١/٢ وما بعدها). ويفسّر حنين حادثة الرؤية تفسيراً فلسفياً محضاً. "ينفذ روح البصر من الدّماغ إلى العين، وبخاصة إلى العدسة ويشع من العدسة هذه إلى الهواء في الخارج، فيغيّر بذلك كما يتغيّر ضوء الشمس؛ والهواء المتغيّر هذا واسطة بين العين والجِرم المرئي" (M. Meyerhof و C. Prüfer, ٢٤/١٩١٣/٦ *Archiv f. Gesch. d. Med.*). وبهذا التفسير الفلسفي يتعرّض حنين لمفاهيم رياضية - ضوئية، كانت معروفة آنئذ وكان قد افترضها جالينوس أيضاً (انظر المصدر السابق ص ٢٤). وقد حاول حنين أن يقرب نظرية جالينوس في البصر، المفتقرة إلى الوضوح، من الفهم، دون أن يوفق على ما يبدو ص ٢٤٩ (انظر المصدر السابق ص ٢٣). ويبدو أنّ الأطباء العرب بدؤوا بعد حنين وخلال النصف الثاني من القرن يتنصّلون من نظرية جالينوس في البصر^(١).

(١) انظر قبل ص ٧٥-٧٦ و ص ٢٧٧.

وكان الباعث لاشتغال حنين بالطب، بالدرجة الأولى، أنّه عمل مترجماً، وهذا ينبغي أن يوضع بالحسبان عند الحكم على إنجازهِ. الظاهر أنّ هدف حنين الرئيس كان أن ينقل كتب الأطباء اليونان إلى اللغة العربية بأوضح ما يمكن، وأن يجعلها مفهومة بقدر المستطاع. وقد خدمه في ذلك، إلى جانب ترجمته الشخصية، تفاسير وتحرير الكتب المترجمة. وقد أعطى إنتاج هذا النشاط العنوان: "لمار تفسير لكتاب... " أو "جوامع كتاب... " أو "شرح كتاب... "؛ العنوانان الأوليان ليسا مألوفين في الكتب العربية. وقد استخدم حنين التعبير "جوامع" كذلك في الكتاب الذي ترجمه هو نفسه *Summaria Alexandrinorum* (= *Συνοψεις τῶν Ἀλεξανδρεῶν*) ولا نعرف فيما إذا كان حنين عن طريق مساهمة الأطباء الإسكندرانيين ألهم أن يقوم بالـ ١٦ كتاباً من كتب جالينوس. ولتحقيق هدفه استعان حنين كذلك بتعميم الكتب التي ترجمها أو هذبها، وذلك عن طريق إعطائها شكل المسألة والجواب. وستحل مسألة فيما إذا تجاوز المعلومات التي سبق أن عرفها وإلى أي مدى، ستحل فقط عن طريق دراسة ما وصل إلينا من كتبه. ولقد اكتشف Prüfer و Meyerhof في حالة كتابه في النظرية الأرسطاطاليسية عن الضوء أنّه ينبغي أن ينظر إلى الجزء الأعظم من الكتاب الصغير على أنّه شرح حنين للكلام الأرسطاطاليسي في الموضوع نفسه وهو بالـ ١٣ برهان "تجاوز بعض حجج أرسطاطاليس إلى حد بعيد" (Islam ١٩١١/٢، ١٢٠-١٢١). وعلى أية حال فإنّ مشاركته في تخريج مصطلح العرب الطبي يعدّ إنجازاً لا يقدّر بثمن.

مصادر ترجمته

Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ٦٩؛ Leclerc؛ م ١٣٩-١٥٢؛ بروكلمان م ١، ٢٠٥-٢٠٦؛ J.

Hirschberg في: SB Pr. AK. W. 1903؛ ١٠٨٠-١٠٩٤؛ Neuburger؛ م ٢، ٢٠٤-٢٠٥؛

في: C. Prüfer, M. Meyerhof, *Die aristotelische Lehre vom Licht bei Hunain b. Isḥāq*

Islam ١٩١١/٢ / ١١٧-١٢٨؛ ولهما كذلك *Die Lehre vom Sehen bei Hunain b. Isḥāq* في: M. Meyerhof, *The Book of the Ten* ١٩١٣/٦ Arch. f. Gesch. d. Med. ٣٣-٢١؛ . . . *Treatises on the Eye ascribed to Hunain* القاهرة ١٩٢٨، ص ٥-٣٣؛ لطفي م. سعدي *A. bio-biographical study of H* . . . في: Bull. Inst. of Hist. of Med. ١٩٣٤/٢ / ٤٠٩-٤٤٦؛ S. Hamarneh, *Bibliographie* ٦٠-٦١، ٤٤٦-٤٠٩، III²، G. Strohmaier, EI، 578-581.

آثاره

٢٥٠ ص ١- مسائل في الطب للمتعلمين أو المدخل إلى الطب (ابن أبي أصيبعة م ١٩٧) أُلّف على غرار كتاب جالينوس *Ars parva*. ويفيدنا ابن أبي أصيبعة أنّ الكتاب بقي غير كامل؛ وقد عدّله وأكمله حبّيش، ابن أخت وتلميذ حنين. تعدّ الترجمة اللاتينية من أكثر الكتب انتشاراً في بلاد الغرب. فالترجمات متباينة إلى حدّ ما وكلها مختصرة. وقد عنونت ترجمات قسطنطين الإفريقي وربما ترجمات Marcus von Toledo بعنوانين مختلفة مثل: *Isagoge Iohannitii*; *Isagoge in artem parvam Galeni*; *Ysagoge Iohannitii* H. Schipperges, *Liber introductorius in medicinam ad Tegni Gaieni* (انظر Assimilation ص ٣٣ و ٨٩، شتاين شنايدر، ترجمات عبرية ص ٧١٠). المخطوطات العربية: سراي أحمد الثالث، ١٩٩٦ (ص ٩٤ وما بعدها، القرن العاشر للهجرة) ٢١٣١ (من ورقة ١-١٧٨، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر Dietrich, *Medicinalina* ص 41-٤٢؛ ارجع إلى الفهرس م ٣، ٨٠٣)، فاتح ٣٦٢٢ (ص ٩٠ وما بعدها، القرن الثامن للهجرة)، ٣٦٢٣ (١-٦٩، ٦٧٧ هـ انظر Ritter- Walzer ٨٢٧، ٨٤٢)، أياصوفيا ٣٣٢٤/٢ (من ورقة ٦٥-٩٤، ٨٩٨ هـ)، مانيسا Manisa ١٧٧٩ (١-٥٤، ٧٧٣ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٣٩)، مانيسا Manisa ١٧٨١ (من ورقة ١-٥١، ٦١٨ هـ

انظر آتش، مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA 4، 33)، برلين ٦٢٥٨ (ص ١٨ وما بعدها، ١٠٤٧ هـ)، چوتا ٢٠٢٣ (من ورقة ١-٥٥، ٧٤٥ هـ)، ٣/٢٠٣٦ (؟ وما بعدها)، أكسفورد، Marsh. Bodl. ٤٠٣ (ص ٦٢ وما بعدها، انظر Uri ص ١٤٠، رقم ٥٩٥)، المكان السابق، Grav. ٣٧٩٨، ١/٢٦ (من ورقة ١-٧٨، ٦٩٤ هـ انظر Uri ص ١٤٦، رقم ٦٣٦)، القاهرة، جامعة، كلية الطب (ص ٨٩ وما بعدها، ٥٢٦ هـ)، انظر Hamarneh, *Hist. Ar. Med.* (ص ٢٣)، القاهرة، طلعت، طب ٥١١ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA ٥، ٢٩٤)، تونس، أحمدية ٥٤٣٧ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA ٥، ٢٩٤)، ويذهب المنجد إلى أن أقدم مخطوطة موجودة في فارس، إلا أني أظن أنه وقع لبس بـ *آداب الفلاسفة* (انظر طهران، جامعة ٢١٦٥، فهرس م ٨٥٨، ١٣، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٣٩)، طهران، جامعة ٤٩١٥ (٢٧-٨٢، القرن الحادي عشر للهجرة، انظر فهرس م ١٣، ٤٠٢٣)، طهران، سنا ٤٤/٣١٩٠ (١٠٠٧ هـ، انظر نشرية م ٦٤، ٥٦٤)، طهران، جامعة، كلية الطب (٧٠٤ هـ، انظر نشرية م ٣، ٣٨٣)، بيروت، مكتبة القديس يوسف ٢٨٦ (ص ٦٣ وما بعدها، ١١١٢ هـ)، حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس، م ٤٢، ١، رقم ٣٠٣).

انظر فيما يتعلق بالترجمات اللاتينية شتاين شتايندز، *ترجمات عبرية* ص ٧٠٩-٧١١؛ وله كذلك *ترجمات أوروبية* رقم ٨١، ١٠٥؛ انظر أيضاً Schipperges, *Eine griechisch-arabische Einführung in die Medizin* في: *Deutsche med. Wochenschrift* ٨٧/١٩٦٢-١٦٧٥-١٦٨٠.

الشروح

(أ) شرح لابن سينا (المتوفى ٤٢٨ هـ/١٠٣٧ م)، انظر بخصوص مخطوطات كثيرة، أنواتي، مكتبة رقم ١٤٤؛ مهداوي ١١٠؛ MIDEO III، ٣٨٣.

(ب) شرح لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (المُتَوَفَّى ٤٣٥هـ/١٠٤٣م، انظر بروكلمان ملحق م ١، ٨٨٤)، مانيسا Manisa ١٧٨١ (٥٣-١١٦، ٦٢٥ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٢١٨).

(ج) شرح لأبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق النيسابوري (المُتَوَفَّى ٤٦٠هـ/١٠٦٨م، انظر بروكلمان م ١، ٤٨٤) سراي أحمد الثالث، ٢١٤٦ (ص ٣١٠ وما بعدها، القرن السابع للهجرة، ارجع إلى الفهرس م ٣، ٨٠٣)، فاتح ٣٥٧٨ (ص ٢٧٩ وما بعدها، القرن السادس للهجرة، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٤٣)، مكتبة جامعة استانبول أ. ٤٧٢٧ (ص ٢٤٧ وما بعدها، القرن السابع للهجرة)، Manisa ١٧٨٢ (ص ١٤٣ وما بعدها، ٦٨٢ هـ)، أماسيا Amasya ٦٤٩ (م ٢، ص ١٤٥ وما بعدها، القرن السابع للهجرة)، چونا ١٩٣٢ (ص ٢٥٠ وما بعدها، ٦٧٦ هـ)، ميونخ ٨٠٤ (ص ١٥٧ وما بعدها)، برلين Qu. ١٠٤٠ (انظر بروكلمان G I²، ٢٢٥)، لايدن، Or. ٩٩ (م ١، ص ١١٢ وما بعدها، ٦٩٢ هـ)، Utr. Or. ٢٦ (م ٤، ص ١٧٨ وما بعدها، ٦٣٢ هـ انظر Voorh. ١٩٨)، باريس ٢٨٦٢ (ص ١٨٥ وما بعدها، ٦٣٢ هـ انظر Vajda, *Certifical* ٣٧)، ٢٨٦٣ (ص ١٦٤ وما بعدها، القرن السابع للهجرة، غير كامل)، المكان السابق ٦٦٥٤ (ص ١٨٢ وما بعدها، القرن السادس أو السابع للهجرة، انظر Vajda ٤٦٥)، أكسفورد، Marsh. Bodl. ٩٨ (ص ٤١٢ وما بعدها، انظر Uri ص ١٤١، رقم ٦٠٠)، Garrett ١٠٩٧ (ص ١٧٢ وما بعدها)، القاهرة، دار، طب ٦٣٦ (غير كامل ص ٢٠٦ وما بعدها، ٦٨٩ هـ، انظر فهرس المخطوطات م ٣، ١١٦)، دار (نسخة مصوّرة، انظر ملحق م ٢، ٦٨)، القاهرة، جامعة ص ٢٥١ ٢٦٠٩٣، Sbath ١٠٩٨ (ص ٢٢٣ وما بعدها، القرن التاسع للهجرة)، حلب، باسيل (انظر Sbath، فهرس م ١، ٧٥، رقم ٦١١)، تونس، أحمدية ٥٣٢٥ (القرن الثامن للهجرة)، مَرَكِش، يوسف ٤٠٢، بنكپور م ٤، ٧٩، رقم ٥٤ (ص ٢٧٥ وما بعدها، القرن العاشر

للهجرة)، رامپور م ١، ٤٨٧، طب ١٥٤ (ص ١٥٠ وما بعدها، غير كامل)، رامپور م ١، ٤٩٢، طب ٢٢٠ (في مجلّد جامع)، Yale, L- 159 (ص ٢٠٣ وما بعدها، القرن الثاني عشر للهجرة، انظر Nemoy رقم ١٥٠٦).

(د) شرح المسائل الصغير له نفسه Ch. Beatty ٤٠٠٨ (ص ١٠٥ وما بعدها، ٧١٥ هـ)، القاهرة، دار، طب ١٣٨٩ (ص ١٠٦ وما بعدها، ٧١٥ هـ، انظر فهرس المخطوطات ٣، ١١٧)، Yale, L-194 (ص ٨٧ وما بعدها، القرن السابع للهجرة، انظر Nemoy رقم ١٥٠٧).

(هـ) شرح لأبي الفرج يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي (المُتَوَقَّى ٤٦٠ هـ / ١٠٦٧ م، انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٣٩؛ الزركلي م ٩، ١٨١)، الرباط، كتّاني ٣٩٦ (ص ١٣٥ وما بعدها، ولكن مع كتاب ثانٍ^(١)).

(و) شرح لأبي الحسن علي بن أبي حزم بن النفيس (المُتَوَقَّى ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م، انظر بروكلمان م ١، ٤٩٣) لايدن Or. ٢/٤٩ (١٠١-١٧٤ هـ، انظر Voorh. ١٩٨)، برلين Qu. ١٠٤٠ (؟، بروكلمان G²، ٢٢٥).

(ز) شرح لنجم الدين أحمد بن أسعد بن المنفخ علاوان المعري بن العالمة (المُتَوَقَّى ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م، انظر بروكلمان ملحق م ١، ٨٩٨؛ كحّاله م ١، ١٦٢) بعنوان: التنبيه على كتاب المسائل لحنين . . . حكيم أغلو ٦/٥٧٤ (١٥٤-١٥٥ هـ، ٦٩٨ هـ)، باريس ٢٨٤١ (من ورقة ٤١-٥٣، انظر Vajda ٤٦٥).

(ح) ثمة شروح مجهولة، لها صلة بـ حُيَيش ويذهب Dietrich إلى أنها يمكن أن تكون أُلِّفَتْ في أبكر الأوقات نحو ٤٠٠ هـ. مخطوط: سراي أحمد الثالث، ٢١٣١ (١٧٩-١٩٢ هـ، القرن العاشر أو الحادي عشر للهجرة، انظر Medicinalia ص ٤٢).

(١) بعنوان: كتاب الإرشاد لمصالح النفس والأجساد.

مختصرات

(أ) لأبي سهل سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النّيلي (وُلد سنة ٣٥٣ هـ / ٩٦٤ م وتُوفي سنة ٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م، انظر بعد ص ٣٣٤) لالي ٣٧٧٤ (٣٨١-١٠٥)، أياصوفيا ٤٨٥٧ (٣٥٤-٣٧٧)، القاهرة، دار، طب ٤/١٢٠٦ (في مجلّد جامع)، طهران، مجلس ٦١٥٠ (٩٦٠ هـ)، طهران، سنا ٤٥/٣١٩٠ (١٠٠٩ هـ، انظر نشرية م ٦، ٥٦٥)، طهران، ملك ٣٩/٤٥٧٣ (ص ٥ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ)، مشهد ٥١٥٦، تونس، مكتبة ح. حسني الخاصة بعنوان: شرح مسائل حنين بن إسحاق في الأمور الطبيعية في قوى الأدوية في تعرف النبض والحُمّيات، صورة لنسخة غير معروفة، القاهرة، دار، ٣٤٧٠ ل (من ورقة ٨٠-١٠٢، ٩٢٥ هـ انظر الملحق م ٣، ٥٥).

(ب) لفخر الدّين أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد المعروف بـ غُضنْفَر التّبريزي بعنوان: حاصل المسائل أياصوفيا ٤/٣٥٥٥ (من ورقة ١٤٩-١٥٦٤، ٨٥٨ هـ)، مكتبة الموصل عطارباشي ١٤ (انظر الفهرس ص ٢٦٠، مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق RAAD، م ٣، ٧٠٣).

(ج) لجريغوريوس المَفرّيان (تُوفي سنة ١٢١٤ م) Ch. Beatty ٤٩٢٥ (ص ٣٨ وما بعدها، ١١١١ هـ).

(د) مختَصَر مجهول الواضع بعنوان: مختصر مسائل حنين . . . في الطب فاتح ٥٣٠٠ (١٦٤-١٧٨^١، القرن العاشر للهجرة)^(١).

٢- تركيب العين وعملها وعلاجها على رأي إبقراط وجالينوس وهي عشر مقالات أي في "طبيعة العين، وطبيعة الدّماغ، وعصب الرؤيا، والرؤيا، وحفظ

(١) جاء في صدره: "أما بعد حمد الله . . . فإن جماعة من الأطباء اختصروا مسائل حنين بزيادتها ولم أقف منها على ترتيب شافٍ . . .".

الصحة، وعلل العين وعلاجها، وقوى الأدوية، وأدوية العين المركبة والوصفات"
(Hirschberg, *Handbuch* II, 34).

ص ٢٥٢ مخطوطات: القاهرة، تيمور، طب ١٠٠ (من ورقة ١٥٦-١١٩٢، ٥٩٢ هـ)،
صورة، القاهرة، دار، طب ١٣٥٠، حلب، زابيطا (انظر Sbath، فهرس م ١، ٤٣، رقم
٣٠٩)، لينينغراد، غريغوريوس الرابع، رقم ٤٢ (من ورقة ٧٧-١٢٧، ٥٥١ هـ)، ومنها
ماهو موجود في الحايوي وفي فردوس الحكمة لعلي بن ربّ الطبري؛ *The Book of the ten*
Treatises on the Eye ascribed to Hunain ibn Ishaq (809-877 A. D.). The earliest
existing Systematic Textbook of Ophthalmology. The Arabic Text edited from the
only two known Manuscripts, with an English Translation and Glossary by Max
Meyerhof, القاهرة سنة ١٩٢٨. انظر بخصوص ذلك ما كتبه بروكلمان في: OLZ ٣٣
١٩٣٠/٩٠٠-٩٠٢.

لقد سبق أن أخفيت الترجمة اللاتينية للمقالات التسع الأولى في كتاب قسطنطين
الإفريقي المزيّف *Liber de oculis* وظهرت في *Opera Ysaac, Lugduni* سنة ١٥١٥ م.
وطبعت الترجمة اللاتينية الثانية الكاملة لـ Demetrius في: *Galen de oculis Liber a*
Demetrio وذلك ما بين سنة ١٥٤١ و ١٦٢٥ م في البندقية. وترجع الدراسة الحديثة
الأولى إلى Hirschberg الذي اكتشف الترجمة اللاتينية في الكتاب المزيّف لقسطنطين
اكتشفها اعتماداً على النقول في الحايوي؛ انظر J. Hirschberg, *Über das älteste*
arabische Lehrbuch der Augenheilkunde في: SB Pr. Ak. W. 1903, phil.-hist. Cl., ص
١٠٨٠-١٠٩٤؛ وله كذلك *Die arabischen Lehrbücher der Augenheilkunde*
بالإشتراك مع J. Lippert و E. Mittwoch. ملحق إلى مقالات Kgl. Pr. Ak. d. Wiss.,
برلين سنة ١٩٠٥ م.

٣- كتاب في العين مئتان وسبع مسائل أو كتاب المسائل في العين لولديه داود
وإسحاق (ارجع لـ Hirschberg, *Die arabischen Lehrbücher der Augenheilkunde* في

المصدر المذكور له آنفاً ص ١٧). المخطوطات: لينينغراد، غريغوريوس الرابع، رقم ٤٢ (٨٨٦ هـ)، المتحف البريطاني Or. ٦٨٨٨ (ص ٢٤ وما بعدها، ٨٩١ هـ، انظر *Descr. L.*، القاهرة، طب ٤٧٧ (٨٥٧ هـ)، لايدن Or. ٣/٦٧١ (ص ٩٤ وما بعدها، ٩٥٨ هـ، انظر Voorh. ٧)، أنقرة، صايب ١٨٤٨، القاهرة، تيمور و Sbath (مقتنى في حلب ص ٧٤ وما بعدها، ١٠٨٣ هـ، انظر Sbath، فهرس م ١، ٤٢، رقم ٣٠٥)، انظر *P. Sbath, Le livre des questions ...* في: BIE ١٧ / ١٩٣٤-٣٥ / ١٢٩-١٣٨)، بيروت، مكتبة القديس يوسف ١/٢٨٧ (من ورقة ١-٧، القرن الحادي عشر للهجرة، ربما كانت مقالة)؛ نشرها ... وترجمها إلى الفرنسية، P. Sbath و M. Meyerhof *Le livre des questions sur l'oeil de Honāin ...* Mém. de l'Inst. d'Égypte. انظر ج. سارطون في: Isis ٢٩/١٩٣٨/٤٣٠-٤٣١. ثمة مختصر لمجهول في نور عثمانية ٣٥٧٦ (١٨٣-٣١٨٨ هـ، ٧٨٦ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٧٢)، ثمة مختصر آخر في توبغن ٧٣ (٣٣-٣٦).

٤- من كلام جمعه حنين بن إسحاق لأرسطاطاليس في أنّ الضوء ليس بجسم للقاسم بن هلال الصابي القاهرة، تيمور، أخلاق ٢٩٠ (ص ٢٧٧-٢٨٤، القرن السادس للهجرة)، ثمة نسخة في القاهرة، دار (انظر الملحق م ١، ٣٧٠)، حلب، خياط (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٤، رقم ٣٣٦)؛ نشرها لويس شيخو في: مشرق ٢/١٨٩٩/١١٠٥-١١١٣، وانظر لشيخو كذلك، XI^e Congr. Des Or.، باريس ١٨٩٧، III^e sect.، ص ١٢٥ وما بعدها. حققها وترجمها إلى الألمانية، C. Prüfer, M. Meyerhof، *Die aristotelische Lehre vom Licht bei Hunain b. Isḥāq* في: Islam ١٩١١/٢ ١١٧-١٢٨. ويرى الباحثان أنّ كتاب حنين "إنما هو مجموعة وثائق جمعت من مؤلفات أرسطاطاليس بجد ونشاط". ومصادر حنين التي ذكرها "كتاب الروح وكتب

أخرى". ويمكن التأكد من النقول في كتب أرسطاطاليس الآتية: *Περὶ ψυχῆς, περὶ αἰσθήσεως καὶ αἰσθητῶν, χρωμάτων, περὶ οὐρανοῦ, περὶ ζώων γενέσεως*. أما الجزء ص ٢٥٣ الرئيس من الكتاب الصغير فلربما ينظر إليه على أنه شرح لحنين مشفوعاً بـ ١٣ برهان، "تجاوز فيه المؤلف بعض حجج أرسطو إلى حد بعيد" (المصدر السابق لهما المذكور آنفاً ص ١٢٠ وما يليها)، انظر كذلك المجلد الخامس، باب الفيزياء.

٥- كتاب الأغذية بنكيپور م ٤٤، ٥، رقم ٢ (من ورقة ١-١٠٩، القرن الثامن للهجرة، ثمة نسخة مصوّرة منه في القاهرة، انظر فهرس المخطوطات م ١٩٠٣). وقد اعتمد حنين بشكل رئيس على كتاب قوى الأدوية لجالينوس، الذي كان قد ترجمه (انظر قبل ص ١١٧). وقد أحال فيه أيضاً إلى بقراط و روفس و فولوطمُس Philotimos و هو تلميذ ل فركساغورس Praxagoras ومثيناوس Mnesitheos الأثيني و نومسيانوس الكورنثي Numisianos von Kornith و ديوقليس كاريستيس Diokles و كارستيس Karystios و اثيناوس Athenaios von Attalia و ثاوفرسطس Theophrastos و أنطيلُس Antyllos وغيرهم؛ وقد ذكر في الحاشية م ٢٠، ١٧٠.

٦- آلات الغذاء وتدبيره وأمر الدواء المُسهل م ١٢/٣٦٠٦ (٢٦-٣١، ٧٢٦ هـ، انظر نشرية م ٤١، ٣١١)، وقد ورد في الحاشية م ٦٤، ١٣٤؛ حلب، حكيم (انظر Sbath فهرس، م ٤٣، ١، رقم ٣١٦).

٧- كتاب في أوجاع المعدة أسكوريال ٨٥٢ (٤١-٦٨، ٥٧٥ هـ) ^(١) ثمة نقول في الحاشية م ٢٥٥، ٢٥٩، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٧٧-٧٨، ١٨٤، ٢٠٨، ٢١١-٢١٢، ٢٤٣، ٦٣، ٨٣، ١١٤، ١٤٦، ١٥٩، ١٧٧، م ٢٧، ٢٨-٢٠٣، ٨٣، ١٣٢، ١٤١، ١٧٢، ٢٠٧، ٢١٢، م ١٠، ٢٩٤، ١١، م ١٤، ١٠٨، م ١٧، ٨٦.

(١) ليس صحيحاً ما ذكره بروكلان من أن نسخة من الكتاب موجودة في أياصوفيا.

٨- رسالة في الدغدغة أياصوفيا ٣٧٢٥ (٦٨-٧٢)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer (٨٢٧).

٩- رسالة في تدبير الصّحة في المطعم والمشرّب مشهد ٥٠٩٥، (ص ٥٣ وما بعدها، القرن الثالث عشر للهجرة)، طهران، سنا ٧١/٣١٩٠ (١٠٠٩ هـ، انظر نشرية م٦، ٥٦٧)، حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس، م١، ٤٣، رقم ٣١٣)؛ ثمة نقول في الحاوي م٥١٨، ١١٨-١٢٠، م٦، ١٢٧، م١٧، ١٠٥، ١٠٨.

١٠- قول في حفظ الأسنان واستصلاحها الظاهرية ٤٥١٦ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٢٩٤)، حلب، سابا (انظر Sbath، فهرس، م١، ٤٣، رقم ٣١١)؛ ثمة نقول في الحاوي م٣، ١٠٧-١١٧، ١٣٨، ١٤٥-١٥٠، م٦، ٣٦-٣٧.

١١- كتاب الفوائد في تنويع الموائد حيدر آباد، آصف. م٢، ٩٣٦، طب ٦ = ؟ كنز الفوائد في تنويع الموائد بنكيبور م٤، ٨-١٠، رقم ٢/٢ (من ورقة ١١٠-١١٩، ٩١٤ هـ)، انظر كذلك C. S. O'Connor, *An eastern Library* ص ٩٥؛ انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٠٠، حيث العنوان: الفوائد.

١٢- معاني استخراجها حنين بن إسحاق من كتب بقراط وجالينوس في البول على طريق المسألة والجواب طهران، م١١٤٢ (ص ١٢١-١٢٥، ٩١٤ هـ، غير كامل)، ورد في الحاوي م١٠، ٢٧.

١٣- رسالة النكاح Cleveland مكتبة الجيش الطبية (القرن الثاني عشر الهجري، غير كاملة، وليست معروفة بالتأكيد، انظر ما كتبه Meyer في: Bull. Hist. Med. (٢١١/١٩٤٢/١١).

١٤- كتاب الكرمة مستخلص في شكل حوار، مأخوذ من كتاب جالينوس *περὶ τροφῶν δυνάμεως*، الكتاب الثاني، المقالة الرابعة: *περὶ σταφυλῶν* أياصوفيا ٣٧٠٣ (١٥٥-).

٢٠٢، ٦٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer في: SB Pr. Ak. W. ١٩٣٤ م (ص ٨٢٨)، سراي أحمد الثالث، ٢٠٣٨ (ص ٨٤ وما بعدها، القرن التاسع للهجرة)، القاهرة، تيمور، طب ٤٢٠ (صورة لإحدى مخطوطي استانبول، انظر فهرس المخطوطات م ٣، ص ١٥٥)، وقد ذكر في قطب السُرور للريق النديم ص ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩.

١٥- جوامع معاني لخمس المقالات الأولى من كتاب جالينوس في قوى الأدوية ص ٢٥٤ المفردة المنسوقة على طريق المسألة والجواب مستخلص في شكل حوار، مأخوذ من كتاب جالينوس *peri kráseōs kai dunámewōs tōn áplōn pharmákōn* وقد ترجم هو نفسه ملخص الكتاب السرياني إلى العربية. مخطوط: نور عثمانية ٣٥٥٥ (١-٣٥، ٣٨-٣٧٤، ٧٦-١١٧، ١١٩-١٦٦، ١٦٨-٢١٧، ٥٦٨ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٢٨).

١٦- مقالة حنين بن إسحاق ألفها لأبي جعفر محمد بن موسى جمع فيها ما قاله جالينوس في تدبير الناقه في جميع كتبه التي ذكر فيها هذا الباب أياصوفيا ٣٥٩٠ (٣١٧-١٦٣)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٢٨)، حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٣، رقم ٣٢١).

١٧- جوامع مقالة جالينوس في التدبير المَلَطَّف مختصر جالينوس: *peri tēs leptonouōshs diaitēs* أياصوفيا ٣٦٣١ (١١٠-١١٥)، القرن السابع للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٢٨).

١٨- كتاب جوامع جالينوس في أسرار النساء طهران، جامعة م ٨، ٥٩٦، رقم ١٠/١٩٨٧ (جزء منه، ٢٢٤-٢٢٦، ١٠٧٥ هـ).

١٩- تحفة الأطباء وذخيرة الأطباء الرباط، د ٩٥٥ (من ورقة ٧٠-١١٣، ١٣٠٢ هـ، انظر الفهرس م ٢، ٣٦٣، رقم ٢٧٤٢) ؟

٢٠- مسائل إبقراط في المولودين لثمانية الأشهر ميونخ ٨٠٥ (من ورقة ١٢٠-١٢٠)

١٤١، القرن الثاني عشر للهجرة) انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٩٩؛ ثمة نقول في الحاوي م ٩٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٥٩-١٦٠.

٢١- مجمل مقالة جالينوس في أصناف الغلظ الخارج عن الحد الطبيعي على طريق التقسيم القاهرة، أزهري، طب ٧٩/٣ (٦٧-٦٩)، القرن الحادي عشر للهجرة).

٢٢- كتاب الأعضاء العاملة حلب، شوكتلي (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٣، رقم ٣٠٧)؛ ورد في الحاوي م ١، ٢٨٤-٢٨٥.

٢٣- كتاب الحميات حلب، مناديلي (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٣، رقم ٣٠٨).

٢٤- كتاب في النبض حلب، سابا (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٣، رقم ٣١٠).

٢٥- كتاب في أسرار الفلاسفة في الباه حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٣، رقم ٣١٢)؛ بعنوان الباه أو الكناش في الباه ورد في الحاوي م ١٠، ٢٦٣، ٢٩٥-٢٩٧.

٢٦- كتاب في تدبير المستسقين حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٣، رقم ٣١٤)، بعنوان: الاستسقاء ورد في الحاوي م ٧، ٢٥٦.

٢٧- كتاب في تدبير السوداويين حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٣، رقم ٣١٥).

٢٨- مقالة في تقاسيم علل العين حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٣، رقم ٣٢٠).

٢٩- مقالة في الحما حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٣، رقم ٣٢٣)؛ ورد في الحاوي م ٤، ١٧٩.

٣٠- مقالة في تولد الحصاة حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٣، رقم ٣٢٤)؛ ورد في الحاوي م ١٠، ١٢٤.

٣١- *مقالة في الصُّرع* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٣، رقم ٣٢٥).

٣٢- *مقالة في الآجال* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٤، رقم ٣٢٦).

٣٣- *مقالة في ضيق النَّفَس* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٤، رقم ٣٢٧).

٣٤- *رسالة في قرص العود* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٤، رقم ٣٢٨).

٣٥- *رسالة في قرص الورد* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٤، رقم ٣٢٩).

٣٦- *مقالة في قرص البنفسج* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٤، رقم ٣٣٠).

٣٧- *كتاب في البقول وخواصها* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٣، رقم ٣١٨).

٣٨- *مقالة في ماء البقول* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٣، رقم ٣٢٢).

٣٩- *كتاب في الفواكه ومنافعها* حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٣، رقم ٣١٩).

٤٠- *رسالة في منافع لحم الطيور* Cleveland (في مجلد جامع، ١٠٨١ هـ، انظر ج. عواد وما كتبه في: Sumer م ٧، ٤٠).

٤١- *كتاب في إصلاح ماء الجبن ومنافعه وما يستعمل منه*، قول مجموع في اللبن

ومنافعه القاهرة، طلعت، طب ٥٥٠ (١٥٢-١٥٩، ٨٨٧هـ)^(١).

٤٢- معرفة قوة اللبن حيدر أباد، آصف. م ٢، ٩٣٦، طب ٣٦٠ = ؟ رقم ١٣،

بعنوان: كتاب في اللبن حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٣، رقم ٣١٧).

٤٣- رسالة ما مثال (الأدوية ؟) طهران، سنا ٤٨/٣١٩٠ (١٠٠٩ هـ) انظر نشرية

م ٦، ٥٦٥ = ؟ كتاب الأوزان والأكيال، أياصوفيا ٣٧١١ (٦٤-٦٨) انظر قبل ص ١٤٠.

٤٤- رسائل حنين (بدون معلومات أكثر) طهران، ممتلكات الناصري الخاصة

(انظر ع. محفوظ، مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٣، ٥٠).

٤٥- ثمة مختصر أو تحقيق ل كتاب الأدوية المفردة لجائينوس (انظر قبل ص

١١٠).

ويوجد بعض النقول من الكتب الآتية:

١- إصلاح الأدوية في الحاوي م ٤، ٦٥.

٢- الأقربا بدين في الحاوي م ٥٨، ٨١، ٦٤، ٢٤٤، ٧٦، ٢٠٦، ٢٩٧، م ١٠، ٤٣، ١٩٩،

٢٦٥.

٣- كتاب الفصد في الحاوي م ٦٧، ٧٩، ١١١، ٢٩٦.

٤- أجناس أدوية العين في الحاوي م ٢٨، ٤٦.

٥- كتاب البصر في الجموع في العين (؟) في الحاوي م ٢، ٤٦-٤٨.

٦- اختيارات (اختيار الأدوية، انظر ابن النديم ٢٩٥) في الحاوي م ٢، ١٠٤،

٢٣٥، ٢٦٧. م ٥٨، ٢٣٤، ٦٦، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ١٢٧، ٢٣٧، م ٧، ٥، ٨٠، ٨١، ٩٣، ١٣٣-

(١) لقد دُوِّن في فهرس مكتبة سعيديّة في حيدر أباد كتاب ماء الجبن؛ ويا للأسف لم أتمكن من تمحيص هذه المعلومة لدى تفقدي لهذه المكتبة بسبب التغيرات بشارات الكتب.

١٣٤، ١٥٩، م ١٠، ٢٣٢، م ١١، ٧١، ٢٢٥، ٢٩٣، م ١٦، ١٠٨، ١٢٧-١٢٨، م ١٩، ٢٧١، ٣٣١، م ٢١، ٦٣٥.

٧- علاج الجرب في الحاوي م ٢، ١٦٠.

٨- كتاب الترياق في الحاوي م ١، ١٤٠، ٤م، ٣٦، ٥م، ٩٦، م ١٩، ٢٦٠، ٣٧٦، ٤٠٩، م ٢٠، ٩، ٢٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٥٥٣، م ٢١، ١٤٩، ٢٠٢، ٢٣٩، ٣٧٠، ٣٧٥، ٤٩٦.

٩- كتاب في تدبير من غلب عليه اليبس أو كتاب في تدبير من غلب على بدنه الحار واليابس في الحاوي م ٦، ٢٣٨، ٢٧٥-٢٧٦.

١٠- تدبير الناقه في الحاوي م ٦، ٢٤٧.

١١- مقالة في الدلائل (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٩٩)؛ أغلب الظن أن النقول التي في الحاوي م ٥، ٧٥، م ٧، ١٥٥، ٢٦٩، م ١٠، ١٢٣، م ١١، ١٣، م ١٤، ٤٤، ٤٧، ٢٤٩، م ١٦، ٣٠٩-٣١٠، ٣١١-٣١٣، ٣١٤، ٣١٨-٣١٩، م ١٧، ٢٤٣، م ١٨، ٢٢٢، م ١٩، ١٢٣، ١٣٥، ١٣٠.

١٢- كتاب الأبدال (أي أبدال الأدوية) ورد في الحاوي م ٢١، ٣٤٣.

١٣- مسائل في البول انتزعها من كتاب أبيبذيميا (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٩٩)، وفيما يتعلق بالنقول انظر قبل ص ٣٥.

١٤- مسائل الأمراض الحادة ورد في الحاوي م ٢١، ٨٧؛ وهل هذا الكتاب هو نفسه الكتاب الذي يليه جوامع ما في المقالة الأولى . . . من كتاب أبيبذيميا؟ انظر قبل ص ٣٥.

ص ٢٥٦ علاوة على ذلك يذكر ابن أبي أصيبعة (م ١، ١٩٩) عناوين كتب حنين الطيبة الآتية:
مقالة في اعتذاره لجالينوس فيما قاله في المقالة السابعة من كتاب آراء إبقراط وافلاطون. - جوامع كتاب جالينوس في الذبول على طريق المسألة والجواب. - جوامع

كتاب جالينوس في أنّ الطبيب الفاضل يجب أن يكون فيلسوفاً على طريق المسألة والجواب. - جوامع كتاب جالينوس في إبقراط الصحيحة وغير الصحيحة. - جوامع كتاب المنى لجالينوس على طريق المسألة والجواب. - ثمار تفسير جالينوس لكتاب الفصول لبقرط على طريق المسألة والجواب، في سبع مقالات، هُذِّبَ سريانياً وترجمت المقالات الأربع الأولى إلى العربية ونقل صهار بُخت المقالات الثلاث الأخرى. - ثمار تفسير جالينوس لكتاب مقدمة المعرفة على طريق المسألة والجواب. - ثمار تفسير جالينوس لكتاب إبقراط في جراحات الرأس على طريق المسألة والجواب. - ثمار السبعة عشرة المقالة الموجودة من تفسير جالينوس لكتاب أبذيميا لبقرط على طريق المسألة والجواب. - ثمار تفسير جالينوس لكتاب قاطيطريون (κατ' ἡγετον) لبقرط على طريق المسألة والجواب. - ثمار تفسير جالينوس لكتاب بقراط في الأهوية والأزمنة والبلدان على طريق المسألة والجواب. - شرح كتاب الغذاء لبقرط. - ثمار المقالة الثالثة من تفسير جالينوس لكتاب طبيعة الإنسان لبقرط. - فصول استخراجها من كتاب أبذيميا. - فصول استخراجها من كتاب الأهوية والبلدان ومما في كتاب الفصول من الكلام في الأهوية والبلدان بتفسير جالينوس. - كتاب إلى المعتمد فيما سأله عنه من الفرق بين الغذاء المسهل، ثلاث مقالات. - مقالة في تولّد القروح. - كتاب في حالات الأعضاء. - كتاب في امتحان الأطباء (انظر Dietrich, Medicinalia ص ١٩٠-١٩٤). - كتاب في طبائع الأغذية وتدبير الأبدان. - كتاب في أسماء الأدوية المفردة على حروف المعجم. - كتاب في تسمية الأعضاء على ما رتبها جالينوس. - كتاب في أسرار الأدوية المركّبة. - مقالة في خلق الإنسان وأنّه من مصلحته والتّفُضُّل عليه جُعِلَ محتاجاً. - كتاب في اختلاف الطعوم. - تفسير كتاب النّفخ لبقرط. - تفسير كتاب حفظ الصّحة لرؤفوس. - تفسير كتاب الأدوية المكتومة لجالينوس. - مقالة في اختيار الأدوية المحرقة. - كنّاش

اختصره من كتاب بولوس. - مقالة في التركيب تمّ وافقه عليه الفاضلان بقراط وجالينوس. - حل بعض شكوك جاسيوس^(١) الإسكندراني على كتاب الأعضاء العاملة لجالينوس. - جوامع ما في المقالة الأولى والثانية والثالثة من كتاب أبديميا لبقرط على طريق المسألة والجواب. - مقالة في كون الجنينمّا جمع من أقاويل جالينوس وبقرط. - كتاب دفع مضار الأغذية. - كتاب الزينة.

عبد الله بن يحيى البرمكي

لقد كان عبد الله البرمكي معاصراً لمحمد بن جهم البرمكي وللجاحظ. يذكر ابن ص ٢٥٧ التديم (ص ٢٧٧ سطر ٢٤-٢٥) أنّ أبا معشر البلخي أثنى على اهتمام البرمكيين العلمي. مصادر ترجمته

الاختصارات أو بالأحرى الكناش، ثمة نقولان منه في الحاوي م ٢، ١٢٨، ١٧٧-

. ١٧٨

عيسى بن يحيى بن إبراهيم

لقد كان عيسى بن يحيى بن إبراهيم مترجماً وطبيباً؛ اكتسب معارفه الطبية عند حنين بن إسحاق. وقد ترجم عدداً من الكتب الطبية عن اليونانية (انظر المجلد الخامس).

آثاره

١- مقالة في العين حلب مخطوطان ضمن ممتلكات الخياط والمناديلي الخاصة

(انظر Sbath، فهرس، م ١، ٥٥، رقم ٤٢٥).

٢- مقالة في الأذن حلب مخطوطان (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٥٥، رقم ٤٢٦).

(١) Gessios vo Petra انظر قبل ص ١٦٠.

ابن ماسه

لا يعرف شيء عن حياة عيسى بن ماسه. يروي الرهاوي عن طريقه في كتاب أدب الطبيب عن يحيى بن ماسويه، أي أنه كان على قيد الحياة حتى في النصف الثاني من القرن الثالث/ التاسع يحتمل أنه توفي حوالي ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م. ولم تدرس انجازاته الطبية بعد.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٩٦؛ ابن أبي أصيبعة ١، ١٨٤؛ ابن الففطي، حكماء ٢٤٦. - Leclerc ١٩٦، ٢٩٧-٢٩٧؛ بروكلمان ١، ٢٣٢.

آثاره

- ١- كتاب الجماع أو مسائل في النسل والذريات والجماع أياصوفيا ٣٧٢٤/ ١٠ (١٣١-١٤٣)، القرن السابع للهجرة، انظر Ritter- Walzer (٨٣١)، أسكوريال ٨٨٨ (بعنوان: كلام عيسى... في الجماع، ١٤٩-١٥٧، ٩٨٥ هـ).
- ٢- رسالة في استعمال الحمام حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، ١، ٥٥، رقم ٤٢٤)، اغلب الظن أن نقولاً منه في الحاوي م ٦، ٣٠-٣١.
- ٣- كتاب في الفصد والحجامة حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس، ١، ٥٥، رقم ٤٢٣).

٤- كتاب التدبير أو تدبير الأسنة ورد في الحاوي م ٣، ١٥٠، ٦، ٨٧.

- ٥- كتاب قوى الأغذية (بحسب ابن أبي أصيبعة) ويبدو أنه حُفظ منه النقول الموجودة في الحاوي م ٦، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٩٧، ٨، ١٤٧، ١١، ١٥، ٢٠، ١٧٠، ٢٢٥، ٢٢٣، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٥١، ٤٤٥، ٥٢٩، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٩٦، ٦١٧، ٢١٦، ٢٥، ٣٦، ٤٠، ٦١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٩، ١٢٥، ١٣١، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٩١، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٥، ٢١٢، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٥٧، ٢٧٠، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٩٩.

٣٠٦، ٣٢٩، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٨٨، ٣٩٠، ٤٠١، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥١٦، ٥٦٠، ٥٦٨، ٥٧٩، ٥٩٠، ٦٤١، ٦٥٢، ٦٥٣. أغلب الظن أنّ النقول الموجودة في كتاب البيروني كتاب الصيدنة، المصدر المذكور له آنفاً ١٤، ٤٩، ٦٨، ٨٢، ٨٤، ٩٦، ٩٨، ١١٠، ١٢٩، ١٢٩، ١٣٠.

ويذكر ابن أبي أصيبعة أيضاً الكتب الآتية: كتاب ما لا يضره طبيب. - كتاب الرؤيا (يخبر فيه بالسبب الذي امتنع به من معالجة الحوامل).

الحَرَاني

لقد جاء الحرّاني من المشرق إلى الأندلس إبان حكم محمد بن عبد الرحمن (حكم من سنة ٢٣٨ هـ / ٨٥٧ م إلى سنة ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م). لا يعرف اسمه الأول بالضبط؛ فصاعد (طبقات ٧٨) لا يعرف شيئاً عن ذلك. ويُعرفه ابن القفطي (حكماء ٣٩٤-٣٩٥) بيونس الحرّاني، والد الطبيب أحمد وعمر اللذان عملاً في عهد الناصر (٣٠٠ هـ / ٩١٢ م - ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م). ويذكر ابن الجزار واحداً باسم أبو الواليد يونس (انظر شتاين شتايندر في: Virchow's Archiv ٤٢ / ١٨٦٨ / ١٠٨؛ ZDMG ٣٢ / ١٨٧٨ / ٧٣١). أما الغافقي وابن البيطار فيذكران الحرّاني، يحتمل أنّ المقصود بذلك مؤلفاً في الأدوية (شتاين شتايندر في: Virchow's Archiv ٨٦ / ١٨٨١ / ١٣٨).

مصادر ترجمته

Chwolson, Ssabier م ١، ٦٢٢؛ Leclerc م ١، ٤٢٤، ٥٤٧.

يوحنا بن بُخْتِشُوع

لقد كان يوحنا بن بُخْتِشُوع، الولد غير الشرعي لبُخْتِشُوع، الطبيب الخاص للموفق طلحة بن جعفر أخو الخليفة المعتمد (المُتَوَفَّى سنة ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م). وكان مترجماً أيضاً، فقد نقل عن اليونانية إلى السريانية. تُوفِّي في بغداد، يحتمل نحو ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٠٢؛ بروكلمان ملحق م ١، ٤١٦؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.*

م ١١١، ٢٠٢.

آثاره

١- *تقويم الأدوية فيما اشتهر من الأعشاب والعقاقير والأغذية* مكتبة جامعة

استانبول أ. ١/٤٩٠٤ (١-١٢٧، ١٢٥٢ هـ)، يحذف مخطوط في الرباط فما هو إلا

كتاب إبراهيم بن أبي سعيد العلاني (القرن السادس/ الثاني عشر)، انظر H.-P.-J.

Renaud, *Un problème de bibliographie arabe* في: Hespéris ١٦ / ١٩٣٤ / ٦٩-٩٨.

٢- *كتاب فيما يحتاج إليه الطبيب من علم النجوم حلب، نحاس (القرن السابع*

للهجرة، انظر Sbath، فهرس، م ٣، ٧، رقم ٢٥٠٩).

عيسى بن علي

ص ٢٥٩

لطالما وقع لبس بين عيسى بن علي أو علي بن عيسى وبين علي بن عيسى الكحال

طبيب العيون المشهور وهو أصغر (انظر بعد ص ٣٣٧ وما بعدها). ومن المحتمل أن

الأكبر كان معاصراً لحنين وعاش إبان عهد الخليفة المعتمد (٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م - ٢٧٩ هـ

/ ٨٩٢ م). كان طبيباً وفلكياً وفيزيائياً في الغالب رياضياً أيضاً (انظر المجلد الخامس).

آثاره

١- *كتاب السموم* (ذكره ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٠٣) حلب، حكيم ن. (انظر

Sbath، فهرس، م ١، ٥٤، رقم ٩٢١). ويحتمل أن النقول ٤٩ الموجود في كتاب

الصيدنة للبيروني يرجع إلى هذا الكتاب.

٢- *كتاب منافع الحيوان* أو *كتاب منافع أعضاء الحيوان* (انظر بعد ص ٣٧٧).

السَّرْحَسِي

لقد كان أبو العباس أحمد بن محمد بن الطَّيِّب السَّرْحَسِي (المتوفى سنة ٢٨٦هـ/٨٩٩م) التلميذ الأهم من تلاميذ الكندي، وكان متعدد المواهب مثله في ذلك كمثل معلّمه. يبدو أنّه لا يوجد من مؤلّفاته الطبية إلا العناوين وبعض النقول. وليس لدينا حكم بمنزلته في الطب.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٦١-٢٦٢؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٤-٢١٥. Wüstenfeld, *Ärzte*. رقم
F. Rosenthal, *Aḥmad b. aṭ-Ṭaiyib as-Sarḥṣī*, New ٢٩٤-٢٩٦؛ Leclerc ٨٠م
Schipperges, *Die arabische Medizin als* ١٢٥-١٢٦؛ Haven, Connecticut ١٩٤٣، ص
Praxis und als Theorie في: Sudhoffs Archiv ٤٣/١٩٥٩/٣١٨.

آثاره

١- كتاب البول، ثمة نقولان منه في الحاوي م١٩، ١٠٤، ٢٠٣، ارجع إلى Rosenthal في المصدر المذكور له أنفاً ص ١٢٦.
٢- المدخل إلى صناعة الطب يقال إنّهُ فنّد فيه كتاب المسائل أو بالأحرى كتاب المدخل لحنين (ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٥؛ Rosenthal في المصدر المذكور له أنفاً ص ١٢٥ و١٢٦).

٣- الرد على جالينوس في أمر الطّعم المر، ليس من المؤكّد بعد فيما إذا كان الرد هذا رسالة (مقالة) قائمة بذاتها أم أنّه جزء من كتاب. فمن رد جالينوس نعلم نحن عن طريق السَّرْحَسِي بوساطة دفاع جالينوس عن طريق الرّازي بعنوان: مقالة في الردّ على أحمد بن الطَّيِّب السَّرْحَسِي فيما ردّ به على جالينوس، انظر ابن النديم ٣٠٠، البيروني، رسالة، المصدر المذكور له أنفاً ص ١٣؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٣١٧؛ Rosenthal في المصدر المذكور له أنفاً ص ١٢٥.

٤- *مقالة في البهق والنمش والكلف* (ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٥؛ Rosenthal في

المصدر المذكور له أنفاً ص ١٢٥).

٥- *كتاب في الخضابة المسودة للشعر* (ابن أبي أصيبعة م١، ٢١٥؛ Rosenthal في

المصدر المذكور له أنفاً ص ١٢٦).

ثابت بن قرّه

ص ٢٦٠

عاش ثابت بن قرّه من سنة ٢٢١ هـ / ٨٣٦ م حتى سنة ٢٨٨ هـ / ٩٠١ م. ويرى مؤرّخ الطب ابن جلجل (م١، ٧٥)، الذي كان حياً بعد ثابت بنحو قرن، أنّ ثابتاً هذا كان فيلسوفاً أكثر منه طبيباً. لكنّ حكم ابن أبي أصيبعة كان غير ذلك (م١، ٢١٥)، فهو يصفه أنّه لم يكن في زمان ثابت بنقرّه من يئالّه في صناعة الطب ولا في مجال العلوم الطبيعية الأخرى ولا في مجال الفلسفة. لم يُحقّق من الكتب الطبية التي وصلت إلينا سوى *كتاب الذخيرة*. وندين بالشكر ل Meyerhof في مجمل ما يتضمن محتوى الكتاب، إلا أنّه لم يدخل بتفاصيل أهمية الكتاب في تاريخ الطب العربي. إلا أنّ Meyerhof أشار إلى أهمية معالجة الجدري والحصبة^(١)، وعلى ما يظهر فقد كتب فيهما قبل أن يكتب الرّازي. أغلب الظن أنّ ثابتاً شعر بنفسه، كما شعر حنين بن إسحاق أيضاً، على أنّه مفسّر ومحرر للطب الجالينوسي. لكنّه اعتمد، خلافاً لحنين، على أطباء آخرين كانوا قبل الإسلام وأطباء إسلاميين، كما يتضح ذلك من المجمل الذي وضعه Meyerhof، من أمثال تياذق وأهرن والحارث بن كلّده ومُنكّه ويوسف السّاهر. فهو ينصح

(١) "The most important section of this chapter is that on small-pox and measles (الحصبة) since it seems to be prior to the famous classical description by Rhazes, Small-pox was unknown to the great Greek physicians and was probably first described by late Hellenistic or Syriac authors" (المصدر

المذكور له أنفاً ص ٧٢).

بالقرص البرمكي Pille (انظر Meyerhof في: Isis ١٤ / ١٩٣٠ / ٦٠). فضلاً عن ذلك فقد أكد Meyerhof على أهمية الباب الثامن عشر، حيث الكلام عن الحمل والعقم^(١).

مصادر ترجمته

Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ٨١؛ Leclercq م ١٦٨-١٧٢؛ بروكلمان م ١، ٢١٧؛

Neuburger م ١، ٢٠٥.

آثاره

١- *الذخيرة في علم الطب*، أهداها إلى سنان ولد ثابت. وفقاً لقول موجود عند ابن القفطي (حكماء ١٢٠)، يقال إن أبا الحسن ثابت بن سنان (المتوفى سنة ٣٦٥ هـ / ٩٧٦ م)، حفيد ثابت بن قره، قد أنكر أن يكون جده المؤلف. و حيث أن الرّازي ص ٢٦١ يذكر في كتابه *الفناخر* الكتاب ونقولاته التي يمكن أن يتحقق منها فعلاً في *الذخيرة*، يفقد قول الحفيد هذا قوّة الإقناع (انظر Meyerhof في: Isis ١٤ / ١٩٣٠ / ٥٩؛ R. Y. Ebied في: Muséon ٧٩ / ١٩٦٦ / ٤٦٦). ويرد كتاب *الذخيرة* في كتب أخرى من كتب القرن السادس / الثاني عشر أيضاً (انظر Ebied في المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٦٧-٤٧٢). لقد قسّم الكتاب إلى ٣١ باباً. المخطوطات: سراي أحمد الثالث، ٢٠٧٣ (ص ٣٨ وما بعدها، القرن السابع للهجرة، غير كامل)، ٢٠٩٨ (ص ١٢٩ وما بعدها، ٦٥١ هـ، ارجع إلى الفهرس م ٣، ٨٠٤، *فهرس المخطوطات* م ٣٨٨-٨٩)، شهيد علي ٢٠٢٨ (ص ٩٥ وما بعدها، القرن التاسع للهجرة)، بورصه، حراثشي ١١١٧ (ص ١٢٩ وما

(١) "A very important paragraph for Orientals is that on the causes of pregnancy and sterility. The doctrine of dry and wet tempers play an important rôle here. A very original proof of sterility is related: a proof still in use in some Western and Oriental lands: husband and wife have to urinate on young pumpkin or lettuce plants, if one of these becomes dry, it convicts the author of the sterility"

بعدها، القرن التاسع للهجرة، انظر Ritter في: Oriens ٣/١٩٥٠/٨٥)، Ch. Beatty
 ٤١٢٨ (ص ٨٣ وما بعدها، ٨٥٠ هـ)، ٤٩٣٥ (ص ٢١٤ وما بعدها، القرن الثامن
 للهجرة)، أسكوريال ٨٧١ (من ورقة ١-١١٢، القرن الثامن للهجرة، انظر Ebied في:
 Muséon ٧٩/١٩٦٦/٤٥٦-٤٦٤)، طهران، ملك ٤٥٤٣ (ص ١١٤ وما بعدها، القرن
 العاشر للهجرة، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA ٦م، ٧٥)، طهران، جامعة
 ٧٩٣٠ (ص ١٣٥ وما بعدها، القرن الحادي عشر للهجرة)، طهران، مجلس ٥٠٢ (ص
 ١٥٩ وما بعدها، انظر الفهرس ٢م، ص ٢٩٥)، القاهرة، المكتبة البطريقية (٦٠٧ هـ)،
 دمشق، الظاهرية ٦٧٦٨، الموصل، مكتبة ضياء آل ياسين (انظر الفهرس ٢م، ص
 ٢٨٩)، رامپور ١م، ٤٧٦، طب ٧٩ (ص ١٥٤ وما بعدها، ١٠٢١ هـ)، ٨٠ (١٠٧٦ هـ)،
 ٨١ (ص ٥٧ وما بعدها، ١١٥٦ هـ)، المكان ذاته لـ G. Sobhy، القاهرة سنة ١٩٢٨ م
 (انظر سارطون في: Isis ١٣/١٩٢٩-٣٠-٣٦٤-٣٦٥؛ A. R. Guest في: JRAS ١٩٣٠،
 ص ١٤١-١٤٢؛ H. Lehmann في: OLZ ٣٢/١٩٢٩-٨٦٩-٨٧٣؛ بروكلمان في: ZS
 ٧/١٩٢٩-٣١١-٣١٦)؛ Meyerhof, *The "Book of Treasure", an early Arabic*
 R. Y. Ebied, *Thābit ibn Qurra: Treatise on Medicine* في: Isis ١٤/١٩٣٠-٥٥-٧٦؛
 Fresh Light on an Obscure Medical Composition في: Muséon ٧٩/١٩٦٦-٤٥٣-

٤٧٣. ثمة مخطوط من الذخيرة في حيدر أباد، آصف. م ٣، ٤٠٢، طب ٧٤١.

٢- كتاب في علم العين وعملها ومدادها حلب باسيل (انظر Sbath، فهرس،
 ١م، ٩٣، رقم ٧٩٢).

٣- كتاب في الجَدري والحصبة حلب، الماشطة (انظر Sbath، فهرس، ١م، ٩٣،
 رقم ٧٩٥).

٤- كتاب الرّوضة في الطب في النبض والعلل والأعراض وأدوية الأمراض

منفردة" أكسفورد، Marsh. Bodl. ١/١٣٧ (من ورقة ١-٦٥، انظر Uri ص ١٣٦، رقم ٥٧٤).

٥- رسالة في تولد الحصاة في ثلاثة أبواب موجهة إلى صديق، برلين ٦٣٥٨ (من ورقة ٣٩-٤١، نحو ٧٠٠ هـ)، وبعنوان: كتاب في الحصى المتولد في الكلى والمثانة حلب الماشطة (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٩٣، رقم ٧٩٤).

٦- رسالة في البياض الذي يظهر بالبدن (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢١٨)، أياصوفيا ٣٧٤٢ (١٤٧-١٥٢، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣١).

٧- كتاب البيطرة كوبرولو Köprülü ٢/٩٥٩ (٣٥٠-٣٨٦، ٦٧٤ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٢).

٨- جوامع كتاب جالينوس في قوى الأدوية المُسهِّلة (تهذيب لكتاب جالينوس *περί της τῶν καθαρώντων φαρμάκων δυνάμεως*) أياصوفيا ٣٦٣١ (٢٧-٣٣، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٣٢). انظر قبل ص ١٠٥.

٩- جوامع كتاب جالينوس في كتاب سوء المزاج المُختلف (تهذيب لكتاب جالينوس *περί ἀνωμάλου δυσκρασίας*) أياصوفيا ٣٦٣١ (٣٤-٣٨، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٣٢). انظر قبل ص ١٠٨.

١٠- جوامع كتاب جالينوس في الذبول (تهذيب لكتاب جالينوس *περί μαλασμού*) أياصوفيا ٣٦٣١ (٣٨-٤٥، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٣٢)، أكسفورد، Marsh. Bodl. ٣/٢١٥ (ص ٧ وما بعدها، انظر Uri ص ١٣٧، رقم ٥٧٩)، انظر قبل ص ١١٦.

١١- جوامع كتاب تدبير الأمراض الحادة على رأي بقراط (تهذيب لكتاب جالينوس *περί της Ἱπποκράτους διαίτης ἐπὶ τῶν ὀξέων νοσημάτων*) أياصوفيا ٣٦٣١ (٤٥-٤٥، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٣٢).

١٢- جوامع كتاب جالينوس في تشريح الرَّحِم (تهذيب لكتاب جالينوس *peri mētras anatōmēs*) أياصوفيا ٣٦٣١ (٥٥-٥٨هـ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer (٨٣٢)، انظر قبل ص ١٠١.

١٣- مختصر ثابت بن قره الحكيم لكتاب جالينوس في المولودين لسبعة (في المخطوطة: لتسعة) أشهر (مختصر لـ *peri epitāmēōn brephōōn*) أياصوفيا ٣٦٣١ (٥٨هـ-٦٢هـ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer (٨٣٢)، انظر قبل ص ١١٣.

١٤- جوامع كتاب جالينوس في أصناف الأمراض (تهذيب لكتاب *peri diaforōōs νοσημάτων*) أياصوفيا ٣٦٣١ (٦٢-٦٥هـ)، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter-Walzer (٨٣٢)، انظر قبل ص ٨٩.

١٥- كتاب في وجع المفاصل، ثمة نقول في الحاوي م ١١، ٢٣٥، ٢٤٥-٢٤٦هـ؛ وبمعنوان: كتاب في وجع المفاصل والنقرس حلب، الماشطة (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٩٣، رقم ٧٩٣).

١٦- معرفة النبض طهران، سنا ٤٦/٣١٩٠ (ص ٢ وما بعدها، ١٠٠٤ هـ انظر نشرية ٦٦، ٥٦٥).

١٧- الكُنَاش وقد أُلِّف للمعتضد وذكر في مخطوط أياصوفيا ٣٧١٦، ٣٩٢هـ. هذا وقد عزي^(١) كتاب في البصر والبصيرة خطأ إلى ثابت بن قره.

(١) إنَّ التطور في طب العيون، وهذا ما يمكن إثباته في الكتاب، يوحي أنَّ ثابت بن قره يستحيل أن يكون للمؤلف كما اكتشف Hirschberg ثم Meyerhof. وقد استنكر المؤلف العملية التي اكتشفها عمَّار الموصلي، عملية امتصاص الماء الأبيض بالإبرة الجوفاء وقال: "هذه العملية عملية تضليل... وبالنسبة فالماء الأبيض مغطى بجراح يمنعه عند الامتصاص من دخول الإبرة الجوفاء" (انظر ماكتبه Meyerhof في: Centralblatt f. prakt. Augenheilkunde ١٩١١ م، ص ١). يظهر أنَّ الكتاب أُلِّف في القرن الخامس أو السادس الهجري (انظر المصدر السابق ص ٢). المخطوطات: القاهرة، تيمور، طب ١٠٠ (٥٩٤هـ)، القاهرة، دار، طب ١٣٥٠ (ثمة صورة ترجع إلى سنة ٨٤٥ هـ ورقة ٣٨٥-٤٥٢). انظر بخصوص المحتوى Meyerhof, Die angebliche Augenheilkunde des I. b. Q. ٨-٢.

ويذكر ابن أبي أصيبعة (م ٢١٨، ٢٢٠) عناوين المؤلفات الطبية الآتية:

المسائل الطبية. - جوامع كتاب المَرء السَّوداء لجالينوس. - جوامع كتاب الكَرَمه لجالينوس. - جوامع ما قاله جالينوس في كتابه في تشریف صناعة الطب. - كتاب في الوقفات التي في السُّكون الذي بين حركتي الشَّريان المتضادَّين. ويذكر ابن أبي أصيبعة أنَّ ثابِتاً أَلَفَ هذا الكتاب بالسرِّيانية في رسالتين، وبشكل خاص تفنيد (نقض) الكندي. وقد نقله إلى العربية تلميذه عيسى بن أسيد النَّصراني، وقد أصلح ثابت نفسه الكتاب (الترجمة). وقد أَلَفَ أبو أحمد الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن كرنيب (القرن الرابع/ العاشر)، بعد وفاة المؤلِّف تفنيداً لهذا الكتاب، الذي امتدحه إسحاق بن حنين كثيراً. - جوامع كتاب الفصد لجالينوس. - اختصار كتاب النبض الصغير لجالينوس. - مقالة في صفة كون الجنين. - كتاب في علم ما في التَّقويم بالمتَّحَن. - كتاب في الأطعمة. - كتاب في وصف القرص. - كتاب في تدبير الصَّحة. - رسالة في اختيار ص ٢٦٣ وقت لسقوط النُّطفة. - جوامع كتاب النبض الكبير لجالينوس. - كتاب الخاصَّة في تشریف صناعة الطب وترتيب أهلها وتعزيز المنقوصين منهم بالنفوس والأخبار أنَّ صناعة الطب أَجَلُّ الصناعات أَلَفَ للوزير أبي القاسم عبيد الله بن سليمان (وُلِدَ سنة سنة ٢٢٦ هـ / ٨٤٠ م وتُوفِّي سنة ٢٨٨ هـ / ٩٠١ م، انظر لزركلي م ٤، ٣٤٩). - اختصار كتاب جالينوس في قوى الأغذية في ثلاث رسائل. - اختصار كتاب حيلة البرء لجالينوس. - كتاب في الحثِّ على تعلُّم الطب والحكمة مهداة إلى ولده. - اختصار كتاب أيام البُحْران لجالينوس في ثلاث رسائل. - اختصار كتاب الأسطَقسات لجالينوس. - جوامع كتاب الأعضاء الآلة لجالينوس. - كتاب في أجناس ما تُقسَم به الأدوية، أَلَفَ بالسرِّياني. - جوامع تفسير جالينوس لكتاب بقراط في الأهوية والمياه والبلدان. - كتاب في أجناس ما توزن به الأدوية، أَلَفَ بالسرِّياني.

يحيى بن أبي حاكم الحلاجي

كان طبيب الخليفة المعتضد الخاض (٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م - ٢٨٩ هـ / ٩٠٢ م).

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٩٨؛ ابن أبي أصيبعة ١، ٢٠٣. - كحّاله م ١٣، ١٩٤.

آثاره

يذكر ابن النديم و ابن أبي أصيبعة كتابه تدبير الأبدان النّحيفة التي قد غلبت عليه الصّفراء، ألّف للمعتضد.

ويقضي الأمر أن يدرس بعد فيما إذا كان هو نفسه الطبيب أبو الفتوح يحيى بن إليّا بن الحكيم، الذي له المَهْدَب المجاز والموجود في Ch. Beatty ٤٩٢٠ (من ص ٣٥ - ١٣٧، القرن العاشر للهجرة).

ابن أبي خالد الفارسي

يحتمل أنّه عاش في القرن الثالث/ التاسع. وربما كان هو نفسه عيسى بن أبي خالد، أحد عصريي يوحنا بن ماسويّه (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ١٦٠).

لقد استخدم الرّازي الكُنّاش الفارسي الذي هو له؛ وأغلب الظن أنّه هو ذاته الذي ذكره باسم الكُنّاش الفارسي الهندي.

آثاره

الحاوي م ٦، ٤٧، ١٠، ١٣٣، ٢٠٤، ٢١٥، ١١، ٧٧، ٨٧، م ٢١، ٨١، ١٤٦، ٢٢١،

٣١٧، ٣٥٨، ٦٠٦، ٦٢٢.

انظر كذلك Leclerc م ١، ٢٧٣.

إسحاق بن علي الرُّهاوي

لا يعرف عن ظروف حياته شيء. بناء على أسماء النَّقْلَة Tradenten يظن أنه كان ص ٢٦٤ حياً في النصف الثاني من القرن الثالث/ التاسع. كثيراً ما يروي عن عيسى بن ماسه (انظر قبل ص ٢٥٧). ولا يمكن الجزم فيما إذا كان الرُّهاوي نصرانياً^(١) أم يهودياً^(٢). لكنّه، بكل وضوح، من الموحّدين وأخلاقه العالية تميّزه في مؤلّفه. وقد ولد الطبيب في الرّها وربما عاش في المدن الكبرى من العراق. ويبدو أنّه كان على علم بكتب الأوائل الطبية.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٥٤؛ شُتَيْنْ شُنايْدَر : *ترجمات عربية* ص ٣١؛ J. Chr.Bürgel, *Die Bildung des Arztes. Eine arabische Schrift zum 'ärztlichen Lebens'* aus dem 9. Jahrhundert في: Sudhoffs Archiv ١٩٦٦/٥٠ - ٣٣٧-٣٦٠؛ وله أيضاً: *أدب واعتدال في أدب الطبيب للرُّهاوي* في: ZDMG ١١٧/١٩٦٧ - ٩٠-١٠٢.

آثاره

أدب الطبيب أدرنه، السليمية ١٦٥٨ (ص ١١٢ وما بعدها، ٧٤٨ هـ).

ومما يُعرف بحسب العناوين:

١- *الكنّاش* جمعه من عشر مقالات لجالينوس، سُمّيت باللغة العربية: *الميامير في*

تركيب الأدوية بحسب أمراض من الرأس إلى القدم (ذكر عند ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٥٤، انظر قبل ص ١١٩)^(٣).

(١) انظر شُتَيْنْ شُنايْدَر في امصدر المذكور له.

(٢) انظر Bürgel, *Bildung des Arztes* المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٤١؛ وله كذلك *أدب واعتدال* المصدر المذكور له آنفاً ص ٩١.

(٣) انظر Bürgel *أدب واعتدال* المصدر المذكور له آنفاً ص ٩٢، حيث أساء المؤلّف فهم عبارة ابن أبي أصيبعة، فهو يرى العنوان المذكور صفة لأدب الطبيب المذكور من قبل، وأنّ ابن أبي أصيبعة ينتقد ظلماً، فهو قرأ *أدب الطبيب* قراءة خاطفة على ما يبدو. "ذلك لأنّه يصفه على أنّه تجميع من عشرة كتب من كتب جالينوس...".

٢- جوامع للكتب الأربعة الأولى من *Summaria Alexandrinorum* لجالينوس، ذكره ابن أبي أصيبعة م١، ٢٥٤.

٣- كيف ينبغي أن يمتحن الطبيب ذكره المؤلّف نفسه في كتابه *أدب الطبيب* ٣٩٢، انظر Bürgel في: Sudhoffs Archiv ٥٠/١٩٦٦/٣٤١.

٤- المدخل إلى علم الجدل ذكره المؤلّف نفسه في كتابه *أدب الطبيب* ٧٤، انظر Bürgel في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٤١.

عبدوس (بن زيد)

عبدوس بن زيد ، سَمِيَ باسم طبيب اتخذ له هذا الاسم من طبيب بغدادي معاصر له، عالج الخليفة المعتضد (٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م - ٢٨٩ هـ / ٩٠٢ م).
مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١٦٠؛ ابن القفطي، *حكماء* ٢٥١؛ الزركلي م٤، ٣٢٩.
آثاره

التذكرة في الطب ثمة نقول في *الحاوي* م١، ٤٧، ٩٨، ١٠١-١٠٢، ١١٤، ١٦٣، ص ٢٦٥ ١٦٨، ٢٦٣، ٢م، ١١٣-١١٤، ٣م، ٨١، ٩٠، ١٣٥، ٢٣٤-٢٣٥، ٥م، ١٧١، ٦م، ٨٣، ١٥٦، ٧م، ٦، ١٣، ٢٦، ٧٦، ٢٩٨، ٣٠٨، ٨م، ٦٧، ٦٨، ٧٢، ١٦٣، ١٧٤، ١٩٠، ٩م، ٥٢، ١٠م، ٢٦، ٧٣، ١٠٩، ٢٣٣، ٣٢٠، ١١م، ٧٩، ٢٦٢، ١٢م، ٣٠، ٩٩، ١٣٨، ١٣٩، ١٨٢، ٢٢٩، ١٣م، ١٢٢، ١٤م، ٢٣٣، ٢٣٤، ١٦م، ١٥٦، ١٧م، ٢٨، ٥٦، ٦٩، ١٩م، ٢٩٤، ٣١١، ٤٠١، ٤١٣؛ وثمة نقول عند البيروني: *كتاب الصيدنة* ٧١.

عبدوس (بن حكيم)

يظن أنّ أبا مروان عبدوس بن حكيم الكاتب أنّه هو نفسه الطبيب المطابق بالاسم عبدوس، الذي لم يذكر ابن أبي أصيبعة سوى الاسم وهو كذلك عاش في

النصف الثاني من القرن الثالث/ التاسع.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٣١.

آثاره

رسالة في التحلية أياصوفيا ٤٨٢٧/ ١٠ (١٦١-١٦٧، ٩٢٨ هـ).

حُبَيْش

تُوفِّي حُبَيْش بن الحسن الأعسم الدمشقي، ابن أخت وتلميذ حنين بن إسحاق، نهاية القرن الثالث/ التاسع. وقد خَلَفَ حُبَيْش، علاوة على ترجماته الكثيرة لمؤلفات طبية، كتباً من تأليفه وأمدَّ كتاب *المسائل* أو *المدخل* لحنين بزيادات. ويذكر لنا طبيب العيون خليفة (القرن السابع/ الثالث عشر) أنَّ حُبَيْش أَلَفَ كذلك كتاباً في علم طب العيون بعنوان: *تعريف أمراض العين* وآثمه أمدّه بصور للعين وأشفعه ببعض أمراض العين من مثل *Flügelfells* الكبير و *Hornhautfells* (Hirschberg, *Handbuch* II, 37). لا يمكن إعطاء أي حكم بعد على أهمية أعماله (نشاطه) الطبية.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٠٢. Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ٧٢؛ Leclerc م ١، ١٥٤-١٥٧؛

بروكلمان م ١، ٢٠٧؛ Neuburger م ٢، ١٤٩.

آثاره

١- *زياداته* لكتاب حنين بن إسحاق *كتاب المسائل* (انظر قبل ص ٢٥٠).

٢- *رسالة إصلاح الأدوية المسهلة* طهران، مجلس ١٥٣٨/ ١٥٤٧ (انظر الفهرس

م ٤، ٢٤٩-٢٥٠)، طهران، جامعة ٤٦٠ (١١٤-١٣٠، ٩٨٩ هـ، انظر الفهرس م ٤،

٧١٨-٧١٩)، طهران، سنا ٣١٩٠/ ٥١ (١٠٠٦ هـ، انظر نشرية م ٦، ٥٦٥).

٣- كتاب الأغذية حلب، جدّ (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤١، رقم ٢٩٤)، ذكره الرّازي في الحاوي م ٢١، ٣٤٣.

٤- كتاب في الاستسقاء حلب، ل. فارس (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٢، رقم ٢٩٥).

٥- مقالة في النبض حلب، ل. فارس (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٤٢، رقم ٢٩٦). ص ٢٦٦

٦- الأقراباذين ثمة نقول في حاوي الرّازي م ١، ٣٤، ٨م، ٤٠، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٠، ٩م، ١٠١، ١١م، ٤٨، ٢٧٢-١٧٣؛ ويحتمل أنّ النقولين الموجودين في كتاب البيروني كتاب الصيدنة ١٢ و ٥٣ يعودان إلى هذا الكتاب.

٧- تعريف في أمراض العين ثمة نقول من في الكافي في الكحل لخليفه (Hirschberg, Ar. Augenärzte II, 158).

علاوة على ذلك فقد أورد الرّازي في الحاوي م ٢١، ٨٣ كتاباً مع الملاحظة: من كتاب ينسب إلى حُبَيْش.
ويورد ابن أبي أصيبعة العنوان الآتي: كتاب الأدوية المفردة.

إسحاق بن عمران

ولد إسحاق بن عمران باسم "سم ساعه" في بغداد واستدعاه زيادة الله بن أغلب الأغلبّي (٢٩٠ هـ / ٩٠٣ م - ٢٩٦ هـ / ٩٠٧ م) إلى القيروان. لقد عالج قبل ذلك ابن أغلب بما عاناه من المايلخولية بنجاح. وقد فاز في وقت قصير بمناقب جليلة حتى انتشر الطب في شمال أفريقيا. "ومن بين كتبه كتاب يتناول علم الأدوية. والمواطن التي أوردها ابن البيطار تنم عن معرف نباتية فائقة" (Neuburger ٢، ٢١١، الحاشية ١). ويعزى دوره في الطب الغربي (بلاد الغرب) بشكل رئيس إلى كتابه في المايلخوليا،

الكتاب الذي انتحله قسطنطين الإفريقي، ثم عزي فيما بعد في طبعة لاتينية (١٥٣٦) إلى روفس. وقد حكم عليه سيده بالإعدام لوشايات (شبهات) (Verdächtigung)

مصادر ترجمته

ابن جليل ٨٤-٨٧؛ ابن عذاري، البيان م ١، ١٦٣؛ ابن أبي أصيبعة م ٢، ٣٥-٣٦؛
Leclerc م ١، ٤٠٨-٤٠٩؛ بروكلمان م ١، ٢٣٢؛ ب. بن يحيى: *Les origines du De melancholia de Constantin I Africain* Rev. Hist. Sci. ٧ / ١٩٥٤ / ١٥٦-١٦٢؛
Schipperges, *Assimilation* ص ٤٣.

آثاره

١- *المقالة في المالبخوليا* ميونخ ٢ / ٨٠٥ (١٢٠-١٨٩)، القرن العاشر)، حلب،
نحاس (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٤٩، رقم ٢٨٨٨)؛ ترجمة لاتينية (انتحال)
لقسطنطين، عزي فيما بعد إلى روفس في: *Constantini Africaini opera, conquisita*
A. Bumm, *Die undique magno studio*, Basileae ١٥٣٦ (ص ٢٨٥)؛ نقلها إلى الألمانية
Identität der Abhandlungen des Isḥāk b. ' Amrān und des Constantinus Africanus
über die Melancholie ميونخ ١٩٠٣.

٢- ثمة رسالة في الأغذية موجهة إلى صديق، بهرا، مكتبة ر. خيري (في مجلد
جامع من ورقة ١٦٧-١٧٣، ٩٩٣ هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٦،
٦٣)، ثمة صورة منه في القاهرة، دار ٥٦٣٦ ل (انظر فهرس الملحق م ١، ٤٦٤، انظر مجلة
معهد المخطوطات العربية RIMA م ٥، ٣٠٧)، حفظ بعضها في: *العقد الفريد* لابن عبد
ربّه م ٦، ٣٣٢-٣٣٤. ولعلّ النقول الموجود في *قطب السرور* للأرقيق النديم ص ٢٣٣-
٢٣٦.

ص ٢٦٧ ٣- كتاب **الشمار** مجموع مختصرات من كتب جالينوس مختلفة، أياصوفيا ٣٥٣٩ (٣٩٩-٣١٠٣، القرن السادس للهجرة، انظر Ritter- Walzer ٨٣١).

٤- **العنصر والتنام** استشهد به ابن البيطار في: **الجامع في الأدوية المفردة**، أغلب الظن ترجع النقول إلـ ١٥٠ إلى هذا الكتاب؛ ويعتمد على هذا الكتاب أيضاً في الغالب ذلك الكتاب المجهول المؤلّف: **كتاب في العقاقير** بورصه، حراتشي ٧/١١٢٦ (١٢٥)١-١٩٢ (٣، ٨٠٥هـ) (١).

٥- ثمة رسالة في تركيب الأدوية لاعنوان لها وليست كاملة؛ ترى هل هي نفسها التي وردت في رقم ٤ ؟ مخطوط أسكوريال ٥/٨٨٧ (من ورقة ٢٥-٤٠).

٦- **كتاب في الفصد** حلب، نحّاس (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٤٩، رقم ٢٨٨٩).

٧- **كتاب في النبض** حلب، نحّاس (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٤٩، رقم ٢٨٩٠). يذكر الرّازي إسحاق في كتابه **الحاوي**، بدون أن يذكر عنوان كتاب. ويبدو أنّ النقول ترجع إلى النوعين من الكتب، التي ألّفها إسحاق: **الأدوية والأغذية**.

ثمة نقول في **الأغذية موجودة في الحاوي** م٣، ٨٩، ١٣٤، ١٤٢، م٥، ١٧٠، ٢٢٢، ٢٢٤، م٦، ٧٥، ١٥٤، ١٩٨، م٨، ١٦٢، ١١١، م٢٠٣، ١٤٤، ١٧٦.

ثمة نقول في **الأدوية موجودة في الحاوي** م٢، ٨٩، ٩٠، ١٣٥، م٤، ٥٧، ١٠٨-١١٠، ١٩١، م٧، ٩٦، ٩٧، ٢١٧، ٣٠٨، م٩، ١٨٧، ١٩١، م١٢، ٩٧، ٩٨، ١٣٨، م١٣، ٨٢، ١٢١، م١٦، ٧٦، ١١٨، م١٧، ٦٨.

(١) يتكوّن الكتاب من ٢٨ باباً، جاء في مطلعته: "الحمد لله رب العالمين... وبعد أيها الناظر في كتابي هذا إني نسخته من نسخ قديمة مخزونة وآلفت فيه ما قدّرت عليه وكتّمت ما لم أجده تماماً وبوّيته..." وعلى الورقة ١٤٤^١ يرد اسم ابن الجزّار.

ويذكر ابن أبي أصيبعة علاوة على ذلك عناوين الكتب الآتية:

كتاب الأدوية المفردة. - مقالة في الاستسقاء، كُتِبَت للطبيب المعاصر سعيد بن توفيل المتطبَّب. - نزهة النَّفس. - مقالة في علل القولنج وأنواعه وشرح أدويته. - كتاب في البول، على آراء بقراط وجالينوس وغيرهما. - كتاب جمع فيه أقوال جالينوس في الشراب. - مسائل مجموعة في الشراب على معنى ما ذهب إليه بقراط وجالينوس في المقالة الثالثة من كتاب تدبير الأمراض الحادة وما ذكر فيها من الخمر. - كلام في بياض المغدة ورسوب البول وبياض المنى.

إسحاق بن حنين

عاش إسحاق بن حنين من سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م وحتى سنة ٢٩٨ هـ / ٩١٠ م. لم يبلغ مرتبة أبيه في المجال الطبي؛ وكذلك لم يشغل في ترجماته للكتب الطبية مكاناً كبيراً. بيد أن اهتمامه في تاريخ الطب له وزنه. وينبغي أن تُدرس أهمية كتبه الطبية التي وصلت إلينا.

مصادر ترجمته

ص ٢٦٨ ابن النديم ٢٩٨؛ ابن أبي أصيبعة ١، ٢٠٠-٢٠١. آثاره

- ١- معرفة البول طهران، جامعة م ٨، ٥٩٥، رقم ١٩٨٧ (٣٨٥-٨٩، ١٠٧٥ هـ)، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٣، ٥٠.
- ٢- رسالة في سرّ البلاذُر وبعض أمر استعماله سراي أحمد الثالث، ١٩٤١/٣ (٧٢-٧٣، ٧٦١ هـ)؛ وبمعنوان: مقالات جالينوس في سرّ ثمر البلاذُر ومنفعته وتدبيره أنقره، صائب ٧/٢٨١٩ (٥٧-٦٠).
- ٣- المختصر في الطب (يعزى إلى إسحاق) كمبرج، Or. 7/1023 (من ورقة ٢-٢٨، ٩٦٤ هـ، انظر Arberry رقم ٣١أ).

٤- الرسالة الشّافية في أدوية النسيان Cleveland مكتبة الجيش الطبية (٩١٣ هـ، Mayer في: Bull. Med. Hist. ١١/١٩٤٢/٢١١؛ وبحسب Mayer فإن أمين الدولة بن التلميذ يحيل في كتابه: كتاب الأقرباذين إلى هذا الكتاب)، وبعنوان: مقالة في الأشياء التي تفيد الصّحة والحفظ وتمنع النّسيان حلب، شوكتلي (انظر Sbath، فهرس، م١، ٢٨، رقم ١٩٣).

٥- تأريخ الأطباء حكمت أغلو ٤/٧٩١ (١٢٥-١٢٦ هـ، ٨١١ هـ)، أياصوفيا ٤٨٥٠ (٨٦-٨٨ هـ، ٦٣١ هـ)، نشره F. Rosenthal في: Oriens ٧/١٩٥٤ / ٥٥-٨٠؛ وانظر كذلك قبل ص ١٥٩).

٦- كتاب الأدوية الموجودة في كل مكان حلب، مانوك (انظر Sbath، فهرس، م١، ٢٨، رقم ١٩٢).

٧- كتاب الأدوية المفردة حلب، مانوك (انظر Sbath، فهرس، م١، ٢٨، رقم ١٩١).

٨- كتاب الترياق ثمة نقول منه موجودة في الحاوي م١، ٣٨، م٨، ١٨٠-١٨١، م١٧، ١٥.

ويذكر ابن أبي أصيبعة (م١، ٢٠١) لإسحاق عناوين الكتب الطبية الآتية:
كتاب إصلاح الأدوية المسهلة. - إصلاح جوامع الإسكندرانيين بشرح جالينوس
لكتاب الفصول لبقرط. - كتاب في النبض على جهة التقسيم. - كتاب صنعة العلاج بالحديد.

تدري

يظن أنّ تدري، أسقف الكرخ في بغداد عاش في القرن الثالث/ التاسع. وكان ذا اهتمام كبير بالطب؛ ولقد ألّف أطباء نصارى كتباً باسمه.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٠٦.

آثاره

١- مختصر في الطب حلب، زاييطا (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٣٨، رقم ٢٧٢).

٢- مقالة في العين حلب، زاييطا (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٣٨، رقم ٢٧٣).

السَّاهِر

لقد كان السَّاهِر طبيباً مرموقاً ورياضياً و مترجماً لكتب رياضية يونانية عن اللغة ص ٢٦٩ السريانية إلى اللغة العربية. ويذهب ابن النديم إلى أنه عاش إبان حكم الخليفة المكتفي (من سنة ٢٨٩هـ / ٩٠٢م وحتى سنة ٢٩٥هـ / ٩٠٨م). وهذا يعني أنه كان معاصراً للرازي، الذي استشهد به، ولكن أكبر منه. وأنا أعتقد أن Meyerhof لم يكن محققاً حينما جعل من يوسف السَّهر هذا يوسف الخوري، وهو مترجم لكتب طبية يونانية إلى السَّريانية (انظر Isis ٨ / ١٩٢٦ / ٧٠٤). إذ الأخير من المحتمل أنه كان أكبر من أيوب الرُّهاوي (انظر Bergsträsser, *Galn-Übers.*, ar. Text ص ٣٠)، الذي عاش في عهد المأمون (انظر قبل ص ٢٣٠). ولقد ترجم السَّاهِر كتاب أَرخميدس في المثلث من السَّريانية إلى العربية (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٢٤؛ سوتر Suter ص ٥٢).

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٩٨؛ ابن القفطي، حكماء ٣٩٢؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٠٣. - Leclerc

م ١، ٣٠٢-٣٠٣؛ سارطون م ١، ٦٠٠.

آثاره

١- الكُنَّاش، يتكوّن بحسب ابن أبي أصيبعة من مقالتين. رُتبت المقالة الأولى في

٢٠ باباً بحسب أعضاء الجسم؛ وتتناول المقالة الثانية مسائل طبية في ١٦ باباً دونها أن

يُراعى الترتيب المذكور أعلاه. مخطوطات: حلب، نحّاس (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ١٥، رقم ٢٥٦٢)، طهران، ملك ٤٢/٤٥٧٣ (ص ٣٨ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ)، طهران، مجلس ١/٦٤٥٢ (نحو ص ٧٠ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري). ثمة نقول منه في *الحاوي* (دون ذكر عنوان الكتاب) م، ١م، ٣٠-٣١، ٢٨٥، ٢م، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٣٩، ٢٥٥، ٣م، ١٢١-١٢٣، ١٥٠، ١٩٢، ٢٠١، ٢١٦، ٦م، ٦٤، ٨٤، ٩٧، ٩٨، ١٢٨، ١٣١، ٢٨١، ٧م، ٧٦، ١٣٣، ١٦٦، ٢١٤، ٢٦٢، ٢٧٢، ٣١٦، ٨م، ٢٩، ٩٠، ١٩٣، ١٠م، ٤١، ٢٤٩، ٣٣٢، ١١م، ١٠، ٥٥، ٢٢٧، ١٢م، ٤٥، ١٤م، ٢٢٨، ١٥م، ٦٩-٧١، ١٦م، ٦٧-٦٨، ١٠٩، ١٤٤، ١٨٥، ١٧م، ٦-٧، ١٩م، ٢٧٣، ٢١م، ٤٤٨.

٢- رسالة في مرض السرطان حلب، نحّاس (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ١٥، رقم ٢٥٦٣).

ابن الصلت الكاتب

يبدو أن أبا زكرياء حيّون (أو حانون) بن عمرو بن يوحنا بن الصلت الكاتب وكأنّه هو نفسه النسطوري حانون بن يوحنا بن الصلت (عاش إبان انقلاب القرن الثالث/التاسع إلى القرن الرابع/العاشر)، ذلك الذي عرفناه من من رسائله التي خلفها. ومّا يلفت النظر في رسائله أسلوبه الأنيق ولهذا يظن أنّه وُصف بالكاتب.

مصادر ترجمته

انظر ابن التّديم ٢٩٨. - Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* ٢م، ١٥٠-١٥١، G. Troupeau

في: *Sur un astrologue mentionné dans le Fihrist* Arabica ١٦/١٩٦٩/٩٠.

آثاره

الكتّاش (الطب النجومى)، عشرة فصول (أبواب) فيما ينبغي على الطبيب أن

ص ٢٧٠. يتمكّن به من العلم النجومى أيا صوفيا ٣٧٢٤ (٢٠٠-٢١٢، ٦٢١ هـ، انظر

Ritter- Walzer (٨٣٦)^(١)، سراي أحمد الثالث، ١/١٩٩٥ (٣١-٣٣، ٩١٤ هـ).

حكيم بن حنين

لا تذكر لنا المصادر عن طبيب بهذا الاسم شيئاً. يحتمل أن المقصود ولد ثالث لحنين مع إسحاق وداود. ويذهب Leclerc (م، ١، ٢٧٣) إلى أن بن البيطار يذكر حكيم ابن حنين هذا في بعض المواضع؛ ويعزو شتاتين شنائِدَ - وهو على حق - النقول المعنية إلى الرّازي (Virchow's Archiv ٨٥ / ١٨٨١ / ٣٦١-٣٦٢).

الحاوي م، ٢، ١٤٥-١٤٨، م، ٢٠٧، ١٢٨، ٢٠٧، ٣٧٤، ٤١١، ٥٧٣، م، ٢١، ٨٠، ١٤٣، ١٦٢، ٣٠٣، ٣١٧، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٧٥.

قُسطا بن لوقا

عاش قسطا بن لوقا في القرن الثالث/ التاسع وتُوِّفِّي مع مطلع القرن الذي تلاه. يصفه مؤرخو الطب العرب، من أمثال ابن جليجل (ص ٧٦) وابن أبي أصيبعة (م، ١، ٢٤٤) على أنّه طبيب حاذق مرموق. لا يتوافر أي دراسة حتى الآن لكتبه الطبية الكثيرة التي وصلت إلينا. ومؤرخون الطب المعاصرون إمّا أنهم لا يأخذون أي موقف من إنجازاته الطبية أو أنهم يكررون ثناء المصادر العربية.

مصادر ترجمته

Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١٠٠؛ Leclerc م، ١، ١٥٧-١٥٩؛ بروكلمان م، ١، ٢٠٤؛ Neuburger م، ٢، ١٤٧، ٢٨٨؛ Wiedemann, EI, II¹، ١١٥٨-١١٦١.

(١) جاء في الصدر "سألتنّي أسعدك الله بتوفيقه أن أتخفك بشيء ما يحتاج إليه الطبيب من علم النجوم لتستعين به على معرفة أسباب العلل ووجوه علاجاتها من الفصد وغيره . . .".

آثاره

١- رسالة في الأدوية المسهلة والعلاج بالإسهال أياصوفيا ٣٧٢٤ (٧٦-٩٦هـ، ٧٢١هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٣).

٢- رسالة في التحرز من الزكام والنزلات التي تعرض في الشتاء أياصوفيا ٣٧٢٤ (٩٦-١٠٠هـ، ٧٢١هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٣)، طهران، ملك ١٨/٤٥٧٣ (جزء منه، الصفحة الأولى، القرن الحادي عشر).

٣- كتاب في الإعداء أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٠١-١٠٥هـ، ٧٢١هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٣).

٤- علّة طول العمر وقصره، يحتمل أنّه تهذيب للكتاب الأرسطاطاليسي *περι μακροβιότητος και βραχυβιότητος* أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٠٥-١١١هـ، ٧٢١هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٣)، برلين ٦٢٣٢ (٣١-٤٣هـ، ٦٨٩هـ، انظر كذلك شتاين شنايدر، ترجمات عربية ص ٦٣)، حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٦٠، رقم ٤٨١).
٥- رسالة في الضرس أياصوفيا ٣٧٢٤ (١١١-١٢٣هـ، ٧٢١هـ)، أُلّف لبطريق البطارقة، ٢٠ باباً، انظر Ritter- Walzer ٨٣٣)، حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٦٠، رقم ٤٨٧).

٦- رسالة في ذكر إصلاح الأدوية المسهلة ونفي ضرورها ومقدار الشربة منها أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٢٣-١٢٧هـ، ٧٢١هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٣).

٧- رسالة في صفة الخدر وأنواعه وأسبابه وعلاجه على (أي جالينوس وبقرط) (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٤٥) أياصوفيا ٣٧٢٤ (٢٢٢-٢٣٦هـ، ٧٢١هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٣) وموجود في الحاوي (م ١، ٤٢-٤٣، ٥١-٥٣) بعنوان: كتاب في الخدر.

٨- *مقالة في الوباء شهيد علي ١/٢١٠٣* (ص ٢٢ وما بعدها، ٧٤٩هـ) = ؟ كتاب *في الوباء وأسبابه*، كتاب إمّا أنّه يتضمّن بعض المقالات الغريبة أو أنّه يعزى إلى قسطنطين خطأ؛ تفيد معلومة المخطوط أنّها قدّمت لخوارزم شاه أبو العباس مأمون بن مأمون (تُوفّي سنة ٤٠٧هـ/١٠١٦م)، بنكييور م٤، ١٥-١٧، رقم ٦ (ص ١٤ وما بعدها، ١٠٥٣هـ)، حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، فهرس، م١، ٦٠، رقم ٤٨٦).

٩- *رسالة في حفظ الصّحة في السفر* مشهد ٥١٨٩ = ؟ كتاب *في حفظ الصّحة وإزالة المرض* بنكييور م٤، ١٧-١٨، رقم ٧ (ص ١٩ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري)، وموجود بعنوان: *كتاب في حفظ الصّحة وإزالة الأمراض* في: حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، فهرس، م١، ٦٠، رقم ٤٨٢).

١٠- *رسالة في تدبير الأبدان في السفر* ألّفَت لأبي محمّد الحسن بن محمّد بن الجراح^(١)، حيدر أباد، آصف، طب ٢٠١ (ص ١٥ وما بعدها، القرن الثالث عشر الهجري)، هايدل برج Heidelberg ممتلكات شخصية لـ Dr. Daiber (في مجلّد جامع، ١٦٩-١٧٥، ١٣٠٣هـ)، وبمعنوان: *رسالة في تدبير سفر الحجّ* موجود في المتحف البريطاني Rich. ٢/٧٥٢٧ Add. (من ورقة ١٧١-١٨٦، ١٠٩٧هـ، انظر الفهرس Cat. رقم ٤٢٤، ص ٢٠٤)، حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م١، ٥٩، رقم ٤٧١)؛ والرسالة موجودة كاملة في كتاب *أمان الأخطار* لأبي القاسم علي بن موسى بن جعفر ابن طاووس (تُوفّي سنة ٦٦٤هـ/١٢٦٦م، بروكلمان ملحق م١، ٩١١)، انظر Loth، المكتب الهندي ص ٨٧ (رقم ٢٨٢١، من ورقة ٩٤-١١٢)، طهران، جامعة م١، رقم ١٠١٨^(٢).

(١) ولد سنة ٢٠٩هـ/٨٢٤م وتُوفّي سنة ٢٦٩هـ/٨٨٢م، وكان وزيراً للمتوكّل؛ انظر الزركلي ٢، ٢٣٧.

(٢) كذلك في: مشهد، رضا م٢، ٣١٥، موصل (انظر د. شليبي ص ١٢٢، رقم ٢٣).

١١- رسالة في السَّهَر تتناول علل الأرق وعلاجه برلين ٦٣٥٧ (١٩٣-١٩٤)،
القرن الثاني عشر الهجري)، حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، فهرس، م١، ٦٠، رقم
٤٨٥)، طهران، ملك ٦١٨٨ (في كتاب جامع ص ٤ وما بعدها، القرن الحادي عشر
الهجري).

١٢- كتاب في علل الشَّعر (وجاء العنوان عند ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٥ كتاب في
تولّد الشَّعر)، المتحف البريطاني Add. ٧٥٢٧/٣ (من ورقة ١٨٦-١٩٤، ١٠٩٧ هـ
انظر الفهرس Cat. ص ٢٠٤، رقم ٤٢٤)، حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس م١،
٥٩، رقم ٤٦٣)، طهران، ملك ٦١٨٨ (في كتاب جامع ص ١١ وما بعدها، القرن
الحادي عشر الهجري).

١٣- مقالة في الأسطُقسات التي عنها كانت أبدان الناس وهي أركانها وأصولها
أبواباً طهران، جامعة ٥٤٦٩ (٤٢-٥٢، ٥٥٧ هـ)، انظر نشرية م٤، ٤٤٨ (حيث يوجد
ص ٢٧٢ المخطوط في يزد، منسوخاً سنة ٥٥٧ هـ، أغلب الظن أنّ جامعة طهران اقتنتها في
وقت متأخر).

١٤- كتاب في الباه وما يُحتاج إليه من تدبير البدن في استعماله، ألف لمحمد بن
محمود، كاتب بطريق البطارقة، مكتبة جامعة استانبول أ. ٣/٢٤٢ (من ورقة ٤٠-
٦٢، ١٠٧٢ هـ، انظر فهرس المخطوطات م٣، ٣١)، حلب، حكيم ج. (انظر Sbath،
فهرس م١، ٥٨، رقم ٤٥٩).

١٥- كتاب في الباه مكتبة جامعة استانبول أ. ٢/٢٤٢ (٣٧-٣٩، ١٠٧٢ هـ
انظر فهرس المخطوطات م٣، ٣٢).

١٦- كلام في العطش (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٤) القاهرة، دار، طب ١٧٨١
(ثمة صورة فوتوغرافية لمخطوط يعود لسنة ٨٥٩ هـ انظر مجلة معهد المخطوطات)

العربية RIMA م ٥٥، (٣٢١)، حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٦٠، رقم (٤٨٤).

١٧- كتاب في البلغم وعلله ومداواته (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٤٥) تشغل المقالات الست الأولى، من مقالاته، التي ألفت لأبي الغطريف البطريق بما مجموعه ٧٠ باباً (فصلاً)، ميونخ ١/٨٠٥ (من ورقة ١-٣٥، القرن الثاني عشر الهجري)، حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس م ١، ٥٩، رقم ٤٦٥)؛ ثمة نقول منه في الحاوي م ١، ٥١، ٥٣-٥٤، م ٩٧-٩٨، م ٨٠، ٦٠، ٢٠٢، م ٩٨، ٢٨، م ١١، ٢٥٢-٢٥٣، ٢٩٤، م ١٦، ٩٦، ١٥٠. ١٨- مقالة في اللدم في ٤٠ باباً (فصلاً)، ميونخ ٨٠٥ (من ورقة ٣٥-٥٣، القرن الثاني عشر الهجري)، حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس م ١، ٥٩، رقم ٤٦٦)؛ وذكرت في الحاوي بعنوان: علل اللدم، م ٤٤، ٢٤، ٤٥، ٥٩، م ٦٦، ٣٦، م ٧٦، ١٢، ٧٧، ٧٩، م ١٥، ٩٢، م ١٦، ٢٣١، م ٢١، ٩٦.

١٩- مقالة في المرة الصفراء في ٢٠ باباً (فصلاً)، ميونخ ٨٠٥ (من ورقة ٥٣-٧٦، القرن الثاني عشر الهجري)، حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس م ١، ٥٩، رقم ٤٦٧)؛ وذكرت في الحاوي م ١، ٢١٣-٢١٥.

٢٠- مقالة في المرة السوداء في ٢٤ باباً (فصلاً) (موجودة مشفوعة بالمقالة الآتية الذكر)، ميونخ ٨٠٥ (من ورقة ٥٣-٧٦، القرن الثاني عشر الهجري)، حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس م ١، ٥٩، رقم ٤٦٨)؛ وذكرت في الحاوي م ١٦، ١١٦. ٢١- مقالة في اشتراك الطبائع في ١٤ باباً (فصلاً)، ميونخ ٨٠٥ (من ورقة ٧٦-٨١، القرن الثاني عشر الهجري).

٢٢- مَرَوْنَخَات بِالْأَبْدَانِ ميونخ ٨٠٥ (من ورقة ٨١-٨٩، القرن الثاني عشر الهجري)، حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، فهرس م ١، ٦٠، رقم ٤٨٨).

٢٣ - كتاب في الوزن والكيل أياصوفيا ٣٧١١ (٦٨-٧٤)، القرن السابع

الهجري، نسخها ابن البيطار، انظر Ritter- Walzer (٨٣٣)، حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م ١، ٥٩، رقم ٤٧٩).

٢٤ - كتاب إلى أبي علي بن الحارث فيما سأل عنه من علل اختلاف الناس في

أخلاقهم وسيرهم وشهواتهم واختيارهم، يتناول مسائل فيزيولوجية أحياناً. انظر المجلد الخامس.

٢٥ - كتاب في الأخلاط الأربعة وما تشترك فيه، حلب، حكيم ج. (انظر Sbath،

فهرس م ١، ٥٩، رقم ٤٦٤)، طهران، ملك ٦١٨٨ (في مجلد جامع ص ٧ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري)، وذكر في الحاوي م ١١، ١٦١ بعنوان: كتاب في استحالة الأخلاط.

٢٦ - كتاب في الفصد في ٩١ باباً (فصلاً)، حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس

م ١، ٥٩، رقم ٤٧٢)؛ وذكر في الحاوي م ٢، ٧٧، ١٦٦، ٢٣٢.

٢٧ - كتاب في علّة الموت فجأة حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس م ١، ٥٨، رقم

٤٥٧)؛ وذكر في الحاوي م ٧، ٢١.

٢٨ - رسالة في تركيب العين وإظهار حكمة الله فيها حلب، حكيم (انظر Sbath،

فهرس م ١، ٥٨، رقم ٤٤٩).

٢٩ - كتاب في تركيب العين وعللها حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس م ١، ٥٨،

رقم ٤٥٠).

٣٠ - كتاب في الأغذية حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس م ١، ٥٨، رقم ٤٥١)؛

وقد جاء العنوان عند ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٤٥: كتاب في الأغذية على طريق القوانين الكلية، ألف لبطريق البطارقة أبو غانم العباس بن سنباط.

٣١- كتاب النبذ وشربه في الولايم حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس م١، ٥٨، رقم ٤٥٢).

٣٢- كتاب الحتام حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس م١، ٥٨، رقم ٤٥٣)، وقد استفاد منه ابن مطران في بستان الأطباء، انظر مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق RAAD ٧/١٩٢٣/٣.

٣٣- كتاب في القوة والضعف حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس م١، ٥٨، رقم ٤٥٤).

٣٤- كتاب في ضعف العصب حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس م١، ٥٨، رقم ٤٥٥).

٣٥- كتاب في ضعف القلب حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس م١، ٥٨، رقم ٤٥٦).

٣٦- كتاب في النبض حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس م١، ٥٨، رقم ٤٦٠).

٣٧- كتاب في النوم والرؤية حلب، حكيم (انظر Sbath، فهرس م١، ٥٨، رقم ٤٦١).

٣٨- كتاب في الحُمّيات حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م١، ٥٩، رقم ٤٦٩).

٣٩- كتاب في الاستدلال بالنظر إلى أصناف البول حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م١، ٥٩، رقم ٤٧٠).

٤٠- مختصر في الكبد وخلقتها وما يعرض لها من الأمراض حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م١، ٥٩، رقم ٤٧٣).

٤١- كتاب في دفع ضرر السموم حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م١، ٥٩، رقم ٤٧٤).

٤٢- كتاب في أوجاع المِعدة حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م ١، ٥٩، رقم ٤٧٥).

٤٣- كتاب في أوجاع النُّقرس حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م ١، ٥٩، رقم ٤٧٦).

٤٤- كتاب في أوجاع الأُذن حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م ١، ٥٩، رقم ٤٧٧).

٤٥- كتاب في أوجاع الأنف حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م ١، ٥٩، رقم ٤٧٨).

٤٦- كتاب في مرض الاستسقاء حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م ١، ٥٩، رقم ٤٨٠).

٤٧- كتاب في الصُّداع حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، فهرس م ١، ٦٠، رقم ٤٨٣).

٤٨- رسالة في ترتيب قراءة كتب جالينوس انظر قبل ص ٧٩.

٤٩- مسائل في أيام البحران في الأمراض الحادة طهران، ملك ٦١٨٨ (في كتاب جامع ص ٤ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري).

٥٠- التَّحْزُزُ عن السُّمُوم الحيوانية والنباتية والمعدنية المشروبة أو الملدوغة أو غيرها طهران، سنا ٣١٩٠/٣٧ (ص ٢ وما بعدها، ١٠٠٤ هـ، انظر نشرية م ٦، ٥٦٤).

٥١- المدخل إلى علم الطب (عند ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٤٤: كتاب جامع في الدُّخُول إلى علم الطب) استشهد به في كتاب امتحان الألباء لكافة الأطباء بورصه، حراتشي ١١٢٠، ٤٥^٣ (انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٩٨).

ويرى P. Pansier (Arch. f. Gesch. d. Med. ٣٧/١٩٠٨/٢) أن الرسالة الموجودة

في مخطوط Montpellier 277 (من ص ١٤٦-١٤٧) "Rasis epistola de responsione"

"aliqua empirica suis proprietatibus potest iuvare vel nocere . . . quomodo" تتطابق

ص ٢٧٤ مع التي ألفها قسطا وترجمها Arnold von Villanova *De physicis ligatures* .

ثمة كتاب طبي في رامپور م ١، ٤٩٣، طب ٢٠١ (ص ١٨ وما بعدها، ١٣١٢ هـ).
وقد ذكر ابن أبي أصيبعة (م ١، ٢٤٥) الرسالة الآتية لقسطا: كتاب في الجزء الذي لا
يتجزأ في حركة الشريان.

أبو نصر بن أبي يزيد صهاربخت

هو ابن ل صهاربخت المذكور آنفاً (انظر ص ٢٤٢) ويرجح أنه عاش عند انقلاب
القرن الثالث/ التاسع

وقد استشهد البيروني في كتابه *الصيمنة* ٢٠ كتاب أبي نصر كتاب الأقراباذين

أبو زيد البلخي

كان أحمد بن سهل (ولد نحو سنة ٢٣٦ هـ / ٨٥٠ م وتوفي سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م) عالماً
بعلوم متعددة؛ إلا أن مركز ثقل اهتمامه كان على ما يبدو الجرافيا. والحكم على أبي زيد
من خلال كتابه الطبي، الذي وصل إلينا وذكره ابن النديم (ص ١٣٨) وعرف ياقوت
(*إرشاد* III^٢، ٦٦) *مقالتين*، فإنّ أبا زيد اشتغل بنظري هذا العلم. ومما يثير الاهتمام
بالمقام الأول أنّه تناول في هذا الكتاب الصحة مقرونة بالأخلاق.

مصالح الأبدان والأنفس أياصوفيا ٣٧٤٠ (ص ١٤٠ وما بعدها، القرن التاسع
الهجري)، أياصوفيا ٣٧٤٠ (ص ١٨١ وما بعدها، ٨٨٤ هـ)^(١).

(١) جاء في المطبع: "الحمد لله رب العالمين . . . وهذا الكتاب ألفته في *مصالح الأبدان والأنفس* صمّمتها ما
أرجو انتفاع الناظر فيه به وقسمته على *مقالتين* إحداهما في تدبير *مصالح الأبدان* والأخرى في تدبير *مصالح*
الأنفس . . .".

الرازبي

يذكر البيروني أن أبا بكر محمد بن زكرياء الرازي ولد في الري حوالي سنة ٢٥١هـ/٨٦٥م ويقال أنه تعلم الموسيقى والسيماة وعلوماً طبيعة أخرى في موطنه، وأنه رحل إلى بغداد وعمره قرابة ثلاثين عاماً. وفي بغداد حصل على معرفته في الطب. ص ٢٧٥ ليست مدة إقامته الأولى في بغداد معلومة. ويفترض أنه رجع إلى الري بين سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢م وسنة ٢٩٦هـ/٩٠٩م؛ ذلك لأنه خلال هذه المدة أهدى كتابه *الطب المنصوري و الطب الروحاني* إلى الأمير الحاكم هناك منصور بن إسحاق بن أحمد بن أسد. وغادر موطنه الري ثانية وتوجه نحو بغداد، لكنه عاد إلى الري وتوفي فيها سنة ٣١٣هـ/٩٢٥م.

لا يعرف شيء تقريباً عن معلميه في الطب، بغض النظر عن أن المصادر تعد علي ابن ربن الطبري من معلميه الأمر الذي يعد مستحيلاً لأسباب زمنية. أما معلمه في الفلسفة فيذكر البلخي، أغلب الظن أنه أبو زيد البلخي نفسه، الذي ألف رسالة في النزلة الدورية التي كانت تعترى أبا زيد (البلخي) في زمن الورود، رسالة (انظر Isis ٣٧/١٩٢٣/٥). وقد علمنا عن طريق البيروني وناصر خسرو اسم معلم آخر، غير معروف، يقال له الإيرانشهرى (انظر P. Kraus و S. Pines في: EI, III، ١٢٢٥).

يعد الرازي من علماء الإسلام العالمين بعلوم متعددة. فقد كان طبيباً وكيميائياً وفيلسوفاً واهتم، بحكم اشتغاله بالمسائل الطبية بعلم النبات وعلم الحيوان وبالفيزياء والرياضيات إلخ. أما شهرته العظيمة بين العلماء الإسلاميين فلا ترجع إلى إنجازاته الفلسفية والكيميائية، بل إلى إنجازاته الطبية. وقد اشتهر بين معاصريه على أنه جالينوس ثانٍ. وقد أعظمت الدراسات الحديثة دوره المهم في تاريخ الطب، حيث

خُصَّ بالذكر أن الرّازي كان حتى القرن السابع عشر للميلاد حجة في بلاد الغرب لانزاع فيها في الطب (المصدر السابق). ولما كان كثير من كتبه قد ترجم إلى اللاتينية، كانت أحكام مؤرخي الطب ليست ضئيلة، كما هي بالنسبة لمعظم الأطباء العرب الآخرين. ويمكن وصف أفضل عرض لإنجازات الرّازي الطبية التي عملت حتى الآن عمل Neuburger، العمل الذي قدّمه Neuburger إلى الإنجازات قبل نحو ٥٠ سنة (قبل طبع هذا المجلّد عام ١٩٧٦). إلا أن Neuburger لم يتعرّف على كل الكتب التي وصلت إلينا، بل على بعض الترجمات اللاتينية فقط، مثل *الحاوي* غير المتكامل ومثل الكتاب *Liber medicinalis ad Almansorem*، الكتاب الذي يتناول الحصبة والجذري وشيئاً من كتاب *Liber divisionum* وكتاب *Liber pretiosus* (الفاخر). "لقد كان الرّازي في نظرية الأمراض جالينوسياً، ولكنه اشتق الأكثر، بالنسبة للتطبيق العملي، من قواعد بقراط، إذ كان يقصد أن تقوم معالجة شخصية مستقلة على ملاحظة سير المرض وعوّل بشكل خاص على إجراءات صحية - حمية إلى جانب أدوية مفردة. يقول في بداية المرض: اختر مواد لاتتضاءل القوى بها. وحيث تستطيع التداوي بالغذاء، فلا تستخدم الأدوية، وحيث تكفي المواد المفردة فلا تأخذ المركبة" (Neuburger II, 169). "فقد وهب نظرة سريرية، نظرة تلاحظ من سرير المريض شيئاً جديداً دائماً، نظرة تُمكن من إدراك ومعالجة الحالة الخاصة بحسب ماهيتها" (المصدر السابق ص ١٦٨). "فقد راعى تأثير المناخ وفصول السنة والطقس وراعى أن يكون هواء حجرة المريض صحياً وأن تسود درجة حرارة مناسبة وعرف مقدار العناية الصحية المعقولة إلى أقصى حد" (المصدر السابق ص ١٦٩). "وقد استعمل عناية فائقة في التشخيص والإنذار" (المصدر السابق ص ١٦٩).

"ويعود الفضل في أن شهرة الرّازي لاتزال مستمرة، إلى كتابه في الحصبة والجذري *de variolis et morbillis* (وكان يقال له قديماً *de pestilentia*)، الكتاب الذي يُنظر إليه

بشكل عام، و بحق، على أنه زينة كتب العرب الطبية" (المصدر السابق ص ١٧٠). ولقد عدّ هذا الكتاب حتى الآن أقدم رسالة عربية في هذا الموضوع، ونظراً لاكتشاف رسالة ثابت بن قرّه في الموضوع نفسه، فإنّه لم يعد هذا مُبرّراً (انظر قبل ص ٢٦١).

ومما له دلالة كبيرة جداً كذلك آراء Hirschberg انطلاقاً من ناحية طب العيون. فقد تبين له أنّ معظم، وليس كلّ، ما يتعلّق بطب العيون من مفاهيم أمراض العين وأدوية وعمليات معروفة لدى العرب، موجودة في *حاوي الرازي*. وقد أشار إلى أن الباب الأول في التهاب العين يتضمّن بعض الجمل الممتازة؛ مثال ذلك المواد المخدّرة " ذات فائدة عظيمة عند اشتداد الألم الذي يحصل نتيجة التهاب العين، على ألا يطول استخدامها" (Handbuch II, 103). "ثمة خبرات شخصية كثيرة ومشاهدات للرازي في المشافي. فهو ينصح باستعمال مرهم الزئبق (. . .) في مكافحة قمل الجفن. ويقع الماء الأبيض في ثقب غشاء العنب بينه وبين البلّورة. فإذا نشأ عن الدّماغ اضطراب البصر أدّى ذلك إلى وجع الرأس (صداع) وطنين الأذن، وإن نشأ عن عصب العين، أدّى إلى اتساع الحدقة، وماهي إلا أنّ تُغلق العين الأخرى؛ وإذا لم يكن السبب لامن الدّماغ ولا من العصب، كان المرض في العين عندها ينبغي مراقبة الحدقة" (المصدر السابق ص ١٠٣). ويذهب Hirschberg إلى أنّ أهم عمليات العيون من بين وصفات عمليّات العين في *الحاوي* هي: إزالة السبّل، وعملية غشاء الجناح بوساطة ريشة، وعملية التحام الجفن، وعملية شكّة الماء الأبيض، وفقاً ل أنطيلّس Antyllos؛ وانتزاع الماء الأبيض بأنبوبة زجاجية؛ كوي ناسور الدمع، وفقاً لعملية شخصية، وثقب الجمجمة للشخص ذاته^(١) (. . .)؛ عملية مرض الشعر وانقلاب الجفن.

(١) "في حين عالج الرازي غلاماً أيضاً وبدون عملية، عن طريق العَصْر والضّادة..." (المصدر السابق ص ١٠٣).

وينبّه Hirschberg، كذلك، على ضوء علم طب العيون إلى أهمية الكتاب الجديد *الطب المنصوري*، تناول فيه ضيق الحَذَقَة عند سقوط الضوء (المصدر السابق ص ١٠٣).

وفي كتاب في كيفية الإبصار، عرفنا محتواه عن طريق ابن أبي أصيبعة م ٢، ٣١٦ وعن طريق المؤلف في ردّه على جالينوس (انظر قبل ص ٧٧) يبيّن الرّازي "أنّ الإبصار ليس يكون بشعاع يخرج من العين"، ويفنّد في ذلك بعض القواعد في بصريات أقليدس. يبدو أنّ هذا الكتاب بقي مجهولاً بالنسبة لـ Hirschberg. ومن محامد Meyerhof أن نبّه إلى دور الرّازي في تاريخ نظرية الإبصار عند العرب (انظر *Die Optik der Araber* في: Archiv Zeitschrift f. ophthalmologische Optik ٨ / ١٩٢٠ / ٢١؛ Meyerhof و Prüfer في: f. Gesch. d. Med. ٦ / ١٩١٣ / ٢٥). (ثمة رفض صارخ لنظرية الإبصار الجالينوسية نجده عند ابن سينا، الذي أبان أنها "باطل محض وظاهر البطلان"، المصدر السابق ص ٢٥).

"ربما كان يجدر أن يُخصّص طب الأذن بالذكر أنّ الرّازي عالّج الأذن بضوء الشمس الساقط (عليها)؛ أمّا ما يتعلق بطب الأسنان فقد عرف الرّازي حشو الأسنان المنخورة بمزيج من المصطقي (المصطكى أو المصطكاء) والشّب Laun" (Neuburger II, 209). ويشير العلماء المسلمون، الذين اعتقدوا أنّهم وجدوا في الرّازي السيميائي أو الكيميائي ارتباطاً مطلقاً تقريباً بجابر (انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٤، ٢١٣ وما بعدها)، وهاجموه فيلسوفاً بعنف، يشيرون إلى الترتيب المفقود وإلى التكرار في كتبه. لهذا سيكون واجب المستقبل أن يتم تتبّع حكم العلماء المسلمين في الرّازي وأن يُتَحَقَّق تقريباً من أهميته طبياً، وذلك عن طريق مقارنة بالكتب التي وصلت إلينا من أسلافه ومن جاء بعده.

ابن النديم ٢٩٩-٣٠٢؛ ابن جليل؛ ٧٧-٧٨؛ البيروني، فهرست كتب محمد...

الرازي، لايدن، ١٣٣/٢ (من ورقة ١٧-٢٤، انظر Voorh. ٨٣)، نشره P. Kraus:

Épître de Bērūnī contenant le repertoire des ouvrages de Muḥammad b. Zakarīyā

J. Ruska, *Al-Bērūnī als Quelle*: (ثمة ترجمة ألمانية للمقالة هذه: ar-Rāzī باريس ١٩٣٦

R. Köbert, *Die Einführung Bīrūnīs zu seinem für das Leben und die Schriften al-Rāzī's* ١٩٢٣/٥ ٢٦-٥٠؛

Verzeichnis der Schriften Rāzīs in: *Orientalia* N. S. 27/1958/198-202

(Übersetzung) صاعد، طبقات ٣٣؛ البيهقي، تتمه ٧-٨؛ ابن القفطي، حكماء ٢٧١-

٢٧٧؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٣٠٩-٣٢١؛ صفدي، الوافي م ٣، ٧٥-٧٧. Wüstenfeld, *Ärzte*

رقم ٩٨؛ Leclerc م ١، ٣٣٧-٣٥٤؛ بروكلمان م ١، ٢٣٣-٢٣٥؛ Gurlt, *Gesch. d.*

Chirurgie م ١، ٦٠١-٦١١؛ W. Bronner, *Die Augenheilkunde des Rhases* برلين

(رسالة دكتوراه) ١٩٠٠ (انظر في ذلك E. Pergens في: Janus ١٩٠٠/٥ ٥٨٤؛ A.

Antonelli في: Archives d'ophth. ١٩٠١/٢١ ٣٦٦)؛ Hirschberg, *Handbuch* م ٢، ١٠١-

١٠٧؛ Neuburger م ٢، ١٦٨-١٧٥، ٢٠٥-٢٠٩؛ G. S. A. Ranking, *The Life and Works*

of Rhases في: Intern. Congr. of Med., historical section لندن ١٩١٣، ٣٣٧-٣٦٨؛ G.

Steinführer, *Razetexte im Dresdener Lateinischen Galen* لايتسغ (رسالة دكتوراه)

١٩٢١ (ويذكر المؤلف، بدون سرد الأسباب، أنه قد وجد في كتب جالينوس اللاتينية

المزيفة في Dresdener وجد مؤلفات الرازي)؛ E. G. Browne, *Arabian Medicine* ٤٤-

٥٣؛ سارطون م ١، ٦٠٩-٦١٠؛ P. Menetrier, *Le millénaire de Razès, La médecine*

arabe, son rôle dans l'histoire et son influence sur la médecine française في: Bull.

Soc. fr. hist. méd ١٩٣١/٢٥ ١٩١-٢٠٢؛ P. Kraus, S. Pines في: EI, III¹، ١٢٢٥-

O. Temkin, *Texts and Documents, a Medieval Translation of Rhazes'* ١١٢٧؛

Clinical Observations في: Bull. of the Hist. of Med. / ١٢ / ١٩٤٢ / ١٠٢-١١٧؛ محمود نجيبابادي: مؤلفات و مصنفات أبو بكر محمد بن زكرياء الرازي، حكيم و بوزورج إيراني، طهران ١٣٣٩؛ أ. ز. إسكندر: تحقيق في سن الرازي عند بدء اشتغاله بالطب في: مشرق ٥٤ / ١٩٦٠ / ١٦٨-١٧٧؛ ول إسكندر أيضاً: الرازي ومحنة الطبيب، المصدر السابق ص ٤٧١-٥٢٢؛ وله كذلك: الرازي الطبيب الإكلينيكي، نصوص من مخطوطات لم يسبق نشرها في: مشرق ٥٦ / ١٩٦٢ / ٢١٧-٢٨٢؛ م. كامل حسين: طب الرازي مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA ٧ / ١٩٦١ / ١٢٩-٢١٤؛ Schipperges, Arch. Gesch. Med. في: *Bemerkungen zu Rahzes und seinem Liber Nonus* ٤٧ / ١٩٦٣ / ٣٧٣-٣٧٧؛ كحاله م ١٠، ٦-٧.

آثاره

١- أ) الحاوي موسوعة ضخمة في الطب تتألف في معظمها من نقول عن مؤلفات يونانية وسريانية وهندية وعربية وجزء منها عبارة عن مذكرات خبرات شخصية. يقول علي بن العباس المجوسي في إنجازات الرازي ما يأتي: "فإني وجدته في كتابه المعروف بالحاوي قد ذكر فيه جميع ما يحتاج إليه المتطببون من حفظ الصحة ومداواة الأمراض والعلل التي يكون بالتدبير بالأغذية والأدوية. وذكر علاماتها ولم يغفل عن ذكر شيء ما يحتاج إليه طالب هذه الصناعة من تدبير الأمراض والعلل. غير أنه لم يذكر شيئاً من الأمور الطبيعية كعلم الاستطقسات والأمزجة والأخلاط والأعضاء، ولم يذكر العلاج باليد. ولا ذكر ما ذكر من ذلك على ترتيب ونظام ولا على ص ٢٧٩ جهة من جهة التعاليم ولا جزأه بالمقالات والفصول والأبواب على ما نسبة علمه ومعرفته بصناعة الطب وحسن تأليفه للكتب. والذي يقع لي من أمره وأتوهمه على ما يوجبه القياس.

وذكر في صفة كل واحد من الأمراض وأسبابه وعلاماته ومداواته ما قاله كل واحد من الأطباء القدماء والمحدثين في ذلك المرض من بقراط وجالينوس إلى إسحاق ابن حنين وما كان بينهما من أطباء. ولم يترك شيئاً مما ذكره كل واحد منهم في ذلك المرض إلا أوردته في هذا الكتاب. وعلى هذا القياس فقد صارت جميع كتب الطب محصورة في كتابه هذا. وقد ينبغي أن تعلم أن حدّاق الأطباء ومهرتهم متفقون في وضعهم لطبائع الأمراض وأسبابها وعلاماتها ومداواتها وليس بينهم في ذلك خلاف إلا في الكيفية، إذ كانت الطرق التي يسلكونها بالاتجاه نفسه. وإذا كان الأمر كذلك فلم يكن بحاجة إلى أن يأتي بأقاويل القدماء والمحدثين وتكرار أقاويلهم، إذ كان كل واحد منهم يأتي بمثل ما أتى به الآخر لأنّه لا خلاف بينهم إلا بالزيادة والنقصان. فإذا خالف بعضهم بعضاً في استعمال أنواع الأدوية، فليس يخالف في قواها ومنافعها، بمنزلة السفرجل للكمثرى، والزّعور، وبمنزلة الزنجبيل والفلفل والدار فلفل، فإنّ هذه وإن كانت مختلفة الأنواع فليست بمختلفة القوى والمنافع إلا بالزيادة والنقصان في ذلك. فقد كان ينبغي له ولا راد عليه أن يختصر من أقاويل القدماء ويكتفي باستشهاده على ما يحتاج إليه أفضلهم علماً وأشدّهم تقدماً في الصناعة وأحسنهم وصفاً وأكثرهم تجربة ليخف بذلك الكتاب على من يريد اقتناه ونسخه لا يطول ويعظمه وليتشر في أيدي الناس ويكثر وجوده، فإني ما علمت أن نسخته إلا عند نفسين من أهل الأدب والعلم واليسار" (كامل الصناعة، Leclerc م ١، ٣٨٦-٣٨٧)؛ وانظر فيما يتعلّق ببعض مصادره شتاين شنايدر: *die toxicologischen Schriften der Araber bis Ende des XII. Jahrhunderts* ... في: Virchow's Archiv ٥٢ / ١٨٧١ / ٤٦٨ وما بعدها؛ *Was berichtet der arabische Arzt Rhazes in seinem "Continens" aus griechischen Ärzten über Zahnheilkunde* لايبتيغ (رسالة دكتوراه) ١٩٢٥. ثمة أعمال أخرى في الحاوي: E. Pergens, *Les conceptions ophtalmologiques personnelles de Rhazes dans*

في: *le Hawi*: Annales d'oculistique ١٢٧/١٩٠٢ / ١٠٥-١٣٣، ٢٧٢-٢٨٧، ٤١٣-٤٣٢؛

Isis: في M. Meyerhof, *Thirty-three clinical observations by Rhazes (circa 900 A. D.)*

H. Schipperges, *Continens Rhasis* ٣٥٦-٣٢١ / ١٩٣٥ / ٢٣ والمتن العربي ص ١-١٤؛

في: Dietrich, *Medicinalia* ١٠٣٠ / ١٩٥٩ / ٤٨ Z. Ärztl. Fortbildung وما بعدها؛

G. Nebbia, *La material medica contenuta* ٤٥ وما بعدها؛

nel "Liber Elhavi" di al-Razi (nel 1100° anniversario della nascita di al-Razi), estratto degli Atti e Relazioni dell' Accad. Pugliese delle Scienze (cl. sci. Fis. med. e nat.), N. S. ٢٣ / ١٩٦٥ / ٣١١-٣٣١. *الحاوي*: ٣٣ مشاهدة سريرية، حققها ونشرها م.

نجمابادي بعنوان: *قصص وحكايات المرضى*، طهران سنة ١٩٦٤ م.

المخطوطات: سراي أحمد الثالث ١٩٤٩ (المجلد ٢٠، ١١٢ وما بعدها، القرن

السادس الهجري، انظر فهرس م ٣، ٨٠٧)، ٢١٢٥ (١١ مجلداً مختلفاً، نسخ الجزء الأعظم

منها في القرن السابع الهجري، ١٩٩، ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٣٤، ٦٩٥، ٢٦٢، ٢٥١، ١٧٨، ١٨٢،

١٧٩ وما بعدها، انظر Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٦-٤٨؛ فهرس

ص ٢٨٠ *المخطوطات* م ٣، ٧٠-٧١)، السليمانية ٨٥٠ (٢٠٢ وما بعدها، وهو من بعض مجلدات

نموذج السراي، الذي نسخ في القرن السابع الهجري، انظر المصدر السابق Dietrich

ص ٤٨؛ فهرس *المخطوطات* م ٣، ٦٩)، شاهد علي ٢٠٨١ (١١٠-١٦٣، ٩٠١ هـ،

انظر المصدر السابق ص ٤٩؛ فهرس *المخطوطات* م ٣، ٦٨-٦٩)، حكمت أجلو ٥٧٠

(المجلدات: ١، ٢، ٨، ٤١٦ وما بعدها)، أسكوريال ٨٠٦ (م ١، ١٨٢ وما بعدها،

٦١٠ هـ)، ٨٠٧ (م ٢، ٢٠٨ وما بعدها، ٦٢٣ هـ)، ٨٠٨ (م ٤، ١٦٧ وما بعدها)، ٨٠٩

(م ٥، ١٠٣ وما بعدها)، ٨١٠ (م ٣، ٢٢٢ وما بعدها، مطلع القرن السابع الهجري)،

٨١١ (قطعة، ١٥٦ وما بعدها)، ٨١٢ (م ٩، ٢٨٠ وما بعدها)، ٨١٣ (م ٤، ١٩٨ وما

بعدها، مطلع القرن السابع الهجري)، ٨١٤ (م ٧، ٢٢٤ وما بعدها، ٨٢٤ هـ)، ٨١٥

- (مقالة، ورقة من ١-١١٦)، ٨١٦ (مجلّد واحد، ١٩٤ وما بعدها، ٦٢٦ هـ، انظر M. Antuñá, *Manuscritos árabes de 'al-Hāwī' de al-Rāzī en la Biblioteca de El Escorial*, Extracto de la Revista Medicina 6, Madrid كانون أول (ديسمبر) ١٩٣٥، ٢٠ ورقة، انظر Andalus ٤/١٩٣٦-٣٩/٢٢٢)، ٨٥٤ (مجلّد واحد، ١٨٦ وما بعدها)، ٨٥٥ (٦م، ٢٤١ وما بعدها، ٥٢٣ هـ)، ٨٥٦ (مجلّد واحد، ١٠٢ وما بعدها)، المتحف البريطاني، Arund. Or. ١٤ (م، ٨م، ٩م، ١٠م، ٤١٥ وما بعدها، ٧١٣ هـ، انظر Cat. رقم ٤٤٦)، المتحف البريطاني، Or. ٩٧٩٠ (وفقاً لبروكلمان)، ٩٧٩٩ (وفقاً لبروكلمان)، لندن، Or. Wellc. Hist. Med. Libr., Or. ١٢٣ (٢٤٤ وما بعدها، ٦٦٩ هـ)، الموضوع السابق Or. ١٥٩ (٢٢٥ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، الموضوع السابق Or. ١٦٠ (٢٠٢ وما بعدها، القرن الثامن الهجري، انظر Cat. رقم ١٠٤-١٠٦)، أكسفورد Bodl. Marsh. ١٥٦ (مقالات، ٥١١ وما بعدها، ٨٩٥ هـ، انظر Uri ص ١٣٥، رقم ٥٦٥)، أكسفورد، Land. B. ٩٢ (٣٢٢ وما بعدها، انظر Uri ص ١٤٢، رقم ٦٠٧)، Bodl. Arab. B. ١٠ (مقالات منفردة، انظر أ. ز. إسكندر في: مشرق ٥٦/١٩٦٢/٢٦١)، Ch. Beatty ٣٩٨٧ (مجلّد واحد، ١٨٦ وما بعدها، القرن السادس الهجري)، Mingana ٥٦٦ (مجلّد واحد، ٢٤٣ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري، انظر Cat. رقم ٩٣٠)، باريس ٢٩١٨ (قطعة، من ورقة ٥٦-٩٤، انظر Vajda ٢٧٣)، مكتبة مدريد الوطنية ١٥٥ (مقالة، انظر Derenbourg ص ٣٧)، Princ.-Garrett ١/٢١٦٠ (مقالة، من ورقة ١-١٥٠، القرن الحادي عشر الهجري)، طهران، ملك ٤٧٨٥ (م، ٥٧١ هـ، انظر نجّابادي، المصدر المذكور له آنفاً ص ١١-١٣)، الموضوع ذاته ٤٥٢٢ (مجلّد واحد، ١٠٦٧ هـ، انظر نجّابادي ص ٣٠-٣٢)، الموضوع ذاته ٤٤٩٢ (م، ١٠١٦ هـ، انظر نجّابادي ص ٣٦)، طهران، مكتبة علي رضا بهرامي (نسخة قديمة، انظر نجّابادي ص ٢٨)، مشهد، طب

١٣ (مجلّد واحد، ٣٥١ وما بعدها، فهرس م ٣، رقم ٢٥٣)، القاهرة، دار، طب ١٥١٩،
 ١٧١٨ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٢٩٩، ٥)، ظاهرية، عام ٦٧٧١،
 مكتبة الجيش الطبية في Cleveland، (جزء يقابل الترجمة الخامسة السادسة اللاتينيتين،
 ٤٨٩ هـ، انظر Cl. F. Mayer في: Bull. Hist. Med. ١١ / ١٩٤٢ / ٢١٤)، راميور م ١، ٤٧٤
 طب ٦٦ (مجلّد واحد، ٤٦٨ وما بعدها، ١١٢٧١ هـ)، ٦٧ (مجلّد واحد، ٣٠٨ وما
 بعدها)؛ نشرته دائرة المعارف العثمانية في حيدرآباد (ولمّا ينته بعد)، الأجزاء ١-٢١، من
 سنة ١٩٥٥ - ١٩٦٩. انظر بخصوص مخطوط الحايي الموجود في Cleveland الفهرس
 ص ٣٠٢.

منتخبات منه

١ - لأمين الدولة هبة الدولة بن سعيد بن التلميذ (المُتَوَقَّف سنة ٥٦٠ هـ / ١١٦٥ م،
 انظر بروكلمان م ١، ٤٨٧) برلين ٦٢٦٠ (٦٧ وما بعدها، ٧٤٠ هـ)، تونس، أحمدية ٥٤٠١
 (ص ٩٦ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري). ابن النفيس أبو الحسن علي بن أبي
 عبد الله محمد القرشي لايدن، Or. ١ / ٦٧١ (من ورقة ١-٥٥، ١٠٠٦ هـ، انظر Voorh.
 ١١٠)، Ch. Beatty ٣٩٨٨ (٤٦ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، Ch. Beatty ٣٨٠٣
 (من ورقة ١-٤٤، ١٠٣٥ هـ). ثمة مختصر مجهول المؤلف Ch. Beatty ٣٩٨٩ / ٢
 (١٤٧-١٥٣، القرن الثاني عشر الهجري).

لقد نقل أبو الفرج بن سالم المؤلف الرئيسي إلى اللاتينية بعنوان *Continens*. وكثيراً
 ما طبع الجزء المترجم في مجلّدين ورقيين قويين، انظر شتاين شتايندر، *ترجمات أوروبية*
 رقم ٣٩؛ L. Thorndike في: Bull. Hist. Med. ٣٢ / ١٩٥٨ / ٥٤-٥٦.

ب) / الجامع، بحسب ابن النديم (ص ٣٠٠)، البيروني (المصدر المذكور له آنفاً ص
 ٦)، ابن القفطي (حكماء ص ٢٧) قد يكون هذا الكتاب *الحايي* ذاته. إلا أن ابن أبي

أصيبة (ص ٣١٧-٣١٨) يرى أنهما مؤلفان مختلفان. وقد خبر تقسيم الأبواب بطريقة ما، فكرر التقسيم، وأن ما يظهر على أنه رتب بشكل مختلف تماماً، ما هو إلا كتاب ص ٢٨١/الحاوي، الأمر الذي أكدّه هو أيضاً. لكنّه يذكر كذلك أنّه لم ير نسخة حتى وقته ذاك، ويظن أن الأمر ربّما كان يتناول تصميماً لكتاب ما، وجد بعد وفاته. ويرى إسكندر أنّه كتاب قائم بذاته وجد منه مجلدين في أكسفورد 561 Bodl. Or. (دون معلومات أوسع) (مشرق ٥٤/١٩٦٠/٤٧٥). ولعل مخطوط نور عثمانية ٣٥٥٣ (٢٠٣) وما بعدها، ٦٦٨هـ/ انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٩-٣١).

٢- الكتاب المنصوري في الطب أو الطب المنصوري بعض المخطوطات تحمل العنوان: الكناش المنصوري أو كتاب المنصوري على سبيل الكناش، وقد أهدي إلى منصور بن إسحاق بن أحمد بن أسد، أمير كرمان وخراسان. لقد قسم الكتاب إلى عشرة أبواب، خصصت الأبواب الستة الأولى منها إلى النظرية الطبية؛ تناولت التشريح، وعلم وظائف الأعضاء، وعلم الأمراض، والمادة الطبية، وعلم الصحة، والحمية، والتحلية (الزينة). أما المقالات العملية الباقية فهي تتضمن الجراحة، وعلم السموم، وعلم الحميات. والباب التاسع، الذي يتناول أمراضاً فردية، رتب بحسب أجزاء الجسم، والذي يعرض نوعاً خاصاً من أسباب المرض والمداواة، عرف في بلاد الغرب بشكل خاص بعنوان: *Liber Novus* وترجم عدداً من المرات. وقد اعتمد الرّازي، بشكل خاص، في كتابه كتاب المنصور على الأطباء اليونان ومنهم بقراط وجالينوس وأوريباسيوس و Oreibasios و Aëtios و بولس^(١) Paulus.

(١) وقد أعرب علي بن العباس المجوسي عن رأيه في هدف وطبيعة المؤلف بما يأتي: "ذكر الرّازي في كتابه المعروف بالمنصوري كلّ شيء جملاً وجوامعاً في صناعة الطب ولم يغفل عن ذكر أي شيء مما يحتاج إليه. إلا أنّه لم يستقص شرح شيء مما ذكره، لكنّه استعمل فيه الإيجاز والإختصار وهذا كان غرضه وقصده فيه" (كامل الصناعة، انظر Leclerc ١، ٣٨٦).

المخطوطات: أياصوفيا ٣٧٥١ (٢٠١ وما بعدها، القرن الخامس الهجري)، فيض الله ١٣٢٧ (ص ١٧٦ وما بعدها، ٦٢٤ هـ)، سليم آغا ٨٨٦ (١٣٧ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، Ch. Beatty ٣٠٠٣ (١٧٧ وما بعدها، القرن السادس الهجري). كمبردج، Or. ١١/١٥١٢ (ص ٢٠٠ وما بعدها، ٥٧٩ هـ، انظر Arberry رقم ٣٠١)، كمبردج، Or. ٩/١٧٠١ (ص ٢٧٥ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري انظر Arberry رقم ٤٤٤)، أكسفورد Bodl. Hunt. ٣٧٦٨ ٤/٣١ (الباب الأول، ٢١ وما بعدها، ٨٩٥ هـ، انظر Uri ص ١٢٨، رقم ٥٢٨)، أكسفورد Marsh. ٣٧٦ (ص ١٢٠ وما بعدها، انظر Uri ص ١٣٩، رقم ٥٩٢)، المتحف البريطاني، Or. ٥٣١٦ (ص ١٩١ وما بعدها، ١٠٠٠ هـ، انظر *Descr. L.* ص ٤٥)، باريس ٢٨٦٦ (ص ١٨٧ وما بعدها، القرن الثامن الهجري انظر Vajda ٤٥١)، ٦٢٠٣ (ص ١١٥ وما بعدها، ١٠٦٦ هـ، انظر Vajda ٤٥١)، ٦٨٣٦ (انظر Vajda ٤٥١)، أسكوريال ٨١٩ (ص ١٩٥ وما بعدها، ٥٧٥ هـ)، ٨٢٠ (ص ١٦٤ وما بعدها، القرن السادس الهجري)، ٨٢١ (ص ١٦٦ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري، غير كامل)، ٨٥٨ (ص ١٧٠ وما بعدها، ٥٩٠ هـ)، ٨٥٩ (النصف الثاني، ص ٩٤ وما بعدها، ٨١٦ هـ)، ١/٨٦٠ (ثمة مقتطف، ص ٨ وما بعدها)، مكتبة مدريد الوطنية ١/٥٦١ (من ورقة ١-١٢٧، انظر Derenbourg ص ٣٨)، لايدن، Leov. ٣/٢٥ (الباب التاسع، من ورقة ٨٧-١٥٤، انظر Voorh. ٣٧٨)، طهران، ملك ٤٤٣٧ (١١١٠ هـ، انظر نجابادي، ص ٤٦)، طهران، مكتبة الجامعة ٤٥٢ (ص ٢٠٤ وما بعدها، انظر الفهرس م ٤، ٨٠٠-٨٠٤)، الموضوع ذاته ٦٣٨٩ (نحو ص ١٥٠ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، طهران، مكتبة موقر (٤٣١ هـ، ص ٢٧٨ وما بعدها، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٣، ١٣، ثمة صورة منها في جامعة طهران م ٨، ٥٦، ١٣٦٥)، طهران، كلية الطب ١٨٦ (٤٨٤ هـ، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية

٢٢/٣١٩٠ هـ، (١٠٨٨ هـ، انظر نشرية م ٣، ٣٧٩)، طهران، سنا ٢٢/٣١٩٠
 (١٠٠٤ هـ، انظر نشرية م ٦، ٥٦٢). شيراز، خانقاه أحمدية ١١٧ (١٠٩٢ هـ، انظر نشرية
 م ٥، ٢١٧)، القاهرة، تيمور، طب ١٢٩، دار ٤٣٠٨ ل/١، من ورقة ١-١٦٥، ١١١٥ هـ،
 انظر الملحق م ٣، (١٢٣)، بنكهور م ٤، ١٠، رقم ٣، (من ورقة ١-١٤٧، القرن العاشر
 الهجري)، مكتبة جامعة حيدر آباد العثمانية أ. ٤٤٠ (ص ١٧٠ وما بعدها)، رامبور م ١،
 ٤٩٣ طب ٢٠٢ (ص ١٩٦ وما بعدها)، ٢٠٣ (ص ٢٠٩ وما بعدها)، مكتبة الجيش
 الطبية في Cleveland (١٠٧٨ هـ، انظر Cl. F. Mayer في: Bull. Hist. Med. ١١/١٩٤٢/
 ٢١٤، وانظر كذلك الفهرس ص ٣٠٦)، علي جاره (أليجاره Aligarh) ٢٥/٦١٠ (ص
 ٩٦ وما بعدها، انظر الفهرس ص ١٢٤). لقد طبع Reiske طبعة لاتينية وعربية في Halle
 سنة ١٧٧٦. وقد حقق P. de Koning/المقالة الأولى ونشرها في: *Trois traités d'anatomie*
ar. لايدن سنة ١٩٠٣، ص ٢-٨٩. وبالنسبة للمؤلف بكامله: *مفيد العلوم ومبید*
الهموم أو تفسير الألفاظ الطبية واللغوية الواقعة في الكتاب المنصوري لأحمد بن محمد
بن الحشّاء (توفي سنة ٦٤٧ هـ/١٢٤٩ م، بروكلمان م ١، ٤٩١)، لايدن، Or. ٥/٣٣١
 (١٤٧-١٧٣ هـ، ٨٨٨ هـ، انظر Voorh. ٢٢١)، الرباط د. ٩٥٥ (١٣٩-١٦٦ هـ، ١٣٠٢ هـ،
 انظر الفهرس م ٢، رقم ٢٧٣٧)، انظر Renaud في: Hespérès ٢٠/١٩٣٥؛ *Ibn al-*
J.-C. Glossaire sur le Mansouri de Razès, Textes ar. Publ. Hachcha XIII
Coll. de) مع introduction par G. Colin et H. P. J. Renaud سنة ١٩٤١ م (
Textes ar. Publ. par l'Inst. des Hautes Ét. Maroc XI)

هذا وقد ترجم غرهارد الكريموني كتاب المنصوري إلى اللاتينية في Toled بعد
 سنة ١١٧٥ م، وعنوانه: *Liber medicinalis ad Almansorem* أو *Liber almansorius*، انظر
 شتاين شنايدر، *ترجمات أوروبية* رقم ٦٧/٤٦؛ L. Thorndike في: Bull. Hist. Med.

٣٢/١٩٥٨/٥٧-٥٩. وانظر ما كتبه Pansier بخصوص المخطوطات اللاتينية الموجودة في فرنسا في: Arch. f. Gesch. d. Med. ٢/١٩٠٨/٣٦-٣٧، طبعت في Mediolani سنة ١٤٨١م وفي Venetiis سنة ١٤٩٤م و ١٤٩٧م و ١٥٠٠م إلخ. انظر شتاين شتايدر، *ترجمات أوروبية* رقم ١٧٨. ولطالما طبع الباب التاسع (*Liber nonus*) وشرح.

الشروح

الأول: لـ Ghilabat de Sciola أول Geradus de Solo، Venet. سنة ١٥٢٦م.
 الثاني: لـ Petrus de Tussignano، Venet. سنة ١٤٩٠م و ١٤٩٧م و ١٥١٨م.
 الثالث: لـ Silanus de Negris، Venet. سنة ١٤٩٧م. وهو نفسه ألف شرحاً للكتاب العاشر من *Liber med. ad Almansorem*، ولما يطبع بعد.
 الرابع: لـ Johannes de Tornamina، ليون Lion سنة ١٤٩٠م و ١٥٠٠م و ١٥٠١م، Venet. سنة ١٥٠٧م، ١٥٢١م.

الخامس: لـ Galeatius de Sancta Sophia، Hagenau سنة ١٥٣٧م.
 السادس: لـ Christophorus de Barziziis، ليون Lion سنة ١٥١٧م، بازل سنة ١٥٧٥م.

السابع: لـ Johannes Arculanus، Venet. سنة ١٤٩٠م و ١٤٩٣م و ١٤٩٧م و ١٥١٩م و ١٥٢٤م، بازل سنة ١٥٤٠م، Venet. سنة ١٥٦٠م.

الثامن: لـ Matthaeus Ferrarius de Gradi، پافيا Pavia سنة ١٤٧١م وميلانو Mailand سنة ١٤٨١م، پافيا سنة ١٤٩٧م، Venet. سنة ١٤٩٦م و ١٥٠٢م وليون Lion سنة ١٥٢٧م و Venet. سنة ١٥٦٠م.

التاسع: لـ Marcus Gatinaria، ليون Lion سنة ١٥٠٩م و ١٥٢٥م و ١٥٣٢م، بازل سنة ١٥٣٧م، ليون سنة ١٥٤٢م، Venet. سنة ١٥٩٩م، فرانكفورت Frankfurt سنة ١٦٠٤م، ليون سنة ١٦٣٩م، باريس سنة ١٦٩٠م.

العاشر: لـ Leonellus Victorius، لم يطبع.

الحادي عشر: لـ Venet.، Johannes Baptista Montanus سنة ١٥٥٤م، بازل سنة

١٥٦٢م.

الثاني عشر: لـ Junius Paulus Crassus، لم يطبع.

الثالث عشر: لـ Andreas Vesalius, *Paraphrasis in nonum librum Rhazae* ليس

شرحاً، بل تهذيباً، بازل سنة ١٥٣٧م، ليون Lion سنة ١٥٥١م، مُتَتَبَّرَغ Wittenberg سنة

١٥٨٦م و١٥٩٢م.

الرابع عشر: لـ Salomon Alberti, *De medendi scientia professoribus eius*

imprimis de Rhazis libro nono، مُتَتَبَّرَغ Wittenberg سنة ١٥٩٠م.

الخامس عشر: لـ Leonardus Jacchinus, *In nonum Rhazis ad Almansorem de*

partium morbis commentarii، بازل سنة ١٥٦٤م، ليون Lion سنة ١٥٧٧م، بازل سنة

١٥٧٩م، ليون سنة ١٦٢٢م.

السادس عشر: لـ Andreas Appellatus، لم يطبع.

هذا ولا يزال نحو ١٤ شرحاً بعد، لم يتأكد من مؤلفيها؛ انظر ما كتبه H. Otto

Illgen بعنوان: *Die abendländischen Rhazes -Kommentatoren des XIV. Bis XVII. Jahrhunderts.*

مستخلص من رسالة دكتوراه، لايتسغ ١٩٢١م.

٢٨٣ ص انظر بخصوص ترجمة يونانية بعنوان (*Mazuru?*) انظر شتاين شتايندَر، *ترجمات*

أوروبية رقم ٦٧/٤٦. وبخصوص الترجمة العبرية انظر شتاين شتايندَر، *ترجمات عبرية*

ص ٧٢٤-٧٢٧.

هذا وقد ألف محمد بن محمد بن عثمان الحسين الشَّريف الصَّقَلِي محاكاة لـ كتاب

المنصوري بعنوان: *المنصور الفارسي*، تونس، أحمدية ٥٣٧١-٥٣٧٦ (ص ١٧١ وما

بعدها، نحو ١٠٠ ورقة، ص ١٩٧ وما بعدها، ص ١٦٩ وما بعدها، نحو ٢٠٠ ورقة).

٣- كتاب الجَدْرِي والحَصْبَة "لقد وصف الرّازي أعراض ابتداء ومجرى الجَدْرِي (والحَصْبَة) السريري بدقة. . . وقد استنبطت التدابير الطبية العلاجية عموماً من مشاهدة المرض. وهو بفعل ذلك يشقّ طريقين مختلفين، بحسب الحالة ومرحلة (دور) المرض. يقوم الطريق الأول على القضاء على المرض وانتزاع السم بالمبرّدات وال Exstinguentia (تناول الماء البارد وتعاطي Acetosa مختلفة، وأخلط تحتوي على الكافور وبالغسيل البارد وبالري والحمام والفصد والمُسَهِّل)، والطريق الآخر يكون في نقل شبوب الطَّفَح (استخدام حرارة خارجية، بخاصّة بخار الماء الحار، وتجنّب ال Exstinguentia وأي دواء آخر) . . . " (Neuburger II, 171).

المخطوطات: أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٧١-١٨٤)، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer (٨٣٤)، لايدن، Or. ٥/٥٨٥ (٧٩-٩٤)، انظر (Voorh. ٨٩)، مشهد، طب ٩٦ (ص ٢١ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، طهران، مجلس ٦/٤٨٠٢ (٦٩-٨١)، ١٣٠٧ هـ، انظر الفهرس م ١٣، (١٩٧)، الموضوع السابق ٦١٧٩ (ص ٢٥٢-٢٥٣)، علي جاره (أليجاره Aligarh)، طب ٦١٣، بغداد، ممتلكات الطّيّار الخاصة (١٣٠٣ هـ، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA ٤م، ١٩٥)، البندقية، نانيانا ٢ (Naniana)، ٢٣٨، القاهرة، أزهر، طب ٨٢ (في مجلّد جامع ص ٢٠ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري، الفهرس م ٦، ١١٥)، حلب، عقّاد (انظر Sbath، فهرس، م ١، ١٠٠، رقم ٨٥٧)؛ طبع في بيروت سنة ١٨٧٢م؛ انظر كذلك ما كتب K. Opitz, ar-Rāzī (Razes), Über die Pocken und die Masern (نحو ٩٠٠م) تُرجم عن اللغة العربية، لايبتيغ سنة ١٩١١م.

يُظن أنّ كتاب الرازي هذا قد تُرجم في أول الأمر إلى السريانية ثم إلى اليونانية، وعُمِلَ ترجمتان لاتينيتان منها (انظر شُتّاين شُنايدر، ترجمات أوروبية رقم ١٧٨).

هذا وقد حفظت الترجمة اليونانية في عدد من المخطوطات، وطُبعت سنة ١٥٤٨م. والطبعات الثلاث عشرة الأولى المترجمة عن اليونانية إلى اللاتينية (من سنة

١٤٩٨م إلى سنة ١٥٨٦م) تحمل العنوان: *De pestilentia*؛ أما عنوان الترجمة الأولى التي قام بها Hunt مباشرة عن اللغة العربية إلى اللاتينية سنة ١٧٤٧م، فكان: *De variolis et morbillis*. وقد بلغ عدد طبعات هذا الكتاب مترجماً إلى الإنكليزية والفرنسية والألمانية في بلاد الغرب حتى سنة ١٨٦٦م، ست وثلاثين طبعة. الطبقات الأهم هي: طبعة Hunt (لندن سنة ١٧٤٧م) وطبعة Channing (لندن سنة ١٧٦٦م)، وطبعة Greenhill (لندن سنة ١٨٤٨م)، وطبعة Leclerc (باريس سنة ١٨٦٦م)، انظر K. Opit في المصدر المذكور له أنفاً ص ٦-٧.

٤- كتاب الأقرباذين (أو بالأحرى كتاب الأقرباذين الكبير، انظر روسكا في: Isis ٥/١٩٢٣، رقم ١٣)، أكسفورد Bodl. Marsh. ٣/٥٣٧ (ص ٦٨ وما بعدها، انظر Uri ص ١٤٣، رقم ٦١١)، وهبي ٢٨/١٤٨٨ (٢٧١-٢٧٨، ١٠٥٨ هـ)، لندن، Wellc. Hist. Med. Libr., Or. ٩ (٤-٢٦، ٥٩٧ هـ، انظر الفهرس ص ٧٩)، البندقية، نانيانا م ٢ (Naniana)، ٢٣٩، طهران، ملك، وفي تركة ميرزا طاهر طبرزي (انظر نجابادي، ص ٨٢)، تونس مكتبة هـ. حسني عبد الوهاب الخاصة (في مجلد جامع)، وبخصوص ص ٢٨٤ الترجمة اللاتينية انظر، علاوة، شتاين شنايدر، *ترجمات أوروبية* رقم ١٧٨ ج، انظر كذلك ما كتبه Pansier في: Arch. f. Gesch. d. Med. ٢/١٩٠٨/٣٦-٣٧، بعنوان: *Cal. des mss. méd. des bibl. de France*؛ شتاين شنايدر، *ترجمات عبرية* رقم ٩/٤٧٠.

٥- تقسيم (تقاسيم) أو كتاب التقسيم والتشجير يحتمل أنه هو الذي ذكره ابن النديم وابن أبي أصيبعة: *كتاب تقسيم الأمراض وأسبابها وعلاجاتها على الشرح* وهبي ٢٦/١٤٨٨ (من ورقة ٢٤٨-٢٧١، ١٠٥٨ هـ)، المتحف البريطاني Add. ١/٥٩٣٢ (من ورقة ١٠٧-١، القرن السابع الهجري، انظر الفهرس Cat. ص ٢٢١، رقم ٤٤٧)، البندقية، نانيانا م ٢ (Naniana)، ٢٣٨، طهران، ملك، ٢٤/٤٥٧٣ (ص ٢٠ وما بعدها،

١٠٦٨ هـ)، طهران، مجلس ٤٨٢١ (١٨٦٠-٢٣٦هـ، ١٠٠٦ هـ)، القاهرة، أزهر
٧٣/٧٤١١ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٥٨، ٢٩٨). وقد ترجمه إلى
اللاتينية غرهارد الكريموني بعنوان: *Liber divisionum*، انظر شتاين شتاينر، *ترجمات*
أوروبية رقم ٤٦/٦٨؛ Pansier في: Arch. Gesch. Med. ٢/١٩٠٨/٣٦-٣٧؛ Thorndike
في: Bull. Hist. Med. ٣٢/١٩٥٨/٦٦. وقد نقل Moses b. Tibbon هذا الكتاب عن
العربية إلى العبرية، انظر شتاين شتاينر، *ترجمات عبرية* ص ٧٢٩-٧٣٠.

٦- كتاب *المدخل إلى الطب* باريس ١/٢٨٦٥ (من ورقة ١-٥، القرن العاشر
الهجري، انظر Vajda ٤٨٧)، مكتبة مدريد الوطنية ٢/٥٦١ (بدءاً من الورقة ١٢٧،
القرن التاسع الهجري، انظر Derenbourg ص ٣٨)، القاهرة، دار ٤٣٠٨ ل (انظر الملحق
م ٣، ٤٠ بخصوص المقالة الخامسة من المجلد الجامع)، S bath ٧٥١ (من ص ١١٤-
١٢٢، القرن الثالث عشر الهجري)، حلب، الماشطه (انظر S bath، فهرس، م ١٠٠،
رقم ٨٥٣).

٧- كتاب *المرشد أو الفصول* خصص الرّازي هذا الكتاب لموضوع ومادة
الفصول بشكل رئيسي من كتاب بقراط، أي للطب النظري، حيث سدّ الرّازي عيوب
كتاب بقراط، وتجنّب غموضه. وقد استفاد بذلك من كتب كثيرة لجالينوس وأطباء
آخرين.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٨-٤٨هـ، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٤)،
وهبي ٢٥/١٤٨٨ (٢٢٢-٢٣١هـ، ١٠٥٨ هـ)، القاهرة، طلعت، طب ٥٩٤ (٤٤-٥٦هـ،
٨٥٩ هـ، انظر أ. ز. إسكندر في: مشرق ٥٦/١٩٦٢/٢٦٢)، Garrett ١٠٧٦ (ص ٨٨ وما
بعدها، ٦٨١ هـ)، طهران، ملك ٤٥٧٣/٢١ (ص ٩ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ)، طهران، سنا
٢٣/٣١٩٠ (١٠٠٤ هـ، انظر نشرية م ٦٣، ٥٦٣)، طهران، مجلس (انظر نجابادي ص

(٢٨٤-٢٨٥)، بورصه، حراتشي ٦/١١٢٦ (مختار، ١١٨-١٢٠هـ، ٨٠٥ هـ)، حلب، باسيل (انظر Sbath، فهرس، م، ١٠٠، رقم ٨٥٥)؛ حققه ونشره أ. ز. إسكندر في: مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA ٧/١٩٦١-١/١٢٥. وبخصوص الترجمة اللاتينية بعنوان: *Aphorismi* انظر شتاين شنايدر، *ترجمات أوروبية* رقم ١٧٨، و *ترجمات عبرية* ص ٧٢٨. ثمة نسخة أخرى من مخطوط المرشد في Cleveland, Army Med. Lib. A 88 (من ورقة ١-٥٠، القرن الثالث عشر الهجري، انظر الفهرس ص ٣٢٧).

٨- كتاب *برء الساعة* "نتيجة لمحادثة جرت عند الوزير فخر الدين تناولت الأشياء الطبية، عبّر فيها أطباء كثيرون من أنّ معالجة الأمراض تستلزم وقتاً طويلاً أو قصيراً، نتيجة لذلك عدّد أبو بكر. . الرازي الأمراض بالنسبة لكل عضو من الرأس وحتى القدمين، أيها يمكن أن تشفى في الحال وذكر المواد الفعالة من أجل ذلك . . .". (أهل الورد).

المخطوطات: برلين ٦٣٤٣ (ص ١٠٣-١١٨، حوالي سنة ١١٠٠ هـ)، أ. أميري ٢/٢٨٦٧ (١٤-١٥، ١٠٢٦ هـ)، شهيد علي ٢/٢٧٩٠ (من ورقة ٣٢-٣٣، ١٠١٩ هـ)، شهيد علي أيضاً ٦/٢٠٩٣ (من ورقة ١٢٦-١٣١، ١٠٤٨ هـ)، وهبي ١٤٤٢ (ص ٤ وما بعدها، ١٠٨٤ هـ)، ٢١/١٤٨٨ (١٩٩-١٩٩)، فاتح ٢/٣٥٤٤ (٥٩-٦٢، ٩٦١ هـ)، حاجي محمود ١/٥٥٤٨ (٣١-٤، القرن الثالث عشر الهجري)، كوبرولو Köprülü ٢م، ٤/١٨٧ (من ورقة ١١٨-١٢١)، كوبرولو Köprülü ٢م، ٤/٣٣١، ولي الدين ١/٢٥٤١ (٣١-٣٢)، جروم Çorum ٧/٦٥٩ (ص ٣ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري)، ٢/٢٩٢٥ (ص ٢ وما بعدها)، أنقره، صايب ٤/٢٠٥٧ (١٣-١٧)، ميونخ ٨٠٨ (من ورقة ١-٢، ٧٤١ هـ)، كوبن هاجن ١٠٨ (ص ١٣ وما بعدها، انظر Havn ص

(٧٨)، لايدن، Or. ١٢٥٠/٦ (من ورقة ٢٤٢-٢٤٥، ١١٠٨ هـ، انظر Voorh. ٥٤)، باريس ١١٧٦ (مقتطف، من ص ١٠٢)، ٢٧٧٦ (من ورقة ١٠٣-١١٨، القرن العاشر الهجري)، ٥٩٦٦ (من ورقة ١٠٧-١٠٨، القرن السادس الهجري، انظر Vajda ٢٩٣)، Ambrosiana ١/٣٧١ D (ص ١٥ وما بعدها، ١٢٤٣ هـ، انظر المنجد رقم ١٥١)، ص ٢٨٥ كمبردج، Add. ٣٦٩٦/١٠ (١١١٣ هـ، انظر Browne، ملحق رقم ١٦٠)، لندن، Roy. Coll. of Phys. ٣٠ (من ورقة ٦٧-٦٨، نحو القرن الثاني عشر الهجري، انظر Tritton في: JRAS ١٩٥١، ١٨٦)، لندن، V Wellc. Hist. Med. Libr., Or. (من ورقة ٣٤٤-٣٤٦، ١١٧٨ هـ)، الموضوع السابق Or. ١٧ (٤٦-٤٩ هـ، القرن الثاني عشر الهجري)، الموضوع السابق Or. ٢٨ (١٠٣-١١٠ هـ، القرن الثاني عشر الهجري)، الموضوع السابق Or. ٣١ (٣٧-١١ هـ)، الموضوع السابق Or. ٦٧ (٣٢٩-٣٣٨ هـ، القرن الثالث عشر الهجري)، الموضوع السابق Or. ١١٠ (١٤٤-١٤٧ هـ، ١١٥٢ هـ، انظر الفهرس ص ٩٠-٩٣)، القاهرة، تيمور، طب ٤، طلعت ٨٢٠، دار، مج. ٢٢٥، تونس، زيتونة ٢١٢٤ (ص ٣ وما بعدها)، تونس مكتبة هـ. حسني عبد الوهاب الخاصة (في مجلد جامع)، تبريز مِلِّي ٣٤١٤ (١٠٨٣ هـ، انظر نشرية م ٤، ٢٩١)، طهران، مكتبة الجامعة م ١٢، ٢٩٣٠، رقم ٣٩٤٠ (١-٤ هـ، ١٠٠٤ هـ)، مشهد ٥٠٥١، ٥١٦٢، ٥٠٩٩، حيدر آباد، آصف. م ٢، ٩١٤، طب ٢٤٣ (٧٤-٨٨ هـ، القرن الثاني عشر الهجري)، بنكپور م ٤، ١٣، رقم ٢/٣، (من ورقة ١٤٥-١٤٧ هـ)، علي جاره (أليجاره Aligarh)، ١٠/٦١٠ وهلم جرا، انظر كذلك مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٢، ٢١، م ٣، ٧٤، م ٤، ٢٤٩، نشرية م ٥، ٧٩، انظر كذلك نجابادي ص ١٥٢-١٥٨. طبع في بيروت في: مشرق ١٩٠٢/٦-٣٩٥-٤٠٢ وفي القاهرة سنة ١٩٣٦ م؛ ثمة ترجمة فارسية لميرزا أحمد بن محمد حسين حسيني، وطبعت في طهران سنة ١٢٩٧ و ١٣٠٤ و ١٣٢٦ (انظر نجابادي ص

(١٥٥) وترجم إلى الأوردو وطبع في لكنو سنة ١٣٠٨. وترجمه P. Guigues إلى الفرنسية في: Janus ٨ / ١٩٠٢ / ٣٦٣-٣٧٠، ٤١١-٤١٨. ثمة شرح لمصطفى لطيفي مكتبة جامعة استانبول أ. ٦١٦٧ (ص ١٨ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري).

٩- أ) كتاب الباه أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٥٦-١٧١، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٤)، المكان ذاته ٣٧٢٥ (١-٣٩، ٧٢١ هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٤)، مكتبة جامعة استانبول أ. ١/٢٤٢ (من ورقة ١-٢٦، ١٠٧٢ هـ انظر فهرس المخطوطات م٣، ٣١)، لايدن، Or. ١/٥٨٥ (من ورقة ١-١٨، انظر Voorh. ٣٥)، القاهرة، طلعت، طب ٥٩٤ (٢١٤-٢١٩، ٨٥٩ هـ)، مشهد ٥٠٩٨، موصل، الأحمديّة (المقالة الثالثة في مجلّد جامع، انظر الفهرس ص ٣٤)، البندقية، نانيانا م٢ (Naniana)، ١٠٧، طهران، مجلس ٦٢٠١ (ص ١٠٤-١٢٠، ١٠٠٦ هـ)، طهران، ملك، ١٦/٤٥٥٤ (ص ٤ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري)، حلب، الجراح م. (انظر Sbath، فهرس م١، ٩٩، رقم ٨٤٨).

ب) مقالة مفردة لتكثير المنى وتغزيه مكتبة جامعة استانبول أ. ٢٤٢ (٢٤-٣٢٦-١٠٧٢ هـ).

ج) كتاب اللذة حلب، الجراح م. (انظر Sbath، فهرس م١، ٩٩، رقم ٨٤٧).

١٠- الخواص موضوع، لايمكن تحديده بدقة، تناوله الرّازي، فيما يبدو، في عدد من الرسائل. هذا ويمكن أن يوضع ترتيب زمني محكم للكتب التي وصلت إلينا وذلك بعد دراستها. فعلاوة على كتاب الخواص في الإكسير، سيميائي المحتوى (انظر تاريخ التراث العربي م٤، ٢٨١) فإنّه توجد الكتب الآتية:

أ) المفيد الخاص في علم الخواص، كتاب ضخم إلى حدّ ما؛ لم يصل إلينا منه سوى المجلّد الثاني بنسخة جميلة جدّاً مُعدّة بالصور مشهد، طب ١٠٣ (ص ٩٣ وما بعدها، القرن السابع الهجري) انظر نَجْمَابادي ص ١٨٨.

- (ب) كتاب الخواص^(١) أو خواص الأشياء القاهرة، طب ١٤١ (١١٩-١٣٦هـ)، ٩١٣ هـ، انظر فهرس المخطوطات م ٣، ٧٩ = ؟ مراد مثلاً ١٢/١٨٣٦ (٧٧-٩٠هـ).
- (ج) رسالة في الخواص طهران، الجامعة م ٤، ٧٤٩، رقم ١٠٣٣، ٥٤٦٩ (٩٩-١٠٩هـ)، ٥٥٧ هـ = ؟ يزد، علومي (٥٥٧ هـ، انظر نشرية م ٤، ٤٤٩)، طهران، سبها سار ٢٨٦٤ (٤١٠-٤٤٠هـ)، ١٢٣٢ هـ، انظر الفهرس م ٤، ٣٩٥.

(د) خواص الأشياء المقاومة للأمراض القاهرة، تيمور، طب ٢٦٤.

- (هـ) خواص الأشياء البندقية، نانيانا م ٢ (Naniana)، ٢٣٧، شتاتين شتاتير ص ٢٨٦ في: Virchow's Archiv ٨٦/١٨٨١-١٢٢-١٢٣. انظر ما كتبه روسكا في: Isis ٤٨/١٩٢٣/٥.

١١. - كتاب أبدال الأدوية (انظر ما كتبه روسكا في: Isis ٣٦/١٩٢٣/٥)، أياصوفيا ٣٧٢٤ (٤٠-٥٠هـ)، القرن السادس الهجري، انظر Ritter- Walzer (٨٣٤)، طهران، مجلس ١٥٣٨ (١٥٤٨) (انظر الفهرس م ٤، ٢٥٠-٢٥١)، طهران، جامعة ٤٦٠ (١٣٠-١٣٣هـ)، ٩٨٩ هـ، انظر الفهرس م ٤، ٧١٤)، المكان ذاته ٨٠٥١ (٢١-٢٨هـ)، ١٣١١ هـ، طهران، سنا ٢٧/٣١٩٠ (ص ٢ وما بعدها، ١٠٠٤ هـ، انظر نشرية م ٦، ٥٦٣)، البندقية، نانيانا م ٢ (Naniana)، ٢٣٤، انظر أيضاً نجابادي ١٠٠، ٣١١.

١٢. - مقالة في سر صناعة الطب أسكوريال ٣/٨٣٣ (ورقة من ١٢٧-١٥٠، ثمة نسخة للغافقي ٦٦٣ هـ)، مكتبة مدريد الوطنية Gg. ٣/٩٢ (ورقة من ٤٣-٦٤، ٨٩٣ هـ، انظر Derenbourg ص ٤٥)، أُپسلا Uppsala ٣٤١ (ورقة من ٦٩-٧٠، ٥٥٤ هـ؟).

١٣. - كتاب الفاخر أو الكناش الفاخر، مذكور في فهرس البيروني رقم ١٦، حيث عبر بحذر عن صاحب التأليف الرازي بالقول: "منسوباً إليه". وكما يذكر لنا ابن

(١) جاء في الصدر "قال أبو بكر... إني لا أعلم أنّ قوماً ممن شاقهم الطعن...". انظر مستخلصات منه نشرها أ. ز. إسكندر في: مشرق ٥٦/١٩٦٢/٢٣٧-٢٣٨.

أبي أصيبعة م ٣١٨، ٢ فإنّ نقول الكتاب مأخوذة من كتب أخرى للرّازي، وبخاصة من كتابه كتاب التقسيم والتشجير ومن كُنّاش ابن سَرايُون.

المخطوطات: شهيد علي ١/٢٠٨١ (١-١٠٦)، القرن العاشر الهجري، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٥٥، انظر فهرس المخطوطات م ٣، ١٢٥)، ولي الدين ٢٥٣٥ (ص ٣٥٩، وما بعدها، ٦١٣ هـ، نسخة فاخرة)، سراي أحمد الثالث ٢٠٥٧ (؟)، ٢٣٦، وما بعدها، ٦٢٩ هـ، انظر فهرس م ٣، ٨٠٥)، برلين ٦٢٥٩ (م ٢، ٢٤٧، وما بعدها، نحو ٧٠٠ هـ)، باريس ٢٨٦٧ (ص ٢٣٨، وما بعدها، القرن الثامن الهجري انظر Vajda (٣٢٥)، لايدن، Or. ٩١ (م ١، ص ٢٥٨، ٦٣٥ هـ)، المكان ذاته Or. ٥٧٠ (ص ٥٧٠، وما بعدها، ٦١٩ هـ، انظر Voorh. ٧٥)، پترسبورغ Petersburg ١٢٠، الإسكندرية، بلدية ٣٧٧٥/٢، (انظر الفهرس طب رقم ٦)، طهران، جامعة ٨١٣٠ (م ٢، نحو ٢٠٠ ورقة، ٦٣٥ هـ)، طهران، ملك ٤٤٧٩ (ص ١٨٢، وما بعدها، ٩٠٠ هـ)، المكان ذاته ٤٤٨٢ (ص ١٨٧، وما بعدها، القرن العاشر الهجري، ارجع إلى المنجّد في: مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٦، ٧٥)، شيراز، مكتبة الدكتور مير الخاصة (انظر نشرية م ٥٥، ٢٨٤). وقد نشر P. de Koning في لايدن سنة ١٨٩٦ م، الفصل المتعلّق بحصوة المئانة والكلّي (انظر تفاصيل أكثر رقم ٢٦).

١٤. - كتاب القولنج أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٨٥-٢٠٠)، ٧٢١ هـ، انظر Ritter-Walzer (٨٣٤)، لايدن، Or. ٣/٥٨٥ (٢٠-٤٥)، انظر Voorh. ٢٧٦)، طهران، مجلس (١٥٦٠) ١٥٣٨ (انظر الفهرس م ٤، ٢٦٥-٢٦٦)، طهران، ملك ٤٥٧٣ (ص ٥، وما بعدها، ١٠٨٦ هـ، ارجع إلى نجّابادي ص ٨٩).

١٥. - أسئلة من الطب لايدن، Or. ١١/٩٥٨ (٣٩-٤٥)، انظر Voorh. ٢٥)، ارجع إلى نجّابادي ص ٢٩٧.

١٦. - كتاب الطب الملوكي (في علاج الأمراض كلها بالأغذية) صُنِفَ للأمير

علي بن وهسوزان، لايدن، Or. ٤/٥٨٥ (٤٥-٧٩، انظر Voorh. ٣٧٨)، طهران، جامعة أم، ٥٩٥، رقم ١٩٨٧ (٦١-٨٣، ١٠٧٥هـ)، طهران، مجلس ٣٨٢١ (٥٢-٧١، ١٠٠٦هـ)، تيمور، طب ٤٤٨ (ص ٣٤ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري، ارجع إلى مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٥، ٢٩٩)، وقد ذكره البيروني في كتاب الصيدنة ٣٤، انظر روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٥، البيروني، المصدر المذكور له آنفاً رقم ١٠.

١٧. - منافع الأغذية ودفع مضارها أو دفع مضار الأغذية أو مصالح الأغذية

باريس ٢٨٦٨ (ورقة من ٢-١٩٢، ٧١٨هـ، انظر Vajda ٢٩٦)، بنكپور م ٤، ١٧٣، رقم ١٠٨/١٥، (ورقة من ٢٠٢-٢٠٥، بعنوان: مقالة في الأغذية)، كمبردج Add. ٣٦٩٦ (مقترناً بـ براء الساعة، ص ١٣٢ وما بعدها، ١١١٣ هـ، انظر Browne، ملحق رقم ١٦٠)، ميونخ ٨٤٠ (ص ١٢١ وما بعدها)، أسكوريال ٨٣٣/٤ (ورقة من ١٥٠-١٩٧، ٦٦٣هـ نسخها الغافقي)، المكان نفسه ٨٧١/٢ (ورقة من ١١٢-١٧٥، القرن الثامن الهجري)، Yale، L-473 (ورقة من ١-٤٢، القرن الثامن الهجري، انظر Nemony رقم ١٥١٩)، موصل Mōṣul (٤٠٣هـ، انظر الفهرس ص ٢٦٨)، حلب، مانوك (انظر Sbath، فهرس م ١، ٩٩، رقم ٨٤٩)، طهران، مجلس ٣٨٢١ (٧٢-١٢٥، ١٠٠٦هـ)، ص ٢٨٧ طهران، جامعة أم، ٥٩٥، رقم ١٩٨٧ (٦١-٦٠، ١٠٧٥هـ)، طبع الجزء الأول في القاهرة ١٣٠٥. وله حاشية لـ ع. خيرى الخربوطي، شرح الألفاظ الموجودة في كتاب منافع الأغذية القاهرة ١٣٠٥.

١٨. - كتاب في الفصد؛ جاء العنوان عند ابن أبي أصيبعة: كتاب في شرف الفصد

عند الاستفراغات الامتلائية . . . المخطوطات: أسكوريال ٨٥٧/١ (ورقة من ١-٢٢،

١٢٧٩هـ)، طهران، جامعة م، ٨، ٥٩٦، رقم ١٩٨٧ (٩١-٩٧هـ، ١٠٧٥هـ)، المكان ذاته م، ١٠، ١٦٦٧، رقم ٢٨٣٠ (ورقة من ١٥-٢٢، القرن الثاني عشر الهجري)، طهران، ملك (ارجع إلى نَجْمَابَادِي ص ١٤٥)، طهران، مجلس (١٥٣٨-١٥٥٠) (انظر الفهرس م، ٤، ٢٥٢)، حيدرآباد، آصف. م، ٢، ٩١٤، طب ٢٤٣ (٧٩-٨٥هـ، القرن الثاني عشر الهجري)، انظر فيما يتعلّق بالترجمة العبرية شَتَايْن شُنَايْدَر، *ترجمات عبرية* ص ٧٣٢-٧٣٣.

١٩. - كتاب ما يُقَدَّم من الفواكه والأغذية وما يؤخّر (روسكا في المصدر المذكور له أنفاً ص ٣٦)، جاء العنوان: *تقديم الفواكه قبل الطعام أو رسالة في ترتيب أكل الفواكه*، المخطوطات: أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٥٢-١٥٦هـ، ٧٢١هـ انظر Ritter- Walzer ٨٣٤)، شهيد علي ٨/٢٠٩٥ (٩٧-١٠١هـ، ٩١٥هـ)، وهبي ٢١/١٤٨٨ (١٩٧-١٩٨هـ، ١٠٥٨هـ)، أسكوريال ٣/٨٧٠ (ورقة من ٧٣-٧٧، القرن التاسع الهجري)، ٨٨٧ (ورقة من ١٢-١٩)، مكتبة مدريد الوطنية ٤/٦٠١ (ص ٥ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، طهران، سنا ٣/٣٢٥٨ (في مجلّد جامع، ص ٣ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري، انظر نشرية م، ٢، ٢٤٤)، طهران، ملك، ٢٩/٤٥٧٣ (ص ٢ وما بعدها، ١٠٨٦هـ).

٢٠. - كتاب في الشّراب مقالتان، وقد جاء العنوان عند ابن أبي أصيبعة: *كتاب في الشّراب في الشّراب المسكر وهو مقالتان*؛ مخطوط مكتبة مدريد الوطنية ٤/٦٠١ (ص ١٤ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، يحمل العنوان الأول، أغلب الظن أنّه هو ذاته الموجود في طهران بعنوان: *رسالة في خواص الشّراب*، مجلس ١/١٥٣٨ (ص ١٣ وما بعدها، ٨٣٣هـ)، حلب، مانوك (انظر Sbath، فهرس م، ١، ٩٩، رقم ٨٥٠)، ارجع إلى نَجْمَابَادِي ص ١٣٦ و ٢٩٣، ولربما يرجع إليه النقول الموجود في *قطب السرور للرفيق النّديم* ص ٢٦٧-٢٧٤.

- ٢١- كتاب من لا يحضره الطبيب^(١)، المخطوطات: وهبي ٢٤/١٤٨٨ (٢٠٥هـ) - ٢٢٢هـ، ١٠٥٨هـ)، مانشستر Manchester ٥٥٢ (ص ٥٠ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري، انظر الفهرس رقم ٣٢٢)، طهران، جامعة ١/٦٣٩٧ (نحو ٦٠ ورقة)، جامعة ٤٦٠ (١٣٤-١٧٨هـ، ٩٨٩هـ، انظر الفهرس م٤، ٨٠٩-٨١١)، المكان ذاته ٦/٥٢١٧ (٢١-٥٤هـ، ١١٠٢هـ، انظر الفهرس م١٥، ٤١٥٧)، طهران، ملك ٤٥١٨ (١٢٦٣هـ، انظر نجابادي، ص ٦٨ و ٣٠٨)، المكان ذاته ٢٠/٤٥٧٣ (ص ١٣ وما بعدها، ١٠٨٦هـ)، طهران، سنا ٣٢٥٨ (القرن الحادي عشر الهجري، انظر نشرية م٢، ٢٤٤)، وفيما يتعلق بنسختين أخريين هما في ممتلكات خاصة في طهران انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م٣، ٦٢، ٧٨، بنكپور م٤، ١٤، رقم ٤ (ص ٧٣ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري)، رامپور م١، ٤٩٨، طب ٢٤٢، ٢٤٣، پاتنا Patna ٣٤٩١ (ص ٤٠ وما بعدها، ١٣٥٩هـ، انظر الفهرس م٣، ١٩٢)؛ طبع في لکنو سنة ١٨٨٦م.
- ٢٢- رسالة في أنّ الحمية المفرطة والتقليل من الأغذية والاستكثار من الأدوية ضارة للأصحاء، وقد ورد العنوان عند ابن أبي أصيبعة م١، ٣١٦: كتاب في أنّ الحمية المفرطة والمبادرة إلى الأدوية والتقليل من الأغذية لا يحفظ الصحة بل يغلب المرض، مخطوط أياصوفيا ٣٧٢٤ (١٧١-١٨٤هـ، ٧٢١هـ، انظر Ritter- Walzer ٨٣٤)، ارجع إلى نجابادي ص ١٢٤.

- ٢٣- كتاب في معرفة خلق الإنسان طهران، مجلس ٥٢٢ (نحو ١٠٠ ورقة، القرن السادس الهجري، في مجلد جامع)، ارجع إلى نجابادي ص ٢٧١.
- ٢٤- رسالة في التداوي من النزلة، حيدرآباد، آصف. م٢، ٩٢٢، طب ٢٢٤ (١٠٢٥هـ)، بعنوان: رسالة في أحكام النزلة المدينة (المنورة)، طب؛ ولقد ورد العنوان

(١) لا يتطابق الكتاب الموجود في ميونخ ٨٠٧ بعنوان: كتاب طب الفقراء والمساكين مع هذا الكتاب. إذ ما هو إلا مستنوع لابن النفيس القرشي من الحاوي.

ص ٢٨٨ في فهرس البيروني رقم ٣٨: في النّزلة التي كانت تعتري أبا زيد (البلخي) (روسكا في المصدر المذكور له أنفاً ص ٣٧)، ثمة مخطوط آخر في طهران، ملك ١٧/٤٥٥٤ (ص ٢ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ، ارجع إلى نجّمابادي ص ١١٥، ١٦٤).

٢٥. - مقاصد الأطباء حيدرآباد، آصف. م ٢، ٩٣٦، طب ٢٧ (?)، ارجع إلى نجّمابادي ص ٢٧٧.

٢٦. - كتاب (أو مقالة) الحصى في الكلى والمثانة؛ ولقد ورد العنوان في فهرس البيروني (رقم ١٩): كتاب في تولّد الحصى، المخطوطات: لايدن، Or. ٢/٥٨٥ (١٨) - ٢٥، انظر Voorh. (١٨٨)، حلب، عقّاد (انظر Sbath، فهرس، م ١، ١٠٠، رقم ٨٥٦)، حققها وترجمها إلى الفرنسية P. de Koning: *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie*. . . لايدن سنة ١٨٩٦ م؛ ثمة ترجمة لاتينية بعنوان: *Tractatus de praeservatione ab aegritudine lapidis* طبعت في: Opera parva Abubetri, Mediol. سنة ١٤٨١ م وفي Venet سنة ١٤٩٤ م و ١٤٩٧ م و ١٥٠٠ م و Lugd. Bat. ١/١٥١٠، انظر شتاين شتايندر، ترجمات أوروبية رقم ١٧٨ د.

٢٧. - أوجاع المفاصل يستتج من جراء القيام بمقارنة المخطوطات التي وصلت إلينا أنّ هذا الكتاب يتطابق مع الكتاب الذي ذكر بعده: كتاب النقرس؛ فالكتاب الأول يتكوّن من ٢٢ باباً.

المخطوطات: طهران، ملك ١/٤٤٤٢ (نحو ٢٠ ورقة، ١٢٤٣ هـ)، ١٨/٤٥٧٣ (ص ١٣ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ، ارجع إلى نجّمابادي ص ٩٠-٩٥)؛ وموجود في حلب زابيطه (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٩٨، رقم ٨٤٤)، بعنوان: كتاب في علل المفاصل والنقرس وعرق النسا. أغلب الظن أنّ هذا الكتاب هو أصل الترجمة اللاتينية: *De aegritudinibus iuncturarum* انظر شتاين شتايندر، ترجمات أوروبية رقم ٢٥؛ وانظر

له كذلك، *ترجمات عبرية* ص ٧٢٧-٧٢٨؛ وانظر فهرس البيروني رقم ٢١؛ وانظر روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٥.

٢٨- *أوجاع النقرس* في ٢٠ باباً (انظر فهرس البيروني رقم ٤٣، وروسكا ص ٣٧)، بعنوان: *رسالة في النقرس ومدائنه*، كوبرولو Köprülü م ٢، ٣٤٠ / ٢ (١١) - ٢٠، القرن الحادي عشر الهجري). يحتمل أنها هي أصل الترجمة اللاتينية الموجودة في باريس، مكتبة de l' Arsenal: *Liber de curis in doloribus juncturarum* مخطوط ١٠٢٤ (ورقة من ١٧٥-١٨١، القرن الرابع عشر الهجري، انظر Arch. f. Gesch. d. Med. ٣٧/١٩٠٨/٢).

٢٩- *منافع السكنجين* يتناول الرازي في هذه الرسالة المناظرة الطبية التي دارت بين الطبيب المعاصر أبي سعيد وآخرين في خصائص السكنجين، والرازي يرى رأي أبي سعيد. المخطوطات: وهيبي ٢٩/١٤٨٨ (٢٧٨-٢٧٩، ١٠٥٨ هـ)، طهران، ملك ٢٨/٤٥٧٣ (ص ٢ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ)، طهران، مجلس ٤٨٢١ (١٢٥-١٢٨، ١٠٠٦ هـ)، طهران، سنا ٣٢٥٨ (القرن الحادي عشر الهجري، انظر نشرية م ٢، ٢٤٤)، وانظر كذلك فهرس البيروني رقم ٣٢؛ وانظر روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٦.

٣٠- *علاج الأمراض بالأغذية والأدوية المشهورة الموجودة في كل مكان* (ورد العنوان في فهرس البيروني رقم ١٢: *الأدوية المسهلة الموجودة في كل مكان*) القاهرة، دار، طب ١١١٨ (ص ٧٣ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، طهران، ملك ٢/٤٢٨٢ (ص ١٦ وما بعدها، القرن الثالث عشر الهجري).

٣١- *مهنة الطبيب* (ورد العنوان في فهرس البيروني رقم ٦: *في مهنة الطبيب وكيف ينبغي أن يكون*)؛ وانظر روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٤. المصدر

الرئيسي للرازي في هذه الرسالة إنما هي رسالة جالينوس بالعنوان ذاته (انظر قبل ص ١٢٥).

٢٨٩ ص المخطوطات: كمبردج كمبردج، Add. ٣٥١٦ (٢٢٤-٢٢٥)، القرن السابع الهجري، انظر أ. ز. إسكندر في: مشرق ٥٤ / ١٩٦٠ / ٤٨٥)، أكسفورد 561 Bodl. Or. (١٠٧٧ هـ، المصدر السابق ٤٨٥)، ارجع إلى نجابادي ص ١١٢. وقد حققها ونشر بعضها أ. ز. إسكندر في: مشرق ٥٤ / ١٩٦٠ / ٤٧١-٥٢٢.

٣٢- كتاب السَّبب في قتل رِيح السُّموم أَكْثَر الحَيوان (في فهرس البيروني رقم ٤٥: في علّة الموت الوَحْي من السُّموم، روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧)، وموجود في ممتلكات محمّد علي تربيّت الخاصة بعنوان: مقالة في سبب قتل السُّموم، انظر نجابادي ص ١٢٠-١٢١، طهران، جامعة م ٨، ٥٩٦، رقم ١٩٨٧ (٩٠-٩١)، ١٠٧٥ هـ)، حققها ونشرها في صورة طبق الأصل لنجابادي، طهران ١٣١٨.

٣٣- أطعمة المرضى موجود في مشهد، طب ٩ / ٢٤٣ (انظر نجابادي ص ١٢٢)، حلب، مانوك (انظر Sbath، فهرس م ١٠٠، رقم ٨٥١)، انظر كذلك فهرس البيروني رقم ٣١؛ روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٦.

٣٤- كتاب التجارب سراي أحمد الثالث ٢٠٥٧ (ص ١٢٦ وما بعدها، ٦٥٦ هـ، انظر فهرس م ٣، ٨٠٨) = ؟ كتاب التجارب طهران، ملك ٢٦ / ٤٥٧٣ (ص ١٩ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ)، طهران، سنا ٢٨ / ٣١٩٠ (ص ٢٤ وما بعدها، ١٠٠٤ هـ، انظر نشرية م ٦٣، ٥٦٣)، وفي إرث المتوفّي قاسم غني (انظر نجابادي ص ١٤٠-١٤٤). يحتمل أنّ هذا الكتاب هو أصل الترجمة اللاتينية بعنوان: *Liber experimentorum Rasis* (انظر P. Pansier في: Arch. f. Gesch. d. Med. ٢ / ١٩٠٨ / ٣٧؛ Thorndike في: Bull. Hist. Med. ٣٢ / ١٩٥٨ / ٥٥-٥٦، انظر شتاين شتايندر، ترجمات أوروبية رقم ١٧٨ ط،

يظهر أنّه تعرّف على مخطوط الترجمة اللاتينية التي ترجع إلى St. John's Coll. 85 فقط؛ ويرى أنّ العنوان جديد ويشك في مصداقية كتاب طبي بالعنوان: *Liber experimentorum*؛ ثمة ترجمة تركية بعنوان: *معالجات ومجربات* أنجزت بأمر من الخليفة العثماني محمود الثاني، ولي الدين ٢٤٨٧، جروم Çorum ٢٩٠٩ (ص ١٥٣ وما بعدها، القرن الثالث عشر الهجري).

٣٥- جراب *المجربات وخزانة الأطباء* لندن، Wellc. Hist. Med. Libr., Or. ٨١ (ص ٩٦ وما بعدها، الفهرس ص ١١٦)، القاهرة، دار ١١٩٦ (ص ٩٩ وما بعدها، *فهرس المخطوطات* م ٣، ٦٢؛ مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA ٥م، ٢٩٨)، طهران، جامعة ٨٠٥١ (٢٩-١٠١، ١٣١١ هـ).

٣٦- *تجارب البيمارستان* ربّما يتطابق مع الكتاب الذي ذكره ابن أبي أصيبعة *كتاب صفات البيمارستان* (ارجع إلى نجّابادي ص ١٧٠)، أكسفورد Bodl. Marsh. ٥٣٧ (١٨٢-١٨١، انظر أ. ز. إسكندر في: مشرق ٥٤/١٩٦٠/١٧١ وما بعدها).

٣٧- *مقالة في أنّه لماذا يحس النائم من البرد مالا يحسه اليقظان* (عند البيروني رقم ٤٩: *في العلّة التي لها صار النائم يعرق أكثر من اليقظان*؛ روسكا في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧). *المخطوطات*: وهي ٩/٢٢٥٠ (٢٨-٢٩، ١٣٢٣ هـ)، طهران، جامعة ٨م، ٥٩٦، رقم ١٩٨٧ (٨٩-٩١، ١٠٧٥ هـ)؛ حققها ونشرها نجّابادي في فيلم مصوّر، (Faksimile) طهران ١٣١٨، انظر نجّابادي ص ١٤٧.

٣٨- *الفروق* (بحسب ابن أبي أصيبعة: *كلام الفروق بين الأمراض*) لندن، Wellc. Hist. Med. Libr., Or. ١٤٥ (ص ٣٢ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري، انظر الفهرس ص ٩٥)، طهران، ملك ٣٨/٤٥٧٣ (ص ١٠ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ، انظر نجّابادي ص ١٧٦-١٨٠).

٣٩- كتاب الكافي في الطب مكتبة جامعة استانبول أ. ٢٤٢/٤ (انظر مجلة معهد

المخطوطات العربية RIMA م ٥٣٠٠؛ فهرس المخطوطات م ٣٠٠١٥٢)، لندن، Roy.

College of Physicians ٤٥ (ص ١٧٤ وما بعدها، ١٠٥٨ هـ انظر Tritton في: JRAS

١٩٥١ ص ١٨٩)، وفي كتاب عبري في Bodl. عبري ٤٢٧ (بحسب بروكلمان، تاريخ G.

رقم ٨).

٤٠- مقالة في اختلاف الدّم طهران، سنا ٣٢٥٨ (القرن الحادي عشر الهجري،

ص ٢٩٠ انظر نشرية م ٢، ٢٤٤)، طهران، ملك ٢٧/٤٥٧٣ (ص ١ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ انظر

نَجّابادي ص ١٤٣ و ١٨٦)، طهران، مجلس ٣٨٢١ (٥٢، ١٠٠٦ هـ).

٤١- كتاب اتخاذ ماء الجبن وهبي ٢٤/١٤٨٨ (١٩٨-١٩٩ هـ، ١٠٥٨ هـ،

طهران، سنا ٣٢٥٨/٤ (ص ٢ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري، انظر

نشرية م ٢، ٢٤٤)، طهران، ملك ٣٠/٤٥٧٣ (ص ٢ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ، انظر

نَجّابادي ص ١٨٨).

٤٢- مقالة من كتاب الألبان طهران، سنا ٧/٣٢٥٨ (القرن الحادي عشر

الهجري، انظر نشرية م ٢، ٢٤٤)، طهران، ملك ٣١/٤٥٧٣ (ص ١ وما بعدها،

١٠٨٦ هـ)، حلب، مانوك (انظر Sbath، فهرس م ١، ١٠٠، رقم ٨٥٢).

٤٣- الشامل "يتناول الأدوية والعقاقير نظرياً وعملياً" طهران، كلية الطب ٢٦

(ص ٢٥٠ وما بعدها، انظر الفهرس ص ٤٦؛ انظر نَجّابادي ص ٢٨٣-٢٩١؛ مجلة

معهد المخطوطات العربية RIMA م ٥٣، ٧٣).

٤٤- رسالة في المياه يتناول المياه من ناحية طبية وجيولوجية وفيزيائية،

مستشهداً بمؤلفات بقراط و دياسقوريداس Dioskurides و روفس و جالينوس و

بولس Paulos و الاسكندر التّرلّي Alexander von Tralles وابن ماسويّه وعلي بن ربن الطبري وحنين، طهران، جامعة، ١٠٨٠ (٢٢٤-٢٤٢)، انظر الفهرس م٤، ٨١٢).

٤٥- رسالة في أدوية العين وعلاجها (العنوان وفقاً لابن أبي أصيبعة)، طهران،

مجلس (١٥٣٨) ١٥٦٧ (الفهرس م٤، ٢٧٣)، حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس م١، ١٠٠، رقم ٨٦٤)، وذلك بعنوان: المشجرة في معرفة أمراض العين ومعالجتها طهران، سنا ٣١٩٠/٣٠ (ص ٥ وما بعدها، ١٠٠٧ هـ، انظر نشرية م٦، ٥٦٢)، انظر نجّابادي ص ١٥٩ و ٢٩٦-٢٩٧.

٤٦- رسالة في هيئة العين حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس م١، ١٠٠، رقم

(٨٦١).

٤٧- كتاب في كيفية الإبصار (يذكر لنا ابن أبي أصيبعة م١، ٣١٦ في هذا الكتاب

أنّ الإبصار لا يحصل نتيجة خروج شعاع ضوء من العين وأنّه يرفض نظرية أقليدس هذه) حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس م١، ١٠٠، رقم ٨٦٢)، ثمة أجزاء منه موجودة في رسالته: رسالة الشكوك على جالينوس (انظر قبل ص ٧٧).

٤٨- كتاب في فضل العين على سائر الحواس حلب، حكيم ج. (انظر Sbath،

فهرس م١، ١٠٠، رقم ٨٦٣).

٤٩- رسالة في علاج العين بالحديد حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس م١،

١٠٠، رقم ٨٦٥).

٥٠- رسالة في تدبير الحبالى طهران، جامعة م١٠، ١٦٧٦، رقم ٢٨٣٦ (ورقة من

١-١٢، القرن العاشر الهجري)، يزد، علي علمي (انظر نشرية م٤، ٤٤٩)، حيث ورد

عنوانان مختلفان: مائعين على الحبل والذي يمنع من الحبل ويسقط الأجنة.

- ٥١- رسالة في صفة الموميا ومنافعه شهيد علي ٢/٢٠٢٦ (من ورقة ٣٣٧-٣٣٨، ٩٦٩ هـ)، طهران، سنا ٣٢٥٨/٦ (ص ٢ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري، انظر نشرية م ٢٤٤)، حيدرآباد، آصف. م ١٤، ٩١٤، طب ٢٤٣ (٢٥٤-٢٥٦)، القرن الثاني عشر الهجري)، طهران، ملك ٤٥٧٣/٣٢ (ص ١، ١٠٨٦ هـ)، طهران، سنا ٣١٩٠/٢٥ (ص ١ وما بعدها، ١٠٠٤ هـ انظر نشرية م ٦٥، ٥٦٥)، طهران ممتلكات الدكتور غني الخاصة، انظر نَجْمَابادي ص ٢٧٨، كابول، رئاسة المطبوعات، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٢١، ٢٠٢١.
- ٥٢- مقالة في الداء الخفي الرباط ١٥٨٨ د (٤٤-٤٩)، انظر الفهرس م ٢٠، رقم (٢٦٤١).
- ٥٣- اختصار كتاب النبض الكبير لجالينوس يُظن أنّه في طهران في إرث محمّد تُنجَابوني Tungābunī (في الوقت الراهن في المجلس)، انظر قبل ص ٩٣.
- ٥٤- اختصار كتاب حيلة البرء لجالينوس أسكوريال ١/٨٠١ (ورقة من ١-٧٤، ٦٣٠ هـ)، انظر نَجْمَابادي ص ١٢٨؛ انظر قبل ص ٩٨.
- ٥٥- تلخيص كتاب العلل والأعراض لجالينوس انظر نَجْمَابادي ص ١٢٨-١٢٩؛ انظر قبل ص ٩٠.
- ٥٦- تلخيص كتاب الأعضاء العالمه لجالينوس انظر نَجْمَابادي ص ١٢٨؛ انظر قبل ص ٩١.
- ٥٧- الأرجوزة في تدبير النفس Ch. Beatty ٥/٥٢٢٤ (٤٥-٤٨، ١٠٥٤ هـ).
- ٥٨- الأرجوزة في الطب Ch. Beatty ٣/٥٢٢٤ (ورقة من ٢٩-٣٧، ١٠٥٤ هـ).
- ٥٩- كتاب في الأسباب (الأعراض) المميلة لقلوب كثير من الناس عن أفاضل الأطباء إلى أحسّائهم. إنّ هذا الكتاب الذي ذكره ابن النديم والبيروني وابن أبي

أصبيعة موجود في ترجمة عبرية (انظر شتاين شتاينر، *ترجمات عبرية* ص ٧٣٢). وعنهما عمل شتاين شتاينر ترجمة إلى الألمانية بعنوان: *Abhandlung des Razi über die in der medizinischen Kunst vorkommenden Umstände, welche die Herzen der meisten Menschen von den achtbarsten Ärzten ab- und den niedrigsten zuwenden.* *Vertheidigung des achtbarsten Arztes in allen Punkten und in allem seinen Thun* في:

Virchow's Archiv ٣٦ / ١٨٦٦ / ٥٧٠-٥٨٦.

- ٦٠- *الطب الروحاني من وجهة أخلاقية*، انظر م ٥، الأخلاق Ethik.
- ٦١- *كتاب اللقوة حلب*، الماشطه (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٩٩، رقم ٨٤٦).
- ٦٢- *كتاب الفالج حلب*، الماشطه (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٩٩، رقم ٨٤٥).
- ٦٣- *مقالة في البهق والبرص حلب*، عقّاد (انظر Sbath، فهرس، م ١، ١٠٠، رقم ٨٥٨).
- ٦٤- *مقالة في البواسير* (وجاء العنوان عند ابن أبي أصيبعة م ١، ٣٢١: *مقالة في البواسير والشقاق في القعدة*)، حلب، عقّاد (انظر Sbath، فهرس، م ١، ١٠٠، رقم ٨٥٩).
- ٦٥- *رسالة في الحُكَم* (وجاء العنوان عند ابن أبي أصيبعة م ١، ٣٢١: *رسالة في الحُكَم ومنافعه ومضاره*)، حلب، عقّاد (انظر Sbath، فهرس، م ١، ١٠٠، رقم ٨٦٠).
- ٦٦- *علاجات الأُنبه طهران*، مجلس ٣٨٢١ (جزء، ١٤٨-١٤٩، ١٠٠٦ هـ)، طهران، سنا ٢٩/٣١٩٠ (ص ١، ١٠٠٤ هـ، انظر نشرية م ٦، ٥٦٣)، ولها حاشية لمحمد ابن عبد القادر الجراح الحموي (ألف سنة ١١٨٨/١٧٧٤) حلب، باسيل (انظر Sbath، فهرس، م ١، ١١٠، رقم ٢٠٢٥).
- ٦٧- *رسالة في الأدوية المركبة التي الحاجة إليها دون غيرها طهران*، مجلس ٣٨٢١ (جزء، ٢٣٧-٢٤٤، ١٠٠٦ هـ).

٦٨. - قوى الأغذية المسهلة وطريق استعمالها في كل مرض وتعيين مقدار شربة

منها على رأيه طهران، سنا ٢٦/٣١٩٠ (ص ٣ وما بعدها، ١٠٠٤ هـ، انظر نشرية م٦، ٥٦٣).

٦٩. - نزهة الملوك وجّه إلى أحد الأمراء، وفيه نصائح منها " كيف يتخلّص من

التسمم باستعمال سم مضاد". ويرى Ritter (انظر بروكلهان G I²، ٢٧١) و Dietrich (*Medicinalia* ص ٥٦) أنّ هذا الكتاب مختلف. لكنّ أحداً من العالمين لم يذكر سبباً لهذا الافتراض. مخطوط: فاتح ١/٣٦٤٤ (ورقة من ١-٨٦، ٨٣٥ هـ، انظر Dietrich، المصدر المذكور له أنفاً ص ٥٦-٥٩).

٧٠. - الشكوك على جالينوس انظر قبل ص ٧٧.

ص ٢٩٢

الكتب الآتية تفتقر إلى بيانات أكثر:

٧١. - المقالة الوجيزة في الأمراض Yale, L-473 (ص ١٤٣ وما بعدها، القرن

الثاني عشر الهجري، انظر Nemony رقم ١٥٢٠).

٧٢. - رسالة في العلل^(١) القاهرة، طلعت، طب ٢/٥٨٩ = ؟ رسالة في الطب

طلعت، طب ٥٩٨ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٢٩٩، ٥م)، ترى هل هذه الرسالة هي نفسها المذكورة تحت الرقم ٥؟.

٧٣. - التروض العريض في علاج المريض القاهرة، تيمور، طب ١٩١ (انظر مجلّة

معهد المخطوطات العربية RIMA م٢٩٩، ٥م).

٧٤. - الشّهائية في الصناعة الطبية القاهرة، طلعت، طب ٤/٥٨٩ (انظر مجلّة

معهد المخطوطات العربية RIMA م٢٩٩، ٥م).

(١) جاء في صدرها: "الحمد لله كما هو أهله ومستحقه ...".

٧٥- شرح الكليات ظاهرية انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥،

٢٩٩.

٧٦- رسالة إلى بعض تلاميذه القاهرة، تيمور، طب ١١٩/٦.

فضلاً عن ذلك فثمة سلسلة من العناوين في ترجمات لاتينية وعبرية، ينبغي أن يُتحقق منها فيما إذا كانت ترجمات لمؤلفات قائمة بذاتها أم هي أجزاء من مؤلفات

الرازبي الضخمة. انظر كذلك ما كتبه P. Pansier, *Catalogue des manuscrits médicaux*

des bibliothèques de France.

Première partie: Manuscrits latins des bibliothèques autres que la bibliothèque

Nationale de Paris في: L. Thorndike, *Latin* ٤٦٨-١/١٩٠٨/٢ Arch. f. Gesch. d. Med.:

Bull. Hist. Manuscripts of Works by Rasis at the Bibliothèque Nationale, Paris في:

of Med. ٣٢/١٩٥٨/٥٤-٦٧.

وتتضمن فهارس ابن النديم (ص ٢٩٩-٣٠٢) والبيروني (المصدر المذكور له آنفاً) وابن أبي أصيبعة (م ١، ٣١٥-٣٢١) تتضمن أيضاً العناوين الآتية من المؤلفات الطبية للرازبي، ولانعرف لأحدها مخطوطاً:

اثبات الطب (البيروني ٢) - الرُّدُّ على الجاحظ في مناقضته الطب (البيروني ٤؛ ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - الرُّدُّ على الناشيء في نقضه الطب (البيروني ٥؛ ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - القرباباذين الصغير (البيروني ١٤) - الإكليل (يُعزى إليه، البيروني ١٥) - كتاب في هيئة الكبد (البيروني ٢٤؛ ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - في هيئة القلب (البيروني ٢٥؛ ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - في هيئة الأثنيتين (البيروني ٢٦؛ ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - في هيئة الصَّماخ (البيروني ٢٧؛ ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - كتاب الصيدنة (البيروني ٢٩؛ ابن أبي أصيبعة) - كتاب جمع فيه الأعمال بالحديد (البيروني ٣٤؛ ابن أبي أصيبعة: كتاب في العمل بالحديد) - كتابه الكبير في العطر

والأنبيجات والأدهان (البيروني ٣٥؛ انظر روسكا ص ٣٦) - فيما جرى بينه وبين جرير
ص ٢٩٣ الطبيب في التوت عقِب البَطِيخ (البيروني ٣٧؛ ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - في العلة
التي تحدث الورم والزكام في رؤوس الناس (البيروني ٣٩) - كتاب في وجوب
الاستفراغ في أوائل الحُمَيَات (البيروني ٤٠؛ ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة، انظر روسكا
ص ٣٧) - في الماء المبرد بالثلج والمبرد على الثلج (البيروني ٤١؛ ابن النديم؛ ابن أبي
أصيبعة) - في العلة التي لها يزعم جُهاال الأطباء أَنَّ الثلج يعطش (البيروني ٤٢؛ ابن
النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - في العلل القاتلة لعظمها والقاتلة لظهورها بغتة (البيروني
٤٤؛ ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة، انظر روسكا ص ٣٧) - في أَنَّ اللَّطِينِ المتنقل به
منافع^(١) (البيروني ٤٧؛ ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - في العلة التي لها صار الخريف
ممرضاً (البيروني ٥٠؛ والعنوان عند ابن النديم وابن أبي أصيبعة: كتاب في الخريف
والتربيع) - في العلة التي لها يُدفع الحَرَمَرَّة بالكشف ومرة بالتدثُّر (البيروني ٥١؛ وقد
ذُكر هذا العنوان عند ابن النديم وابن أبي أصيبعة متبايناً، انظر روسكا في المصدر
المذكور له آنفاً ص ٣٨) - في أَنَّ الطبيب الحاذق ليس يقدر على إبراء العلل كُلِّها وَأَنَّ
ذلك ليس في وسع البشر (البيروني ٥٢؛ ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - في أَنَّهُ ينبغي
للطبيب أَنْ يتلطف لإيصال الناس إلى شهواتهم (البيروني ٥٣؛ والعنوان عند ابن
النديم وابن أبي أصيبعة: كتاب في التلطف في إيصال العلل إلى بعض شهواته) -
كتاب في العلة التي لها ترك (بعض) الناس ورعاً عنهم الطبيب وإن كان حاذقاً (البيروني
٥٥؛ ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - في العلة التي لها ينجح جهال الأطباء والعوام

(١) "المقصود هو الطين الأرضي. انظر هذا الخصوص المقالة المهمة لـ C. J. S. Thompson, *Terra Sigillata*, a

"famous medicament of ancient times (XVII. Intern. Congress of Medicine, London 1914, Sect. 23)

(روسكا المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧).

والنساء أكثر من العلماء (البيروني ٥٦؛ ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - تلخيصه لفصول جالينوس (البيروني ١١٢؛ ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - فيما استدركه من كتب جالينوس مما لم يذكره حنين في رسالته (البيروني ١٧٥؛ ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - في شرف العين (البيروني ١٨١؛ ابن أبي أصيبعة) - هيئة العين (ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - كتاب خطأ غرض الطبيب (ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - في العلة التي لها صار مُتَبَرِّ من البدن لا يلتصق به (البيروني ٨٣؛ ابن أبي أصيبعة، انظر روسكا في المصدر المذكور له أنفاً ص ٤١) - في معرفة تطريف الأجفان (البيروني ٨٤؛ ابن أبي أصيبعة) - في البحث عما قيل في كتاب الأسطُقسات في طبيعة الإنسان (البيروني ٨٦) - في أنه لا ينوب عن المُسكر غيره (البيروني ١٨٠؛ والعنوان عند ابن النديم: رسالة في العلة التي لها لا يوجد شراب يفعل فعل الشراب الصحيح بالبدن وعند ابن أبي أصيبعة: رسالة في أنه لا يوجد شراب غير مسكر يوفي بجميع أفعال الشراب المسكر) - رسالة في الجبر وكيف يساق إليه... (ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) ص ٢٩٤ - في أن العلة اليسيرة بعضها أعسر تعرفاً وعلاجاً من الغليظة (ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - تقسيم الأمراض وأسبابها وعلاجاتها (ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - كتاب المُشَجَّر في الطب على طريق (ال) كُنَّاش (ابن النديم؛ وعند ابن أبي أصيبعة: كتاب الممتحنة في الطب على سبيل الكُنَّاش) - رسالة في العلل المشكلة (وعذر الطبيب، ابن النديم؛ ابن أبي أصيبعة) - ما يعرض في صناعة الطب (ابن النديم) - رسالة في أن العلل المستكملة التي لا يقدر الأعلاء أن يُعَبَّرُوا عنها ويحتاج الطبيب إلى لزوم العليل وإلى استعمال بعض التجربة لاستخراجها والوقوف عليها وتحبُّر الطبيب (ابن أبي أصيبعة) - مقالة في المذاقات (ابن أبي أصيبعة) - مقالة في الحرقة الكائنة في الإحليل والثانة (ابن أبي أصيبعة) - رسالة في الأعلال الحادثة على ظاهر الجسد (ابن

أبي أصيبعة) - كتاب في الدّواء المسهل والمقيّء (ابن أبي أصيبعة) - في العلّة التي لها يحرق الثّلج ويقرح (ابن أبي أصيبعة) - كتاب في الرياضة (ابن أبي أصيبعة) - طب الفقراء (ابن أبي أصيبعة) - كتاب في أنقال الأدوية المركّبة (ابن أبي أصيبعة) - المقالة في الأغذية المختصرة (ابن أبي أصيبعة) - مقالة فيما سُئل عنه في أنّه بما صار من قلّ جماعه من الإنسان طال عمره (ابن أبي أصيبعة) - رسالة في أنّ المبرّز في جميع الصناعات معدوم (البيروني ١٧٦)؛ والعنوان عند ابن النّديم وابن أبي أصيبعة: رسالة في أنّ الصانع المستغرق لصناعة معدوم في جلّ الصناعات لافي الطب خاصّة والعلّة التي من أجلها ظهر ذلك في صناعة الطب).

الرسائلي

لقد ذكر البيروني أبا سهل محمّد بن ليث الرسائلي، وهذا من عصري الرازي^(١)، في كتابه: كتاب الصيدنة ٢١ و ٢٢ و ٣٦ و ٣٩ و ٤٨ و ٥٤ و ٥٦ و ٦٢ و ٧٢ و ١٠٤ و ١٠٨ و ١١٢ و ١١٩ و ١٢٨ و ١٣٢.

ابن وحشية

لقد ساهم أبو بكر محمّد (أو أحمد) بن علي بن وحشية (انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٤، ٢٨٢)، ساهم في الطب العربي، وذلك عن طريق ترجمته للكتاب المزيّف في السموم، ذلك الكتاب الذي يغلب على الظن أنّه نشأ في أوساط سريانية قبيل الإسلام (انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٤، ٣١٧ وما بعدها). وقد ذكر ابن وحشية في مقدمته للترجمة كتب السموم العربية الأولى.

(١) فقد صنف الرازي رسالة "في ردّ محمّد... فيما يتعلّق برده على الكيميائيين" انظر روسكا فيما كتب في:

مصادر ترجمته

M. Levey, *Medieval Arabic Toxicology, the Book on Poisons of Ibn Waḥshīya and its Relation to early Indian and Greek texts*. Philadelphia 1966 (Transactions of the American Philosophical Society . . . New Series, Vol. 56, Part 7)

الحسين بن بسطام

ص ٢٩٥ عاش الحسين بن بسطام بنسابور حوالي انقلاب القرن الثالث/ التاسع إلى القرن الرابع/ العاشر. صنّف مع أخيه كتاباً في الطب، يثنى عليه كثيراً (النجاشي، رجال^٢ ص ٣٠). لعلّه الكتاب الذي وصل إلينا بعنوان: طب الأئمة كربلاء، كاشاني ٩٦ (ص ٧٩ وما بعدها، ١٠١٧ هـ)، طبع في النجف سنة ١٩٦٥ م. وثمة نسخة أخرى في حيدر أباد آصف. م ٣، ٤٠٢، طب ٧٦٢.

أبو علي الأعمش

لا يعرف، في الوقت الراهن، شيء عن هذا العالم؛ ويظهر أنّه لم يكن حيّاً بعد القرن الرابع/ العاشر. ثمة رسالة صغيرة طبية - نباتية في البطيخ موجودة. طهران، ملك ٦١٨٨ (في مجلّد جامع، ص ٣ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري).

الإسرائيلي

ولد أبو يعقوب إسحاق بن سليمان، الذي يرجع في أصله إلى عائلة يهودية، وُلِدَ في مصر. قصد قيروان في حكم الأغلبي زيادت الله بن أغلب (٢٩٠/٩٠٣ - ٢٩٦/٩٠٩)، وفي قيروان وسع معرفته الطبية عند الطبيب المشهور إسحاق بن عمران. وفي وقت متأخر خدم عبيد الله المهدي (٢٩٧/٩١٠ - ٣٢٢/٩٣٤) مؤسس الدولة

الفاطمية في شمال أفريقيا. وكان من تلاميذه الطبيب ابن الجزار (المتوفى سنة ٣٦٩ هـ/ ٩٧٩ م). ويذهب ابن جلجل إلى أنّ الإسرائيلي عاش أكثر من ١٠٠ سنة. وبذا فقد كان عصري الرازي، الذي - بالرغم من فرضية Meyer - لا يظهر أنّه تعرف على مؤلفات الإسرائيلي. فلقد طابقه Meyer مع ذلك المذكور في الترجمة اللاتينية لـ/الحاوي "Israelita" وهذا ورد أيضاً على أنّه "Isaac Judaeus". ولا يوجد في ال ٢١ مجلداً التي ظهرت حتى الآن سواء "الإسرائيلي" أو "Ishāq الإسرائيلي"، وإنما ذكر "اليهودي" وذكر "إسحاق" وكلاهما أرى أنهما يتطابقان مع ماسرّ جويّه إسحاق بن عمّار. واشتغل الإسرائيلي، علاوة على اشتغاله بالطب، اشتغل بالفلسفة (انظر المجلد الخامس). ويثنى في الكتب الطبية العربية، بخاصّة، على كتابه *كتاب الحمّيات*، وقد ترجم هذا الكتاب إلى اللاتينية والعبرية أيضاً. ومع أنّه بدأ طبيباً للعيون، إلّا أنّ شهرته تعود إلى تاريخه في ص ٢٩٦ معالجاته الطبية العامة وفي الحمية. وتُوفّي حوالي سنة ٩٣٢/٣٢٠.

مصادر ترجمته

- ابن جلجل ٨٧-٨٨؛ صاعد صاعد: *طبقات* ٨٨؛ ابن أبي أصيبعة م ٢، ٣٦-٣٧. -
 A. Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١٠١؛ Choulant ص ٣٤٧-٣٤٨؛ Leclerc م ١، ٤٠٩-٤١٢؛
 Magazin für Berliner, *Isak Israeli's Propädeutik für Ärzte. Vorbemerkung*
 D. Kaufmann, *Isak Israeli's* ٩٦-٩٣/١٨٨٤ / ١١ Wissenschaft des Judenthums
 / ١١ Magazin für Wissenschaft des Judenthums. في: *Propädeutik für Ärzte*.
 ١١٢-٩٧/١٨٨٤؛ شتاين شتاين، *ترجمات عبرية* ص ٧٥٥-٧٦١؛ بروكلمان م ١، ٢٣٥-
 H. ٢٣٦؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م ١، ٦١٣-٦١٤؛ Neuburger م ٢، ١٧٦-١٧٧؛
 Friedenwald, *The ethics of the practice of medicine from the Jewish point of view* في:

- J. Guttmann, *Über die Unechtheit* ؛ ٢٥٦-٢٦١ / ١٩١٧ / ٢٨ Johns Hopk. Hosp. Bull.
- :في "der dem Isaak ben Salomo Israeli beigelegten Schrift" *Sitte der Ärzte*
- Monatsschrift für Gesch.u. Wiss. Des Judentums ١٩١٩ / ٦٣ ؛ ١٥٦-١٦٤ سارطون
- م ٦٣٩-٦٤٠ ؛ H. Morrison, *Isaac Judaeus and his times* في: N. Engl. J. Med.
- M. Meyerhof, *Mediaeval Jewish Physicians in the Near* ؛ ١٠٩٩-١٠٩٤ / ١٩٣٢ / ٢٠٦
- Isaac Israeli. A East from Arabic Sources* في: ؛ ٤٤٠-٤٣٨ / ١٩٣٨ / ٢٨ Isis
- neoplatonic philosopher of the early tenth century. His works, translated with comments and an outline of his philosophy* by A. Altmann . . . and S. M. Stern .
- أكسفورد سنة ١٩٥٨ م ؛ A. Bar Sela and H. E. Hoff, *Isaac Israeli's Fifty Admonitions*
- في: *to the Physicians* ؛ ١٩٦٢ / ١٧ Journ. of Hist. of Med. and allied Sciences ٢٤٥-
- Dietrich, *Medicinalia* ؛ ٢٥٧ ص ١٣٦-١٣٥ .

آثاره

- ١- كتاب الحميات سراي أحمد الثالث ٢١٠٩ (ص ٢٢٥ وما بعدها، ٦٣٩ هـ،
- انظر فهرس م ٣، ٨٠٨ ؛ فهرس المخطوطات م ٣٧٧)، كوبرولو Köprülü م ٢، ٩٦٢
- (ص ١٨٦ وما بعدها، ٥٨٩ هـ)، لايدن، Or. ١٠٨٤ (ص ٣٤٠ وما بعدها، ٩٨٠ هـ
- انظر Voorth. ١١٩)، حيدر آباد سالار جنك، طب ٧٤ (ص ١٦٢ وما بعدها، ٦٤٠ هـ
- مشفوعاً برسوم)، حلب، خدّور (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٨٨، رقم ٧٤٣). بل
- المؤلف نفسه يثني على هذا الكتاب كثيراً. "إسحاق لم يتزوج؛ وقيل له: أيسرك أن لك
- ولداً؟ قال: أمّا لما صار لي كتاب الحميات أكثر فلا" (ابن جلجل، ابن أبي أصيبعة
- وشتاين شتايندر في المصدر المذكور له أنفاً ص ٧٥٩). وفيما يتعلق بالترجمات اللاتينية
- والعبرية انظر ما كتبه شتاين شتايندر و H. Friedenwald, *Manuscript copies of the*
- medical works of Isaac Israeli* في: *The Jews and Medicine. Essays I*, Baltimore سنة
- ١٩٤٤، ١٨٧ ؛ وفي مدريد - برشلونة كتب José Llamas سنة ١٩٤٤: *Tratado de las*

Schipperges, *Fiebras. Ed. de la version catalana y studio Assimilation* ص ٣١؛ وما كتبه " *Kitab al-Hummayat* " J. D. Latham, *Isaac Israeli's and the Latin and Castilian Textes* في: J. Sem. Stud. ١٤ / ١٩٦٩ / ٨٠-٩٥.

٢. - كتاب الأغذية فاتح ٣٦٠٤-٣٦٠٧ (أربع مجلدات، ٢٠٣ و ١٤٥ و ١٢٩ و ١١٨ و ٧٠٨-٧٠٩ هـ؛ انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٤٢-١٣٥؛ فهرس المخطوطات م ٣، ٢٢)، ميونخ Or. ١١١ (المجلد الأول، ص ٧٠ وما بعدها، انظر Aumer ٨٠٩)، مكتبة مدريد الوطنية ٥٥٧ (ص ٢١٤ وما بعدها)؛ وبعنوان: *Liber diaetarum universalium et particularium* نقله Constantinus Africanus إلى اللاتينية؛ وفيما يتعلق بالترجمات اللاتينية انظر ما كتبه شتاين شتايندِر في المصدر المذكور له أنفاً ص ٧٥٥-٧٥٦؛ Friedenwald في المصدر المذكور له أنفاً ص ١٨٦-١٨٧.

٣. - كتاب البول أو كتاب القارورة أو كتاب معرفة البول وأقسامه أو رسالة في العلامات التي يسفر عنها النظر في البول، بعض المخطوطات تتضمن الملخص، ص ٢٩٧ يفترض أن المؤلف نفسه عمله، أياصوفيا ٣٥٦٣ (من ص ٦٣-٧٨، القرن التاسع الهجري)، مانيسا Manisa ١٨١٥ (٥١-١٣٠)، القرن الحادي عشر الهجري، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٢٣٩)، الفاتيكان ٣١٠ ح (ص ٥١ وما بعدها، انظر Levi della Vida I, ٢٦)، Modena I. C. ١٢، طهران، ملي ١١٤٢ (من ص ٥٧-١٢٠، ٥٢٤ هـ)، مشهد، طب ١١٤، Bodl. Marsh. ٥٣٧ / ٢ (ص ١٢ وما بعدها، انظر Uri ١٤٣، رقم ٦١١)، القاهرة، تيمور (المقالة الأولى إلى السادسة من عشر مقالات، انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق RAAD م ٣، ٣٦٠)، حلب، زبيدي، خدّور (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٨٨، رقم ٧٤٤)؛ ونقله Constantinus Africanus إلى اللاتينية، ومن ذلك ترجمة عبرية، انظر شتاين شتايندِر في المصدر المذكور له أنفاً ص ٧٥٧-٧٥٩؛ Friedenwald في المصدر المذكور له أنفاً ص ١٨٧. وفي هذا الخصوص (رسالة دكتوراه) ل J. Peine

بعنوان: *Die Harnschrift des Isaac Judaeus*، برلين (رسالة دكتوراه) سنة ١٩١٩ (انظر Isis ١٩٢١/٤ - ١٩٢٢/٢٢ - ٥٧٩). ثمّة مخطوط آخر في Patna، خُذَابْخَش ٣٥٨٤ (ص ٦٧ وما بعدها، ١٣٦٢ هـ، انظر الفهرس م ٣، ١٩٤).

٤. - *مقالة في الكحل حلب*، زبيدي، خَدَّور (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٨٨، رقم ٧٤٥).

٥. - ثمّة كتاب في المدخل (Propädeutk) بالنسبة للأطباء، لم يكن (الكتاب)، على ما يبدو معروفاً، لكتّاب التراجم العرب؛ إذ لم تُوضَّح مسألة الصحة فيه (انظر J. Guttman, *Über die Unechtheit der dem Isaak ben Salomo Israeli beigelegten Monatsschrift für Gesch.u. Wiss. Des Judentums* "Schrift" Sitte der Ärzte في: *Monatsschrift für Gesch.u. Wiss. Des Judentums* ١٩١٩/٦٣ - ١٥٦/١٦٤). ولقد حفظ الكتاب ذو ال ٥٠ فصلاً وبنسخة واحدة في ترجمة عبرية بعنوان: *Mūsār hārōfe' im* ومنها ترجمة إيطالية بعنوان: *Guida dei medici* في: *Giornale Veneto di scienze mediche* XVIII سنة ١٨٦١؛ ثمّة ترجمة باللغة الألمانية ل D. Kaufmann في: *Magazin für Wissenschaft des Judentums* ١١ / ١٨٨٤ - ٩٧ - ١١٢، مع تعليق ل A. Berliner المصدر السابق ص ٩٣ - ٩٦؛ وثمة جزء منه عند Neuburger م ٢، ٧٧؛ وثمة ترجمة إلى الإنكليزية ل A. Bar Sela و H. E. Hoff المصدر المذكور لها آنفاً ص ٢٥٠ - ٢٥٧؛ وثمة ترجمة ل S. Jarcho عن العبرية إلى الإنكليزية بعنوان: *Guide for Physicians (Musar Harofim) by Isaac Judaeus (880?-932?)* Bull. Transactions of the American Hist. Med. ١٥ / ١٩٤٤ - ١٨٠ - ١٨٨؛ M. Levey في: *Philosophical Societz N.* ص ٣، ٥٧، فيلادلفيا سنة ١٩٦٧ م، ص ٩٥ - ٩٧.

هذا وقد أورد ابن أبي أصيبعة الكتب الطبية الآتية: *كتاب المدخل إلى صناعة*

الطب وكتاب في النبض وكتاب في الترياق.

انظر بخصوص الكتب الفلسفية المجلد الخامس.

ابن البطريق

لم يكن سعيد Eutychius (٢٦٣/٨٧٦-٣٢٨/٩٣٩)، (انظر تاريخ التراث العربي GAS م١، ٣٢٩)، بطريق الإسكندرية مؤرخاً فحسب بل كان طبيباً حاذقاً أيضاً.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م٢، ٨٦-٨٧.

آثاره

كناش في الطب حلب، مناديلي (انظر Sbath، فهرس، م١، ٩، رقم ٢٣).

محمد بن علي الخوارزمي

يُحتمل أنّه عاش في القرن الثالث/ التاسع أو القرن الرابع/ العاشر.

مآثره

كتاب الباه مآ وضعه الفلاسفة الحكماء لساداتهم، نقل محمد . . . من اليوناني إلى العربي وتصنيفه مكتبة جامعة استانبول أ. ٢٤٢ (٦٣-١١٥، ١٠٧٢ هـ، انظر؛ فهرس المخطوطات م٣، ٩٢).

ص ٢٩٨

الفارابي

امتاز أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان (المتوفى سنة ٣٣٩ هـ/ ٩٥٠ م) بمعرفته الضخمة في الطب، لكنّه لم يمارس مهنة الطب قط (ابن أبي أصيبعة م٢، ١٣٤). أغلب الظن أنّه لم يؤلّف كتاباً في مسائل تفصيلية في الطب. فقد كان جُلّ همّه أن يعرف الطب تعريفاً متكاملًا، ويصف منهجياً طرائقه وحدوده والأدوات الضرورية في العملي. ثمة

اهتمام شديد الأثر وجد، بوجه خاص، في الطب في الغرب، وهو تقسيمه الطب إلى سبعة أقسام، وكان ذلك بوساطة ميمون^(١).

ص ٢٩٩ إن اتجاه فلسفته الأرسطاطاليسية أثرت كذلك على موقفه تجاه التناقض القائم بين جالينوس وأرسطاطاليس، وبذلك فنحن لانعتمد على دلائل المصادر فقط، بل يمكن أن يُتعرّف عليها في كتب الفارابي المُحدّدة لذلك. لقد اشتغل شَتائِن شَتائِدَر قبل نَيْف ومائة سنة في رسالته المتميّزة عن الفارابي وموقفه من هذه المسألة، لكنّه اشتكى من أنّه لم يتمكن أن يجد نقولاً صريحاً في أي كتاب (ص ١٣٤). إلا أنّه تعرّف على نقد الفارابي في الشرح العربي لكتاب أرسطاطاليس أنالوطيقيا الأولى (القياس) *Analytica priora* ووصفه^(٢) (ص ٣٢) على أنّ النقد "هجوم جسور على جالينوس".

(١) انظر M. Plessner, *al-fārābī über Medizin, eine übersehene und neuentdeckte Quelle* XXI. Congr. Intern. Storia Med. سنة ١٩٧٠ ص ١٥٣٣-١٥٣٩. "تكتمل صناعة الطب بمعرفة سبعة أقسام. القسم الأول منها هو عدّ أعضاء الإنسان عضواً عضواً. الثاني معرفة أنواع الصحة نوعاً نوعاً. الثالث معرفة أنواع الأمراض نوعاً نوعاً، وما كل واحد منها وما هي أعراضه، التي ينسب إليها، [ولهلم جزاً]، حتى يُتأكد من أنّه يمكن أن يستنبط منها فوائد لدى الإحساس بها في ذلك البدن ولدى تجنبها. الرابع هو ما يمكن أن يستعمل من أعراض أنواع الصحة والأمراض وأسبابها قرائن للصحة أو للمرض أو قرائن تميّز بين نوع ونوع آخر من أنواع الأمراض أو أنها (الصحة أو المرض) تقع في عضو داخلي معيّن، وكذلك إعادة تركيبها (الأعضاء) في ذلك الجسم من جديد. الخامس هو معرفة الأغذية والأدوية المفردة والمركّبة، وكذلك الأدوات المستخدمة في الأعمال الطبية، واستخدامه حيث يُستخدم في الجسم. السادس هو معرفة قواعد المعالجة، التي تتخذ مسبقاً للحفاظ على صحة الجسم السليم والأعضاء السليمة بوساطتها وبوساطة إجراءاتها بانتظام على أي جسم وأي عضو. السابع هو معرفة قواعد المعالجات، التي تتخذ مسبقاً لإعادة تكوين صحّة الجسم (المعني) وإعادة تكوين الأعضاء وإجراءاتها بانتظام على أي جسم وأي عضو" (المصدر السابق ص ١٥٣٦-١٥٣٧).

(٢) لقد كان جالينوس مصاباً بالاعتزاز بالنفس (*philautia*) أو بالمس الأحادي. كان له معرفة في الطب تفوق الآخرين، وكان مطلعاً، بلا شك، على علوم التعاليم وعلى كتب المنطق. وقد درس كتب أرسطاطاليس في الطبيعة وما وراء الطبيعة؛ لكنّه في كل هذا لم يكن كاملاً. ولكن لآته بالمعرفة والألمعية متنفّذ بالطب، قدّم على أنّه أرسطاطاليس، الأمر الذي لا يمكن أن يرتاب به أحد يعترف بالحقيقة، وهكذا اعتقد أنّه يجوز له =

ثمة استعراض إجمالي مختصر في رد الفارابي على جالينوس متوفّر^(١) في دراسة لـ

J. Chr. Bürgel (*Averroes "contra Galenum"*... Göttingen 1967, p. 287)

مصادر ترجمته

ص ٣٠٠

ابن أبي أصيبعة ٢، ١٣٤-١٤٠. Wüstenfeld, *Ärzte*, رقم ١٠٥ Leclercq م ١٠،

٣٥٩-٣٦١.

آثاره

١- الردّ على جالينوس فيما نقض على أرسطاطاليس لأعضاء الإنسان طاشقند

= أن يتكلّم في أشياء لم يفهم منها القليل وناقض أرسطاطاليس بالمنطق وتكلم بما هو وراء الطبيعة وبما هو من الطبيعة... مما أدى به إلى أن يؤلّف الكتاب المعروف باسم البرهان، ويزعم أنّه لا يمكن لطبيب أن يبلغ الكمال بدون معرفة الكتاب وأنّه مفيد جدّاً للطبيب. وقد اقتصر فيه (العلاج) بالقياس واكتفى بما يحتاج للبرهان (...), باعتقاده أنّ القياس هذا ضروري في الطب وفي غيره، ويستبعد غير ذلك. وفي الواقع فإنّ ما ذكره ليس مفتاح برهان، حيث يستبعد تلك الأشياء المفيدة جدّاً للطب، ظناً منه أنّها ليست مفيدة أبداً، وأنّ أرسطو والآخرين لكانوا أضاعوا وقتهم ماداموا اشتغلوا بذلك. . . " (*Al-Farabi... des arabischen Philosophen* ...

Leben und Schriften ..., Mém. Ac. Imp. Sci. St. Petersburg 1869, p. 32-33).

(١) بدأ الكتيب بشرح مستفيض وبتكرار كثير بقصد موجه للطبيب وإلى صاحب العلم الطبيعي لدى اشتغالها بالبدن البشري. ثمّ يُفصل الكلام من أنّ انتقاد جالينوس لنظريات جالينوس العلمية الطبيعية غالباً ما كان غير مسوّغ، ذلك لأنّه لم يراع مصطلحات العصر الماضي الأخرى كما هي في وضعها. وهكذا يغدو مأخذ الجهل ببعض الأعصاب لاغياً، إذا ما انتبه إلى أنّ أرسطاطاليس لم يستعمل لها كلمة أعصاب، بل استعمل كلمة سبيل. وخطيئة جالينوس في هذا السلوك تزداد ثقلاً عندما جعل بقراط يحصل له معالجة مختلفة تماماً وذلك بتبرّته من كل خطأ عن طريق تفسير تعسّفي مكشوف لمواطن مشكوك بها، وهذا يستحيل أن يُحمّل الخطأ الناسخ أو التقلّة (!) Tradenten، ولا أن ينظر إليه على أنّه بقراط الذي لا يخطئ. ومن الصعب أن يُقرّر إن كان أرسطاطاليس أم جالينوس على حق، سيّما إيجاد الحقيقة يتطلّب مقطعاً تشرّيحياً. وفي كل الأحوال حيث لا تقوم نظريات التّبين المتفاوتة على الظاهر، كان التخصّص بالمنطق الأرسطاطاليسي سهلاً وكان إيجاد الحقيقة من لحظتها. وقد خُتمت الرسالة بقصد توسّط بأوامر عامة، مثل أن يوجد قرار التحكيم في أحوال نموذجية معينة، بحيث يمضي المضمون لاعطاء التفضيل، بلا تحفظ بناء على الوضوح، لثبّت أو لاخر. وأرسطاطاليس وإن كان ضعيفاً واضحاً ها هنا، فيعطى التفسير الطيب المماثل، التفسير الذي أعطاه جالينوس لبقراط."

١٩١١ (٣٠٣-٣٠٤ هـ، ١٠٧٥ هـ، انظر الفهرس م ٢، رقم ٢٣٨٥)، طهران، كلية الإلهيات، مجم. ٧٠ (بدءاً من ٢٢٤ هـ، انظر الفهرس ص ٥٥٣، وانظر كذلك ما كتبه Bürgel، في المصدر المذكور له أنفاً ص ٢٨٦-٢٨٧).

٢- مقدمة (؟) لمؤلف في الطب النظري سراي، أمانة. Haz. ١٧٣٠ (٣٤)،
أياصوفيا ٣٧٤٤ (في الملحق)، حققه ونشره فؤاد سزكين في: Isl. Tetk. Enst. D. II, 2-4, ١٩٦٠/٥-٢٣١-٢٣٢، ثمة صورة طبق الأصل لـ S. Ünver في: *Umumî Tib Tarihi*, Bazı resimler ve vesikalar استانبول ١٩٣٨، ٣٦ صورة، ثمة ترجمة فرنسية لـ S. Ünver في: Le Scalpel ٥، سنة ١٩٣٨. ترى هل هذه المقالة هي نفسها التي تناول واجبات و موضوع الطب والموجودة مكتبة صوان الحكمة في أصفهان ؟ S. M. M. Chairullaev, Mirovozzrenie Farabi I ego značenie v istorii filosofii, Taškent ١٩٦٧، ٤٠، ١٦٠، ٢٢١؛ ثمة ترجمة إلى الألمانية لـ M. Plessner المصدر المذكور له أنفاً.

٣- كتاب المزاج والأوزان على ما ذهب إليه الجمهور تيمور، مجم. ٣٤٧ (٨١-
١٠١ هـ)، ١٣٠٠ هـ، Princeton-Garrett 794/5، لايدن، Or. ٢٨٤٤ (ص ١٢ وما بعدها، حديث، انظر Voorh. ٣٠٠)، Yale, L-35 (من ورقة ١-١٢، القرن الثالث عشر الهجري، انظر Nemony رقم ١٣٨٠).

٤- رسالة في أعضاء الإنسان^(١) طهران، مجلس، طباطبائي ١٣٦٧/٤ (من ورقة ٦٥-٧٢، القرن التاسع الهجري) (= ؟ رقم ١).

٥- مقالات إبقراط في الطب جمعها أبو نصر . . . بصرة، عباسية د. ١٢٥ (انظر خاقاني في: MM'T'I م ٨٩، ٨٩).

(١) جاء في المصدر: "قصداً أن ثبت في هذا الكتاب ما اشترك في الفحص عنه جالينوس وأرسطاطاليس في أمور أعضاء الإنسان مما قرأته من كتب أرسطاطاليس الموجودة..."

٦. - فصل في الطب نيويورك، المكتبة العامة (مجم. ٨ مقالات، القرن العاشر الهجري، انظر ج. عواد في: سومر م ٧، ٧).
٧. - رسالة في أعضاء الحيوان وأفعالها وقوّاتها انظر باب علم الحيوان.
٨. - مختصر القانون (٩) أكسفورد Bodl. Marsh. ١ / ٢١٥ (ص ٣٢ وما بعدها، انظر Uri ص ١٣٧، رقم ٥٧٩).

سعيد بن عبد ربّه

لقد كان أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمّد بن عبد ربّه، ابن أخ الأديب ص ٣٠١ المشهور ابن عبد ربّه (المتوفّى سنة ٣٢٨هـ / ٩٤٠م) كان موهوباً بالشعر أيضاً؛ وقد اكتسب شهرته بعض الشيء بشعره في الرجز في موضوعات طيبة. لاتعرف سنة وفاته. بناء على بعض على بعض الأدلة في ترجمته يمكن أن يُفترض أنّه توفي حوالي سنة ٣٥٠هـ / ٩٦١م.

مصادر ترجمته

ابن جليل ١٠٤-١٠٥؛ الحميدي، غزوة ٢١٣؛ صاعد: طبقات ٧٨-٧٩؛ ضبّي، بغية ٥١٢؛ ابن أبي أصيبعة م ٢، ٤٤-٤٥. بروكلمان ملحق م ١، ٤١٧.

آثاره

١. - اللّذكان أغلب الظن أنّه يتطابق مع ذكره ابن أبي أصيبعة كتاب الأقراباذين، ظاهريّة، طب ٣٤ (ص ٨٠ وما بعدها، ٧٩٧هـ، انظر حمارنه ص ٢٣٦-٢٤١)، وثمة مخطوط بعنوان: الأقراباذين موجود في حلب، نحّاس (٩٣٠هـ، انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٥٥، رقم ٢٩٣٧)؛ وثمة اختصار منه لعبد الرزاق بن يكن الحلبي الحريري (كُتب حوالي سنة ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م) حلب، باسيل (مخطوط بخط المؤلّف انظر Sbath، فهرس، م ٢، ١٠٩، رقم ٢٠١٧).

٢. - *أُرجوزة في الطب* موجود منها بعض الأشعار عند ابن جليجل وعند ابن أبي أصيبعة.

ويسرد ابن أبي أصيبعة علاوة على ذلك "تعاليق ومجربات في الطب".

عمران بن أبي عمرو

خدم عمران بن أبي عمرو في بلاط عبد الرحمن الثالث في قرطبة، وتوفي سنة ٣٥٠هـ / ٩٦١م.

مصادر ترجمته

ابن جليجل ٩٨؛ ابن عذاري، *البيان المغرب* م ٢، ٣١٣-٣١٤؛ ابن أبي أصيبعة م ٢، ٤١.

وكثيراً ما استشهد ابن سَمَجُون بكتاب يحتمل أنّه كتّاه، انظر كحّاله في: Documenta Isl. Ined. سنة ١٩٥٢م، ص ٣٢.

أحمد بن أبي الأشعث

أصل أبي جعفر أحمد بن محمد بن أبي الأشعث من فارس؛ وقد اضطر أن يهرب من هناك إلى الموصل، حيث بدأ هناك أن يكتسب معرفة في الطب. يصفه ابن أبي أصيبعة على أنّه كان فاضلاً في العلوم الحكمية متميّزاً فيها وله تصانيف كثيرة في ذلك. وكان عالماً بكتب جالينوس خبيراً بها. وقد شرح كثيراً من كتب جالينوس. من تلاميذه محمد بن تواب الموصلي وابن التّلاج وأحمد بن محمد البلدي. توفي حوالي سنة ٣٦٠هـ / ٩٧٠م.

مصادر ترجمته

ص ٣٠٢

ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٤٥-٢٤٧. - Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١٠٧؛ Leclerc م ١، ٣٧٩-٣٨٠؛ بروكلمان م ١، ٢٣٧؛ Dietrich, *Medicinalia* ص ١٤٣-١٤٥.

آثارها

- ١- كتاب الأدوية المفردة بثلاث مقالات، مانيسا Manisa ١٧٨٥ (المقالة الثانية، ١٩٠ وما بعدها، ٦٣٦ هـ، انظر Dietrich، المصدر المذكور له آنفاً)، المتحف البريطاني، Or. ١١٦١٥ (النصف الأول، القرن السابع الهجري، انظر S. Fulton في: المتحف البريطاني Qly. ١١ / ١٩٣٦-١٩٣٧ / ٨١)، الرباط، أوقاف، طب ٢٩١ (النصف الثاني، انظر قائمة لنوادير المخطوطات رقم ٣٣٣)، حلب، زبيدي (انظر Sbath، فهرس، م ١، ٨٧، رقم ٧٣٢).
- ٢- كتاب الغاذي والمغتذي أياصوفيا ٢٨٩٠ / ٤ (من ورقة ١١٩-٢٤١، ٥٤١ هـ)، المتحف البريطاني، Or. ٢٦٠٠ (قطعة من ١٧ ورقة، ٣٤٨ هـ، انظر الملحق رقم ٧٨٦)، صورة، القاهرة، دار، انظر الملحق م ٢، ١٤٧، القاهرة، الأزهر، طب ٧٧ (ص ٥٦ وما بعدها، انظر الفهرس م ٤، ١٢٤)، ثمة صورة طبق الأصل (Faximil) لـ S. 2^b موجودة في The Or. Series of the Palaeographical Soc. XCVI.
- ٣- رسالة في النوم واليقظة القاهرة، طلعت، ٥٩٤ (١٤٧-١٤٩ هـ، ٨٥٩ هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٢٤٩، ٥).
- ٤- كتاب الحيوان أكسفورد Bodl. Hunt. ٦ / ٥٣٤ (ص ١٥٥ وما بعدها، ٤٦٦ هـ، انظر Uri ص ١١٧، رقم ٤٥٦؛ Nicoll ص ٥٨٣)، چوتا Gotha م ١ (مقتطف من ورقة ٨٧-٩٠).
- ٥- تفصيل كتاب جالينوس في الأسطقسات (انظر قبل ص ٨٦) باريس ٢٨٤٧ (من ورقة ١-٣٣، ٦١٤ هـ).

- ٦- شرح لكتاب جالينوس كتاب المزاج (انظر قبل ص ٨٧) باريس ٢٨٤٧ (من ورقة ٣٣-٣٥، ٦١٤ هـ، انظر Vajda ٤٨٣).
- ٧- كتاب في المالبخولية حلب، مانوك (انظر Sbath، فهرس م ١، ٨٧، رقم ٧٣٣).
وقد ذكر ابن أبي أصيبعة الكتب الآتية: كتاب في العلم الإلهي، ألف سنة ٣٥٥ هـ/ ٩٦٥ م. - كتاب في الجدري والحصبة والحمى. - كتاب في السّرسام والبرسام ومداواتهما. - كتاب في القولنج وأصنافه ومداواته. - كتاب في البرص والبهق ومداواتهما. - كتاب في الصّرع. - كتاب في الإستسقاء. - كتاب في ظهور الدّم. - كتاب تركيب الأدوية. - كتاب أمراض المعدة ومداواتها. - شرح كتاب الفرق لجالينوس. - شرح كتاب الحمّيات لجالينوس.

عريب بن سعد القرطبي

لقد خلف لنا هذا المؤرّخ (عاش حوالي منتصف القرن الرابع/ العاشر، انظر تاريخ التراث العربي GAS م ١، ٣٢٧)، الذي يُظن أنه هو من اشترك في وضع "مفكرة لقرطبة"^(١)، خلف كتاباً في الطب مهم، وذلك بعنوان: كتاب خلق الأجنان وتدبير الحبالى والمولودين.

المخطوط: أسكوريال ٨٣٣/ ٢ (من ورقة ٨٥-١٢٧، ٦٦٣ هـ)، محفوظ منه ترجمة عبرية أو منتزعات عبرية (انظر شتاين شتاينر، ترجمات عبرية ص ٦٧١، بروكلمان G م ١، ٢٣٦).
Le livre de la generation du foetus et le traitement des femmes enceintes.
et des nouveau-né, publié, traduit et annoté par H. Jahier et A. Nouredine. الجزائر
١٩٥٦/١٣٧٥.

(١) حققه ونشره R. Dozy لايدن سنة ١٨٧٣ م، ونشره من جديد Ch. Pellar، لايدن سنة ١٩٦١ م

محمّد بن عبدون

ص ٣٠٣

ولد محمّد بن عبدون الجبلي العذري سنة ٣١١ هـ / ٩٢٣ م في قرطبة، ورحل إلى المشرق سنة ٣٤٧ هـ / ٩٥٨ م حتى نزل البصرة. وقد أدار البيمارستان في القاهرة مدة ثم عاد سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م إلى إسبانيا. كان طبيباً مرموقاً ومتضلّعاً بالمنطق والرياضيات أيضاً. توفي بعد سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م.

مصادر ترجمته

ابن جلدل ١١٥؛ صاعد صاعد: طبقات ٨١؛ ابن الأبار، تكملة ١، ١٠٢، ٢م، ٥٢٣؛ ابن أبي أصيبعة ٢، ٤٦؛ الصفدي، الوافي ٣م، ٢٠٧؛ ابن الخطيب، جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس (مخطوط القاهرة، تيمور، تاريخ ١٤٧٣، انظر فؤاد سيد، بخصوص طبقات ابن جلدل) ص ٢٤-٢٥. P. Kahle. في: Documenta Isl. Ined. سنة ١٩٥٢م، ص ٣٢؛ كحّاله ١٠م، ٢٧٥.

وقد استشهد كل من ابن سمّجون والغافقي وابن البيطار بكتاب، أغلب الظن أنه كتابه كتاب في التفسير.

نسطاس

عاش نسطاس بن جريج، وهو طبيب نصراني مرموق، في مصر إبان حكم الإخشيديين (من سنة ٣٢٣ / ٩٣٥ وحتى سنة ٣٥٦ / ٩٧٠).

مصادر ترجمته

ابن جلدل ٨٢؛ صاعد صاعد: طبقات ٣٧؛ ابن القفطي، حكماء ٣٣٧؛ ابن أبي أصيبعة ٢م، ٨٥. - Leclerc ١م، ٤٠٢.

آثاره

١- رسالة في كيفية الاستدلال بالبول على أحوال الشخص وأمراضه القاهرة،

تيمور، رياضيات ١٣٩ (٤-٣١)، القرن الحادي عشر الهجري). القاهرة، قَدَلَفَت (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٣٢، رقم ٢٦٩٥).

٢- الكُنَاش القاهرة، قَدَلَفَت (٧٤٨ هـ، انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٣١، رقم ٢٦٩٥).

خالد بن يزيد بن رومان

عاش خالد بن يزيد النَّصراني في قرطبة في القرن الرابع / العاشر. وقد راسل نَسْطاس الطبيب المصري.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ٢، ٤١.

آثاره

رسالة في الأدوية الشَّجَرِيَّة، وجهها إلى الطبيب نَسْطاس، القاهرة، حَبْشي (٦٧١ هـ، انظر Sbath، فهرس، ملحق، ١٥، رقم ٢٥٥٩).

يحيى بن عدي

لقد صَنَّف يحيى بن عدي أبو زكرياء (الْمُتَوَفَّى سنة ٣٦٣ هـ/ ٩٧٤ م)، مع أنَّه اشتغل بالدرجة الأولى بالفلسفة (انظر المجلد الخامس)، صَنَّف:

ص ٣٠٤ كتاب في منافع الباه ومضارِّه وجهة استعماله (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٣٥) حلب، جدَّ (انظر Sbath، فهرس م ١، ٦٩، رقم ٥٦٢).

ابن الجزار

كان أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزار من أهل القيروان تلميذاً لإسحاق بن سليمان الإسرائيلي. كان واسع الاطلاع أيضاً في غير الطب؛ وله باع في

التاريخ والجغرافيا . ويوصف على أنه فنوع جداً وأنه رجل صالح تقي ينهض كل عام إلى رابطة المنستير فيكون هنالك طول أيام القبط عمارساً تمارين دينية لدى الصوفيين في خلوة^(١). توفي عن عمر ٨٠ عاماً^(٢).

لقد كانت مؤلفاته واسعة الانتشار عند اللاتين وانتحل Constantinus Africanus الجزء الأعظم منها. وقد ورد اسمه مصحفاً في الكتب اللاتينية بأشكال مختلفة: Ybnezizar, Aburafar, Hahmecubisibraf, Abincali, Ahinhale Ybeyzar.

مصادر ترجمته

ابن جلجل ٨٨-٩٠؛ ابن عذاري، *البيان المغرب* م ١، ٣٣٨؛ ياقوت، *إرشاد* م ١، ٨١، م ٢، ١٣٦-١٣٧؛ ابن أبي أصيبعة م ٢، ٣٧-٣٩؛ Choulant ص ٣٥٠-٣٥١؛ Leclerc م ١، ٤١٣-٤١٦؛ بروكلمان م ١، ٢٣٨؛ سارطون م ١، ٦٨٢؛ Neuburger م ٢، ٢١١؛ L. Volger, *Der Liber fiducia de simplicibus medicines des Ibn al-Jazzār in der Übersetzung von Stephanus de Saragossa, übertragen aus der Handschrift München, Cod. Lat. 253, Würzburg* (رسالة دكتوراه)، سنة ١٩٤١ م؛ M. Meyerhof في: *الأندلس* ٣/١٩٣٥؛ ٤٤؛ 754؛ H. R. Idris, EI, III².

آثاره

١- كتاب *اعتماد الأدوية المفردة* كتاب ذو خصوصية، كان منتشرًا جداً في بلاد

الغرب، نقله Stephanus de Caesaraugusta على اللاتينية بعنوان: *Liber fiducia de simplicibus medicines* وأعيد استنساخه ثم ترجم إلى اليونانية وإلى العبرية. وتكمن أهمية هذا الكتاب بالنسبة للطب الغربي بشكل خاص أن Constantinus Africanus

(١) لقد فهم بروكلمان النص العربي خطأ (G I, 238)؛ "ولم يركب إلى أحد من رجال إفريقية، ولا إلى سلطانها، لكنه كان ينهض كل صيف إلى رابطة على البحر ضد الكفار أي يشترك بحملات قرصنة"

(٢) ذكر ابن عذاري أنه توفي في هذا العام. إن معلومة أن ابن الجزار رُبما توفي سنة ٣٩٥ هـ، لا يمكن أن تكون صحيحة، ذلك لأن ابن جلجل تكلم عن وفاة ابن الجزار في كتابه المؤلف سنة ٣٧٧ هـ.

انتحلّه بعنوان: *Liber de gradibus* كما اكتشف، أول من اكتشف، شَتَاينُ شُنَايْدَر (انظر *Constantinus Africanus und seine arabischen Quelle* في: *Virchow's Archiv* ٣٦/١٨٦٦/٣٦ وما بعدها). ويذهب شَتَاينُ شُنَايْدَر إلى أن *Liber de gradibus* ليس إلا ترجمة مقتضبة للأصل العربي بعنوان جديد وقد غيّرت لاعلى التعيين.

المخطوطات العربية

ص ٣٠٥ أياصوفيا ٣٥٦٤ (المقالات الثلاث الأولى، وسقطت الرابعة، ص ١٤٠، وما بعدها، ٥٣٩هـ، انظر فهرس المخطوطات م ٣، ١٨)، Florenz, Laurenz. ٣٧٤/٢٥٦ (ص ١٩٠ وما بعدها، القرن السادس الهجري)، المتحف البريطاني، Or. 3832 (قطعة من ورقة ٤١-٥٧، ١٠٨١هـ، انظر الملحق رقم ٨١١)، الجزائر ٣/١٧٤٦ (من ورقة ١١٣-٢١٦، القرن العاشر الهجري)، حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م ١٦، ٧٦، رقم ٦١٧)، مختصر في الرباط ١١٢١ (١٥٤-١٦١)، انظر الفهرس م ٢، رقم ٢٥٤٥؛ انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٥٥، ٢٥٤)، وفي الظاهرية، طب ٣٢ (٧٦-٨١، ٩١٠هـ)، جزء بعنوان: *طبائع العقاقير*. "وفي المؤلف فائدة لغوية علاوة على الإهتمام العلمي الطبيعي وذلك عن طريق ما يسمى المفردات اللغوية، أي بتسمية الأدوية بلغات مختلفة، أو بذكر البلد بطريق غير مباشر، مثل القول: *بالرومية*، و*بالفارسية*، و*بالسريانية*، و*بالبرية* (غالباً لم تكن البرية لتوجد في القرن العاشر للميلاد) و*بالنبطية* . . .". انظر ما كتبه شَتَاينُ شُنَايْدَر في: ZDMG ٣٢/١٨٧٨/٧٢٨-٧٣٣ بعنوان: *Ibn ul-Gezzar's Adminiculum* وانظر كذلك Meyerhof, *Un glossaire* ص ٢٤.

٢- زاد المسافر وقوت الحاضر، للكتاب باللاتينية العنوان: *Viaticum peregrinates*. لا يذكر المترجم Constantinus المؤلّف ويقدم نفسه على أنّه مجمّع (مؤلّف) للنص اعتماداً على النسخة العربية (انظر ما كتبه K. Sudhoff, Archeion ١٤/١٩٣٢/٣٦٢). وقد جاء في المقدّمة: " يدافع Constantinus عن نفسه تجاه بعض الناس الذين أرادوا أن ينهشوا عمله بأسنانهم؛ ولما كانوا في هرائهم جامدين وهاذين فليمضوا . . . ، شتاين شنايدر (Constantinus Africanus und seine arabischen Quellen في: Virchow's Archiv ٣٧/١٨٦٦/٣٦٩) يسمي هذا التعلّل "تعبيراً كاملاً" لمفهوم حاد في ممتلكات أدبية" (Schipperges, Assimilation ص ٤١). ولقد نقل سنة ١١٢٤م عمل Constantinus هذا المزعوم إلى العبرية. وسنة ١٢٥٩م نقل Mose ibn Tibbon الكتاب مرة أخرى عن العربية إلى العربية بعنوان: Zedat ha-derachim، انظر شتاين شنايدر، ترجمات عبرية رقم ٤٤٩.

مخطوطات عربية: إزمير، ميّلي ٥٠/٤٧٠/٢٦٦٣٦ (ص ١٧٥، وما بعدها، ٩٧٢هـ، انظر Dietrich, Medicinalia ص ٦٣)، درسدن ٢٠٩، كوبن هاجن ١٠٩ (ص ١٨٤ وما بعدها)، Bodl. Hunt. ٣٠٢ (ص ١٩١ وما بعدها، ٧٣٨ هـ، انظر Uri م ٢، ١٣٣، رقم ٥٥٩)، باريس ٢٨٨٤ (نسخة حديثة لمخطوط درسدن، انظر Vajda ٧٢٩)، الجزائر ١٧٤٦ (من ورقة ١-٧٥، القرن العاشر الهجري) Ch. Beatty ٥٢٢٤ (٥٠-٨٨، ١٠٥٤ هـ)، مكتبة الجيش الطبية في Cleveland، ١/٩٢ (١١٥٤ هـ، انظر Mayer في: Bull. Hist. Med. ١١/١٩٤٢/٢١٠)، القاهرة م ٦، طب، مج ٣٧ م (١-٣٩، القرن الحادي عشر الهجري)، طهران، ملك ٤٤٨٦ (٩٩٤ هـ، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٦، ٧٥)، الرباط ١٧١٨ (١-٢٢٢، انظر الفهرس م ٢، رقم ٢٦٤٤)، حضرموت

G. Dugat, *Etudes sur le traité* ؛ (١٩٥٠/١٣ Serjeant, BSOAS ١١٥٨ هـ، انظر

١٨٥٣/١ JA 5° sér. في: *médecine d' Abou Djàfar Ah'mad, intitulé Zad al-Moçafir*

٢٨٩-٣٥٣ (ترجمة لبابين: في الحب و في الغضب الشديد)، وانظر فيما يتعلق

بالترجمات اللاتينية انظر شتاين شتاينر، *ترجمات أوروبية* رقم ١٤٩؛ "The book of food

Uri Barzel لـ *Transl. into Hebrew* . وثمة *for the journey* " (The poor man's medicine)

في: Korothe ١/١٩٥٥-١٨٦-١٩٢؛ انظر Isis ٤٩/١٩٥٨/٢٢٩.

ويحتمل أن ابن الجزار استخدم كثيراً كتاب روفس *تدبير المسافر* (انظر قبل ص

٦٦). لقد ترجم أول من ترجم هذه المقالات Ch. Daremberg وذلك عن ترجمة زاد

المسافر اليونانية المجهول مترجمها، ترجمها في: Archives des Missions scientifiques et

٣٠٦ 490-527 t. II, littéraires ، وفيما بعد ترجمها C. É. Ruelle في: *Oeuvres de Rufus d'*

Éphèse ونشر في باريس سنة ١٨٧٩، ص ٥٨٢-٥٩٦.

٣- *طب الفقراء والمساكين* جوتا ٢٠٣٤ (من ورقة ١-٢٦)، أسكوريال ٨٥٧/٢

(من ورقة ٦١-١٠١، ٩٠٧ هـ)، بورصه، حراتشي ١/١١٢٦ (١-٤٨، ٨٠٥ هـ)،

كمبردج، Or. ١٢/١٠٢١ (من ورقة ١-٢٦، ١١٢١ هـ، انظر Arberry رقم ٢٩)، باريس

٣٠٣٨ (من ورقة ١-٥٤، ٦٩٩ Vajda)، بغداد، متحف ٢١٠٣ (ص ١٤ وما بعدها،

القرن الثاني عشر الهجري، انظر ج. عواد في: سومر ١٥/١٩٥٩/١٥)، الرباط، كتّاني

٩٣٨ (انظر ٨٢-١٣٤، ١١٢٨ هـ).

٤- *كتاب أبدال العقاقير* أسكوريال ٨٩٦/٥ (من ورقة ٦١-٦٣)، وموجود في

بِهرة، مكتبة أحمد خيرى بعنوان: *بذل العقاقير*، صورة، دار، طب ل ٥٦٣٦ (من ص

١٥٨-١٦٦، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA ٥٥، ٢٥٤).

٥- كتاب *المعدة* أسكوريال ٨٥٢/٤ (من ورقة ٦٨-٨٩، ٥٧٥ هـ)، ظاهرية،

طب ٩٩ (ص ١٣٩ وما بعدها، ٦٩٥ هـ انظر الفهرس ص ٢٥٦)، ربما كان هذا الكتاب هو ذاته المنحول: *Liber de stomacho* انظر التعليق بعد.

٦- رسالة في سياسة الصبيان وتدبيرهم البندقية، نانيا نا م (Naniana)، ٢٤٠،

لقد كانت سابقاً من مقتنيات أسكوريال: مجموعة من أقوال الأوائل في سياسة الأطفال، انظر Morata، الأندلس ١٩٣٤/٢ / ١١٠. حققها ونشرها محمد الحبيب الهيلا، تونس ١٩٦٨ م.

٧- طب المشايخ وحفظ صحتهم بهرة، مكتبة أحمد خيرى (ص ١٠٨-١٥٨،

انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA ٦٣، ٦٤، صورة دار، ملحق م ٢، ١٠٩).

٨- كتاب في فنون الطب والعطر أنقرة، صائب ٥١٤٣ (ص ١٨ وما بعدها،

القرن الثامن الهجري)، وهبي ١٤٨١ (ص ٦٢ وما بعدها، ١٣٢٢ هـ).

٩- كتاب الخواص ذكره ابن أبي أصيبعة، وموجود في ترجمة لاتينية وعبرية،

انظر شتاين شتاينر، ترجمات عبرية رقم ٤٥٢. "يتناول هذا الكتاب الأدوية، وقد سميت بالخواص *specifica* ونسميه نحن العطوف ذلك لأنه يعزى لفعالها صفة خاصة التي لا تنتج من النظرية العامة لطبيعة الأمراض وأدويتها" (شتاين شتاينر، المصدر السابق).

١٠- ورسالته إلى سلطان من السلاطين المتعلقة بالنسيان وما يقرب من الذاكرة

موجودة في الترجمة العبرية؛ ومن الصعب التحقق من العنوان الأصلي. "إن هذه الرسالة الصغيرة، حيث يذكر المؤلف فيها كتاباً في *Melancholie* غير معروف، إنها رسالة مهمة بالنسبة للترجمة اللاتينية، التي وزعها (نشرها *verbreitet*) بعنوان: *de*

Obliviione على أنها مؤلفه الشخصي (شتاين شتايندر، المصدر المذكور له آنفاً)، انظر Schipperges, *Assimilation* ص ٤٦.

أغلب الظن يعد *De coitu*، بهذه المناسبة، منحول Constantinus، يظن أن مصدره كان Alexander von Tralles. ثمة تشابه الكتاب كثيراً مع كتاب *Liber sextus* زاد المسافرين، وسقطت عناوين هذا الكتاب الصارخة في ترجمة Constantinus (انظر B. Ben Cahiers de Tunisie في: Yahia, *Constantin l' Africain et l' école de Salerne* ٣/١٩٥٥/٥٧). وينبغي أن يتحقق بعد فيما إذا كانت نسخة Constantinus هي كتاب مستقل لابن الجزار أم هي تتضمن الأبواب المفقودة من زاد المسافرين، انظر Schipperges, *Assimilation* ص ٤٤.

١١- البغية أو بالأحرى كتاب في الأدوية المركبة حلب، الجزار (انظر Sbath، فهرس م١٦٠، ٧٦، رقم ٦١٨).

١٢- كتاب الأحجار استخدم مصدراً لكتاب التميمي المرشد (انظر بعد ص ٣١٧).

٣٠٧ ص ١٣- كتاب العدة لطول المدة، يعد هذا الكتاب أضخم كتاب طبي لابن الجزار رآه ابن أبي أصيبعة. وقد استشهد به علي بن إبراهيم بن بختيشوع في كتابه تشریح العين، انظر ماكتبه Meyerhof في: Arch. f. Gesch. d. Med.: ٧٥/١٩٢٨/٢٠.

١٤- كتاب المالموخوليا أكسفورد Bodl. Marsh. ٢/٢١٥ (انظر الفهرس م١٣٧، رقم ٥٧٩).

ويورد ابن أبي أصيبعة العناوين الآتية أيضاً: قوت المقيم، رآه ابن القفطي في ٢٠ مجلداً في فقط. - رسالة في النفس وفي ذكر اختلاف الأوائل فيها. - كتاب في الفرق بين العلل التي تشبه أسبابها وتختلف أعراضها. - رسالة في التحذر من إخراج الدم من

غير حاجة دعت إلى إخراجها. - رسالة في الزكام وأسبابه وعلاجه. - رسالة في النوم واليقظة. - تجربات في الطب. - مقالة في الجذام وأسبابه وعلاجه. - كتاب نصائح الأبرار. - كتاب المختبرات. - كتاب في نعت الأسباب المولدة للأوباء في مصر وطريق الحيلة في دفع ذلك وعلاج ما يُتَخَوَّف منه. - رسالة إلى بعض إخوانه في الإستهانة بالموت. - رسالة في المقعدة وأوجاعها. - كتاب المكمل في الأدب. - كتاب البلغة في حفظ الصحة. - مقالة في الحمامات.

١٥. - كتاب في الكلى والثانة / أكسفورد Bodl. Marsh. ٢١٥ (انظر ما ذكر آنفاً).

متنوعات: كتاب التاريخ بصحيح التاريخ، تراجم عصره في ١٠ مجلدات، ذكره ياقوت وابن أبي أصيبعة، استخدم مصدراً رئيسياً لأفريقيا في الكتاب المجهول مؤلفه كتاب العيون والحدائق في الحقائق، لايدن ١٨٦٩م. كتاب أخبار الدولة (ابن أبي أصيبعة م ٢، ٣٩). كتاب الفصول في سائر العلوم والبلاغات (المصدر السابق).

تعليق: أغلب الظن أنّ الكتابين *De elephantiasis* و *Liber de stomacho* وقد أرجع التأليف ل Constantinus Africanus أغلب الظن أنها منحولان عن كتابين لابن الجزّار: كتاب الجذام و كتاب المقعدة (انظر Schipperges, *Assimilation* ص ٤٤-٤٥؛ ولم يتعرّف Schipperges آنذاك على كتابي ابن الجزّار).

أبو الحسن الطبري

لقد كان أحمد بن محمد أبو الحسن الطبري، مثل ما كان علي بن العباس المجوسي، تلميذاً لأبي ماهر موسى بن يوسف بن سيّار وحظي برعاية البويهري ركن الدولة (من سنة ٣٢٠هـ/ ٩٣٢م إلى سنة ٣٦٦هـ/ ٩٧٦م). ولا نعرف عنه غير ذلك. يحتمل أنّه توفّي سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م. ويرجع الفضل الكبير إلى Hirschberg في أنّه أول من أشاد بأهمية أبي الحسن الطبري بالنسبة لتاريخ الطب. ويرى Hirschberg أنّ الطبري يعد سريراً

ممتازاً، غني بالخبرة وذو أفكار ذاتية كثيرة، وأنه لم يستوف حقه بعد. وحتى عرضه لأمراض العين بقي مجهولاً تماماً (*Handbuch* م ١٠٨، ٢). لكنه لم يكن صاحب عمليات (المصدر المذكور له أنفاً م ١١٤، ٢).

مصادر ترجمته

- ابن أبي أصيبعة م ١، ٣٢١ - Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١٠٨؛ Leclerc م ١، ٣٥٨؛
بروكلمان م ١، ٢٣٧؛ Neuburger م ٢، ٢٠٩-٢١٠؛ سارطون م ١، ٦٧٧؛ M. Rihab, *Der*
ص ٣٠٨ *arabische Arzt At-Tabarī* في: Arch. f. Gesch. d. Med. ١٩ / ١٩٢٧ / ١٢٣-١٦٨؛ R.
Friedman, *At-Tabari: Discover of the Acarus Scabiei* في: Medical Life
M. Stern, *Some Fragments of Galen's On Dispositions* (περί ١٧٦-١٦٣ / ١٩٣٨ / ٤٥؛
The Class. Quart. ١٩٥٦ / ٥٠، ٩١؛ كحّاله م ٢، ١١٢-١١٣.

آثاره

١- المعالجات البقرائية "تقسيم الكتاب يختلف بلا ريب عن تلك الكتب العربية المعروفة التعليمية والمتخصصة منها - من ذلك الكتاب المنصوري الملكي وكتاب القانون (لابن سينا) - ونحن نعجب تماماً من ذلك حديثاً. الكتاب الأول من الكتب العشرة يتناول مفاهيم أولية لاغنى عنها للطبيب الذي ليس فيلسوفاً، وهو في ٥٠ باباً. أما الكتاب الثاني فيتناول الأمراض في جلد الرأس والوجه، وهو في ٣٥ باباً. ويتناول الكتاب الثالث الأمراض الداخلية من أجزاء الرأس، وهو في ٤٣ باباً. والكتاب الرابع خصص لأمراض العين، وهو في ٥٤ باباً. والكتاب الخامس في أمراض الأنف والأذن، وهو في ٣٤ باباً. والكتاب السادس في أمراض الفم والأسنان وسقف الحلق والحلق والبلعوم، وهو في ٥٨ باباً. والكتاب السابع في أمراض الجلد في ٦٠ باباً. والكتاب الثامن في أمراض الصدر والرئتين والحجاب الحاجز والقلب

وكيسه في ٣٨ باباً. الكتاب التاسع في أمراض المعدة والمريء في ٥٢ باباً. والكتاب العاشر في أمراض الكبد والطحال وأحشاء البطن" (Hirschberg, *Handbuch* م١٠٨، ٢م).

المخطوطات: فاتح ٣٦٢٤ (ص ٢٦٦ وما بعدها، ٦٣٥ هـ)، كوبرولو Köprülü ٩٨٠ (٨٨٨ هـ)، نور عثمانية (المقالة الرابعة، ١-٦٤، انظر Ritter- Walzer ٨٣٤)، الحميدية ٩/١٤٥٢ (قطعة، ٨٤-٩٥، القرن السابع الهجري)، ميونخ Or. ٢٣٨ (ص ٣٦٢ وما بعدها، نسخة جديدة، الفهرس رقم ٨١٠، انظر كذلك Hirschberg المصد المذكور له آنفاً ١٠٨)، أكسفورد Bodl. Marsh. ١/١٥٨ (من ورقة ١-٤٠٣، انظر Uri ص ١٣٥، رقم ٥٦٧)، الموضوع السابق Marsh. ٦٩٠ (مقالة، ص ٧٤ وما بعدها، انظر Uri ص ١٤٧، رقم ٦٤١)، لندن، المكتب الهندي Or. ١٢٩٦ (٦٥٩ وما بعدها، ١١١٧ هـ انظر Loth رقم ٧٧٣)، طهران، مجلس ٥٢٤ (٩٨٢ هـ)، ٥٢٥ (١٠٩٣ هـ انظر الفهرس م٢، ٣٠٨-٣٠٩)، حيدر آباد، آصف. طب ١٤ (ص ٣٣٧ وما بعدها)، الموضوع السابق ٢١٤ (ص ٣٣٦ وما بعدها)، حيدر آباد، سالار جَنك ٨٧٥ (ص ٢٣٠ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، Ch. Beatty 3994 (المقالات الرابعة والخامسة والسادسة، ١٦٦ وما بعدها، ٦٧٤ هـ)، القاهرة، دار طب ١/١٤١ (مقالة، ص ٣٦ وما بعدها، ٩١٣ هـ فهرس المخطوطات م٣، ٢٣٢)، القاهرة، طلعت، طب ١٢، دمشق، ظاهرية ٦٧٠٢، تبريز، مِلِّي ١٣/٣٦٠٦ (مقالة، ٧١٦ هـ، انظر نشرية م٤، ٣١١)، طهران، سنا ١١/٢٢٥٢ (مقالات، انظر نشرية م٢، ٢٣٦)، طهران، ملك ٤٤٧٤ (ص ٣٤٨ وما بعدها، ٦٨٦ هـ)، بنكپور Bankipore م٤، ١٨، رقم ٨ (ص ٦٤٣ وما بعدها، ١١٥٠ هـ)، رامپور م١، ٤٩٧، طب ٤٣٤، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م٥، ٣١٣.

٢- رسالة في ذكر القارورة من مصادره كتاب التفسر وكتاب البيان لأيوب الرُّومي في البول. طهران ، جامعة م٨، ١٠٥، رقم ١٤٣٥ (ص ٣١ وما بعدها، ١٠٠٦هـ).

٣- علاج الأطفال طهران ، جامعة م١٥، ٤١٥٨، رقم ١٠/٥٢١٧ (٦٥-٧٨هـ، ١١٠١هـ، وقد جاء اسم مؤلف هذا المخطوط: أبو الحسن أحمد بن محمد البصري)، القاهرة، طلعت، طب ٥٩٤ (١٨٩-٢٠٤هـ، ٨٥٨هـ)، طهران، سنا ٣/٢٢٥٤ (انظر نشرية م٢، ٢٥٥)، المكان السابق، ٣١٩٠/٥٦ (١٠١٠هـ انظر نشرية م٦٦، ٥٦٦).

٤- مقالة في طب العين حلب، باسيل (انظر Sbath، فهرس، م١، ١٠٧، رقم ٩٢٥).

أبو الحسين بن كَشْكِرِيَه

ص ٣٠٩

كان طبيباً في عهد سيف الدولة (تُوفِّي سنة ٣٥٦هـ/٩٦٧م). واشتغل فيما بعد في البيمارستان في بغداد، الذي أقامه عضد الدولة (تُوفِّي سنة ٣٥٦هـ/٩٦٧م). لم يُتَحَقَّق من اسمه الكامل. من الممكن أنه هو يعقوب الكشكراني، وصل إلينا مختصره بلا عنوان (انظر بعد).

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ١٤٦، ٢٣٦، ٢٣٨، ٣١٠.

آثاره

الكناش في الطب القاهرة، قندلفت (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٨، رقم ٢٥١٣). ربما كان ذاك المختصر بلا عنوان في أياصوفيا ٣٧١٦ (ص ٢٨٧ وما بعدها، ٥٩٧هـ).

ابن جلجل

ولد أبو داود سليمان بن حسان بن جلجل الأندلسي سنة ٣٣٢هـ/٩٤٤م في قرطبة. وقد بدأ بدراسة الطب وغيره مبكراً جداً. وقد دخل في وقت متأخر في خدمة المؤيد بالله هشام (من سنة ٣٦٦هـ/٩٧٦م وحتى سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٩م) طبيباً خاصاً له. وترجع شهرته في الكتب الطبية العربية، بشكل رئيسي، إلى كتاب *طبقات الأطباء*، وهو يعد أقدم تاريخ عربي في الأطباء العرب وصل إلينا. ولم تثبت سنة وفاته. أمّا تأريخ تأليف كتابه فمؤكّد، ألفه، كما ذكر هو نفسه، في سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م.

مصادر ترجمته

الحميدي، غزوة ٢٠٨؛ صاعد: *طبقات* ٨١؛ ابن الأبار: *تكملة* ٢٩٧؛ ابن القفطي: *حكماء* ١٩٠؛ ابن أبي أصيبعة ٢، ٤٦-٤٨. - بروكلمان ملحق ١، ٢٣٧؛ ف. سيّد، مقدّمة طبعة وتحقيق *طبقات الأطباء*؛ Dietrich في: EI, III² ص ٧٥٥.

آثاره

١. - *طبقات الأطباء* بهيرة، مكتبة م. أ. خيري (المقالة الأولى من مجلد جامع، ص ٧٥-٩٩٣هـ)، صورة منها في القاهرة، الملحق م ٢، ١١٠؛ حققه ونشره فؤاد السيّد، القاهرة ١٩٥٥م.

٢. - *تفسير أسماء الأدوية المفردة* مكتبة مدريد الوطنية ٢٣٣ (قطعة، ص ١٠ وما بعدها، انظر Derenbourg ص ٣٠)، طهران، مجلس ١٥٣٨/١٥٤٥ (انظر فهرس م ٤، ٢٤٧)، حلب، نحّاس (٦٩٣ هـ، انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٣٨). كما يتبيّن فقد استخد الغافقي وابن البطار هذا الكتاب بغزارة. علاوة على ذلك فقد حفظ ابن أبي أصيبعة (م ٢، ٤٧-٤٨) شذرة مهمة منه.

٣. - *مقالة في ذكر الأدوية التي لم يذكرها ديسقوريدس في كتابه عما يستعمل في صناعة الطب* (ذكره ابن أبي أصيبعة م ٢، ٤٨)، ربّما يتطابق مع *الإستدراك على كتاب*

الحشائش للرئيسقوردس، أكسفورد. Bodl. Hyde. 3/34 (انظر Uri ص 136، رقم ٥٧٣؛ Nicoll ص ٥٨٧)، نور عثمانية ٣٥٨٧ (١٢٨-١٢٩ هـ، انظر Dietrich, Medicinalia ص ١٨٦).

ص ٣١٠ ٤. - مقالة في أدوية الترياق، أكسفورد. Bodl. Hyde. 4/34 (انظر Uri ص 136، رقم ٥٧٣؛ Nicoll ص ٥٨٧).

سهلان

لقد كان أبو الحسن سهلان بن عثمان بن كيّسان طبيباً نصرانياً في مصر، حيث خدم في خلافة الفاطميين وبخاصة العزيز بالله. توفي سهلان في مصر سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ٢، ٨٩.

آثاره

١. - مختصر في الأدوية المركبة في أكثر الأمراض، ثمة نسخة منه في مصر، نسخت

في القرن السابع الهجري؛ طبعت في: *Deux traits médicaux*, éd trad. Par R. P. P. Sbath et Chr. D. Avierinos. Le Caire 1953 (Publ. de l' Inst. Fr. d' Arch. Or. du Caire, Textes ar. et etudes isl. X), p.7-75

٢. - مختصر في الطب القاهرة في ممتلكات R. P. Isidorus (486 H)، طبعه P. Sbath

مختصر في الطب، *abrégé sur les arômes par S. b. K., médecin chrétien égyptien du*

... *calife al-Aziz mort en 990* في: BIE 26/1943-44/183-213.

٣. - كتاب الأقرباذين حلب من ممتلكات ج. عقّاد الخاصة (سنة ٤٧٢ هـ انظر

Sbath، فهرس م ١، ٤٧، رقم ٣٥٦).

ابن أعين

كان أعين بن أعين طبيباً مرموقاً؛ وقد عاش في مصر إبان حكم العزيز بالله (٣٦٥/٩٧٥-٣٨٦/٩٩٦). توفي ابن أعين سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥م.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١، ٣٢١ - Leclerc م ١، ٤٠٦.

آثاره

١- الكناش حلب، نحاس (القرن السابع الهجري، انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٤٩، رقم ٢٨٩٥). لقد كان هذا الكتاب مصدراً من مصادر كتاب الكامل في طب العين لعبد المسيح الكحال (صنّفه حوالي سنة ١٧٧٣م)، انظر Sbath، فهرس م ٢، ٧٣.

٢- ثمة كتاب في امتحان طبيب العيون كان مصدراً من مصادر كتاب العيون لصلاح الدين (انظر Hirschberg, Ar. Augenärzte م ٢، ١٩٩ و ٢٣٤) و كتاب الكافي لخليفة (المصدر السابق م ٢، ١٥٩).

أبو الحسن النَّسَوِي

ص ٣١١

لقد كان أبو الحسن علي بن أحمد النَّسَوِي أحد العلماء المعمّرين من القرن الرابع/العاشر، وقد عاش حتى أدرك مجد الدولة البويهية (٣٨٧/٩٩٧-٤٢٠/١٠٢٩). وفقاً لإحدى الروايات كان أبو الحسن تلميذاً للفلكي كوشيار بن لبّان ولأبي معشر البلخي. وكان أبو الحسن رياضياً بالدرجة الأولى. وحفظ له، علاوة على الكتب الرياضية، كتاب في المنطق وكتاب آخر في الطب.

مصادر ترجمته

البهقي، تنمة ١٠٩-١١٠ - بروكلمان ملحق م ١، ٣٩٠.

آثاره

ثمة كتاب في الطب عنوانه إما *التسوية* أو *النسوية* (؟) موجود في الرباط د. ٤٢٨ ص ٦٢ وما بعدها، القرن العاشر للجرة)، ويوجد جزء منه بعنوان: *المقالة في أيام البُحران* يوجد في: فاتح ٢/٣٦٢٢ (من ورقة ٩٥-٩٨، القرن الثامن الهجري)؛ وقد كتب M. Levey و ص. سُريال عن الكتاب في: مشرق ١٩٦٩ م ص ١٤١-١٥٦ بعنوان: *أسس الطب في القرن الحادي عشر من كتاب الاعتدال للنسوي*.

أبو زيد الأَرْجاني

يحتمل أن أبا زيد الأَرْجاني عاش في القرن الرابع / العاشر. (ترى هل يمكن أن يكون هو نفسه الطبيب أبو سعيد الأَرْجاني الذي خدم بهاء الدولة في بغداد والذي توفي سنة ٣٨٤/٩٩٤، انظر ابن القفطي: *حكماء* ٤٠٨ ؟).

لقد ذكره البيروني في *كتاب الصيدنة*، ولكن دون أن يذكر عنوان الكتاب، ١٥ و ١٧ و ٣٥ و ٤٦ و ٥١ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٩ و ٦٢ و ٦٥ و ٧١ و ٧٣ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٥ و ١٢٠ و ١٢٤ و ١٢٦ و ١٢٩ و ١٣١ انظر ما كتبه

Quell. u. Stud. z. Gesch. في: Meyerhof, *Das Wort zur Drogenkunde des Bērūnī*

. ١٧٦/١٩٣٣/٣ Nat.wiss. u. Med

أبو القاسم الدِّينَوَري

يعد عبد الله بن عبد الرحمن من العلماء العالمين بعلوم متعددة. عاش في خراسان وتوفي حوالي نهاية القرن الرابع / العاشر.

مصادر ترجمته

الثعالبي: *يتيمة* م ٤٢، ١٣٦-١٤٢. - زركلي م ٤، ٢٣١.

ذكره البيروني في *كتاب الصيدنة*، ١٠.

أبو سعيد الجرجاني

ص ٣١٢

أغلب الظن أنّه عاش في القرن الرابع / العاشر. ذكره البيروني في كتاب الصيدنة

٥٠.

محمّد بن أبي يوسف الإسفّزاري

أغلب الظن أنّه عاش في القرن الرابع / العاشر. ذكره البيروني في كتاب الصيدنة

٥٦ و ١١٣ و ١٢٠.

أبو معاذ الجوّاركاني

إمّا أنّه عاش في القرن الثالث / التاسع أو في القرن الرابع / العاشر.

استشهد به البيروني في كتاب الصيدنة ١٨ و ١٨ و ٢١ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٧ و ٣١ و ٣٣ و ٣٥ و ٤٥ و ٤٦ و ٥٢ و ٥٦ و ٦١ و ٦٥ و ٦٧ و ٦٨ و ٧١ و ٨٢ و ٨٤ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٨ و ٩٩ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٢ و ١٠٤ و ١٠٦ و ١٠٨ و ١٠٨ و ١٢٤ (حيث يذكر يحيى بن ماسويه) و ١٢٦ و ١٣٠؛ انظر ما كتبه Meyerhof في المصدر المذكور له أنفأ ١٧٦.

أبو الحسن التُّرنّجي

أغلب الظن أنّه عاش في القرن الرابع / العاشر.

استشهد به البيروني في كتاب الصيدنة ١٨ و ٤١ و ٤١ و ٥٠ و ١٠٦؛ انظر ما

كتبه Meyerhof في المصدر المذكور له أنفأ ١٧٦-١٧٧.

القاسم بن أحمد

يحتمل أنّ القاسم بن أحمد عاش في القرن الرابع / العاشر. ولطالما استشهد بكتابه

كتاب الأدوية في كتاب حبيب العروس وريحان النفوس (انظر بعد ص ٣٤٠)

أبو العباس الخشكي

يُحْمَنُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّاسِ أَبُو عَبَّاسِ الْخَشَكِيِّ عَاشَ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ / الْعَاشِرِ.
ص ٣١٣ يستشهد البيروني في كتاب الصيدنة ١٠ و ٢٠ و ٣٧ و ١٢٨ بكتاب الخشكي:
كتاب العطر. يحتمل أَنَّهُ كَانَ مُصَدِّراً رَئِيسِيّاً لِ كِتَابِ حَبِيبِ الْعُرُوسِ وَرِيحَانِ النَّفُوسِ
(انظر بعد ص ٣٤٠).

أحمد بن أبي يعقوب

يَحْتَمِلُ أَنَّهُ عَاشَ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ / الْعَاشِرِ. وَلَطَالَمَا اسْتَشْهَدَ بِكِتَابِهِ كِتَابُ الْأَدْوِيَةِ
فِي كِتَابِ حَبِيبِ الْعُرُوسِ وَرِيحَانِ النَّفُوسِ (انظر بعد ص ٣٤٠).

عبد الله بن صالح بن علي

أَغْلَبُ الظَّنُّ أَنَّهُ عَاشَ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ / الْعَاشِرِ. ذَكَرَهُ الْبَيْرُونِيُّ فِي كِتَابِ الصَّيْدِنَةِ
٧٠.

أبو يوسف

أَغْلَبُ الظَّنُّ أَنَّهُ عَاشَ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ / الْعَاشِرِ. يَذْكُرُ الْبَيْرُونِيُّ: كِتَابُ
الْمَشَاهِيرِ فِي نَحْوِ ٣٠ مَوْضِعاً، لَكِنَّهُ نَادِراً جِداً مَا يَذْكُرُ الْمُؤَلِّفُ. فَهُوَ يَذْكُرُ مِثْلًا
فِي كِتَابِ الصَّيْدِنَةِ ١٠٩^أ و ١٢٥^ب و ١٢٦^ج يَذْكُرُ الْمُؤَلِّفُ "أَبُو يُوسُفَ صَاحِبِ
الْمَشَاهِيرِ".

أبو نصر النسابوري

أَغْلَبُ الظَّنُّ أَنَّهُ عَاشَ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ / الْعَاشِرِ. ذَكَرَهُ الْبَيْرُونِيُّ فِي كِتَابِ الصَّيْدِنَةِ
١١٦.

بشر بن عبد الوهّاب الفزاري

عاش قبل القرن الخامس/الحادي عشر. يستشهد البيروني في كتاب *الصيدنة* بكتابه كتاب *تفاسير الأدوية* في المواضع: ١٤ و ١٥ و ٢٤ و ٢٦ و ٣٨ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٥٠ و ٥١؛ انظر Meyerhof, *Drogenkunde des Bērūnī* ص ١٧٦.

جبرائيل بن عبيد الله

ص ٣١٤

وُلِدَ جبرائيل بن عبيد الله بن بختيشوع سنة ٣١١هـ/٩٢٣م. تعلّم في أول الأمر عند زوج أمّه الذي كان طبيباً أيضاً؛ ثم حصل بعد ذلك على تدريبه الطبي اللاحق في بغداد. وقد استدعاه عضد الدولة البويهى إلى شيراز حتى في بداية طوره العلمي. ثم رجع إلى بغداد، التي كثيراً ما اضطر أن يغادرها، ذلك لأنّه استشير طبيباً من دورٍ مختلفة من دور الحكام. ولقد اهتم جبرائيل هذا بالمسائل الفلسفية والدينية إلى جانب مهنته أنّه كان طبيباً. توفي في مايفارقين عن عمر بلغ الـ ٨٥ عاماً سنة ٣٩٦هـ/١٠٠٦م.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١، ١٤٤-١٤٨؛ ابن القفطي، *حکماء* ١٤٦-١٥١. - بروكلمان EI, I؛ ٦٢٦؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* م ٢، ٣؛ E²؛ D. Sourdel, EI, ١٢٩٨.

آثاره

- ١- *الكنّاش الكبير*، ويُسمّى *الكافي*، يتكوّن من ٥ مجلّدات، كما يذكر ابن أبي أصيبعة، لا يوجد منها سوى ٣ مجلّدات في كوتاهيا Kūtahya، وحيد باشا ٢٨٣٢ (ص ١٢٧ وما بعدها، القرن السابع الهجري، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ٦٤-٦٥).
- ٢- *الكنّاش الصغير* حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م ١، ٨، رقم ١٤).
- ٣- *في عصب العين* حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م ١، ٨، رقم ١٥).

٤. - *مقالة في أنّ أفضل أسطُقسات البدن هو الدّم، ألفه للصّاحب بن عبّاد حلب، مانوك (انظر Sbath، فهرس م١، ٨، رقم ١٦)، وانظر كذلك ابن أبي أصيبعة م١، ١٤٨.*

هذا وقد أورد ابن أبي أصيبعة العنوان الآتي كذلك: *مقالة في ألم الدّماغ بمشاركة المعدة والحجاب الفاصلين آلات الغذاء وآلات النّفس المُسمّى ديفرغما ألف لخُسروشاہ ملڪ الدّیلم.*

عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم

كان طبيباً، يظن أنّه كان يعيش في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي في قرطبة.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م٢، ٤٦؛ *هَدْيَةُ الْعَارِفِينَ* م١، ٥١٣. - Leclerc م١، ٤٣٠؛ شتاين شُنَايْدَر، *ترجمات عبرية* ص ٧٠٨؛ بروكلمان م١، ٢٣٩؛ Meyerhof, *Un glossaire* ص ٢٥-٢٦؛ كحّالة م٥، ١٢٥.

آثاره

الإكتفاء بالدواء من خواصّ الأشياء صُنّف للحاجب أبي عامر محمد بن محمد بن أبي عامر؛ وهو محفوظ بترجمة عبرية، انظر ما كتبه شتاين شُنَايْدَر في: ZDMG ٨٤١/١٨٥٥/٩ وما بعدها، ٤٧/١٨٩٣/٣٤٩، ٤٩/١٨٩٥/٢٥١. ولطالما ذكره ابن البيطار.

هذا وقد أورد ابن أبي أصيبعة الكتابين الآتين كذلك: *كتاب الكمال والتّمام في الأدوية المسهلة والمقيّة. - كتاب الإقتصار وليجاد في خطأ ابن الجزّار في الإعتقاد* (انظر قبل ص ٣٠٤).

النَّاتِلِي

ص ٣١٥

لقد كان أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسن الطَّبْرِي النَّاتِلِي، أطلق عليه المتفلسف أيضاً، كان معلماً لابن سينا في بخارى، وذلك في المنطق والهندسة والفلك والفلسفة حتى كان عمره ١٦ عاماً (ابن أبي أصيبعة م ٢، ٣). وقد أصدر النَّاتِلِي ترجمة مصححة لـ كتاب الحشائش لِديسْقُورِدِس سنة ٣٨٠هـ / ٩٩٩م وأهداه إلى الأمير أبي علي السَّيجُوري.

مصادر ترجمته

بروكلمان ١، ٢٠٧؛ K. Weitzmann في: Archaeologic Orientalia in Mem. E.
Herzfeld ص ٢٥٢؛ P. Kraus, *Eine arabische Biographie Avicennas* في: Klinische
C. E. Dubler, *Die "Materia Medica" unter den* ١١ Wochenblatt / ١٩٣٢ / ١٨٨١؛
Muslimen des Mittelalters في: Sudhoffs Archiv ٤٣ / ١٩٥٩ / ٣٣٥.

تحريره لكتاب الحشائش في هيولى للعلاج الطبى $\pi\epsilon\rho\iota\ \upsilon\lambda\eta\varsigma\ \iota\alpha\tau\rho\iota\kappa\eta\varsigma$
لِديسْقُورِدِس، سراي أحمد الثالث ٢١٢٧ (خمس مقالات، ٢٧٤ وما بعدها، ٦٢٦ هـ،
انظر فهرس م ٣، ٨٠٠)، لايدن، Or. ٢٨٩ (ص ٢٢٧ وما بعدها، ٤٧٥ هـ، انظر Voorh.
١٠٩)، المتحف البريطاني، Or. ٣٣٦٦ (المقالتان الأوليان، ص ١٨١ وما بعدها، ٧٣٥ هـ،
انظر الملحق رقم ٧٨٥)، بنكپور م ٤، ١٤٠، رقم ٩١ (المقالة الثانية والمقالة السابعة، و
المقالة الأولى غير الكاملة، ص ٢٢٢ وما بعدها، القرن الخامس الهجري)؛ انظر قبل
ص ٥٩.

السُّوَارِزْمِي

خصص أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف (تُوفِّي حوالي نهاية القرن
الرابع / العاشر) في موسوعته الشهيرة ذات العنوان: مفاتيح العلوم، حيث رتب فيها

١٥ موضوعاً علمياً بحسب مصطلحات الفروع، خصص للطب في المقالة الثانية مكاناً مهماً. وقد تحرّى الخوارزمي في المقالة هذه من موسوعته الإيجاز وتوقى التطويل والإكثار. والكتاب خال من الفرعين الرئيسيين: الجراحة وحفظ الصحة. ويبدو أنه اعتمد في عرض التشريح وعلم أسباب الأمراض (المَرَضِيَّات Pathologie) وعلم العقاقير (Pharmakologie) على مؤلفات الرّازي وعلي بن العباس وأبي حنيفة الدّينوري وأبي جريح وعلي أيوب الرّهاوي.

مصادر ترجمته

E. Seidel, *Die Medizin im Kitāb Maḥāṣin al' Ulūm* SBPMS إرلنغن

E. Wiedemann, *Stücke aus dem Maḥāṣin al' Ulūm* ٧٩-١/١٩١٥/٤٧ في: Beiträge

XXII (SBPMS) إرلنغن ٤٢/١٩١٠/٣٠٣).

van Vloten تحقيق *Maḥāṣin al' Ulūm* لايدن سنة ١٨٩٥م، ص ١٥٢-١٨٣.

يتضمّن الباب الثالث من المقالة الثانية فصولاً في: التشريح وفي أمراض جديدة بالذكر ص ٣١٦ وفي الآلام ، والغذاء، والأدوية المفردة، وأدوية مفردة غامضة الأسماء وفي الأدوية المركّبة وفي الأوزان الطبية والمكاييل وخصوصيات.

ابن سَمَجُون

هو أبو بكر حامد بن سمجون (أو سَمَجُون أو سَمْعُون) - وبعبارات ابن أبي أصيبعة (م ٢٠٠، ٥١-٥٢) - "فاضل في صناعة الطب، متميّزاً في قوى الأدوية المفردة وأفعالها، متقناً لما يجب من معرفتها، وكتابه في الأدوية المفردة مشهور بالجودة، وقد بالغ فيه، وأجهد نفسه في تأليفه، واستوفى فيه كثيراً من آراء المتقدمين في الأدوية المفردة". وقد استند ابن أبي أصيبعة بالنسبة لحياة ابن سَمَجُون على ما ذكر أبو يحيى اليسع بن عيسى بن حزم (تُوفِّي سنة ٥٧٥هـ/١١٧٩م، انظر كَحَالَهُ م ١٣، ٢٣٩) في كتابه: *المُعَرَّب*

عن محاسن أهل المغرب: إن ابن سَمَجون أَلَف كتابه في أَيّام المنصور الحاجب بن أبي عامر (تُوفِّي سنة ٣٩٢هـ/١٠٠٢م).

مصادر ترجمته

P. Kahle, *Ibn Samağün und Meyerhof*, *Un glossaire* ٤٣٦، ١، Leclerc ص ٢٦؛

:في sein Drogenbuch. Ein Kapitel aus den Anfängen der arabischen Medizin

Documenta Isl. Ined. سنة ١٩٥٢م، ص ٢٥-٤٤.

آثاره

جامع الأدوية المفردة أو الجامع لأقوال القدماء والمحدثين من الأطباء والمتفلسفين في الأدوية المفردة. "يتألف الكتاب من نقول. وقد استخرج المؤلف ويحذر من المصادر التي توفّرت له مبيناً كل تفصيل للدواء الذي تناوله لتوه: ما هي أقوال الأطباء اليونان التي كانت بالنسبة للأطباء العرب ذات أهمية، وما كرره هؤلاء وما أضافوه هم أنفسهم. والنقول الموجودة في هذا الكتاب عن الأطباء العرب الأوائل تتم، وبطريقة قيّمة، المادة التي توفّرت لدينا عنهم حتى الآن. وهكذا يمكن بذلك إعادة تركيب (إنشاء) مؤلفاتهم وعلى نطاق واسع" (Kahle في المصدر المذكور له أنفاً ص ٢٧). فقد أخذ المادة الطبية *Materia Medica* عن دِيَسْقُورِدِس وعن كتابي جالينوس: كتاب تركيب الأدوية وكتاب الميامير وعن أريباسيوس Oreibasios و فولس الأجانيطي Paulus von Aegina و أهرن Ahron و ماسَرْجَوِيَه البصري وعن كتاب النبات لأبي حنيفة الدِّينَوَري و حنين بن إسحاق وابن وحشية وعلي بن ربّان الطّبري ويحيى بن ماسَوِيَه وعيسى بن الحكم الدّمَشقي وإسحاق بن عمران وعيسى بن ماسَه ويوحنا بن سَرايُون وإسحاق بن سَليمان الإسرائيلي ومحمّد بن زكرياء الرّازي ص ٣١٧ ومحمّد بن عبدون وعمران بن أبي عمرو ومحمّد بن الحسين بن الكتّاني.

المخطوطات: سراي أحمد الثالث، ٢١٢١ (المجلد التاسع، ص ١٤٠ وما بعدها، القرن الخامس الهجري)، المتحف البريطاني، Or. ١١٦١٤ (مجلدان لمخطوط يشمل أربعة أو خمسة مجلدات، ص ٢٠١ وما بعدها، القرن السابع الهجري انظر A.S. Fulton في: المتحف البريطاني Qly. ١١ / ٣٦١٩٣٦؛ Kahle في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٥-٢٦)، أكسفورد Bodl. Bruce 47 و ٤٨ (مجلدان لمخطوط يشمل في الأصل ثلاثة مجلدات، القرن السابع الهجري انظر Kahle في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٦)، حلب، نحاس (ثمة مخطوط من القرن السابع الهجري، انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٤٠، رقم ٢٧٩٠)، ثمة مقتطف في القاهرة، مكتبة البطرياقية القبطية، liturg. ٢٥٣ (انظر Graf رقم ٦٨٤/٢٨). وقد ذكر الكتاب البيروني في كتاب *الصيدنة* وذكره الإدريسي والغافقي وميمون وابن البيطار.

هذا ويعرف ابن أبي أصيبعة لابن سَمَجُون: *كتاب الأقربا بدين*.

التميمي

اكتسب أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمي مقدسي معرفته الطبية من جدّه سعيد ومن راهب نصراني. خدم في أول الأمر الحسن بن عبيد الله بن طُغْج في رام الله ثم توجه نحو مصر حيث حظي برعاية الوزير الفاطمي يعقوب بن كِلِّيس (تُوِّفِي سنة ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م، انظر الزركلي ٩م، ٢٦٧)؛ فألّف له كتابه الضخم: *مادّة البقاء بإصلاح فساد الهواء والتحرّز من ضرر الوباء*. وقد برزت قوّته في مجال تركيب الأدوية والحماية. وقد استفاد ابن البيطار بغزارة من وصفه النباتات، فقد استشهد بالتميمي ٧٠ مرة (انظر Leclerc م ١، ٣٩١). وكتابه الذي وصل إلينا: *كتاب المرشد*، الذي أشاد Leclerc بأهميته بالنسبة للحماية والأدوية، ومنذ ذلك، ويا للأسف، لم يدرس على ما يبدو، كتابه هذا ذو أهمية معدنية أيضاً؛ فالباب الثاني عشر يتناول الزفت والثالث عشر

والرابع عشر يتناولان المعادن، وكذلك الأحجار. وقد اعتمد في الباب الرابع عشر هذا على كتاب الأحجار لعصريّه ابن الجزّار (انظر قبل ص ٣٠٦). وهو يعرف اليونان أيضاً، إذ يذكرهم عرضاً. وهو لا يأخذ بأرائهم دون تدبّر؛ فهو يرفض رأي جالينوس مرة واحدة مثلاً. لا تُعرف سنة وفاة التميمي؛ ويبدو أنّه توفي في الربع الأخير من القرن الرابع/ العاشر.

مصادر ترجمته

ابن القفطي، *حكماء* ١٠٥-١٠٦؛ ابن أبي أصيبعة ٢، ٨٧-٨٩؛ صفدي، *الوافي* ٢م، ٨١-٨٢؛ *هذبة العارفين* ٢م، ٤٩. - Wüstenfeld, *Ärzte* - ١١٢ رقم Meyerhof، ص ٣١٨ *Gesch. d. Botanik* ٣م، ١٧٤-١٧٦؛ Leclerc ١م، ٣٨٨-٣٩١؛ بروكلمان ١م، ٢٣٧؛ Neuburger ٢م، ٢١١؛ سارطون ١م، ٦٧٩؛ الزركلي ٨م، ٢٦٣-٢٦٤؛ كحّاله ٨م، ٢٦٣-٢٦٤.

آثاره

١- *المُرشد على جواهر الأغذية وقوى المفردات من الأدوية* باريس ٢٨٧٠
(*المقالات* ١١-١٤ فقط، من ورقة ١-١٢٦، ٩٤٧ هـ، انظر Vajda ٥١٢)، Petersburg،
Or. Inst. ٤/٥٤ (*المقالة* الرابعة، من ورقة ٢٠٤-٢٧٢، القرن الثامن الهجري، انظر Rosen رقم ١٨٢).

٢- *منافع خواص القرآن* اعتمد في بعض الشيء على الكتاب ذي العنوان المائل لصاحبه جعفر الصادق، يتضمّن كثيراً من الExegesen الطبية، سراي أحمد الثالث، ١٣٦ (ص ١٢٨ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، المكان ذاته ١٤٠ (ص ١١٧ وما بعدها، ٧٣٤ هـ)، مكتبة جامعة إستانبول أ. ٢٢٤٣ (ص ٤٨ وما بعدها، القرن الثامن الهجري)، المكان ذاته ١٨ (ص ١٠٠ وما بعدها)، ١٧٥ (٨٦١ هـ)، رئيس الكتاب ٧/١١٦٣ (٧٨٩ هـ)، السليمانية ٣/١٠٣٩، إسمهان ٦٢ (ص ٨٨ وما بعدها)،

أياصوفيا ٣٧٦ (ص ١٨٤ وما بعدها، ٨٤٦ هـ)، ٢/٣٧٧ (من ورقة ١٠-٤٩، ٨٤٠ هـ)،
 ٣٧٨ (من ورقة ٤-٥٤، ١٠٠٦ هـ)، كوبرولو Köprülü ٢/١٥٩٢ (من ورقة ٣٨-٦٠،
 ٧٥٤ هـ)، كوبرولو Köprülü ٣م، ٢/٢١ (من ورقة ١٠-٥٨)، مدرسة سِرولي Servili
 ٣/٤٠، إسكوريال ٣/٩٤٦ (٣١٤-٣٢٨)، ظاهرية ١٣٦٩ (ص ٩٣ وما بعدها)، ١٣٧٠
 (ص ٧٦ وما بعدها)، ٦٢٤١ (ص ٦٤ وما بعدها، ١١١٦ هـ)، ٧٣٦٥ (٣٢٢-١١٣،
 ١٠٠٩ هـ، انظر عزّت حسن م ١، ٣٨٥)، الرباط ٢٤٠٣ د، برلين Oct. ١٤٧٣، المتحف
 البريطاني، Or. ٣٩٧٥ (ص ٧٠ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري، انظر الملحق
 رقم ٨٢٦)، أكسفورد Bodl. Seld. ٣٧، ٣٢٩٩ (ص ١٤٠ وما بعدها، انظر Uri ص ٦٨،
 رقم ١٥٦)، القاهرة م ٥١، ٣٧٠، حروف ٩٢. وفي بعض النسخ جاء العنوان: "كشف
 السر المصنوع والعلم المكنون في شرح خواص القرآن".

وقد أورد ابن أبي أصيبعة الكتب الآتية: رسالة إلى ابنه علي بن محمد في صنعة
 الترياق الفاروق والتنبيه على ما يغلط فيه من أدويته ونعت أشجاره الصّحيحة وأوقات
 جمعه وكيفية عجنه وذكر منافعه وتجربته. - كتاب آخر في الترياق. - كتاب مختصر في
 الترياق. - مقالة في ماهية الرّمد وأنواعه وأسبابه وعلاجه. - كتاب الفحص والإخبار.

البلدي

يرجع أبو العبّاس أحمد بن محمد بن يحيى إلى بلد^(١) في فارس، وقد درس بضعة
 سنين عند أحمد بن أبي الأشعث (انظر قبل ص ٣٠١). وقيما بعد خدم وزير الفاطميين
 يعقوب بن كَلّيس (تُوفّي سنة ٣٨٠ هـ/ ٩٩٠ م)، وإليه قدّم الكتاب الذي وصل إلينا:
 كتاب تدبير الحبالى. أغلب الظن أنّه توفي في الربع الأخير من القرن الرابع / العاشر.

(١) انظر ياقوت، بلدان م ١، ٧١٧.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٧، م٢، ٢٤٩. - بروكلمان م١، ٢٣٧؛ سارطون م١، ٦٧٩-٦٨٠؛ كحّاله م١، ٨٦-٨٧.

آثاره

كتاب تدبير الحبالى والأطفال جوتا Gotha ١٩٥٥ (ص ١٥٥ وما بعدها)، لندن، Roy. Coll. of Physicians ٨ (ص ٢٧٧ وما بعدها، حديثاً، انظر Tritton في: JRAS ١٩٥١، ص ١٨٣)، بنكپور م٤، ٢٢، رقم ١١ (ص ٣٠٥ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري)، القاهرة، دار، طب ١٨٠٣ (٩٩-١٨٣، ١١٩٧ هـ)، كالكتّا، البنغال، طب ١٠ (انظر الفهرس' م٤، ٨٣).

القُمري

ص ٣١٩

عاش أبو منصور الحسن بن نوح في بخارى. وقد لحق ابن سينا به وهو شيخ كبير، وكان يحضر مجلسه ويلازم دروسه. يصفه ابن أبي أصيبعة على أنّه كان فاضلاً في صناعة الطب. ربما توفي بحدود سنة ٩٩٩/٣٩٠.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م١، ٣٢٧. - Wüstenfeld, Ärzte - رقم ١٠٩؛ Leclerc م١، ٣٥٨-٣٥٩؛ سارطون م١، ٦٧٨؛ كحّاله م٣، ٢٩٩.

آثاره

١. - الغنى والمنى أو الكنتاش نور عثمانية ٣٥٨٠ (٣٣٧ وما بعدها، ٦٦٩ هـ، انظر Ritter في: Oriens ٣/١٩٥٠/٨٦)، أياصوفيا ٣/٣٥٧٠ (٨٧-٢٢١)، بورصه، حراتشي ١١٢٧ (من ورقة ١-٢١٧، ٧٨٨ هـ، انظر Ritter في: Oriens ٣/١٩٥٠/٨٦)، جوتا Gotha ١٩٥١ (ص ٢٢٥ وما بعدها، ١١٢٦ هـ)، المكان السابق ١/٢٠٣٠ (غير

كامل، من ورقة ١-٢٣٣)، أكسفورد Bodl. Marsh. ٨٠ (مقالة واحدة، ٦٠ وما بعدها،
 انظر Uri ١٤٧، رقم ٦٤٢)، Florenz, Laurenz. ٢٤٧ (ص ٢٥٣ وما بعدها، ٩٠٤ هـ)،
 المتحف البريطاني، Or. ٦٦٢٣ (ص ٢٦٢ وما بعدها، ٦٧٣ هـ، انظر *Descr. L.* ص ٤٢)،
 Ch. Beatty ٤٠١٧ (ص ٤٠٣ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، كمبردج، ٧/١٤١٩
 (ص ٣٥٢ وما بعدها، ٩٢٤ هـ، انظر Arberry ص ٣٤)، لندن، Roy. Coll. of
 Physicians ٥ (ص ٢٠٦ وما بعدها، ١٢١٠ هـ، انظر Tritton في: JRAS ١٩٥١، ص
 ١٨٣)، مانشستر Manchester ٧٨٥ (ص ٢٦٧ وما بعدها، ٦٧١ هـ، انظر الفهرس رقم
 ٨١١)، بنكپور م ٤، ٢٠، رقم ٩ (ص ٢٣٦ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري)،
 رامپور م ١، ٤٨٩، طب ١٧٠، مشهد، طب ١١٦ (ص ٢٤٥ وما بعدها، فهرس م ٣، رقم
 ٢٥٣)، حيدر آباد، آصف. طب ٢٤٢ (ص ٢٤١ وما بعدها، ١٠٩٤ هـ)، المكان السابق
 ٤٦٠ (ص ٢٣٣ وما بعدها)، علي جاره (أليجاره Aligarh)، سبحان. ١١/٦١٠ (ص
 ٢٢١ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري، انظر الفهرس ص ١٢٢)، لينين غراد،
 As. متحف ٤/١٩٢٦، دمشق، ظاهرية ٧٨٨٩ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية
 RIMA م ٥، ٣٢٣)، بغداد، متحف ١٢٩ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA
 م ٥، ٣٢٣)^(١)، طهران، جامعة ٤٥٧ (ص ١٤٧ وما بعدها، ٩٧٥ هـ، انظر الفهرس م ٤،
 ٧٨٨-٧٩١)، طهران، كلية Piziški، ١٩٥ (ص ٢٥٢ وما بعدها)، المكان السابق ١٦٩
 (ص ٣٣١ وما بعدها)، المكان السابق ١٩٧ (ص ٢٨٢ وما بعدها، ١٠٧٤ هـ، انظر
 الفهرس ص ٣٣٦-٣٣٧)؛ وفي أياصوفيا ٣٧٤٩ (ص ١٦٧ وما بعدها، ٩٤٩ هـ) توجد
 تحت العنوانين: الشمسية المنصورية أو المقالات، القاهرة، طب ٤٧٦ (ص ٢٤٧ وما

(١) لقد ورد في مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٥، ٣٢٣ (الظاهرية ٧٨٨٣، تونس، أحمدية ١/٥٥٤٣)، أغلب الظن أنه يتطابق مع الغنى والمنى.

بعدها، ١١٠٨ هـ، انظر فهرس المخطوطات م٣، ١٢١؛ Meyerhof في: Isis ١٤/١٩٣٠/٥٩)، المكان السابق، طب ٥٢٠ (ص ١٨٤ وما بعدها، ١١٧٥ هـ، انظر فهرس المخطوطات م٣، ١٢٢)، ثمة نسخة في مكتبة الجيش الطبية في Cleveland أ ١١ (ص ١٩٩ وما بعدها، القرن العاشر الهجري، انظر الفهرس ص ٣٠٠).

٢. - التنوير في الإصطلاحات الطبية سراي أحمد الثالث ١/٢٠٤٠ (من ورقة ١- ٢٥، القرن التاسع الهجري، انظر فهرس المخطوطات م٣، ٥٧-٥٨)، فاتح ٣/٥٣١٧ (ص ٢٣ وما بعدها، القرن التاسع الهجري، انظر فهرس المخطوطات م٣، ٩٣)، أياصوفيا ٢/٣٧٣٧ (٣٧-٥٣)، تحت عنوان: كتاب التنوير المعروف بسراج القمري)، تيمور، طب ١٩٠، موصول Mōšul، د. شلبي ص ٢٦٠، طب ١٤ (؟)، حيدر أباد سالار جنك، طب ١٠٨ (٣١-٢٤)، القرن الحادي عشر الهجري)، لندن، Wellc. Hist. ٢٨ Med. Libr., Or. (١١٢-١٢٤)، القرن الثاني عشر الهجري، انظر الفهرس ص ٨٢)، لندن، Roy. Coll. of Physicians ٢/٢٠ (انظر JRAS ١٩٥١، ص ١٨٤)؛ وموجود بعنوان: رسالة في حدود الأمراض مكتبة جامعة طهران ٤/٢٨٣٦ (من ورقة ٤٩-٧٤ القرن الثالث عشر الهجري، انظر الفهرس م ١٠، ص ١٦٧٧).

وقد أورد ابن أبي أصيبعة كتاب علل العلل للقمري.

ابن الكتّاني

لقد اكتسب أبو عبد الله محمد بن الحسين بن الكتّاني (غالباً ما يُصَحَّف على أنّه ص ٣٢٠ الكتّاني) معرفته الطبية عند عمّه أبي الوليد بن الكتّاني (ابن جلجل ١٠٩؛ ابن أبي أصيبعة م ٢، ٤٥) وحظي برعاية الوزير المنصور بن أبي عامر (تُوفِّي سنة ٣٩٢ هـ/١٠٠٢ م) وبرعاية ولده المظفر (تُوفِّي سنة ٣٩٩ هـ/١٠٠٨ م). ثمّ رحل فيما بعد إلى Saragossa. وكان، علاوة أنّه في الطب متضلّعاً، كذلك في المنطق وفي علم الفلك. لاتعرف سنة وفاته.

مصادر ترجمته

صاعد: *طبقات* ٨٢؛ ابن أبي أصيبعة م ٢، ٤٥؛ الصفدي، الوافي م ٣، ١٦-١٧. -
 Leclerc م ١١، ٤٢٨؛ Meyerhof، *Un glossaire* ص ٢٦؛ P. Kahle في: *Documenta Isl.*
 Ined. سنة ١٩٥٢ م، ص ٣٢؛ كحّاله م ٩، ٢٥١.

علي بن العباس المجوسي

لقد اكتسب علي بن العباس المولود في شيراز، وهو ولد أحد ال Mazdayasnier،
 اكتسب معرفته الطبية لدى الطبيب أبي ماهر موسى بن يوسف بن سيّار. وفي وقت
 لاحق حظي برعاية عضد الدولة البويهّي (٣٣٨/٩٤٩-٣٧٢/٩٨٣)، فقدّم إليه كتابه
 المشهور *كامل الصناعة*. لا تعرف سنة وفاته؛ أغلب الظن أنّه توفي في الربع الأخير من
 القرن الرابع/ العاشر. يعود الفضل في شهرة علي بن العباس إلى كتابه *كامل الصناعة*،
 وقد ألفه على أنّه كتاب تعليمي وعلى أنّه يقع فيما يتعلّق بالحجم بين كتابي الرازي:
الحاوي و *الطب المنصوري*. يعد هذا الكتاب وكتاب زميله في الدراسة أبو الحسن
 الطبري بعنوان: *المعالجات البقرائية* في الحقيقة أول الكتب التعليمية من مجموع علم
 الطب في جملة الكتب المرموقة عند كل الشعوب. "يمتاز الكتاب بوضوح العرض
 وترتيبه المنهجي ويمثّل العلم المعاصر في زمنه بأكمل طريقة. وقد فسح علي العباس
 مكاناً أكبر للعلوم المستخرجة منطقياً مما فسحه الرازي، ومع هذا فثمة مواضع في
 كتابه، ليست بالقليلة، تدل على أنّه لم يعتمد على الكتب فقط، بل على خبراته
 الشخصية بالأسرة المرضية. وكان يملك الشجاعة أن يبدي أحكامه الخاصة في الإطار
 الإعتيادي؛ وقد نصّح الأطباء الصغار بوضوح أن يحصلوا على التعليم من المشافي.
 وقد أنجز أفضل ما أنجز في مجال الحمية وفي علم الأدوية" (Neuburger م ٢، ١٧٦).

وقد وصف Hirschberg (المصدر المذكور له آنفاً م٢، ١١٥) تناول عملية شبكة العين في الجزء العملي من الكتاب على أنه مختصر وواضح ومفيد.

ص ٣٢١ تعد مقدمته لكتاب *كامل الصناعة* كاملة الوضوح بالنسبة لتاريخ الطب، حيث حرص على أن يستعرض تطوّر الطب وأن ينتقد بقراط وجالينوس. فهو يصف كتب المذكور في الأول مختصرة، بل غامضة؛ ووصف كتب الآخر مفصلة كثيراً ومملئة بالتكرار. وأشار إلى النقص في مؤلفات أريباسيوس Oreibasios و فوئس الأجنبي Paulus von Aegina و أهرن Ahron وغيرهم. وحتى الرازي، الطبيب الأعظم بين معاصريه، لم يسلم كتابه *الحاوي* من التكرار، بل وأن كتابه وجهه إلى الطب التطبيقي؛ فهو كتاب تجميعي، كثيراً ما فقد الارتباط (بين أفكاره). وعلى كل حال فليس ثمة كتاب كامل، ولا يمكن أن تُلقى في أي من الكتب طريقة يعتمد عليها (Leclerc م١، ص ٣٨٣ وما بعدها). أمّا رأي Wiberg من أن العرض المخل في تشريح الدماغ عند علي بن العباس مقارنة بعرض جالينوس يمكن أن يستتج من الخبرة الأساسية الأقل في تشريح الجثث، إن هذا الرأي يحتاج إلى تمحيص (انظر *The Anatomy of the Brain in the Works of Galen and 'Ali 'Abbas, a comparative historical-anatomical study*): Janus ١٩١٤/١٩ - ١٠٣/١٠٤).

هذا وقد انتحل Constantinus Africanus كتاب علي بن العباس الضخم وأعطاه العنوان: *Liber pandegni* وفيما بعد بغير علاقة بذلك نقله Stephan von Antiochien إلى اللاتينية في القرن الثاني عشر للميلاد.

مصادر ترجمته

ابن القفطي، *حكماء* ٢٣٢؛ ابن أبي أصيبعة م١، ٢٣٦. - Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١١٧؛ Meyerhof, *Gesch. d. Botanik* م٣، ١٧٦-١٧٨؛ Choulant، ص ٣٤٩-٣٥٠؛ Gurlt،

Gesch. d. Chirurgie م١، ٦١٥-٦١٨؛ شَتَائِنُ شُنَائِدَر، *ترجمات عبرية* رقم ٤٢٦؛ بروكلمان م١، ٢٣٧؛ X. Gretsichsheff, *Die Augenheilkunde des Ali Abbas* ترجمة ألمانية، برلين سنة ١٩٠٠ (رسالة دكتوراه)؛ P. Richter, *Beiträge zur Geschichte der Pocken bei den Arabern* في: Archiv f. Gesch.d. Med. ١٩١٢/٥ ٣٣١-٣١١؛ وللكتاب نفسه مقال بعنوان: *Über die spezielle Dermatologie des 'Ali ibn 'Abbas* في: Archiv für Dermatologie und Syphil ١٩١٣/١١٣ ٨٦٤-٨٤٩ (انظر Isis ١٩١٣/١)؛ وله كذلك *Über die allgemeine Dermatologie*. . . المكان السابق ١٩١٣/١١٨ ١٩٩-٢٠٨؛ Browne, *Ar. Medicine* ٥٣ وما بعدها؛ سارطون م١، ٦٧٧-٦٧٨؛ Campbell, *Ar. Medicine* م١، ٧٤-٧٥؛ C. Elgood في: B. Ben Yahia, *Ar. Medicine* ٣٨١؛ في: C. Elgood ٧٥-٧٤؛ B. Ben Yahia, *Ar. Medicine* ٣٨١؛ في: Cahiers de Tunisie ١٩٥٥/٣ ٥٥-٥٤؛ Schipperges, *Assimilation* ص ٣٤-٤٠؛ Dietrich, *Medicinalia* ص ٦١-٦٣.

آثاره

١- *كامل الصناعة الطبية أو الكنّاش المالكي* سراي أحمد الثالث ٢٠٣٢ (م١)، ص ٢٦٩ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، ٢٠٣٣ (م٢)، ص ٣٥٠ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، ٢٠٦٠ (ص ٤٧٩ وما بعدها، انظر الفهرس م٣، ٨٠٨-٨٠٩)، مكتبة جامعة إستانبول أ. ٤٧١٣، ٤٧١٣ ب (كامل، ٨٩٧ هـ)، ٤٧١٤ (القرن السابع الهجري)، ٦٣٧٥ (ص ٣٥٧ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، رئيس الكتاب ٧٣٤ (م٢)، ص ٥٤٥ وما بعدها، ١٠٩٤ هـ)، مراد ملا ١٤٨٢ (ص ٣٨٥ وما بعدها، ٦٩١ هـ)، فاتح ٣٦٠٣ (م١)، ص ٢٨٢ وما بعدها، ٦٨٤ هـ)، نور عثمانية ٣٥٧٩ (ص ٢٩١ وما بعدها، ١٠٠٥ هـ)، ح. بشير آغا ٥١٤ (م٣)، ص ٢٥٣ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، أ. أميري ٢٨٥٥ (ص ٢٥٦ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري)، بورصه،

ص ٣٢٢ Hüs. شلبي ٨١٨ (م ٢)، ص ٢٤٣ وما بعدها، القرن السابع الهجري، انظر Dietrich،
Medicinalia ص ٦٠)، برلين ٦٢٦١ (ص ٤٨٥ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري)،
 ٦٢٦٢ (م ١)، ص ١٩١ وما بعدها، نحو ٨٠٠ هـ)، ٦٢٦٥ (م ١)، ص ١٤٥ وما بعدها،
 حوالي القرن الحادي عشر الهجري)، Ch. Beatty ٣٠١٤ (ص ١٥٠ وما بعدها، ٥٥١
 هـ)، ٣٠٤٠ (م ٤)، ص ٢٤٦ وما بعدها، ٦٨٦ هـ)، ٣٩٨٠ (م ٢)، ص ٢٥٩ وما بعدها،
 القرن السادس الهجري)، ٣٩٩٥ (م ٢)، ص ٢٤٦ وما بعدها، ٥٣٩ هـ)، ٣٩٩٦ (م ١)، ص
 ١٨٨ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، ٥٤٣٧ (ص ١٨١ وما بعدها، القرن الثامن
 الهجري)، لايدن، Or. ٩٤ (أربعة مجلدات، ٦٧٣ هـ، ٥٣٩ هـ، القرن السابع الهجري،
 ٦٩٣ هـ)، ٤٥٠ (غير كامل، ثلاثة مجلدات، ٦٧٨ هـ، ٦١٤ هـ، انظر ١٥٠ Voorth)،
 باريس ٢٨٨٠-٢٨٧١ (مجلدات مختلفة، انظر Vajda ٤١٨، وله كذلك *Certificat* ٣٨)،
 Garrett ١٠٧٧ (م ٢)، ص ٩٨ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، ١٠٧٨ (م ١)، ص ٢١٣
 وما بعدها، ١١١١ هـ)، المكان السابق ملحق م ١ (كامل، ص ٣٥٣ وما بعدها،
 ٥٨٦ هـ)، أسكوريال ٢/٨١٥ (م ١)، ورقة من ١١٦-٢٧٠)، ميونخ Or. ٢٣٦ (المجلد
 الأول، ص ٣٢٨ وما بعدها، انظر Aumer رقم ٨١١)، Bodl. Laud. A. 155 (ص 483
 وما بعدها، ٤٦٦ هـ انظر Uri ص 127، رقم 523)، المكان السابق Hunt. ٣٧٦٨، ١/٣١
 (م ١، انظر Uri ص ١٢٨، رقم ٥٢٩)، المكان السابق Hunt. ١٩٥ (م ١)، ص ١٩٠ وما
 بعدها، ٧١٧ هـ انظر Uri ص ١٣٨، رقم ٥٨٧)، لندن، المكتب الهندي Or. ١٨٠٢ (م ١)،
 ص ١٧٩ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري، انظر Loth رقم ٧٧٤)، المكان السابق
 ١٣١٠ (م ٢)، ص ٤٥ وما بعدها، انظر Loth رقم ٧٧٦)، ٦٤٢)، Florenz, Laurenz. ٢٤٦
 المتحف البريطاني، Or. ٥٧٧٧ (م ٢)، ص ١٩٥ وما بعدها، القرن الثامن الهجري،
 انظر *Descr. L.* (ص ٤٣)، ٦٥٩١ (ص ٢٨٦ وما بعدها، ٥٤٨ هـ، انظر المكان السابق
 ص ٤٣)، Ch. Beatty ٤٠١٧ (ص ٤٠٣ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، كمبردج،

Add. ٣٦٠١ (م) ١، ص ٢٩٠ وما بعدها، انظر Browne، م ١، رقم ١٢٧٦)، مكتبة مدريد الوطنية ١٢٩ (م) ١، ص ٢٠٤ وما بعدها، انظر كذلك Derenbourg ص ٢٠)، فاس، قر. ٦٣٥ (انظر قائمة لنوادير المخطوطات رقم ٣٣٤)، آصف. طب ١٩٦ (ص ٢٤١ وما بعدها)، ٢٧٣ (١١٦٠ هـ)، القدس، الخالدية، طب ٤ (ص ٢٥٠ وما بعدها، القرن السادس الهجري، انظر فهرس المخطوطات م ٣٠٠، ٢٠١، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق RAAD م ٢٠، ٥٣٦)، بيروت، الجامعة الأمريكية ٤٣ (ص ١٥٠ وما بعدها، القرن السادس الهجري، انظر فهرس المخطوطات م ٣٠٠، ٢٠١)، ظاهرية، عام ٤٧١٣ (م) ٣، ص ١١١ وما بعدها)، القاهرة م ٦، ٢٨، منجانا Mingana ١٢٨٤ (م) ١، ص ١٩٩ وما بعدها، القرن الثامن الهجري، انظر الفهرس رقم ٩٣١)، الفاتيكان ٣١٤ (م) ١، ص ٢٧٤ وما بعدها، القرن الثامن الهجري، انظر Levi della Vida ص ٢٧)، أمبروزيانا H. Ambrosiana ١٢٧ (٦٠٠ هـ، انظر ZDMG LXIX ٨٠)، بنكپور ١٢-١٤ (نسختان، انظر الفهرس م ٤، ٢٤-٢٥)، لندن، Wellc. Hist. Med. Libr., Or. ٤٠، ٤٠، (ص ٢٨٠ وما بعدها، ١٢٧٢ هـ)، المكان ذاته Or. ٨٨ (ص ٣٠٦ وما بعدها، ١١٨١ هـ)، المكان ذاته Or. ٨٨، (ص ٣٣١ وما بعدها، ١٢٨٢ هـ)، المكان ذاته Or. ٥٥ (ص ١٩٢ وما بعدها، ١١٩٣ هـ)، المكان ذاته Or. ٥٥، (ص ١٩٤ وما بعدها، ١١٢٤ هـ)، المكان ذاته Or. ٥٥ ج (ص ١٨٧ وما بعدها، القرن الثامن الهجري)، المكان ذاته Or. ٧٤ (ص ٧٣ وما بعدها، ٧٠٣ هـ)، المكان ذاته Or. ٩٧، (ص ٢٠٢ وما بعدها، ٧٦٣ هـ، انظر الفهرس ص ١١٩-١٢٤)، جامعة هارفارد (انظر ج. عواد، سومر م ٧، ٣٢)، بغداد، متحف ٢٤١ (ص ٢٧١ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، المكان ذاته ١٧٤٥ (ص ٣٠٨ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري)، المكان ذاته ١٨٥٦ (غير كامل، ص ٦٣٦ وما بعدها، ١٠٥٥ هـ، انظر ج. عواد، سومر م ١٥، ٢٠)، تونس، الأحمدية ٥٣٦١، طهران، مكتبة أصغر مهدوي ٧٥٤ (٩٨٧ هـ، انظر نشرية م ٢، ١٦٦)،

طهران، كلية Piziški، ١٩٥ (انظر الفهرس ص ٣٦٦-٣٧٠، حيث يوجد نسخ عدة)،
مكتبة الجيش الطبية أ. في Cleveland ٢٦ (١١٣٨ هـ، انظر Cl. F. Mayer في: Bull. Hist. Med. ١١/١٩٤٢/3٢١)، الرباط د. ٦٣٥ (م ٢)، من ورقة ١٠٨-٢٥٢، انظر الفهرس
م ٢، رقم (٢٦٤٢)، وانظر كذلك مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٣، ٦٣، م ٥،
٣٢٨. لاهور Lith. ١٢٨٣، طبع في بولاق سنة ١٢٩٤ هـ؛ ونشر P. de Koning وترجم
إلى الفرنسية المجلد الثاني والثالث، *Trois traits d'anatomie arabes* لايدن سنة
١٩٠٣ م، ٩٠-٤٣١؛ ونقله إلى اللاتينية Stephan von Antiochien وطبع في ليون سنة
١٥٢٣ م؛ ثمة ترجمة إلى التركي، بورصه، Hü. شلبي ٨١٩ (ثمة مقالة، ص ٥١ وما
بعدها، القرن الهاشر الهجري).

٢. - رسالة في الفصد الرباط، كتّاني ٩٣٨ (ص ١٣٥-١٥٢، ١١٢٨ هـ).

ابن الخمار

لقد حظي أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن الخمار (ولد سنة ٩٤٣/٣٣١، انظر
ص ٣٢٣ المجلد الخامس، باب الفلسفة) بالاحترام طبيباً وفيلسوفاً. فقد كان متضلّعاً بالطب
النظري والعمل معاً.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٦٥؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٣٢٢-٣٢٣. Wüstenfeld, *Ärzte* - رقم ١١٥؛
Leclerc م ١، ٣٥٤-٣٥٦.

آثاره

لقد عرف من كتبه الناوين الآتية: كتاب *الحوامل* (ابن النديم). - *مقالة في امتحان*
الأطباء، ألّفها للأمير أبي العباس مأمون بن مأمون. - *كتاب في خلق الإنسان وتركيب*
أعضائه، في أربع مقالات. - *كتاب تدبير المشايخ*، تهذيب لكتاب حنين بن إسحاق

بالاسم نفسه، جمع فيه آراء جالينوس وروفس في هذا الموضوع. - *مقالة في المرض المعروف بالكاهني وهو الصرع.*

ذكر البيروني كتاب ابن الحنّار: *كتاب الأغذية* في كتابه *كتاب الصيدنة* (ص ١٠٣)، ويحتمل أن النقول الآتية ترجع إلى هذا الكتاب ١١ و ٣٣ و ٣٥ و ٤٣ و ٧٠ و ٧١ و ٧٨ و ٨٣ و ٨٧ و ٩٧ و ٩٩ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٢ و ١١٢ و ١١٣ و ١٢٨ و ١٣٠، انظر Meyerhof في المصدر المذكور له أنفأ ص ١٧٥.

الزّهراوي

ولد أبو القاسم خلف بن عباس الزّهراوي في مدينة الزّهراء القريبة من قرطبة، وينتمي إلى أسرة كانت في خدمة الحكومة في الأندلس. ويكاد لا يعرف عن حياته شيء، ولم تُؤكّد سنة وفاته أيضاً. وقد جعله P. de Gayangos^(١) عصريّ ابن حزم (توفي سنة ١٠٦٤/٤٥٦) بسبب سوء فهم. أغلب الظن أن الزّهراوي من جيل قبل جيل ابن حزم وأنّه توفي نحو سنة ١٠٠٩/٤٠٠. يعدّ الزّهراوي من أشهر الأطباء العرب؛ وشهرته العظيمة لم تكن بين معاصريه في الأندلس حتى ولا عند العرب في القرون التي تالت، بل كانت في بلاد الغرب على أنّه الجراح، وذلك بعد أن نقل جرهارد الكريموني كتاب الزّهراوي إلى اللاتينية في القرن الثاني عشر للميلاد وانتشر في الغرب وقد أثنى ابن أبي أصيبعة عليه أنّه كان طبيباً فاضلاً، خبيراً بالأدوية وجيد العلاج؛ لكنّ ابن أبي أصيبعة لم يصف الزّهراوي على أنّه جراح عظيم. ويميل

(١) *The History of the Mohammedan Dynasties in Spain* لندن، سنة ١٨٤٣م، ١٤٩. فقد اعتمد على ما ذكره المقرئ، *نفع الطيب* م ٢، ١١٩، وفيه يقول ابن حزم: "وقد أدركناه وشاهدناه"، والمقصود ليس الزّهراوي، بل كتابه (انظر عظيم الدّين أحمد، فهرس بيبكهور م ٤، ٢٩)

الزُّهراوي في جراحته على الأقدمين ميلاً قوياً من أمثال بولس Paulos؛ وإن وفرة ص ٣٢٤ مشاهداته الخاصة واستطراداته في النقد، تبين أن المؤلف كان في صميم العمل الجراحي" (Neuburger م ٢، ١٧٨). ولقد خصص الباب الثلاثين من كتابه الضخم في مجمل علم الطب، خصّصه للجراحة، ذلك الباب "الذي يتضمّن عملية العين، وقد أضيفت عضوياً" (Hirschberg المصدر المذكور له أنفاً م ٢، ١١٧). يقول Hirschberg (المصدر السابق ص ١١٩) "إنّ الوصف الذي قدّمه أبو القاسم في عمليّات العين، قصير وبسيط؛ وليس أبداً أفضل، إن لم يكن أقل دقة مما في الكتب التعليمية العربية التقليدية في علم طب العيون، ككتاب لعلي بن عيسى أو الخمار"، ويستمر قائلاً إنّّه ليس ثمة مايكتشف من "إشارة في أنّ أبا القاسم قد جمع خبرات شخصية ضخمة في هذه العمليات". وقد استشهد Guy de Chauliac (تُوفّي سنة ١٣٦٣م) بالزُّهراوي في ٢٠٠ موضع (انظر المصدر السابق ص ١١٨). ويُعرّف الزُّهراوي في الكتب اللاتينية الطبية بالصيغ المصحّفة الآتية: Albucasis, Abbucassa, Bulchasis, Bulcaris إلخ.

مصادر ترجمته

- الحميدي، غزوة ١٩٥؛ ابن بشكّوال، صله م ١، ١٦٢؛ الضّبي، بغية م ١، ٢٧١ -
 ٢٧٢؛ ابن أبي أصيبعة م ٢، ٥٢. - Wüstenfeld, *Ärzte* رقم ١٤٧؛ Choulant ص ٣٧٢-٣
 ٧٥؛ Leclerc, *La chirurgie d' Albucasis* باريس سنة ١٨٦١م؛ ول Leclerc أيضاً *Méd. Arabe* م ١، ٤٣٧-٤٥٧؛ بروكلمان م ١، ٢٣٩؛ Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* م ١، ٦٢٠ -
 ٦٤٩؛ H. Fröhlich, *Abu l-Kasim Kriegschirurg* في: Archiv f. klinische Chirurgie ٣٠ / ١٨٨٤ / ٣٧٦-٣٦٤؛ E. Cordonnier, *Sur le Liber servitoris d' Aboulcasis* في: Janus ٩ / ١٩٠٤ / ٤٣٢-٤٢٥، ٤٨٧-٤٨١؛ R. Valensi, *Un chirurgien arabe, Abulcasis*, Montpellier سنة ١٩٠٨م؛ Ch. Niel, *Lachirurgie dentaire d' Aboulcasis compare à*

، ١٨١-١٦٩ / ١٩١١ / ١٨ Revue de stomatologie في: celle des Maures du Trarza
 ٢٢٢-٢٢٩؛ K. Sudhoff, Beiträge zur Gesch. d. Chirurgie im Mittelalter م٢، لايتسغ
 ١٩١٨، ص ١٦-١٨؛ سارطون م١، ٦٨١-٦٨٢؛ Cambell, Ar. Medicine م١، ٨٥-٩٠؛
 م. صبحي أبو غنيمه: Abu l-Kasim, ein Forscher der arabischen Medizin
 برلين (رسالة دكتوراه) سنة ١٩٢٩م؛ H. P. J. Renaud, Abulcasis, Avicenne et les
 Bull. Soc. Franç. Hist. méd. في: grands medicines arabes ont-ils connu la syphilis ?
 ٢٨ / ١٩٣٤ / ١٢٢؛ زركلي م٢، ٣٥٨؛ Schipperges, Assimilation ص ٩٥-٩٦؛ حمارنه:
 Islam Climax of Chemical Therapy in 10th Century Arabic Medicine في:
 A Pharmaceutical View of Gl. Sonnedecker . . . ولحمارنه ٢٨٧-٢٨٨ / ١٩٦٣ / ٣٨
 Abulcasis (al-Zahrāwī) in Moorish Spain, with special refernce to the "Adhān"
 لايدن سنة ١٩٦٣م، تعليق (Rez.) لـ D. M. Dunlop في: MW / ٥٥ / ١٩٦٥ ٢٦٦-٢٦٨،
 ولـ R. Selleheim في: Sudhoffs Archiv / ٤٩ / ١٩٦٥ ٢٠٩-٢١١ ولـ O. Spies في: Welt
 des Islam / ١٠ / ١٩٦٥ ١٠٢-١٠٤.

آثاره

التصريف لمن عجز عن التأليف شهيد علي ٢٠٢٠ (ص ٨٠٠ وما بعدها، ٩٤٢هـ)،
 المكان السابق ٢٠٩٣ (المقالة الثانية والعشرون، ٥٥-١١٧)، H. Hüsnü ٢٠٩٣ (ص
 ٤٨٨ وما بعدها، ص ٤٥٥ وما بعدها، ١٠٩٣ هـ، انظر فهرس المخطوطات م٣، ٤٨-
 ٤٩)، أ. أميري ٢٠٩٣ (المقالات الثلاث الأخيرة، القرن الحادي عشر الهجري، انظر
 فهرس المخطوطات م٣، ٥٠)، سراي أحمد الثالث ١٩٩٠ (جزء منه، ص ١٧١ وما
 بعدها، انظر المصدر السابق ص ٥١)، ولي الدين ٢٤٩١ (المقالات الثلاث الأخيرة،
 ص ٢٢ وما بعدها، ٦٦٩هـ)، بشير أجا ٥٠٢ (ص ٥٨٠ وما بعدها، ٩٠٢هـ)، الموضع
 ص ٣٢٥ السابق ٥٠٣ (ص ٧٣٦ وما بعدها، ١١٠٥هـ)، وهبي ١٤٤٢ (مقالة، بدءاً من ٤)، فينا

١٤٥٨ (مجلد م ١، ص ١١٤ وما بعدها)، ١٤٥٩ (مقالة، ١-٥٩ هـ، ١٠٢٧ هـ)، لايدن، Or. ٢٥٤٠ (جزء منه في الجراحة، ص ١٤٦ وما بعدها، القرن السادس الهجري، انظر Voorh. ٣٧٦)، باريس ٢٩٥٣ المقالة الأخيرة، ص ١١٢ وما بعدها، القرن الثامن الهجري)، الموضوع السابق ٥٧٧٢ (المقالات من السادسة عشر - الثالثة والعشرين، ص ١٨١ وما بعدها، ٨٦٠ هـ)، ٦٢٠٨ (جزء منه، ص ٥٨ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، ٦٨٢٤ (انظر ٤٥٥ Vajda)، برلين ٦٢٥٤ (جزء منه، المقالة الأخيرة، ص ٢٤٠ وما بعدها، حوالي ٩٠٠ هـ)، المكان السابق M. Or. Qu. ٧٨٣، چوتا ١٩٨٩ (مقتطف، ص ٢٢ وما بعدها)، أسكوريال ٨٧٦ (المقالة الثلاثون، ص ١١١ وما بعدها، Ch. Beatty ٣١٧٢ (جزء منه، ص ٢٧٨ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، ٤٠٠٩ (ص ٢٤١ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، ٤٩٣٢ (ص ٢٦٥ وما بعدها، القرن الحادي عشر الهجري)، الفاتيكان، Borg. ١٣١ (مقتطف ص ٣٨ وما بعدها، القرن الثامن الهجري، انظر Levi della Vida ص ٢٥٩)، أكسفورد Bodl. Hunt. ١٥٦ (بدءاً من المقالة الحادية عشر، ص ١٧٢ وما بعدها، ٨٧٠ هـ، انظر Uri ص ١٣٤، رقم ٥٦١)، الموضوع السابق Marsh. ٥٤ (جزء منه، ص ١٣٣ وما بعدها، ٧٦٠ هـ، انظر Uri ص ١٤٦، رقم ٦٣٤)، توبنغن Tübingen ٧٨٢، المتحف البريطاني Add. ١٩٦١٩، مكتبة مدريد الوطنية ١٢٦ (جزء منه، ص ٢٥٤ وما بعدها، ٩٨٥ هـ، صورة، القاهرة)، الرباط bis ٤٤٩ (المقالة التاسعة والعشرون، ص ١٨ وما بعدها، ١٢٦٤ هـ، انظر Provençal رقم ٤٧٩)، ٦٣٥ د (مقالتان ١-١٠٧ هـ، انظر الفهرس م ٢، رقم ٢٦٤٧)، الرباط، حمزاوي ٥٣ (المقالة الثلاثون، ٧٩٠ هـ)، الرباط، جلوي ٢١ (٦١٦ هـ)، المكان السابق يوسف ٤٠٤ (المجلد الأول، ٨٦٣ هـ)، بنكپور م ٤، ٢٨، رقم ١٦ (ص ٤٩٤ وما بعدها، ١١٢١)، پتنا Patna، خُدا بَخْش ٢١٤٦ (مجلدان، ص ٢٤٨ وما بعدها، ٥٨٤ هـ،

آثاره

الرسائل الطبية أو الكُنَاش اعتمد على كتب - *كُنَاش أهرُن* (انظر قبل ص ١٦٧) و *لجورجس* (مع التعليق لأبي يزيد صَهَارْبُخت)، و *ليوحنا بن سَرايُون* وغيرهم. ص ٣٢٦ "يتكون الكتاب . . . من ٤ مقالات وكل مقالة من أعداد متباينة من *الرسائل*. تتضمن المقالة الأولى إحدى عشر رسالة، تتكون الأولى منها (في آلام الرأس) من فصل واحد ٢٧ نوعاً (أنواع)" (Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً).

المخطوطات: سَراي أحمد الثالث ٢٧٠٤ (ص ٣٢٤ وما بعدها، ٦٢٠ هـ)، نور عثمانية ٣٥٧٨ (ص ٢٩٣ وما بعدها، القرن السادس أو السابع الهجري، انظر Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً)، بيازيد ٤٢١٣ (ص ٣٠٩ وما بعدها، ٦٦٥ هـ غير كامل، انظر *فهرس المخطوطات* م ٣٠٠، ٩٠)، كونيا، يوسف آغا ٤٩٨٤ (ص ٤١٢ وما بعدها، القرن السادس الهجري، فقد جزء منه في البداية، انظر Dietrich المصدر السابق)، رامپور م ١، ٤٧٧، طب ٨٨ (ص ٢٢٣ وما بعدها، ٦٧٠ هـ انظر *فهرس المخطوطات* م ٣٠٠، ٩١).

أبو سهل المسيحي

درس أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني، المولود في جرجان، درس في بغداد وعاش وعمل في خُراسان. يصفه مؤرخو الطب العرب على أنه أحد أفضل طبيب عربي - نصراني. ومن تلاميذه ابن سينا. ومما يؤسف له أن كتبه التي يُثنى عليها والتي وصلت إلينا في معظمها لم تُدرس بعد من قِبَل مؤرخي الطب المحدثين. ولقد كان متضلّعاً بمجالي الفيزياء والرياضيات أيضاً، وألّف للبيروني ١٢ رسالة في ذلك (انظر م ٥). وقد استرعى اهتمامه اللاهوت والفلسفة أيضاً. هلك في عاصفة رملية سنة ١٠١٠/٤٠١ عن عمر بلغ ٤٠ عاماً، وذلك عندما حاول الفرار إلى مارَندَران مع تلميذه ابن سينا لاثامه بالزندقة.

مصادر ترجمته

- البهقي، تَمَّة ٨٨-٩٠؛ ابن القفطي، حكماء ٤٠٨-٤٠٩؛ ابن أبي أصيبعة ١م،
 ٣٢٨-٣٢٧؛ نظامي، شَهار مقالة؛ ابن العربي^٢، ١٨٩. Wüstenfeld, *Ärzte* - رقم ١١٨؛
 E. Wiedemann, *Zum* ٧٩؛ بروكلمان ١م، ٢٣٨؛ سوتر ص ٧٩؛ Leclerc ١م، ٣٥٦-٣٥٧؛
Zeitschr. D. Deutsch. Palästina- Vereins في: *Wunder des heiligen Feuers*
 ٤٠/١٩١٧/٢٤٨-٢٥١؛ سارطون ١م، ٦٧٨؛ Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* ١م، ٢٥٧-
 ٢٥٨؛ الزركلي ٥م، ٢٩٧-٢٩٨؛ كحّاله ٨م، ٣٥-٣٦.

آثاره

١. - الكتاب (الكتب) المائة في الصّناعة الطبية سراي أحمد الثالث ٢٠٥٣ (ص
 ٢٧٦ وما بعدها، ٨٩٤ هـ، انظر الفهرس م ٣، ٨١١، فهرس المخطوطات م ٣، رقم ١٠)،
 نور عثمانية ٣٥٥٧ (الكتب الأربعين الأولى، ص ١٧٠ وما بعدها، حوالي ٤٠٠ هـ، انظر
 Dietrich, *Medicinalia* ص ٧٠)، سليم آغا ٨٧٧ (الجزء الثاني، أي من كتاب ٥٠ وحتى
 كتاب ١٠٠، القرن العاشر الهجري)، ٨٨٣ (١-٥٤٢ هـ، القرن الحادي عشر الهجري)،
 أياصوفيا ٣٧١٩ (ص ١٩٥ وما بعدها، ٩٩١ هـ)، مانيسا ١٧٩٦ (الكتاب ٥٧-
 ١٠٠، ص ١٨٠ وما بعدها، ٦٧٣ هـ، انظر Dietrich في المصدر المذكور له آنفاً ٧١)،
 برلين ٦٢٦٦ (من الكتاب ٧٠ وحتى كتاب ١٠٠، من ورقة ١-٦٧، ١٢٩٠ هـ)، باريس
 ٢٨٨١ (ص ٢٥٦ وما بعدها، القرن التاسع الهجري)، ٢٨٨٢ (من الكتاب الأول وحتى
 كتاب ٢٠، من ورقة ١-٢٠٠، ٥٨٢ هـ، من الكتاب ال ٢١ وحتى كتاب ال ٣٠، من
 ورقة ٢٠٠-٢١٧، القرن الثامن الهجري، انظر Vajda ٤٢٩)، أكسفورد Bodl. Hunt.
 ٢٠٢ (غير كامل، ص ٢٤٨ وما بعدها، ٥٩٢ هـ، انظر Uri ص ١٣٨، رقم ٥٨٢)،
 Petersburg, Or. Inst. رقم ٥٦ (من الكتاب الأول وحتى كتاب ال ٤٥، ص ١٤٥ وما

ص ٣٢٧ بعدها، القرن الحادي عشر الهجري، انظر Rosen رقم ١٦٥)، المتحف البريطاني، Or. ٦٤٨٩ (ص ٣٧٨ وما بعدها، ١١٠٥ هـ، انظر *Descr. L.* ص ٤٢)، القاهرة م ٦، ٢٩، ٣٣، طب ١٢٠، ١٨٦٨ (نحو ٢٠٠ ورقة، القرن الثاني عشر الهجري، انظر الملحق م ٣، ٢)، الموضع السابق طب ٧٧٤ (جزء، ص ١٥٥ وما بعدها)، طهران، جامعة ٤٤٩ (ص ٨٧ وما بعدها، انظر الفهرس م ٤، ٨٠٦-٨٠٨)، الموضع السابق ٢٠٠٦ (من الكتاب ٦١-١٠٠، ص ١١٧ وما بعدها، ٩٠٣ هـ، انظر الفهرس م ٨، ٦٢٧)، طهران، كلية الطب ١/٢٤٧ (١٣٠٠ هـ، انظر نشرية م ٣، ٣٨٢، انظر الفهرس ص، ٣٧١)، مشهد، طب ١٠٩ (ص ٢٨٧ وما بعدها، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٦، ٣٣٠، حيث ورد العنوان: *ديوان الطب*)، شيراز، خاتناه الأحمدي ١٢٠ (القرن السادس أو السابع الهجري، انظر نشرية م ٥، ٢١٧)، حيدر آباد آصف. م ١، ٩١٤، طب ٢٤٣ (ص ٣٦٩ وما بعدها، ١٢٣٣ هـ)، تونس، أحمدي ٢٣٦٢ (من الكتاب ٦٢ وحتى الكتاب ٩٧، ص ١٥٣ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، فاس قر. ١٢٨٤، بنكپور م ٤، ٢٦، رقم ١٥ (ص ١٧٥ وما بعدها، ١٢٣٤ هـ)، حلب، حكيم (اربعة أجزاء، القرن السابع الهجري، انظر *Sbath*، فهرس م ١، ٢٣، رقم ١٣٩)، رامپور م ١، ٤٩٤، طب ٢٠٩ (ص ٤٥٥ وما بعدها، ١٢٨١ هـ)، المكان السابق ٢١٠ (ص ٢١٨ وما بعدها)، انظر كذلك مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٥، ٣٣١، حققها ونشرها قدري شرفي، حيدر آباد سنة ١٩٥٩ م، وإلى ذلك: *الحواشي النعمانية والمقاصد الطبية* لنعمان بن أبي الرضال - الإسرائيلي باريس ٢٨٨٣ (انظر Vajda ٣٧٢).

٢. - *الطب الكلي* في ٣٩ باباً، برلين ٦٢٦٧ (ص ٨٩ وما بعدها، ٧٣٢ هـ)، طهران، جامعة ١٩٨٧ (من ورقة ١٠١-٢١٤، ١٠٧٥ هـ، انظر الفهرس م ٨، ٥٩٦)، الموضع السابق ٣٩٤٠ (٤-١٨٩، ١٠٠٤ هـ، انظر الفهرس م ١٢، ٢٩٣٠)، بغداد، متحف ٥٣٢

(ص ٢٢٥ وما بعدها، ١٠٠١هـ)، الموضوع السابق ١٥٦٥ (ص ٩١ وما بعدها، ٧١٤هـ)، انظر ج. عواد، سومرم ١٥، ١٥-١٦)، رامپور م ١، ٤٨٩، طب ١٦٤ (ص ١٠٨ وما بعدها)، حلب، أنتكي (انظر Sbath، فهرس م ١، ٢٣، رقم ١٤١)، انظر كذلك مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٥، ٣٣.

٣- كتاب إظهار حكمة الله نور عثمانية ٣٥٥٨ (ص ٦٤ وما بعدها، القرن الثامن الهجري، انظر Dietrich, Medicinalia ص ٧١-٧٢)، چوتا Gotha ١٩٨٨ (ص ٨٢ وما بعدها، ١١٤٣هـ)، طهران، جامعة ٤٤٧ (ص ٩٢ وما بعدها، انظر الفهرس م ٤، ٧١٩)، وبعنوان: خلق الإنسان موجود في طهران، ملك ٦١٠٨ (ص ٣٢ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، مكتبة جامعة إستانبول أ. ٦١٧٩ (ص ١١٥ وما بعدها، ١١٠٨هـ، حيث ورد العنوان: منافع الأعضاء)، حلب، باسيل (انظر Sbath، فهرس م ١، ٢٣، رقم ١٤٠).

٤- رسالة في ماهية الجذري وتدبيره شهيد علي ٦/٢٠٩٥ (٨٨-٩٠هـ، ٩١٥هـ)، حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م ١، ٢٣، رقم ١٤٤).

٥- رسالة في تحقيق أمر الوباء والإحتراز عنه وإصلاحه إذا وقع شهيد علي ٤/٢٠٩٥ (٧٣-٨٢هـ، ٩١٥هـ)، كابل، مكتبة رئاسة المطبوعات (في مجلد جامع، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٢، ٢١)، حلب، الجراح (انظر Sbath، فهرس م ١، ٢٣، رقم ١٤٣).

٦- رسالة في تحقيق سؤال المزاج ما هو وكم أصنافه كتب إلى خوارزم شاه أبو العباس مأمون بن مأمون، شهيد علي ٥/٢٠٩٥ (٨٣-٨٨هـ، ٩١٥هـ).

٧- كتاب أصول علم النبض لايدن، Acad. ٥/٤٤ (ص ٢٤٣-٢٧٧، انظر Voorh. ٣٩٣)، الموضوع السابق، Leov. ٢/٢٥ (٦٧-٨٦هـ، انظر Voorh. ٣٩٣).

٨. - مختارات مجهولة مختارها فوائد من قول عيسى بن يحيى المسيحي في الشعر وهبي ١٤٨٨ (١٩٩-٢٠٥، ١٠٥٨ هـ).

وبخصوص كتبه الفلسفية ارجع إلى المجلد الخامس.

أخو أبي سهل المسيحي

لا يقرأ الاسم في المخطوطات.

الإقتضاب بالمسألة والجواب، القاهرة، دار، طب ٥ (ص ١٩ وما بعدها، القرن السابع الهجري).

ابن مندويه

ص ٣٢٨

وُلد أبو علي بن عبد الرحمن بن مندويه في إصفهان؛ وقد عاش والده فيها أديباً مرموقاً. وقد استدعاه عضد الدولة فناخسرو (٩٤٩-٩٨٣/٣٣٨) إلى بغداد إلى البيمارستان الذي أقيم حديثاً. يذكر حاجي خليفة (م، ٥٧٣) أنه توفي سنة ٤١٠ هـ/١٠١٩ م. ويصفه ابن أبي أصيبعة على أنه طبيب ممتاز وأنه شارح فاضل لكتب جالينوس.

مصادر ترجمته

ابن القفطي، حكماء ٤٣٨؛ ابن أبي أصيبعة م ٢، ٢١-٢٢. - Wüstenfeld, Ärzte رقم ١٣٥؛ Leclerc م ١، ٤٧٧-٤٧٨؛ بروكلمان ملحق م ١، ٤٢٣؛ كحّاله م ١، ٢٦٩.

آثاره

١. - نهاية الاختصار أياصوفيا ٣/٣٧٢٤ (٤٨-٧٨، ٧٢١ هـ، انظر Ritter-Walzer ٨٣٥)، وقد ذكر ابن أبي أصيبعة الكتاب أيضاً.

٢. - كتاب الأطعمة سراي أحمد الثالث ٢/٢٠٤٠ (من ورقة ٢٦-٦٧، القرن العاشر الهجري)

- ٣- الكفاية في علم الطب Ch. Beatty ٣٦٧٦/٤ (من ورقة ٦٢-١١٢، ١١١١ هـ)، أغلب الظن أن هذا الكتاب هو الكتاب الذي ذكره ابن أبي أصيبعة بعنوان: كتاب الكافي في الطب، ويقال له "القانون الصغير" أيضاً.
- ٤- المغيث في الطب يوجد منتزع منه في بورصه، حراتشي ٣/١١٢٦ (٧٨-١٠٧ هـ).
- ٥- رسالة في بيان التكميد بالجوارش الحميدية ١٤٤٧ f. 334 على الحاشية)، ويذهب ابن أبي أصيبعة إلى أن هذه الرسالة وُجّهت إلى أبي محمّد المديني.
- ٦- رسالة في أصول الطب والمركبات العطرية طهران كلية الآداب ج. ٢٥٣ (القرن الحادي عشر الهجري، انظر الفهرس ص ٤٠).
- ٧- رسالة في الكافور طهران، مجلس ١٥٣٨ (١٥٤٩)، انظر الفهرس م ٤، (٢٥١)، حلب، نحّاس (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٤٤، رقم ٢٨١٨).
- ٨- رسالة في تدبير الأجساد موجهة إلى أبي مسلم محمّد بن حسن، طهران جامعة ٢١١٤ (٥٣-٥٨ هـ، ١٠٨٠ هـ، انظر الفهرس م ٨، ٧٥٠)، حلب، نحّاس (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٤٣، رقم ٢٨١١).
- ٩- رسالة في تركيب طبقات العين (يذهب ابن أبي أصيبعة أنّها صُنفت لحمزة ابن الحسن)، حلب، نحّاس (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٤٤، رقم ٢٨٢٠)، وكانت مصدراً لكتاب الكامل في طب العين لصاحبه عبد المسيح الكحلّال (كان حياً حتى سنة ١٧٧٣ م في حلب)، انظر Sbath، فهرس م ٢، ٧٤.
- ١٠- رسالة في علاج انتشار العين، كذلك كانت مصدراً لكتاب الكامل انظر Sbath، فهرس م ٢، ٧٤.
- ١١- رسالة في علاج ضعف البصر حلب، نحّاس (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٤٤، رقم ٢٨٢١)

١٢- رسالة في وصف انهضام الطعام حلب، نحّاس (انظر Sbath، فهرس،

ملحق، ٤٣، رقم ٢٨١٢)

١٣- رسالة في علاج المثانة حلب، نحّاس (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٤٣،

رقم ٢٨١٣).

١٤- رسالة في أسباب الباه حلب، نحّاس (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٤٤،

رقم ٢٨١٤).

١٥- رسالة في أنّ الماء لا يغذو (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٤٤، رقم ٢٨١٥). ٣٢٩

١٦- رسالة في النبض ومنافعه ومضارّه (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٤٤، رقم

٢٨١٦).

١٧- رسالة في التمر الهندي (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٤٤، رقم ٢٨١٧).

١٨- رسالة في أوجاع الأطفال (انظر Sbath، فهرس، ملحق، ٤٤، رقم ٢٨١٩).

وقد ذكره البيروني في كتاب الصيدنة دون أن يذكر عنوان الكتاب في: ٢٤^٣ و

٣٤^٣ و ٥٤^١ و ٨٩^٣.

وقد أورد ابن أبي أصيبعة الكتب الآتية بحسب العناوين: رسالة إلى أحمد بن

سعيد في تدبير الأجساد. - رسالة إليعباد بن عباس في تدبير الأجساد. - رسالة إلى أبي

الفضل العريض في تدبير الأجساد. - رسالة إلى أبي القاسم أحمد بن علي بن بحر في

تدبير المسافر. - رسالة إلى أحمد بن سعيد في وصف المعدة وقصد علاجها. - رسالة إلى

مستفسر في تدبير جسده وعلاج دائه. - رسالة إلى أبي جعفر أحمد بن محمد بن الحسنفي

القولنج. - ثمة رسالة أخرى في الموضوع نفسه موجهة إلى المستفسر ذاته. - رسالة إلى

أبي محمد بن أبي جعفر في تدبير ضُعف الكلى لمن لم يستبشع الحُقنة. - رسالة إلى الأستاذ

الرئيس في علاج شقاق البواسير. - رسالة في الإبانة عن السبب الذي يُولد في الأذن

القرقرة عند اتقاد النار في خشب النين. - رسالة إلى ألوثاي (ألو شاي) في علاج وجع الركبة. - رسالة إلى أبي الحسن بن دليل في علاج الحكة العارضة للمشيمة. - رسالة في فعل الأشربة في الأجساد. - رسالة في وصف مُسكر الشراب ومنافعه ومضاره. - رسالة إلى ابنه في علاج بثور خرجت بجسده بماء الجبن وهو صغير. - رسالة في منافع الفُقَاء ومضاره. - رسالة إلى أبي الحسين أحمد بن سعيد في الحَنْدَرِيس^(١) والفُقَاء وجوابه إليه. - رسالة إلى حمزة بن الحسن في النفس والروح على رأي اليونانيين. - رسالة أخرى إلى حمزة بن الحسن في الاعتذار عن اعتلال الأطباء. - رسالة في الرد على كتاب نقض الطب المنسوب إلى الجاحظ. - رسالة إلى حمزة بن الحسن في الرد على من أنكر حاجة الطبيب إلى علم اللغة. - رسالة إلى المتقلدين علاج المرضى ببيمارستان إصفهان. - رسالة إلى أبي الحسن بن سعيد في البحث عما ورد من أبي الحكيم إسحاق بن يوحنا الطبيب الأهوازي في شأن علته. - رسالة إلى يوسف بن يزداد المتطبب في انكاره دخول لعاب بزر الكتان في أدوية الحقنة. - رسالة إلى أبي محمد عبد الله بن إسحاق الطبيب ينكر عليه ضروب من العلاج. - رسالة أخرى إلى أبي محمد المتطبب في علّة الأمير المتوفى شيرزِيل بن ركن الدّصول. - رسالة أخرى إلى أبي مسلم محمد بن بحر عن لسان أبي محمد الطبيب المديني. - رسالة في علّة الأهزل أحمد بن إسحاق البُرْجِي وذكر الغلط الجاري من يوسف بن اصطَفَن المتطبب. - كُنَاش: كتاب المدخل إلى الطب. - كتاب الجامع المختصر من علم الطب وهو عشر مقالات. - كتاب في الشراب.

عَمَّارُ الْمُوصِلِي

ولد أبو القاسم عَمَّار بن علي المَوْصِلِي في المَوْصِل ثم نزل مصر. تعد الأخبار عن

ص ٣٣٠ حياته شحيحة، إلاّ أنّه من الثابت أنّه قدّم كتابه إلى الفاطمي الحاكم بأمر الله

(١) في الأصل المطبوع "الحَنْدَرِيقُون".

(٣٨٦/٩٩٦-٤١١/١٠٢٠). يستفاد من ملحوظة في مخطوط - إسكوريال أنه يقتضي أن يكون الكتاب صُنّف حوالي سنة ٤٠٠ هـ. نستنتج من كتاب عَمَّار في طب العيون أنه قام برحلات كثيرة. وكتابات عن رحلاته مهمة جداً لما يصف من أماكن تجرى فيها عمليات الماء الأبيض وحيث عمل مشاهدات هو نفسه، ومارس عملياً وأجرى عمليات. فقد تحدّث عن نشاطه في ديار بكر وفي الكوفة وتبريز والقاهرة ودمياط وتونس. ويصف Hirschberg نتائج هذه الرحلات على أنها أقدم محاولة في ^(١) جغرافيا - الماء الأبيض "Star-Geographie". وثمة وصف آخر ذو أهمية بالنسبة لمؤرخي الحضارات، من مثل أن الملك (المقصود هنا الحاكم) جمع حوله علماء من كل نوع وأنه اختار عَمَّاراً أن يعدّ كتاباً في علم طب العيون أو كما "حاول هو في تكامل مشاهداته في شفاء الذين يعانون من أعصاب العين في نيران المعسكر (المخيّم) السائر نحو الكوفة" (Hirschberg, Handbuch م ٥٦، ٥٧-٥٨).

ولقد تخصص عَمَّار الطبيب بعلم طب العيون بشكل رئيسي. يقول ابن أبي أصيبعة: "كان عَمَّار كحّالاً مشهوراً ومعالجاً مذكوراً، له خبرة في مداواة أمراض العين ودربة بأعمال الحديد" (ابن أبي أصيبعة م ٢، ٨٩؛ Hirschberg م ٢، ٤٨). ويوصف عَمَّار في الكتب العربية التي تتناول طب العيون على أنه وعلي بن عيسى أعظم ثبتي طب العيون. وقد أظهر Hirschberg أهمية عَمَّار في تاريخ طب العيون. فهو يرى، لدى عقده مقارنة بين عَمَّار وعلماء عرب آخرين، أن عَمَّاراً كان موهوباً و "أنه، على أية حال، أغنى

(١) "تتفق هذه البلدان، التي يوجد فيها الماء الأبيض كثيراً، مع طبيعتها. من هذه البلدان تونس ودمياط وأماكن مماثلة، تقع على البحر، وحيث يُتمتّع فيها بالسّمك الطازج. فلقد جئت ذلك البلد دلتا النيل ووجدت كثيراً من الناس في عيونهم الماء الأبيض. وهذا نتيجة التغذية بالسّمك بوفرة ونتيجة رطوبة الهواء. وهذا موجود أيضاً على سواحل البحر وفي ميناء كنعان وفي كل البلاد من هذا النوع" (Hirschberg, Handbuch م ٢، ٥٦).

بالمضمون بالنسبة للطبيب المفكر اليوم من عصره علي بن عيسى؛ "إلا أن علي بن عيسى" كان في عيون العرب الملع من عمّار هذا". وقد يكون لعنوان عمّار "الاختيار" وللالتضاب المقابل في المعالجة دور في ذلك. فقد أشار Hirschberg إلى أن كتاب الآخر (علي بن عيسى) "بما فيه من أعداد لأبواب ضخمة ومن تهذيب مفصل بشكل ص ٣٣١ أكثر لكل جزئية من مرض العين، يتفق أكثر مع النموذج العربي لكتاب تعليمي في طب العيون" (المصدر السابق ٤٩). وقد أثبت Hirschberg لدى مقارنته بين كتابي الطبيين أن محتوى الكتابين من حيث الترتيب ومن حيث عرض أمراض العين بالتفصيل أيضاً يتفقان، وإن لم يكن كلياً، فثمة تباين قائم بينهما، بحيث لا يجوز أن يفترض أن استعمال أحدهما يقوم مقام الآخر.

فقد عرض عمّار المادة العلمية الموجودة واختارها بناء على خبراته الشخصية، في حين لم يضيف علي بن عيسى إلا القليل من خبرته الشخصية.

وقد عبّر Hirschberg عن رأيه في إنجاز عمّار: "الشيء الأميز في كتاب عمّار هو تواريخ عمليات الماء الأبيض (وهي ست) موصوفة وصفاً واضحاً وأخذاً، يترأى أنّها تجذب القارئ حتى في الوقت الراهن وبدرجة عالية. لم يُخلّف لنا في الكتب اليونانية مثل هذا؛ بل ينبغي أن نبلغ القرن الثامن عشر قبل أن نجد من جديد تواريخ مرضية دقيقة وجديرة بالاهتمام في الكتب الجديدة

إنّ الأهم الذي عند عمّار هو عملياته الجذرية للماء الأبيض الطري وذلك عن طريق المص بإبرة معدنية مجوّفة، اكتشفها^(١) هو نفسه. . . ومن الجدير بالملاحظة في كتاب كذلك عمّار إزاحة سقوط القرنية والحفاظ على قوة الإبصار، بينما كانت هذه

(١) لقد خصّ Hirschberg هذا الموضوع بفصل خاص "Das Aussaugen des Stars, eine Radical- Operation"

"der Araber" المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٣٠-٢٤٠.

العملية قبله عند اليونان وكذلك عند العرب لتحسين المظهر فقط، ولم تجر من أجل البصر. وتظهر لنا عمليته لحبة البرد وكأنها عمل رائع صغير. ومّا يشرح الصدر وصفه غير المعقّد للماء الأبيض مقابل التعريف المدرسي الطويل الممل لمعظم رفاقه في اللغة: "الماء الأبيض هو جرم محاط بغشاء كغشاء البيضة". ويظهر أنّ اختبار تفاعل الضوء بالنسبة لحديقة العين مهم عملياً، صحيح أنّه لم يكتشفه هو، أجل ولكنه تجاوز ما كرره عصرياه: علي بن عيسى وابن سينا للعلامة الجالينوسية البسيطة ومفادها أنّه حينما يُغمض بؤبؤ عين يتسع [قليلاً] بؤبؤ العين الأخرى، تتجاوزهما تجاوزاً رفيعاً حقاً^(١) . . .

ص ٣٣٢ ونحن نتعرف على المؤلّف من كتاب عمّار أكثر من أي كتاب تعليمي عربي آخر في علم طب العيون، حتى أكثر من أي كتاب أوروبي في العصر الحديث. ففي الكتاب نفسه تحدّث شخصية قوية كبيرة الثقة بنفسها. وهو يعي إنجازاته الذاتية في مجال عملية العين. فهو، بما عنده من ثقة بالنفس، وبناء على خبرته، يذهب إلى عملية التحام الجفن، لا يتهيب النزيف، لدى عملية قلب الجفن المكتنز باللحم. لقد اختبر إبان عمله الطويل كل الأدوية التي وجدها مجرّبة وذكرها في الباب المهم من التهاب العين؛ حتى وال Blei-Kollyr المستعمل في مكافحة خرايج الطبقة القرنية. وبدلاً من استعمال أدوية مشكوك فيها، ينصح أن يستعمل دواء، لا يُحتاج معه ولا بعده إلى دواء آخر.

(١) ويتابع Hirschberg الكلام في محتوى الكتاب قائلاً: "ومهما يكن فثمة نحو ٤٨ مرض رئيسي من أمراض العين فقط، وصفت مع معالجاتها المختارة بدقة في كتاب عمّار؛ وعلى الرغم من العرض المقتضب بالنسبة لذلك الطبيب آنذ، فإنّه يمكن التعرف عليه؛ في حين أنّ كتاب التذكرة لعلي بن عيسى يتضمّن نحو ١٣٠ مرضاً من أمراض العيون، معظمها بوصف تفصيلي، ومعلومات متكاملة عن المعالجة، وثمة أبواب مفصّلة أضيفت كذلك في الطب الكلي لأجفان العين وقائمة طويلة لأدوية العين المفردة. وهكذا يفهم أنّ العرب الذين اعتادوا على الكمال والتمام اختاروا كتاب علي بن عيسى أساساً للعملي وفصلوه على كتاب عمّار"

إلاّ أنّه يضع أقصى الشروط على طبيب العيون، وحتى على نفسه هو: فعليه أن يكون ذا حاسة مرهفة ويد واثقة وخبرة عظيمة؛ وهو بحاجة إلى مساعد متمرّس وإلى عدد من الآلات العاملة الجيدة" (Hirschberg في المصدر المذكور له أنفاً ص ٥٤-٥٥).

لقد انتشر صيت كتاب عمّار في أوروبا حتى أنّ المدعو David Armenicus رَوّج عملاً رائعاً باسمه، بعنوان: Tractatus de oculis Canamusali. ولقد تبين خطأ فرضية شتاين شنايدر و Leclerc و A. Hirsch من أنّ هذه الرسالة كانت الترجمة اللاتينية لكتاب عمّار، تبين ذلك بعد التحقيق الذي قام به ^(١) P. Pansier و ^(٢) N. Scalinci. فقد كانت "تزويراً فظاً لم يُراع" ^(٣) فيه تقدير إنجازات عمّار أبداً". ولا يُذكر ص ٣٣٣ بكتاب عمّار ^(٤) من محتوى الكتاب اللاتيني إلاّ باب واحد فقط. خلافاً لذلك يُنظر إلى ترجمة Natan Ha-Meati العبرية (القرن الثالث عشر الميلادي) على أنها نقل حرفي.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ٢، ٨٩. Leclerc م ١، ٥٣٣-٥٣٨؛ شتاين شنايدر، *ترجمات عبرية* ص ٦٦٩؛ بروكلمان م ١، ٢٤٠؛ J. Hirschberg, *Über das älteste arabische Lehrbuch*؛ *der Augenheilkunde* في: SB Pr. Ak. W., phil.-hist. Kl. سنة ١٩٠٢ م، ص ١٠٨٠-١٠٩٤؛ J. Hirschberg, J. Lippert u. E. Mittwoch, *Die arabischen Augenärzte nach*

(١) P. Pansier, *Collectio ophthalmologica veterum auctorum*, Fasc. (١) م ٤، باريس سنة ١٩٠٤ م؛ شتاين شنايدر *Zur Oculistik des 'Isa Ben 'Ali (9.Jahr.) und des sogenannten Canamusali* في: Janus ١٩٠٦/١٩٠٧/٣٩٩-٤٠٨.

(٢) N. Scalinci, *Il libro pro sanitate oculorum di Mo. Davide Armenio*، نابولي سنة ١٩٣٢ م..

(٣) Hirschberg م ٢٥، ٢.

(٤) انظر المصدر السابق ص ٥١.

آثاره

(١) جاء في صدرها: "الحمد لله الذي أنهج السبيل وأوضح الدليل... قال عمار... لما عطف أمير المؤمنين..."

مبارك بن سعادة

ألف أبو الفضل مبارك بن سعادة الطبيب كتابه لأبي الحسن بن عبد الرحمن
الكاتب سنة ٤١٣/١٠٢٢.

آثاره

رسالة في القوباء وأسبابها ومادتها ومدواتها، كوبرولو Köprülü م ٢، ٢/340 (١) -
٣٢، ١١٥٧ هـ).

السُّهيلي

ص ٣٣٤

كان أبو الحسين أحمد بن محمد السُّهيلي الخوارزمي عالماً بعلوم متعددة، وكان وزيراً
في خوارزم لمدة طويلة. مالبث أن توجه فيما بعد إلى بغداد ثم إلى سامراء وتوفي فيها
سنة ٤١٨ هـ / ١٠٢٧ م.

مصادر ترجمته

ياقوت، إرشاد م ٢، ٨٧، ٥٢، ٣١-٣٤؛ كحّالة م ٢، ١٠٩.

آثاره

تدارك الخطأ في تدبير الأبدان أنقرة، صائب ٤٢٤٧/٤، حيدر آباد آصف. م ٣،
٧٣٠، انظر بروكلمان ملحق م ٢، ١٠٢٨، رقم ١٣.

ويذكر ياقوت العنوان كتاب آخر: رسالة التروضة السُّهيلية في الأوصاف
والتشبيهات.

النِّيلي

يعود أصل أبو سهل سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النِّيلي، المولود سنة ٣٥٣
هـ / ٩٦٤ م إلى شیراز. كان طبيباً وأديباً وفيلسوفاً. توفي سنة ٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م.

مصادر ترجمته

ياقوت، *إرشاد* م ١١١، ٢١٨؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٥٣-٢٥٤؛ السُّيوطي، بغية
٢٥٥-٢٥٦؛ كَحَّالُه م ٤، ٢٢٥.

آثاره

- ١- المختصر في الطب شهيد علي ٣/٢٠٢٥ (٧٥-٨٤هـ، ٦٦٢هـ) ^(١).
 - ٢- اختصار مسائل حنين بن إسحاق (انظر قبل ص ٢٥١).
- ويورد ابن أبي أصيبعة العنوان الآتي: تلخيص شرح جالينوس لكتاب الفصول
مع نكت من شرح الترازي.

ابن هندو

لقد كان أبو الفرج علي بن الحسين بن هندو تلميذاً لأبي الخير الحسن بن سوار بن
الحَمَّار (انظر قبل ص ٣٢٢). لعلَّ اهتمامه بالفلسفة كان أقوى من اهتمامه بالطب. توفي
في جورجيان سنة ٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١، ٣٢٣-٣٢٧.

آثاره

مفتاح الطب خصص لأسس الطب النظري (انظر Dietrich, *Medicinalia* ص
١٩٩)، ويتكوّن من ١٠ أبواب.

ص ٣٣٥ المخطوطات: كوپرولو Köprülü ٩٨١ (ص ٩٧ وما بعدها، ٨٩٣ هـ)، ٣/٩٨٧
(من ورقة ٢٥٩-٣١٦، ٩٠١ هـ)، بورصه، حراثشي ٣/١١٢٠ (٤٧-٨٨، ٩٧٠ هـ،

(١) جاء في صدره: "الحمد لله الغني... إعلم أنّ الطب علم يتعرّف به أحوال بدن الإنسان..."

انظر Dietrich المصدر المذكور له أنفاً ص ١٩٨ وما بعدها)، لندن، المكتب الهندي Or. ١٨١٠/٤ (من ورقة ٢٥٤-٢٩٩، ١١٤١ هـ، انظر Loth رقم ١٠٤١)، تبريز، مليّ ١/٣٦٠٦ (٦-٢٠ هـ، ٧٢٦ هـ، ارجع إلى نشرية م ٤، ٣١١)، تبريز، مكتبة مُحَقِّقِ الخاصة (من ورقة ١-٣٧، ١٢٣٦ هـ، انظر نشرية م ٤، ٣٣٣)، طهران، ملك ٤٢٨٥ (ص ١١٤ وما بعدها، ٧١١ هـ، انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA ٦، ٧٥)، المكان ذاته ٤١/٤٥٧٣ (ص ١٥ وما بعدها، ١٠٨٦ هـ)، طهران، سنا ٥٩/٣١٩٠ (١٠٠٧ هـ، انظر نشرية م ٦، ٥٦٦)، طهران، مجلس ١٥٥٩/١٥٣٨ (انظر فهرس م ٤، ٢٦٣)، القاهرة تيمور، طب ٣٢٣، ٣٥٩ (انظر المنجّد في: مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٥، ٢٧١)، حيدر آباد، آصف م ٣، ٤٠٤، طب ٧٤٦، موصول، شلبي عطّارباشي ١٤ (ثمة اختياري في مجلّد جامع، انظر فهرس ص ٢٦٠)، ثمة تحرير فارسي، برلين فارسي ١/٩٠ (انظر بروكلمان، ملحق م ١، ٤٢٦). وثمة نسخة منه في Patna، خُدا بَخْش ٣٨٩٦ (ص ١٠٧ وما بعدها، انظر الفهرس م ٣، ١٩٦).

انظر المجلّد الخامس فيما يتعلّق بكتب أخرى في مجالات أخرى.

ابن بَخْتَوِيَه

كان أبو الحسين عبد الله بن عيسى بن بَخْتَوِيَه الواسطي ابناً لطبيب. صنّف حوالي ٤٢٠ هـ/١٠٢٩ م.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٥٣.

آثاره

١- كتاب القَصْد إلى معرفة القَصْد (ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٥٣)، حلب، الجراح

(انظر Sbath، فهرس م ١، ٢٣، رقم ١٤٣).

٢- كتاب المقدمات، أو بالأحرى كنز الأطباء، ثمة نقول منه عند ابن أبي

أصبيعة م١، ٨٢-٨٣^(١).

٣- كتاب الزهد في الطب يذكره ابن أبي أصبيعة م١، ٢٥٣.

ابن مسكويه

ص ٣٣٦

لقد كان أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه متضلّعاً بالتاريخ والفلسفة وعلم اللغة وكذلك بالطب. توفي بعد أن عمّر وطعن بالسن ٤٢١/١٠٣٠.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصبيعة م١، ٢٤٥. Leclerc م١، ٤٨٢-٤٨٣.

آثاره

١- كتاب الأشربة، انتزع منه مختصراً بعنوان: اختيارات من كتاب مسكويه في

الأشربة، أنقره، صائب ٢٠٥٧ (١-٩).

(١) لقد سبق ل Lippert أن لفت النظر (في: Abh. u. Vorträge zur Gesch. D. Nat. Wiss., لايتسغ ١٩٠٦م، ص ١٢٠-١٢٣) إلى أهمية هذا النص، فيه أول خبر يتعلّق بالتبريد الاصطناعي عن طريق ملح البارود (في: Abh. و Vorträge zur Gesch. d. Nat. wiss. لايتسغ سنة ١٩٠٦م ص ١٢٢-١٢٣): "يتحدّث المؤلف (أي ابن أبي أصبيعة) نفسه عن الحصول على الثلج، ذكر طريقتين: طريقة واضح أنها تقوم على ذكريات قديمة تتعلّق بقوى مبرّدة لبعض النباتات والحل، ومفادها زعم بعض المغاربة (من سكّان شمال إفريقيا)، قال: اعمد إلى بزر الكتّان فانقعه في خل خر جيّد ثقيف، فإذا حمد فيه فالقه في جرّة أو جب مليء ماء قال: فإنّه يجمد ما كان فيه من الماء ولو أنّه في أحر فصول السنة. وجاء في الطريقة الثانية: ذكر ابن بختويه في كتابه المقدمات في صفة لتجميد الماء في غير وقته: زعم أنّه إذا أخذ من الشب اليهائي الجيّد رطل ويسحق جيّداً، ويجعل في قدر فخّار جديدة، ويلقى عليه ستة أرتال ماء صافٍ ويجعل في تنور ويطين عليه، حتى يذهب من الثلثان ويبقى الثلث لا يزيد ولا ينقص، فإنّه يشتد ثم يرفع في قنينة ويسدّ رأسها جيّداً. فإذا أردت العمل به أخذت ثلجية جديدة وفيها ماء صافٍ، واجعل في الماء عشرة مثاقيل من الماء المعمول بالشب، ويترك ساعة واحدة، فإنّه يصير ثلجاً."

٢- كتاب الطيبخ أو كتاب تركيب الباجات من الأطعمة، أغلب الظن موجود

في فهرس Kodex سراي أحمد الثالث ١/٢١٢٥ (١-٣، ٧٠٠ هـ، Dietrich, *Medicinalia* ص ٧٣). وقد ذكره البيروني في كتاب الصيدنة ٣.

٣- رسالة في دفع الغم من الموت حميدة ١٤/١٤٥٢ (١٥٥-١٥٩ هـ، القرن الثامن

الهجري)، طهران، جامعة ١٤/٢١١٤ (٧٤-٧٥ هـ، انظر الفهرس م ٨، ٧٥١)،
٦/٢١٩٨ (٨٧-٩٠ هـ، ١٢٦١ هـ، انظر الفهرس م ٩، ٨٧٩)، ٦/٢١٩٨ (من ورقة ١٣٤-
١٣٧، القرن الحادي عشر الهجري، انظر الفهرس م ٩، ١١٢٠)، ١٧/٢٥٩٤ (من ورقة
٢٧١-٢٧٣، ١٠٨١ هـ، انظر الفهرس م ٩، ١٤٣٨).

٤- كتاب الأدوية المفردة، أغلب الظن يرجع النقولان الموجودان في

كتاب البيروني كتاب الصيدنة (٥٠ هـ، ٥٩ هـ) عقب اسم ابن مسكويه، يرجعان إلى
هذا الكتاب، انظر Meyerhof, *Drogenkunde des Bērūnī* المصدر المذكور له آنفاً
ص ١٧٥.

محمد بن أحمد النحوي الشراي

يبدو أنه لم يعيش فيما بعد النصف الأول من القرن الخامس / الحادي عشر.

آثاره

كتاب (ال) أقرباذين في ٢٥ باباً، مانيسا Manisa ١٨٣٥ (ص ١٣٣ وما بعدها،

٦٩٣ هـ، انظر Dietrich, *Medicinalia* ص ١٥١-١٥٣).

موسى بن هارون بن سعدان المتطبب

طبيب مجهول، ربّما عاش - بحسب محتوى مخطوط موجود له - في النصف الأول

من القرن الخامس / الحادي عشر.

آثاره

كتاب في علم العين كتبه لولده يهوذا بصورة أسئلة وأجوبة نور عثمانية ٣٥٧٦
(١٩٨-٥٩٠ هـ، ٧٨٦ Dietrich, *Medicinalia*، ص ١٧٣).

أبو علي يوحنا بن عبد المسيح

ص ٣٣٧

لا يوجد سوى دليل واحد بالنسبة لزمن حياته وهو "أنه كان صاحباً لأبي سعد
الفضل بن جرير التكريتي، طبيب الأمير نصير الدولة بن مروان (النصف الأول من
القرن الخامس / الحادي عشر)" (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٤٣؛ Dietrich في المصدر
المذكور له أنفاً ص ٢٣٢).

آثاره

الزبد الطبية "وهي رسالة مقتضبة في الأسباب والأعراض وطرائق الشفاء
للأمراض، القصد منها تقوية الذاكرة" مانيسا Manisa ١٨٣٥ (٢٠٥-٢١٧ هـ، ٦١٨ هـ
انظر Dietrich، في المصدر المذكور له أنفاً ص ٢٣٢).

صاعد بن بشر

كان صاعد بن بشر بن عبدوس أبو منصور، نسطوريانياً Nestorianer، عاش في
النصف الأول من القرن الخامس / الحادي عشر في بغداد. وكان يعمل في البيمارستان
الشهير فيها ويعد من أمهر الأطباء في زمنه.

مصادر ترجمته

ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٣٢-٢٣٣.

آثاره

١- مقالة في مرض المراقيا حلب، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس م ١، ٤٧، رقم
٣٥٩)، وعند ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٣٣ مقتطف منه.

٢. - *مقالة في مرض ديابيطس حلب*، حكيم ج. (انظر Sbath، فهرس م ١، ٤٧، رقم ٣٦٠).

أبو سعيد بن دوست

كان عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن دوست عالماً محب الاطلاع على علوم متعددة. عاش في نيسابور وتوفي سنة ٤٣١/١٠٤٠.

مصادر ترجمته

الثعالبي، *يتيمة* م ٤٢، ٤٢٥-٤٢٨. الزركلي م ٤٢، ١٠٢.

آثاره

ذكر البيروني له في *كتاب الصيدنة* ٢، ٥٥.

علي بن عيسى الكحال

علي بن عيسى طبيب نصراني تعلّم في البيمارستان الذي أقامه عضد الدولة في ص ٣٣٨ بغداد. كثيراً ما اختلط بين عيسى هذا وعيسى بن علي طبيب الخليفة المتوكل. حدث هذا اللبس حتى لدى ابن القفطي (*الحكماء* ٢٤٧)، وقد تحوّل عيسى بن علي، نتيجة نزاع بينه وبين الكاثوليكنس يوحنا (١٠٠١-١٠١٢م) من الكنيسة النسطورية إلى الكنيسة الشرقية (الملكية). توفي علي بن عيسى في النصف الأول من القرن الخامس/ الحادي عشر. يتّضح من لقبه "الكحال" أنّه اختص بعلم طب العيون. لقد كان علي ابن عيسى، بلا شك، أحد أعظم أطباء العيون العرب؛ فكتابه مَثَل القانون في علم طب العيون العربي. لقد فاق علي بن عيسى بكتابه ذي العدد الضخم من الأبواب وذي العرض التفصيلي - على رأي Hirschberg - عصريّه عمّار الموهوب والأغنى بالمضمون بالنسبة للطبيب المفكّر اليوم (المصدر المذكور له آنفاً م ٢، ٤٩). وقد عدّ

Hirschberg^(١) من المساهمات الأصيلّة في كتاب علي بن عيسى العمليات التي كانت تجري تحت تخدير على العموم. ولم يلحظ أي من مؤرّخي الطب (Friend von Haller, A. Hirsch) أن ثمة كلام عن التخدير الجراحي كان في عمليّات العيون عند علي بن عيسى. فهذا شيء جديد في الجراحة. إلا أنّه لم يفصح في موضع ما فيها إذا كان هو المكتشف أم أنّه أدخله. وفي الحقيقة يوجد عند دياسقوريداس Dioskurides وبلينوس Plinius أن "بعض الأطباء كانوا يعطون طيبخ اليبروح (لَفَاح) Mandragora- Abkochung لتحدث عدم الحساسية عند القطع أو الحرق؛ إلا أن التخدير الجراحي لم يُذكر عند أي من الأطباء اليونان الذين وصل إلينا عنهم، ولا حتى عند الطبيبين، اللذين خلفا لنا نظاماً جراحياً متكاملاً إلى حد ما وهما Celsus و Paulos" ويرى Hirschberg أن الأسباب التي ربّما لم يشأ علي بن عيسى القول فيها "كيف يلزم أن يُنوم (يُخدّر) المريض، في حين أنّه كان دقيقاً في معلومات الوصفه. يمكن أن يكون ذلك لسببين. إمّا أنّه لم يكن ثمة حاجة للقول على أساس أن ذلك كان معروفاً بالنسبة للجراحين الممارسين في زمانه وناحيته (منطقته)؛ أو أنّه لم يرد أن يقول اتقاء سوء استعمال المهملين في أعمالهم؛ فالأمر جد خطير. أما المادة التي توقّرت له، فقد أُشير إليها في الواقع في مواضع أخرى من كتابه. ١. . . تناول شراب الخشخاش يؤدي إلى النوم. ٢. وفي المكان نفسه: هيء للمريض النوم بأن تنشّق المريض شيئاً من المواد المخدرة، كاليبروح والأفيون وما شابه ذلك..."

٣٣٩ ص ولقد وجد Hirschberg في كتاب علي بن عيسى تقدماً هائلاً مقارنة بكتاب حنين. ويمكن أن يزعم أنّه "يكاد لم يصنّف"^(٢)، خلال ال ٨٠٠ سنة التي تعاقبت، أي كتاب

(١) علي بن عيسى، كتاب التذكرة، المقدّمة ص ٣٣ وما بعد.

(٢) لقد عمل بذلك حصراً: "إذا نحن، wie billig، غرضنا النظر عن كتاب صلاح الدين المرتبط به ارتباطاً وثيقاً" (المصدر المذكور له أنفاً، المقدّمة ص ٣٧).

آخر في علم طب العيون، يماثل كتابه أو يفوقه. وعلى أية حال كان يمكن أن يبلغ طب العيون في الغرب مستوى عالياً خلال هذا الزمن، وكان يمكن أن يُنجز للبشرية انتفاع أكثر فأكثر لو أن ترجمته اللاتينية التي عملت في وقت مبكر، استخدمت وبالتالي انتشرت أكثر. وبالطبع لا ينفع كتاب تعليمي في علم طب العيون بلا مدرسة وبدون نقل شفوي وبدون تعليم عملي! ومهما يكن فعلينا أن ننحدر إلى مطلع القرن الثامن عشر، حيث صارت نظرية كبلر المتكاملة في علم الضوء الثنائي Dioptrik للعينين وحيث صارت النظارات كذلك معروفة بالنسبة للأطباء، وحيث حُسم النزاع الشديد في مكان الماء الأبيض لصالح الحقيقة، لنجد كتباً أفضل في طب العيون من تذكرتنا. وهذه هي مكانة علي بن عيسى التاريخية الحضارية.

مصادر ترجمته

- ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٧. J. S. Assemanus, Bibliotheca orientalis - م٢، روما
 ١٧٢١م، ٤٤٥؛ بروكلمان م١، ٤٨٣؛ Emir A. Arsilan, *Anatomie de l' Oeil de Tezkérath*؛
 el-Kaḥḥaline ou Mémorandum des oculists d' Issa ben Ali في: Janus / ٨ ١٩٠٣ / ٤٦٦ -
 ٤٧١؛ J. Hirschberg, J. Lippert und E. Mittwoch, *Ali ibn Isa, Erinnerungsbuch für*؛
 Augenärzte aus arabischen Handschriften übers. u. erl. لايتسغ سنة ١٩٠٤م؛
 Neuburger؛ Hirschberg, *Handbuch der ges. Augenheilkunde* م٢، ٤١-٤٧، ١٢١-١٤٦؛
 M. Mittwoch, ٢١٩؛ E. Mittwoch, في: ¹ EI، ٣٠٢-٣٠٣، ² I، ٣٨٨؛ سارطون م١، ٧٣١-٧٣٢؛
 Graf, *Gesch. chr. ar. Lit.* م٢، ١٧٦؛ حمارنه: Bibliography ٦٠.

آثاره

تذكرة الكحالين من ثلاثة كتب، ومن ١٢٢ باباً. "يتناول الكتاب الأول تشريح العين." "ويتناول الكتاب الثاني أمراض العين الواضحة." "ويتناول الكتاب الثالث

أمراض العين غير الواضحة." وفي التذكرة ٨٠ وصفة لأدوية مركبة للعين، انظر كذلك A. Chébli, K. *Taḍkirat al-kaḥḥālīn* في: مشرق ٤٥/١٩٥١-٣٦٥-٣٨٠، ٤٦/١٩٥٢-١٤٧-١٦٠، ٢٥٧-٢٤٧.

المخطوطات: أياصوفيا ٣٥٨٥ (ص ١٩٥ وما بعدها، ٦٩٨ هـ)، ولي الدين ٢٤٨١ (ص ١٨٩ وما بعدها، ٨٩٦ هـ)، ح. محمود ٥٥١٥ (ص ٢١٣ وما بعدها، القرن الثامن الهجري)، نور عثمانية ٣٤٨٠ (ص ١١١ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، سراي أحمد الثالث ١٩٩٥ (ص ٧٧ وما بعدها، ٨٦١ هـ، انظر فهرس المخطوطات م ٣، ٤٤)، ١٩٦٤ (من ورقة ١٧-٩٦، انظر الفهرس م ٣، ٨١١) جوتا Gotha ١٩٩٢ (ص ١٤٩ وما بعدها، ٨٢٨ هـ)، Berl. Oct. ١٠٨٩/٢، المتحف البريطاني، Or. ٥١٠٤ (ص ٦٧ وما بعدها، ٨٩٦ هـ)، المكان السابق ٥٨٥٦ (ص ١٦٢ وما بعدها، ٦٩٠ هـ)، المكان السابق ٥٩١٦ (ص ١٩٨ وما بعدها، ٨٩٤ هـ، انظر *Descr. L.* ٤٥)، باريس ٥٨١٣ (ص ١٠٨ وما بعدها، القرن الثالث عشر الهجري)، الفاتيكان ٣١٤ (ص ١٨٨ وما بعدها، القرن ٣٤٠ هـ، التاسع الهجري، انظر *Vida*، م ١، ٢٦)، Ch. Beatty ٤٠٠٢ (ص ١٢٢ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، ٤٥٣٤ (ص ٥٧ وما بعدها، ٩٢٠ هـ)، ٥٤١٦ (ص ١١٤ وما بعدها)، القاهرة، دار، طب ٤٢ (ص ٨٢ وما بعدها، انظر فهرس المخطوطات م ٣، ٤٤)، القاهرة، تيمور، طب ٣٦٤ (ص ١٤٣ وما بعدها، ١٢٦٤ هـ)، بنكپور م ٤، ٣٦، رقم ١٨ (ص ٨٧ وما بعدها، ٥٥٥ هـ)، Sbath ١٠٧٧ (ص ١٤٠ وما بعدها، القرن العاشر الهجري)، Petersburg, Bibl. Grég. IV (انظر Kratchkovsky في: Christ. Vost. م ٧، ١٩، ٤٢)، رامپور م ١، ٤٧١، طب ٣٧ (ص ٦٤ وما بعدها)، طهران، مجلس ١٥٦٩ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٦، ٣٢٨)؛ نشره وحققه غوث محي الدين القادري، حيدر آباد سنة ١٩٦٤ م؛ ثمة ترجمة لاتينية (يظن بعض العلماء أن غرهارد الكريموني هو الذي قام بها)، طبعت في البندقية في السنوات: ١٤٩٧ م، ١٤٩٩ م،

١٥٠٠م؛ وثمة ترجمة ألمانية قام بها J. Hirschberg و J. Lippert لايتسغ سنة ١٩٠٤م؛ وثمة ترجمة إنكليزية لـ C. A. Wood, *Memorandum of a tenth – century oculist, for the use of modern ophthalmo-logists* شيكاغو سنة ١٩٣٦م؛ وثمة ترجمة تركية، مجهول صاحبها، سليمانية، مختلف ٣٧. وثمة تغيير في إخراجها، توبنغن ٧٣ (سنة ١٢٧٥ هـ، الفهرس م٢، ٢٤، وقد ذكر فيها مخطوطات أخرى للنص الأصل أيضاً).

أبو الحسن البصري

توفي في النصف الأول من القرن الخامس / الحادي عشر (انظر ابن أبي أصيبعة م١، ٢٤٢).

ثمة كتاب في الأدوية مستشهد به في كتاب حبيب العروس وريحان النفوس (انظر بعد).

محمد بن أحمد

يوجد المجلد الثالث من كتاب مهم في الأدوية بعنوان كتاب حبيب العروس وريحان النفوس لعالم يسمى محمد بن أحمد، لم يُتَمَكَّن من معرفة هويته بعد: طهران، مجلس ٢٢٩٤ (نحو ١٧٠ ورقة، القرن السابع الهجري). يشبه محتواه كثيراً محتوى كتاب البيروني كتاب الصيدنة. يبدو وكأن المؤلف عاش في القرن الخامس / الحادي عشر. لقد انتفع المؤلف من كتاب الكندي كتاب العطر ومن كتاب لماسويه لم يسم، إلى جانب كتب أخرى في الأدوية مفقودة. من المصادر غير المعروفة ثمة كتاب واحد فقط ذكر مع كتاب الصيدنة، كتاب لأبي العباس محمد بن العباس الحشكي (انظر قبل ص ٣١٢). ومن المفيد كذلك أنه استشهد (ذكر) ببعض العلماء العباسيين الأوائل منهم يحيى بن خالد البرمكي. ويتوقع أن تفضي دراسة تقصي للكتاب إلى إمكانات جديدة بالنسبة لبحث تاريخ علم الصيدلة العربي.

المدخل

لم يحصل أن فصل العلماء العرب بين هذين العلمين سواء فصلاً واضحاً بينهما أو لدى تقسيم العلوم العربية على أتمها مجالان مستقلّان. علاوة على ذلك فلطالما نوقشت الموضوعات المتعلقة بهذين العلمين في كتب خاصة في البیزرة (فن الصيد بوساطة الصقور)، وصفات الخيل (علم صحة الخيل)، والفروسية الخ. وقد أدرج الفارابي في كتابه إحصاء العلوم كلمة "الحيوان" على أنه جزء من "العلم الطبيعي"، بينما لم يسرد الطب. وفي كتاب متأخر، ولكنه يعود إلى القرن الرابع / العاشر، نعني موسوعة "إخوان الصفاء" وردا على أنهما موضوعان كل منهما مستقل عن الآخر، "علم الحيوان" و "البیطرة". ويورد ابن النديم (كذلك من القرن الرابع / العاشر) الكتب التي يعرفها في صفات الخيل وفي البیطرة في فصل خاص (ص ٣١٥)، في حين يذكر الكتب المتعلقة بالحيوان مبشرة عند مؤلفيها، الذين يقع المهم منهم في مجالات أدبية أخرى. ولعلّ معالجة المادة منهجياً، وفقاً لما يمكن أن نطلق عليه "علم الحيوان" لعلها بدأت مع مطلع القرن الثامن / الرابع عشر^(١). ولا يجوز أن يُنظر إلى الحقيقة ومفادها أن المعالجة المنهجية لموضوعات تتعلّق بالحيوان قد بدأت متأخرة فعلاً وأن ينظر إلى علم الحيوان علماً مستقلاً وقد عُرّف ابتداء من القرن الرابع / العاشر، لا يجوز أن ينظر إليها

(١) انظر J. de Somogyi, *Die Stellung ad-Damīris in der arabischen Literatur* WZKM 56/1960/200 في: WZKM 56/1960/200.

على أنها برهان في أن الاشتغال بعلم الحيوان ضمن العلوم العربية أنه بدأ متأخراً أيضاً. ويبدو أن السبب الرئيسي يكمن، على عكس ذلك، في أن العرب اشتغلوا بمسائل الحيوان من قديم، وأتهم وقبل أن تصل إليهم كتب اليونان المتخصصة، سيما كتاب أرسطاطاليس في علم الحيوان، تناولوا الحيوان في كتب أخرى وبخاصة الكتب اللغوية. وقد لفت الانتباه إلى هذا التطور المستقل عن العلم اليوناني في مجال علم ص ٣٤٤ الحيوان وعلم النبات كل من Leclerc^(١) و van Vloten^(٢). وقد بين Leclerc على أن علم النبات القديم إنما هو حركة علمية تولدت في الشرق، وربما في جند شابور. أما معرفة العرب الأولى المتعلقة بالحيوان، وكانت موازية لعلم النبات، يصفها van Vloten على أنها "علم حيوان قومي". ومعلوم للدراسات الحديثة الحقيقة القائلة أن بعض المشاهدات المتعلقة بالحيوانات الواردة في كتب متأخرة ترجع إلى عصر الجاهلية. ويصرّح van Vloten بهذا الصدد أنه سوف لن يشق عليه أن "يُستشهد بعدد من أبيات الشعر من القصائد القديمة، أبيات لا تفترض مسبقاً معرفة طبية فلكية يومية" ويحيل إلى معلومة للجاحظ^(٣) ذات أهمية رفيعة: "إنها أعتمد - يقول الجاحظ - في مثل هذا على ما عند الأعراب، وإن كانوا لم يعرفوا شكل ما احتيج إليه منها من جهة العناية والفلاية ولا من جهة التذاكر والتكسب. ولكن هذه الأجناس الكثيرة، فإنما هي مبنوثة في بلاد الوحش وهي في منازلهم ومناشئهم (أي البدو)؛ فقد نزلوا كما ترى بينها، وأقاموا معها. وهم أيضاً من بين الناس وحش، أو أشباه الوحش. وربما بل كثيراً ما يُبتَلون بالنّاب والمخلب، وباللدغ واللسع فخرجت بهم الحاجة إلى تعرّف

(١) Histoire de la médecine Arabe م ١٩٩٠، ٢٩٩.

(٢) O. Rescher نقله Ein arabischer Naturphilosoph im 9. Jahrhundert (el-Dschāhiz) von G. Van Vloten

عن اللغة الهولندية إلى اللغة الألمانية (مع بعض الإضافات)، شتوت غارت سنة ١٩١٨ م، ص ٢٤.

(٣) الحيوان ٦٠، ٢٩-٣٠.

المؤذي وغير المؤذي من الحيوانات؛ لطول الحاجة، ولطول وقوع البصر، مع ما يتوارثون من المعرفة بالداء والدواء. ومن هذه الجهة عرّفوا الآثار في الأرض والرمل، وعرفوا الأنواء ونجوم الاهتداء^(١) " . ومعروف منذ زمن طويل، أنّ لغويي العرب من القرن الثاني/ الثامن والقرن الثالث/ التاسع والقرن الرابع/ العاشر أنهم جمعوا القصائد التي وصفت فيها الحيوانات، واستخدموا موضوعات لغوية، جمعوها في رسائل. ولقد سبق أن تحقق Hammer-Purgstall في كتابه^(٢) *Das Kamel* أنّه وجد عند العرب ١٦ كتاباً (عربياً) في الجمل قبل القرن الثاني عشر الميلادي، ولم يحفظ منها أي كتاب.

ولم يتحقق تحقيقاً محكماً بعد فيما إذا كانت الكتب ذات المحتوى الحيواني من القرن الثالث/ التاسع، التي عرفناها، قد سبقتها مدونات كتابية. ويرى de Somogyi في أبي عبيد (توفي نحو سنة ٨٢٥/ ٢١٠، انظر بعد ص ٣٦٣) المؤلف الأول لكتاب في الخيل (كتاب الخيل) ويرى أنّه لا يستبعد أن يوجد إلى جانب الأساس المعجمي "ثمة دوافع أخرى فعلت فعلها في نشأة مثل هذه الكتب، سيما الاهتمام بسباق الخيل وتربيتها، وهذا ما يمكن اكتشافه نهاية القرن الهجري الأول".^(٣)

(١) van Vloten في المصدر المذكور له أنفاً ص ٢٢؛ كذلك لـ de somogyi في أعماله المتنوعة، التي تدرس الدور الذي كان للعرب القدامى في مشاهداتهم عالم الحيوان: *Hayā al- Index des sources de la Hayawān de ad-Damīrī* في: *Die Stellung ad-Damīrīs in der arabischen Literatur* JA 213/1928/5-128 في: *WZKM 56/1960/192-206* ورسائل عدّة كذلك، ذكرها المؤلف نفسه في نهاية المقال: *المحافظ والدّميري* في:

Annual of the Leeds University Oriental Society 1/1958-59/55-60.

(٢) R. Froehner, *Arabische* ١٨٥٤، في: Hammer-Purgstall, *Denkschr. Kaiserl. Ak. Wiss* (٢) *Kamelheilkunde des Mittelalters* في: *Archiv f. wissenschaftliche und praktische Tierheilkunde* 67/ 1934/358-361.

(٣) انظر de Somogyi: *Die Stellung ad-Damīrīs in der arabischen Literatur* WZKM 56/1960/195.

ويشير de Somogyi إلى ضرب ثان من الكتب، كتب **الأدب**، اهتمت بعالم الحيوان. فهو يؤكّد أهمية كتاب ابن المقفع الذي نقله عن الفارسية بعنوان **كليلة ودمنة**، ويؤكّد على مجموعات مشابهة من أساطير أبطالها حيوانات في كتب العربية، ففيها توجد، و de Somogyi، باعتقادي، على حق "نواة سيكلوجية الحيوان الحديث"^(١). من المؤكّد أهمية هذه الكتب وكتب مماثلة لغوية وأدبية بالنسبة لمعرفة علم الحيوان العربي؛ فقد سبق أن استُفيد في الدراسات التي أجريت على ما وصل إلينا حتى الآن أو الكتب المعروفة بشكل غير مباشر فقط، التي تخص في الحقيقة مجالات علمية أخرى، استفيد منها نظراً إلى محتواها الحيواني. إلاّ أنّه لم يطرح السؤال بعد، فضلاً عن أن يجاب عليه، فيما إذا كانت بداية الكتابة العربية فيما يخص الحيوان تصل إلى زمن أقدم من زمن الكتب التي وصلت إلينا. ويمكن أن يُقدّم كتاب الجاحظ: **كتاب الحيوان**، وهو كتاب ضخّم وأقدم كتاب في الحيوان وصل إلينا، يمكن أن يُقدّم لنا بعض الأدلة قبي إيضاح هذا التساؤل. فالكتاب لم يستثمر استثماراً وافياً بعد من هذه الناحية. فعند الجاحظ يوجد، في الواقع، بعض المعلومات المهمة تدل على وجود كتب في الحيوان أقدم من الكتب المعروفة حتى الآن بوجه عام. فلدى النظر في المعلومات الواردة في **كتاب الحيوان** يلاحظ أنّ كثيراً من المواضع، المتعلقة بالموضوع قد أُهملت ص ٣٤٦ حتى الآن، ذلك لأنّ المؤلّف يذكر الجزء الأعظم من مصادره بطريقة غير عادية نوعاً ما، بحيث يمكن أن يُبهم على المرء طبيعة نُقول هذه المواضع. من ذلك مثلاً أنّه يروي كلاماً طويلاً عن "**صاحب الدّيك**" وعن "**صاحب الكلب**" وما شابه ذلك، ممّا يمكن أن يُفكّر وكأنّه يدوّن ما سمعه عن صاحب ديك ذي خبرة أو صاحب كلب. ويستشهد بمتون حيوانية عقب العبارة "**صاحب المنطق**" حيث

(١) المصدر السابق ص ١٩٥-١٩٦.

يستخرج^(١) - كما استُبدِلَ - من أرسطاطاليس وكتابه *Historia animalium*. ويجوز للمرء في العبارة مثل "صاحب الديك" وما شابهها أن يرى لهذا السبب، باعتقادي، وبغض النظر عن طول القول، ذِكْراً معدّلاً للمؤلفين، الذين وقعت رسائلهم في علم الحيوان بين يدي الجاحظ (انظر بعد أيضاً ص ٣٧٠). أمّا حجم ما توفّر للجاحظ من الكتب المتعلقة بالحيوان من هذا النوع فسيوضح في موضع من معلومة له تتعلّق بكتاب يتناول الحيات، كتاب رآه عند داود بن محمّد الهاشمي وشمل^(٢) أكثر من عشرة أجيال. وينقل في مرة أخرى عن مصدر من مصادره^(٣) - سمّي مؤلّف المصدر صاحب الحمام - أنّه ألّف في أنساب الحمام مؤلّفات أكثر مما ألّف من كتب النّسّابات (ج نّسابة وهو العالم بالأنساب "الترجم") الضخمة التي صُنّفت في مجالها. وذكرت، علاوة على ذلك، كتب النّسّابات حتى امتدّت إلى الجاهلية. ومن الأدلة بالنسبة للحقبة المبكرة من الكتب المتعلقة بالحيوان معلومة في كتاب *الحيوان* ومفادها أن الشاعر يحيى بن منصور الدّهلي (تُوفّي في النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن) من العهد العباسي الأول جمع عدداً من الأبواب الضخمة تتعلّق بحزم الضب وخبثه وتدبيره^(٤). وبمناسبة الزناير يذكر الجاحظ: "ولم يفسّر ابن الكلبي والشرقي في ذلك شيئاً، فلم يصر في أيدينا منهما إلّا التعجب والتعجيب"^(٥). وبذلك نعلم أنّ الشرقي (وكان حيّاً حوالي ١٥٠/٧٦٧) وابن الكلبي (تُوفّي سنة ٢٠٤هـ/ ٨١٩م، وبحسب آخرين سنة ٢٠٦هـ) اشتغلا بمسائل تتعلّق

(١) انظر بعد ص ٣٤٩ وما بعدها، وانظر كذلك C. E. Dubler, *Über arabische Pseudo-Aristotelica* في:

Asiatische Studien 14/1961/83-86

(٢) *الحيوان* م ٤٤، ١٨١.

(٣) المصدر السابق م ٣، ٢٠٩-٢١٠.

(٤) "وقد جمع يحيى بن منصور الدّهلي أبواباً من حزم الضب وخبثه وتدبيره، إلّا أنّه لم يُورد تفضيل الضب في ذلك... (المصدر السابق م ٦٤، ٤٥-٤٤).

(٥) المصدر السابق م ٧، ٣٢.

ص ٣٤٧ بالحيوانات وأنه يُحتمل أن الجاحظ كان يمتلك منها أوراقاً مكتوبة في الزنابير. ونقل الجاحظ أيضاً معلومات كثيرة في الحيوان عن إياس بن معاوية (توفي سنة ١٢٢هـ / ٧٤٠م)، وهو قاض من العهد الأموي، لكنه لا يوجد، في الحقيقة، أي إشارة تدل على كتاب له (انظر بعده ص ٣٥٧).

لقد تُؤكّد إلى حدٍّ بعيد التصور من تطور للكتب المتعلقة بالحيوان ابتداءً مبكراً، ذلك التطور الذي استخلصناه عن طريق النّزْر من الأدلّة في مصادر علم الحيوان ذاتها، وذلك بفضل معلومات حقيقية في كتب البيزرة. لقد بيّنت دراسة عميقة قام بها D. Möller^(١) أن تاريخ كتب البيزرة العربية بدأ بكتاب ألف بأمر من الخليفة المهدي (١٥٨/٧٧٥-١٦٩/٧٨٥) وأنه تضمّن في معظمه فصولاً من الترجمات الفارسية واليونانية^(٢). واستطاع فيما بعد عالم من متأخري الأمويين في بداية العهد العبّاسي أن يرجع، لدى تأليف كتاب مشتمل نوعاً ما، إلى ترجمات مُعدّة موجودة. إنّ وجود الكتب المترجمة هذه، عن "حكّاء الفرس والأترّك والفلاسفة البيزنطيين"^(٣) سجّل عن طريق النقول الكثيرة في كتب البيزرة العربية الأخرى؛ وإنّ محتوى هذه الكتب ذاته هو في معظمه يتعلّق بالحيوان والبيطرة ويشهد على إلمام بهذين المجالين إلى حدٍّ بعيد لا يستهان به.

وعليه ينبغي أن يحسب أنّه كان، حوالي نهاية القرن الثاني/الثامن، ثمة فعل مباشر للكتب اليونانية المتعلقة بالحيوان والبيطرة، كما يُقرأ، وبقدر الضئيل، في كتاب مثل كتاب *الحيوان* للجاحظ من جهة، وفي الحقيقة من أنّ الفعل أدّى إلى نشوء كتب باللغة العربية

(١) Studien zur mittelalterlichen arabischen Falknereiliteratur برلين سنة ١٩٦٥.

(٢) المصدر المذكور له أنفاً ص ١٠٣.

(٣) المصدر المذكور له أنفاً ص ١٠٧.

مشابهة من جهة أخرى. ولقد حصل الاستمرار الحقيقي لعلم الحيوان الأرسطاطاليسي في التراث العربي في الكتب التي تحمل عناوين مثل *كتاب خواص الحيوان* أو مثل *كتاب منافع الحيوان*، في حين تحمل كتب العرب المتعلقة بالبيطرة الخالصة، التي تستند إلى مصادر يونانية مثل *كتاب ثيومنستس* Theomnestos تحمل العنوان: *كتاب البيطرة*. يرجع أقدم ما وصل إلينا من نتاج هذه الأصناف إلى النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع. أمّا أقدم *كتاب حيوان* عرفناه من خلال نقول فهو الكتاب الذي يلحق بالكتب الأرسطاطاليسية، *كتاب جابر بن حيان ذو الاسم المشابه* (انظر بعد ص ٣٥٩). وزعم الجاحظ، وهو من كانت أهم كتب اليونان المتعلقة بالموضوع معروفة عنده في النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع: كل ما سمعناه في باب معرفة الحيوان من الفلاسفة وقرأناه في كتب الأطباء والمتكلمين، إلّا ونحن قد وجدناه في أشعار العرب^(١). لهذا السبب فإنّها ستكون مهمةٌ مجدية ومفيدة في إطار البحث في تاريخ العلوم الطبيعية العربية، إذا ما درست المادة التي جمعها اللغويون، من منطلق إلى أي مدى لها طبيعة علمية طبيعية تجريبية. ثمة بعض رسائل اللغويين في الحيوان وصلت إلينا؛ فضلاً عن ذلك فعندنا مصدر لا ينفد بالنسبة لمثل هذه الدراسة يكمن في المعاجم العربية الضخمة، وبخاصة في تلك المعاجم التي لم ترتّب أبجدياً، بل بحسب مجالات الموضوعات، مثل *الغريب المصنّف* لأبي عبيد (تُوِّفِّي سنة ٢٢٤هـ/ ٨٣٨م، انظر بعد ص ٣٦٧) و*كتاب المخصّص* لابن سيده (تُوِّفِّي سنة ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م، انظر بروكلمان م ١، ٣٠٨). ويبدو لنا أنّ أهم معجم وأوفرها لدراسة من هذا القبيل هو *كتاب تهذيب اللغة* للأزهري (تُوِّفِّي سنة ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م، انظر تاريخ التراث العربي م ٢)، وقد نشر هذا الكتاب في خمسة عشر مجلّداً (القاهرة ١٩٦٤-١٩٦٧م).

المصادر

بقراط

لقد توفّر للمختص العربي بعلم الحيوان ترجمة كتاب بعنوان كتاب طبائع الحيوان (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٣٢)، وربما ترجع إليه (إلى الكتاب) النقول في الكتب المتعلقة بالحيوان من ذلك مثلاً كتاب منافع الحيوان لعيسى بن علي (انظر بعد ص ٣٧٧). وقد توفّر للعلماء العرب إمّا هذا الكتاب أو كتاب مزيف آخر في علم صحة الحيوان، يذكر بقراط على أنّه المؤلّف له. إنّ هذا الكتاب الذي لم تُكتشف ترجمته العربية بعد، ولربما كانت مفقودة، قد ترجمه موسى من Palermo ترجمه سنة ١٢٧٧م بعنوان: *Liber Ypocratis sapientissimi de curationibus infirmitatum equorum*. وما هو ثابت حتى الآن، والفضل يعود إلى دراسة G. Björck (*Griechische Pferdeheilkunde in arabischer Überlieferung* في: MO 30/1936/1-12) أنّ ابن العوّام (النصف الأول من القرن السادس/ الثاني عشر) استشهد في كتابه كتاب الفلاحة بالترجمة العربية في ١٨ موضعاً (انظر Schipperges, *Assimilation* ص ١٦٩).

أرسطاطاليس

إنّ أشهر مصدر يوناني معلوم بالنسبة لعلم الحيوان العربي هو بلا شك كتاب أرسطاطاليس *Historia animalium* والموجود منذ نهاية القرن الثاني/ الثامن بترجمته

العربية بعنوان: *كتاب الحيوان*. إنَّ أقدم مترجم معروف لهذا الكتاب إلى العربية هو يحيى بن البطريق. ولقد توفّر لهذا العالم العارف باللغة السريانية ترجمة سريانية أقدم، نعتها يحيى بن عدي أنها أحسن من الترجمة العربية (انظر ابن النديم ص ٢٥١). ومن المحتمل أنّه وصل إلى أيدي العلماء العرب، وفي وقت متأخر جداً، ربما في القرن الرابع/ العاشر وصلت الترجمة لكتاب حيوان أرسطاطاليسي - مزيف بعنوان: *كتاب نعت (أو نعوت) الحيوان*، يبدو أنّ أثره على علم الحيوان العربي كان كبيراً مثل ما كان لـ *Historia animalium*.

ص ٣٥٠ أمّا أهمية الكتاب المزيف هذا فقد عرفناه وبدرجة كبيرة من خلال رسالة الدكتوراه لـ H. Mayrhofer^(١) الذي اعتمد على مخطوط لينين غراد (انظر بعد ص ٣٥١)، والمخطوط هذا إمّا أنّه نموذج غير كامل أو أنّه اقتباس محوّر له. فقد أثبت Mayrhofer أنّ هذا المخطوط يتضمّن مواضع متوازية عدّة لكتابين سريانين أي كتاب الحيوان لـ Timotheus الغزي (القرن الخامس للميلاد) والكتاب المجهول المؤلّف في موضوعات طبيعية (*Ktābā dakāyāyātā*)^(٢). وقد اعتقد أنّه متاح له أن يستنتج أنّ كلا الكتابين يشكلان أساس "التأليف والجمع العربي". ويوجد في الوقت الحاضر هذا الكتاب في نموذج كامل وينبغي أن يستخدم في الدراسات المستقبلية المتعلقة بمصادر علم الحيوان العربي. وبهذه المناسبة ينبغي أن ينوّه من أنّنا إزاء ترجمة عربية لكتاب مزيف، يرجع، مثله كمثل معظم الترجمات العربية للكتب المزيّفة المحفوظة، إلى القرن

(١) لم يظهر من رسالة دكتوراه ميونخ ١٩٢٥م إلا خمس صفحات. أمّا الجزء الباقي فيوجد في مخطوط المؤلف، استفاد منها L. Kopf، اعتماداً على شريط دقيق (Mikrofilm)، بالنسبة لمقاله: *The Zoological Chapter*

. of the Kitāb al-Imtā' wa l-Mu' ānasa of Abū Ḥayyān al-Tawḥīdī. Osiris 12/1956/399-400. في: .

(٢) لقد حقق Karl Ahrens كتاب *Das Buch der Naturgegenstände* وترجمه ونشره في كيل سنة

الخامس أو السادس للميلاد. وثمة مسألة أخرى فيما إذا كان المؤلف قد استعمل الكتابين أو فيما إذا استعمل المصادر الثلاثة جميعاً، مسألة ما تزال قائمة بعد.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٢٥١ ابن القفطي، حكماء ٤١؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٦٩. - A. Müller, *Ar. Verz. der aristotelischen Schriften* ص ١٠-١١؛ شتاين شتايندر، ص ٦٣-٦٦؛ C. Asiatische Studien 14/1961/82- في: E. Dubler, *Über arabische Pseudo-Aristotelica* ٨٨؛ M. Plessner, *Unechte und verfälschte Zitate aus den zoologischen Schriften des Aristoteles* في: *Antiquitas Graeco-Romana ac tempora nostra* (Acta Congr. Intern ... براغ سنة ١٩٦٦م)، ١٩٦٨م، ص ٢٠٩-٢١٦؛ Peters, *Aristoteles Arabus* ص ٤٧-٤٨.

آثاره

١. - كتاب الحيوان رَّبِّما كان في ترجمة يحيى بن البطريق^(١)، المكوّنة من ١٩ باباً، المتحف البريطاني Add. 7511 Rich. (غير كامل، الرسائل م ١-٢م، وم ٤-٥ وم ١٢- ص ٣٥١ ١٩، ص ٢٣١ وما بعدها، القرن السابع أو الثامن الهجري، فهرس رقم ٤٣٧، ص ٢١٥)، طهران، طباطبائي ١١٤٣ (بعنوان: طبائع الحيوان، ص ٢٩٣ وما بعدها، القرن الثاني عشر الهجري)، طهران، ملك ١١٩٥ (سقطت البداية (المطلع)، ص ٤٥ وما بعدها، ٨٢٨هـ)، لايدن، Or. 166 (الجزء الثالث، ص ١٦٥ وما بعدها، انظر CCO 1276؛ انظر Voorh. ص ١١٢). ثمة نقول في كتاب الحيوان للجاحظ م ١، ١٨٣-١٨٤،

(١) يشير شتاين شتايندر (ص ٦٤) إلى كلمة تفسير في نهاية المخطوط اللندني ويقول: "... كلمة لم يترجمها الفهرس؛ وفهرس المحتوى السابق للمتن هو أيضاً بالنسبة لمجرد فهرس طويل". ويخيل للمرء أنّ شتاين شتايندر فهم كلمة تفسير بمعنى "شرح". وفي الحقيقة كانت كلمة تفسير تستعمل في الترجمات الأولى إلى اللغة العربية بمعنى ترجمة.

٢م، ٥٠-٥٣، ٥٥، ٣١٩، ٣م، ١٧٨، ١٨٧، ٣٦٩، ٤٩٩، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٧، ٥٣٣، ٤م، ٣٤، ١٠٦، ١٤٥، ١٥٦، ٢٢٣، ٢٢٧، ٣٢٧، ٥م، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٨٨، ٣٥٢، ٤١٦، ٥٠٢، ٥٣٨، ٥٤١، ٦م، ١٧، ١٢٩، ٣٣٨، ٧م، ٩٧، ١٢٣، ١٢٤، ٢٢٦-٢٢٩. وبمعنوان: *كتاب طبائع الحيوان* يعدّ من مصادر *حلية الفرسان* لعلي بن عبد الرحمن بن هُذَيْل الأندلسي، القاهرة سنة ١٩٥١م، ص ٢٥. ولِ Michael Scotus ترجمة لاتينية (حوالي سنة ١٢١٠م)، انظر Lacome, *Aristoteles Latinus* ١م، ٨٠-٨١؛ Schipperges, *Assimilation* ص ٧٤-٧٧؛ وانظر شُتَيْنُ شُنايْدَر، *ترجمات عبرية* ص ٤٧٩-٤٨٣ بخصوص الترجمة العبرية عن اللغة اللاتينية.

جوامع: يتحدّث ابن النَّدِيم (ص ٢٥١) عن *الجوامع* القديمة دون أن يذكر المؤلّف. يحتمل أنّ الأمر يتعلّق بـ *جوامع* لـ Themistios (القرن الرابع للميلاد) بمعنوان: *جوامع كتاب أرسطاطاليس في معرفة طبائع الحيوان*، ترجمه إسحاق بن حنين، طاشقند ٣٨٦٦ (٣٧٣-٣٨٧).

هذا وقد ترجم وصحح (انظر ابن النَّدِيم ص ٢٥١، وانظر ص ٢٦٤ المصدر السابق) أبو علي بن زُرْعَة (تُوفِّي سنة ٣٩٨هـ/١٠٠٨) *اختصاراً* لنقلاوس الدَّمَشَقِي (كان حياً حوالي ٢٥ قبل الميلاد) ترجمه عن السريانية إلى اللغة العربية. وبحسب ملحوظة لابن رشد يتضمّن الاختصار كتاب حركة الحيوانات لأرسطاطاليس (شرح ابن رشد لكتاب *De Anima*، انظر شُتَيْنُ شُنايْدَر، *ترجمات عربية* ص ٦٤).

جوامع كتاب الحيوان لأرسطاطاليس (وبعده سبع مقالات في النفس له أيضاً) استخرجها ثابت بن قره لمحمّد بن موسى المُنْجَم وهو أربعة وستون باباً طهران، ممتلكات يحيى مهدوي الخاصة، ثمة صورة منه في الجامعة، مجلس ٢٤٤٣ (من ورقة ٤٣-٨٧، ٥٩٠ هـ، انظر فهرست ميكروفيلم ص ٦٩٤).

وثمة تلخيص لأبي علي محمد بن الحسن بن الهيثم (تُوفِّي سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨) يذكره ابن أبي أصيبعة م ٩٧.

وتلخيص لأبي الفرج عبد الله بن الطيب (تُوفِّي سنة ٤٣٥هـ/١٠٤٣) عن الرسائل م ١٠-١١، برلين qu. 811 (انظر شتاين شنايدر، مخطوطات عبرية برلين م ٢، ١٨٩٦، رقم ٢١٢؛ وله أيضاً ترجمات عربية ص ٦٥).

القول على بعض المقالات الأخيرة لأبي بكر محمد بن يحيى بن باجّه (تُوفِّي سنة ٥٣٣هـ/١١٣٨م، انظر بروكلمان م ١، ٤٦٠) برلين ١١/٥٠٦٠ (١٢٩-١٤٥هـ، ٦٧٠هـ)، أكسفورد Bodl. Pocock. 206 (في مجلد جامع، انظر Uri م ١، ١٢٣، رقم ٤٩٩).

مقالة لموسى بن عبيد الله القرطبي ميمون (تُوفِّي سنة ٦٠١هـ/١٢٠٤م)، هذبت فيها أجزاء من كتاب أرسطاطاليس. وقد استخدم ميمون تحرير حنين بن إسحاق (انظر شتاين شنايدر، ترجمات عربية ص ٦٥-٦٦)، Princeton-Garrett 1070 (ص ٢٢ وما بعدها، القرن الثامن الهجري).

٢- كتاب نعت الحيوان يحتمل أنه كتاب مزيف من القرن السادس للميلاد، ذكر كذلك في فهرس كتب أرسطاطاليس المزيّفة (انظر ابن أبي أصيبعة م ١، ٦٩)، تونس، أحمدية ٥٢٩٣ (ص ١٤٨ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، لينين غراد، As. متحف ٦٤٩ د (إمّ أنّه غير كامل، أو حصل فيه تحوير)، انظر H. Mayrhofer، *Kritische Einleitung zu einem arabischen Tierbuch* ميونخ (رسالة دكتوراه)، سنة ٣٥٢ ١٩٢٥م؛ L. Kopf المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٩٩-٤٠٠؛ ثمة تهذيب لمؤلف مجهول، المتحف البريطاني، Or. 2784 (ص ٢٥٨ وما بعدها، القرن السابع الهجري، انظر الملحق رقم ٧٧٨، مع تهذيب لعبيد الله بن جبرائيل بن بختيشوع لكتاب بالاسم ذاته).

٣- منافع أعضاء الحيوان ذكره علي بن صائب المدائني في كتاب علم الخواص أنقرة، يقال أنّ ابن النديم ذكر (ص ٢٦٤) أنّ ابن زُرْعَه ترجمه. ولعلّ الأمر يتناول مرة

أخرى شرحاً لكتاب في الأعضاء التي بها الحياة ويسمى زويقون موريون (*περι ζωικών*)
 A. Müller, *Das arabiische Verzeichniss der aristotelischen Schriften* (μολιον)
 ص ١٠، ٢٠.

٤. - بيطارناما في ترجمة فارسية، القاهرة، طلعت، طب ٥٩٤ (١٤٩-١٥١، ٨٥٩ هـ).
 ثمة ترجمات تركية متنوعة فينا ١٤٨٥ (ص ٣٠ وما بعدها، ١١١٠ هـ)، ١٤٨٦ (ص ٧ وما بعدها)، ١٤٨٧ (ص ٥١ وما بعدها).

٥. - ثمة جزء في الحيوان موجود في الكتاب المنسوب إلى أرسطاطاليس
 الإسطاطيس (انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٤، ١٠٢): يقال أن هذا الجزء يعود إلى
 الكتاب المنسوب إلى أرسطاطاليس في الطبائع، أي صفات الحيوان السحرية، انظر
 Plessner في المصدر المذكور له أنفاً ص ٢١٤-٢١٦. وهل له علاقة بكتاب موريون
 (في المخطوط: مُرس) في طبائع الحيوان وهو الذي سَمَّاه كتاب المديطس بقول
 أرسطاطاليس الحكيم حميدة ١٤٤٧/٤٥ (انظر فهرست ميكروفيلما ص ٤٢٥) ؟

الإسكندر الكبير (مزيف)

يعكس كتاب الجوارح علوم البزْدرة حواراً بين الإسكندر الكبير وحكمائه.
 وعليه فيقتضي أن يكون قد نقل مبكراً جداً عن اليونانية إلى العربية، ذلك لأن الكتاب
 الذي وصل إلينا في صياغة الحجاج في الطيور الجوارح، والذي يرجع إلى القرن
 الثاني/ الثامن (انظر بعد ص ٣٥٧)، لأنه أخذ جزءاً من المادة من هذا الكتاب (انظر
 Möller, *Falknereiliteratur* ص ٤٢). وقد وصل إلينا الكتاب في تهذيب لأبي بكر بن
 يوسف بن أبي بكر بن محمد القرشي العلوي (القرن الرابع/ العاشر).
 انظر المخطوطات في المجلد الخامس.

أفليمون

Polemon

لقد ذكر أفليمون من Laodicea (عاش في النصف الأول من القرن الثاني قبل الميلاد)، مؤلف الفراسة، ذكره علماء علم الحيوان العرب، فالجاحظ (الحيوان م ٣، ١٤٦، ٢٦٩، ٢٨٤) يذكره على أنه "صاحب الفراسة" بمناسبة الحمام، أي أنه مؤلف (لكتاب) في الفراسة. يحتمل أن الكتاب هو كتاب في فراسة الحمام: كتاب فراسة ص ٣٥٣ الحمام، الذي ذكره ابن النديم عقب كتاب الفراسة لأفليمون مباشرة، دون أن يذكر المؤلف.

مصادر ترجمته

ابن حزم، طوق الحمامة، trad. L. Becher، الجزائر سنة ١٩٤٩م، ص ٨٣. - انظر كذلك van Vloten المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٧.

أبسيروتوس

Apsyrus

كان أبسيروتوس أهم طبيب بيطري في أواخر العصور القديمة. عاش في زمن كونستانتين الكبير (٣٠٦-٣٣٧). لم يكتب كتاباً منهجياً في علم البيطرة، بل دَوّن علمه في رسائل. لقد توفّر علمه للعرب عن طريق غير مباشر فقط، وذلك عن طريق كتاب عصره Theonnestos.

مصادر ترجمته

في: E. Oder, Apsyrus, Lebensbild des bedeutendsten altgriechischen Veterinärs

G. Abh. aus d. Gesch. d. Veterinärmedizin لايتسغ سنة ١٩٢٦م، ص ١٢١-١٣٦؛

MO Björck, Griechische Pferdeheilkunde in arabischer Überlieferung في:

.30/1936/10-12

انظر بخصوص ما ثبت من نقول، حتى الآن، في كتاب *الفلاحة* ليحيى بن محمد ابن العوام (النصف الأول من القرن السادس / الثاني عشر، انظر بروكلمان م ١، ٤٩٤) انظرها عند G. Björck في المصدر المذكور له آنفاً.

ثيومنسْتُس المغنيزي

Theonnestos von Magnesia

عاش الطبيب البيطري اليوناني هذا في النصف الأول من القرن الرابع للميلاد وكان عصرياً لأبسيروتوس، وعنه أخذ مواد كثيرة، دون أن يذكر اسمه. ويتبين مما أثبت Björck (Griechische Pferdeheilkunde) المصدر المذكور له آنفاً ص ١-١٢) أن ثمة تأثير لكتاب ثيومنسْتُس، يمكن الكشف عنه، على كتب العرب المتعلقة بالخيول والنبات ابتداءً من النصف الأول من القرن الثالث / التاسع. أغلب الظن أن الكتاب نقله إسحاق بن حنين إلى العربية.

مصادر ترجمته

Leclerc م ١، ٢٥٨؛ شتاين شنايدر في: Virchow's Archiv 124/1891/ 486؛

سارطون م ١، ٣٥٦.

آثاره

ص ٣٥٤ كتاب *البيطرة* كوبرولو (1-50) Kōprülū 959، ٦٧٤ هـ، انظر Ritter- Walzer (843)، باريس ٢٨١٠ (من ورقة ١-٤٦، ٧٥٠ هـ)، أكسفورد Pocock. Bodl. 360 (ص ١١٨ وما بعدها، انظر Uri ص ١٣٠، رقم ٥٤٠)^(١). لقد ترجم F. Rosenthal صفحة من

(١) يقول Björck في أهمية الترجمة العربية: "إنّ إيضاح كل هذه الأسئلة بالاستعانة بالفهارس واسترجاع كتاب ثيومنسْتُس بعض الشيء - ولكن ما عندنا الكتاب الأقدم والكتاب الأصيل الأوحده في علم البيطرة اليوناني - سيتيح، في تاريخ العلوم العملية في تلك الحقبة دعم انتفاع لا يستغنى عنه . . ." (المصدر المذكور له آنفاً ص ١٢).

مخطوط كوبرولو Köprülü إلى الألمانية بعنوان: *Das Fortleben der Antike im Islam* زوريوخ-شتوت غارت سنة ١٩٦٥م، ص ٢٧٨-٢٧٩.

بَلِيناس

Apollonius von Tyana

لقد خصص مؤلف الكتاب المنسوب إلى بَلِيناس Apollonius والمصنّف في القرن الخامس للميلاد خصص في كتاب *العلل* أو *سر الخليفة* لموضوعات تتعلق بالحيوان مكاناً هاملاً. وقد استفاد العلماء العرب الطبيعيون من الكتاب استفادة وافرة (انظر تاريخ التراث العربي GASم٤، ص ٧٧ وما بعدها). والشكل العربي للاسم هو بَلِيناس.

والأجزاء التي تهمننا بهذه المناسبة هي: "الجزء التاسع والأربعون في الحيوان ووصف الروح والتحام مخلوق بمخلوق آخر. الباب الخمسون في الطيور ولماذا ينمو لها مخالب، ولماذا بعضها يبيض وبعضها لا يبيض ولماذا لا تُغذى في الرحم كما تُغذى الحيوانات الأخرى، ولماذا لم يكن للطير رحم ولا مثانة ولماذا لا يحمل (لا يحمل) الطير، كما تحبل الحيوانات (الأخرى) ولماذا لم يكن (لأنثى) الطير ثدي، ولماذا يعيش بعض الطيور في الهواء وبعضها في الماء، ولماذا كانت البيضة طرية وقشرتها جافة، ولماذا ينبت اللحم على فخذي الطير (فقط)، ولماذا ينمو عليه الجناحان اللذان يطير بهما في الهواء، ولماذا كان فخذه رقيقين وطويلين، ولماذا كانت الشفتان (حافتا المنقار) حادتين، ولماذا لم يكن له قواطع وطواحن من الأسنان. الباب الواحد والخمسون في الحيوانات المائية ولماذا كان بعضها له قشر وليس لبعضها [حيث يكون الجزء الذي ليس له قشر أسود، والذي له قشر أبيض]. الباب الثالث والخمسون في الحيوانات لماذا صارت الأشياء سهلة التناول دون درس، أمّا الإنسان فيحتاج إلى تعليم. الباب الرابع والخمسون في

الإنسان، لماذا يصير الشعر، عنده فقط من بين الحيوانات، أبيض ولماذا كان لكثير من الحيوانات ذيول وليس للإنسان ذلك. الباب الخامس والخمسون في القرون وذوات الحوافر ثنائية الشق و الحوافر المفردة وذوات المخالب. الباب السادس والخمسون في الفرق في تغذية الحيوانات، ولماذا الخلق لم يكن من نوع واحد فقط من المخلوقات، ص ٣٥٥ ولماذا اختلفت بالشكل والكينونة ولماذا كان الإنسان من بين الحيوانات يلتهم الحلويات، ولا يلتهم المرأة والمالحة. الباب التاسع والخمسون في الحيوانات، لماذا ينمو الشعر عليها ولماذا لم يكن للحصان قرنان كقرني الثور، ولماذا ينمو الشعر أبيض أسود، ولماذا كان على الرأس ثقب أكثر مما على البدن، ولماذا ينمو الشعر منفوشاً ومبعثراً، ولماذا يتساقط، ولماذا لا ينبت الشعر في الكف أو في بطن القدم. . . " (روسكا، *Tabula Smaragdina* ص ١٤٤-١٤٦).

وكذلك تناول بليناس في كتاب الفلاحة (انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٤، ٣١٦) الحيوانات وموضوعات علم البيطرة في بعض الأبواب: تلقيح البقر، علاج الغنم ومعرفة خيارها، الخيل وتدريبه، النحل وتدريبه، القول في تربية الدجاج، الحمام وتدريبه، تربية الوز، تربية الطاووس، القول في الحجل والطيور الصغار (انظر E. García Gómez في: Andalus 10/1945/143-144).

كتاب الروم

يبدو أنّ الكتاب الذي وصل إلينا غير كامل "في صفات الباز (البزاة) ورعايتها ومعالجتها وأدويتها، وهذه قد وصفتها الروم أيضاً بخبرتهم". يبدو أنّه نقل إلى العربية قبل القرن الثالث/ التاسع. ففي الترجمة لا تزال "بعض الكلمات اليونانية والقبطية الغامضة". "يكاد لا يتناول الكتاب إلا أمراض البزاة؛ وثمة فصول قليلة خصصت

لتغيير الريش، ولزق الطيور ولترويضها" (Möller في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٨)؛ انظر المجلد الخامس، باب البيزرة.

كتاب الفُرس

يتناول كتاب الفرس المحال إليه من كتاب الترك البزاة. ربما نقل إلى العربية في القرن الثاني/الثامن، وفيه "معالجة أمراض البزاة وإرشادات للاعتناء ولزق الطيور الجارحة خلال الترويض" (Möller في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥١)؛ انظر المجلد الخامس، باب البيزرة.

كتاب فارسي في طب البيطرة

تتضمن فهرس ال كوبرولو (86 Köprülü 959 - ١٦٧، ٦٧٤ هـ، انظر ص ٣٥٦ Ritter- Walzer 843)، باريس ٢/٢٨١٠ (من ورقة ٤٦-١٧٠، ٧٥٠ هـ) وكذلك چوتا Gotha 2073 (ص ١٤٤ وما بعدها)، ٢٠٧٧ (ص ٨٠ وما بعدها)، تتضمن ترجمة كتاب فارسي في علم البيطرة. وينبغي أن يُدرس بعد: أي علاقة له بالكتاب المعروف كتاب الفرس.

كتاب الترك

يحتمل أن هذا الكتاب الذي يصف البزاة، أنه نقل إلى العربية في القرن الثاني/الثامن (انظر المجلد الخامس، باب البيزرة). وقد استخدم في كتب البزاة العربية بوفرة. يتحدث المؤلف فيه عما تعلّمه من العلماء الأوائل في "في صفات وأمراض ومداواة البزاة" و"يصف البزاة الذكور والإناث؛ وألوانها المفضّلة؛... وأمارات البزاة الأصحاء؛ ويصف العناية الصحيحة بالبزاة وتغذيتها؛... أمراض البزاة؛ تسريع تغيير

الريش؛ أسباب أمراض الريش؛ ويصف أعشاش تغيير الريش؛ وكيف يُعطى الباز الدواء" (Möller في المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٣)؛ انظر المجلد الخامس، باب البيزرة.

علماء حيوان عرب وبياطرة

(حتى نحو سنة ٤٣٠ الهجرية)

إياس بن معاوية

لقد كان أبو وائلة إياس بن معاوية قاضي البصرة، ويعدّ من أذكى العرب في زمانه، تُوفّي سنة ١٢٢هـ/ ٧٤٠م. اقتبس الجاحظ عنه معلومات في الحيوان. يقول الجاحظ في موضع (*الحيوان* ١، ١٥٠) أنّه سمع لإياس كلاماً كثيراً من تصنيف الحيوان وأقسام الأجناس، يدلّ على أنّ الرجل يفهم شيئاً ما منها؛ غير أنّ ما يقوله عن الشبوط (صنف من السمك) يدلّ على أنّ الرجل حين أحسن في أشياء وهّمه العُجب بنفسه فظنّ أنّه لا يروم شيئاً فيمتنع عليه، وغرّه من نفسه الذي غرّ "الخليل بن أحمد، حين أحسن في النحو والعروض فظنّ أنّه يُحسن الكلام وتألّف اللّحون، فكتب فيهما كتابين لا يشير بهما ولا يُدلّ عليهما إلّا المرّة المحترقة . . ."

مصادر ترجمته

الجاحظ، *البيان* ١، ٩٨-١٠١؛ ابن قتيبة، *معارف* ١٠٥؛ ابن حجر، *تهذيب* ١، ٣٩٠-٣٩١. - EI, II¹ 606؛ زركلي ١، ٣٧٦-٣٧٧.

آثاره

انظر بخصوص آرائه في علم الحيوان والعلوم الطبيعية: *الحيوان* ١، ١٤٩-١٥١،

م٢، ٧٥-٧٦، ١٥٢، ٢٧٨، ٢٧٩، ٥٥، ١٠٥، ٣٦٨، م٦، ١٨-١٩، ٤٨١؛ وله كذلك كتاب
في: *البغال*، القاهرة، ١٩٥٥، ص ١٣١.

وكتابه *أخبار في الأزهر*، مجم. ١١٨٢ (٩٢-٩٥، القرن السادس الهجري).

يحيى بن منصور الذُّهلي

لقد كان يحيى بن منصور الذُّهلي شاعراً من شعراء العباسيين الأوائل. أغلب
الظن أنه توفي في النصف الثاني من القرن الثاني/الثامن. يخبرنا الجاحظ أن يحيى بن
منصور جمع أبواباً من حزم الضب وخبثه (*الحيوان* م٦، ٤٤). وربما كانت قصيدة
للشاعر نفسه في الموضوع، *الحيوان* م١٩، ١٩، م٣٦، ٥٣٦.

الحجاج بن الهيثم

هذَّب الحجاج كتاباً في الطيور الجوارح في عهد هارون الرشيد (٧٨٦/١٧٠ -
ص ٣٥٨ ٨٠٩/١٩٣)، ذلك الكتاب الذي سبق لأدهم بن محرز الباهلي أن ألّفه بأمر من المهدي
(٧٨٥/١٦٩-٧٧٥/١٥٨)، ويقال أنه هو الذي جمع كتب الفرس والترک والروم
المذكورة. يتناول هذا الكتاب، وقد ذكر في بعض المخطوطات على أنه *كتاب الطيور* -
وقد تكلم عنه بالتفصيل في باب خاص (انظر المجلد الخامس) - مثله كمثّل كتب أخرى
كثيرة في الببيرة وحيوانات الصيد، يتناول موضوعات تتعلق بالحيوان والبيطرة إلى أبعد
الحدود. والأبواب الأقرب لعلم الحيوان وطب البيطرة من الـ ١٥٣ باباً هي الآتية:

"أجناس وأنواع الطيور الجوارح؛ معرفة الذكر والأنثى من الطيور الجوارح؛
معرفة الصقور (البزاة) بحسب النوع والبلد؛ أي الصقور تميزت الطيور الكبيرة؛ أي
الصقور تؤخذ لصغار الطيور؛ وصف البزاة المتجولة؛ صفات إجمالية (عامة) للبزاة
المتجولة؛ ألوان ومواطن البزاة المتجولة؛ وصف بزاة الصقور Sakerfalken؛ ألوان
ومواطن بزاة الصقور؛ وصف النسر؛ اختبار صحة الباز عند الشراء؛ وسيلة ضد عادة

الباز أن يهبط شجرة؛ وسيلة في استئصال النسر في دوائر الباز الكثيرة في الهواء؛ في تغيير الريش وبيوت تغيير الريش؛ وصف تغيير الريش؛ أدلة الصحة؛ دلالة المرض؛ ملحوظات عامة في أمراض البزاة؛ دلائل الأمراض التي تحدث تغييراً في الشكل الخارجي؛ دلائل الأمراض التي تغير من السلوك الطبيعي للباز؛ دلائل الأمراض المرتبطة بتساقط شيء من الجسم؛ معالجة مرض العين والتهاب العين، ونزلة (التهاب) في الرأس و التهاب في مؤخرة الطير ونزلة البرد ونزلة الإمساك وقروح السرطان والسرطان في البطن، والسرطان في الريش والربو؛ وآلام الظهر؛ إذا خرج المخاط من المنخرين؛ مرض الاصطارم؛ إذا انهمر الماء من العينين؛ آلام الكبد؛ إذا كان المرض في الداخل وظهر قيحاً في البراز؛ شقوق وبواسير في اليدين؛ النقرس؛ خُلُوع وكسور في اليدين؛ دهن رومي للخُلُوع والكسور؛ معالجة رومية (بيزنطية) للقلل، التي تصيب البيزان في الشتاء؛ نشوء الدود في جذور الريش؛ إذا تكسّر الريش بسبب التغذية المالحه؛ إذا تبين في الباز حجر (حصوة)، يقال له في فارس جَصّ (جس)؛ قروح في زاويتي الفم؛ المعالجة بمسهل؛ دواء لكل الأمراض الداخلية (الباطنة)؛ عسر الهضم؛ الإمساك؛ خراج في الظهر؛ إذا ضاق تنفس الباز؛ في معرفة مرض قبل حدوثه؛ علامة الموت؛ منشط للهضم" (Möller, *Falknereiliteratur* ص ٣٦-٤٠)؛ انظر بخصوص المخطوطات المجلد الخامس، باب البيزرة Falknerei.

جابر بن حيّان

تعدّ أقوال جابر في الحيوانات التي وصلت إلينا في مؤلفات مختلفة من أقدم ص ٣٥٩ البراهين المنهجية المتعلقة بالحيوان في الكتب العربية. ولا نعرف، ويا للأسف، عن كتابه في الحيوان كتاب *الحيوان* إلّا النزر من النقول (انظر كراوس م ١٦٠). إلّا أنّ مناقشاته، التي عرفناها، لمسائل في الحيوان تكشف أصالته في هذا المجال أيضاً، فهو يتحدث في مؤلفاته عن الحيوانات في بلدان مختلفة ويفصّل في الأدوية، التي تعمل على

أساس المواد الحيوانية. وتكمن خاصية أفكار جابر في علم الحيوان في أنّه ينطلق من نظرية *التوليد*، حيث يمكن تكوين الحيوانات صنعياً. ويفهم جابر تحت كلمة *تكوين الحيوان*؛ التكوين من ثلاثة أنواع: من الحيوانات البدائية جداً والغبية والذكية (انظر كراوس م ٢، ١٠٣). وانظر كذلك تاريخ التراث العربي GAS م ٤، ١٤٢. آثاره

كتاب الخواصر، وهو أكثر مؤلفات جابر، التي وصلت إلينا، تفصيلاً بالموضوعات التي تتناول الحيوان. ومن أبواب *كتاب الخواصر* تلك التي تتعلق بالكلب وابن آوى والعقرب والنضب والأفعى والبوم وغيرها.

ابن الكلبي

يتناول *كتاب نسب الخيل في الجاهلية والإسلام*، الذي وصل إلينا، للمؤرخ ابن الكلبي (توفي سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م، ويرى بعضهم أنّه توفي سنة ٢٠٦هـ، انظر تاريخ التراث العربي GAS م ١، ٢٦٨)، نسب الخيل المشهورة (المصدر السابق ص ٢٦٩).

محمد بن حرب

لقد كان أبو علي محمد بن حرب الهلالي الصيرفي، وهو عصريّ الجاحظ وأكبر منه، عالماً خارجياً. ويبدو أنّ الجاحظ قد انتفع من رسالة لأبي علي في الذّبان، ففي *كتاب الحيوان* م ٣، ٣٣٣-٣٣٧ مقتطفات منها.

مصادر ترجمته

انظر كذلك ما كتب عنه الجاحظ في *البيان* م ٢، ٧٤، ٧٧، ١١٥، ١٥١، ١٧٩، ٢٥٧، م ٣، ٢١٦؛ ابن النديم ١٨٢؛ شهرستاني، *مِلل* ص ١٠٣.

بشر المعتمر

لقد ألّف هذا العالم المعتزلي (توفي سنة ٢١٠هـ/٨٢٥م، انظر تاريخ التراث العربي

ص ٣٦٠ GAS م ١، ٦١٥) قصيدتين على الأقل في الزواحف، تعدان من مصادر الجاحظ. ويهيب الجاحظ بخاصة بأهميتهما في الحيوان، ويخصص لهما شرحين طويلين.

مصادر ترجمته

الحيوان م ٦، ٢٨٣-٢٩٧، الشرح المصدر السابق ٢٩٧-٤٤٢؛ انظر van Vloten: *Ein*

arabischer Naturphilosoph im 9. Jahrhundert المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٤.

النَّظَام

لقد كان أبو إسحاق إبراهيم بن سيار (توفي بين سنة ٢٢٠هـ/٨٣٥م وبين ٢٣٠هـ/٨٤٥م انظر تاريخ التراث العربي GA م ١، ٦١٨) معزلياً وفيلسوفاً طبيعياً مشهوراً. احتفظ الجاحظ لنا بعض آرائه الفلسفية الطبيعية، ترجع إلى مجال علم الحيوان. تبين لنا بعض أقوال كتاب *الحيوان* أن النَّظَام يعرف التجريب العلمي بكل معنى الكلمة. يعود الفضل إلى R. Paret الذي أشار إلى أهمية ما قام به النَّظَام من تجريب. والتجريب هو لإثبات وإيضاح فيما إذا كان النعام يفترس الرمل والحصى وكيف تهضم معدته^(١).

(١) R. Paret, *an-Nazzām als Experimentator* في: Islam 25/1939/228-233. وبعد ترجمة النص أشار Paret إلى مواضع مقارنة في الكتب المتعلقة بعلم الحيوان في القرون الوسطى، وقارن تجريب النَّظَام بتجربة مشابهة لـ Albertus Magnus (توفي سنة ١٢٨٠م). وقد أدلى Paret برأيه في نتيجة مقارنته المهمة جداً بالنسبة لتاريخ العلوم الطبيعية العربية، على النحو الآتي: "يتجاوز Albertus Magnus - من ناحية منهجية - ذلك؛ فهو يتخذ موقفاً ناقداً من وضع، عرفه من التراث فحسب، راجعه مرات، بل وفي كل مرة كان الإخفاق، مما جعله، من ثم، يعترف ولكن دون أي تعليق. وأود في الواقع ألا أسمى ذلك تجريباً، كما فعل Gustav Roethe عرضاً في مقاله عن Oswald von Wolkenstein؛ لا أسمىه، على الأقل، تجريباً بالمعنى العلمي الطبيعي الضيق. وبالعكس، برأبي أن طريقة المشاهدة، التي استخدمها النَّظَام في الخبر الذي ذكره الجاحظ، فيها تلك المعالم التي يُميّز فيها تجريب علمي عن مجرد التحقق من وضع ما. فالعالم العربي ينطلق من حقيقة أن النعمة تتبلغ الجمر بغير أذى، وجربه بالحجارة وقد أحميت، وقذفت إلى النعمة فابتلعها فارتبت به لأن الحجر أشد إمساكاً لما يتداخله من الحرارة من الجمر سريع الانطفاء إذا لقي الرطوبات. فلما ثنى وثلث اشتد تعجب النَّظَام، فقال لو أحميت أواقي الحديد! ففعل، =

= فابتلعتها. وبعد أن ابتلعت النعامة، ما لم يكن متوقعاً، وبحسب الظواهر فقد هضمت جميعها، فانتظر النّظام بعض الأيام لينظر أستمري النّعامة الحديد كما تستمري الحجارة؟ وكان النّظام عزم على ذبح النّعامة وتفتيش جوفه وفانصته، فلعلّ الحديد يكون قد بقي هناك لاذائباً ولا خارجاً (الأمر الذي توقعه مسبقاً، ولكنه أراد أن يتأكد منه عن طريق فتح الجثة). أمّا أنه لم يتمكّن من إجراء التجربة حتى النهاية - أو بالأحرى ينبغي أن يقال سلسلة التجارب - فهذا لا يضير بالأهمية المنهجية وبالذات صيغة السؤال والوظيفة الأخيرين.

ترى ما الدافع الحقيقي الذي حفّز النّظام أن يجري التجربة على النّعامة بهذه الطريقة؟ هل هو حب استطلاع علمي بحت، يدعو لمجرّد أن تُرى الأشياء على حقيقتها في جميع الأوقات والأزمان بدون أن يدرك سبب تساؤلات حب الاستطلاع هذه؟ أم في الأمر شيء آخر؟ وإني أعتقد أنّ عقد مقارنة تجربة Albertus Magnus بالنّعامة يمكن أن توضح بعض الشيء.

إنّ Albertus Magnus إنّما هو ملاحظ بالدرجة الأولى؛ يريد أن يرى الحوادث في حياة الحيوان كما هي في الحقيقة، انطلاقاً من اهتمام ساذج بحقائق الأشياء والأمور الحيوية، اهتمام في جميع أنحاء العمل ويقابله في كل حركاته. فإذا سمع عن ظاهرة طبيعية جديدة بالملاحظة (كما هو في حالتنا عن صفات النّعامة أنّها تلتهم الحديد) ووجد مناسبة أن يدرس صحتها، فعل ذلك. فإذا كانت الدراسة على ما يرام، فالأمور جيدة، وإن سارت الأمور على غير ما يرام، أثبت ذلك ببساطة دون أن يتروّى فيها هو غير ضروري. وقد طاب له فعمل في مجالات أخرى بمفهوم تأملي - فقد تميّز في مجال العلوم الطبيعية بأنّه يلاحظ ويثبت أكثر منه ينظر.

خلافاً لذلك فالنّظام معروف لنا أنّه فيلسوف طبيعي قبل كل شيء وأنّه عالم دين تأملي. وهذا المعنى ينبغي أن نفهم تجربته على النّعامة في آخر المطاف. وبالطبع فهو يفتح العيون لترى ماذا يحدث في الواقع؛ لكنه يفعل ذلك بطريقة أخرى غير طريقة Albertus Magnus. فالحوادث في الطبيعة عنده في علاقة تتعلق بنظرة عالمية متشابكة أكثر بكثير مما عند Albertus. فلا تهمه صفات معدة النّعامة، الجديرة بالملاحظة، أنّها تهضم الحجارة وغيرها، لا تهمه حقيقة على أنّها وظيفة بيولوجية. بل هو يستعملها على أنّها إمكانية توفّر له إيضاحاً في تركيب (بنية) العالم المادي. فهو يتأمل في طبيعة الأشياء ويتوصّل نتيجة هذا التأمل إلى تجربة على كائن حي، في حالتنا هذه على النّعامة. فهو يتحرى بذلك المادة الأساسية ذاتها وعلاقتها ببعضها ويراعي كثافتها النوعية وماهية الحرارة والنّار. ونحن نسمع مداخلته من عبارة أنّ الحرارة تتداخل إمساكاً في الحجارة أشد منها في الجمر. أغلب الظن ألا تكون مصادفة أن يأتي الجاحظ، تلميذ النّظام وهو هو من عرف استدلالات أستاذه حق المعرفة أن يأتي في نهاية الباب الكبير الذي يتناول النّعامة (عقب قصة فكّه جداً، تناول، كذلك، فعل معدة النّعامة العجيب م ٤، ١٤٦) أن يأتي بالجملة: "نار معدة (النّعامة) غير نار الحجر" ومن ثم فإنّه أدخل حاشية كبيرة مباشرة عقب ذلك (م ٤، ١٤٧ - م ٥، ٥٠) حيث يتحدّث بالتفصيل عن نظرية النّظام في "الكمون". فالنّظام شأنه طبيعة حدسية. ويبقى النّظام - وكذلك في التجريب - المنهجي العظيم وأعظم بمن عرفناه من خلال كتابات H. S. Nybergs و H. Ritters وآخرين، والنّظام، كذلك، رائد ومحمد طريق علم لاهوت إسلامي مؤلّف عقلياً" (المصدر المذكور آنفاً ص ٢٣١-٢٣٣).

مصادر ترجمته

ص ٣٦١

آراء تعليمية في علم الحيوان للنظام انظر *الحيوان* م ١، ٢٣٥، ٢٨١، ٣٥٦، م ٢، ١٥٣-١٥٤، ٢٣٠-٢٣١، (تجربة)، م ٣، ٢٥٧-٢٦٠، ٢٦٣-٢٦٥، ٣٩٤-٣٩٥، ٤٥١-٤٥٣، م ٤، ١٥-١٧، ٧٣ (الدَّارونية) ٧٤، ٢٢٢، ٢٦٧، ٣٢٠-٣٢١ (فيما يتعلق بالنعامة)، م ٣١٨-٣١٩، ٣٩٩، ٥٦٨، م ٦، ٢٥٦-٢٥٩، م ٧، ٢٠٣، ٢١٣.
انظر كذلك *الحيوان* م ٥، ٧-٢٣ (التجريب) ٣٤-٥٤، ٨١-٨٦، ٩٢-٩٦، ١٠٠-١٠٢، ١١٩-١٣٠.

مثنى بن زهير

ص ٣٦٢

يذكر الجاحظ مثنى بن زهير على أنه أعظم ثبت في البصرة في تربية الحمام؛ وأنه كان فطناً جداً في معالجة الحمام طبيياً (انظر *الحيوان* م ٣، ١٦٤، ٢١٠). يبدو وكأن الجاحظ استخدم رسالة للمثنى بن زهير في الحمام. فالجاحظ يذكره في بعض المواضع بالاسم (انظر *الحيوان* م ١، ١١٨، م ٣، ١٤٨، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٥، ٢١٠، ٢٥٦، ٢٥٧)؛ وإلا فالظاهر يذكره على أنه "صاحب الحمام". ثمة مقتطفات كثيرة نقلها الجاحظ عنه (م ٣، ١٤٤-٢٦٠) مستخدماً اللفظ "قال". ويقتضي أن تدرس عن كُتب الأهمية الحيوانية، التي تبدو كبيرة لأول وهلة. وثمة مقتطف آخر موجود في كتاب *عيون الأخبار* لابن قتيبة م ٢، ٩١، انظر فيدمان Wiedemann, *Naturwissenschaftliches aus Ibn Qutaiba* في: SBPMS 47/1915/106 إرلانغن Erlangen؛ انظر F. Bodenheimer، *The 'Uyūn al-aḥbār of Ibn Qutaiba*... L. Kopf، باريس-لايدن سنة ١٩٤٩، ص ٦٧.

محمد بن الجهم البرمكي

عاش في عهد المأمون؛ كان أديباً وجدلياً و مترجماً عن الفارسية وفيلسوفاً طبيعياً. يذكر الجاحظ اسمه بين الأطباء - الفلاسفة (انظر *الحيوان* م ٢، ١٤٠). توحى أقوال

الجاحظ في موضع (انظر الحيوان م٣، ٣٢٠-٣٢٤) أنه استخدم كتاباً لمحمد بن الجهم
إمّا في الحيوانات عموماً أو في الذباب.

مصادر ترجمته

Pellat, *Milieu Basrien* ص ٦٧؛ Lecomte في: Arabica 5/1958/263-271؛

Wiedemann, *Naturwissenschaftliches aus Ibn Qutaiba* في: SBPMS 47/1915/103؛

١١٥ إرلانغن.

انظر كذلك الحيوان م١، ٥٣-٥٤، م٣، ١٧٣، ٤٩٥، ٤م، ١١٦-١١٧، ٣١٩، ٤٤٢،

م٧، ٢٠٣؛ ابن قتيبة، عيون م٢، ٤، ٣٤، ٦١، ٦٣، ١٠٤.

ابن أبي كريمه

ص ٣٦٣

لقد كان أسود بن زياد أحد عصريّ الجاهظ. وقد دوّن الجاحظ له بعض القصائد

في الحيوان في كتابه.

مصادر ترجمته

ثمة قصيدة من ٣٣ بيتاً في الكلب والفهد في: الحيوان م٢، ٣٦٧-٣٧٣، م٦، ٤٧٥-

٤٧٦، وفي الحشّ (الكنيف) الحيوان م١، ٢٤٢-٢٤٣. أغلب الظن أنّ هذه القصائد

توفّرت للجاحظ في رسالة اقتبس منها أشياء أخرى في الحيوان، انظر الحيوان، م٣،

٣٤٩، ٣٥٠ (حيث يظهر ابن أبي كريمه على أنّه مُجَرَّب)، ٤٥٩، ٥٠٠، ٥٢٥-٥٣٠، ٤م،

٤٨٥، ٤م، ٣٣٤-٣٣٥-١١٧، م٦، ٣٨٥، ٤٧٥، انظر كذلك الجاحظ، بيان م١، ١٤٢،

١٤٣، ١٦٧.

إبراهيم بن داحه

كان بن داحه عصريّ الجاحظ وأكبر منه، وربّما توفّر للجاحظ كتاب لابن داحه في

الحيوان. لقد كان ابن داحه - بحسب رأي الجاحظ - رافضياً (انظر الحيوان م٣، ٤٠٢).

مصادر ترجمته

ثمة نقول في *الحيوان* م ١، ٦٢، ٢م، ٨٢، ١٥٣، ٣م، ٤٠٢-٤٠٣، ٦م، ٦١؛ وله كذلك *بغال* ٣٣-٣٥، ٨١-٨٢، ١٠٥-١٠٦.

النّضر بن شُميل

هذا اللغوي البصري (تُوفِّي سنة ٢٠٣هـ/٨١٨م، انظر تاريخ التراث العربي GAS ٢م) هو أقدم مؤلّف لقاموس عربي عرفناه، رتب موادّه بحسب الموضوعات المتناوِلة على انفراد. ويذهب ابن التّديم (ص ٥٢) وابن دُرستويّه (انظر *تأريخ بغداد* م ١٢م، ٤٠٤) إلى أنّ أبا عبيد القاسم بن سلام اعتمد في كتابه *الغريب المصنّف* على كتاب *الصفات* لأبي النّضر بن شُميل.

مصادر ترجمته

ثمة كتاب *الوحوش* ذكره الدّميري م ١، ٤٢٢ (عن طريق المحكم لابن سيده)، انظر الدّميري كذلك م ١، ٢٦٩، ٢م، ٢٠، ٧٣، ١١٥، انظر de Somogyi في: JA 213/1928/15.

أبو عبيده

يعدّ معمر بن المنثى (ولد سنة ١١٠هـ/٧٢٨م، تُوفِّي سنة ٢٠٧هـ/٨٢٢-٨٢٣/٢١٣م، انظر المجلّد ٢م) أحد أعظم أهل اللغة العرب، خصص عدداً من الرسائل لموضوعات ص ٣٦٤ تتعلّق باللغة والحيوان. بموجب إحدى الروايات فقد ألّف ٥٠ دفترًا في الخيول^(١). ولقد حفظت مقتطفات من رسائله في المعاجم العربية وبخاصّة في تهذيب اللغة للأزهري.

(١) ابن خلكان م ١، ٣٦٢. "إنّه لم يستطع أن يبيّن منها أي جزء لآته - كما يقول - أنا لست طبيب خيول، بل أخذت ذلك عن الأعراب. أمّا الأصمعي فاستطاع أن يلبي هذه الرّغبة بامتياز، في أن يبيّن كل صفات الخيل"، انظر كذلك تعليق Rescher على: *Ein arabischer Naturphilosoph im 9. Jahrhundert* لـ van Vloten ترجمها إلى الألمانية O. Rescher، شتوت غارت سنة ١٩١٨ ص ٢٣.

مصادر ترجمته

يذكر ابن النديم (ص ٥٣-٥٤) العناوين الآتية: كتاب الحيوان، كتاب الحمام، كتاب الحيات، كتاب العقارب، كتاب خِصاء الخيل، كتاب الإبل، كتاب أسماء الخيل، كتاب البازي، كتاب الخيل، لم يصل إلينا سوى الأخير منها.

انظر بخصوص الإشارة إلى أبي عبيدة في الموضوعات المتعلقة بالحيوان الجاحظ الحيوان م١، ١٤٦، ١٧٧، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٧٥-٢٧٦، ٢٩١، ٢، ١٢٢، ١٥٥، ٣، ٤٠٢، ٤٤٩، ٤م، ١٢، ٥م، ٣٦٧، ٥٢٠، ٦م، ١٣٠، ٣٩٨، ٤٠٢، ٧م، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٧، ١٩٥، ٢٤٩، ٢٥٥.

انظر بخصوص النقول الموجودة في كتاب حياة الحيوان للدّميري de Somogyi في المصدر المذكور له آنفاً، ص ١٦^(١).

إن بعض الرسائل المذكورة آنفاً تعدّ من مصادر أبي عبيد بن سلام؛ إلا أنّه لم يذكر بالتفصيل، انظر عبد التّوّاب: *Das Kitāb al-Ġarīb*... ص ١١٨-١٢١.

أبو زيد الأنصاري

كان سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري البصري (تُوّي سنة ٢١٤هـ/ ٨٢٩ أو ٢١٥هـ/ ٨٣٠، انظر المجلّد ٢) عالماً باللغة. بين مؤلّفاته يوجد بعض الرسائل ذات المحتوى المتعلّق بالحيوان واللغة.

مصادر ترجمته

يذكر ابن النديم (ص ٥٥): كتاب الإبل والشاء (يستشهد به الدّميري م٢، ١٨٣)، كتاب نعت الغنم، كتاب الوحوش. وترجع المواضع الآتية، الموجودة عند الجاحظ وتتناول موضوعات في الحيوان واللغة، ترجع إلى أبي زيد: كتاب الحيوان م١، ١٣٠،

(١) حيث نسب إلى أبي عبيدة خطأ الكتابان: "كتاب الأموال" و"كتاب الحديث".

م ٢، ٨٠، ٢١١، م ٣، ٤٣٢-٤٣٣، م ٤، ١٢، ٤٤، ٢٥٢، ٣٠٠، م ٥، ٢٥٣، ٤٩٥-٤٩٦،
٥٥٦-٥٥٨، م ٦، ٢٠، ١٥٥، ٣٨٥. انظر أيضاً de Somogyi في المصدر المذكور له آنفاً ص
٧٦.

بعض الرسائل المذكورة آنفاً ترجع إلى المصادر التي نهل منها **الغريب المصنف**
لأبي عبيد بن سلام، إلا أنه لم يذكر بالتفصيل، انظر عبد التّوّاب: المصدر المذكور له
آنفاً ص ١٠٣-١١٠.

الأصمعي

كان أبو سعيد عبد الملك بن قُريب بن علي (عاش ما بين سنة ١٢٢هـ/ ٧٤٠ وسنة
ص ٣٦٥ ٢١٦هـ/ ٧٣١م، انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٢) عالماً مشهوراً باللغة، استخدمت
رسائله في اللغة والحيوان، فيما بعد، في المؤلفات المتخصصة بوفرة.
آثاره

وقد حُفِظَ من رسائله المتعلقة باللغة والحيوان (معلومات أكثر انظر تاريخ التراث
العربي GAS م ٢):

١- **كتاب الفرق** بين الإنسان والحيوان؛ ليست النقول التي تناولها أبو عبيد
القاسم بن سلام مفصلة، انظر عبد التّوّاب: المصدر المذكور له آنفاً ص ٩٢-٩٣.
٢- **كتاب الوحوش** استشهد به أبو عبيد القاسم بن سلام، ولكن دون تفصيل،
في نحو ٩٠ موضعاً، المصدر السابق ص ٨٩-٩٠.

٣- **كتاب الخيل** استشهد به أبو عبيد القاسم بن سلام، ولكن دون تفصيل، في
نحو ٤٠ موضعاً، المصدر السابق ص ٨٩.

٤- **كتاب الإبل** أغلب الظن أنه موجود في روايتين مختلفتين. استشهد به أبو
عبيد القاسم بن سلام، ولكن دون تفصيل، في نحو ٤٠٠ موضع، المصدر السابق
ص ٨٨-٨٩.

٥- كتاب *الشاء* أغلب الظن أنّ هذا الكتاب وكتاب آخر يتناولان الموضوع ذاته قد استشهد بهما أبو عبيد، ولكن دون تفصيل، في نحو ٤٠ موضع، المصدر السابق ص ٩٠-٩١.

وبخصوص النقول في كتاب *الحيوان* للجاحظ انظر الفهرس (*الحيوان* م٧، ٣٧٥)، وبخصوص النقول عند الدّميري انظر de Somogyi في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٦^(١).

أبو عمرو الشّيباني

كان إسحاق بن مِرار الكوفي (تُوفّي سنة ٢٠٥هـ/٨٢١م، انظر تاريخ التراث العربي GAS م٢) عالماً باللغة. يذكر ابن النّديم (ص ٦٨) كتابه *كتاب الخيل*. إنّه من المحتمل جداً أن بعض النّقول التي تزيد على ٥٥٠ في كتاب *الغريب المصنّف* لأبي عبيد ترجع إلى هذا الكتاب، انظر عبد التّوّاب: المصدر المذكور له آنفاً ص ١١١.

ابن الأعرابي

كان أبو عبد الله محمّد بن زياد الكوفي (تُوفّي سنة ٢٣١هـ/٨٤٤م، ويرى آخرون سنة ٢٣٠هـ أو سنة ٢٣٢هـ، انظر تاريخ التراث العربي GAS م٢) عالماً باللغة؛ ألّف كتاب *أسماء الخيل وفرسانها*، وكتاب *نسب الخيل* وكتاب *الدّباب*، لم يصل إلينا منها إلّا الأول.

ص ٣٦٦ ومما حفظ في ما يتعلّق بالحيوان لابن الأعرابي في: *الحيوان* للجاحظ م١، ١٩١، ٢٦٦، ٤م، ١٧٥، ٤٠٢، ٥م، ٢١٠، ٤٤٤، ٦م، ٦٢، ٦٦، ٧٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٦، ١٢٠، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤١٣، ٧م، ٢٣، ٢٤، ٣١، ٣٥، ٧٩، ٢٢٣.

(١) إلّا أنّ كتاب *الوحوش* للنّضر بن شُمَيْل نُسِب خطأ إلى الأصمعي.

وبخصوص النقول عند الدّميري انظر de Somogyi في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٧.

العُثْبِي

تناول أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله (عبد الله) بن عمرو البصري العالم اللغوي (تُوفِّي سنة ٢٢٨هـ/٨٤٢م، انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٢)، تناول موضوعات في الحيوان أيضاً. وقد انتفع معظم واضعي المعاجم العربية من كتابه في الخيل.

مصادر ترجمته

ابن النديم ١٢١.

آثاره

كتاب الخيل حلب، باسيل (انظر Sbath، فهرس م ١، ١٠٣، رقم ٩٣٣).

انظر كذلك الجاحظ، الحيوان م ١، ٢٨٩، م ٢، ٨٩، م ٣، ٤٤، ١١٩، م ٤، ٤٤٢؛

الدّميري، حيوان م ١، ٢٧٧، م ٢، ٣٣٨، ٣٥٢ (انظر de Somogyi في المصدر المذكور له آنفاً ص ١٠٥-١٠٦).

سعدان المكفوف

كان أبو عثمان بن مبارك الكوفي (عاش في النصف الأول من القرن

الثالث/ التاسع، انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٢) عالماً باللغة، خصص أحد كتبه للوحوش. أغلب الظن أن الجاحظ استشهد بهذا الكتاب.

مصادر ترجمته

ابن النديم ٧١.

آثاره

كتاب الوحوش ثمة نقول في الحيوان م١، ١٥٥، م٥، ٤٨٠، م٧، ٢٠٢.

المدائني

إذا ما أريد الحكم على بعض النقول الموجودة في كتاب الحيوان يتبين أن الجاحظ ربما استفاد من كتاب للمؤرخ علي بن محمد بن عبد الله المدائني (توفي سنة ٢٣٥هـ / ٨٤٤م، ويرى آخرون سنة ٢١٥هـ أو سنة ٢٢٥هـ، انظر تاريخ التراث العربي GAS م١، ٣١٤)، جمع فيه، على ما يبدو، في الأغلب حكايات عن الحيوانات. ويزعم عالم الدين شهفور بن طاهر الإسفراييني (توفي سنة ٤٧١هـ / ١٠٧٨م)، الذي كان، في الواقع، ص ٣٦٧ خصماً للمعتزلة، وبالتالي خصماً للجاحظ، يزعم أن الجاحظ انتحل في كتابه كتاب طبائع الحيوان، كتاب أرسطاطاليس وكتاب المدائني: كتاب منافع أصناف الحيوان (انظر تبصير ص ٧٧).

مصادر ترجمته

انظر الجاحظ / الحيوان م٢، ١٧٠-١٧٣، ٢١٧، ٢٧٨، ٣٥٣، ٣٥٧، م٣، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٦٧، ٥٢٠، م٧، ٢٤، ٩٠، ٢٣٣، ٢٣٧-٢٣٩.

ويذكر ابن النديم (ص ١٠٤) كتابين للمدائني كتاب الخيل وكتاب المراعي والجراد.

انظر روسكا، *Arabische Alchimisten* م٢، ٣٨؛ وله كذلك في: Quell. u. Stud. z.

Gesch. d. Nat.wiss. u. d. Med. م٨، ص ١١.

أبو عبيد بن سلام

ألف القاسم بن سلام الهروي (توفي سنة ٢٢٤هـ / ٨٣٨م، انظر تاريخ التراث العربي GAS م٢)، العالم اللغوي الإنتقائي قاموساً ضخماً مرتباً بحسب الموضوعات،

يعد موسوعة بعنوان: **الغريب المصنّف**. وقد اعتمد بذلك من جهة على كتاب **النّضر** ابن شُمَيْل كتاب **الصّفات**، وهو أيضاً مرّتب بحسب الموضوعات، ومن جهة أخرى استخدم رسائل أخرى مصادر رجع إليها. ومما يؤسف له أنّه لكون النقول المقتبسة لم تفصل، فهي قليلاً ماتساهم في إعادة تركيب مصادره المفقودة. والأبواب ذات المحتوى اللغوي - الحيواني من الكتاب هي: **كتاب الخيل**، **كتاب الطيور والهوام**، **كتاب الإبل ونعوتها**، **كتاب الغنم ونعوتها**، **كتاب الوحش**، **كتاب السباع**، انظر **كتاب الغريب المصنّف لأبي عبيد وأهميته بالنسبة لعلم القواميس العربية الوطنية** لـ رمضان عبد التواب ميونخ (رسالة دكتوراه باللغة الألمانية)، سنة ١٩٦٢م.

محمّد بن حبيب

ألّف أبو جعفر البغدادي البصري اللغوي (تُوِّفِّي سنة ٢٤٥هـ / ٨٦٠م، انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٢) كتاباً في **تسمية الخيول في الجاهلية والإسلام**، محفوظ (ثمة معلومات عن كُتب في تاريخ التراث العربي GAS م ٢).

وبخصوص النقول عند الدّميري انظر de Somogyi في المصدر المذكور له آنفاً

ص ١٧.

أبو هيثم السّجّستاني

ألّف سهل بن محمّد بن عثمان البصري اللغوي (تُوِّفِّي سنة ٢٥٠هـ / ٨٦٤م، ويرى آخرون سنة ٢٥٥هـ، انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٢)، ألّف الكتب الآتية ذات ص ٣٦٨ المحتوى اللغوي - الحيواني: **كتاب الوحش**، **كتاب الحشرات**، **كتاب الإبل**، **كتاب الجراد** (انظر ابن النّديم ص ٥٨-٥٩) و**كتاب الطّير الكبير**. الكتاب الأخير من مصادر **كتاب حياة الحيوان للدّميري** (١م، ٣٢١، ٣٧٠، ٢م، ٢٨٦؛ انظر de Somogyi في المصدر

المذكور له آنفاً ص ١٧)؛ ثمة نقول أخرى في *الخزانة* للبغدادى م ١، ٣٩٤، م ٣، ٨٣، ٢٠٦، م ٤، ٣٠٠. وقد انتقد *كتاب الطير الكبير* في كتاب لمجهول: *كتاب صفات الجوارح وأصنافها* وفي *كتاب المصايد والمطارِد لِ كُشاجِم*، انظر Möller, *Falknereiliteratur* ص ٥٩، ٦٥.

الجاحظ

يعد أبو عثمان عمرو بن بحر (عاش من سنة ١٦٣هـ/ ٧٨٠ إلى سنة ٢٥٥هـ ٨٦٨م، انظر تاريخ التراث العربي GAS) أبرز مؤلفي الكتب العربية في موضوعات الحيوان، علماً أنه أديب بالدرجة الأولى. إن اهتمامه بالحيوان أو ميوله العلمية الطبيعية عموماً هي نتيجة انتهائه للمعتزلة، الذين حاولوا مكافحة الأفكار المانوية ونظرية النار بأصول دينية ذاتية تقوم على الفلسفة الطبيعية. ففكرة التوافق بين علم اللاهوت والفلسفة الطبيعية هي منطلق الجاحظ. "وليس يكون المتكلم جامعاً لأقطار الكلام، حتى يكون الذي يحسن من كلام الدين في وزن الذي يحسن من كلام الفلسفة، والعالم عندنا هو الذي يجمعهما، وهو الذي يجمع بين تحقيق التوحيد وإعطاء الطبائع حقائقها من الأعمال.

ومن زعم أن التوحيد لا يصلح إلا بإبطال حقائق الطبائع، فقد حمل عجزه على الكلام في التوحيد. وكذلك إذا زعم أن الطبائع لا تصح إذا قرنتها بالتوحيد.. ومن قال فقد حمل عجزه على الكلام في الطبائع...".^(١)

يرجع الفضل الكبير وبخاصة أهمية علم الحيوان في كتاب الجاحظ الضخم *كتاب الحيوان* بالنسبة لتاريخ العلوم العربية المميز وأهميته بالنسبة للمعارف العلمية

(١) *الحيوان* م ٢، ١٣٤-١٣٥؛ G. van Vloten, *Ein arabischer Naturphilosoph im 9. Jahrhundert*؛ نقله

عن الهولندية إلى الألمانية (مع إضافات خاصة) O. Rescher، شتوت غارت، سنة ١٩١٨، ص ٤٥.

الطبيعية التي وصلت إلينا وثُبتت منها في هذا الكتاب، يرجع إلى G. van Vloten^(١).
ص ٢٦٩ ودراسته التي لم يتمكن أن يستخدم فيها آنذاك سوى مخطوط واحد للكتاب، لم
تعوّض بدراسة متواصلة بعد. ولقد نُظِرَ إلى كتاب الحيوان قبل نشر دراسته على أنه
كتاب أدبي لا يمكن أن يسهم في معارفنا المتعلقة بعلم الحيوان عند العرب في أي شيء
جوهري^(٢).

وقد عمد الجاحظ، في الأساس، أن يؤلف كتاباً في الحيوان، ولكونه كاتب مثقف
ثقافات متعددة الجوانب، أدرك من أول الأمر أن كتابه سيفتقر إلى وحدة الموضوع وأنّ
القارئ سيجد فيه استطرادات^(٣). والسبب في هذا المنهج المعلوم في التركيب يكمن -
برأي van Vloten - في الاتجاه العقلي لذاك الزمان، الذي نشأ كتاب الجاحظ فيه^(٤). فـ
van Vloten يقصد "أنّ فن الكتابة (التأليف) في زمن الجاحظ كان جديداً بعد^(٥)، وأنّ
المرء آنئذ "كان لتوّه يقف على أبواب بداية حركة علمية ذهنية ضخمة"، "حركة
أنجبت فيما بعد رجالاً من أمثال الكندي والرازي والفارابي والبيروني وابن سينا"^(٦).
وهو يجد في كتاب الجاحظ علماً بالحيوان القومي (الوطني)، مستقلاً عن الأثر اليوناني
و"موازياً تماماً للدراسات النباتية لأبي حنيفة"^(٧). ولا يمكن أن تُوضَعَ كتاب الجاحظ

(١) في: Tweemaandelijksch Tijdschrift 1897، انظر الحاشية السابقة.

(٢) انظر على سبيل المثال Leclerc م ١، ٣١٥.

(٣) انظر van Vloten المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٤؛ "حتى إذا بدأت رسالتي في الجمل أن تملئكم، أنتقل
بكم إلى القيل، ومن رسالتي في النمل أقودكم إلى البعوض. ومن العقرب إلى الأفعى ومن الرجل إلى المرأة،
ومن الذبابة إلى الغراب، النسر إلخ." (van Vloten في المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٥).

(٤) المصدر السابق ص ٢٤.

(٥) المصدر السابق ص ٢٥.

(٦) المصدر السابق ص ٢٤.

(٧) المصدر السابق ص ٢٤.

وأبي حنيفة الدينوري، المستقلة عن أي أثر أجنبي أن توضع في بداية صناعة التأليف وفي بداية " الحركة العلمية الذهنية الضخمة". فنحن إزاء وضع نكتشف فيه عند المؤلفين، الذين كانوا عاملين قبل المذكورين آنفاً، نكتشف في التراث العربي، ليس تأثير الكتب اليونانية القوي فحسب، بل نهجاً أفضل في التأليف وتركيزاً مكثفاً على الموضوع المطروق في التراث العربي. إنَّ انعدام الترتيب في الجمع يرتبط (يتعلّق) في الغالب بخاصية المؤلف الكتابية، ويرتبط باختيار المصادر المتوفرة. ولما كان الجاحظ ص ٣٧٠ أديباً قبل كل شيء، وتلميذاً لكبار المعتزلة في القرن الثاني/ الثامن، وأنّه كان من أشدّ المدافعين عن عقيدتهم، لذا سادت في كل كتبه تقريباً الجوانب الأدبية والعلمية الطبيعية - الفلسفية والاتجاه العقائدي. وبالنظر للتاريخ الطبيعي توفر لنا مؤلفات الجاحظ، إلى حدّ ما، بما فيها من مواد غير متجانسة، توفر أفضل الإمكانات في التعرّف على الأفكار الفلسفية الطبيعية للمعتزلة القدامى. ويبدو أنّ دور أستاذه النّظام (انظر قبل ص ٣٦٠ وما بعدها) كان كبيراً جداً بحسب ما تُقرر الأجزاء الحيوانية في كتاب *الحيوان*. ولما كان الجاحظ، أغلب الظن، يفترض معارف مصادره عند عصره، ولم يحسب حساباً للصعوبات، التي يفترض أنّ الأجيال الآتية ستصطدم بها، لذلك أهمل سواء العنوان أو أنّه سمّى المصدر بشكل يصعب على المرء، بل لا يمكنه أن يقرر أصلاً هل هو يستعمل مصدراً مكتوباً أم لا. فهذا هو يذكر الكتاب الأرسطاطاليسي في الحيوان في نحو ٣٠ موضعاً عقب الكلمات "قال صاحب المنطق" ولم يذكره بالاسم الحقيقي إلاّ في بعض المواضع. وفي نقول أخرى يتكلّم الجاحظ عن "صاحب الكلب"^(١)،

(١) انظر على سبيل المثال *الحيوان* م ١، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٤٤-٢٤٥، ٢٦٠، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣١٣، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٨٠، ٣٨٣، ٢، ٥-١٠، ١٧، ٨٦، ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٨٤، ١٩٢، ٢٠٧-٢٠٩، ٢١١، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٨-٢٢٣، ٢٥٥، ٢٦١-٢٦٦، ٢٧٦-٢٧٧، ٢٧٨-٢٨٩، ٢٩٣-٢٩٤، ٣١٠-٣١٨، ٣٥٩، ٣٦١-٣٦٧، وما بعدها، م ٥، ٢٧٥-٢٧٨، ٣١١، ٣١٥.

و"صاحب الديك"^(١)، و"صاحب الحمام"^(٢)، و"صاحب الفرس"^(٣)، و"صاحب الفيل"^(٤)، و"صاحب الغراب"^(٥). ونحن نرى أنها تتناول كتباً تتعلق بالحيوان، كانت معروفة في زمن الجاحظ.

هذا ويذكر الجاحظ نفسه، بين الحين والآخر، أسناداً من أنه الأقوال (الكلام) المقابلة مستخرجة من كتاب في الكلب أو في الديك إلخ. فقد ورد في موضع^(٦) : قال "صاحب الحمام": يوجد أنواع مختلفة من الحمام، صنف المؤلفون كتباً كثيرة في الحمام، ككتب الأنساب التي تعزى إلى ابن الكلبي والشرقي بن القطامي وإلى أبي اليقظان وأبي ص ٣٧١ عبيده النحوي ودغفل بن حنظله إلخ. ومنه يقتضى أن يكون وُجد كتب كثيرة في هذا الموضوع زمن "صاحب الحمام". ويظهر الجاحظ في موضع آخر وكأنه أعاد صياغة باب من كتاب في الكلب؛ ويشير الجاحظ إلى أن المؤلف ذكر أشعاراً وأمثالاً^(٧). وفي موضع آخر ينقل الجاحظ قصيدة طويلة في صيد الكلاب، ينشدها^(٨) (يتلوها) "صاحب

(١) الحيوان م ١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٥٤، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣١٦، ٣٢٣، ٢٣٤، ٢٥٨، ٢٧٧-٢٧٨، ٢٩١-٢٩٢، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٣٦، ٣٥٦، ٣٦٧، ٣٨٩، ٢٠٠، ٢٥٣، ٤١١.

(٢) الحيوان م ٢، ١٥٦-١٦٠، ٣٨٠، ١٦٨-١٧٨، ١٧٨-١٨٦، ٢١٠-٢٢٢، ٢٥٦-٢٥٧، ٢٨٤، ١٤٦-١٤٦، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠١-٢٠٤، ٢٠٩، ٢٢٣.

(٣) الحيوان م ٧، ١٤٠.

(٤) المصدر السابق م ٧، ١٣٩.

(٥) المصدر السابق م ٣، ٤٤٤-٤٤٦.

(٦) المصدر السابق م ٣، ٢٠٩.

(٧) الحيوان م ٢، ٥. "احتجاج صاحب الكلب بالأشعار المعروفة والأمثال السائرة والأخبار الصحيحة والأحاديث الماثورة وما أوجد العيان فيها وما استخرجت التجارب منها من أصناف المنافع والمرافق وعن مواضع أخلاقها المحمودة وأفعالها المرادة".

(٨) الحيوان م ٢، ٣٦٧.

الكلب ". ومما لاشك فيه ينبغي أن يفهم إنشاد القصيدة الطويلة هذه على أنه استشهاد. ونحن نعلم أن " **صاحب الكلب** " هذا يردد وصف العالم اللغوي أبي عبيدة^(١). مرة أخرى يقول " **صاحب الديك** " في موضع آخر: "سنذكر أشعار العرب في هجاء رأس الكلب ثم نذكر ذمهم أعماله وصفاته. ونبدأ بأشعار هجاء الكلب في الجملة"^(٢). ويظهر أن " **صاحب الديك** " استشهد في موضع آخر بكتاب لمحمد بن عبد الله بن عمرو العتبي (توفي سنة ٢٢٨هـ / ٨٤٢م، انظر قبل ص ٣٦٦) وفقاً لطريقة المحدثين عقب المصطلح " **حَدَّثَنَا** "؛ وبذلك يتناول نقولاً طويلاً إلى حد ما^(٣). و " **صاحب الديك** " ذاته يستخدم أيضاً المصطلح في النص المنقول^(٤) عن الأصمعي (توفي سنة ٢١٦هـ / ٨٣١م، انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٢). ثمة دلالة على أن مثل أقوال الجاحظ هذه إنما هي نقول مأخوذة من رسائل كانت متوفرة للجاحظ، دلالة موجودة في بيانه من أنه رأى عند داود بن محمد الهاشمي كتاباً في الحيات أكثر من عشرة أجلاد. ولا بد أن الجاحظ درس هذا الكتاب إذ يقول إن ما يصح منها جلد ونصف^(٥). وثمة دلالة له واضحة جداً في محتوى رسالة ليحيى بن منصور الذهلي (توفي في النصف الثاني من القرن الثاني/ الثامن، انظر قبل ص ٣٥٧) في الضَّبِّ. ويضيف قائلاً إن هذا - مع بعض الاستثناءات - ذكر كل شيء عما يريد أن يقوله في هذا الموضوع (انظر قبل ص ٣٥٧).

(١) المصدر السابق م ١، ٢٧٦.

(٢) **الحيوان** م ١، ٢٥٤: "وقال صاحب الديك: سنذكر أشعار العرب في هجاء الكلب مجرداً على وجهه ثم نذكر ما ذموا من خلاله وأصناف أعماله وأموراً من صفاته ونبدأ بذكر هجائه في الجملة."

(٣) المصدر السابق م ١، ٢٨٩-٢٩٠.

(٤) المصدر السابق م ٢، ٣٠٧.

(٥) المصدر السابق م ٤، ١٨١. "وقد رأيت عند داود بن محمد الهاشمي كتاباً في الحيات من عشرة أجلاد ما يصح منها مقدار جلد ونصف".

ص ٣٧٢ وعلى العموم يكاد الجاحظ لا يذكر رسائل اللغويين وأهل الأنساب في أنواع الحيوانات المختلفة بعنوان، ونادراً ما يضيف ملاحظات عارضة حول ما بين يديه من نماذج من مثل قوله إنّ ابن الكلبي (انظر قبل ص ٣٥٩) يروي عن الشرقي بن القطامي في الزناير (يلي ذلك المتن)^(١) ثمّ يعلّق بأنّ كليهما لم يذكر شيئاً ذا بال في هذه المناسبة^(٢).

ومن مصادر الجاحظ بعض الأشعار يرجع الجزء الأعظم منها إلى عصره الأكبر منه، وقد علّق على بعضها بالشرح؛ أهم هذه القصائد قصيدتان للمعتزلي بشر بن المَعْتَمِر (انظر قبل ص ٣٥٩). ويذكر الجاحظ بعض قصائد لعصره أحمد بن أبي كريمه، يظهر أنّه كان ذا خبرة تجريبية، وكثيراً ما يذكره الجاحظ (انظر قبل ص ٣٥٩). ثمة قصيدة طويلة في الحيوانات وطبائعها وغرائزها باسم الحكم بن عمرو البحراني؛ ربّما بلغت الجاحظ عن طريق كتاب النحو لمحمّد بن السّكن^(٣)؛ وقد علّق الجاحظ عليها بيتاً بيتاً^(٤). والقصيدة الأخيرة هذه تصف، علاوة على ذلك، الأخطار الخيالية التي تسببها الجنّ والأرواح التي كان يزعم أنها تتولّد في الصحراء. وقد ذكر الجاحظ القصيدة ضمن الأشعار الكاذبة. وتعدّ إيضاحاته النفسية لهذه التصورات الخرافية غاية بالأهمية^(٥).

(١) 'قال ابن الكلبي: قال الشرقي...'. (المصدر السابق ٧م، ٣١).

(٢) "ولم يفسر ابن الكلبي والشرقي في ذلك شيئاً فلم يصرف أيدينا منهما إلاّ التّعجب والتعجب...". (المصدر السابق ٧م، ٣٢).

(٣) الحيوان ٦م، ٨٠-٨٤.

(٤) المصدر السابق ٦م، ١٤٧-١٥٨، ٢٢٥-٢٣٧، ٢٨١-٢٨٣.

(٥) انظر فيما يتعلق بالأرجوزة وإيضاحه G. Van Vloten, *Dämonen, Geister und Zauber bei den alten Arabern*, Mittheilungen aus Djähitz'Kitāb al-haiwān 290-، 8/1894/59-73، WZKM 7/1893/169-187.

أمّا آثار ترجمات الكتب المتعلقة بالحيوان التي توفّرت للجاحظ، أمّا آثارها على كتاب *الحيوان* فيظهر أنّها لم تكن قوية. ولقد كان على علم بنشاط الترجمة وأسماء المترجمين^(١) وبالتالي كان يعرف الكتب المترجمة. وكثيراً ما يتكلم الجاحظ عن عدم الكمال وفساد الترجمة أو عن استحالة تمام إيراد الأصل بالترجمة^(٢). وقد فكّر كيف ص ٣٧٣ تكون ثمة ترجمة نموذجية وما ينبغي أن يتوفّر للترجمان من قدرات^(٣). ولما كان الجاحظ مقتنعاً من أنّ العرب كانوا على معرفة بالحيوان مساوية تقريباً ما يوجد في كتب المتقدمين، وأنّه موجود في أشعار؛ لذلك قلّم استخدم الجاحظ كتباً مترجمة^(٤). وقد جمع في موضع كلّ من اعترف به على أنّه من الأثبات في علم الحيوان وهم "علماء الفرس والهند، وأطبّاء اليونانيين ودهاة العرب، وأهل التجربة من نازلة الأمصار وحُذّاق المتكلمين..."^(٥) وكما قيل فقد شغل كتاب الحيوان لأرسطاطاليس، في نحو ٣٠ موضعاً، المنزلة الأهم بين الترجمات. "لكنّه لم يفعل ذلك دون نقد، وكان يعي النقص في الترجمة العربية التي توفّرت له". وفي بعض الأحيان يتمم الجاحظ أو يصحح معلومات أرسطاطاليس، علماً أنّه يقدّره أيّما تقدير. "فهو يعبر عن عدم ثقته تجاه الموضوع في الكتاب الثامن الباب الثامن والعشرين، حيث الكلام في التلاقح بين الذئب والثعلب وبين النمر والكلاب، يعبر على النحو الآتي: "وقد سمعنا ما قال صاحب المنطق من قبل، وما نظنّ بمثله يُخلّد على نفسه في الكتب شهادات لا يحققها

(١) انظر *الحيوان* م ١، ٧٥-٧٦.

(٢) مثال ذلك المصدر السابق م ١، ٧٦.

(٣) انظر *الحيوان* م ١، ٧٦.

(٤) انظر المصدر السابق م ٣، ٢٦٩.

(٥) *الحيوان* م ٢، ١٣١.

الامتحان، ولا يعرف صدقها أشباهه من العلماء'.^(١) ويذكر الجاحظ من اليونانيين علاوة ذلك جالينوس^(٢) في سبعة مواضع. ويذكر كتاباً في الفراسة لأفليمون (انظر قبل ص ٣٥٢) في ثلاثة مواضع^(٣) بمناسبة معاملة الحمام وتربيته.

ولا نزال نعتد بشكل رئيسي في الحكم على أهمية كتاب الحيوان فيما يتعلق بالحيوان على دراسة van Vlotens. ويرى van Vlotens أن للجاحظ "الوحدة في الطبيعة والقيمة نفسها من كل شيء يعيش فيها، وكان يشعر بخصوص المشاهد (المراقب) شعوراً جيداً مثل أي عالم في زماننا. ولهذا حدث أنه لم يتناول الحيوانات الثديية الضخمة لوحدها فحسب، بل أظهر ولعاً ما بالحشرات كالذباب والبعوض ص ٣٧٤ (الناموس) والعقارب والقمل. . . وقد نبذ، كذلك، التفريق بين الحيوانات النافعة والحيوانات الضارة، فالأخيرة هذه مفيدة في معنى رفيع من التفكير".^(٤)

"والإنسان بالنسبة للجاحظ عالم صغير تحدث فيه الطبيعة كلها". "كل الصفات المبعثرة في عالم الحيوان، موجودة في الإنسان مجتمعة". "والعلاقة الوثيقة التي أحسها الجاحظ أدت به تلقائياً إلى مجال سيكولوجية الحيوان".^(٥) "ثمة مسألة كانت مهمة لأقصى حد بالنسبة لعالم الحيوان العربي في زمن الجاحظ وهي تفسير تبادل أشكال معينة".^(٦) وبعد مناقشة أقوال الجاحظ يقول van Vlotens^(٧): "وفي كل الأحوال إنه

(١) Ein arabischer Naturphilosoph... Van Vloten ص ٢٧-٢٨ والموضع المذكور موجود في الحيوان م ١، ١٨٥.

(٢) المصدر السابق م ١، ٨٠، ٣، ٣٦٥، ٤م، ١٢٦، ٥م، ٣٢٧، ٦م، ٥٨، ٧م، ٢٤، ٣٦.

(٣) المصدر السابق م ٣، ١٤٦، ٢٦٩، ٢٨٤.

(٤) van Vloten، المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٢.

(٥) المصدر السابق ص ٣٤.

(٦) المصدر السابق ص ٣٩.

(٧) المصدر السابق ص ٤١.

لمن المهم أن يقرّر أنّ العربي هذا من القرن التاسع افترض في الطبيعة المحيطة به علاقات، لزم أن تمرّ قرون كثيرة حتى وُصل إلى وضوح أكثر فيها فيما بعد".

"وتقسيم الجاحظ للحيوانات هو تقسيم عربي بدائي. فهو يقرّ بنفسه عيوب التقسيم لكن ينبغي أن يتمسك باستعمال اللغة المألوفة، أي أنّه يصرف النظر عن تشكيل مجموعات طبيعية أكثر، ذلك لأنّه ليس عنده أسماء لذلك. فهو يميّز أربعة أقسام (مجموعات رئيسية): ١. شيء يمشي، ٢. شيء يطير، ٣. شيء يسبح، ٤. شيء ينساح." ^(١) "وبالجملة يوجد في كتاب *الحيوان* حوالي ٢١٠ مائتان و عشرة حيوانات. إن عدد الأسماء هو أكبر شيئاً ما، إلّا أنّ منها تلك الأسماء التي تصف الحيوان نفسه في مراحل مختلفة أو أسماء مختلفة لحيوان واحد." ^(٢)

هذا وقد ألّف الجاحظ بعض الرسائل الأخرى في موضوعات تتعلّق بالحيوان، لم يصل إلينا منها سوى رسالته في البغال.

مصادر ترجمته

E. Wiedemann, *Darwistisches bei Gāḥiẓ* في: SBPMS إرلنغن ٤٧/ ١٩١٥/ ١٣٠-

١٣١؛ سارطون م ١، ٥٨٦، ٥٩٧؛ Miguel Asín Palacios, *El "Libro de Los Animales"*

de Jāḥiẓ في: Isis 14/1930/20-54؛ مصطفى الشهابي، *مقتطفات من كتاب الحيوان في:*

مجلة مجّمع اللغة العربية بدمشق 11/1931/501-506؛ الحاجر، *تخريج نصوص*

أرسطاطاليسية من كتاب الحيوان في: مجلة كئيّة الآداب، الإسكندرية ٦-٧/ ١٩٥٢-

٥٣/ ١٥-٣٥، ٨/ ١٩٥٤-٦٩-٨٩؛ Ch. Pellat في: EI, II² 385-387؛ J. de Somogyi في:

Annual of Leeds University Oriental Soc. 1/1958-59/55-60

(١) المصدر السابق ص ٤٢.

(٢) المصدر السابق ص ٤٤.

- ١- كتاب الحيوان انظر تاريخ التراث العربي GAS م٢
- ٢- كتاب القول في البغال انظر تاريخ التراث العربي GAS م٢
- ٣- كتاب طبائع الحيوان يزعم شهفور بن طاهر الإسفراييني (كتاب التبصير ص ٧٦، ٧٧) أن الجاحظ انتحل في هذا الكتاب كتاب المدائني (انظر قبل ص ٣٦٦) وكتاب أرسطاطاليس.
- ٤- كتاب وصف الكلاب ذكره الإسفراييني (انظر التبصير ص ٧٨).

ابن أخي حزام الحنّبي

لقد ألّف محمد بن يعقوب بن أخي حزام الحنّبي كتاباً للمتوكّل في النصف الأول من القرن الثالث يتعلّق بالخيّل بعنوان: كتاب الفُروسية والبيطرة شبّه المؤلف بالكتاب الكبير حيلة البرء (θεραπευτική μέθοδος) لجالينوس. فقد ذكر هنا الكتاب المخصص بشكل رئيسي لتربية الخيل، إذ يدخل بتفاصيل القواعد الأساسية لطب البيطرة (انظر Dietrich, Medicinalia ص ١٦٢). وكما أثبت G. Björck (*Griechische Pferdeheilkunde in arabischer Überlieferung* في: MO 30/1936/9) يقتضي أن يكون بن أخي حزام قد نهل من كتاب البيطرة لـ Theonnestos (انظر قبل ص ٣٥٣). انظر كذلك تاريخ التراث العربي GAS م٥.

الكندي

وكذلك ألّف أبو يوسف بن إسحاق (ربما عاش ما بين ١٩٠هـ/٨٠٥م و٢٦٠هـ/٨٧٣م، انظر قبل ص ٢٤٤) بعض الكتب في موضوعات تتعلّق بالحيوان، لم تخلّف - على ما يبدو - في كتب العرب المتأخرة المتعلقة بالحيوان آثاراً كثيرة.

آثاره

- ١- كتاب في الخيل والبيطرة (ذكره ابن القفطي حكماً ص ٣٧٦) بغداد، متحف ١٣٤ (ص ١١٢ وما بعدها، ١٠٢١ هـ، سقط البدء، انظر ج. عواد في: سومر ١٥/١٩٥٩/٤-٥)، القاهرة، دار، طب ٩١٤ (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية RIMA م ٥، ٣٢٧)^(١).
 - ٢- رسالة في أجساد الحيوان إذا فسدت ذكره ابن النديم ص ٢٥٩، وابن القفطي حكماً ص ٣٧٢؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٢٠٢؛ انظر ما كتبه McCarthy/التصانيف المنسوبة إلى فيلسوف العرب، بغداد ١٩٦٢ م.
 - ٣- رسالة في أنواع النحل وكرائمه ذكره ابن النديم ص ٢٦١، وابن القفطي حكماً ص ٣٧٥؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٢١٣؛ انظر McCarthy في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٨.
 - ٤- رسالة في الحشرات ذكره ابن النديم ص ٢٦١، وابن القفطي حكماً ص ٣٧٦؛ ابن أبي أصيبعة م ١، ٢١٣؛ انظر McCarthy في المصدر المذكور له آنفاً ص ٤٠.
- ص ٣٧٦ انظر الكندي كذلك: رسالة في ماهية النوم والرؤيا في: رسائل (القاهرة ١٩٥٠)، م ١، ٣٠٦-٣٠٧، حيث يتحدث عن "طبيعة الحيوان" انظر McCarthy في المصدر المذكور له آنفاً ص ٣٧.

ابن قتيبة

تجلّى معارف أبي محمّد عبد الله بن مسلم (تُوّي سنة ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩ م، انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٢) العلمية الطبيعية المتعددة في الأبواب المتنوعة من كتابه

(١) لست متأكداً فيما إذا كنّا إزاء لبس مع محمّد بن أبي يوسف يعقوب الحنّبي (انظر قبل).

الموسوعي كتاب عيون الأخبار وفي بعض الرسائل المتخصصة. فقد عولجت الموضوعات المتعلقة بالحيوان من كتاب عيون الأخبار في المتون، سبق أن نشرها C. Brockelmann سنة ١٩٠٠م في ملحق للمجلد ال ٢١ من ZA ص ٤٥٠-٤٩٦. ويعود الفضل في التقويم وفي أول ترجمة ألمانية لعدد من مواضع المتون من الكتاب، يعود إلى E. Wiedemann (*Naturwissenschaftliches aus Ibn Qutaiba*, Beitr.z. Gesch. d. Nat. wiss. XLIII في: SBPMS إرنغين ٤٧/١٩١٥-١٠١/١٢٠). ويرى Wiedemann أن ابن قتيبة رتب المعلومات في معظمها أفضل مما فعله الجاحظ.

مصادر ترجمته

انظر كذلك: *The Natural History Section from a 9th century "Book of Useful*

F. Knowledge". *The 'Uyūn al- Akhbār of Ibn Qutayba . . . transl. by L. Kopf*

S. Bodenheimer و L. Kopf - لايدن سنة ١٩٤٩م.

ولقد عولجت في كتاب عيون الأخبار: "صفات الإنسان. ما ينقص الحيوانات. الحيوانات المشتركة. العداوات بين الحيوانات. الأقوال التي تتعلق بصفات الحيوانات. الأنعام. الحيوانات المفترسة وما يتبعها. وقد ذكر بالتفصيل: الذئب والفيل والفهد والأرنب والقرد والدب. صيد الحيوانات البرية: النعامة والطيور والبيض والحفّاش والسنونو والزرزور والنسر والصّقر والغراب والقطا، وصيد الطيور. الحشرة (الحشرات، والزواحف، والفأر، والخلد). النبات والحجارة والجن" Wiedemann المصدر المذكور له أنفأ ص ١٠١-١٠٢).

وثمة موضوعات تتعلق بالحيوان عولجت كذلك في كتاب آخر ينسب إلى ابن قتيبة كتاب الجرائيم، يغلب عليه المعالجة الناحية اللغوية؛ والمخطوط موجود في المكتبة الظاهرية، لغة ٥٩ (ص ٢٢٠ وما بعدها، القرن السادس الهجري). لم يُذكر الكتاب في المصادر؛ أمّا اسم المؤلف فقد ورد في المتن على أنّه "أبو محمّد عبد الله بن مسلم".

ويرى M. Bouyges الذي درس هذا الكتاب عن كُتب أنه يستحيل أن يكون من تأليف ابن قتيبة. إلا أن الاعتراض الذي قدّمه لا يبدو أنه مقنع ليشارك في رأيه^(١). ينص الباب المتعلق بالحيوانات: **كتاب النعم والبهايم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض**، حققه ونشره M. Bouyges في: MFO 3/1907/1-144؛ وانظر فيما يتعلّق بمناقشته لصاحب التّأليف 310-305 MFO 7/1921/305.

الكتاب المتوكّل

لقد عرفنا هذا الكتاب عن طريق النقول الموجودة في الكتب المتخصصة وقد "استفيد منه في الفصول التي تتناول أمراض الباز والكلاب والفهود" (Möller المصدر المذكور له آنفاً ص ٧٨). ومن المفيد أن المصادر اليونانية والفارسية قد استخدمت في تأليفه بوفرة كبيرة (انظر المصدر السابق ص ٢٩). وقد أهدي الكتاب إلى الخليفة المتوكّل (٢٣٢هـ/٨٤٧م - ٢٤٧هـ/٨٦١م)؛ انظر المجلّد ٥.

كتاب صفات الجوارح

أغلب الظن أن هذا الكتاب الذي يتناول "صفات الجوارح وأنواعها وألوانها وترويضها وعلاجاتها الطبية وكل الأدوية التي يُحتاج لها" أغلب الظن أنه يرجع إلى النصف الثاني من القرن الثالث/ التاسع (انظر Möller المصدر المذكور له آنفاً ص ٥٩)؛ انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٥.

عيسى بن علي

عاش عيسى بن علي أو علي بن عيسى في القرن الثالث/ التاسع (انظر قبل ص ٢٥٩).

(١) من اعتراضاته اعتراض مفاده أنه ورد في النص التعليق: "ولم يذكرها الخليل ولا أبو عبيد عن أحد من السلف وقد روى ابن قتيبة". أما وأن تعليقات من هذا القبيل يضيفها رواة متأخرون فشيء مألوف جداً.

آثاره

كتاب الحيوان أو كتاب منافع أعضاء الحيوان أو كتاب الخواص من أعضاء الحيوان، وقد ادعى المؤلف نفسه أنه استفاد من كتب ديمقراطس وبقرات وهرمس (المزينة) (انظر شتاين شنايدر *Zur Oculistik des Isa . . . und des sogenannten Canamusali* في: Janus 11/1906/402-406).

المخطوطات: شهيد علي ٢٠٩٦ (ص ١٧٧ وما بعدها، القرن السابع الهجري)، سراي أحمد الثالث، ١/٢٠٥٥ (١-٥٤هـ، القرن التاسع الهجري)، برلين ٦٢٤٠ (ص ٤٧ وما بعدها، نحو ١٢٠٠هـ)، چوتا 32 (Gotha 67/2 - ٦٢)، حلب، حكيم ن. (انظر Sbath، فهرس م ١، ٥٤، رقم ٤٢٢).

ثابت بن قره

ألف ثابت بن قره (توفي سنة ٢٨٨هـ/٩٠١م، انظر قبل ص ٢٦٠) كتاباً في البيطرة، وصل إلينا (انظر قبل ص ٢٦١).

الفارابي

ص ٣٧٨

ثمة مخطوط يفيد أن أبا نصر محمد بن محمد بن طرخان (توفي سنة ٣٣٩هـ/٩٥٠م، انظر قبل ص ٢٩٨) قد ألف رسالة في أعضاء الحيوان.

آثاره

رسالة في أعضاء الحيوان وأفعالها وقوتها طاشقند ١٩١٣ (٣٠٨ - ٣١٥هـ)، ١٠٧٥هـ).

كشاجم

ألف أبو الفتح محمود بن الحسين (توفي ما بين سنة ٣٥٠هـ/٩٦٠م و ٣٦٠هـ/٩٧٠م، انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٢) كتاب المصايد والمطاردة وكتاب

النُزه. وفي حين تناول الكتاب الأول في الغالب موضوعات صيد، خصص الكتاب الثاني للخيول بشكل رئيسي. ويذهب Möller (المصدر المذكور له آنفاً ص ٦١) إلى أن الكتاب الأخير يتكوّن من مقالتين مستقلتين: كتاب الخيل وكتاب الباز جمعهما كاتب مجهول في كتاب هو **كتاب البيطرة**. وبعد أن فُقدت صفحة العنوان، وضعت صفحة عنوان الثاني في البدء، وقد أعطى الكاتب المقالة الثانية هذه العنوان: **كتاب النُزه** (انظر المصدر السابق). وقد وُصفت في المقاليتين المتعلّقتين بالحيوان من **كتاب المصايد**: الكلب والأيل والأرنب والثعلب والحمار الوحشي والثور الوحشي والفهد والظبي والنمر الأرقط والضبع والخنزير البرّي والقط الوحشي والدب والنعام والصقر والفهد الصحراوي والعُرسة والضب إلخ. (انظر المصدر السابق ص ٧٠-٧٢).

أحمد بن أبي الأشعث

لقد ألّف أبو جعفر أحمد بن محمّد (تُوفّي نحو سنة ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م، انظر قبل ص ٣٠١) علاوة على الكتب الطبية، ألّف كتاباً هو **كتاب الحيوان** وصل إلينا (انظر قبل ص ٣٠٢).

المدائني

عاش أبو الحسن علي بن محمّد بن شُعيب في القرن الرابع/ العاشر. ولقد ألّف كتاباً صغيراً **كتاب في علم الخواصّ**، تناول فيه موضوعات تتعلّق بالحيوان في إطار صفات الكائن الحيّ فكشف بذلك عن معرفة ضخمة في الكتب القديمة.

آثاره

ص ٣٧٩ **كتاب في علم الخواصّ** أنقره، صايب ١٦٨٢ (ص ٢٠ وما بعدها، ٥٩٨هـ)،

استخدم في **كتاب الفلاحة** لابن العوّام، انظر J. Millás Vallicrosa, *Sobre bibliografía*

agronómica hispanoárabe في: Andalus 19/1954/140.

أبو حيان التوحيدي

كان علي بن محمد بن العباس (تُوفِّي نحو سنة ٤٠٠هـ/١٠١٠م، انظر تاريخ التراث العربي GAS م ٢) أديباً بشكل رئيس. لقد شغل علم الحيوان في كتابه *كتاب الإمتاع والمؤانسة*، وهو كتاب أدب قبل كل شيء، شغل منزلة رفيعة. وقد توصَّل L. Kopf الباحث بالمواد المتعلقة بذلك في *كتاب الإمتاع* إلى النتيجة المفيدة أن كتاب أبي حيان لم يأتنا بشيء مهم بشكل خاص مقارنة بكتب عربية أخرى حفظت وتعلّق بالحيوان. ويرى Kopf أن أبا حيان استلهم مادّه بشكل رئيس من كتاب الحيوان الأرسطاطاليسي ومن *كتاب نعوت الحيوانات الأرسطاطاليسي* - المزيف.

مصادر ترجمته

L. Kopf, *The Zoological Chapter of Kitāb al-Imtā' wal-Mu'ānasa of Anū Hayyān al-Tauḥīdī (10 th Century)*, Translated from the Arabic and annotated في: Osiris 12/ 1956/390-466

إخوان الصفاء

ألّف إخوان الصفاء موسوعة من ٥١ رسالة تضمنت جزءاً ضخماً مهماً جداً بالنسبة لعلم الحيوان العربي ولعلم النفس الحيواني؛ وقد عرفت أهميته بالنسبة لتاريخ العلوم العربية منذ سنة ١٨٥٨م عن طريق عمل Dieterici المحمود. ثمة جزء من الرسالة الثانية والعشرين "تتناول أنواع الحيوانات وبنيتها العجيبة وشأئها السليمة. والقصد ها هنا أن تعرض فئات الحيوانات وكمية أجناسها وأشكالها المختلفة وطباعها واختلاف أخلاقها؛ وأن يذكر أيضاً كيفية تكوينها وبدء كونها ونشوءها ويبيّن كيف تربي الكبيرة منها الصغيرة. ومن ثمّ يبيّن في هذه الرسالة أن آخر مرتبة النبات متصل بأول مرتبة الحيوان، وأن آخر مرتبة الحيوان متصل بأول مرتبة الإنسان

... (Fr. Dieterici, *Der Streit zwischen Mensch und Thier, ein arabisches Märchen*)

aus den Schriften der lauterer Brüder. (في: die Philosophie der Araber م ٣)، برلين
ص ٣٨٠ سنة ١٨٥٨ م، ص ٢٢٧-٢٢٨). يلي هذا الجزء الذي "ذكر فيه بشكل رئيس أصناف
الحيوانات وكيفية وتكوينها وطرائق معيشتها" يلي ذلك أقصوصة خرافية على لسان
الحيوان فلسفية.

عنوان هذه الأقصوصة الخرافية: في تداعي الحيوانات على الإنسان عند ملك
الجن^(١)، حققه ونشره وترجمه إلى اللغة الألمانية Fr. Dietrici على أنه المجلد الثالث
والعاشر من *Philosophie der Araber*. برلين سنة ١٨٥٨ م، لايتسغ سنة ١٨٧٩ م.

(١) العناوين الداخلية هي: جزيرة الجن، شكوى الناس، زعيم البهائم والاجتماع وشكوى الحيوانات من
قسوة الإنس، تفضيل الخيل على سائر البهائم، قول الحمار وكلام الثور، استفتاء حكاء الجن، العداوة بين
الجن وبين بني آدم وتجربة الإنس واستخراج أسرار الملك وتبليغ الرسالة إلى الحيوانات، الحيوانات الضارية،
كيف ينبغي أن يكون الرسول، خرافة الكلب والسنور، الطيور المغردة، الخطاف، والطيور الجوارح،
الحيوانات البحرية، رسالة إلى ملك الزواحف، إلى التنين، خطبة الصرصور وحكمته، الثعبان، اجتماع
القضاء، تصورات الطوائف: إيرانشهي (يعني العراق)، الهندي، العبراني، السرياني من آل المسيح، القرشي،
اليوناني، الخراساني، صفات الأسد ومناقبه المحمودة، صفة التنين وثعبان البحر، صفة العنقاء والجزيرة التي
يأوي إليها، المعركة الكلامية، في النحل وعجائب أحواله، حسن طاعة الجن لرؤسائها، اليوناني والنحل،
الأعرابي والبلبل، العراقي العبراني وابن آوى، الفارسي والبيغاء، ذات الملائكة، أهل الفن بين الحيوانات،
الأرضة Nagewurm، الصرصر الأبيض، الفارسي والبلبل، الهندي، كثرة الجن، المكّي والبلبل.

المراجع

لا يتضمّن فهرس المراجع المرتّب ترتيباً هجائياً سوى تلك المؤلّفات المذكورة بمختصراتٍ وتلك المجلّات التي استفيد منها في هذا المجلّد، ولم ترد في فهرس المجلّد الأول. أمّا المصادر التي استخدمت نادراً، ووردت في المتن نفسه (النص) غير مختصرة، فلم تُدرج في الفهرس هذا. وستذكر الفهارس وأسماء المكتبات في فهرس قائم بذاته.

أولاً: المراجع العربية

ابن سيده، مخصّص = كتاب المخصّص تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل النّحوي اللّغوي الأندلسي المعروف بابن سيده. م ١٧-١٨ (في ستة مجلّدات). بولاق ١٣١٦-١٣٢١.

ابن سينا، قانون = كتاب القانون في الطب لأبي علي الشيخ الرئيس بن سينا مع بعض تأليفه وهو المنطق وعلم الطبيعى وعلم الكلام. روما ١٥٩٣.

ابن عبد ربّه، عقد انظر تاريخ التراث العربي GAS ١٨، العقد الفريد

ابن عبد البر، الاستيعاب انظر تاريخ التراث العربي GAS ١٨، استيعاب.

ابن العبري ٢ = تأريخ مختصر الدول للعلامة غرغوريوس الملطي المعروف بابن

العبري. طبع (بعد طبعة أنطون صلحاني، بيروت ١٨٩٠) بيروت ١٩٥٨ م.

- ابن وحشية، كتاب السموم، ترجمه إلى الإنكليزية Levey بعنوان: *Med. Ar. Toxicology*
 البغدادي، خزائن انظر تاريخ التراث العربي GAS ١م، خزائن.
- البيروني، ك. الصيدنة = كتاب الصيدنة في الطب لأبي الريحان محمد بن أحمد
 البيروني. بورصه، جامع 45 Kurşunlu.
- البيهقي، تتمه = كتاب تتمه صوان الحكمة. تأليف الإمام ظهير الدين أبي الحسن
 علي بن أبي القاسم زيد البيهقي. لاهور ١٣٥١
- تذكرة النو. = تذكرة النوادر من المخطوطات العربية، رتبت بأمر جمعية دائرة
 المعارف العثمانية. حيدر آباد ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م.
- جابر، كتاب السموم لجابر بن حيّان، النص العربي. المتن العربي صورة مصوّرة
 (المخطوط تيمور، طب ٣٩٣، القاهرة). ترجمه إلى الألمانية وشرح غامضه Alfred Siggel.
- فيس بادن ١٩٥٨ (Akademie der Wissenschaften u. der Literatur Veröffentlichungen)
 XII (der orientalischen Kommission).
- جابر، مختارات = جابر بن حيّان مختار رسائل جابر بن حيّان، إعداد باول
 كراوس، باريس والقاهرة ١٩٣٥ / ١٣٥٤هـ (العنوان بالفرنسية *Essai sur l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam*. Vol. I. Textes choisis édités par Paul Kraus
- حنين، كتاب العشر مقالات في العين = كتاب العشر مقالات في العين المنسوب
 لحنين بن إسحاق (١٩٤-٢٦٤ هـ). *The earliest Systematic Text-book of Ophthalmology. The Arabic Text ed. from the only two known Manuscripts, with an English Translation and Glossary by Max Meyerhof. Cairo 1928*
- الخوارزمي، مفاتيح العلوم تأليف أبو عبد الله محمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي.
 حققه ونشره G. van Vloten بعنوان: *Liber Mafātīh al-Olūm explicans vocabula technica scientiarum tam Arabum quam peregrinorum auctore Abū Abdallah*

Mohammed ibn Ahmed ibn Jūsuf al-Kātib al-Khowarezmi. Edidit, indices adjecit G. (VAN Vloten. Leiden 1895 (photomechanischer Nachdruck Leiden 1968).

الرازى، الحاوى = أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (توفي سنة ٣١٣هـ / ٩٢٥م)،

كتاب الحاوي في الطب (Continens of Rhazes) (An Encyclopaedia of Medicine).

Edited by the Bureau from the unique Escorial and other manuscripts. Under the auspices of the Ministry of Education, Government of India. ونشرته دار المعارف

العثمانية. ١-١٢. حيدر آباد ١٩٥٥-١٩٦٨م (ولمّا لم ينته بعد).

علي بن ربّ، فردوس الحكمة لعلّي بن ربّ الطبري. حققه وطبعه م. ز. صديقي.

برلين - Charlottenburg سنة ١٩٢٨م.

غاية الحكيم = كتاب غاية الحكيم وأحقّ النتيجتين بالتقديم المنسوب إلى أبي

القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي (Pseudo-Magriṭi. Das Ziel des Weisen) حققه

ونشره Hellmut Ritter لايبتيغ - برلين ١٩٣٣ (دراسات مكتبة Warburg XII)

فهرست ميكروفيلم = فهرس ميكروفيلم هي كتابخانه مركزي هي جامعة

طهران، تأليف محمد تقى دانش پژوه طهران ١٣٤٨.

صاعد، طبقات = كتاب طبقات الأمم، نشرها لويس شيخو، بيروت ١٩١٢م. ou

Les Catégories des Nations par Abou Qāsim ibn Ṣā'id l' Andalous. Publié avec notes et tables par le P. Louis Cheikho.

قطب السُرور للرقيق النديم = قطب السُرور في أنصاف الخمور، تصنيف أبي

إسحاق إبراهيم المعروف بالرقيق النديم. تحقيق أحمد الجندي. مطبوعات مجمعاللغة

العربي بدمشق ١٩٦٩م.

مقدسي، البدء والتاريخ = كتاب البدء والتاريخ لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي.

١-٦ (في ثلاثة مجلّدات). طبع (أعيد الطبع بالتصوير الميكانيكي للأجزاء العربية من

طبعة Cl. Huart باريس ١٨٩٩-١٩١٩) بغداد بدون تاريخ.

المبشر، مختار الحكم = مختار الحكم ومحاسن الكلم لأبي الوفاء المُبَشِّر بن فاتك (أبو الوفاء المُبَشِّر بن فاتك *Los Bocados de Oro* (مختار الحكم). Edición crítica del texto. árabe con prólogo y notas por عبد الرحمن بدوي. مدريد ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م. (Publicaciones del Instituto Egipcio de Estudios Islámicos).

نَجْمَابَادِي = مؤلفات و مصنفات أبي بكر محمد بن زكرياء التّرازي حكيم وطبيب بُزرجي إيراني، با تصحيحات و حواشي دكتور محمد نجابادي. طهران ١٣٣٩.
نشرية = نشرية كتابخانه مركزي دانشكاه طهران (نشرية المكتبة المركزية بجامعة طهران) (دار بار نسخها خطي) ١٩٦١ وما بعدها.

نظامي، شهر مقالة = كتاب شهر مقالة تأليف أحمد بن عمر بن علي النظامي العروضي السمرقندي (*Chahár Maqála* ("The Four Discourses") طبعه ميرزا محمد بن عبد الوهاب القزويني ووضع له مدخلاً وهوامش وفهارس. لايدن - لندن ١٩١٠م (E.J. W. Gibb Memorial Series XI).

ثانياً: المراجع غير العربية

- Abh.d.Ak. d. Wiss. u. d. Lit. = Abhandlungen der Akademie der Wissenschaften und der Literatur Berlin 1950 ff.
Abh.z.Gesch.d.Nat. Wiss.= Abhandlungen zur Geschichte der Naturwissenschaften und der Medizin 1922..
Ann. d' Oculistique = Annales d' Oculistique 1838 ff.
Ann. Leeds University Oriental Soc. = Annual of Leeds University Oriental Society 1958 ff.
Archiv f. Gesch d. Med. = Archiv für Geschichte der Medizin 1907-1928.
Archiv f. klinische Chirurgie = Archiv für klinische Chirurgie 1860 ff.
Archiv f. Dermatologie und Syphilis = Archiv für Dermatologie und Syphilis 1869 ff.
Aristoteles Latinus = *Corpus Philosophorum Medii Aevi*. . . *Aristoteles Latinus*. Codices descripsit Georgius Lacombe, in societatem operis adsumptis A. Birkenmajer, M. Dulong, Aet Franceschini, supplementis indicibusque instruxit L. Mino-Paluello. Pars prior (Ed. Nova ad editionem anni 1939. . .). Bruges-Paris 1957. Pars posterior. Cantabrigiae 1955.
Asiatische Studien = Asiatische Studien 1947 ff.

- Bergsträsser, *Ḥunain ibn Iṣḥāq und seine Schule = Ḥunain ibn Iṣḥāq und seine Schule. Sprach- und literargeschichtliche Untersuchungen zu den arabischen Hippokrates- und Galen-Übersetzungen* von Gotthelf Bergsträsser. Leiden 1913.
- Berl. klin. Wochenschr. = Berliner klinische Wochenschrift 1864 ff.
- Bīrūnī, *India = Alberuni's India. An Account of the Religion, Philosophy, Literature, Geography, Chronology, Astronomy, Customs, Laws and Astrology of India about A. D. 1030.* An English Edition, with Notes and Indices by Edward C. Sachau. 1-2. London 1888.
- Bolletino Ital. degli Studi Or. = Bolletino Italiano degli Studi Orientali 1876 ff.
- Browne, *Ar. Medicine = Arabian Medicine being the Fitzpatrick Lectures delivered at the College of Physicians in November 1919 and November 1920* by Edward G. Browne. Cambridge 1921.
- Bull. Dept. Hist. Med. = Bulletin of Department of History of Medicine (Osmania Medical College, Hyderabad) 1963 ff.
- Bull. Inst. Hist. Med. = Bulletin of the Institute of History of Medicine 1933- 1938.
- Bull. of Hist. of Med. = Bulletin of the History of Medicine 1939 ff.
- Bull. Soc. Franç. Méd. = Bulletin de la Société Française d'histoire de la médecine 1902 ff.
- Cahiers de Tunisie = Cahiers de Tunisie 1953 ff.
- Campbell = *Arabian Medicine and its Influence on the Middle Ages* by Donald Campbell. 2 Bde. London 1926.
- Centralbl. f. prakt. Augenheilkunde = Centralblatt für praktische Augenheilkunde 1877 ff.
- Choulant = *Handbuch der Bücherkunde für die ältere Medizin zur Kenntniss der griechischen, lateinischen und arabischen Schriften im ärztlichen Fache und zur bibliographischen Unterscheidung ihrer verschiedenen Ausgaben, Uebersetzungen und Erläuterungen*, von Ludwig Choulant. 2. durchaus umgearb. U. stark. Verm. Aufl., Leipzig 1841.
- Deutsches Archiv f. Gesch. d. Med. = Deutsches Archiv für Geschichte der Medizin und medicinische Geographie 1878 ff.
- Deutsche med. Wochenschrift = Deutsche medizinische Wochenschrift 1875 ff.
- Diels = *Die Handschriften der antiken Ärzte* im Auftrag der Akademischen Kommission hrsg. Von Diels. I. Teil: *Hippokrates und Galenos* in: Abh. Pr. Ak. W., phil.-hist. Kl. 1905. No. 3. II. Teil: *Die übrigen griechischen Ärzte außer Hippokrates und Galenos*, eb. 1906, No. I. Erster Nachtrag zu den in den Abhandlungen 1905 und 1906 veröffentlichten Katalogen: *Die Handschriften der antiken Ärzte*. I. u. II. Teil. Eb. 1907, No. II, p. 23-72.
- Dietrich, *Medicinalia = Medicinalia Arabica. Studien über arabische medizinische Handschriften in türkischen und syrischen Bibliotheken* von Albert Dietrich. Göttingen 1966 (Abh. Ak. W. Gött., phil.-hist. Kl., 3. F., No. 66).
- Freind, *Hist. Med. = Johannis Freind: Opera Omnia. V Tractatibus Comprehensa et in Tres Tomos Divisa. Tom. I. Continet Historiam Medicinae a Galeni Tempore usque ad Initium Saeculi Decimi Sexti.* Lugduni Batavorum 1750.
- Ġābir, *Das Buch der Gifte des Ġābir ibn ḥayyān. Arabischer Text in Faksimile (Hs. Ṭaymūr, Ṭibb 393, Kairo). ١٩٥٨* Alfred Siggel ترجمه و شرح

(Akademie der Wissenschaften u. der Literatur, Veröffentlichungen der orientalischen Kommission XII).

- Ġābir, *Textes* = *Jābir ibn Ḥayyān. Essai sur l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam*. Vol. I. choisis édités par Paul Kraus (مختار رسائل جابر بن حيان). Paris-Le Caire 1935/1354.
- Galen-Übers. = *Ḥunain ibn Isḥāq über die srischen und arabischen Galen-Übersetzungen*. حقه ونشره لأول مرة .G. Bergsträsser لايتسغ ١٩٢٥ م.
(Abh. K. M. XVIII, No. 2).
- Gardet-Anawati, *Introduction* = *Introduction à la théologie musulmane. Essai de théologie comparée* par Louis Gardet et M.-M. Anawati. Paris 1948 (Études de Philosophie Médiévale XXXVII).
- Glasgow Un. Or. Soc. Trans. = Transactions of the Glasgow University Oriental Society 1901 ff.
- Gurlt, *Gesch. d. Chirurgie* = *Geschichte der Chirurgie und Ausübung. Volkschirurgie – Alterthum – Mittelalter – Renaissance*. Von E. Gurlt. 1-3 Berlin 1898.
- Hamarneh, *Bibliography* = *Bibliography on Medicine and Pharmacy in Medieval Islam* by Sami Hamarneh. *Mit einer Einführung: Arabismus in der Geschichte der Pharmazie* von Rudolf Schmitz. Stuttgart 1964 (Veröffentl. d. Intern. Ges. f. Gesch. d. Pharmazie e. V., N. F., Bd. 25).
- Henschels Janus = Janus. Zeitschrift für Geschichte und Literatur der Medicin ...
نشر وتحرير A. W. E. Th. Henschel, 1846 ff.
- Hermes = Hermes. Zeitschrift für classische Philologie 1866 ff.
- Hirschberg, *Ar. Augenärzte* = *Die arabischen Augenärzte*. Nach den Quellen bearb. von J. Hirschberg, J. Lippert und E. Mittwoch. Erster Theil: *Ali ibn Isa. Erinnerungsbuch für Augenärzte*. Aus arabischen Handschriften übers. u. erl. von J. Hirschberg und J. Lippert. Leipzig 1904. Zweiter Theil: *ʿAmmār b. ʿAlī al-Mauṣilī: Das Buch der Auswahl von den Augenkrankheiten. Ḥalīfa al-Ḥalabī: Das buch vom Genügenden in der Augenheilkunde. Ṣalāḥ ad-Dīn: Licht der Augen*. Aus arabischen Handschriften übers. u. erl. von J. Hirschberg, J. Lippert und E. Mittwoch. Leipzig 1905.
- Hirschberg, *Handbuch II* = Graefe-Saemisch, *Handbuch der gesamten Augenheilkunde...* hrsg. von Th. Saemisch. Zweite, neubearb. Aufl., 13. Bd. J. Hirschberg, *Geschichte der Augenheilkunde*. 2. u. 3. Buch: *Geschichte der Augenheilkunde im Mittelalter und in der Neuzeit*. Leipzig 1908.
- Hist. St. aus dem Pharm. Inst. d. Ksl. Un. Dorpat = Historische Studien aus dem Pharmakologischen Institute der Kaiserlichen Universität Dorpat. Hrsg. von Rudolf Kobert. Halle 1889 ff.
- Ḥunain = *Neue Materialien zu Ḥunain ibn Isḥāq's Galen-Bibliographie* von G. Bergsträsser. Leipzig 1932 (Abh. K. M. XIX, No. 2).
- Ideler, *Physici et medici* = *Physici et medici Graeci minores*. Congressit, ad finem codd. mss. praesertim eorum, quos beatus Diezius contulerat veterumque editionem partim emendavit, partim nunc prima vice edidit, commentariis criticis

- indicibusque tam rerum quam verborum instruxit Julius Ludovicus Ideler. 1-2. Berolini 1841-1842. Nachdruck Amsterdam 1963.
- Ilberg = Johannes Ilberg, *Ueber die Schriftstellerei des Klaudios Galenos in: Rheinisches Museum für Philologie* 44/1889/207-239, 47/1892/489-514, 51/1896/165-196, 52/1897/591-623.
- Janus = Janus. *Archives Internationales pour l'Histoire de la Médecine et de la Géographie Médicale* 1896 ff.
- Johns Hopk. Hosp. Bull. = The Johns Hopkins Hospital Bulletin 1889 ff.
- Jolly, (Indische) Medizin = *Grundriss der Indo-Arischen Philologie und Altertumskunde* begründet von G. Bühler, fortgesetzt von F. Kielhorn. III. Band, 10. Heft. Medizin von Julius Jolly. Strassburg 1901.
- Journal of Hellenic Studies = Journal of Hellenic Studies 1880 ff.
- Journ. of Hist. of Med. and Allied Sciences = Journal of the History of Medicine and Allied Sciences 1946 ff.
- K. *Šānāq* = *Das Giftbuch des Šānāq. Eine literaturgeschichtliche Untersuchung.* Von Bettina Strauss. In: *Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. d. Med.* 4, 1935, H. 1.
- Klamroth = M. Klamroth, *Ueber die Auszüge aus griechischen Schriftstellern bei al-Ja'qūbī. I. Hippokrates.* In: ZDMG 40/1886/189-233. II. *Die übrigen Aerzte.* Eb. S. 612-638. III. *Philosophen.* In: ZDMG 41/1887/415-442. IV. *Mathematiker und Astronomen.* In: ZDMG 42/1888/1-44.
- Klinische Wochenschrift = *Klinische Wochenschrift. Organ der Gesellschaft deutscher Naturforscher und Ärzte* 1922 ff.
- Kraus = Paul Kraus, *Jābir ibn Ḥayyān. Contribution à l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam.* I. *Le corpus des écrits jābiriens.* LeCaire 1943. II. *Jābir et la science grecque.* Caire 1942 (Mémoires présentées à l'Institut d'Égypte t. 44, 45).
- Kühn = *Medicorum Graecorum opera quae extant. Claudii Galeni opera omnia.* Editionem curavit Carolus Gottlob Kühn. I-XX. Lipsiae 1821-1833.
- Leclerc = *Histoire de la médecine arabe* par Lucien Leclerc. *Exposé complet des traductions du grec. Les sciences en Orient. Leur transmission à l'Occident par les traductions latines.* I-II. Paris 1876.
- Levey, *Med. Ar. Toxicology* = Martin Levey, *Medieval Arabic Toxicology. The Book on Poisons of Ibn Waḥṣhiya and its Relation to Early Indian and Greek Texts.* Philadelphia 1966 (Transactions of the American Philosophical Society held at Philadelphia for promoting useful knowledge, N. S., 56, No. 7).
- Libri = Libri 1950 ff.
- Littre = *Oeuvres complètes d'Hippocrate.* Trad. nouv. avec le texte grec en regard, coll. sur les manuscrits et toutes les éd. ; accomp. d'une introduction, de comm., méd., de variantes et de notes philologiques; suivie d'une table gén. des matières. Par Emile Littré. 1-1. Paris 1839-1861.
- Magazin f. Wiss. d. Judentums = *Magazin für die Wissenschaft des Judentums* 1876-1893.
- MEAH = *Miscelanea de estudios árabes y hebraicos* 1952 ff.
- Mem. E. Herzfeld = *Archeologica Orientalia in Memoriam Ernst Herzfeld*, ed. George C. Miles. New York 1952.
- Meyer, *Gesch. d. Bot.* = *Geschichte der Botanik.* Studien von Ernst H. F. Meyer. 1-4. Königsberg 1854-1857.

Meyerhof, *Echte Schriften* = Max Meyerhof, *Über echte Schriften Galens, welche die Araber noch besaßen* in: Festschrift M. Neuburger gewidmet. Wien 1928, S. 257-260.

Meyerhof, *Echte u. unechte Schriften* = Max Meyerhof, *Über echte und unechte Schriften Galens, nach arabischen Quellen* in: SB Pr. Ak. W., phil.-hist. Kl. 1928, S. 533-548.

Meyerhof, *Un glossaire* = *Šarḥ asmā'al-'uqqār (L'explication des noms de drogues). Un glossaire de matière médicale composé par Maïmonide*. Texte publié pour la première fois d'après le manuscrit unique par Max Meyerhof. Le Caire 1940 (Institut Français d'Archéologie Orientale).

Möller, *Falknereiliteratur* = Detlef Möller, *Studien zur mittelalterlichen arabischen Falknereiliteratur*. Berlin 1965.

Mon. Schr. Gesch. Wiss. Judenthums = Monatsschrift für Geschichte und Wissenschaft des Judenthums 1851 ff.

Mulk = Al-Mulk. Anuario de estudios arabistas (Suplemento al Boletín de la Real Academia de Córdoba) 1950 ff.

Neuburger = *Geschichte der Medizin* von Max Neuburger. مجلدان، شتوت غارت

سنة ١٩٠٦-١٩١١ م.

Oriens Christianus = Oriens Christianus N. P. 1911 ff.

Osiris. = Osiris. 1936 ff.

Peters, *Aristoteles Arabus* = *Aristoteles Arabus. The Oriental Translations and Commentaries on the Aristotelian Corpus* by F. E. Peters. Leiden 1968 (New York University, Department of Classics: Monographs on Mediterranean Antiquity).

Philol. Wochenschrift = Philologische Wochenschrift 1881 ff.

Proceedings of the American Academy for Jewish Research = Proceedings of the American Academy for Jewish Research 1928 ff.

Proc. of the Roy. Soc. of Med., Hist. of Med. = Proceedings of the Royal Society of Medicine, Section History of Medicine, 1908 ff.

وضع أسسه Puschmann/Neuburger/Pagel = *Handbuch der Geschichte der Medizin*

Puschmann. نشره وحقق مافيه Max Neuburger و Julius Pagel 1-3 Jena ما بين

١٩٠٢-١٩٠٥ م.

Quell. u. Stud. z. Gesch. d. Nat. wiss. u. Med. = Quellen und Studien zur Geschichte der Naturwissenschaften und der Medizin 1931-1942.

Realenz. = *Paulys Realencyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft*. Neue Bearbeitung unter Mitwirkung zahlreicher Fachgenossen نشر وتحرير Georg

Wissowa. Stuttgart 1893 ff.

Research Bull. Ibadan = Research Bulletin: Centre of Arabic Documentation, University of Ibadan. 1965 ff.

Rev. Afr. = Revue Africaine. Alger 1857 ff.

Rhein. Mus. = Rheinisches Museum für Philologie 1827 ff.

Ritter-Walzer = H. Ritter u. R. Walzer, *Arabische Übersetzungen griechischer Ärzte in Stambuler Bibliotheken* in: SB Pr. Ak. W., phil.-hist. Kl. 26/1934/801-846.

Ruska, *Tabula Smaradina* = *Tabula Smaradina. Ein Beitrag zur Geschichte der hermetischen Literatur* von Julius Ruska. Heidelberg 1926.

Sarton = *Introduction to the History of Science* by George Sarton. I. *From Homer to Omar Khayyam*. Baltimore 1927. II. *From Rabbi Ben Ezra to Roger Bacon*.

مجلدان Baltimore 1931. III. *Science and Learning in the Fourteenth Century*.

إعادة طبع ١٩٥٠. Baltimore 1946-48. مجلدان

Schipperges, *Assimilation* = *Die Assimilation der arabischen Medizin durch das lateinische Mittelalter* von Heinrich Schipperges. Wiesbaden 1964 (Sudhoffs Archiv, Beihefte 3).

Schubring = Konrad Schubring, *Bemerkungen zu der Galenausgabe von Karl Gottlob Kühn und zu ihrem Nachdruck. Bibliographische Hinweise zu Galen*. Sonderdruck aus *Claudii Opera Omnia*, tom. XX. Hildesheim 1965

Steinschneider, *Al-Farabi* = *Al-Farabi (Alpharabius). Des arabischen Philosophen Leben und Schriften mit besonderer Rücksicht auf die Geschichte der griechischen Wissenschaft unter den Arabern, nebst Anhängen: Joh. Philoponus bei den Arabern. Leben und Testament des Aristoteles von Ptolemaeus. Darstellung der Philosophie Plato's, grösstentheils nach handschriftlichen Quellen* von Moritz Steinschneider. St. Petersburg, 1869 (Mém. de l'Acad. Impér. des Sciences de St. Petersbourg, VIII^e sér., XIII, No. 4)

إعادة طبع في أمستردام ١٩٦٦م

Steinschneider, *Europ. Übers.* = Moritz Steinschneider, *Die europäischen Übersetzungen aus dem Arabischen bis Mitte des 17. Jahrhunderts*. إعادة طبع

Graz 1956.

Steinschneider, *Hebr. Übers.* = Moritz Steinschneider, *Die hebräischen Übersetzungen des Mittelalters und die Juden als Dolmetscher*. Berlin 1893.

إعادة طبع بالتصوير الميكانيكي Graz 1956.

Sudhoffs Archiv = Sudhoffs Archiv für Geschichte der Medizin und der Naturwissenschaften 1929 ff.

Suter = *Die Mathematiker und Astronomen der Araber und ihre Werke* von Heinrich Suter. Leipzig 1900 (Abhandlungen zur Geschichte der mathematischen Wissenschaften mit Einschluß ihrer Anwendungen. X. Heft).

Virchow's Archiv = Archiv für pathologische Anatomie und Physiologie und für klinische Medicin. 1847 ff. Rudolf Virchow حرّره ونشره

Wellmann, *Pneumatische Schule* = *Die Pneumatische Schule bis auf Archigens in ihrer Entwicklung dargestellt* von Max Wellmann Berlin 1895 (Philologische Untersuchungen XIV).

Wenrich = *De auctorum Graecorum versionibus et commentaries syriacis arabicis armeniacis persicisque commentatio quam... scripsit Joannes Georgius Wenrich*. Lipsia 1842.

- Wiedemann, *Beiträge* = Eilhard Wiedemann, *Beiträge zur Geschichte der Naturwissenschaften*. I-LXXVIII in: SBPMS Erlangen 34/1902-60/1928.
- Wüstenfeld, *Ärzte* = *Geschichte der Arabischen Aerzte und Naturforscher*. Nach den Quellen bearb. von Ferdinand Wüstenfeld. Göttingen 1840.
- Wüstenfeld, *Übersetzungen* = *Die Übersetzungen Arabischer Werke in das Lateinische seit dem XI. Jahrhundert*. Von F. Wüstenfeld. Göttingen 1877 (Abh. G. W. Gött. XXII)
- Zap. Koll. Vost. = Zapiski Kollegii Vostokovedov pri Aziatskom Muzee Rossiikoi Akademii Nauk 1925-1930.
- Zeitschr. d. Deutsch. Palästina-Vereins = Zeitschrift des Deutschen Palaestina-Vereins 1878 ff.
- Zeitschr. f. Kirchengesch. = Zeitschrift für Kirchengeschichte 1878 ff.
- Zeitschr. f. ophthalmologische Optik = Zeitschrift für ophthalmologische Optik .1913-1944

المكتبات ومجموعات المخطوطات العربية

ملحقات تخص المجلد الأول من

تاريخ التراث العربي GAS، ٧٠٦-٧٦٩

يتبع الترتيب نظام المجلد الأول؛ فالمقالات في مخطوطات منفردة، التي ذكرت في المواضع الخاصة بها من هذا المجلد، لا تدرج أيضاً في هذه القائمة. ولا يرد من مجموعات المخطوطات العربية - النصرانية^(١) إلا تلك المجموعات التي تتضمن كتباً من وسط موضوعات تاريخ التراث العربي.

أولاً: المختصرات

وكيما يستطيع أن يتحقق الغرض المذكور أعلاه بشكل أفضل، يتراءى أنه من المجدي أن تقدّم المختصرات، التي استخدمت في الكتاب، في فهرس منفصل يسبق فهرس المكتبات والفهارس أيضاً.

ستراعى، قبل كل شيء، في هذا البيان من المختصرات أسماء المكتبات، التي ذكرت في الكتاب دون أن تذكر أسماء المدن. فضلاً عن ذلك اضطررت أن أدرج أسماء من بعض المدن القليلة المعروفة، كيما لا يفقد القارئ وقتاً في تحديد البلد المقصود. وقد

(١) كتاب A. J. W. Huisman (*Les manuscrits arabes dans le monde. Une bibliographie des catalogues*).

(Leiden 1967) الكتاب هذا يقدم عرضاً شاملاً لمجموعات المخطوطات العربية - النصرانية، وتنبهت عن

طريقه إلى بعض الفهارس الأخرى أيضاً.

جاء الترتيب وفقاً للأحرف الهجائية الألمانية دون مراعاة لأسماء قليلة نقلت بحروف ألمانية.

أفينيون (فرنسا) Avignon

أفيون قره حصار (تركيا) Afyon Karahisar

أق شهر (تركيا) Akşehir

حلب (سوريا) Aleppo

الجزائر (الجزائر) Algier

عليكره (الهند) Aligarh

الله آباد (الهند) Allahabad

ألوار (الهند) Alwar

أماسيه (تركيا) Amasya

أمبروزيانا (إيطاليا-ميلانو) Ambros(iana)

أمّل (إيران) Amul

أراك (إيران) Arak

أورنجاباد (الهند) Aurangabad

(مصر) Bahira

قرطبة (إسبانيا) Cordova

جوروم (تركيا) Çorum

دكا (بنغلادش) Dakka

دمشق (سوريا) Damaskus

دار السلام (تانزانيا) Dar es-salam

ديترويت (الولايات المتحدة) Detroit

دفنتر (هولندا) Deventer

دَرَم (بريطانيا) Durham

- Groningen (هولندا)
- Haidarabad (الهند) حيدر آباد
- Ĥalil Āgā (مصر-القاهرة) خليل آغا
- Hamadan (إيران) همدان
- Haverford (الولايات المتحدة- كمبردج) هافر فورد
- Ibadan (نيجيريا) إبيادان
- Isfahan (إيران) إصفهان
- Karbalā' (العراق) كربلاء
- Kaswin (إيران) قزوين
- Kayseri (تركيا) قيصريّة
- Kum[Qum] (إيران) قم
- Lahore (باكستان) لاهور
- Leeds (بريطانيا) ليدز
- Lucknow (الهند) لكنو
- Mailand (إيطاليا) ميلانو
- Meknes (المغرب) مكناس
- Meshed (إيران) مشهد
- Modena (إيطاليا) مودنا
- Mosul (العراق) الموصل
- Monreale (إيطاليا)
- Montpellier (فرنسا) مونبله
- Naniana (إيطاليا-البندقية- المكتبة الوطنية مرزّيانا) نانيانا
- Nedschef (العراق) النجف
- Peshawwar (باكستان) بشاور
- Princeton (الولايات المتحدة) برنستون

- قم (إيران) Qum
 الرباط (المغرب) Rabat
 رامبور (الهند) Rampur
 رشت (إيران) Rascht
 مشهد (إيران) Riḍawīya
 ساراييفو (يوغسلافيا) Sarajevo
 سباط (القاهرة؛ حلب؛ الفاتيكان) Sbath
 شيراز (إيران) Schiras
 شرفه (لبنان) Scharfa
 إشبيلية (إسبانيا) Sevilla
 تبريز (إيران) Tabris
 تامكروت (المغرب) Tamegrout
 طوب قابو سراي (تركيا - إستانبول) Topkapu Sarayi
 طرابلس الشام (لبنان) Tripoli
 أودايبور (الهند) Udaipur
 أترخت (أترشت) (هولندا) Utrecht
 البندقية (إيطاليا) Venedig
 مكتبة ولكم لتاريخ الطب (بريطانيا - لندن) Wellc. Hist. Med. Libr.

ثانياً: مكتبات ومجموعات

ملحقات تخص ١٣ من GAS

إسبانيا

إشبيلية (Sevilla)

توبينو (F. M. Tubino): التراث المغربي. مذكرات عن المخطوطات العربية الموجودة

بمكتبة جامعة اشبيلية. اشبيلية ١٨٦١ م، بعنوان: *Literatura moghrebiana. Memoria**.sobre los códices árabes cedidos á la Universidad de Sevilla*

قرطبة دار وثائق المجلس البلدي Archivo Municipal

- ثمة تقرير عن مجموعة المخطوطات العربية الموجودة في دار وثائق المجلس

البلدي في قرطبة في: Mulk ١٩٥٩/١ - ١٩٥٧/٦٠ - ١٢٠، بعنوان: *Colección de códices**.árabes existentes en el Archivo Municipal de Córdoba*

Akademie

- ثمة فهرس بالمخطوطات العربية في مكتبة أكاديمية العلوم في قرطبة، نشر في:

Mulk ١٩٦٤/٤ - ١٩٦٥/٦٥ - ١٠٣ - ١١٥، بعنوان: *de códices árabes de la Real Academia de**.Córdoba Catálogo*

مدريد المكتبة الوطنية

كتب روكا (P. Roca) عن مخطوطات تنسب إلى دون باسكوال د جيانجوس،

بعنوان: *Manuscritos que perteneieron a Don Pascual de Gayangos*. مدريد ١٩٠٤ م.

إيران

تقارير وفهارس عامة

- كتب ركن الدين همايون فرّخ عن الكتب والمكتبات في إيران. كتاب وكتابخانه

های شاهنشاهی ایران. جلد 'دووم: تاریخهای ایران از صدر' الإسلام تا کنونی. طهران 1347 [١٩٦٨ م].

- وحقق زکریاء یوسف مخطوطات الموسيقى العربية في العالم. ١. مخطوطات ایران. بغداد ١٩٦٦ م.

آرک مدرسة صمصامية

تتضمن من بین ما تضمن مجموعة عبد المحسن بیات، انظر أ. کلجین معانی، فهرست قسمتي از کتب خطي کتابخانه 'مرحوم عبد الحسين بیات: نشرية ٦ ١١٧-٦٣/١٩٦٩/

إصفهان دانشکده' أدبیات (کلیة الآداب)

مرتضى تیموري، فهرست 'نسخهای خطي هي کتابخانه' دانشکده' أدبیات' إصفهان في: نشرية 'دانشکده' أدبیات' إصفهان ١/١٩٦٥/٣١٠-٣٢٨. ولمرتضى تیموري أيضاً، فهرست 'نسخهای خطي هي کتابخانه' دانشکده' أدبیات' إصفهان: مجموعة 'صدر' هاشمي، نشره في النشرية السابقة ١٦٢-١٢٣/١٩٦٦/٢.

وصف م. ت. دانش پژوه مجموعه مختارة في: نشرية ٥/١٩٦٨/٢٩٨-٣٠٧. کتابخانه 'شهرداري'

وصف م. ت. دانش پژوه مجموعه مختارة في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٠٨-٣١٠. کتابخانه 'رَضَوِيه' مدرسة 'صدر'

وصف م. ت. دانش پژوه مجموعه مختارة في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣١١-٣١٤. کتابخانه 'فرهنگ (مکتبة الثقافة)

وصف م. ت. دانش پژوه مجموعه مختارة في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣١٥-٣٢٢.

مكتبة روضاتي الخاصة

فهرست، كتب، خطي، كتابخانه، إصفهان، تأليف سيّد محمد علي روضاتي. جلد أول. إصفهان ١٣٤١ ش - ١٣٨٢ هـ [١٩٦٣]. ول سيّد محمد علي روضاتي جند مجموعه، خطي، آرز مجموعه، روضاتي في نشرية: ١٥٢-١٣٢/١٩٦٨/٥.

أمل كتابخانه ميرزا أبو الحسن بيشمار الأمولي

لقد نشر محمد تقی دانش پژوه بياناً ذكر فيه ٢٥ مخطوطاً عربياً وفارسياً في: نشرية ٤٠٣-٤٠٠/١٩٦٨/٥.

تبريز كتابخانه، مللي

فيها نحو ٤٠٠٠ مخطوط. أهمها بشكل خاص تركية حسين نخجواني المهداة. لايزال الفهرس قيد الإعداد. لقد كان اختياري نحو ١٠٠ مخطوط.

كتابخانه، تربية

فهرست، كتابخانه، دولتي هي تربية، تبريز. كتب، خطي. نويسنده محمد نخجواني ١٣٢٩ ش [١٩٥٠].

رشت كتابخانه، ملي

ثمة اختيار وصفه م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٣٩٠-٣٨٨/١٩٦٨/٥؛ انظر هُمَايون فرُّخ في المصدر المذكور له سابقاً ص ٢٠٠.

كتابخانه، مدرسة، مهدوية

انظر م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٣٩٢-٣٩٣/١٩٦٨/٥.

كتابخانه، شادقرويني

ثمة بيان (قائمة) ب ١٥ مخطوطاً عربياً وفارسياً، انظر م. ت. دانش پژوه في: نشرية

٣٩٦-٣٩٤/١٩٦٨/٥.

شیراز کتابخانه، جامع عتیق

فيه مجموعة مكوّنة من ١٢٠٠ مخطوط عربي وفارسي، انظر م. ت. دانش پژوه في: نشرية ١٩٦٨/٥-٢٠٧-٢٠٨.

کتابخانه، خانقاه أحمدية

ثمة بيان (قائمة) من ١٧٦ مخطوطاً، انظر م. ت. دانش پژوه في: نشرية ١٩٦٨/٥-٢٢٩-٢٠٩.

کتابخانه، آستانه، شاه جراح

هدیه، أحمدی از حاجّ شیخ محمد جعفر شاملی و محمد هادی سلاحي. شیراز ١٣٤١ [١٩٦٣]. وقد وصف م. ت. دانش پژوه مجموعة مختاره في: نشرية ١٩٦٨/٥-٢٤٤-٢٣١.

کتابخانه، صدر الدين محلاتي

وقد وصف م. ت. دانش پژوه مجموعة مختاره في: نشرية ١٩٦٨/٥-٢٧٦-٢٧٥.

کتابخانه، دُکُتُر مير

انظر ماكتبه م. ت. دانش پژوه عن مجموعة مختارة مكوّنة من ٢٥ مخطوطاً عربياً وفارسياً في: نشرية ١٩٦٨/٥-٢٨٤-٢٨٢.

کتابخانه، خاندان

انظر بياناً ب ٢٤ مخطوطاً كتبه م. ت. دانش پژوه في: نشرية ١٩٦٨/٥-٢٨٩-٢٨٦.

کتابخانه، دُکُتُر وصال

انظر ماكتبه م. ت. دانش پژوه عن مجموعة مختارة في: نشرية ١٩٦٨/٥-٢٩٤-٢٩٠.

طهران جامعة

فهرست، کتابخانه، مرکزي هي دانشگاه، طهران، مجلد ١٤، نسخها هي خطي،

شمارها هي ٤٥٨٠-٤٩٤٤. نكاريش 'م. ت. دانش پڑوه. طهران ١٣٤٠ [١٩٦٢]. مجلد ١٥، شمارها هي ٥٤٠٠-٤٩٤٥. نكاريش 'م. ت. دانش پڑوه. طهران ١٣٤٥ [١٩٦٧].

ولقد اكننت المكتبة نحو ٣٠٠٠ مخطوط آخر. كان اختياري منها نحو ٣٠٠ مخطوط. مجموعة 'كُتب' خطي و جاپي و انساده وعكس [ل] حسن علي معاون الدولة. إهدا شده بجامعة طهران. طهران ١٣٤٦ [١٩٦٨].

دانشکده، أدبيات

فهرست نسخها هي خطي كتابخانه 'دانشکده' أدبيات (مجموعة 'وقفی' هي جنب 'آقا هي علي أصغر حکمت. نكاريش 'م. ت. دانش پڑوه. ضميمه 'سال' دهم مجلة 'دانشکده' أدبيات، طهران ١٣٤١/١٩٦٣.

دانشکده، إلهيات

فهرست نسخها هي خطي هي كتابخانه 'دانشکده' إلهيات ومعارف 'إسلامي [جلد ١م] گرداوري هي تنظيم 'سيد محمد باقر حجتی، با تحقيق ونظارة 'م. ت. دانش پڑوه. طهران ١٣٤٥ ش [١٩٦٦م]. جلد ٢م، نكاريش 'محمد باقر حجتی. طهران أيضاً ١٣٤٨ ش [١٩٧٠م].

كتابخانه، دانشکده، بزشكي

فهرست 'كتب' خطي هي كتابخانه 'دانشکده' بزشكي، تأليف حسن رهاورد طهران ١٣٣٣ ش [١٩٥٤م].

دانش سراي، علي (مكتبة مدرسة المعلمين العليا)

تضمن من بين ما تضمن مجموعة ميرزا عبد العظيم خان قريب كركاني، انظر م. ت. دانش پڑوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٦١٨-٦٥٧.

كتابخانه، خانقاه، نعمة الله

فيها ٥٠٠٠ مخطوط، عمل إبراهيم ديباجي جذاذات لنحو ١٥٠٠ مخطوط وأعدت للطباعة. ولقد كان اختياري حوالي ١٠٠ مخطوط.

كتابخانه، مجلس، سنا

م. ت. دانش پژوه، فهرست، نسخ خطي هي كتابخانه، مجلس، سنا في: نشرية ٥٨٧-٤٢٧/١٩٧٠/٦.

كتابخانه، مجلس، شوري، مللي

فهرست، كتابخانه، مجلس، شوري هي ملي دار طهران. م ١٠ (لا يوجد مخطوطات عربية)، طهران ١٣٠٥ ش [١٩٢٦ م] و م ٢، جمعه يوسف اعتصامي، طهران ١٣١١ ش [١٩٣٣ م]. م ٣ جمعه يوسف شيرازي، طهران ١٣١٨-١٣٢٠ ش [١٩٤٠-١٩٤٢ م]. م ٤ جمعه عبد الحسين حائري، طهران ١٣٣٥ ش [١٩٥٧ م]. م ٥ جمعه عبد الحسين حائري، طهران ١٣٤٥ ش (١٩٦٧ م). م ٦ جمعه سعيد نفيسي و عبد الحسين حائري، طهران ١٣٤٤ ش [١٩٦٦ م]. م ٧ جمعه عبد الحسين حائري، طهران ١٣٤٦ ش [١٩٦٨ م]. م ٨ جمعه بنو فخري راستكار، طهران ١٣٤٧ ش [١٩٦٩ م]. م ٩، جمعه عبد الحسين حائري، طهران ١٣٤٦ ش [١٩٦٨ م]. م ٩، جمعه عبد الحسين حائري، طهران ١٣٤٧ ش [١٩٦٩ م]. م ١٠، جمعه عبد الحسين حائري، طهران ١٣٤٧ ش [١٩٦٩ م]. م ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦ جمعه أحمد منزوي بالتعاون مع إيراغ أفسار، ومع م. ت. دانش پژوه، وعلي نقوي منزوي، طهران ١٣٤٥-١٣٤٨ ش [١٩٦٦-١٩٦٩ م]. م ١٣ جمعه عبد الحسين حائري، طهران ١٣٤٦ ش [١٩٦٨ م]. م ١٧ جمعه عبد الحسين حائري، طهران ١٣٤٨ ش [١٩٦٩ م]. م ١٨ جمعه فخري راستكار، طهران ١٣٤٨ ش [١٩٦٩ م]. م ١٩ جمعه عبد الحسين حائري، تحت الطبع.

أحمد كُلّجين معاني، فهرست، كند مجموعة، كتابخانه، مجلس، شورى هي ملي في:
نشرية ٢٠٣/١٩٦٨/٥-١٥٣.

ملي

تضم في الوقت الراهن ٤٤٥٠ مخطوطاً بها فيها مجموعة المعارف القديمة. فهرس
المخطوطات: فهرست، كتابخانه، عمومي هي معارف، تأليف عبد العزيز جواهر
كلام. جزءان. طهران ١٣١٣-١٣١٤.

كتابخانه، ملك

نحو ٦٥٠٠ الفهرس تحت الطبع. وقد شمل اختياري نحو ٣٠٠ مخطوط.
فهرست، نسخ، خطي هي كتابخانه، ملي. فراهم آورنده سيد عبد الله أنور.
الجزءان ١-٢ (لم يقفلا بعد، وقد دوّن في هذين الجزأين موجودات المخطوطات
الفارسية بشكل خاص). طهران ١٣٤٣-١٣٤٧ ش [١٩٦٥-١٩٦٩ م]. وقد بلغ ما
اخترته تماماً لم يدوّن من الموجودات في الفهرس بعد نحو ١٠٠ مخطوط.

سيهسالار

المجلدان ٣ و ٤ (م تحت الطبع): فهرست، كتابخانه، سيهسالار آز محمد ت.
دانش پژوه، وعلي نقي منزوي. م ٣-٤. طهران ١٣٤٠/١٩٦٢-١٣٤٦/١٩٦٧.

مكتبة أحمد خان ملك ساساني الخاصة

ثمة اختيار ل مخطوطات عربية وفارسية قام به إيرج أفشار في: نشرية ١٩٦٨/٥/
١١٤-١٣١.

مجموعة ملك الشعراء بهار

هذه المجموعة موجودة في الوقت الراهن في مكتبة المجلس، انظر م. ت. دانش
پژوه في: نشرية ١٩٦٨/٥-٦٥٨-٦٧١.

تركة مهدي بياني

ثمة اختيار من المخطوطات وصفه م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/ ١٩٦٨/ ٦٩١-

٦٩٥.

مكتبة م. حسين أسدي الخاصة

لقد اخترت من حوالي ١٠٠ مخطوط نحو ١٥ مخطوطاً.

مكتبة مجتبى مينوي الخاصة

م. ت. دانش بزوه فهرست 'نسخها هي خطي هي مجتبى مينوي في: نشرية

٦/ ١٩٦٩/ ٦٣٧-٦٩٠.

قزوين كتابخانه 'خاندان' (تركة) آقامير حسيناى قزوینی

وصف م. ت. دانش پژوه مجموعة مختارة في: نشرية ٦/ ١٩٧٠/ ٣٣٤-٣٥٣.

قم كتابخانه 'آية الله مرعشي

تتضمن مجموعة مكونة من نحو ٥٠٠٠ مخطوط عربي وفارسي. وقد وصف م. ت.

دانش پژوه مجموعة مختارة في: نشرية ٦/ ١٩٧٠/ ٣٥٥-٤٢٥. انظر كذلك هُمایون فرُّخ

في المصدر المذكور له سابقاً ص ٢٠٤.

كتابخانه 'مدرسة' فيضيه

فهرست 'كتابخانه' مباركة 'مدرسة' فيضيه دارقم. نجاشتا' مجتبى. عراقي. م ١،

قم ١٣٣٧ ش [١٩٥٨م]، ٢، قم ١٣٣٨ ش [١٩٥٩م] (ولم تدون سوى كتب المكتبة

المطبوعة فقط).

ولقد اختار م. ت. دانش پژوه مجموعة من المخطوطات في: نشرية ٥/ ١٨/ ٣٩٦-

٣٩٩.

كتابخانه 'آستانه' قم

انظر اختياراً لِم. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٩٧-٣٩٨.

كتابخانه، مسجد، أعظم

انظر اختياراً لِم. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٩٩.

مشهد كتابخانه، آستانه، قدس، رضوي (العتبة المقدسة الرضوية)

ومما ظهر من الفهرس بعد: م٦، (لم يعلن عن المؤلف)، مشهد ١٣٤٤ ش

(١٩٦٦ م). م٧ جزءان، ألفهما أحمد كلجين معاني، مشهد ١٣٤٦ ش (١٩٦٨ م).

مدرسة، فاضلية

فهرست، كتب، كتابخانه، مدرسة، فاضلية أكتائي. مشهد ١٣٠٩ (١٩٣٠ م).

(المحتوى موجود في الوقت الراهن في كتابخانه، آستانه، قدس، رضوي)

جامع، جوهر شاد

فيه ١٨٣٠ مخطوطاً (كان اختياري منها نحو ٢٠ مخطوطاً).

كتابخانه، عمومي هاي فرهنگ

فيها ١٤٦ مخطوطاً (كان اختياري منها نحو ١٠ مخطوطات).

مكتبة فرخ الخاصة

ثمة بيان (قائمة) بمخطوطات أوردها تقي بينش، في: نشرية ٣/١٩٦٤/٨٥-٩٧،

٥/١٩٦٨/٦١٢.

مكتبة علي أصغر حكمت

انظر اختياراً لمخطوطات عربية وفارسية قام به مهدي ولائي في: نشرية ٥/

١/١٩٦٨-٧.

مكتبة عبد المجيد مولوي الخاصة

ثمة مجموعة تتكوّن من ٦٦٩ مخطوطاً عربياً و فارسياً. اختار مهدي ولائي بعضاً

منها في: نشرية ٥/١٩٦٨/٨-١٠٧.

مكتبة كاظم مدير شانه جي الخاصة

اختار صاحبها ١٤٥ مخطوطاً عربياً وأعلن عنها في: نشرية ٥/١٩٦٨/٥٩٠-٦١١.

النجف مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة

لقد أورد محمد تقي دانش پژوه بياناً (قائمة) ب ٩٩ مخطوطاً في: نشرية ٥/١٩٦٨/

٤٠٩-٤١٩.

مكتبة آية الله محمد

ولمحمد هادي الأميني: مخطوطات آية الله السيد محمد البغدادي الحسني. النجف

١٩٦٤/١٣٨٣.

مكتبة آية الله الحكيم

انظر اختياراً ل محمد تقي دانش پژوه مكوناً من ١٠٨ مخطوطات في: نشرية

٥/١٩٦٨/٤٢٠-٤٢٨.

المدرسة البروجردية

انظر اختياراً ل محمد تقي دانش پژوه لمخطوطات في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٢٩-٤٣١.

مكتبة تقيّة الشُّشترين

تضم نحو ٩٠٠-١٠٠٠ مخطوط، انظر محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/

٤٣٢-٤٣٣؛ انظر هُمايون فرُّخ في المصدر المذكور له سابقاً ص ١٩٠.

مكتبة جامعة النجف

انظر ما كتبه محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٣٣.

همدان كتابخانه آرمكاه، بو علي

ثمة اختيار منها ل م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٢٦-٣٤٠.

كتابخانه، اعتماد الدولة

ثمة اختيار منها ل م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٤١-٣٤٦.

كتابخانة 'مدرسة' دامغاني

م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٤٩.

كتابخانة 'مدرسة' زنكني

ثمة بيان بمخطوطات مختاره ذكرها م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٥٠-

٣٥١.

كتابخانة 'مدرسة' غرب

فيها ١٠٨٣ مخطوطاً أورد م. ت. دانش پژوه ٧٣ مخطوطاً في: نشرية ٥/١٩٦٨/

٣٥٢-٣٦٥.

كتابخانة 'حاجي يزدي الخاصة

أورد م. ت. دانش پژوه بياناً ب ٢٠ مخطوطاً مختاراً في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٦٦-

٣٦٨.

كتابخانة 'قاسم بُرنا

أورد م. ت. دانش پژوه بياناً ب ٥٢ مخطوطاً مختاراً في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٧١-

٣٧٩.

كتابخانة 'آقاهي دامغاني الخاصة

أورد م. ت. دانش پژوه بياناً ب ٢٢ مخطوطاً مختاراً في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٨٣-

٣٨٤.

كتابخانة 'آقاهي كمالي الخاصة

أورد م. ت. دانش پژوه بياناً ب ١٢ مخطوطاً مختاراً في: نشرية ٥/١٩٦٨/٣٨٥-

٣٨٧.

إيطاليا

ميلانو (Mailand) مكتبة أمبروزيانا (Ambrosiana)

كتب O. Löfgren في: *Orientalia suecna* ١٢/١٩٦٣/١٢٢-١٣٤ عن نصوص عربية

مجهولة في أمبروزيانا. *Unbekannte arabische Texte in der Ambrosiana*.

مودانا (Modena) مكتبة إستنز

لـ C. Bernheimer فهرس بالمخطوطات الشرقية في مكتبة إستنز، كتبه في روما عام

١٩٦٠م (المخطوطات العربية ص ٥٥-٦٩) بعنوان: *Catalogo dei manoscritti orientali*

della Biblioteca Estense.

مونريال (Monreale)

لقد كتب V. Mortillaro عن المخطوطات العربية في صقلية بعنوان: *Lettere al*

card. A. Mai sui manoscritti arabici che si conservano in alcune biblioteche della

Sicilia، بالرمو Palermo ١٨٣٦-١٨٣٨م.

روما مكتبة المقاتيكان

كتب G. Levi della Vida عن الموجودات القديمة من المخطوطات الشرقية في

مكتبة المقاتيكان ونشره في مدينة المقاتيكان عام ١٩٣٩م بعنوان: *Ricerche sulla*

formazione del più antico fondo dei manoscritti orientali della Biblioteca Vaticana.

وكتب U. Monneret de Villard عن المخطوطات المغربية المزخرفة في مكتبة

المقاتيكان ونشر ذلك في: *Annali dell' Istituto Universitario Orientale di Napoli*، روما

٣/١٩٤٩/٨٣-٩١ بعنوان: *Codici magrebini decorati della Biblioteca Vaticana*.

ولقد نشر P. Sbath في القاهرة كتاباً بمخطوطات مكتبته *Bibliothèque de*

manuscripts Paul Sbath من الجزء الأول حتى الثالث (١م-٣) وذلك ما بين عام

١٩٢٨-١٩٣٤م (انظر مصر-القاهرة). يوجد قسم كبير من هذه المجموعة في الوقت

الراهن في مكتبة المقاتيكان.

البندقية (Venedig) نانيانا (Naniana)

لقد كتب S. Assemani فهرساً، بمجلدين، بالمخطوطات الشرقية التي توجد في مكتبة نانيانا. *Catalogo dei codici orientali della Biblioteca Naniana*. باودا Padova ١٧٨٧-١٧٩٢م (توجد في الوقت الراهن في مكتبة مارتسيانا).

باكستان

تقارير وفهارس عامة

مخطوطات الموسيقى العربية في العالم، م ٣: مخطوطات الهند، باكستان، أفغانستان. تحقيق زكرياء يوسف. بغداد ١٩٦٧م، ص ١٥-١٩.

بيشاور دار العلوم الإسلامية

كتب عبدالرحيم مجلدين في: لباب المعارف العلمية في مكتبة دار العلوم الإسلامية. نشر في بيشاور عام ١٩١٨-١٩٣٩م.

حيدر آباد إدارة أدبيات، الأوردو

كتب S. M. Q. Zore تذكرة المخطوطات؛ فهرس وصفي لمخطوطات محفوظة في مكتبة إدارة أدبيات الأوردو، *Tazkira-I makhḥūṭā; a Descriptive Catalogue of Manuscripts presented in the Library of the Idāra-e-Adabiyat-e Urdu*، ثلاثة مجلدات، حيدر آباد ١٩٤٣-١٩٥٧م.

دكا مكتبة الجامعة

لقد كتب أحمد صديقي فهرساً بالمخطوطات العربية والفارسية والأردية، *Catalogue of Arabic, Persian and Urdu* وقد قدّم الفهرس إلى مكتبة جامعة دكا ذكرى الزيارة التي قام بها الحاكم اللورد إيرون Irwin, G. G. of India. دكا سنة ١٩٢٩م.

لاهور

كتابخانا، محمد باقر

فهرس محمد باقر: فهرست كتابخانا، ميلي هي محمد باقر. لاهور ١٩٦١ م.

بريطانيا العظمى

درم (Durham) مدرسة الدراسات الشرقية

ثمة بيان يدوي أولي بالمخطوطات العربية والمصورات: عن إفريقية والبلاد العربية

١٨٧٦-١٩١٨، طبعت في درم (على الآلة الكاتبة) عام ١٩٦٠ م، *Provsional hand-list of*

Arabic manuscripts and lithographs: Africa, Arabia 1876-1918

لندن

المكتب الهندي

نشر E. D. Ross و E. G. Browne فهرساً لمجموعتين من المخطوطات الفارسية

والعربية في مكتبة المكتب الهندي: *Catalogue of two collections of Persian and Arabic*

manuscripts in the library of the India Office، نشر في لندن عام ١٩٠٢ م.

مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية

هناك فهرس المكتبة *Library Catalogue*، يضم المجلد ٢٢: فهرساً بالمخطوطات

والمصورات: *Catalogue of manuscripts and microfilms*. نشر في: Boston عام ١٩٦٣ م

ص ١-١٠.

مكتبة ولكم لتاريخ الطب

لقد كتب أ. ز. إسكندر (A. Z. Iskandar) فهرساً بالمخطوطات العربية في الطب

والعلوم في مكتبة ولكم لتاريخ الطب، *A catalogue of Arabic manuscripts on medicine and science in the Wellcome Historical Medical library*.

نشر في لندن عام ١٩٦٧ م.

ليدز (Leeds) مكتبة جامعة ليدز

جامعة ليدز *The University of Leeds*. فهرس بالمخطوطات الشرقية *Catalogue of Oriental manuscripts*. قسم اللغات السامية والآداب *Department of Semitic Languages & Literatures*, أعدّه J. Macdonald. الجزء الأول: مخطوطات عربية. ليدز، جامعة ليدز. ١٩٥٨ م. (كتب على الآلة الكاتبة).

بلجيكا

لوفثان (Löwen)

لقد كتب A. van Lantschoot بياناً حصرياً موجزاً بالمخطوطات العربية الخاصة بمصر *Inventaire sommaire des Mss. Arabes d'Égypte: Fonds Lefort, série A: Mss. Chrétiens*، في: Muséon / ٤٨ / ١٩٣٥ / ٢٩٧ - ٣١٠.

بلغاريا (Bulgarie)

صوفيا

لقد وضع عدنان درويش: فهرس المخطوطات العربية بدار الكتب الشعبية. المجلد الأول القرآن وعلومه - الحديث وعلومه. دمشق ١٩٦٩ م.

تانزانيا

دار السلام

لقد أعدّ J. W. T. Allen فهرساً بالمخطوطات العربية والسواحلية والأشرطة في مكتبة كلية الجامعة في دار السلام، *The Swahili and Arabic manuscripts and tapes in the library of the University College, Dar-es-Salaam* ونشر في لايدن عام ١٩٧٠ م.

تركيا

أفيون قره حصار (Afyon Karahisar) مكتبة غيديك أحمد باشا

لقد كتب A. Dietrich عن تاريخ بعض المكتبات الأناضولية: أفيون و أق شهر
وجوروم و أماسيا، *Zur Geschichte einiger anatolischer Bibliotheken: Afyon, Akşehir, Çorum, Amasya*
Isanbuler Mitteilungen في: ذلك في: ٣٠٦/١٩٦٧/١٧ - ٣٠٨.

إستانبول (İstanbul) طوب كابي سراي

لطوب كابي سراي فهرس بعنوان: *Topkapi Sarayı Müzesi Kütüphanesi arapça yazmalar kataloğu* أعدّ المجلد الرابع فهمي أدهم قره تاي (F. E. Karatay) ويشمل:
علوم اللغة والأدبيات، والمجموعات، وهو من رقم ٧٤٨٨-٩٠٤٣، إستانبول ١٩٦٩ م.
قيصرية (Kayseri) مكتبة رشيد أفندي

أعد A. Okutan فهرساً للآثار العربية المخطوطة المتعلقة بعلم أصول الحديث في
مكتبة رشيد أفندي، *Raşit Efendi kısmi usul-i hadis ve hadis ilmine ait arapça elyazma eserler kataloğu* طبع في إستانبول عام ١٩٦٤ م.

أق شهر (Akhisar) المكتبة العمومية (المكتبة الوطنية)

انظر A. Dietrich، المصدر المذكور له آنفاً، ص ٣٠٨.

أماسيه (Amasya) مكتبة بايزيد

انظر A. Dietrich، المصدر المذكور له آنفاً، ص ٣١٠-٣١١.

جوروم (Çorum) المكتبة العمومية

انظر A. Dietrich، المصدر المذكور له آنفاً، ص ٣٠٩-٣١٠.

تونس

عام

مخطوطات الموسيقى العربية في العالم. القسم الثاني: مخطوطات أقطار المغرب العربي. تحقيق زكريا يوسف، بغداد ١٩٦٧، ص ١٣-١٨.

الجزائر

تقارير وفهارس عامة

مخطوطات الموسيقى العربية في العالم الجزء الثاني؛ مخطوطات أقطار المغرب العربي، تحقيق زكرياء يوسف. بغداد سنة ١٩٦٧ م.

المكتبة الوطنية

الجزائر

نحو ٣٥٠٠ مخطوط، انظر زكرياء يوسف، المصدر المذكور له سابقاً ص ١١-١٢.

السعودية

المكتبة المحمودية

المدينة المنورة

انظر م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٥١٣-٥٢٥.

الخانقاه الأحمدي

انظر م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٥٢٩-٥٣٤.

مكتبة المدينة المنورة العامة

لقد وُحِّدَتْ فيها المجموعات الآتية: مجموعة عثمان (٨٨١ مخطوطاً، انظر تاريخ التراث العربي م ١)، مجموعة الإحسانية (١٢٤ مخطوطاً)، مجموعة الشفاء (١٠٦١ مخطوطاً)، مجموعة عمر بن حمدان (١٣١ مخطوطاً)، مجموعة السَّاقِزِلي (٥٤٧ مخطوطاً)،

مجموعة الجَبَرَت (٢٧ مخطوطاً)، مجموعة العرفانية (٦٢ مخطوطاً)، مجموعة القازانية (٢١٦ مخطوطاً)، مجموعة المدينة (٢٠٣ مخطوطات)، المجموعة الموقّتيّة، مجموعة كَراباش، مجموعة أحمد ياسين الخياط.

انظر كذلك م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٥٠٥-٥١٢.

مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت

ثمة اختيار منها ضخّم إلى حدّ ما أورده م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٤٠-٥٠٤.

مكة المكرمة مكتبة الحرم

جمع لمكتبات قديمة: المحمودية والشروانية والفيضية وبعض المجموعات الشخصية. والفهرس قيد الإعداد. وقد أورد م. ت. دانش پژوه اختياراً في: نشرية ٥/١٩٦٨/٥٣٥-٥٤٠، ٥٤٣-٥٥٩.

مكتبة مكة المكرمة

تضم مجموعة مكوّنة من نحو ١٠٠٠ مخطوط، انظر كذلك م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٥٤٠-٥٤٢.

مكتبة الحرم النبوي

تضم مجموعة مكوّنة من نحو ٧٣٠ مخطوطاً، انظر م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٥٢٦-٥٢٨.

السنغال

لقد كتب Ed. Destaing ملحوظات عن المخطوطات العربية في إفريقيا الغربية

Notes sur des manuscrits arabes de l'Afrique Occidentale وذلك في: Rev. Afr.

٥٥/١٩١١/٦٤-٩٩، ٢٤٨-٢١٦، ٤٨٤-٥٢٢، ٥٦/١٩١٢/١٦٧-٣٠٠، ٤٤٧-٤٦٩،
٥٧/١٩١٣/١٣٩-١٦٢ (تتصل بالمجلد الأول من تاريخ التراث العربي GAS م١).

سوريا

حلب

لقد سجل بولس سباط P. Sbatb مخطوطات مختارة من ٨٣ مكتبة خاصة في حلب
و ١٠ مجموعات في القاهرة: سجلها في: الفهرس المكون من ثلاثة أجزاء وملحق؛
الجزء الأول: *ouvrage des auteurs antérieurs au XVII^e siècle* القاهرة سنة ١٩٣٨ م.
الجزء الثاني: *ouvrages des auteurs des trois derniers siècles*؛ الجزء الثالث: *ouvrages anonymes* القاهرة سنة ١٩٣٩ م؛ الملحق *Supplement* القاهرة سنة ١٩٤٠ م.

الظاهرية

دمشق

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الطب والصيدلة، وضع سامي خلف
حمارنه ومراجعة أساء الحمصي، دمشق ١٣٨٩ هـ (١٩٦٩ م).
فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علم الهيئة وملحقاته، وضعه إبراهيم
خوري، دمشق ١٣٨٩ هـ (١٩٦٩ م).
فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المنتخب من مخطوطات الحديث) وضعه
محمد ناصر الدين الألباني، دمشق ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠ م).

سويسرا

أعدّ أنور لوقا A. Louca فهرساً بالمخطوطات العربية *Catalogue des manuscrits arabes*
جنيف ١٩٦٨ م.

العراق

تقارير وفهارس عامة

مصطفى مرتضى الموسوي: فهرست المخطوطات العربية المصورة في العراق من قبل منظمة اليونسكو. بغداد ١٩٦٨ م (مكتوب على الآلة الكاتبة).

بغداد مكتبة الأوقاف

لقد أهدى إلى هذه المكتبة مجموعة الأنكرلي: فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي المهداة إلى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد. نجف ١٩٦٧ م.

معهد الدراسات الإسلامية العليا

لقد اقتنى المعهد المجموعات الخاصة الآتية: مجموعة كوركيس عواد، ومجموعة م. عواد، ومجموعة ي. مسكوني، ومجموعة ح. ع. محفوظ. ولقد كُتب السجل على الآلة الكاتبة سنة ١٩٦٨ م. انظر كذلك م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٦-٤٠٧، ٤٠٨.

المكتبة القادرية

تضم ١٣١٤ مخطوطاً، انظر م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٧.

مكتبة الخلائي العامة

انظر كذلك م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٦. ومما يؤسف له أنه لا يوجد فهرس حتى الآن.

مكتبة توفيق وهبي الخاصة

تضم ٤٠٠ مخطوط، انظر م. ت. دانش پژوه في: نشرية ٥/١٩٦٨/٤٠٨-٤٠٩.

كربلاء مكتبة الكاشاني الخاصة

مخطوطات مكتبة العلامة الحجة السيد عباس الحسيني الكاشاني. حميد مجيد هدو.

١م، كربلاء ١٩٦٦م.

مدرسة البادكوبا

تضم مجموعة مكونة من نحو ١٠٠٠ مخطوط، انظر محمد تقي دانش پژوه في: نشرية

٤٣٨/١٩٦٨/٥.

المكتبة الجعفرية

في المدرسة الهندية ذات ال ١٠٠٠ مخطوط، انظر: محمد تقي دانش پژوه في: نشرية

٤٣٧-٤٣٤/١٩٦٨/٥.

مكتبة عبد الرضا الشهرستاني الخاصة

انظر محمد تقي دانش پژوه في: نشرية ٤٣٩-٤٣٨/١٩٦٨/٥.

الموصل

عام

داود الجلبي: مخطوطات الموصل (وفيه بحث عن مدارسها الدينية ومدارس

ملحقاتها)، تأليف الدكتور داود الجلبي الموصل. بغداد ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م).

المدرسة الأحمديّة

تضم ٢٦٢ مخطوطاً، انظر الدكتور داود الجلبي المصدر المذكور له آنفاً ص ٢٢-٤٠.

مكتبة المدرسة الإسلامية

انظر المصدر السابق ص ٤١-٤٥.

مكتبة جامع الباشا

٣٦٨ مخطوط، انظر المصدر السابق ص ٤٦-٧١.

مكتبة جامع بكر أفندي

- انظر المصدر السابق ص ٧١-٧٧.
مكتبة الجامع الكبير
- انظر المصدر السابق ص ٨٦-٩١.
جامع السلطان أويس
- انظر المصدر السابق ص ٩٣-٩٨.
مدرسة الحجيات
- انظر المصدر السابق ص ٩٨-١٢٠.
المدرسة الحسينية
- انظر المصدر السابق ص ١٢٠-١٣٩.
مدرسة الخياط
- ١٣٠ مخطوطاً، انظر المصدر السابق ص ١٣٩-١٤٨.
مدرسة عبد الرحمن جلبي
- ٢٦٠ مخطوطاً، انظر المصدر السابق ص ١٥١-١٦٤.
المدرسة العبدلية
- انظر المصدر السابق ص ١٦٤-١٦٨.
المدرسة المحمدية
- المخطوطات في جامع الزيواني، انظر المصدر السابق ص ١٧١-١٨٦.
مدرسة الملا زكرياء
- انظر المصدر السابق ص ١٩٠-٢٠٣.
مدرسة النبي شيث
- انظر المصدر السابق ص ٢٠٥-٢٢٧.

مدرسة يحيى باشا

انظر المصدر السابق ص ٢٤٧-٢٢٧.

مكتبة إبراهيم شلبي عطار باشي الخاصة

انظر المصدر السابق ص ٢٥٩-٢٦١.

مكتبة الكتور الجلبلي الخاصة

انظر المصدر السابق ص ٢٦٦-٢٨٦.

غانا

كتب محمود الوقاد عن المخطوطات العربية في غان، *Arabic manuscripts in*

Ghana وذلك في: *Ghana Notes and Queries* ١١/٢ / ١٩٦١.

ثمة ملخص لتقرير عن مؤتمر في الوثائق العربية، عقد في جامعة غانا في ٢٦ و ٢٧

من شباط عام ١٩٦٥ : *Summary of a report on a conference on Arabic document*

held at the University of Ghana, 26 and 27th February 1965

ونشر في: *Ibdan : Research Bull* ١٠ / ١٩٦٥ / ٨-٢٥.

فرنسا

أفينيون (Avignon) مكتبة البلدية (Bibliothèque Municipale)

كتب Ch. Pellat عن المخطوطات العربية في بلدية أفينيون *Les manuscrits arabes*

de la Bibliothèque Municipale d'Avignon

ونشر ذلك في: *En terre d'Islam*، عام ١٩٤٤م، ص ٢١٧-٢٢٠.

باريس المكتبة الوطنية (Bibliothèque Nationale)

كتب G. Vajda عن الأدب العربي في إفريقيا *Contribution à la connaissance de la*

littérature arabe en Afrique Occidentale

في: Journal de la Société des Africanistes: ٢٠ / ١٩٥٠ / ٢٢٩-٢٣٧.

وكتب G. Vajda عن المخطوطات العربية المؤرخة في المكتبة الوطنية بباريس *Les manuscrits arabes datés de la Bibliothèque Nationale de Paris* في: Bull. d'information de l'Institut de Recherche et d'Histoire des Textes: ٧ / ١٩٥٨ / ٤٧-٦٩.

ونشر G. Troupeau ملحوظة عن مخطوطات سمرت المحفوظة في المكتبة الوطنية بباريس *Note sur les manuscrits de Séert conservés à la Bibliothèque Nationale de Paris* في: École des langues orientales anciennes de l'Institut Catholique de Paris: Paris. Mém. du cinquantenaire عام ١٩٦٤ م. ص ٢٠٧-٢٠٨.

شتراسبورغ (Straßburg)

ثمة قائمة بالقطع والأعمال الموجودة في الرصيد العربي من المكتبة الوطنية والجامعية في شتراسبورغ، أعدت بمناسبة ندوة الإسلام، التي عقدت ما بين ١١ و ١٣ حزيران من عام ١٩٥٩ م (مكتوبة على الآلة الكاتبة). *Exposition de pièces et oeuvres du fonds arabe de la Bibliothèque Nationale et Universitaire de Strasbourg, organisée à l'occasion du Colloque sur l'Islam, tenu... du 11 au 13 juin 1959*

مونبلييه (Montpellier) مكتبة الكلية الطبية

في: الفهرس العام بمخطوطات المكتبات العامة في البرلمان، م ١، ١٨٤٩ م ص ٢٩٩ و ٣٦٠-٣٦٤ و ٣٦٩ و ٤٠١-٤٣٠. *Catalogue général des manuscrits des bibliothèques publiques des départements I.*

لبنان

بيروت دار الكتب اللبنانية

فهرس المخطوطات. ١. بيروت ١٩٦٥ م.

الشَّرفة

مكتبة البطركية

الطرفة في مخطوطات دير الشرفة (Catalogue des manuscrits de Charfet). إسحاق

أرمله. جونه ١٩٣٧ م.

ليسيا

عام

مخطوطات الموسيقى العربية في العالم الجزء الثاني؛ مخطوطات أقطار المغرب العربي،

تحقيق زكرياء يوسف. بغداد سنة ١٩٦٧ م. ص ١٩.

مكتبة الأوقاف

طرابلس

نحو ٥٠٠ مخطوط، اخترت منها ٣٠ مخطوطاً

المغرب

عام

مخطوطات الموسيقى العربية في العالم الجزء الثاني؛ مخطوطات أقطار المغرب العربي،

تحقيق زكرياء يوسف. بغداد سنة ١٩٦٧ م.

مكتبة تامكروت

تامكروت

نحو ٣٠٠٠ مخطوط.

المكتبة الملكية

الرباط

نحو ٨٠٠٠ مخطوط. الفهرس قيد الإعداد.

مكتبة الجامع الأعظم

مكناس

نحو ٥٠٠ مخطوط، اخترت منها ١٠٠ مخطوط.

مصر

عام

كتب مرقس سميكة باشا. . . و يسي عبد المسيح أفندي. . . فهرساً عن
المخطوطات القبطية والعربية في المتحف القبطي ودار البطريركية وأهم كنائس
القاهرة والإسكندرية وأديرة مصر *Catalogue of the Coptic and Arabic Manuscripts*
in the Coptic Museum, the Patriarchate, the Principal Churches of Cairo and
Alexandria and the Monasteries of Egypt مجلّدان ١-٢ (بولاق) ١٩٣٩-
١٩٤٢م (بالإنكليزي والعربي).

القاهرة خليل آغا

أعدّ سامي خلف همارنه فهرساً بالمخطوطات العربية في الطب والصيدلة بالمكتبة
الوطنية بالقاهرة. الجزء الأول: مجموعة طب خليل آغا مع تاريخ ملخص للمكتبة
ومدخل إلى الطب العربي. القاهرة ١٩٦٧م.

Index of Arabic manuscripts on medicine and pharmacy at the National Library
of Cairo. Part I: Ṭibb Khalil Aghā collectio with a brief history of the library and an
introduction to Arabic medicine.

معهد المخطوطات

فهرس المخطوطات المصوّرة الجزء الرابع: المعارف العامة والفنون المتنوعة،
تصنيف فرّاد سيّد. القاهرة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م).

سباط (Sbath)

مخطوطات مكتبة بولس سباط *P. Sbath*. . . ثلاثة مجلّدات، القاهرة ١٩٢٨-
١٩٣٤م يوجد جزء كبير من هذه المجموعة اليوم في مكتبة الفاتيكان.

ودوّن *P. Sbath* الفهرس بالمخطوطات العربية (*Catalogue de manuscrits arabes*)، مختاراً كتباً من ١٠ مجموعات خاصة في القاهرة و ٨٣ مجموعة في حلب. انظر
حلب كذلك.

مكتبة البطركية القبطية

هذا وأعد Georg Graf فهرساً بالمخطوطات العربية المحفوظة في القاهرة

Catalogue de manuscrits arabes chrétiens conservé au Caire. Città del Vaticano
1934 (= Studi e testi 63).

نيجيريا

مكتبة الجامعة

إيبادان

أعد W. E. N. Kendsale فهرساً بالمخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الجامعة،

A Catalogue of the Arabic Manuscripts Preserved in the University Library, Ibadan, Nigeria.

إيبادان ١٩٥٥ م.

وكتب خليل محمود عن مجموعة عربية في مكتبة جامعة

Ibadan University Library في: Libri ١٤ / ١٩٦٤ / ٩٧ - ١٠٧.

الأرشيف الوطني

لقد كتب D. M. Last عن مخطوطات عربية في الأرشيف الوطني

Arabic Manuscripts in the National Archives [von] D. M. Last.

في: *Research Bulletin: Centre of Arabic Documentation, University of Ibadan*

٢٠١٠، ١٩٦٦، ١٠-١.

الهند

تقارير وفهارس عامة

كتب عبد العزيز جواهر كلام: بازديد كتابخانه هاي هندستان. طهران ١٣٢٦ ش

(١٩٤٧ م).

وكتب سعيد نفيسي: نفائس كتابخانه هاي إسلامي هاي هندستان، في مجلة

پیام، نو، طهران، ٥ / ١٣٣٠ (١٩٥٠) / ٥٨ - ٦١.

وحقق زكريا يوسف: مخطوطات الموسيقى العربية في العالم. م ٣: مخطوطات الهند وباكستان وأفغانستان. بغداد ١٩٦٧ م.

أحمد آباد مكتبة كجرات ودياسبها

وضع Chh. R. Naik فهرساً وصفيّاً للمخطوطات العربية والفارسية *A Descriptive Catalogue of Arabic and Persian Manuscripts*. مجلّدان. أحمد آباد ١٩٦٤ م.

انظر كذلك زكريا يوسف فيما ذكر له آنفاً ص ٦.

أليغار (Aligarh)

كتب أحمد مختار الدين أحمد: فهرست 'مخطوطات' عربي وفارسي وأردو ذخيرة، أحسن مارهروي في: *Oriental College Magazine* ٣٢ / ١٩٥٥ / ٢٥ - ٥٦.

الله آباد مكتبة متحف المنطقة

أعدّ D. Granguli فهرس المراجع لمكتبة متحف المنطقة، الله آباد ١٨٩٢ م. الملحق الثاني بيان مصنف بالمخطوطات العربية والفارسية والأردية: *Classified list of Arabic, Persian and Urdu manuscripts*. قام به Munshi Chaotilal.

مكتبة الله آباد العامة

انظر زكريا يوسف فيما ذكر له آنفاً ص ٦.

مكتبة الجامعة

انظر زكريا يوسف فيما ذكر له آنفاً ص ٧.

أورنك آباد مكتبة أورنك آباد العامة

انظر زكريا يوسف فيما ذكر له آنفاً ص ٧.

بنكي پور المكتبة الشرقية العامة

وضع عبد الحميد و E. D. Ross فهرست 'دستي هي كتب' قلمي هي لا يبرري
موقوفة 'خان بهدور خودا بخش: مسمى مفتاح الكنوز الخافية. المجلد الأول والثاني
پتنا Patna ١٩١٨ - ١٩٢٢ م. المجلد الثالث لسيّد أظهر شير، پتنا ١٩٦٥ م.

بومباي المسجد الجامع

فهرس بالمخطوطات والكتب المطبوعة باللغات العربية والفارسية والأردية فيما
يتعلق بالمدرسة المحمدية الملحقة بمكتبة المسجد الجامع *Catalogue of Manuscripts*
and Printed Books in Arabic, Persian and Urdu Languages belonging to the
Madrassa-e-Muhammadiya attached to the Jam'e Masjid Library.
بومباي ١٩٢٢ م.

معهد K. R. Cama الشرقي

أعدّ E. R. N. Dhabhar فهرساً بالمخطوطات في معهد K. R. Cama الشرقي،
Catalogue of manuscripts in the K. R. Cama Oriental Institute
نشر في بومباي ١٩١٧ م.

آصفيا حيدر آباد

فهرست كتب' . . . إلخ. وكذلك المجلد الرابع، حيدر آباد ١٣٥٥ هـ / ١٣٤٥.
وكتب H. E. Stapleton ملحوظة حول المخطوطات العربية في السيمياء (alchemy)
في مكتبة آياصوفيا، حيدر آباد (دكن)، الهند في: Archeion، ١٤ / ١٩٣٢ / ٥٧ - ٦١. Note
.on the Arabic Mss. on alchemy in the Āsaḫīyah library, Hyderābād (Deccan), India

متحف حيدر آباد

أعدّ M. Ghouse فهرساً بالمخطوطات العربية والفارسية والأردو في متحف حيدر
آباد. حيدر آباد في ١٩٥٣ م. *Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu manuscripts*
in the Hyderabad Museum.
مكتبة الجامعة العثمانية

ثمة بيان بالمخطوطات الطبية العربية والفارسية في الجامعة العثمانية، حيدر أباد،
Hyderabad List of Arabic and Persian medical manuscripts in Osmania University
 نشر في Bull. Dept. Hist. Med. ١/ ١٩٦٣ / ٥٠-٥٣.

المكتبة السعيدية

ثمة فهرس بالمخطوطات العربية *A catalogue of Arabic manuscripts* المجلد الأول: القرآن الكريم وعلوم القرآن والحديث والسيرة والفقهاء الإسلاميين، نشره د. محمد Ghouse حيدر أباد ١٩٦٨ م
The Holy Quran, Quranic sciences, hadith, sirat and Islamic law

وهناك بيان بمخطوطات أناني الطبية المحفوظة في المكتبة السعيدية، جام باغ وتروپ بزار، حيدر أباد، نشرت في: Bull. Dept. Hist. Med. ٣/ ١٩٦٥ / ٣٩-٤٠
List of Unani Medical Manuscripts preserved in Sayeedia Library, Jam Bagh, Troop Bazaar, Hyderabad.
 مكتبة سالار چنك

ثمة فهرس بالمخطوطات العربية في مجموعة سالار چنك ... *A catalogue of the ... Arabic manuscripts in the Salar Jung Collection...* المجلد الأول: مقدمة وقائمة محتويات ووصف مقتضب لـ ٣٥١ مخطوطاً في الفلسفة والمنطق وعلم الكلام إلخ، حيدر أباد ١٩٥٧ م،
Preface, List of Contents & Concise Description of 351 Mss. on Philosophy, Logic, Theology etc.
 وجمع محمد أشرف فهرس بالمخطوطات العربية في متحف سالار چنك والمكتبة...

A catalogue of the Arabic manuscripts in the Salar Jung Museum & Library المجلد الثاني فيما يتعلق بـ (٣٦٧) مخطوطاً بالقرآن المجيد، أجزائه وسوره. حيدر أباد ١٩٦٢ م
Cocerning (367) Mss. of the Glorious Qur'an, its parts and fragments
 وفي: Bull. Dept. Hist. Med. ٢/ ١٩٦٤ / ٣٣-٣٩: بيان بالمخطوطات الطبية العربية

في مكتبة سالار چنك الشرقية، حيدر أباد
List of Arabic Medical Manuscripts in in the Salar Jung Oriental Library, Hyderabad

مكتبة كلية أناني الطبية (Unani Tibbi College)

بيان بمخطوطات طبية عربية في حكومة كلية أناني الطبية، حيدر آباد. *List of Arabic medical manuscripts in Government Unani Tibbi College, Hyderabad*
 في: Bull. Dept. Hist. Med. ١/ ١٩٦٣/ ١٨٨-١٨٩.

المكتبة النظرية العامة

دهلي

أعدّ م. مهدي جفري فهرست 'كتب' قلمي هي عربي، فارسي، أردو، دهلي
 ١٣٦٠هـ (١٩٤١م).

مكتبة ظفر حسن الخاصة

أعدّ C. H. Shaikh شيخ فهرساً مقتضباً بالمخطوطات وبوثائق المغول التي ترجع
 إلى خان بهادر ظفر حسن *A concise catalogue of manuscripts and Mughal documents belonging to Khan Bahadur Zafar Hasan*
 دهلي ١٩٤٦م.

مكتبة رضا

رامبور

أعدّ امتياز علي عرشي فهرساً بالمخطوطات العربية في مكتبة رضا، رامبور.
 المجلد الثاني: العبادات وعلم الكلام والجدل، رامبور ١٩٦٦م.
 المجلد الثالث: أصول الفقه والمناظرة والجدل والفقه وفقه المواريث، رامبور
 ١٩٦٨م.

مكتبة مدرسة كلكتا

كلكتا

أعدّ أحمد كمال الدين وعبدالمقتدر فهرساً بالمخطوطات العربية والفارسية في مكتبة
 مدرسة كلكتا، *Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in the Library of the Calcutta Madrasah.*

كلكتا ١٩٠٥م

مكتبة الجامعة

لكناو = لكتهاو

أعدّ K. Prasad فهرساً بالمخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة لكانو *Catalogue of Oriental manuscripts in the Lucknow University library*، لكانو ١٩٥١م.
 أدبِير (Udaipur) مكتبة سَرَسَفَتِي بهاندار (Sarasvati Bhandar Library)
 أعدّ M. L. Menaria فهرساً بمخطوطات مكتبة مَهَارانا أدبِير. أدبِير ١٩٤٣.

هولندا

أمستردام

مكتبة الجامعة

أعدّ M. J. de Goeje فهرساً بالمخطوطات الشرقية. م. ٥. لايدن ١٨٧٣م، ص ٣٠٨-٣١٠.

دفتِر (Deventer)

مكتبة الدّولة

M. J. de Goeje المصدر المذكور له أنفاً ص ٢٩٢-٣٠٤.

غرونِنجن

مكتبة الجامعة

M. J. de Goeje المصدر المذكور له أنفاً ص ٢٧٩-٢٩٢.

أُترِشت

مكتبة الجامعة

M. J. de Goeje المصدر المذكور له أنفاً ص ٢٦٣-٢٧٥.

الولايات الأمريكية المتحدة

پرنسِتون (Princeton)

الجامعة

مجموعة ياهودا Yahuda، لم ينشر الفهرس بعد، انظر ما كتب James Kritzeck عن مجموعة فلسفية في پرنسِتون (*Une majmu'a philosophique à Princeton (Avicenniana)*)، في: MIDEO ٣/١٩٥٦/٣٧٥-٣٨٠^(١).

(١) لقد تناول هذا المقال مجلداً فلسفياً جامعاً غاية بالأهمية. ولقد وجدت نموذجاً آخر للمخطوط في مكتبة مرعشي (انظر إيران، قم).

مجموعة لطفي م. سعدي (Detroit)

كتب A. S. Ehrenkreutz و D. A. Kronick كتبنا عن: بعض إشرافات الطب العربي خلال ٧٥٠-١٤٠٠ م. وصف للمعرض في الإسهامات العربية في علوم الطب في القرون الوسطى، الذي أقيم في المكتبة الطبية في جامعة ميشيغان *Some Highlights of Arabic Medicine, A. D. 750-1400. A Description of the Exhibit of Arabic Contributions to Medical Sciences in the M. A., Held at the Medical Library of the University of Michigan*، في: ٢٢٦-٢١٥ / ١٩٥٦ / 6 Medical Bull. Univ. of Michigan (الطب العربي).

هاغر فورد (Haverford) مكتبة كلية

أعدّ R. W. Rogers فهرساً بمخطوطات (بجملتها شرقية) في مكتبة كلية هاغر فورد

Catalogue of Manuscripts (Mainly Oriental) in the Library of the Haverford College في: Haverford College Studies ٤ / ١٨٩٠ / ٢٨-٥٠.

نيويورك المعهد اللاهوتي اليهودي

كتب A. Marn عن مجموعة جديدة من المخطوطات *A New Collection of Manuscripts* في: Proceedings of the American Academy for Jewish Research ٤ / ١٩٣٢ - ١٣٥ / ٣٣ - ١٦٧.

يوغسلافيا

سراييفو (Sarajevo) متحف زمالسكي

كتب F. Spaho عن المخطوطات العربية والفارسية والتركية الموجودة في متحف زمالسكي في سراييفو *Arapskih, persijski i turski rukopisi Hrvatskih Zemaljskih Museja u Sarajevu*، سراييفو ١٩٤٢ م.

الكشافات

أولاً: المؤلفون

يشمل الفهرس هذا أسماء العلماء والمؤلفين الذين خُصّصوا، في هذا المجلّد، بموضوع ما، وأسماء من روى عنهم أو شرح لهم أو نسخ كتبهم. وقد أدرج في الفهرس، كذلك، أسماء المؤلفين للمصادر والمراجع، التي تتناول السّير والتراجم، وكذلك سجل الكتب. وأدخلت أيضاً أسماء علماء ذكرت تراجمهم في مجلّدات أخرى من الكتاب الرّاهن (مجلّدات المؤلّف)، طالما استخدمت بياناتهم وآراؤهم خارج تلك التراجم المعنية المنفردة.

هذا وقد رتبت الأسماء وفقاً للأبجدية العربية وروعت كلمتا "أبو" و "ابن" اللتان تتصدران الاسم، مراعاة كلية. ولم تراعى كلمة "أبو" حينما تكون ضمن مفردات الاسم إلا إذا جاءت عقب كلمة "ابن".

ونشير هنا كذلك إلى أنّ الرقم المائل الذي يرد عقب الاسم الكامل مباشرة، وكذلك الرّقم الذي يقع عقب إحالة إلى الاسم الكامل تدل على رقم الصفحة، حيث يوجد فيها الموضوع المتعلّق بالمؤلّف صاحب الترجمة.



٢٢ Alkmaion

٢٢ Alkmenes von Abydos

أبجر الكناني ٧، ٢٠٥

أبجر رَ أبجر الكناني

إبراهيم الكيشي (؟) ٣١

إبراهيم بن أبي سعيد العلاني ٤١٣

إبراهيم بن الصَّلَت ٧٤، ١١، ١١٥، ١١٦

إبراهيم بن باسل ٧٤

إبراهيم بن داحه ٣٦٣

إبراهيم بن سيار النَّظَّام ٣٦٠-٣٦١، ٧٦، ٣٦٢، ٣٧٠

إبراهيم بن محمد المعروف بغضنفر التبريزي ٢٥١

أبرهم بن عزرا ٣٨٩

أبرهم هل - لفي بن خسدای ٥٠

أبسيرتوس Apsyrus ٣٥٣

إبقراط رَ Hipokrates ٢٣-٤٧

إبقراطيس رَ Hipokrates ٢٣-٤٧

ابن أبي أصيبعة ٦، ٤٢، ٦٩، ٧٤، ٧٦، ٨٦، ١٢١، ١٢٥، ١٨٧، ١٩١، ١٩٨، ٢٠٠،

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٤٠، ٢٤٨، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٥،

٢٧٠، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٣،

٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٥، ٤١١

ابن أبي خالد الفارسي ٢٦٣

ابن أبي كريمة رَ أسود بن زياد بن أبي كريمة ٣٦٣

ابن آثال ٢٠٤-٢٠٥، ٥

ابن أخي حزام الخطيب رَ محمد بن يعقوب بن أخي حزام الخطيب ٣٧٥

ابن إسحاق رَ محمد بن إسحاق

ابن أعين رَ أعين بن أعين ٣١٠

ابن الأعلم رَ أحمد بن أسعد بن منفاخ علوان المعري بن العالة

ابن البطريق رَ يحيى بن البطريق ٢٢٥

ابن البطريق، سعيد أو ثوشوس Eutychius ٢٩٧

ابن البيطار ٢٠، ٥٨، ٦٠، ٦٥، ١١٠، ١٦٨، ١٨٤، ١٨٥، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨ -

٢٢٩، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٠، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٠

ابن التلميذ رَ أمين الدولة هبة الله بن صاعد بن التلميذ

ابن الثلاث ٣٠١

ابن الجزار رَ أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزار ٣٠٤-٣٠٧

ابن الحشاء رَ أحمد بن محمد بن الحشاء

ابن الحفاف ٢٤٥

ابن الخطيب رَ محمد بن عبد الله بن سعيد

ابن الداية رَ يوسف بن إبراهيم الحابس بن الداية ٢٣١

ابن الصلت الكاتب رَ حيونين عمرو بن يوحنا بن الصلت الكاتب ٢٦٩-٢٧٠

ابن العبري أبو الفرج Barhebraeus ٣٣، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٩، ٣٨٣

ابن العربي رَ محمد بن زياد بن العربي ٣٦٥-٣٦٦

ابن العوام رَ يحيى بن محمد بن العوام

ابن القف رَ أبو الفرج بن يعقوب

ابن القفطي رَ علي بن يوسف

ابن الكتّاني رَ محمد بن الحسين بن الكتّاني ٣١٩-٣٢٠

ابن الكلبي رَ هشام بن محمد ٣٥٩

ابن اللجلاج ٢١٠

ابن المطران رَ أسعد بن إلياس

ابن المقفع رَ عبد الله

ابن النديم ٧، ٣٦، ٣٨، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٧٤، ٨٦، ٩٣، ٩٩، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٤،

١٨٧، ١٨٨، ١٩١، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٤٠، ٢٦٩،

٢٨٠، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٣، ٣٦٥

ابن النفيس رَ علي بن أبي حزم القرشي بن النفيس

ابن الهيثم رَ الحسن بن الحسن

ابن الهيثم رَ محمد بن الحسن بن الهيثم

ابن باجة رَ يحيى بن محمد بن باجة

ابن بختويه رَ عبد الله بن عيسى ابن بختويه ٣٣٥

ابن بطلان رَ المختار بن الحسن بن عبدون

ابن جزله رَ يحيى بن عيسى بن جزله

ابن جلجل رَ سليمان بن حسان بن جلجل الأندلسي ٣٠٩-٣١٠

ابن حجر رَ أحمد بن علي

ابن حذيم ٢٠٣، ٤

ابن حزم رَ علي بن أحمد بن سعيد

ابن خُسدي Chasdai رَ أبرهمهّل - ليفي

ابن خلدون رَ عبد الرحمن بن محمد بن خلدون

- ابن خَلِّكان رَ أحمد بن محمد بن إبراهيم
 ابن خَمَّار رَ الحسن بن سوار بن بابا بن الخَمَّار ٣٢٣-٣٢٢
 ابن دُرستويه رَ عبد الله بن جعفر
 ابن دَهْن الهندي ١٩١، ١٩٩، ٢٠٠
 ابن رشد رَ محمد بن محمد بن رشد
 ابن رضوان رَ علي بن رضوان
 ابن زُرعة رَ عيسى بن إسحاق بن زُرعة
 ابن سابور الأوسط ٢٤٤
 ابن سَرايُون (ابن النديم والقفطي: سرافيون) رَ يوحنا بن سرايُون ٢٤٠-٢٤٢
 ابن سَمَجُون رَ حامد بن سمجون ٣١٦-٣١٧
 ابن سيده رَ علي بن إسماعيل
 ابن سينا رَ الحسين بن عبد الله
 ابن سَيَّار رَ موسى بن يوسف بن سيار
 ابن شهدا الكرخي ٢٦، ٣٨، ٧٤، ٨٠، ٨١
 ابن شَهْدَا رَ ابن شهدا الكرخي
 ابن طاووس رَ علي بن موسيين جعفر بن طاووس
 ابن طَلاوس ١٦٠ رَ كذلك أنقيلاؤس
 ابن عبد البر رَ يوسف بن عبد الله
 ابن عبد ربّه رَ عمرو بن محمد
 ابن عذارى رَ محمد بن عذارى
 ابن عزرا رَ أبترهم بن عزرا

ابن قتيبة ر عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٣٧٦

ابن ماسه ر عيسى بن ماسه ٢٥٧-٢٥٨

ابن ماسويه ر يوحنا بن ماسويه ٢٣١-٢٣٦

ابن ماكولا، أبو نصر علي ٢٤٠

ابن مسكويه ر أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه ٣٣٦

ابن مندويه ر أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه ٣٢٨-٣٢٩

ابن ميمون Maimonides

ابن وافد ر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم

ابن وحشية ر محمد بن علي بن وحشية ٢٩٤

أبنكلي ٣٠٤ ر أيضاً أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزار

أبو البركات ٢٠٢

أبو الحسن أحمد بن موسى ر أحمد بن موسى

أبو الحسن البصري ٣٤٠

أبو الحسن البيهقي ٦٨، ٣٨٣

أبو الحسن الترنجي ٣١٢

أبو الحسن الحراني ثابت بن إبراهيم ر ثابت بن إبراهيم الحراني

أبو الحسن الطبري ر أحمد بن محمد أبو الحسن الطبري ٣٠٧-٣٠٨

أبو الحسن المدائني ر علي بن محمد بن شعيب المدائني

أبو الحسن النسوي ر علي بن أحمد النسوي ٣١١

أبو الحسن بن بهلول ٢٤٠

أبو الحسن علي الرضا بن موسى بن جعفر ر علي الرضا بن موسى بن جعفر

أبو الحسن علي بن أبي حزم القرشي ابن النفيس رَ علي بن أبي حزم القرشي ابن النفيس

أبو الحسن علي بن أبي عبد الله محمد القرشي رَ علي بن أبي عبد الله

أبو الحسن علي بن سهل ربّ الطبري رَ علي بن سهل ربّ الطبري ٢٣٦-٢٤٠

أبو الحسن علي بن يحيى رَ علي بن يحيى

أبو الحسن عيسى بن حكم مسيح الدمشقي رَ عيسى بن حكم مسيح الدمشقي

٢٢٧-٢٢٨

أبو الحسن يوسف بن إبراهيم الحابس بن الدّاية رَ يوسف بن إبراهيم الحابس بن

الدّاية ٢٣١

أبو الحسين بن كَشْكُريَا ٣٠٩

أبو الحكم ٢٠٥، ٥، ٢٢٧

أبو الطَّيْب رَ زكريا بن نصر ٣

أبو العباس الحُشّاكي رَ مُحَمَّد بن العَبّاس أبو العَبّاس الحُشّاكي ٣١٢-٣١٣

أبو العباس مُحَمَّد بن العَبّاس الحُشّاكي رَ مُحَمَّد بن العَبّاس أبو العَبّاس الحُشّاكي

٣١٢-٣١٣

أبو الفتوح يحيى بن إلیَا رَ يحيى بن إلیَا

أبو الفرج بن العبري رَ ابن العبري

أبو الفرج بن هِنْدُو ١٤٤

أبو الفرج بن يعقوب بن إسحاق بن القُف ٣١

أبو الفرج رَ عبد الله بن الطيب

أبو الفرج يحيى بن سعيد رَ يحيى بن سعيد

أبو الفرج بن الطيب رَ عبد الله بن الطيب

أبو القاسم الدِّينَوَري رَ عبد الله بن عبد الرحمن أبو القاسم الدِّينَوَري ٣١١

أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي Abbucassa ٣٢٤

أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي رَ خلف بن عباس ٣٢٣-٣٢٥

أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق رَ عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق
النَّسابوري

أبو القاسم عَمَّار بن علي المَوْصِلي رَ عَمَّار بن علي المَوْصِلي ٣٢٩-٣٣٣

أبو الوليد ابن الكتَّاني ٣٢٠

أبو الوليد ابن رشد رَ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رشد

أبو الوليد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رشد رَ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رشد

أبو الوليد يونس ٢٥٨

أبو اليقظان ٣٧٠

أبو بشر مَتَّى بن يونس رَ مَتَّى بن يونس

أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن مُحَمَّد القرشي العلوي ٣٥٢

أبو بكر مُحَمَّد بن زكرياء الرازي رَ مُحَمَّد بن زكرياء الرازي ٢٧٤-٢٩٤

أبو جريج الراهب ٢٠٨-٢٠٩، ٣١٥

أبو جريج رَ أبو جريج الراهب ٢٠٨-٢٠٩

أبو جعفر بن حَسْداي ٨٣

أبو حاتم البلخي ١٩٤

أبو حاتم السَّجِسْتاني رَ سهل بن مُحَمَّد بن عثمان السَّجِسْتاني ٣٦٧-٣٦٨

أبو حنيفة الدِّينَوَري ٥٨، ٣١٥، ٣١٦، ٣٦٩

أبو حيان التوحيدي رَ علي بن مُحَمَّد بن العبَّاس

أبو داود سليمان بن حسان بن جلعجل الأندلسي ر سليمان بن حسان بن جلعجل

الأندلسي ٣٠٩-٣١٠

أبو رفر Aburafar ٣٠٤ ، انظر كذلك أحمد بن أبي خالد الجزار

أبو رمته التميمي ٢٠٤

أبو رمته ر أبو رمته التميمي ٢٠٤

أبو زكريا يوحنا بن ماسويه ر يوحنا بن ماسويه ٢٣١-٢٣٦

أبو زيد الأرجاني ٣١١

أبو زيد الأنصاري ر سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ٣٦٤

أبو زيد البلخي ر أحمد بن سهل ٢٧٤

أبو سعيد (طبيب) ٢٨٨

أبو سعيد الأرجاني ٣١١

أبو سعيد الجرجاني ٣١٢

أبو سعيد بن دوست ر عبد الرحمن بن محمد بن دوست ٣٣٧

أبو سهل السجزي ر بشر بن يعقوب بن إسحاق المتطبب السجزي ٣٢٥-٣٢٦

أبو سهل المسيحي ر عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني ٣٢٦-٣٢٧

أبو سهل بشر بن يعقوب السجزي ر بشر بن يعقوب بن إسحاق المتطبب السجزي

٣٢٥-٣٢٦

أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي ر عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني ٣٢٦-٣٢٧

أبو طالب أحمد بن عبد الملك الزيات ر أحمد بن عبد الملك

أبو طلحة ٣

أبو عبيد بن سلام ر القاسم بن سلام الهروي ٣٦٧

أبو عبيد رَ القاسم بن سلام الهروي ٣٦٧

أبو عبيدة النَّحوي رَ معمر بن المثنى ٣٦٣-٣٦٤

أبو عبيدة رَ معمر بن المثنى ٣٦٣-٣٦٤

أبو عثمان بن المبارك سعدان المكفوف ٣٦٦

أبو عثمان بن يعقوب الدَّمشقي رَ سعيد بن يعقوب الدَّمشقي

أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدَّمشقي رَ سعيد بن يعقوب

أبو علي الأعمش ٢٩٥

أبو علي بن زُرعة رَ عيسى بن إسحاق بن زُرعة

أبو علي يوحنا بن عبد المسيح ٣٣٧

أبو عمران موسى بن عبيد الله بن ميمون القرطبي رَ ميمون Maimonides

أبو عمرو الشيباني رَ إسحاق بن مِرار أبو عمرو الشيباني ٣٦٥

أبو محمّد المَدِيني ٣٢٨

أبو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان القرطبي رَ عبد الملك بن حبيب بن سليمان

القرطبي ٢٣٠

أبو مسلمة المجريطي رَ المجريطي

أبو معاذ الجَوَارِكاني ٣١٢

أبو معشر البلخي ١٩١، ٢٥٧، ٣١١

أبو منصور موقّق بن علي رَ موقّق بن علي

أبو موسى بن عيسى الكاتب ١٢١

أبو نصر الدَّمَلب (?) ٢٤٥

أبو نصر الفارابي رَ محمّد بن محمّد بن طَرْخان الفارابي ٢٩٨-٣٠٠

أبو نصر النيسابوري ٣١٣

أبو نصر بن أبي يزيد صهاربُخت ٢٧٤

أبو نواس ٦، ٢٢٤

أبو هلال الحمصي ٢٢٣

أبو وائلة إياس بن معاوية ر إياس بن معاوية ٣٥٧

أبو يزيد صهاربُخت بن ماسر جيس ر صهاربُخت بن ماسر جيس ٢٤٢

أبو يعقوب إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ر إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ٢٩٥ -

٢٩٧

أبو يوحنا ماسويه ر ماسويه ٢٢٩

أبو يوسف ٣١٣

أبو يوسف صاحب المشاهير ٣١٣

أبو يوسف يعقوب الكندي ر يعقوب بن إسحاق الكندي ٢٤٤ - ٢٤٧

أبو جعفر محمد بن موسى ر محمد بن موسى

أبولونيوس التيانى Apollonius von Tyana = بليناس ٣٥٤ - ٣٥٥

أبولونيوس ر أبولونيوس التيانى Apollonius von Tyana ٣٥٤ - ٣٥٥

أحمد بن إبراهيم ابن أبي خالد الجزار ٣٠٤ - ٣٠٧، ٦١، ٢٠، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ١٦٢،

١٦٤، ٢٠٨، ٢٥٨، ٢٦٧، ٢٩٥، ٣١٧، ٤١٣

أحمد بن أبي الأشعث ر أحمد بن محمد بن أبي الأشعث ٣٠١ - ٣٠٢ (طب)، ٣٧٨ (علم)

(الحيوان)

أحمد بن أبي يعقوب ٣١٣

أحمد بن أسعد بن المنفاخ علوان المعري ابن العامة ٢٥١

- أحمد بن القاسمين خليفة رابن أبي أصيبعة
 أحمد بن بن سهل أبو زيد البلخي ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٨، ٣٨٧
 أحمد بن حسين بن أحمد الطيب ٣١
 أحمد بن سهل أبو زيد البلخي ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٨، ٣٨٧
 أحمد بن عبد الرحمن بن مَنْدَوِيَه ٣٢٨-٣٢٩
 أحمد بن عبد الملك أبو طالب الزيات ١٨٠
 أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ٢٠٦
 أحمد بن عمر بن علي النّظامي العروضي السّمرقندي ٣٨٨
 أحمد بن محمّد أبو الحسن الطّبري ٣٠٧-٣٠٨، ٢٧، ٤٥، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٨، ٣٢٠
 أحمد بن محمّد البلدي رَ أحمد بن محمّد بن يحيى البلدي ٣١٨
 أحمد بن محمّد السهيلي الخوارزمي ٣٣٤
 أحمد بن محمّد الطّبري رَ أحمد بن محمّد أبو حسن الطبري ٣٠٧-٣٠٨
 أحمد بن محمّد الميداني ٢٠٣
 أحمد بن محمّد بن إبراهيم ابن خَلْكَان ٣٦٤
 أحمد بن محمّد بن أبي الأشعث ٣٠١-٣٠٢ (طب)، ٣٧٨ (علم الحيوان)
 أحمد بن محمّد بن أحمد بن يحيى المَقْرِي ٣٢٣
 أحمد بن محمّد بن الحشّاء ٢٨٢
 أحمد بن محمّد بن الطيب السَّرَخْسي ٢٥٩
 أحمد بن محمّد بن القاسم الكيلاني ٣١
 أحمد بن محمّد بن يحيى البلدي ٣١٨، ٣٠١
 أحمد بن محمّد بن يعقوب بن مِسْكَوَيَه ٣٣٦

أحمد بن محمد حسين حسيني ٢٨٥

أحمد بن موسى بن شاكر ٢٨، ٣٣، ٣٥، ٧٩، ٩١، ٩٥، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١١،

١١٣، ١١٨، ١٢١، ١٣٦، ١٣٨، ٢٢٣

أخو أبي سهل المسيحي ٣٢٧

إخوان الصفاء ٣٧٩-٣٨٠، ٣٤٣

الإدريسي رَ محمد بن محمد بن عبد الله

أدهم بن محرز الباهلي ٣٥٧

آرخاس ١٥١ رَ كذلك Aretaios

أرخجنيس Archigenes ٦١-٦٣، ٩٠، ١٣٥، ١٣٦، ١٧٨، ٢٣٨، ٢٤١

أرسطاطاليس Aristoteles ٤٩-٥١ (طب)، ٣٤٩-٣٥٢ (علم الحيوان)، ٩، ٥١،

٦٨، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٠٦، ١١٣، ١٦٢، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٨،

٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٤٦، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٣، ٣٨٨،

٤١١

أرسطراطس رَ إراسطرأطس Erasistratos ٥٣-٥٤، ٧٩، ١٠١، ١١٥، ١٣٣، ١٣٦،

١٣٩، ٢٣٢

أرشميدس ٢٦٩

أرنولد الفيلاَنوفاي ٢٤٧ Arnold von Villanova

أريباسيوس القوابلي Oreibasios 152-154

الأزهري رَ محمد بن أحمد

إستخر (?) الهندي ٢٠٢

آستانكر Vāgbhaṭa ١٩٨-١٩٩

إسحاق إسرائيلي رَ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ٢٩٧-٢٩٥

إسحاق الإسرائيلي رَ إسحاق بن سليمان

إسحاق بن إبراهيم الطَّبري ١١٧

إسحاق بن حنين ٢٦٧-٢٦٨، ٢٦، ٤٨، ٤٩، ٥٤، ٦٢، ٦٤، ٧٩، ١٠٤، ١٠٦،

١١٢، ١١٥، ١٢١، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٣، ١٥٠، ١٥٧،

٢٥٢، ٢٦٢، ٢٧٠، ٢٧٩، ٣٥١

إسحاق بن سَلُومو إسرائيلي رَ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ٢٩٧-٢٩٥

إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ٢٩٥-٢٩٧، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٨٧، ٨٨، ١١٨،

٣٠٤، ٣١٦، ٤١٣

إسحاق بن سليمان رَ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ٢٩٧-٢٩٥

إسحاق بن علي الرَّهاوي ٢٦٣-٢٦٤، ٢٥٧

إسحاق بن عمران ٢٦٦-٢٦٧، ٦٤، ٦٥، ٢٢٩، ٢٩٥، ٣١٦

إسحاق بن مِرار أبو عمرو الشَّيباني ٣٦٥

إسحاق رَ إسحاق بن حنين ٢٦٧-٢٦٨

إسحاق يوديس Isaac Judaeus رَ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ٢٩٧-٢٩٥

الإسرائيلي رَ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ٢٩٧-٢٩٥

إسرَليتا رَ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ٢٩٧-٢٩٥

أسطاط Eustatius ٦١

أسعد بن إلياس بن المطران ٢٧٣

الإسفرائيني رَ شَهْفُور بن طاهر الإسفرائيني

أسْقَلِيبِيادَس Asklepiades ٥٥، ٧٩، ١٧٨

أسقليبيادس الثاني رَ Asklepiades ٥٥

أسقليبيادس فرمكيون ٥٥ Asklepiades Pharmakion

أسقليبيوس Asklepios ٢٤، ١٥٠، ٢٤١

الإسكندر الأفروديسي ٦٨، ٧٢، ١٦٢-١٦٣، ٢٣٨

الإسكندر الكبير (المزعموم) ٣٥٢

إسكندر رَ الإسكندروس ١٦٢-١٦٤

الاسكندروس Alexander von Tralles ١٦٢-١٦٤، ٧، ٩، ١٥١، ١٥٤، ١٦٨،

٢٩٠، ٣٠٦

أسود بن زياد بن أبي كريمة ٣٦٣، ٣٧٢

أشليمون ١٧٦-١٧٧، ١٧٣، ١٧٧، ٢٣٢

إشوعبخت ٢١١، انظر كذلك بختيشوع

إصطفن رَ Stephanos الإسكندراني ١٦١

الأصمعي رَ عبد الله بن قريب بن علي الأصمعي ٣٦٤-٣٦٥

أطلاوس رَ أنقيلأوس ١٦٠

إطورسفس ٥٧، انظر كذلك Xenokrates

إطورسوگس Athursocos رَ كسانوقراطس Xenokrates

أطيوس Aëtios von Amida انظر ١٦٤ - ١٦٥

أطيوس الأمدي رَ Aëtios von Amida ١٦٤-١٦٥، ٥٦، ٦٢، ١٥١، ٢٨١، ٤١٢

أعين بن أعين ٣١٠

أفرس Averroes رَ محمد بن محمد بن رشد

إفريطون رَ Kriton ٦٠-٦١

أَفِينَا رَ الحسن بن عبد الله بن سينا

أَفلاطُن Plato رَ كذلك Platon ٤٨-٤٩، ٩، ٥٣، ١٠٥، ١٢٦، ٢١٩، ٢٥٦، ٣٨٩

أَفليمون Polemon رَ Polemon von Laodcea ٣٥٢-٣٥٣، ١٥١، ٣٧٣

إفليمون رَ Philumenos ١٥١ - ١٥٢

أَقرون الأَقْرَاعَنْطِي رَ Akron von Agrigent ٢٢

إَقْرِيطُون رَ Kriton ٣٢٤

أَقْلِيدَس Euklid ١٨، ٧٥، ٧٦، ٢٢٧، ٢٩٠

أَكْرُن من أَجْرِجَنْتْ رَ Akron von Agrigent ٢٢

إِكْسَانُقْرَاطُس Xenokrates ٥٧

أَكُورْسِيُوس Accursius ١١٧

أَكِيلَاؤُس Akilā'us ١٤٤

أَلْبِرْتُوس العَظِيم Albertus Magnus ٣٦٠-٣٦١

أَلْبُوكَاسِيَس Albucasis ٣٢٤ رَ كذلك خَلْف بن عَبَّاس أَبُو القَاسِم الزَهْرَانِي

أَلْكِيمُوس رَ Alkmaion ٢٢

أَلْكِيمُوسِين رَ Alkmaion ٢٢

إِلْيَاس بن عبد الله الدِّمِيرِي كِهَال الدِّين ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥،

٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨

إِلْيَاس بن يوسف نَظَامِي ٥٠

أَلْيَسَع بن عِيسَى بن حَزْم ٣١٦

أَمِين الدَّوْلَة بن التَّلْمِيز رَ أَمِين الدَّوْلَة هَبَّةَ اللَّهِ بن صَاعِد ابن التَّلْمِيز

أَمِين الدَّوْلَة هَبَّةَ اللَّهِ بن صَاعِد ابن التَّلْمِيز ٢٤٤، ٢٦٨، ٢٨٠

إنبادقلس Empedokles ٢١٤، ٢٢

أنتيسْتِهْنِس Antisthenes ٨٥

أندروماخوس Andromachos ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٩

أندرونيكوس Andronikos ١٧٨

أندريَس أپلاتوس Andreas Appellatus ٢٨٢

أندريَس فيساليوس Andreas Vesalius

أندَهريوش البابلي ١٨٢

أنس بن النضر ٣

أنس بن مالك ٣

أنطيلُس Antyllos ٦٣-٦٤، ١٥٧، ٢٥٣، ٢٢٧، ٤١٢

أنطيلُس Antyllus ٦٣-٦٤

أنطيلُس الآمدي رَ (?) Antyllos ٤١٢

أنقيلاؤس Anqīā'us ١٦٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٨

أهرن ١٦٦-١٦٨، ٦، ١٣، ١٧، ١٧٣، ١٧٨، ٢٠٦، ٢٣٢، ٢٤١، ٢٦٠، ٣١٦،

٣٢١، ٣٢٥، ٤١٢، ٤١٣

أوارس رَ كذلك Aretaios ١٥٠-١٥١

أوجانيوس Eugenianos ٩٦

أوريباسيوس Oreibasios أو Oribasius ١٥٣، ١٥٤، ٥٢، ٥٧، ٦٢، ٦٤، ١٢٠،

١٣٩، ١٥١، ١٥٤

أوس بن حجر ٢٠٣

أوستاثيوس Eustathios ١٥٣

أوسفالد الفولكنشتايني Oswald von Wolkenstein ٣٦٠

أونافيس Eunapios ١٥٣

إياس بن معاوية ٣٥٧، ٣٤٧

إيراقليس Herakleides (سزكين: إيراقليدس) ٢٣

الإيرانشهري ٢٧٥

أيوب الأبرش رَ أيوب الرُّهاوي الأبرش ٢٣٠-٢٣١

أيوب الرُّهاوي الأبرش ٢٣٠-٢٣١، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٤٥، ٧٨، ٨١، ٩٣، ٩٩،

١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ١١١، ١١٣، ١١٤،

١١٧، ١٣٣، ٢٦٩، ١٣٥، ٣١٥

أيوب الرُّهاوي رَ أيوب الرُّهاوي الأبرش ٢٣٠-٢٣١

أيوب بن الحكم أبو بكر ٢٢٤

أيوب رَ أيوب الرُّهاوي الأبرش ٢٣٠-٢٣١

يثنائوس Athenaios ٥٦-٥٧، ٥٢، ٢٥٣

ب

باديغورس ٢٠ Badigoras رَ فيثاغورس

باديغورس ٢٠ Edigorus رَ فيثاغورس

باديغوروس ٢٠ Badigorius رَ فيثاغورس

باديغوروس ٢٠ Badigorus رَ فيثاغورس

باديغوروس ٢٠-٢٢ رَ فيثاغورس

باديغوروس ٢١ Badigorusus رَ فيثاغورس

باديوروس ٢٠ Badiorus رَ فيثاغورس

بالديغوروس ٢٠ Baldigorus رَ فيثاغورس

بتوس Boethos ١٠١، ١٠٢، ١٣٣

البخاري رَ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم

بُخْتِشوع بن جبرائيل بن بُخْتِشوع ٢٤٣، ٧٩، ٨٦، ٨٩، ٩١، ٩٧، ١١١، ١١٣،

١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٦، ٢٥٨

بُخْتِشوع بن جبرائيل رَ بُخْتِشوع بن جبرائيل بن بُخْتِشوع ٢٤٣

بُخْتِشوع بن جورجس ٢١٠-٢١١

بُخْتِشوع رَ بُخْتِشوع بن جبرائيل بن بُخْتِشوع ٢٤٣

بِدِغورس ٢٠ Bedigorus رَ فيثاغورس

بشارة زَلْزَل ٣١

بشر بن المعتمر ٣٥٩-٣٦٠، ٣٧٢

بشر بن عبد الوهاب الفزاري ٣١٣

بشر بن يعقوب بن إسحاق المتطبب أبو سهل السجزي ٣٢٥-٣٢٦، ١٦٧، ٢١٠،

٢٤٢

بطرس التوسّجنانو ٢٨٢ Petrus de Tussignano

بطرس هسبانوس ٢٣٣ Petrus Hispanus

البطريق بن يحيى ١٩٧، ٢٢٥

بطلميوس ٧٥، ١٧٨

البغدادى رَ عبد القادر بن عمر

بُقراط رَ Hippokrates ٢٣-٤٧ (طب)، ٣٤٩ (علم الحيوان)، ٩، ١٣، ٤٧، ٤٩، ٥٣،

٦١، ٦٧، ٦٩، ٨٦، ١٠٥، ١١٤، ١١٨، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠،

١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢،

١٦٥، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٧، ١٩٧-١٩٨، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٢،
 ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٧،
 ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٢١، ٣٧٧، ٣٨٣،
 ٣٨٤، ٣٨٥، ٤١١، ٣٨٧

بلاديوس Bladios رَ أيضاً Palladios ١٦٢

بلاديوس رَ أيضاً Palladios ١٦٢-١٦٣، ٣٠، ١٤٠، ١٤٤

بَلْزِيوس ١٦٢، رَ أيضاً Palladios

بَلْبَس Pelops ٣٨، ١٢٤، ١٣٤، ١٣٥

البلخي رَ أحمد بن سهل ٢٧٤

البلدي رَ أحمد بن محمد بن يحيى البلدي ٣١٨

بليناس رَ أبولونيوس التيانى Apollonius von Tyana ٣٥٤-٣٥٥

بلينوس (القفطي ٤٥٨) Plinius ٣٣٨

بهايل ٢٠١

بَهْلِينْدَاد الهندي ٢٠١، ١٩٢

بورزو Burzōe ١٨٢-١٨٣، ٩، ١٧٤، ١٨٢، ٢٤١

بوروغوروريوس ٢٠ Borogorius رَ فيثاغورس Baldigorus

بوزورجْمِهْر Buzurgmīhr ١٨٢

بولخاسيس Bulchasis ٣٢٤ رَ كذلك خلف بن عباس أبو القاسم الزهراوي

بولس القوابلي رَ Paulus von Aegina ١٦٨-١٧٠، ٢٠، ٢١، ١٥٤، ٢٤١، ٢٥٦،

٢٨١، ٢٩٠، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٨

بولس بَرْزَا Paulus persa ١٧٤

بولُس رَ باولس الأجانيطي Paulus(Paulos) von Aegina ١٦٨-١٧٠، ٢٠، ٢١،

١٥٤، ٢٤١، ٢٥٦، ٢٨١، ٢٩٠، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٨

بولكارس Bulcaris ٣٢٤ رَ كذلك خلف بن عبّاس أبو القاسم الزهراوي

بولوس المنديسي Bolos von Mendes ٢٣

البيروني رَ محمّد بن أحمد أبو الريحان

البيهقي رَ أبا (أبو) الحسن البيهقي

ت

تدري ٢٦٨

التميمي رَ محمّد بن أحمد بن سعيد التميمي ٣١٧-٣١٨

تياذق (يغلّب سزكين أنّه) Theodokos ٢٠٧-٢٠٨، ٧، ١٧٥، ٢٦٠

ث

ثابت بن إبراهيم أبو الحسن الحرّاني ١٥٤-١٥٥، ١٥٦، ٢٤١

ثابت بن سنان ٢٦٠

ثابت بن قرّة ٢٦٠-٢٦٣ (طب)، ٣٧٧ (علم الحيوان)، ١٥، ١٧، ٢٤، ٣٧، ٧٥،

٨٢، ٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ١٠٥، ١٠١، ١٠٨، ١٠٩، ١١٣، ١١٤،

١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٣٨، ٢٧٦، ٣٥١، ٤١٢

ثابت رَ ثابت بن قرّة ٢٦٠-٢٦٣

ثامسطيوس Themistios ٣٥١

ثاوفرستس Theophrastos ٢٥٣

ثيودورس Theodoros ٩٠

١٤٤ Theodosios ثيودوسيوس

١٨٥ Theodosius ثيودوسيوس

١٦٥ Theophilos (Protospatharios) ثيوفيلُس أو تيوفيل

١٢٢ ثيوفيلُس أو تيوفيل الرَّهاوي

٣٧٥، ٣٤٧، ٣٥٤-٣٥٣ Theomnestos von Magnesia ثيومْنِسْتَس المغنيزي

ج

جابر رَ جابر بن حيان ٢٢٣-٢١١ (طب)، ٣٥٩-٣٥٨ (علم الحيوان)، ٩، ١١، ١٢،

٢٤، ٢٥، ٤٨، ٥٨، ٦٢، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٦، ٨٨، ١٠٧، ١١٠،

١١٩، ١٢، ٢٤٤، ٢٧٧، ٣٤٨، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٠

الجاحظ رَ عمر بن بحر الجاحظ ٣٦٨-٣٧٤

١٦٠-١٦١ Gessios رَ جاسيوس

١٦٠-١٦١، ٣٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٨، ٢٥٦، Gessios جاسيوس

٢٨٢ Galeatius de Sancta Sophia جالتيوس

جالينوس ٦٨-١٤٠، ٩، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣،

٣٤، ٣٥، ٤٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٦٠،

٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٠، ١٦١،

١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٧٩، ١٩١، ٢١٣،

١١٤، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩،

٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧،

٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٩،

٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٧٣، ٣٧٥،

٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٩، ٤١١، ٤١٢

جبرائيل بن بختيشوع بن جور جس ٢٢٦-٢٢٧، ٢٩، ٨٨، ٩٣، ٩٤، ٩٩، ١٠٤،

٢٢٩، ٢١١، ١٦٨، ١٣٨

جبرائيل بن عبيد الله بُختيشوع ٣١٤

جبرائيل بن عبيد الله رَ جبرائيل بن عبيد الله بن بُختيشوع ٣١٤

جبرائيل رَ جبرائيل بن بختيشوع بن جور جس ٢٢٦-٢٢٧

جبريل بن بُختيشوع رَ جبرائيل بن بختيشوع بن جور جس ٢٢٦-٢٢٧

جبريل رَ جبرائيل بن بختيشوع بن جور جس ٢٢٦-٢٢٧

جراردوس Grardus de Solo ٢٨٢

الجراح رَ محمد بن عبد القادر الجراح الحموي

جَرَكَ رَ كَرَكا ١٩٨

جرهارد الكريمني ٣٣، ٨١، ٨٦، ٨٧، ١٠٩، ١١٠، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٨٢، ٢٨٤،

٣٢٣، ٣٢٥، ٣٤٠

الجزار Ahinhale Ybneyzar ٣٠٤، وانظر كذلك أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد

جُسيوس Gōsiōs ١٦٦-١٦٧

جعفر الصادق ٣١٨

جِلَابَت Ghilabat de Sciola ٢٨٢

جلاوكون Glaukon ٨٠، ٨٢

جور جس بن بُختيشوع رَ جور جس بن جبريل بن بُختيشوع ٢٠٩-٢١٠

جور جس بن جبريل بن بُختيشوع ٢٠٩-٢١٠

جور جس بن جبريل رَ جور جس بن جبريل بن بُختيشوع ٢٠٩-٢١٠

جور جس حنّا (?) النيسابوري ٢١٠، ٨، ٣٢٥

جورجس حنّا رَ جورجس حنّا النّيسابوري ٢١٠
الجوهري رَ العباس بن سعيد



الحارث بن كَلْدَة الثَّقَفي ٢٠٣-٢٠٤، ٤، ٢٦٠
الحارث رَ الحارث بن كَلْدَة الثَّقَفي ٢٠٣-٢٠٤
حامد بن سَمَجُون ٣١٦-٣١٧، ٢٣٩، ٣٠١، ٣٢٠
حُبَيْش بن الحسن الأصم الدَّمَشَقِي ٢٦٥-٢٦٦، ١٤، ٢٨، ٣٧، ٣٦، ٤٩، ٥٣، ٥٩،
٧١، ٧٢، ٨٠، ٨٤، ٨٩، ٩١، ٩٣، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥،
١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦،
١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٦، ٢٥٠، ٢٥١
حُبَيْش رَ حُبَيْش بن الحسن الأصم الدَّمَشَقِي ٢٦٥-٢٦٦
الحجّاج بن خيثمة ٣٥٧-٣٥٨، ٣٥٢
الحجّاج رَ الحجّاج بن خيثمة ٣٥٧-٣٥٨
الحديثي ٢٤٠
الحرّاني ٢٥٨
الحسن بن الحسن بن الهيثم ١٠٢
الحسن بن سوار بن بابا بن الحُتّار ٣٢٢-٣٢٣، ٦٧، ١٦٥، ٣٣٤
الحسن بن نوح القُمَري ٣١٩، ٤١٤
الحسين بن إبراهيم بن الحسن الطّبري النَّاتِلِي ٣١٥، ٦٠
الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن كَرْنِيب ٢٦٢

الحسين بن بسطام بن سابور ٢٩٥، ٤١٣

الحسين بن عبد الله بن سينا ٤، ١٠، ٦١، ٨٠، ١٠٨، ١٦٩، ١٨٥، ١٩٠، ٢٠٤،

٢٠٨، ٢٣٨، ٢٥٠، ٢٧٧، ٣٠٨، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٦٩،

٣٨٦

الحكم الدمشقي ٢٠٥، ٢٢٧

الحكم بن عمرو البحراني ٣٧٢

الحكم ر الحكم الدمشقي

حكيم بن حنين ٢٧٠

حنون بن يوحنا بن الصلت ٢٦٩

حنين بن إسحاق ٢٤٧-٢٥٦، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥،

٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢،

٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٤،

٦٦، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦،

٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،

١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤،

١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥،

١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦،

١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٠، ١٦٨، ١٧٠،

١٧٢، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٩٠، ٢٩٣، ٣١٦، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٣٩،

٣٥١، ٣٥٣، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤١٣

حنين ر حنين بن إسحاق ٢٤٧-٢٥٦

الحين بن بسطام رَ الحسين بن بسطام بن سابور ٢٩٥
حَيَّون (أو حَنُون) بن عمرو بن يوحنا بن الصلت الكاتب ٢٦٩-٢٧٠، ٢٤٧

خ

خالد بن يزيد ٦، ١٧٤
خالد بن يزيد بن رومان النَّصراني ٣٠٣
خالد بن يزيد بن رومان رَ خالد بن يزيد بن رومان النَّصراني ٣٠٣
خُسرو الأول ١٨٦
خصيب ٢١٠
خلف بن عباس أبو القاسم الزَّهراني ٣٢٣-٣٢٥، ١٦٩
خليفة الحلبي رَ خليفة بن أبي المحاسن
خليفة بن أبي المحاسن ١٦٥، ٢٦٥، ٢٦٦، ٣١٠، ٣٣٣، ٣٨٥
خليفة رَ خليفة بن أبي المحاسن
الخليل بن أحمد ٣٥٧، ٣٧٦
الخليل رَ الخليل بن أحمد
الخوارزمي رَ محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي ٣١٥-٣١٦
الخوز ١٨٤-١٨٥
الخوزي ١٨٤ رَ الخوز أيضاً

د

داود أَرْمِينِكُوس David Armenicus ٣٣٢
داود المتطبِّب ٧٨، ٨١

داود بن حنين ٢٥٢، ٢٧٠

داود بن سراييون ٢٢٨

داود بن محمد الهاشمي ٣٧١، ٣٤٦

داود كسلري بن إبراهيم David Caslari ١٠٩

الدّميري رَ إلياس بن عبد الله

الدّيلمى رَ علي بن محمد

دَعْقَل بن حنّلة ٣٧٠ (لم أجده ع. ح.)

دَلْذُريوس ١٦٢ رَ أيضاً Palladios

دِمِثْريوس Demetrius ٢٥٢

دياسقوريداس Dioskorides or Dioskurides ٥٨-٦٠، ٥٤، ١٧٨، ٢٢٠، ٢٩٠،

٣٠٩، ٣١٥، ٣١٦، ٣٣٨، ٤٤١

دياسقوريدس السائح (في الفهرس وردت: الساعل) رَ Dioskurides ٥٨

دياسقوريدس الشّجار ٥٨، رَ Dioskurides

دياسقوريدس الكحال ٥٨، رَ Dioskurides

دِيسْقورِدِس رَ Dioskurides ٥٨-٦٠

ديمقراطس ٢٣، ٧٥، ١٧٨، ٣٧٧

ديوجانس الأبُولوني Diogenes von Apollonia 47-48

ديوجانس الطيب رَ Diogenes von Apollonia ٤٧-٤٨

ديوقليس الكارستوسي Diokles von Karystos ٥١، ١٧٨، ٢٥٣

ديوقليس كارستوس Diokles Karystios رَ Diokles von Karystos ٥١



الرئيس رَ سرجيس الرأس عيني

الرازي رَ محمد بن زكرياء الرازي ٢٧٤-٢٩٤

الرَّهَوي رَ إسحاق بن علي الرهاوي ٢٦٣-٢٦٤

الرسائي رَ محمد بن ليث الرسائي ٢٩٤

الرضا رَ علي الرضا بن موسيين جعفر ٢٢٦

الريق النديم ٥٠، ٦٧، ٢٣٥، ٢٥٣، ٢٦٦، ٢٨٧، ٣٨٩

روجر باكون ٣٨٩

روستكوس بلاستينوس ١٤٠

روفس الإفسي Rufus von Ephesus ٦٤-٦٨، ١٢٨، ١٩٠، ٢٤١، ٢٥٣، ٢٥٦،

٢٦٦، ٢٩٠، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٢٣، ٤١٢

رَوْهَطا ١٨١-١٨٢



زكرياء بن عبد الله الطيفوري ٩٧، ٩١

زكرياء بن نصر أبو الطيب ١٨٦

زنتاح ٢٠٢

الزَّهراوي رَ خلف بن عباس أبو القاسم الزَّهراوي ٣٢٣-٣٢٥



سابور بن سهل ٢٤٤، ١٨٤، ١٨٦، ٢٣٠

الساھر رَ يوسف القَسّ الساھر ٢٦٨-٢٦٩

سَرايُون ٢٢٨-٢٢٩، ١٨٤، ١٨٥

سرجيس الرأس عيني Sergius أو Sergios ٣٨، ٥٣، ٧٤، ٨١، ٨٤، ٨٤، ٨٦، ٨٧،

٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٢، ١٠٧، ١٠٩، ١١٥، ١١٧،

١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧

سري فَرْجَفادات ٢٠١ Śrībhārgavadatta

السَّرْخسي رَ أحمد بن محمد بن الطَّيِّب السرخسي ٢٥٩

سُسْرُد Susrud رَ Suśruta ١٩٧-١٩٨، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤،

٢٣٨

سُسْقَالْس (ابن البديم)، سُقَالْس أوسُقراطُس (ابن أبي أصيبعة) Sostratos ٥٥-٥٦

السُّويدي ١٨٥

سعدان المكفوف رَ أبو عثمان بن المبارك سعدان المكفوف ٣٦٦

سعيد أوثوشْيوس Eutychius رَ ابن البطريق ٢٩٧

سعيد بن أوس بن ثلبت أبو زيد الأنصاري ٣٦٤

سعيد بن توفيل المتطبب ٢٦٧

سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربَّه ٣٠٠-٣٠١

سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النيلي ٣٣٤، ٢٥١

سعيد بن عبد ربَّه رَ سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربَّه ٣٠٠-٣٠١

سعيد بن يعقوب أبو عثمان الدمشقي ٨٢، ٨٥، ١٥٩، ١٦٦

سِفْرُوس Severus ١٧٨

سُقَالْس رَ Sostratos ٥٥-٥٦

سُقراطُس الطَّيِّب Sostratos ٥٥-٥٦

سِلْزُوس Celsus ٣٣٨

سَلْمَوَيْه بن بونان ٢٢٧، ٣٧، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٩٧، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١١٣، ١١٧،

١٢٣، ١٣٧

سَلُمُو (ابن ناتان) ٣٧

سَلُمُون أَلْبِرْقِي ٢٨٢

سليمان بن حَسَّان بن جُلجل الأندلسي ٣٠٩-٣١٠، ٦، ٦٠، ٦٢، ١٤٣، ١٤٥،

١٥٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٩٥، ٣٠١، ٢٩٦، ٣٠٤، ٤١١

سِمَسُون بن سَلُمُو ١٥٠

سَمَّ سَاعَة رَ إِسْحَاق بن عمران ٢٦٦-٢٦٧

سِنَان بن ثابت ٢٦٠

سهل بن شَابُور الكوسج ٢٣٠، ١٨٤

سهل بن مُحَمَّد بن عَثْمَان أَبُو حَاتِم السَّجِسْتَانِي ٣٦٧-٣٦٨

سهلان بن عَثْمَان بن كَيْسَان ٣١٠

السَّهِيلِي رَ أَحْمَد بن مُحَمَّد السَّهِيلِي الْخَوَارِزْمِي ٣٣٤

سُورَنُوس الْإِفْسِسِي Soranus von Ephesus ٦١، ٣٨، ١٢٤

سُوسِيْبُولِيس Sosipolis ٥٦

سُوْهَاب شَاطِئُهُ ١٨١

سُوَيْدَاس Suidas ١٥٤

سِيرَك (ابن النديم ٣٠٣) Caraka ١٩٨، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٤، ١٩١، ٢٣٨

سِيْرُوس Cyros ٥٤

سِيلَانُوس النَقْرِيْسِي Silanus de Negris ٢٨٢

سيمبليكيوس ٤٤ Simplikios

ش

شاناق الهندي ١٩٣-١٩٧ (Cānakya) ١٨٠، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥،

١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٢٠، ٣٨٧

شرك الهندي Šarak رَ Caraka ١٩٨

الشریف الصَّقَلِي رَ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عثمان الحسين الشریف الصَّقَلِي

الشرقي بن القُطامي ٣٤٦، ٣٧٠، ٣٧٢

الشرقي رَ الشرقي بن القُطامي

شلمون رَ أشلمون ١٧٦-١٧٧

شمعون طَبْيُويا Šemōn de-Taibūtā ١٧٣، ١٧٩

شملي (؟) ١١٨

شَهفور بن طاهر الإسْفَرَايني ٣٦٦، ٣٧٥

شيريشوع بن قطرب ٨٠

٢٠١ Śrībhārgavadatta

ص

اصطفن Stephan رَ Stephanos ابن Basileios

اصطفن الإسْكَندَراني ١٦١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٨، ١٦٢، ٢٣٨

اصطفن الأنطاكي ٣٢١، ٣٢٢

اصطفن بن باسيل Stephanos ابن Basileios ٥٨، ١٠٢، ٥٩، ١٠٤، ١١١، ١١٣،

١١٥، ١١٦، ١٣٥، ١٥٣، ١٥٤، ٢٢٠

اصطفن دو كزاراغوستا Stephanus de Caesaraugusta ٣٠٤

صاحب الحمام ٣٤٦

صاحب الفراسة ر Polemon von Laodicea

صاحب الكلب ٣٤٦

صاحب الديك ٣٤٦

صاحب المنطق ٣٤٦ ر أرسطاطاليس

صاحب ك. القوابل ر Mnaseas ٥٦

صاعد الأندلسي ٣٨٩، ٤

صاعد بن بشر بن عبدوس أبو منصور ٣٣٧

صاعد بن بشر ر صاعد بن بشر بن عبدوس أبو منصور ٣٣٧

صالح بن بهلة (؟) الهندي ٢٠١

الصاحب بن عبّاد ٣١٤

صلاح الدين ٣١٠، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٨٥

صهاربخت بن ماسرجيس ٢٤٢، ٨، ٦٤، ٢١٠، ٢٢٤، ٣٢٦

صهاربخت ر صهاربخت بن ماسرجيس ٢٤٢

ض

ط

طاهر بن إبراهيم بن محمد الشنجري ٣٢

الطبري رَ علي بن سهل بن الطبري ٢٣٦-٢٤٠

الطبري رَ محمد بن جرير

طُثرون ٨١ Teuthras

الطُّطوسي رَ محمد بن الوليد

طُمناوس ٣٥٠ Timotheus von Gaza

طمسا ١٩٢

طموشان ١٨١

الطيغوري رَ زكريا بن عبد الله الطيفوري

طيماوس ٤٩ Timaos

ظ

ع

العباس بن خالد ٣٢٥

العباس بن سعيد الجوهري ١٩٤، ١٩٧

عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم ٣١٤

عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق النَّسابوري ٣٠، ١٠٧، ٢٥٠، ٤١١

عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق رَ عبد الرحمن بن علي بن أبي صادق النَّسابوري

عبد الرحمن بن محمد بن خلدون أبو زيد ٣، ٢٠٣

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن دوست أبو سعيد بدوس بن زيد

عبد الرحيم بن علي بن حامد الدَّخوار الدمشقي ٣٢

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الكريم بن وافد ٢٢٨

عبد الرزاق بن يَكْنُ الحلبي الحريري ٣٠١

عبد القادر بن عمر البغدادي ٣٨٣، ٣٨٦

عبد اللطيف البغدادي رَ عبد اللطيف بن يوسف البغدادي

عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ٣٠، ٣٣، ٤١١

عبد الله بن الطَّيْب أبو الفرج ٣٠، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧،

٩٠، ٩١، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٠٧، ١٢٢، ١٢٨، ١٤٦، ١٤٧، ٣٥١، ٢٥٠

عبد الله بن المقفَّع ١٧٣، ٣٤٣، ١٨٣

عبد الله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه ٣٦٣

عبد الله بن صالح بن علي ٣١٣

عبد الله بن عبد الرحمن أبو القاسم الدِّينُورِي ٣١١

عبد الله بن علي ١٩١، ١٩٨

عبد الله بن عيسى بن بَخْتَوَيْه ٣٣٥

عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبَه ٣٧٦، ١٩٢، ٢٠١، ٢٠٧، ٢٠٥، ٢٠٨

عبد الله بن يحيى البرمكي ٢٥٦-٢٥٧

عبد المسيح الكَحَّال ٢٢٤، ٣١٠، ٣٢٨

عبد الملك بن أبجر الكِنَانِي ٢٠٥-٢٠٦

عبد الملك بن جريج ٢٠٨

عبد الملك بن حبيب بن سليمان القرطبي ٢٣٠

عبد الملك بن حبيب رَ عبد الملك بن حبيب بن سليمان القرطبي ٢٣٠

عبد الملك بن سعيد بن حَيَّان بن أبجر الكِنَابِي ٢٠٥

عبد الملك بن قُريب بن علي الأصمعي ٣٦٤-٣٦٥، ٣٧١

عبدوس بن حكيم الكاتب ٢٦٥

عبدوس بن زيد ٢٦٤-٢٦٥

عبدوس ر عبدوس بن حكيم الكاتب ٢٦٥

عبدوس ر عبدوس بن زيد ٢٦٤-٢٦٥

عبيد الله بن بُخْتِشوع ر عبيد الله بن جبريل بن بُخْتِشوع

عبيد الله بن جبرائيل بن بُخْتِشوع ر عبيد الله بن جبريل بن بُخْتِشوع

عبيد الله بن جبريل بن بُخْتِشوع ١٢٧، ١٤٤، ١٥٨، ٣٥٢

العتبي ر محمد بن عبد الله بن عمرو العتبي ٣٦٦

عريب بن سعيد القرطبي ٣٠٢

علي ابن أبي حزم القرشي ابن النفيس ٣١، ١٩، ٣٣، ٣٥، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٨٠، ٤١١

علي ابن أبي حزم بن النفيس ر علي ابن أبي حزم القرشي ابن النفيس

علي الرضا بن موسى بن جعفر أبو الحسن ٢٢٦

علي بن إبراهيم بن بُخْتِشوع ٣٠٧

علي بن أبي عبد الله محمد القرشي أبو الحسن (=؟ ابن النفيس) ٢٨٠

علي بن أحمد أبو الحسن النسوي ٣١١

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ٧٦، ٣٢٣

علي بن إسماعيل بن سيده ٣٦٣، ٣٨٦

علي بن الحسين بن علي المسعودي ٢٤

علي بن الحسين بن هندو ٣٣٤-٤١٤، ٣٣٥

علي بن العباس المجوسي ٣٢٠-٣٢٢، ٧٦، ٢٧، ٨٧، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٧، ١٦٩،

٢٣٨، ٢٤٠، ٢٧٨، ٢٨١، ٣٠٧، ٣١٥، ٤١٢

علي بن العباس رَ علي بن العباس المجوسي ٣٢٠-٣٢٢

علي بن ربّ الطبري رَ علي بن سهل ربّ الطبري ٢٣٦-٢٤٠

علي بن رضوان ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٣٩، ٤٢، ٨١، ٨٣، ٨٧، ١٥٥، ١٥٦،

١٥٧، ١٦٤

علي بن سهل ربّ الطبري ٢٣٦-٢٤٠، ٧، ١٥، ١٦، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٨،

١٩١، ١٩٢، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٥٢، ٢٧٥، ٢٩٠، ٣١٦،

علي بن شريف الحسيني ٦٠

علي بن شعيب المدائني رَ علي بن محمّد بن شعيب المائني ٣٧٨-٣٧٩

علي بن عبد الرحمن بن هذّيل الأندلسي ٣٥١

علي بن عيسى (هل هو مترجم؟) ٣٥

علي بن عيسى الكّحال ٣٣٧-٣٤٠، ١٥، ٢٤٨، ٢٥٩، ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣،

٣٨٥

علي بن عيسى رَ علي بن عيسى الكّحال ٣٣٧-٣٤٠

علي بن عيسى رَ عيسى بن علي ٢٥٩

علي بن محمّد الدّيلمّي أبو الحسن ١٦٢

علي بن محمّد بن العباس أبو حيّان التّوحّيدي ٣٧٩، ٣٥٠

علي بن محمّد بن شعيب المائني ٣٧٨-٣٧٩، ٢٢٤، ٣٥٢

علي بن محمّد بن عبد الله المدائني ٣٦٦-٣٦٧، ٣٧٥

علي بن موسى بن جعفر بن الطاووس ٢٧١

علي بن يحيى أبو الحسن ٨٦، ٨٩، ١٠٨، ١١٠، ١٢٢، ١٣٧

علي بن يوسف بن القفطي ٦، ٣٦، ٦٣، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ٢٠٦، ٢٤٣، ٢٨٠،

٣٣٨، ٣٠٧

عمر خيام ٣٨٩

عمران بن أبي عمرو ٣٠١، ٣١٧

عمرو بن بحر الجاحظ ٣٦٨-٣٧٥، ٧٥، ١٩٢، ٢٠١، ٢٢٤، ٢٥٦، ٣٢٩، ٣٤٤،

٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤،

٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٦

عمرو بن محمد بن عبد ربه ٢٠٦، ٣٠٠، ٣٨٦

عمار الموصلي ر عمار بن علي الموصلي ٣٢٩-٣٣٣

عمار بن علي الموصلي ٣٢٩-٣٣٣، ١٥، ٦٤، ١٦٩، ٣٣٨، ٣٨٥

عمار ر عمار بن علي الموصلي ٣٢٩-٣٣٣

عيسى بن إبراهيم البصري ١٢٨

عيسى بن أبي خالد ٢٦٣

عيسى بن إسحاق بن زُرعة ١٤٧، ١٤٨، ٣٥١، ٣٥٢

عيسى بن أسيد النّصراني ٢٦٢

عيسى بن الحكم الدمشقي ر عيسى بن الحكم مسيح الدمشقي ٢٢٧-٢٢٨

عيسى بن الحكم ر عيسى بن الحكم مسيح الدمشقي ٢٢٧-٢٢٨

عيسى بن الحكم مسيح الدمشقي ٢٢٧-٢٢٨، ٢٠٥، ٣١٦

عيسى بن شهلّفا الجندشابوري ٢٠٩، ٢٤٣

عيسى بن شهلّفا ر عيسى بن شهلّفا الجندشابوري

عيسى بن صهاربخت ٢٥٦، ٢٤٢، ٢٢٤، ٢٤٣

عيسى بن علي ٢٥٩ (طب)، ٣٧٧ (علم الحيوان)، ٣٣٨

عيسى بن ماسة ٢٥٧-١٨٥، ٢٥٨، ٢٦٤، ٣١٦

عيسى بن ماسرجيس ٢٤٢، ٢٢٤

عيسى بن موسى ٢٠٧

عيسى بن يحيى أبو سهل المسيحي الجرجاني ٣٢٦-٣٢٧، ٢٢٧

عيسى بن يحيى بن إبراهيم ٢٥٧، ٢٨، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٥٣، ١٠١، ١٠٤،

١٠٤-١٠٥، ١٠٥، ١١١، ١١٣، ١١٥، ١١٨، ١١٦، ١٢١، ١٢٣، ١٣٧، ١٥٣

عيسى بن يحيى رَ عيسى بن يحيى بن إبراهيم ٢٥٧

عيسى رَ عيسى بن يحيى

غ

الغافقي، أبو جعفر أحمد بن محمد ٢٠، ١٦٨، ٢٢٥، ٢٥٨، ٢٨٦، ٣٠٣، ٣٠٩،

٣٢٠، ٣١٧

غرغوريوس الملطي رَ ابن العبري

غضنفر التبريزي رَ إبراهيم بن محمد المعروف بـ غضنفر التبريزي

غُو موربكا ١١٧ Guil de Moerbeka

غورَس رَ دياغورَس ٥٤ Diagoras

غوريس ١٥٠

غُوِي شولي ٣٢٤ Guy de Chauliac

ف

فاجهتا ١٩٨-١٩٩ Vāgbhaṭa

الفارابي رَ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن طَرْحان الفارابي ٢٩٨-٣٠٠ (طب)، ٣٧٩ (علم الحيوان)

فَثيون الترجمان رَ فَثيون المتطبَّب ٢٣١

فَثيون المتطبَّب ٢٣١

فَثيون رَ فَثيون المتطبَّب ٢٣١

فرات بن شَحْنَثا ٢٠٧

فراكساغورَس Praxagoras ٥٢، ١٣٩، ٢٥٣

فرج بن سالم ١٢٦، ٢٨٠

الفضل بن الربيع ٢٢٩

الفضل بن جرير التكريتي ٣٣٧

فلاديوس ١٦٢ رَ Palladios

فلاديوس ١٦٢ رَ Palladios

فلوطرخس Plutarch ٤٠

فليغريوس (القفطي) رَ Philagrius ١٥٤

فليغريوس (القفطي) رَ Philagrius ١٥٤-١٥٦، ١٢٠، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٣، ١٧٨، ٢٤١

فوثاغوراس رَ Pythagoras ٢٠-٢١

فوسيدونيوس رَ Poseidonios ١٥٦-١٥٧، ١١٢

فولُس الأَجانيطي رَ Paulus von Aegina ١٦٨-١٧٠

فولُس القوابلي رَ Paulus von Aegina ١٦٨-١٧٠

فولوبُس Polybos ٤٧، ٥٢، ١٢٤

فولوبُس رَ Polybos ٤٧

فولوطِمُس رَ Philotimos ٥٢

فيثاغوراس Pythagoras ٢٠-٢٢، ٩، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١

فيثاغوراس الإسكندراني ٢١ رَ Pythagoras أيضاً

فيلامون رَ Philumenos و Philumenus ١٥١-١٥٢، ١٦٣، ٢٢٠

فيلغوريوس Phylagrios (ابن أبي أصيبعة + ابن النديم) رَ Philagrius ١٥٤-١٥٦

فيلوستراتوس Philostratos ٥٤

فيلوستورغيوس Philostorgios ١٥٦

فيلوطيموس Philotimos أو Phylotimos ٥٢، ٢٥٣

فيلون Philon ١٧٨، ٢١٩

ق

القاسم بن أحمد ٣١٢

القاسم بن سَلَّام الهروي أبو عبيد ٣٦٧، ٣٤٨، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧٠

قريطون Kriton ٦٠-٦١

قسطن بن لوقا ٢٧٠-٢٧٤، ١٦، ٦٧، ٧٩، ١٣٠

قُسْطَا رَ قسطن بن لوقا ٢٧٠-٢٧٤

قسطنطين الإفريقي Constantinus Africanus ٣٠، ٦٣، ٦٥، ٨٦، ١٠٦، ١١٠، ٢٣٣،

٢٥٠، ٢٥٢، ٢٦٦، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٢١

قطب الدين الشيرازي ١٣٦

قُلُوبْطَرَة ٥٤ - ٥٥

القُمْرِي رَ الحسن بن نوح القمري

قوينتوس ١٣٧

ك

١١٦ Kalonymos ben Kalonymos كالونيموس بن كالونيموس

٣٣٩ Kepler كبلر

٢٨٢ Christophorus de Barziziis كْرِستوفوروس البرزيزيس

٢٣٨، ١٩٤، ١٩١، ١٨٨، ١٨٥، ١٩٨ Caraka كَرَكة

٣٧٨ كُشاجِم رَ محمد بن الحسين كُشاجِم

٦٨ Claudius رَ أيضاً جالينوس كلاوديوس

٣٧٧، ٣٣٢ Canamusali رَ أيضاً عَمَّار بن علي الموصلي كَنَّا موصلي

٢٣٢، ١٩١، ٢٠٢ كَنكه

٣١١ كوشيار بن لَبَّان

J

٢٨٥ لَطيفي مصطفى

١٣٤، ١٣٣ Lykos or Lykus ليكوس

٢٣٢ Leo Africanus ليو أفريقانوس

٢٨٢ Leonardus Jacchinus ليوناردوس جاخينوس

٢٨٢ Leonellus Victorius ليونلُّوس فيكتورِيوس

م

٢٨٢ Mattheus Ferrarius de Gradi مَاتِيوس فَرَّارِيوس الغرادي

٢٠٠-١٩٩ Mādhava مَادَهو

١٥٨، ١٤٤، ١٤٣، ١٤٢، ١٣٤، ١٣٢ Marinos مَارِينوس

ماسرجويه أبو عيسى ٢٢٤-٢٢٥، ١٧٣، ٦، ٢٣٨، ٢٠٦، ١٧٥، ٢٤٢

ماسرجويه البصري ٢٠٦-٢٠٧، ٦، ١٤، ١٦٧، ٦٤، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٥، ٢٢٤،

٣١٦، ٢٩٥

ماسرجويه اليهودي ر ماسرجويه البصري

ماسويّه ٢٢٩، ٢٢٨؛ انظر Mesuë ١٦٣، ٢٣٣، ٢٣٦ وانظر كذلك Mesuë Junior

٢٣٢ وانظر أيضاً Mesuë Senior ٢٣٢

مانفرد (ولد القيصر فريدرش الثاني) ٣٠

مبارك بن سعادة الطبيب ٣٣٣

المبشر بن فاتك ٣٨٨

المتفلسف ر الحسين بن إبراهيم بن الحسن الطبري الناطلي ٣١٥

متى بن يونس أبو بشر ٢٤٠

مثنى بن زهير ٣٦٢

مثنائوس القديم ٥١-٥٢، ٢٥٣ Mnesitheos أو موسيانوس المعروف بالمقسّم للطب

المجريطي أبو مسلمة ٦١، ٣٨٥

محمّد بن (أو أحمد) علي بن وحشية ٢٩٤، ١٧٩، ١٧٢، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٩،

١٩٠، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠١، ٢٢٥، ٣١٦، ٣٨٦، ٣٨٧

محمّد بن إبراهيم الأكفاني ٤٠

محمّد بن أبي يعقوب بن إسحاق ر ابن النديم

محمّد بن أبي يوسف الإسفزازي ٣١٢

محمّد بن أحمد ٣٤٠

محمّد بن أحمد أبو الريحان البيروني ٤٩، ٥٥، ٦٥، ١٦٥، ١٦٨، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٨،

٢٠٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٢،

٢٩٤، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٠،

٣٦٩، ٣٨٤

محمّد بن أحمد أبو منصور الأزهري ٣٤٨، ٣٦٤

محمّد بن أحمد النّحوي الشّراي ٣٣٦

محمّد بن أحمد بن سعيد التميمي ٣١٧-٣١٨، ٣٠٦

محمّد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي ٣١٥-٣١٦، ٣٨٦

محمّد بن إسحاق بن يسار ٢٠٤

محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ٣

محمّد بن الجهم البرمكي ٣٦٢، ٣٥٦

محمّد بن الحسن بن الهيثم ٣٥١

محمّد بن الحسين بن الكتّاني ٣١٩-٣١٧، ٣٢٠

محمّد بن الحسين كُشاجم ٣٧٨

محمّد بن السّكن ٣٧٢

محمّد بن العباس أبو العباس الحُشّكي ٣١٢-٣١٣، ٣٢٥، ٣٤٠

محمّد بن الوليد الطّروطوسي ١٩٦

محمّد بن توّاب الموصلّي ٣٠١

محمّد بن جرير الطبري أبو جعفر ٢٠١

محمّد بن حبيب أبو جعفر البغدادي ٣٦٧

محمّد بن حبيب رَ محمّد بن حبيب أبو جعفر البغدادي ٣٦٧

محمّد بن حرب الهلالي الصيرفي ٣٥٩

محمّد بن حرب رَ محمّد بن حرب الهلالي الصيرفي ٣٥٩

محمّد بن خالد بن برمك ٢٢٥

محمّد بن زكرياء الرازي ٢٧٤-٢٩٤، ٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٤،
 ٣٥، ٣٧، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٦، ٥١، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٣، ٦٤،
 ٦٧، ٧٢، ٧٦، ٧٧، ٨٢، ٨٦، ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ١٠، ١٠٣،
 ١١٠، ١٠٧، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٢١، ١١٨، ١٢٢، ١٢٣،
 ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٥، ١٤٩،
 ١٥٨، ١٥٣، ١٦١، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٠، ١٦٨، ١٧١، ١٧٦، ١٧٩،
 ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩،
 ٢١٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠،
 ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠،
 ٢٩٤، ٢٩٥، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٤، ٣٦٩، ٣٨٨، ٣٨٩

محمّد بن زياد العربي ٣٦٥-٣٦٦

محمّد بن عبد السلام المارديني الطبيب ٣١

محمّد بن عبد السلام المصري ٣١

محمّد بن عبد الله بن سعيد بن الخطيب ٣٠٣

محمّد بن عبدون الجبلي العذري ٣٠٣، ٣١٦-٣١٧

محمّد بن عبدون رَ محمّد بن عبدون الجبلي العذري ٣٠٣

محمّد بن عبيد الله (عبد الله) بن عمر العُتبي ٣٦٦، ٣٧١

محمّد بن عذارى ٣٠٤

محمّد بن علي الخوارزمي ٢٩٧-٢٩٨

محمّد بن ليث الرّسائي ٢٩٤

- محمد بن محمد بن رشد ٧٧، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٥، ٢٢٠، ٩٨، ٢٩٩، ٣٥١
 محمد بن محمد بن طرخان الفارابي ٢٩٨-٣٠٠ (طب)، ٣٧٨ (علم الحيوان)، ٤٥،
 ٣٨٩، ٣٦٩، ٣٤٣، ١٠٨، ٧٧، ٧٦
 محمد بن محمد بن عبد الله أبو عبد الله الإدريسي ٣١٧، ٣٢٠
 محمد بن محمد بن عثمان الحسين الشريف الصَّقلي ٢٨٣
 محمد بن موسى ٢٩، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٥٣، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٩٣، ٩٦،
 ١٠٠، ٩٧، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١١٤، ١١٣، ١٠٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩،
 ١٢٥، ١٢٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ٣٥١
 محمد بن يحيى بن باجة ٣٥١
 محمد بن يعقوب بن أخي حزام الحَتبي ٣٧٥
 محمود بن الحسين كوشاجم ٣٧٨، ٣٦٨
 المختار بن الحسن بن عبدون بن بطلان ١٤٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٢، ٢٤٤
 المدائني رَ علي بن محمد بن شعيب المدائني ٣٧٨ - ٣٧٩
 المدائني رَ محمد بن عبد الله المدائني ٣٦٦ - ٣٦٧
 مَرْسلُوس Marcellus ١٥٢، ٢٣٢
 مَرْقُس تولدَانوس Marcus (von Toledo) Toledanus ٨٢، ١٠٤، ١٠٦، ٢٥٠
 مَرْقُس جاتيناريا Marcus Gatinaria ٢٨٢
 المسعودي رَ علي بن الحسين بن علي
 مسيح الدمشقي رَ عيسى بن حَكَم مسيح الدمشقي ٢٢٧-٢٢٨
 مظفَّر بن قاضي بعلبك ٣٢
 معمر بن المثنى أبو عبيدة النحوي ٣٦٣-٣٦٤، ٣٤٥، ٣٧٠، ٣٧١

- مغنيس الإفسسي من Ephesus ١٦٥
 مغنيس الأنطاقي ١٦٦، ١٦٥
 مغنيس الحمصي ١٦٥ - ١٦٦، ٢٣٨، ٢٤١
 المقدسي رَ أحمد بن سهل البلخي المقدسي
 المقرئ رَ أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى
 ملاديوس ١٦٢ Miladius رَ أيضاً Palladios ١٦٢
 مِلتيوس ١٦٢ رَ أيضاً Palladios ١٦٢
 مِنستِيوس ١٧٨ Menestios
 مَنكّه ٢٠٠-٢٠١، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٦٠
 مِنثانوس الثاني ٥١ Mnaseas وانظره ص ٥٦
 مهران بن منصور بن مهران ٦٠
 موسى البالرمي von Palermo ٣٤٩
 موسى اللاتيني Moses Alatinus ٣٧
 موسى المتطبّب الإسرائيليامي ٢٤٠
 موسى بن تِبْن Moses b. Tibbon ٣٠٥، ٢٨٤، ٥٠
 موسى بن خالد الترجمان ١٣، ٢٦، ٣٩، ٧٤
 موسى بن خالد رَ موسى بن خالد الترجمان
 موسى بن عبيد الله القرطبي ميمون
 موسى بن عمران ٧٨
 موسى بن مَزْلِيخ Mose b. Mazliach ٢٤١

موسى بن ميمون Maimonides ٣٠، ٤٩، ٧٨، ٧٧، ٩٨، ١٠٦، ١١٠، ١٢٠، ٣١٧،

٢٩٨، ١٢١، ٣٢٠، ٣٥١، ٣٣٨

موسى بن هارون بن سعدان المتطبّب ٣٣٦

موسى بن يوسف بن سيّار ٣٠٧، ٣٢٠

موسى يوس المعروف المقسّم للطبّ ر Mnesitheos ٥١-٥٢

موفق بن عليّ أبو منصور الهروي ١٨٧، ٢٠١

ميثانوس الثاني Mnaseas ٥٦، ٥١

ميخائيل ٢٢٦

ميخائيل سكوتوس Scotus ٣٥١

الميداني ر أحمد بن محمّد

ن

ناتان هاميتي Natan Ha-Meati ٣٠، ٣٣، ٣٧، ٣٣٣

الناتلي ر الحسين بن إبراهيم بن الحسن الطبري الناتلي ٣١٥

نسطاس بن جريج ٣٠٣

نسطاس ر نسطاس بن جريج ٣٠٣

نصير خـ خسرو ٢٧٥

النضر بن الحارث ٢٠٤، ٤

النضر بن شميل ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٧

النضر ر النضر بن الحارث ٢٠٤

نظامي ر إلياس بن يوسف

نعمان بن أبي رضا الإسرائيلي ٣٢٧

نَفِيس بن عَوْض الكِرْمَانِي ٣١

النِّظَام رَ إِبرَاهِيم بن سَيَّار النظام ٣٦٠-٣٦١

نومِسِيَانوس الكورنثي Numisianos von Kornith ٢٥٣

نِيقُولَا الدمشقي ٣٥١

نِيقُولَاوس رَجِيوس Nicolaus Regius ١٣١، ١٣٥

النِّيلِي رَ سَعِيد بن عبد العزيز بن عبد الله النيلي ٣٣٤

3

هَرَادِس رَ هِرَس ٥٨ Heras

هَرَاوِس الحَكِيم رَ هِرَس ٥٨ Heras

هِرَس ٥٨ Heras

هَرْمِس ١٧٠-١٧١، ٤٢، ١٢٤، ٣٣٧ Hermes

هَرْمِس رَ ١٧٠-١٧١ Hermes

هَرُوْفِيلُس ٥٢-٥٣، ٤٨، ١٠٥ Herophilos

هَرُودُوتُس الترسوسي Herodotos von Tarsos ١٣٨

هَشَام بن مُحَمَّد بن الكلبي ٣٥٩، ٣٤٦، ٣٧٠، ٣٧١

هَلَال (ابن أبي هلال الحمصي) ٢٢٣

هَهْمَكُون سِبْرَفِين ٣٠٤ Hahmecubinsibrafín رَ كَذَلِكَ أَحْمَد بن إِبرَاهِيم بن أَبِي خَالِد

الجزَّار

هَوَادِس رَ ٥٨ Heras

هُومِر ٣٨٩ Homer

الهَيْثَم بن عَادِي ٢٠٤

هieron ٩٦

و

وارهس ١٥٠ Euergos

وارهس ١٥٠ Wārhas

وهب بن منبه ٢٠٨

ي

يمني زيزار ٣٠٤، انظر كذلك أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزار

يحيى النخوي ٥٤، ٥٥، ٨٢، ٨٧، ٩٠، ١٤١، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠،

١٥٧، ١٥٨، ٣٥٢

يحيى بن أبي حكيم الحلاجي ٢٦٣

يحيى بن البطريق ٢٢٥، ١٤، ٢٦، ٤٠، ٤١، ٧٤، ١١٠، ١٢١، ١٢٧، ١٦٣، ١٦٤،

٣٤٩، ٣٥٠

يحيى بن إلبا بن الحكيم أبو الفتوح ٢٦٣

يحيى بن جمال الدين الحيري المتطبب الحلبي ٢٤١

يحيى بن خالد البرمكي ١٩١، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠١، ٢٢٠، ٢٢٥، ٣٤٠،

يحيى بن سراييون رَ يوحنا بن سراييون ٢٤٠-٢٤٢

يحيى بن سعيد بن يحيى أبو الفرج الأنطاكي ٢٥١

يحيى بن سيّار ١٢٦

يحيى بن عدي أبو زكرياء ٣٠٣-٣٠٤، ٣٤٩

يحيى بن عيسى بن جزلة ٢٤٦

يحيى بن ماسويه رَ يوحنا بن ماسويه ٢٣١-٢٣٦

يحيى بن محمد بن العوّام ٣٧٩، ٣٥٣، ٣٤٩

يحيى بن منصور الذّهلي ٣٧١، ٣٤٦، ٣٥٧

يربوقا ١٧٩-١٨١

يعقوب الكسكراني ٣٠٩

يعقوب بن إسحاق الكندي ٢٤٤-٢٤٧ (طب)، ٣٧٥-٣٧٦ (علم الحيوان)، ٢٧،

٤١٣، ٣٦٩، ٣٤٠، ٢٦٢، ٢٥٩، ٢١٦، ٢١٤، ٢٠٨، ٧٥، ٥٨، ٣٢

يعقوب بن عبد الله الحموي ١٧٤، ٢٧٤، ٣٠٧، ٣٣٤

اليعقوبي أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر ١٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١،

٤٢، ٦٣، ٧١، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩،

٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١١،

١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٢،

١٣٥، ٣٨٧

اليهودي رَ ماسَرْ جَوِيه البصري ٢٠٦-٢٠٧

يوحنا أركولانوس Johannes Arculanus ٢٨٢

يوحنا الأسكندراني Johannes Alexandrinus ١٢٢، ١٤٠، ١٤١

يوحنا الترناميني Johannes de Tornamina ٢٨٢

يوحنا الدمشقي Johannes Damascenus ٢٣٣

يوحنا النحوي Johannes Grammatikos ١٥٧-١٦٠، ٢٣، ٨٧، ٩٠، ٩٥، ١٠٧،

١١٢، ١٢٢، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ٢٤١، ٣٨٥ وانظر كذلك يحيى النحوي

يوحنا بايتستا مونتانوس Johannes Baptista Montanus ٢٨٢

يوحنا بن بُختيشوع ٢٥٨، ١٢١، ٤١٣

يوحنّا بن سَرايَون Joannes Serapion ٢٤٠-٢٤٢، ٦٤، ١١٠، ١٦٣، ١٨٤، ١٨٦،

٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤١، ٢٨٦، ٣١٦، ٣٢٦

يوحنّا بن ماسَوِيَه ٢٣١-٢٣٦، ١٥، ١٦، ٦٣، ٦٤، ٨٤، ٩٣، ٩٥، ٩٩، ١٠١،

١٠٣، ١٠٩، ١١٨، ١١٩، ١٣٣، ١٣٥، ١٥٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٧،

١٧٨، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٥، ١٩١، ٢٠٢، ٢١٣-٢١٤، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٥٧،

٢٦٣، ٢٩٠، ٣١٢، ٣١٦، ٣٤٠

يوحنّا فيلوبونوس رَحيي النحوي Johannes Philoponos ١٥٧-١٦٠

يوسف الخوري ١٠٩، ٢٦٩

يوسف القس السّاهر ٢٦٨-٢٦٩، ٢٦٠

يوسف بن إبراهيم الحابس بن الداية ٢٣١

يوسف بن التلميذ رَ أمين الدولة هبة الله بن صاعد ٢٣٣

يوسف بن عبد الله بن عبد البر ٣٨٦

يونس الحرّاني ٢٥٨

يونس باولُس كُراسُوس Junius Paulus Crassus ٢٨٢

ثانياً: أسماء الكتب وعناوينها

(أ) ١ - الكتب العربية والسريانية والفارسية والعبرية والهندية والتركية

يتضمن الفهرس هذا عناوين المؤلفات، التي خُصَّ مؤلفوها بباب معين في المجلد الراهن. ويشمل أيضاً المؤلفات المحررة الأخرى والشروح والقصائد... إلخ. وقد أدرجت فيه كذلك عناوين الكتب التي تتضمن مقتطفات ونقولا مأخوذة عن هذه المؤلفات.

هذا ولم تراع في الترتيب الأبجدي لهذه المؤلفات، حروف الجر مثل على وإلى ومن وب... إلخ. ولم تراع أيضاً كلمة كتاب (ك.) ولا كلمة رسالة (ر.) ولا كلمة مقالة (م.)، اللهم إلا إذا كانت من أصل العنوان.

١

ر. في الإبانة عن السبب الذي يولد في الأذن القرقرة عند اتقاد النار في خشب التين
(ابن مندويه) ٣٢٩

ر. في الإبانة عن منفعة الطب إذا كانت صناعة مقرونة بدلائلها (الكندي) ٢٤٧

ر. في الأبخرة المصلحة للجو من الأوباء (الكندي) ٢٤٧

ك. إبدال الأدوية وكيفية دقها وإيقاعها وشيء من تفسير أسماء الأدوية (تياذق) ٢٠٨

ك. الأبدال (ابن ماسويه) ٢٣٦

ك. أبدال الأدوية (جالينوس) ١٢٩

أبدال الأدوية (ماسر جويه) ١٧٥

ك. أبدال الأدوية (الرازي) ٢٨٦

ك. أبدال الأدوية (سابور) ٢٤٤

ر. في أبدال الأدوية وما يقوم مقام غيرها (ماسرَجَوِيه، أبو عيسى) ١٤، ٢٢٤
 ك. في أبدال الأدوية المفردة والأشجار والصمغ والطين (بادغوروس: فيثاغوروس)

٢٢

ك. الإبطاء (بقراط) ٤٧

ك. إيقراط في علاج أوجاع النساء وعللهن مما فسرهُ هَرَمِس الحكيم وجالينوس ٤٢،

١٢٤، ١٧٠-١٧١

ك. إيقراط في القروح وكتابه في الجراحات ٤٥

ر. إيقراطيس إلى فُلْبُمُس ٤٣

مقالة إيقراط في الطب جمعها أبو نصر الفارابي ٤٥، ٣٠٠

ك. الإبل (أبو حاتم السجستاني) ٣٦٨

ك. الإبل (أبو عبيدة) ٣٦٤

ك. الإبل (الأصمعي) ٣٦٥

ك. الإبل والشاء (أبو زيد الأنصاري) ٣٦٤

ك. إلى أبي علي بن الحارث فيما سأل عنه من علل إختلاف الناس في أخلاقهم وسيرهم

وشهواتهم واختيارهم (فسطا بن لوقا) ٢٧٢

ر. إلى أبي الفضل العريض في تدبير الجسد (ابن مندويه) ٣٢٩

ر. إلى أبي جعفر أحمد بن محمد بن الحسن في القولج (ابن مندويه) ٣٢٩

ر. إلى أبي الحسن بن سعيد في بحث عما ورد من أبي الحاكم إسحاق بن يوحنا الطبيب

الأهوازي في شأن علته (ابن مندويه) ٣٢٩

ر. إلى أبي الحسن بن دليل في علاج الحكة العارضة للمشيمة (ابن مندويه) ٣٢٩

ر. إلى أبي الحسين أحمد بن سعيد في الحندريس والفقاع وجوابه إليه (ابن مندويه) ٣٢٩

ر. إلى أبي القاسم أحمد بن علي بن بحر في تدبير المسافر (ابن مندويه) ٣٢٩
 ر. أبي محمد عبد الله بن إسحاق الطيب يُنكر عليه ضروب من العلاج (ابن مندويه)

٣٢٩

ر. إلى أبي محمد بن أبي جعفر في تدبير ضُغف الكلى لمن لم يستبشع الحقنة (ابن مندويه)
 ٣٢٩

ك. أبذيميا (بقراط) ٣٤، ٢٥

ك. أبذيميا لبقراط وتفسيره لمرض الوافد (ابن النفيس) ٣٥

مقالة في الأبكار (روفس) ٦٧

ك. اتخاذ ماء الجبن (الرازي) ٢٩٠

إثبات الطب (الرازي) ٢٩٢

إثبات الطب (الكندي) ٢٤٧

ك. في أنقال الأدوية المركبة (الرازي) ٢٩٤

مقالة في الآجال (حنين) ٢٥٤

ك. في أجزاء الطب (جالينوس) ١١٢

ر. في أجساد الحيوان إذا فسدت (الكندي) ٢٤٧، ٣٧٥

ك. في أجناس ما تُقسم به الأدوية (ثابت بن قرة) ٢٦٣

ك. في أجناس ما تُوزن به الأدوية (ثابت بن قرة) ٢٦٣

أجناس أدوية العين (حنين) ٢٥٥

ك. الأجنة (بقراط) ٣٨

ك. الأجنة (سورانس Soranos) ٦١

ك. احتباس الطمث (روفس) ٦٧

- ك. الأحجار (ابن الجزار) ٣٠٦
- ك. في الأحداث (بقراط) ٤٧
- ك. إحصاء العلوم (الفارابي) ٣٩٣
- ر. في أحكام النّزلة (الرّازي) ٢٨٨
- ر. إلى أحمد بن سعيد في تدبير الجسد (ابن مندويه) ٣٢٩
- ر. إلى أحمد بن سعيد في وصف المعدة وقصد علاجها (ابن مندويه) ٣٢٩
- أخبار (إياس بن معاوية) ٣٥٧
- أخبار الأطباء (ابن الداية) ٢٣١
- ك. أخبار الدولة (ابن الجزار) ٣٠٧
- اختصار ك. البحران (ثابت بن قرّة) ٩٦
- اختصار ك. أيام البحران لجالينوس (ثابت بن قرّة) ٢٦٣
- اختصار [بخصوص: الدّكان] (عبد الرزّاق بن يكنّ) ٣٠١
- اختصار ك. جالينوس في قوى الأغذية (ثابت بن قرّة) ٢٦٣
- اختصار [بخصوص: جوامع أيام البُحران] (يحيى النّحوي) ١٤٩
- اختصار [بخصوص: جوامع أصناف الحمّيات] (يحيى النّحوي) ١٤٩
- اختصار [بخصوص: جوامع البُحران] (يحيى النّحوي) ١٤٩
- اختصار [بخصوص: جوامع فرق الطب] (يحيى النّحوي) ١٤٦
- اختصار [بخصوص: جوامع حيلة البرء] (يحيى النّحوي) ١٥٠
- اختصار [بخصوص: جوامع ال ك. إلى إغليقون] (يحيى النّحوي) ١٤٧
- اختصار [بخصوص: جوامع العلل والأعراض] (يحيى النّحوي) ١٤٨
- اختصار [بخصوص: جوامع المزاج] (يحيى النّحوي) ١٤٨

- اختصار [بخصوص: جوامع النبض الكبير] (يحيى النَّحوي) ١٤٩
- اختصار [بخصوص: جوامع ك. النبض إلى طُثرون] (يحيى النَّحوي) ١٤٧
- اختصار [بخصوص: جوامع القوى الطبيعية] (يحيى النَّحوي) ١٤٨
- اختصار [بخصوص: جوامع الصناعة الصغيرة] (يحيى النَّحوي) ١٤٦
- اختصار [بخصوص: جوامع تُعرَّف علل الأعضاء الباطنية] (يحيى النَّحوي) ١٤٩
- اختصار [بخصوص: جوامع تدبير الأصحاء] (يحيى النَّحوي) ١٥٠
- اختصار [بخصوص: جوامع التشريح] (يحيى النَّحوي) ١٤٨
- اختصار [بخصوص: جوامع الأسطُقسات] (يحيى النَّحوي) ١٤٧
- اختصار [بخصوص: ك. الحيوان] (نُقولاوس الدَّمشقي) ٣٥١
- اختصار حيلة البرء (جالينوس) ١١٥
- اختصار كتاب حيلة البرء لجالينوس (الرازي) ٢٩١
- اختصار ك. حيلة البرء لجالينوس (ثابت بن قرة) ٩٨، ٢٦٣
- اختصار [بخصوص: ك. منافع الأدوية والأطعمة والعقاقير] (موسى المتطبِّب
- الإسرائيلي اليماني) ٢٤٠
- ك. في اختصار ك. لوقوس في التشريح (جالينوس) ١٣٣
- ك. في اختصار ك. مارينوس في التشريح (جالينوس) ١٣٢
- اختصار مسائل حنين بن إسحاق (النَّيلي) ٣٣٤
- اختصار [بخصوص: ك. في نبض (الصَّغير) إلى طُثرون] (ثابت بن قرة) ٨٢
- اختصار ك. النَّبْض الكبير لجالينوس (الرازي) ٢٩٠، ٩٣
- اختصار ك. النَّبْض الصغير لجالينوس (ثابت بن قرة) ٢٦٢
- اختصار [بخصوص: ك. في قوى الأغذية] (ثابت بن قرة) ١١٧

- اختصار ك. الأسطُفُسات لجالينوس (ثابت بن قرة) ٢٦٣
- اختصار [بخصوص: ك. في الأسطُفُسات على رأي بقراط] (ثابت بن قرة) ٨٧
- الاختصارات (عبد الله بن يحيى البرمكي) ٢٥٧
- اختيار الأدوية (حنين) ٢٥٥
- اختيارات الأدوية (حنين) ٢٥٥
- الاختيارات (الكندي) ر مايلي
- اختيارات أبي يوسف الكندي للأدوية الممتحنة الجربة وهي الأقرباذين ٢٠٨، ٢٤٥
- اختيارات حيلة البرء (جالينوس) ١١٥
- اختيارات من ك. مسكويه في الأثرية ٣٣٦
- ك. آخر في الترياق (التميمي) ٣١٨
- ك. إخراج ما في القوة إلى الفعل (جابر) ٧٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٣
- ك. الأخلاط (بقراط) ٣٥
- ك. الأخلاط (جالينوس) ١٣٠
- ك. الأخلاط (جرجس بن بُختيشوع) ٢٠٩
- ك. في الأخلاط الأربعة وما تشترك فيه (قسطا بن لوقا) ٢٧٢
- مقالة في الأخلاط على رأي بقراط (جالينوس) ١٣٠
- مقالة في الأخلاط على رأي قركسغورس (جالينوس) ١٣٩
- ك. الأدب (شاناق) ١٩٧
- أدب الطبيب (إسحاق بن علي الرهاوي) ٢٥٧، ٢٦٤
- ك. الأدوية المزمّنة (أرخجائس: Archigenes) ٦٢
- ك. في أدوار الحمّيات وعلايلها وتحصيلها (جالينوس) ١١٤

- ك. في أدوية العين وعلاجها (الرازبي) ٢٩٠
- الأدوية التي يسهل وجودها (جالينوس) ١٢٠
- مقالة في أدوية الكلى والمثانة (روفس) ٦٦
- الأدوية المضمونة التي تسمى بالتجربة الطيبة (جالينوس) ١٢٥، ١٢٨
- الأدوية المكتومة (جالينوس) ١٢٩
- ك. الأدوية الموجودة في كل مكان (جالينوس) ١٢٠، ١٢
- ك. الأدوية الموجودة في كل مكان (حنين بن إسحاق) ٢٦٨
- ك. الأدوية المفردة (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
- ك. الأدوية المفردة (جابر) ٢٢٣
- ك. الأدوية المفردة (جالينوس) ٧٠، ٧٣، ١٠٩، ١١٠، ٢٢٢
- ك. الأدوية المفردة (حُبَيْش) ٢٦٦
- ك. الأدوية المفردة (ابن مسكويه) ٣٣٦
- ك. الأدوية المفردة (إسحاق بن حنين) ٢٦٨
- ك. الأدوية المفردة (إسحاق بن عمران) ٢٦٧
- ك. الأدوية المفردة (سراييون) ٢٢٩
- ك. الأدوية الممتحنة (الكندي) ٢٤٧
- ك. الأدوية المُنْقِيَة (جالينوس) ١٢٩
- ك. الأدوية المُقَابِلَة للأدواء (جالينوس) ٢٣، ١٢١
- ك. في الأدوية المركبة (ابن الجزار) ٣٠٦
- ك. في الأدوية المركبة التي الحاجة إليها دون غيرها (الرازبي) ٢٩١
- الأدوية المسهلة (بقراط) ٤٤

- مقالة في الأدوية المسهلة (جالينوس) ١٠٥
- ك. في الأدوية المسهلة (الكندي) ٢٤٧
- ر. في الأدوية المسهلة والعلاج بالإسهال (قسطا بن لوقا) ٢٧٠
- الأدوية المسهلة الموجودة في كل مكان (الرازي) ٢٨٨
- ك. الأدوية المستعملة (أريباسيوس: Oreibasios) ١٥٤، ١٥٣
- ر. في الأدوية المشفية من الروائح المؤذية (الكندي) ٢٤٧
- الأدوية القاتلة (أهرن) ١٦٨
- ك. الأدوية القاتلة (روفس) ٦٧
- ر. في الأدوية الشجرية (خالد بن يزيد بن رومان) ٣٠٣
- مقالة في أدوية الترياق (ابن جليل) ٣١٠
- مقالة في الأذن (عيسى بن يحيى بن إبراهيم) ٢٥٧
- ك. في آراء بقراط وفلاطون (جالينوس) ٤٤
- ك. أراسيس (جالينوس) ٧٩
- ك. الأربعين (روفس) ٦٧
- ر. أرْتَحْشِيت إلى أستانيس عامله لحمل بقراطيس ٤٣
- الأرجوزة في تدبير النفس (الرازي) ٢٩١
- الأرجوزة في الطب (الرازي) ٢٩١
- أرجوزة في الطب (سعيد بن عبد ربّه) ٣٠١
- ك. الأرحام (ابن ماسويه) ٢٣٥
- ك. الأركان (بقراط) ٣٧، ٢٥
- ك. في أزمان المرض (جالينوس) ١١١

- ك. الأزمنة (ابن ماسويه) ٢٣٤
- أساس الطب (جالينوس) ١٣٨
- أسئلة من الطب (الرازي) ٢٨٦
- الإساغوجي (جالينوس) ١٣٩
- ك. في أسباب (الأعراض) المميلة لقلوب كثير من الناس عن أفاضل الأطباء إلى
أخصائهم (الرازي) ٢٩١
- أسباب المرض (جالينوس) ١٤٦، ٩٠، ٨٩
- أسباب الأعراض (جالينوس) ١٤٦، ٨٩
- ك. في الأسباب البادئة وهي الأولى التي تحدث من خارج البدن (جالينوس) ١٣٥
- ر. في أسباب الباه (ابن مندويه) ٣٢٨
- مقالة في أسباب العدد (جالينوس) ١٣١
- ك. في أسباب الماسكة (جالينوس) ١٣١، ١١٢
- ك. في الأسباب المتصلة بالمرض (جالينوس) ١١٢
- أسباب النبض (جالينوس) ٩٢
- الأسباب الفاعلة لأصناف النبض (جالينوس) ٩٣
- ر. إلى الأستاذ الرئيس في علاج شقاق البواسير (ابن مندويه) ٣٢٠
- ك. الاستدراك على كتاب الحشائش لديسقوريدس (ابن جلجل) ٣٠٩، ٦٠
- ك. الاستدلال بالنظر إلى أصناف البول (قسطنطين لوقا) ٢٧٣
- ك. في الاستسقاء (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
- ك. في الاستسقاء (حبش) ٢٦٥
- الاستسقاء (حنين) ٢٥٤

الاستسقاء (إسحاق بن عمران) ٢٦٧

ك. الاستسقاء (سرجيس) ١٧٧

آستنگر (Vāgbhaṭa) ١٩٨

ك. في أسرار الأدوية المركبة (حنين) ٢٥٦

أسرار الحركات (أنفيلأوس) ١٦٠

ك. أسرار النساء (جالينوس) ١٢٧

ك. أسرار الرجال (جالينوس) ١٢٧

ك. في أسرار الفلاسفة في الباه (حنين) ٢٥٤

الإسطمطيس (أرسطاطاليس) ٣٥٢

ك. الأسططسات (جالينوس) ١٤٦، ٨٦

ك. في الأسططسات على رأي بقراط (جالينوس) ٨٦، ٧١

مقالة في الأسططسات التي عنها كانت أبدان الناس وهي أركانها وأصولها أبواباً

(قسطابن لوقا) ٢٧١

ك. الأسقام (الأمراض) المزمئة (أرخجنس Archigenes) ٦٢

ك. أسقام الأرحام وعلاجها (أرخجنس Archigenes) ٦١، ٦٣

ك. في أسماء الأدوية المفردة على حروف المعجم (حنين) ٢٥٦

ك. أسماء الخيل (أبو عبيدة) ٣٦٤

ك. أسماء الخيل وفرسانها (ابن الأعرابي) ٣٦٥

ك. في أسماء الطبية (جالينوس) ١٢٥

ك. الإسهال (ابن ماسويه) ٢٣٥

أشتانقهردي (Vāgbhaṭa) ١٩٨

ك. الأشربة (ابن ماسويه) ٢٣٦

ك. الأشربة (ابن رضوان) ١٦٤

ك. الأشربة ومنافعها ومضارها (سابور) ٢٤٤

ك. في أشربة لذينة للأصحاء (فوسيدونيوس Poseidonios) ١٥٧

ك. في الأشربة (ابن ماسويه) ٢٣٥

ر. في أشفية السموم (الكندي) ٢٤٧

ك. في الأشياء الخارجة عن الطبيعة ويعرف بكتاب العلل والأعراض (جالينوس) ٨٩

مقالة في الأشياء التي تفيد الصحة والحفظ وتمنع من النسيان (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

ك. الأصابع (بقراط) ٤٠، ٢٥

أصطآنَجَهَرْدِيَّة (Vāgbhāṭa) ١٩٨

أصطآنَجَهَرْدِيَّة سَمِيَّهَاتَا (Vāgbhāṭa) ١٩١

إصلاح الأدوية (أبو جريج الراهب) ٢٠٩، ٢٠٨

إصلاح الأدوية (حنين) ٢٥٥

ر. إصلاح الأدوية المسهلة (حبش) ٢٦٥

ك. الإصلاح الأدوية المسهلة (ابن ماسويه) ٢٣٣

ك. إصلاح الأدوية المسهلة (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

إصلاح جوامع الإسكندراني يشرح جالينوس لـ ك. الفصول لإبقراط (إسحاق بن

حنين) ٢٦٨

ك. إصلاح ماء الجبن ومنافعه وما يستعمل منه، قول مجموع في اللبن ومنافعه (حنين)

٢٥٥

إصلاح المسهلة (ابن ماسويه) ٢٣٥

- أصناف الأعراض (جالينوس) ١٤٦، ٨٩
- ك. أصناف الحميات (جالينوس) ١٤٦، ١٢٧، ٩٥، ٩٤
- ك. أصناف الغلظ الخارج عن الطبيعة (جالينوس) ١١١
- أصناف الأمراض (جالينوس) ١٤٦، ٨٩
- مقالة في أصناف المزاج (ابن رشد) ٨٨
- أصناف النبض (جالينوس) ٩٣، ٩٢
- الأصول في شرح الفصول (ابن القف) ٣١
- ر. في أصول الطب والمركبات العطرية (ابن مندويه) ٣٢٨
- ك. أصول علم النبض (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧
- ك. في الأطعمة (جالينوس) ١١٧
- ك. الأطعمة (ابن ماسويه) ٣٢٨
- ك. في الأطعمة (الكندي) ٢٤٦
- ك. الأطعمة (روفس) ٦٧
- ك. في الأطعمة (ثابت بن قرة) ٢٦٢
- أطعمة المرضى (الرازي) ٢٨٩
- مقالة في الاعتذار لجالينوس فيما قاله في المقالة السابعة من ك. آراء إبقراط وفلاطون
- (حنين) ١٠٦
- ك. الاعتماد (ابن الجزار)
- ك. اعتماد الأدوية المفردة (ابن الجزار) ٢٠٨، ٦١، ٣٠٤
- ك. في العداء (قسطن بن لوقا) ٢٧٠
- ر. في الأعراض الحادثة من البلغم وعلة موت الفجأة (الكندي) ٢٤٧

- ر. في الأعصاب والعقاقير (مسيح الدمشقي) ٢٢٨
- الأعضاء الأليمة (جالينوس) ٩١
- ك. الأعضاء الأليمة (حنين) ٢٥٤
- ك. الأعضاء الأليمة وهو المسمى بالأعضاء الباطنة (جالينوس) ٩١
- ك. في الأعضاء التي بها الحياة ويسمى زوقون موريون (أرسطاطاليس) ٣٥٢
- ر. في أعضاء الحيوان وأفعالها وقواتها (الفارابي) ٣٧٨، ٣٠٠
- ر. في أعضاء الإنسان (الفارابي) ٣٠٠
- ك. الأعضال (جالينوس) ٨٤
- ر. في الأعلال الحادثة على ظاهر الجسد (الرازي) ٢٩٤
- ك. الأعلام الخمسة ١٨٢
- مقالة في الأعمال التي تعمل في البيمارستانات (روفس) ٦٧
- ك. في العمل بالحديد (الرازي) ٢٩٢
- ك. الأغذية (جالينوس) ١١٧
- ك. الأغذية والأشربة (جالينوس) ٤١٢
- ك. الأغذية (حُبَيْش) ٢٦٥
- ك. الأغذية (حنين) ٢٢، ٤١، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٧، ١١٧، ٢٥٣
- ك. الأغذية (ابن الخثار) ٣٢٣
- ك. الأغذية (ابن مسويه) ٢٥٣
- ك. الأغذية (إسحاق بن سليمان الإسرائيلي) ٥٢، ٥٦، ١٧١، ٢٩٦
- ك. الأغذية (ماسرجويه، أبو عيسى) ٢٢٤
- ك. الأغذية (قسطن بن لوقا) ٢٧٣

- ك. الأغذية على طريق القوانين الكلية (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
- مقالة في الأغذية (الرازي) ٢٨٦
- مقالة في الأغذية المختصرة (الرازي) ٢٩٤
- ك. إلى إغلقون في التعاطي لشفاء الأمراض (جالينوس) ٨٣، ١٤٦
- ك. في أفضل هيئة البدن (جالينوس) ١٠٨
- مقالة في أن أفضل أسطقسات البدن هو الدم (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤
- ك. في أفكار أراسطراطيس في مداواة الأمراض (جالينوس) ١٣٦
- ك. في الأفكار المنسفة لأراسطراطيس (جالينوس) ١٣٩
- ك. الاكتفاء بالدواء من خواص الأشياء (عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم) ٣١٤
- الإكليل (الرازي) ٢٩٢
- ك. في ألفاظ بقراط (جالينوس) ١٣٧
- الأقرباذين (ابن سراجيون) ٢٤٢
- الأقرباذين (حُبَيْش) ٢٦٦
- الأقرباذين (حنين) ٢٥٥
- الأقرباذين (ابن سابور الأوسط) ٢٤٤
- الأقرباذين (الكوسج) ٢٣٠
- الأقرباذين (الكندي) ٢٤٥
- ك. الأقرباذين (ابن سَمَجُون) ٣١٧
- ك. الأقرباذين (ابن التلميذ) ٢٦٨
- ك. الأقرباذين (محمّد بن أحمد النّحوي الشّراي) ٣٣٦
- ك. الأقرباذين (الرازي) ٢٨٣

- ك. الأقرباذين (سابور) ٢٤٤
- ك. الأقرباذين (سهلان) ٣١٠
- ك. الأقرباذين (سعيد بن عبد ربّه) ٣٠١
- ك. الأقرباذين الكبير (الرازي) ٢٨٣
- ك. الأقرباذين (أبو نصر بن أبي يزيد صهاربخت) ٢٧٤
- ك. الأقرباذينيات (ابن التلميذ) ٢٤٤
- ر. في أقسام الحميات (الكندي) ٢٤٧
- ك. في الألوان (بقراط) ٤٧
- ك. في الألوان (عيسى بنصهاربخت) ٢٤٢
- إمّت الفِرَق (جالينوس) ١٣٩
- ك. في آلة الشم (جالينوس) ١٠٦
- مقالة في الإلّس (روفس) ٦٨
- آلات الغذاء وتديره وأمر الدواء المسهل (حنين) ٢٥٣
- الذي يمنع من الحبل ويسقط الجنين (الرازي) ٢٩٠
- مقالة في ألم الدّماغ بمشاركة المعدة والحجاب الفاصل بين آلات الغذاء وآلات النّفس
- المسمّى ديفرغما (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤
- ر. إلى ألوثائي في علاج وجع التّركبة (ابن مندويه) ٣٢٩
- ك. أمان الأخطار (ابن طاووس) ٢٧١
- ك. الإمتاع والمؤانسة (أبو حيّان التوحّيدي) ٣٧٩، ٣٥٠
- ك. امتحان الألباء لكافة الأطباء (عبد العزيز بن عبد الجبار السّلمي) ٢٧٣
- ك. في الامتلاء (جالينوس) ١١١

- ك. في الأمثال والآداب على مذهب الفرس والروم (علي بن ربن الطبري) ٢٤٠
- ك. في أمر تدبير الحرب وما ينبغي للملك أن يتخذ من الرجال وفي أمر أساوير والطب
والم (شاناق) ١٩٧
- ك. الأمراض (بقراط) ٤٦
- مقالة في الأمراض (جالينوس) ٨٩
- الأمراض الباطنية (جالينوس) ٩١
- ك. الأمراض الحادة (بقراط) ٣٣، ٢٥
- ك. الأمراض الحادة بتفسير جالينوس ٣٣
- أمراض العين (جالينوس) ١٠٢
- ر. في الأمراض العسيرات البرء (جالينوس) ١٢٩
- ك. في أمراض العين ومداواتها (ابن أعيان) ٣١٠
- ك. في الأمعاء (جالينوس) ١٣١
- ك. الأمراض المزمنة على رأي بقراط (روفس) ٦٧
- ك. أمراض المعدة ومداواتها (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
- ك. الأمراض الوافدة (بقراط) ٣٤
- ك. الأمزجة (جالينوس) ٨٧
- ك. الأموال (أبو عبيد) ٣٦٤
- ك. في الإنذار بالموت (بقراط) ٤١١
- ر. في أنواع النحل وكرائمه (الكندي) ٣٧٥
- ر. أهل مدينة ذيمقراطيس إلى إيقراطيس لعلاج ذيمقراطيس وجواب إيقراطيس ٢٣،

ك. الأهوية والأزمنة والمياه والبلدان (بقراط) ٣٦، ٤١١

المقالة في أيام البحران (أبو الحسن النسوي) ٣١١

ك. أيام البحران (جالينوس) ٩٦، ١٤٦

ك. في أوجاع الخاصرة (روفس) ٦٦

ك. أوجاع الأذن (قسطن بن لوقا) ٢٧٣

ر. في أوجاع الأطفال (ابن ماسويه) ٣٢٩

ك. أوجاع الأنف (قسطن بن لوقا) ٢٧٣

ك. أوجاع العذارى (بقراط) ٤٥

أوجاع الكلى (أرخيجنيس Archigenes) ٦٢

ك. أوجاع المعدة (قسطن بن لوقا) ٢٧٣

أوجاع المفاصل (الرازي) ٢٨٨

ك. أوجاع المفاصل (روفس) ٦٦

ك. أوجاع النساء (بقراط) ٢٥، ٤١

ك. أوجاع النقرس (قسطن بن لوقا) ٢٧٣

ك. أوجاع النقرس (الرازي) ٢٨٨

ك. في الأورام (جالينوس) ١١١

ك. في الأورام الصلبة (روفس) ٦٧

ك. الأوزان (حنين) ١٤٠، ١٥٥

ك. في أوقات الأمراض (جالينوس) ١١٠

ر. في إيضاح العلة في السمائم القاتلة السمائية وهو على المقال المطلق الوباء (الكندي)

ك. الإيضاح من السمن: والهزال وتهيج الباه وإبطاله (علي بن ربن الطبري) ٢٣٩
الأيان (بقراط) ٢٨

ب

- ك. البازي (أبو عبيدة) ٣٦٤
باقوقيا (أطيوس الآمدي) ١٦٥
الباه (جالينوس) ١٢٩
الباه (حنين) ٢٥٤
ك. الباه (الكندي) ٢٤٥
ك. الباه (الرازي) ٢٨٥
ك. الباه (روفس) ٦٦
ك. الباه وأنواعه (فيلامون) ١٥٢
ك. الباه الكبير (جابر) ٢٢٣
ك. في الباه (قسطن بن لوقا) ٢٧٢
ك. في الباه (أرسطاطاليس) ٥١
ك. في الباه (جبرائيل بن بختيشوع) ٢٢٧
ك. الباه وتولد الجنين (جابر) ٢٢٣
ك. الباه في وصف النساء وخلواتهن وأسرارهن عند موافقتهن وأحناسهن (فيلامون)
١٥٢
ك. الباه مما وضعه الفلاسفة الحكماء لساداتها، نقل محمد بن علي الخوارزمي من اليوناني
إلى العربي وتصنيفه وتأليفه ٢٩٨
ك. الباه وما يحتاج إليه من تدبير البدن في استعماله (قسطن بن لوقا) ٢٧٢

ك. البثور (بقراط) ٤١١، ٣٩

ك. البحث (جابر) ٧٠، ٧٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٢٣

في البحث عما قيل في كتاب الأسطقسات في طبائع الإنسان (الرازي) ٢٩٣

ك. في البحث عن صواب ما طلب به قواينطوس أصحاب بقراط الذين قالوا

بالكيفيات الأربع (جالينوس) ١٣٧

ك. البحران (جالينوس) ٩٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٦

ك. البحران (روفس) ٦٦

ك. في البحرانات (جالينوس) ٩٥

ك. البحر (روفس) ٦٧

ك. البدء والتأريخ (المقدسي) ٣٨٧

بدائع النقول في تفصيل الفصول (محمد بن عبد السلام المصري) ٣١

ك. البدان ٢٠٠

بدل العقاقير (ابن الجزار) ٣٠٦

ك. براء الساعة (الرازي) ٢٨٤، ٢٨٦

البرسام (إسكندر التري) ١٦٤

ك. البرص والبهق ومدادواتهما (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢

ك. البرهان (جالينوس) ٧٠، ٧٢، ٢٢٣

ك. البرهان (ابن ماسويه) ٢٣٦

بستان الأطباء (ابن مطران) ٢٧٣

البستان وقاعدة الحكمة وشمس الآداب (ابن ماسويه) ٢٣٤

ك. البصر والبصيرة (ثابت بن قرة) ٢٦٢

- ك. البصر في المجموع في العين (حنين) ٢٥٥
- ك. البصيرة (ابن ماسويه) ٢٣٦
- ر. إلى بعض إخوانه في الاستهانة بالموت (ابن الجزار) ٣٠٦
- ر. إلى بعض إخوانه في الأمراض البلغمية العظام (الكندي) ٢٤٥
- البغال (الجاحظ) ٣٥٧، ٣٦٣
- البغية (ابن الجزار) ٣٠٦
- مقالة في أن بقراط سبق الناس في معرفة الأوقات (جالينوس) ١٣٩
- ك. بقراط في علامات أمراض الموت ٤٠
- ك. بقراط في علامات الموت المنذرة والمبشرة بذلك ٤٠
- ك. بقراط في الأمراض البلادية ٤٤١
- ك. بقراط في حبل على حبل ٤٢
- ك. بقراط المعروف بقاطيطريون أي حانوت الطبيب ٤٢
- البقراطون (ثابت بن قرّة) ٢٤
- ك. في القول وخواصها (حنين) ٢٥٥
- ك. البلدان والمياه والأهوية (بقراط) ٢٥
- ك. في البلغم (ابن ماسويه) ٢٣٥
- ك. في البلغم وعلمه ومداواته (قسطا بن لوقا) ٢٧٢
- ك. البلغة في حفظ الصحة (ابن الجزار) ٣٠٧
- مقالة في البهق والبرص (الرازي) ٢٩١
- مقالة في البهق والنمش والكلف (السرخسي) ٢٥٩
- مقالة في البواسير (الرازي) ٢٩١

مقالة في البواسير والشقاق في المقعدة (الرازي) ٢٩١

البول (إسكندر التريالي (von Tralles) ١٦٤

ك. البول (الإسرائيلي) ٤١٣، ٢٩٦

ك. البول (بقراط) ٤٦

ك. البول (جالينوس) ١٢٧

ك. البول (السرخسي) ٢٥٩

ك. في البول (إسحاق بن عمران) ٢٦٧

المقالة في البول (مغنيس الحمصي) ١٦٦

مقالة في البول (روفس) ٦٧

ك. بولس وأريباسيوس وحواشي جبريل ١٦٨

ر. في البياض الذي يظهر في البدن (ثابت بن قرّة) ٢٦١

ك. البيان (أيوب الرهاوي) ٣٠٨

ك. البيان لما يوجبه تغيّر البول (أيوب الرهاوي) ٢٣٠

البيان والتبيين (الجاحظ) ٣٦٣، ٢٠١

ر. في بيان التكميد بالجوارش (ابن مندويه) ٣٢٨

بيطارنامه (أرسطاطاليس) ٣٥٢

ك. البيطرة (كوشاجم) ٣٧٨

ك. البيطرة (شاناق) ١٩٧

ك. البيطرة (Theomnestos) ٣٥٣

ك. البيطرة (ثابت بن قرّة) ٣٧٧، ٢٦١

التأريخ (اليعقوبي) ٧٧

تأريخ الأطباء (إسحاق بن حنين) ١٥٩، ١٥٠، ١٥٧، ٢٦٨

تأريخ الأطباء (يحيى النحوي) ١٥٩، ٥٤

ك. التبصير (الإسفرائيني) ٣٦٧، ٣٧٥

تبويب فصول بقراط (الشَّنَجَرِي) ٣٢

ر. في تبين العضو الرئيس من جسم الإنسان (الكندي) ٢٤٦

تتمّة صيوان الحكمة (البيهقي) ٦٨، ٢٤٥، ٣٨٣

تحفة الألباء وذخيرة الأطباء (حنين) ٢٥٤

التُّحفة السَّعدية (قطب الدِّين الشِّيرازي) ١٣٦

تحفة الملوك (علي بن ربَّن الطُّبري) ٢٤٠

مقالة في التُّخمة (روفُس) ٦٨

تدارك الخطأ في تدبير الأبدان (الشُّهيلي) ٣٣٤

في تداعي الحيوانات على الإنسان عند ملك الجنّ (إخوان الصفاء) ٣٨٠

ر. في التداوي من النُّزلة (الرّازي) ٢٨٧

ك. التدبير (ابن ماسّة) ٢٥٧

ك. التدبير (روفُس) ٦٦

ك. التبير (شاناقي) ١٩٧

تدبير الأبدان النحيفة التي قد غلبت عليها الصّفراء (يحيى بن أبي حكيم الحلاجي)

٢٦٣

تدبير الأزمنة (ابن ماسويّه) ٢٣٤

- تدبير الأسيئة (ابن ماسّة) ٢٥٧
- تدبير الأصحاء (بقراط) ٤٦
- ك. تدبير الأصحاء (جالينوس) ١٢٢، ١٤٦
- ر. في تدبير الأطعمة (الكندي) ٢٤٦
- تدبير الأطفال (روفس) ٤١٢، ٦٥
- تدبير الأمراض الحادة (بقراط) ٣٣
- ك. في تدبير الأمراض الحادة على رأي بقراط (جالينوس) ١١٨، ٣٤
- ر. في تدبير الأبدان في السفر (قسطنطين لوقا) ٢٧١
- ر. في تدبير الجسد (ابن مندويه) ٣٢٨
- ر. في تدبير الحبالى (الرازي) ٢٩٠
- مقالة في تدبير الحبالى (روفس) ٦٨
- تدبير الحبالى (البلدي) ٣١٨
- ك. تدبير الحبالى والأطفال (البلدي) ٣١٨
- تدبير الحوامل (فولس الأجنبي) ١٧٠
- ك. تدبير المشايخ (ابن الحمار) ٦٧، ٣٢٣
- ك. في التدبير الملطّف (جالينوس) ١١٧
- ك. في تدبير المسافر (روفس) ٣٠٥، ٦٦
- ك. في تدبير المستسقين (حنين) ٢٥٤
- ك. في تدبير من غلب على بدنه الحار واليابس (حنين) ٢٥٥
- ك. تدبير من لا يحضره الطيب (روفس) ٦٥
- ك. في تدبير من غلب على بدنه اليبس (حنين) ٢٥٥

- تدبير الناقة (حنين) ٢٥٥
- تدبير النساء (روفس) ٦٥
- ر. في تدبير سفر الحاج (قسطن بن لوقا) ٢٧١
- ك. في تدبير السّوداويين (حنين) ٢٥٤
- مقالة في تدبير الشّيوخوخة (روفس) ٦٧
- تدبير الصّبي وعلاجه (فولس الأجانيطي) ١٧٠
- تدبير الصّبيان (روفس) ٦٥
- تدبير الصّحة (سَلْمَوِيه) ٢٢٧
- ر. في تدبير الصّحة في المطعم والمشرب (حنين) ٢٥٣
- ك. التذكرة (بختيشوع) ٢١١
- تذكرة (السّويدي) ١٨٥
- تذكرة الكحّالين (علي بن عيسى) ٣٣٩
- تذكرة للنّقرس (أبو جريج الرّاهب) ٢٠٨
- التذكرة في الطّب (عبدوس بن زيد) ٢٦٤
- ك. في تربية الأطفال (روفس) ٦٥
- ترتيب الأبواب (بقراط) ٤٢
- ك. في ترتيب الأغذية (علي بن ربّين الطّبري) ٢٤٠
- ر. في ترتيب أكل الفاكهة (الرازي) ٢٨٧
- ترتيب [بخصوص: الفصول] (أحمد بن حسين بن أحمد الطيب) ٣٢
- ترتيب فصول بقراط (الشّنجري) ٣٢
- ر. في ترتيب قراءة كتب جالينوس (قسطن بن لوقا) ٢٧٣

ك. ترتيب سُقي الأدوية المسهلة بحَسَب الأزمنة وبحسب الأمزجة (ابن ماسويه)

٢٣٦

ترتيب الطّب (بقراط) ٤١١

الترياق (حنين) ٢٥٥

ك. الترياق (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

ك. في الترياق (الإسرائيلي) ٢٩٧

الترياق (محمد بن خالد) ٢٢٥

ك. الترياق (روفس) ١٩٠، ٦٦

ك. في الترياق إلى بمفولياثس (جالينوس) ١٢١، ٧٣

ك. في الترياق إلى فيسون (جالينوس) ١٢١، ٧٣

الترياق إلى قيصر (جالينوس) ١٢٢

ك. الترياق (فيلاغوريوس) ١٥٦

ك. الترياق والسموم (روفس) ٦٦

ك. تسمية أعضاء الإنسان (روفس) ٦٧

ك. في تسمية الأعضاء على ما رتبها جالينوس (حنين) ٢٥٦

تسمية الخيول في الجاهلية والإسلام (محمد بن حبيب) ٣٦٧

التسوية (أبو الحسن النسوي) ٣١١

ك. التشريح (جابر) ٢٢٣

ك. التشريح (جالينوس) ١٠٠، ١٣٢، ١٤٦، ٤١٢

ك. التشريح (ابن ماسويه) ٢٣٥

تشريح العَصَل (جالينوس) ١٤٦

- تشریح الأَحشاء (أُريباسيوس) ١٥٤
- تشریح العين (علي بن إبراهيم بن بُختيشوع) ٣٠٧
- ك. في تشریح العين (جالينوس) ١٠١
- ك. في تشریح العين (روفس) ٦٧
- ك. في تشریح آلات الغذاء (حنين) ٢٥٣
- تشریح الأموات (جالينوس) ١٠٠
- تشریح العصب (جالينوس) ١٤٦، ٤٥
- التَّشريح البدني (جالينوس) ١٠٠
- ك. في تشریح الحيوان الحي (جالينوس) ١٠٠
- ك. في تشریح الحيوان المَيِّت (جالينوس) ١٠٠
- تشریح العظام (جالينوس) ١٤٦
- ك. التَّشريح الكبير (جالينوس) ١٠٠، ٩٩
- تشریح الموتى (جالينوس) ١٠٠
- ك. في تشریح الرَّحم (جالينوس) ١٠١
- ك. في تشریح العروق والأوراد (جالينوس) ٨٥
- تشریح العروق الصَّوَّارِب (جالينوس) ١٤٦، ١٠٠
- تشریح العروق غير الصَّوَّارِب (جالينوس) ١٤٦، ١٠٠
- ك. التَّفاحَة (أرسطاطاليس) ٥٠
- ك. تركيب الأدوية (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
- ك. في تركيب الأدوية (جالينوس) ٣١٦، ٧٠، ١١٨
- في تركيب الأدوية على الجَمَل والأجناس (جالينوس) ١١٩

- في تركيب الأدوية بحسب المواضع (جالينوس) ١١٩
 ك. في تركيب الأدوية بحسب المواضع الآلثة (جالينوس) ١١٩، ٧١
 ك. في تركيب الأدوية المقابلة للأدواء (جالينوس) ٧١
 تركيب العين وعملها وعلاجها على رأي إبقراط وجالينوس وهي عشر مقالات
 (حنين) ٢٥١
 ك. تركيب العين وعملها (قسطن بن لوقا) ٢٧٣
 ك. تركيب العين وعملها وأدويتها (ابن ماسويه) ٢٣٤
 ك. في تركيب العين وإظهار حكمة الله فيها (قسطن بن لوقا) ٢٧٢
 ك. تركيب البدن الفاضل (جالينوس) ١٠٨
 ك. في تركيب الباجات من الأطعمة (ابن مسكويه) ٣٣٦
 مقالة في التركيب مما وافقه عليه الفاضلان إبقراط وجالينوس (حنين) ٢٥٦
 ر. في تركيب طبقات العين (ابن مندويه) ٣٢٨
 التصريف لمن عجز عن التصنيف (الزهرابي) ٣٢٤، ٤١٤
 مقالة في تصنيف الأمراض (جالينوس) ٨٩
 تصنيف الحميات (جالينوس) ٩٥
 تعاليق ومجربات في الطب (سعيد بن عبد ربّه) ٣٠١
 ك. تعرف علل الأعضاء الباطنة (جالينوس) ٩٠، ١٤٦
 تعرف النبض (جالينوس) ٩٢
 ك. تفاسير الأدوية (بشر بن عبد الوهاب الفزاري) ٣١٣
 تفسير لكتاب أبيذيا (جالينوس) ١٢٣
 تفسير ك. الأدوية المكتومة لجالينوس (حنين) ٢٥٦

- تفسير لكتاب عهد بقراط (جالينوس) ١٢٣
- تفسير ك. الأخلاط (جالينوس) ١٢٣
- تفسير الألفاظ الطبية واللغوية الواقعة في الكتاب المنصوري (ابن الحشاء) ٢٨٢
- تفسير ك. الأصابع لبقراط (جالينوس) ١٢٤
- تفسير أسماء الأدوية المفردة (ابن جليجل) ٣٠٩
- تفسير ك. أوجاع النساء (جالينوس) ١٢٤
- تفسير ك. البحران لجالينوس (يحيى النخوي) ١٥٩
- تفسير ك. الفرق لجالينوس (يحيى النخوي) ١٥٩
- تفسير ك. الفصول (جالينوس) ١٢٣
- تفسير ك. جالينوس في الحميات (يحيى النخوي) ١٥٩
- تفسير جالينوس لكتاب فولويس في تدبير الأصحاء ٤٧، ١٢٤
- تفسير [بخصوص: جوامع ك. النبض إلى طُثرون] (يحيى النخوي) ١٤٧
- تفسير لكتاب جراحات الرأس (جالينوس) ١٢٣
- تفسير لكتاب الغذاء (جالينوس) ١٣٧
- تفسير لكتاب الهواء والماء والمساكن (جالينوس) ١٢٣
- تفسير ك. حفظ الصحة لرؤفس (حنين) ٢٥٦
- تفسير حيلة البرء لجالينوس (يحيى النخوي) ١٥٩
- تفسير ك. إغلقون لجالينوس (يحيى النخوي) ١٥٩
- تفسير ك. العلل والأعراض لجالينوس (يحيى النخوي) ١٥٩
- تفسير ك. الكسر (جالينوس) ٤٤، ١٢٣
- تفسير منافع الأعضاء لجالينوس (يحيى النخوي) ١٥٩

- تفسير المزاج لجالينوس (يحيى النَّحْوِي) ١٥٩
- تفسير ك. النَّبْض الصَّغِير (يحيى النَّحْوِي) ١٥٩
- تفسير ك. النَّبْض الكبير لجالينوس (يحيى النَّحْوِي) ١٥٩
- تفسير ك. النَّفْخ لبقرات (حنين) ٢٥٦
- تفسير ناموس الطَّب (علي بن رضوان) ٣٩
- تفسير لكتاب قاطيطريون (جالينوس) ١٢٣
- تفسير ك. القُرُوح (جالينوس) ١٢٣
- تفسير القوى الطَّبِيعِيَّة لجالينوس (يحيى النَّحْوِي) ١٥٩
- تفسير لكتاب ردِّ الخلع (جالينوس) ١٢٣، ٤٤
- تفسير لكتاب تدبير الأمراض الحادة (جالينوس) ١٢٣
- تفسير لكتاب مقدمة المعرفة (جالينوس) ١٢٣
- تفسير لكتاب مقدمة الإنذار (جالينوس) ١٣٦
- تفسير لكتاب طبيعة الجنين (جالينوس) ١٢٤
- تفسير لكتاب طبيعة الإنسان (جالينوس) ١٢٤
- تفسير ك. الصَّنَاعَة الصَّغِيرَة لجالينوس (يحيى النَّحْوِي) ١٥٩
- تفسير ك. تدبير الأصحاء لجالينوس (يحيى النَّحْوِي) ١٥٩
- تفسير ك. التشريح الصَّغِير لجالينوس (يحيى النَّحْوِي) ١٥٩
- ك. (تفسير) الطَّلَسَّات الرُّوحَانِيَّة (إقريطون Kriton) ٦١
- تفسير لَطُثْرُون (يحيى النَّحْوِي) ١٥٩
- تفسير ك. الْأُسْطَقْسَات لجالينوس (يحيى النَّحْوِي) ١٥٩
- ك. التفسير (أيوب الرَّحَاوِي) ٣٠٨، ٢٣١

تفصيل ك. جالينوس في الأسطُفسات (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢

ك. التجارب (الرازي) ٢٨٩

التجارب (محمد بن خالد) ٢٢٥

تجارب البيمارستان (الرازي) ٢٨٩

ك. التجميع (جابر) ٧٠، ٢٢٢

التجربة (جالينوس) ١٢٥

ك. في التجربة الطبية (جالينوس) ١٢٤

ر. في التحذُر من إخراج الدَّم من غير حاجة دعت إلى إخراجِه (ابن الجزار) ٣٠٧

التحذُر عن السُّموم الحيوانية والنباتية والمعدنية المشروبة أو المملدوغة أو غيرها (قسطا

بن لوقا) ٢٧٣

التَّحذُر في وجع المَعْدَةِ (الكندي) ٢٤٧

ر. في التَّحذُر من الزُّكام والنَّزلات التي تعرض في الشَّتاء (قسطا بن لوقا) ٢٧٠

رسالة في التَّحْلِيَةِ (عبدوس بن حكيم الكاتب) ٢٦٥

ر. في تحقيق سؤال المزاج ما هو وكم أصنافه (أبوسهل المسيحي) ٣٢٧

ر. في تحقيق أمر الوباء والإحتراز عنه وإصلاحه إذا وقع (أبوسهل المسيحي) ٣٢٧

ك. تحريم الدَّفْن قبل أربعة وعشرين ساعة (جالينوس) ١٢٦

تحرير فصول بقراط (الشَّنْجَرِي) ٣٢

ك. في تحسين الأصوات ونفي الآفات عنها (جالينوس) ١٣١

تخفيف اللحم (جالينوس) ١٣١

ك. التفسير (محمد بن عبدون) ٣٠٣

تلخيص [بخصوص: ك. الحيوان] (ابن الهيثم) ٣٥١

- تلخيص كتاب الأعضاء الأليمة لجالينوس (الرازي) ٢٩١، ٩١
- تلخيص كتاب العلل والأعراض لجالينوس (الرازي) ٢٩١
- تلخيص [بخصوص: ك. في الأُسْطُقْسَات على رأي بقراط] (ابن رشد) ٨٧
- تلخيص [بخصوص: ك. المزاج] (ابن رشد) ٨٨
- تلخيص [بخصوص: ك. في القوى الطبيعية] (ابن رشد) ٨٩
- تلخيص [بخصوص: ك. في أصناف الحُمَمَات] (ابن رشد) ٩٥
- تلخيص [بخصوص: ك. في حيلة البرء] (الرازي) ٩٨
- تلخيصه لفصول بقراط (الرازي) ٢٩٣
- تلخيص شرح جالينوس لكتاب الفصول مع نُكْت من شرح الرازي (النيلي) ٣٣٤
- تعليق [بخصوص: ك. في أشرية لذينة للأصحاء] (ابن رضوان) ١٥٧
- تعليق من ك. فُسَيْدُونِيوس في أشرية لذينة للأصحاء (ابن رضوان) ١٥٦
- تقديم الفواكه قبل الطعام (الرازي) ٢٨٧
- ك. مقدمة المعرفة (بقراط) ٤١١، ٤٣، ٢٥، ٣٢
- تقدمة المعرفة من النبض (جالينوس) ٩٣، ٩٢
- ك. الترائيق لجالينوس بتفسير يحيى النَّحْوِي ١٥٩
- ك. الترافق في العطر (الكندي) ٢٤٦
- تعريف أمراض العين (الحبيش) ٢٦٦، ٢٦٥
- التعريف بصحيح التاريخ (ابن الجزار) ٣٠٧
- تقسيم الأمراض وأسبابها وعلاجاتها (الرازي) ٢٩٣
- ك. تقسيم الأمراض وأسبابها وعلاجاتها على الشرح (الرازي) ٢٨٤
- تقسيم العلل (الرازي) ٢٨٤

ك. التَّقْسِيم والتَّشْجِير (الرَّازِي) ٢٨٦، ٢٨٤
 تقويم الأدوية (إبراهيم بن أبي سعيد العلائي) ٤١٣
 تقويم الأدوية فيما اشتهر من الأعشاب والعقاقير والأغذية (يوحنا بن بختيشوع)
 ٤١٣، ٢٥٨

تقويم الصُّحَّة (ابن بطلان) ٢٤٤
 تقويم الصُّحَّة بالأسباب الستة (الكندي) ٢٤٥
 ر. في التَّمَر الهندي (ابن مَنَدَوِيه) ٣٢٩
 التَّنْبِيه والإِشْرَاف (المسعودي) ٢٤
 التَّنْبِيه على ك. المسائل لحنين (ابن عالمة) ٢٥١
 التَّنْوِير في الإِصْطِلَاحَات الطِّبِيَّة (القُمَرِي) ٣١٩
 ك. التَّنْوِير المعروف بسراج القُمَرِي ٣١٩
 تقاسيم العلل (الرَّازِي) ٢٨٤
 مقالة في تقسيم علل العين (حنين) ٢٥٤
 التقاسيم الإنسانية في الصُّورَة البشريَّة (جالينوس) ٤١٢
 تنقيح الطَّب (هَرَمَس) ١٧٠
 ك. في التَّلَطُّف في إيصال العليل إلى بعض شهواته (الرَّازِي) ٢٩٣
 تهذيب اللغة (الأزهري) ٣٤٨، ٣٦٤
 ك. في تهزيل السَّيَّان (فولس الأجانيطي von Aegina) ١٧٠
 ك. تهزيل السَّيَّان (روفُس) ٤١٢، ٦٦
 مقالة في تولد الفُرُوج (حنين) ٢٥٦
 ك. في تولد الجنين المولود لسبعة أشهر (جالينوس) ١١٣

ك. في تولّد الحصاة (الرازي) ٢٨٨

مقالة في تولّد الحصاة (حنين) ٢٥٤

ر. في تولّد الحصاة (ثابت بن قرّة) ٢٦١

ك. في تولّد الشعر (قسطن بن لوقا) ٢٧١

ك. في التّين (روفس) ٦٧

التّفهيم (ابن الكتّاني) ٣٢٠

ك. تياذوق ٢٠٧



ك. ثلاث مقالات (فيلاغوريوس) ١٥٦

ثلاث مقالات في حركة الرّثّة والصّدر (جالينوس) ١٣٥

ك. الثّمّار (إسحاق بن عمران) ٢٦٧

ثمار [بخصوص: ك. أيام البحران] (أبو الفرج بن الطيب) ٩٦

ثمار [بخصوص: ك. في أصناف الحّمّيات] (أبو الفرج بن الطيب) ٩٥

ثمار [بخصوص: ك. البحران] (أبو الفرج بن الطيب) ٩٥

ثمار [بخصوص: ك. في تعرّف علل الأعضاء الباطنة] (أبو الفرج بن الطيب) ٩١

ثمار تفسير جالينوس [بخصوص: ك. الأهوية والأزمنة والمياه والبلدان] (حنين) ٣٧

ثمار تفسير جالينوس لـ ك. بقراط في جراحات الرّأس على طريق المسألة والجواب

(حنين) ٤٥

ثمار تفسير جالينوس لـ ك. إبقراط في الأهوية والأزمنة والبلدان على طريق المسألة

والجواب (حنين) ٢٥٦، ٣٧

نمار تفسير جالينوس لـ ك. الفصول لإبقراط على طريق المسألة والجواب (حنين)

٢٥٦

نمار تفسير جالينوس لـ ك. إبقراط في جراحات الرأس على طريق المسألة والجواب

(حنين) ٢٥٦

نمار تفسير جالينوس لـ ك. قاطيُطريون لإبقراط على طريق المسألة والجواب (حنين)

٢٥٦، ٣٦

نمار تفسير جالينوس لـ ك. مقدمة المعرفة على طريق المسألة والجواب (حنين) ٢٥٦

نمار لكتاب جالينوس إلى إغلقون (أبو الفرج بن الطيب) ١٤٧

نمار [بخصوص: جوامع المزاج] (أبو الفرج بن الطيب) ١٤٨

نمار [بخصوص: جوامع القوى الطبيعية] (أبو الفرج بن الطيب) ١٤٨

نمار [بخصوص: جوامع الصناعة الصغيرة] (أبو الفرج بن الطيب) ١٤٦

نمار [بخصوص: جوامع الأسطُقسات] (أبو الفرج بن الطيب) ١٤٧

نمار [بخصوص: ك. العلل والأعراض] (أبو الفرج بن الطيب) ٩٠

نمار المقالة الثالثة من تفسير جالينوس لـ ك. طبيعة الإنسان لإبقراط (حنين) ٣٨،

٢٥٦

نمار [بخصوص: ك. النبض (الصغير) إلى طُثرون] (أبو الفرج بن الطيب) ٨٢

نمار ك. النبض إلى طُثرون (أبو الفرج بن الطيب) ١٤٧

نمار السبعة عشرة المقالة الموجودة من تفسير جالينوس لـ ك. أبيذيميا لإبقراط على

طريق المسألة والجواب (حنين) ٣٥، ٢٥٦

نمار ك. الفرق (أبو الفرج بن الطيب) ١٤٦

نمرة (أبو الفرج بن الطيب) ٤١

ك. جالينوس في نصائح الرهبان الذي كتبه لـ يانوس (؟) بنقل حنين بن إسحاق

١٢٥

مقالة جالينوس في سرثمر البلاذُر ومنفعته وتدبيره (حنين بن إسحاق) ٢٦٨

مقالة جالينوس في منفعة النبض ١٠٤

الجامع (ابن ماسويه) ٢٣٥

الجامع (الرازي) ٢٨٠

جامع (فاجبهطا Vābhata) ١٩٩

جامع الأدوية المفردة (ابن سَمْجون) ٣١٦

الجامع لأقاويل القدماء والمُحدثين من الأطباء والمتفلسفين في الأدوية المفردة (ابن

سَمْجون) ٣١٦

الجامع في الأدوية المفردة (ابن البيطار) ٢٦٧

ك. جامع في الدُخول إلى علم الطب (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

ك. الجامع المختصر من علم الطب وهو عشر مقالات (ابن مَندَوِيه) ٣٢٩

جامع الطب مما اجتمع عليه أطباء فارس والروم (ابن ماسويه) ٢٣٥

ك. الجبر (بقراط) ٤٤

ك. الجبر (جالينوس) ١٣٠

ر. في الجبر وكيف يساق إليه (الرازي) ٢٩٣

ك. الجَدَري والحَصبة (الرازي) ٢٨٣

ك. الجَدَري والحَصبة (ثابت بن قرّة) ٢٦١

ك. في الجَدَري والحَصبة والحَمِيَاء (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢

ك. الجذام (ابن الجزار) ٣٠٧

ك. في الجذام (ابن ماسويه) ٢٣٥

مقالة في الجذام وأسبابه وعلاجه (ابن الجزار) ٣٠٧

جذوة المقتبس في تأريخ علماء الأندلس (ابن الخطيب) ٣٠٣

جرباب المجربات وخزانة الأطباء (الرازي) ٢٨٩

ك. الجراثيم (ابن قتيبة) ٣٧٦

ك. الجراحات (روفس) ٦٧

جراحات الدماغ (باب من الحاوي) (الرازي) ٤٥

جراحات الرأس (بقراط) ٤٥

ك. الجراد (أبو حاتم السجستاني) ٣٦٨

ك. في الجزء الذي لا يتجزأ في حركة الشريان (قسطل بن لوقا) ٢٧٤

ك. الجماهر (البيروني) ٢٤٣

ك. الجماع (ابن ماسه) ٢٥٧

ك. جمع فيه أقاويل جالينوس في الشراب (إسحاق بن عمران) ٢٦٧

ك. جمع فيه الأعمال بالحديد (الرازي) ٢٩٢

الجميل العشرون (جابر) ٢٢٣

جميل مقدمة المعرفة وعواقبه (الرازي) ٣٣

جميل مقالات جالينوس في أصناف الغلاظ الخارج عن الحد الطبيعي على طريق

التقسيم (حنين) ١١٢، ٢٥٤

جميل [بخصوص: ك. الميزاج] ٨٨ (مجهول)

ك. الجنين (بقراط) ٣٨، ٢٥

ك. الجوارح وعلوم البزدرية (الإكسندر الكبير "المزعموم") ٣٥٢

جوامع (إسحاق بن علي الرُّهاوي) ٢٦٤

جوامع ك. الأدوية المفردة لجالينوس (الكندي) ٢٤٧

جوامع ك. الأعضاء الأليمة لجالينوس (ثابت بن قرّة) ٩١، ٢٦٣

جوامع ك. أرسطاطاليس في معرفة طبائع الحيوان (Themistios) ٣٥١

جوامع الأسطُقسّات ١٤٧

جوامع الإسكندرانيين ١٤٠-١٥٠، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠،

٩١، ٩٥، ٩٦، ١٢٢، ١٦٠، ١٦٢

جوامع أيام التُّبحران ١٤٩

جوامع العناصر ١٤٧

جوامع [بخصوص: ك. أسرار النساء] (حنين) ١٢٧

جوامع [بخصوص: ك. الذبول] (ثابت بن قرّة) ١١٦

جوامع أصناف الحميات ١٤٩

جوامع التُّبحران ١٤٩

جوامع البحران غير المفصّلة ١٤٩

جوامع تدبير الأصحاء ١٥٠

جوامع ك. تدبير الأمراض الحادة على رأي بقراط (ثابت بن قرّة) ٢٦١

جوامع [بخصوص: ك. في تدبير الأمراض الحادة على رأي بقراط] (ثابت بن قرّة)

١١٨

جوامع التشريح ٨٤، ٨٦، ١٤٨

جوامع [بخصوص: ك. في تشريح الرّحم] (ثابت بن قرّة) ١٠١

جوامع [بخصوص: ك. في تولّد الجنين المولود لسبعة أشهر] (ثابت بن قرّة) ١١٣

جوامع تعرّف علل الأعضاء الباطنة ١٤٨

جوامع تفسير جالينوس لكتاب أبقرات في الأهوية والمياه والبلدان (ثابت بن قرّة)

٢٦٣، ٣٧

جوامع جالينوس في الأمراض الحادثة في العين ١٠٢

ك. جوامع جالينوس في أسرار النساء (حنين) ٢٥٤

جوامع ك. جالينوس في أصناف الأمراض (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

جوامع ك. جالينوس في تشريح الرّحم (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

جوامع ك. جالينوس في الحث على تعلّم الطب على طريق المسألة والجواب (حنين)

١٣٨

جوامع ك. جالينوس في الذبول (ثابت بن قرّة) ٢٦١، ٤١٢

جوامع ك. جالينوس في الذبول على طريق المسألة والجواب (حنين) ٢٥٦

جوامع ك. جالينوس في ك. سوء المزاج المختلف (ثابت بن قرّة) ٢٦١

جوامع ك. جالينوس في أنّ الطبيب الفاضل يجب أن يكون فيلسوفاً على طريق المسألة

والجواب (حنين) ٢٥٦

جوامع ك. جالينوس في كتب بقراط الصحيحة وغير الصحيحة (حنين) ١٣٧، ٢٥٦

جوامع حفظ الصحة ١٥٠

جوامع الحمّيات ١٤٩

جوامع حيلة البرء ١٥٠

جوامع ك. الحيوان لأرسطاطاليس ٣٥١

جوامع ك. الذبول على طريق المسألة والجواب (حنين) ١١٦

جوامع الصناعة الصغيرة ١٤٦

جوامع العلل والأعراض ١٤٨

جوامع [بخصوص: ك. العلل والأعراض] (ثابت بن قرّة) ٩٠

جوامع [بخصوص: ك. في قوى الأدوية المسهلة] (ثابت بن قرّة) ١٠٥، ٢٦١

جوامع [بخصوص: ك. في سوء المزاج المختلف] (ثابت بن قرّة) ١٠٩

الجوامع غير المفصلة ١٤٩

جوامع الغلاظ الخارج عن الطبيعة ١١٢

جوامع فرق الطب ١٤٦

جوامع ك. الفصد لجالينوس (ثابت بن قرّة) ١١٦، ٢٦٢

جوامع ك. الفصد لجالينوس (يحيى النحوي) ١٥٩

جوامع القوى الطبيعية ١٤٨

جوامع ك. الكرمة لجالينوس (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

جوامع الكتب إلى إغلقون ١٤٧

جوامع ما قال جالينوس في البول ١٢٨

جوامع ما قاله جالينوس في كتابه في تشريف صناعة الطب (ثابت بن قرّة) ١٣٨،

٢٦٢

جوامع ك. المرة السوداء لجالينوس (ثابت بن قرّة) ١١٤، ٢٦٢

جوامع المزاج ١٤٧

الجوامع المفصلة ١٤٩

جوامع ما في المقالة الأولى والثانية والثالثة من كتاب أبيديميا لأبقراط على طريق

المسألة والجواب (حنين) ٢٥٥، ٢٥٦

- جوامع معاني الخمس مقالات الأولى من ك. جالينوس في قوى الأدوية المفردة
 المنسوقة على طريق المسألة والجواب (حنين) ١١٠، ٢٥٣-٢٥٤
 جوامع مقالات جالينوس في التدبير المَلَطَّف (حنين) ١١٨، ٢٥٤
 جوامع منافع الأعضاء ١٠٧
 جوامع ك. المنى لجالينوس على طريق المسألة والجواب (حنين) ٢٥٦، ١١٣
 جوامع ك. النبض (ثابت بن قرّة) ٩٤
 جوامع ك. النبض إلى طُثْرُون ١٤٦
 جوامع النبض الصغير ١٤٦
 جوامع النبض الكبير ١٤٩
 جوامع ك. النبض الكبير لجالينوس (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
 ك. الجواهر وصفاتها وصفة الغواصين والتجار (ابن ماسويه) ٢٣٤
 ك. في جواهر الطب المفردة بأسائها وصفاتها ومعادنها (ابن ماسويه) ٢٣٣
 ك. الجواهر (ابن ماسويه) ٢٣٦
 ك. في جوهر النفس ما هو على رأي أُنْثَقَلِيَّيَازِس (جالينوس) ٥٥
 ك. الجوهرة (علي بن ربن الطبري) ٢٣٩

٢

- ك. الحاجة إلى التنفس (جالينوس) ١٠٤
 الحاجة إلى النبض (جالينوس) ١٠٤
 حاشية [بخصوص علاجات الأُبْنَة] (الجراح) ٢٩١
 حاشية بولس ١٦٨
 ك. الحاصل (جابر) ٧٠، ٧١، ٧٣، ١٠٧، ١١٠، ٢٢٢

حاصل المسائل (غضنفر التبريزي) ٢٥١

ك. في حالات الأعضاء (حنين) ٢٥٦

حانوت الطبيب (بقراط) ٣٦

الحاوي (الرازي) ٢٧٨، ٦، ٨، ٢١، ٢٣، ٢٨، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨،

٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦١، ٦٢، ٦٣،

٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤،

٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠،

١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٢٢،

١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٧، ١٤٨،

١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣،

١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧،

١٧٩، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٠٧،

٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩،

٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٣،

٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩،

٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٩٥، ٣٢٠، ٣٨٩،

٤١٢، ٤١٣

ك. الحبل على الحبل (بقراط) ٤٢

الذي يمنع من الحبل ويستقط الأجنة (الرازي) ٢٩٠

ك. الحبن (جالينوس) ١٣١

ك. حبيب العروس وريحان النفوس (محمد بن أحمد) ٣٤٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٥

- الحث على تعلُّم الطب (جالينوس) ١٣٨
 ك. في الحث على تعلُّم الطب والحكمة (ثابت بن قرّة) ٢٦٣
 الحث على تعلُّم العلوم والصناعات (جالينوس) ١٣٨
 ك. الحجامة (جالينوس) ١١٦
 ر. في الحجامة والمبضع والعلق من كتب بقراط (جالينوس) ١٢٨، ٤٤
 ك. الحجامة على طريق المسألة والجواب (بختيشوع بن جبرائيل) ٢٤٣
 ك. الحدود (جابر) ٢١١
 ك. الحدود (جالينوس) ١٣٨
 ر. في حدود الأمراض (القُمري) ٣١٩
 ر. في الحدود الطبية (لمجهول) ١٣٨
 ك. الحجر (جابر) ٢٢٣
 مقالة في الحرقة الكائنة في الإحليل والمثانة (الرّازي) ٢٩٤
 ك. في الحركات المعتاصة المجهولة (جالينوس) ١٠٦
 ك. في حركات الصدر والرّئة (جالينوس) ١٣٤
 ك. حركة العضل (جالينوس) ١٠٣
 ك. الحريق (بقراط) ٤٤
 ك. الحشائش في هيولى العلاج الطبي (دياسقوريدس = Dioskurides) ٣١٥
 في الحشائش ومنافعها (دياسقوريدس = Dioskurides) ٥٩
 ك. الحشرات (أبو حاتم السّجستاني) ٣٦٨
 ر. في الحشرات (الكندي) ٣٧٥
 ك. الحصى في الكلى والمثانة (الرّازي) ٢٨٣

ك. في الحصى المتولد في الكلى والمثانة (ثابت بن قرة) ٢٦١

ر. في الحصاة (فيلاغريوس) ١٥٦

ك. حفظ الأصحاء (جالينوس) ١٢٢

حفظ الصحة (جالينوس) ١٢٢

حفظ الصحة (بقراط) ٤٤

مقالة في الحفظ (روفس) ٦٧

ك. في حفظ الصحة وإزالة الأمراض (قسطا بن لوقا) ٢٧١

ك. في حفظ الصحة في السفر (قسطا بن لوقا) ٢٧١

ك. حفظ الصحة (علي بن ربّان الطبري) ٢٣٩

ك. الحقن (جالينوس) ١٢٨

ك. الحقن (روفس) ٦٧

ك. الحقن (سورنوس Soranos) ٦١

مقالة في الحقن والتقونج (جالينوس) ١٢٨

حلّ بعض شكوك جاسيوس الإسكندراني على ك. الأعضاء الأليمة لجالينوس

(حنين) ١٦١، ٢٥٦

حلية الفرسان (علي بن عبد الرحمن بن هذيل الأندلسي) ٣٥١

حمى الربيع (روفس) ٦٦

ك. الحمام (أبو عبيدة) ٣٦٤

ك. الحمام (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

مقالة في الحمام (حنين) ٢٥٤

ك. الحمام (روفس) ٦٦، ٤١٣

ر. في الحثام (الكندي) ٢٤٦

ر. في الحثام (الرازي) ٢٩١

ر. في الحثام ومنافعه ومضاره (الرازي) ٢٩١

مقالة في الحثامات (ابن الجزار) ٣٠٧

ر. إلى حمزة بن الحسن في النفس والروح على رأي اليونانيين (ابن مندويه) ٣٢٩

ر. إلى حمزة بن الحسن في الرد على من أنكر حاجة الطبيب إلى علم اللغة (ابن مندويه)

٣٢٩

ك. في أن الحمية المفرطة والمبادرة إلى الأدوية والتقليل من الأغذية لا يحفظ الصحة بل

يجلب المرض (الرازي) ٢٨٧

ر. في أن الحمية المفرطة والتقليل من الأغذية والإكثار من الأدوية ضارة للأصحاء

(الرازي) ٢٨٧

ر. الحميات (بقراط) ٤٣

ك. الحميات (حنين) ٢٥٤

ر. في الحيات (الكندي)

ك. الحيات (أبو عبيدة) ٣٦٤

ك. الحميات (ابن ماسويه) ٢٣٣

ك. الحميات (الإسرائيلي) ٢٩٥، ٢٩٦

ك. الحميات (قسطنطين لوقا) ٢٧٣

ك. الحميات (يوسف بن التلميد) ٢٣٣

مقالة حنين بن إسحاق ألّفها لأبي جعفر محمد بن موسى جمع فيها ما قاله جالينوس في

تدبير النّافه في جميع كتبه التي ذكر فيها هذا الباب ٢٥٤

الحواشي النعمانية والمقاصد الطبية (نعمان بن أبي رضا الإسرائيلي) ٣٢٧

ك. الحوامل (ابن الخمار) ٣٢٣

ك. حياة الحيوان (الدميري) ٣٤٤، ٣٦٦، ٣٦٨

الحياة والموت في علاج الأمراض (رَوْهَطا) ١٨٢

ك. في حيلة البرء (جالينوس) ٥٣، ٩٦، ١٤٦

ك. الحيوان (أبو عبيدة) ٣٦٤

ك. الحيوان (أحمد بن أبي أشعث) ٣٠٢، ٣٧٨

ك. الحيوان (أريسطاطليس) ٣٤٩، ٣٥٠

ك. الحيوان (جابر) ٣٤٨، ٣٥٩

ك. الحيوان (الجاحظ) ١٩٢، ٢٠١، ٢٢٤، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥١،

٣٥٢، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧،

٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥

في الحيوان ذات السموم (دياسقوريدس) ٥٩، ٦٠

خ

ك. الخاصة في تشريف صناعة الطب وترتيب أهلها وتعزيز المقومين منهم بالتفوس

والأخبار أن صناعة الطب أجل الطناعات (ثابت بن قرة) ٢٦٢-٢٦٣

ك. في اختلاف الأعضاء المتشابهات الأجزاء (جالينوس) ١٠١

مقالة في اختلاف الدّم (الرازي) ٢٨٩

ك. في اختلاف الطعوم (حنين) ٢٥٦

ر. في اختناق الأرحام (فيلاغريوس) ١٥٥

مقالة في اختيار الأدوية المحرّقة (حنين) ٢٥٦

ك. في اختيار وقت لسقوط النطفة (ثابت بن قرة) ٢٦٢

ك. في الحذر (قسطا بن لوقا) ٢٧١

ك. في الحريف والتربيع (الرازي) ٢٩٣

خزانة (البغدادى) ٣٦٨، ٣٨٣

ك. خصاء الخيل (أبو عبيدة) ٣٦٤

ك. في خصب الأبدان (جالينوس) ١٠٨

ك. في الخضابة المسودة للشعر (السرخسي) ٢٥٩

ك. خطأ غرض الطبيب (الرازي) ٢٩٣

ك. الخلع (بقراط) ٤٤

ك. الخلع (روفس) ٦٧

خلق الإنسان (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧

ر. في خلق الإنسان (جالينوس) ١٢٩، ٤١٢

مقالة في خلق الإنسان وآنه من مصلحته والتفضل عليه جعل محتاجاً (حنين) ٢٥٦

ك. خلق الإنسان وتركيب أعضائه (ابن الخمار) ٣٢٣

ك. خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين (عريب بن سعد القرطبي) ٣٠٢

ك. الخواص (جالينوس) ٣٥٩

ك. الخواص (ابن الجزار) ٣٠٦

ك. الخواص (الرازي) ٢٣٤، ٢٨٥

ك. الخواص من أعضاء الحيوان (عيسى بن علي) ٣٧٧

ك. خواص الأغذية والبقول والفواكه واللحوم والألبان وأعضاء الحيوان والأبازير

والأفاويه (ابن ماسويه) ٢٣٤

- خواصّ الأشياء (الرازي) ٢٨٥
 خواصّ الأشياء المقوّمة للأمراض (الرازي) ٢٨٥
 ك. الخواص في الإكسير (الرازي) ٢٨٥
 ر. في خواصّ الشراب (الرازي) ٢٨٧
 ك. الخيل (أبو عمر الشيباني) ٣٦٥
 ك. الخيل (أبو عبيدة) ٣٦٤، ٣٤٥
 ك. الخيل (الأصمعي) ٣٦٥
 ك. الخيل (المائني) ٣٦٧
 ك. الخيل (العنبي) ٣٦٦
 ك. في الخيل والبيطرة (الكندي) ٣٧٥



- مقالة في الداء الخافي (الرازي) ٢٩٠
 ك. في دخول الحّام (ابن ماسويه) ٢٣٦
 الدّرة المكنونة في الحكمة والأسرار المخزونة ٤٥
 ر. في الدغدغة (حنين) ٢٥٣
 ك. دغل العين (ابن ماسويه) ١٦٧، ٢٣٣
 ك. في دفع ضرر السموم (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
 ر. في دفع الغم من الموت (ابن مسكويه) ٣٣٦
 ك. في دفع مضارّ الأدوية (ابن مسكويه) ٢٣٥
 ك. في دفع مضارّ الأغذية (حنين) ٢٥٦
 ك. في دفع مضارّ الأغذية (الرازي) ٢٨٦

الدَّكَّان (سعيد بن عبد ربه) ٣٠١

مقالة في الدلائل (حنين) ٢٥٥

ك. في دلائل البول (جالينوس) ١٢٨

ك. في دلائل علل العين (جالينوس) ١٠٢

مقالة في الدَّم (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

ك. في الدواء المسهل والمقيء (الرازي) ٢٩٤

مقالة في دوران الرأس (روفس) ٦٧

ك. الدِّيَاج (ابن ماسويه) ٢٣٦

ر. ديموقراطيس إلى بقراطيس وجوابه إليه (ديموقراطيس) ٢٣، ٤٣

ك. الدِّين والدَّولة (علي بن ربَّن الطبري) ٢٤٠

ديابيطا (جورجس بن بُختيشوع) ٢٠٩

ر. في ديابيطس (فيلاغريوس) ١٥٥

ذ

ك. في ذات الجنب وذات الرئة (روفس) ٦٦

ك. في الذباب (ابن العربي) ٣٦٥

مقالة في الذبحة (روفس) ٦٧

ك. الذبول (جالينوس) ١١٦

ك. الذخيرة في علم الطب (ثابت بن قرّة) ٢٦٠، ٢٦١، ٤١٣

ر. في ذكر إصلاح الأدوية المُسهلة ونفسي ضرورها ومقدار الشربة منها وضروب

استعمالها (قسطا بن لوقا) ٢٧١

ذكر الأوزان والمكيال (ابن سَرَّابيون) ٢٤١

ك. في ذكر إيتقراط (روفس) ٦٦

ذكر خواص مختبرة على ترتيب العلل (ابن ماسويه) ٢٣٤

مقالة في الذكر (روفس) ٦٧

مقالة في ذكر الأدوية التي يذكرها ديسقوريدس في كتابه مما يستعمل في صناعة الطب

(ابن جلجل) ٣٠٩

مقالة في ذكر القارورة (أبو الحسن الطبري) ٢٣٠، ٣٠٨

مقالة في ذكر الكتب التي لم يذكرها جالينوس في فهرست كتبه (حنين) ٧٧، ٧٩

د

ك. الرءيا (يخبر فيه بالسبب الذي امتنع به من معالجات التي ذكرها بقراط) (ابن

ماسه) ٢٥٨

ك. الترجمان (ابن ماسويه) ٢٣٦

ر. إلى رجل في علة شكاهها إليه في بطنه ويده (الكندي) ٢٤٧

ك. الرحم (ابن ماسويه) ٢٣٥

ك. الرحم (سُسْقَالُس Sostratos) ٥٦، ٥٥

ك. في رداء النفس (جالينوس) ١١٤

مقالة في الرد على أحمد بن الطيب السرخسي فيما رده على جالينوس (الرازي) ٢٥٩

مقالة في الرد على أصحاب الفرقة الثالثة في موضع يذكر فيه أسباب الأمراض عند

تركيبها (جالينوس) ١٣٩

الرد على الجاحظ في مناقضته الطب (الرازي) ٢٩٢

الرد على جالينوس في أمر الطعم المتر (السرخسي) ٢٥٩

الردّ على جالينوس فيما نقض على أرسطاطاليس لأعضاء الإنسان (الفارابي) ١٠٨،

٣٠٠

ر. في الردّ على جالينوس (في) ما ناقضه لأرسطاطاليس (الفارابي) ٧٧

ك. الردّ على حنين في كتابه في الفرق بين الغذاء والدواء المسهل (سابور) ٢٤٤

ر. في الردّ على كتاب نقض الطبّ المنسوب إلى الجاحظ (ابن مندويه) ٣٢٩

الردّ على الناشء في نقضه الطب (الرازي) ٢٩٢

ك. الردّ على النصارى (علي بن ربّن الطبري) ٢٤٠

رسائل حنين ٢٥٥

الرسائل الطبية (أبو سهل السّجزي) ٢٤٢، ٣٢٥

رسالة أرْتَخْشَشِت (Artaxerxes) إلى فليّس الحكيم وجوابه إليه ٤٣

رسالة إلى بعض تلاميذه (الرازي) ٢٩٢

الرسالة الذهبية في أصول الطبّ وفروعه (الرّضي) ٢٢٦

الرسالة الشّافية في أدوية النّسيان (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

رسالة أخرى إلى أبي محمّد المتّطبّب في علّة الأمير المتوفّي شرّزيل بن ركن الدّولة (ابن

مندويه) ٣٢٩

رسالة أخرى لأبي محمّد بن بحر عن لسان أبي محمّد الطّبيب المدني (ابن مندويه)

٣٢٩

رسالة أخرى إلى حمزة بن الحسن في الاعتذار عن اعتلال الأطباء (ابن مندويه) ٣٢٩

رسالته التي عملها إلى المأمون في تدبير البدن جواباً عن كتابه يسأل ذلك (بختيشوع

بن جبرائيل) ٢٤٣

الرسالة القبريّة (بقراط) ٣٩

- الرّسالة الكافية الهارونية (مسيح الدّمشقي) ٢٢٧، ٢٢٨
- رسالة مختصرة في الطّب (جبرائيل بن بُختيشوع) ٢٢٧
- رسم الطّب بالتّجارب (جالينوس) ١٣١
- مقالة في الرّسوم (جالينوس) ١٣١
- ر. في الرّسوم التي رسمها بقراط (جالينوس) ١٣١
- ك. في الرّعدة والّنافض والاختلاج والّتشنج (جالينوس) ١٣٥
- ك. في الرّقى (علي بن ربّان الطبري) ٢٤٠
- ك. الرّوائح والطّعم (عيسى بن ماسرّ جيس) ٢٤٢
- الرّوض العريض في علاج المريض (الرّازي) ٢٩٢
- ك. الرّوضة السّهلية في الأوصاف والتّشبيّهات (السّهيلي) ٣٣٤
- ك. الرّوضة في الطب (ثابت بن قرّة) ٢٦١
- ك. الرّوم ٣٥٥
- ك. في الرّياضة (الرّازي) ٢٩٤
- ك. في الرّياضة بالكرة (جالينوس) ١٣٦

ز

- زاد المسافر وقوت الحاضر (ابن الجزار) ٣٠٦، ٢٠٨، ٦٦، ٣٠٥
- الرّزب الطّبية (أبو علي يوحنا بن عبد المسيح) ٣٣٧
- زَدَت Zedat ha-derachim (ابن الجزار) ٣٠٥
- ر. في الرّكام وأسبابه وعلاجه (ابن الجزار) ٣٠٧
- ك. الرّهد في الطب (ابن بختويه) ٣٣٥
- زيادات [بخصوص: ك. المسائل] (حبّيش) ٢٦٥

ك. الزينة (حنين) ٢٥٦

ك. الزينة (إقريطون) ٦٠، ٦١

س

ك. في في الثبات على رأي بقراط (جالينوس) ١٣٧

ك. السبب في قتل ربح السُموم أكثر الحيوان (الرازي) ٢٨٩

مقالة في سبب قتل السُموم (الرازي) ٢٨٩

ك. السبعين (جابر) ٧٠، ١٠٧

ك. السبعين (أرياسيوس) ١٥٣

ك. في استحالة الأخلاط (ثابت بن قرّة) ٢٧٢

ر. في استعمال الحمام (ابن ماسّة) ٢٥٧

مقالة في استعمال الشراب (روفس) ٦٧

ك. السدر والدُّوار (ابن ماسويّه) ٢٣٥

سِدْهَهْجَة (Vrinda) ١٩٩

سِرّ الأسرار (أرسطاطاليس) ٥١، ١٩٠

ر. في سِرّ البلاذُر وبعض أمر استعماله (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

سِرّ الخليقة (بليناس) ٣٥٤

ك. في السّر سام والبر سام ومداواتها (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢

مقالة في سِرّ صناعة الطب (الرازي) ٢٨٦

سِرّ الطب (بقراط) ٣٩

ك. السّر الكامل (ابن ماسويّه) ٢٣٦

السّرطان (فيلاغريوس) ١٥٦

مقالة في السُّدَاب (روفس) ٦٨

ك. سُسْرَد ١٩٨

مقالة في السُّل (جالينوس) ١١٦

سَمَهْتَا (كَرَكَه) ١٩٨، ١٩٧

سَمَهْتَا (Suśruta) ١٩٨، ١٩٠، ١٩٧، ٢٠١

سَمَهْتَا (Vāgbhaṭa) ١٩٨

ك. السُّمُوم (دياسقوريدس) ٥٩، ٦٠

ك. السُّمُوم (جابر) ١٢، ١٣، ٢٤، ٧٣، ١٢، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٢٣، ٣٨٥

ك. السُّمُوم (جالينوس) ١٢١

ك. السُّمُوم (ابن وحشية) ١٩٥، ١٩٦، ٢٠١، ٣٨٦

ك. السُّمُوم (عيسى بن علي) ٢٥٩

ك. السُّمُوم (روفس) ٦٦، ١٩٠

ك. السُّمُوم (يحيى بن البطريق) ٢٢٥

ك. السُّمُوم وعلاجها (ابن ماسويه) ٢٣٥

ك. السُّمُوم والثَّرياق (شاناق) ١٩٧، ١٨٩، ١٨٨

السُّمُوم والثَّرياقات (يُربوقا) ١٨١

ك. السُّمُومات وتركيبها وأصولها (زنتاح) ٢٠٢

سِنْدِسْتاق (Vṛnda) ٢٠٠

سِنْدِهِسار (Vṛnda) ٢٠٠

ر. في السَّهَر (قسطنطين لوقا) ٢٧١

ك. في السَّوَالِك والسَّنُونَات (ابن ماسويه) ٢٣٦

مقالة في سوء المزاج المختلف (جالينوس) ١٠٨

سوء التنفس (جالينوس) ١١٤

ر. في سياسة الصبيان وتدريبهم (ابن الجزار) ٤١٣، ٣٠٦

ك. في سياسة الصحة (جالينوس) ١٣٠

سيرك الهندي Carakasaṃhitā ١٩٨

سيلان الدم (بقراط) ٤٦

ش

ك. الشاء (الأصمعي) ٣٦٥

الشامل (الرازي) ٢٩٠

ك. شاناق ٣٨٧، ١٨٩

الشاهانية في الصناعة (الرازي) ٢٩٢

مقالة في اشتراك الطبائع (قسطن بن لوقا) ٢٧٢

ك. شراب الفاكهة (ابن ماسويه) ٢٣٥

ك. في الشراب (ابن مندويه) ٣٢٩

ك. في الشراب (ماسر جويه، أبو عيسى) ٢٢٤

ك. في الشراب (الرازي) ٢٨٧

ك. في الشراب (روفس) ٦٧

ك. في الشراب المسكر وهو مقالتان (الرازي) ٢٨٧

مقالة في شرب ثمر البلاذر ومنفعته وتدريبه (جالينوس) ١٢٩

ك. شرب اللبن (روفس) ٤١٢، ٦٦

شرح الألفاظ الموجودة في ك. منافع الأغذية (ع. خيرى الحروبوتى) ٢٨٧

- شرح تفسير ك. الأخلاط لبقرات (جالينوس) ٧٣
- شرح تفسير الأمراض الحادة لبقرات (جالينوس) ٧٣
- شرح كتاب الأغذية لبقرات (حنين) ٢٥٦، ٤١
- شرح ك. جالينوس في تشريح الأعضاء في الطب ١٠٠
- شرح كتاب الحميات لجالينوس (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
- شرح كتاب الفرق لجالينوس (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
- (شرح) ك. الفصول (بلاذيسوس) ١٦٢
- شرح الكليات (الرازي) ٢٩٢
- شرح الكناش [لجورجس] (صهاربخت) ٢٤٢
- شرح مسائل حنين بن إسحاق في الأمور الطبيعية في قوى الأدوية في تعرف النبض والحميات (النيلي) ٢٥١
- شرح المسائل الصغيرة (ابن أبي صادق) ٢٥١
- في شرف العين (الرازي) ٢٩٣
- في شرف الفصد عند استفراغات الإمتلئية (الرازي) ٢٨٧
- شرك الهندي Šarak Carakasarmhitā ١٩٨
- شرة المملك (روفس) ٤١٢، ٦٦
- شفاء الأسقام (جالينوس) ١٢٩
- شفاء الأسقام (فيلاغريوس) ١٥٥
- ر. الشكوك على جالينوس (الرازي) ٢٩٢، ٢٩٠
- ك. الشكوك على كلام فاضل الأطباء في الكتب التي نسبت إليه (الرازي) ٧٧
- الشمسية المنصورية (القُمري) ٣١٩

ص

- ر. في أن الصّانع المستغرق لصناعة معدوم في جل الصّناعات لا في الطب خاصّة
والعلّة التي ظهر ذلك في صناعة الطب (الرّازي) ٢٩٤
- ك. في الصّداع (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
- ك. في الصّداع وعلله وأوجاعه وأدويته (ابن ماسويه) ٢٣٥
- ك. في صرف الإغتمام (جالينوس) ٦٩
- ك. الصّفات (النّضر بن الشّميل) ٣٦٧، ٣٦٣
- ك. صفات البيمارستان (الرّازي) ٢٨٩
- ك. صفات الجوارح ٣٦٨، ٣٧٧
- ك. في صفات لصبي يصرع (جالينوس) ١١٦، ٧٤
- صفات نافعة كتبها للمأمون (جبرائيل بن بختيشوع) ٢٢٦
- ك. الصّفار والحيات والديدان (اسكندر) ١٦٤
- ك. في صفة الخدر وأنواعه وأسبابه وعلاجه على رأي جالينوس وبقراط (قسطا بن لوقا) ٢٧١
- ك. صفة صبي يصرع (جالينوس) ٧٤
- مقالة في صفة كون الجنين (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
- ر. في صفة الموميا ومنافعه (الرّازي) ٢٩٠
- مقالة في الصّناعة (جالينوس) ١٣٩
- صناعة التشريح (جالينوس) ١٠٠
- ك. الصّناعة الصّغيرة (جالينوس) ٨٠، ١٤٦
- ك. الصّناعة الطّبية (جالينوس) ٨٠، ١٤٦

ك. في صناعة الأدوية المركبة المختارة المعتمد عليها في العلاج والممارسة ١٨٦، ٢٤٤

ك. في صناعة أطعمة من غير عناصرها (الكندي) ٢٤٧

ك. في صناعة البخور (جبرائيل بن بختيشوع) ٢٢٧

ك. صناعة ترياق الملح (فيلاغريوس) ١٥٦

ك. في صناعة العلاج بالحديد (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

ك. في الصوت (جالينوس) ١٠٣

ك. في الصوت والبحة (ابن ماسويه) ٢٣٥

ك. الصيدنة (البيروني) ٤، ٥٥، ٦٥، ١٦٥، ١٦٨، ١٨٥، ١٩٨، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٢٥،

٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٤،

٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٤، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٣٧،

٣٨٤، ٣٤٠

ض

ك. في ضرر الأغذية (ابن ماسويه) ٢٣٥

ر. في الضرس (قسطا بن لوقا) ٢٧١

ك. في ضعف الأعصاب (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

ك. في ضعف القلب (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

مقالة في ضيق النفس (حنين) ٢٥٤

ط

مقالة في الطبائع (فيلامون) ١٥٢

ك. في طبائع الأغذية وتدبير الأبدان (حنين) ٢٥٦

- طبائع الحيوان (أرسطاطاليس) ٣٥١
- ك. طبائع الحيوان (بقراط) ٣٤٩، ٤٦
- ك. طبائع الحيوان (الجاحظ) ٣٦٧، ٣٧٥
- طبائع العقاقير (ابن الجزار) ٣٠٥
- ر. في الطب (الرازي) ٢٩٢
- ك. الطب (روفس) ٦٧
- طب الأئمة (الحسين بن بسطام) ٤١٣، ٢٩٥
- ك. في طب أصحاب التجارب (جالينوس) ١٢٥
- ك. طب بقراط (روفس) ٦٦
- الطب البقراطي (الكندي) ٢٤٧، ٢٧
- الطب الثروحاني (الرازي) ٢٩١، ٢٧٥
- ر. في طب العيون (عمار الموصلي) ٣٣٣
- طب الفقراء (الرازي) ٢٩٤
- طب الفقراء والمساكين (أبو الحسن القرشي) ٢٨٧
- طب الفقراء والمساكين (ابن الجزار) ٣٠٦
- الطب القديم (بقراط) ٤٣
- ك. الطب الكبير (جابر) ٢٢٣، ٢١٢
- الطب الكلي (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧
- طب المساكين (جالينوس) ١٢٩
- طب المشايخ وحفظ صحتهم (ابن الجزار) ٣٠٦
- الطب الملوكي (الرازي) ٢٨٦

الطب المنصوري (الرازي) ١٨، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨١، ٣٢٠

مقالة في طب العين (أبو الحسن الطبري) ٣٠٨

طبقات الأطباء (ابن جلجل) ٣٠٩، ١٤٣

ك. طبقات الأمم (صاعد) ٣٨٩

ك. الطيخ (ابن ماسويه) ٢٣٦

ك. الطيخ (ابن مسكويه) ٣٣٦

ك. طبيعة الإنسان (أرخجانس) ٦٢، ٦٣

ك. طبيعة الإنسان (بقراط) ٣٧

ك. الطبيعة الخامسة (جابر) ٧٢

في أن الطبيب الحاذق ليس يقدر على إبراء العل لكلها وأن ذلك ليس في وسع البشر

(الرازي) ٢٩٣

ك. الطير الكبير (أبو حاتم السجستاني) ٣٦٨

في أن للطين المتنقل به منافع (الرازي) ٢٩٣

ك. الطيور (الحجاج بن خيثمة) ٣٥٨

ظ

ك. إظهار حكمة الله (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧

ك. في ظهور الدم (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢

ع

ك. في العادات (جالينوس) ١٠٥

مقالة في اعتذاره لجالينوس فيما قاله في المقالة السابعة من ك. آراء إيقراط وفلاطون

(حنين) ٢٥٦

- ك. في اعتقاد الخطأ الذي اعتُقد في تمييز البول من الدّم (جالينوس) ١٣٤
- ك. العُدّة لطول المِلّة (ابن الجزّار) ٣٠٦
- عرفان الحياة (علي بن ربّن الطّبري) ٢٤٠
- مقالة في العرق (روفس) ٦٨
- ك. عرق النّسا (فلاغريوس) ١٥٥
- ك. في العروق (جالينوس) ٨٥
- مقالة في العروق الصّوارب (جالينوس) ٨٥
- ك. في العروق الصّوارب هل يجري فيها الدّم بالطّبع أم لا (جالينوس) ١٠٤
- مقالة في العروق غير الصّوارب (جالينوس) ٨٥
- ك. في عسر النّفّس (جالينوس) ١١٤
- ك. في عشر مقالات لجالينوس (ابن سَرايُون) ٢٤٢
- ك. العشر مقالات في العين (حنين) ١٠٢، ١٥٤، ١٦٨، ٢١٣، ٣٨٦
- ك. في العصب (جالينوس) ٨٥
- في عصب العين (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤
- ك. عَصّات الكلب (فيلاغريوس) ١٥٦
- ر. في عَصّات الكلب الكَلْب (جالينوس) ١٣١
- ر. في عَصّات الكلب الكَلْب (الكندي) ٢٤٦
- ك. العطر (أبو العباس الحُشَكِي) ٣١٢
- ك. العطر (الكندي) ٣٤٠
- ك. عطف الأليف المألوف (الدّيلمِي) ١٦٢
- ك. في العظام (جالينوس) ٨٣

- ك. في العظام للمتعلّمين (جالينوس) ٨٣
- ك. في عقار فاواريا (روفس) ٦٦
- مقالة في العقار الذي يُدعى أوسن (روفس) ٦٧
- ك. العقارب (أبو عبيدة) ٣٦٤
- ك. في العقاقير ٢٦٧
- العقد الفريد (ابن عبد ربّه) ٣٨٦، ٢٦٦
- ر. إلى ابنه في علاج بثور خرجت بجسده بقاء الجبن وهو صغير (ابن مندويه) ٣٢٩
- ر. في علاج العين بالحديد (الرازي) ٢٩٠
- علاج الأمراض بالأغذية والأدوية المشهورة الموجودة في كل مكان (الرازي) ٢٨٨
- علاج الأطفال (أبو الحسن الطبري) ٣٠٨
- ك. في علاج التشريح (جالينوس) ٩٨
- علاج الجرب (حنين) ٢٥٥
- ك. في علاج الحمّيات (روفس) ٦٦
- ر. في علاج ضعف البصر (ابن مندويه) ٣٢٨
- ر. في علاج انتشار العين (ابن مندويه) ٣٢٨
- مقالة في علاج صبي يصرع (جالينوس) ١١٦
- مقالة في علاج صبي يصرع (روفس) ٦٨
- ر. في علاج الطّحال الجاسيء من الأعراض السوداوية (الكندي) ٢٤٧
- علاجات الجنّ والأمراض (أندهر يوس البابلي) ١٨٢
- علاجات الأبنّة (الرازي) ٢٩١
- مقالة في علاج الطّمث (روفس) ٦٧

- ر. في علاج المثانة (ابن مندويه) ٣٢٨
- ك. علاج النساء اللواتي لا يحبلن (ابن ماسويه) ٢٣٥
- علامات القضايا (بقراط) ٣٩
- علامات القوننج (جالينوس) ١٢٨
- ك. العلامات (جالينوس) ١٣٠
- ر. في العلامات التي يستدل بها على أحوال الموت (بقراط) ٤٠
- ر. في العلامات التي يسفر عنها النظر في البول (الإسرائيلي) ٢٩٦
- مقالة في علامات الموت (بقراط) ٤٠
- علامات الموت المنذرة (بقراط) ١٢٧
- علامات العين (جالينوس) ١٠٢
- ك. العلل (بليناس) ٣٥٤
- ر. في العلل (الرازي) ٢٩٢
- ك. علل التنفس (جالينوس) ١٠٢
- ك. في علل الشعر (قسطا بن لوقا) ٢٧١
- علل العين وعلاجاتها (اسكندر: الإسكندر التري) ١٦٤
- مقالة في علل الأمراض (جالينوس) ٨٩
- ك. العلل والأمراض (جالينوس) ٨٩، ٩٠، ١٤٦
- علل الدم (قسطا بن لوقا) ٢٧٢
- ك. علل العلل (القمرى) ٣١٩
- مقالة في علل الكبد المزمنة (روفس) ٦٧-٦٨
- في العلل القاتلة لعظمها والقاتلة لظهورها بغتة (الرازي) ٢٩٣

مقالة في علل القولنج وأنواعه وشرح أدويته (إسحاق بن عمران) ٢٦٧

ك. علل الكلى والمثانة (روفس) ٦٦

ك. في علل المفاصل والتقرس وعرق النساء (الرازي) ٢٨٨

ك. العلل المهلكة (آرخاس Aretaios) ١٥١

ر. في العلل المشككة (وعذر الطبيب) (الرازي) ٢٩٣ - ٢٩٤

ر. في أن العلل المستكملة التي لا يقدر الأعلّاء يعبروا عنها ويحتاج الطبيب إلى لزوم

العليل وإلى استعمال بعض التجربة لاستخراجها والوقوف عليها وتخير الطبيب

(الرازي) ٢٩٤

علل النساء (فولس الأجايني von Aegina) ١٧٠

ك. في علم أراسيسطراطيس في التشريح (جالينوس) ١٠١

ك. في العلم الإلهي (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢

ك. في علم بقراط بالتشريح (جالينوس) ١٣٣

ك. في علم تدبير الأبدان (جالينوس) ١٢٩

ك. في علم الخواص (أبو الحسن المدائني) ٢٢٤، ٢٢٧، ٣٥٢، ٣٧٨، ٣٧٩

ك. في علم العين (موسى بن هارون بن سعدان المتطبّب) ٣٣٦

ك. في علم العين وعللها ومداواتها (ثابت بن قرّة) ٢٦١

ر. في علم الكتف (الكندي) ٢٤٦

ر. في علم ما في التقويم بالمتّحن (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

ك. في علم النجوم (شاناقي) ١٩٧

ر. في علّة الأهل أحمد بن إسحاق البُرجي وذكر الغلط الجاري من يوسف بن

إصطقن المتطبّب (ابن مندويه) ٣٢٩

في علة بحارين الأمراض الحادة (الكندي) ٢٤٧

ر. في علة الجذام وأدويته (الكندي) ٢٤٦

في العلة التي تحدث الورم والزكام في رؤوس الناس (الرازي) ٢٩٢

في العلة التي (لها) يدفع الحرمرة بالتكشف ومرة بالتدثر (الرازي) ٢٩٣

مقالة في علة ديونوسوس وهو القيح (روفس) ٦٧

في علة طول العمر وقصره (قسطن بن لوقا) ٢٧٠

في العلة التي يعرض معنا الفزع من الماء (روفس) ٦٧

في العلة التي لثلا يزعم جهال الأطباء أن الثلج يعطش (الرازي) ٢٩٣

في العلة التي لثلا ينبج جهال الأطباء والعوام والنساء أكثر من العلماء (الرازي)

٢٩٣

في العلة التي لها يحرق الثلج ويقرح (الرازي) ٢٩٤

في العلة التي لها ترك (بعض) الناس ورعاعهم الطيب وإن كان حاذقاً

(الرازي) ٢٩٣

ر. في العلة التي لها لا يوجد شراب يفعل فعل الشراب الصحيح في البدن (الرازي)

٢٩٣

في العلة التي لها صار الخريف ممرضاً (الرازي) ٢٩٣

في العلة التي لها صار منبتر من البدن لا يلتصق به (الرازي) ٢٩٣

في العلة التي لها صار النائم يغرق أكثر من اليقظان (الرازي) ٢٦٩

مقالة في العلل الواصلة (جالينوس) ١١٢

ك. في علة الموت فجأة (قسطن بن لوقا) ٢٧٢

ك. في علة الموت الوحيي من السموم (الرازي) ٢٨٩

ر. في علة نفث الدّم (الكندي) ٢٤٧

في أنّ العلة اليسيرة بعضها أعسر تعرّفاً وعلاجاً من الغليظة (الرازي) ٢٩٣

ر. إلى علي بن يحيى في ذكر ما ترجم من كتب جالينوس بعلمه وبعضها لم يترجم
(حنين) ٧٧

ر. إلى ابنه علي بن محمد في صنعة الترياق الفاروق والتنبيه على ما يُغلط فيه من أدويته
ونعت أشجاره الصحيحة وأوقات جمعه وكيفية عجنه وذكر منافعه وتجربته
(التميمي) ٣١٨

عمدة الفحول في شرح الفصول (لمجهول) ٣٠

عمل التشريح (جالينوس) ١٠٠

ك. العناصر (جالينوس) ٧٠، ٧١، ٨٦، ٢٢٢

العنصر والتّمام (إسحاق بن عمران) ٢٦٧

العهد (بقراط) ٢٨

ك. إلى العوالم (روفس) ٦٦

ك. العين (بقراط) ٤٥

ك. العين (جابر) ٢٢٣

ك. العين (جالينوس) ١٠٢

مقالة في العين (جبرائيل بن بختيشوع) ٢٢٧

ر. في العين (ابن ماسويه) ٢٣٥

مقالة في العين (عيسى بن يحيى بن إبراهيم) ٢٥٧

ك. في العين (ماسرجويه، أبو عيسى) ٢٢٤

مقالة في العين (تدري) ٢٦٨

ك. في العين مِثْنان وسبع مسائل (حنين) ٢٥٢

عيون الأنباء (ابن أبي أصيبعة) ١٨٧

ك. العيون والحدائق في الحقائق ٣٠٧

غ

ك. الغاذي والمغتذي (أحمد بن الأشعث) ٣٠٢

ك. غاية الحكيم (أبو مسلمة المجريطي) ٣٨٥، ٦١

غاية القصد في صناعة الفصد (الأكفاني) ٤٠

ك. الغدد (بقراط) ٤٦

ك. الغذاء (بقراط) ٤١، ٢٥

ك. في الغذاء (ماسر جَوِيه، أبو عيسى) ٢٢٤

ر. في الغذاء والدواء المهلك (الكندي) ٢٤٧

ك. غريب الحديث (أبو عبيد) ٣٦٤

الغريب المصنّف (أبو عبيد القاسم بن سلام) ٣٤٨، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٧

مقالة في الغلاظ الخارج من الطبيعة (جالينوس) ١١١

الغنى والمنى (القُمري) ٣١٩، ٤١٤

ف

الفائق ١٦٨

ك. الفاخر (الرّازي) ٢٨٦، ٢٦٠، ٢٧٥

ك. الفالج (الرّازي) ٢٩١

ك. الفحص والاختبار (التميمي) ٣١٨

ك. الفراسة (بوليون Polemon) ٣٥٣

ك. فراسة الحمام (بولمون Polemon) ٣٥٣

فردوس الحكمة (علي بن ربّـن) ٢٣٩، ١٧٥، ١٨٨، ١٩١، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩،

٢٠٠، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٢، ٤١٢

ك. الفرس ٣٥٥، ٣٥٦

ك. في الفرق (روفس) ٦٧

ك. الفرق (الأصمعي) ٣٦٥

ر. في الفرق بين الجنون العارض من مس الشياطين وبين ما يكون من فساد الاختلاط

(الكندي) ٢٤٧

قرق الطب للمتعلمين (جالينوس) ٧٩، ١٤٦

ك. في الفرق بين العلل التي تشبه أسبابها وتختلف أعراضها (ابن الجزّار) ٣٠٧

ك. الفروسية والبيطرة (ابن أخي حزام الخطّبي) ٣٧٥

ك. الفروق (الرازي) ٢٨٩

ر. في الفُصْد (علي بن العباس) ٣٢٢

ك. الفُصْد (جالينوس) ١١٥، ١٢٨

ك. الفُصْد (حنين) ٢٢٥

ك. في الفُصْد (إسحاق بن عمران) ٢٦٧

ك. في الفُصْد (قسطن بن لوقا) ٢٧٢

ك. في الفُصْد (الرازي) ٢٨٧

ك. الفُصْد والحجامة (بقراط) ٤٤

ك. في الفُصْد والحجامة (ابن ماسويه) ٢٣٥

ك. في الفُصْد والحجامة (ابن ماسه) ٢٥٧

مقالة في فُصد العروق (جالينوس) ١١٥

فصل في الطب (الفارابي) ٣٠٠

الفصول (بقراط) ٢٨، ٢٥، ٤١١

الفصول (الرازي) ٢٨٤

الفصول الحكيمية والنوادر الطبية التي كتبها يحيى بن ماسويه إلى تلميذه حنين بن

إسحاق ٢٣٣

فصول استخراجها من ك. أبينديما (حنين) ٢٥٦

فصول استخراجها من ك. الأهوية والبلدان ومما في ك. الفصول من الكلام في

الأهوية والبلدان بتفسير جالينوس (حنين) ٢٥٦

ك. الفصول (موسى بن ميمون) ٧٨، ١٠٦

ك. الفصول في سائر العلوم والبلاغات (ابن الجزار) ٣٠٧

الفصول في الطب (تياذوق) ٢٠٨

ك. في فضل العين على سائر الخواص (الرازي) ٢٩٠

ر. في فعل الأشربة في الجسد (ابن مندويه) ٣٢٩

ك. الفلاحة (ابن العوام) ٣٤٩، ٣٥٣

الفلاحة الفارسية ١٧٦

ك. في فنون الطب والعطر (ابن الجزار) ٣٠٦

فوائد [بخصوص مداوات الأمراض لجالينوس] (أبو جعفر بن حسداي) ٨٣

فوائد [بخصوص شرح جالينوس لـ ك. أبينديما] (علي بن رضوان) ٣٥

فوائد [بخصوص شرح جالينوس لـ ك. قاطيطريون] (علي بن رضوان) ٣٦

فوائد في الأخلاط (علي بن رضوان) ٣٦

فوائد عاجلها من كتاب فيلاغوريوس في الأثرية النافعة اللذيذة في أوقات الأمراض

(علي بن رضوان) ١٥٦

فوائد من ك. فيلاغوريوس في الأثرية النافعة اللذيذة في أوقات الأمراض (علي بن

رضوان) ١٥٥

فوائد من قول عيسى بن يعقوب المسيحي في الشَّعر ٣٢٧

فوائد [بخصوص ك. طبيعة الإنسان] (علي بن رضوان) ٣٦

الفوائد (حنين) ٢٥٣

ك. الفوائد في تنويع الموائد (حنين) ٢٥٣

ك. في الفواكه ومنافعها (حنين) ٢٥٥

فهرست (ابن النديم) ١٨٧

فهرست كتب محمد... الرازي (البيروني) ٤٩، ٢٧٨

فهرست كتبه (جالينوس) ٧٨

ك. فيما ذكره أفلاطون في كتابه المعروف بطيماووس من علم الطب (جالينوس) ٤٩،

١٢٦

فيما جرى بينه وبين جرير الطيب في الثَّوت عقب البطيخ (الرازي) ٢٩٢

ك. فيما خالف فيه لقوس (جالينوس) ١٣٤

فيما استدركه من كتب جالينوس مما لم يذكره حنين في رسالته (الرازي) ٢٩٣

مقالة فيما سئل عنه في النحو بما صار من قُلِّ جماعة من الإنسان طال عمره (الرازي)

٢٩٤

ك. فيما لم يعلم لقوس من أمر التشريح (جالينوس) ١٣٤

ك. فيما وقع من الاختلاف في التشريح (جالينوس) ١٣٣

- ك. فيما يحتاج إليه الطبيب من علم النجوم (يوحنا بن بختيشوع) ٢٥٨
 فيما يعتقد رآياً (جالينوس) ٧٢
 ك. إلى ... فيما يعرض للثة والأسنان (فيلاغوريوس) ١٥٦
 ك. فيما يلزم الذي يلحن في كلماته (جالينوس) ١٣٧
 مقالة فيما يحتاج في الربيع إلى الفصد (جالينوس) ١٣١
 مقالة فيما ينبغي للطبيب أن يسأل عنه العليل (روفس) ٦٧
 فينكس (جالينوس) ٧٨

ق

- القارورة (الإسرائيلي) ٢٩٦
 ك. قاطيطريون (بقراط) ٣٦
 القانون الصّغير (ابن مندويه) ٣٢٨
 ك. القانون في الطب (ابن سينا) ١٩٠، ٢٠٤، ٣٠٨، ٣٨٦
 الإقضاء في المسألة والجواب (أخو أبي سهل المسيحي) ٣٢٧
 القراباذين الصغير (الرازي) ٢٩٢
 مقالة في قرص البنفسج (حنين) ٢٥٤
 ر. في قرص العود (حنين) ٢٥٤
 ر. في قرص الورد (حنين) ٢٥٤
 ك. القصد في معرفة الفصد (ابن بختويه) ٣٣٥
 قصيدة (ابن أبي كريمة) ٣٦٣
 قصيدة في حفظ الصحة (تياذق) ٢٠٨
 قضايا لبقراط في علامة الموت ٣٩

مقالة في قضايا حفظ الصّحة (روفس) ٦٧

القضايا الإيقراطية الدّالة على الموت (بقراط) ٣٩

ك. قَطا جانيس في تركيب الأدوية بحسب أجناسها (جالينوس) ١٢٠، ١١٩

قطب السرور (الرّقيق النديم) ٥٠، ٦٧، ٢٣٥، ٢٥٣، ٢٦٦، ٢٨٧، ٣٨٩

ك. في القلب (بقراط) ٤٥

ك. القَوابل (ميسوس Mnaseas) ٥٦

قوام الصّناعات (جالينوس) ١٤٠

ك. في القوباء (فيلاغريوس) ١٥٦

ر. في القوباء وسببها ومادّتها ومداواتها (مبارك بن سعادة) ٣٣٣

قوت المقيم (ابن الجزّار) ٣٠٧

القول على بعض المقالات الأخيرة (ابن باجّة) ٣٥١

ك. القول في البغال (الجاحظ) ٣٧٥

قول في حفظ الأسنان واستصلاحها (حنين) ٢٥٣

القول في النّوم واليقظة (سابور) ٢٤٤

ر. في القوكنج (فيلاغريوس) ١٥٦

ك. القوكنج (ابن ماسويه) ٢٣٦

ك. القوكنج (الرّازي) ٢٨٦

ك. في القوكنج وأصنافه ومداواته (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢

قوة الأغذية المسهلة وطريق استعمالها في كل مرض وتعيين مقدار شربة منها على رأيه

(الرّازي) ٢٩١

ك. في القوّة والضعف (قسطنطين لوقا) ٢٧٣

- ك. قوى الأدوية المفردة (جالينوس) ١١٠، ٢٥٣
- ك. قوى الأدوية المفردة على الحروف (عيسى بن صهاربخت) ٢٤٣
- ك. قوى الأدوية المركبة (جالينوس) ٧١، ١١٩
- ك. في قوى الأدوية المسهلة (جالينوس) ١٠٥
- ك. قوى الأطعمة ومضارها ومنافعها (سابور) ٢٤٤
- ك. قوى الأطعمة ومنافعها ومضارها (ماسر جوييه، أبو عيسى) ٢٢٥
- ك. في قوى الأغذية (جالينوس) ١١٧
- ك. قوى الأغذية (ابن ماسّة) ٢٥٧
- ك. قوى العقاقير ومنافعها ومضارها (ماسر جوييه، أبو عيسى) ٢٢٥
- في أن (قوى) النفس تابع لمزاج الأبدان (جالينوس) ٧٠
- ك. في القوى الطبيعية (جالينوس) ٨٨، ٧٠، ٧١، ١٤٦، ٢٢٣
- ك. القوى الطبيعية في الأفعال النفسانية (جالينوس) ٧١، ٨٨
- ك. في القيء (روفس) ٦٧
- ك. في القيء بالخرق (أرخجانيس) ٦٢

ك

- ر. في الكافور (ابن مندويه) ٣٢٨
- الكافي (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤
- ك. الكافي (خليفة)
- ك. الكافي في الكحل (خليفة) ١٦٥، ٢٦٦، ٣١٠
- ك. الكافي في الطب (ابن مندويه) ٣٢٨
- ك. الكافي في الطب (الرازي) ٢٨٩

الكامل في <الأدوية> المنقية (ابن ماسويه) ٢٣٥

كامل الصنعة الطبية (علي بن العباس) ٢٧، ٧٦-٧٧، ١٥٣، ١٦٧، ١٦٩، ٢٧٩،

٢٨١، ٣٢٠، ٣٢١

ك. الكامل في طب العين (عبد المسيح الكحال) ٢٢٤، ٣١٠، ٣٢٨

ك. الكبير في العطر والأبجاء والأدهان (الرازبي) ٢٩٢

كتاب أنطيلس ٦٣

كتاب ماسر جويه ٢٢٤

كتاب المنة في الصنعة الطبية (أبو سهل المسيحي) ٣٢٦

الكتاب المتوكل ٣٧٧

كتابه الصغير [في المجسة] (جالينوس) ٢١٣

كتابه الكبير [في المجسة] (جالينوس) ٢١٣

كتاب هراديس (هراس Heras) ٥٨

كتاب ينسب إلى جالينوس في أمر الحجامة ١٢٨

٣٥٠ *Ktābā da-kyānāyātā*

ك. في كتب بقراط الصحيحة وغير الصحيحة (جالينوس) ١٣٧

مقالة في الكحل (الإسماعيلي) ٢٩٧

ك. الكرمة (حنين) ١١٧، ٢٥٣

ك. الكسر (بقراط) ٤٤

ك. الكسر والجبر (بقراط) ٤٤

ك. الكسر والخلع (بقراط) ٤٤

كشف السر المصون والعلم المكنون في شرح خواص القرآن (التميمي) ٣١٨

- الكفاية في علم الطَّب (ابن مَنَدَوِيه) ٣٢٨
- كلام على بعض الأثرية (ابن رضوان) ١٥٧
- كلام في بياض المعدة ورسوب البول وبياض المنى (إسحاق بن عمران) ٢٦٧
- من كلام جمعه حنين بن إسحاق لـ أرسطاطاليس في أنَّ الضوء ليس بجسم للقاسم بن هلال الصَّابي ٢٥٢
- ر. في الكلام على الخيلان (بقراط) ٤٥
- كلام في الطُّعوم (جالينوس) ١٣١
- كلام في العطش (قسطا بن لوقا) ٢٧٢
- كلام عيسى بن ماسه في الجماع ٢٥٧
- كلام الفروق بين الأمراض (الرازبي) ٢٨٩
- ر. في الكلى والمثانة (ابن الجزَّار) ٤١٤
- كليلة ودمنة ٩، ١٧٤، ١٨٢، ٣٤٥
- ك. الكمال والتمام (ابن ماسويّه) ٢٣٥
- ك. الكُنَّاش (أَرْخِجِنِس Archigenes) ٦٣
- الْكُنَّاش: ك. المُدْخَل إِلَى الطَّب (ابن مَنَدَوِيه) ٣٢٩
- الْكُنَّاش (أبو سهل السجزي) ٣٢٥
- الْكُنَّاش (عبد الله بن يحيى البرمكي) ٢٥٧
- الْكُنَّاش (أهْرُن Ahron) ١٦٦، ٢٠٦، ٣٢٥، ٤١٢، ٤١٣
- الْكُنَّاش (أشليمن) ١٧٧
- الْكُنَّاش (بُخْتِيشوع) ٢١١
- الْكُنَّاش (فولس الأجانيطي رَ Paulus von Aegina) ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

- الكنّاش (جبرائيل بن بُختيشوع) ٢٢٧
- الكنّاش (جورجس بن بُختيشوع) ٢٠٩
- الكنّاش (جورجس حنّا) ٣٢٥، ٢٤٢، ٨، ٢١٠
- الكنّاش (ابن أعيان) ٣١٠
- الكنّاش (ابن اللجلاج) ٢١٠
- الكنّاش (ابن سَراييون) ٢٨٦، ٢٤٠، ٢٤١
- الكنّاش (ابن الصّلت الكاتب) ٢٦٩
- الكنّاش (عمران بن أبي عمرو) ٣٠١
- الكنّاش (إسحاق بن علي الرّهاوي) ٢٦٤
- الكنّاش (الاسكندروس Alexander von Tralles) ١٦٣
- الكنّاش (كناكه) ١٩١
- الكنّاش (مسيح الدّمشقي) ٢٢٧، ٢٢٨
- الكنّاش (نسطاس) ٣٠٣
- الكنّاش (القُمري) ٣١٩
- الكنّاش (الساهر) ٢٦٩
- الكنّاش (سَراييون) ١٦٣
- الكنّاش (شمعون طيويّا) ١٧٩
- الكنّاش (تياذق) ٢٠٨، ٢٠٧
- الكنّاش (ثابت بن قرّة) ٢٦٢
- الكنّاش (أُريباسيوس Oreibasios) ١٥٣
- الكنّاش (يوحنا ابن سَراييون) ٣٢٦-٣٢٥

- الكنّاش في الباه (حنين) ٢٥٤
- كنّاش الثريا (فولس الأجانيطي رَ Paulus von Aegina) ١٦٩
- كنّاش الحضرة (علي بن ربّين الطبري) ٢٤٠
- كنّاش اختصره من كتاب بولوس (حنين) ٢٥٦
- الكنّاش الصّغير (فيلاغريوس Philagrius) ١٥٥
- الكنّاش الصّغير (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤
- الكنّاش الصّغير (ابن سَراييون) ٢٤١
- الكنّاش الصّغير (الاسكندروس Alexander von Tralles) ١٦٤
- الكنّاش في الطب (أبو الحسين بن كَشْكَرِيا) ٣٠٩
- الكنّاش في الطب (ابن البطريق) ٢٩٧
- الكنّاش في الطب (ثيودوسيوس Theodosius) ١٨٥
- الكنّاش الفاخر (الرّازي) ٢٨٦
- كنّاش فارسي ١٧٦
- الكنّاش الفارسي (ابن أبي خالد الفارسي) ٢٦٣
- الكنّاش الفارسي الهندي (ابن أبي خالد الفارسي) ٢٦٣
- الكنّاش الكبير (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤
- الكنّاش الكبير (ابن سَراييون) ٢٤١
- الكنّاش المشجّر (ابن ماسَوِيه) ٢٣٣
- الكنّاش الملكي (علي بن العبّاس) ٣٢١
- الكنّاش المنصوري (الرّازي) ٢٨١
- كنز الأَطباء (ابن بَخْتَوِيه) ٣٣٥

- كنز الفوائد في تنويع الموائد (حنين) ٢٥٣
 كوطيّة أرهشاسترة (كانكيا) ١٨٨، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦
 مقالة في كون الجنين مما جمع من أقاويل جالينوس وبقرات (حنين) ٢٥٦
 كون الجنين بشرح جالينوس ٣٨
 ك. الكي (أفلاطون) ٤٩
 كيف ينبغي أن يمتحن الطبيب (إسحاق بن علي الرُّهاوي) ٢٦٤
 ر. في كيفية الدماغ (الكندي) ٢٤٧
 ك. في كيفية الإبصار (الرازي) ٢٩٠
 ر. في كيفية إسهال الأدوية وانجذاب الأخلط (الكندي) ٢٤٧
 ر. في كيفية الاستدلال بالبول على أحوال الشخص وأمراضه (نسطاس) ٣٠٣
 ك. الكيموس (جالينوس) ١١٨، ١٣٠
 ك. في الكيموس الجيد والردّي (جالينوس) ١١٨
 ك. الكيموسين (جالينوس) ١١٨
 ك. في كيمياء العطر والتصبغات (الكندي) ٢٤٦

ج

- ك. اللبن (روفس) ٦٦
 ر. في اللثغة (الكندي) ٢٤٦
 ك. اللحوم (بقراط) ٤٦
 ك. اللذة (الرازي) ٢٨٥
 ك. اللقوة (الرازي) ٢٩١
 ك. لم امتنع الأطباء من علاج الحوامل في بعض شهور حملهنّ (ابن ماسويه) ٢٣٦

ك. اللؤلؤ (علي بن ربن الطبري) ٢٣٩

في أنه لا ينوب عن المسكر غيره (الرازي) ٢٩٣

ر. في أنه لا يوجد شراب غير مسكر يوفي بجميع أفعال الشراب المسكر (الرازي)

٢٩٣

مقالة في أنه لماذا يحس النائم من البرد ما لا يحسه اليقظان (الرازي) ٢٨٩

٥

ك. في الماء الأصفر (فيلاغريوس) ١٥٦

مقالة في ماء البقول (حنين) ٢٥٥

ك. ماء الجبن (حنين) ٢٥٥

ك. ماء الشعير (بقراط) ٢٥، ٣٣

في الماء المبرد بالثلج والمبرد على الثلج (الرازي) ٢٩٢

ر. إلى المأمون في المطعم والمشرب (جبرائيل بن بختيشوع) ٢٢٧

مادة البقاء بإصلاح فساد الهواء والتحرُّز من ضرر الأوباء (التميمي) ٣١٧

ك. ما اعتقده رأياً (جالينوس) ٧٠، ٧٢، ٢٢٣

ر. في ماهية الجذري وتدبيره (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧

ك. المالمخوليا (روفس) ٦٥، ٤١٢

ك. المالمخوليا وأسبابها وعلاماتها وعلاجها (ابن ماسويه) ٢٣٥

ك. في المالمخوليا (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢

ك. في المالمخوليا (ابن الجزار) ٤١٤

مقالة في المالمخوليا (اسكندر) ١٦٤

المقالة في المالمخوليا (إسحاق بن عمران) ٢٦٦

- مقالة في ماهية الترمد وأنواعه وأسبابه وعلاجه (التميمي) ٣١٨
- ر. في ماهية النوم والرؤيا (الكندي) ٣٧٦
- ك. في امتحان الأطباء (حنين) ٢٥٦
- مقالة في امتحان الأطباء (ابن الخمار) ٣٢٣
- ر. إلى المتقلدين علاج المرضى بمارستان إصفهان (ابن مندويه) ٣٢٩
- ك. المتوشح في السموم ١٨٢
- مجمع الأمثال (الميداني) ٢٠٣
- مجموعة من أقاويل الأوائل في سياسة الأطفال (ابن الجزار) ٣٠٦
- مداوات الأسقام (جالينوس) ١٢٩
- ك. مداوات الأسقام (فيلاغريوس) ١٥٥
- ك. مداوات الأسقام وهو طب المساكين (جالينوس) ١٢٩
- ك. في مداوات الأمراض إلى إغلوقون (جالينوس) ٨٢
- في مداوات العلل على التجربة الطبية (جالينوس) ١٢٥
- المدخل إلى علم الجدل (إسحاق بن علي الرهاوي) ٢٦٤
- ك. المدخل إلى الطب (بقراط) ٤٦
- ك. المدخل إلى الطب (الرازي) ٢٨٤
- ك. المدخل في الطب (حنين بن إسحاق) ١١، ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٦٥
- المدخل في الطب في علاجات الأمراض (جالينوس) ١٣٩
- المدخل إلى علم الطب (قسطنطين لوقا) ٢٧٣
- ك. المدخل إلى صناعة الطب (الإسرائيلي) ٢٩٧
- ك. المدخل إلى صناعة الطب (السرخسي) ٢٥٩

- ك. المدخل إلى صناعة المنطق (جبرائيل بن بختيشوع) ٢١٧
- مقالة في المذاقات (الرازي) ٢٩٤
- ك. المجسّسة (جابر) ٢٢٣
- ك. مجسّسة العروق (ابن ماسويه) ٢٣٦
- المعالجات البقراطية (أبو الحسن الطّبري) ٣٢٠، ٤٥، ٢٧، ٣٠٨
- معالجات ومجربات (الرازي) ٢٨٩
- ك. إلى المعتمد فيما سأله عنه من الفرق بين الغذاء المسهل (حنين) ٢٥٦
- ك. مفاتيح العلوم (الخوارزمي) ٣٨٦، ٢٣٠، ٢٠٨، ٣١٥
- ك. المفاصل (بقراط) ٤٥
- ما عهّد عليه بقراط الحكيم إلى أهل صناعة الطّب ٣٩
- ر. ما مثال [الأدوية] (حنين) ٢٥٥
- ما يعرض في صناعة الطب (الرازي) ٢٩٤
- ما يعين على الحبل (الرازي) ٢٩٠
- ك. ما يقدم من الفواكه والأغذية وما يؤخر (الرازي) ٢٨٧
- مجربات في الطب (ابن الجزار) ٣٠٧
- المحاورات في الطب بينه وبين نوشيروان (الحارث بن كلدة الثقفي) ٢٠٣
- ك. المحرّك الأول (جالينوس) ٢٢٣، ٧٢، ٧٠
- المُحكّم (ابن سيدة) ٣٦٣
- مختار الحكم (المبشر بن فاتك) ٣٨٨، ٧٨
- ك. المختبرات (ابن الجزار) ٣٠٧
- مختصر [بالنسبة لـ: ك. الميامر] (ميمون) ١٢٠

- مختصر [بالنسبة لـ: الحاوي] ٢٨٠
- مختصر في الأدوية المركبة في أكثر الأمراض (سهلان) ٣١٠
- مختصر في الأمراض والأدوية المفردة ١١٠
- المختصر في تقويم الأمراض بالأدوية (جالينوس) ١٢٩
- ك. مختصر في الترياق (التميمي) ٣١٨
- مختصر ثابت بن قرة الحكيم لكتاب جالينوس في المولودين لسبعة أشهر ٢٦٢
- مختصر حيلة البرء (جالينوس) ١١٥
- مختصر بحسب الإمكان في علم الأزمان والأبدان (بختيشوع بن جبرائيل) ٢٤٣
- مختصر في الطب (سهلان) ٣١٠
- مختصر في الطب (عبد الملك بن حبيب) ٢٣٠
- مختصر في الطب (بقراط) ٤٢
- المختصر في الطب (إسحاق بن حنين) ٢٦٨
- المختصر في الطب (النيلي) ٣٣٤
- مختصر في الطب (سلمويه) ٢٢٧
- مختصر في الطب (تدري) ٢٦٨
- مختصر القانون (الفارابي) ٣٠٠
- مختصر في الكبد وخلققتها وما يعرض لها من الأمراض (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
- المختصر المأمول في النبض على رأي جالينوس ٩٤
- مختصر مسائل حنين... في الطب ٢٥١
- مختصر في معرفة أجناس الطب وذكر معادنه (ابن ماسويه) ٢٣٤
- المختصص (ابن سيده) ٣٨٦، ٣٤٨

ك. المرشد (الرازي) ٢٨٤، ٤١٣

ك. المرشد إلى جواهر الأغذية وقوى المفردات من الأدوية (التميمي) ٣١٨، ٣٠٦،

٣١٧

ك. في مرض الاستسقاء (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

ك. في المرض الإلهي (بقراط) ٤٣

المرّة السوداء (ابن ماسويه) ٢٣٤

مقالة في المرّة السوداء (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

مقالة في المرّة الصفراء (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

ك. المرّة السوداء (روفس) ٦٥

ك. المزاج (جالينوس) ٨٧، ١٤٦، ٣٠٢

ك. المزاج والأوزان على ما ذهب إليه الجمهور (الفارابي) ٣٠٠

المزاج الرديء الذي ليس يستوي (جالينوس) ١٠٩

ك. المسائل (حنين) ٢٥٩، ٢٦٥

المسائل (ابن ماسويه) ٢٣٦

مسائل إبقراط في مولود لثمانية أشهر (حنين) ٤١، ٢٥٤

مسائل أبيديميا (حنين) ٣٥

مسائل أرسطاطاليس في الباه ٥١

مسائل لأرسطاطاليس في شرب الخمر وهي اثنان وعشرون مسألة ٥٠

مسائل الأمراض الحادة (حنين) ٢٥٥

مسائل في أيام البُحران في الأيام الحادة (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

مسائل في البول انتزعتها من ك. أبيديميا (حنين) ٣٥، ٢٥٥

مسائل في الشراب، شراب الخمر والسكر وهي اثنان وعشرون مسألة
(أرسطاطاليس) ٥٠

المسائل الطبيعية المسمّى بما بال (أرسطاطاليس) ٤٩، ٤١١

مسائل في الطب للمتعلّمين (حنين) ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٥٦

المسائل الطبية (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

مسائل طبية وأجوبتها لجالينوس ١٤٠

ك. مسارب التجارب وغوارب الغرائب (البيهقي) ٦٨

ك. المسائل في العين (حنين) ٢٥٢

مسائل مجموعة في الشراب على معنى ما ذهب إليه يُبقراط وجالينوس في المقالة الثالثة

من ك. تدبير الأمراض الحادة وما ذُكر فيها من الخمر (إسحاق بن عمران) ٢٦٧

مسائل المولودين (جالينوس) ١١٣

مسائل في النسل والذريات والجماع (ابن ماسّة) ٢٥٧

مقالة في مرض الديابيطس (صاعد بن بشر) ٣٣٧

مقالة في مرض الأراقيا (صاعد بن بشر) ٣٣٧

ر. في مرض السرطان (الساهر) ٢٦٩

مقالة في المرض المعروف بالكاهني وهو الصرع (ابن الخمار) ٣٢٣

منج الأَحشاء (أرياسيوس) ١٥٤

ر. إلى مستفسر في تدبير جسده وعلاج دائه (ابن مندويه) ٣٢٩

ك. المسمّى ثرائسبولس (جالينوس) ١٣٦

ك. في المسهلات (أبو جريج الرّاهب) ٢٠٨

ك. المشجر في الطب على طريق (ال) كنّاش (الرازي) ٢٩٣

- ك. المشاهير (أبو يوسف) ٣١٣
- مصالح الأبدان والأنفس (أبو زيد البلخي) ٢٧٤
- مصالح الأغذية (الرازي) ٢٨٦
- ك. المصايد والمطارِد (كُشاجم) ٣٦٨، ٣٧٨
- ك. المِعدة (ابن الجزّار) ٣٠٦، ٣٠٧
- ك. المِعدة (ابن ماسويّه) ٢٣٦
- ك. المِعدة (اسكندر) ١٦٤
- المُغرب عن محاسن أهل المُغرب (اليسع بن عيسى) ٣١٦
- المغني (ابن البيطار) ١٥٤
- المغيث في الطب (ابن مندويّه) ٣٢٨
- المفردات (جالينوس) ١١٠
- المفيد الخاصّ في علم الخواص (الرازي) ٢٨٥
- مفيد العلوم ومبيد الهموم (ابن الحشاء) ٢٨٢
- مقاصد الأطباء (الرازي) ٢٨٨
- المقالات (القُمري) ٣١٩
- مقالات [بخصوص: Aphorismen] (حنين) ٢٤٢، ٢٤٣
- المقالات السبع من ك. دياسقوريدوس وهو هيولى الطب في الحشائش والسّموم ٥٩
- مقالتان في الطب على رأي أوميّرس (جالينوس) ١٣٩
- مقالة من كتاب الألبان (الرازي) ٢٩٠
- مقالة تنسب إلى جالينوس (مقالة في شرب ثمر البلاذور ...) ١٢٩
- مقالة (٢)، ماسرّ جويّه) ٢٠٧

ك. في مراتب قراءة كتبه (جالينوس) ٧٩

ك. المراعي والجراد (المدائني) ٣٦٧

المرّة السوداء (جالينوس) ١١٣

مفتاح الطب (ابن هندو) ٣٣٤، ٤١٤

مقالة مفردة لتكثير المنى وتغزيه (الرّازي) ٢٨٥

المقالة الوجيزة في الأمراض (الرّازي) ٢٩٢

ر. في أن الماء لا يغدو (ابن مندويه) ٣٢٩

ر. في أن المبرّز في جميع الصّناعات معدوم (الرّازي) ٢٩٤

ر. في أن المحرّك الأوّل لا يتحرّك (جالينوس) ٧٢

ك. المعارف (ابن قتيبة) ٢٠٥

معاني استخراجها حنين بن إسحاق من كتب بقراط وجالينوس في البول على طريق

المسألة والجواب ٢٥٣، ٤٦، ١٢٨

معرفة البول (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

ك. في معرفة البول وأقسامه (الإسرائيلي) ٢٩٦

في معرفة تطريف الأجفان (الرّازي) ٢٩٣

ك. في معرفة خلق الإنسان (الرّازي) ٢٨٧

معرفة قوّة اللبن (حنين) ٢٥٥

ر. في معرفة قوى الأدوية المركّبة (الكندي) ٢٤٥

معرفة كل واحد من أجناس النبض (جالينوس) ٩٣

معرفة مهنة الكحّالين (ابن ماسويه) ٢٣٣

معرفة النبض (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

ر. في معرفة فصول السنة (بقراط) ٤٣

المقدمة (ابن خلدون) ٣، ٤، ٢٠٣

مقدمة في الطب (جالينوس) ١٣٩

ك. المقدمات (ابن بختويه) ٣٣٥

مُروّحات بالأدهان (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

ر. في المقعدة وأوجاعها (ابن الجزّار) ٣٠٧

ك. المكلل في الأدب (ابن الجزّار) ٣٠٧

ك. الممتحنة في الطب على سبيل الكناش (الرازي) ٢٩٣

منتحل الجوهر (شاناق) ١٩٧

منتخب [انظر بهذا الخصوص: الحاوي] (أبو الحسن الحسن علي بن أبي عبد الله محمد

القرشي) ٢٨٠

منتخب [انظر بهذا الخصوص: الحاوي] (ابن التلميذ) ٢٨٠

المنتخب في علم العين وعملها ومداواتها بالأدوية والحديد (عمار الموصلي) ٣٣٣

ك. المنجج ٢٣٤

المنجج في التلداوي من صنوف الأمراض والشكاوي (ابن ماسويه) ٢٣٤

ك. إلى من لا يجد طبيباً (روفس) ٦٥

ك. من لا يحضره الطبيب (ابن ماسّة) ٢٥٨

ك. من لا يحضره الطبيب (أريباسيوس) ١٥٤

ك. من لا يحضرهم طبيب (فيلاغريوس) ١٥٦

ك. منافع الأدوية والأطعمة والعقاقير (علي بن ربّان الطبري) ٢٤٠

منافع الأدوية المفردة (جالينوس) ١١٠

- منافع الأعضاء (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧
- ك. منافع الأعضاء (جالينوس) ١٠٦، ٧٠، ٧١، ١٢٩، ٢٢٢
- ك. منافع أعضاء الحيوان (أرسطاطاليس) ٣٥٢
- ك. منافع أعضاء الحيوان بتفسير يحيى النحوي ٣٥٢
- ك. منافع أعضاء الحيوان (عيسى بن علي) ٣٧٧، ٢٥٩
- ك. منافع الحيوان (عيسى بن علي) ٣٧٧، ٢٥٩، ٣٤٩
- منافع خواص القرآن (التميمي) ٣١٨
- منافع الأغذية ودفع مضارها (الرازي) ٢٨٦
- ك. منافع أصناف الحيوان (المدائني) ٣٦٧
- ك. منافع الباه ومضارّه وجهه استعماله (يحيى بن عدي) ٣٠٤
- المنافع البينة (وما ينفع في الأزمنة) (جالينوس) ١٢٩
- ك. منافع الرطوبات (بقراط) ٤٦
- منافع السكّنجبين (الرازي) ٢٨٨
- ر. في منافع الفقاع ومضارّه (أبن مندويه) ٣٢٩
- ر. في منافع لحم الطيور (حنين) ٢٥٥
- منافعنا ٢٠٢
- ك. منفعة النفس (جالينوس) ١٠٤
- المنصور الفارسي (الشريف الصقلي) ٢٨٣
- الكتاب المنصوري في الطب (الرازي) ٢٨١-٢٨٢، ١٥٣، ١٦٥، ١٨٧، ٤١٣
- منظوم القضايا لابن بقراطيا (ابن سينا) ٤٠
- ك. المنّي (جالينوس) ٧٣، ١١٣

المهذب الموجز (أبو الفتوح يحيى بن إلبا بن الحكيم) ٢٦٣

ك. في مهنة الأطباء (ابن ماسويه) ٢٣٥

ك. في مهنة الطبيب (ابن ماسويه) ٢٣٥

مهنة الطبيب (الرازي) ٢٨٨

مهنة الطبيب وكيف ينبغي أن يكون (الرازي) ٢٨٨

ك. في مهنة أفضل الأطباء (جالينوس) ١٢٥

ك. موريون في طبائع الحيوان وهو الذي سماه ك. المديطس بقول أرسطاطاليس

الحكيم ٣٥٢

ر. في الموت السريع (بقراط) ٤٧، ٤٢، ٤٠

ك. في الموت السريع (جالينوس) ١٢٧

موسار هارفثيم *hārōfe' īm* (الإسرائيلي) ٢٩٧

ك. المولودين لسبعة أشهر (بقراط) ٤٦

ك. المولودين لثمانية أشهر (بقراط) ٤١

ك. الميامر (جالينوس) ١١٩، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٢٢٢، ٣١٦، ٤١٢

الميامير في تركيب الأدوية بحسب أمراض الأعضاء من الرأس إلى القدم (جالينوس)

٢٦٤

ر. في المياه (الرازي) ٢٩٠

ن

ناموس الطّب (بقراط) ٣٨

ك. النبات (أبو حنيفة الدينوري) ٣١٦

ك. في نبات الأسنان (بقراط) ٤٥

ك. في النبض (جالينوس) ٩١

نبذة في الطب (بختيشوع بن جبرائيل) ٢٤٣

نبذة لطيفة عن ابن ماسويه ٢٣٤

ك. في النبض (الصغير) إلى طُثرون وإلى سائر المتعلمين (جالينوس) ٨١، ٧٠، ٧١،

٢١٣

ك. في النبض إلى طُثرون وإلى سائر المتعلمين (جالينوس) ١٤٦

ك. في نبض العروق (جالينوس) ٨٢، ٩٣

ك. النبض الكبير (جالينوس) ٩١، ٧٠، ٢١٣

مقالة في النبض (حُبِش) ٢٦٦

ك. في النبض (حنين) ٢٥٤

ك. في النبض (إسحاق بن عمران) ٢٦٧

ك. في النبض (الإسرائيلي) ٢٩٧

ك. في النبض (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

ك. في النبض على جهة التقسيم (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

ر. في النبض ومنافعه ومضارّه (ابن مَنْدَوِيه) ٣٢٩

ك. في نبض يناقض أَرخِجانِس (جالينوس) ١٣٥

ك. النّبيذ وشربه في الولاثم (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

في انتخاب الأدوية (جابر) ٢٢٣

ك. نِدانة (مادهفة Mādhava) ١٩١، ١٩٩، ٢٣٨

في النّزلة التي كانت تعترّي أبا زيد (الرّازي) ٢٨٨

مقالة في النّزلة إلى الرّثة (روفُس) ٦٧

ك. التُّرَّة (كُشَاجِم) ٣٧٨

نَزْهَةُ الْمُلُوك (الرَّازِي) ٢٩١

نَزْهَةُ النَّفْس (إِسْحَاقُ بْنُ عِمْرَانَ) ٢٦٧

ك. نَسَبُ الْخَيْل (ابن العربي) ٣٦٥

ك. نَسَبُ الْخَيْل فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَام (ابن الكلبي) ٣٥٩

النَّسُوبَةُ (أَبُو الْحَسَنِ النَّسَوِيُّ) ٣١١

ك. نَصَائِحُ الْأَبْرَار (ابن الجزار) ٣٠٧

نَصَائِحُ الرُّهْبَانِ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمُرْكَبَةِ (بَخْتِيشُوعُ بْنُ جَبْرَائِيلَ) ٢٤٣

ك. فِي نَصَائِحِ الرُّهْبَانِ (جَالِينُوسُ) ١٢٦

نُصُوصُ اسْتُخْرِجَتْ مِنْ تَجَارِبِ جَالِينُوسُ ١٢٥

ك. نَعْتُ الْحَيَوَانِ (أَرْسَطَاطَالِيسُ) ٣٥١، ٣٤٩

ك. فِي نَعْتِ الْأَسْبَابِ الْمَوْلُودَةِ لِلْوَبَاءِ فِي مِصْرٍ وَطَرِيقِ الْحِيلَةِ فِي دَفْعِ ذَلِكَ وَعِلَاجِ مَا

يَتَخَوَّفُ مِنْهُ (ابن الجزار) ٣٠٧

ك. نَعْتُ الْغَنَمِ (أَبُو زَيْدُ الْأَنْصَارِيِّ) ٣٦٤

ك. النَّعْمُ وَالْبَهَائِمُ وَالْوَحْشُ وَالسَّبَاعُ وَالطَّيْرُ وَالْهُوَامُ وَحَشَرَاتُ الْأَرْضِ (ابن قتيبة)

٣٧٧

ك. نَعُوتُ الْحَيَوَانَاتِ (أَرْسَطَاطَالِيسُ) ٣٧٩

ك. نَفْحُ الطَّيْبِ (المَقْرِي) ٣٢٣

ك. النَّفْخُ (بِقْرَاطُ) ٤٦

ر. فِي أَنَّ النَّفْسَ تَابِعَةٌ لِمَزَاجِ الْبَدَنِ (جَالِينُوسُ) ٧٢

ر. فِي النَّفْسِ وَفِي ذِكْرِ اخْتِلَافِ الْأَوَائِلِ فِيهَا (ابن الجزار) ٣٠٧

- ك. في نفى الغم (جالينوس) ٦٩
 النقرس (فيلاغوريوس) ١٥٥
 ر. في النقرس (الكندي) ٢٤٧
 ر. في النقرس ومداءاته (الرازي) ٢٨٨
 ك. في النقرس (أرخجانس) ٦٢، ٦٣
 ر. النكاح (حنين) ٢٥٣
 ر. فيها نكة من مخفّيات الرموز في الطب (بختيشوع بن جبرائيل) ٢٤٣
 نهاية الاختصار (ابن مندويه) ٣٢٨
 ك. في نهش الإنسان والكلب غير الكلب (جالينوس) ١٣١
 ك. في نوادر مقدمة المعرفة (جالينوس) ١١٤
 نوادر الطب (ابن ماسويه) ٢٣٣
 ك. نور العيون (صلاح الدين) ٣١٠
 ك. في النوم والرّيا (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
 ر. في النوم واليقظة (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
 ر. في النوم واليقظة (ابن الجزار) ٣٠٧
 ك. في النوم واليقظة والضّمور (جالينوس) ١٢٦

- ك. هَرَمِس ١٧١
 ك. هل كثرة شرب الدواء بالولاء نافع؟ (روفس) ٦٧
 ر. في هيئة العين (الرازي) ٢٩٠، ٢٩٣
 ك. في هيئة الكبد (الرازي) ٢٩٢

في هيئة القلب (الرازي) ٢٩٢

في هيئة الصّباح (الرازي) ٢٩٢

في هيئة الأنشين (الرازي) ٢٩٢

٩

مقالة في الوباء (قسطا بن لوقا) ٢٧١

ك. في الوباء وأسبابه (قسطا بن لوقا) ٢٧١

ر. في وجع البطن (فيلاغريوس) ١٥٥

وجع الكبد (فيلاغريوس) ١٥٦

وجع الكلى (روفس) ٦٦

ك. في وجع المفاصل (ابن ماسويه) ٢٣٥

ك. في وجع المفاصل (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

ك. في وجع المفاصل والنقرس (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

ك. في وجع النقرس (فيلاغريوس) ١٥٥

ك. في وجوب الإستفراغ في أوائل الحمّيات (الرازي) ٢٩٢

ك. الوحوش (أبو حاتم السّجستاني) ٣٦٨

ك. الوحوش (أبو زيد الأنصاري) ٣٦٤

ك. الوحوش (الأصمعي) ٣٦٥

ك. الوحوش (النضر بن شميل) ٣٦٣، ٣٦٥

ك. الوحوش (سعدان المكفوف) ٣٦٦

ورم الحصى (جبرائيل بن بختيشوع) ٢٢٦

ك. في الوزن والكيل (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

وسائل الوصول إلى مسائل الفصول (إبراهيم الكيشي) ٣١

ك. وصايا الأطباء (روفس) ٦٧

وصايا في الطب (بقراط) ٣٩

ك. في وصف القرص (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

ك. في وصف الكلاب (الجاحظ) ٣٧٥

ر. في وصف انهضام الطعام (ابن مندويه) ٣٢٨

ر. في وصف مُسكر الشراب ومنافعه ومضاره (ابن مندويه) ٣٢٩

الوصية (بقراط) ٣٩

وصية إبقراط إلى كافة الأطباء ٣٩

الوصية المعروفة بترتيب الطب (بقراط) ٣٩

ك. الوقفة التي في السكون الذي بين حركتي الشريان المتضادتين (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

ك. الولادة (روفس) ٦٧

ب

مقالة يُبحث فيها هل الجنين الذي في الرحم حيوان أم لا (جالينوس) ١٣١

مقالة يُبحث فيها هل الجنين المتولد في الرحم تُخلق كلها معاً أم لا (جالينوس) ١٣١

ك. اليرقان (جالينوس) ١٢٨، ٦٦

ك. اليرقان (روفس) ٦٦

ر. في اليرقان (فيلاغريوس) ١٥٦

مقالة في أن يعرض للرجال انقطاع التنفس (روفس) ٦٨

في أنه ينبغي للطبيب أن يتلطف لا يصال الناس إلى شهواتهم (الرازي) ٢٩٣

ر. إلى يوسف بنيزداد المتطبّب في إنكاره دخول لعابيزر الكتّان في أدوية الحقنة (ابن

مندويه) ٣٢٩

٢ - الكتب العربية وقد رُتبت بحسب العناوين البارزة

يتضمّن الفهرس هذا عناوين تلك الكتب والمقالات والرسائل، التي لا يكفي الترتيب الهجائي (بحسب الكلمة الأولى من كل منها) لتوجيه المستفيد. يراعى في هذا الفهرس زبدة العناوين الرئيسية، التي تتيح للمستفيد استنتاج محتوى المؤلف أو تتيح للقارئ مفردات مألوفة له.

أبدال الأدوية

ك. الأدوية المقابلة للأدواء (جالينوس) ١٢١

بدل العقاقير (ابن الجزّار) ٣٠٦

ك. إبدال الأدوية وكيفية دقّها وإيقاعها وإذابتها وشيء من تفسير الأدوية (تياذق) ٢٠٨

ر. ما مثال (الأدوية) (حنين) ٢٥٥

ك. في تركيب الأدوية المقابلة للأدواء (جالينوس) ٧٣

أبيذميّا ر الوباء

أدب الطبيب ر مهنة الطبيب

الأدوية

أجناس أدوية العين (حنين) ٢٥٥

ر. في أدوية العين وعلاجها (الرازي) ٢٩٠

ر. إلى ابنه علي بن محمّد في صنعة الثّرياق الفاروق والتنبيه على ما يغلط فيه من أدويته ونعت أشجاره الصحيحة وأوقات جمعه وكيفية عجنه وذكر منافعه

وتجربته (التميمي) ٣١٨

ك. في أنثقال الأدوية المركّبة (الرازي) ٢٩٤

أجناس أدوية العين (حنين) ٢٥٥

ك. في أسرار الأدوية المركبة (حنين) ٢٥٦

ك. في أسماء الأدوية المفردة على حروف المعجم (حنين) ٢٥٦

آلات الغذاء وتدبيره وأمر الدواء المسهل (حنين) ٢٥٣

ر. في الأعشاب والعقاقير (مسيح الدمشقي) ٢٢٨

ك. في ترتيب سقي الأدوية المسهلة بحسب الأزمنة وبحسب الأمزجة (ابن

ماسويه) ٢٣٦

ك. تركيب الأدوية (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢

ك. تركيب الأدوية (جالينوس) ١١٨

في تركيب الأدوية [على الجمل والأجناس] بحسب المواضع الآلة (جالينوس)

١١٩

ر. في أن الحمية المفرطة والتقليل من الأغذية والاستكثار من الأدوية ضار

للأصحاء (الرازي) ٢٨٧

ك. تفسير الأدوية (بشر عبد الوهاب الفزاري) ٣١٣

تفسير أسماء الأدوية المفردة (ابن جليل) ٣٠٩

تقويم الأدوية (إبراهيم بن أبي سعيد العلائي) ٤١٣

تقويم الأدوية فيما اشتهر من الأعشاب والعقاقير والأغذية (يوحنا بن

بختيشوع) ٢٥٨

ك. دفع مضار الأدوية (ابن ماسويه) ٢٣٥

ك. في الدواء المسهل والمقيء (الرازي) ٢٩٤

مقالة في ذكر الأدوية التي لم يذكرها دِيَسْقُورِدِس في كتابه مما يستعمل في صناعة
الطِّب (ابن جليجل) ٣٠٩

ر. في ذكر إصلاح الأدوية المسهلة ونفي دُرُورِها ومقدار الشَّرْبَةِ منها وضروب
استعمالها (قسطنطينلوقا) ٢٧١

جامع الأدوية المفردة (ابن سَمَجُون) ٣١٦

مقالة في اختيار الأدوية المحرقة (حنين) ٢٥٦
اختيار الأدوية (حنين) ٢٥٥

اختيارات أبي يوسف الكندي للأدوية الْمُتَخَنَةِ المَجْرَبَةِ وهي الأقرباباذين ٢٤٥
ك. في الرد على حنين في كتابه في الفرق بين الغذاء والدواء المسهل (سابور) ٢٤٤
الرسالة الشافية في أدوية النسيان (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

ك. في الصُّدَاعِ وعِلَلُهُ وأوجاعه وأدويته (ابن ماسويّه) ٢٣٥

إصلاح الأدوية (أبو جريج الرّاهب) ٢٠٨، ٢٠٩
إصلاح الأدوية (حنين) ٢٥٥

ر. إصلاح الأدوية المسهلة (حبّيش) ٢٦٥

إصلاح الأدوية المسهلة (ابن ماسويّه) ٢٣٣

إصلاح الأدوية المسهلة (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

إصلاح المسهلة (ابن ماسويّه) ٢٣٥

ك. في صَنَعَةِ الأدوية المُرَكَّبَةِ المختارة المعتمد عليها في العلاج والمارستان ١٨٦

طبائع العقاقير (ابن الجزار) ٣٠٥

ك. اعتماد الأدوية المفردة (ابن الجزار) ٣٠٤

علاج الأمراض بالأغذية والأدوية المشهورة الموجودة في كل مكان (الرازي)

٢٨٨

ر. في علّة الجذام وأدويته (الكندي) ٢٤٦

القراباذين الصّغير (الرازي) ٢٩٢

مقالة في قرص البنفسج (حنين) ٢٥٤

ر. في قرص العود (حنين) ٢٥٤

ر. في قرص الورد (حنين) ٢٥٤

ك. قطاجانيس في تركيب الأدوية بحسب أجناسه ١٢٠

قوى الأدوية المفردة (جالينوس) ١١٠

ك. قوى الأدوية المفردة على الحروف (عيسى بن صهّارُبخت) ٢٤٣

ك. قوى الأدوية المركّبة (جالينوس) ١١٩، ٧١

ك. في قوى الأدوية المسهلة (جالينوس) ١٠٥

ك. قوى العقاقير ومنافعها ومضارّها (ماسر جويّه أبو عيسى) ٢٢٥

ر. في الكافور (ابن مندويّه) ٣٢٨

ك. الإكتفاء بالدواء من خواصّ الأشياء (عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم)

٣١٤

ر. في كيفية إسهال الأدوية وانجذاب الأخلاط (الكندي) ٢٤٧

الكامل في الأدوية المنقية (ابن ماسويّه) ٢٣٥

مختصر في الأدوية المركّبة في أكثر الأمراض (سهلان) ٣١٠

مختصر في الأمراض والأدوية المفردة ١١٠

المختصر في تقويم الأمراض بالأدوية (جالينوس) ١٢٩

ك. في مراتب الأدوية (روفس) ٦٧

المرشد إلى جواهر الأغذية وقوى المفردات من الأدوية (التميمي) ٣١٨

ك. منافع الأدوية والأطعمة والعقاقير (علي بن ربّن الطّبري) ٢٤٠

منافع الأدوية المفردة (جالينوس) ١١٠

منافع السّكنّجيين (الرّازي) ٢٨٨

ك. المتّخَب في علم العين وعللها ومداواتها (عَمّار المؤصلي) ٣٣٣

الميامر في تركيب الأدوية بحسب أمراض الأعضاء من الرّأس إلى القدم

(جالينوس) ٢٦٤

نصائح الرّهبان في الأدوية المركبة (بختيشوع بن جبرائيل) ٢٢٣

ك. في وصف القرص (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

ر. إلى يوسف بن يزّاد المتطبّب في إنكاره دخول لعاب بزر الكتّان في أدوية

الحقّنة (ابن مندويّه) ٣٢٩

الأسماء الطّبية

ك. في الأسماء الطّبية (جالينوس) ١٢٥

تفسير الألفاظ الطّبية واللّغوية الواقعة في الكتاب المنصوري (ابن الحشّاء) ٢٨٢

الأشربة ر الشّراب

الأطعمة ر الغذاء

الأغذية ر الغذاء

الباه

ر. في أسباب الباه (ابن مندويّه) ٣٢٨

ك. في أسرار الفلاسفة في الباه (حنين) ٢٥٤

ك. الإيضاح من السمن والهزال وتهيج الباه وإبطاله (علي بن ربّن الطّبري) ٢٣٩

الكنّاش في الباه (حنين) ٢٥٤

ك. الجماع (ابن ماسّة) ٢٥٧

كلام عيسى بن ماسّة في الجماع ٢٥٧

مقالة فيما سئل عنه في أنّه بما صار من قلّ جماعه من الإنسان طال عمره (الرّازي)

٢٩٤

ك. في منافع الباه ومضارّه وجهته استعماله (يحيى بن عدي) ٣٠٤

مسائل أرسطاطاليس في الباه ٥١

مسائل في النّسل والدّريات والجماع (ابن ماسّة) ٢٥٧

ك. البصر والبصيرة (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

ك. البصر في الجموع في العين (حنين) ٢٥٥

ك. البصيرة (ابن ماسّويه) ٢٣٦

تذكرة الكحلّالين (علي بن عيسى) ٣٣٩

العمل بالحديد

كتاب جمع فيه الأعمال بالحديد (الرّازي) ٢٩٢

ك. صنعة العلاج بالحديد (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

ر. في علاج العين بالحديد (الرّازي) ٢٩٠

ك. المنتخب في علم العين وعللها ومداواته بالأدوية والحديد (عمّار الموصلي)

٣٣٣

العقاقير الدوية

الأقرباذين أو قرابادين ر الأدوية

الأرحام رَ الرَّحِم

الأبصار رَ العين

البلغم رَ المزاج

البول

ر. في العلامات التي يُصفر عنها النَّظر في البول (الإسرائيلي) ٢٩٦

ك. البيان لما يوجهه تَغْيَر البول (أيوب الرَّهاوي) ٢٣٠

ك. في دلائل البول (جالينوس) ١٢٨

جوامع ما قال جالينوس في البول ١٢٨

ك. في الاستدلال بالنَّظر إلى أصناف البول (قسطنطين لوقا) ٢٧٣

ر. في كيفية الاستدلال بالبول على أحوال الشَّخص وأمراضه (نسطاس) ٣٠٣

كلام في بياض المَعْدَة ورسوب البول وبياض المنِّي (إسحاق بن عمران) ٢٦٧

معاني استخراجها حنين بن إسحاق من كتب بُقراط وجالينوس في البول على

طريق المسألة والجواب ٢٥٣

معرفة البول (إسحاق بن حنين) ٢٦٨

ك. معرفة البول وأقسامه (الإسرائيلي) ٢٩٦

مسائل في البول انتزعها من ك. أبيذيميا لبقرط (حنين) ٢٥٥

ك. التفسير بالبول (أيوب الرَّهاوي) ٢٣٠

ك. في اعتقاد الخطأ الذي اعتقد في تمييز البول من الدَّم (جالينوس) ١٣٤

البحران

المقالة في أيام البُحران (أبو الحسن الشَّسوي) ٣١١

ك. أيام البُحران (جالينوس) ١٤٦، ٩٦

مسائل في أيام البُحْران في الأمراض الحادة (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

الجبر رَ الكُسْر

الجَدْرِي

ك. في الجَدْرِي والحَصْبَة (ثابت بن قرّة) ٢٦١

ك. في الجَدْرِي والحَصْبَة والحمىءاء (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢

ر. في ماهيّة الجَدْرِي وتدبيره (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧

الجُذَام

ر. في علّة الجُذَام وأدويته (الكندي) ٢٤٦

الجَنِين

الَّذِي يَمْنَعُ عَنِ الْحَبْلِ وَيُسْقِطُ الْجَنِينَ (الرّازي) ٢٩٠

ك. الباه وتولّد الجنين (جابر) ٢٢٣

ك. خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين (عريب بن سعد القرطبي) ٣٠٢

ك. في اختيار وقت لسقوط النُّطْقَة (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

مقالة في كون الجنين ممّا جَمَعَ مِنْ أَقَاوِيلِ جَالِينُوسَ وَبِقِرَاطِ (حنين) ٢٥٦

كون الجنين بشرح جالينوس ٣٨

مقالة في صفة كون الجنين (ثابت بن قرّة) ٢٦٢

ك. في تولّد الجنين المولود لسبعة أشهر (جالينوس) ١١٣

مقالة يُبْحَثُ فِيهَا هَلْ الْجَنِينُ الَّذِي فِي الرَّحِمِ حَيَوَانٌ أَمْ لَا (جالينوس) ١٣١

مقالة يُبْحَثُ فِيهَا هَلْ الْجَنِينُ الْمُتَوَلَّدُ فِي الرَّحِمِ مُخْلَقٌ كُلُّهَا مَعاً أَمْ لَا (جالينوس)

١٣١

الجماع رَ الباه

الحامل ر النساء

الحبل ر النساء

الحمام

ك. في دخول الحمام (ابن ماسويه) ٢٣٦

ر. في استعمال الحمام (ابن ماسه) ٢٥٧

الحصبة ر الجدري

الحجامة ر الفضد

الحكة

ر. إلى أبي الحسن دليل في علاج الحكة العارضة للمشيخة (ابن مندويه) ٣٢٩

الحمى

في أدوار الحميات وعللها وتحصيلها (جالينوس) ١١٤

ك. في أدوار الحميات وتراكيبها (جالينوس) ١١٤

ر. في أقسام الحميات (الكندي) ٢٤٧

ك. أصناف الحميات (جالينوس) ٩٤، ٩٥، ١٢٧، ١٤٦

ك. في علاج الحميات (روفس) ٦٦

تصنيف الحميات (جالينوس) ٩٥

ك. في وجوب الإستفراغ في أوائل الحميات (الرازي) ٢٩٢

الخصى ر الكلى

الحقنة

ر. إلى أبي محمد بن أبي جعفر في تدبير ضغف الكلى لمن لم يستبشع الحقنة (ابن

مندويه) ٣٢٩

مقالة في الحَقْن والقَوْلَج (جالينوس) ١٢٨

ر. إلى يوسف بن يزداد المتطبَّب في إنكاره دخول لعاب بزر الكتَّان في أدوية الحَقنة

(ابن مَنْدَوِيه) ٣٢٩

الحُصَى

في هيئة الأَثْنين (الرَّازي) ٢٩٢

الخلع رَ الكسر

الحَنْدَرِيس

ر. إلى أبي الحسين أحمد بن سعيد في الحَنْدَرِيس والفُقَاع وجوابه إليه (ابن مَنْدَوِيه)

٣٢٩

الدَّم رَ المزاج

الدَّواء رَ الأدوية

ديابيطا

ر. في ديابيطُس (فيلاغريوس) ١٥٥

مقالة في مرض ديابيطُس (صاعد بن بشر) ٣٣٧

الدُّخول إلى علم الطَّب رَ المُدْخَل

العين

ر. في تركيب العين وإظهار حكمة الله فيها (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

تركيب العين وعملها وعلاجها على رأي إبقراط وجالينوس وهي عشر مقالات

(حنين) ٢٥١

ك. في تركيب العين وعملها (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

ك. تركيب العين وعملها وأدويتها (ابن ماسويه) ٢٣٤

- ر. في تركيب طبقات العين (ابن مَنْدَوِيه) ٣٢٨
- تشریح العين (علي بن إبراهيم بنبختيشوع) ٣٠٧
- ك. في تشریح العين (جالينوس) ١٠١
- ك. في تشریح العين (روفس) ٦٧
- تعريف أمراض العين (حيش) ٢٦٦
- مقالة في تقسيم علل العين (حنين) ٢٥٤
- ك. دغل العين (ابن ماسويه) ١٦٧، ٢٣٣
- ك. في دلائل علل العين (جالينوس) ١٠٢
- في شرف العين (الرازي) ٢٩٣
- في عصب العين (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤
- مقالة في طب العين (أبو الحسن الطبري) ٣٠٨
- ر. في علاج العين بالحديد (الرازي) ٢٩٠
- ر. في علاج ضعف البصر (ابن مَنْدَوِيه) ٣٢٨
- ر. في علاج انتشار العين (ابن مَنْدَوِيه) ٣٢٨
- علامات العين (جالينوس) ١٠٢
- علل العين وعلاجتها (اسكندر) ١٦٤
- ك. في علم العين (موسى بن هارون بن سعدان المتطبب) ٣٣٦
- ك. في علم العين وعللها ومداواتها (ثابت بن قرة) ٢٦١
- ك. في فضل العين على سائر الحواس (الرازي) ٢٩٠
- أمراض العين (جالينوس) ١٠٢
- ك. في أمراض العين ومداواتها (ابن أعيان) ٣١٠

مقالة في الكحل (الإسرائيلي) ٢٩٧

ك. في كيفية الإيبصار (الرازي) ٢٩٠

ك. المسائل في العين (حنين) ٢٥٢

في معرفة تطريف الأجفان (الرازي) ٢٩٣

ك. المنتخب في علم العين وعللها ومداواتها بالأدوية والحديد (عمار الموصلي) ٣٣٣

ر. في هيئة العين (الرازي) ٢٩٠

الغذاء

آلات الغذاء وتديره وأمر الدواء المسهل (حنين) ٢٥٣

ر. في أن الحمية المفرطة والتقليل من الأغذية والإستكثار من الأدوية ضارة

للأصحاء (الرازي) ٢٨٧

ر. في أن الماء لا يغذ (ابن مندويه) ٣٢٩

ك. دفع مضار الغذاء (حنين) ٢٥٦

دفع مضار الغذاء (الرازي) ٢٨٦

ك. في ضرر الغذاء (ابن ماسويه) ٢٣٥

ك. في الفواكه ومنافعها (حنين) ٢٥٥

ك. الغذاء والمغتذي (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢

ك. خواص الأغذية والبقول والفواكه واللحوم والألبان وأعضاء الحيوان

والأبازير والأفاويه (ابن ماسويه) ٢٣٤

ك. في اختلاف الطعوم (حنين) ٢٥٦

علاج الأمراض بالأغذية والأدوية المشهورة الموجودة في كل مكان (الرازي) ٢٨٨

كلام في الطعوم (جالينوس) ١٣١

- ك. ما يقدم من الفواكه والأغذية وما يؤخر (الرازي) ٢٨٧
- ر. إلى المأمون في المطعم والمشرب (جبرائيل بن بختيشوع) ٢٢٧
- ك. منافع الأدوية والأطعمة والعقاقير (علي بن ربن الطبري) ٢٤٠
- منافع الأغذية ودفع مضارها (الرازي) ٢٨٦
- مصالح الأغذية (الرازي) ٢٨٦
- المرشد إلى جواهر الأغذية وقوى المفردات من الأدوية (التميمي) ٣١٨
- ك. إلى المعتمد فيما سألته عنه من الفرق بين بين الغذاء المسهل (حنين) ٢٥٦
- ك. قوى الأغذية (ابن ماسه) ٢٥٧
- ك. في قوى الأغذية (جالينوس) ١١٧
- قوى الأغذية المسهلة وطريق استعمالها في كل مرض وتعيين مقدار شربة منها على رأيه (الرازي) ٢٩١
- ك. قوى الأطعمة ومضارها ومنافعها (سابور) ٢٤٤
- ك. قوى الأطعمة ومنافعها ومضارها (ماسر جوييه، أبو عيسى) ٢٢٥
- الرد على جالينوس في أمر الطعام المثر (السرخسي) ٢٥٩
- ك. الرد على حنين في كتابه في الفرق بين الغذاء والدواء المسهل (سابور) ٢٤٤
- ك. الترواح والطعوم (عيسى بن ماسر جيس) ٢٤٢
- شرح الألفاظ الموجودة في ك. منافع الأغذية (ع. خيرى الخربوطي) ٢٨٧
- ر. في صناعة الأطعمة من غير عناصرها (الكندي) ٢٤٧
- ر. في تدبير الأطعمة (الكندي) ٢٤٦
- ر. في تدبير الصحة في المطعم والمشرب (حنين) ٢٥٣
- تقديم الفواكه قبل الطعام (الرازي) ٢٨٧

ك. في تركيب الباجات من الأطعمة (ابن مسكويه) ٣٣٦

ك. في ترتيب الأغذية (علي بن ربن الطبري) ٢٤٠

ر. في ترتيب أكل الفاكهة (الرازي) ٢٨٧

ك. في طبائع الأغذية وتدير الأبدان (حنين) ٢٥٦

ر. في وصف انهضام الطعام (ابن مندويه) ٣٢٨

الفَصْد

غاية القصد في صناعة الفصد (الأكفاني) ٤٠

كتاب يُنسب إلى جالينوس في أمر الحجامة ١٢٨

مقالة فيمن يحتاج في الربيع إلى الفصد (جالينوس) ١٣١

ك. القصد إلى معرفة الفصد (ابن بختويه) ٣٣٥

ك. في شرف الفصد عند الاستفراغات الإيتلائية (الرازي) ٢٨٧

الفُقَّاع

ر. إلى أبي الحسن أحمد بن سعيد في الحُنْدَرِيس والفُقَّاع وجوابه إليه (ابن مندويه) ٣٢٩

ر. في منافع الفُقَّاع ومضارّه (ابن مندويه) ٣٢٩

الإحليل رَ المِثَانَة

إمتحان الأطباء رَ محنة الطبيب

عرق النسا رَ النقرس

الاستسقاء

ك. في مرض الاستسقاء (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

ك. في تدبير المستسقين (حنين) ٢٥٤

العِطْر رَ الزَّيْتَة

القارورة

مقالة في ذكر القارورة (أبو الحسن الطبري) ٢٣٠، ٣٠٨

الكبد

ك. في هيئة الكبد (الرازي) ٢٩٢

مقالة في علل اكبد المزمنة (روفس) ٦٧-٦٨

مختصر في الكبد وخلققتها وما يعرض لها من الأمراض (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

وجع الكبد (فيلاغريوس) ١٥٦

الكسر

الكسر والجبر (بقراط) ٤٤

ك. الكسر والخلع (بقراط) ٤٤

تفسير لكتاب ردّ الخلع (جالينوس) ١٢٣

الكُحل ر العين

الكلى

ر. إلى أبي محمد بن أبي جعفر في تدبير ضُعف الكلى لمن لم يستبشع الحُقنة (ابن

مَنْدَوِيَه) ٣٢٩

مقالة في أدوية الكلى والمثانة (روفس) ٦٦

أوجاع الكلى (أرخجانس) ٦٢

ك. الحصى في الكلى والمثانة (الرازي) ٢٨٨

ر. في الحصى المتولد في الكلى والمثانة (ثابت بن قرة) ٢٦١

ك. علل الكلى والمثانة (روفس) ٦٦

ك. في تولّد الحصى (الرازي) ٢٨٨

مقالة في تولّد الحصىة (حنين) ٢٥٤

ر. في تولّد الحصىة (ثابت بن قرة) ٢٦١

ك. وجع الكلى (روفس) ٦٦

ماء الجبن

ر. إلى ابنه في علاج بُثور نَحَرَجَت بجسده بماء الجبن وهو صغير (ابن مَنْدَوِيَه) ٣٢٩

ك. في إصلاح ماء الجبن ومنافعه وما يستعمل منه، قول مجموع في اللبن ومنافعه

(حنين) ٢٥٥

ك. إتخاذ ماء الجبن (الرازي) ٢٩٠

المفاصل

مقالة في الأمراض التي تُعرِض في المفاصل (روفس) ٦٦

أوجاع المفاصل (الرازي) ٢٨٨

ك. أوجاع المفاصل روفس ٦٦

ك. في علل المفاصل والنقرس وعرق النساء (الرازي) ٢٨٨

ك. في وجع المفاصل (ابن ماسويه) ٢٣٥

ك. في وجع المفاصل (ثابت بن قرة) ٢٦٢

ك. في وجع المفاصل والنقرس (ثابت بن قرة) ٢٦٢

المَجَسَّة رَ النَّبْض

الماليخوليا رَ المِرَّة السَّوداء

المني

كلام في بياض المعدة ورسوب البول وبياض المنى (إسحاق بن عمران) ٢٦٧

مقالة مفردة لتكثير المنى وتغزيره (الرازي) ٢٨٥

المثانة

- مقالة في أدوية الكلى والمثانة (روفس) ٦٦
 ك. الحصى في الكلى والمثانة (الرازي) ٢٨٨
 ك. في الحصى المتولد في الكلى والمثانة (ثابت بن قرّة) ٢٦١
 مقالة في الحرقه الكائنة في الإحليل والمثانة (الرازي) ٢٩٤
 ر. في علاج المثانة (ابن مندويه) ٣٢٨
 ك. في علل الكلى والمثانة (روفس) ٦٦
 ر. في الكلى والمثانة (ابن الجزار) ٤١٤

المعدة

- ر. إلى أحمد بن سعيد في وصف المعدة وقصد علاجها (ابن مندويه) ٣٢٩
 مقالة في ألم الدماغ بمشاركة المعدة والحجاب الفاصل بين آلات الغذاء وآلات
 النفس المسمى ذيفرغما (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤
 ك. أمراض المعدة ومداواتها (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢
 ك. في أوجاع المعدة (حنين) ٢٥٣
 ك. في أوجاع المعدة (قسطا بن لوقا) ٢٧٣
 كلام في بياض المعدة ورسوب البول وبياض المنى (إسحاق بن عمران) ٢٦٧
 التحرز في وجع المعدة (الكندي) ٢٤٧

مهنة الطب

- أدب الطبيب (إسحاق بن علي الرهاوي) ٢٦٤
 ك. امتحان الألباء لكافة الأطباء (عبد العزيز بن عبد الجبار السلمي) ٢٧٣
 كيف ينبغي أن يمتحن الطبيب (إسحاق بن علي الرهاوي) ٢٦٤

معرفة مهنة الكَحَّالين (ابن ماسويه) ٢٣٣

ك. في امتحان الأطباء (حنين) ٢٥٦

مقالة في امتحان الأطباء (ابن الخمار) ٣٢٣

ر. في الحدود الطبية (لمجهول) ١٣٨

المِرَّة السوداء

ك. في تدبير السوداء ويين (حنين) ٢٥٤

المزاج

مقالة في أنَّ أفضل أسطَقَّسات البدن هو الدم (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤

في أنَّ النَّفْس تابعة لمزاج الأبدان (جالينوس) ٧٢

في أنَّ (قوى) النَّفْس تابعة لمزاج الأبدان (جالينوس) ٧٠

ر. في الأعراض الحادثة من البلغم وعلة موت الفجأة (الكندي) ٢٤٧

مقالة في أصناف المزاج (ابن رشد) ٨٨

ر. إلى بعض إخوانه في الأمراض البلغمية العظام (الكندي) ٢٤٥

ك. في البلغم (ابن ماسويه) ٢٣٥

ك. في البلغم وعلمه ومداواته (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

مقالة في الدَّم (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

ر. في الفرق بين الجنون العارض من مَسَّ الشَّيَاطِين وبين ما يكون من فساد

الاختلاط (الكندي) ٢٤٧

ك. في استحالة الأخلاط (قسطا بن لوقا) ٢٧٢

ك. في سوء المزاج المُخْتَلَف (جالينوس) ١٠٨

ر. في تحقيق سؤال المزاج ما هو وكم أصنافه (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧

ك. في ظهور الدّم (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢

المدخل إلى الطّب

ك. في أسباب (الأغراض) المميلة لقلوب كثير من الناس عن أفاضل الأطباء إلى

١٣٩ أخسائهم (الرازي) ٢٩١

ك. جامع في الدّخول إلى علم الطب (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

ك. الجامع المختصر من علم الطب وهو عشر مقالات (ابن مندويه) ٣٢٩

في العلة التي لها ترك (بعض) الناس ورعاعهم الطبيب وإن كان حاذقاً

(الرازي) ٢٩٣

الإيساغوجي (جالينوس) ١٣٩

إثبات الطّب (الكندي) ٢٤٧

إثبات الطّب (الرازي) ٢٩٢

مقاصد الأطباء (الرازي) ٢٨٨

مسائل في الطّب للمتعلّمين (حنين) ٢٤٩

ك. الزّهد في الطّب (ابن بختويه) ٣٣٥

النّبض

الأسباب الفاعلة لأصناف النّبض (جالينوس) ٩٣

أسباب النّبض (جالينوس) ٩٣

أصناف النّبض (جالينوس) ٩٢، ٩٣

الحاجة إلى النّبض (جالينوس) ١٠٤

كتابه الصّغير [في المجسّة] (جالينوس) ٢١٣

كتابه الكبير [في المجسّة] (جالينوس) ٢١٣

معرفة كل واحد من أجناس النبض (جالينوس) ٩٣

معرفة النبض (ثابت بن قرة) ٢٦٢

المختصر المأمول في النبض على رأي جالينوس ٩٤

ك. أصول علم النبض (أبو سهل المسيحي) ٣٢٧

النَّفْس

مقالة في ألم الدماغ بمشاركة المعدة والحجاب الفاصل بين آلات الغذاء وآلات

النفس المسمى ديفرغما (جبرائيل بن عبيد الله) ٣١٤

مقالة في أن يعرض للرجال انقطاع النفس (روفس) ٦٨

مقالة في ضيق النفس (حنين) ٢٥٤

ك. الحاجة إلى التنفس (جالينوس) ١٠٤

ك. علل التنفس (جالينوس) ١٠٢

ك. منفعة النفس (جالينوس) ١٠٤

ك. في رداءة النفس (جالينوس) ١١٤

سؤاة التنفس (جالينوس) ١١٤

ك. في عسر النفس (جالينوس) ١١٤

النزلة

ر. في أحكام النزلة (الرازي) ٢٨٨

ر. في التداوي من النزلة (الرازي) ٢٨٧

ر. في التحرز من الزكام والنزلات التي تعرض في الشتاء (قسطا بن لوقا) ٢٧٠

النَّقْرَس

ك. أوجاع النقرس (الرازي) ٢٨٨

ك. أوجاع النَّقْرِس (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

ك. في علل المفاصل والنَّقْرِس وعرق النَّسَا (الرَّازِي) ٢٨٨

تذكرة للنَّقْرِس (أبو جريج الرَّاهِب) ٢٠٨

ك. في وجع النَّقْرِس (فيلاغُريوس) ١٥٥

النِّسَاء

الذي يمنع من الحَبَل ويسقط الأَجَنَّة (الرَّازِي) ٢٩٠

ك. أسرار التَّرجال (جالينوس) ١٢٧

ك. أوجاع النِّسَاء (بقراط) ٤١

ك. الباه في وصف النِّسَاء وخلواتهنَّ وأسرارهنَّ عند موافقتهنَّ وأحناسهنَّ

(فيلامون) ١٥٢

ك. بقراط في حبل على حبل ٤٢

ك. الحوامل (ابن الحِثَّار) ٣٢٣

ك. خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين (عريب بن سعد القرطبي) ٣٠٢

ك. إبقراط في علاج أوجاع النِّسَاء وعلمهنَّ مما فسره هَرْمِس الحكيم وجالينوس

١٧١-١٧٠، ١٢٤، ٤٢

ك. احتباس الطَّمْث (روفُس) ٦٧

ك. علاج النِّسَاء اللواتي لا يجبلن (ابن ماسويه) ٢٣٥

مقالة في علاج الطَّمْث (روفُس) ٦٧

علل النِّسَاء (فولُس الأجانيطي von Aegina) ١٧٠

ك. لم امتنع الأطباء من علاج الحوامل في بعض شهور حملهنَّ (ابن ماسويه) ٢٣٦

ما يعين على الحَبَل (الرَّازِي) ٢٩٠

تدبير الحبالى (البلدي) ٣١٨

ك. تدبير الحبالى والأطفال (البلدي) ٣١٨

ر. في تدبير الحبالى (الرازي) ٢٩٠

مقالة في تدبير الحبالى (روفس) ٦٨

تدبير الحوامل (فولس الأجنبي) ١٧٠

تدبير النساء (روفس) ٦٥

القارورة

مقالة في ذكر القارورة (أبو الحسن الطبري) ٣٠٨، ٢٣٠

القلب

في هيئة القلب (الرازي) ٢٩٢

ك. في ضعف القلب (قسطن بن لوقا) ٢٧٣

القولنج

ر. إلى أبي جعفر أحمد بن محمد بن الحسن في القولنج (ابن مندويه) ٣٢٩

ر. في القولنج (فيلاغريوس) ١٥٦

ك. القولنج (ابن ماسويه) ٢٣٦

ك. القولنج (الرازي) ٢٨٦

ك. في القولنج وأصنافه ومداواته (أحمد بن أبي الأشعث) ٣٠٢

علامات القولنج (جالينوس) ١٢٨

مقالة في علل القولنج وأنواعه وشرح أدويته (إسحاق بن عمران) ٢٦٧

مقالة في الحَقْن والقولنج (جالينوس) ١٢٨

الرَّحِم

- ك. أسقام الأرحام وعلاجها (أرخيجانس Archigenes) ٦١، ٦٣
 ر. في اختناق الأرحام (فيلاغريوس) ١٥٥
 ك. في تشريح الرَّحِم (جالينوس) ١٠١

الرَّئَةُ

- ك. في ذات الجنب وذات الرئة (روفُس) ٦٦
 ك. في حركات الصدر والرئة (جالينوس) ١٣٤
 مقالة في النَّزْلَة إلى الرئة (روفُس) ٦٧
 ثلاث مقالات في حركة الرئة والصَّدر (جالينوس) ١٣٥

الزينة

- ك. في فنون الطب والعِطَر (ابن الجزار) ٣٠٦
 ك. في جواهر الطب المفردة بأسمائها وصفاتها ومعادنها (ابن ماسويه) ٢٣٣
 ك. العطر (أبو العباس الخشكي) ٣١٢
 ك. العطر (الكندي) ٣٤٠
 ك. في كيمياء العطر والتصعيدات (الكندي) ٢٤٦
 مُرَوَّخَات بالأدهان (قسطا بن لوقا) ٢٧٢
 رسالة في التَّحْلِيَة (عبدوس بن حكيم الكاتب) ٢٦٥
 ر. في أصول الطَّبِّ والمركبات العطرية (ابن مندويه) ٣٢٨
 مختصر في معرفة أجناس الطب وذكر معادنه (ابن ماسويه) ٢٣٤

السِّن

- ر. في الصَّرْس (قسطا بن لوقا) ٢٧١

ك. إلى ... فيما يعرض للثة والأسنان (فيلاغريوس) ١٥٦

ك. في نبات الأسنان (بقراط) ٤٥

قول في حفظ الأسنان واستصلاحها (حنين) ٢٥٣

ك. في السّواك والسّنونات (ابن ماسويه) ٢٣٦

تدبير الأسنة (ابن ماسّة) ٢٥٧

السّموم

الأدوية القاتلة (أهرن) ١٦٨

ك. الأدوية القاتلة (روفس) ٦٧

مقالة في أدوية الترياق (ابن جليجل) ٣١٠

ك. في أجناس ما تُقسم به الأدوية (ثابت بن قرّة) ٢٦٣

ر. في أشفية السموم (الكندي) ٢٤٧

ر. إلى ابنه علي بن محمد في صنعة الترياق الفاروق والتنبيه على ما يغلط فيه من

أدويته ونعت أشجاره الصحيحة وأوقات جمعه وكيفية عجنه وذكر منافعه

وتجربته (التميمي) ٣١٨

التحرّز عن السّموم الحيوانية والنباتية والمعدنية المشروبة أو المملدوغة أو غيرها

(قسطن بن لوقا) ٢٧٣

ك. في دفع ضرر السموم (قسطن بن لوقا) ٢٧٣

في الحيوان ذات السموم (دياسقوريدس) ٥٩

ر. في إيضاح العلّة في السمائم القاتلة السّميّة وهو على المقال المطلق الوباء

(الكندي) ٢٤٧

ك. في علّة الموت الوحيي من السّموم (الرّازي) ٢٨٩

ك. آخر في الترياق (التميمي) ٣١٨

ك. مختصر في الترياق (التميمي) ٣١٨

المقالات السبع من ك. دياسقوريدوس وهو هيرول الطب في الحشائش والسموم ٥٩

ك. المتوشح في السموم ١٨٢

ك. السبب في قتل ربح السموم أكثر الحيوان (الرازي) ٢٨٩

مقالة في سبب قتل السموم (الرازي) ٢٨٩

ك. صنعة ترياق الملح (فيلاغريوس) ١٥٦

ك. الترياق والسموم (روفس) ٦٦

ك. الترياق لجالينوس بتفسير يحيى النحوي ١٥٩

الشراب

ك. الأغذية والأشربة (جالينوس) ٤١٢

في أنه لا ينوب عن المسكر غيره (الرازي) ٢٩٣

ر. في أنه لا يوجد شراب غير مسكروفي بجميع أفعال الشراب المسكر (الرازي) ٢٩٣

ر. في فعل الأشربة في الجسد (ابن مندويه) ٣٢٩

ك. هل كثرة شرب الدواء بالولاء نافع؟ (روفس) ٦٧

ر. في خواص الشراب (الرازي) ٢٨٧

ر. في العلة التي لها لا يوجد شراب يفعل فعل الشراب الصحيح في البدن

(الرازي) ٢٩٣

كلام على بعض الأشربة (ابن رضوان) ١٥٧

ر. إلى المأمون في المطعم والمشرب (جبرائيل بن بختيشوع) ٢٢٧

مسائل لأرسطاطاليس في شرب الخمر وهي اثنان وعشرون مسألة ٥٠

مسائل مجموعة في الشراب على معنى ما ذهب إليه إبقراط وجالينوس في المقالة الثالثة من ك. تدبير الأمراض الحادة وما ذكر فيها من الخمر (إسحاق بن

عمران) ٢٦٧

مسائل في الشراب، شراب الخمر والسكر وهي اثنان وعشرون مسألة (أرسطاطاليس) ٥٠

ر. في التنبؤ ومنافعه ومضاره (ابن مندويه) ٣٢٩

ك. التبيد وشربه في الولايم (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

مقالة في استعمال الشراب (روفس) ٦٧

ك. شرب اللبن (روفس) ٤١٢، ٦٦

مقالة في شرب ثمر البلاذر ومنفعته وتدبيره (جالينوس) ١٢٩

ر. في تدبير الصحة في المطعم والمشرب (حنين) ٢٥٣

ر. في وصف مُسكر الشراب ومنافعه ومضاره (ابن مندويه) ٣٢٩

الصّرع

مقالة في علاج صبي يصرع (جالينوس) ١١٦

مقالة في علاج صبي يصرع (روفس) ٦٨

ك. في المرض الإلهي (بقراط) ٤٣

مقالة في المرض المعروف بالكاهني وهو الصّرع (ابن الخمار) ٣٢٣

ك. صفة صبي يصرع (جالينوس) ٧٤

ك. في صفات لصبي يصرع (جالينوس) ١١٦

تدبير المسافر

ر. إلى أبي القاسم أحمد بن علي بن بحر في تدبير المسافر (ابن مندويه) ٣٢٩

ك. في حفظ الصحة في السفر (قسطا بن لوقا) ٢٧١

ر. في تدبير الأبدان في السفر (قسطا بن لوقا) ٢٧١

ر. في تدبير سفر الحاج (قسطا بن لوقا) ٢٧١

زاد المسافر وقوت الحاضر (ابن الجزار) ٣٠٥

التجربة الطبية

الأدوية المضمونة التي تسمى بالتجربة الطبية (جالينوس) ١٢٥

في مداوات العلل على التجربة الطبية (جالينوس) ١٢٥

مَجَرَّبات في الطب (ابن الجزار) ٣٠٧

التشريح

عمل التشريح (جالينوس) ١٠٠

ك. في اختصار ك. لوقوس في التشريح (جالينوس) ١٣٣

ك. في اختصار ك. مارينوس في التشريح (جالينوس) ١٣٢

ك. في علاج التشريح (جالينوس) ٩٨

ك. في علم أراسِطَرطِيس في التشريح (جالينوس) ١٠١

ك. في علم بقراط بالتشريح (جالينوس) ١٣٣

ك. فيما لم يعلم لوقوس من أمر التشريح (جالينوس) ١٣٤

صناعة التشريح (جالينوس) ١٠٠

ك. في تشريح آلات الغذاء (حنين) ٢٥٣

الرِّياق رَ السُّموم

الطَّمث رَ النساء

الطَّعام رَ الأغذية

الطَّيِّبَ رَ الزَّيْنَةَ

الطَّحَال

ر. في علاج الطَّحَال الجاسي من الأعراض السوداوية (الكندي) ٢٤٧

الأُذُن

ك. أوجاع الأُذُن (قسطا بن لوقا) ٢٧٣

في هيئة الصَّباح (الرازي) ٢٩٢

ر. في الإبانة عن السَّبب الذي يولَّد في الأذن القرقرة عند اتَّقَاد النَّار في خشب

التين (ابن مَنْدَوِيَه) ٣٢٩

الأسْتُقْسُ رَ المِزاج

الوباء

ر. في الأبخرة المصلحة للجو من الأوباء (الكندي) ٢٤٧

ك. أبذيميا لبقرط وتفسيره لمرض الوافد (ابن النفيس) ٣٥

ر. في إيضاح العلَّة في السمائم القاتلة السَّمائية وهو على المقال المطلق الوباء

(الكندي) ٢٤٧

مادة البقاء بإصلاح فساد الهواء والتحرُّز من ضرر الأوباء (التميمي) ٣١٧

ك. في نعت الأسباب المولدة للوباء في مصر وطريق الحيلة في دفع ذلك وعلاج ما

يُتَخَوَّف منه (ابن الجزار) ٣٠٧

ر. في تحقيق أمر الوباء والإحتراز عنه وإصلاحه إذا وقع (أبوسهل المسيحي) ٣٢٧

مقالة في الوباء (قسطا بن لوقا) ٢٧١

ك. في الوباء وأسبابه (قسطا بن لوقا) ٢٧١

الورم

ك. في الأورام (جالينوس) ١١١

ك. في الأورام الصلبة (روفس) ٦٧

في العلة التي تحدث الورم والنزكام في رؤوس الناس (الرازي) ٢٩٢

(ب) اليونانية

A
 ἀνατομικαὶ ἐγχειρήσεις (Galen) 98, 100,
 134
 ἀφορισμοὶ (Hippokrates) 28

Γ
 Γαληνοῦ εἰς τὸ Ἱπποκράτους περὶ φύ-
 σιος ἀνθρώπου βιβλίον ὑπόμνημα
 α' β' (Galen) 124
 γυναικείων α' β' (Hippokrates) 41

Δ
 διάγνωσις τῶν ἐν ὀφθαλμοῖς παθῶν
 (Galen) 102
 διαθήκη (Hippokrates) 39

E
 εἰ ζῶν τὸ κατὰ γαστρός (Galen) 131
 εἰ κατὰ φύσιν ἐν ἀρτηρίαις αἷμα περιέχε-
 ται (Galen) 104
 εἰσαγωγή ἢ ἱατρὸς (Galen) 139
 εἰς τὸ Ἱπποκράτους περὶ ἀγμῶν ὑπόμνη-
 μα α' β' γ' (Galen) 123
 εἰς τὸ Ἱπποκράτους περὶ ἀέρων ὑδάτων
 τόπων ὑπομνήματα γ' (Galen) 123-
 124
 εἰς τὸ Ἱπποκράτους περὶ τροφῆς
 ὑπομνήματα δ' (Galen) 137
 εἰς τὸ περὶ διαίτης ὑγιεινῆς τῶν ἰδιωτῶν
 Ἱπποκράτους ἢ Πολύβου ὑπόμνημα
 (Polybos, Galen) 47, 124
 εἰς τὸ προρρητικῶν α' ὑπομνήματα γ'
 (Galen) 136
 εἰς τὸ πρῶτον κινεῖν ἀκίνητον (Galen)
 70, 223
 ἐπιδημιῶν βιβλία (Hippokrates) 34
 ἐπιστολαὶ (Hippokrates) 43

Θ
 θεραπευτικὰ τῶν δξέων καὶ χρονίων
 παθῶν (Archigenes) 62
 θεραπευτικὴ μέθοδος (Galen) 96, 375
 θεραπευτικὴ μέθοδος (Hippokrates) 46,
 146
 θεραπευτικὴ σύνοψις (Galen) 115
 Θρασύβουλος [πότερον ἱατρικῆς ἢ γυμ-
 ναστικῆς ἐστὶ τὸ ὑγιεινόν] (Galen)
 136

I
 ἱατρικαὶ συναγωγαὶ (Oreibasios) 152,
 153
 ἱατρικῶν λόγοι ις' (Aëtios) 165
 Ἱπποκράτους ἀφορισμοὶ καὶ Γαληνοῦ
 εἰς αὐτοὺς ὑπομνήματα ζ' (Galen)
 123
 Ἱπποκράτους ἐπιδημιῶν α' καὶ Γαληνοῦ
 εἰς αὐτὸ ὑπόμνημα α' β' γ' (Galen)
 123
 Ἱπποκράτους περὶ διαίτης δξέων νοση-
 μάτων βιβλίον καὶ Γαληνοῦ ὑπόμνη-
 μα α' β' γ' δ' (Galen) 73, 123
 Ἱπποκράτους προγνωστικὸν καὶ Γα-
 ληνοῦ εἰς αὐτὸ ὑπόμνημα α' β' γ'
 (Galen) 123

K
 κατ' ἡτρεῖον (Hippokrates) 36, 256
 κοσμητικά (Kriton) 60

M
 μοχλικός (Hippokrates) 44

N
 νάρθηξ (Heras) 58
 νόμος (Hippokrates) 38

Ο

ὄρκος (Hippokrates) 28, 69
ὄροι ἰατρικοί (Galen) 138
ὅτι ταῖς τοῦ σώματος κράσεσιν αἱ τῆς
ψυχῆς δυνάμεις ἐπὶονται (Galen) 70

Π

περὶ ἀγμῶν (Galen ?) 130
περὶ ἀδένων (Hippokrates) 46
περὶ αἰρών, ὑδάτων, τόπων (Hippo-
krates) 36
περὶ αἰρέσεων τοῖς εἰσχομένοις (Ga-
len) 79, 146
περὶ αἰσθήσεως καὶ αἰσθητῶν (Aristo-
teles) 252
περὶ αἰτίων καὶ σημείων ὀξέων καὶ χρο-
νίων παθῶν (Aretaios) 151
περὶ αἰτίων συμπτωμάτων βιβλία γ' (Galen) 89
περὶ ἀλυσίας (Galen) 69
περὶ ἀνατομικῆς διζωνίας (Galen) 133
περὶ ἀντεμβαλλομένων (Galen) 129
περὶ ἀντιδότην βιβλία β' (Galen) 121
περὶ ἀνωμάλου δυσκρασίας (Galen) 108, 261
περὶ ἀποδείξεως (Galen) 70, 72
περὶ ἀσθῶν ἐμβολῆς (Galen ?) 130
περὶ ἀρίστης κατασκευῆς τοῦ σώματος ἡμῶν (Galen) 108
περὶ ἀρχαίας ἰατρικῆς (Hippokrates) 43
περὶ βδελλῶν ἀντιστάσεως σιχῶς καὶ ἐγχαράξεως καὶ κατ'ασχασμοῦ (Ga-
len) 128
περὶ βοηθημάτων (Soranos) 61
περὶ γονῆς, περὶ φύσεως παιδίου (Hippo-
krates) 38, 412
περὶ δηλητηρίων φαρμάκων (s. Diosku-
rides) 60, 220
περὶ διαγνώσεως σφυγμῶν δ' (Galen) 91
περὶ διαίτης ὀξέων (Hippokrates) 33
περὶ διαιτης ὑγίεινῆς (Hippokrates) 44
περὶ διαφορᾶς νοσημάτων (Galen) 89, 262
περὶ διαφορᾶς πυρετῶν (Galen) 94, 146
περὶ διαφορᾶς σφυγμῶν δ' (Galen) 91
περὶ δυσπνοίας βιβλία γ' (Galen) 114

περὶ ἐβδομάδων (Hippokrates) 40
περὶ ἐδεστών (Mnesitheos) 51
περὶ ἐθῶν (Galen) 52, 105, 308
περὶ ἐλκῶν (Galen) 123
περὶ ἐλμίνθων (Alexander von Tralles) 164
περὶ ἐπικυήσιος (Hippokrates) 42
περὶ ἐπταμήνου (Hippokrates) 46
περὶ ἐπταμήνων βρεφῶν (Galen) 113, 262
περὶ εὐξίας (Galen) 108
περὶ εὐπορίστων βιβλία γ' (Galen) 44, 120
περὶ εὐχυμίας (Galen) 130
περὶ εὐχυμίας καὶ κακοχυμίας τρεφῶν (Galen) 118
περὶ ἐφῶδων (Ibn al-Gazzār) 66
περὶ ζωικῶν μορίων (Aristoteles) 352
περὶ ζῶων γενέσεως (Aristoteles) 252
περὶ θεραπείας ὀξέων καὶ χρονίων πα-
θῶν (Aretaios) 151
περὶ θηριακῆς πρὸς Πιμφυλιανόν (Ga-
len) 73, 121
περὶ ἱερῆς νοῦσου (Hippokrates) 43, 44
περὶ ἰοβόλων, ἐν ᾧ καὶ περὶ λυσσῶντος
κυνός (Dioskurides) 60
περὶ καρδίας (Hippokrates) 45
περὶ κράσεων (Galen) 87, 146
περὶ κράσεως καὶ δυνάμεως τῶν ἀπλῶν
φαρμάκων (Galen) 70, 73, 109, 222, 254
περὶ κρίσεων (Galen) 95, 146
περὶ κρίσιμων ἡμερῶν (Galen) 96, 146
περὶ λεπτυνώσεως διαίτης (Galen) 117, 254
περὶ μακροβιότητος καὶ βραχυβιότητος (Aristoteles) 270
περὶ μαρασμοῦ (Galen) 116, 261
περὶ μελαγχολίας (Alexander von Tralles) 164
περὶ μελαγχολίας (Rufus) 65
περὶ μέτρων καὶ σταθμῶν (Galen) 140
περὶ μήτρας ἀνατομῆς (Galen) 101, 262
περὶ μυῶν ἀνατομῆς (Galen) 84
περὶ μυῶν κινήσεως (Galen) 103
περὶ νεύρων ἀνατομῆς (Galen) 85
περὶ νοῦσων α' (Hippokrates) 46-47
περὶ νοῦσων β' γ' (Hippokrates) 47
περὶ οὐκταμήνου (Hippokrates) 41

περί ὁστών τοῖς εἰσαγομένοις (Galen) 83
 περί ὁσφρήσεως ὀργάνου (Galen) 106
 περί οὐρανοῦ (Aristoteles) 252
 περί οὐρων (Galen) 127
 περί οὐρων (Hippokrates) 46
 περί οὐρων (Magnus) 166
 περί ὀφθαλμῶν (Alexander von Tralles) 164
 περί ὀψιος (Hippokrates) 45
 περί παρθενίων (Hippokrates) 45
 περί πλευριτίδος (Alexander von Tralles) 164
 περί πλήθους (Galen) 111
 περί προγνώσεως σφυγμῶν δ' (Galen) 91
 περί σαρκῶν (Hippokrates) 46
 περί σπέρματος (Galen) 73, 113
 περί σταφυλῶν (Galen) 253
 περί στραγγουρίας διαγνώσεως καὶ θεραπείας (Alexander von Tralles) 164
 περί συνθέσεως φαρμάκων τῶν κατὰ τόπους βιβλία ι', ζ' (Galen) 70, 71, 73, 118, 222
 περί σφυγμῶν τοῖς εἰσαγομένοις (Galen) 70, 81, 146
 περί τέχνης (Hippokrates) 46
 περί τῆς ἐπὶ τῶν τεθνεώτων ἀνατομῆς (Galen) 100
 περί τῆς Ἑρασιστράτου ἀνατομῆς (Galen) 101
 περί τῆς λατρικῆς ἐμπειρίας (Galen) 124
 περί τῆς Ἱπποκράτους ἀνατομῆς (Galen) 133
 περί τῆς καθ' Ὁμηρον λατρικῆς (Galen) 139
 περί τῆς κατὰ τὸν Ἱπποκράτην διαίτης ἐπὶ τῶν ὀξέων νοσημάτων (Galen) 118, 262
 περί τῆς λεπτινούςσης διαίτης (Galen) 117, 254
 περί τῆς τάξεως τῶν ἰδίων βιβλίων (Galen) 69, 79
 περί τῆς τοῦ πνεύμονος καὶ θώρακος κινήσεως (Galen) 134
 περί τῆς τῶν ζώντων ἀνατομῆς (Galen) 100

περί τῆς τῶν καθαιρόντων φαρμάκων δυνάμεως (Galen) 105, 261
 περί τῆς τῶν ὁμοιομερῶν σωμάτων διαφορᾶς (Galen) 101
 περί τῆς τῶν συμπτωμάτων διαφορᾶς (Galen) 89
 περί τῆς τῶν τεχνῶν συστάσεως (Galen) 140
 περί τοῦ διὰ τῆς σμικρᾶς σφαίρας γυμνασίου (Galen) 136
 περί τοῦ παρ' Ἱπποκράτει κώματος (Galen) 137
 περί τοῦ προγιγνώσκειν πρὸς Ἐπιγένην (Galen) 114
 περί τρόμου καὶ παλμοῦ καὶ σπασμοῦ καὶ βίλους (Galen) 135
 περί τροφῆς (Hippokrates) 41
 περί τροφῶν δυνάμεως βιβλία γ' (Galen) 117, 173, 253
 περί τῶν ἀγνοηθέντων τῷ Λύκῳ κατὰ τὰς ἀνατομὰς (Galen) 134
 περί τῶν γυναικῶν καὶ νόθων Ἱπποκράτους συγγραμμάτων (Galen) 137
 περί τῶν ἑαυτῷ δοκούντων (Galen) 70, 72, 223
 περί τῶν ἐν κεφαλῇ τρωμάτων (Hippokrates) 45
 περί τῶν ἐν νεφροῖς καὶ κύστει παθῶν (Rufus) 66
 περί τῶν ἐν ταῖς νόσοις καιρῶν (Galen) 110
 περί τῶν ἐν τοῖς νοσήμασιν αἰτίων (Galen) 89
 περί τῶν ἐν τοῖς σφυγμοῖς αἰτίων δ' (Galen) 91
 περί τῶν ἐν τῷ Πλάτωνος Τιμαίῳ λατρικῶς εἰρημένων (Galen) 49, 126
 περί τῶν Ἑρασιστράτου θεραπευτικῶν λογισμῶν (Galen) 136
 περί τῶν λατρικῶν ὀνομάτων (Galen) 125
 περί τῶν ἰδίων βιβλίων (Galen) 78
 περί τῶν Ἱπποκράτους καὶ Πλάτωνος δογμάτων βιβλία θ' (Galen) 105
 περί τῶν καθ' Ἱπποκράτην στοιχείων (Galen) 70, 86, 146, 222
 περί τῶν κατὰ Πραξαγόραν τὸν Νικάρχου χυμῶν (Galen) 139

περὶ τῶν Μηνοδότου Σεβήρῳ ἔνδεκα (Galen) 138
 περὶ τῶν παρὰ φύσιν ὀγκῶν (Galen) 111
 περὶ τῶν πεπονθῶτων τύπων (Galen) 90, 146
 περὶ τῶν προκαταρκτικῶν αἰτίων (Galen) 135
 περὶ τῶν σφυγμῶν πραγματεία (Galen) 70, 91, 94, 146
 περὶ τῶν τῆς ἀναπνοῆς αἰτίων (Galen) 102
 περὶ ὕγρῶν χρήσιος (Hippokrates) 46
 περὶ ὕλης ἱατρικῆς (Dioskurides) 58, 59, 315
 περὶ ὑπάρξεως ἱατρικῆς (Hippokrates) 46
 περὶ φλεβοτομίας (Galen) 115
 περὶ φλεβοτομίας πρὸς Ἑρασίστρατον (Galen) 115
 περὶ φλεβοτομίας πρὸς Ἑρασιστρατέλους τοὺς ἐν Ῥώμῃ (Galen) 115
 περὶ φλεβῶν καὶ ἀρτηριῶν ἀνατομῆς (Galen) 85
 περὶ φυσικῶν δυνάμεων (Galen) 70, 88, 146
 περὶ φύσιος ἀνθρώπου (Hippokrates) 37
 περὶ φύσιος παιδίου (Hippokrates) 38, 124
 περὶ φυσῶν (Hippokrates) 46
 περὶ φωνῆς (Galen) 103
 περὶ χρείας ἀναπνοῆς (Galen) 104
 περὶ χρείας σφυγμῶν (Galen) 104
 περὶ χρείας τῶν ἐν ἀνθρώπου σώματι μορίων ιζ' (Galen) 70, 106, 222
 περὶ χρονίων παθογνομικῶν (Archigenes) 62
 περὶ χρωμάτων (Aristoteles) 252
 περὶ χυμῶν (Hippokrates) 35
 περὶ ψυχῆς (Aristoteles) 252
 πίναξ (Galen) 78
 προγινώσκων (Hippokrates) 32
 προθύμως συνήγαγον ἐν ἑβδομήκοντα βιβλίοις, Inc. (Oreibasios) 153
 πρὸς Γλαύκωνα θεραπευτικῶν II (Galen) 82, 146
 πρὸς Εὐνάπιον περὶ εὐπορίστων (Oreibasios) 154

πρὸς Εὐστάθιον τὸν υἱὸν αὐτοῦ σύνοψις (Oreibasios) 154
 πρὸς Λύκον (Galen) 134
 πρὸς Πατρόφιλον περὶ συστάσεως ἱατρικῆς (Galen) 140
 πρὸς Πίσωνα περὶ τῆς θηριακῆς (Galen) 73, 121
 πρὸς τὴν καινὴν δόξαν περὶ τῆς τῶν οὖρων διακρίσεως (Galen) 134
 πρὸς τοὺς ἐπιτιμῶντας τοῖς σολοικίζουσι τῇ φωνῇ (Galen) 137-138
 πρὸς τοὺς περὶ τύπων γράψαντας, ἡ περὶ περιόδων (Galen) 114
 προτρεπτικός ἐπ' ἱατρικὴν (Galen) 138

Σ

συνόψεις τῶν Ἀλεξανδρεῶν 249
 σύνοψις περὶ σφυγμῶν ἰδίας πραγματείας (Galen) 93
 σύνταγμα (Ahron) 178

Τ

τέχνη ἱατρικὴ (Galen) 80, 146, 173
 τῆς Ἀρχιγένους περὶ σφυγμῶν πραγματείας ἐξήγησις (Galen) 135
 τὸ Ἱπποκράτους κατ' ἱητρεῖον βιβλίον καὶ Γαληνοῦ εἰς αὐτὸ ὑπόμνημα (Galen) 123
 τῷ ἐπιλήπτῳ παιδί ὑποθήκη (Galen) 74, 116
 τῶν εἰς τὸ περὶ χυμῶν Ἱπποκράτους ὑπομνημάτων τὸ α' β' γ' (Galen) 73, 123
 τῶν Ἱπποκράτους γλωσσῶν ἐξήγησις (Galen) 137
 τῶν Λύκου βιβλίων ἀνατομικῶν ἐπιτομή (Galen) 133
 τῶν Μαρίνου βιβλίων ἀνατομικῶν ἐπιτομή (Galen) 132

Υ

ὕγιεινῶν λόγοι σ' (Galen) 122, 146

Φ

φάρμακα (Galen) 129

ج) اللاتينية

A

- Adminiculum* (Ibn al-Ġazzār) 305
An omnes partes animalis, quod procreatur, fiant simul (Galeu) 131
Analytica priora (Aristoteles) 299
Antidotarius Heben Mesu 235
Aphorismen (Hippokrates) 27, 29, 30, 242
Aphorismi (Mesuē Senior) 233
Aphorismi (ar-Rāzī) 284
Ars parva (Galen) 250
Astrologia (Pseudo-Hippokrates) 47
Astronomia (Pseudo-Hippokrates) 47

B

- Breviarium* (Joannes Serapion) 241

C

- Commentarii de methodica secta* (Galen) 139
Continens (ar-Rāzī) 65, 275, 276, 277, 280, s. noch *al-Ḥāwī*

D

- De adiuratione et suspensione* (Galen) 138
De aegritudinibus iunclurarum (ar-Rāzī) 288
De alimento (Hippokrates) 41
De anatomia vivorum (Galen) 100
De anima (Aristoteles) 351
De animalibus marinis et terrestribus ad morbos curandos idoneis (Hippokrates) 46
De antidotis (Galen) 159

- De articulis (reponendis)* (Hippokrates) 45
De articulorum repositione (Hippokrates) 45
De attenuante victus ratione (Galen) 117
De cancris et fistulis (Pseudo-Hippokrates) 47
De capitis vulneribus (Hippokrates) 45
De causis contentivis (Galen) 112
De clysteribus et colica (Galen) 128
De coitu (Constantinus Africanus od. Ibn al-Ġazzār) 306
De colera nigra (Galen) 113
De complexionibus (Galen) 87
De contemptu mundi (Pseudo-Hippokrates) 47
De cura icteri (Galen) 128
De diaeta (regimine) aculorum (Hippokrates) 33
De elephantiasi (Constantinus Africanus) 307
De febribus (Hippokrates) 43
De febribus (Mesuē Senior) 233
De flatibus (Hippokrates) 46
De herbis (Pseudo-Hippokrates) 47
De humidorum usu (Hippokrates) 46
De humoribus (Pseudo-Hippokrates) 47
De hypostasi (Pseudo-Hippokrates) 47
De impressionibus (Pseudo-Hippokrates) 47
De incantatione (Galen) 138
De interioribus membris (Galen) 161
De liquidorum usu (Hippokrates) 46

De malitia complexionis diversae (Galen) 109
De medendi scientia professoribus eius inprimis de Rhazis libro nono (Salomon Alberti) 282
De medicamentis expertis (Galen) 126
De medicamentorum purgantium delectu et castigatione (Mesuë Junior) 234
De medicinarum compositarum gradibus investigandis libellus (al-Kindī) 245
De melancholia (Constantinus) 65
De memoria et oblivione (Ibn al-Ġazzār) 63
De minutionibus (Galen) 131
De morbis excerpta (Pseudo-Hippokrates) 47
De morte subita (Pseudo-Hippokrates) 47
De morte veloci (Pseudo-Hippokrates) 47
De motibus liquidis (Galen) 106
De motibus manifestis et obscuris (Galen) 106
De motu musculorum (Galen) 104
De motu thoracis et pulmonis (Galen) 134
De oblivione (Ibn al-Ġazzār) 306
De octimestri partu (Hippokrates) 41
De opere medicinae (Pseudo-Hippokrates) 47
De partibus artis medicativae (Galen) 112
De pestilentia (ar-Rāzī) 276, 283
De physicis ligaturis (Qusṭā b. Lūqā) 274
De prisca medicina (Hippokrates) 43
De pustulis et apostematibus significantibus mortem (Hippokrates) 39, 47
De remediis parabilibus libri III (Galen) 44
De signis astronomicae applicatis ad medicinam (al-Kindī) 247
De situ regionum et dispositione anni temporum (Hippokrates) 43, 47

De tactu pulsus ad Tuhyrum (Galen) 82
De urinis (Hippokrates) 46
De usu pulsuum (Galen) 104
De variolis et morbillis (ar-Rāzī) 276, 283
De venae sectione (Galen) 115
De vita humana (Pseudo-Hippokrates) 47
De voce et anhelitu (Galen) 103
Diagnostica (Galen) 130
Dynamidia (Pseudo-Hippokrates) 47

E

Epistula a rege Aegyptiorum Octaviano missa (Pseudo-Hippokrates) 47
Epistula ad Antigonom regem (Pseudo-Hippokrates) 47
Epistula ad Maecenatem (Pseudo-Hippokrates) 47
Epistula de phlebotomia (Hippokrates) 44, 47
Experimenta (Pseudo-Hippokrates) 47

G

Galenī de oculis liber a Demetrio translatus 252

H

Historiae (Agathias) 186
Historia animalium (Aristoteles) 346, 349

I

In nonum Rhazis ad Almansorem de partium morbis commentarii (Leonardus Jacchinus) 282
Isagoge in artem parvam Galeni (Hunain) 250
Isagoge Iohannitii 250

K

Kanon (Ibn Sīnā) 61, s. noch *Qānūn*
Kategorien (Aristoteles) 220

L

Libellus de oblivione (Ibn al-Ġazzār) 63
Liber almansorius (ar-Rāzī) 282
Liber anatomiae oculi (Galen) 102
Liber astrologicus (Pseudo-Hippokrates) 47
Liber conservationis sanitatis (Rufus) 67
Liber de curis in doloribus iuncturarum (ar-Rāzī) 288
Liber de elementis Galieni ('Alī b. al-'Abbās) 86
Liber de gradibus (Constantinus Africanus) 304
Liber de medicamentis simplicibus (Serapion) 229
Liber de oculis (Constantinus Africanus) 252
Liber de spatula 246
Liber de stomacho (Constantinus Africanus) 306, 307
Liber dietarum universalium et particularium (al-Isrā'īlī) 296
Liber divisionum (ar-Rāzī) 275, 284
Liber experimentorum (ar-Rāzī) 289
Liber experimentorum Rasis 289
Liber fiducia de simplicibus medicinis (Ibn al-Ġazzār) 208
Liber introductorius in medicinam (Hunain) 250
Liber medicinae popularis (Rufus) 66
Liber medicinalis ad Almansorem (ar-Rāzī) 275, 282
Liber megatechni (Constantinus) 164
Liber nonus (ar-Rāzī) 281, 282
Liber pantegni ('Alī b. al-'Abbās) 87, 321
Liber pretiosus (ar-Rāzī) 275
Liber secretorum ad Monteum (Galen) 129

Liber servitoris (az-Zahrāwī) 324
Liber sextus (Ibn al-Ġazzār) 306
Liber Ypocratis sapientissimi de curationibus infirmitatum equorum (Hippokrates) 349

M

Materia Medica (Dioskurides) 59, 220, 315, 316
Mazuru (ar-Rāzī) 283
Metaphysik (Aristoteles) 220

P

Paraphrasis in nonum librum Rhazae (Andreas Vesalius) 282
Pinax (Galen) 130, 132, 133
Practica Joannis Serapionis dicta breviarium 241
Problemata physica (Aristoteles) 411

Q

Quomodo medicus debeat visitare infirmum (Pseudo-Hippokrates) 47

R

Rasis Epistola de responsione quomodo aliqua empirica suis proprietatibus potest iuvare vel nocere 273-274

S

Secreta (Pseudo-Hippokrates) 47
Secreta (Galen) 129
Summaria 159
Summaria Alexandrinorum 140, 142, 143, 144, 145, 157-158, 161, 249, 264

T

Tempora pro sanitate corporum (Pseudo-Hippokrates) 47

Thrasybulos (Galen) 136

Timaios (Plato) 48, 49

Tractatus de oculis Canamusali (David Armenicus) 332

Tractatus de praeservatione ab aegritudine lapidis (ar-Rāzī) 288

Turbā Philosophorum 189

V

Vectarius (Hippokrates) 44

Viasicum peregrinantis (Ibn al-Ğazzār) 305

Y

Ysagoge Iohannicii ad Tegni Galieni
250

ثالثاً: مؤلفون وناشرون ومحققون معاصرون

يتضمن الكشاف إلى جانب أسماء الناشرين والمحققين، أسماء مؤلفين معاصرين لرسائل تخصصية وفهارس مخطوطات ومقالات. ولم تظهر أسماء أولئك المؤلفين المعاصرين الذين ذكروا في فهرس المصادر وفقاً للترتيب الهجائي إلا إذا روعي رأيهم وحكمهم في المتن داخل الكتاب.

- 'Abdalḥamīd 395
'Abd Al Masīḥ, Y. 392
'Abdarrahīm 407
Abdel-Tawab, R. 364, 365, 367
'Abdu 'l-Muqtadir 396
Abū Ganīma, M. Ṣubḥī 324
Abū Rīda, M. 71
Achundow, A. 201
Afšār, I. 404, 405
Ahrens, K. 350
al-Albānī, M. N. 409
Alexanderson, B. 32
Allen, J. W. T. 409
Altmann, A. 296
Alvernay, Marie-Thérèse d' 247
al-Amīnī, M. H. 401
Anawati, G. 250, s. n. folg. Namen
Anawati, M.-M. 385
Andrés de Laguna, D. 60
Antonelli, A. 278
Antuña, M. 280
Anwār, S. 'A. 404
Armala, I. 406
'Arshī, I. 'A. 396
Arslan, Emir A. 339
Artelt, W. 3
Ashraf, M. 396
Asín Palacios, M. 374
Assemani, S. 405
Assemanus, J. S. 339
Ateş, A. 29, 250
Avierinos, Chr. D. 310
Awad, G. 375
al-'Azzāwī, 'A. 202
Bachmann, M. 28
Badawī, 'A. 51, 388
Bāqir, M. 407
Bāqir Huḡḡatī, M. 403
Bardong, K. 412
Bar Sela, A. 296, 297
Barzel, U. 305
Baumgarten, H. 103
Ben Yahia, B. 65, 266, 306, 321
Bercher, L. 353
Bergsträsser, G. 40, 41, 77, 79, 139, 383, 385, 386
Berliner, A. 296, 297
Bernet, E. 155
Bernheimer, C. 405
Bīnaš, T. 401
Birkenmajer, A. 383
Bishagratna, K. L. 190
Björck, G. 349, 353, 354, 375
Bodenheimer, F. S. 208, 362, 376
Bouyges, M. 239, 240, 376, 377
Brockelmann, C. 100, 179, 211, 226, 227, 243, 252, 261, 304, 314, 376
Bronner, W. 278
Browne, E. G. 4, 384, 394
Bruns, P. J. 173
Budge, E. A. W. 166, 177, 179, 232
Bühler, G. 386

- Bürgel, J. Chr. 76, 77, 221, 264, 299, 300
 Bumm, A. 266
 Bussemaker, U. C. 166
- Campbell, D. 384
 Carra de Vaux, B. 24, 26, 28
 Chairullaev, M. M. 300
 Charpentier, J. 196
 Chotilal, M. 395
 Choulant, L. 384
 Chébli, A. 339
 Cheikho, L. 252, 389
 Chwolson, D. 180, 181, 182, 190, 192, 201
 Colin, G. S. 282
 Cordonnier, E. 324
 Corlieu, A. 154
 Cureton, W. 187
- Daiber, H. 271
 Dāniš Pažuh, M. T. 384, 397, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 408
 Daremberg, Ch. 65, 305
 Darwiš, 'A. 393
 Deichgräber, K. 28, 35, 52, 132
 Destaing, E. 407
 Dhabhar, B. N. 395
 Dībāgi, I. 404
 Diels, H. 43, 136, 384
 Dieterici, F. 379, 380
 Dietrich, A. 42, 52, 54, 60, 251, 291, 309, 384, 409, 410
 Dietz, R. 113
 Diller, H. 43, 52, 151, 162
 Djalili, M. 245
 Dozy, R. 152, 302
 Dubler, C. E. 4, 7, 58, 59, 174, 315, 346, 350
 Duckworth, W. L. H. 100
 Dugat, G. 100, 208, 305
 Dulong, M. 383
 Dunlop, D. M. 116, 197, 225, 324
- Ebied, R. Y. 261
 Edelstein, L. 28
 Ehrenkreutz, A. S. 410
- Elgood, C. 321
 Elichmann, J. 28
- Fabricius, J. A. 106
 Farmer, H. G. 413
 Flashar, H. 411
 Flügel, G. 187, 199, 200
 Franceschini, A. 383
 Freind, J. 163, 241, 338, 385
 Friedenwald, H. 296, 297
 Friedman, R. 308
 Froehner, R. 345
 Fröhlich, H. 324
 Fuchs, R. 115
 Fulton, A. S. 302, 317
 Furlani, G. 160
- Gabrieli, F. 182
 Gätje, H. 221
 Ġafrī, M. M. 395
 al-Ġalabī, D. 397, 398, 399
 Garbers, K. 246
 García Gómez, E. 355
 Gardet, L. 385
 Ġauṭ Muḥyiddīn al-Qādirī 340
 Gauthier, L. 214, 245
 Ġawāhirkalām, 'A. 394, 404
 Gayangos, P. de 323
 Geyer, R. 203
 Ghause, M. 396
 Goeje, M. J. de 406, 407
 Gossen, J. 53, 65
 Graf, G. 392
 Granguli, G. D. 395
 Gretschescheff, X. 321
 Grube, E. 59
 Grumach, E. 411
 Guest, A. R. 261
 Guigues, P. 229, 285
 Gulčīn Ma'ānī, A. 399, 401
 al-Ġundi, A. 389
 Guppy, H. 240
 Gurlt, E. 385
 Gutschmid, A. von 189
 Guttmann, J. 296, 297
- Haas, E. 187, 197, 198
 al-Ḥāġirī, M. Ṭ. 374

- Leclerc, L. 4, 14, 20, 21, 23, 57, 59,
 154, 184, 185, 317, 324, 325, 332,
 344, 387, 412
 Lecomte, G. 362
 Lehmann, H. 261
 Levey, M. 127, 181, 182, 192, 196,
 201, 233, 245, 246, 294, 297, 311,
 386, 387
 Levi della Vida, G. 78, 227, 405
 Lewy, A. 157
 Leyen, Fr. von der 190
 Lippert, J. 36, 252, 333, 339, 340, 385
 Lippmann, E. O. von 59, 335
 Littré, E. 387
 Llamas, J. 296
 Löfgren, O. 405
 Louca, A. 408
 Lyons, M. C. 26, 33, 37, 38, 100, 112,
 118, 411

 Macdonald, J. 394
 Maḥfūz, 'A. 255
 Maḥmūd, Kh. 407
 Maraṇón, G. 60
 Margoliouth, D. S. 50, 240
 Marx, A. 410
 Massé, H. 182
 Mattock, J. N. 26, 37, 38, 42, 411
 Mayer, Cl. F. 100, 129, 268, 280, 282,
 305, 322
 Mayrhofer, H. 350, 351
 McCarthy, R. 245, 246, 247, 375, 376
 Menaria, M. L. 396
 Menetrier, P. 278
 Meredith-Owens, G. 43
 Merx, A. 110, 173
 Mewaldt, J. 78, 100, 137
 Meyer, E. H. F. 20, 387
 Meyerhof, M. 4, 7, 14, 15, 16, 17, 18,
 19, 42, 59, 63, 69, 75, 76, 77, 78, 79,
 102, 112, 124, 125, 126, 127, 128,
 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135,
 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142,
 143, 144, 145, 146, 152, 154, 157,
 158, 159, 160, 161, 162, 166, 167,
 173, 175, 176, 177, 178, 184, 191,
 192, 193, 198, 199, 200, 202, 204,
 206, 207, 209, 214, 224, 227, 232,
 233, 236, 237, 238, 239, 241, 244,
 248, 249, 252, 260, 261, 269, 277,
 279, 295, 296, 304, 307, 311, 312,
 313, 316, 319, 323, 333, 336, 386,
 387, 388
 Millás Vallicrosa, J. 379
 Miles, G. C. 387
 Mingana, A. 230, 231, 237, 240
 Minio-Paluello, L. 383
 Mittwoch, E. 252, 333, 339, 385
 Mírzá Muḥammad b. 'Abdu 'l-
 Wahháb 388
 Möller, D. 347, 352, 355, 356, 358,
 368, 377, 378, 387
 Monneret de Villard, U. 405
 Morata, N. 34, 241
 Morrison, H. 296
 Mortillano, V. 405
 Mu'āwin ad-Daula, H. 403
 Müller, A. 187, 188, 189, 193, 194,
 196, 198, 199, 200, 201, 202, 350
 Müller, Iwan 78, 79, 105
 Müller, R. F. G. 197, 198, 199
 Muḥaqqiq, M. 77, 78
 Muḥtāraddīn Aḥmad, A. 394
 al-Munagǧid, Š. 250, 286, 335
 Munzawī, Aḥmad 404
 Munzawī, 'Alīnaql 404
 Mūsawī, M. M. 397

 Nachmanson, E. 140
 Nafīsī, S. 394, 404
 Naǧmābādī, M. 278, 289, 388, 413
 Naḡḡuwānī, M. 403
 Naik, Chh. R. 394
 Natorp, P. 124
 Nebbia, G. 279
 Neuburger, M. 77, 232, 240, 275, 320,
 324, 388
 Nickel, D. 112
 Niebuhr, B. G. 186
 Niel, Ch. 324
 Nizamuddin, M. 396
 Nöldeke, Th. 182, 183
 Nouredine, A. 302
 Nyberg, H. S. 362

- O'Connor, C. S. 253
 Oder, E. 353
 Okutan, A. 410
 Opitz, K. 283

 Pagel, J. 388
 Pansier, P. 273, 282, 284, 289, 292, 332
 Paret, R. 360
 Peine, J. 297
 Pellat, Ch. 302, 362, 374, 393
 Pergens, E. 233, 278, 279
 Peters, C. 241
 Peters, F. E. 388
 Pfaff, F. 35, 105
 Pines, S. 77, 275, 278
 Plessner, M. 22, 189, 298, 246, 350, 352, 413
 Pohlenz, M. 43
 Prasad, K. 396
 Prüfer, C. 15, 18, 152, 191, 202, 232, 233, 248, 249, 252, 277
 Puschmann, Th. 151, 155, 163, 164, 388

 Rabe, H. 140
 Rahāward, H. 403
 Ranking, G. S. A. 278
 Rāstkār, B. F. 404
 Raūḍātī, M. 'A. 400
 Reich, H. 128
 Reiske, J. J. 282
 Renaud, H. P. J. 228, 282, 324, 413
 Rescher, O. 344, 364, 368
 Riccus, A. 131
 Richter, P. 111, 238, 321
 Rihab, M. 307
 Ritter, H. 245, 246, 291, 362, 385, 389
 Roca, P. 409
 Roethe, G. 360
 Rogers, R. W. 410
 Roscher, W. H. 40
 Rosenthal, F. 4, 5, 22, 28, 54, 125, 150, 157, 159, 245, 259, 268, 354, 411, 412, 413
 Ross, E. D. 394, 395
 Ruelle, Ch. É. 65, 306

 Ruska, J. 172, 174, 175, 189, 275, 278, 283, 286, 287, 288, 289, 292, 293, 294, 355, 367, 389

 Sachau, E. C. 384
 Sa'di, Lutfi M. 249
 Saemisch, Th. 385
 Saiyid, F. 303, 309, 392
 Saiyid Athar Sir 395
 Şalḥānī, A. 383
 Šāmīlī, M. Ğ. 402
 Šānačī, K. M. 401
 Sanguinetti, B. R. 28
 Sartori, G. 252, 261, 389
 Sbath, P. 233, 234, 252, 310, 392, 405, 409
 Scalinci, N. 332
 Schacht, J. 78, 126
 Schachter 239
 Schipperges, H. 10, 11, 87, 250, 259, 278, 279, 307, 389
 Schleifer, J. 179
 Schmidt, H. 124
 Schmitz, R. 385
 Schmucker, W. 239
 Schoene, H. 112, 113, 124
 Schröder, H. O. 49, 153
 Schubring, K. 389
 Seidel, E. 208, 230, 315
 Seligmann, F. R. 187
 Sellheim, R. 324
 Serjeant, R. 305
 Sezgin, F. 300
 Shaikh, C. H. 395
 Sharafi, Q. 327
 Siddiqi, A. 407
 aš-Šiddīqī, M. Z. 236, 239, 383
 Siggel, A. 12, 72, 73, 191, 198, 199, 200, 219, 238, 239, 385
 aš-Šihābī, M. 59, 374
 Silāhī, M. H. 402
 Simaika Pasha, M. 392
 Simon, M. 99, 100, 134
 Singer, Ch. 100
 Šīrāzī, 'A. 208
 Šīrāzī, Y. 404
 Sobhy, G. 261

- Somogyi, J. de 343, 344, 345, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 374
 Sonnedecker, G. 169, 324, 325
 Sourdel, D. 211, 225, 243, 314
 Souryal, Safwat S. 127, 311
 Spaho, F. 406
 Spies, O. 3, 239, 324
 Spitaler, A. 239
 Sprengel, K. 245
 Stapleton, H. E. 395
 Steinführer, G. 278
 Steinschneider, M. 14, 20, 23, 36, 44, 57, 58, 65, 82, 87, 106, 110, 116, 125, 150, 155, 156, 159, 179, 184, 191, 202, 206, 207, 208, 234, 236, 258, 264, 270, 279, 285, 289, 291, 296, 299, 304, 305, 306, 314, 332, 350, 389, 390
 Stern, S. M. 296, 308
 Strauss, Bettina 180, 181, 188, 189, 190, 194, 195, 196, 197, 201, 387
 Strohmaier, G. 101, 112, 249, 413
 Sudhoff, K. 39, 305, 324
 Suryāl, Ṣ. s. Souryal, Safwat S.
 Suter, H. 236, 390

 Taeschner, F. 239
 Taimūrī, M. 400
 Temkin, O. 140, 141, 142, 145, 278
 Terés, E. 59
 Thies, Dorothee 239
 Thies, H.-J. 239
 Thompson, C. J. S. 293
 Thorndike, L. 87, 280, 282, 284, 289, 292
 Tittmann, R. 65, 155, 169, 279
 Töply, R. von 78, 103, 140
 Towers, B. 100
 Tritton, A. S. 40, 110, 285, 289, 318, 319
 Troupeau, G. 269, 393

 Tubino, F. M. 409
 Tytler, J. 29

 Ünver, S. 300

 Vajda, G. 78, 393
 Valensi, R. 324
 van Lantschoot, A. 393
 van der Waerden, B. L. 22
 van Vloten, G. 315, 344, 353, 360, 364, 368, 369, 372, 373, 374, 386
 Villanueva, C. 203
 Virchow, R. 390
 Volger, L. 208

 al-Wakkad, M. 394
 Walāḥī, M. 401
 Waly, H. 203, 204, 205, 206
 Walzer, R. 49, 68, 78, 113, 125, 162, 389
 Weber, A. 188
 Weitzmann, K. 315
 Wellmann, M. 22, 40, 43, 51, 54, 57, 59, 62, 63, 78, 110, 136, 139, 151, 158, 162, 165, 390
 Wenkebach, E. 35, 138
 Wenrich, J. G. 78, 390
 Wiberg, J. 321
 Wiedemann, E. 3, 75, 270, 315, 326, 362, 374, 376, 390
 Wissowa, G. 388
 Wood, C. A. 340
 Wright, W. 110
 Wüstenfeld, F. 390

 Yūsuf, Z. 393, 394, 395, 399, 406, 407, 410

 Zachariae, Th. 196, 197
 Zore, S. M. Q. 407

المحتويات

| | |
|---------------------|----|
| مقدمة المترجم | هـ |
| مقدمة المؤلف | ط |

الجزء الأول

الطب والصيدلة

| | |
|-----------------------------|----|
| الفصل الأول: المدخل | ٣ |
| الفصل الثاني: المصادر | ٢٠ |
| ١ - مصادر يونانية | ٢٠ |
| فيثاغورس | ٢٠ |
| الكيμος | ٢٢ |
| أقرن الأغراني | ٢٢ |
| ديمقراطس | ٢٣ |
| بقراط (أبقراط) | ٢٣ |
| فولوبس | ٤٧ |
| ديوجانس الأبولوني | ٤٧ |
| أفلاطون | ٤٨ |

| | |
|---------|-------------------------------|
| ٤٩..... | أرسطاطاليس |
| ٥١..... | ديوقليس |
| ٥١..... | مثنائوس |
| ٥٢..... | فولوطمُس |
| ٥٢..... | هيروفيلس |
| ٥٣..... | أراسنطراطيس |
| ٥٤..... | غورَس أو دياغورَس |
| ٥٤..... | قلوبطرا |
| ٥٥..... | أسقليبيادَس |
| ٥٥..... | سُسقالس أو سُقالس أو سُقراططس |
| ٥٦..... | مثنائوس (ميسوَسين) |
| ٥٦..... | إيثناوس |
| ٥٧..... | إكساتقراطيس (كسانوقراطيس) |
| ٥٨..... | هرادِس أو هرَس |
| ٥٨..... | دياسقوريدَس |
| ٦٠..... | إقريطون |
| ٦١..... | سورَنوس |
| ٦١..... | أرخيجانِس |
| ٦٣..... | أنطيلُس |
| ٦٤..... | روفس الإفسي |
| ٦٨..... | جالينوس |

| | |
|----------|--------------------------|
| ١٤٠..... | جوامع الإسكندرانيين |
| ١٥٠..... | آرخس (أوارس) |
| ١٥١..... | فيلامون |
| ١٥٢..... | مُرسِلوس |
| ١٥٢..... | أوريباسيوس |
| ١٥٤..... | فيلاغريوس (فيلغريوس) |
| ١٥٦..... | فوسيدنيوس |
| ١٥٧..... | يحيى النحوي |
| ١٦٠..... | أنقिलाؤس |
| ١٦٠..... | جاسيوس |
| ١٦١..... | اصطفن |
| ١٦١..... | بلاذئوس |
| ١٦٢..... | الإسكندر التّرلي |
| ١٦٤..... | أطيوس الأمدي |
| ١٦٥..... | مغنيس الحمصي |
| ١٦٦..... | أهرن |
| ١٦٨..... | فولس الأجنبيطي |
| ١٧٠..... | هرمس |
| ١٧١..... | مجهول |
| ١٧٢..... | ٢- مصادر سريانية وفارسية |
| ١٧٦..... | أشليمُن |

| | |
|----------|------------------------------------|
| ١٧٧..... | سرجيس الرأس عيني |
| ١٧٧..... | الكتاب الطبي السرياني مجهول المؤلف |
| ١٧٩..... | شمعون طيبويا |
| ١٧٩..... | يربوقا |
| ١٨١..... | سوهاب شاطه (شاطه) |
| ١٨١..... | رَوْهَطا |
| ١٨٢..... | أندهر يوس البابلي |
| ١٨٢..... | بُزْرَجْمَهْر |
| ١٨٢..... | ثلاثة كتب مجهولة المؤلفين |
| ١٨٢..... | بُزْزويه |
| ١٨٤..... | الخوز |
| ١٨٥..... | ثيودوسيوس |
| ١٨٦..... | كتاب طبي سرياني آخر مجهول المؤلف |
| ١٨٦..... | خسرو الأول |
| ١٨٧..... | ٣- مصادر هندية |
| ١٩٣..... | شاناق |
| ١٩٧..... | سُسْرُد |
| ١٩٨..... | سِرْك (سيرك) |
| ١٩٨..... | أستانكر |
| ١٩٩..... | مادَهْفَه |
| ٢٠٠..... | Vrnda |

| | |
|----------|-------------------------|
| ٢٠٠..... | مَنكُه |
| ٢٠١..... | صالح بن بهله (؟) الهندي |
| ٢٠١..... | Śrībhārgavadatta |
| ٢٠١..... | بَهْلِينَداد الهندي |
| ٢٠٢..... | كَنكُه |
| ٢٠٢..... | منافع نامِه |
| ٢٠٢..... | رَنتاح |

الفصل الثالث: الأطباء والأدوياتيون العرب (حتى نحو ٤٣٠ هـ)

| | |
|----------|----------------------------|
| ٢٠٣..... | ابن حزام |
| ٢٠٣..... | الحارث بن كَلْدَه الثقفي |
| ٢٠٤..... | النَّضَر بن الحارث |
| ٢٠٤..... | أبو رمثه |
| ٢٠٤..... | ابن أثال |
| ٢٠٥..... | أبو الحَكَم |
| ٢٠٥..... | عبد الملك بن أبجر الكِناني |
| ٢٠٦..... | ماسرَجَوْسَه البصري |
| ٢٠٧..... | تِيادُوق |
| ٢٠٨..... | وهب بن مَنبّه |
| ٢٠٨..... | أبو جريج الرَّاهِب |
| ٢٠٩..... | جورَجِس بن بُخْتِيشوع |
| ٢١٠..... | جُورَجِس |

| | |
|----------|---------------------|
| ٢١٠..... | خصيب |
| ٢١٠..... | ابن اللّٰجلاج |
| ٢١٠..... | بُخْتِيشوع |
| ٢١١..... | جابر بن حيّان |
| ٢٢٣..... | أبو هلال الحمصي |
| ٢٢٤..... | ماسرَجَوِيه |
| ٢٢٥..... | محمّد بن خالد |
| ٢٢٥..... | يحيى بن البَطريق |
| ٢٢٦..... | الرّضا |
| ٢٢٦..... | جبرائيل |
| ٢٢٧..... | سَلَمَوِيه |
| ٢٢٧..... | مسيح الدّمشقي |
| ٢٢٨..... | سرايون |
| ٢٢٩..... | ماسَوِيه |
| ٢٣٠..... | عبد الملك بن حبيب |
| ٢٣٠..... | الكوسج |
| ٢٣٠..... | أيوب الرّهاوي |
| ٢٣١..... | فَثيون |
| ٢٣١..... | ابن الدّايه |
| ٢٣١..... | ابن ماسَوِيه |
| ٢٣٦..... | علي بن ربّان الطبري |

| | |
|----------|--------------------------|
| ٢٤٠..... | ابن سَرايُون |
| ٢٤٢..... | صَهَارُ بُخْت |
| ٢٤٢..... | عيسى بن ماسَرَجيس |
| ٢٤٣..... | عيسى بن صَهَارُ بُخْت |
| ٢٤٣..... | بُخْتِشوع بن جبرائيل |
| ٢٤٤..... | سابور |
| ٢٤٤..... | الكندي |
| ٢٤٧..... | حُنين بن إِسحاق |
| ٢٥٦..... | عبد الله بن يحيى البرمكي |
| ٢٥٧..... | عيسى بن يحيى بن إبراهيم |
| ٢٥٧..... | ابن ماسَّه |
| ٢٥٨..... | الحَرَاني |
| ٢٥٨..... | يوحنا بن بُخْتِشوع |
| ٢٥٩..... | عيسى بن علي |
| ٢٥٩..... | السَّرَخْسي |
| ٢٦٠..... | ثابت بن قرَّه |
| ٢٦٣..... | يحيى بن أبي حاكم الحلاجي |
| ٢٦٣..... | ابن أبي خالد الفارسي |
| ٢٦٣..... | إسحاق بن علي الرُّهاوي |
| ٢٦٤..... | عبدوس (بن زيد) |
| ٢٦٥..... | عبدوس (بن حكيم) |

| | |
|----------|--|
| ٢٦٥..... | حُبَيْش |
| ٢٦٦..... | إِسْحَاقُ بْنُ عِمْرَانَ |
| ٢٦٧..... | إِسْحَاقُ بْنُ حُنَيْنٍ |
| ٢٦٨..... | تَدْرِي |
| ٢٦٨..... | السَّاهِر |
| ٢٦٩..... | ابن الصَّلْتِ الكاتب |
| ٢٧٠..... | حكيم بن حنين |
| ٢٧٠..... | قسطا بن لوقا |
| ٢٧٤..... | أبو نصر بن أبي يزيد صَهَارُ بخت |
| ٢٧٤..... | أبو زيد البلخي |
| ٢٧٤..... | الرَّازِي |
| ٢٩٤..... | الرَّسَائِلِي |
| ٢٩٤..... | ابن وحشية |
| ٢٩٥..... | الحسين بن يَسْطَام |
| ٢٩٥..... | أبو علي الأعمش |
| ٢٩٥..... | الإِسْرَائِيلِي |
| ٢٩٧..... | ابن البَطْرِيق |
| ٢٩٧..... | مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَوَارِزْمِي |
| ٢٩٨..... | الفَارَابِي |
| ٣٠٠..... | سعيد بن عبد ربّه |
| ٣٠١..... | عمران بن أبي عمرو |

| | |
|----------------------------------|-----|
| أحمد بن أبي أشعث | ٣٠١ |
| عريب بن سعد القرطبي | ٣٠٢ |
| محمد بن عبدون | ٣٠٣ |
| نسطاس | ٣٠٣ |
| خالد بن يزيد بن رومان | ٣٠٣ |
| يحيى بن عدي | ٣٠٣ |
| ابن الجزار | ٣٠٤ |
| أبو الحسن الطبري | ٣٠٧ |
| أبو الحسين بن كشكريه | ٣٠٩ |
| ابن جليجل | ٣٠٩ |
| سهلان | ٣١٠ |
| ابن أعين | ٣١٠ |
| أبو الحسن النسوي | ٣١١ |
| أبو زيد الأرجاني | ٣١١ |
| أبو القاسم الدينوري | ٣١١ |
| أبو سعيد الجرجاني | ٣١٢ |
| محمد بن أبي يوسف الإسفزازي | ٣١٢ |
| أبو معاذ الجواركاني | ٣١٢ |
| أبو الحسن الترنجي | ٣١٢ |
| القاسم بن أحمد | ٣١٢ |
| أبو العباس الخشكي | ٣١٢ |

| | |
|-------------------------------------|-----|
| أحمد بن أبي يعقوب | ٣١٣ |
| عبد الله بن صالح بن علي | ٣١٣ |
| أبو يوسف | ٣١٣ |
| أبو نصر النّيسابوري | ٣١٣ |
| بشر بن عبد الوهاب الفّزاري | ٣١٣ |
| جبرائيل بن عبيد الله | ٣١٤ |
| عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم | ٣١٤ |
| النّاتلي | ٣١٥ |
| الخوارزمي | ٣١٥ |
| ابن سَمَجُون | ٣١٦ |
| التّميمي | ٣١٧ |
| البلدي | ٣١٨ |
| القُمري | ٣١٩ |
| ابن الكتّاني | ٣١٩ |
| علي بن العبّاس المجوسي | ٣٢٠ |
| ابن الحّمّار | ٣٢٢ |
| الزّهراوي | ٣٢٣ |
| العبّاس بن خالد | ٣٢٥ |
| أبو سهل السّجزي | ٣٢٥ |
| أبو سهل المسيحي | ٣٢٦ |
| أخو أبي سهل المسيحي | ٣٢٧ |

| | |
|----------|------------------------------------|
| ٣٢٨..... | ابن مَندَوِيه |
| ٣٢٩..... | عَمَّار المَوْصِلِي |
| ٣٣٣..... | مبارك بن سعادته |
| ٣٣٤..... | الشُّهيلي |
| ٣٣٤..... | النَّبيلي |
| ٣٣٤..... | ابن هندو |
| ٣٣٥..... | ابن بَخْتَوِيه |
| ٣٣٦..... | ابن مِسْكَوِيه |
| ٣٣٦..... | محمَّد بن أحمد النَّحْوي الشَّرابي |
| ٣٣٦..... | موسى بن هارون بن سعدان المتطبب |
| ٣٣٧..... | أبو علي يوحنا بن عبد المسيح |
| ٣٣٧..... | صاعد بن بِشر |
| ٣٣٧..... | أبو سعيد بن دوست |
| ٣٣٧..... | علي بن عيسى الكَحَّال |
| ٣٤٠..... | أبو الحسن البَصْري |
| ٣٤٠..... | محمَّد بن أحمد |

الجزء الثاني

علم الحيوان - علم البيطرة

| | |
|----------|-----------------------|
| ٣٤٣..... | الفصل الأول: المدخل |
| | الفصل الثاني: المصادر |
| ٣٤٩..... | بقراط |

| | |
|--------------------------------|-----|
| أرسطاطاليس | ٣٤٩ |
| الإسكندر الكبير (مزيف) | ٣٥٢ |
| أفليمون | ٣٥٢ |
| أبسيرتوس | ٣٥٣ |
| ثيومنسثس المغنيزي | ٣٥٣ |
| بليناس التيانى | ٣٥٤ |
| كتاب الروم | ٣٥٥ |
| كتاب الفرس | ٣٥٥ |
| كتاب فارسي في طب البيطرة | ٣٥٥ |
| كتاب الترك | ٣٥٦ |

الفصل الثالث: علماء بعلم الحيوان وبيطرة عرب (حتى نحو ٤٣٠ هـ)

| | |
|------------------------------|-----|
| إياس بن معاوية | ٣٥٧ |
| يحيى بن منصور الذُّهلي | ٣٥٧ |
| الحجاج بن هيثمه | ٣٥٧ |
| جابر بن حيان | ٣٥٨ |
| ابن الكلبي | ٣٥٩ |
| محمد بن حرب | ٣٥٩ |
| بشر بن المعتمر | ٣٥٩ |
| النَّظَّام | ٣٦٠ |
| مثنى بن زهير | ٣٦٢ |
| محمد بن الجهم البرمكي | ٣٦٢ |

| | |
|----------|--------------------------|
| ٣٦٣..... | ابن أبي كريمه |
| ٣٦٣..... | إبراهيم بن داحه |
| ٣٦٣..... | النَّضْر بن شُمَيْل |
| ٣٦٣..... | أبو عبيدة |
| ٣٦٤..... | أبو زيد الأنصاري |
| ٣٦٤..... | الأصمعي |
| ٣٦٥..... | أبو عمرو الشيباني |
| ٣٦٥..... | ابن العربي |
| ٣٦٦..... | العتبي |
| ٣٦٦..... | سعدان المكفوف |
| ٣٦٦..... | المدائني |
| ٣٦٧..... | أبو عبيد بن سلام |
| ٣٦٧..... | محمد بن حبيب |
| ٣٦٧..... | أبو حاتم السَّجِسْتَانِي |
| ٣٦٨..... | الجاحظ |
| ٣٧٥..... | ابن أخي حزام الحنْبلِي |
| ٣٧٥..... | الكندي |
| ٣٧٦..... | ابن قتيبه |
| ٣٧٧..... | الكتاب المتوَكَّلِي |
| ٣٧٧..... | كتاب صفة الجوارح |
| ٣٧٧..... | عيسى بن علي |
| ٣٧٧..... | ثابت بن قره |

| | |
|----------|-------------------|
| ٣٧٨..... | الفارابي |
| ٣٧٨..... | كُشَاجِم |
| ٣٧٨..... | أحمد بن أبي أشعث |
| ٣٧٨..... | المدائني |
| ٣٧٩..... | أبو حيان التوحيدي |
| ٣٧٩..... | إخوان الصِّفاء |

المراجع

| | |
|----------|-----------------------------|
| ٥٩٧..... | أولاً: المراجع العربية |
| ٦٠٠..... | ثانياً: المراجع غير العربية |

المكتبات ومجموعات المخطوطات العربية

| | |
|----------|-------------------------|
| ٦٠٧..... | أولاً: المختصرات |
| ٦١١..... | ثانياً: مكتبات ومجموعات |

الفهارس

| | |
|----------|---|
| ٦٤٥..... | أولاً: المؤلفون |
| ٦٩٦..... | ثانياً: أسماء الكتب وعناوينها |
| ٦٩٦..... | أ) ١- الكتب العربية والسريانية والفارسية والعبرية والهندية والتركية |
| ٧٨٩..... | ٢- الكتب العربية وقد رُتِّبَتْ بحسب العناوين البارزة |
| ٨١٨..... | ب) اليونانية |
| ٨٢٢..... | ج) اللاتينية |
| ٨٢٦..... | ثالثاً: مؤلفون وناشرون ومحققون معاصرون |